

النزات العربیة

سلسلة تقدرها وزارة الاعلام

في الكويت

- ١٦ -

ثاج العروس

من جواهر القساموس

للسيد محمد قرضى الحسينى الزبيدى

الجزء الرابع

تحقيق

عبد السلام الحارثى

ومراجعة

محمد بهجة الاثرى و عبد الستار احمد فراج

راجته لجنة فنية من وزارة الاعلام

طبعة ثانية

١٤٠٧ هـ = ١٩٨٧ م

مطبعة حكومة الكويت

رموز القاموس

- ع = موضع
- د = بلد
- ة = قرية
- ج = الجمع
- م = معروف
- جج = جمع الجمع

رموز التحقيق وإشاراته

- (١) وضع نجمة (*) بجوار رأس المادة فيه تنبيه على أن المادة موجودة في اللسان .
- (٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والمبأب بالهامش دون تقييد بمادة معناه أن النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي .
- (٣) الاستدراك وضع أمامه القوسان هكذا []

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[قرب] *

(قُرْب) الشئ (منه كَرُم، وقربه كَسَمِعَ)، وقرب كنصر، وظاهر كلام المصنف على ما يأتى أنهما مترادفان، وقد فرق بينهما أهل الأصول، قالوا: إذا قيل: لا تقرب كذا بفتح الراء، فمعناه: لا تلتبس بالفعل؛ وإذا كان بضم الراء، كان معناه: لا تدن. قال شيخنا: وقد نص عليه أرباب الأفعال. (قرباً، وقرباناً) بضمهما، (وقرباناً) بالكسر، أى: (دنا، فهو قريب، للواحد) والاثنين (والجمع).

وقوله تعالى: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَزَعُوا فَلَا قُوَّةَ وَأَخَذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾ (١) جاء في التفسير: أخذوا من تحت أقدامهم. وقوله تعالى: ﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ﴾ (٢)، ذكر قريباً؛ لأن تأنيث الساعة غير حقيقى. وقد يجوز أن يذكر، لأن الساعة فى معنى

(١) سورة سبأ: ٥١.

(٢) سورة الشورى: ١٧.

البعث، وقوله تعالى: ﴿وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾ (١) أى: يُنادى بالحشر من مكان قريب، وهى الصخرة التى فى بيت المقدس، ويقال إنها فى وسط الأرض. وقوله تعالى: ﴿وَإِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (٢) ولم يقل: «قريبة» لأنه أراد بالرحمة الإحسان، ولأن ما لا يكون تأنيثه حقيقياً جاز تذكيره، وقال الزجاج: إنما قيل «قريب» من المحسنين، لأن الرحمة، والغفران، والعفو، فى معنى واحد، وكذلك كل تأنيث ليس بحقيقى. [قال] (٣)، وقال الأخفش: جائز أن تكون الرحمة هنا بمعنى المطر. قال: وقال بعضهم (٤): هذا ذكر للفصل (٥) بين القريب من القرب، والقريب من القرابة، قال: وهذا غلط؛ كل ما قرب فى مكان (٦) أو

(١) سورة ق: ٤١.

(٢) سورة الأعراف: ٥٦.

(٣) زيادة من اللسان.

(٤) هو الفراء كما صرح بذلك فى اللسان (بعد).

(٥) فى اللسان «ليفصل بين».

(٦) فى اللسان (قرب) «من كان» أما فى مادة (بعد) فكالأصل.

نَسَب ، فهو جَارٍ عَلَى مَا يُصِيبُهُ مِنَ التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ .

قال الفراء : إذا كان القريبُ في معنى المَسَافَةِ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ ، وإذا كان في معنى النَّسَبِ يُؤَنَّثُ بِلَا اخْتِلَافٍ بَيْنَهُمْ ، تقول : هذه المَرَأَةُ قَرِيبَتِي ، أَي : ذات قرابتي .

قال ابن بَرِّي : ذَكَرَ الفراءُ أَنَّ الْعَرَبَ تَفَرَّقَ بَيْنَ الْقَرِيبِ مِنَ النَّسَبِ وَالْقَرِيبِ مِنَ الْمَكَانِ ، فيقولون : هذه قَرِيبَتِي مِنَ النَّسَبِ ، وهذه قَرِيبِي مِنَ الْمَكَانِ ؛ وَيَشْهَدُ بِصِحَّةِ قَوْلِهِ ، قول امرئ القيس (١) :

لَهُ الْوَيْلُ إِنْ أَمْسَى وَلَا أُمُّ هَاشِمٍ قَرِيبٌ وَلَا الْبَسْبَاسَةُ ابْنَةُ يَشْكُرَا
فَذَكَرَ قَرِيبًا ، وهو خبرٌ عن أُمِّ هَاشِمٍ ، فعلى هذا يجوز قَرِيبٌ مِنِّي ، يُرِيدُ قُرْبَ الْمَكَانِ ، وَقَرِيبَةً مِنِّي ، يُرِيدُ قُرْبَ النَّسَبِ .

ويقال : إِنْ فَعِيلًا قَدْ يُحْمَلُ عَلَى فَعُولٍ ، لِأَنَّهُ بِمَعْنَاهُ ، مَثَلٌ : رَحِيمٌ وَرَحُومٌ ؛ وَفَعُولٌ ، لَا تَدْخُلُهُ الْهَاءُ ،

(١) ديوانه ٦٨ واللسان .

نحو : امْرَأَةٌ صَبُورٌ ، فلذلك قالوا : رِيحٌ خَرِيقٌ ، وَكَتِيبَةٌ خَصِيفٌ ، (١) وفلانَةٌ مِنِّي قَرِيبٌ . وقد قيل : إِنْ قَرِيبًا أَصْلُهُ فِي هَذَا أَنْ يَكُونَ صِفَةً لِمَكَانٍ ، كقولك : هِيَ مِنِّي قَرِيبًا ، أَيْ مَكَانًا قَرِيبًا ، ثُمَّ اتَّسَعَ فِي الظَّرْفِ ، فَرُفِعَ وَجُعِلَ خَبْرًا . وفي التَّهْذِيبِ : وَالْقَرِيبُ نَقِيزُ الْبَعِيدِ يَكُونُ تَحْوِيلًا ، فيستوى فِي الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَالْفَرْدِ وَالْجَمِيعِ ، كقولك : هو قَرِيبٌ ، وهِيَ قَرِيبٌ ، وَهُمْ قَرِيبٌ ، وَهُنَّ قَرِيبٌ . وعن ابن السَّكِّيتِ تقول الْعَرَبُ : هو قَرِيبٌ مِنِّي وَهُمَا قَرِيبٌ [مِنِّي] (٢) وَهُمْ قَرِيبٌ مِنِّي ، وكذلك الْمَوْتُ : هِيَ قَرِيبٌ مِنِّي ، وهِيَ بَعِيدٌ مِنِّي ، وَهُمَا بَعِيدٌ ، وَهُنَّ بَعِيدٌ مِنِّي وَقَرِيبٌ ، فتَوَحَّدُ (٣) قَرِيبًا وَتَذَكَّرُهُ ، لِأَنَّهُ ، وَإِنْ (٤) كَانَ مَرْفُوعًا ، فَإِنَّهُ فِي تَأْوِيلٍ : هو فِي مَكَانٍ قَرِيبٍ

(١) هاشم المطبوع « وكتيبة خفيف ، وهو لون الحديد ، ويقال : خصفت من ورائها بخل ، أي : رذفت ، فلها لم تدخلها الهاء ، لأنها بمعنى مفعولة ، فلو كانت لون الحديد ، لقالوا : خسيقة ، لأنها بمعنى فاعلة . وكل لونين اجتماعا ، فهو خفيف » .

(٢) تكملة من اللسان .

(٣) في الأصل : « وهى بعيدة منى وهم بعيد فتوحد » والتصويب والزيادة من اللسان .

(٤) في اللسان « لأنه إن » .

مَنْى. وقال [الله تَعَالَى] : (١) : ﴿ إِنَّ رَحْمَةَ
اللهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ (٢).

وقد يَجُوز « قَرِيبَةٌ وَبَعِيدَةٌ » ، بالهاء ،
تَنْبِيْهَا عَلَى : قُرْبَتْ وَبُعْدَتْ ، فَمَنْ أَنْشَأَ
فِي الْمُؤْنْتِ ، ثَنَّى وَجَمَعَ ؛ وَأَنْشَدَ :

لَيْلَى لَا عَفْرَاءَ مِنْكَ بَعِيدَةٌ
فَتَسْلَى وَلَا عَفْرَاءَ مِنْكَ قَرِيبٌ (٣)

هَذَا كُلُّهُ كَلَامُ ابْنِ مَنْظُورٍ فِي لِسَانِ
العَرَبِ ، وَالْأَزْهَرَى فِي التَّهْذِيبِ ، وَقَدْ
نَقَلَهُ شَيْخُنَا بِرُؤْمَتِهِ عَنْهُ كَمَا نَقَلْتُ .

وَفِي الْمِصْبَاحِ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ
الْعَلَاءِ : الْقَرِيبُ فِي اللُّغَةِ ، لَهُ مَعْنِيَانِ
أَحَدُهُمَا : قَرِيبٌ قُرْبَ مَكَانٍ ، يَسْتَوِ
فِيهِ الْمَذَكَّرُ وَالْمُؤْنْتُ ، يَقَالُ : زَيْدٌ
قَرِيبٌ مِنْكَ ، وَهَذَا قَرِيبٌ مِنْكَ ؛ لِأَنَّهُ
مِنْ قُرْبِ الْمَكَانِ وَالْمَسَافَةِ ، فَكَأَنَّهُ قِيلَ :
هَذَا مَوْضِعُهَا قَرِيبٌ ؛ وَمِنْهُ ﴿ إِنَّ رَحْمَةَ
اللهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ ، وَالثَّانِي :
قَرِيبٌ قُرْبَ قَرَابَةٍ ، فَيُطَابِقُ ، فَيُقَالُ :
هَذَا قَرِيبَةٌ ، وَهُمَا قَرِيبَتَانِ . وَقَالَ

الْخَلِيلُ : الْقَرِيبُ وَالْبَعِيدُ يَسْتَوِ
فِيهِمَا الْمَذَكَّرُ وَالْمُؤْنْتُ وَالْجَمْعُ . وَقَالَ
ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ (١) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ
رَحْمَةَ اللهِ قَرِيبٌ ﴾ : لَا يَجُوزُ حَمْلُ
التَّذْكِيرِ عَلَى مَعْنَى أَنَّ فَضَلَ اللهِ ؛ لِأَنَّهُ
صَرَفُ اللَّفْظِ عَنْ ظَاهِرِهِ ، بَلْ لِأَنَّ
الْلَفْظَ وَضِعَ لِلتَّذْكِيرِ وَالتَّوْحِيدِ . وَحَمَلُهُ
الْأَخْفَشُ عَلَى التَّأْوِيلِ . انْتَهَى .

قُلْتُ : وَقَدْ سَبَقَ عَنِ اللِّسَانِ أَنْفَاءً ،
وَمِثْلُهُ فِي حَوَاشِي الصِّحَاحِ وَالْمُشْكَلِ
لِابْنِ قُتَيْبَةَ .

(و) يُقَالُ : مَا بَيْنَهُمَا مَقْرَبَةٌ ،
(الْمَقْرَبَةُ ، مُثَلَّثَةُ الرَّاءِ) ، وَالْقُرْبُ ،
(وَالْقُرْبَةُ ، وَالْقُرْبَةُ) بَضْمُ الرَّاءِ ،
(وَالْقُرْبَى) بَضْمُهُنَّ : (الْقَرَابَةُ) .

(و) تَقُولُ : (هُوَ قَرِيبِي وَذُو قَرَابَتِي ،
وَلَا تَقُلْ : قَرَابَتِي) ، وَنَسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ
إِلَى الْعَامَّةِ ، وَوَافَقَهُ الْأَكْثَرُونَ ، وَمِثْلُهُ
فِي دُرَّةِ الْغَوَاصِ لِلْحَرِيرِيِّ (٢) .

(١) بهامش المطبوع قوله : وقال ابن الأنباري
الخ ، قد اختصر عبارته ، فحذف صدرها كما يعلم
بالوقوف على المصباح .
(٢) درة الغواص : الرقم ٤٧ - وشرح الحفاجي الدرّة :
الرقم ٨٩ .

(١) زيادة من اللسان .
(٢) سورة الأعراف : ٥٦ .
(٣) اللسان والتكملة ، واللسان أيضا مادة (بعد) .

قال شيخنا : وهذا الذي أنكره ،
جَوَزُهُ الزَّمَخْشَرِيُّ^(١) على أنه مجاز ،
أى على حذف مضاف ، ومثله جار
كثير مسموع . وصرح غيره بأنه
صحيح فصيح ، نظماً ونثراً ، ووقع
في كلام النبوة : « هَلْ بَقِيَ أَحَدٌ مِنْ
قَرَابَتِهَا »^(٢) قال في النهاية : أى
أقاربها ، سُمُوا بالمصدر ، وهو مُطَرَّدُ .
وَصَرَّحَ في التسهيل بأنه اسمُ جمعٍ
لقريب ، كما قيل في الصحابة إنه
جمع لصاحب . انتهى .

وفي لسان العرب : وقوله تعالى : ﴿ قُلْ
لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي
الْقُرْبَى ﴾^(٣) أى : إِلَّا أَنْ تَوَدُّونِي فِي
قَرَابَتِي مِنْكُمْ . ويُقال : فلان ذو قرابتي
وذو قرابة مني ، وذو مقربة ، وذو قربي
مني ، قال الله تعالى : ﴿ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴾^(٤)
قال : ومنهم مَنْ يُجِيزُ [فلان]^(٥)
قَرَابَتِي ، والأول أكثر . وفي حديث

(١) الأساس (قرب) ٢/٢٣٩ .

(٢) لم أهد إليه في النهاية التي في أيدينا ، ولكنه وارد في
سياق شرح الخفاجي للذرة (ص ٨٩) تنقيحاً على قوله :
هو قرابي .

(٣) سورة الشورى : ٢٣ .

(٤) سورة البقرة : ١٥٠ .

(٥) زيادة من اللسان .

عُمَرَ : « إِلَّا حَامِي^(١) عَلَى قَرَابَتِهِ » أى :
أقاربه ، سُمُوا بالمصدر كالصحابة .
وفي التهذيب : القَرَابَةُ والقُرْبَى :
الدُّنُو فِي النَّسَبِ ، والقُرْبَى فِي الرَّحِمِ ،
وهو فِي الْأَصْلِ مصدر ، وفي التنزيل
العزیز : ﴿ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى ﴾^(٢)

(وَأَقْرَبَاؤُكَ وَأَقَارِبُكَ وَأَقْرَبُوكَ :
عَشِيرَتُكَ الْأَدْنَوْنَ) ، وفي التنزيل :
﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾^(٣) ، وجاء
في التفسير :^(٤) أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ
صَعِدَ الصَّفَا ، وَنَادَى الْأَقْرَبَ فَلَاقْرَبَ ،
فَخَذَا فَخَذًا : « يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
يَا بَنِي هَاشِمٍ ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ،
يَا عَبَّاسُ ، يَا صَفِيَّةُ ، إِنِّي لَا أَمْلِكُ
لَكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا ، سَلُونِي مِنْ مَالِي
مَا شِئْتُمْ » هَذَا عَنِ الرَّجَاجِ .

(والقرب) ، أى بالفتح : (إدخال
السيف) ، أو السكين ، (في القرب) ،
والقرب : اسمٌ (للغمدة) ، وجمعُهُ
قُرُبٌ ؛ (أَوْ لِحَفْنِ الْغَمْدِ) .

(١) في الفائق ١/٣١١ : وأنظر مادة (حو) في اللسان والنهاية

« .. ابن عمر ... إلحاح .. » ويروي حامى .

(٢) سورة النساء : ٣٦ .

(٣) سورة الشعراء : ٢١٢ .

(٤) البخاري : كتاب التفسير ، باب وأنذر عشيرتك الأقربين :

(كَالْأَقْرَابِ ، أَوْ) الْإِقْرَابِ :
 (اتَّخَذَ الْقَرَابَ لِلسَّيْفِ) وَالسَّكِينِ ،
 يقال : قَرَبَ قَرَاباً ، وَأَقْرَبَهُ : عَمَلُهُ ،
 وَأَقْرَبَ السَّيْفَ وَالسَّكِينِ : عَمِلَ لَهَا
 قَرَاباً .

وَقَرَبَهُ : أَدْخَلَهُ فِي الْقَرَابِ . وقيل :
 قَرَبَ السَّيْفَ : جَعَلَ لَهُ قَرَاباً ، وَأَقْرَبَهُ :
 أَدْخَلَهُ فِي قَرَابِهِ .

(و) الْقُرْبُ : (إِطْعَامُ الضَّيْفِ
 الْأَقْرَابِ) ، أَيْ : الْخَوَاصِرَ ، كَمَا يَأْتِي
 بَيَانُهُ .

(و) الْقُرْبُ (بِالضَّمِّ) عَلَى الْأَصْلِ ،
 (و) يقال (بِضَمَّتَيْنِ) عَلَى الْإِتْبَاعِ ،
 مثل عُسْرٍ وَعُسْرٍ : (الْخَاصِرَةُ) ؛ قال
 الشَّمْرَدَلُ يَصِفُ فَرَساً :

لَا حِقُّ الْقُرْبِ وَالْأَبَاطِلِ نَهْدُ
 مُشْرِفُ الْخَلْقِ فِي مَطَاهُ تَمَامٌ ^(١)
 (أَوْ) الْقُرْبُ ، وَالْقُرْبُ : (مِنْ)

= قرطف (والجهرة ٢٥٢/١ هذا وبهامش المطبوع
 قوله القراطف . الأزهرى فى ترجمة قطف : القراطيف :
 فرش غلّة وفى حديث النخعي فى قوله (يَا أَيُّهَا
 الْمُدَّثِّرُ) أَنَّهُ كَانَ مُتَدَثِّرًا فِي قَرَاتِفِ
 هُوَ الْقَطِيقَةُ الَّتِي لَهَا خَمْلٌ ، أَفَادَهُ اللَّسَانُ .
 (١) اللسان .

وَالَّذِى فِي الصَّحَاحِ : قِرَابُ السَّيْفِ :
 جَفْنُهُ ، وَهُوَ : وَعَاءٌ يَكُونُ فِيهِ السَّيْفُ
 بَغْمَدِهِ وَحِمَالَتِهِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
 قِرَابُ السَّيْفِ : شِبْهُ جِرَابٍ مِنْ أَدَمٍ ،
 يَضَعُ الرَّاكِبُ فِيهِ سَيْفَهُ بِجَفْنِهِ ،
 وَسَوْطُهُ ، وَعَصَاهُ ، وَأَدَاتُهُ . وفى كتابه
 لَوَائِلِ بْنِ حُجْرٍ « لِكُلِّ عَشْرَةٍ مِنَ
 السَّرَايَا مَا يَحْمِلُ الْقِرَابُ مِنَ الثَّمَرِ »
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ شِبْهُ الْجِرَابِ ،
 يَطْرَحُ فِيهِ [الرَّاكِبُ] ^(١) سَيْفَهُ بَغْمَدِهِ ،
 وَسَوْطُهُ ؛ وَقَدْ يَطْرَحُ فِيهِ زَادَهُ مِنْ
 تَمَرٍ وَغَيْرِهِ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : قَالَ
 الْخَطَّابِيُّ : الرُّوَايَةُ بِالْبَاءِ هَكَذَا ، قَالَ :
 وَلَا مَوْضِعَ لَهُ هُنَا ، قَالَ : وَأَرَاهُ
 « الْقِرَافَ » جَمْعُ قَرْفٍ ، وَهِيَ أَوْعِيَةٌ
 مِنْ جُلُودٍ ، يُحْمَلُ فِيهَا الزَّادُ لِلسَّفَرِ ،
 وَيُجْمَعُ عَلَى « قُرُوفٍ » أَيْضاً ، كَذَا فِي
 لِسَانِ الْعَرَبِ . قلت : وَهَكَذَا فِي اسْتِدْرَاكِ
 الْغَلَطِ ، لِأَبِي عُبَيْدٍ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ ،
 وَأَنْشَدَ :

وَذُبْيَانِيَّةٌ وَصَّتْ بَنِيهَا
 بِأَنَّ كَذَبَ الْقَرَاتِيفِ وَالْقُرُوفِ ^(٢)

(١) زيادة من النهاية واللسان وفى الفائق ٨/١ : المسافر .

(٢) هو لمقرئ بن حمار البارقي كما فى المواد (كذب ، قرب =

لَدُن (الشَّاكِلَة إِلَى مَرَاقِ الْبَطْنِ) ،
وَكَذَلِكَ لَدُنِ الرَّفْعِ إِلَى الْإِبْطِ قُرْبُ
مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ، (ج الْأَقْرَابُ) .

وَفِي التَّهْذِيبِ : فَرَسٌ لَأَحَقُّ الْأَقْرَابِ ،
يَجْمَعُونَهُ ، وَإِنَّمَا لَهُ قُرْبَانٌ ، لِسَعْتِهِ ، كَمَا
يُقَالُ : شَاةٌ ضَخْمَةٌ الْخَوَاصِرِ ، وَإِنَّمَا
لَهَا خَاصِرَتَانِ . وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُهُمْ
لِلنَّاقَةِ ، فَقَالَ :

حَتَّى يَدُلَّ عَلَيْهَا خَلْقٌ أَرْبَعَةٌ
فِي لَاحِقٍ لِأَزْقِ الْأَقْرَابِ فَانْشَمَلًا ^(١)
أَرَادَ : حَتَّى دَلَّ ، فَوَضَعَ الْآتَى مَوْضِعَ
الْمَاضِي . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ الْحِمَارَ
وَالْأُتُنَ :

فَبَدَا لَهُ أَقْرَابُ هَذَا رَائِغًا
عَجَلًا فَعَيْثَ فِي الْكِنَانَةِ يُرْجَعُ ^(٢)
وَفِي قَصِيدَةِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ :
يَمْشِي الْقُرَادُ عَلَيْهَا ثُمَّ يُزْلِقُهَا
عَنْهَا لَبَانٌ وَأَقْرَابُ زَهَالِيلُ ^(٣)
الْلَّبَانُ : الصَّوْدُرُ ، وَالْأَقْرَابُ :

(١) اللسان ومادة (شمل) .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٢٣ واللسان والجمهرة ٧٩/٢

والمقاييس ٤/١٩٠ وانظر مادة (عيت) ومادة (رجع) .

(٣) ديوانه ١٢ واللسان ومادة (زهل) وفي المطبوع «ذغاليل»

والتصويب مما سبق .

الْخَوَاصِرُ ، وَالزَّهَالِيلُ : الْمُلْسُ .

(و) قُرْبُ الرَّجُلِ ، (كَفَرِحَ :
اشْتَكَاهُ) ، أَيْ : وَجَعَ الْخَاصِرَةِ ،
(كَقَرَّبَ تَقْرِيْبًا) .

(و) قُرْبُ ^(١) ، (كَقْفَلٍ : ع) .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قُلْتُ لِأَعْرَابِي :
مَا الْقُرْبُ ؟ أَيْ (بِالتَّحْرِيكِ) ؟ فَقَالَ :
هُوَ (سَيْرُ اللَّيْلِ لِيُورَدَ الْعَدِ ، كَالْقِرَابَةِ)
أَيْ بِالْكَسْرِ ، (وَقَدْ قُرِبَ الْإِبِلُ ،
كَتَصَرَ) هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَالَّذِي عِنْدَ
ثَعْلَبٍ : وَقَدْ قَرَبَتِ الْإِبِلُ تَقَرَّبُ
قُرْبًا . وَقَرَبْتُ ، أَقْرَبُ ، (قِرَابَةٌ ،
مِثْلُ : كَتَبْتُ ، أَكْتُبُ ، كِتَابَةٌ ؛
وَأَقْرَبْتُهَا) أَيْ : إِذَا سَرَتْ إِلَى الْمَاءِ
وَبَيْنَكَ وَبَيْنَهُ لَيْلَةٌ .

(و) الْقُرْبُ : (الْبَيْتُ الْقَرِيبَةُ الْمَاءِ) ،
فَإِذَا كَانَتْ بَعِيدَةً الْمَاءِ ، فَهِيَ النَّجَاءُ ؛
وَأَنشَدَ :

يَنْهَضُنَ بِالْقَوْمِ عَلَيْهِنَ الصُّلْبُ
مُوكَّلاتٌ بِالنَّجَاءِ وَالْقُرْبُ ^(٢)

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (قرب) يَوْمَ ذَاتِ قُرْبٍ :

مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ : وَذَاتُ قُرْبٍ مَوْضِعٌ وَيَوْمٌ

ذَاتُ قُرْبٍ مِنْ أَيَّامِهِمْ .

(٢) اللسان والتكملة .

يعنى الدلاء^(١) .

(و) القَرَبُ : (طَلَبُ الْمَاءِ لَيْلًا ، أَوْ أَنْ لَا يَكُونَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَاءِ إِلَّا لَيْلَةٌ ، أَوْ إِذَا كَانَ بَيْنَكُمَا يَوْمَانِ ، فَأَوَّلُ يَوْمٍ تَطْلُبُ فِيهِ الْمَاءَ : الْقَرَبُ ، وَالثَّانِي : الطَّلُقُ) قاله ثعلب .

وفى قول الأصمعيّ عن الأعرابيّ : وَقُلْتُ : مَا الطَّلُقُ ؟ فَقَالَ : سَيْرُ اللَّيْلِ لِيُورِدَ الْغَبَّ . يُقَالُ : قَرَبُ بَضْبَاصٍ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْقَوْمَ يَسِيرُونَ بِالْإِبِلِ نَحْوَ الْمَاءِ^(٢) ، فَإِذَا بَقِيَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَاءِ عَشِيَّةٌ عَجَلُوا نَحْوَهُ ، فَتِلْكَ اللَّيْلَةُ لَيْلَةُ الْقَرَبِ . قُلْتُ : وَفِي الْفَصِيحِ : وَقَرَبْتُ الْمَاءَ ، أَقْرَبُهُ ، قَرَبًا ؛ وَالْقَرَبُ : اللَّيْلَةُ الَّتِي تَرِدُ^(٣) فِي صَبِيحَتِهَا^(٤) الْمَاءَ .

قال الخليلُ : وَالْقَارِبُ : طَالِبُ

(١) بهامش المطبوع « أراد بالصلب الدلاء عليه العراق . أفاده في التكملة » .

(٢) عبارة الصحاح واللسان « وذلك أن القوم يُسِيمُونَ الْإِبِلَ وَهُمْ فِي ذَلِكَ يَسِيرُونَ نَحْوَ الْمَاءِ » ، وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع .

(٣) في المطبوع : « يرد » والتصويب من شرح الفصيح « الطرف الأدبية » ص ٣٠ .

(٤) في الفصيح : يومها - وأردف العبارة بقوله : هكذا روى عن ثعلب ، رحمه الله تعالى ، وإنما هو سير الليل خاصة لورد الله ، ولا يكون نهارا .

الْمَاءِ لَيْلًا ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لَطَالِبِ الْمَاءِ نَهَارًا . وَفِي التَّهْدِيبِ : الْقَارِبُ الَّذِي يَطْلُبُ الْمَاءَ ، وَلَمْ يُعَيَّنْ وَقْتًا . وَعَنِ اللَّيْثِ : الْقَرَبُ أَنْ يَرَعَى الْقَوْمُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَوْرَدِ ، وَفِي ذَلِكَ يَسِيرُونَ بَعْضُ السَّيْرِ ، حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَاءِ لَيْلَةٌ أَوْ عَشِيَّةٌ ، عَجَلُوا ، فَقَرَبُوا ، يَقْرُبُونَ قُرْبًا ، وَقَدْ أَقْرَبُوا إِبِلَهُمْ^(١) . قَالَ : وَالْحِمَارُ الْقَارِبُ الَّذِي يَقْرَبُ الْقَرَبَ ، أَيْ : يُعَجِّلُ لَيْلَةَ الْوُرُودِ^(٢) . وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا خَلَّى الرَّاعِي وَجُوهَ إِبِلِهِ إِلَى الْمَاءِ ، وَتَرَكَهَا فِي ذَلِكَ تَرَعَى لَيْلَتَنَدَ ، فَهِيَ لَيْلَةُ الطَّلُقِ ، فَإِنْ كَانَ لَيْلَةُ الثَّانِيَةِ^(٣) ، فَهِيَ لَيْلَةُ الْقَرَبِ ، وَهُوَ السُّوقُ الشَّدِيدُ .

وقال أيضاً : إِذَا كَانَتْ إِبِلُهُمْ طَوَالِقَ ، قِيلَ : أَطْلَقَ الْقَوْمَ ، فَهُمْ مُطْلَقُونَ ، وَإِذَا كَانَتْ إِبِلُهُمْ قَوَارِبَ ، قَالُوا : أَقْرَبَ الْقَوْمُ ، فَهُمْ قَارِبُونَ ،

(١) في اللسان بعد هذه العبارة : وَقَرَبْتُ الْإِبِلَ .

(٢) في اللسان : الْوَرْدُ .

(٣) في اللسان : « فَإِنْ كَانَ لَيْلَةُ الثَّانِيَةِ » .

ولا يُقَالُ: مُقَرَّبُونَ. قال: وهذا الحرفُ شاذٌّ.

وقال أبو عمرو: القَرَبُ في ثلاثة أيامٍ، أو أكثر. وأقربَ القومِ، فهم قاربُونَ، على غير قياسٍ: إذا كانت إبلُهُم مُتَقَارِبَةً.

وقد يُستعملُ القَرَبُ في الطيرِ؛ أنشد ابنُ الأَعرابيِّ لـخَلِيجٍ (١):

قد قُلْتُ يوماً والركابُ كأنَّها

قَوَارِبُ طَيْرٍ حَانَ مِنْهَا وَرُودُهَا (٢)

وهو يَقْرُبُ حاجَتَهُ، أي: يَطْلُبُهَا، وأصلُها من ذلك. وفي حديثِ ابنِ

عمرَ: «إِنْ كُنَّا لَنَلْتَقِيَ فِي الْيَوْمِ

مَرَارًا، يَسْأَلُ (٣) بَعْضُنَا بَعْضًا، وَإِنْ

نَقْرُبُ بِذَلِكَ إِلَّا أَنْ نَحْمَدَ اللَّهَ تَعَالَى» (٤)

قال الأزهري: أي ما نطلبُ بذلك

إِلَّا حَمْدَ اللَّهِ تَعَالَى: قال الخطابي:

نَقْرُبُ، أي: نَطْلُبُ، والأصل فيه

طَلَبُ الْمَاءِ، ومنه: ليلةُ القَرَبِ، ثم

(١) في المطبوع «خلج» والتصويب من اللسان ومادة (خلج).

(٢) اللسان.

(٣) في المطبوع: «ويسأل» والتصويب من النهاية والفائق واللسان.

(٤) ورد النص في اللسان محرفاً.

اتَّسَعَ فِيهِ، فَقِيلَ فِيهِ: فَلَانٌ يَقْرُبُ حاجَتَهُ، أي: يَطْلُبُهَا، فَإِنْ الْأُولَى هِيَ الْمُخَفَّفَةُ مِنَ الثَّقِيلَةِ، وَالثَّانِيَةُ [نَافِيَةٌ] (١).

وفي الحديث، قال لَهُ رَجُلٌ: «مَالِي قَارِبٌ وَلَا هَارِبٌ» (٢) أي: مَالُهُ وَارِدٌ يَرِدُ الْمَاءَ، وَلَا صَادِرٌ، يَصْدُرُ عَنْهُ.

وفي حديثِ عليٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: «وَمَا كُنْتُ إِلَّا كَقَارِبٍ وَرَدَ، وَطَالِبٍ وَجَدَ» كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ.

(وَالْقُرْبَانُ، بِالضَّمِّ؛ مَا يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى) شَأْنُهُ، تَقُولُ مِنْهُ: قَرَبْتُ إِلَى اللَّهِ قُرْبَانًا، وَقَالَ اللَّيْثُ: الْقُرْبَانُ: مَا قَرَبْتَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، تَبْتَغِي بِذَلِكَ قُرْبَةً وَوَسِيلَةً؛ وَفِي الْحَدِيثِ «صِفَةُ هَذِهِ الْأُمَّةِ فِي التَّوَرَةِ: قُرْبَانُهُمْ دِمَاؤُهُمْ» أي: يَتَقَرَّبُونَ إِلَى اللَّهِ بِإِرَاقَةِ دِمَائِهِمْ فِي الْجِهَادِ. وَكَانَ قُرْبَانُ الْأُمَمِ السَّالِفَةِ ذَبْحُ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالْإِبِلِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «الصَّلَاةُ قُرْبَانٌ كُلُّ تَقَى، أَيْ [أَنَّ] (٣) الْأَتَقِيَاءَ

(١) زيادة من اللسان والنهاية.

(٢) الرواية في النهاية واللسان: هارب ولا قارب، وفي

المستقصى: (١/١٢٢٠) ما له هارب ولا قارب

(٣) زيادة من اللسان والنهاية.

من الناس يتقربون بها إلى الله تعالى ،
أى : يطلبون القرب منه بها .

(و) القربان : (جليس الملك
الخاص) ، أى : المختص به . وعبارة
الجوهري وابن سيده : جليس الملك
وخاصته لقربه منه ، وهو واحد القرايين
[تقول : فلان] ^(١) من قربان الملك
[ومن] ^(٢) بغيره . وقرايين الملك : وزراؤه
وجلساؤه وخاصته ، (ويفتح) ، وقد
أنكره جماعة .

(و) قربه لله : (تقرب به) ^(٣) إلى الله
تعالى ، (تقرباً ، وتقرباً ، بكسرتين)
مع التشديد ، أى : (طلب القربة)
والوسيلة (به) عنده .

(ج قرايين) .

(وقرايين أيضاً : واد بنجد) .

(وقربة بالضم : واد آخر) .

(واقترب) الوعد : أى (تقارب) ،

(١) زيادة من اللسان والصحاح .

(٢) زيادة من اللسان والصحاح .

(٣) في المطبوع (و) قربة منه (تقرب به) ... والتصويب

من سياق اللسان ففيه : « تقول منه : قربت

لله قربانا وتقرب إلى الله بشيء أى

طلب به القربة »

والتقارب : ضد التباعد . ونقل شيخنا
عن ابن عرفة : أن اقترب أخص من
قرب ، فإنه يدل على المبالغة في القرب .
قلت : ولعل وجهه أن افتعل يدل على
اعتماد ومشقة في تحصيل الفعل ،
فهو أخص مما يدل على القرب بلا
قيّد ، كما قالوه في نظائره ، انتهى .

(و) من المجاز : (شئ مقارب ،
بالكسر) أى : بكسر الراء ، على
صيغة اسم الفاعل : أى وسط (بين
الجيد والردى) ، ولا تقل : مقارب
بالفتح . وكذلك إذا كان رخيصاً
كذا في الصحاح .

ويقال أيضاً : رجل مقارب ، ومتاع
مقارب ، (أو) أنه : (دين مقارب ،
بالكسر ، ومتاع مقارب ، بالفتح) ،
ومعناه ، أى ليس بنفيس . قال شيخنا :
ومنه أخذ المحذون في أبواب
التعديل والتجريح : فلان مقارب
الحديث ، فإنهم ضبطوه بكسر الراء
وفتحها ، كما نقله القاضي أبو بكر
ابن العربي في شرح الترمذي ، وذكره
شراح ألفية العراقي ، وغيرهم .

(وَأَقْرَبَتْ) الحَامِلُ : (قَرُبَ وَلَادَهَا ،
فَهِىَ مُقَرَّبٌ) ، كَمُحْسِنٌ ، و (ج
مَقَارِيبٌ) ، كَانْتَهُم تَوَهَّمُوا وَاحِدَهَا
عَلَى هَذَا مَقَرَّابًا ، وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ
وَالشَّاةُ ، وَلَا يَقَالُ لِلنَّاقَةِ إِلَّا أَذْنَتْ ،
فَهِىَ مُدْنٌ . قَالَتْ أُمُّ تَابِطَ شَرًّا تَرْتِيهِ
بَعْدَ مَوْتِهِ :

وَابْنَاهُ وَابْنُ اللَّيْلِ
لَيْسَ بِزُمَيْلٍ
شَرُّوبٌ لِلْقَيْلِ
يَضْرِبُ بِالذَّنْبِ
كَمُقَرَّبِ الْخَيْلِ^(١)

لَأَنَّهُاتَضَرَّحُ^(٢) مِنْ دَنَا مِنْهَا ، وَيُرْوَى :
كَمُقَرَّبِ الْخَيْلِ ، بَفَتْحِ الرَّاءِ ، وَهُوَ
الْمُكْرَمُ . وَعَنِ اللَّيْلِ : أَقْرَبَتْ الشَّاةُ
وَالْأَتَانُ ، فَهِىَ مُقَرَّبٌ ، وَلَا يُقَالُ لِلنَّاقَةِ .
وَعَنِ الْعَدْبَسِ الْكِنَانِي : جَمْعُ
الْمُقَرَّبِ مِنَ الشَّاةِ مَقَارِيبٌ ، وَكَذَلِكَ
هِيَ مُخْدَتٌ ، وَجَمْعُهُ مَحَادِيثٌ .

(و) أَقْرَبَ (المُهْرُ ، وَالْفَصِيلُ) ،

وغيره : إِذَا (دَنَا لِلْإِثْنَاءِ) ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ
مِنَ الْأَسْنَانِ .

(و) يُقَالُ : (أَفْعَلَ ذَلِكَ بِقَرَابٍ ،
كَسَحَابٍ) ، أَيْ (بِقُرْبٍ) . هَكَذَا فِي
نُسْخِ الْقَامُوسِ ضُبِطَ كَسَحَابٍ . وَفِي
الصَّحَاحِ : وَفِي الْمَثَلِ : « إِنَّ الْفِرَارَ
بِقَرَابٍ أَكْيَسُ »^(١) قَالَ ابْنُ بَرِّي : هَذَا
الْمَثَلُ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ بَعْدَ قِرَابِ
السَّيْفِ ، عَلَى مَا تَرَاهُ ، وَكَانَ صَوَابُ
الْكَلَامِ أَنْ يَقُولَ قَبْلَ الْمَثَلِ :
« وَالْقِرَابُ : الْقُرْبُ » وَيَسْتَشْهِدُ بِالْمَثَلِ
عَلَيْهِ . وَالْمَثَلُ لِلْجَابِرِ ابْنِ عَمْرٍو
الْمُزَنِيِّ^(٢) ، وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ يَسِيرُ فِي
طَرِيقٍ ، فَرَأَى أَثَرَ رَجُلَيْنِ ، وَكَانَ قَائِفًا
فَقَالَ : أَثَرُ رَجُلَيْنِ ، شَدِيدِ كَلْبُهُمَا
عَزِيزِ سَلْبُهُمَا ، وَالْفِرَارُ بِقَرَابٍ أَكْيَسُ .
أَيُّ بَحِيثٍ يُطْمَعُ فِي السَّلَامَةِ مِنْ قُرْبٍ ،
وَمِنْهُمْ مَنْ يَرْوِيهِ « بِقَرَابٍ » بِضَمِّ
الْقَافِ . وَفِي التَّهْذِيبِ : الْفِرَارُ قَبْلَ
أَنْ يُحَاطَ بِكَ أَكْيَسُ لَكَ .

قُلْتُ : فَظَهَرَ أَنَّ الْقِرَابَ بِمَعْنَى

(١) اللسان ومجمع الأمثال : ١٥/٢ حرف الفاء والمستقصى

١٤٥٣:١ برواية : الْفِرَارُ ...

(٢) فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ وَالْمُسْتَقْصَى « الْمَازِي » .

(١) اللسان (قرب) - المعاني الكبير : ١٢٣ وفي شرح

أشعار المذليين : ٨٤٦ يضرب بالذيل « برجل كالنول .

(٢) تضرع : تيمم وتنفس برجلهما . وفي اللسان

« تضرع »

القُرْب يُثَلَّثُ ، ولم يتعرض له شيخنا
على عادته في ترك كثير من عبارات
المتن .

(وقرأب الشيء ، بالكسر ، وقرأبه
وقرأبته ، بضمهما : ما قرأب قدره) ،
وفي الحديث : «إِنْ لَقِيتَنِي بِقُرَابِ
الْأَرْضِ خَطِيئَةً» أي : بما يُقَارِبُ
مِلًّاها ، وهو مصدر «قَارَبَ يُقَارِبُ» .
والقِرَابُ : مُقَارَبَةٌ [الأمر] (١) ،
قال عُوَيْفُ القَوَافِي يَصِفُ نَوْقًا :

هُوَ ابْنُ مُنْضَجَاتٍ كُنَّ قَدَمًا
يَزِدْنَ عَلَى الْعَدِيدِ قِرَابَ شَهْرٍ (٢)
وهذا البيت أوردته الجوهري :
«يَزِدْنَ عَلَى الْغَدِيرِ» ، قال ابنُ بَرِّي :
صوابُ إنشاده «يَزِدْنَ عَلَى الْعَدِيدِ»
من معنى الزيادة على العدة ، لا من معنى
الورود على الغدير . والمنضجة : التي
تأخرت ولادتها عن حين الولادة
شهرًا ، وهو أقوى للولد .

قال الجوهري : (و) القِرَابُ : إذا

(١) زيادة من اللسان .

(٢) اللسان والصحاح واللسان أيضا مادة (نضج) وفي
المطبخ : «هوائن» ، والتصويب مما سبق .

قَارَبَ أَنْ يَمْتَسِلِيَ الدَّلْوُ : قال
العنبر بن تميم (١) ، وكان مجاورًا في
بَهْرَاءَ :

قَدْ رَابَنِي مِنْ دَلْوِي اضْطْرَابُهَا
وَالنَّأْيُ مِنْ بَهْرَاءَ وَاغْتِرَابُهَا
إِلَّا تَجِيْ مَلَأَى يَجِيْ قِرَابُهَا (٢)
ذَكَرَ أَنَّهُ لَمَّا تَزَوَّجَ عَمْرُو بْنُ تَمِيمٍ
أُمَّ خَارِجَةَ ، نقلها إلى بلده ، وزعم
الرواة أَنَّهَا جَاءَتْ بِالْعَنْبَرِ مَعَهَا صَغِيرًا ،
فَأَوْلَدَهَا عَمْرُو بْنُ تَمِيمٍ أَسِيدًا (٣) ،
وَالْهُجَيْمَ ، وَالْقُلَيْبَ ، فَخَرَجُوا ذَاتَ
يَوْمٍ يَسْتَقُونَ ، فَقَلَّ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ ،
فَانْزَلُوا مَائِحًا مِنْ تَمِيمٍ ، فَجَعَلَ الْمَائِحُ
يَمْلَأُ دَلْوَ الْهُجَيْمِ وَأَسِيدَ وَالْقُلَيْبِ ، فَلِذَا
وَرَدَتْ دَلْوُ الْعَنْبَرِ ، تَرَكَهَا تَضْطَرِبُ ،
فَقَالَ الْعَنْبَرُ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ .

وقال الليث : القِرَابُ : مُقَارَبَةٌ
الشيء ، تقول : معه أَلْفُ دِرْهَمٍ أَوْ

(١) هو العنبر بن عمرو بن تميم . معجم المرزبانى : ١٧٤ .

وفيه : «وكان مجاورًا في بهراء ، فراه ريب ، فقال» .

(٢) اللسان - الصحاح : المشطور الأخير . معجم

المرزبانى : ١٧٤ .

(٣) كذا ضبط اللسان ، وفي الفاخر : ٦٠

وجمهرة أنساب العرب ١٩٧ «أسيد»

بتشديد الياء .

قُرَابُهُ ، وَمَعَهُ مِلءٌ قَدَحٍ مَاءً أَوْ قُرَابُهُ ،
وتقول : أَتَيْتَهُ قُرَابَ الْعِشَاءِ (١) ،
وقُرَابَ اللَّيْلِ .

(وإناء قُرْبَانُ) ، كَسَحْبَانِ ، وتُبْدَلُ
قَافُهُ كَافًا . (وَصَحْفَةٌ) ، وفي بعض
دواوين اللُّغَةِ : جُمُجْمَةٌ (قَرَبَى) : إذا
(قَارَبَا الْاِمْتِلَاءَ ، وقد أَقْرَبَهُ ،
وفيه قَرَبُهُ) ، مُحَرَّكَةً ، (وقرَابُهُ) (٢) ،
بالكسر . قال سيبويه : الفعلُ من
قُرْبَانٍ : قَارَبَ ، قال : ولم يَقُولُوا
« قُرَبَ » استغناءً بذلك .

وأقْرَبْتُ الْقَدَحَ ، من قولهم : قَدَحُ
قُرْبَانُ ، إذا قَارَبَ أَنْ يَمْتَلِي ، وَقَدَحَانِ
قُرْبَانَانِ ، والجمع قِرَابٌ ، مثلُ عَجَلَانِ
وعِجَالٍ . تقولُ : هَذَا قَدَحُ قُرْبَانٍ
ماءٍ ، وهو الَّذِي قد قَارَبَ الْاِمْتِلَاءَ .
ويقال : لَوْ أَنَّ لِي قُرَابَ هَذَا ذَهَبًا ،
أَي مَا يُقَارَبُ مِالَهُ . كَذَا فِي لِسَانِ
العَرَبِ .

(وَالْمُقَرَّبَةُ) ، بضم الميم وفتح
الراء : (الْفَرْسُ الَّتِي تُدْنَى ، وتُقَرَّبُ ،

وَتُكْرَمُ ، وَلَا تُتْرَكُ) أَنْ تَرُودَ (١) قَالَ
ابْنُ سَيِّدَةٍ . (وهو مُقَرَّبٌ ، أَوْ) إِنَّمَا
(يُفْعَلُ ذَلِكَ بِالْإِنَاثِ ، لِسَلَا يَقْرَعُهَا
فَحْلٌ لَسَمٌ) ، نَقَلَ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .
وقال الْأَخْمَرُ : الْخَيْلُ الْمُقَرَّبَةُ : الَّتِي
تَكُونُ قَرِيبَةً مُعَسَّدَةً . وعن شَمِرٍ :
الْمُقَرَّبَاتُ مِنَ الْخَيْلِ الَّتِي ضُمِّرَتْ
لِلرُّكُوبِ . وفي الرُّوْضِ الْأَنْفِ :
الْمُقَرَّبَاتُ مِنَ الْخَيْلِ : الْعِثَاقُ الَّتِي
لَا تُحْبَسُ فِي الْمَرْعَى ، وَلَكِنْ تُحْبَسُ
قُرْبَ الْبُيُوتِ مُعَدَّةً لِلْعُدُوِّ .

(و) قال أبو سعيد : الْمُقَرَّبَةُ (من
الْإِبِلِ : الَّتِي عَلَيْهَا رِحَالُ مُقَرَّبَةٍ
بِالْأَدَمِ ، وَهِيَ مَرَاكِبُ الْمُلُوكِ ، قال :
وَأُنْكِرُ (٢) هَذَا التَّفْسِيرُ . وفي حَدِيثِ
عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « مَا هَذِهِ الْإِبِلُ
الْمُقَرَّبَةُ ؟ » قال : هَكَذَا رَوَى بِكسر
الراءِ ، وقيل : هِيَ بِالْفَتْحِ ، وَهِيَ الَّتِي
(حُزِمَتْ لِلرُّكُوبِ) ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْقِرَابِ .
(وَالْمُتَقَارِبُ) ، فِي الْعَرُوضِ : فَعُولُنْ ،
ثَمَانَ مَرَّاتٍ ، وَفَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعَلْ ،

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : « تَرُدُّ » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْبَيَانِ ..

(٢) فِي الْلسَانِ : « وَأُنْكِرُ الْأَعْرَاقِي هَذَا التَّفْسِيرَ »

(١) فِي الْلسَانِ : الْعِشَاءُ .

(٢) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : قُرْبَةٌ وَقُرَابَةٌ .

مَرْتَيْنِ)، سُمِّيَ بِهِ (لِقُرْبِ أَوْتَادِهِ مِنْ أَسْبَابِهِ)، وَذَلِكَ لِأَنَّ كُلَّ أَجْزَائِهِ مَبْنِيٌّ عَلَى وَتِدٍ وَسَبَبٍ، وَهُوَ الْخَامِسُ عَشَرَ مِنَ الْبُحُورِ، وَقَدْ أَنْكَرَ شَيْخُنَا عَلَى الْمُصَنِّفِ فِي ذِكْرِهِ فِي كِتَابِهِ، مَعَ أَنَّهُ تَابَعَ فِيهِ مَنْ تَقَدَّمَ مِنْ أئِمَّةِ اللُّغَةِ، كَابْنِ مَنْظُورٍ وَابْنِ سِيدَةَ، خُصُوصاً وَقَدْ سَمِيَ كِتَابُهُ «الْبَحْرُ الْمُحِيطُ»، كَمَا لَا يَخْفَى عَلَى الْمُنْصِفِ ذِي الْعَقْلِ الْبَسِيطِ.

(وَقَارَبَ) الْفَرَسُ (الْخَطْوُ): إِذَا (دَانَاهُ)، قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ، وَقَارَبَ الشَّيْءَ: دَانَاهُ، عَنْ ابْنِ سِيدَةَ.

وَتَقَارَبَ الشَّيْئَانِ: تَدَانِيَا.

وَالْتَقَرَّبُ: التَّدَنَّى إِلَى شَيْءٍ، وَالتَّوَصَّلُ إِلَى إِنْسَانٍ بِقُرْبَةٍ أَوْ بِحَقٍّ. وَالْإِقْرَابُ: الدُّنُو.

(و) يُقَالُ: قَرَبَ فُلَانٌ أَهْلَهُ قُرْبَانًا،

إِذَا غَشِيَهَا.

و (الْمُقَارَبَةُ، وَالْقَرَابُ): الْمُشَاغَرَةُ، وَهُوَ (رَفَعُ الرَّجُلِ لِلْجِمَاعِ).

(وَالْقُرْبَةُ، بِالْكَسْرِ): مِنَ الْأَسْقِيَةِ. وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ: الْقُرْبَةُ: الْوُطْبُ مِنَ اللَّبَنِ، وَقَدْ تَكُونُ لِلْمَاءِ، أَوْ هِيَ

الْمَخْرُوزَةُ مِنْ جَانِبٍ وَاحِدٍ. ج) أَى فِي أَدْنَى الْعَدَدِ: (قُرْبَاتٌ) بِكَسْرِ فَسْكَوْنٍ، (وَقُرْبَاتٌ) بِكَسْرَتَيْنِ إِتْبَاعاً، (وَقُرْبَاتٌ) بِكَسْرِ فَفَتْحٍ. (و) فِي الْكَثِيرِ: (قُرْبٌ) كَعَنْبٍ، (وَكَذَلِكَ) جَمْعُ (كُلِّ مَا كَانَ عَلَى فِعْلَةٍ، كِفَقْرَةٍ وَسِدْرَةٍ) وَنَحْوَهُمَا، لَكَ أَنْ تَفْتَحَ الْعَيْنَ، وَتَكْسِرَ وَتُسَكِّنَ. (وَأَبُو قُرْبَةَ: فَرَسٌ عُبَيْدُ بْنُ أَزْهَرَ. وَابْنُ أَبِي قُرْبَةَ: أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعَجَلِيِّ^(١)؛ وَ) أَبُو عَوْنٍ (الْحَكَمُ بْنُ سِنَانٍ) قَالَ ابْنُ الْقَرَّابِ^(٢) هَكَذَا سَمَى الْوَاقِدِيَّ أَبَاهُ سِنَانًا، وَإِنَّمَا هُوَ سُفْيَانُ^(٣)، وَالْأَوَّلُ تَحْرِيفٌ مِنَ النَّاسِخِ، رَوَى عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ^(٤) وَأَيُّوبَ، وَعَنْهُ ابْنُهُ وَالْمَقْدُمِيُّ. مَاتَ سَنَةَ ١٩٠ (وَأَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ، وَأَبُو بَكْرٍ

(١) فِي التَّكْمَلَةِ لِلصَّغَانِي: أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعَجَلِيِّ الْكُوفِيُّ.

(٢) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْبَابِ (٢/٢٤٩): هَذِهِ النِّسْبَةُ لِمَنْ يَعْمَلُ الْقُرْبَ، وَاشْتَهَرَ بِهَا أَبُو طَاهِرٍ عَطَاءُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ... الدَّارِمِيُّ الْقَرَّابِيُّ الْمَرْوِيُّ. وَسَيَأْتِي هَاهُنَا.

(٣) الْحَكَمُ بْنُ سُفْيَانَ لَا يَلْقَبُ بِالْقُرْبِيِّ وَإِنَّمَا الْمَلَقَبُ بِهِ هُوَ الْحَكَمُ بْنُ سِنَانَ بْنِ سِنَانٍ كَمَا نَصَّ عَلَى ذَلِكَ تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ وَالتَّقْرِيبُ وَخِلَاصَةُ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ فَلَا تَحْرِيفَ كَمَا قَالَ ابْنُ الْقَرَّابِ.

(٤) فِي تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ: عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ.

هو الأصل . وقد أطلقه الأزهرى ، ولم يُعَيَّن له وقتاً ، وقيدَه الخليل بقوله : (ليلاً) ، كما تقدّم البحث فيه آنفاً .

(والقريبُ) ، أى : كأمير ، وضبطَ في بعض الأمهات كسكيت : (السّمكُ المملُوح^(٢) مادام في طرائته) .

(و) قريبُ (بْنُ ظَفَرٍ : رسولُ الكوفيين إلى عمر) بَنِ الخطاب ، رضى الله عنه .

(و) قريبُ (عبدى) ، أى منسوب إلى عبد القيس (مُحدثٌ) .

(و) قُرَيْبُ ، (كزبير : لقبُ والدِ) عبد الملك (الأصمعي) الباهلي الإمام المشهور ، صاحب الأقوال المرضية في النحو واللغة ، وقد تقدّم ذكر مؤلده ووفاته في المقدمة .

(و) قُرَيْبُ : (رئيس للخوارج) .

(و) قُرَيْبُ (بن يعقوب الكاتب) .

(وقريبةُ ، كحبيبة : بنتُ زيد الجشمية ، ذكرها ابن حبيب .

(١) في اللسان والتكملة : المُمْتَح .

بْنُ أَبِي عَوْنٍ) هو وَلَدُ الْحَكَمِ بْنِ سنان ، واسمه عَوْن ، رَوَى عن أبيه ، (وعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَيُّوبَ ، الْقُرَيْبِيُّونَ ،^(١) مُحَدِّثُونَ) .

(والقاربُ : السفينةُ الصغيرةُ) تكونُ مع أصحاب السفن الكبار البحرية ، كالجنائب لها ، تُستَخَفُ لحوائجهم ، والجمع القواربُ ، وفي حديث الدجال : « فجلّسوا في أَقْرَبِ السّفِينَةِ » واحداً قاربُ ، وجمعه قواربُ ، قال ابن الأثير : فأما أَقْرَبُ ، فغير معروف في جمع قاربٍ ، إلا أن يكونَ على غير قياس . وقيل : أَقْرَبُ السفينة : أَدَانِيهَا ، أى : ما قارب الأرض منها . وفي الأساس : إن القارب هو المسمى بالسنبوك .

(و) القاربُ : (طالب الماء) ، هذا

(١) في التكملة (١/١٨٩) القُرَيْبِيُّونَ (بكسر

القاف وفتح الراء) ضبط حركات ، وهو متفق مع ضبط تقريب التهذيب (ص ٦٣٦) للقب الحكم بن سنان ، فقد قال : القُرَيْبِيُّ بكسر أوله وفتح الراء . وما هنا موافق لضبط الخلاصة (ص ٧٥) قال : القُرَيْبِيُّ ، بكسر القاف وسكون المهملة آخره موحدة .

ومن ضبطه بكسر القاف وفتح الراء ، ابن الأثير في اللباب (٢/٢٥٠) .

(وَبِنْتُ الْحَارِثِ) هِيَ الْآتِي ذِكْرُهَا قَرِيبًا، فَهُوَ تَكَرَّرُ: (صَحَابِيَّتَانِ).

(و) قَرِيبَةٌ^(١) (بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ، وَأُخْرَى غَيْرُ مَنْسُوبَةٍ: تَابِعِيَّتَانِ)

وَقَرِيبَةٌ، بِالضَّمِّ: بِنْتُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، نُسِبَ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ بْنِ صُهَيْبٍ الْقُرَيْبِيُّ، مَوْلَى قَرِيبَةٍ، وَاسِطَى، كَثِيرُ الْخَطَا، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سَوْقَةَ وَغَيْرِهِ، مَاتَ سَنَةَ ٢٥١ (٢).

وَابْنُ أَبِي قَرِيبَةٍ، بِالْفَتْحِ: مَصْرِيٌّ ثَقَّةٌ عَنْ عَطَاءٍ وَابْنِ سِيرِينَ، وَعَنْهُ الْحَمَّادَانِ.

(و) قُرَيْبَةٌ (كُجْهَيْنَةٌ): بِنْتُ الْحَارِثِ (الْعُتَوَارِيَّةُ لَهَا هَجْرَةٌ، ذَكَرَهَا ابْنُ مُنَدَّةٍ، وَيُقَالُ فِيهَا: قُرَيْرَةٌ^(٣))، قَالَه ابْنُ فَهْدٍ.

(وَبِنْتُ أَبِي قُحَافَةَ) أُخْتُ الصَّدِيقِ،

(١) فِي التَّقْرِيبِ (كِتَابُ النِّسَاءِ - تَفَارِيقُ) ص ٤٣٦ ضَبَطَهَا بِمَوْحِدَةٍ مَصْفُورَةٍ.

(٢) فِي التَّقْرِيبِ وَالْخُلَاصَةِ وَالْيَابِ ٢٥٧/٢ سَنَةَ ٢٥١.

(٣) فِي الْمَطْبُوعِ «قُرَيْرَةٌ» بِزَايٍ مَعْجَمَةٍ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِصَابَةِ، فَقَالَ: بَرَاءٌ بَدَلَ الْمَوْحِدَةِ.

تَزَوَّجَهَا قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ عَبَادَةَ، فَلَمْ تَلِدْ لَهُ.

(وَبِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ) (بِنْتُ الْمُغِيرَةِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْزُومِيَّةُ، ذَكَرَهَا الْجَمَاعَةُ، (وَقَدْ تَفَتْحُ هَذِهِ) الْأَخِيرَةُ: (صَحَابِيَّاتٌ. وَلَا يُعْرَجُ عَلَى قَوْلِ)

الْإِمَامِ شَمْسِ الدِّينِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ (الذَّهَبِيِّ)، وَهُوَ قَوْلُهُ فِي الْمِيزَانِ: (لَمْ أَجِدْ بِالضَّمِّ أَحَدًا)، وَقَدْ وَافَقَهُ الْحَافِظُ بْنُ حَجَرٍ تَلْمِيزُ الْمُصَنِّفِ، فِي كِتَابِهِ لِسَانِ الْمِيزَانِ، وَغَيْرِهِ.

(و) قَالَ سَيْبَوَيْهٌ: تَقُولُ إِنَّ قُرْبَكَ زَيْدًا، وَلَا تَقُولُ: إِنَّ بُعْدَكَ زَيْدًا، لِأَنَّ الْقُرْبَ أَشَدُّ تَمَكُّنًا فِي الظَّرْفِ مِنَ الْبُعْدِ، وَكَذَلِكَ إِنَّ قَرِيبًا مِنْكَ زَيْدًا، وَكَذَلِكَ الْبَعِيدُ^(١) فِي الْوَجْهِينِ.

وَقَالُوا: هُوَ قُرَابَتُكَ، (الْقُرَابَةُ، بِالضَّمِّ: الْقَرِيبُ)، أَيْ: قَرِيبٌ مِنْكَ فِي الْمَكَانِ.

وَالْقُرَابُ: الْقَرِيبُ، يُقَالُ مَا هُوَ بِعَالِمٍ، وَلَا قُرَابُ عَالِمٍ، وَلَا قُرَابَةٌ.

(١) فِي اللِّسَانِ: الْبَعْدُ.

عَالِمٍ ، وَلَا قَرِيبٌ [مَنْ] ^(٢) عَالِمٍ .
(و) قولهم : (مَا هُوَ بِشَيْبِيهِكَ ،
وَلَا بِقَرَابَةِ مَنْكَ ، بِالضَّمِّ) ، أَيْ
(بِقَرِيبٍ) مِنْ ذَلِكَ .

(و) فِي التَّهْذِيبِ عَنِ الْفَرَاءِ : جَاءَ
فِي الْخَبَرِ : « اتَّقُوا قُرَابَ الْمُؤْمِنِ ،
وَقُرَابَتَهُ ؛ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ » (قُرَابَةُ
الْمُؤْمِنِ ، وَقُرَابَتُهُ) ، بضمهما ، أَيْ
(فَرَأَسَتْهُ) وَظَنَّهُ الَّذِي هُوَ قَرِيبٌ مِنْ
الْعِلْمِ وَالتَّحْقِيقِ ^(٣) ، لِصَدَقَ حَدْسُهُ
وَإِصَابَتُهُ .

(وَجَاوُوا قُرَابِي ، كَفَرَادَى مُتَقَارِبِينَ)
(و) قُرَابٌ ، (كَقُرَابٍ : جَبَلٌ
بِالْيَمَنِ) .

(وَالْقَوْرَبُ ، كَجَوْرَبٍ : الْمَاءُ لَا يُطَاقُ
كَثْرَةً) .

(وَذَاتُ قُرْبٍ ، بِالضَّمِّ : ع ، لَهُ يَوْمٌ ،
م) أَيْ مَعْرُوفٌ .

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : (و) فِي الْحَدِيثِ :
« مَنْ غَيَّرَ الْمَطْرَبَةَ وَالْمَقْرَبَةَ ^(٤) فَعَلِيهِ

(١) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّهْيَةُ فِي الْفَائِقِ : ٣٤٠/٢ : أَيْ

وَلَا قَرِيبٌ مِنْ عَالِمٍ .

(٢) فِي الْفَائِقِ ٣٤١/٢ : وَالتَّحْقِيقُ .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « الْمَقْرَبَةُ وَالْمَطْرَبَةُ » وَمَا هُنَا مُوَافَقٌ لِمَا فِي
النِّهَايَةِ الْمَطْبُوعَةِ .

لَعْنَةُ اللَّهِ » (الْمَقْرَبُ ، وَالْمَقْرَبَةُ :
الطَّرِيقُ الْمُخْتَصَرُ) ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَمِنْهُ :
خُذْ هَذَا الْمَقْرَبَةَ ، أَوْ هُوَ : طَرِيقٌ صَغِيرٌ
يَنْفُذُ إِلَى طَرِيقٍ كَبِيرٍ ، قِيلَ : هُوَ مِنْ
الْقَرَبِ ، وَهُوَ السَّيْرُ بِاللَّيْلِ ؛ وَقِيلَ :
السَّيْرُ إِلَى الْمَاءِ . وَفِي التَّهْذِيبِ : فِي
الْحَدِيثِ : « ثَلَاثُ لَعِينَاتٍ : رَجُلٌ
غَوَرَ الْمَاءَ الْمَعِينِ الْمُنتَابَ ^(١) ، وَرَجُلٌ
غَوَرَ طَرِيقَ الْمَقْرَبَةِ ، وَرَجُلٌ تَغَوَّطَ
تَحْتَ شَجَرَةٍ » . قَالَ أَبُو عَمْرِو :
الْمَقْرَبَةُ : الْمَنْزِلُ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَرَبِ ،
وَهُوَ السَّيْرُ ^(٢) ، قَالَ الرَّاعِي :

فِي كُلِّ مَقْرَبَةٍ يَدْعُنُ رَعِيلاً ^(٣)

وَجَمْعُهَا مَقَارِبُ . وَقَالَ طُفَيْلٌ :

مَعْرِقَةَ الْأَلْحَى تَلُوحُ مُتُونُهَا

تُثِيرُ الْقَطَا فِي مَنْهَلٍ بَعْدَ مَقْرَبٍ ^(٤)

(وَقُرْبِي ، كَحَبْلِي : مَاءٌ قُرْبَ تَبَالَةٍ) ،

كَسَحَابَةٍ .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : الْمَسَابِ : وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) فِي الْفَائِقِ : ٤٦٦/٢ : « وَهُوَ السَّيْرُ إِلَى الْمَاءِ » . أَمَّا اللِّسَانُ
فَكَالْأَصْلِ .

(٣) اللِّسَانُ - التَّكْمِلَةُ . وَصَدْرُهُ :

يَحْدُونَ حُدْبًا مَائِلًا أَشْرَافَهَا .

(٤) اللِّسَانُ - التَّكْمِلَةُ وَالْفَائِقُ : ٨٢/٢ : وَفِيهِمَا :

« فِي مَنْقَلٍ » وَكَذَلِكَ دِيَوَانُهُ ١٥ .

(و) قُرْبَى : (لَقَبُ بَعْضِ الْقُرَاءِ) .
 (و) الْقَرَابُ ، (كَشَاداد) : لِمَنْ
 يَعْمَلُ الْقِرْبَ ، وَهُوَ (لَقَبُ أَبِي عَلِيٍّ
 مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ ^(١)) الْهَرَوِيُّ الْمُقْرِئُ
 (و) لَقَبُ (جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ) مِنْهُمْ
 عَطَاءُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ ثَعْلَبِ
 ابْنِ النُّعْمَانِ ، الدَّارِمِيُّ الْهَرَوِيُّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ ، تَقُولُ الْعَرَبُ :
 (تَقَارَبَتْ لِإِبْلُهُ) ، أَيْ : (قَلَّتْ وَأَذْبَرَتْ)
 قَالَ جَنْدَلُ :

غَرَّكَ أَنْ تَقَارَبَتْ أَبَاعِيرِي
 وَأَنْ رَأَيْتِ الدَّهْرَ ذَا الدَّوَائِرِ ^(٢)

(و) تَقَارَبَ (الزَّرْعُ) : إِذَا (دَنَا
 إِذْرَاكُهُ ، وَ) مِنْهُ الْحَدِيثُ الصَّحِيحُ
 الْمَشْهُورُ : « (إِذَا تَقَارَبَ) ، وَفِي رِوَايَةٍ :
 اقْتَرَبَ (الزَّمَانُ ، لَمْ تَكُنْ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ
 تَكْذِبُ) » قَالَ أَهْلُ الْغَرِيبِ : (الْمُرَادُ
 آخِرُ الزَّمَانِ . وَ) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
 أَرَاهُ ^(٣) (اقْتِرَابَ السَّاعَةِ ، لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا

قَلَّ تَقَاصَرَتْ ^(١) أَطْرَافُهُ) . يُقَالُ
 لِلشَّيْءِ إِذَا وَلَّى وَأَذْبَرَ : تَقَارَبَ ، كَمَا
 تَقَدَّمَ ؛ (أَوْ الْمُرَادُ) اعْتِدَالُ ، أَيْ :
 (اسْتَوَاءُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ . وَيزْعُمُ
 الْعَابِرُونَ) لِلرُّوْيَا (أَنَّ أَصْدَقَ الْأَزْمَانِ
 لَوْقُوعِ الْعِبَارَةِ) ، بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ
 التَّأْوِيلُ وَالتَّفْسِيرُ الَّذِي يَظْهَرُ لِأَرْبَابِ
 الْفِرَاسَةِ ، (وَوَقْتُ انْفِتَاقِ الْأَنْوَارِ) أَيْ :
 بُدْوُهَا ، (وَوَقْتُ إِذْرَاكِ الثَّمَارِ ، وَحِينَئِذٍ
 يَسْتَوِي اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ) وَيَعْتَدِلَانِ ،
 (أَوْ الْمُرَادُ زَمَنُ خُرُوجِ) الْإِمَامِ
 الْقَائِمِ الْحُجَّةِ (الْمَهْدِيِّ) ، عَلَيْهِ
 السَّلَامُ ، (حِينَ) يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ ، حَتَّى
 (تَكُونَ السَّنَةُ كَالشَّهْرِ ، وَالشَّهْرُ
 كَالْجُمُعَةِ ، وَالْجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ) كَمَا وَرَدَ
 فِي الْحَدِيثِ ، أَرَادَ : يَطِيبُ الزَّمَانُ حَتَّى
 لَا يُسْتَطَالُ ، وَ(يُسْتَقْصَرُ لاسْتِلْذَاذِهِ) ،
 وَأَيَّامُ السُّرُورِ وَالْعَافِيَةِ قَصِيرَةٌ . وَقِيلَ :
 هُوَ كُنَايَةٌ عَنْ قِصْرِ الْأَعْمَارِ ، وَقِلَّةِ
 الْبَرَكَاتِ . أَنَشَدَ شَيْخُنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 الْفَارِسِيُّ فِي حَاشِيَتِهِ قَالَ : أَنَشَدَ شَيْخُنَا
 أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَسْنَوِيُّ فِي خُطْبَةِ كِتَابِ

(١) عبارة الفائق (٢/٣٢٩) لأن الشيء إذا قلَّ وتَقَاصَرَ
 تَقَارَبَتْ أَطْرَافُهُ .

(١) في التكملة محمد بن يحيى الهروي .
 (٢) اللسان - الأساس - التكملة : ٩٠ / ١
 لجندل بن المنشي الطهوي
 (٣) في اللسان : أَرَادَ .

أَلْفَهُ لِسُلْطَانِ الْعَصْرِ مَوْلَايَ إِسْمَاعِيلَ ،
ابْنِ مَوْلَايَ عَلِيِّ الشَّرِيفِ الْحَسَنِ ،
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى :

وَأَقْدَتَ مِنْ جُرْحِ الزَّمَانِ فَكُذِّبَتْ
أَقْوَالُهُمْ : جُرْحُ الزَّمَانِ جَبَّارٌ
وَأَطْلَتَ أَيَّامَ السُّرُورِ فَلَمْ يُصِبْ
مَنْ قَالَ : أَيَّامُ السُّرُورِ قِصَارٌ
(والتَّقْرِيبُ : ضَرْبٌ مِنَ الْعَدْوِ) ،
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، (أَوْ) هُوَ : (أَنْ يَرْفَعَ
يَدَيْهِ مَعًا وَيَضَعُهُمَا مَعًا) ، نَقَلَ ذَلِكَ
عَنِ الْأَضْمَعِيِّ وَهُوَ دُونَ الْحُضَرِ ،
كَذَا فِي الْأَسَاسِ ، وَفِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ :
« أَتَيْتُ فَرَسِي فَرَكِبْتُهَا ، فَرَفَعْتُهَا
تَقَرَّبَ بِي » ، قَرَّبَ الْفَرَسَ ، يُقَرَّبُ ،
تَقَرِّبًا : إِذَا عَدَا عَدُوًّا دُونَ الْإِسْرَاعِ .
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا رَجَمَ الْأَرْضَ رَجْمًا ،
فَهُوَ التَّقْرِيبُ ، وَيُقَالُ : جَاءَنَا يُقَرَّبُ
[بِهِ] ^(١) فَرَسُهُ . وَالتَّقْرِيبُ فِي عَدْوِ
الْفَرَسِ ضَرْبَانِ : التَّقْرِيبُ الْأَدْنَى ،
وَهُوَ الْإِرْخَاءُ ، وَالتَّقْرِيبُ الْأَعْلَى ، وَهُوَ
الْتَّغْلِبِيَّةُ .

(١) زيادة من اللسان .

وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ الْأَمْدِيِّ ، فِي
كِتَابِ الْمُوَازَنَةِ لَهُ : التَّقْرِيبُ مِنْ
عَدْوِ الْخَيْلِ مَعْرُوفٌ ، وَالْخَبَبُ دُونَهُ
قَالَ : وَلَيْسَ التَّقْرِيبُ مِنْ وَصْفِ
الْإِبِلِ ، وَخَطَأً أَبَا تَمَّامٍ فِي جَعْلِهِ مِنْ
وَصْفِهَا ، قَالَ : وَقَدْ يَكُونُ لِأَجْنَاسٍ
مِنَ الْحَيَوَانِ ، وَلَا يَكُونُ لِلْإِبِلِ ، قَالَ :
وَإِنَّا مَا رَأَيْنَا بَعِيرًا قَطُّ يُقَرَّبُ تَقْرِيبَ
الْفَرَسِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : التَّقْرِيبُ ، وَهُوَ
(أَنْ يَقُولَ : حَيَّاكَ اللَّهُ ، وَقَرَّبَ دَارَكَ)
وَتَقُولُ : دَخَلْتُ عَلَيْهِ ، فَأَهْلَ وَرَحَبَ ،
وَحَيًّا وَقَرَّبَ .

(و) فِي حَدِيثِ الْمَوْلِدِ : « خَرَجَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، أَبُو النَّبِيِّ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ذَاتَ يَوْمٍ ،
مُتَقَرِّبًا مُتَخَضِّرًا بِالْبَطْحَاءِ ^(١) ،
فَبَصُرَتْ ^(٢) بِهِ لَيْلَى ^(٣) الْعَدَوِيَّةُ »
يُقَالُ : (تَقَرَّبَ) إِذَا (وَضَعَ يَدَهُ عَلَى

(١) فِي التَّكْمَلَةِ وَالْفَائِقِ (٢/٢٢٨) : « حَتَّى جَلَسَ فِي
الْبَطْحَاءِ .

(٢) فِي التَّكْمَلَةِ وَالْفَائِقِ : فَنَظَرَتْ إِلَيْهِ .

(٣) هَذِهِ رَوَايَةُ ابْنِ قَتَيْبَةَ ، وَعَنْ هِشَامِ بْنِ الْكَأْبِيِّ أَنَّهَا فَاطِمَةُ

بِنْتُ مَرْ (الرُّوْضُ : ١/١٠٤ و ١٠٥) .

قُرْبِهِ) ، أَيْ : خَاصَرْتَهُ وَهُوَ يَمِثِّي ، وَقِيلَ مُتَقَرِّبًا ، أَيْ : مُسْرِعًا عَجَلًا .

(و) من المَجَاز : تقول لصاحبك تَسْتَحْثُهُ : (تَقَرَّبْ يَا رَجُلُ) ، أَيْ (: اعْجَلْ) وَأَسْرِع . رواه أبو سعيد ، وقال سَمِعْتُهُ من أفواههم ، وأنشد ^(١) .

يا صاحِبِي تَرَحَّلًا وَتَقَرَّبًا
فَلَقَدْ أَنَى لِمُسَافِرٍ أَنْ يَطْرَبَا ^(٢)

كذا في لسان العرب ، وفي الأساس : أَيْ أَقْبَلَ ، وقال شيخنا : هو بِنَاءُ صِغَةِ أَمْرٍ لَا يَتَصَرَّفُ فِي غَيْرِهِ ، بَلْ هُوَ لَا زَمٌ بِصِغَةِ الْأَمْرِ ، عَلَى قَوْلٍ .

(وقاربه : ناغاه) وحادثه (بكلام) مُقَارِبٍ (حَسَنٍ) .

(و) يقال : قَارَبَ فُلَانٌ (في الأَمْرِ) : إِذَا (تَرَكَ الْغُلُوَّ ، وَقَصَّدَ السَّادَ) وفي الحديث : « سَدُّوْا وَقَارِبُوا » أَيْ : اقْتَصِدُوا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا ، وَاتْرُكُوا الْغُلُوَّ فِيهَا وَالتَّقْصِيرَ .

(١) لمروان بن همام بن مرة بن ذهل بن شيان ، التكملة . والمفضليات الرقم ٨٢ : ١ - معجم البلدان مليحة .

(٢) في مطبوع التاج « أرى لمسافر » والتصويب من اللسان ، والأساس ، والتكملة ، والمفضليات .

[ومما بقي على المصنف :

في التهذيب ، ويقال : فُلَانٌ يَقْرُبُ أَمْرًا : أَيْ يَغْزُوهُ ، وَذَلِكَ إِذَا فَعَلَ شَيْئًا ، أَوْ قَالَ قَوْلًا يَقْرُبُ بِهِ أَمْرًا يَغْزُوهُ ، انتهى .

ومن المَجَاز : يقال : لقد قَرَبْتُ أَمْرًا لَا أَدْرِي مَا هُوَ . كذا في الأساس . وقاربتُهُ في البَيْعِ مُقَارَبَةً .

وتَقَرَّبَ الْعَبْدُ مِنْ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، بِالذِّكْرِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ .

وتَقَرَّبَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، مِنَ الْعَبْدِ بِالْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ .

وفي التهذيب : الْقَرِيبُ ، وَالْقَرِيبَةُ : ذُو الْقَرَابَةِ ، وَالْجَمْعُ مِنَ النِّسَاءِ : قَرَائِبُ وَمِنَ الرِّجَالِ : أَقَارِبُ ، وَلَوْ قِيلَ : قُرْبَى ، لَجَازَ .

وَالْقَرَابَةُ [وَالْقُرْبَى] ^(١) الدُّنُو فِي النَّسَبِ ، وَالْقُرْبَى : فِي الرَّحِمِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : ﴿ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى ﴾ ^(٢) انتهى .

قلت : وقالوا : الْقُرْبُ فِي الْمَكَانِ ،

(١) زيادة من اللسان .
(٢) سورة النساء : ٣٦ .

عن العلامة ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة .

ويقال: هل من مقربة خبر؟ بكسر الراء وفتحها وأصله البعد، ومنه: شأؤ مقرب. قلت: وقد سبق في «غرب» (١) ولعل هذا تصحيف من ذاك، فراجعوه.

والتقريب عند أهل المعقول: سوق الدليل بوجه يقتضي المطلوب. كذا نقله في الحاشية.

[ق ر ت ب]

(قُرْتُبُ، بالضم: لغة بزييد)، حرسها الله تعالى وسائر بلاد المسلمين، وهي على مقربة منها، وقد دخلتها، ومنها المحدث المشهور عبد العليم بن عيسى ابن إقبال القرطبي (٢)، من المتأخرين. (والمقربت)، على صيغة المفعول: الرجل (السيء الغداء)، وقد أهمل الجوهرى هذه المادة، كما أهملها غيره.

(١) انظر مادة (غرب): هل أطرفتنا من مقربة خبر؟

(٢) في مطبوع التاج: «القرني».

والقربة في الرتبة، والقربى والقراة في الرحم.

ويقال للرجل القصير: متقارب، ومتأزف.

وفي حديث أبي هريرة: «لأقربن بكم» (١) صلاة رسول الله، صلى الله عليه وسلم، أي: لا تبينكم بما يشبهها ويقرب منها. وقربت الشمس للغيب، ككربت، وزعم يعقوب أن القاف بدل من الكاف. وأبو قربة: رجل من رجازهم.

والقرنبي في عين أمها حسنة، يأتي في «قرب».

وظهرت تقربات (٢) الماء، أي: تباشيره، وهي: حصي صغار إذا رآها من ينبط الماء، استدل بها على قرب الماء. وهو مجاز، كما في الأساس.

[ومما استدركه شيخنا:

قولهم: قارب الأمر: إذا ظنه، قالوا: لقرب الظن من اليقين، ذكره بعض أرباب الاشتقاق، ونقل

(١) في الأصل: لأقربنكم، والتصويب من اللان والنهاية.

(٢) في الأساس المطبوع «مقربات».

[ق ر ش ب] *

(القرشبُّ كإردبٌ) ، هو (المُسنُّ) ،
عن السيرافي ، قال الراجز :

كَيْفَ قَرَيْتَ شَيْخَكَ الْأَزْبَا
لَمَّا أَتَاكَ يَابِسًا قِرْشَبًا

قُتَتْ إِلَيْهِ بِالْقَفِيلِ ضَرْبًا^(١)

(و) القرشبُّ : هو (السيِّئُ الحالِ) ،

عن ابن الأعرابي .

(و) قيل : هو (الأَكُولُ ، والضَّخْمُ

الطَّوِيلُ) من الرُّجَالِ .

(و) القرشبُّ : من أسماء (الأسدِ) .

(و) قيل : هو (السيِّئُ الخُلُقِ^(٢)) ،

عن كراع .

(و) قيل : هو (الرَّغِيبُ البَطْنِ .

ج) ، أي في الكلُّ : (القرشبُّ) .

[ق ر ص ب] *

(قَرَضَبَةٌ) ، أي الشَّيْءُ : إذا
قَطَعَهُ . والضَّادُ أَعْلَى .

(١) اللسان والصاحح والجمهرة ٢-٣٠٦

ومادة (حب)

ومادة (قتل) وهو لأبي محمد الفقعسي .

(٢) في اللسان « السيء الحال » .

[ق ر ض ب] *

(قَرَضَبَةٌ) : إذا (قَطَعَهُ) ، كلَّهْذَمَهُ
والقَرَضَبَةُ : شِدَّةُ القَطْعِ .

(و) قَرَضَبَ (اللَّحْمَ في البُرْمَةِ :
جَمَعَهُ) .

(و) قَرَضَبَ (الشَّيْءُ : فَرَّقَهُ) ، فهو
(ضِدٌّ) .

(و) قَرَضَبَ (اللَّحْمَ : أَكَلَ جَمِيعَهُ)
وكذلك قَرَضَبَ الشَّاةَ الذَّنْبُ .

(و) قَرَضَبَ (الرَّجُلُ :) إذا (عَدَا .
وَأَكَلَ شَيْئًا يَابِسًا ، فهو قَرَضَابٌ ،
بالكسر) حكاه ثعلب ، وأنشد :^(١)

وَعَامُنَا أَعْجَبْنَا مُقَدَّمُهُ

يُدْعَى أَبَا السَّمْحِ ، وَقَرَضَابٌ سِمُهُ

مُبْتَرِكًا لِكُلِّ عَظْمٍ يَلْحَمُهُ

(وَهُوَ) ، أي القَرَضَابُ أَيْضًا :
(الْأَسَدُ ، وَاللُّصُّ) ، وَالْفَقِيرُ ، وَالكَثِيرُ
الْأَكْلِ ، (وَالسَّيْفُ القَطَّاعُ) .

وفي الصَّحاح : القَاطِعُ ، وَسَيْفٌ
قَرَضَابٌ : يَقْطَعُ العِظَامَ ، قَالَ لَبِيدٌ :

(١) اللسان والصاحح وانظر المواد (برك ، لحم ، سنا) .

(وَقَرَّاضِبَةٌ^(١) ، بِالضَّم : ع) ، قَالَ
بِشْرُ :

وَحَلَّ الْحَيُّ حَتَّى بَنَى سُبَيْعٍ
قَرَّاضِبَةً وَنَحْنُ لَهُمْ لِطَارُ^(٢)

(وَالْقَرَّاضِبُ ، بِالْكَسْرِ : مَا يَبْقَى فِي
الْغُرْبَالِ ، يُرْمَى بِهِ) مِنَ الرُّذَالَةِ .

وَالْقَرَّاضِبِيُّ : مَاءٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ ،
نُسِبَ إِلَى الْقَرَّاضِبِ بْنِ ذُوْبَانَ مِنْ بَنِي
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِيَّاحٍ .

[ق ر ط ب] *

(قَرَطْبَةٌ) : إِذَا (صَرَغَتْ) يُقَالُ :
طَعَنَهُ ، فَقَرَطْبَهُ ، وَقَحَطْبَهُ ، وَقَوْلُ أَبِي
وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ :

وَالضَّرْبُ قَرَطْبَةٌ بِكُلِّ مُهَنَّدٍ
تَرَكَ الْمَدَاوِسَ مَتْنَهُ مَصْقُولًا^(٣)

قَالَ الْفَرَّاءُ : قَرَطْبَتُهُ : إِذَا صَرَغَتْهُ ،
(أَوْ) قَرَطْبَهُ : إِذَا صَرَغَتْهُ (عَلَى قَفَاهُ) .
وَتَقَرَّطَبَ عَلَى قَفَاهُ : انْصَرَعَ ، وَقَالَ :

(١) في معجم البلدان (قراضية) : وأنكر ابن الأعرابي ،

وقال : قراضية ، بالياء المشناة من تحتها .

(٢) الديوان : ٧١ اللسان والصحاح .

والمقاييس : ١١٣/١ وانظر مادة (أطر) .

(٣) اللسان .

وَمُدْجَجِينَ تَرَى الْمَغَاوِلَ وَسُطَهُمْ
وَذُبَابَ كُلِّ مُهَنَّدٍ قَرَّاضَابٍ^(١)

(كَالْقَرَّضُوبِ) ، بِالضَّم (فِيهِمَا) ، أَيْ
فِي اللَّصِّ وَالسَّيْفِ .

(و) قَرَّضَابٌ : (سَيْفُ مَالِكِ بْنِ
نُوَيْرَةَ) .

(و) يُقَالُ : (مَا رَزَأَتْهُ قَرَّضَابًا) ،
أَيْ : (شَيْئًا) .

(وَالْقَرَّاضِبَةُ^(٢)) ، وَاللَّهْأَذِمَةُ :
(اللَّصُوصُ ، وَالْفُقَرَاءُ) ، وَالصَّعَالِيكُ ،

(الْوَاحِدُ : قَرَّضُوبٌ ، وَقَرَّضَابٌ) ، وَعَلَى
الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(وَالْقَرَّاضِبُ) ، بِالضَّم ، (وَالْقَرَّضَابُ ،
وَالْقَرَّضَابَةُ) بِكَسْرِهِمَا ، (وَالْقَرَّضُوبُ)
بِالضَّم ، (وَالْمُقَرَّضِبُ) ، عَلَى صِيغَةِ
اسْمِ الْفَاعِلِ : (الَّذِي لَا يَدْعُ شَيْئًا إِلَّا
أَكَلَهُ) .

وَقِيلَ : الْقَرَّضِبَةُ : أَنْ لَا يُخْلَصَ
الرَّطْبُ مِنَ الْبَايِسِ ، لِشِدَّةِ نَهْمِهِ .

(١) الديوان : ٢٣ واللسان ، وفيه وفي مطبوع التاج
« المعاول » والتصويب من الديوان .

(٢) في الاشتقاق لابن دريد (٢٢٤) : القرضاب : الذي
لا يلوح له شيء إلا أخذه ، وبه سمي اللصوص
قراضية .

فَرُحْتُ أَمَشِي مَشِيَّةَ السَّكَرَانِ
وَزَلَّ خُفَايَ فَقَرَطَبَانِي^(١)

(و) قَرَطَب (الجزور: قَطَعَ عَظَامَهُ) ^(٢)
لم يَذْكُرْهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَلَعَلَّهُ: قَرَضَب،
بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ.

(و) قَرَطَب ^(٣) الرَّجُلُ: (عَدَا)
عَدُوًّا (شَدِيدًا)، عَنْ أَبِي عَمْرٍو؛ وَعَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْقَرَطَبَةُ: الْعَدُوُّ،
لَيْسَ بِالشَّدِيدِ.

(و) قِيلَ: قَرَطَبَ: (هَرَبَ).

(و) قَرَطَبَ: (غَضِبَ)، قَالَ:

إِذَا رَأَيْتُ قَرَطَبًا
وَجَالَ فِي جِحَاشِهِ وَطَرَطَبًا^(٤)

وَالْمُقَرَّطَبُ: الْغَضَبَانُ.

(وَالْقَرَطَبِيُّ، بِالضَّمِّ وَتَخْفِيفِ
الْبَاءِ: السَّيْفُ)، قَالَ أَبُو تَرَابٍ:

(وَسَيْفُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، رَضِيَ اللَّهُ

(١) اللسان والصاحح والجمهرة ٣/٣٠٧، ٤٣١

(٢) فِي أَلْسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ: «عَظَامُهَا وَلَحْمُهَا» هَذَا وَقَالُوا إِنَّ
الْجَزُورَ يَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى وَهُوَ يُوْثِقُ لِأَنَّ
الْفَلْظَةَ مُؤَنَّثَةٌ تَقُولُ هَذِهِ الْجَزُورُ وَإِنْ أُرِدَتْ ذَكَرًا.

(٣) فِي الْمَطْبُوعِ: قَرَضَب.

(٤) اللسان: والجمهرة: ٣/٣٤٨ والتكملة ومادة

(طرطب).

عَنْهُ، وَسَيْفُ ابْنِ الصَّامِتِ^(١) (بَنِي جُشَمَ)؛
أَنشَدَ أَبُو تَرَابٍ لَهُ^(٢):

رَفَوْنِي وَقَالُوا لَا تُرْعَ يَا ابْنَ صَامِتٍ
فَظَلْتُ أَنَادِيهِمْ بِشَدِيٍّ مُجَدِّدٍ^(٣)

وَمَا كُنْتُ مُغْتَرًّا بِأَصْحَابِ عَامِرٍ
مَعَ الْقَرَطَبِيِّ بَلَّتْ بِقَائِمِهِ يَدِي
(و) الْقَرَطَبِيُّ، (بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ)
أَيُّ تَشْدِيدِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ: (ضَرْبُ مَنْ
اللَّعِبِ، وَ) هُوَ (نَوْعٌ مِنَ الصَّرَاعِ)
يُقَرِّطُ أَحَدَهُمَا صَاحِبَهُ عَلَى قَفَاةٍ.
(وَالْقَرَاتِبُ، بِالضَّمِّ): السَّيْفُ
(الْقَطَّاعُ)، وَهُوَ الْقَرَاظِبُ؛ وَالضَّادُ
أَعْلَى.

(وَقَرَطَبَةُ)، بِالضَّمِّ: (دَعْظِيمٌ
بِالْمَغْرِبِ)، وَزَعَمَ أَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ
أَنَّهَا فِي لَفْظِ الْقُوطِ، بِالظَّاءِ^(٤)
الْمُعْجَمَةِ، وَفِي نَفْحِ الطَّيْبِ، نَقْلًا عَنْ

(١) فِي التَّكْمِلَةِ: مِنْ بَنِي جُشَمَ - وَفِي مَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ (قَرَطِبَةُ): الْجُشَمِيُّ.

(٢) اللسان والتكملة: وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (قَرَطِبَةُ)

(٣) فِي الْأَصْلِ: مُحَمَّدٌ. وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْلسَانِ وَمَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ وَالتَّكْمِلَةِ. وَالْمَجَادِدُ: الْمَقْطُوعُ.

(٤) نَقَلَهُ الْمُقَرِّي أَيْضًا فِي نَفْحِ الطَّيْبِ ٤-١٠٢

بدرهمين، وكان الناس يقولون :
نذهب إلى قرطب أم أبان، ننزى
تيسها على معزانا، وكثر ذلك، فقال
العامّة: قرطبان، قاله التاج السبكي
في طبقاته الكبرى. قال: وهذه التسمية
مما جاء على خلاف الأصل والغالب.
قال شيخنا، ومثل هذا بعيد عن
تراكيب العرب واستعمالاتها، إلا في
الفاظ نادرة، انتهى.

وفي التهذيب: وأما القرطبان،
الذي نقوله العامّة للذي (١) لا غيرة له،
فهو مغير عن وجهه، قال الأضمعي
الكلتبان (٢) مأخوذ من الكلب، وهي
القيادة، والتاء والنون زائدتان قال:
وهذه اللفظة هي القديمة عن العرب،
وغيرها العامّة الأولى، فقالت:
القلطبان، وجاءت عامّة سفلَى، فغيرت
على الأولى، فقالت: القرطبان.

[] قلت: ومما بقي على المصنف:

(١) في المطبوع «الذي»، والتصويب من اللسان والتكملة.
(٢) في المطبوع: الكلبيان. والتصويب من اللسان والتكملة
وقد صوبها في هامش المطبوع «الكلتان» بتقديم
الباء، وهو تصحيف.

الحجاري (١): قرطبة، بإهمال الطاء
وضمها، وقد يكسرهما المشرقيون،
ولا يُعجمها آخرون: مدينة عظيمة
بالأندلس من أعظم بلادها، كان
افتتاحها سنة اثنتين وتسعين في زمن
الوليد بن عبد الملك، واستمرت على
حالتها وقوة أهلها وضخامة الملك فيها،
إلى أن استولى عليها النصارى في أثناء
المائة العاشرة.

(والقرطبان، بالفتح)، ذكر الفتح
هنا لدفع الإبهام: (الديوث، والذي
لا غيرة له) على حريمه، (أو القواد)
قال: وهم يرجعون إلى معنى واحد؛
لأن الديوث لا غيرة له، ويصلح
للقيادة.

قال شيخنا: قال الحسين بن نصر
الطوسي: سمعت أبا عبد الله البوشنجي
بسمرقند، وقد سأله أعرابي: أي
شيء القرطبان؟ فقال: كانت امرأة
في الجاهلية يقال لها أم أبان، وكان
لها قرطب وهو السدر، وكان لها
تيس في ذلك القرطب، وكان ينزى

(١) في المطبوع: الحجاري والتصويب من نصح الطيب.

الْقُرْطَبُ^(١) ، والقُرْطُوب ، بالضم :
الذِّكْرُ مِنَ السَّعَالِي ، وقيل : هم صِغار
الْجِنِّ .

وقيل : الْقَرَّاطِبُ : صِغار الْكِلَابِ ،
واحدُهم قُرْطَبٌ ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

[ق ر ط ع ب] *

(مَا عِنْدَهُ قِرْطَبَةٌ ، وَقُرْطَبَةٌ ،
وَقُرْطَبَةٌ) الْأَوَّلَى (كَجَزْءِ حَلَةٍ) ،
بِكسر الْأَوَّلِ وسكون الثَّانِي وفتح
الثَّالِثِ وسكون الرَّابِعِ ، (وَ) الثَّانِيَةُ
مِثْلُ (كُذِّبْتُ) ، بِضَمِّ الْأَوَّلِ والثَّانِي
وَالرَّابِعِ وسكون الثَّالِثِ وفتح الْخَامِسِ
(وَ) الثَّالِثُ مِثْلُ (ذُرْخَرَحَةٍ) بِضَمِّ
الْأَوَّلِ وفتح الثَّانِي والرَّابِعِ والخامسِ
وسكون الثَّالِثِ : (لَاقِلِيلٌ ، وَلَا كَثِيرٌ) .

وَمَا عَلَيْهِ قِرْطَبَةٌ : أَيِ قِطْعَةٍ خِرْقَةٍ ،
(أَوْ) مَالَهُ قُرْطَبَةٌ أَيِ (شَيْءٍ) ، وَأَنشَدَ :

(١) فِي هَامِشِ اللِّسَانِ (قُرْطَب) : قَوْلُهُ : الْقُرْطَبُ ، إِلَى
قَوْلِهِ : وَاحِدُهُمْ قُرْطَبٌ : « هَذَا سَهْوٌ مِنَ الْمُؤَلِّفِ » ،
وَنَبَّهَ شَارِحُ الْقَامُوسِ وَلَمْ يَرِاجِعِ الْأَصُولَ ، بَلْ
تَهَانَتْ بِالْإِسْتِدْرَاكِ الْمَوْضِعِ فِي الدَّرَكِ ، وَصَوَابُهُ
« الْقَطْرِبُ » بِتَقْدِيمِ الطَّاءِ ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ ، وَسَبَبُ
السَّهْوِ أَنَّ صَاحِبَ الْمُحْكَمِ وَالتَّهْذِيبِ ذَكَرَ فِي رِبَاعِي
الْقَافِ وَالرَّاءِ قَطْرِبَ هَذَا الْمَعْنَى ، ثُمَّ قَلْبَاهُ إِلَى قُرْطَبٍ
فَقَالَا : وَقُرْطَبُهُ صَرَعُهُ ، إِلَى آخِرِ مَا هُنَا ، فَسَبَقَ
قَلَمُ الْمُؤَلِّفِ وَجَلَّ مِنْ لَا يَسْهُو .

فَمَا عَلَيْهِ مِنْ لِبَاسٍ طَحْرِبَةً
وَمَا لَهُ مِنْ نَشَبٍ قُرْطَبَةٍ^(١)
وَمِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
يُقَالُ : مَا عِنْدَهُ قِرْطَبَةٌ ، وَلَا قُدْعِمَلَةٌ ،
وَلَا سَعْنَةٌ ، وَلَا مَعْنَةٌ ، أَيِ شَيْءٍ قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ : مَا وَجَدْنَا أَحَدًا يَذَرِي
أُصُولَهَا . كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

[ق ر ع ب] *

(اقْرَعَبْ) ، يَقْرَعِبُ ، اقْرَعِبَابًا :
(انْقَبَضَ) ، وَفِي أُخْرَى : تَقَبُّضٌ (مِنْ
بَرْدٍ ، أَوْ غَيْرِهِ) . وَفِي تَهْذِيبِ ابْنِ
الْقَطَّاعِ : تَقَبُّضٌ فِي جِلْسَتِهِ ، كَأَقْرَنْبَعٍ .
(وَالْمُقْرَعِبُ) ، عَلَى صِيغَةِ اسْمِ
الْفَاعِلِ : (الْمُلْقَى بِرَأْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ) ،
بَرْدًا ، أَوْ (غَضَبًا)^(٢) .

[ق ر ق ب] *

(الْقَرْقَبُ : كَقُنْفُذٍ ، وَجَعْفَرٍ ،
وَزُخْرُبٍ) الْأَخِيرَةُ بِضَمِّ الْأَوَّلِ والثَّالِثِ
مَعَ سَكُونِ الثَّانِي وَتَشْدِيدِ الْمُوَحَّدَةِ :

(١) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْجُمْهُورَةُ : ٤٠٥/٣ .
(٢) عِبَارَةُ اللِّسَانِ : الْمَقْرَعَبُ : الْمُنْقَبِضُ مِنَ
الْبَرْدِ ، وَيُقَالُ : مَالِكٌ مُقْرَعِبِيٌّ ؟
أَيِ : مُلْقِيًا بِرَأْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ غَضَبًا ، وَكَذَا فِي التَّكْمِلَةِ :

[] ومما بقي عليه :

(القرقبة) ، وهو صوت البطن . وفي التهذيب : صوت البطن إذا اشتكى .

[ق ر ن ب]

(القرنب ، كقنفذ : الخاصرة) المسترخية ، عن ابن الأعرابي .
(وكجعفر : اليربوع ، أو ولدّها من اليربوع) ، والفاء لغة فيه ، وقد تقدم .

[] ومما بقي عليه :

القرنبي ، في التهذيب ، في الرباعي : القرنبي ، مقصور ، فعنلى مُعْتَلًّا ، حكى الأضمعي أنه دويبة شبه الخنفساء ، أو أعظم منه ^(١) شيئاً ، طويلة الرجل ، وأنشد لجريز :

ترى التيمي يزحف كالقرنبي

إلى تيمية كعصا المليل ^(٢)

وفي المثل «القرنبي في عين أمها حسنة» والأنثى بالهاء . وقال يصف جارية وبعلها :

(١) في اللسان : منها .

(٢) الديوان : ٤٣٨ واللسان وانظر مادة (ملل) .

(البطن) ، يمانية ، عن كراع ، وليس في الكلام على مثاله إلا طرطب وهو الضرع الطويل ، ودُهدُن وهو الباطل .
(و) في حديث عمر ، رضي الله عنه : «فأقبل شيخ عليه قميص قرقي ^(١)» . قال ابن الأثير : هو منسوب إلى (قرقوب) ، أي بالضم ، وهو (د) ، من أعمال كسكر منها : أبو سعيد الحسن بن علي بن سهل القرقوبي . روى عن عبد الله بن محمد بن جعفر الوراق وغيره ؛ وقيل : هي ثياب بيض ^(٢) كتان . ويروى بالفاء ، وقد تقدم .

(وكقنفذ : طائر) ^(٣) ونقله عنه السيوطي في عنوان الديوان . (وكزخية) بضم الزايعين المعجمتين مع تشديد الموحدة : (لحمة الصيد) ، هذا من زياداته .

(١) ذكره الفائق والنهاية أيضاً في مادة (قرقب) بالفاء في أوله ، وقال : القرقية ثياب مصرية بيض من كتان .

ثم قال : وروى بتأني .

(٢) في اللسان : «ثياب كتان بيض» .

(٣) في التكملة ١/٩٠ ب : طير صفوان كالصحاء (الصحاء : جمع صعوة ، وهو طائر أصفر من المصفور أحمر الرأس (ل ص و) ، وفي حياة الحيوان : القرقف «بفاء في آخره ، ولم يذكره بالباء» .

يَدِبُ إِلَى أَحْشَائِهَا كُلِّ لَيْلَةٍ
دَيْبِ الْقَرْنَبِيِّ بَاتِ يَغْلُونَقَاسَهَلًا^(١)
هَنَا ذَكَرَهَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ ،
وَالْمُصَنَّفُ أَوْرَدَهَا فِي الْمَعْتَلِّ كَمَا سِيَّاتِي .

[ق ر ه ب]

(الْقَرْهَبُ) ، كَجَعْفَرٍ ، مِنَ الثَّيْرَانِ :
(الثَّوْرُ الْمُسِنُ) الضَّخْمُ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

مِنَ الْأَرْحَبِيَّاتِ الْعِنَاقِ كَانَتْهَا

شَبُوبٌ صَوَارٍ فَوْقَ عَلَيَاءِ قَرْهَبٍ^(٢)

وَاسْتَعَارَهُ صَخْرُ الْغَيِّ لِلْوَعْلِ الْمُسِنِ
الضَّخْمِ ، فَقَالَ يَصِفُ وَعِلًا :

بِهِ كَانَ طِفْلًا ثُمَّ أَسْدَسَ فَاسْتَوَى

فَأَصْبَحَ لِهَمًا فِي لُحُومِ قَرَاهِبٍ^(٣)

وَعَنِ الْأَزْهَرِيِّ : الْقَرْهَبُ هُوَ
التَّيْسُ الْمُسِنُ ، (أَوْ) الْقَرْهَبُ مِنَ
الثَّيْرَانِ : (الْكَبِيرُ الضَّخْمُ ، وَمِنَ
الْمَعْرِزِ : ذَوَاتُ الْأَشْعَارِ) ، هَذَا لَفْظُ
يَعْقُوبَ .

(١) اللسان (قرب) - الحيوان : ٣٨٦/٦ ونسبه في

حياة الحيوان (قرني) للأخطل .

(٢) اللسان - الصحاح .

(٣) اللسان - وشرح أشعار الهذليين : ٢٤٧ « بها كان

طفلا ... »

(و) الْقَرْهَبُ : (السَّيْدُ) ، عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ .

(و) الْقَرْهَبُ : (الْمُسِنُ) ، عَنْ كُرَاعٍ ،
عَمَّ بِهِ لَفْظًا .

[ق ز ب]

(الْقَزْبُ) ، بِالْفَتْحِ : (النِّكَاحُ
الْكَثِيرُ ، وَبِالْكَسْرِ اللَّقْبُ ، وَبِالتَّخْرِيكِ
الصَّلَابَةُ وَالشَّدَّةُ) .

(قَزَبَ ، كَفَرَحَ) ، يَقْزَبُ ، قَزَبًا :
صَلَبَ ، وَاشْتَدَّ ، يَمَانِيَّةٌ .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (الْقَازِبُ :
التَّاجِرُ الْحَرِيصُ مَرَّةً فِي الْبَرِّ وَمَرَّةً فِي
الْبَحْرِ) وَمِثْلُهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

[ق س ب]

(الْقَسْبُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ) ،
يُقَالُ : إِنَّهُ لَقَسَبُ الْعِلْبَاءِ ، صُلْبُ
الْعَقَبِ وَالْعَصَبِ ؛ قَالَ رُوبَةُ :

قَسَبُ الْعَلَابِيِّ جِرَاءُ الْأَلْغَاذِ^(١)

(وَقَدْ قَسَبَ ، كَكَرَّمَ ، قُسُوبَةً وَقُسُوبًا .

(و) الْقَسْبُ : (التَّمَرُّ الْيَابِسُ)

(١) الديوان : ٤١ الرقم ١٣٥ . وفي مطبوع التاج

« جراز الأكباد » ، والتصويب من اللسان والأساس .

وانظر مادة (علد) ونسبه بالهامش على الأساس .

يَتَفَتَّتْ فِي الْقَمْرِ ، صُلْبُ النَّوَاةِ . قَالَ
الشَّاعِرُ :

وَأَسْمَرَ خَطِيئًا كَانَ كُغُوبُهُ
نَوَى الْقَسْبِ قَدْ أَرَمَى ذِرَاعًا عَلَى الْعَشْرِ (١)
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : هَذَا الْبَيْتُ يُذَكِّرُ
أَنَّهُ لِحَاتِمِ طَيِّبٍ ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي شِعْرِهِ ،
وَأَرَمَى وَأَرَبَى : لُغَتَانِ . قَالَ اللَّيْثُ :
وَمَنْ قَالَهُ بِالصَّادِ ، فَقَدْ أَخْطَأَ . وَنَوَى
الْقَسْبِ أَصْلَبُ (٢) النَّوَى . وَمِنْ
سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : النَّيْطِيُّ يَأْكُلُ
الْكُسْبَ ، وَيَتْرُكُ الْقَسْبَ ، أَيْ
رَدِيءَ التَّمْرِ ، وَهُوَ صِفَةٌ فِي الْأَصْلِ ،
مِنْ : قَسْبَ قُسُوبَةٍ ، فَهُوَ قَسِيبٌ : (٣)
صَلْبٌ وَيَيْسَ .

(وَالْقُسَابَةُ) ، بِالضَّمِّ : رَدِيءُ التَّمْرِ .
وَذَكَرُ قَيْسَبَانَ : مُشْتَدُّ غَلِيظٌ ، قَالَ :
* أَقْبَلْتُهِنَّ قَيْسَبَانًا قَارِحًا * (٤)

- (١) اللسان والصحاح والجمهرة ٤١٩/٢ وهو لعتبة بن
مرداس أحد بني كعب بن عمرو بن تميم ، وتنسب في
ديوان الحماسة إلى حاتم (٢٩٩/٢) والجمهرة ومادة
(دمي) وفي اللسان (ردى) عزاء لأوس
(٢) في مطبوع التاج : « أصل النوى » والتصويب من
اللسان .
(٣) في الأساس : « قَسْبٌ » .
(٤) اللسان وفي الأصل واللسان « قارحا » والتصويب
من (خاق الإنسان) لثابت .

(و) الْقَسْبُ ، (وَالْقَسِيبُ ، كَارِدَبُ
الشَّدِيدُ الطَّوِيلُ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَأَنْشَدَ :

أَلَا أَرَاكَ يَا ابْنَ بَشْرِ خَبَا
تَخْتَلُّهَا خَتَلُ الْوَلِيدِ الضَّبَا
حَتَّى سَلَكَتَ عَرْدَكَ الْقَسِيبَا
فِي فَرْجِهَا ثُمَّ نَخَبْتَ نَخْبَا (١)

وَالْقَسِيبُ (٢) : الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ .
(وَالْقُسُوبُ مُخَفَّفَةٌ : الْخُفُّ) ، وَهُوَ
الْقَفْشُ وَالنَّخَافُ (٣) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الْقُسُوبُ ، (مُشَدَّدَةٌ : الْخِفَافُ
هَكَذَا وَقَعَ ، قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : (لَا وَاحِدَ
لَهَا) وَلَمْ أَسْمَعْ (٤) ، قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

تَرَى فَوْقَ أَذْنَابِ الرُّوَابِي سَوَاقِطًا
نِعَالًا وَقُسُوبًا وَرَيْطًا مُعْضَدًا (٥)
(وَالْقَيْسَبُ) ، كَحَبْدَرٍ : (شَجَرٌ مِنْ
الْأَشْجَارِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ أَضْلُ
(الْحَمْضِ) . وَقَالَ مَرَّةً : الْقَيْسَبَةُ ،

- (١) اللسان .
(٢) في اللسان : الْقَسْبُ : الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ
(٣) في المطبوع : « الْقَفْشُ وَالنَّخَابُ » والتصويب من
اللسان .
(٤) النص في اللسان : قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : وَلَمْ أَسْمَعْ بِالْوَاحِدِ
مِنْهُ .
(٥) الديوان : ٣٩ واللسان

بالهاء : شجرة^(١) ، تَنْبُتُ خِيوطاً من
أَصْلٍ واحدٍ ، وترتفع قَدْرُ الذَّرَاعِ^(٢) ،
ونورُها كنُورَةِ البَنْفَسَجِ ، ويُسْتَوْقَدُ
بِرُطُوبَتِها كما يُسْتَوْقَدُ البَيْبِيسُ .
(و) قَيْسَبٌ : (اسمٌ) .

(وقَسَبَ الماءُ ، يَقْسِبُ) ، من باب
ضرب : (جَرَى ، وله قَسِيبٌ) ، كَأَمِيرٍ :
(جَرَى ، وصَوْتُ) ، قال عبيدٌ :

أَوْ فَلَجٌ بِبَطْنِ وادٍ

لِلْمَاءِ مِنْ تَحْتِهِ قَسِيبٌ^(٣)

قال ابنُ السَّكَيْتِ : مررتُ بالنَّهْرِ
وله قَسِيبٌ ، أى جَرِيَةٌ . وزاد في الأساس
مِنْ تَحْتِ الشَّجَرِ^(٤) . وفي التهذيب :
القَسِيبُ : صوتُ الماءِ تَحْتَ وَرْقٍ ، أو
قُمَاشٍ . قال عبيدٌ :

أَوْ جَدُولٍ فِي ظِلَالِ نَخْلٍ

لِلْمَاءِ مِنْ تَحْتِهِ قَسِيبٌ

(١) في اللسان والتكملة : شجيرة .

(٢) بعده في التكملة : ولها ورقة خضراء شديدة الخضرة
مدورة وفيها تطويل ، صغيرة ، ونورها
مثل نور البنفسج سواء .

(٣) ديوان عبيد بن الأبرص ٦ واللسان والصاحح والأساس
والجمهرة ومادة (فلج) وفيها « ولودوى » :

وادٍ . في بطون لاستقام وزن البيت .
(٤) في الأساس : خريره من تحت الورق .

وَسَمِعْتُ قَسِيبَ الماءِ : خَرِيرَهُ ، أى
صَوْتَهُ .

(و) قَسَبَتِ (الشَّمْسُ) : شَرَعَتْ
و (أَخَذَتْ فِي الْمَغِيبِ) .

(والقاسِبُ : الغُرْمُولُ الْمُتَمَهِّلُ) ،
أى الذَّكْرُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

(وَسَمَوْا قَيْسَبَةً) ، كما سَمَوْا قَيْسَباً ،
باسمِ الشَّجَرِ .

[ق س ح ب]

(القُسْحُبُ ، كَطُرْطُبٌ) ، وقد تَقَدَّمَ
ضَبْطُهُ : (الضَّخْمُ) ، مثلُ به سَيْبِيوِيهِ ،
وَفَسْرُهُ السِّيرَافِيُّ .

[ق س ق ب]

(القُسْقُبُ) : هو (القُسْحُبُ)
بمعنى الضَّخْمِ ، (زِنَةٌ وَمَعْنَى) .

[ق ش ب]

(القَشْبُ : الخَلْطُ) ، وكُلُّ مَا خُلِطَ ،
فقد قَشِبَ و [كذلك]^(٢) كُلُّ شَيْءٍ
يُخْلَطُ بِهِ شَيْءٌ يُفْسِدُهُ ، تَقُولُ : قَشَبْتُهُ^(٢)
وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلنَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيَّ :

(١) زيادة من اللسان .

(٢) في اللسان : « تقول قَشَبْتُهُ » ، وأنشد :
مُرٌّ إِذَا قَشَبَهُ مُقَشَّبُهُ

فَبِتْ كَأَنَّ الْعَائِدَاتِ فَرَشْنِي
 هَرَأْسًا بِهِ يُعْلَى فِرَاشِي وَيُقَشَّبُ^(١)
 (و) يُقَالُ الْقَشْبُ (: سَقَى السَّمَّ) ،
 وَخَلَطَهُ بِالطَّعَامِ . وَالْمَنْقُولُ عَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ : الْقَشْبُ : خَلَطَ السَّمَّ وَإِصْلَاحَهُ
 حَتَّى يَنْجَعَ فِي الْبَدَنِ وَيَعْمَلَ . وَقَشَبَ
 الطَّعَامَ يَقْشِبُهُ قَشْبًا ، وَهُوَ قَشِيبٌ .
 وَقَشِبَهُ ، أَيْ مُشَدَّدًا : خَلَطَهُ بِالسَّمِّ .
 وَنَسَرُ قَشِيبٌ : قُتِلَ بِالْغُلِيِّ ، أَوْ
 خُلِطَ لَهُ فِي لَحْمٍ يَأْكُلُهُ سَمٌّ ، فَإِذَا
 أَكَلَهُ قَتَلَهُ فَيُؤْخَذُ رِيشُهُ . قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ
 الْهُذَلِيُّ :

بِهِ نَدَعُ الْكَمِيَّ عَلَى يَدَيْهِ
 يَخْرُ تَخَالُهُ نَسْرًا قَشِيبًا^(٢)
 عَنْ أَبِي عَمْرٍو : قَشَبْتُ^(٣) لِلنَّسْرِ :
 هُوَ أَنْ تَجْعَلَ السَّمَّ عَلَى اللَّحْمِ حَتَّى
 يَأْكُلَهُ فَيَمُوتَ ، فَيُؤْخَذُ رِيشُهُ ، وَقَشَبَ
 لَهُ : سَقَاهُ السَّمَّ ، وَقَشِبَهُ قَشْبًا : سَقَاهُ
 السَّمَّ .

(١) ديوانه : ٥٦ . واللسان والصحاح .

(٢) اللسان ، الصحاح ، شرح أشعار الغزاليين ١٢٠٧ وفي
 المطبوع من التاج « يدع » والتصويب مما سبق .

(٣) في المطبوع « قشبت النسر » والتصويب من اللسان

(و) الْقَشْبُ : (الْإِصَابَةُ بِالْمَكْرُوهِ)
 مِنَ الْقَوْلِ (وَالْمُسْتَقْدَرُ)^(١) فِي نُسَخَتِنَا
 بِالْجَرِّ عَلَى أَنَّهُ عَطَفَ عَلَى الْمَكْرُوهِ ،
 وَصَوَابُهُ بِالرَّفْعِ ، وَالتَّقْدِيرُ : وَالْقَشْبُ
 الْمُسْتَقْدَرُ ، بِدَلِيلِ مَا يَأْتِي ، يُقَالُ :
 قَشَبَ الشَّيْءَ ، وَاسْتَقَشَبَهُ : اسْتَقْدَرَهُ :
 وَيُقَالُ : مَا أَقَشَبَ بَيْنَهُمْ ، أَيْ : مَا أَقْدَرَ
 مَا حَوَّلَهُ مِنَ الْغَائِطِ :
 وَقَشَبَ الشَّيْءَ : دَنَسَ ، وَكُلُّ قَدَرٍ :
 قَشْبٌ وَقَشَبٌ .
 وَقَشَبَ الشَّيْءَ : دَنَسَهُ .

(و) الْقَشْبُ : (الْإِفْتِرَاءُ)^(٢) يُقَالُ :
 قَشَبْنَا ، أَيْ : نَهَانَا عَنْ أَمْرٍ^(٣) لَمْ يَكُنْ
 فِينَا ، وَأَنْشَدَ :

قَشَبْتَنَا بِفَعَالٍ لَسْتَ تَارِكَهُ
 كَمَا يُقَشَّبُ مَاءُ الْجُمَةِ الْغَرَبُ^(٤)

(١) في نسخة من القاموس : المَكْرُوهُ الْمُسْتَقْدَرُ .

(٢) في اللسان : « وَالْقَشْبُ مِنَ الْكَلَامِ
 الْفَرَى » — وفي التكملة : وَالْقَشْبُ مِنَ
 كَلَامِ الْفَرَى .

(٣) في اللسان والتكملة « رَمَانًا بِأَمْرٍ »

(٤) اللسان ، التكملة : وفي مطبوع التاج
 نقشب ، والتصويب مما سبق ويروى
 « مَاءُ الْحَمَةِ » بِالْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَهُوَ
 الْغَدِيرُ .

(و) الْقَشْبُ: (اِخْتِسَابُ الْحَمْدِ)،
وعليه اقتصر في بعض الأصول،
وصوابه كما في نسختنا زيادة (أو
الذم)، ومثله في الصَّحاح، وهو قول
الفراء، وحكى عنه أبو عبيد (كالاقتشاب)
يقال: قَشَبَ، واقتشَبَ.

(و) الْقَشْبُ أَيْضاً: (الْإِفْسَادُ).
وكلُّ شَيْءٍ يُخْلَطُ بِهِ شَيْءٌ يُفْسِدُهُ،
تقول: قَشَبْتُهُ، وقد تقدّم.

(و) من المَجَاز، الْقَشْبُ: (اللَّطْخُ
بِالشَّيْءِ)، يقال: قَشَبَهُ بِالْقَبِيحِ،
قَشْباً: لَطَّخَهُ. وفي نسخة أخرى هنا
زيادة قوله: كالتَّقْشِيبِ، وهو وارد
في كلامهم.

(و) من المَجَاز، الْقَشْبُ: (التَّغْيِيرُ)،
وذكر الرجلُ بالسَّوءِ. وقد وُجِدَ في
بعض النُّسخ: التَّغْيِيرُ، بِالْمَوْحِدَةِ،
وهو خطأ. (و) في حديثِ عُمَرَ، رَضِيَ
اللهُ عنه، قال لبعضِ بنيهِ: «قَشَبَكَ
المَالُ» من الْقَشْبِ، وهو الإِفْسَادُ،
و (إِزَالَةُ الْعَقْلِ)، أَيْ: أَفْسَدَكَ،
وذهبَ بِعَقْلِكَ^(١).

(١) في مطبوع التاج «أو ذهب بعقلك» والمثبت من اللسان.

(و) الْقَشْبُ: (صَقْلُ السَّيْفِ)،
يقال: قَشَبَهُ: إِذَا جَلَّاهُ وَصَقَلَهُ،
(وَفَعَلَ الْكُلَّ) قَشَبَ يَقْشِبُ، (كَضَرْبٍ)
يَضْرِبُ؛
(و) الْقَشْبُ، (بِالْكَسْرِ: النَّفْسُ)،
وسياًنى.

(و) الْقَشْبُ: (وَالِدُ مَالِكِ بْنِ
بُحَيْنَةَ) هكذا في نسختنا «بن» من
غير ألف، وصوابه «ابن» لَكُونِ
بُحَيْنَةَ أُمُّهُ. قال شيخنا: والمعروف
أَنَّ الْقَشْبَ جَدُّ لَعَبْدِ اللهِ، وَبُحَيْنَةَ
زَوْجَةُ مَالِكِ، لا والدته ولا والدة، لَأَنَّهُ
عَبْدُ اللهِ بْنُ مَالِكِ بْنِ الْقَشْبِ، وسياًنى
في ب ح ن.

(و) الْقَشْبُ: (نَبَاتٌ كَالْمَغْدِ)^(١)
يَسْمُو مِنْ وَسَطِهِ قَضِيبٌ، فَإِذَا طَالَ،
تَنَكَّسَ مِنْ رُطُوبَتِهِ، وَفِي رَأْسِهِ عُقْدَةٌ^(٢)
يُقْتَلُ بِهَا سِبَاعُ الطَّيْرِ.

(١) كذا في القاموس والتاج. والمغد: نبات

وصفوه في مادة (مغد). وفي اللسان «والقشب: نبات
يشبه المقر» وهماش «قوله يشبه المقر كذا بالأصل والتحكم
بالقاف والراء وهو الصبر وزنا ومعنى ووقع في القاموس
المغد بالعين المعجمة والداال وهو تحريف لم يقب له
الشارح، يظهر لك ذلك بمراجعة المادتين، اهـ.
مصحه» وقد رأيت ما في كلامه في حين أن المقر
والمغد كل منهما نبات وصفوه في مادتهما.

(٢) في اللسان «ثمرة».

(و) الْقَشْبُ : (الصَّدَأُ) على الحديد.

(و) في حديث عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
« اغْفِرْ لِلْأَقْشَابِ » جمع قَشْبٍ ، وهو
(مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ) . ومن ذلك قولهم :
رَجُلٌ قَشْبٌ ، وقد تقدّم .

(و) الْقَشْبُ : (السَّمُ ، وَيُحْرَكُ) ،
والجمع أَقْشَابٌ . يقال : قَشَبْتُ
النَّسْرَ ، ^(١) وهو أَنْ تَجْعَلَ السَّمَّ عَلَى اللَّحْمِ
حَتَّى ^(٢) يَأْكُلَهُ ، فيموت ، فيؤْخَذَ
رِيشُهُ .

وقَشَبَ لَهُ : سَقَاهُ السَّمَّ ، وقَشَبَهُ
قَشْبًا : سَقَاهُ السَّمَّ ، وقد تقدّم قريباً .
(وَسَيْفٌ قَشِيبٌ) أَي : (مَجْلُوءٌ) ،
وعبارة الصَّحاح : حديثٌ عَهْدٍ
بِالْجِلَاءِ ، ومثله في فَصِيح ثعلب
(و) سَيْفٌ قَشِيبٌ : (صَدِيٌّ) وعبارة
الْأَسَاسُ : قَدَرٌ ^(٣) ، وفيه قَشْبٌ : أَي
قَدَرٌ ، (ضِدٌّ) .

(وَالْقَشِيبُ : قَصْرٌ بِالْيَمَنِ) .

(١) في اللسان : للنَّسْرِ .

(٢) في اللسان : فَيَأْكُلُهُ .

(٣) عبارة الْأَسَاسِ : المطبوع : وسيفٌ

قَشِيبٌ : حديث عهد بِالْجِلَاءِ ، وسعتهم يقولون : طريق قَشِيبٌ
: قَدَرٌ .

(و) الْقَشِيبُ : (الْجَدِيدُ ، وَالْخَلْقُ) ،

كَالْقَشْبِ وَالْقَشِيبَةِ ، (ضِدٌّ) .

(و) الْقَشِيبُ : (الْأَبْيَضُ ، وَالنَّظِيفُ)
يقال : ثَوْبٌ قَشِيبٌ ، وَرِيْطَةٌ قَشِيبٌ ،
أَيْضاً . والجمع قُشْبٌ . قال ذو الرِّمَّةِ :
* كَأَنَّهَا خَلَلٌ مَوْشِيَةٌ قُشْبٌ ^(١) *

وقد (قَشِبَ ، كَكَرَّمْ ، قَشَابَةٌ) ،
وقال ثعلب : قُشْبُ الثَّوْبِ : جَدٌّ وَنَظْفٌ .
وسَيْفٌ قَشِيبٌ : حديثٌ عَهْدٍ بِالْجِلَاءِ .
وَكُلُّ شَيْءٍ جَدِيدٍ : قَشِيبٌ ، قال
لَيْسَ :

فَلَمَّا يَجْلُو مُتُونَهُنَّ كَمَا

يَجْلُو التَّلَامِيذُ لَوْلُوا قَشِيبَا ^(٢)

(وَالْقَشِيبَةُ بِالْكَسْرِ : الرَّجُلُ الْخَفِيسُ)
الدُّنْيَى الَّذِي لَا خَيْرَ عِنْدَهُ ، يَمَانِيَةٌ .

(و) الْقَشِيبَةُ : (وَلَدُ الْقِرْدِ) قال
ابنُ دُرَيْدٍ : وَلَا أَدْرِي مَا صَاحَتْهُ ،
وَالصَّحِيحُ : الْقِشَّةُ ، وَسَيَاتِي ذِكْرُهُ .

(و) قُشَابٌ (كُغْرَابٌ : ع) .

(و) فِي حَدِيثٍ : أَنَّهُ (مَرَّ النَّبِيُّ ،

(١) الديوان : ١٤٣ - ٨ اللسان و (خلل) وفي المطبوع «حلل»

وصدره : «إلى لوائح من أطلال أخوية» .

(٢) ديوانه ٣١ واللسان .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَعَلَيْهِ قُشْبَانِيَّتَانِ^(١) بِالضَّمِّ ، (أَي: بُرْدَتَانِ^(٢) خَلْقَانِ) ، وَفِي نَسَخَةٍ : خَلْقَتَانِ ، وَقِيلَ جَدِيدَتَانِ ، كَمَا فِي النَّهْايَةِ . (و) الْقَشِيبُ مِنَ الْأَضْدَادِ . حَاصِلُ كَلَامِ الزَّمْخَشَرِيِّ فِي الْفَائِقِ ، وَابْنِ الْأَثِيرِ فِي النَّهْايَةِ : أَنَّ (قَوْلَ الزَّاعِمِ : إِنَّ) بِالْكَسْرِ (الْقُشْبَانِ جَمْعُ قَشِيبٍ ، وَ) إِنَّ (الْقُشْبَانِيَّةَ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ) ، أَي: إِلَى الْجَمْعِ ، خَارِجٌ عَنِ الْقِيَاسِ ، غَيْرُ مَرْضِيٍّ مِنْ الْقَوْلِ ، وَ(لَا مَعُولٌ عَلَيْهِ) ؛ لِأَنَّ الْجَمْعَ لَا يُنْسَبُ إِلَيْهِ ، وَلَكِنَّهُ بِنَاءٌ مُسْتَطَرَفٌ لِلنَّسَبِ^(٣) ، كَالْأَنْبِجَانِيِّ .

(وَالْقَاشِبُ : الْخِيَاطُ) الَّذِي يَلْقُطُ^(٤) أَقْشَابَهُ ، وَهِيَ عُقْدُ الْخُيُوطِ ، بِبُزَاقِهِ إِذَا لَفَظَ بِهَا (و) الْقَاشِبُ : الَّذِي قَشَبَهُ ضَاوٍ^(٥) ، وَهُوَ (الضَّعِيفُ النَّفْسِ) . وَ(قَشَبَنِي رِيحُهُ : آذَانِي) ، كَقَشَبَنِي

(١) فِي الْفَائِقِ : ٣٤٨ / ٢ . وَعَلَيْهِ قُشْبَانِيَّتَانِ

أَمَّا اللِّسَانُ وَالنَّهْيَةُ فَكَالْأَصْلِ .

(٢) فِي الْفَائِقِ : يَرْدَانِ خَلْقَانِ . أَمَّا اللِّسَانُ وَالنَّهْيَةُ

فَكَالْأَصْلِ وَفِي اللِّسَانِ خَلْقَانِ وَفِي النَّهْيَةِ « خَلْقَتَانِ »

(٣) فِي الْمَطْبُوعِ « مُسْتَطَرَفُ الْقَبِّ » ، وَالتَّصْوِيبُ

مِنَ اللِّسَانِ وَالْفَائِقِ وَالنَّهْيَةِ .

(٤) فِي الْمَطْبُوعِ : يَلْقُظُ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةُ .

(٥) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ : ضَاوٍ ، هَذَا

وَكَلاهُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

تَقَشِيبًا ، كَأَنَّهُ قَالَ : سَمَنِي رِيحُهُ . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ رَجُلًا يَمُرُّ عَلَى جَسْرِ جَهَنَّمَ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، قَشَبَنِي رِيحُهَا ، وَأَحْرَقَنِي ذُكَاوُهَا »^(١) مَعْنَاهُ : سَمَنِي . وَكُلُّ مَسْمُومٍ : قَشِيبٌ ، وَمُقَشَّبٌ . كَذَا فِي النَّهْايَةِ .

وَفِي التَّوْشِيحِ : قَشَبَهُ الدُّخَانُ : مَلَأَ خِيَاشِمَهُ ، وَأَخَذَ بِكَظْمِهِ . انْتَهَى . وَرَوَى عَنْ عُمَرَ : « أَنَّهُ وَجَدَ مِنْ مُعَاوِيَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، رِيحَ طِيبٍ ، وَهُوَ مُحَرَّمٌ ، فَقَالَ : مَنْ قَشَبَنَا ؟ » أَرَادَ أَنَّ رِيحَ الطِّيبِ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ مَعَ الْإِحْرَامِ [و]^(٢) مُخَالَفَةَ السُّنَّةِ قَشَبٌ ، كَمَا أَنَّ رِيحَ النَّتَنِ قَشَبٌ ، وَكُلُّ قَذَرٍ : قَشَبٌ ، وَقَشَبٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (رَجُلٌ) مُقَشَّبٌ ، كَمُعْظَمٍ (، أَي : مِمَزُوجِ الْحَسَبِ بِاللُّؤْمِ) (غَيْرُ خَالِصٍ) .

[] وَمَا لَمْ يَذْكُرْهُ الْمُصَنِّفُ :

الْقَشْبُ ، بِالْكَسْرِ : الْيَابِسُ الصُّلْبُ .

(١) « أَحْرَقَنِي ذُكَاوُهَا » لَيْسَتْ فِي النَّهْيَةِ وَلَا اللِّسَانِ .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّهْيَةِ .

(٣) فِي الْقَامُوسِ « وَحَسَبٌ مُقَشَّبٌ » وَأَشِيرُ

إِلَى ذَلِكَ بِهَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَمَا هُنَا مُوَافِقٌ لِمَبَارَةِ

اللِّسَانِ

سِبْوِيَّة: الطَّرْفَاءُ، والحَلْفَاءُ (والقَصْبَاءُ)،
ونحوها: اسمٌ واحدٌ، يقع على جميعٍ،
وفيه علامةُ التَّأْنِيثِ، وواحدُهُ على
بِنَائِهِ وَلَفْظِهِ، وفيه علامةُ التَّأْنِيثِ الَّتِي
فيه، وذلك قولك للجميعِ حلفاءٌ،
والواحدة حلفاءٌ، وسيأتي تحقيق ذلك
في ح ل ف، (جذاعتها)، أي:
القَصْبِ النَّاتِبِ الكَثِيرِ في مَقْصَبَةٍ.
(و) عن ابنِ سَيِّدِهِ: القَصْبَاءُ:
(مَنْبِتُهَا، وقد أَقْصَبَ المكانُ).

(وَأَرْضُ) قَصْبَةٍ كَفَرِحَةٍ (وَمَقْصَبَةٍ)
بِالْفَتْحِ، أي: ذاتُ قَصْبٍ.

وَقَصَبَ الزَّرْعُ، تَقْصِيْبًا، واقتَصَبَ
صارله قَصْبٌ، وذلك بعدَ التَّفْرِيحِ (٢)

(و) القَصْبُ: القَطْعُ، يقال:
(قَصَبُهُ)، أي الشَّيْءُ، (يَقْصَبُهُ)، من
بَابِ ضَرْبٍ، قَصْبًا، إذا (قَطَعَهُ،
كاقتَصَبَهُ).

(و) قَصَبَ الْجَزَارُ (الشَّاةِ) يَقْصِبُهَا

(١) في اللسان: «مُقْصَبَةٌ»، ضبط قلم.

(٢) بهامش المطبوع «التفريخ: تهيؤ الزرع للانشقاق

بعد ما يطلع، وقد فرخ الزرع تفريخًا،

أفاده الجوهري، وقد وقع بالنسخ التفريخ

بالجيم، وهو تحريف.

وَقَشَبُ الطَّعَامِ، بِالْكَسْرِ: مَا يُلْقَى
منه تَمَّا لَا خَيْرَ فِيهِ.

وعن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْقَاشِبُ:
الَّذِي يَغِيبُ النَّاسَ بِمَا فِيهِ، يُقَالُ:
قَشَبُهُ بِغَيْبِ نَفْسِهِ. وقال غيره:
وَقَشَبُهُ بِشَرٍّ: إِذَا رَمَاهُ بِعَلَامَةٍ مِنَ الشَّرِّ
يُعرفُ بِهَا.

ولم يذكر المصنف «نَسْرُ قَشِيبٍ»
وهو في مُصَنَّفَاتِ الْغَرِيبِ، وقد قدَّمنا
شَرْحَهُ.

[ق ش ل ب] *

(الْقُشْلُبُ، كَقُنْفُذٍ، وَزَبْرِجٍ:
نَبْتُ) قال ابنُ دُرَيْدٍ: ليس بثبت.

[ق ص ب] *

(الْقَصَبُ، محرَّكةٌ: كلُّ نبات
ذِي أَنَابِيْبٍ، الواحدةُ قَصَبَةٌ)، أي
بالهاءِ، وهذا ممَّا خالف فيه قاعدته.

(و) كلُّ نباتٍ كان ساقه أَنَابِيْبَ
وَكُعُوبًا، فهو قَصَبٌ.

وَالْقَصَبُ: الْأَبَاءُ، الْوَاحِدَةُ
(قَصْبَاءُ)، بِالْفَتْحِ، مقصوراً بِأَلْفِ
الْإِلْحَاقِ، وَآخِرُهُ هَاءٌ تَأْنِيثٌ (و) قال

قَصْبًا: (فَصَلَ قَصَبَهَا)، وَقَطَّعَهَا عُضْوًا عُضْوًا.

(و) قَصَبَ (الْبَعِيرُ) الْمَاءَ، يَقْصِبُهُ، (قَصْبًا): مَصَّهُ.

(و) قد قَصَبَ يَقْصِبُ (قُصُوبًا): (١)
امْتَنَعَ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ قَبْلَ أَنْ يَرَوْى،
(فَرَفَعَ رَأْسَهُ عَنْهُ)، وَقِيلَ: الْقُصُوبُ:
الرَّيُّ مِنْ وَرُودِ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ
(وَبَعِيرٌ) قَصِيبٌ: يَقْصِبُ الْمَاءَ، (و)
كَذَلِكَ (نَاقَةٌ قَصِيبٌ)، أَيْ: يَمُصُّهُ
(وَقَاصِبٌ): مُمْتَنِعٌ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ
رَافِعٌ رَأْسَهُ. وَبَعِيرٌ قَاصِبٌ، وَنَاقَةٌ
قَاصِبٌ أَيْضًا، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ.
وَقَالَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ:

سَتَحْطِمُ سَعْدُ وَالرِّبَابُ أَنْوَفَكُمْ
كَمَا حَزَّ فِي أَنْفِ الْقَصِيبِ جَرِيرُهَا (٢)
وَوَجَدْتُ فِي حَاشِيَةِ كِتَابِ الْبَلَادُورِيِّ:
وَيُقَالُ: نَاقَةٌ مُقْتَنَصِبَةٌ.

(و) قَصَبَ (فُلَانًا)، أَوْدَابَةً، أَوْ بَعِيرًا،
يَقْصِبُهُ، قَصْبًا: (مَنْعَهُ مِنَ الشُّرْبِ)

(١) فِي اللِّسَانِ: قَصْبًا وَقُصُوبًا.

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (غَوَطٌ) «كَمَا غَاطَ فِي
أَنْفِ الْقَضِيبِ» بِتَحْرِيفٍ فِي الْقَضِيبِ.

وَقَطَّعَهُ عَلَيْهِ (قَبَّلَ أَنْ يَرَوْى). وَعَنْ
الْأَصْمَعِيِّ: قَصَبَ الْبَعِيرُ، فَهُوَ قَاصِبٌ:
إِذَا أَبَى أَنْ يَشْرَبَ، وَالْقَوْمُ مُقْصَبُونَ:
إِذَا لَمْ تَشْرَبْ إِبْلَهُمْ. وَدَخَلَ رُؤْيَةُ عَلَى
سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ، وَهُوَ وَالِي الْبَصْرَةِ،
فَقَالَ: أَيْنَ أَنْتَ مِنَ النِّسَاءِ؟ فَقَالَ: أَطِيلُ
الظَّمَّ، ثُمَّ أَرَدَ فَأَقْصَبُ.

(و) قَصَبَهُ، يَقْصِبُهُ، قَصْبًا:
(عَابَهُ، وَشَتَمَهُ)، وَوَقَعَ فِيهِ.

وَأَقْصَبَهُ عِرْضَهُ: أَلْحَمَهُ إِيَّاهُ، وَقَالَ
الْكُمَيْتُ:

وَكُنْتُ لَهُمْ مِنْ هَؤُلَاكَ وَهَؤُلَا
مِجْنًا عَلَى أَنْيٍّ أَذْمُ وَأُقْصَبُ (٢)

وَرَجُلٌ قَصَابَةٌ لِلنَّاسِ: إِذَا كَانَ يَتَمَعُّ
فِيهِمْ، وَسَيَّاتِي. وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ
قَالَ لِعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ: «هَلْ سَمِعْتَ
أَخَاكَ يَقْصِبُ نِسَاءً؟» قَالَ:
لَا، (كَقَصَبِهِ) تَقْصِيبًا.

(وَالْقَصَبُ، مَحَرَّكَةٌ أَيْضًا: عِظَامُ
الْأَصَابِعِ) مِنَ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ.
وَامْرَأَةٌ تَامَّةُ الْقَصَبِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْهَاشِمِيَّاتُ: ٣٠ وَفِي الْأَصْلِ
وَاللِّسَانُ «مُحِبًّا» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْهَاشِمِيَّاتِ

(و) الْقَصَبُ : (الدَّرُّ الرُّطْبُ) ،
وَالزَّبْرَجْدُ الرُّطْبُ (المُرْصَعُ بِالْيَاقُوتِ) ،
قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ [عَنْ] (١) ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ حِينَ سُئِلَ عَنْ تَفْسِيرِ
الْحَدِيثِ الْآتِي ، (وَمِنْهُ) الْحَدِيثُ :
« أَنَّ جَبْرِيلَ (٢) قَالَ لِلنَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « (بَشَّرَ خَدِيجَةَ بَبَيْتٍ فِي
الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ) ، لَا صَخَبَ فِيهِ
وَلَا نَصَبٍ » . هَكَذَا فِي أَصُولِنَا ، وَفِي
نَسْخَةِ الطَّبْطَبَاوِيِّ وَغَيْرِهِ ، وَهُوَ
الصَّبَابُ ، وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ النُّسخِ :
وَمِنْهُ : « بُشِّرَتْ » ، بِنَاءُ التَّائِيثِ
السَّاكِنَةِ ، كَأَنَّهُ حِكَايَةٌ لِلْفُظِّ الْوَارِدِ
فِي الْحَدِيثِ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْقَصَبُ
هُنَا : لَوْلُو مُجَوِّفٌ وَاسِعٌ ، كَالْقَصْرِ
الْمُنِيفِ ، وَمِثْلُهُ فِي التَّوْشِيحِ ، وَعَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ : الْبَيْتُ ، هُنَا ، مَعْنَى : الْقَصْرِ
وَالدَّارِ ، كَقَوْلِكَ : بَيْتُ الْمَلِكِ ، أَيْ :

(١) زِيَادَةُ . يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ مَقْتَضِيَةً مِنَ اللَّانِ . وَفِيهِ :

وَسَأَلَ أَبُو الْعَبَّاسِ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ تَفْسِيرِهِ ،

فَقَالَ : ... » .

(٢) رَوَايَةُ الْغَائِقِ (٣/٥٣) قَالَ : « جَلِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لَحْدِيحِهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « إِنَّ اللَّهَ يَبْشُرُكَ بِبَيْتٍ فِي

الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ ، لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبٍ » . فَقَالَتْ

يَا رَسُولَ اللَّهِ : مَا بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ : قَالَ :

هُوَ بَيْتٌ مِنْ لَوْلُوَةٍ مَحْيَاةٍ » .

وَقِيلَ : هِيَ مَا بَيْنَ كُلِّ مَفْصَلَيْنِ
مِنَ الْأَصَابِعِ ، وَفِي صِفَتِهِ ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « سَبَطُ الْقَصَبِ » . وَفِي
الْمُصْبَاحِ : الْقَصَبُ : عِظَامُ الْيَدَيْنِ
وَالرِّجْلَيْنِ وَنَحْوَهُمَا . وَقَصَبٌ
الْإِصْبَعُ : أَنْمَلْتُهَا . وَفِي الْأَسَاسِ : فِي
كُلِّ إِصْبَعٍ ثَلَاثُ قَصَبَاتٍ ، وَفِي
الْإِبْهَامِ قَصَبَتَانِ ، أَنْتَهَى . (و) فِي
التَّهْلِيلِ : عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : (شُعْبُ
الْحَلْقِ) .

(و) الْقَصَبُ : عُرُوقُ الرِّثَّةِ ،
وَهِيَ (مَخَارِجُ الْأَنْفَاسِ) وَمَجَارِيهَا ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْقَصَبُ : (مَا كَانَ مُسْتَطِيلًا)
أَجْوَفَ (مِنَ الْجَوْهَرِ) ، وَفِي بَعْضِ
الْأُمَهَاتِ : مِنَ الْجَوَاهِرِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
وَقِيلَ : الْقَصَبُ : أَنْابِيْبُ مِنْ جَوْهَرٍ .

(و) الْقَصَبُ : (ثِيَابٌ نَاعِمَةٌ)
رَقَاقٌ ، تُتَخَذُ (مِنْ كَتَّانٍ ، الْوَاحِدَةُ
قَصْبِيٌّ) ، مِثْلُ عَرَبِيٍّ وَعَرَبٍ . وَفِي
الْأَسَاسِ ، فِي الْمَجَازِ : وَمَعَ فَلَانٍ
قَصَبٌ صَنْعَاءٌ ، وَقَصَبٌ مَضَرٌ ، أَيْ :
قَصَبُ الْعَقِيقِ ، وَقَصَبُ الْكَتَّانِ .

قصره ، وسيأتي . قال شيخنا : وأخرج الطبراني عن فاطمة ، رضى الله عنها ، قالت : « قلت : يا رسول الله ، أين أمي ؟ قال : في بيت من قصب . قلت : أمن هذا القصب ؟ قال : لا ، من القصب المنظوم بالدر والياقوت واللؤلؤ » . ثم قال : قلت : وقد قال بعض حذاق المحدثين : إنه إشارة إلى أنها حازت قصب السبق ، لأنها أول من أسلم مطلقاً ، أو من النساء ، انتهى .

(و) من المجاز : خرج الماء من القصب ، وهي (مجارى الماء من العيون) ، ومنابعها . وفي التهذيب عن الأضمعي : القصب : مجارى ماء البئر من العيون ، وأحدثها قصبه ؛ قال أبو ذؤيب :

أقامت به فأبنتت خيمته

على قصب وفرات نهر^(١)
قال الأضمعي : قصب البطحاء : مياه تجري إلى عيون الركايا ، يقول : أقامت بين قصب ، أي : ركايا ، وماء

(١) شرح أنصار المذلين ١١٢ واللسان والصاح . وفي المطبوع من التاج « أقامت بها » والتصويب من المراجع السابقة .

عذب . وكل [ماء] ^(١) عذب : فرات ، وكل كثير جرى فقد نهر واستنهر . (والقصب ، بالضم : الظهر) هكذا في نسختنا ، وقد تصفحت أمهات اللغة ، فلم أجده من ذكره ، وإنما في لسان العرب قال : وأما قول امرئ القيس :

والقصب مضطرب والمتن ملحوب^(٢)

فيريد به الخضر ، وهو على الاستعارة ، والجمع أقصاب . قلت : فلعله « الخضر » بدل « الظهر » ، ولم يتعرض شيخنا له ، ولم يحم حماه^(٣) ، فليحقق .

(و) القصب أيضاً : المعى ، بالكسر ، (ج : أقصاب) ، وفي الحديث « أن عمرو بن لحي^(٤) أول

(١) زيادة من اللسان .

(٢) الديوان : ٢٢٦ والجمهرة ١/٢٢٢ واللسان

والصاح - وى اللسان قال ابن برى : وزعم الجوهري أن قول الشاعر : « والقصب مضطرب ملحوب » لأمرئ القيس ، قال : والبيت لإبراهيم ابن عمران ، وصدره

والماء منهمير والشد منحدري

(٣) كذا والصواب « ولم يحم حول حماه »

(٤) في هامش التاج المطبوع : « قوله : ابن لحي » هذا

هو الصواب ، وما وقع يبيض النسخ : ابن قنفة ، نهر خطأ .

من بَدَل دِينَ إِسْمَاعِيلَ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ
قال النبيُّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
« فَرَأَيْتُهُ يَجْرُ قُصْبُهُ فِي النَّارِ » وقيل :
القُصْبُ : اسمٌ لِلْأَمْعَاءِ كُلِّهَا ، وقيل :
هو ما كان أسفلَ البطنِ مِنَ الْأَمْعَاءِ ،
ومنه الحديثُ : « الَّذِي يَتَخَطَّى رِقَابَ
النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَالْجَارِ قُصْبُهُ فِي
النَّارِ » . وقال الراعي :

تَكْسُو الْمَفَارِقَ وَاللِّبَاتِ ذَا أَرَجٍ
مِنْ قُصْبٍ مُعْتَلِفٍ الْكَافُورِ ذَرَّاجٍ ^(١)
(وَالْقَصَابُ) ، كَشَدَادٍ : (الزَّمَارُ ،
وَالنَّافِخُ فِي الْقَصْبِ) ، قال :

* وَقَاصِبُونَ لَنَا فِيهَا وَسَمَارٌ * ^(٢)

وقال رُوْبَةُ يَصِفُ الْحِمَارَ :

* فِي جَوْفِهِ وَخَى كَوْخِي الْقَصَابُ * ^(٣)

يعني عَيْرًا يَنْهَقُ .

(و) الْقَصَابُ : (الْجَزَارُ ، كَالْقَاصِبِ
فِيهِمَا) ، وَالْمَسْمُوعُ فِي الْأَوَّلِ كَثِيرٌ ،
وَحِرْفَةُ الْأَخِيرِ الْقَصَابَةُ ، كَذَا فِي

المصباح . وكلامُ الْجَوْهَرِيِّ يَقْتَضِي
أَنَّ هَذَا التَّصْرِيفَ فِي الزَّمْرِ أَيْضًا ،
قاله شيخنا ؛ فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْقَطْعِ ،
وَأِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ أَنَّهُ يَأْخُذُ الشَّاةَ
بِقَصَبَتِهَا ، أَيْ : بِسَاقِهَا . وقيل :
سُمِّيَ الْقَصَابُ قَصَابًا ، لِتَنَقُّبِهِ
أَقْصَابَ الْبَطْنِ . وفي حديثٍ على ،
كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ : « لَنْ وَلِيَتْ بَنِي
أُمَيَّةَ لَأَنْفُضْنَهُمْ نَفْضَ الْقَصَابِ
التُّرَابِ الْوَذِمَةِ » يُرِيدُ اللَّحُومَ الَّتِي
تَتَرَبُّ ^(١) بِسُقُوطِهَا فِي التُّرَابِ ؛ وقيل
أَرَادَ بِالْقَصَابِ السَّبْعَ . والتُّرَابُ :
أَصْلُ ذِرَاعِ الشَّاةِ ، وقد تقدم في

ت ر ب .

وعن ابنِ شُمَيْلٍ : أَخَذَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ
فَقَصَبَهُ . وَالتَّقْصِيبُ : أَنْ يَشُدَّ يَدَيْهِ
إِلَى عُنُقِهِ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْقَصَابُ قَصَابًا .
كذا في لسان العرب .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْقَصْبَةُ) ،
بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ ^(٢) ، كَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ فِي

(١) فِي اللِّسَانِ « تَعَقَّرَتْ » وَكَذَلِكَ فِي الْهَيْدَةِ مَسَادَ :

(ترب) .

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالْمَصْبَاحِ : « الْقَصْبَةُ » يَفْتَحُ الصَّادُ ضَبْطَ

قَلَمٍ ، وَفِي الْقَامُوسِ بِكَوْنِ الصَّادِ ضَبْطَ قَلَمٍ أَيْضًا ،
وَلِذَا قَالَ الزَّيْدِيُّ : كَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ فِي نَسْخَتِنَا .

(١) اللِّسَانُ ، الصَّحَاحُ ، الْأَسَاسُ ، وَاللِّسَانُ أَيْضًا (كَفَر)

(٢) الْجُمْهُورُ ٢٩٨/١ وَاللِّسَانُ .

(٣) الدِّيَوَانُ ٧ بَيْتِ رَقْمِ ١٠٦ وَاللِّسَانُ - الْأَسَاسُ -

الْجُمْهُورُ ٢٩٨/١ .

نسختنا: (البئر الحديثة الحفر)،
ويقال: بئر مستقيمة القصبية.

(و) القصبية: (القصر، أو جوفه).
يقال: كنت في قصبية البلد، والقصر،
والحصن، أي: في جوفه.

(و) القصبية من البلد: (المدينة،
أو) لا تسكن، قصب الأمصار:
(مُعْظَمُ المَدُن)، وقصبية السواد:
مدينتها. والقصبية: جوف الحصن،
يبنى فيه بناء، هو أو وسطه. وقصبية
البلاد: مدينتها. (و) القصبية:
(القرية). وقصبية القرية: وسطها، كذا
في لسان العرب (١).

(و) القصبية (٢): (ة بالعراق)،
وهي واسط القصب، لأنها كانت قبل
بنائها قصباً، وإليها نسب أبو حنيفة
محمد بن حنيفة بن ماهان. سكن
بغداد، ويقال له أيضاً: الواسطي.

(و) القصبية: (الخضلة الملتوية
من الشعر، كالقصبية، كرمانة

(١) الذي في لسان العرب بالتحريك في كل المعاني السابقة،

وصنيع القاموس يقتضى تسكين الصاد عطفاً على
الضبط الأول.

(٢) في التكملة بفتح الصاد.

والقصبية)، ككريمة، (والتقصبية
والتقصبية) على تفعلة. (وقد قصبه
تقصبياً)، ومثله في الفرق، لابن
السيد. قال بشر بن أبي خازم:

رَأَى دُرَّةً بَيَضاءَ يَخْفِلُ لَوْنَهَا
سُخَامٌ كَغَرَبَانِ الْبَرِيرِ مُقْصَبٌ (١)
وَالْقَصَائِبُ: الذَّوَائِبُ الْمُقْصَبَةُ،
تَلَوَّى لَيًّا حَتَّى تَتَرَجَّلَ، وَلَا تُضْفَرُ
ضَفْرًا.

وَشَعْرٌ مُقْصَبٌ: أَيُّ مُجَعَّدٍ. وَقَصَبَ
شَعْرَهُ: جَعَدَهُ، وَلَهَا قُصَابَتَانِ: أَيُّ
غَدِيرَتَانِ. وَقَالَ اللَّيْثُ: الْقَصْبَةُ:
خُصْلَةٌ مِنَ الشَّعْرِ تَلْتَوِي، فَإِنْ أَنْتَ
قَصَبْتَهَا، كَانَتْ تَقْصِيبَةً، وَالْجَمْعُ
التَّقَاصِيبُ. وَتَقْصِيبُكَ إِيَّاهَا: لِيُكَ
الْخُصْلَةَ إِلَى أَسْفَلِهَا، تَضُمُّهَا وَتَشُدُّهَا،
فَتُضْبِحُ وَقَدْ صَارَتْ تَقَاصِيبَ،
كَأَنَّهَا بَلَابِلُ جَارِيَةٍ. وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ:
الْقَصَائِبُ: الشَّعْرُ الْمُقْصَبُ، وَاحِدَتُهَا
قَصْبِيَّةٌ.

(١) الديوان: ٧ والسان ومادة (غرب) ومادة (خفل)

وفي مطبوع التاج «وأى درة» والتصويب من
المراجع السابقة.

(و) الْقَصَبَةُ^(١) (كُلُّ عَظْمٍ ذِي مُخٍّ) ، على التشبيه بالقَصَبَةِ ، والجمع قَصَبٌ . والقَصَبُ : كُلُّ عَظْمٍ مُسْتَدِيرٍ أَجْوَفَ ، وكذلك^(٢) ما اتَّخَذَ مِنْ فِصَّةٍ ، وغيره^(٣) الواحدة قَصَبَةٌ .

(و) الْقُصَابَةُ^(٤) ، مَشْدُودَةٌ : هِيَ (الْأَنْبُوبَةُ ، كَالْقَصِيبَةِ) ، وجمعها الْقُصَائِبُ^(٥) .

(و) الْقُصَابَةُ : (الْمِزْمَارُ) ، والجمع قُصَابٌ ، قال الْأَعَشَى :

وشاهدنا الجُلَّ والياسمِيَّ

سُنَّ والمُسَمِّعَاتُ بِقُصَابِهَا^(٦)

وقال الْأَصْمَعِيُّ : أَرَادَ الْأَعَشَى بِالْقُصَابِ الْأَوْتَارَ الَّتِي سُوِّيَتْ مِنْ

(١) في الأصل : « القصيبة » والتصويب من اللسان ؛ وتقضى قاعدة القاموس بتسكين الصاد ، ولكن الكلمة في اللسان مفتوحة الصاد .

(٢) في اللسان : « وكل » .

(٣) في اللسان « أو غيرها »

(٤) ضبطت في القاموس ضبط قلم القصاية بفتح القاف والنون في اللسان بضم القاف وفي الصحاح « وقصاية بالضم والتشديد : الأنبوبة أيضا والمزمار .

(٥) مقتضى العطف على ضبط القاموس ان تكون مفتوحة وانظر الهامس السابق .

(٦) الديوان الرقم ٢٢ بيت ٢٠ واللسان والصحاح والمقاييس ٩٥/٥ وانظر مادة (جلل) .

الأمعاء وقال أبو عمرو : هِيَ الْمِزْمِيرُ .
(و) الْقَصَابَةُ : الرَّجُلُ (الْوَقَّاعُ فِي النَّاسِ) ، وفي حديث عبد الملك ، قال لِعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ : هَلْ سَمِعْتَ أَخَاكَ يَقْصِبُ نِسَاءَنَا ؟ قال : لا .

(و) الْقِصَابُ ، (كَكِتَابٍ) ، وفي نسخة كِكِتَابَةٍ : (مُسْنَدٌ ، تُبْنَى فِي اللَّحْفِ)^(١) بِالْكَسْرِ ، هكذا في النسخ وفي بعض الأمهات : في اللهج^(٢) (لَثْلًا يَسْتَجْمَعُ السَّيْلُ) ، وَيُوبَلُ (فَيَنْهَدِمُ عِرَاقُ الْحَائِطِ) ، أَيْ أَصْلُهُ ، (بِسَبِّهِ) .

(و) الْقِصَابُ : (الدِّبَارُ)^(٣) ، الواحدة قِصَبَةٌ .

(وَذُو قِصَابٍ) : اسمُ (فَرَسٍ)

(١) رجع مصحح اللسان أن يكون « اللَّحْفُ »

صوابه « اللَّجْفُ » بِالْجِيمِ ، والتحريك ، وهو مجس من الماء وخفر في جانب البحر ، وكذلك هو في مادة لُجف .

(٢) لم نثر عن معنى اللهج يوافق المراد هنا ، وكذلك أشار إلى هذه الوقفة مصحح اللسان بهامشه .

(٣) في الأصل الديار بالثناة من تحت - والديار : جمع دَبْرَةٍ ، وهِيَ السَّاقِيَةُ بَيْنَ الْمِزَارِ ، ومن معانيها أيضا : النهر الصغير يتفرع في أرض الزارع (لسان : دبر) ، وأشار مصحح اللسان إلى تحريفها في القاموس وقال إن الديار بالياء الموحدة كما في المحكم .

لِمَالِكِ بْنِ نُؤَيْرَةَ) الْيَرْبُوعِيَّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(و) من المجاز (القاصِبُ : الرَّعْدُ الْمُصَوِّتُ) ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، فِي بَابِ السَّحَابِ الَّذِي فِيهِ رَعْدٌ وَبَرَقٌ : مِنْهُ الْمُجَلْجَلُ ، وَالْقَاصِبُ ، وَالْمُدَوِيُّ ، وَالْمُرْتَجِسُ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : شُبِّهَ السَّحَابُ ذُو الرَّعْدِ بِالزَّامِرِ (١) .

(وَالْقَصَبَاتُ) ، مُحَرَّكَةٌ : (د ، بِالْمَغْرِبِ) نُسِبَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ . (و : ة ، بِالْيَمَامَةِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(وَالْقُصْبِيَّةُ ، كَجُهَيْنَةَ : ع ، بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ لَتَيْمٍ وَعَدِي وَثَوْرٍ بَنِي عَبْدِ مَنَاةَ) قَالَتْ وَجِيهَةُ بِنْتُ أَوْسٍ الضُّبِّيَّةُ : فَمَالِي إِنْ أَحْبَبْتُ أَرْضَ عَشِيرَتِي

وَأَبْغَضْتُ طُرَفَاءَ الْقُصْبِيَّةِ مِنْ ذَنْبٍ (٢)

كَذَا قَرَأْتُ فِي دِيْوَانِ الْحَمَّاسَةِ ، لِأَبِي تَمَّامٍ .

(١) فِي الْأَصْلِ «ذَا الرَّعْدِ» وَشَكَ يَهْمَشُ الْمَطْبُوعُ فِي نَصْبِهِ ، وَعَلَّقَ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ : «كَذَا يَجْطِئُهُ» . وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ : ذُو ، وَهُوَ ظَاهِرٌ ، لِأَنَّهُ نَائِبٌ فَاعِلٌ شُبِّهَ «

(٢) السَّامِيُّ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ : (الْقُصْبِيَّةُ) وَالْحَمَّاسَةُ ٢/ ١٢٩ . وَفِي السَّانِ : «وَأَحْبَبْتُ طُرَفَاءَ» وَهُوَ خَطَأٌ . وَفِيهِ «وَهَلْ لِي ...»

(و) قُصْبِيَّةٌ : (ع) آخِرُ (بَيْنِ يَنْبُعَ وَخَيْبَرَ (١)) ، لَهُ ذِكْرٌ فِي كُتُبِ السِّيَرِ ، قِيلَ : هُوَ لِبَنِي مَالِكِ بْنِ سَعْدٍ ، بِالْقُورْبِ مِنْ أَوَارَةِ ، كَانَ بِهِ مَنْزِلُ الْعَجَّاجِ وَوَلَدَهُ (و : ع) آخِرُ (بِالْبَحْرَيْنِ) . وَالْقُصْبِيَّاتُ : مَوْضِعٌ بِنَوَاحِي الشَّامِ . (وَأَقْصَبُ الرَّاعِي : عَافَتْ إِبِلُهُ الْمَاءَ) ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ

وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ : قَصَبَ الْبَعِيرُ ، فَهُوَ قَاصِبٌ : إِذَا أَبَى أَنْ يَشْرَبَ ، وَالْقَوْمُ مُقْصِبُونَ : إِذَا لَمْ تَشْرَبْ إِبِلُهُمْ .

(وَالْتَقْصِيبُ : تَجْعِيدُ الشَّعْرِ) يُقَالُ : شَعَرَ مُقْصَبٌ : أَيْ مُجَعَّدٌ ، وَقَصَبَ شَعْرَهُ : أَيْ جَعَّدَهُ ، وَلَهَا قُصَابَتَانِ : أَيْ غَدِيرَتَانِ .

(و) التَّقْصِيبُ أَيْضاً : (شَدُّ الْيَدَيْنِ إِلَى الْعُنُقِ) وَعَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : يُقَالُ : أَخَذَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فَقَصَبَهُ : أَيْ شَدَّ يَدَيْهِ إِلَى عُنُقِهِ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْقَصَابُ قَصَاباً .

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : «بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَخَيْبَرَ» وَكَذَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ .

غير نزاع ، ثم كثر حتى أطلق على
المُبَرِّز الذي يسبق الخيل في الحلبة ،
والمُشَمِّر المُسْرِع الخفيف ، وهو كثير
في الاستعمال ، انتهى . وفي حديث
سعيد بن العاص « أنه سبق بين
الخيل ^(١) ، فجعلها مائة قَصَبَة » أراد ^(٢)
أنه ذرع الغاية بالقَصَب ، فجعلها
مائة قَصَبَة .

(و) الْمُقَصَّبُ ، أيضاً : هو (اللبنُ)
قَدْ (كُثِفَ عَلَيْهِ الرِّغْوَةُ . و) في
المَثَل : (رَعَى فَأَقْصَبَ) ، مثله
للجوهري والميداني (يُضْرَبُ للرَّاعِي ،
لأنه إذا أساء رعيها ، لم تشرب
الماء ، لأنها إنما تشرب إذا شبعَتْ
من الكَلَا ؛ زاد الميداني : يُضْرَبُ
لِمَنْ لَا يَنْصَحُ ^(٣) ، ولا يبالغ فيما تولى
حتى يفسد الأمر .

(والقُصُوبُ ، من الغنم : التي
تَجْزُّها) ، من باب ضَرَبَ .

(والمُقَصَّبُ ^(١) ، بكسر الصاد
المشددة) ، أي على صيغة اسم الفاعل :
الفرس الجواد السابق . قال شيخنا :
وهذا الضبط جرى على خلاف
اصطلاحه ، والأوفق له قوله :
والمُقَصَّبُ كُمَحَدَّث ، أو هو (الذي
يُحَرِّزُ قَصَبَ السَّابِقِ) ، أي : يأخذها
ويحوزها . وهو في معنييه من المنجاز
كذا في الأساس ^(٢) .

ويقال للمُراهن إذا سبق : أَحْرَزَ
قَصَبَةَ السَّبْقِ ، وقيل للسابق : أَحْرَزَ
القَصَبَ ؛ لأنَّ الغاية التي يسبق إليها
تُدْرَعُ بالقَصَب ، وتُرَكِّزُ تلك القَصَبَة
عند مُنتَهَى الغاية ، فمن سبقها ، حازها
واستحقَّ الخطر ، ويقال : حازَ قَصَبَ
السَّبْقِ : أي استولى على الأمد ؛ وقال
شيخنا : وأصله أنهم كانوا ينصبون
في حلبة السباق قَصَبَة ، فمن سبق ،
اقتلعها وأخذها ، ليُعلم أنه السابق من

(١) في نسخة من القاموس : والمقَصَّبُ
كمحدث .

(٢) عبارة الأساس المطبوع : « أحرز فلان
القَصَبَة والقَصَب ؛ وجواد مقصَّب :
سابق » .

(١) في اللسان : سبق بين الخيل في الكوفة . أما النهاية
فكامل .

(٢) في المطبوع « أراد به » والمثبت من اللسان والنهاية .

(٣) في المستقصى ١٠٠/٢ : « يضرب لمن لم يحكم أمره
ثم أراد إصلاحه بسوء التدبير .

(وتُدعى النَّعْجَةُ، فيُقَالُ: قَصَبٌ قَصَبٌ)، بالتسكين فيهما .

وفي الأساس : تقول : قَصَبُ الحَظِّ ^(١)، أَنْفَذَ مِنْ قَصَبِ الخَطِّ .

وفيه في المَجَاز : وَضَرَبَهُ عَلَى قَصَبَةِ أَنْفِهِ : عَظَّمَهُ .

وَفُلَانٌ أَم يَقْصَبُ : أَيْ لَمْ يُخْتَن .

[وزاد شيخنا نقلًا عن بعض الدواوين :

القَصَبُ عُرُوقُ الجَنَاحِ ، وعَظَامُهَا .

والْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَصَّابُ ،

وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَبِيبُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ ^(٢)

الْقَصَّابُ ، وَأَبُو نَصْرٍ مَذْكَورُ بْنُ سُلَيْمَانَ

الْمُخَرَّمِ ^(٣) الْقَصْبَانِي ، بَالْتُونَ ، وَأَبُو

حَمْزَةَ عِمْرَانُ بْنُ أَبِي عَطَاءٍ الْقَصَّابُ ^(٤)

الْقَصْبِيُّ ، مُحَدِّثُونَ .

وَمَحَلَّةُ الْقَصَبِ : قَرِيَتَانِ بِمِصْرَ

مِنَ الْغَرْبِيَّةِ ، وَقَدْ دَخَلْتُ إِحْدَاهُمَا .

وَوَاسِطُ الْقَصَبِ : مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ بِالْعِرَاقِ ، وَقَدْ يَأْتِي فِي وَسْطِ . سُمِّيَتْ بِهِ ، لِأَنَّهَا كَانَتْ قَبْلَ بِنَائِهَا قَصْبًا .

[ق ص ل ب] •

(الْقُصْلُبُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلُهُ

الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : هُوَ

(الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ الصُّلْبُ) ، كَالْعُصْلُبِ ^(١)

وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[ق ض ب] •

(قَضَبُهُ ، يَقْضِبُهُ) ، قَضَبًا ، مِنْ

بَابِ ضَرَبَ ، كَمَا فِي الْمُخْتَارِ : (قَطَعَهُ ،

كَاقْتَضَبَهُ ، وَقَضَبَهُ) الْآخِرُ مُشَدَّدًا ،

(فَانْقَضَبَ ، وَتَقَضَّبَ) : انْقَطَعَ ،

قَالَ الْأَعَشَى :

وَلَبُّونَ مَعْرَابٍ حَوِيْتُ فَأَصْبَحَتْ

نُهْبَى وَأَزَلَّةٌ قَضَبْتُ عِقَالَهَا ^(٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «كَالصُّلْبِ» ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الدُّنْ وَالْمُصْلَبِ : الشَّدِيدُ الْخَلْقُ الْعَظِيمُ .

(٢) الدِّيْوَانُ : الرَّقْمُ ٤٩/٣ وَاللَّسَانُ ، وَمَادَّةُ (أَزْب) وَمَادَّةُ (أَزَل) وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مَعْرَابٌ» .

وَبِهَامِشِهِ : «قَوْلُهُ : مَعْرَابٌ ، كَذَا بَخْطُهُ ، وَالَّذِي فِي

التَّكْمِلَةِ : مَعْرَابٌ ، بَعَيْنٌ مَهْلَةٌ وَزَايٌ . قَالَ فِيهَا :

وَيُرْوَى : وَأَزْبَةُ أَيْ ضَامِرَةٌ ، لَا تَجُزُّ . وَيُرْوَى :

فَأَصْبَحَتْ غُرْفِي ١٠١ . وَقَالَ فِي مَادَّةِ أَرْبَ : هَكَذَا

رَوَاهُ لِي بِأَلْبَاءِ الْمُعْجَمَةِ بِوَاحِدَةٍ ، وَهِيَ الَّتِي تَمَافُ الْمَاءَ

وَتَرْفَعُ رَأْسَهَا . قَالَ : وَرَوَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ : وَأَزْيَةُ بِأَلْبَاءِ الْمُعْجَمَةِ بِأَتْنَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا ،

قَالَ : وَهِيَ الْعِوْفُ الْقَنُورُ ، كَأَنَّهَا تَشْرَبُ مِنَ

الْإِزَاءِ ، وَهُوَ مُصَبِّ الدَّلْوِ . ١٠١ .

(١) بِهَامِشِ الْمُلْجُوعِ «قَوْلُهُ قَصَبُ الخَطِّ - كَتَبْتُ الخَطَّ -

كَذَا فِي خَطِّهِ وَعِبَارَةُ الْأَسَاسِ قَصَبُ الخَطِّ وَهِيَ ظَاهِرَةٌ»

وَفِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ كَمَا قَالَ بِأَلْهَامِشِ .

(٢) هَكَذَا فِي التَّهْذِيبِ وَتَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ : ٩٤ وَفِي خِلَاصَةِ

تَهْذِيبِ الْكَمَالِ : «أَبُو عَمْرٍو الْحَمَّانِي»

(٣) هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى «الْمُخَرَّمِ» مَحَلَّةٌ

بِبَنَادٍ ، انْظُرِ اللَّابَ ٢ / ١٠٩ وَانْظُرِ أَيْضًا اللَّابَ

٢٦٦ / ٢ «الْقَصْبَانِي» .

(٤) فِي خِلَاصَةِ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ : ٢٥٠ الْقَصَّابُ الْوَاسِطِيُّ

وَفِي هَامِشِهِ (ص ٤٠٠) عَنْ التَّهْذِيبِ : يَبَاعُ الْقَصَبُ .

في لسان العرب : قال ابنُ برِّي :
صوابُ إنشاده « قَضَبْتُ عَقَالَهَا »
بفتح التاء ، لأنَّه يخاطب الممدوح ،
والآزلة : النَّاقَةُ الضَّامِرَةُ : الَّتِي
لَا تَجْتَرُ ، وَكَانُوا يَحْتَبِسُونَ ^(١) إِبِلَهُمْ
مَخَافَةَ الْغَارَةِ ، فَلَمَّا صَارَتْ إِلَيْكَ ،
أَيُّهَا الْمَمْدُوحُ ، اتَّسَعَتْ فِي الْمَرْعَى ،
فَكَأَنَّهَا كَانَتْ مَعْقُولَةً ، فَقَضَبْتُ عَقَالَهَا .
وَأَقْتَضَبْتَهُ مِنَ الشَّيْءِ : أَقْتَطَعْتَهُ . وَفِي
حَدِيثِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
أَنَّهُ « كَانَ إِذَا رَأَى التَّضْلِيلَ فِي ثَوْبٍ ،
قَضَبَهُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَعْنِي قَطَعَ
مَوْضِعَ التَّضْلِيلِ مِنْهُ .

ومنه قيل : أَقْتَضَبْتُ الْحَدِيثَ ،
إِنَّمَا هُوَ انْتَزَعْتُهُ وَأَقْتَطَعْتُهُ ، يُقَالُ :
هَذَا شِعْرٌ مُقْتَضَبٌ ، وَكِتَابٌ مُقْتَضَبٌ .
وَأَقْتَضَبْتُ الْحَدِيثَ وَالشَّعْرَ :
تَعَلَّقْتُ ^(٢) بِهِ مِنْ غَيْرِ تَهْنِئَةٍ أَوْ إِعْدَادٍ
لَهُ . وَفِي الْأَسَاسِ : مِنَ الْمَجَازِ : أَقْتَضَبَ
الْكَلَامَ : ارْتَجَلَهُ ، وَأَقْتَضَبَ حَدِيثَهُ :
انْتَزَعَهُ وَأَقْتَطَعَهُ .

(١) في اللسان : يحبسون .

(٢) في اللسان : « تكلت به » .

وَأَقْتَضَبَ : انْقَطَعَ عَنْ صَحْبِهِ .
وَأَقْتَضَبَ الْكُوكَبُ مِنْ مَحَلِّهِ :
انْتَهَى ، أَيْ : انْقَضَ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
يَصِفُ نُورًا وَحَشِيًّا :

كَأَنَّهُ كُوكَبٌ فِي إِثْرِ عَفْرِيسَةٍ
مُسَوِّمٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مُنْقَضِبٌ ^(١)
(وَقُضَابَتُهُ) أَيْ الشَّيْءُ ، كُضْبَابَةٌ :
(مَا أَقْتَضَبَ مِنْهُ ، أَوْ) هُوَ (مَا سَقَطَ مِنْ
أَعَالِي الْعِيدَانِ الْمُقْتَضَبَةِ) ، كَذَا خَصَّهُ
بَعْضُهُمْ .

وَقُضَابَةُ الشَّجَرِ : مَا يَتَساقَطُ مِنْ
أَطْرَافِ عِيدَانِهَا إِذَا قُضِبَتْ .
(وَ) الْقَضْبُ : قَضْبُكَ الْقَضِيبُ ،
وَنَحْوَهُ .

وَقَضَبَ (فُلَانًا) ، قَضَبًا : (ضَرْبَهُ
بِالْقَضِيبِ) ، أَيْ الْعُودِ ، كَمَا سَيَأْتِي .
(وَ) قَالَ اللَّيْثُ : (الْقَضْبُ :
كُلُّ شَجَرَةٍ طَالَتْ وَبَسَطَتْ) ، هَكَذَا
فِي نَسَخَتِنَا ، وَصَوَابُهُ : سَبَّطَتْ

(١) الديوان : ٢٧ واللسان والصاحح والأساس والمقاييس

: ١٠٠/٥ وانظر مادة (عفر) وفي مطبوع التاج :

« سود » والتصويب من المراجع السابقة ، وصوب

بهاشم المطبوع .

(أَغْصَانُهَا) ^(١) ، بتقديم السَّينِ على الطَّاءِ الْمُهْمَلَتَيْنِ .

(و) الْقَضْبُ : اسمٌ يَقَعُ على (مَا قُطِعَتْ) ^(٢) من الْأَغْصَانِ لِلْسَّهَامِ أَوْ الْقِيسِيِّ ، أَيْ : لَاتَّخَاذِهَا ، قَالَ رُوْبَةُ ^(٣) وَفَارِجًا مِنْ قَضْبٍ مَا تَقْضَبَا تُرِنُّ إِرْنَانًا إِذَا مَا أَنْضَبَا أَرَادَ بِالْفَارِجِ ، الْقَوْسَ .

(و) فِي تَفْسِيرِ الْفَرَاءِ عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا وَعَنْبًا وَقَضْبًا﴾ ^(٤) قَالَ : وَأَهْلُ مَكَّةَ يُسَمُّونَ (الْقَتَّ) الْقَضْبَ ^(٥) .

(و) قَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ : الْقَضْبُ (شَجَرٌ ، تُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِيسِيُّ) ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ :

(١) حَسْبُ عِبَارَةِ التَّكْمِلَةِ : أَمَا الْقَامُوسُ فَفِيهِ «بَسَطْتُ أَغْصَانَهَا»

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ : «مَا قَضَبْتُ» وَضَبْتُ الْقَامُوسَ الْمَطْبُوعَ «مَا قُطِعَتْ»

(٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَاللِّسَانِ (قَضْبٌ) «رُوْبَةُ» وَلَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ وَهُوَ لِلْعَجَاجِ فِي دِيْوَانِهِ ٧٤ : ٥٢ و ٥٣ وَمَادَنِي (نَضْبٌ وَرَنْسٌ) وَالْجُمُحَرَةُ : ٣ - ٣٤١ وَالتَّكْمِلَةُ .

(٤) سُورَةُ عَبَسَ ٢٧ ، ٢٨

(٥) فِي اللِّسَانِ «الْقَضْبَةُ» .

رَذَايَا كَالْبَلَايَا أَوْ كَعِيدَانٍ مِنَ الْقَضْبِ ^(١) وَيُقَالُ : إِنَّهُ مِنْ جِنْسِ النَّبْعِ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْقَضْبُ : شَجَرٌ سُهْلِيٌّ ، يَنْبُتُ فِي مَجَامِعِ الشَّجَرِ ، لَهُ وَرَقٌ كَوَرَقِ الْكُمَثْرِى ، إِلَّا أَنَّهُ أَرَقُّ وَأَنْعَمُ ، وَشَجَرُهُ كَشَجَرِهِ ، وَتَرْعَى الْإِبِلُ وَرَقَهُ وَأَطْرَافَهُ ، فَإِذَا شَبِعَ مِنْهُ الْبَعِيرُ ، هَجَرَهُ حِينًا ، وَذَلِكَ أَنَّهُ يُضْرَسُهُ ، وَيُخَشَّنُ صَدْرُهُ ، وَيُورِثُهُ السَّعَالُ . كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(و) الْقَضْبُ : الرُّطْبَةُ ، قَالَ الْفَرَاءُ فِي التَّفْسِيرِ ، وَأَنْشَدَ لِلْبَيْدِ :

إِذَا أَرَوْوَا بِهَا زَرْعًا وَقَضْبًا
أَمَالُوهَا عَلَى خَوْرِ طِوَالٍ ^(٢)

وَقِيلَ : هُوَ الْقُصَافُصُ ، وَاحِدَتُهَا قَضْبَةٌ ، وَهِيَ (الْإِسْفِيسْتُ) بِالْفَارْسِيَّةِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَغَيْرِهِ ، وَهُوَ بِالْكَسْرِ . (وَالْمَقْضَبَةُ : مَوْضِعُهُمَا) الَّذِي يَنْبُتَانِ فِيهِ ؛ وَفِي التَّهْذِيبِ : الْمَقْضَبَةُ :

(١) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ .

(٢) الدِّيْوَانُ : ٧٤ وَاللِّسَانُ ، وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «أَحَالُوهَا» وَالْمَثْبُوتُ مَا سَبَقَ .

مَنْبِتُ الْقَضْبِ ، وَيُجْمَعُ مَقَاضِبٌ
وَمَقَاضِيبٌ ، قَالَ عُرْوَةُ بْنُ مُرَّةٍ أَخُو أَبِي
خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ :

لَسْتُ ابْنَ مُرَّةٍ إِنْ لَمْ أَوْفِ مَرْقَبَةً

يَبْدُو لِي الْحَرْتُ مِنْهَا وَالْمَقَاضِيبُ^(١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (رَجُلٌ قَضَابَةٌ) ،

بِالتَّشْدِيدِ ، أَيْ : (قَطَّاعٌ لِلْأُمُورِ)
مُقْتَدِرٌ عَلَيْهَا .

(وَالْقَضِيبُ) مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي

رُكِبَتْ ، وَلَمْ تُلَيَّنْ قَبْلَ ذَلِكَ ،

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْقَضِيبُ : (النَّاقَةُ)

الَّتِي (لَمْ تُرَضْ) ، أَيْ : لَمْ تُذَلَّلْ ، مِنْ

الرِّيَاضَةِ . وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي لَمْ تَمُهِرَ

الرِّيَاضَةَ ، الْمَذَكَّرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ

[سَوَاءٌ] ^(٢) ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

مُخَيَّسَةً ذُلًّا وَتَحَسِبُ أَنَّهَا

إِذَا مَابَدَتْ لِلنَّاطِرِينَ قَضِيبُ^(٣)

يَقُولُ : هِيَ رِيضَةٌ ذَلِيلَةٌ ، وَلِعِزَّةٍ نَفْسِهَا

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٣٢ وفي اللسان والأساس (قضب)

نسب لعروة بن الورد، وفي التكملة نسبة لأبي خراش،

وكذلك هو في القسم الثاني من أشعار الهذليين ١٥٩ .

(٢) زيادة من اللسان وهامش مطبوع التاج « قوله : في

ذلك ، لعله سقط قبله لفظ سواء »

(٣) اللسان (قضب) وفي مطبوع التاج « ليها » والتصويب

من اللسان .

يَحْسِبُهَا النَّاطِرُ لَمْ تُرَضْ ، أَلَّا تَرَاهُ
يَقُولُ ، بَعْدَ هَذَا :

كَمِثْلِ أَتَانِ الْوَحْشِ أَمَّا فُؤَادُهَا

فَصَعْبٌ وَأَمَّا ظَهْرُهَا فَرَكُوبٌ^(١)

(و) الْقَضِيبُ : (الْمَذَكَّرُ) مِنْ

الْحِمَارِ ، وَغَيْرِهِ . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ :

يُقَالُ لِلذَّكَرِ الثَّوْرِ : قَضِيبٌ وَقَيْصُومٌ .

وَفِي التَّهْدِيدِ : وَيُكْنَى بِالْقَضِيبِ عَنْ

ذَكَرِ الْإِنْسَانِ ، وَغَيْرِهِ مِنَ الْحَيَوَانِ .

(و) الْقَضِيبُ : (الْغُضْنُ) ، وَكُلُّ

نَبْتٍ مِنَ الْأَغْصَانِ يُقْضَبُ ، (ج)

قُضْبٌ بِضَمَّتَيْنِ ، (وَقُضْبَانٌ) بِالضَّمِّ ،

(وَقُضْبَانٌ) بِالْكَسْرِ ، وَهَذِهِ عَنْ

الصَّاعِقَانِي ، وَهِيَ لُغَةٌ مَرْجُوحَةٌ ، وَقُضْبٌ .

الْأَخِيرَةُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ^(٢) .

(و) الْقَضِيبُ : (اللَّطِيفُ) مِنْ

السُّيُوفِ .

قَالَ شَيْخُنَا : وَالْقَضِيبُ ، أَيْضاً :

سَيْفٌ مِنْ أَسْيَافِهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

(١) انظر أيضاً مادة (فاد) .

(٢) المراد بها « قِضْبَانٌ » كما تشير إليها عبارة

اللسان في قوله « والجمع قُضْبٌ ، وَقُضْبٌ ،

وَقُضْبَانٌ وَقِضْبَانٌ . الْأَخِيرَةُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ »

كما ذكره أرباب السير قاطبة ، انتهى .
 وفي مقتل الإمام الحسين ، رضى الله
 عنه « فجعل ابن زياد يقرع فمه
 بقضيب » ، قال ابن الأثير : أراد
 بالقضيب السيف اللطيف الدقيق ؛
 وقيل : أراد العود ، والجمع : قواضب ،
 وقضب^(١) ، وهو ضد الصفيحة . وفي
 الأساس : من المجاز : هندية قضب ،
 شبهت بقضيب الشجر .

(و) القضيب : (القوس عملت
 من قضيب) بتمامه ، قاله أبو حنيفة ؛
 وأنشد للأعشى :

سلاجيم كالنخل أنحى لها
 قضيب سراء قليل الأبن^(٢)
 (أو) هى المصنوعة (من غضن غير
 مشقوق) .

(و) القضيب : (السيف القطاع ،
 كالقاضب ، والقضاب) ككتاب^(٣)

(١) قواضب : جمع قاضب . وقضب : جمع
 قضيب كما في هاشم اللسان . وليس هو من كلام النهاية
 وفي اللسان تقدم النص على سيف قاضب وهنا نقل
 الشارح دون سبق النص فأوهم .
 (٢) الديوان ق ٢ ب ٧٢ واللسان .
 (٣) كذا ، والضبط الصواب من القاموس واللسان .

(والقضابة) بزيادة الهاء ، (والمقضب)
 بالكسر .

(و) قال أبو حنيفة : (القضبة) هو
 (القضيب) ، أى : القوس المصنوعة من
 القضيب كما تقدم ، وأنشد للطرماح :
 يلحس الرصف له قضبة
 سمح المتن هتوف الخطام^(١)

(أو) القضبة : (قدح) ، بالكسر ،
 (من نبعة ، يجعل منه سهم ، ج :
 قضبات) ، بفتح فسكون ، وقال ابن
 شميل : القضبة : شجرة ، يسوى منها
 السهم ، يقال : سهم قضب ، وسهم
 نبع ، وسهم شوحط

والقضبة أيضاً : الرطبة ، كالقضب
 وقد تقدم .

(و) القضبة : (ما أكل من
 النبات المقتضب غصاً) طرياً ، وهى
 الفصفصة^(٢) (ج : قضب) ، بفتح
 فسكون .

(١) اللسان ومادة سمحج والديوان ١٠٩ وصحة
 « الرصف » منه .
 (٢) في اللسان « وقيل هو الفصافص »
 وضبطت الفاء الأولى فيه بالضم خطأ . انظر مادة
 (فصص) .

(وَأَرْضٌ مَقْضَابٌ : تُنْبِتُهُ) أَى :
القَضْبَةُ (كَثِيرًا . وَقَدْ أَقْضَبَ)
الْمَكَانُ . هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَصَوَابُهُ :
وقَدْ أَقْضَبَتْ (١) ، وَلَمْ أَجِدْ قَيْدَ الْكَثَرَةِ (٢)
فِي كِتَابٍ مِنَ اللُّغَةِ ، قَالَتْ أُخْتُ
مُفَضِّلٍ الْبَاهِلِيَّةُ (٣) :

فَأَفَاتُ أَدَمًا كَالْهَضَابِ وَجَامِلًا
قَدْ عُدْنَ مِثْلَ عَلَائِفِ الْمَقْضَابِ
(و) قَالَ الصَّاعَانِي : (الْقَضْبَةُ ،
بِالْكَسْرِ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَمِنَ الْغَنَمِ) .
(و) الْقَضْبَةُ : (الْخَفِيفُ اللَّطِيفُ)
الدَّقِيقُ (مِنَ الرُّجَالِ ، وَالنُّوقِ) .
(وَقَضَبَهَا يَقْضِبُهَا) ، مِنْ بَابِ
ضَرَبَ : (رَكِبَهَا قَبْلَ أَنْ تُرَاضَ ،
كَاقْتَضَبَهَا) .

وَقَضَبَهَا وَاقْتَضَبَهَا : أَخَذَهَا مِنَ
الْإِبِلِ قَضِيبًا ، فَرَضَاهَا .
وَاقْتَضَبَ فُلَانٌ بَكْرًا : إِذَا رَكِبَهُ
لَيْلَهُ ، قَبْلَ أَنْ يُرَاضَ . وَنَاقَةُ قَضِيبٌ ،
وَبَكْرَةٌ قَضِيبٌ ، بغير هاءٍ .

وَكُلُّ مَنْ كَلَّفْتَهُ عَمَلًا قَبْلَ أَنْ يُحْسِنَهُ

(١) النوى في القاموس المطبوع « وقد أنضيت »

(٢) في المطبوع : « الكسرة » والتصويب من السياق .

(٣) اللسان والتكملة ومادة (علف) .

فَقَدْ اقْتَضَبْتَهُ ، وَهُوَ مُقْتَضَبٌ فِيهِ .
(وَالْمَقْضَبُ) ، بِالْكَسْرِ : (الْمَنْجَلُ)
الَّذِي يُقَطَّعُ بِهِ ، (كَالْمَقْضَابِ) . عَلَى
الْقِيَاسِ فِي بَابِهِ .

(وَقَضَبَتِ الشَّمْسُ تَقْضِيبًا : امْتَدَّ
شُعَاعُهَا) مِثْلَ الْقُضْبَانِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَأَنشَدَ :

فَضَبَحَتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تَقْضِبْ
عَيْنًا بِغَضِيَانِ ثَجُوجِ الْمَشْرِبِ (١)

وَيُرْوَى : لَمْ تَقْضِبْ ، وَيُرْوَى :
ثَجُوجِ الْعُنْبِيبِ . يَقُولُ : وَرَدَتْ وَالشَّمْسُ
لَمْ يَبْدُ لَهَا شُعَاعٌ ، إِنَّمَا طَلَعَتْ كَأَنَّهَا
تُرْسٌ لَا شُعَاعَ لَهَا . وَالْعُنْبِيبُ : كَثْرَةُ الْمَاءِ
وِغْضِيَانُ : اسْمُ مَوْضِعٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
ق ص ب (٢) .

(كَتَقْضَبَتْ) . نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(وَقَضِيبٌ (٣) : وَادٍ) مَعْرُوفٌ
(بِالْيَمَنِ ، أَوْ بِتِهَامَةَ) . وَفِي لِسَانِ
الْعَرَبِ : بِأَرْضِ قَيْسٍ ، وَفِيهِ قَتَلَتْ

(١) اللسان وانظر فيه (غنب ، قرن ، غضا) والتاج
(غنب ، غضا) ومعجم البلدان (غضيان) .

(٢) قال في هامش مطبوع التاج : « قوله في (ق ص ب)
كذا بخطه ، وقد راجعته في هذه المادة ، فلم أجده ،
وإنما ذكره في (ع ن ب) . »

(٣) في التكملة : « لا تدخله الألف واللام » .

مَرَادُ (١) عَمَرُو بَنَ أَمَامَةَ ، وفي ذلك يقول طَرْفَةُ :

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ حَيًّا وَهَالِكًا
بِبَطْنِ قَضِيبٍ عَارِفًا وَمُنَاكِرًا (٢)
(و) قَضِيبٌ : (رجلٌ من ضَبَّة) ،
عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ ، له حَدِيثٌ ، ضُرِبَ
به المَثَلُ في الإِقَامَةِ عَلَى الذُّلِّ ، (ومنه
قَوْلُهُمْ) :

أَقِمْ عِبْدَ غُثْمٍ لَا تُرَاعِي
مِنَ الْقَتْلَى الَّتِي يَلْوِي الكَثِيبُ
لَأَنْتُمْ حِينَ جَاءَ الْقَوْمُ سَيَرًا
عَلَى المَخْزَاةِ (أَصْبَرُ مِنْ قَضِيبٍ) (٣)
أَي : لَمْ تَطْلُبُوا بِقَتْلَاكُمْ ، فَأَنْتُمْ
فِي الذُّلِّ كَهَذَا الرَّجُلِ .

(و) قَضِيبٌ أَيْضًا : رَجُلٌ آخَرُ ،
(تَمَارٌ بِالْبَحْرَيْنِ) ، كَانَ يَأْتِي تَاجِرًا ،
فِيشْتَرِي مِنْهُ التَّمْرَ ، وَلَمْ يَكُنْ يُعَامِلُ
غَيْرَهُ . (ومنه قَوْلُهُمْ : أَلْهَفُ مِنْ
قَضِيبٍ) . قَالَ المَيْدَانِيُّ : أَفْعَلُ مِنْ

(١) في مطبوع التاج « قراد » والتصويب من اللسان .

(٢) الديوان : ١٣٧ / ٣ : ٨ - اللسان .

(٣) البيتان في مجمع الأمثال ٢٧٦ / ١ والثاني في اللسان .

وفي مطبوع التاج :

« تلوى » والتصويب من مجمع الأمثال .

لَهْفَ يَلْهَفُ لَهْفًا ، وليس من التَّلَهْفِ
لَأَنَّ أَفْعَلَ لَا يُبْنَى مِنَ المُنْشَعْبَةِ إِلَّا
شَاذًا . وَكَانَ مِنْ قِصَّتِهِ أَنَّهُ (اشْتَرَى
قَوْصَرَةً) ، بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ ، (حَشَفَ) ،
مَحْرُكَةً ، (وَكَانَ فِيهَا) أَي : القَوْصَرَةُ
(بَدْرَةٌ) ، له فيها دنانيرٌ ، وفي رواية :
كَيْسٌ له فيه دنانيرٌ كثيرةٌ ، كان قد
أُنْسِيَ [رَفَعَهُ] (١) (فَلَحِقَهُ بِائِعُهَا) ،
فَقَالَ له : إِنَّكَ صَدِيقٌ لِي ، وَقَدْ أُعْطَيْتَكَ
تَمْرًا غَيْرَ جَيِّدٍ ، فَرُدَّهُ عَلَيَّ ، لِأَعُوْضَكَ
الْجَيِّدَ . (فَاسْتَرَدَّهَا) مِنْهُ ، فَرُدَّهَا له ،
(وَكَانَ مَعَهُ سَكِّينٌ) ، حَمَلَهُ (لِيَقْتُلَ
به نَفْسَهُ إِنْ لَمْ يَجِدِ البَدْرَةَ) ، فَأَخَذَ
القَوْصَرَةَ وَأَخْرَجَ مِنْهَا البَدْرَةَ ، فَشَرَّهَا ،
وَأَخْرَجَ مِنْهَا دَنَانِيرَهُ ، وَقَالَ لِلْأَعْرَابِيِّ :
أَتَذَرِي لِمَ حَمَلْتُ هَذَا السَّكِّينَ مَعِيَ ؟
قَالَ : لَا ، قَالَ : لِأَشُقَّ بَطْنِي إِنْ لَمْ أَجِدِ
الْكَيْسَ ، (فَأَخَذَ قَضِيبُ السَّكِّينَ)
المذكورَ بَعْدَ أَنْ تَنَفَّسَ ، (فَقَتَلَ به
نَفْسَهُ) ، تَلَهْفًا عَلَى البَدْرَةِ فَضْرِبَتْ
العَرَبُ بهِ المَثَلَ ، وفيه يقول عُرْوَةُ بَنُ
حِزَامٍ :

(١) زيادة من مجمع الأمثال .

والشَّجَرُ : مَا يَأْخُذُهُ الْقَاضِبُ ^(١)
انتهى .

وما في فمى قاضية ، أى سِنٌ يَقْضِبُ
شيئاً ، فَيَبِينُ أَحَدُ نِصْفَيْهِ مِنَ الْآخِرِ .
وَرَوَى عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الْقَضْبُ :
السَّهَامُ الدَّقَاقُ ، وَاحِدُهَا قَضِيبٌ ،
وَاسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا ، وَلَمْ يَغْزِهِ .
وَالْقُضَابُ ، كَزُنَارٍ : نَبْتُ ، عَنْ كُرَاعٍ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : اقْتَضَبَ الْبَعِيرُ :
اعْتَبَطَهُ .

وَمَلَكَ الْبُرْدَةَ وَالْقَضِيبَ : اسْتُخْلِفَ .
كَذَا فِي الْأَسَاسِ ^(٢) .

[ق ط ب] *

(قَطَبَ) الشَّيْءُ ، (يَقْطِبُ) ، مِنْ
بَابِ ضَرَبَ ، (قَطْبًا ، وَقُطُوبًا) ،
الْأَخِيرُ بِالضَّمِّ ، (فَهَوْ قَاطِبٌ ، وَقُطُوبٌ)
كَصَبُورٍ .

وَالْقُطُوبُ : تَزَوَّى مَا بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ
عِنْدَ الْعُبُوسِ ، يُقَالُ : رَأَيْتُهُ غَضْبَانٌ

(١) فِي الْأَسَاسِ « وَهَذِهِ تَقَابَةُ الْكَرَمِ وَالشَّجَرِ : لَمَّا
تَأَخَذَهُ الْمَقَاضِبُ » .

(٢) فِي الْأَسَاسِ « وَمَلَكَ فَلَانٌ الْبُرْدَةَ
وَالْقَضِيبَ إِذَا اسْتُخْلِفَ » .

أَلَا لَا تَلُومًا لَيْسَ فِي اللَّوْمِ رَاحَةٌ
وَقَدْ لُمْتُ نَفْسِي مِثْلَ لَوْمٍ قَضِيبٍ ^(١)
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَى الْمُؤَلِّفِ :

الْمُقْتَضَبُ مِنَ الشَّعْرِ ، وَهُوَ :
فَاعِلَاتٌ مُفْتَعِلُنَ مَرَّتَانِ ^(٢) ، وَإِنَّمَا
سُمِّيَ مُقْتَضَبًا ؛ لِأَنَّهُ اقْتَضَبَ مَفْعُولَاتٍ
وَهُوَ الْجُزْءُ الثَّالِثُ مِنَ الْبَيْتِ ، أَيْ :
قُطِعَ ، وَهُوَ الْبَحْرُ الثَّالِثُ عَشَرَ مِنْ
الْعُرُوضِ ، وَبَيْتُهُ :

أَقْبَلْتُ فَلَاحَ لَهَا

عَارِضَانَ كَالْبُرْدِ ^(٣)

وَقَضَبَ الْكَرْمَ ، تَقْضِيبًا : قَطَعَ
أَغْصَانَهُ وَقُضْبَانَهُ فِي أَيَّامِ الرَّبِيعِ .
وَفِي الْأَسَاسِ : وَقُضْبَانَةُ الْكَرْمِ

(١) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١٣٣/٢ .

(٢) فِي اللَّسَانِ : « مَرَّتَيْنِ » مَنْصُوبًا عَلَى الْحَالِ . وَبِهَاشِ
مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ » وَهُوَ فَاعِلَاتُ الْخِ بَعْدَ
مِنَ الْكَافِ : وَأَجْزَاؤُهُ : مَفْعُولَاتٌ
مُسْتَفْعِلَاتٌ ، مَرَّتَيْنِ ، مَجْزُوءٌ
وَجُوبِيًّا ، وَعُرُوضُهُ وَاحِدَةٌ مَطْوِيَّةٌ
وَضَرْبُهَا مِثْلُهَا ، وَبِهِ تَعْلَمُ مَا فِي كَلَامِهِ . وَقَوْلُهُ :
لِأَنَّهُ اقْتَضَبَ الْخِ ، رَاجِعٌ حَاشِيَةُ الْكَافِ يَظْهَرُ لَكَ
مَا فِيهِ » .

(٣) بِهَاشِ الْمَطْبُوعِ « قَوْلُهُ : كَالْبُرْدِ ، الَّذِي فِي بَعْضِ نَسَخِ
الْكَافِيِّ كَالسَّبَّحِ . وَهُوَ خَرَزٌ أَسْوَدٌ بَرَّاقٌ » .

قَاطِبًا ، وَهُوَ يَقْطِبُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ قَاطِبًا
وَقُطُوبًا : (زَوَى مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ) ،
وَعَبَسَ ، (وَكَلَحَ) مِنْ شَرَابٍ وَغَيْرِهِ ،
(كَقَطَبَ) تَقْطِيبًا .

وَالْمُقْطَبُ ، كَمُعْظَمٍ ، وَكُمُحَدَّثٍ ،
وَمُحْسِنٍ : مَا بَيْنَ الْحَاجِبَيْنِ . وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ : وَفِي الْجَبِينِ الْمُقْطَبُ ، وَهُوَ
مَا بَيْنَ الْحَاجِبَيْنِ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« أَنَّهُ أُتِيَ بِنَبِيذٍ فَشَمَهُ ، فَقَطَّبَ » أَيْ
قَبَضَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَمَا يَفْعَلُهُ
الْعَبُوسُ ، وَيُخَفِّفُ ، وَيُثَقِّلُ . وَفِي
حَدِيثِ الْعَبَّاسِ : « مَا بَالُ قُرَيْشٍ
يَلْقَوْنَنَا [بِوَجْهِهِ] ^(١) قَاطِبَةً » ، أَيْ
مُقْطَبَةً . قَالَ : وَقَدْ يَجِيءُ فَاعِلٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولٍ ، كَعَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَالْأَحْسَنُ أَنَّ يَكُونُ فَاعِلٌ عَلَى بَابِهِ ،
مِنْ قَطَبَ الْمُخَفَّفَةِ . وَفِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ :
« دَائِمَةُ الْقُطُوبِ » ، أَيْ : الْعَبُوسِ .
(و) الْقَطَبُ : الْقَطْعُ ، يُقَالُ : قَطَبَ
(الشَّيْءَ) ، يَقْطِبُهُ ، قَطْبًا : (قَطَعَهُ) .
(و) قَطَبَ الشَّيْءَ ، يَقْطِبُهُ ، قَطْبًا :
(جَمَعَهُ) .

(١) تَكْلَمَةُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّهْيَةِ .

وَقَطَّبَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ . أَيْ جَمَعَ
كَذَلِكَ ، وَقَطَّبَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ : أَيْ جَمَعَ
الْغُضُونُ .

(و) قَطَّبَ (الشَّرَابَ) ، يَقْطِبُهُ ،
قَطْبًا : (مَزَجَهُ ، كَقَطَّبَهُ) تَقْطِيبًا ،
(وَأَقْطَبَهُ) ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،
قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

أَنَاءُ كَانَ الْمِسْكُ تَحْتَ ثِيَابِهَا
يُقْطَبُ بِالْعَنْبَرِ الْوَرْدِ مُقْطَبٌ ^(١)
(و) مِنْهُ : (شَرَابٌ قَطِيبٌ ،
وَمَقْطُوبٌ) ، أَيْ : مَزُوجٌ .

(و) قَطَّبَ (فُلَانًا : أَغْضَبَهُ) .
(و) قَطَّبَ (الْإِنَاءَ : مَلَأَهُ) ، وَقَرَبَهُ
مَقْطُوبَةً : أَيْ مَمْلُوءَةً ، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ .
(و) قَطَّبَ (الْجُودِلِقَ : ادْخَلَ إِحْدَى
عُرْوَتَيْهِ فِي الْأُخْرَى) عِنْدَ الْعِكْمِ ، (ثُمَّ
ثَنَّى وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا) ، فَإِنْ لَمْ يُثْنِ ،
فَهُوَ السَّلْقُ ، قَالَ جَنْدَلُ الطُّهَوِيِّ :

وَحَوْقَلٍ سَاعِدُهُ قَدْ انْمَلَقَ
يَقُولُ قَطْبًا وَنِعْمًا إِنْ سَلَقَ ^(٢)

(١) الْدِيَوَانُ : ١٩ : ٣٢ وَاللِّسَانُ وَالتَّكْلَمَةُ وَفِي هَاشِمٍ

مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَوْلُهُ : تَحْتَ ثِيَابِهَا » أَنْشَدَهُ فِي التَّكْلَمَةِ :

دُونَ شَمَارِهَا . وَقَوْلُهُ : يَقْطِبُهُ قَالَ فِيهَا : وَيُرْوَى :

يَبْكِلُهُ ، أَنْتَهَى ، أَيْ يَخْلُطُهُ .

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَمَادَةُ (سَلَقَ) .

ومنه يُقَالُ : قَطَبَ الرَّجُلُ : إِذَا ثَنَى جِلْدَهُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ .

(و) فِي التَّهْذِيبِ : الْقَطَبُ : الْمَرْجُ ، وَذَلِكَ الْخَلْطُ . وَقَطَبَ (الْقَوْمُ : اجْتَمَعُوا) ، وَكَانُوا أَضْيَافاً^(١) فَاخْتَلَطُوا (كَأَقْطَبُوا) ، وَهُمْ قَاطِبُونَ .

(وَالْقُطْبُ ، ثَلَاثَةٌ) ، وَالْمَعْرُوفُ هُوَ الضَّمُّ ، وَلِذَا اقْتَصَرَ عَلَيْهِ فِي الْمَصْبَاحِ ، وَصَحَّحَ جَمَاعَةُ التَّثْلِيثِ ، وَأَنْكَرَهُ آخَرُونَ ؛ (و) الْقُطْبُ ، (كَعُنُقِي : حَدِيدَةٌ) قَائِمَةٌ (تَدُورُ عَلَيْهَا الرَّحَى ، كَالْقُطْبَةِ) بِالْفَتْحِ لُغَةً فِي الْقُطْبِ ، حَكَاهَا ثَعْلَبٌ . وَفِي التَّهْذِيبِ : الْقُطْبُ الْقَائِمُ الَّذِي تَدُورُ عَلَيْهِ الرَّحَى ، فَامْ يَذْكُرُ الْحَدِيدَةَ . وَفِي الصَّحَاحِ : قُطْبُ الرَّحَى الَّتِي تَدُورُ حَوْلَهَا الْعُلْيَا^(٢) . وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « وَفِي يَدِهَا أَثَرُ قُطْبِ الرَّحَى » .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ مِنَ التَّاجِ « أَخْيَانًا » وَالثَّلَاثُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) بِهَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَوْلُهُ وَفِي الصَّحَاحِ الْمَخْ لَيْسَ ذَلِكَ فِي النُّسخَةِ الْمَطْبُوعَةِ » هَذَا وَقَدْ ذَكَرَهَا اللِّسَانُ بِنَصِّهَا : وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ الْمَطْبُوعِ : قُطْبُ الرَّحَى فِيهِ ثَلَاثُ لَفَاتٍ ... أَسَا عِبَارَةً نَهَائِيَّةً : « قُطْبُ الرَّحَى : هِيَ الْحَدِيدَةُ الْمُرَكَّبَةُ فِي وَسْطِ حَجَرِ الرَّحَى السُّفْلَى الَّتِي تَدُورُ حَوْلَهَا الْعُلْيَا » .

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هِيَ الْحَدِيدَةُ الْمُرَكَّبَةُ فِي وَسْطِ حَجَرِ الرَّحَى السُّفْلَى ، وَالْجَمْعُ : أَقْطَابٌ ، وَقُطُوبٌ . قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَأَرَى أَنَّ أَقْطَابًا جَمْعُ قُطْبٍ ، أَيْ : كَعُنُقِي ، وَقُطْبٍ كَقُفْلٍ ، وَقُطْبٍ بِالْكَسْرِ ، وَأَنَّ قُطُوبًا جَمْعُ قُطْبٍ ، أَيْ بِالْفَتْحِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْقُطْبُ ، (بِالضَّمِّ) فَقَطٌ ؛ وَجَوَزَ بَعْضُ فِيهِ التَّثْلِيثَ أَيْضًا ، قَالَهُ شَيْخُنَا : (نَجْمٌ) صَغِيرٌ (تُبْنَى عَلَيْهِ الْقَبْلَةُ) ، قَالَهُ ابْنُ سَيِّدَةَ . وَقِيلَ : هُوَ كَوْكَبٌ بَيْنَ الْجَدْيِ وَالْفَرَقْدَيْنِ ، يَدُورُ عَلَيْهِ الْفَلَكَ ، صَغِيرٌ ، أَبْيَضٌ ، لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ أَبَدًا ، وَإِنَّمَا شُبِّهَ بِقُطْبِ الرَّحَى . وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي فِي الطَّبَقِ الْأَسْفَلِ مِنَ الرَّحِيِّينَ ، يَدُورُ عَلَيْهَا الطَّبَقُ الْأَعْلَى ، وَتَدُورُ الْكَوَاكِبُ عَلَى هَذَا الْكَوْكَبِ . وَعَنْ أَبِي عَدْنَانَ : الْقُطْبُ أَبَدًا وَسَطُ الْأَرْبَعِ مِنْ بَنَاتِ نَعْشٍ ، وَهُوَ كَوْكَبٌ صَغِيرٌ لَا يَزُولُ الدَّهْرَ ، وَالْجَدْيُ وَالْفَرَقْدَانِ تَدُورُ عَلَيْهِ . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَرَأَيْتُ حَاشِيَةً فِي نَسْخَةِ الشَّيْخِ ابْنِ الصَّلَاحِ الْمُحَدَّثِ ،

رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى : قَالَ : الْقُطْبُ^(١) لَيْسَ كَوْكَبًا ، وَإِنَّمَا هُوَ بُقْعَةٌ مِنَ السَّمَاءِ قَرِيبَةٌ مِنَ الْجَدْيِ . وَالْجَدْيُ : الْكَوْكَبُ الَّذِي تُعْرَفُ بِهِ الْقِبْلَةُ فِي الْبِلَادِ الشَّمَالِيَةِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْقُطْبُ بِمَعْنَى (سَيِّدِ الْقَوْمِ) ، حِسًّا وَمَعْنًى .

(و) الْقُطْبُ : (مَلَاكُ الشَّيْءِ) .

وَصَاحِبُ الْجَيْشِ : قُطْبُ رَحَى الْحَرْبِ .

(و) قُطْبُ الشَّيْءِ : (مَدَارُهُ) ، يُقَالُ : هُوَ قُطْبُ بَنِي فَلَانٍ ، أَيْ سَيِّدُهُمُ الَّذِي يَدُورُ عَلَيْهِ أَمْرُهُمْ ، وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ . (ج : أَقْطَابٌ) ، كَقَفْلٍ وَأَقْفَالٍ ، (وَقُطُوبٌ) بِالضَّمِّ (وَقِطْبَةٌ) بِالْكَسْرِ (كَفَيْلَةٍ) ، وَهَذِهِ عَنِ الصَّاغَانِي .

(و) قُطْبٌ : (ع بِالْعَقِيقِ) مِنْ أَوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ الْمُشْرِقَةِ ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ؛ (أَوْ هُوَ) أَيْ الْمَوْضِعُ (ذُو الْقُطْبِ) .

(١) هكذا ضبط اللسان في نقله . وقد تقدم أن فيه ثلاث لغات منها « الْقَطْبُ » .

(و) الْقُطْبُ مِنْ نِصَالِ الْأَهْدَافِ . وَ (الْقُطْبَةُ : نَضْلُ الْهَدَفِ) ، وَعَنْ ابْنِ سَيِّدَةَ : الْقُطْبَةُ^(١) نَضْلٌ صَغِيرٌ ، قَصِيرٌ ، مُرَبَّعٌ ، فِي طَرَفِ سَهْمٍ ، يُغْلَى بِهِ فِي الْأَهْدَافِ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَهُوَ مِنَ الْمَرَامِي . قَالَ ثَعْلَبُ : هُوَ طَرَفُ السَّهْمِ الَّذِي يُرْمَى بِهِ فِي الْغَرَضِ . وَعَنْ النَّضْرِ : الْقُطْبَةُ لَا يُعَدُّ سَهْمًا ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، وَرُمِيَ بِسَهْمٍ فِي ثُنْدَوْتِهِ : «إِنْ شِئْتَ نَزَعْتُ السَّهْمَ ، وَتَرَكْتُ الْقُطْبَةَ» ، وَشَهِدْتُ لَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّكَ شَهِيدُ الْقُطْبَةِ . [و] الْقُطْبُ : نَضْلُ السَّهْمِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «فَيَأْخُذُ سَهْمَهُ ، فَيَنْظُرُ إِلَى قُطْبِهِ ، فَلَا يَرَى عَلَيْهِ دَمًا» . وَمِثْلُهُ قَالَ السَّهْمِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ .

(و) الْقُطْبُ وَالْقُطْبَةُ : ضَرْبَانِ مِنْ (نَبَاتٍ) ، وَقِيلَ : هِيَ عُشْبَةٌ ، لَهَا ثَمَرَةٌ ، وَحَبٌّ مِثْلُ حَبِّ الْهَرَّاسِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشُّوكِ ، تَتَشَعَّبُ مِنْهَا ثَلَاثُ شُوكَاتٍ كَأَنَّهَا حَسَكٌ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْقُطْبُ

(١) في مطبوع الناج : « القطب » والتصويب من اللسان .

يَذْهَبُ حَبَالًا عَلَى الْأَرْضِ طَوْلًا، وَلَهُ
زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ، وَشَوْكَةٌ تَكُونُ إِذَا حُصِدَ
وَيَبَسَ مُدْخَرَجَةً، كَأَنَّهَا حَصَاةٌ. (ج :
قُطْبٌ)؛ أَنَشِدْ :

أَنْشَبْتُ بِالْدَّلْوِ أَمَشِي نَحْوَ آجِنَةٍ
مِنْ دُونَ أَرْجَانِهَا الْقَلَامُ وَالْقُطْبُ^(١)

وَوَرَقٌ أَصْلُهَا يُشْبِهُ وَرَقَ النَّقْلِ
وَالدَّرَقِ^(٢)، وَالْقُطْبُ ثَمَرُهَا.

وَأَرْضُ قُطْبَةٍ : يَنْبُتُ فِيهَا ذَلِكَ النَّوْعُ
مِنَ النَّبَاتِ .

❧ (وَهْرَمٌ)، كَكَتِفٍ، (ابْنُ قُطْبَةٍ)،
وَيَقَالُ : قُطْنَةٌ، بِالنُّونِ، (الْفَزَارِيُّ)
الصَّحَابِيُّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، الَّذِي ثَبَّتَ
عُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ وَقَتَ الرَّدَّةِ، وَهُوَ
أَيْضًا (نَافِرٌ إِلَيْهِ) أَي : تَحَاكِمُ (عَامِرُ بْنُ
الطُّفَيْلِ)، سَيِّدُ بَنِي عَامِرٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ،
(وَعَلَقَمَةُ بْنُ عَلَاثَةَ) بَنِي عَوْفِ الْعَامِرِيِّ
مِنَ الْأَشْرَافِ وَمِنَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ .

(وَالْقُطَابَةُ، بِالضَّمِّ : الْقِطْعَةُ مِنْ

(١) اللسان وفيه « العَلَامُ والقُطْبُ » والعلام
الحناء. أما القَلَامُ فهو نوع من الحمض .

(٢) في مطبوع التاج « والدرق » والتصويب من اللسان .

اللَّحْمِ) عَنْ كُرَاعٍ، مِنْ : قَطَبَ الشَّيْءَ
يَقْطِبُهُ قَطْبًا : قَطَعَهُ .

(و) بِاللَّامِ : (ة بِمَضَرَ)، سَكَنُهَا
مُحَمَّدُ بْنُ سَنْجَرٍ^(١) الْجُرْجَانِيُّ بَعْدَ أَنْ
كَتَبَ بِالْعِرَاقِ^(٢) وَتُوفِّيَ سَنَةَ ٢٥٨ .

(وَالْقِطَابُ، كَكِتَابٍ : الْمِرَاجُ)
فِيمَا يُشْرَبُ وَلَا يُشْرَبُ، قَالَ اللَّيْثُ،
كَقَوْلِ الطَّائِفِيَّةِ فِي صَنْعَةِ^(٣) غَسَلَةٍ،
قَالَ أَبُو فَرَوَةَ : قَدِمَ فَرِيغُونُ بِجَارِيَةٍ،
قَدْ اشْتَرَاهَا مِنَ الطَّائِفِ، فَصِيحَةٌ،
قَالَ : فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا، وَهِيَ تُعَالِجُ
شَيْئًا، فَقُلْتُ : مَا هَذَا؟ فَقَالَتْ : هَذِهِ
غَسَلَةٌ، فَقُلْتُ : وَمَا أَخْلَاطُهَا؟ فَقَالَتْ :
أَخِذْ^(٤) الزَّبِيبَ الْجَيِّدَ، فَأَلْقِي لَزْجَهُ،
وَأَلْجَنَّهُ، وَأَعْبِيهِ بِالْوَخِيفِ، وَأَقْطِبْهُ.
وَأَنَشِدْ غَيْرُهُ :

يَشْرَبُ الطَّرْمَ وَالصَّرِيفَ قُطَابًا^(٥)
قَالَ : الطَّرْمُ : الْعَسَلُ . وَالصَّرِيفُ :

(١) في المطبوع « شيخى »، والتصويب من معجم البلدان
(قطابة) .

(٢) عبارة المعجم : بعد أن كتب ببغداد وكثير من البلاد .

(٣) في المطبوع « صفة »، والتصويب من اللسان .

(٤) في المطبوع : « خذ الزبيب الجيد فائق لزوجته وألفه
وأعبيه (بدون نقط) »، والتصويب من اللسان .

(٥) اللسان .

اللَّبْنُ الحَارُّ . قِطَاباً : مزاجاً ، كذا
في لسان العرب .

(و) القُطْبُ : القَطْعُ ، ومنه :
قِطَابُ الجَيْبِ .

وهو أيضاً : (مَجْمَعُ الجَيْبِ) ،
يقال : أَدخَلْتُ يَدِي فِي قِطَابِ جَيْبِهِ :
أَيَّ مَجْمَعِهِ ؛ قال طَرْفَةُ :

رَحِيبُ قِطَابُ الجَيْبِ مِنْهَا رَفِيقَةٌ
بِجَسِّ النَّدَامَى بَضَّةُ الْمُتَجَرِّدِ (١)
يعني ما يَتَضَامُ من جَانِبِي الجَيْبِ ،
وهو استعارة (٢) .

وَكُلُّ ذَلِكَ من القُطْبِ الَّذِي هُوَ
الْجَمْعُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ .
وقال الفَارِسِيُّ : وَقِطَابُ الجَيْبِ :
أَسْفَلُهُ .

(و) القِطَابُ (٣) : (ع ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِي .

(والقَاطِبُ ، والقُطُوبُ) ، كَصَبُورُ :
(الْأَسَدُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي ، وَكَانَهُ
لِتَعْبِئِهِ .

(وَالْقُطَيْبُ) ، كَأَمِيرٍ : (فَرَسُ
صُرَدِ بْنِ حَمَزَةَ (١) الِيزْبُوعِيِّ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِي .

(و) الْقُطَيْبُ ، (كَزُبَيْرٍ : فَرَسُ
سَابِقِ بْنِ صُرَدٍ) .

(وَالْقُطَيْبَةُ ، كَعُرْنِيَّةِ (٢) ، أَي بَضْمِ
فَتَحَ فَتَشْدِيدِ التَّحِيَّةِ : (مَاءٌ) لِبْنِي
زَنْبَاعٍ ، (وَمِنْهُ قَوْلُ عَبِيدٍ) ، كَأَمِيرٍ ،
ابْنِ الْأَبْرَصِ .

أَقْفَرُ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبُ
فَالْقُطَيْبَاتُ فَالذُّنُوبُ (٣)

إِنَّمَا أَرَادَ بِالْقُطَيْبَةِ هَذَا الْمَاءَ (جَمَعَهَا
بِمَا حَوْلَهَا ، أَوِ الْقُطَيْبَاتِ) (٤) بِالضَّمِّ
(مُشَدَّدَةُ الطَّاءِ : جَبَلٌ) ، خَفَّفَهُ الشَّاعِرُ ،
وَالْأَوَّلُ هُوَ الصَّوَابُ .

(وَالْقُطْبَانُ ، كَعُثْمَانَ : نَبْتُ) .
(وَالْقُطْبِيُّ) بِكسْرِ وتشديدِ الثَّالِثِ ،
(كَالزَّمَكِيِّ : نَبْتُ آخِرُ ، يُصْنَعُ مِنْهُ

(١) في مادة (سوج) «جرة» .
(٢) في نسخة من القاموس كعُرْنِيَّة .
وضبطها ياقوت في معجم البلدان
(القُطَيْبَةُ) .

(٣) الديوان : ه واللسان ومادة (ذنب) .
(٤) في القاموس : «والقطيبات» وفي اللسان ، فجمعه
بما حوله .

(١) ديوانه ٢٦ : ٤٩ ، اللسان والاساس .
(٢) في اللسان وهي استعارة .
(٣) في التكملة «قطاب» بلا لام .

حَبْلٌ مُبْرَمٌ) ، كحبلِ النَّارِ جِيلٍ ،
فَيَنْتَهِي ثَمَنُهُ مِائَةَ دِينَارٍ عَيْنًا ، (وهو
خَيْرٌ مِنَ الْكِنْبَارِ) ، بالكسر ، وسيأتي في
الراء .

(والْقَطْبُ) ، محرَّكة ، (الْمَنْهَى
عنه) : هو (أَنْ يَأْخُذَ) الرَّجُلُ (الشَّيْءَ ،
ثُمَّ يَأْخُذَ مَا بَقِيَ) مِنَ الْمَتَاعِ (على
حَسَبِ ذَلِكَ جُزْأً ، بغيرِ وَزْنٍ ، يُعْتَبَرُ
فيه بِالْأَوَّلِ) ، عن كُرَاع .

(و) من المجاز : (جاؤوا قاطبةً) ،
أى (جَمِيعاً) قال سيبويه : (لَا يُسْتَعْمَلُ
إِلَّا حَالاً) ، وهو اسمٌ يَدُلُّ على الْعُومِ :
قال شيخنا : أى إلا منصوباً على
الحالية ، [و] ^(١) هو الذى جزم به
أئمة العربية . وصرَّح به الشيخ ابنُ
هشامٍ فى الْمُغْنَى ، وغيره ، وَمَنْعُوا
خِلَافَهُ ، وصرَّحوا بأنَّه لَحْنٌ عامٌّ غير
جائز ، وإن حاول الخفاجي رَدُّهُ ،
وجواز استعماله غيرَ حالٍ ، فلا
دليلَ له عليه . انتهى . وعن
الليث : قاطبة : اسمٌ يَجْمَعُ كُلَّ جِيلٍ
مِنَ النَّاسِ كَقَوْلِكَ جَاءَتِ الْعَرَبُ

(١) زيادة يقتضها السياق .

قاطبةً . وفى حديث عائشة ، رضى الله
عنها : «لَمَّا قُبِضَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ارْتَدَّتِ الْعَرَبُ
قَاطِبَةً» ، أى : جَمِيعُهُمْ . قال ابنُ
الأنثير : هَكَذَا جَاءَ فى الْحَدِيثِ ، نَكِرَةً
مَنْصُوبَةً ، غَيْرَ مُضَافَةٍ ، وَنَصْبُهَا عَلَى
المصدرِ أو الحالِ . وفى التهذيب :
القَطْبُ : المَزْجُ ، وذلك الْخَلْطُ ، ومن
هذا يُقَالُ : جَاءَ الْقَوْمُ قَاطِبَةً ، أى :
جَمِيعاً مُخْتَلِطاً ^(١) بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ .

(وجاءوا بقطيبتهم) ، أى :
(بِجَمَاعَتِهِمْ) ، من ذلك .

(والْقَطِيبَةُ : لَبَنُ الْمَعْرِى وَالضَّيَّانِ
يُقَطَّبَانِ) ^(٢) ، أى (يُخْلَطَانِ) ، وهى
النَّخِيسَةُ ، (أو لَبَنُ النَّاقَةِ وَالشَّاةِ) ،
يُخْلَطَانِ وَيُجْمَعَانِ . وقيل : اللَّبَنُ
الْحَلِيبُ ، أو الْحَقِيقُ ، يُخْلَطُ بِالْإِهْمَالِ .
وقد قَطَبْتُ لَهُ قَطِيبَةً فَشَرَبَهَا .

وكلٌّ ممزوج : قَطِيبَةٌ .

والْقَطِيبَةُ : الرَّئِيسَةُ .

(١) فى اللسان : «مختلط» .

(٢) هذه الكلمة معتبرة من المتن فى نسخة الشرح ، ولكن
نسخة التاموس خالية منها .

وَقُطْبَةٌ ، وَقُطَيْبَةٌ : اسمان .

[ق ط ر ب]

(الْقُطْرُبُ ، بِالضَّمِّ : اللَّصُّ ، وَالْفَارَةُ) .

هكذا في نسختنا ، وكذا في غيرها من النسخ ، وهو خطأ ، صوابه اللَّصُّ الْفَارَةُ اللَّصُّوَصِيَّةُ ، كما هو عبارة ابن منظور ، وغيره .

(و) الْقُطْرُبُ : (الذُّبُّ الْأَمْعَطُ) .

(و) الْقُطْرُبُ : (ذَكَرُ الْغِيلَانِ) ،

وعن الليث : الْقُطْرُبُ : ذَكَرُ السَّعَالِي ، (كالقُطْرُوبِ) ، بِالضَّمِّ أَيْضاً ، وهذه عن الصَّاغَانِي .

(و) الْقُطْرُبُ : (الْجَاهِلُ) الَّذِي

يُظْهَرُ بِجَهْلِهِ .

(و) الْقُطْرُبُ : (الْجَبَانُ) ، وَإِنْ كَانَ

عَاقِلًا .

(و) الْقُطْرُبُ : (السَّفِيهَةُ) ،

وَالْقَطَارِيبُ : السُّفَهَاءُ ، حكاها ابن الأَعْرَابِيِّ ، وَأَنشَدَ :

« عَادُ حُلُومًا إِذَا طَاشَ الْقَطَارِيبُ » (١)

ولم يذكر له واحداً . قال ابن سيده : وَخَلِيقٌ أَنْ يَكُونَ وَاحِدُهُ قُطْرُوبًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَخَذَ الْقَطَارِيبَ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ : فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ ، فَقَدْ يَكُونُ وَاحِدُهُ قُطْرُوبًا ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا تَثَبَّتْ الْيَاءُ فِي جَمْعِهِ رَابِعَةً ، مِنْ هَذَا الضَّرْبِ . وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ قُطْرُبٍ ، إِلَّا أَنْ الشَّاعِرَ أَحْتَاجَ فَاتَّيَتِ الْيَاءُ فِي الْجَمْعِ (٢) وَقَدْ عَلِمَ مِمَّا ذَكَرْنَا أَنَّ الْقُطْرُوبَ لُغَةٌ فِي الْقُطْرُبِ بِمَعْنَى السَّفِيهِ . وَالْمَوْلُفُ ذَكَرَهُ فِي الْقُطْرُبِ بِمَعْنَى ذَكَرِ الْغِيلَانِ .

(و) الْقُطْرُبُ : (الْمَضْرُوعُ) مِنْ

لَمَمٍ أَوْ مَرَارٍ (٣) .

(و) الْقُطْرُبُ ، فِي اصْطِلَاحِ

الْأَطِبَّاءِ : (نَوْعٌ مِنَ الْمَالِخُولِيَّاتِ) ، وَهُوَ

(١) اللسان ، وفي مجالس ثعلب ٤٤٦ .

كَأَنَّهُمْ عَادُ حُلُومًا إِذَا طَاشَ مِنَ الْجَهْلِ الْقَطَارِيبُ

(٢) زاد في اللسان « كَقَوْلِهِ :

نَقَى الدَّرَاهِمَ تَنْقَادُ الصَّارِيفِ » .

(٣) « مراد » : فِي اللِّسَانِ بِكسر الميم ، وَالمثبت من التكملة

قال شيخنا بعد ذكر هذا الكلام :
هو مأخوذ من كلام سيبويه ، لابن
المُستنير ، وتَقْيِيدُهُ بحوائج الدنيا ،
فيه نظر ، فإنه إنما كان يلزم بابه
لتحصيل العلم الذي هو من أجل
أعمال الآخرة ، فالقيد غير صحيح .
انتهى .

قلت : وهذا تحامل من شيخنا على
صاحب الناموس ، فإنه إنما اقتطع
عبارته من كلام أبي عبيد في تفسير
قول ابن عباس ، فإنه قال : يُقال إن
القطرب لا تستريح نهارها سغياً ،
فشبه عبد الله الرجل يسعى نهاراً في
حوائج دنياه ، فإذا أمسى ، أمسى
كالأ تعباً ، فينام ليلته ، حتى يصبح
كالجيفة لا تتحرك ، فهذا جيفة ليل ،
قطرب نهار .

(و) قد (لُقِبَ به مُحَمَّدُ بْنُ
المُستنير) النُحَويُّ (لأنه كان
يُبَكِّرُ) أي يذهب (إلى سيبويه) في
بُكْرَةِ النَّهَارِ ، (فكلما فتح بابه ،
وجده) هنالك ، (فقال) له : (ما أنت
إلا قطرب ليل) ، فجرى ذلك لقباله .

دائم معروف ، ينشأ من السوداء ، وأكثر
حدوثه في شهر شباط ، يفسد العقل ،
ويُقطب الوجه ، ويديم الحزن ،
ويُهيم بالليل ، ويخضر الوجه ،
ويغور العينين وينحل البدن ، نقله
الصاغاني .

(و) القطرب : (صغار الكلاب ،
وصغار الجن) .

(و) حكى ثعلب أن القطرب
(الخفيف) ، وقال على إثر ذلك : إنه
لقطرب ليل ، فهذا يدل على أنها
دويبة ، وليس بصفة كما زعم .

(و) القطرب : (طائر ودويبة)
كانت في الجاهلية يزعمون أنها ليس
لها قرار البتة . وقال أبو عبيد (١)
القطرب : دويبة ، (لا تستريح
نهارها سغياً) . وفي حديث ابن
مسعود « لا أعرفن أحدكم جيفة ليل ،
قطرب نهار » . قال القاري في ناموسه :
يشبه به الرجل يسعى نهاره في حوائج
دنياه .

(١) في المطبوع « أبو عبيدة » والمثبت من اللسان .

والجمعُ من ذلك كُلُّه قَطَارِيبُ .
(وَقَطْرَبَ) الرَّجُلُ : (أَسْرَعَ ،
وَصَرَعَ) ، لغة في قَرَطَبَ .
(وَتَقَطَّرَبَ) الرَّجُلُ : (حَرَّكَ رَأْسَهُ ،
تَشَبَّهَ بِالْقَطْرِ) (١) حكاها ثعلبُ ،
وأنشد :

إذا ذاقَهَا ذُو الْحِلْمِ مِنْهُمْ تَقَطَّرَبَا (٢)
وقيل : تَقَطَّرَبَ ، هُنَا : صارَ
كَالْقَطْرِ الَّذِي هُوَ أَحَدُ مَا تَقَدَّمَ
ذِكْرُهُ .
وَالْقَطْرِيبُ بِالْكَسْرِ : عَلَمٌ .

[ق ع ب] •

(الْقَعْبُ : الْقَدْحُ الضَّخْمُ) ، الْعَلِيْظُ ،
(الْجَافِي) وقيل : قَدْحٌ مِنْ خَشَبٍ ،
مُقَعَّرٌ ، (أَوْ) هُوَ قَدْحٌ (إِلَى الصَّغَرِ) ،
يُشَبَّهُ بِهِ الْحَافِرُ (أَوْ) هُوَ قَدْحٌ يُرَوَّى
الرَّجُلَ) هُكْذَا فِي النُّسخِ ، ومثله في
الْأَسَاسِ . وفي لسان العرب : وهو يُرَوَّى
الرَّجُلَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

تِلْكَ الْمَكَارِمُ لَا قَعْبَانٍ مِنْ لَبَنِ
شَيْبًا بِمَاءٍ فَعَادَا بَعْدُ أَبَوَالَا (١)
(ج) أَى فِي الْقِلَّةِ (أَقْعُبُ) ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنشَدَ :

إذا مَا أَتَيْتَكَ الْعِيرُ فَانْصَحْ فُتُوقَهَا
وَلَا تَسْقِينِ جَارِيكَ مِنْهَا بِأَقْعُبِ (٢)
(و) الْكَثِيرُ (قِعَابُ ، وَقِعْبَةٌ) ، مِثْلُ
جَبٍّ وَجِبَاءَةٍ .

قال شَيْخُنَا : وظاهرُ الصِّحَاحِ أَنَّهُ
اسْمُ جِنْسٍ جَمْعِيٌّ عَلَى خِلافِ الْأَصْلِ ،
وَأَنَّهُ بِالْفَتْحِ كَكَمٍّ وَكِمَاءَةٍ ، وَلَكِنَّهُمْ
صَرَّحُوا بِأَنَّ هَذَا شاذٌّ ، لَمْ يَرِدْ مِنْهُ
غَيْرُ كَمٍّ وَكِمَاءَةٍ وَجَبٍّ وَجِبَاءَةٍ ،
لَا ثَالِثَ لِهَما . انتهى .

وعن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَوَّلُ الْأَقْدَاحِ
الْغُمَرُ ، وَهُوَ الَّذِي لَا يُبْلِغُ الرِّىَ ، ثُمَّ
الْقَعْبُ ، وَهُوَ قَدْ يُرَوَّى الرَّجُلَ ، وَقَدْ
يُرَوَّى الْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ ، ثُمَّ الْعُسُ .
(و) الْقَعْبُ (مِنْ الْكَلَامِ : غَوْرُهُ)

(١) الْأَسَاسُ (قعب) صدره : والبيت لأبي الصات التقي
كما في الشعر والشعراء ٤٣١ وسيرة ابن هشام بهامش
الروض ٥٠٣/١ وفي طبقات ابن سلام ١٧ بنوعامر
ترويه فاجعدي وانظر التفاضل ٢٢٩ والأغاني ١٦/٧٣
(٢) اللسان ، وفي مطبوع الناج «فانصح فتوقها» والتصويب
من اللسان .

(١) في هامش المطبوع «قوله : تشبه بالقطرب» ساقط
من خط الشارح ، ثابت في نسخة المتن المطبوعة .
(٢) اللسان .

يقال : هذا كَلَامٌ له قَعْبٌ ، أى : غَوْرٌ .
(و) من المَجَاز : (التَّقْعِيبُ) ، وهو
(أَنْ يَكُونَ الحَافِرُ مُقْبِبًا ، كَالْقَعْبِ) ،
يقال : حافرٌ مُقْعَبٌ : كأنه قَعْبَةٌ ،
لاستدارته ، مُشَبَّهٌ بالقَعْبِ . قال
العجاجُ :

ورُسُغًا وحَافِرًا مُقْعَبًا^(١)
وأنشد ابنُ الأعرابي :

يَتْرُكُ خَوَارِ الصِّفَا رَكُوبًا
بِمُكْرِبَاتٍ قَعَبَتْ تَقْعِيبًا^(٢)

(و) إِيَّاكَ وَالتَّقْعِيبَ ، وهو (تَقْعِيرُ
الكَلَامِ) ، يقال : فلانٌ مُقْعَبٌ
مُقَعَّرٌ ، لِمُنْتَشِدِّقِ ، والذي يتكلمُ
بِأَقْصَى حَلْقِهِ ، وَيَفْتَحُ فَاهَ كَأَنَّهُ قَعْبٌ .
وفي لسان العرب : قَعْبٌ فى كلامه ،
وقَعَّرَ ، بمعنى واحد .

(و) من المَجَاز : (سُرَّةٌ مُقْعَبَةٌ) :

دَخَلَتْ فى البطنِ وَعَلَا مَا حَوْلَهَا ،
فصَارَ موضعُهَا (كَقَعْبِ) ، بفتح
فسكون ، أى : فى تَقْعِيرِهَا ، هذا هو
الصُّوَابُ . وَوُجِدَ فى بعض النُّسخِ
مَعْرُوءًا لِلْمُصَنِّفِ بِضَمَّتَيْنِ ، وهو خطأ ،
قال الأَغْلَبُ العِجْلِيُّ :

جَارِيَةٌ مِنْ قَيْسِ ابْنِ ثَعْلَبَةٍ
قَبَاءُ ذَاتِ سُرَّةٍ مُقْعَبَةٍ^(١)

(والقَاعِبُ : الذَّنْبُ الصَّيَّاحُ) .
(والقَعْبَةُ) ، بالفتح : (شِبْهُ حُقَّةٍ
لِلْمَرْأَةِ ، أَوْ حُقَّةٌ مُطَبَّقَةٌ لِلْمَرْأَةِ)^(٢) ،
يكون فيها سَوِيقٌ ، ولم يخصَّصْ فى
المحكم بسَوِيقِ المرأة .
(وقَعْبَةُ العَلَمِ : أَرْضٌ قَبْلِيٌّ بِسَيْطَةٍ) ،
مُصَغَّرًا ، وَيُكَبَّرُ : موضع ببادية الشام ،
كما سيأتى .

(و) القُعْبَةُ ، (بالضم) : نُقْرَةٌ^(٣) فى

(١) الأساس - التكملة (قعب) وفى منبوع التاج :

« مقبة » ، وكذلك رويت فى مادة (ق ب ب) وعلى
هذه الرواية ، لا يكون شاهدًا .

(٢) فى القاموس : أَوْ حُقَّةٌ مُطَبَّقَةٌ لِلسَّوِيقِ
وفى اللسان « شِبْهُ حُقَّةٍ مُطَبَّقَةٍ يَكُونُ
فِيهَا سَوِيقُ الْمَرْأَةِ ، وَلَمْ يَخْصُصْ فى المحكم
بسَوِيقِ الْمَرْأَةِ . فلعل الشارح تصرف فى نص القاموس
ليكمل منه نص اللسان .

(٣) فى القاموس : « النقرة » .

(١) ملحقات ديوانه ٧٣ واللسان .

(٢) اللسان ، والشاعر هو العظيم الضبابي (تهذيب الألفاظ
٣٨٨ واللسان (جون) ، ونسب فى النقائض : ٩٢٩ إلى
الأجاح الضبابي ، وكذلك التكملة (جون) : ٨٥/٦
خَوَارِ الصِّفَا : فى التهذيب واللسان :
صَوَانُ الصَّوَى - وفى النقائض ، والتكملة
« صَوَانُ الْحَصَى » .

وفى المراجع السابقة : « بزلاقات » بدل « بمكربات »

الْجَبَلِ)، وفي الأساس، في المجاز: وَحَجَرٌ مُقْعَبٌ: فيه نُقْرَةٌ، كَأَنَّهُ قُعْبٌ.

(و) قال الصَّاعَانِيُّ: (الْقَعِيبُ)، أَيْ كَأَمِيرٍ: (الْعَدْدُ الْكَثِيرُ) (١).

(و) أَمَّا قَوْلُهُمْ: (عُقَابٌ قَعْنَبَةٌ)، بزيادة النون، فهو (كَعْنَبَةٌ)، وَبِعَنْقَاةٍ، وقد مرَّ ما يتعلق به في ع ق ب وفي التهذيب في قنع:

بِمُقْنَعَاتٍ كَقِعَابِ الْأَوْراقِ (٢)

قال: قِعَابُ الْأَوْراقِ: أَفْتَاءٌ، يَبِضُّ الْأَسنانَ.

[ق ع ث ب]

(الْقُعْشَبُ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وقال اللَّيْثُ: هو (الْكَثِيرُ) من كُلِّ شَيْءٍ (كَالْقُعْشَبَانِ) بِالْفَتْحِ.

(وَالْقُعْشَبَانُ) (٣)، بِالضَّمِّ: دَوِيبَةٌ كَالْخُنْفَسَاءِ، تَكُونُ عَلَى النَّبَاتِ. نقله الصَّاعَانِيُّ، وغيره.

(١) الذي في التكملة: «العدد والكثرة».

(٢) اللسان ومادة (قنع) ونسب لابن ميادة والأساس مادة (درس).

(٣) ضبطها في اللسان بفتح القاف وفتح الراء، وما هنا موافق لما في التكملة.

[ق ع س ب]

(الْقَعْسَبَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وقال ابْنُ دُرَيْدٍ وَابْنُ الْقَطَّاعِ: هو (عَدُوٌّ شَدِيدٌ) بِفَزَعٍ، كَالْقَعْسَبَةِ. (وَالْقُعَاسِبُ بِالضَّمِّ: الطَّوِيلُ)، نقله الصَّاعَانِيُّ.

[ق ع ض ب]

(الْقُعْضَبُ: الضَّخْمُ الْجَرِيُّ الشَّدِيدُ. (و) قَعَضَبٌ: اسمُ (رجلٍ) من بني قُشَيْرٍ، (كان يَعْمَلُ الْأَسِنَّةَ) في الجاهلية، إليه تُنسَبُ أَسِنَّةُ قُعْضَبٍ، ذكره أَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ في شرح أمالي القالي.

(وَالْقُعْضَبَةُ: الشَّدَّةُ وَالِاسْتِثْصَالُ)، تقول: قَعَضَبُهُ: أَيْ اسْتَأْصَلَهُ. (وَقَرَبٌ) مُحَرَّكَةٌ (قُعْضَبِيٌّ): أَيْ (شَدِيدٌ)، وكذلك خَمْسُ قُعْضَبِيٍّ: أَيْ شَدِيدٌ، عن ابن الأعرابي، وأنشد: حَتَّى إِذَا مَا مَرَّ خَمْسُ قُعْضَبِيٍّ (١)

ورواه يعقوبٌ: قَعْطَبِيٌّ، بالطاء، وهو الصَّحِيح. قال الْأَزْهَرِيُّ: وَكَذَلِكَ قَرَبٌ مُقْعَطٌ، وسيأتي.

(١) اللسان.

[ق ع ط ب] *

(قَعْبَةُ) قَعْبَةٌ : أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ
وقال ابنُ دُرَيْدٍ : أَي (قَطَعَهُ) ، يقال :
ضَرَبَهُ فَقَعَبْتَهُ .

(وَقَعَبُ قَعْبِي) ، وَقَعَصِي ،
وَمُقَعَطُ : أَي (شَدِيدٌ) ، وهو الصَّحِيحُ
كما قاله يَعْقُوبُ . وَخَمْسُ قَعْبِي
كَخَمْسِ بَضْبَاصٍ : لَا يُبْلَغُ إِلَّا بِالسَّيْرِ
الشَّدِيدِ .

وَقَعْبَةٌ : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ .

[ق ع ق ب]

(الْقَعْبَةُ) : أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وصاحبُ اللِّسَانِ . وقال الصَّاعِقَانِي : هو
(الْجَرْحُ) ، وهو بَعَيْنٌ بَيْنَ قَافَيْنِ .

[ق ع ن ب] *

(الْقَعْبُ) ، كَجَعْفَرٍ : أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وقال اللَّيْثُ : هو (الشَّدِيدُ
الصُّلْبُ) من كُلِّ شَيْءٍ ، (وَ) مِنْهُ
الْقَعْبُ : (الْأَسَدُ ، كَالْقُعَابِ فِيهِمَا) ،
أَي فِي الْمَعْنِيَيْنِ .

(وَ) الْقَعْبُ : (الثَّغْلُ الذَّكَرُ) ،
قال أَسَدُ بْنُ نَاعِصَةَ ، وَلَمْ تُثَبِّتْهُ الرُّوَاةُ :

وَحَرَقَ تَبَهَنْسُ ظِلْمَانَهُ

يُجَاوِبُ حَوْشَبَهُ الْقَعْبُ (١)

الْحَوْشَبُ : الْأَرْنَبُ الذَّكَرُ .

(وَ) قَعْبٌ : اسمُ رَجُلٍ ، هو (جَدُّ

مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ) الْقَعْنَبِيُّ . كَذَا فِي

النُّسخِ ، والصَّوَابُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ،

وهو الإمامُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَارِثِيُّ

المشهورُ ، أَحَدُ رُوَاةِ الْمُوطَّأِ عَنْ مَالِكٍ ،

رَوَى عَنْهُ الشَّيْخَانُ وَأَبُو دَاوُدَ ، وَرَوَى

لَهُ التِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٢٢١ .

وَقَعْبُ بْنُ ضَمْرَةَ الْقَطَفَانِيُّ ، مِنْ

شُعْرَاءِ الدَّوْلَةِ الْأُمَوِيَّةِ اسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا ،

نَقْلًا عَنْ شَرْحِ أَمَالِي الْقَسَالِيِّ وَشَرْحِ

شَوَاهِدِ الشَّافِيَةِ .

قُلْتُ : وَفِي يَرْبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ :

قَعْبُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ عُبَيْدٍ ، وَقَعْبُ بْنُ

عَتَّابِ بْنِ الْحَارِثِ ، الْمُلَقَّبُ بِالْمُبِيرِ ،

وَفِيهِ يَقُولُ جَرِيرٌ يَفْخَرُ عَلَى الْفَرَزْدَقِ : (٢)

قُلْ لِحَفِيفِ الْقَصَبَاتِ الْجُوفَانِ

جِيئُوا بِمِثْلِ قَعْبٍ وَالْعَلَّهَانِ (٣)

(١) مادة (حشب) .

(٢) مشاوب الأقاويز : ١٨٠ باختلاف في الترتيب وبعض الألفاظ .

(٣) العلهان : عبد الله بن الحارث بن عاصم اليربوعي

قال ابنُ مَنْظُورٍ : وفي حديثِ عيسى
ابنِ عُمَرَ : « أَقْبَلْتُ مُجْرَمًا ، حَتَّى
اقْعَنْبَيْتُ بَيْنَ يَدَيِ الْحَسَنِ » اقْعَنْبَى
الرجلُ : إذا جعلَ يديه على الأرض ،
وقعدَ مُسْتَوْفِرًا .

[ق ق ب] •

(القَيْقَبُ : السَّرْجُ) ، قال الشاعر :
يَزِلُّ لِبَدُ الْقَيْقَبِ الْمِرْكَاحِ
عَنْ مَتْنِهِ مِنْ زَلَّتِي رَشَّاحٍ ^(١)
فَجَعَلَ الْقَيْقَبُ ، السَّرْجَ نَفْسَهُ ،
كما يُسَمُّونَ النَّبْلَ ضَالًا ، والقَوْسَ
شَوْحَطًا . (و) القَيْقَبُ عِنْدَ الْعَرَبِ :
(خَشَبٌ ، تُتَّخَذُ) ، وقال أبو الهيثم :
شَجَرٌ ، ^(٢) تُعْمَلُ مِنْهُ السَّرُوجُ ؛ وأنشد :
لَوْلَا حِزَامُهُ ، وَلَوْلَا لَبِيْبُهُ
لَقَحَّمَ الْفَارِسَ لَوْلَا قَيْقَبُهُ
وَالسَّرْجُ حَتَّى قَدْ وَهَى مُضَبِّبُهُ ^(٣)

وهي لِدُكَيْنٍ ^(٤) ، (كالقَيْقَبَانِ فِيهِمَا)
عن ابنِ دُرَيْدٍ ، وفي الأخيرِ أَشْهُرُ . قال

(١) اللسان . وفي التكملة نسبة لأبي النجم .
(٢) عبارة اللسان عن أبي الهيثم : « تتخذ » .
(٣) اللسان وانظر مادة (شعب) ومادة (قعم) .
(٤) في المطبوع واللسان هنا : « لدكين » والتصويب مذهب
لدكين بن رجاء . وفي الهامش «وهي لدكين كذا بخطه»

وَالرُّدْفُ عَتَابُ غَدَاةِ السُّوبَانِ
أَوْ كَأَبَى حَزْرَةَ سُمُّ الْفُرْسَانِ ^(١)
وما ابنُ حِنَاءَةَ بِالْوَعْلِ الْوَانُ ^(٢)
وَلَا ضَعِيفٌ فِي لِقَاءِ الْأَقْرَانِ

(و) في التهذيب : الْقُنْبُ ، أَيْ
(بِالضَّمِّ : الْأَنْفُ الْمُعْوَجُّ ، وفيه) أَيْ
الْأَنْفُ (قَنْبَلَةٌ) بِالْفَتْحِ ، أَيْ :
اعْوِجَاجٌ .

(وَالْقَنْبَةُ) : الْمَرْأَةُ (الْقَصِيرَةُ) .

(وَعُقَابٌ قَعْنَبَةٌ ، كَقَعْنَبَاةٍ) ،
وَقَعْنَبَةٌ ، وَعَقْبَنَاءُ ، وَبَعْنَقَاءُ : ^(٣) أَيْ
حَدِيدَةُ الْمَخَالِبِ ، وَقِيلَ : هِيَ السَّرِيعَةُ
الْخَطْفِ ، الْمُنْكَرَةُ .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : كُلُّ ذَلِكَ عَلَى
الْمُبَالَغَةِ ، كما قالوا : أَسَدٌ أَسَدٌ ، وَكَلْبٌ
كَلْبٌ . وقد تقدم أيضاً في ع ق ب .

(١) في المطبوع : « غرزة » ، والتصويب من المشارف .

وأبو حزره هو عتيبة بن الحارث بن شهاب .

(٢) ابن حنّاء : أسيد بن حنّاء السليطي .

(٣) عبارة اللسان : « وعقاب عَقْنَبَةٌ ،

وَعَبْنَقَاءُ ، وَقَعْنَبَةٌ وَبَعْنَقَاءُ ،

وكذلك في المواد (عقب) و(عقنب) و(بمق)

والتاج في مادتي (عقب) (بمق) أما في مادة (عقب)

عقَابٌ عِبْنَاءُ وَعَبْنَقَاءُ كَقَعْنَبَةٍ وَبَعْنَقَاءُ

وعقنبَةٌ » .

ابن منظور : والقيقبان : شجر معروف .
قال ابن دريد : وهو بالفارسية
آزاد درخت^(١) .

(و) القيقب : (سير يدور على
القربوسين) كليهما . وقال ابن دريد :
هو عند المولدين : سير يعترض وراء
القربوس المؤخر .
(و) القيقب : (الحديد الذي في
وسطه فأس اللجام) .

قال الأزهرى : وللجام حداثد
قد يشتبك بعضها في بعض ،
منها العضادتان ، والمسحل وهو تحت
الذى فيه سير العنان ، وعليه يسيل
زبد فمه ، ودمه ، وفيه أيضاً فأسه ،
وأطرافه الحداثد النائنة^(٢) عند الذقن ،
وهما رأسا العضادتين ، والعضادتان :
ناحيتا اللجام .

قال : والقيقب : الذى في وسط
الفأس^(٣) ، وأنشد :

(١) في هامش المطبوع : « آزاد درخت » ، يد الألف
وسكون الدال الأول وكر الثانية والراء مفتوحة :
تسبيح أغامى ، يعنى شجر التسبيح قاله عاصم
في تبيان كذا هامش المطبوعة . أى طبعة التاج الناقصة
أما في اللسان ، والمغرب للجواليتى ، فهى
آزاد درخت .

(٢) في المطبوع : « النائنة » ، والتصويب من اللسان .

(٣) في المطبوع : « وسطه الفأس » والمثبت من اللسان .

إننى من قومي في منصـب
كموضع الفأس من القيقب^(١)
فجعل القيقب حديدة في فأس
اللجام .

(والقيقب : الخرزة تضقل بها
التياب) ، نقله أبو عمرو في ياقوته :
القيقب ، وصحفه الأزهرى فذكره
في قى ب ، كما مرّت الإشارة إليه .

[ق ل ب] *

(قلبه ، يقلبه) ، قلباً ، من باب
ضرب : (حوله عن وجهه ، كأقلبه) .
وهذا عن اللحياني ، وهى ضعيفة .
وقد انقلب . (وقلبه) مضعفاً .

(و) قلبه : (أصاب) قلبه ، أى
(فؤاده) ، ومثله عبارة غيره (يقلبه ،
ويقلبه) ، الضم عن اللحياني ، فهو
مقلوب .

(و) قلب (الشئ) : حوله ظهراً
لبطن (اللام فيه بمعنى على ، ونصب
ظهراً على البذل ، أى : قلب ظهراً
الأمر على بطنه ، حتى علم ما فيه ،

(١) اللسان والتكملة .

(كَقَلْبِهِ) مُضْعَفًا . وَتَقَلَّبَ الشَّيْءُ
ظَهْرًا لِبَطْنٍ ، كَالْحَيَّةِ تَتَقَلَّبُ عَلَى
الرَّمْضَاءِ .

وَقَلْبَهُ عَنْ وَجْهِهِ : صَرَفَهُ . وَحَكَى
اللَّحْيَانِي : أَقْلَبَهُ ، قَالَ : وَهِيَ مَرْغُوبٌ
عِنْدَهَا .

وَقَلَبَ الثَّوْبَ ، وَالْحَدِيثَ ، وَكُلَّ
شَيْءٍ : حَوَّلَهُ ؛ وَحَكَى اللَّحْيَانِي فِيهِمَا
أَقْلَبَهُ ، وَالْمَخْتَارُ عِنْدَهُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ :
قَلَبْتُ .

(و) الْإِنْقِلَابُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ :
الْمَصِيرُ إِلَيْهِ ، وَالتَّحَوُّلُ .

وَقَدْ قَلَبَ (اللَّهُ فُلَانًا إِلَيْهِ : تَوَفَّاهُ) .
هَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ ، وَقَوْلُهُ : (كَأَقْلَبِهِ) ،
حَكَاهُ اللَّحْيَانِي ، وَقَالَ أَبُو ثُرَوَانَ (١)
أَقْلَبَكُمْ اللَّهُ مُقْلَبَ أَوْلِيَائِهِ ، وَمُقْلَبَ
أَوْلِيَائِهِ ، فَقَالَهَا بِالْأَلْفِ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ :
قَدْ سَمِعْتُ أَقْلَبَكُمْ اللَّهُ مُقْلَبَ أَوْلِيَائِهِ
وَأَهْلَ طَاعَتِهِ .

(١) فِي الْأَصْلِ : «أَنُو ثُرَوَانَ» ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .
وَبِهَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : «قَوْلُهُ أَنُو ثُرَوَانَ : كَذَا بَعْضُهُ ،
وَلَا مَدْخَلَ لِأَنُو ثُرَوَانَ فِي اللَّفْظِ الْعَرَبِيِّ ، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ
أَبُو ثُرَوَانَ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَأَبُو ثُرَوَانَ كُنْيَةُ رَجُلٍ
مِنْ رِوَاةِ الشَّعْرِ » .

(و) قَلَبَ (النَّخْلَةَ : نَزَعَ قَلْبَهَا) ،
وَهُوَ مَجَازٌ ، وَسَيَأْتِي أَنَّ فِيهِ لُغَاتٍ
ثَلَاثَةً .

(و) قَلَبَتِ (الْبُسْرَةَ) تَقْلِبُ : إِذَا
(أَحْمَرَّتْ) .

(و) عَنْ ابْنِ سَيِّدَةَ : (الْقَلْبُ :
الْفُؤَادُ) ، مَذْكُورٌ ، صَرَّحَ بِهِ اللَّحْيَانِي ؛
أَوْ مُضْعَفٌ مِنَ الْفُؤَادِ مُعْلَقَةٌ بِالنِّيَاطِ .
ثُمَّ إِنَّ كَلَامَ الْمُصَنِّفِ يُشِيرُ إِلَى
تَرَادُفِهِمَا ، وَعَلَيْهِ اِقْتِصَارُ الْفِيوَمِيِّ
وَالْجَوْهَرِيِّ وَابْنُ فَارِسٍ وَغَيْرُهُمْ ، (أَوْ)
أَنَّ الْقَلْبَ (أَخْصُ مِنْهُ) ، أَيْ : مِنْ
الْفُؤَادِ فِي الِاسْتِعْمَالِ ، لِأَنَّهُ مَعْنَى مِنَ
الْمَعَانِي يَتَعَلَّقُ بِهِ . وَيَشْهَدُ لَهُ حَدِيثُ :
« أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ ، هُمْ أَرْقُ قُلُوبًا ،
وَأَلْيَنُ أَفْئِدَةً » (١) وَوَصَفَ الْقُلُوبَ
بِالرَّقَّةِ ، وَالْأَفْئِدَةَ بِاللِّينِ ، لِأَنَّهُ أَخْصَنُ
مِنَ الْفُؤَادِ ، وَلِذَلِكَ قَالُوا : أَصَبْتُ
حَبَّةَ قَلْبِهِ ، وَسُوَيْدَاءَ قَلْبِهِ . وَقِيلَ :
الْقُلُوبُ وَالْأَفْئِدَةُ قَرِيبَانِ مِنَ السَّوَاءِ ،
وَكَرَّرَ ذِكْرَهُمَا ، لِاخْتِلَافِ اللَّفْظَيْنِ ،
تَأْكِيدًا .

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّهْيِةِ (فَاد) : «أَرْقُ أَفْئِدَةً ، وَأَلْيَنُ قُلُوبًا»
أَمَّا فِي مَادَّةِ (قَلْب) فَكَأَلْأَصْلِ .

وقال بعضهم : سُمِيَ الْقَلْبُ قَلْبًا لِتَقَلُّبِهِ ، وَأُنْشِدَ :

مَا سُمِيَ الْقَلْبُ إِلَّا مِنْ تَقَلُّبِهِ
وَالرَّأْيُ يَصْرِفُ بِالْإِنْسَانِ أَطْوَارًا (١)

قال الأزهري : ورأيت بعض العرب يُسَمِّي لَحْمَةَ الْقَلْبِ كُلَّهَا شَحْمَهَا وَحِجَابَهَا قَلْبًا وَقُؤَادًا . قال : ولم أرهم يفرقون بينهما . قال : ولا أنكر أن يكون القلبُ هي العَلَقَةُ السُّودَاءُ في جوفه .

قال شيخنا : وقيل : الْقُؤَادُ : وعاء القلب ، وقيل : دَاخِلُهُ ، وقيل : غِشَاؤُهُ . انتهى .

(و) قَدْ يُعْبَرُ بِالْقَلْبِ عَنِ (العقل) ، قال الفراء في قوله تعالى : « وَإِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ » (٢) ، أي : عقلٌ ، قال : وجائز في العربية أن يقول (٣) : مالك قلبٌ ، وما قلبك معك ، يقول : ما عقلك معك . وأبى ذهب قلبك ؟ أي : عقلك : وقال غيره : لمن كان له قلبٌ ، أي : تفهم وتدبر .

(١) اللسان وجميع البيان في تفسير القرآن : ١ / ٤٤ وفيه « والرأي يعزب »

(٢) سورة ق : ٣٧ .

(٣) في اللسان : « تقول » .

(و) عَدَّ ابْنُ هِشَامٍ فِي شَرْحِ الْكَمِيَّةِ (١) مِنْ مَعَانِي الْقَلْبِ أَرْبَعَةً : الْقُؤَادُ ، وَالْعَقْلُ ، وَ(مَحْضٌ) ، أَيْ : خِلَاصَةٌ (كُلُّ شَيْءٍ) ، وَخِيَارُهُ (٢) وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : قَلْبٌ كُلُّ شَيْءٍ : لُبُّهُ ، وَخَالِصُهُ ، وَمَحْضُهُ . تقول : جئتُكَ بهذا الأمرِ قَلْبًا : أَيْ مَحْضًا ، لَا يَشُوبُهُ شَيْءٌ . وفي الحديث : وَإِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا ، وَقَلْبُ الْقُرْآنِ يَس .

ومن المعجاز : هو عَرَبِيٌّ قَلْبٌ ، وَعَرَبِيَّةٌ قَلْبَةٌ وَقَلْبٌ : أَيْ خَالِصٌ . قال أبو وَجْزَةَ يَصِفُ امْرَأَةً :

قَلْبٌ عَقِيلَةٌ أَقْوَامٍ ذَوِي حَسَبٍ
يُرْمَى الْمَقَانِبُ عَنْهَا وَالْأَرَاجِيلُ (٣)
قال سيبويه : وقالوا : هذا عَرَبِيٌّ قَلْبٌ وَقَلْبًا ، عَلَى الصِّفَةِ وَالْمُضَدَّرِ ، وَالصِّفَةُ أَكْثَرُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانَ عَلَى قُرَشِيًّا قَلْبًا » أَيْ : خَالِصًا مِنْ صَمِيمِ قُرَيْشٍ . وقيل : أَرَادَ فِهْمًا (٤) فِطْنًا ،

(١) الكمية : هي قصيدة « بانث سعاد » لكتب بن زهير .

(٢) نسي المعنى الرابع الذي أشار إليه ، وهو : مصدر

قلبه ، كما في شرح الكمية ، ج ١٠ .

(٣) اللسان - الأساس - وفي المطبوع « الأراجيل » والتصويب

ما سبق .

(٤) في المطبوع « قيا » والتصويب من اللسان .

من قوله تعالى ﴿لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ﴾^(١)
كذا في لسان العرب ، وسيأتي .

(و) القلبُ : (ماءٌ بِحَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ)
عند حاذة .

وأيضاً : جَبَلٌ^(١) ، وفي بعض النسخ
هنا زيادة (م) ، أى معروف .

(و) من المجاز : وفي يَدِهَا قُلُوبُ
فِضَّةٍ ، وهو (بالضم) ، من الأسوَرَةِ :
ما كان قلداً^(٢) واحداً ، ويقولون :
سِوَارُ قُلُوبٍ . وقيل : (سِوَارُ الْمَرْأَةِ)
على التشبيه بقلب النخل في بياضه .
وفي الكفاية : هو السِوَارُ يكون من
عاجٍ أو نحوه . وفي المصباح :
قُلُوبُ الْفِضَّةِ : سِوَارٌ غَيْرُ مَلُوءٍ . وفي
حديث ثوبان : « أَنَّ فَاطِمَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ
عنها ، حَلَّتِ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ ، رَضِيَ
اللَّهُ عنهما ، بقلبين من فِضَّةٍ »
وفي آخر : « أَنَّهُ رَأَى فِي يَدِ عَائِشَةَ ،
رَضِيَ اللَّهُ عنها ، قُلُبَيْنِ » ، وفي حديثها
أيضاً في قوله تعالى : ﴿وَلَا يُبْدِينَ

زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾^(١) قَالَتْ :
الْقُلُوبَ وَالْفَتَخَةَ . (و) من المجاز :
الْقُلُوبُ : (الْحَيَّةُ الْبَيْضَاءُ) ، على التشبيه
بالقُلُوبِ مِنَ الْأَسْوَرَةِ . (و) الْقُلُوبُ :
(شَحْمَةُ النَّخْلِ) وَلَبُهُ ، وَهِيَ هَنَةٌ
رَخْصَةٌ بَيْضَاءُ ، تُؤْكَلُ ، وَهِيَ الْجُمَارُ ،
(أَوْ أَجْوَدُ خُوصِهَا) ، أَى : النَّخْلَةُ ،
وَأَشَدُّ بَيَاضاً ، وَهُوَ : الْخُوصُ الَّذِي
يَلْبِي أَعْلَاهَا ، وَاحِدَتُهُ قُلْبَةٌ ، بضم
فَسكون ، كُلُّ ذَلِكَ قَوْلٌ أَى حَنِيفَةٌ .
وفي التهذيب : الْقُلُوبُ بِالضَّمِّ : السَّعْفُ
الَّذِي يَطْلُعُ مِنَ الْقَلْبِ ، (وَيُثَلَّثُ) ،
أَى : فِي الْمَعْنَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ ، أَى : وَفِيهِ
ثَلَاثُ لُغَاتٍ : قَلْبٌ ، وَقُلْبٌ ، وَقَلْبٌ ،
و (ج : أَقْلَابٌ^(٢) ، وَقُلُوبٌ) .

وَقُلُوبُ الشَّجَرِ : مَا رَخَصَ مِنْ أَجْوَاهِهَا
وَعُرُوقِهَا الَّتِي تَقْوُدُهَا . وفي الحديث .
أَنَّ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ،
كَانَ يَأْكُلُ الْجَرَادَ وَقُلُوبَ الشَّجَرِ ،
يَعْنِي : الَّذِي يَنْبُتُ فِي وَسْطِهَا غَضًّا
طَرِيًّا ، فَكَانَ رَخْصاً مِنَ الْبُقُولِ^(٣)

(١) سورة النور : ٣١ .

(٢) في نسخة من القاموس : « قلاب » .

(٣) في الأصل : « القلوب » ، والتصويب من اللسان
والتكملة .

(١) في معجم البلدان : جبل نجلى .

(٢) في المطبوع « قلبا » والتصويب من اللسان . والقلد :
السوار المفتول .

الرَّطْبَةُ قَبْلَ أَنْ تَقْوَى وَتَضْلُبَ ،
وَاحِدُهَا قُلْبٌ ، بِالضَّمِّ لِلْفَرْقِ . وَقُلْبُ
النَّخْلَةِ : جُمَارُهَا ، وَهِيَ شَطْبَةٌ ^(١) ،
بِإِضَاءٍ ، رَخَصَةٌ فِي وَسْطِهَا عِنْدَ أَعْلَاهَا ،
كَأَنَّهَا قُلْبُ فِصَّةٍ ، رَخَصٌ ، طَيِّبٌ ،
يُسَمَّى ^(٢) قَلْبًا لِبَيَاضِهِ . وَعَنْ شَمِرٍ :
يُقَالُ : قَلْبٌ ، وَقُلْبٌ ، لِقَلْبِ النَّخْلَةِ ،
(و) يَجْمَعُ عَلَى (قَلْبَةٍ) أَيْ : كَعَنْبَةٍ .
(وَالْقَلْبَةُ ، بِالضَّمِّ : الْحُمْرَةُ) قَالَهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) عَرَبِيَّةٌ قُلْبَةٌ ، وَهِيَ (الْخَالِصَةُ
النَّسَبِ) ، وَعَرَبِيٌّ قُلْبٌ ، بِالضَّمِّ :
خَالِصٌ ، مِثْلُ قَلْبٍ . عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ،
كَمَا تَقَدَّمَ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ ، وَهُوَ مُجَازٌ .
(وَالْقَلِيبُ : الْبِئْرُ) مَا كَانَتْ .
وَالْقَلِيبُ : الْبِئْرُ قَبْلَ أَنْ تُطْوَى ، فَإِذَا
طُوِيَتْ فَهِيَ الطَّوِيُّ ، (أَوِ الْعَادِيَّةُ
الْقَدِيمَةُ مِنْهَا) الَّتِي لَا يُعْلَمُ لَهَا رَبٌّ
وَلَا حَافِرٌ ، يَكُونُ فِي الْبَرَارِيِّ يُذَكَّرُ
(وَيُؤَنَّثُ) . وَقِيلَ : هِيَ الْبِئْرُ الْقَدِيمَةُ ،
مَطْوِيَّةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مَطْوِيَّةٍ . وَعَنْ ابْنِ

شُمَيْلٍ : الْقَلِيبُ : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّكِيِّ
مَطْوِيَّةٌ أَوْ غَيْرَ مَطْوِيَّةٍ ، ذَاتُ مَاءٍ أَوْ غَيْرُ
ذَاتِ مَاءٍ ، جَفَرٌ أَوْ غَيْرُ جَفَرٍ . وَقَالَ
شَمِرٌ : الْقَلِيبُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْبِئْرِ
الْبَدِيَّةِ وَالْعَادِيَّةِ ، وَلَا تُخَصُّ ^(١) بِهَا
الْعَادِيَّةُ . قَالَ : وَسُمِّيَتْ قَلِيبًا ، لِأَنَّهُ
قُلْبُ تَرَابُهَا . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الْقَلِيبُ : مَا كَانَ فِيهِ عَيْنٌ ، وَإِلَّا فَلَا ،
(جِ أَقْلَبَةً) ، قَالَ عَنَتْرَةُ يَصِفُ جَعْلًا :
كَأَنَّ مُؤَشِّرَ الْعُضْدَيْنِ حَجَلًا

هَدُوجًا بَيْنَ أَقْلَبَةٍ مِلَاحٍ ^(٢)
(و) جَمَعَ الْكَثِيرَ (قُلْبٌ) ^(٣) ،
بِضَمِّ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي ، قَالَ كُثَيْبٌ :
وَمَا دَامَ غَيْثٌ مِنْ تِهَامَةٍ طَيِّبٌ
بِهَا قُلْبٌ عَادِيَّةٌ وَكَرَّارٌ ^(٤)
الْكَرَّارُ : جَمْعُ كَرٍّ لِلْحَنِيِّ ؛
وَالْعَادِيَّةُ : الْقَدِيمَةُ ، وَقَدْ شَبَّهَ الْعَجَاجُ
بِهَا الْجَرَاحَاتِ فَقَالَ :
عَنْ قُلْبِ ضُجْمٍ تَوَرَّى مِنْ سَبَرٍ ^(٥)

- (١) فِي الْأَصْلِ : «يُخَصُّ» ، وَالتَّصْوِيبُ
مِنْ اللِّسَانِ وَمَجْمَعُ الْبِلْدَانِ .
(٢) الْدِيَوَانُ : ٢٢ وَاللِّسَانُ - الصَّحَاحُ . وَمَادَّةُ (مِلَاحُ)
(٣) فِي الْقَامُوسِ : قُلْبٌ وَقُلْبٌ ،
(٤) الْدِيَوَانُ : ١١٩/١ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ . وَمَادَّةُ (كَرَّرَ)
(٥) الْدِيَوَانُ : ١٨ - اللِّسَانُ - الصَّحَاحُ .

- (١) فِي الْأَصْلِ : شَطْبَةٌ وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ . وَأَصْلُ
الشَّطْبَةِ : الْقِطْعَةُ مِنَ السَّيْفِ تَقْطَعُ طَوْلًا
(٢) فِي اللِّسَانِ : سَمَى .

وقيل : الجمع قُلُبٌ ، في لغة من
أَنْثَ ، وَأَقْلِبَةٌ ، (وَقُلْبٌ) ، أَى : بضم
فُسْكُون جميعاً ، في لغة من ذَكَرَ ؛ وقد
قُلِبَتْ قُلُوبٌ ، هَكَذَا وَفِي غَيْرِ نُسْخٍ ، وَفِي
نُسْخَتِنَا تَقْدِيمُ هَذَا الْآخِرِ عَلَى الثَّانِي ،
وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَوَّلَيْنِ ، وَهُمَا
مِنْ جُمُوعِ الْكَثَرَةِ . وَأَمَّا بِسْكُونِ
الَّلَامِ ، فَلَيْسَ بِوِزْنِ مُسْتَقِيلٍ ، بَلْ هُوَ
مُخَفَّفٌ مِنَ الْمَضْمُونِ ، كَمَا قَالُوا فِي :
رُسُلٍ ، بضمَّتَيْنِ ، وَرُسُلٍ ، بِسْكُونِهَا
أشار له شيخنا .

(و) قال الأُمَوِيُّ : في لغة بَلْحَارِثِ
ابْنِ كَعْبٍ : (الْقَالِبُ) ، بِالْكَسْرِ :
(الْبُسْرُ الْأَحْمَرُ) ، يُقَالُ مِنْهُ : قَلَبْتُ
الْبُسْرَةَ تَقْلِبُ إِذَا احْمَرَّتْ . وَقَدْ تَقَدَّمَ .
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : إِذَا تَغَيَّرَتِ الْبُسْرَةُ
كُلُّهَا ، فَهِيَ الْقَالِبُ ، (وَ) الْقَالِبُ
بِالْكَسْرِ : (كَالْمِثَالِ) ، وَهُوَ الشَّيْءُ
(يُفْرَغُ فِيهِ الْجَوَاهِرُ) ، لِيَكُونَ مِثَالاً
لِمَا يُصَاغُ مِنْهَا .

وكذلك قَالِبُ الْخُفِّ وَنَحْوِهِ ،
دَخِيلٌ ، (وَفَتْحٌ لَامِهِ) ، أَى فِي الْآخِرَةِ
(أَكْثَرُ) .

وَأَمَّا الْقَالِبُ الَّذِي هُوَ الْبُسْرُ ،
فَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا الْكَسْرُ ، وَلَا يَجُوزُ فِيهِ
غَيْرُهُ .

قال شيخنا : وَالصَّوَابُ أَنَّهُ مُعَرَّبٌ ،
وَأَصْلُهُ كَالِبٌ ؛ لِأَنَّ هَذَا الْوِزْنَ لَيْسَ
مِنْ أَوْزَانِ الْعَرَبِ ، كَالطَّابِقِ وَنَحْوِهِ ،
وَإِنْ رَدَّ الشُّهَابُ فِي شَرْحِ الشُّفَاءِ بِأَنَّهُ
غَيْرُ صَحِيحٍ ، فَإِنَّهَا دَعَايَ خَالِيَةٍ
عَنِ الدَّلِيلِ ، وَصِيغَتُهُ أَقْوَى دَلِيلٍ عَلَى
أَنَّهُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ ، إِذْ فَاعِلٌ ، بَفَتْحِ
الْعَيْنِ ، لَيْسَ مِنْ أَوْزَانِ الْعَرَبِ ، وَلَا مِنْ
اسْتِعْمَالَاتِهَا . انْتَهَى .

(وَشَاءَ قَالِبُ لَوْنٍ) : إِذَا كَانَتْ عَلَى
غَيْرِ لَوْنٍ أُمُّهَا ، وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنْ
مُوسَى لَمَّا آجَرَ نَفْسَهُ مِنْ شُعَيْبٍ ،
قَالَ لِمُوسَى ، عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ :
لَكَ مِنْ غَنَمِي مَا جَاءَتْ بِهِ قَالِبَ لَوْنٍ .
فَجَاءَتْ بِهِ كُلُّهُ قَالِبَ لَوْنٍ » تَفْسِيرُهُ
فِي الْحَدِيثِ : أَنَّهَا جَاءَتْ (١) عَلَى غَيْرِ
أَلْوَانِ أُمَّهَاتِهَا ، كَأَنَّ لَوْنَهَا قَدْ انْقَلَبَ .
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي

(١) فِي الْأَصْلِ وَاللَّسَانِ : « جَاءَتْ بِهَا » ، وَالسِّيَاقُ يَقْتَضِي
حَذْفَ كَلِمَةِ « بِهَا » ، وَهِيَ مَحْذُوفَةٌ فِي النِّهَايَةِ وَالْكَلِمَةُ

صفة الطيور: «فمنها مغموس في قلب لَوْنٍ لا يشوبه غير لَوْنٍ ما غمس فيه» .

(والقلب: كسكيت، وتنور، وسنور، وقبول، وكتاب: الذئب)،
يمانية. قال شاعرهم:

أيا جَحْمَتًا بَكَّى على أمِّ واهب

أكيلة قلوب ببعض المذائب^(١)

ذكره الجوهري والصغاني في كتاب له في أسماء الذئب، وأغفله الدميري في الحياة^(٢).

(و) من الأمثال: (مايه)، أي: العليل (قلبة، مُحَرَّكة)، أي: ما به شيء، لا يستعمل إلا في النفي، قال الفراء: هو مأخوذ من القلاب: داء يأخذ الإبل في رؤوسها، فيقلبها إلى فوق؛ قال النمر بن تولب:

أودى الشباب وحُب الخالة الخلبة

وقد برئت فما بالقلب من قلبه^(٣)

(١) اللسان - الصحاح - الجوهرة: ٤٩/٢ ومادة (جمع).

(٢) لم يغفله، راجع حياة الحيوان: ٢٠٧/٢.

(٣) اللسان - الصحاح - الأساس - الجوهرة ٢٣٩/١ ومادة (قلب) ونسب في «المعربين» إلى عوف بن الأورم بن غالب: ٧٨.

أي: برئت من داء الحب. وقال ابن الأعرابي: معناه ليست به علة يُقلب لها، فيُنظر إليه. تقول: ما بالبعير قلبه، أي: ليس به (داء) يُقلب له، فيُنظر إليه. وقال الطائي: معناه: ما به شيء يُقلقه، فيتنقلب^(١) من أجله على فراشه. (و) قال الليث: ما به قلبه، أي لا داء، ولا غائلة، ولا (تعَب). وفي الحديث: «فانطلق يمشي، ما به قلبه»، أي: ألم وعلة. وقال الفراء: معناه ما به علة يخشى عليه منها، وهو مأخوذ من قولهم: قلب الرجل، إذا أصابه وجع في قلبه، وليس يكاد يُفليت منه. وقال ابن الأعرابي: أصل ذلك في الدواب، أي: ما به داء، يُقلب به^(٢) حافره. قال حميد الأزقط يصف فرساً:

ولم يُقلب أرضها البيطار

ولا لِحبلينه بها حبار^(٣)

أي: لم يُقلب قوائمها من علة بها.

(١) في المطبوع: «فينقلب» بالنون، والصواب من اللسان

(٢) في اللسان: «منه».

(٣) اللسان - الصحاح - الجوهرة ٢١٩/١، ٥٧/٢.

وانظر مادة (رجع) ومادة (صرر).

وما بالمريض قلبه : أى علة يُقلب منها ، كذا فى لسان العرب .

(وأقلب العنب : يبس ظاهره) ، فحول .

(و) قلب الخبز ونحوه ، يقلبه ، قلباً : إذا نضج ظاهره ، فحوّله لينضج باطنه . وأقلبها ، لغة ، عن اللحياني ، ضعيفة .

وأقلب (الخبز : حان له أن يُقلب) (و) قلبت الشيء ، فأنقلب : أى انكب . وقلبتُه بيدى تقلبياً . وكلام مقلوب ، وقد قلبتُه فأنقلب ، وقلبتُه فتقلب .

وقلب الأمور : بحثها ، ونظر فى عواقبها .

(و) تقلب فى الأمور) ، وفى البلاد : (تصرف) فيها (كيف شاء) ، وفى التنزيل العزيز : ﴿ فلا يغررك تقلبهم فى البلاد ﴾ ^(١) ، معناه . فلا يغررك سلامتهم فى تصرفهم فيها ، فإن عاقبة أمرهم الهلاك .

(١) سورة غافر : ٤ .

ورجل قلب : يتقلب كيف يشاء . (و) من المجاز : رجل (حول قلب) ، كلاهما على وزن سُكَّر ، (و) كذلك (حولى قلبى) ، بزيادة الياء فيهما ، (و) كذلك (حولى قلب) ، بحذف الياء فى الأخير ، أى : (مُحتال ، بصير بتقلب) ، وفى نسخة : بتقلب (الأمور) . وروى عن معاوية لما احتضر أنه كان يُقلب على فراشه فى مرضه الذى مات فيه ، فقال : إنكم لتقلبون حولاً قلباً ، لو وقى هول المطلع . وفى النهاية : إن وقى كبة ^(١) النار ، أى : رجلاً عارفاً بالأمور ، قد ركب الصعب والذلول ، وقلبهما ظهراً لبطن ، وكان مُحتالاً فى أموره ، حسن الثقلب . وقوله تعالى ﴿ تتقلب فيه القلوب والأبصار ﴾ ^(٢) قال الزجاج : معناه ترجف ، وتخف من الجزع والخوف .

(و) المقلب ، (كمنبر : حديدة تُقلب بها الأرض) لأجل (الزراعة) (والمقلوبة : الأذن) ، نقله الصاغاني .

(١) فى اللسان هنا : « كبة » والضبط من مادة

(كيب) بفتح الكاف .

(٢) سورة النور : ٣٧ .

(والْقَلْبُ، مُحَرَّكَةً: انْقِلَابٌ) في
(الشِّفَةِ) الْعُلْيَا وَاسْتِرْخَاءٌ، وفي
الصَّحَاحِ: انْقِلَابُ الشِّفَةِ، وَلَمْ يُقَيَّدْ
بِالْعُلْيَا، كَمَا لِلْمَوْلَفِ. (رَجُلٌ أَقْلَبُ
وَشَفَةُ قَلْبَاءُ بَيِّنَةُ الْقَلْبِ) (١).

(وَالْقُلُوبُ)، كَصُبُورٍ: الرَّجُلُ
(الْمُنْقَلِبُ)، قَالَ الْأَعَشِيُّ:

أَلَمْ تَرَوْا لِلْعَجَبِ الْعَجِيبِ
أَنَّ بَنِي قَلَابَةِ الْقُلُوبِ
أُنُوفُهُمْ مَلْفَخِرٌ فِي أُسْلُوبِ
وَشَعْرُ الْأَسْتَاهِ فِي الْجُبُوبِ (٢)

(وَقُلْبٌ، بِضَمَّتَيْنِ: مِيَاهُ لِبَنِي عَامِرٍ)
ابْنِ عُقَيْلٍ.

(وَقُلَيْبٌ، كَزُبَيْرٍ) بِمَاءٍ يَنْجَدِلُ رِبْعَةً
(وَجَبَلُ لِبَنِي عَامِرٍ)، وفي نسخة: هُنَا
زِيَادَةُ قَوْلِهِ: (وَقَدْ يُفْتَحُ)، وَضَبْطُهُ
الصَّاعِقَانِي، كَحُمَيْرٍ، فِي الْأَوَّلِ.

(وَأَبُو بَطْنٍ مِنْ تَمِيمٍ). وفي نسخة
وَبَنُو الْقُلَيْبِ: بَطْنٌ مِنْ تَمِيمٍ، وَهُوَ
الْقُلَيْبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ.

قُلْتُ: وفي أَسَدِ بْنِ خُرَيْمَةَ:
الْقُلَيْبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَسَدٍ، مِنْهُمْ:
أَيْمَنُ بْنُ خُرَيْمِ بْنِ الْأَخْرَمِ بْنِ
شَدَادِ بْنِ عَمْرِو (١) بْنِ الْفَتَاكِ بْنِ
الْقُلَيْبِ، الشَّاعِرُ الْفَارِسِيُّ.

(و) الْقُلَيْبُ: (خَزَرَةٌ لِلتَّأْخِيذِ)،
يُؤْخَذُ بِهَا، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

(وَذُو الْقُلَيْبَيْنِ): لَقَبُ أَبِي مَعْمَرٍ
(جَمِيلِ بْنِ مَعْمَرٍ) بْنِ حَبِيبِ الْجُمَحِيِّ
وَقِيلَ: هُوَ جَمِيلُ بْنُ أَسَدِ الْفَهْرِيِّ.

كَانَ مِنْ أَحْفَظِ الْعَرَبِ، فَقِيلَ لَهُ:
ذُو الْقُلَيْبَيْنِ، أَشَارَ لَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ (٢).

(و) يُقَالُ: إِنَّهُ (فِيهِ نَزَلَتْ) هَذِهِ
الْآيَةُ: ﴿وَمَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قُلَيْبَيْنِ
فِي جَوْفِهِ﴾ (٣)، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي إِسْلَامِ
عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، كَانَتْ قُرَيْشٌ
تُسَمِّيهِ هَكَذَا.

(وَرَجُلٌ قَلْبٌ)، بِفَتْحٍ فَسَكُونٌ،

(١) في جمهرة الأنساب ص ١٨٠ «عمر».

(٢) تفسير سورة الأحزاب: الكشاف ٣/ ٢٢٦،

والعبارة فيه: «كان أبو معمر رجلاً من أحفاد العرب

وأرواهم، فقيل له ذو القليبين»، وقيل: هو جميل

ابن أسد الفهري، «وكان يقول: إن لي قليبين

أنهم بأحدهما أكثر مما يفهم محمد».

(٣) سورة الأحزاب: ٤.

(١) «بينة القلب» في الأصل هذه العبارة

معتبرة من المتن وليست في نسخة المطبوعة.

(٢) الديوان - الرقم ٤٣: ١-٤ والتكملة وفي الجمهرة:

٢٨٩/١ نسبها إلى أعشى مازن، وليست في ديوانه.

وانظر مادة (سلب)

(وَقُلُوبُ) بضم فسكون : (مَحْضُ النَّسَبِ) خالصه ، يستوى فيه المؤنث والمذكر والجمع ، وإن شئت ثنيت وجمعت ، وإن شئت تركته في حال التثنية والجمع بلفظ واحد ، وقد قدمت الإشارة إليه فيما تقدم .

(وَأَبُو قَلَابَةَ ، ككتابة) : عبد الله بن زيد الجرهمي ، (تابعي) جليل ، ومحدث مشهور .

(وَالْمُنْقَلَبُ) : يستعمل (لِلْمَصْدَرِ وَلِلْمَكَانِ) كَالْمُنْصَرَفِ ، وهو مصير العباد إلى الآخرة ، وفي حديث دعاء السفر : «أَعُوذُ بِكَ مِنْ كَاثِبَةِ الْمُنْقَلَبِ» أي : الانقلاب من السفر والعود إلى الوطن ، يعني : أنه يعود إلى بيته ، فيرى ما يحزنه : والانقلاب : الرجوع مطلقاً .

(وَالْقَلَابُ ، كغراب) : جبل بدير أسد ، وداء للقلب .
وعبارة اللحياني : داء يأخذ في القلب .

(و) الْقَلَابُ : (دَاءٌ لِلْبَعِيرِ) فيشتكي منه قلبه ، و (يُمِيتُهُ مِنْ يَوْمِهِ)

وقيل : منه أخذ المثل الماضي ذكره : «ما به قلبه» يقال : بعير مقلوب ، وناقاة مقلوبة . قال كراع : وليس في الكلام اسم داء اشتق من اسم العضو ، إلا القلاب [من القلب] ^(١) ، والكباد من الكبد ، والنكاف من النكفتين ، وهما غدتان تكتنفان الحلقوم من أصل اللحي .

(وَقَدْ قَلِبَ) بالضم قلاباً ، (فهو مقلوب) ، وقيل : قلب البعير قلاباً : عاجلته الغدة فمات ، عن الأصمعي .
(وَأَقْلَبُوا : أَصَابَ إِيْلَهُمُ الْقَلَابُ) ، هذا الداء بعينه .

(وَقُلْبَيْنُ ، بالضم) فسكون ففتح الموحدة : (ة) ، بدمشق ، وقد يكسر (ثالثه) ، وهي الموحدة .

[] ومما بقي على المؤلف من ضروريات المادة :

قَلَبَ عَيْنَهُ وَحِمْلَاقَهُ عِنْدَ الْوَعِيدِ وَالْغَضَبِ ، وأنشد :

قَالِبُ حِمْلَاقِيهِ قَدْ كَادَ يُجَنِّ ^(٢)

(١) زيادة من السان
(٢) اللان والصاحح - الأساس . وانظر مادة (حلق)

وفي المثل: « اقلبي قلاب »^(١)
يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَقْلِبُ لِسَانَهُ ، فيضعه
حيث شاء . وفي حديث عمر ، رضي
الله عنه : « بَيْنَا يُكَلِّمُ إِنْسَانًا
إِذْ اندَفَعَ جَرِيرٌ يُطْرِيه وَيُطْنِبُ ، فَأَقْبَلَ
عليه [فقال] : ما تقول يا جَرِيرُ ؟
وعرف الغضبَ في وجهه ، فقال :
ذَكَرْتُ أَبَا بَكْرٍ وَفَضْلَهُ ، فقال عمرُ :
اقلب قلابُ . وسكت . قال ابن
الأثير : هذا مثلٌ يُضْرَبُ لِمَنْ يَكُونُ
منه السَّقَطَةُ ، فيتداركها ، بأن يقلبها ،
عن جهتها ، ويصرفها إلى غير معناها ،
يريد : اقلب يا قلاب ، فأسقط حرفَ
النِّداء ، وهو غريبٌ ؛ لأنَّه إنما يُخَذَفُ
مع الأعلام . ومثله في المُستقصى ،
ومجمَع الأمثال للميداني .

ومن المجاز : قلب المعلم الصبيان :
صرفهم إلى بيوتهم ، عن ثعلب . وقال
غيره . أرسلهم ورجعهم إلى منازلهم .
وأقلبهم لغةً ضعيفةً ، عن اللحياني .
على أنه قد قال : إنَّ كلامَ العرب في
كلِّ ذلك إنما هو : قلبته ، بغير ألف :

(١) في المستقصى ٢٨٦ « اقلب قلاب » .

وقد تقدّمت الإشارةُ إليه . وفي حديث
أبي هريرة : « أنه كان يُقالُ لمُعَلِّمِ
الصِّبْيَانِ : اقلبهم ، أي : اصرفهم
إلى منازلهم . وفي حديث المنذر :
« فاقبلوه . فقالوا : أقلبناه ، يارسول
الله » ، قال ابن الأثير : هكذا جاء في
صحيح مسلم ، وصوابه : قلبناه^(١) .
ويأتي القلبُ بمعنى الروح .

وقلب العقرب : منزلٌ من منازل
القمر ، وهو كوكبٌ نيرٌ ، وبجانبه
كوكبان . قال شيخنا : سُمِّيَ به لأنه
في قلب العقرب . قالوا : والقلوبُ
أربعة : قلبُ العقرب ، وقلبُ الأسد ،
وقلبُ الثور وهو الدبران ، وقلبُ
الحوت وهو الرشاء ، ذكره الإمام
المرزوقي في كتاب الأمكنة والأزمنة^(٢)
ونقله الطيبي في حواشي الكشاف
أثناء^(٣) « يس » ، ونَبَّه عليه سَعْدِي

(١) في اللسان « قلبناه أي بردناه » .

(٢) الأمكنة والأزمنة : ٣١٢/١ .

(٣) حقه أن يقال « في أثناء » ذلك أن الأثناء هي التضاعيف ،

واحدًا ثنيًا ، فتقول كما في الصباح :

« أنفدت كذا في ثني كتابي ، أي في طيه »

، ولم يسمع أنفدته ثنيًا أو أثناءً ، لأنه

ليس من الظروف .

جَلَبِي هُنَاكَ ، وَأَشَارَ إِلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ
مُخْتَصِرًا ، انْتَهَى .

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَلَبَ التَّاجِرُ السِّلْعَةَ ،
وَقَلَبَهَا : فَتَشَّ عَنْ حَالِهَا .

وَقَلَبْتُ الْمَمْلُوكَ عِنْدَ الشَّرَاءِ ، أَقْلَبُهُ ،
قَلْبًا : إِذَا كَشَفْتَهُ ، لَتَنْظُرَ إِلَى عُيُوبِهِ .

وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ : يُقَالُ لِلْبَلِيغِ مِنَ
الرُّجَالِ : قَدَرْدٌ قَالِبَ الْكَلَامِ ، وَقَدْ
طَبَّقَ الْمَفْصِلَ ، وَوَضَعَ الْهِنَاءَ وَوَضَعَ
النُّقْبَ .

وَفِي حَدِيثٍ : « كَانَ نِسَاءُ بَنِي
إِسْرَائِيلَ يَلْبَسُنَ الْقَوَالِبَ ^(١) » جَمْعُ
قَالِبٍ ، وَهُوَ نَعْلٌ مِنْ خَشَبٍ ، كَالْقَبْقَابِ
وَتُكْسَرُ لَامُهُ وَتُفْتَحُ . وَقِيلَ : إِنَّهُ مُعَرَّبٌ
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : « كَانَتِ الْمَرْأَةُ
تَلْبَسُ الْقَالِبِينَ ، تَطَاوُلُ بِهِمَا » كَذَا
فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

وَقَلِيبٌ ، كَأَمِيرٍ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ ، مِنْهَا
الشَّيْخُ عَبْدُ السَّلَامِ الْقَلِيبِيُّ أَحَدُ
مَنْ أَخَذَ عَنْ أَبِي الْفَتْحِ الْوَاسِطِيِّ ،
وَحَفِيدُهُ الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : « الْقَوَالِبِ » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ النِّهَايَةِ
وَاللَّسَانِ .

عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ ، كَتَبَ
عَنْهُ الْحَافِظُ رِضْوَانُ الْعَقْبِيِّ شَيْئًا مِنْ
شِعْرِهِ .

وَقَلِيبُ ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ أُخْرَى
بِمِصْرَ ، تَصَافُ إِلَيْهَا الْكُورَةُ .

وَهَضْبُ الْقَلِيبِ ، كَأَمِيرٍ : بِنَجْدٍ ^(١) .

وَقَلْبٌ ، كَسُكَّرٍ : وَادٍ آخَرُ نَجْدِيٌّ .

وَبَنُو قِلَابَةَ ، بِالْكَسْرِ : بَطْنٌ .

وَالْقِلِيبُ ، وَالْقَلِيبُ كَسَنُورٍ ،

وَسَكَّيْتُ : الْأَسَدُ ، كَمَا يُقَالُ لَهُ

السَّرْحَانُ . نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِ .

وَمَعَادِنُ الْقَلِيبَةِ ، كَعَنَبَةٍ : مَوْضِعٌ

قُرْبَ الْمَدِينَةِ ، نَقْلُهُ ابْنُ الْأَثِيرِ عَنْ

عَنْ بَعْضِهِمْ : وَسَيَأْتِي فِي ق ب ل .

وَالْإِقْلَابِيَّةُ : نَوْعٌ مِنَ الرِّيحِ ،

يَتَضَرَّرُ مِنْهَا أَهْلُ الْبَحْرِ خَوْفًا عَلَى

الْمَرَائِبِ .

[ق ل ت ب] *

[] وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْهَضْبُ : جِبَالُ
صِفَارٍ ، وَالْقَلِيبُ فِي وَسْطِ هَذَا الْمَوْضِعِ يُقَالُ لَهُ
ذَاتُ الْإِصَادِ ، وَهُوَ مِنْ أَسَاسِهَا ، وَعِنْدَهُ جَرَى دَاحِسٍ
وَالْقَبْرَاءُ . وَانْظُرِ التَّكْمِلَةَ (قَلْب) .

قلب . في التهذيب : قال : وأما
القرطبان الذي يقوله العامة للذي ^(١)
لا غيرة له ، فهو مُغَيَّرٌ عن وجهه .
وعن الأصمعي : القَلَتَبَانُ ، مأخوذ
من الكَلَبِ ، وهي القيادة . والتاء
والنون ، زائدتان ^(٢) .

[ق ل ط ب] *

(القَلَطَبَانُ) أهمله الجوهري ،
وقال الصاغاني : أصلها القَلَتَبَانُ ،
لفظة قديمة عن العرب غيَّرتُها العامةُ
الأولى ، فقالت : القَلَطَبَانُ ، وجاءت
عامَّةٌ سُفلى فغيَّرتُ على الأولى فقالت :
(القَرَطَبَانُ) ^(٣) . وهو الدُّبُوثُ ، وقد
تقدَّمت الإشارةُ إليه .
[] ومما يُستدركُ عليه :

[ق ل ن ب] *

ابن قُلبِنا ، بالضم : مُحَدَّثٌ مشهورٌ ، له
جزءٌ أملاه أبو طاهر السلفي في سنة ٥١١ .

(١) في الأصل : « الذي » ، والتصويب من اللسان .
(٢) له تكملة ، أوردها صاحب اللسان ، وهي : « قال -
أي الأصمعي - : وهذه اللفظة هي القديمة عن العرب .
قال : وغيَّرتها العامة الأولى .. » إلى آخر ما ذكر
في مادة (ق ل ط ب) الآتية منسوبةً إلى الصاغاني .
(٣) هذا آخر نص الأصمعي المتقدم .

[قلهب] *

(القُلْهَبُ) : أهمله الجوهري ،
وقال الليث : هو (الرَّجُلُ القَدِيمُ) ،
وفي نسخة : القدم ، (الضَّخْمُ) .
(والقُلْهَبَةُ : السَّحَابَةُ البَيْضَاءُ) .
(والقُلْهَبَانُ : الطَّوِيلُ) من الرجال ،
نقله الصاغاني .

[ق ن ب] *

(القُنْبُ ، بالضم) فالسكون :
(جِرَابُ قَضِيبِ الدَّابَّةِ ، أو) : وعاءُ
قَضِيبِ كُلِّ (ذِي الحَافِرِ) هذا
الأصل ، ثم استعمل في غير ذلك ،
ويقال : اضْرِبْ قُنْبَ فَرَسِكَ تَنْجُ
بك ، وهو جِرَابُ قَضِيبِهِ ، وقُنْبُ الجَمَلِ :
وعاءٌ ثيليه ، وقُنْبُ الحِمَارِ : وعاءُ
جُرْدَانِهِ ^(١) .

(و) القُنْبُ : (بَطْرُ المَرَاةِ) .
(و) القُنْبُ : (الشَّرَاعُ) الضَّخْمُ
(العَظِيمُ) من أعظم شُرْعِ السَّفِينَةِ ،
نقله الصاغاني .

(والقَنِيبُ) ، كَأَمِيرٍ : (السَّحَابُ)
المُتَكَثِفُ ، وهو مَجَازٌ ، لشبهه بما

(١) في الأصل « جردانه » وصوب بهامش المطبوع

بعده ، (و) هو (جَمَاعَاتُ) وفي
نسخة : جماعة (النَّاسِ) ، وأنشد في
التَّهذِيبِ :

وَلِعَبْدِ الْقَيْسِ عِيْضٌ أَشْبُ
وَقَنْيَبٌ وَجَمَاعَاتُ زُهْرٍ^(١)

(وَالْقَنْبُ) ، بالكسر فالتشديد
مع الفتح (كَدَنْمِ) ، ويأتي ضَبْطُهُ
في مَحَلِّهِ ، وأوْماً شَيْخُنَا إِلَى أَنَّهُ وَزَنَ
المَعْلُومَ بالمجهول ، ولو عَكَسَ الأَمْرَ
كَانَ أَنْسَبَ : الأَبْقُ^(٢) ، عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ .
كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

وَالْقَنْبُ بِهَذَا الضَّبْطِ ، (و) مِثْلُ
(سُكَّرٍ : نَوْعٌ) ، وَفِي نَسْخَةٍ : ضَرْبٌ
(مِنَ الْكُتَّانِ) ، وَهُوَ الْقَلِيْظُ الَّذِي
تَتَّخِذُ مِنْهُ الْجِبَالُ وَمَا أَشْبَهَهَا ، وَالْعَامَّةُ
يَكْسِرُونَ النُّونَ ، وَبَعْضُهُمْ يَفْرُقُ بَيْنَهُمَا
وَفِي الْمِضْبَاحِ : الْقَنْبُ يُؤْخَذُ لِحَاةُ
ثَمٍّ يُفْتَلُ جِبَالاً ، وَلَهُ لُبٌّ يُسَمَّى
الشَّهْدَانِجَ . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَقَوْلُ
أَبِي حَبِيَّةَ النَّمِيرِيِّ :

(١) اللسان وانظر مادة (عيس).

(٢) في الأصل واللسان : « آبق » وفي مادة أبق بدون مد .

فَقَلَّ يَذُوْدُ مِثْلَ الْوَقْفِ عِيْطاً
سَلَاهِبَ مِثْلَ أَذْرَاكِ الْقِنْابِ^(١)
قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ : يُوِيْدُ الْقَنْبَ ،
وَلَا أَدْرِي أَهِيَ لُغَةٌ فِيهِ ، أَمْ بَنَى مِنْ
الْقَنْبِ فَعَالاً ، كَمَا قَالَ الْآخَرُ :
مِنْ نَسَجِ دَاوُوْدَ أَبِي سَلَامٍ^(٢)
وَأَرَادَ سُلَيْمَانَ ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .
(وَالْقَنْبَةُ) مِنَ الزَّرْعِ ، (كَرْمَانَةٌ)
عَصِيفُهُ عِنْدَ الْإِنْعَارِ ، وَالْعَصِيفُ هُوَ
(الْوَرَقُ الْمُجْتَمِعُ) الَّذِي يَكُونُ (فِيهِ
السُّبُلُ) ، وَفِي نَسْخَةٍ : الْوَرَقُ يَجْتَمِعُ^(٣)
فِيهِ السُّبُلُ .

(وَقَدْ قَنْبَ) الزَّرْعُ (تَقْنِيْباً) : إِذَا
أَغْصَفَ .

(و) الْمِقْنَبُ ، (كَمِنْبَرٍ) : كَفُّ
الْأَسَدِ ، وَيُقَالُ : (مِخْلَبُ الْأَسَدِ) فِي
مِقْنَبِهِ ، وَهُوَ الْغِطَاءُ الَّذِي يَسْتُرُهُ
(كَالْقِنْابِ) ككِتَابٍ ، (وَالْقَنْبِ)
كَقَفْلٍ .

(١) اللسان ، وفي المطبوع : « غيظا » ، والتصويب من اللسان

(٢) ديوان الأعشى (أعشى نهشل) : ٣٠٩ رقم ٥٩٥ :

وصدر البيت . ودعا بمحكمة أمين سكتها

وهو للأشود بن يفر والشاهد في اللسان ومادة سلم

(٣) هذه عبارة نسخة التاموس التي بأيدينا .

وَقَنْبُ الْأَسَدِ : مَا يُدْخَلُ فِيهِ مَخَالِبُهُ
 مِنْ يَدِهِ ، وَالْجَمْعُ قُنُوبٌ ، (و) هُوَ
 (الْمِقْنَابُ) ، بِالْكَسْرِ ، وَكَذَلِكَ هُوَ
 مِنَ الصَّقْرِ وَالْبَازِي .
 (و) الْمِقْنَبُ : (وَعَاءٌ) يَكُونُ
 (لِلصَّائِدِ) ، أَيْ : مَعَهُ ، يَجْعَلُ فِيهِ
 مَا يَصِيدُهُ وَهُوَ مَشْهُورٌ ، شِبْهُ مِخْلَاةٍ
 أَوْ خَرِيْطَةٍ .

(و) الْمِقْنَبُ (مِنْ الْخَيْلِ) : جَمَاعَةٌ
 مِنْهُ وَمِنْ الْفُرْسَانِ ، وَقِيلَ : (مَا بَيْنَ
 الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ أَوْ زُهَاءُ ثَلَاثِمِائَةٍ
 وَهَذِهِ عَنْ اللَّيْثِ . وَقِيلَ : هِيَ دُونَ
 الْمِائَةِ . وَفِي حَدِيثِ عَدِيٍّ : « كَيْفَ
 بَطِيئِي وَمَقَانِبُهَا » . وَفِي الْكَفَايَةِ (١)
 الْمِقْنَبُ : جَمَاعَةٌ مِنَ الْخَيْلِ تَجْتَمِعُ
 لِلْغَارَةِ ، وَجَمْعُهُ : مَقَانِبٌ ؛ قَالَ لَبِيدٌ :
 وَإِذَا تَوَاكَلَّتِ الْمَقَانِبُ لَمْ يَزَلْ

بِالْثَّغْرِ مِنَّا مَنَسْرٌ مَعْلُومٌ (٢)
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْمَنَسْرُ : مَا بَيْنَ
 ثَلَاثِينَ فَارِسًا إِلَى أَرْبَعِينَ ، قَالَ ، وَلَمْ
 أَرَهُ وَقَّتَ فِي الْمِقْنَبِ شَيْئًا . وَفِي
 سَجْعَاتِ الْأَسَاسِ : تَقُولُ : هُوَ فَارِسٌ

(١) كفاية المحفظ ٢٦ .

(٢) الديوان : ١٣٧ والسان ، وفي الديوان : وعظيم .

مِنْ فُرْسَانِ الْعِلْمِ ، كَتَبَهُ كَتَائِبُهُ ،
 وَمَنَاقِبُهُ مَقَانِبُهُ .

(وَقَنْبُوا) نَحْوَ الْعَدُوِّ (تَقْنِيْبًا ،
 وَأَقْنَبُوا) إِقْنَابًا ، (و) كَذَلِكَ (تَقَنْبُوا) ،
 إِذَا تَجَمَّعُوا وَ (صَارُوا مَقْنَبًا) ؛ قَالَ
 سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ الْهَذَلِيَّةُ :

وَأَصْحَابِ قَيْسٍ يَوْمَ سَارُوا وَقَنْبُوا (١)

وَفِي التَّهْنِيزِ : وَأَقْنَبُوا ، أَيْ
 بَاعَدُوا فِي السَّيْرِ .

(وَالْقُنَابَةُ ، كَثْمَامَةٌ : أُطْمُ بِالْمَدِينَةِ)
 عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ،
 لِأَحِيْحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ ، نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِي
 هَكَذَا ، وَمَرَّ لَهُ فِي ق ب ب مِثْلُ هَذَا ،
 (وَيُشَدَّدُ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (قَنْبٌ فِيهِ : دَخَلَ)
 وَقَنْبْتُ فِي بَيْتِي : دَخَلْتُ فِيهِ ، كَتَقَنْبْتُ
 كَذَا فِي الْأَسَاسِ ، وَيُقَالُ : أَقْنَبُ فِي
 هَذَا الْوَجْهِ ، أَيْ : ادْخُلْ .

(و) قَنْبَ (الْعَنْبِ : قَطَعَ عَنْهُ)
 مَا يُفْسِدُ حَمْلَهُ . وَقَنْبَ الْكَرْمِ : قَطَعَ

(١) اللسان (قنب) والأساس : ٢٧٨/٢ وفي شرح

أشعار الهذليين : ٥٥٩ لحذيفة بن أنس وصدره :

عجبت لقيس والحواشي تعجب .

بعض قُضْبَانِهِ لِلتَّخْفِيفِ عَنْهُ ،
وَاسْتِيفَاءِ بَعْضِ قُوَّتِهِ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .
وَقَالَ النَّضْرُ : قَنَّبُوا الْعِنَبَ ، إِذَا
مَا قَطَعُوا عَنْهُ مَا لَيْسَ يَحْمِلُ ؛ وَ (مَا)
قَدْ (يُؤْذِي ^(١) حَمْلَهُ) يُقْطَعُ مِنْ أَعْلَاهُ .
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَهَذَا حِينَ يُقْضَبُ
عَنْهُ شَكِيرُهُ رَطْبًا .

(و) قَنَبَ ^(٢) (الزَّهْرُ : خَرَجَ عَنْ
أَكْمَامِهِ) ، وَفِي نَسَخَةٍ : كِمَامِهِ .
(و) مِنَ الْمَجَازِ : قَنَبَتِ (الشَّمْسُ)
تَقْنِبُ (قُنُوبًا : غَابَتْ) ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا
شَيْءٌ .

(وَالْقَانِبُ : الذُّئْبُ الْعَوَّاءُ) ، أَيْ
الصَّبِيحُ .

(و) الْقَانِبُ : (الْفَيْجُ الْمُنْكَمِشُ ،
كَالْقَيْنَابِ) ، وَالَّذِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ
وغيره : أَنَّ الْقَيْنَابَ هُوَ الْفَيْجُ ^(٣)

(١) فِي اللِّسَانِ : مَا قَدْ أَدَّى حَمْلَهُ .

(٢) الَّذِي فِي اللِّسَانِ : وَقَنَّبَ بِتَشْدِيدِ النُّونِ .

(٣) فِي هَامِشِ الْمَطْبُوعِ : « الْفَيْجُ الْمُنْكَمِشُ ، بَفَتْحِ الْفَاءِ :
مَوْصِلُ الْأَوْرَاقِ مِنْ مَحَلٍّ إِلَى مَحَلٍّ ، يُقَالُ لَهُ بِمِصْرَ :
السَّاعِي ، وَمَعْنَى الْفَيْجِ الْمُنْكَمِشِ : السَّاعِي الْمَسْرُوعُ
وَقَدْ اسْتَفْنَى النَّاسُ عَنْهُمْ بِتَحْمِيلِ خِدْمَتِهِمْ عَلَى ظُهُورِ
الْبُؤَاخِرِ وَالتَّلَفُوفِ بَرًّا وَبِجَرًّا إِلَّا نَادِرًا كَذَا فِي هَامِشِ
الْمَطْبُوعَةِ « أَيْ الطَّبْعَةِ النَّاقِصَةِ .

النَّشِيطُ ، وَهُوَ السَّفْسِيرُ ^(١) .

(وَقِنَابُ الْقَوَيسِ ، بِالْكَسْرِ : وَتَرُّهَا) ،
نَقْلُهُ الصَّاعَانِي .

(و) قِنَابُ الزَّرْعِ : (الْوَرَقُ)
الْمَجْتَمِعُ (الْمُسْتَدِيرُ فِي رُؤُوسِ الزَّرْعِ) ،
أَيْ : السُّنْبُلِ (أَوَّلَ مَا يُثْمِرُ ، وَيُضْمُّ) ،
أَيْ : فِي هَذَا الْآخِرِ ، عَنْ الصَّاعَانِي ،
وَلَا يَخْفَى أَنَّهُ لَوْ ذَكَرَهُ عِنْدَ الْقُنَابَةِ ،
كِرْمَانَةٍ ، كَانَ أَنْسَبَ ، فَإِنَّ مَالَ
الْعِبَارَتَيْنِ إِلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ .
(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَقْنَبَ) الرَّجُلُ ،
إِذَا (اسْتَخْفَى مِنْ غَرِيمٍ) لَهُ ، (أَوْ)
ذِي (سُلْطَانٍ) ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِي .

(وَالْمَقَانِبُ) : جَمَاعَةُ الْفُرْسَانِ ،
(وَالذُّنَابُ الضَّارِيَّةُ) ، وَهَذِهِ عَنْ
الصَّاعَانِي ، لَا وَاحِدَ لِهَذِهِ ، أَوْ جَمْعُ
قَانِبٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : (الْقُنُوبُ) ،
بِالضَّمِّ : (بَرَاعِمُ النَّبَاتِ ، وَ) هِيَ

(١) فِي هَامِشِ الْمَطْبُوعِ « السَّفْسِيرُ بِالْكَسْرِ : السَّارِ ،
فَارِسِيَّةٌ ، وَالْخَادِمُ ، وَالتَّابِعُ ، وَالْقِيمُ بِالْأَمْرِ الْمَصْلُحُ
لَهُ ، وَكَذَا بِالنَّاقَةِ ، وَالرَّجُلِ الظَّرِيفِ ، وَالْعَبْقَرَى
الْحَادِثُ بِصِنَاعَتِهِ ، وَالْقَهْرْمَانُ ، وَالْعَالَمُ بِالْأَصْوَاتِ ،
وَبِأَمْرِ الْحَدِيدِ وَالْقَيْجِ ، وَالْحَزْمَةُ مِنْ حَزْمِ الرُّطْبَةِ
تَمْلُقُهَا الْإِبِلُ ، أَفَادَهُ الْمَجْدُ » .

[ق و ب]

(القُوبُ : حفر الأرض) شبه
التَّقْوِيرِ (كالتَّقْوِيْبِ) . قُبْتُ الأرضَ
أَقُوبُهَا ، إِذَا حَفَرْتُ فِيهَا حُفْرَةً مُقَوَّرَةً ،
فَانْقَابَتْ هِيَ .

ابن سيدة : قَابَ الأرضَ قَوْباً ،
وقَوَّبَهَا تَقْوِيْباً : حَفَرَ فِيهَا شِبْهَ التَّقْوِيرِ .
وقد انْقَابَتْ ، وَتَقَوَّبَتْ .

(و) القُوبُ : (فَلَقَ الطَّيْرُ بَيْضَهُ)
قَابَ فَانْقَابَتْ .

(و) القُوبُ : (بِالضَّمِّ : الْفَرْخُ) ،
ومنه القُوبِيُّ ، كما سيأتي ، (كَالْقَائِبَةِ
وَالْقَابَةِ ، جِ أَقْوَابُ . (و) من المَجَازِ فِي
الْمَثَلِ : بَرِثْتُ ، أَيْ : (تَخَلَّصْتُ ،
قَائِبَةً مِنْ قُوبٍ ، أَوْ : قَابَةً مِنْ قُوبٍ) ،
كَصُرْدٍ^(١) ، كما قِيدَهُ الصَّاعِغِيُّ ، (أَيْ :
بَيْضَةً مِنْ فَرْخٍ) ، قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ . وَهَكَذَا فِي الصِّحَاحِ وَمَجْمَعِ
الْأَمْثَالِ ، وَبِهِ عَبَّرَ الْحَرِيرِيُّ فِي مَقَامَاتِهِ .
قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْقَابَةُ الْفَرْخُ ،
وَالْقُوبُ الْبَيْضَةُ ، وَحُذِفَتِ الْبَاءُ مِنْ

(١) ضبط القاموس ليس على الواو فتحة .

(أَكَمَّةٌ) ، جَمْعُ كِمٍّ ، (زَهْرُهُ) ، فَإِذَا
بَدَتْ ، قِيلَ : أَقْنَبَ .

(وَقَنْبَةُ) ، بَفَتْحٍ فَسَكُونٌ : (ة)
بِحِمْنِ الْأَنْدَلُسِ) ، وَهِيَ إِشْبِيلِيَّةٌ :
لَأَنَّ أَهْلَ حِمْنِ الَّذِينَ تَوَجَّهُوا إِلَى
الْأَنْدَلُسِ ، سَكَنُوهَا وَاتَّخَذُوهَا وَطَنًا ،
فَسُمِّيَتْ بِاسْمِ بِلَدَتِهِمْ .

(و) قُنْبَةٌ ، (بِضْمَتَيْنِ : بِالْيَمَنِ) .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ

وَادٍ قَانِبٌ ، إِذَا كَانَ سَيْلُهُ يَجْرِي
مِنْ بَعْدٍ .

وَقُطِعَ قُنْبُهَا : إِذَا خُفِضَتْ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

وَأَقْنَبَ : بَاعَدَ فِي السَّيْرِ .

وَأَسَدُ قَوَانِبُ : أَيْ دَوَاخِلُ .

[ق ن ع ب]

(الْقَنْعَبُ كَسَبَطَرٍ) : أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَالصَّاعِغِيُّ . وَفِي اللِّسَانِ .
هُوَ^(١) (الرَّغِيبُ) ، الْأَكُولُ ، (النَّهْمُ) ،
الْحَرِيصُ .

(١) هذه المادة لم يربط لها اللسان السدى في

أيدينا ، ولم نثر عليها في سياق مادة .

القَابَةِ ، كما حُذِفَتْ مِنَ الْجَابَةِ (١) ،
فَعَلَةٌ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ كَالْغُرْفَةِ مِنَ الْمَاءِ ،
وَالْقَبْضَةُ مِنَ الشَّيْءِ ، وَأَشْبَاهُهُمَا .
(يُضْرَبُ) مَثَلًا (لِمَنْ أَنْفَضَلَ مِنْ
صَاحِبِهِ) . قَالَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ
لِتَاجِرٍ اسْتَحْفَرَهُ : إِذَا بَلَغْتُ بِكَ مَكَانًا
كَذَا وَكَذَا ، فَبَرِثْتُ قَائِبَةً مِنْ قُوبٍ ،
أَيُّ أَنَا بَرِيٌّ مِنْ خُفَارَتِكَ .

وَيَقَالُ : انْقَضَتْ قَائِبَةٌ مِنْ قُوبِهَا ،
وَانْقَضَى قُوبِيٌّ (٢) مِنْ قَاوِبَةٍ ، مَعْنَاهُ : / أَنْ
الْفَرْخَ إِذَا فَارَقَ بَيْضَتَهُ ، لَمْ يَعُدْ إِلَيْهَا .
وَقَالَ :

فَقَائِبَةٌ مَا نَحْنُ يَوْمًا وَأَنْتُمْ
بَنِي مَالِكٍ إِنْ لَمْ تَفِيؤُوا وَقُوبِهَا (٣)

يُعَاتِبُهُمْ عَلَى تَحَوُّلِهِمْ بِنَسَبِهِمْ إِلَى
الْيَمَنِ ، يَقُولُ : إِنْ لَمْ تَرْجِعُوا إِلَى
نَسَبِكُمْ ، لَمْ تَعُودُوا إِلَيْهِ أَبَدًا ،
فَكَانَتْ ثَلَبَةً مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ، وَسُمِّيَتْ
الْبَيْضَةُ قُوبًا لِانْقِيَابِ الْفَرْخِ عَنْهَا .

وَوَقَعَ فِي شِعْرِ السُّكْمِيَّتِ :

لَهْنٌ وَلِلْمَشِيبِ وَمَنْ عَـلَاةُ
مِنَ الْأَمْثَالِ قَائِبَةٌ وَقُوبٌ (١)
مَثَلُ هَرَبِ النِّسَاءِ مِنَ الشُّبُوحِ
بِهَرَبِ الْقُوبِ ، وَهُوَ الْفَرْخُ ، مِنْ
الْقَائِبَةِ ، وَهِيَ الْبَيْضَةُ ، فَيَقُولُ :
لَا تَرْجِعِ الْحَسَنَاءُ إِلَى الشَّيْخِ كَمَا
لَا يَرْجِعُ الْفَرْخُ إِلَى الْبَيْضَةِ . وَفِي
حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «أَنَّهُ نَهَى
عَنِ التَّمَتُّعِ بِالْعُمَرَةِ إِلَى الْحَجِّ ، وَقَالَ :
إِنَّكُمْ إِنْ اعْتَمَرْتُمْ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ ،
رَأَيْتُمُوهَا مُجَزَّئَةً مِنْ حَجِّكُمْ ، فَفَرَّغَ
حَجِّكُمْ ، وَكَانَتْ قَائِبَةً مِنْ قُوبٍ »
ضَرَبَ هَذَا مَثَلًا لَخَلَاءِ (٢) مَكَّةَ مِنَ
الْمُعْتَمِرِينَ سَائِرِ السَّنَةِ . وَالْمَعْنَى : أَنَّ
الْفَرْخَ إِذَا فَارَقَ بَيْضَتَهُ لَمْ يَعُدْ إِلَيْهَا ،
وَكَذَلِكَ إِذَا اعْتَمَرُوا فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ لَمْ
يَعُودُوا إِلَى مَكَّةَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقِيلَ
لِلْبَيْضَةِ قَائِبَةٌ ، وَهِيَ مَقُوبَةٌ ، أَرَادَ أَنَّهَا
ذَاتُ فَرْخٍ ، وَيُقَالُ إِنَّهَا (٣) قَاوِبَةٌ إِذَا
خَرَجَ مِنْهَا الْفَرْخُ ، وَالْفَرْخُ الْخَارِجُ

(١) اللسان .

(٢) فِي النِّهَايَةِ « خَلُوهَا » .

(٣) فِي اللِّسَانِ « وَيُقَالُ لَهَا » .

(١) فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ١ / ٦٤ « الْحَاجَةُ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ « قُوبًا » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٣) اللسان .

يُقَالُ لَهُ الْقُوبُ وَالْقُوبِيُّ . هَذِهِ نَصُوصُ
أَثَمَةِ اللُّغَةِ فِي كُتُبِهِمْ .

ونقل شيخنا عن أَبِي عَلِيٍّ الْقَالِي
مَا نَصَّهُ : وَيَقُولُونَ : لَا وَالَّذِي أَخْرَجَ
قَائِبَةً مِنْ قُوبٍ ، يَعْنُونَ فَرْخًا مِنْ
بَيْضَةٍ قَالَ : فَهَذَا مُخَالَفٌ لِمَا ذَكَرْنَاهُ ،
وَقَدْ اعْتَرَضَهُ أَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ ، وَقَالَ :
إِنَّهُ قَلْبٌ (١) .

(وَالْمُتَقَوَّبُ : الْمُتَقَشِّرُ) .

(و) الْأَسْوَدُ الْمُتَقَوَّبُ : هُوَ (الَّذِي
سَلَخَ جِلْدَهُ مِنَ الْحَيَاتِ)

(و) الْمُتَقَوَّبُ : (مَنْ تَقَشَّرَ) (٢) عَنْ
جِلْدِهِ الْجَرَبُ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجَرَبُ
يُقَوَّبُ جِلْدَ الْبَعِيرِ ، فَتَرَى فِيهِ قُوبًا قَدْ
انْجَرَدَتْ مِنَ الْوَبَرِ ، (وَانْحَلَقَ شَعْرُهُ)
عَنْهُ ، (وَهِيَ الْقُوبَةُ) بِالضَّمِّ مَعَ تَسْكِينِ
الْوَاوِ ، (وَالْقُوبَةُ) ، بِتَحْرِيكِ الْوَاوِ ،
وَكِلَاهُمَا عَنْ الْفَرَاءِ ، (وَالْقُوبَاءُ ،
وَالْقُوبَاءُ) بِالْمَدِّ فِيهِمَا ، وَقَالَ ابْنُ

(١) اللّٰل: ٣١٥ . وعبارته قلب أبو علي قول العرب ،

وإنما يقولون قوبا من قايبة ... ثم قال . وإنما

لبس على أبي علي قولهم تخلصت قايبة

من قوب ، وهو مثل من أمثلهم .

(٢) في القاموس المطبوع : ومن تقلّع .

الْأَعْرَابِيُّ : الْقُوبَاءُ وَاحِدَةُ الْقُوبَةِ
وَالْقُوبَةُ . قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَلَا أَدْرِي كَيْفَ
هَذَا ، لِأَنَّ فُعْلَةً وَفُعْلَةً ، لَا يَكُونَانِ
جَمْعًا لِفُعْلَاءٍ ، وَلَا هُمَا مِنْ أُنْيَةِ الْجَمْعِ .
قَالَ : وَالْقُوبُ جَمْعُ قُوبَةٍ وَقُوبَةٍ .
قَالَ : وَهَذَا بَيِّنٌ ، لِأَنَّ فُعْلًا جَمْعُ لِفُعْلَةٍ
وَفُعْلَةٍ .

(وَقُوبَةُ) ، أَي : الشَّيْءُ (تَقْوِيْبًا :
قَلَعَهُ) مِنْ أَصْلِهِ ، (فَتَقَوَّبَ) : انْقَلَعَ
مِنْ أَصْلِهِ ، وَتَقَشَّرَ . (و) مِنْهُ (الْقُوبَاءُ
وَالْقُوبَاءُ) ، وَهُوَ (الَّذِي يَظْهَرُ فِي
الْجَسَدِ وَيَخْرُجُ عَلَيْهِ) . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
دَاءٌ مَعْرُوفٌ ، يَتَقَشَّرُ وَيَتَسَّعُ ، يَعالِجُ (١)
بِالرِّيْقِ : وَهِيَ مَوْثِقَةٌ لَا تَنْصَرَفُ ،
وَجَمْعُهَا قُوبٌ : وَقَالَ :

يَاعَجِبَا لِهَذِهِ الْفَلَيْقَةِ

هَلْ تَغْلِبَنَّ الْقُوبَاءُ الرِّيْقَةَ (٢)

الْفَلَيْقَةُ : الدَّاهِيَةُ . وَالْمَعْنَى أَنَّهُ تَعَجَّبَ

(١) فِي اللِّسَانِ : « يَعالِجُ وَيُدَاوِي » .

(٢) هُوَ ابْنُ قَتَانَ الرَّاجِزُ .

كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَالشَّاهِدُ فِي الصَّحَاحِ -

الْمَجْمُوعَةُ ٣ / ١٥٤ - ٣ / ٢٠٩ و ٤١١ - وَالْمَقَائِيسُ

٣٧ / ٥ فِي الْمَطْبُوعِ : « بِالرِّيْقَةِ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْمُرَاجِعِ

السَّابِقَةِ . وَفِي اللِّسَانِ ضَمُّ هَمْزَةِ الْقُوبَاءِ ، عَلَى أَنَّهَا

فَاعِلٌ ، وَالْمَعْنَى يَقْتَضِي فَتْحَ الْهَمْزَةِ .

من هذا الحُزاز^(١) الخبيث كيف يُزيلُهُ الرِّيقُ ، ويقال إنَّه مختصُّ برِيقِ الصائمِ ، أو الجائع . وقد تُسَكَّنُ الواوُ منها ، استثقلاً للحركة على الواو ، فإنْ سَكَنْتَهَا ، ذَكَّرَتْ وَصَرَفَتْ ، والياءُ فيه للإلحاق بِقِرطَاسٍ ، والهمزةُ منقلبةٌ منها .

وقال الفراءُ : القُوباءُ تُؤنَّثُ ، وتُذَكَّرُ ، وتُحَرَّكُ ، وتُسَكَّنُ ، فيقال : هذه قُوبَاءُ ، فلا تُصَرَّفُ في معرفةٍ ولا نكرةٍ ، ويُلْحَقُ بِبابِ فُجْهَاءَ ، وهو نادر : وتقولُ في التَّخْفِيفِ : هذه قُوبَاءُ فلا تُصَرَّفُ في المعرفة ، وتُصَرَّفُ في النِّكَرَةِ ؛ وتقول : هذه قُوبَاءُ ، تَنْصَرَفُ في المعرفة والنِّكَرَةِ ، وتُلْحَقُ بِبابِ طُومَارٍ .

قال ابنُ السَّكِّيتِ : (وَلَيْسَ) في الكلامِ (فُعْلَاءُ) مضمومةُ الفاءِ (سَاكِنةُ الْعَيْنِ) ممدودةٌ ، (غَيْرَهَا ،

(١) المذكور في (حز) : الحزاز ، بالفتح : الهبرية في الرأس كأنه نخالة . ووجع في القلب من غيطوغوه . والحزاز ، ككفتان : وهو كل ما حز في القلب وحك في الصدر ، ويضم . والحزاز : العلام يحض في المعدة .

وَالْخُشَاءُ)^(١) وهو الْعَظْمُ النَّاتِيءُ وراءَ الْأُذُنِ ، قال : وَالْأَصْلُ فِيهِمَا تحريكُ العينِ خُشْشَاءً وَقُوبَاءً . قال الجوهري . والمُزَاءُ عندى مثلُهُما ، فمن قال : قُوبَاءُ [بالتَّحْرِيكِ]^(٢) قال في تصغيره : قُوبِئَاءُ ؛ ومن سَكَّنَ ، قال : قُوبِئِي .

قال شيخنا ، بعدَ هذا الكلامِ : قلتُ تصرَّفَ في المُزَاءِ في بابِهِ تصرُّفاً آخرَ ، فقال : والمُزَاءُ بالضمِّ : ضَرَبٌ من الْأَشْرِبَةِ ، وهو فُعْلَاءٌ بفتح العين ، فَأَدْغَمَ ؛ لِأَنَّ فُعْلَاءَ ليس من أَبْنِيَتِهِمْ ، ويقال : هو فُعَالٌ من المهموز ، وليس بِالْوَجْهِ ؛ لِأَنَّ الْأَشْتِقَاقَ ليس يَدُلُّ على الهمز ، كما دَلَّ على القُرَاءِ والسَّلَاءِ ؛ قال الْأَخْطَلُ يَعِيبُ قَوْمًا :

بِئْسَ الصُّحَاةُ وَبِئْسَ الشَّرْبُ شَرِبْتُهُمْ
إِذَا جَرَى فِيهِمُ الْمَزَاءُ وَالسَّكْرُ^(٣)
وهو اسمٌ للخمر . ولو كان نعتاً
لَهَا ، كان مَزَاءً ، بِالْفَتْحِ . وَأَمَّا

(١) بالجر ، أَى : وغير الخُشَاءِ .

(٢) زيادة من اللسان والصحاح .

(٣) الديوان : ١١٠ واللسان والصحاح والتاج (مز) .

ما بَيْنَ الْمُقْبِضِ وَالسَّيَةِ . وقال بعضهم
في قوله عَزَّ وَجَلَّ ۖ فَكَانَ قَابُ
قَوْسَيْنِ ۖ (١) : أَرَادَ قَابِي قَوْسٍ ، فَقَلْبَهُ ،
وإليه أشار الجوهري .

(و) القَابُ : (المِقْدَارُ ، كَالْقَيْبِ) ،
بِالْكَسْرِ . تقول : بَيْنَهُمَا قَابٌ
قَوْسٍ ، وَقَيْبٌ قَوْسٍ ، وَقَادُ قَوْسٍ ،
وَقِيدُ قَوْسٍ ، أَيْ : قَدْرُ قَوْسٍ .
وقيل : قَابُ قَوْسَيْنِ : طُولُ
قَوْسَيْنِ . وقال الفراء : قَابُ قَوْسَيْنِ ،
أَيْ : قَدْرُ قَوْسَيْنِ عَرَبِيَّتَيْنِ . وفي
الحديث : «لَقَابُ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ ،
خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا» . قال ابنُ
الأثير : القَابُ ، والقَيْبُ ، بمعنى القَدْرِ ،
وعَيْنُهَا واوٌ ، من قولهم : قَوَّبُوا
فِي الْأَرْضِ ، أَيْ : أَثَرُوا فِيهَا ، كَمَا سَأَلْتَنِي .
وفي العِنَاة لِلْخَفَاجِيِّ : قَابُ الْقَوْسِ ،
وَقَيْبُهُ : مَا بَيْنَ الْوَتَرِ وَمَقْبِضِهِ . وَبَسَطَهُ
الْمُفَسِّرُونَ فِي «النَّجْمِ» .

(وَقَابُ) الرَّجُلُ ، يَقُوبُ ، قَوْبًا :
إِذَا (هَرَبَ . و) قَابَ أَيْضًا : إِذَا (قُرِبَ)

الْخُشَاءُ ، بِالْخَاءِ وَالشَّيْنِ الْمُعْجَمَتَيْنِ ،
فَأَبْقَاهَا عَلَى مَا ذَكَرَ ، وَأَلْحَقَهَا بِقُوبَاءَ ،
كَمَا يَأْتِي فِي الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ . انتهى .
(وَالْقُوبِيُّ) ، بِالضَّمِّ : (الْمَوْلَعُ) ،
أَيْ : الْحَرِيصُ (بِأَكْلِ) الْأَقْوَابِ ،
وَهِيَ (الْفِرَاحُ) .
(وَأُمُّ قُوبٍ) ، بِالضَّمِّ : مِنْ أَسْمَاءِ
(الدَّاهِيَةِ) .

(و) عَنْ ابْنِ هَانِيٍّ : (الْقُوبُ) ،
أَيْ : (كَصُرْدٍ : قُشُورُ الْبَيْضِ) ، قَالَ
الْكُمَيْتُ يَصِفُ بَيْضَ النَّعَامِ :
عَلَى تَوَائِمَ أَضْغَى مِنْ أَجْنَتِهَا
إِلَى وَسَاوِسَ عَنْهَا قَابَتِ الْقُوبُ (١)
قَابَتُ : أَيْ تَفَلَّقَتْ .

(و) رَجُلٌ مَلِيٌّ قُوبَةً ، (كَهَمْزَةٍ :
الْمُقِيمُ الثَّابِتُ الدَّارِ) ، يُقَالُ ذَلِكَ لِلَّذِي
لَا يَبْرَحُ مِنَ الْمَنْزِلِ .

(وَالْقَابُ : مَا بَيْنَ الْمُقْبِضِ وَالسَّيَةِ) ،
الْمُقْبِضُ ، كَمَجْلِسٍ ، وَالسَّيَةِ ،
بِالْكَسْرِ : مَا عُطِفَ مِنْ جَانِبِي
الْقَوْسِ ، (وَلِكُلِّ قَوْسٍ قَابَانِ) ، وَهُمَا

(١) السان - التكملة . وفي المطبوع «أضغى» بالغاء ،
والتصويب مما سبق .

نقلهما الصاغاني، فهما (ضد).
(واقته: اختارده).

(و) يقال (قوبت الأرض)، أى:
(أثرت فيها) بالوطء، وجعلت في
مساقيها علامات، وقد تقدمت الإشارة
إليه من كلام ابن الأثير، وأنشد:
به عرصات الحى قوبن متنه

وجرد أنباج الجرائيم حاطبة^(١)
قوبن متنه: أى أثرت فيه بموطئهم
ومحلهم. قال العجاج^(٢):

من عرصات الحى أمست قوباً

أى: أمست مقوبة (وتقوبت
البیضة)، أى: (انقابت)، وهما
بمعنى، وذلك إذا تفلقت عن فرخها.
[] ومما لم يذكره المؤلف:

ويقال: انقابت المكان، وتقوب،
إذا جرد فيه مواضع من الشجر
والكلاب.

وقوب من الغبار، أى اغبر، وهذا
عن ثعلب.

والمقوبة من الأرضين: التى
يُصيبها المطر، فيبقى في أماكن منها
شجر كان بها قديماً. حكاه أبو حنيفة.

وفي الأساس: وقوبت^(١) النازلون
الأرض: أثرت. وفي رأسه وجلده
قوب، أى: حفر.

ومن المجاز: انقابت بيضة بنى
فلان عن أمرهم: بينوه، كافرخت
بيضتهم. انتهى.

[ق ه ب]

(القهب: الأبيض علته كذرة)^(٢)

وقيل: الأبيض، وخص بعضهم به
الأبيض من أولاد المعز والبقر،
يقال: إنه لقهب الإهاب، وقهايه،
وقهايه، وسياتيان. (ولونه القهبة)،
بالضم. قال الأصمعي: هو غبرة
إلى سواد. والأقهب: الذى يخلط
ببياضه حمرة. وقيل: الأقهب: الذى
فيه^(٣) حمرة إلى غبرة، قاله ابن

(١) عبارة الأساس: «وقوب النازلون

الأرض: أثروا فيها».

(٢) في نسخة من القاموس «كذورة».

(٣) زيادة من اللسان.

(١) البيت لذي الرمة، ديوانه ٣٩ وهو في اللسان والأساس

(قوب) والجمهرة ١/٣٢٤ و٢٠٩/٣ وفي المطبوع

«عصيات» وكذلك في مشطور العجاج.

(٢) الديوان: رقم ٧٥: ٥٥ - والسان والأساس.

الأَعْرَابِيُّ، قال: ويُقال: هو الأَبْيَضُ
الكَدْرُ، وأنشد لامرئ القيس:

كَغَيْثِ الْعَشِيِّ الْأَقْهَبِ الْمُتَوَدِّقِ^(١)

وقيل: الأَقْهَبُ: ما كان لونه إلى
الكُدْرَةِ مع البياض للسَّوَادِ.

(وقد قهب، كَفَرِحَ) قَهْبًا، (وهي
قَهْبَةٌ)، كَفَرِحَةٌ، لا غير. وفي
الصِّحاح: وقَهْبَاءُ أَيْضًا.

(و) القَهْبُ: (الجَبَلُ الْعَظِيمُ)،
وقيل: الطَّوِيلُ، وجمعه قَهَابٌ، وقيل:
القَهَابُ: جِبَالٌ سَوْدٌ، يُخَالِطُهَا حُمْرَةٌ.

(و) القَهْبُ: (الجَمَلُ) الْعَظِيمُ، عن
أبي عمرو، وقال غيره: القَهْبُ من
الإِبِلِ بَعْدَ الْبَازِلِ. والقَهْبُ: (المُسِنَّةُ)،
قال رُوبَةُ:

إِنْ تَمِيمًا كَانَ قَهْبًا مِنْ عَادَ

أَرَأْسَ مَذْكَارًا كَثِيرَ الْأَوْلَادِ^(٢)

أى: قديم الأصل عادية يقال للشيخ
إذا أَسَنَّ: قَحْرٌ، وقَهْبٌ، وقَحْبٌ.

(وَالْأَقْهَبَانِ: الْفِيلُ وَالْجَامُوسُ)، كلُّ
واحدٍ مِنْهُمَا أَقْهَبٌ، لِلْوَنَةِ. وفي
الْأَسَاسِ: سُمِّيَا بِهِ لِعَظَمِهِمَا، قَالَ رُوبَةُ
يَصِفُ نَفْسَهُ بِالشَّدَّةِ:

لَيْتَ يَدُقُّ الْأَسَدَ الْهَمُوسَا

وَالْأَقْهَبَيْنِ الْفِيلَ وَالْجَامُوسَا^(١)

(وَالْقَهَابُ، وَالْقَهَابِيُّ، بضمهما:
الْأَبْيَضُ). قال الأزهرى: يقال: إِنَّهُ
لَقَهْبُ الْإِهَابِ، وَإِنَّهُ لَقَهَابٌ،
وقَهَابِيٌّ، وقد تقدّم الإيماء إليه.

(وَالْقَهْبِيُّ، بِالْفَتْحِ: الْيَعْقُوبُ)،
وهو الذَّكَرُ مِنَ الْحَجَلِ، قاله اللَّيْثُ،
وأنشد:

فَأَضَحَتِ الدَّارُ قَفْرًا لَا أَنْيَسَ بِهَا

إِلَّا الْقِهَادُ مَعَ الْقَهْبِيِّ وَالْحَذَفُ^(٢)

(وَالْقَهْبِيَّةُ)، مُصَغَّرًا، كَذَا فِي

نَسَخَتْنَا. وفي لسان العرب: وَالْقَهْبِيُّ،

بِحَذَفِ الْهَاءِ. وفي أُخْرَى من نسخ

الْقَامُوسِ: الْقَهْبِيَّةُ^(٣)، بضم القاف

(١) الديوان: ٦٩، الرقم ٢٤٠٢٣ - واللسان - الصحاح

- الجمهرة ٣/٣٨٨ - وانظر مادة (هس)

(٢) اللسان - التكملة. ومادة (حذف) وفي اللسان:

«القَهَابُ». والقِهَادُ: جمع قَهْد.

(٣) الذى فى هامش القاموس «القَهْبِيَّةُ» بضم

القاف وفتح الهاء وسكون الياء المثناة التحتية بعدها باء موحدة

(١) الديوان: ١٧٤ واللسان والصحاح وصدرة:

وَأَذْرَكُنَّ ثَانِيًا مِنْ عَيْنَانِهِ

(٢) الديوان: ٤٠/٩٧ (٩٨) واللسان المشطور الأول

والتكملة. وفيها بعدهما:

يَعْجُزُ عَنْهُمْ عَدُّ كُلِّ عَدَّادٍ

وسكون الهاء وكسر الموحدة وتشديد
التَّحْنِيَّةُ : (طائر) ، يكونُ بتهامة ،
فيه بياضٌ وخضرةٌ ، وهو نوع من
الحجل .

(والقَهْوَبَةُ ، والقَهْوَبَاةُ) ، مثال
رَكُوبَةٍ ^(١) ورَكُوبَاةُ : (نُضِلُّ) من نِصال
السَّهَامِ (لَهُ شُعَبٌ ثَلَاثٌ) ، ورُبَّمَا
كانت ذاتَ حَدِيدَتَيْنِ ، تنضمَّانِ
أحياناً ، وتنفرجانِ أُخْرَى . قال ابنُ
جِنِّي : حكى أبو عُبيدةُ : القَهْوَبَاةُ ، أى
بفتح الهاء وبالهاء . قُلْتُ : ومثله
لِابْنِ دُرَيْدٍ في باب النوادر ، وقال : هو
العريضُ من النَّصَالِ . (أَوْ سَهْمٌ
صَغِيرٌ مُقَرَّطٌ) ، والجمعُ قَهْوَبَاتٌ .
قال الأزهريُّ : هذا هو الصَّحيحُ في
تفسير القَهْوَبَةِ ، (و) قد قال سيبويه :
(لَيْسَ) في الكلامِ (فَعَوَلَى غَيْرَهَا)
وهو بفتح الفاء والعينِ وآخره ياءٌ
تأنيثٌ ، هكذا في النسخِ الصحيحة .
ومثلهُ في لسانِ العربِ ، ومُغِيرِهِ .
وَوَهْمٌ شَيْخُنَا فَصَوَّبَ ضَمَّ الفاءِ ،

(١) هذا التنظر والتثيل يخالف ضبط المتن وضبط اللسان
أيضاً ففيهما « القَهْوَبَةُ والقَهْوَبَاةُ » والشارح
قد تابع الصاغاني في تكملته .

وخطاً مَنْ فَتَحَهَا . وفي لسانِ العربِ ،
بعدَ نَقْلِ كلامِ سيبويه : وقد يُمكنُ
أَنْ يُحْتَجَّ لَهُ فيقالُ : قد يُمكنُ أَنْ يَأْتِيَ
مع الهاءِ ما لولا هـي لما أَتَى ، نحو
تَرْقُوةٍ وحِذْرِيَّةٍ ^(١) انتهى .

(وأَقْهَبَ عن الطَّعامِ : أَمْسَكَ ، ولم
يَشْتَهَ) ، نقله الصاغاني .

[ق ه ز ب]

(القَهْزَبُ ، كجَعْفَرٍ) : أهمله
الجوهريُّ ، وقال الصاغانيُّ : هو
(القَصِيرُ) من الرُّجَالِ ^(٢) .

[ق ه ق ب]

(القَهْقَبُ ، كجَعْفَرٍ وقَهْقَرُ) ، أى :
بتشديدِ آخِرِهِ ، هكذا في النسخِ . وقد
أهمله الجوهريُّ . وقال أبو عمرو :
القَهْقَبُ ، والقَهْقَمُ ، أى : بتشديدِ
آخِرِهِمَا ، كما قيده الصاغانيُّ مُجَوِّداً :
الجَمَلُ (الضَّخْمُ) ، وقد مثَّلَ به

(١) في الأصل : « حدرية » ، والتصويب من اللسان .
وبهامش مطبوع التاج « قال الجوهري : والحدرية
على فعلية : قطعة من الأرض غليظة . » ثم قال :
« ولم أجد فيه ولا في القاموس حدرية » .
(٢) عبارة التكملة : « القصير ، من غير قيد » .

سَيَبَوِيهِ ، وَفَسَّرَهُ السَّيرَافِيُّ أَيْضاً هَكَذَا .
قال رُوْبَةُ (١) .

ضَخَمَ الذَّفَارِيُّ جَسْرَباً قَهْقَباً
وقد يُخَفَّفُ ، وهو المرادُ من قول
المُصَنِّفِ : كَجَعْفَرٍ ، قال رُوْبَةُ أَيْضاً (٢)
أَحْمَسَ وَقَاعاً هَقَباً قَهْقَباً

وقيل : هو الضَّخْمُ (المُسْنُ) ، وقيل :
الضَّخْمُ الطَّوِيلُ (و) قال ابن الأعرابي
القَهْقَبُ ، (كَجَعْفَرٍ : الطَّوِيلُ) ،
الضَّخْمُ ، (الرَّغِيبُ) ، وقد يُشَدَّدُ .

(و) قال ابن الأعرابي أَيْضاً :
القَهْقَبُ ، بالتَّخْفِيفِ : (الباذِنْجَانُ) ،
كالْكَهْكَبِ .

وفي المُحَكَّمِ : القَهْقَبُ : الصُّلْبُ
الشَّدِيدُ .

[ق ه ن ب]

(القَهْنَبُ ، كَشَمَرْدَلٍ) : أهمله
الجَوْهَرِيُّ ، وصاحبُ اللِّسَانِ : وقال
أبو زيادٍ : هو (الطَّوِيلُ الأَجْنَأُ) ،
وَأَنشَدَ :

بِئْسَ مَظَلُّ الْعَزَبِ الْقَهْنَبِ
ما تحته وَمَسَدٌ من قَنَبِ
(أو الطَّوِيلُ) مطلقاً ، (كَالْقَهْنَبَانِ) (١)
قال شيخنا : صَرَّحَ أَبُو حَيَّانَ وَغَيْرُهُ
بأنَّ نونها زائدة
(والمَقَهْنَبُ : الدَّائِمُ على الماءِ) ،
نقله الصَّاغَانِيُّ (٢)

(فصل الكاف) مع الموحدة

[ك أ ب]

(الكَأْبُ) ، بالفتح ، كالضَّرْبِ
(وَالْكَاْبَةُ ، وَالْكَاْبَةُ) ، كالنَّشْأَةِ
وَالنَّشْأَةِ : (الْعَمُ) ، وَسُوءُ الْحَالِ ،
وَالانْكَسَارُ مِنْ حُزْنٍ :

(كَثَبَ ، كَسَمَعَ) ، يَكْأَبُ ، كَأْباً ،
وَكَاْبَةٌ : (وَاكْتَأَبَ) ، اِكْتَأَباً : حَزَنَ ،
وَاعْتَمَ ، وَانْكَسَرَ ، (فهو كَثَبٌ)
كَفَرِحَ ، (وَكُثِبَ) كَأَمِيرٍ ، (وَمُكْتَثَبٌ)
وفي الحديث : «أَعُوذُ بِكَ مِنْ كَاْبَةِ
الْمُنْقَلَبِ» ، المعنى : أَنَّهُ يَرْجِعُ مِنْ سَفَرِهِ

(١) في نسخة من القاموس : « كَالْقَهْنَبَانِ » ،
وهي موافقة لما ضبط به الصَّاغَانِيُّ في التكملة بفتح
القاف وسكون الميم .

(٢) التكملة . وفيها : « ظل مَقَهْنَباً على
الماء ، أي دائماً » .

(١) التكملة والديوان : ١٢ / الرقم ٢٥ .

(٢) التكملة وليس في الديوان المطبوع .

بَأْمُرٍ يَحْزُنُهُ ، إِمَّا أَصَابَهُ مِنْ ^(١) سَفَرِهِ ،
وإِمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ ، مِثْلُ أَنْ يَعُودَ غَيْرَ
مَقْضِي الْحَاجَةِ ، أَوْ أَصَابَتْ مَالَهُ آفَةٌ ،
أَوْ يَقْدَمَ عَلَى أَهْلِهِ فَيَجِدَهُمْ مَرْضَى ، أَوْ
فُقِدَ بَعْضُهُمْ .

وَأَمْرَأَةٌ كَثِيبَةٌ ، وَكَأْبَاءُ أَيْضًا ؛ قَالَ
جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى ^(٢) :

عَزَّ عَلَى عَمِّكَ أَنْ تَأْوِقِي
أَوْ أَنْ تَبِيتِي لَيْلَةً لَمْ تُغْبِقِي
أَوْ أَنْ تُرَى كَأْبَاءَ لَمْ تَبْرَنْشِقِي
الْأَوْقُ : الثَّقَلُ وَالْغُبُوقُ : شُرْبُ
الْعَشِيِّ . وَالْأَبْرَنْشَاقُ : الْفَرَحُ وَالسُّرُورُ .
(وَأَكْأَبَ) ، كَأَكْرَمَ : (حَزَنَ) ،
أَوْ دَخَلَ فِي الْكَأَبَةِ ، أَيْ : الْحُزْنِ ،
أَوْ تَغَيَّرَ النَّفْسُ بِالْإِنْكَسَارِ مِنْ شِدَّةِ الْهَمِّ .
(وَأَكْأَبَ) : (وَقَعَ فِي هَلَكَةٍ) ،
وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

يَسِيرُ ^(٣) الدَّلِيلُ بِهَا خِيفَةً
وَمَا بِكَأَبَتِهِ مِنْ خَفَاءَ

(١) عبارة النهاية والفائق ١٧٢/٣ « في سفره » .

(٢) اللسان - الصحاح - الجمهرة : ١٨٦/١ وانظر
(أدق ، يرشق) .

(٣) اللسان وفي مطبوع التاج « يسر » ، والتصويب من
اللسان .

فَسَرُهُ فَقَالَ : قَدْ ضَلَّ الدَّلِيلُ ، بِهَا .
قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ . وَعِنْدِي أَنَّ الْكَأَبَةَ
هِيَ هُنَا الْحُزْنُ ؛ لِأَنَّ الْخَائِفَ مَحْزُونٌ .
(وَالْكَأْبَاءُ) ، عَلَى فَعْلَاءَ :
(الْحُزْنُ) الشَّدِيدُ .

وَيُقَالُ : مَا أَكْأَبَكَ ، فَهُوَ يُسْتَعْمَلُ
مَصْدَرًا وَصِفَةً لِلأُنْثَى ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) يُقَالُ : (مَا بِهِ كُؤْبَةٌ ، كَهَمْزَةٍ) ،
أَيْ : (تُؤْبَةٌ) ، وَزَنًا وَمَعْنَى ، أَيْ : مَا
يُسْتَحْيَا مِنْهُ ، نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِي .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : أَكْأَبَ وَجْهَهُ
الْأَرْضَ ، وَهِيَ كَثِيبَةُ الْوَجْهِ .

و (رَمَادٌ مُكْتَسَبٌ) اللَّوْنُ : (ضَارِبٌ
إِلَى السَّوَادِ) كَمَا يَكُونُ وَجْهُ الْكُثِيبِ .
(وَأَكْأَبَهُ : أَحْزَنَهُ) .

وَكُثِيبٌ ، كَأَمِيرٌ : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ .

[ك ب ب] *

(كَبَّهُ) يَكْبُهُ كَبًّا ، وَكَبَّكَهَ :
(قَلَبَهُ) . وَكَبَّ الرَّجُلُ إِنْاءَهُ ، يَكْبُهُ ،
كَبًّا .

(و) كَبَّهُ لَوَجْهِهِ ، فَاثْكَبَّ أَى :
(صَرَغَهُ ، كَأَكْبَهُ) ، حكاها ابنُ الأعرابي ،
مُرْدِفًا لِلْمَعْنَى الْأَوَّلِ ، وَأَنْشُد :

يَا صَاحِبَ الْقَعْوِ الْمُكَبِّ الْمَذْبِرِ
إِنْ تَمْنَعِي قَعْوَكَ أَمْنَعِ مَخَوْرِي ^(١)
وَكَبَيْتُ الْقَضْعَةَ : قَلَبْتُهَا عَلَى وَجْهِهَا .
وَطَعَنَهُ فَكَبَّهُ لَوَجْهِهِ ، كَذَلِكَ ، قَالَ
أَبُو النَّجْم :

فَكَبَّهُ بِالرُّمَحِ فِي دِمَائِهِ ^(٢)
وَالْفَرَسُ يَكُبُّ الْحِمَارَ ، إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى
وَجْهِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْفَارِسُ يَكُبُّ الْوُحُوشَ : إِذَا
طَعَنَهَا ، فَأَلْقَاهَا عَلَى وَجْهِهَا .
وَرَجُلٌ أَكَبٌ : لَا يَزَالُ يَغْتَرُّ .

(وَكَبَّكَبُهُ) : إِذَا قَلَبَ بَعْضُهُ عَلَى
بَعْضٍ ، أَوْ رَمَى بِهِ مِنْ رَأْسِ جَبَلٍ أَوْ
حَائِطٍ .

وَكَبَّهُ (فَأَكَبَّ) هُوَ عَلَى وَجْهِهِ ،

(١) اللسان - نوادر أبي زيد : ٢٤٦ . وانظر مادة (قعو)

وفي النوادر : يَا رَبَّةَ الْقَعْوِ وَضَبِطَ

« المكب » بكسر الكاف والضبط هنا من اللسان .

(٢) اللسان - الجهرة : ٣٧/١ - الأبل للأصمى :

١١١ وبعده كالحقن المصروع في كفاة

(وَهُوَ) كَمَا فِي نَسْخَةٍ ، وَفِي بَعْضِهَا
بِإِسْقَاطِ الرَّبَاعِيِّ مِنْهُ ، (لَا زِمَ) وَالثَّلَاثِيُّ
مِنْهُ (مُتَعَدٌّ) ، وَهَذَا مِنَ النَّوَادِرِ أَنْ يُقَالَ
أَفْعَلْتُ أَنَا ، وَفَعَلْتُ غَيْرِي ، يُقَالُ :
كَبَّ اللَّهُ عَدُوَّ الْمُسْلِمِينَ ، وَلَا يُقَالُ :
أَكَبَّ ، كَذَا فِي الصِّحَاحِ . قَالَ شَيْخُنَا :
وَصَرَّحَ بِمِثْلِهِ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَالسَّرْقُطِيُّ
وغيرُ واحدٍ مِنْ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ وَالصَّرْفِ .
وَقَالَ الزَّوْزَنِيُّ : وَلَا نَظِيرَ لَهُ ، إِلَّا
قَوْلُهُمْ : عَرَضْتُهُ فَأَعْرَضَ ، وَلَا ثَالِثَ
لَهُمَا ، وَاسْتَدْرَكَ عَلَيْهِمُ الشَّهَابُ الْفَيُّومِيُّ
فِي خَاتَمَةِ الْمَصْبَاحِ أَلْفَاظًا غَيْرَ هَذَيْنِ ،
لَا يَجْرِي بَعْضُهَا عَلَى الْقَاعِدَةِ كَمَا
يُظْهَرُ بِالتَّأَمُّلِ . قُلْتُ : وَسَيَأْتِي الْبَحْثُ
فِيهِ فِي قَشَعٍ ، وَفِي شَنْقٍ ، وَفِي حَفَلٍ ، وَفِي
عَرَضٍ . وَفِي تَفْسِيرِ الْقَاضِي أَثْنَاءً ^(١)
سُورَةُ الْمُلْكِ أَنَّ الْهَمْزَةَ فِي أَكَبٍّ وَنَحْوِهِ
لِلصَّيْرُورَةِ ، وَقَدْ بَسَطَهُ الْخَفَاجِيُّ فِي
الْعَنَايَةِ . (وَأَكَبَّ) الرَّجُلُ (عَلَيْهِ) ،
أَى عَلَى الشَّيْءِ : (أَقْبَلَ) يَعْمَلُهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَكَبَّ الرَّجُلُ يُكَبُّ

(١) الْأَصَحُّ « فِي أَثْنَاءَ » .

على عَمَلٍ عَمَلَهُ : إِذَا (لَزِمَ) ، وهو مُكَبٌّ عَلَيْهِ لَزِمَ لَهُ .

وَأَكَبَّ عَلَيْهِ ، (كَانَكَبَ) بِمَعْنَى .

(و) أَكَبَّ (لَهُ) ، أَيْ : لِلشَّيْءِ ، إِذَا (تَحَانَى) ، كَذَا فِي النُّسَخَةِ ، وَفِي بَعْضِهَا : تَجَانَأَ ، ^(١) بِالْجِمِّ وَالْهَمْزُ ، وَلَعَلَّهُ الصَّوَابُ .

(وَكَبَّ) : إِذَا (ثَقُلَ) ، يُقَالُ : أَلْقَى عَلَيْهِ كُبَّتَهُ ، أَيْ : ثِقْلَهُ .

(و) عَنْ أَبِي عَمْرٍو : كَبَّ الرَّجُلُ ، إِذَا (أَوْقَدَ الْكُوبَ ، بِالضَّمِّ ، لِلْحَمْضِ) وهو شَجَرٌ جَيِّدُ الْوُقُودِ ، يَصْلُحُ وَرْقُهُ لِأَذْنَابِ الْخَيْلِ ، يُحَسِّنُهَا وَيُطَوِّلُهَا ، وَلَهُ كُغُوبٌ وَشَوْكٌ [مِثْلُ السُّلْجِ] ^(٢) يَنْبُتُ فِيمَا رَقَّ مِنَ الْأَرْضِ وَسَهْلَ ، وَاجْدَتْهُ كُبَّةٌ . وَقِيلَ : هُوَ مِنْ نَجِيلِ الْعَلَاةِ ^(٣) .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مِنَ الْحَمْضِ : النَّجِيلُ ، وَالْكُوبُ .

(١) هذه هي عبارة نسخة القاموس الذي بأيدينا وكذلك هي في اللسان .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) في هامش اللسان : «الذي في التهذيب : العداة» . هذا والعلاة ليس شيء من معانيها يلائم السياق ولعلها «العداة» بالذال المعجمة وهي الأرض الطيبة التربة .

(و) كَبَّ (الْغَزَلَ : جَعَلَهُ كُوبًا) ،
وعن ابنِ سَيِّدَةَ : كَبَّ الْغَزَلَ :
جَعَلَهُ كُوبَةً .

(وَالْكُبَّةُ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيُضَمُّ :
الدَّفْعَةُ فِي الْقِتَالِ ، وَالْجَرِيُّ) ، وَشِدَّتُهُ ،
وَأَنشَدَ :

ثَارَ غُبَارُ الْكُبَّةِ الْمَائِرُ ^(١)

(و) الْكُبَّةُ : (الْحَمْلَةُ فِي الْحَرْبِ)
يُقَالُ : كَانَتْ لَهُمْ كُبَّةٌ فِي الْحَرْبِ ،
أَيْ : صَرْخَةٌ ، وَرَأَيْتُ لِلْخَيْلَيْنِ كُبَّةً
عَظِيمَةً ، وَهُوَ مُجَازٌ .

(و) الْكُبَّةُ : (الزُّحَامُ) ، يُقَالُ :
لَقِيتُهُ عَلَى الْكُبَّةِ ، أَيْ : الزُّحْمَةِ ،
وَهُوَ مُجَازٌ أَيْضًا . وَفِي حَدِيثِ أَبِي
قَتَادَةَ : فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ الْمِيضَاءَ ^(٢)
تَكَابَّوا عَلَيْهَا ، أَيْ أَزْدَحَمُوا ، وَهِيَ
تَفَاعَلُوا ، مِنَ الْكُبَّةِ .

(و) قَالَ أَبُو رِيَّاشٍ : الْكُبَّةُ :
(إِفْلَاتُ الْخَيْلِ) ، وَهِيَ عَلَى الْمِقْوَسِ ^(٣) ،
لِلْجَرِيِّ ، أَوْ لِلْحَمْلَةِ .

(١) اللسان .

(٢) في المطبوع : «البيضة» ، والتصويب من النهاية واللسان .

(٣) ضبط اللسان : كمعظم ومبرد : الخيل

يصف عليه الخيل عند جرى السباق (ق و س) .

(و) الكِبَّةُ : (الضميمة بين الخيلين) ، ^(١) نقله الصاغاني .

(ومن) المجاز : جاءت كِبَّةُ (الشتاء) ، أي : (شدته ودفعته) .
(و) الكِبَّةُ : (الرمي في الهوة) من الأرض ، (كالكِبْكِبَةِ) ، بالفتح ، (ويضم) .

(والكِبْكِبَةُ) ، بكسر الكافين ؛ (والكِبْكِبُ) ^(٢) ، كجعفر ، وفي التنزيل العزيز : ﴿ فَكُكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ ﴾ ^(٣) قال الليث : أي دهوروا وجمعوا ، ثم رمي بهم في هوة النار . وقال الزجاج : طرح بعضهم على بعض وقال أهل اللغة : معناه دهوروا . وحقيقة ذلك في اللغة تكرير الانكباب ، كأنه إذا ألقى ، ينكب مرة بعد مرة ، حتى يستقر فيها . نستجير بالله منها .

(و) الكِبَّةُ ، (بالضم : الجماعة) من الناس ؛ قال أبو زبيد :

(١) في الأصل : « الجبان » ، والتصويب من الكلمة .
وقد صححها عاصم كما أشار إلى ذلك مصحح القاموس هاشم .

(٢) الذي في القاموس « الككب » ، بكسر الكافين ضبط قلم ، إلا أن تنظيره كجعفر سوغ لنا ضبطها على مثاله .

(٣) سورة الشعراء : ٩٤ .

وصاح من صاح في الأجلاب وانبعثت
وعاث في كِبَّةِ الوعواع والعير ^(١)
(كالكِبْكِبَةِ) بالفتح . في الحديث
« كِبْكِبَةُ من بني إسرائيل » ، أي :
جماعة . وفي حديث ابن مسعود :
أنه رأى جماعة ، ذهبت فرجعت ،
فقال : إياكم وكِبَّةُ السوق ، فإنها كِبَّةُ
الشيطان » ، أي : جماعة السوق . ومن
المجاز : جاؤوا في كِبْكِبَةٍ ، أي :
جماعة . وتككبوا : تجمعوا ؛ ورماهم
بكِبَّتِهِ : أي جماعته .

(و) كِبَّةُ : (فرس قيس بن الغوث)
ابن أنمار بن إراش بن عمرو بن
عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك
ابن زيد بن كهلان بن سبأ .
(و) السكب : الشيء المجتمع من
تراب وغيره .

وكِبَّةُ الغزل : ما جمع منه ، مشتق
من ذلك . وفي الصحاح : الكِبَّةُ :
(الجروهق من الغزل) ، تقول منه :

(١) اللسان وفيه : الإحلاب ، بالحاء المهملة ، والتصويب من اللام ٨١١ والمعاني الكبير ٢٢١ الأجلاب : الذين يجلبون العير وافتر مادة (وبع) وقد ذكر منسوباً أيضاً لابن ذؤيب وليس في شعره المطبوع .

كَبَبْتُ الْغَزْلَ أَكْبَةً كَبًّا . وَالْجَرَوْهُقُ :
ليس بعَرَبِيٍّ ، وقد أَغْفَلَهُ فِي الْقَافِ ،
كما سَيَأْتِي التَّنْبِيْهِ عَلَيْهِ .

(و) الْكُبَّةُ : (الْإِبِلُ الْعَظِيمَةُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : الْمَثَلُ : «إِنَّكَ
لَكَالْبَائِعِ الْكُبَّةَ بِالْهَبَةِ» . الْهَبَةُ :
الرَّيْحُ . وَمِنْهُمْ مَنْ رَوَاهُ : الْكُبَّةُ
بِالْهَبَةِ ، بِالتَّخْفِيفِ (١) فِيهِمَا ، فَالْكُبَّةُ
مِنَ الْكَابِي ، وَالْهَبَةُ مِنَ الْهَابِي . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَهَكَذَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي
هَذَا الْمَثَلِ ، أَيْ : بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ
فِيهِمَا . [قَالَ : وَيُقَالُ : عَلَيْهِ كُبَّةٌ
وَبَقَرَةٌ أَيْ عَلَيْهِ عِيَالٌ] (٢)

(و) الْكُبَّةُ : (الثَّقُلُ) ، وَفِي نَسْخَةِ
الثَّقِيلِ ، وَهُوَ خَطَأٌ ، يُقَالُ : رَمَاهُمْ
بِكُبَّتِهِ ، أَيْ : ثِقْلِهِ .

(وَالْكُبَابُ ، كُفْرَابُ : الْكَثِيرُ
مِنَ الْإِبِلِ ، وَالْغَنَمِ) ، وَنَحْوَهُمَا . وَقَدْ
يُوصَفُ بِهِ ، فَيُقَالُ : نَعَمْ كُبَابٌ ، وَذَلِكَ

(١) أَيْ بِتَخْفِيفِ الْبَاءِ .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ وَسَيَأْتِي أَيْضًا .

إِذَا رَكِبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مِنْ كَثْرَتِهِ .
قَالَ الْفَرَزْدَقُ (١) :

كُبَابٌ مِنَ الْأَخْطَارِ كَانَ مُرَاحُهُ
عَلَيْهَا فَأَوْدَى الظِّلْفُ مِنْهُ وَجَامِلُهُ
(و) الْكُبَابُ : (التُّرَابُ ، وَالطِّينُ
الْلَّازِبُ ، وَالثَّرَى) النَّدَى ، وَالْجَعْدُ
الْكَثِيرُ الَّذِي قَدْ لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا .
قَالَ دُو الرُّمَّةُ يَصِفُ ثَوْرًا حَفَرَ أَصْلَ
أَرْطَاةٍ : لِيَكْنِسَ فِيهِ مِنَ الْحَرِّ :
تَوَخَّاهُ بِالْأَظْلَافِ حَتَّى كَانَتْمَا
يُثْرِنُ الْكُبَابَ الْجَعْدَ عَنْ مَتْنٍ مَحْمَلٍ (٢)
هَكَذَا أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ «يُثْرِنُ»
وَصَوَابٌ (٣) إِنْشَادَهُ «يُثِيرُ» [أَيْ :
تَوَخَّى السَّكَنَاسَ يَحْفَرُهُ بِأَظْلَافِهِ] .
وَالْمَحْمَلُ : مَحْمَلُ السَّيْفِ ، شَبَّهَ عُرُوقَ
الْأَرْضِ بِهِ .

(و) الْكُبَابُ (٤) : (جَبَلٌ ، وَمَاءٌ) .

(و) الْكُبَابُ : (مَا) تَكْبَبَ ، أَيْ :

(١) الْدِيَوَانُ : ٦٣٧ - اللَّسَانُ - التَّكْمِلَةُ :

(٢) دِيَوَانُ ذِي الرُّمَّةِ ٥٠٥ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ .

(٣) هَذَا قَوْلُ ابْنِ بَرِيٍّ كَمَا فِي اللَّسَانِ وَالزِّيَادَةُ بِمَعْنَى
مِنَ اللَّسَانِ تَمَّةٌ لِكَلَامِهِ .

(٤) ضَبَطَ فِي اللَّسَانِ بِتَثْلِيثِ الْكَافِ ، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ
مَا يُشِيرُ إِلَى تَثْلِيثِهَا .

وفي التَّنْزِيلِ العزيز: ﴿أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ﴾ (١).

(والمُكِبُّ)، على صيغة اسم المفعول: (حِنْطَةٌ غَيْرَاءُ، غَلِيظَةُ السَّنَابِلِ أمثالُ العَصَافِيرِ، وَتَبْنُهَا غَلِيظٌ، لَا تَنْشُطُ لَهُ الْأَكَلَةُ).

(وَالْكُبْكُْبُ (٢)، بِالضَّمِّ) : الرَّجُلُ (الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ)، الشَّدِيدُهُ، (كَالْكُبَاكِبِ)، بِالضَّمِّ أَيْضاً. (ج كُبَاكِبُ)، بِالْفَتْحِ. وَكُلُّ فَعَالٍ بِالضَّمِّ صِفَةٌ لِلوَاحِدِ، فَإِنَّ الْجَمْعَ فَعَالٍ، بِالْفَتْحِ، مِثْلُ جَوَالِقٍ وَجَوَالِقٍ.

(وَتَكْبَيْتِ الْإِبِلُ) : إِذَا (صُرِعَتْ مِنْ دَاءٍ)، أَوْ هُزِلَتْ.

(وَالْكَبْكَابُ)، بِالْفَتْحِ : (تَمَرٌ غَلِيظٌ) كَبِيرٌ (هَاجِرٌ) (٣).

(و) الْكَبْكَابَةُ، (بِهَاءٍ) : الْمَرْأَةُ

(١) سورة الملك : ٢٢.

(٢) الذي في اللسان : « كُبْكِبَ ». وفي هامشه : « رَجُلٌ كُبْكِبٌ : ضَبَطَ فِي الْمَحْكَمِ كَعَلِيظٍ وَفِي الْقَامُوسِ وَالتَّكْمِلَةِ وَالتَّهْدِيدِ كَقَنْقَدٍ، لَكِنْ بِشَكْلِ الْقَلَمِ لَا بِهَذَا الْمِيزَانِ ».

(٣) الهاجر : الجيد الحسن هنا، أما النسبة إلى هجر هجرى أو هاجرى على خلاف القياس.

(تَجَعَّدَ مِنَ الرَّمْلِ) لِرُطُوبَتِهِ، وَيُقَالُ : تَكَبَّبَ الرَّمْلُ، إِذَا أُنْدَى فَتَعَقَّدَ، وَمِنْهُ سُمِّيَتْ كُبَّةُ الْغَزْلِ، أَشَارَ لَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ. وَقَالَ أُمَيَّةٌ يَذْكُرُ حَمَامَةَ نُوحٍ :

فجاءت بعد ما ركضت بقطفٍ
عليه الثَّأطُ والطَّيْنُ الْكُبَابُ (١)

(و) الْكَبَابُ، (بِالْفَتْحِ) : الطَّبَاهِجَةُ، وَهُوَ (اللَّحْمُ الْمُشْرَحُ) الْمَشْوِيُّ، قَالَ ياقوت : وما أظنه إلا فارسيًّا، وبمثله جَزَمَ الْخَفَاجِيُّ فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ (٢). وَمِنَ الْمَجَازِ : كَبُّوا اللَّحْمَ. (وَالْتَكْيِبُ : عَمَلُهُ) مِنَ الْكَبَابِ، وَهُوَ اللَّحْمُ يُكَبُّ عَلَى الْجَمْرِ : يُلْقَى عَلَيْهِ.

(وَالْمَكْبُ، كِمِسْنٌ) (٣) أَيْ بِالْكَسْرِ : الرَّجُلُ (الْكَثِيرُ النَّظَرَ إِلَى الْأَرْضِ، كَالْمِكْبَابِ).

وَأَكَبَّ الرَّجُلُ، إِكْبَابًا : إِذَا نَكَّسَ

(١) ديوانه ١٨ اللسان. وانظر مادة (ثأط) وفي اللسان (ثأط) الكبار بالراء، وهو تصحيف.

(٢) في شفاء الغليل : ١٩٧ - قال الخفاجي : لكن عربي المولدون، واشتهر بينهم.

(٣) في نسخة من القاموس : « كِمِتَلٍ ».

(وَكِبَاكِبُ)، بِالضَّمِّ : (جَبَلُ) ،
قال رُوبَةُ :

أَرَأْسُ لَوْ تَرَمَى بِهَا كِبَاكِبَا
مَا مَنَعَتْ أَوْعَالَهَا الْعَلَاهِبَا ^(١)

(وَقَيْسُ كُبَّةَ ، قَبِيلَةٌ مِنْ بَجِيلَةَ) .
يَقَالُ : إِنَّ كُبَّةَ اسْمُ فَرَسٍ لَهُ ؛ قَالَ
الرَّاعِي يَهْجُوهُمْ :

قُبَيْلَةٌ مِنْ قَيْسٍ كُبَّةَ سَاقَهَا
إِلَى أَهْلِ نَجْدٍ لُؤْمُهَا وَافْتِقَارُهَا ^(٢)
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كُبَّةُ النَّارِ ، بِالْفَتْحِ : صَدَمْتُهَا .
وَمِنْهُ حَدِيثُ مُعَاوِيَةَ : «إِنَّكُمْ لَتُثْقَلُونَ
حَوْلًا قَلْبًا إِنْ وَقِيَ كُبَّةُ النَّارِ» .

وَكَبَّ فُلَانٌ الْبَعِيرَ : إِذَا عَقَرَهُ ، قَالَ :
يَكْبُونُ الْعَشِيرَ لِمَنْ أَتَاهُمْ
إِذَا لَمْ يُسَكِتِ الْمِائَةَ الْوَلِيدَا ^(٣)

وَالْكُبَّةُ ، بِالضَّمِّ : جَمَاعَةٌ مِنَ الْخَيْلِ .
وَكُبَّةُ الْخَيْلِ : مُعْظَمُهَا ، عَنْ ثَعْلَبٍ .
وَمِنْ كَلَامٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضِ الْمُلُوكِ : لَقَيْتُهُ
فِي الْكُبَّةِ ، طَعَنْتُهُ فِي السَّبَةِ ، فَأَخْرَجْتُهَا

(١) ملحقات ديوان : ١٧٠ - التكملة .

(٢) اللسان - التكملة .

(٣) هو الخفصاء ديوانها ٤٦ واللسان - الأساس .

السَّمِينَةُ) ، كَالْبَكْبَاكَةِ ، وَالْوَكْوَاكَةِ ،
وَالْكُوكَاكَةِ ، وَالْمَرْمَارَةِ ، وَالرَّجْرَاجَةِ .
(وَالْكِبْكِبُ ، بِالْكَسْرِ وَيُفْتَحُ :
لُعْبَةٌ) لَهُمْ .
(و : ع ^(١)) بِالصَّفْرَاءِ) .

(و) كَبْكَبُ ، (كَجَعْفَرٍ) : اسْمُ
(جَبَلٍ) بِمَكَّةَ ، وَلَمْ يُقَيِّدْهُ فِي الصَّحَاحِ
بِمَكَانٍ ، وَقَيِّدُهُ غَيْرُهُ بِأَنَّهُ جَبَلٌ (بِعَرَفَاتٍ
خَلْفَ ظَهْرِ الْإِمَامِ إِذَا وَقَفَ) ، وَقِيلَ :
هُوَ ثَنِيَّةٌ . وَقَدْ صَرَفَهُ امْرُؤُ الْقَيْسِ ^(٢)
وَالْأَعَشَى ^(٣) تَرَكَ صَرْفَهُ .

(وَالْكِبَابَةُ ، كَسَحَابَةٍ : دَوَاءٌ
صِينِيٌّ) ، يُشَبَّهُ الْفُلْفُلَ الْأَسْوَدَ ، وَلَهُ
خَوَاصٌّ مَذْكُورَةٌ فِي كِتَابِ الطَّبِّ .
(وَالْكُبْكُوبُ ، وَالْكُبْكُوبَةُ ، وَالْكُبْكُوبَةُ) ،
بِضْمِهِمْ : (الْجَمَاعَةُ) مِنَ النَّاسِ
(الْمُنْتَصِمَةُ) بَعْضُهَا مَعَ بَعْضٍ .

(١) في معجم البلدان : «كَبْكَبُ بِالْفَتْحِ فَقَطْ» .

(٢) في قوله

فَرِيقَسَانٍ مِنْهُمْ جَاوِزٌ بَطْنٌ نَخْلَةٍ
وَأَخْرُ مِنْهُمْ قَاطِعٌ نَجْدٌ كَبْكَبٍ

(٣) في قوله في ديوانه رقم ١١/١٤ .
وَتُدْفَنُ مِنْهُ الصَّالِحَاتُ وَإِنْ يُسَيِّ
يَكُنْ مَا أَسَاءَ النَّارُ فِي رَأْسِ كَبْكَبَا

من اللَّبَّة . وقد مرَّ بتفصيله في سبِّ ،
فراجعهُ .

ويُقَالُ : عليه كُبَّةٌ [وَبَقَرَةٌ] أَى :
عيالٌ .

وَكُبِكُوا فِيهَا : أَى جُمِعُوا .

وجاء مُتَكَبِّبًا في ثِيابه : أَى مُتَزَمِّلًا .
ومن المَجَازِ : تَكَبَّبَ الرَّجُلُ ، إِذَا
تَلَفَّفَ في ثوبه . كذا في الأساس .

وفي النوادر : كَمَهَلْتُ المَالَ كَمَهَلَةً ،
وَدَبَكْتُهُ ، وَزَمَزَمْتُهُ ^(١) ، وَصَرَصَرْتُهُ ،
وَكَرَّكَرْتُهُ : إِذَا جَمَعْتَهُ وَرَدَدْتَ أَطْرَافَ
مَا انْتَشَرَ مِنْهُ ، وَكَذَلِكَ كَبَكَبْتُهُ . كذا
في لسان العرب .

والْكُبَّةُ ، بِالضَّمِّ : عُودَةٌ شَبَّهَ
الخُرَّاجُ ، وَأَهْلُ مِصْرٍ يُطْلِقُونَهَا عَلَى
الطَّاعُونَ ، وَأَهْلُ الشَّامِ عَلَى لَحْمٍ يُرَضُّ ،
وَيُخْلَطُ مَعَ دَقِيقِ الْأَرْزِ ، وَيُسَوَّى مِنْهُ
كَهَيْئَةِ الرُّغْفَانِ الصَّغَارِ وَنَحْوِهَا .

وَكَبَابٌ ، كَسَحَابٍ : جَبَلٌ .

[لُكْتُ ب] *

(كَتَبَهُ) ، يَكْتُبُ ، (كَتَبًا) بِالْفَتْحِ

المَصْدَرُ المَقْيَسُ ، (وَكِتَابًا) بِالْكَسْرِ
عَلَى خِلَافِ القِيَاسِ . وَقِيلَ : هُوَ اسْمُ
كَاللِّبَاسِ ، عَنِ اللُّحْيَانِي . وَقِيلَ : أَصْلُهُ
المَصْدَرُ ، ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِيمَا سَيَأْتِي مِنْ
مَعَانِيهِ . قَالَ شَيْخُنَا . وَكَذَا : كِتَابَةٌ ،
وَكَتَبَةٌ ، بِالْكَسْرِ فِيهِمَا : (خَطَّةٌ) ، قَالَ
أَبُو النَّجْمِ :

أَقْبَلْتُ مِنْ عِنْدِ زِيَادٍ كَالْخَرْفِ
تَخُطُّ رِجْلَايَ بِخَطِّ مُخْتَلَفٍ
تُكْتَبَانِ فِي الطَّرِيقِ لَامَ الْفِ ^(١)

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ ، قَالَ : وَرَأَيْتُ
فِي بَعْضِ النُّسخِ « تَكْتَبَانِ » بِكسر
التَّاءِ ، وَهِيَ لُغَةٌ بِهَرَاءَ ، يَكْسِرُونَ التَّاءَ ،
فَيَقُولُونَ : تَعْلَمُونَ . ثُمَّ أَتْبَعَ الْكَافَ
كسرة التَّاءِ ، (كَكْتَبَهُ) مُضْعَفًا ، (وَ)
عَنْ ابْنِ سَيِّدَةٍ : (اَكْتَتَبَهُ) كَكْتَبَهُ ^(٢) ،
(أَوْ كَتَبَهُ) ^(٣) : إِذَا (خَطَّهُ) .

(وَاَكْتَتَبَهُ) : إِذَا (اسْتَمْلَأَهُ) ، كَاسْتَكْتَبَهُ)
وَاَكْتَتَبَ فَلَانُ كِتَابًا : أَى سَأَلَ أَنْ
يَكْتُبَ لَهُ

(١) اللسان وانظر مادة (خطط)

(٢) في المطبوع : تكتبه والتصويب من اللسان

(٣) في اللسان بدون تشديد التاء « كته » .

(١) في الأصل يالراء المهملة ، والتصويب من اللسان ،
ومنه أيضاً في مادة زمزم ، وفيها زيادة في المترادفات .

وَاسْتَكْتَبَهُ الشَّيْءُ : أَى سَأَلَهُ أَنْ يَكْتُبَهُ لَهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : ﴿ اكْتُبْهَا فِيهِ تُمَلَّى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴾ ^(١) أَى : اسْتَكْتَبَهَا .

(وَالكِتَابُ : مَا يُكْتُبُ فِيهِ) ، وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ نَظَرَ إِلَى كِتَابِ أَخِيهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ ، فَكَأَنَّمَا يَنْظُرُ فِي النَّارِ » . وَهُوَ مَحْمُولٌ عَلَى الْكِتَابِ الَّذِي فِيهِ سِرٌّ وَأَمَانَةٌ يَكْرَهُ صَاحِبُهُ أَنْ يُطْلَعَ عَلَيْهِ . وَقِيلَ : هُوَ عَامٌّ فِي كُلِّ كِتَابٍ . وَيُؤَنَّثُ عَلَى نِيتَةِ الصَّحِيفَةِ . وَحَكَى الْأَضْمَعِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ : أَنَّهُ سَمِعَ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ ، وَذَكَرَ إِنْسَانًا ، فَقَالَ : فُلَانٌ لَغُوبٌ ، جَاءَتْهُ كِتَابِي فَاحْتَقَرَهَا . اللَّغُوبُ : الْأَحْمَقُ ^(٢) .

(و) الْكِتَابُ : (الدَّوَاءُ) يُكْتُبُ مِنْهَا .

(و) الْكِتَابُ : (التَّوْرَةُ) ، قَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ﴾ ، وَقَوْلُهُ

(١) سورة الفرقان : ٥ .

(٢) الرواية في لسان العرب ، وتماها : « فقلت له : أتقول جاءته كتابي : فقال : نعم ، أليس بصحيفة : فقلت له : ما اللغوب : فقال : الأحمق » .

﴿ كِتَابَ اللَّهِ ﴾ ^(١) : جَائِزٌ أَنْ يَكُونَ التَّوْرَةُ ، وَأَنْ يَكُونَ الْقُرْآنُ .

(و) الْكِتَابُ : (الصَّحِيفَةُ) يُكْتُبُ فِيهَا .

(و) الْكِتَابُ يُوضَعُ مَوْضِعَ (الْفَرْضِ) ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ ﴾ ^(٢) ، وَقَالَ ، عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ ﴾ ^(٣) مَعْنَاهُ : فُرِضَ . قَالَ : ﴿ وَكُتِبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا ﴾ ^(٤) ، أَى : فَرَضْنَا .

(و) مِنْ هَذَا : الْكِتَابُ يَأْتِي بِمَعْنَى (الْحُكْمِ) ، وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا أَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ » أَى : بِحُكْمِ اللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ فِي كِتَابِهِ ، وَكُتِبَهُ ^(٥) عَلَى عِبَادِهِ ، وَلَمْ يُرِدِ الْقُرْآنُ ؛ لِأَنَّ النَّفْيَ وَالرَّجْمَ لَا ذِكْرَ لِهَمَا فِيهِ ؛ قَالَ الْجَعْدِيُّ :

يَا بِنْتَ عَمِّي ، كِتَابُ اللَّهِ أَخْرَجَنِي عَنْكُمْ ، وَهَلْ أَمْنَعَنَّ اللَّهَ مَا فَعَلَا ^(٦)

(١) سورة البقرة : ١٠١ .

(٢) سورة البقرة : ١٧٨ .

(٣) سورة البقرة : ١٨٣ .

(٤) سورة المائدة : ٤٥ .

(٥) في اللسان « أو كتبه » .

(٦) اللسان ، الصحاح ، الأساس ، المقاييس ٥/٥٩ .

وفي اللسان والصحاح « يا ابنة عمي » وفي الأساس « أخرى »

وفي حديثٍ بَرِيرَةَ: «من اشترطَ
شَرْطاً ليس في كِتَابِ اللَّهِ»، أي:
ليس في حُكْمِهِ.

(و) في الأساس: ومن المجاز:
كُتِبَ عليه كذا: قُضِيَ.

وكتابُ اللَّهِ: قَدْرُهُ، قال (١): وسألني
بعضُ المغاربة، ونحن بالطواف، عن
(القَدَر)، فقلت: هو في السماء
مكتوبٌ، وفي الأرض مكسوبٌ.

(و) من المجاز أيضاً، عن اللحياني
(الكُتْبَةُ، بالضم: السَّيْرُ) الذي
(يُخْرَزُ به) المَزَادَةُ والقَرِيبَةُ، وجمعُها
كُتَبٌ. قال ذو الرمة:

وفراء غَرْفِيَّة، أثنَى خَوَارِزَهَا

مُشَلَّشٌ، ضَيَّعَتْهُ بَيْنَهَا الكُتَبُ (٢)

الوفراء: الوافرة. والغَرْفِيَّة: المدبوبة
بالغرف، شجرة. وأثنى: أفسد.
الخَوَارِزُ: جمعُ خَارِزَةٍ (٣).

(و) الكُتَبُ: الجمعُ تقولُ منه:

(١) أي الزمخشري: الأساس: ٢/ ٢٩٥.

(٢) الديوان ١، واللسان والصماح والمقاييس ١٥٨/٥
والجمهرة ٢/ ٤٠٤، ٣/ ٢٧٣ وانظر (وفر، غرف،
ثلى، شلل)

(٣) في المطبوع: خارز، والتصويب من اللسان.

كُتِبَتُ البَغْلَةُ. إذا جَمَعْتَ بَيْنَ شُفْرَيْهَا
بِحَلْقَةٍ، أَوْ سَيْرٍ. وفي الأساس: وكذا:
كُتِبَتُ عليها، وبَغْلَةٌ مكتوبةٌ، ومكتوبٌ
عليها.

والكُتْبَةُ: (ما يُكْتَبُ به) أي:
يُشَدُّ (حِباء) البَغْلَةِ، أو (النَّاقَةِ، للثَّلا،
يُنْزَى عليها) والجمعُ كالجمع. (و)
عن اللَّيْثِ: الكُتْبَةُ: (الخُرْزَةُ)
المضمومة بالسَّيْرِ، وقال ابنُ سيدة:
هي (الَّتِي ضَمَّ السَّيْرُ) كِلَا (وَجْهَيْهَا)
(و) الكُتْبَةُ (بالكسر): اكْتِتَابُكَ
كِتَاباً تَنْسَخُهُ.

والكُتْبَةُ أيضاً: الحالة.

والكُتْبَةُ أيضاً: الاكْتِتَابُ في
الفَرَضِ والرُّزْقِ.

(و كُتِبَ السَّقَاءُ) والمَزَادَةُ والقَرِيبَةُ،
يَكْتُبُهُ، كُتِبَ: (خَرَزَهُ بِسَيْرَيْنِ)،
فهو كُتِيبٌ. وقيل هو أن يَشُدَّ (١)
فَمَهْ حَتَّى لَا يَقْطُرَ مِنْهُ شَيْءٌ، (كَاتُتْبَةُ):
إذا شَدَّهُ بِالْوِكَاءِ، فهو مُكْتَتِبٌ. وعن
ابنِ الأَعْرَابِيِّ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ:
أَكْتَبْتُ فَمَ السَّقَاءِ، فَلَمْ يَسْتَكَتِبْ.

(١) في المطبوع: «يسد»، والتصويب من اللسان والتكملة.

أى : لَمْ يَسْتَوِكَ ، لَجَفَائِهِ وَغِلْظِهِ .
وقال اللّٰحْيَانِيُّ : اَكْتَبَ قَرَبَتَكَ :
اخرُزَهَا . وَاكْتَبَهَا : اَوْكَهَا ، يعنى :
شَلَّمْ رَأْسَهَا . (و) كَتَبَ (النَّاقَةَ ، يَكْتُبُهَا ،
وَيَكْتُبُهَا) بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ ، كَتَبًا ،
وَكَتَبَ عَلَيْهَا : (خَتَمَ حَيَاءَهَا) وَخَزَمَ
عَلَيْهِ ، (أَوْ خَزَمَ بِحَلْقَةٍ مِنْ حَدِيدٍ ،
وَنَحْوِهِ) كَالصُّفْرِ ، تَضَمَّ (١) شُفْرَتِي
حَيَاتِهَا ، لَثَلًا يُنْزَى عَلَيْهَا . قال :

لَا تَأْمَنَنَّ فَزَارِيًّا خَلَوْتَ بِهِ
عَلَى بَعِيرِكَ وَاكْتُبُهَا بِأَسْيَارِ (٢)
وَذَلِكَ لِأَنَّ بَنِي فَزَارَةَ يُرْمَوْنَ بِغُشْيَانِ
الْإِبِلِ .

(و) كَتَبَ (النَّاقَةَ) ، يَكْتُبُهَا :
(ظَارَّهَا ، فَخَزَمَ مِنْخَرَيْهَا بِشَيْءٍ ، لَثَلًا
تَشَمُّ الْبَوْلَ) . هَكَذَا فِي نُسَخَتِنَا ، وَهُوَ
خَطَأٌ ، وَصَوَابُهُ « الْبَوُّ » (٣) أَيْ : فَلَا
تَرَأُوهُ .

(وَالْكَاتِبُ) ، عِنْدَهُمْ : (الْعَالِمُ) ،

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ
يَكْتُبُونَ ﴾ (١) وَفِي كِتَابِهِ [صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ « قَدْ
بَعَثْتُ إِلَيْكُمْ كَاتِبًا مِنْ أَصْحَابِي » أَرَادَ :
عَالِمًا ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ الْغَالِبَ عَلَى مَنْ
كَانَ يَعْرِفُ الْكِتَابَةَ أَنَّ عِنْدَهُ الْعِلْمَ
وَالْمَعْرِفَةَ ، وَكَانَ الْكَاتِبُ عِنْدَهُمْ
عَزِيزًا وَفِيهِمْ قَلِيلًا .

(وَالْإِكْتَابُ : تَعْلِيمُ) الْكِتَابِ ،
و (الْكِتَابَةُ ، كَالْتَكْتِيبِ) :

وَالْمُكْتَبُ : الْمُعَلِّمُ ، وَقَالَ اللّٰحْيَانِيُّ :
هُوَ الْمَكْتُبُ الَّذِي يُعَلِّمُ الْكِتَابَةَ .
قال الحسنُ : وَكَانَ الْحَجَّاجُ مُكْتَبًا
بِالطَّائِفِ ، يَعْنِي : مُعَلِّمًا ، وَمِنْهُ قِيلَ :
عَبِيدُ الْمُكْتَبِ ، لِأَنَّهُ كَانَ مُعَلِّمًا .

وَنَصُّ الصَّاعِي : كَتَبْتُ الْغُلَامَ
تَكْتِيبًا : إِذَا عَلَّمْتَهُ الْكِتَابَةَ ، مِثْلَ
اَكْتَتَبْتُهُ :

(و) الْإِكْتَابُ : (الْإِمْلَاءُ) ، تَقُولُ :
اَكْتَبْنِي هَذِهِ الْقَصِيدَةَ ، أَيْ : أَمْلِهَا عَلَيَّ .

(١) سورة الطور : ٤١ وسورة القلم : ٤٧

(١) في الأصل « يضم » ، والتصويب من اللسان .

(٢) هو لسالم بن دارة (الكامل : ٤٨١) والبيت في

اللسان ، والأساس ، والجمهرة : ١٨٢/١ : ١٩٧

٣٤٠/٢ (من غير عزوفها) وانظر اختلاف الرواية .

(٣) في القاموس : « البو » وفي نسخة كالأصل .

(و) الإكْتَابُ : (شَدُّ رَأْسِ الْقِرْبَةِ)
يَقَالُ : أَكْتَبَ سِقَاءَهُ إِذَا أَوْكَأَهُ ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) رَجُلٌ كَاتِبٌ ، وَ(الْكُتَّابُ ،
كُرْمَانُ : الْكَاتِبُونَ) ، وَهُمْ الْكُتَبَةُ ،
وَحِرْفَتُهُمْ : الْكِتَابَةُ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .
(و) يَقَالُ : سَلَّمَ وَلَدَهُ إِلَى (الْمَكْتَبِ
كَمَقْعَدٍ) ، أَيْ : (مَوْضِعِ) الْكِتَابِ
(وَالْتَعْلِيمِ) ، أَيْ : تَعْلِيمِهِ الْكِتَابَةَ .
وَالْمَكْتَبُ : الْمُعَلِّمُ ، وَالْكُتَّابُ :
الصَّبِيانُ ، قَالَ الْمُبَرِّدُ : (وَقَوْلُ)
اللَّيْثِ ، وَتَبِعَهُ (الْجَوْهَرِيُّ) : إِنَّ
(الْكُتَّابَ) بوزن رُمَّانٍ ، (وَالْمَكْتَبَ)
كَمَقْعَدٍ ، (وَاحِدٌ) ، وَهُمَا مَوْضِعُ تَعْلِيمِ
الْكُتَّابِ ، (غَلَطُ) : وَهُوَ قَوْلُ الْمُبَرِّدِ ،
لأنَّه قَالَ : وَمَنْ جَعَلَ الْمَوْضِعَ الْكِتَابَ ،
فَقَدْ أَخْطَأَ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَقِيلَ
الْكُتَّابُ : الصَّبِيانُ ، لَا الْمَكَانُ . وَنَقَلَ
شَيْخُنَا عَنْ الشَّهَابِ فِي شَرْحِ الشِّفَاءِ :
أَنَّ الْكِتَابَ لِلْمَكْتَبِ وَارِدٌ فِي كَلَامِهِمْ
كَمَا فِي الْأَسَاسِ وَغَيْرِهِ ، وَلَا عِبْرَةَ
بِمَنْ قَالَ إِنَّهُ مُؤَكَّدٌ . وَفِي الْعِنَايَةِ : أَنَّهُ

أَثْبَتَهُ (١) الْجَوْهَرِيُّ ، وَاسْتَفَاضَ اسْتِعْمَالَهُ
بِهَذَا الْمَعْنَى ، كَقَوْلِهِ (٢) :
وَأَتَى بِكِتَابٍ لَوْ انْبَسَطَتْ يَدِي
فِيهِمْ رَدَدْتُهُمْ إِلَى الْكِتَابِ
وَأَوَّلُهُ :

تَبَّأَ لِذَهْرٍ قَدْ أَتَى بِعُجَابٍ
وَمَحَا فُنُونَ الْعِلْمِ وَالْآدَابِ
وَالْأَبْيَاتِ فِي تَارِيخِ ابْنِ خُلُكَانَ .
وَأَصْلُهُ جَمْعُ كَاتِبٍ ، مِثْلُ كُتَبَةٍ ،
فَأُطْلِقَ عَلَى مَحَلِّهِ مَجَازًا لِلْمَجَاوِرَةِ ،
وَلَيْسَ مَوْضِعًا ابْتِدَاءً كَمَا قَالَ . وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ ، عَنْ اللَّيْثِ : إِنَّهُ لُغَةٌ . وَفِي
الْكَشْفِ : الْاعْتِمَادُ عَلَى قَوْلِ اللَّيْثِ ،
وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي أَيْضًا ، وَسَلَّمَهُ ، وَنَقَلَهُ
ابْنُ حَجَرٍ فِي شَرْحِ الْمِنْهَاجِ عَنِ الْإِمَامِ
الشَّافِعِيِّ ، وَصَحَّحَهُ الْبَيْهَقِيُّ وَغَيْرُهُ ،
وَوَافَقَهُ الْجَمَاهِيرُ ، كَصَاحِبِ التَّهْذِيبِ
وَالْمُغْرِبِ وَالْعُجَابِ : انْتَهَى الْحَاصِلُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «ثَبَتَ» وَالتَّصْوِيبُ مِنْ هَامِشِهِ .
وَفِي هَامِشِهِ أَيْضًا : «وَوَقَعَ فِي الْمَطْبُوعَةِ - أَيْ الْمَطْبُوعَةِ
النَّاقِصَةِ - وَاسْتَبَدَّ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ» .
(٢) الْقَائِلُ هُوَ الشَّاعِرُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ نَصْرِ بْنِ مَنْصُورٍ
الْبِصَامِيُّ (وَفَيَاتُ الْأَعْيَانِ : ٤٤٥/١) شَفَاءُ الْغَلِيلِ :
١٩٦ - وَفِي مَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ نُسِبَهُ إِلَى أَبِي الْعَيْنَانِ الْأَخْبَارِيِّ .

من عبارته . ولكنَّ عَزْوُهُ إلى الأساس
ولسان العرب وغيرهما ، محلُّ نظريٍّ ،
فإنَّهما نقلًا عِبَارَةَ المُبَرِّدِ ، ولم
يُرجِّحا قولَ اللَّيْثِ ، حتى يُسْتَدَلَّ
بمرجوحية قول المُبَرِّدِ ، كما لا يخفى .
(ج : كَتَاتِبٌ) ، ومَكَاتِبٌ .
وهذا من تِمَّةِ عِبَارَةِ الجَوْهَرِيِّ ، فالأول
جَمْعُ كُتَّابٍ ، والثاني جَمْعُ مَكْتَبٍ .
وقد أخلَّ المصنِّفُ بذكر الثاني ،
وذكره غيرُ واحدٍ ، قال شيخنا : وفي
عِبَارَةِ المصنِّفِ قَلْبٌ .

قلت : وذلك لِأَنَّ كَتَاتِبَ إِنَّمَا هو
جَمْعُ كُتَّابٍ ، على رأى الجَوْهَرِيِّ
واللَّيْثِ ، وهو قد جعله خطأً ، فما معنى
ذِكْرِهِ فيما بَعْدُ ؟ نعم ، لو قدَّم ذِكْرَهُ قبل
قوله « خطأ » ، لَسَلِمَ من ذلك ، فتأمل .
(و) الكُتَّابُ : (سَهْمٌ صَغِيرٌ ،
مُدَوَّرُ الرَّأْسِ ، يَتَعَلَّمُ بِهِ الصَّبِيُّ الرَّمَى)
وبالنَّاءِ أيضاً ، والنَّاءُ ^(١) المثلثة في هذا

(١) عِبَارَةُ اللِّسان : « والنَّاءُ في هذا الحرفِ أعلَى من النَّاءِ
ولعلها مصحفة فقد جاء في عِبَارَةِ الشَّارِحِ في مادة كُتِبَ
قوله : وقد تقدَّم الإجماعُ أنَّ الفوقية لفة مرجوحة في
المثلثة .

الحرفِ أعلَى من النَّاءِ الفوقية ، كما
سيأتى . وفي عِبَارَةِ شيخنا هنا
قَلْبٌ عَجِيبٌ .

(و) الكُتَّابُ أَيضاً : (جَمْعُ
كَاتِبٍ) ، مثل كَتَبَ ، وقد تقدَّمتِ
الإشارة إليه .

(واكْتَتَبَ) الرَّجُلُ : إذا (كَتَبَ
نَفْسَهُ في دِيوانِ السُّلْطَانِ) ، وفي الحديث
« قَالَ لَهُ رَجُلٌ : إِنَّ أَمْرَانِي خَرَجَتْ
حَاجَةً ، وَإِنِّي اكْتَتَبْتُ ^(١) في عَزْوَةٍ كَذَا
وكَذَا » ، أى : كَتَبْتُ اسْمِي في جُمْلَةٍ
العَزَاةِ . وفي حديث ابنِ عُمَرَ : « من
اكْتَتَبَ زَمِناً ^(٢) ، بَعَثَهُ اللَّهُ زَمِناً يَوْمَ
الْقِيَامَةِ »

(و) من المجاز : اكْتَتَبَ هو :
أَسْرَ ^(٣) . واكْتَتَبَ (بَطَّنَهُ) : حَصَرَ ،
(أَمْسَكَ) ، فهو مُكْتَتَبٌ ومُكْتَتَبٌ عليه
ومكتوبٌ عليه نقله الصَّاعِقَانِ .
(والمُكْتَوَتَبُ : المُتَنَفِّخُ المُتَمَلِّئُ)
تَمَّا كَانَ : نقله الصَّاعِقَانِ .

(١) ضبعت في اللسان بالبناء للمجهول .

(٢) في اللسان والفاثق : ٢٩٧/٢ (ضمتا) وهما بمعنى .

(٣) أسر معناها هنا : احتبس بوله .

(و) من المجاز : كَتَبَ (الْكُتَيْبَةُ) جَمَعَهَا ، وهى (الجَيْشُ) .

وَتَكْتَبُ الْجَيْشُ : تَجْمَعُ .

وَكَتَبَ الْجَيْشُ : جَعَلَهُ كِتَابًا .

(أو) هِىَ (الْجَمَاعَةُ الْمُسْتَحِيْزَةُ مِنَ الْخَيْلِ ، أَوْ) هِىَ (جَمَاعَةُ الْخَيْلِ إِذَا أَغَارَتْ) عَلَى الْعَدُوِّ ، مِنَ الْمَائَةِ إِلَى الْأَلْفِ .

(وَكَتَبَهَا تَكْتِيبًا) ، وَكَتَبَهَا :

(هَيَاَهَا) ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهٍ :

لَا يُكْتَبُونَ وَلَا يُكْتَعُ عَدِيدُهُمْ

حَفَلَتْ بِسَاحَتِهِمْ كِتَابًا أَوْعَبُوا^(١)

أَي : لَا يُهَيَّوْنَ .

(وَتَكْتَبُوا : تَجْمَعُوا) ، وَمِنْهُ :

تَكْتَبُ الرَّجُلُ : تَحْزَمُ ، وَجَمَعَ عَلَيْهِ ثِيَابَهُ . وَهُوَ مُجَاز .

(وَبَنُو كَتَبٍ) ، بِالْفَتْحِ : (بَطْنٌ)

مِنَ الْعَرَبِ .

(وَالْمُكْتَبُ ، كَمُعْظَمٍ^(٢) : الْعُنْقُودُ)

مِنَ الْعَنْبِ وَنَحْوِهِ ، (أَكَلَ بَعْضُ مَا فِيهِ) وَتَرِكَ بَعْضُهُ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١١١٨ واللسان وصلده في

الأساس . وفي الأصل واللسان : جفلت بالجيم المعجمة ،

والتصويب من شرح أشعار الهذليين .

(٢) في نسخة من القاموس : « كَمُعْلَمٌ » .

(وَالْمُكَاتِبَةُ) بِمَعْنَى (التَّكَاتُبِ) ،

يُقَالُ : كَاتَبَ صَدِيقُهُ ، وَتَكَاتَبَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ الْمُكَاتِبَةُ ، وَهُوَ (أَنْ

يُكَاتِبُكَ عَبْدُكَ عَلَى نَفْسِهِ بِشِمْنِهِ .

فَإِذَا سَعَى ، وَ (أَدَاهُ ، عَتَقَ) . وَهُوَ

لَفْظَةٌ إِسْلَامِيَّةٌ ، صَرَّحَ بِهِ الدِّمِيرِيُّ .

وَالسَّيِّدُ مُكَاتِبٌ ، وَالْعَبْدُ مُكَاتَبٌ إِذَا

عَقَدَ عَلَيْهِ مَا فَارَقَهُ عَلَيْهِ مِنْ أَدَاءِ الْمَالِ

سُمِّيَتْ مُكَاتِبَةً ، لِمَا يَكْتَبُ الْعَبْدُ^(١)

عَلَى السَّيِّدِ مِنَ الْعَتَقِ إِذَا أَدَّى مَا فُورِقَ

عَلَيْهِ ، وَلِمَا يَكْتَبُ السَّيِّدُ عَلَى الْعَبْدِ

مِنَ النُّجُومِ الَّتِي يُؤَدِّيهَا فِي مَحَلِّهَا ،

وَأَنَّ لَهُ تَعَجِيزَةً إِذَا عَجَزَ عَنْ أَدَاءِ نَجْمٍ

يَحِلُّ عَلَيْهِ . وَأَحْكَامُ الْمُكَاتِبَةِ ،

مُصَرَّحَةٌ فِي فُرُوعِ الْفِقْهِ .

[وَمِمَّا لَمْ يَذْكُرْهُ الْمُؤَلِّفُ :

الْكُتَيْبَةُ ، مُصَغَّرَةٌ^(٢) ، اسْمٌ لِبَعْضِ

قُرَى خَيْبَرَ . وَمِنْهُ حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ :

(١) فِي اللِّسَانِ : « لَمَّا يَكْتَبُ لِلْعَبْدِ ... وَلَمَّا

يَكْتَبُ لِلْسَّيِّدِ ... »

(٢) الَّذِي فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : كُتَيْبَةٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ وَبَاءٌ

سَاكِنَةٌ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَقَالَ ، هُوَ حَصْنٌ مِنْ حَصُونِ

خَيْبَرَ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّمَا فِي كِتَابِ الْأَمْوَالِ لِأَبِي عِيْسَى

« الْكُتَيْبَةُ » بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ . أَمَّا اللَّسَانُ فَكَأَلَا أَصْلَ .

« الكُتَيْبَةُ أَكْثَرُهَا عَنُوءٌ » يعنى : أَنَّهُ
فَتَحَهَا قَهْرًا ، لَا عَنْ صُلْحٍ .
وَالْمَكْتَبُ : مِنْ قُرَى ابْنِ جِبَلَةَ ^(١)
فِي الْيَمَنَ ، نَقَلْتُهُ عَنْ الْمُعْجَمِ .

[ك ث ب] *

(الْكُتْبُ : الْجَمْعُ) مِنْ قُرْبٍ ،
وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « كُنْتُ فِي
الْصُّفَّةِ ، فَبَعَثَ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، بِتَمَرٍ عَجْوَةٍ فَكُتِبَ بَيْنَنَا ،
وَقِيلَ : كُلُّوهُ ، وَلَا تُوزَعُوهُ » أَيْ : تَرِكَ
بَيْنَ أَيْدِينَا مَجْمُوعًا . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
« جِئْتُ عَلِيًّا ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ قَرْنُفُلٌ
مَكْتُوبٌ » ، أَيْ : مَجْمُوعٌ (وَالْكُتْبُ :
الاجْتِمَاعُ ، يُقَالُ : كُتِبَ الْقَوْمُ ، إِذَا
اجْتَمَعُوا ، فَهُمْ كَاتِبُونَ : مُجْتَمِعُونَ .
(وَالْكُتْبُ : (الصَّبُّ) ، يُقَالُ :
كُتِبَ الشَّيْءُ كُتْبًا : إِذَا جُمِعَ مِنْ
قُرْبٍ ، وَصَبَّهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :
عَلَى السَّيِّدِ الصُّعْبِ لَوْ أَنَّهُ
لَا يَقُومُ عَلَى ذِرْوَةِ الصَّاقِبِ

(١) الَّذِي فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « مِنْ قُرَى ذِي
جِبَلَةَ » .

(٢) هُوَ لَأَوْسُ بْنُ حَجَرٍ دِيْوَانُهُ ١٠ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ .
وَالْجُمُهرَةُ : ٢٩٨/١ وَالْمَقَابِيسُ ١٦٣/٥ وَ ٣٨٥
وَانْظُرْ مَادَّةَ (رَتَمَ) وَمَادَّةَ (نَبَا) . وَسِيَّاقِي

لَا ضَبْحَ رَتَمًا دُقَاقُ الْحَصَى
مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَائِبِ
الْكَائِبُ : الْجَامِعُ لِمَا نَدَّرَ مِنَ الْحَصَى ،
وَالنَّبِيُّ : مَا نَبَا مِنْهُ إِذَا دُقَّ ، وَسِيَّاقِي
الْكَلَامِ عَلَيْهِ . (وَالْكُتْبُ :
(الدُّخُولُ) ، يُقَالُ : كَتَبُوا لَكُمْ أَيْ :
دَخَلُوا بَيْنَكُمْ وَفِيكُمْ ، وَهُوَ مِنَ الْقُرْبِ
(يَكْتُبُ) بِالضَّمِّ ، (وَيَكْتُبُ) بِالْكَسْرِ ،
فِي كُلِّ مَا ذُكِرَ .

(وَالْكُتْبُ ^(١)) : (وَادٍ لَطِيئٌ)
الْقَبِيلَةُ الْمَشْهُورَةُ .

(وَالْكُتْبُ ، (بِالتَّخْرِيكِ : الْقُرْبُ)
وَهُوَ كُتْبَكَ : أَيْ ، قُرْبَكَ . قَالَ
سَيِّبُونَهُ : لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا ظَرْفًا . وَيُقَالُ :
هُوَ يَرْمِي مِنَ كُتْبٍ ، أَيْ : مِنْ قُرْبٍ ،
وَتَمَكَّنِي . أَنشَدَ ابْنُ إِسْحَاقَ :

فَهَذَا يَنْزِلُودَانِ
وَذَا مِنْ كُتْبٍ يَرْمِي ^(٢)
(وَالْكُتْبُ : (عَ بَدِيَارٍ) بَنِي

(١) ضَبَطَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَالتَّكْمِلَةِ بِالتَّخْرِيكِ . عَلَّ أَنْ
الْشَّارِحَ أَوْرَدَهُ بَعْدَ بِالتَّخْرِيكِ ، وَنَصَّ عَلَى أَنَّهُ غَيْرُ
هَذَا ، وَلَيْسَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ غَيْرُ الْكُتْبِ بِالتَّخْرِيكِ .
(٢) فِي الْأَصْلِ « أَبُو إِسْحَاقَ » ، وَالتَّصْرِيحُ مِنْ سِيرَةِ ابْنِ
هَشَامٍ عَلَى هَامِشِ الرُّوضِ ٦/١٠ وَالْبَيْتُ لَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الزُّبَيْرِ كَمَا فِي السَّيْرَةِ وَالْإِسْتِغْنَاءِ ٩٩ وَ ١٢٢ .

الْجِبَالُ كُتِبَ مَهِيلاً^(١) . قَالَ الْفَرَاءُ :
الْكُتِيبُ : الرَّمْلُ ، وَالْمَهِيلُ : الَّذِي
يُحَرِّكُ أَسْفَلُهُ فَيَنْهَالُ عَلَيْكَ مِنْ أَعْلَاهُ .
وَفِي الْحَدِيثِ : « ثَلَاثَةٌ عَلَى كُتُبِ
الْمِسْكِ » ، وَفِي رَوَايَةٍ : عَلَى كُتُبَانِ
الْمِسْكِ . (و) الْكُتِيبُ : (ع) بِسَاحِلِ
بَحْرِ الْيَمَنِ ، فِيهِ مَسْجِدٌ مُتَبَرِّكٌ^(٢) بِهِ .
(وَقَرَيْتَانِ بِالْبَحْرَيْنِ) وَفِي التَّكْمِلَةِ :
قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ .

قُلْتُ : وَالْكُتِيبُ أَيْضاً جَبَلٌ
نَجْدِيٌّ ، وَقِيلَ : مَاءٌ لِلضُّبَابِ فِي قِبَلَةِ
طَخْفَةِ قُرْبَ ضَرِيَّةٍ . وَالْكُتِيبُ
الْأَحْمَرُ : حَيْثُ دُفِنَ سَيِّدُنَا مُوسَى
الْكَلِيمُ ، عَلَيْهِ وَعَلَى نَبِينَا أَتَمَّ الصَّلَاةِ
وَالْتَّسْلِيمِ .

(وَالْكُتْبَةُ ، بِالضَّمِّ : الْقَلِيلُ مِنْ
الْمَاءِ وَاللَّبَنِ ، أَوْ) هِيَ (مِثْلُ الْجُرْعَةِ
تَبْقَى فِي الْإِنَاءِ) . وَقِيلَ : قَنْدَرٌ حَلْبِيٌّ ،
(أَوْ مِلءُ الْقَدَحِ) مِنَ اللَّبَنِ ، وَهَذَا
قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَبِ فِي

(طَبِيٍّ) . وَهُوَ غَيْرُ الْكُتْبِ^(١) ،
بِفَتْحٍ فَسَكُونٍ ، الْمُتَقَدِّمُ ذِكْرُهُ وَهَكَذَا
بِالتَّخْرِيقِ ، ضَبَطَهُ صَاحِبُ الْمُعْجَمِ
وَالصَّاعِقَانِ .
(وَكُتِبَ عَلَيْهِ) : إِذَا قَارَبَهُ ، وَ(حَمَلَ
وَكَّرَ) .

(و) كُتِبَ (كَنَانَتُهُ) - بِالْكَسْرِ :
الْجَعْبَةُ - : (نَكَّيْهَا) هَكَذَا فِي النُّسخَةِ
وَالصُّوَابُ : نَكَّيْهَا^(٢) ، أَيْ نَشَرَهَا ، كَمَا
سَيَأْتِي .

(و) عَنْ أَبِي حَاتِمٍ : اخْتَلَبُوا كُتْبًا ،
أَيْ : مِنْ كُلِّ شَاةٍ شَيْئًا قَلِيلاً .
وَقَدْ كُتِبَ (لَبَنُهَا) : إِذَا (قُلَّ) ،
إِمَّا عِنْدَ غَزَارَةٍ ، وَإِمَّا عِنْدَ قَلَّةٍ .

(وَالْكُتِيبُ) : هُوَ (التَّلُّ) الْمُسْتَطِيلُ
الْمُخْدَوْدِبُ (مِنْ الرَّمْلِ) . وَقِيلَ :
الْكُتِيبُ مِنَ الرَّمْلِ : الْقِطْعَةُ تَنْقَادُ
مُخْدَوْدِبَةً . وَقِيلَ : هُوَ مَا اجْتَمَعَ
وَاحْدَوْدِبَ (جَ أَكْثَبَةً ، وَكُتِبَ)
بِضْمَتَيْنِ فِي الثَّانِي ، (وَكُتُبَانِ)
كَكُتْمَانٍ ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : وَكَانَتْ

(١) سورة المزمل : ١٤ .

(٢) فِي الْأَمَلِ : تَبَرَّكَ بِهِ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ التَّكْمِلَةِ :
وَقَدْ نَبِهَ عَلَيْهِ فِي هَامِشِ الْمَطْبُوعِ أَيْضاً وَقَالَ : « كَذَا
بَحْطُهُ » .

(١) رَاجِعِ الْهَامِشَ الرَّقْمَ قَبْلَ السَّابِقِ وَاعِلِي تَقْيِيدِ الشَّارِحِ
يَكُونُ السَّابِقُ اسْتَدْرَاكَاً عَلَى الْمَعْجَمِ ، فَلَوْلَهُ مِنْهُ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ « نَكَّيْهَا »

بعض ما يَقَعُ على أَلْسِنَةِ الْبَهَائِمِ ،
 قَالَتِ الضَّائِنَةُ : أَوْلَدُ رُخَالًا ، وَأَجَرُ
 جُفَلًا ، وَأَحْلَبُ كُتْبًا ثِقَالًا ، وَلَمْ تَرَ
 مِثْلِي مَالًا . أَوْ مِلْءُ الْقَدَحِ (مِنْهُمَا) أَى :
 الْمَاءِ وَاللَّبَنِ . فِي حَدِيثِ مَا عَزَّ بَنِ
 مَالِكٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَمَرَ بِرَجْمِهِ ، ثُمَّ قَالَ : « يَعْمَدُ أَحَدُكُمْ
 إِلَى الْمَرْأَةِ الْمُغِيبَةِ فَيَخْدَعُهَا بِالْكُتْبَةِ ،
 لَا أُوتَى بِأَحَدٍ مِنْهُمْ فَعَلَ ذَلِكَ ، إِلَّا
 جَعَلَتْهُ نَكَالًا » . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ
 شُعْبَةُ : سَأَلْتُ سِمَاكًا عَنِ الْكُتْبَةِ
 فَقَالَ : الْقَلِيلُ مِنَ اللَّبَنِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
 وَهُوَ كَذَلِكَ فِي غَيْرِ اللَّبَنِ .

(و) كُتْبَةٌ : (ع) ، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِ .

(و) الْكُتْبَةُ (الطَّائِفَةُ مِنْ طَعَامٍ)
 أَوْ تَمْرٍ ، أَوْ تَرَابٍ ، أَوْ غَيْرِهِ ،
 ذَلِكَ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ قَلِيلًا . (و) قِيلَ :
 الْكُتْبَةُ : (كُلُّ مُجْتَمِعٍ) مِنْ طَعَامٍ
 أَوْ غَيْرِهِ ، بَعْدَ أَنْ يَكُونَ قَلِيلًا ،
 وَمِنْهُ سُمِّيَ الْكُتَيْبُ مِنَ الرَّمْلِ ، لِأَنَّهُ
 انْصَبَّ فِي مَكَانٍ ، فَاجْتَمَعَ فِيهِ .
 وَالْجَمْعُ الْكُتُبُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

بَرَّحَ بِالْعَيْنَيْنِ خَطَّابُ الْكُتْبِ
 يَقُولُ : إِنِّي خَاطِبٌ ، وَقَدْ كَذَبُ
 وَإِنَّمَا يَخْطُبُ عُسًا مِنْ حَلَبٍ ^(١)

يَعْنِي الرَّجُلَ يَجِيءُ بِعِلَّةِ الْخِطْبَةِ ،
 وَإِنَّمَا يُرِيدُ الْقِرَى . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
 يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا جَاءَ يَطْلُبُ الْقِرَى
 بِعِلَّةِ الْخِطْبَةِ : إِنَّهُ لَيَخْطُبُ كُتْبَةً ،
 وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِذِي الرُّمَّةِ :

مَيْلَاءَ مِنْ مَعْدِنِ الصَّبِرَانِ قَاصِيَةٍ
 أَبْعَارُهُنَّ عَلَى أَهْدَافِهَا كُتْبُ ^(٢)

(و) الْكُتْبَةُ : (الْمُطْمَئِنَّةُ)
 الْمُنْخَفِضَةُ (مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ الْجِبَالِ) .
 (وَأَكْتَبُ) الرَّجُلُ : (سَقَاهُ كُتْبَةً)
 مِنْ لَبَنِ . (و) أَكْتَبَ فُلَانٌ إِلَى الْقَوْمِ :
 إِذَا دَنَا مِنْهُمْ ، وَأَكْتَبَ إِلَى الْجَبَلِ :
 أَى (دَنَا مِنْهُ) ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ .
 وَفِي حَدِيثِ بَذْرِ : « إِنْ أَكْتَبَكُمْ
 الْقَوْمُ ، فَانْبِلُوهُمْ » . وَفِي رَوَايَةٍ : إِذَا
 أَكْتَبُوكُمْ فَارْمُوهُمْ بِالنَّبْلِ مِنْ كُتْبٍ .

(١) الْأَشْطَارُ فِي اللِّسَانِ وَالصَّاحِحُ وَالْأَسَاسُ وَمَادَّةُ

(خُطِبَ) وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ :

« بَرَّحَ بِالْعَيْنَيْنِ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْمَرَاجِعِ السَّابِقَةِ ،
 وَقَدْ نَبِهَ عَلَيْهِ فِي مَاشِهِ وَقَالَ : كَذَا بَطْنُهُ .

(٢) دِيَوَانُهُ ١٩ - اللِّسَانُ - الْأَسَاسُ -

وَأَكْتَبَ إِذَا قَارَبَ . وَالْهَمْزَةُ فِي « أَكْتَبَكُمْ » لِتَعْدِيَةِ كَتَبَ ، فَلِذَلِكَ عَدَّاهَا إِلَى ضَمِيرِهِمْ . وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَاهَا ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « وَظَنَّ رِجَالُ أَنْ قَدْ أَكْتَبَتْ أَطْمَاعُهُمْ » ^(١) أَيْ : قَرَّبَتْ ، (كَأَكْتَبَ لَهُ) : دَنَا مِنْهُ وَأَمْكَنَهُ . (وَ) أَكْتَبَ (مِنْهُ) .

(وَ) الْكُتَّابُ ، (كَغُرَابٍ : الْكَثِيرُ) وَنَعَمْ كُتَابٌ : أَيْ كَثِيرٌ . وَهُوَ لُغَةٌ فِي الْمَوْحَدَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ . (وَ) الْكُتَّابُ : (ع بَنَجْد) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِ .

(وَ) الْكُتَّابُ ، (كَرُمَانٍ وَشَدَاد) ، الْأَوَّلُ ضَبَطَ الصَّاعِقَانِ : (السَّهْمُ) عَامَّةٌ وَعَنْ الْأَضْمَعِيِّ : الْكُتَّابُ : سَهْمٌ (لَا نَصْلَ لَهُ وَلَا رِيْشَ) ، يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَّانُ ، وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ الْحَيَّةِ ^(٢) :

كَأَنَّ قُرْصًا مِنْ طَحِينٍ مُغْتَلِثٍ
هَامَتُهُ فِي مِثْلِ كُتَّابِ الْعَيْثِ
تَرْجُفُ لَحْيَاهُ بِمَوْتٍ مُسْتَحَثٍّ
تَلْمِظُ الشَّيْخَ إِذَا الشَّيْخُ غَرِثَ

(١) رواية الفائق : ٥٣٢/١ : « أَكْتَبَتْ نَهْرَهَا »

وَالنَّهْرُ : الْقُرْصُ .

(٢) السَّان - التَّكْمَلَةُ

(كَالْكِتَابِ ، بِالتَّاءِ) الْمُثَنَاءُ الْفَوْقِيَّةُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ الْإِيْمَاءُ إِلَى أَنَّ الْفَوْقِيَّةَ لُغَةٌ مَرْجُوحَةٌ فِي الْمُثَلَّثَةِ ، وَلَا تَنَافَى بَيْنَ كَلَامِي الْمُؤَلِّفِ كَمَا زَعَمَهُ شَيْخُنَا .

(وَالْكَاتِبَةُ مِنَ الْفَرَسِ : الْمِنْسَجُ) . وَقِيلَ : هُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْمِنْسَجِ . وَقِيلَ : هُوَ مُقَدَّمُ الْمِنْسَجِ حَيْثُ تَقَعُ عَلَيْهِ يَدُ الْفَارِسِ . (ج) ، أَيْ الْجَمْعُ : الْكَوَاتِبُ . وَقِيلَ : هِيَ مِنْ أَصْلِ الْعُنُقِ إِلَى مَا بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

لَهْنٌ عَلَيْهِمْ عَادَةٌ قَدْ عَرَفْنَهَا

إِذَا عَرِضَ الْخَطِيُّ فَوْقَ الْكَوَاتِبِ ^(١)

وَقَدْ قِيلَ : إِنَّ جَمْعَهُ (أَكُتَابُ) ،

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ . وَفِي الْحَدِيثِ : « يَضْعُونَ رِمَاحَهُمْ عَلَى كَوَاتِبِ خَيْلِهِمْ » وَهِيَ مِنَ الْفَرَسِ مُجْتَمِعٌ كَتِفِيهِ قُدَّامَ السَّرَجِ .

(وَالْكَاتِبُ : ع ، أَوْ جَبَلٌ) ؛ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ يَرْتِي فَضَالَهَ بَنُ كَلْدَةَ الْأَسَدِيِّ : ^(٢)

(١) ديوان النابغة الأبياتي ٤٣ والسان - الأساس عجزه

- المقاييس : ٢٧٠/٤ - الجمهرة : ٢٠٣/١ .

(٢) تقدم في المادة .

على السَّيِّدِ الصَّعْبِ لو أَنَّهُ
يَقُومُ على ذِرْوَةِ الصَّاقِبِ
لَأُضْبِحَ رَتْمًا دُقَاقُ الحَصَى
مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الكَاثِبِ
النَّبِيُّ : مَوْضِعٌ ، وقيل : هو ما نَبَا
فارتَفَعَ ، قال ابنُ بَرِّي : النَّبِيُّ رَمْلٌ
معروفٌ ، ويقال : هو جمعُ نابٍ ،
كغازٍ وغزَيٍّ . يقول : لو علا فَضالَةٌ
هَذَا على الصَّاقِبِ ، وهو جَبَلٌ معروفٌ
في بلاد بني عامرٍ ، لأُضْبِحَ مدقوقاً
مكسوراً ، يُعْظَمُ بذلك أَمْرَ فَضالَةٍ
وقيل : إِنَّ [قوله] ^(١) يَقُومُ بمعنى
يُقَاوِمُهُ ، كذا في لسان العرب .
(والكُتَّابُ) ، مَمْدُودٌ : من أسماء
(التُّرَابِ) .

(والتَّكْثِيبُ : القَلَّةُ) ، يُقَالُ : كَثَبَ
لَبَنُ النَّاقَةِ : إذا قَلَّ ، نقله الصَّاغَانِيُّ .
(و) في المَثَلِ : (كَثَبَكَ الصَّيْدُ) ،
هكذا في النُّسخِ بغير ألفٍ ، والصَّوابُ
أَكْثَبَكَ الصَّيْدُ والرَّمْيُ ، وأَكْثَبَ لَكَ
(فَارَمِهِ) . أى : دنا منك ، (أَمَكَّنَكَ)

(١) زيادة من اللسان ، والعبارة في المطبوع : « وقيل : إنه
يقوم بمعنى يقاومه » .

كما في غير ديوانٍ ، وإن كان كَثَبَ
وَأَكْثَبَ بمعنى كما تقدَّم ، (من كَاثِبَتِهِ)
أى : من مَنْسِجِهِ ، هكذا في النُّسخِ .
(و) في المَثَلِ : (مَا رُمِيَ بِكِتَابٍ) .
المضبوطُ في نسختنا بالكسر ، على
وزنِ كِتَابٍ ، ونَصُّ المَثَلِ : ما رماه
بكِتَابٍ ، (أى : شَيْءٌ : سَهْمٌ ، وغيره) .
وفي لسان العرب : أى سهم . وقيل :
هو الصَّغِيرُ مِنَ السُّهَامِ ها هنا .
(و كَاثِبَتُهُمْ) ، مُكَاثِبَةٌ : (دَنَوْتُ
مِنْهُمْ) . فالمُفَاعَلَةُ ليست على بابها .
[] ومما يُستدرِكُ عليه :

قال اللَّيْثُ : كَثَبْتُ التُّرَابَ ،
فانْكَثَبَ : إذا نَثَرْتُ بعضَهُ فوقَ بعضٍ .
وعن أبي زيدٍ : كَثَبْتُ الطَّعَامَ أَكْثَبُهُ
كُتْبًا ، ونَثَرْتُهُ نَثْرًا ، وهما واحدٌ .
وكلُّ ما انْصَبَّ في شَيْءٍ واجتمع ، فقد
انْكَثَبَ فيه .

وفي المَثَلِ : « إِنَّهُ لَيَخْطُبُ كُتْبَةً » .
وقد تقدَّم شرحه .
وجاء يَكْتُبُهُ : أى يَتْلُوهُ .

و كُتَّابَةُ البَكْرِ والفَصِيلِ ، كَرُمَانَةٌ :

الْمَكَانُ الَّذِي كَانَ فِيهِ الْفَصِيلُ بِبِلَادِ
ثُمُودَ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

[ك ث ع ب]

(الْكُثْبُ)، كَجَعْفَرٍ: أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: هِيَ (الْمَرْأَةُ
الضَّخْمَةُ الرُّكْبُ)، بِالتَّخْرِيكِ: الْفَرْجُ
كَالْكُثْمِ، وَالْكُثْبُ (و) يُقَالُ:
(رَكْبٌ كُثْبٌ)، وَكُثْبٌ: (ضَخْمٌ)
مُمْتَلِئٌ، نَائِيٌّ.

[ك ث ن ب]

(الْكُثْبُ، كَجَعْفَرٍ): أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ. وَقَالَ
الصَّاعَانِيُّ فِي ك ث ب: هُوَ (الصُّلْبُ
الشَّدِيدُ)، وَنُونُهُ زَائِدَةٌ عِنْدَ أَكْثَرِ
الصُّرَفِيِّينَ. (وَقَدْ تَقَدَّمَ النُّونُ) عَلَى
النَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ، وَسَيَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ.

[ك ح ب]

(الْكُحْبُ): أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْكُحْبُ، وَالْكُحْمُ:
(الْحَضْرَمُ)، بِالْكَسْرِ، (وَاحِدَتُهُ) كُحْبَةٌ
(بِهَاءٍ)، يَمَانِيَّةٌ، وَهُوَ الْبَرُوقُ. (و)
الْكُحْبُ، بِلُغَتِهِمْ أَيْضاً: (الدَّبْرُ)،

بِضَمَّتَيْنِ. (وَكُحْبُ الْكَرْمِ تَكْحِيْبٌ:
ظَهَرَ كُحْبُهُ)، أَيْ: ظَهَرَ عُنْقُودُ
حَضْرَمِهِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا حَرْفٌ
صَحِيحٌ، وَقَدْ رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. قَالَ: وَيُقَالُ:
كُحْبُ الْعِنَبِ، إِذَا انْعَقَدَ (١)
(أَوْ كَثُرَ حَبُّهُ).

(و) قَدْ (كُحِبَ)، كَمَنْعَهُ: ضَرَبَ
دُبْرَهُ.

(و) رَوَى سَلَمَةُ، عَنِ الْفَرَّاءِ: يُقَالُ:
الدَّرَاهِمُ بَيْنَ يَدَيْهِ كَاحِبَةٌ، (الْكَاحِبَةُ:
الْكثِيرَةُ). قَالَ: (وَالنَّارُ الَّتِي ارْتَفَعَ
لَهَبُهَا)، هِيَ كَاحِبَةٌ.

(وَكُوحِبُ)، كَجَوْهَرٍ: (ع)، عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ.

[ك ح ك ب]

(كُحْكَبُ، كَجَعْفَرٍ): أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ (ع)
نَقْلَةُ الصَّاعَانِيِّ.

(١) عبارة التكملة: «إِذَا انْعَقَدَ بَعْدَ تَفْتِيحِ
تَوْرِهِ».

[ك ح ل ب] *

(كَحْلَبَةُ) ، وَكَحْلَبٌ : (اسمٌ) ،

أهمله الجَمَاعَةُ ^(١) .

[ك د ب] *

(الكَذْبُ) ، بِالْفَتْحِ : أَهْمَلُهُ

الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو عُمَرَ ^(٢) فِي يَاقُوتَةَ

«حَيَّاكَ اللَّهُ وَبَيَّاكَ» : الْكَذْبُ ، (وَالْكَذْبُ)

كَكْتَفَ ، (وَالْكَذْبُ ، مُحَرَّكَةً ، وَالْكَذْبُ

بِالضَّمِّ) . قَالَ شَيْخُنَا : وَلَوْ قَالَ الْكَذْبُ

مُثْلَثَةً وَتُحَرَّكَ ، لَكَانَ أَخْصَرَ وَأَدَلَّ عَلَى

الْمُرَادِ (وَالذَّالُ) الْمُعْجَمَةُ (لُغَةً فِيهِنَّ) .

قَالَ شَيْخُنَا : لَفْظُ «فِيهِنَّ» مُسْتَدْرَكٌ

غَيْرُ مُحْتَاجٍ إِلَيْهِ ، لِأَنَّ مِثْلَ هَذَا إِنَّمَا

يُذَكَّرُ فِي تَعْدَادِ الْمَعَانِي ، لَا فِي ضَبْطِ

الْلَفْظِ الْوَاحِدِ (: الْبَيَاضُ فِي أَظْفَارِ

الْأَخْدَاطِ) . وَالَّذِي ذَكَرَهُ أَبُو عُمَرَ

فِي الْيَاقُوتَةِ ، أَرْبَعُ لُغَاتٍ فَقَطْ ، وَهِيَ :

الْكَذْبُ ، وَالْكَذْبُ بِالْفَتْحِ وَالتَّحْرِيكِ ،

وَأَهْمَالِ الدَّالِ وَإِعْجَامِهَا ، (الْوَاحِدَةُ

بِهَاءٍ) فِي الْكُلِّ . فَإِذَا صَحَّتْ كَذْبَةٌ ،

بِسُكُونِ الدَّالِ ، فَكَذْبٌ اسْمٌ لِلْجَمْعِ

(١) موجود في اللسان .

(٢) في المطبوع «وأبو عمرو» وأبو عمر الزاهد محمد بن

عبد الواحد غلام ثعلب له كتاب اليواقيت .

(كَالْكَذِبَاءِ) ، مُصَغَّرًا مَمْدُودًا . وَهَذِهِ

عَنْ ثَعْلَبٍ .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (الْمَكْدُوبَةُ) ،

مِنَ النِّسَاءِ : (الْمَرْأَةُ النَّقِيَّةُ الْبَيَاضِ)

ثُمَّ إِنَّ هَذِهِ الْمَادَّةَ أَهْمَلَهَا طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ

اللِّسَانِ ، وَجَرَى عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ ، وَغَيْرُهُ

كَمَا أَشَرْنَا إِلَيْهِ ، وَالصَّوَابُ إِثْبَاتُهَا ،

لَا سِيَمًا (و) قَدْ (قَرَأَ) الْحَبْرُ عَبْدُ اللَّهِ

(بْنُ عَبَّاسٍ) تَرْجُمَانُ الْقُرْآنِ ، رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَكَذَا السَّيِّدَةُ عَائِشَةُ ، رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهَا ، وَأَبُو السَّمَّالِ ، وَنَقَلَهُ الْهَرَوِيُّ

فِي غَرِيبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ أَيْضًا

قَوْلَهُ تَعَالَى : «وَوَجَّاهُوا عَلَى قَمِيصِهِ

يَدَيْمَ كَذِبٌ» ^(١) ، بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ .

وَسُئِلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ

يَدَيْمَ كَذِبٍ بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ ، فَقَالَ :

إِنْ قَرَأَ بِهِ إِمَامٌ ، فَلَهُ مَخْرَجٌ . قِيلَ

لَهُ : فَمَا هُوَ؟ فَقَالَ يَدَيْمَ كَذِبٍ (أَيُّ

ضَارِبٍ إِلَى الْبَيَاضِ) مَأْخُودٌ مِنْ : كَذِبِ

الظُّفْرِ ، وَهُوَ وَبَشٌ بَيَاضُهُ (كَأَنَّهُ دَمٌ

قَدْ أَثَّرَ فِي قَمِيصِهِ ، فَلَحِقَتْهُ أَغْرَاضُهُ

كَالتَّقَشِ عَلَيْهِ) . وَقِيلَ : أَيْ طَرِيٌّ ،

(١) سورة يوسف الآية ١٨ «يدم كذب»

وقيل: يابس، لأنهم عدوه من الأضداد،
صرح به شيخنا، وقيل: كدير. وقال
الهروي: حكى أنه المتغير.

[كذب] *

(كَذَبَ، يَكْذِبُ) من باب ضرب
(كَذِبًا) كَتَفَ، قال شيخنا: وهو
غريب في المصادر، حتى قالوا: إنه
لم يأت مصدر على هذا الوزن، إلا
الفاظاً قليلة، حصرها القزاز في جامعه
في أحد عشر حرفاً، لا تزيد عليها،
فذكر: اللَّعِبَ، والضَّحِكَ، والحَقَّ،
والكَذِبَ، وغيرها. وأما الأسماء التي
ليست بمصادر، فتأتي على هذا الوزن
كثيراً. (وكَذِبًا) بالكسر، هكذا
مضبوط في الصِّحاح، قال شيخنا:
وظاهر إطلاقه أن يكون مفتوحاً، وليس
كذلك، وصرح ابن السيد وغيره أنه
ليس لغة مستقلة، بل هو بنقل
حركة العين إلى الفاء تخفيفاً،
ولكنه مسموع في كلامهم، على
أنهم أجازوا هذا التخفيف في مثله
لو لم يُسمع. (وكَذِبَةً) بالكسر أيضاً
على ما هو مضبوط عندنا، وضبطه

شيخنا كفرحة، ومثله في لسان
العرب، (وكَذِبَةً) بفتح فسكون،
كذا ضبط، وضبطه شيخنا
بالكسر، ومثله في لسان العرب،
قال: وهاتان عن اللحياني. قلت:
وهو الذي زعم أنه زاده ابن عديس،
أى: بالفتح، (وكَذِبًا)، وكَذِبًا
ككتاب وجنان^(١) أنشد اللحياني في
الأول:

نَادَتْ حَلِيمَةً بِالْوَدَاعِ وَأَذْنَتْ

أَهْلَ الصَّفَاءِ وَودَّعَتْ كِذَابَ^(٢)

قال شيخنا: وهما مصدران، قرئ
بهما في المتواتر. يقال: كاذبته مكاذبةً
وكَذِبًا، ومنه قراءة على والطاردي
والأعمش والسلمي والكسائي وغيرهم،
«ولا كَذِبًا»^(٣). وقيل: هو مصدر: كَذَبَ
كَذِبًا، مثل كَتَبَ كِتَابًا.

وقال اللحياني، قال الكسائي: أهل
اليمن: يجعلون المصدر من فعل:
فَعَلًا: وغيرهم من العرب: تَفْعِيلًا.
وفي الصِّحاح: وقوله تعالى: «وَكَاذِبُوا

(١) في نسخة من القاموس: وجنات.

(٢) اللسان.

(٣) سورة النمل ٢٥ وحقق بتشديد الدال.

بَيَّاتِنَا كَذَابًا^(١) وهو أَخَذَ مَصَادِرِ
الْمُشَدَّدِ، لَأَنَّ مَصْدَرَهُ قَدْ يَجِيءُ عَلَى
تَفْعِيلٍ، كَالْتَكْلِيمِ، وَعَلَى فِعَالٍ^(٢)، مِثْلُ
كَذَّابٍ، وَعَلَى تَفْعَلَةٍ، مِثْلُ تَوْصِيَةٍ،
وَعَلَى مُفَعَّلٍ، مِثْلُ: «وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ
مُمَزَّقٍ»^(٣). قُلْتُ: وَفَاتِهِ: كُذَّابًا،
كُرْمَانٍ، وَبِهِ قَرَأَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ؛
وَيَكُونُ صِفَةً عَلَى الْمُبَالَغَةِ، كَوُضَاءٍ
وَحُسَانٍ، يُقَالُ: كَذَبَ كُذَّابًا، أَيْ: مُتَنَاهِيًا.

(وَهُوَ كَاذِبٌ، وَكَذَّابٌ)، كَكَتَّانٍ
وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ (و) عَنِ اللَّحْيَانِي: رَجُلٌ
(تَكْذَّابٌ) وَتَصْدَاقُ، بِكَسْرَتَيْنِ وَشَدٍّ
الثَّالِثُ، أَيْ: يَكْذِبُ وَيَصْدُقُ. (و)
رَجُلٌ (كَذُوبٌ)، وَكَذَلِكَ رُؤْيَا كَذُوبٌ
أَيْ: صَاحِبُهَا كَاذِبٌ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:
فَحَيَّتْ فَحَيَّاها فَهَبَّ فَحَلَقَتْ
مَعَ النَّجْمِ رُؤْيَا فِي الْمَنَامِ كَذُوبٌ^(٤)

(١) سورة النبا: ٢٨

(٢) قَالَ الزَّعْحَرِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ الْكَشَافِ (سُورَةُ النَّبَا):
وَفِعَالٌ فِي بَابِ فَعَّلَ، كُلُّهُ فَاشٍ فِي كَلَامِ
فَصْحَاءِ الْعَرَبِ، لَا يَقُولُونَ غِيْزَهُ. وَسَمِعْتُ
بَعْضَهُمْ أَفْسَرَايَةً، فَقَالَ: لَقَدْ فَسَّرْتُهَا
فَسَارًّا، مَا تَسْمَعُ بِمِثْلِهِ.

(٣) سورة سبا: ١٩

(٤) هُوَ لِلْأَقْرَعِ الْقَشِيرِيِّ كَمَا فِي الزُّهْرَةِ لِأَبِي بَكْرٍ الْأَصْفَهَانِيِّ:
٢٦٢ وَالشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ وَفِيهِ فِي مَادَّةِ (هَبَّ) وَمَادَّةِ
(حَلَقَ) وَالتَّاجِ (هَبَّ).

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: «إِنَّ الْكَذُوبَ قَدْ
يَصْدُقُ». وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ «مَعَ الْخَوَاطِي
سَهْمٌ صَائِبٌ» (وَكُذُوبَةٌ) بِزِيَادَةِ
الْهَاءِ، كَفَرُوقَةٍ، (وَكُذْبَانٌ) كَسَكْرَانٍ،
(وَكَيْذْبَانٌ) بِزِيَادَةِ الْمُثَنَاءِ التَّخْيِيبَةِ
وَفَتْحِ الدَّالِ، كَذَا هُوَ بِخَطِّ
الْأَزْهَرِيِّ فِي كِتَابِهِ، (وَكَيْذْبَانٌ)^(١)
يُضْمُ الدَّالَ كَذَّافِي نُسخَةِ الصَّحَاحِ،
(وَكُذْبُوبٌ) بِالضَّمِّ، مُخَفَّفٌ.

قَالَ الشَّيْخُ أَبُو حَيَّانٍ فِي الْإِرْتِشَافِ
لَمْ يَجِئْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَلِمَةٌ عَلَى
فُعْلُعٍ، إِلَّا قَوْلُهُمْ: كُذْبُوبٌ. قَالَ
شَيْخُنَا: وَقَدْ صَرَّحَ بِهِ ابْنُ عُصْفُورٍ،
وَابْنُ الْقَطَّاعِ، وَغَيْرُهُمَا. قُلْتُ:
وَلَمْ يَذْكُرْهُ سِيبَوَيْهٌ فِيمَا ذَكَرَ مِنْ
الْأَمْثَلَةِ، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي. (و)
قَدْ يُشَدَّدُ، فَيُقَالُ: (كُذْبُوبٌ)^(٢) حَكَاهُ
ابْنُ عُدَيْسٍ، وَغَيْرُهُ، وَنَقَلَهُ شُرَّاحُ

(١) هِيَ وَسَابِقَتَاهَا خَبِطَتَا بِمَنْعِ الصَّرْفِ فِي الْقَامُوسِ أَمَّا اللِّسَانُ
فَصُرُوفَاتُ.

(٢) قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ تَحْكِي فِيمَا
شَدَّ عَنْ سِيبَوَيْهِ مِنَ الْأَبْنِيَةِ، وَلَوْلَا ثِقَةٌ
أَبِي زَيْدٍ وَسُكُونُ النَّفْسِ إِلَى مَا يَرْوِيهِ،
لَكَانَ رَدُّهَا وَنَجْهَا لِكُونِهَا عَلَى مَا لَا نَظِيرَ لَهُ
أَلَّا تَرَى أَنَّ الْعَيْنَ إِذَا تَكَرَّرَتْ مَعَ اللَّامِ فِي صَحِيحٍ
لَا تَكَرَّرُ إِلَّا مَرَّتَيْنِ، وَقَدْ تَكَرَّرَتْ فِي هَذِهِ ثَلَاثَةً.
أ ه الْمَخْصَصُ: ٨٥/٣

الفَصِيح. وَأَنشد الجَوْهَرِيُّ لِأَبِي زَيْدٍ (١) :

وَإِذَا أَنَاكَ بِأَنِّي قَدْ بَغْتُهُمَا

بِوِصَالٍ غَانِيَةٍ فَقُلْ كُذِّبْتُ

وَفِي نُسْخَةٍ : « قَدْ بَغْتُهُ » ، وَيُقَالُ :

إِنَّهُ لَجَرِيْبَةُ بَنِ الْأَشِيمِ ، جَاهِلِيٌّ ، وَفِي

الشَّوَادِ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ :

فَإِذَا سَمِعْتَ بِأَنِّي قَدْ بَغْتُهُ (٢)

يَقُولُ : إِذَا سَمِعْتَ بِأَنِّي قَدْ

بَغْتُ جَمَلِي (٣) بِوِصَالِ امْرَأَةٍ ، فَقُلْ :

كُذِّبْتُ . كَذَا فِي هَامِشِ نُسْخَةِ

الصَّحَاحِ . وَقَالَ ابْنُ جَنِّي : أَمَّا

كُذِّبْتُ خَفِيفٌ ، وَكُذِّبْتُ مُشَدَّدٌ

مِنْهُ ، فَهَاتَانِ لَمْ يَحْكُمَا سَبَبِيَّةً (٤)

(و) رَجُلٌ (كُذِبَ) ، مِثَالُ هُمَزَةٍ ،

نَقَلَهُ ابْنُ عُدَيْسٍ وَابْنُ جَنِّي وَغَيْرُهُمَا ،

وَصَرَّحَ بِهِ شَرَّاحُ الْفَصِيحِ وَالْجَوْهَرِيُّ

وَهُوَ مِنْ أَوْزَانِ الْمُبَالِغَةِ كَمَا لَا يَخْفَى .

قَالَ شَيْخُنَا (وَمَكْذَبَانُ) (١) ، بَفَتْحٍ

الْأَوَّلِ وَالثَّالِثِ ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ

مَضْبُوطٌ ، وَضُبِطَ فِي نَسَخَتِنَا بِضَمِّ

الثَّالِثِ ، (وَمَكْذَبَانَةٌ) ، بِزِيَادَةِ الْهَاءِ .

نَقَلَهُمَا ابْنُ جَنِّي فِي شَرْحِ دِيْوَانِ

الْمُتَنَبِّئِيِّ ، وَابْنُ عُدَيْسٍ ، وَشَرَّاحُ

الْفَصِيحِ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ (وَكُذِّبَانُ)

بِالضَّمِّ وَزِيَادَةِ الْأَلْفِ وَالنُّونِ ، قَالَ

شَيْخُنَا : وَهُوَ غَرِيبٌ فِي الدَّوَاوِينِ .

وَقَدْ فَرَّغَ الْمَصْنُفُ مِنَ الصِّفَاتِ ،

وَانْتَقَلَ إِلَى ذِكْرِ مَا يَدُلُّ عَلَى الْمَصْدَرِ

مِنَ الْأَلْفَاظِ ، فَقَالَ : (وَالْمَكْذُوبَةُ

وَالْمَكْذُوبِيُّ) ، بِضَمِّهِمَا ، الْأَخِيرُ عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، (وَالْمَكْذُوبُ) كَالْمَيْسُورِ

مِنْ إِطْلَاقِ الْمَفْعُولِ الثَّلَاثِيِّ عَلَى الْمَصْدَرِ ،

وَهُوَ قَلِيلٌ ، حَصَرُوا أَلْفَاظَهُ فِي نَحْوِ

أَرْبَعَةٍ ، وَيُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِمْ هَذَا . قَالَ

شَيْخُنَا : (وَالْمَكْذُوبَةُ) ، مُؤَنَّثَةٌ ، وَهُوَ

(١) فِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ ٧٧ : وَقَالَ جَرِيْبَةُ بَنِ الْأَشِيمِ ، فَلَيْسَ

هُوَ لِأَبِي زَيْدٍ . وَجِبَارَةُ التَّكْمَلَةِ : قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :

وَأَنشد أَبُو زَيْدٍ . وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ - الصَّحَاحِ -

الْجُمُهرَةُ : ٢٥١/١ التَّكْمَلَةُ

(٢) الضَّمِيرُ يَرْجِعُ إِلَى الْمَخْدُومِ ، وَهُوَ جَمَلُهُ

الْمَذْكُورُ فِي بَيْتٍ قَبْلَهُ « نَوَادِرُ ٧٧ » وَهُوَ

لَقَدْ طَالَ لِيضَاعِي الْمَخْدُومِ لَا أَرَى

فِي النَّاسِ مِثْلِي مِنْ مَعْدٍ يَخْطُبُ

قَالَ أَبُو حَامٍ « اللَّامُ فِي « لَقَدْ » زَائِدَةٌ وَالْوِزْنُ قَدْحَالُ » .

وَبَعْدَ هَذَا كَمَا فِي الْهَامِشِ عَنِ التَّكْمَلَةِ .

حَتَّى تَأْوَبْتَ الْبُيُوتَ عَشِيَّةً

فَحَطَّطْتُ عَنْهُ كَوْرَهُ بِتَشَابُ

(٣) فِي الْمَطْبُوعِ : « جَمِيلٌ » .

(٤) فِي الْمَطْبُوعِ « شَيْبَانٌ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ

(١) فِي اللِّسَانِ مَنُونٌ وَفِي الْقَامُوسِ بَلُونٌ تَنُونٌ

أَقْلُ من المَذْكُر ، (والمَكْذِبَةُ) على مَفْعَلَةٍ ، مَصْدَرٌ مِيمِيٌّ ، مَقِيسٌ في الثَّلَاثِيَّ ، رواه ابنُ الأَعْرَابِيِّ ، (وَالْكَاذِبَةُ ، وَالْكَذْبَانُ ، وَالْكَذَابُ ، بضمهما) : كُلُّ ذَلِكَ بمعنى (الكَذِبِ) . قال الفَرَّاءُ ، يَحْكِي عن العرب : إِنَّ بَنِي نُمَيْرٍ ، ليس لهم مَكْذُوبَةٌ . وفي الصَّحاح : وقولهم إِنَّ بَنِي فُلَانٍ ليس لِحَدِّهِمْ ^(١) مَكْذُوبَةٌ ، أَي : كَذِبٌ . قلتُ : وحكاه عنهم أَبُو ثَرْوَانَ ، وقال الفَرَّاءُ أيضاً في قوله تعالى : **فَلَيْسَ لَوْفَعَتِهَا كَاذِبَةٌ** ^(٢) ؟ أَي : ليس لها مَرُودَةٌ ، ولا رَدٌّ . فالكَاذِبَةُ هُنَا مَصْدَرٌ . وقال غيره : كَذَبَ كَاذِبَةً ، وعافاهُ اللهُ عَافِيَةً ، وعاقَبَه عَاقِبَةً ، أَسْمَاءٌ وَضِعَتْ مَوَاضِعَ الْمَصَادِرِ ، ومثْلُهُ في الصَّحاحِ . ويقالُ : لا مَكْذِبَةَ ، ولا كُذْبِي ، ولا كُذْبَانَ ، أَي : لا أَكْذِبُكَ . وفي شرح الفَصِيحِ ، لأبي جَعْفَرٍ اللَّبَلِيِّ : لا كُذْبَ لَكَ ، ولا كُذْبِي ، بِالضَّمِّ ، أَي : لا تَكْذِيبَ . فزادَ على الْمُؤَلِّفِ بِنَاءً واحِداً ، وهو الْكُذْبُ ،

(١) هكذا في الصحاح والأساس بالجيم المعجمة ، وفي اللسان بالحاء المهملة .
(٢) سورة الواقعة : ٢ .

كَفُّفٍ . وقوله [تعالى] : **فَوَاصِيَةٌ كَاذِبَةٌ** ^(١) ، أَي : صَاحِبُهَا كَاذِبٌ ، فَأَوْقَعَ الْجُزْءَ مَوْقِعَ الْجُمْلَةِ .

(وَأَكْذَبَهُ : أَلْفَاهُ) أَي : وَجَدَهُ (كَاذِباً) ، أو قال له : كَذَبْتَ . وفي الصَّحاح : أَكْذَبْتُ الرَّجُلَ : أَلْفَيْتُهُ كَاذِباً . وَكَذَّبْتُهُ ، إِذَا قُلْتَ لَهُ : كَذَبْتَ . وقال الكِسَائِيُّ : أَكْذَبْتُهُ : إِذَا أَخْبَرْتَ أَنَّهُ جَاءَ بِالْكَذِبِ وَرَوَاهُ ، وَكَذَّبْتُهُ : إِذَا أَخْبَرْتَ أَنَّهُ كَاذِبٌ . (و) قال ثعلب : أَكْذَبَهُ ، وَكَذَّبَهُ ، بمعنى . وقد يكونُ أَكْذَبَهُ بمعنى (حَمَلَهُ على الكَذِبِ ، و) قد يكونُ بمعنى (بَيَّنَّ كَذِبَهُ) ، وبمعنى وَجَدَهُ كَاذِباً ، كما صرح به الْمُؤَلِّفُ .

(و) من المَجَازِ ، عن أَبِي زَيْدٍ : (الْكُذُوبُ ، وَالْكُذُوبَةُ) : من أَسْمَاءِ (النَّفْسِ) ، وعلى الأوَّلِ اقْتَصَرَ جَمَاعَةٌ . قال :

إِنِّي وَإِنْ مَنَّتَنِي الْكُذُوبُ
لَعَالِمٌ أَنْ أَجْلِي قَرِيبٌ ^(٢)

(١) سورة الملق : ١٦ .
(٢) اللسان - الجمهرة : ٤٤٩/٣ برواية : يتلو حياق أجل قريب

(وَكُذِبَ الرَّجُلُ ، بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ
(: أَخْبِرَ بِالْكَذِبِ) .

(وَالْكَذَّابَانِ) : هُمَا (مُسَيْلَمَةُ) ،
مُصَغَّرًا ، ابْنِ [حَبِيبٍ] (الْحَنْفِيُّ)
مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ بْنِ الدُّوَلِ ، (وَالْأَسْوَدُ)
ابْنُ [كَعْبٍ] ^(١) (الْعَنَسِيُّ) ، مِنْ بَنِي
عَنَسٍ ، خَرَجَ بِالْيَمَنِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ ، عَنِ النَّضْرِ ، يُقَالُ :
(النَّاقَةُ الَّتِي يَضْرِبُهَا الْفَحْلُ ، فَتَشُولُ ،
ثُمَّ تَرْجِعُ حَائِلًا : مُكَذِّبٌ ، وَكَاذِبٌ) ،
بِلا هَاءٍ . (وَقَدْ كَذَّبَتْ) ، بِالتَّخْفِيفِ ،
(وَكَذَّبَتْ) ، بِالتَّشْدِيدِ .

(و) عَنْ أَبِي عَمْرٍو : (يُقَالُ لِمَنْ
يُصَاحُ بِهِ ، وَهُوَ سَاكِتٌ يُرَى أَنَّهُ
نَائِمٌ : قَدْ أَكْذَبَ الرَّجُلُ . (وَهُوَ
الْإِكْذَابُ) بِهَذَا الْمَعْنَى ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا .
(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (الْمَكْذُوبَةُ :
الْمَرْأَةُ الضَّعِيفَةُ) .

وَالْمَذْكُوبَةُ : الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ .

(وَكُذَّابُ بَنِي كَلْبٍ) بَنِي وَبَرَةَ :

هُوَ (خَبَّابٌ) بِالْمُعْجَمَةِ وَالْمُوَحَّدَةِ
وَالْتَّشْدِيدِ ، وَفِي نَسَخَةٍ : جَنَابٌ ، بِالْجِيمِ
وَالنُّونِ وَالتَّخْفِيفِ ^(١) (بَنُ مُنْقَذٍ) بَنِي
مَالِكٍ . (وَكُذَّابُ بَنِي طَابِخَةَ) ، وَهُوَ
مِنْ كَلْبٍ أَيْضًا .

(و) كَذَلِكَ (كَذَّابُ بَنِي الْحِرْمَازِ)
وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَعْوَرِ .

(وَالْكَيْذُبَانُ الْمُحَارِبِيُّ) ، بِضَمِّ الدَّالِ
الْمُعْجَمَةِ ، وَاسْمُهُ (عَدِيُّ بْنُ نَضْرٍ)
ابْنِ بَذَاوَةَ : ^(٢) (شُعْرَاءُ) مَعْرُوفُونَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (كَذَّبَ ، قَدْ
يَكُونُ بِمَعْنَى وَجَبَ ، وَمِنْهُ) حَدِيثُ
عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (كَذَّبَ عَلَيْكُمْ
الْحَجُّ ، كَذَّبَ عَلَيْكُمْ الْعُمْرَةُ
كَذَّبَ عَلَيْكُمْ الْجِهَادُ ، ثَلَاثَةُ أَسْفَارٍ
كَذَّبَنَ عَلَيْكُمْ) « فَقِيلَ : إِنَّ مَعْنَاهَا
وَجَبَ عَلَيْكُمْ . (أَوْ) أَنَّ الْمُرَادَ بِالْكَذْبِ
الْتَّرْغِيبُ وَالبَعْثُ (مِنْ) قَوْلِهِمْ : (كَذَّبَتْهُ
نَفْسُهُ : إِذَا مَنَنْتَهُ الْأَمَانِيُّ) بِغَيْرِ الْحَقِّ ،
(وَحِيلَتْ إِلَيْهِ مِنَ الْأَمَالِ) الْبَعِيدَةِ
(مَالًا يَكَادُ يَكُونُ) ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ
النَّفْسُ : الْكُذُوبُ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(١) فِي الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ لِلأَمَلِيِّ ٢٥٨ : جَنَابٌ بِالْجِيمِ .

(٢) فِي الْمُؤْتَلَفِ : ٢٥٩ ابْنُ نَذَاوَةَ بِالنُّونِ وَالدَّالِ .

(١) الْكَلِمَةُ مِنْ سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ بِهَامِشِ الرُّوضِ ٢/٣٤٩

وَمَكَانَهَا يَبَاضُ فِي الْأَصْلِ .

وذلك مما يُرغبُ الرجلُ في الأمور ،
ويبعثُهُ على التَّعرض لها . قال أبو الهيثم
في قول لبيد :

أَكْذِبِ النَّفْسَ إِذَا حَدَّثَتْهَا ^(١)

يقول : مَنْ نَفْسِكَ بالعيش الطويل ،
لتأمل الآمال البعيدة ، فتجد في الطلب
لأنك إذا صدقتَها ، فقلت : لعلك
تموتين اليوم ، أو غدا ، قصر أملها ،
وضعف طلبها . انتهى .

ويقولون في عكس ذلك : صدقته
نفسه : إذا ثبَّطته ، وخيلت إليه
المعجزة في الطلب . قال أبو عمرو بن
العلاء : يقال للرجل يتهدد الرجل
ويتوعده ثم يكذب ويكع : صدقته
الكذوب ، وأنشد :

فأقبل نحوي على قنرة
فلما دنا صدقته الكذوب ^(٢)

وأنشد الفراء :

حتى إذا ما صدقته كذبه ^(٣)

(١) الديوان : ١٨٠ واللسان وعجزه :

إن صدق النفس يزري بالأمل .

(٢) الشاعر هو ثعلبة بن عمرو الضبتي

(المفصليات : ٦١) وفي اللسان (٢٣٠) : نسبة

إلى العبدى . والبيت أيضا في الأساس وفيه مجرى « عل

قدره » .

(٣) الأساس .

أى : نفوسه ، جعل له نفوساً ،
لتفرق الرأي وانتشاره .

فمعنى قوله : كَذَبَكَ الْحَجُّ : (أى :
لِيَكْذِبَكَ الْحَجُّ ، أى : لِيُنْشِطَكَ ،
وَيَبْعَثَكَ عَلَى فِعْلِهِ) . وقال الرَّمْخَرِيُّ :
معنى كَذَبَ عَلَيْكُمُ الْحَجُّ : على كلامين
كانه [قال] ^(١) كَذَبَ الْحَجُّ ،
عليك الحج ، أى : لِيُرْغِبَنَّكَ
الحج ، وهو واجب عليك ، فأضمر
الأول لِدلالة الثاني عليه ، (ومن نصب
الحج) ، أى : جعله منصوباً ، كما
رَوَى عن بعضهم ، فقد (جَعَلَ «عَلَيْكَ»
اسمَ فِعْلٍ ، وفي كَذَبَ ضَمِيرُ الْحَجِّ) ،
وعَلَيْكُمْ الْحَجُّ : جملة أخرى ، والظرف
نُقِلَ إلى اسمِ الفِعْلِ ، كَعَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ
وفيه إعادة الضمير على متأخر ، إلا أن
يلحق بالأعمال ، فإنه معتبر فيه ،
مع ما في ذلك من التنافر بين الجمل
وإن كان يستقيم بحسب ما يؤول إليه
الأمر . على أن التَّضْبِيبَ أثبتَه الرَضِيُّ ،
وجعل «كَذَبَ» اسمَ فِعْلٍ ، بمعنى

(١) زيادة من اللسان .

الزَّمْ ، وما بعده منصوبٌ به ، وردَّ كلامه بأنه مخالفٌ لإجماعهم . وقيل إن النُّصْبَ غيرُ معروفٍ بالكَلْبَةِ فيه ، كما حقَّقه شيخنا ، على ما يأتي . وفي الصِّحاح : وهي كلمة نادرة ، جاءت على غير قياس . وعن ابنِ شُمَيْلٍ : كَذَبَكَ الْحَجُّ : أى أَمَكَّنَكَ ، فَحُجَّ ، وَكَذَبَكَ ^(١) الصَّيْدُ ، أى : أَمَكَّنَكَ فَارَمَهُ . (أو المعنى : كَذَبَ عَلَيْكَ الْحَجُّ إِنْ ذَكَرَ أَنَّهُ غَيْرُ كَافٍ هَادِمٍ ^(٢) لِمَا قَبْلَهُ مِنَ الذُّنُوبِ) . قال الشاعر ، وهو عَنَتْرَةُ الْعَبْسِيِّ ، يُخَاطَبُ زَوْجَتَهُ عَبْلَةَ ، وَقِيلَ : لِحُزْزِ بْنِ لَوْذَانَ السَّدُوسِيِّ ، وهو موجود في ديوانهما : كَذَبَ الْعَتِيقُ وَمَاءُ شَنْ بَارِدٍ إِنْ كُنْتُ سَائِلَتِي غُبُوقًا فَادْهَبِي ^(٣) وَمُضَرُّ ، تَنْصِبُ « الْعَتِيقَ » بَعْدَ « كَذَبَ » عَلَى الْإِغْرَاءِ ، وَالْيَمَنُ تَرْفَعُهُ .

- (١) في المطبوع « كريك » بالراء ، والتصويب من اللسان وانظر مادة (كذب) . وأشير إليه بهامش المطبوع .
(٢) هكذا في المطبوع بالذال المهملة ، وفي القاموس بالذال المعجمة ، وهما قرينان في المراد .
(٣) نسب إلى عنترة في الأغاني : ج ١٠ وحاشية ابن النجاشي ٨ والعلاني الكبير : ٩٠ وغيرها .
ونسب إلى حُزْزٍ في الحزاة : ١١/٣ والحِمْوَانُ ٣٦٣/٤ وغيرها والبيت في اللسان - الصالح - المقاييس : ٢٢١/٤ وانظر مادة (عتق) .

وَالْعَتِيقُ : التَّمَرُ الْيَابِسُ . والبيت من شواهد سيبويه ، وأنشده الْمُحَقِّقُ الرُّضِيُّ فِي أَوَائِلِ مَبْحَثِ أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ شَاهِدًا عَلَى أَنَّ « كَذَبَ » فِي الْأَصْلِ فِعْلٌ ، وَقَدْ صَارَ اسْمُ فِعْلٍ بِمَعْنَى : الزَّمْ . قَالَ شَيْخُنَا : وَهَذَا ، أَيْ : كَوْنُهُ اسْمَ فِعْلٍ ، شَيْءٌ انْفَرَدَ بِهِ الرُّضِيُّ . وَانْظُرْ بَقِيَّتَهُ فِي شَرْحِ شَيْخِنَا . ثُمَّ إِنَّهُ تَقَدَّمَ ، عَلَى ^(١) أَنَّ النَّصْبَ قَدْ أَنْكَرَهُ جَمَاعَةٌ ، وَعَيْنَ الرَّفْعِ مِنْهُمْ جَمَاعَةٌ ، مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي رِسَالَةِ مُسْتَقْلَلَةٍ شَرَحَ فِيهَا مَعَانِيَ الْكَذِبِ ، وَجَعَلَهَا خَمْسَةً . قَالَ : كَذَبَ : مَعْنَاهُ الْإِغْرَاءُ ، وَمُطَالَبَةُ الْمُخَاطَبِ بِلُزُومِ الشَّيْءِ الْمَذْكُورِ ، كَقَوْلِ الْعَرَبِ : كَذَبَ عَلَيْكَ الْعَسَلُ ، وَيُرِيدُونَ : كُلِّ الْعَسَلِ ، وَتَلْخِيصُهُ أَخْطَأَ تَارِكُ الْعَسَلِ ، فَغَلَبَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ عَلَى الْمُضَافِ . قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : « كَذَبَ عَلَيْكُمْ الْحَجُّ ، كَذَبَ عَلَيْكُمْ الْعُمْرَةُ ، كَذَبَ عَلَيْكُمْ الْجِهَادُ ، ثَلَاثَةٌ أَسْفَارُ كَذِبِنَ عَلَيْكُمْ » مَعْنَاهُ : الزَّمُوا الْحَجَّ ، وَالْعُمْرَةَ ،

(١) بالهامش « عل أن ، كذا بخطه ، والظاهر إسقاط حل » .

والجَهَادُ؛ والمُغْرَى به ، مرفوعٌ بكَذَبَ
لا يجوز نصبه على الصَّحَّةِ ، لأنَّ كَذَبَ
فِعْلٌ ، لا بُدَّ له من فاعل ، وخَيْرٌ لَابْدَلَه
من مُحَدَّث عنه . والفعل والفاعل ،
كلاهما تأويلهما الإغراء . ومن زَعَمَ
أَنَّ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَالْجِهَادَ فِي حَدِيثِ
عُمَرَ ، حُكْمُهُنَّ النَّصْبُ ، لَمْ يُصِبْ ،
إِذْ قَضَى بِالْخُلُوِّ عَنِ الْفَاعِلِ . وقد حكى
أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَغْرَابِيٍّ
أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى نَاقَةٍ نَضَوِ^(١) لِرَجُلٍ ، فَقَالَ :
كَذَبَ عَلَيْكَ الْبَزْرُ^(٢) . وَالتَّوَى . قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ : لَمْ يُسْمَعْ النَّصْبُ مَعَ
« كَذَبَ » فِي الْإِغْرَاءِ ، إِلَّا فِي هَذَا
الْحَرْفِ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَهَذَا شَاذٌ
مِنَ الْقَوْلِ ، خَارِجٌ فِي النَّحْوِ عَنْ مَنَاجِ
الْقِيَاسِ ، مُلْحَقٌ بِالشَّوَادِ الثِّي لَا يَعُولُ
عَلَيْهَا ، وَلَا يُؤْخَذُ بِهَا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

« كَذَبَ الْعَتِيقُ »

إِلَى آخِرِهِ ، مَعْنَاهُ : الزَّمَى الْعَتِيقُ ،
وَهَذَا الْمَاءُ ، وَلَا تَطَالِبُنِي بغيرهما .
وَالْعَتِيقُ : مَرْفُوعٌ لِأَغْيَرُ ، أَنْتَهَى . وَقَدْ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : « نَصَف » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِسَانِ .
(٢) فِي الْإِسَانِ بِضَمِّ الرَّاءِ ، وَالرَّوَايَةُ تَقْضِي بِضَيْطِهِ بِفَتْحِهَا .

نَقَلَ أَبُو حَيَّانَ هَذَا الْكَلَامَ فِي تَذَكُّرَتِهِ
وَفِي شَرْحِ التَّبْسِيلِ ، وَزَادَ فِيهِ بِأَنَّ^(١)
الَّذِي يَدُلُّ عَلَى رَفْعِ الْأَسْمَاءِ بَعْدَ
« كَذَبَ » أَنَّهُ يَتَّصِلُ بِهَا الضَّمِيرُ ، كَمَا
جَاءَ فِي كَلَامِ [عُمَرَ]^(٢) : ثَلَاثَةٌ
أَسْفَارٍ ، كَذَبْنَ عَلَيْكُمْ . وَقَالَ الشَّاعِرُ :
كَذَبْتُ عَلَيْكَ لَا تَزَالُ تَقُوفُنِي
كَمَا قَافَ آثَارَ الْوَسِيقَةِ قَائِفُ^(٣)

مَعْنَاهُ : عَلَيْكَ بِي ، وَهِيَ مُغْرَى بِهَا
وَاتَّصَلَتْ بِالْفِعْلِ ، لِأَنَّهُ لَوْ تَأَخَّرَ الْفَاعِلُ
لَكَانَ مَنْفَصِلًا ، وَلَيْسَ هَذَا مِنْ مَوَاضِعِ
انْفِصَالِهِ . قُلْتُ : وَهَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ :
كَمَا نَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، قَالَ : إِنَّمَا أَغْرَاهُ
بِنَفْسِهِ ، أَيْ : عَلَيْكَ بِي ، فَجَعَلَ نَفْسَهُ
فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ ، أَلَا تَرَاهُ قَدْ جَاءَ بِالنَّاءِ ،
فَجَعَلَهَا اسْمًا . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ
فِي هَذَا الشَّعْرِ : أَيْ ظَنَنْتُ بِكَ أَنَّكَ
لَا تَنَامُ عَنْ وَثْرِي ، فَكَذَبْتُ عَلَيْكَ .
قَالَ شَيْخُنَا ، قُلْتُ : وَالصَّحِيحُ جَوَازُ
النَّصْبِ ، لِنَقْلِ الْعُلَمَاءِ أَنَّهُ لُغَةٌ مُضَرَّةٌ ،

(١) كَذَا فِي الْمَطْبُوعِ وَيَنْبَغِي حَذْفُ الْبَاءِ .

(٢) زِيَادَةٌ مِمَّا سَبَقَ فِي الْمَادَّةِ كَمَا يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ .

(٣) دِيْوَانُ الْأَصْمَعِيِّ : ٣٠٣ وَاللَّسَانُ .

وَهُوَ لِلْأَسْوَدِ بْنِ يَمْفَرٍ وَنَسَبَ فِي مَادَّةِ (تَوَفَّى) لِلْقَطَامِيِّ
وَلَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ لِلْأَسْوَدِ بْنِ يَمْفَرٍ

والرَّفْعُ لُغَةُ اليمَن ووجهه مع الرَّفْعِ أَنَّهُ من قَبِيلٍ ما جاء من أَلْفاظِ الخَبَرِ الَّتِي بمعنى الإِغْرَاءِ ، كما قال ابنُ الشَّجَرِيِّ في أَماليه : « تَوَمَّنُونَ بالله » أي آمَنُوا بالله ، ورحمته اللهُ : أي اللهم ارحمهُ ، وحسبك زَيْدٌ : أي اكتف به ، ووجهه مع النَّصْبِ من بابِ سِرَايَةِ المعنى إلى اللَّفْظِ ، فَإِنَّ الْمُغْرَى به لَمَّا كان مفعولاً في المعنى ، اتصلت به علامة النَّصْبِ ، لِيُطَابِقَ اللَّفْظُ المعنى . انتهى .

وفي لسان العرب ، بعد ما ذكر قولَ عَنَتْرَةَ السَّابِقِ : أي يقولُ لها : عليك بأَكْلِ العَتِيقِ ، وهو التَّمَرُ اليابسُ ، وشُرْبِ الماءِ الباردِ ، ولا تتَغَرَّضِي لِغُبُوقِ اللَّبَنِ ، وهو شُرْبُهُ عَشِيًّا ؛ لِأَنَّ اللَّبْنَ خَصَصْتُ به مُهْرِي الَّذِي أَنْتَفَعُ [به] (١) وَيُسَلِّمُنِي وَإِيَّاكَ . وفي حديثِ عُمَرَ : أَنَّ عَمْرُو بْنَ مَعْدٍ يَكْرِبُ شَكَا إِيَّاهُ النَّقْرَسَ فقال : « كَذَبْتَ الظَّهَائِرُ » ، أي : عليك بالمشي في الظَّهَائِرِ ، وهي جمعُ ظَهِيرَةٍ ، [وهي شدة الحرِّ وفي رواية « كَذَبَ عَلَيْكَ الظَّوَاهِرُ » جمع

(١) زيادة من اللسان ونبه عليها في هامش المطبوع .

ظَاهِرَةٌ] وهي ما ظَهَرَ من الأرض وارتفع . وفي حديث له آخر : « أَنَّ عَمْرُو بْنَ مَعْدٍ يَكْرِبُ اشْتَكَى إِلَيْهِ الْمَعَصَ ، فقال : « كَذَبَ عَلَيْكَ الْعَسَلُ » يريد : العسلان ، وهو مشي الذئب ، أي : عليك بسرعة المشي . والمعص ، بالعين المهملة : التواء في عَصَبِ الرَّجُلِ . ومنه حديثُ عليٍّ : « كَذَبْتَكَ الْحَارِقَةُ » أي : عليك بمثلها ، والحارقة : المرأة التي تغلبها شهوتها ، وقيل : هي الضيقة الفرج (١) قلت : وقرأت في كتاب استدرارك الغلط ، لأبي عُبَيْدٍ القاسمِ بْنِ سَلَامٍ ، قولَ مُعَقَّرِ بْنِ حِمَارِ الْبَارِقِ (٢) :

وَذُبْيَانِيَّةٌ أَوْصَتْ بَنِيهَا

بِأَنَّ كَذَبَ الْقَرِاطِفُ وَالْقُرُوفُ
أي : عليكم بها . والقراطيف ، أكسية حمراء ، والقُرُوفُ : أوعية من جلد مدبوغ بالقرقة ، بالكسر ، وهي قشور الرُّمَّانِ ، فهي أمرتهم أَنْ يَكْثُرُوا من نَهَبِ هَذَيْنِ الشَّيْئَيْنِ وَالْإِكْثَارِ من

(١) في هامش المطبوع : « قال الجوهري : والحارقة من

النساء : الضيقة ، وفي حديث عليٍّ ، عليه السلام :

خير النساء الحارقة »

(٢) اللسان - المقاييس ٧٤/٥ ، ١٦٨ والجمهرة

٢٥٢/١ ومادة (قرف)

أَخَذَهُمَا إِنْ ظَفَرُوا بِنِي نَمِرٍ، وَذَلِكَ لِحَاجَتِهِمْ وَقَلَّةِ مَالِهِمْ . قُلْتُ : وَعَلَى هَذَا فَسَرُّوا حَدِيثَ : « كَذَبَ النَّسَائُونَ » أَى : وَجِبَ الرَّجُوعُ إِلَى قَوْلِهِمْ . وَقَدْ أَوَدَعْنَا بَيَانَهُ فِي « الْقَوْلِ النَّفِيسِ فِي نَسَبِ مَوْلَايَ إِدْرِيسٍ » .

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ ، عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ : تَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَمَرْتَهُ بِشَيْءٍ وَأَغْرَيْتَهُ : كَذَبَ عَلَيْكَ كَذَا وَكَذَا ، أَى : عَلَيْكَ بِهِ ، وَهِيَ كَلِمَةٌ نَادِرَةٌ . قَالَ : وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَخِدَاشِ بْنِ زُهَيْرٍ (١) :

كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْعِدُونِي وَعَلَّلُوا
بِى الْأَرْضَ وَالْأَقْوَامَ قِرْدَانٍ مَوْظَبَا

أَى : عَلَيْكُمْ بِي وَبِهَجَاتِي إِذَا كُنْتُمْ فِي سَفَرٍ ، وَاقْطَعُوا بِذِكْرِى الْأَرْضَ ، وَأَنشَدُوا الْقَوْمَ هِجَاتِي بِاقِرْدَانٍ مَوْظَبٍ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النَّهَائَةِ ، وَالزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْفَائِقِ : فِي الْحَدِيثِ « الْحِجَامَةُ عَلَى الرِّيقِ فِيهَا شِفَاءٌ وَبَرَكَةٌ ، فَمَنْ اخْتَجَمَ فَيَوْمُ الْأَحَدِ وَالْخَمِيسِ كَذَبَاكَ ، أَوْ يَوْمُ الْاِثْنَيْنِ وَالْثَلَاثَاءِ » مَعْنَى كَذَبَاكَ : أَى

عَلَيْكَ بِهِمَا . قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : هَذِهِ كَلِمَةٌ جَرَتْ مَجْرَى الْمَثَلِ فِي كَلَامِهِمْ ، فَلِذَلِكَ لَمْ تَتَصَرَّفْ ، وَلَزِمَتْ طَرِيقَةً وَاحِدَةً ، فِي كَوْنِهَا فِعْلًا مَاضِيًا مُعَلَّقًا بِالْمَخَاطَبِ وَحَدَّةً ، وَهِيَ فِي مَعْنَى الْأَمْرِ . ثُمَّ قَالَ : فَمَعْنَى قَوْلِهِ : كَذَبَاكَ ، أَى لِيَكْذِبَاكَ ، وَلِيُنْشِطَاكَ وَيَبْعَثَاكَ عَلَى الْفِعْلِ (١) . قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ .

وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ كِتَابِ حُلِيِّ الْعِلَاءِ فِي الْأَدَبِ ، لِعَبْدِ الدَّائِمِ بْنِ مَرْزُوقِ الْقَيَّرَوَانِيِّ : أَنَّهُ يُرْوَى « الْعَتِيقُ » بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ ، وَمَعْنَاهُ : عَلَيْكَ الْعَتِيقُ وَمَاءُ شَنْ . وَأَصْلُهُ : كَذَبَ ذَاكَ ، عَلَيْكَ الْعَتِيقُ ؛ ثُمَّ حُذِفَ عَلَيْكَ ، وَنَابَ كَذَبَ مَنَابَهُ ، فَصَارَتْ الْعَرَبُ تُغْرِى بِهِ . وَقَالَ الْأَعْلَمُ فِي شَرْحِ مُخْتَارِ الشُّعْرَاءِ السُّنَّةِ ، عِنْدَ كَلَامِهِ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ : قَوْلُهُ كَذَبَ الْعَتِيقُ : أَى عَلَيْكَ بِالتَّمَرِّ ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ : كَذَبَكَ التَّمَرُّ وَاللَّبَنُ ، أَى : عَلَيْكَ بِهِمَا . وَأَصْلُ الْكَذِبِ الْإِمْكَانُ . وَقَوْلُ الرَّجُلِ : كَذَبْتُ ، أَى : أَمَكَنْتُ مِنْ نَفْسِكَ

(١) اللسان - المقاييس ١٦٨/٥ - وضبطه موطبا وبكر

الغناء « وفي معجم البلدان (موظب) « مَوْظَبَا » بفتحها ، وكذلك في مادة (وظب) .

(١) عبارة الفائق ٤٠٢/٢ : « فمعنى قوله : كَذَبَكَ الْحِجَمُ : لِيَكْذِبَكَ ، أَى : لِيُنْشِطَكَ ، وَيَبْعَثَكَ عَلَى فِعْلِهِ »

فَمَا هَلَّلَ، وَحَمَلَ ثُمَّ كَذَّبَ، أَيْ: لَمْ
يَصْدُقِ الْحَمْلَةَ، قَالَ زُهَيْرٌ:

لَيْتُ بَعَثَرَ يَصْطَادُ الرَّجَالَ إِذَا
مَا اللَّيْتُ كَذَّبَ عَنْ أَقْرَانِهِ صَدَقًا^(١)

وَفِي الْأَسَاسِ: مَعْنَاهُ كَذَّبَ الظَّنَّ بِهِ،
أَوْ جَعَلَ حَمْلَتَهُ كَاذِبَةً.

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا: قَوْلُهُمْ:
«مَا كَذَّبَ أَنْ فَعَلَ كَذَا» تَكْذِيبًا، أَيْ
(مَا) كَعَّ، وَلَا (لَيْتَ)، وَلَا أَبْطَأَ
وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ: أَنَّهُ حَمَلَ يَوْمَ
الْبِرْمُوكِ عَلَى الرُّومِ، وَقَالَ لِلْمُسْلِمِينَ:
«إِنْ شَدَذْتُ عَلَيْهِمْ، فَلَا تُكْذِبُوا» أَيْ،
لَا تَجْبُنُوا وَتَوَلُّوا. قَالَ شَمِرٌ: يُقَالُ
لِلرَّجُلِ إِذَا حَمَلَ، ثُمَّ وَلَّى، وَلَمْ يَمُضِ:
قَدْ كَذَّبَ عَنْ قِرْنِهِ تَكْذِيبًا، وَأَنْشَدَ
بَيْتَ زُهَيْرٍ: وَالتَّكْذِيبُ فِي الْقِتَالِ
ضِدُّ الصِّدْقِ فِيهِ، يُقَالُ: صَدَقَ الْقِتَالُ،
إِذَا بَدَلَ فِيهِ الْجِدَّ، وَكَذَّبَ: إِذَا
جَبُنَ، وَحَمْلَةٌ كَاذِبَةٌ: كَمَا قَالُوا فِي
ضِدِّهَا: صَادِقَةٌ، وَهِيَ الْمَصْدُوقَةُ
وَالْمَكْذُوبَةُ فِي الْحَمْلَةِ.

وَضَعُفَتْ، فَلِهَذَا اتَّسَعَ فِيهِ فَأُغْرِيَ بِهِ،
لِأَنَّهُ مَتَى أُغْرِيَ بِشَيْءٍ، فَقَدْ جُعِلَ
الْمُغْرَى بِهِ مُمَكِّنًا مُسْتَطَاعًا إِنْ رَامَهُ
الْمُغْرَى. وَقَالَ الشَّيْخُ أَبُو حَيَّانَ فِي
شَرْحِ التَّسْهِيلِ، بَعْدَ نَقْلِ هَذَا الْكَلَامِ:

وَإِذَا نَصَبْتَ، بَقِيَ كَذَّبَ بِلا فاعِلٍ
عَلَى ظَاهِرِ اللَّفْظِ. وَالَّذِي تَقْتَضِيهِ

الْقَوَاعِدُ أَنَّ هَذَا يَكُونُ مِنْ بَابِ الْإِعْمَالِ،
فَكَذَّبَ، يَطْلُبُ الْأِسْمَ عَلَى أَنَّهُ فاعِلٌ،
وَعَلَيْكَ، يَطْلُبُهُ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ، فَإِذَا
رَفَعْنَا الْأِسْمَ بِكَذَّبَ، كَانَ مَفْعُولُ عَلَيْهِ
مَحْذُوفًا، لَفْهَمُ الْمَعْنَى، وَالتَّقْدِيرُ: كَذَّبَ
عَلَيْكُمْ الْحَجَّ، وَإِنَّمَا التَّزِمَ حَذْفُ
الْمَفْعُولِ لِأَنَّهُ مَكَانُ اخْتِصَارٍ، وَمَحْرُفٌ
عَنْ أَصْلٍ وَضَعَهُ، فَجَرَى لِذَلِكَ مَجْرَى
الْأَمْثَالِ فِي كَوْنِهَا تُلْتَزِمٌ فِيهَا حَالَةٌ
وَاحِدَةٌ، لَا يُتَصَرَّفُ فِيهَا. وَإِذَا نَصَبْتَ
الْأِسْمَ، كَانَ الْفَاعِلُ مُضْمَرًا فِي كَذَّبَ،
يُفْسَرُهُ مَا بَعْدَهُ، عَلَى رَأْيِ سَيِّبَوَيْهِ،
وَمَحْذُوفًا، عَلَى رَأْيِ الْكِسَائِيِّ، انْتَهَى.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (حَمَلَ) عَلَيْهِ
(فَمَا كَذَّبَ تَكْذِيبًا)، أَيْ: مَا أَنْشَى
(وَمَا جَبُنَ)، وَمَا رَجَعَ. وَكَذَلِكَ حَمَلَ

(١) ديوان زهير بن أبي سلمى ٥٤ - اللسان - الأساس -
الجمهرة ٣٩/٢

(و) في الصِّحاح : (تَكْذَبُ) فلانُ :
(تَكْلَفَ الكَذِبَ) .

(و) تكذب (فلاناً) ، وتكذب عليه :
(زَعَمَ أَنَّهُ كاذِبٌ) ، قال أبو بكرٍ
الصُّدِّيقُ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

رَسُولُ أَنَا هُمْ صَادِقًا فَتَكْذِبُوا

عَلَيْهِ وَقَالُوا لَسْتَ فِينَا بِمَا كُنْتَ ^(١)
(وَكَاذِبُنُهُ مُكَاذِبَةٌ ، وَكَذَابًا) :
كَذَّبْتُهُ ، وَكَذَّبَنِي .

وَكَذَبَ الرَّجُلُ تَكْذِيبًا ، وَكَذَابًا :
جَعَلَهُ كَاذِبًا ، وَقَالَ لَهُ : كَذَبْتَ .

(و) كذلك (كَذَبَ بِالْأَمْرِ تَكْذِيبًا
وَكَذَابًا) بالتشديد ، وَكَذَابًا ، بالتخفيف
(: أَنْكَرُهُ) وفي التَّنْزِيلِ العزيز : ﴿ وَكَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا كِذَابًا ﴾ ^(٢) ، وفيه : ﴿ لَا يَسْمَعُونَ
فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا ﴾ ^(٣) أَي : كَذِبًا ،
عن اللِّحْيَانِيِّ . قال الفَرَّاءُ : خَفَّفَهُمَا
عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ جَمِيعًا ، وَثَقَّلَهُمَا
عَاصِمٌ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ ، وَهِيَ لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ
فَصَبِيحَةٌ ، يَقُولُونَ : كَذَّبْتُ بِهِ كِذَابًا ،

(١) اللسان .

(٢) سورة النمل : ٢٨ .

(٣) سورة النمل : ٣٥ .

وَحَرَقْتُ الْقَمِيصَ خِرَاقًا ، وَكَذَلِكَ كُلُّ
فَعَلْتُ ، فَمَصْدَرُهَا فِعَالٌ فِي لُغَتِهِمْ
مَشْدَدَةٌ . قال : وقال لي أعرابيُّ مَرَّةً
على المَرْوَةِ يَسْتَفْتِينِي : الْحَلْقُ أَحَبُّ
إِلَيْكَ ، أَمْ الْقِصَارُ ؟ وَأَنْشَدَ بَعْضُ
بَنِي كَلْبٍ :

لَقَدْ طَالَ مَا ثَبَّتَنِي عَنْ صَحَابَتِي

وَعَنْ حَوْجٍ قِصَاوُهَا مِنْ شِفَائِيَا ^(١)
قال الفَرَّاءُ : كَانَ الْكِسَائِيُّ يُخَفِّفُ
﴿ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا ﴾ ، لِأَنَّهَا
مُقَيَّدَةٌ ^(٢) بِفَعْلٍ يُصَيِّرُهَا مَصْدَرًا ،
وَيُشَدِّدُ ﴿ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا ﴾ ؛
لأنَّ كَذَّبُوا يُقَيِّدُ ^(٣) الْكِذَابَ ، قال :
والذي قال حَسَنٌ ، وَمَعْنَاهُ : لَا يَسْمَعُونَ
فِيهَا لَغْوًا ، أَي : بِاطِلًا ، وَلَا كِذَابًا ،
أَي : لَا يُكْذَّبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

(و) كَذَبَ (فلاناً) تَكْذِيبًا : أَخْبَرَهُ
أَنَّهُ كَاذِبٌ ، أَوْ (جَعَلَهُ كَاذِبًا) بِأَنَّ

(١) اللسان وفي مطبوع الساج « وعن عوج قصادهما »
والتصويب من اللسان .

(٢) هكذا في الأصل واللسان ، ولعل العبارة :
« لِأَنَّهَا غَيْرُ مُقَيَّدَةٍ بِفَعْلٍ ، الْخ » . وهو

ما تقتضيه المقابلة بالقول الثاني من اعتبار

كِذَابًا مَصْدَرًا مع التشديد .

(٣) في المطبوع « يفيد » بالفاء ، والتصويب من اللسان .

والكُذْبُ : جمع كَذُوب ، مثل
صَبُورٍ وَصُبْرٍ ، ومنه قرأ بعضهم
﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ
الْكُذْبُ ﴾ ^(١) ، فجعله نعتاً للألسنة .
كذا في لسان العرب ، وزاد شيخنا في
شرحه وقيل : هو جمع كاذب ، على
خلاف القياس ، أو جمع كذاب ،
ككتاب : مصدرٌ وُصِفَ به مبالغةً ،
قاله جماعةٌ من أهل اللغة ، انتهى .

ورويًا كَذُوبٌ ، مثلُ ناصيةٍ كاذبةٍ ،
أى : كَذُوبٌ صاحبها ، وقد تقدّم
الإشارة إليه . أنشد ثعلب :

فَحَيَّتَ فَحْيَاهَا فَهَبْ فَحَلَّقْتَ

مع النجم رُويًا في المنامِ كَذُوبٌ ^(٢)
والتكاذبُ : ضدُّ التصادقِ .

وفي التنزيل العزيز : ﴿ وَجَاوُوا عَلَى
قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ ﴾ ^(٣) رُوى في
التفسير : أَنَّ إِخْوَةَ يُوسُفَ ، عَلَيْهِ
السَّلَامُ ، لَمَّا طَرَحُوهُ فِي الْجُبِّ ، أَخَذُوا
قَمِيصَهُ ، وَذَبَحُوا جَدِيًّا ، فَلَطَخُوا
القَمِيصَ بِدَمِ الْجَدْيِ . فلما رأى

وصفه بالكذب . وقال الزجاج :
معنى كَذَّبْتُهُ ، قلتُ له : كَذَبْتَ ،
ومعنى أَكْذَبْتُهُ : أَرَيْتُهُ أَنَّ مَا أَتَى بِهِ
كَذِبٌ ، وبه فُسِّرَ قوله تعالى : ﴿ فَإِنَّهُمْ
لَا يُكْذِبُونَكَ ﴾ ^(١) ، وقرئ بالتخفيف ^(٢)
ونقل الكسائي عن العرب : يقال :
كَذَّبَهُ الرَّجُلُ تَكْذِيبًا : إِذَا نَسَبْتَهُ إِلَى
الْكُذْبِ .

(و) من المجاز : كَذَّبَ (عن أمرٍ قد
أَرَادَهُ) . وفي لسان العرب : وَأَرَادَ أَمْرًا
ثُمَّ كَذَّبَ عَنْهُ ، أَى : (أَخْجَمَ) .

(و) كَذَّبَ (عَنْ فُلَانٍ : رَدَّ عَنْهُ) .
(و) من المجاز : كَذَّبَ (الْوَحْشِيُّ) ،
وَكَذَّبَ : (جَرَى شَوَّطًا ، فَوَقَفَ لِيَنْظُرَ
مَا وَرَاءَهُ) : هل هو مطلوب ، أم لا ؟
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

في الصحاح : الكُذْبُ ، جمع كاذبٍ
مثل راجعٍ ورُكَّعٍ . قال أبو ذؤاد
الرواسي :

مَتَى يَقُلْ تَنْفَعِ الْأَقْوَامَ قَوْلُتُهُ
إِذَا ضَمَحَلَّ حَدِيثُ الْكُذْبِ الْوَلَعَةُ ^(٣)

(١) سورة الأنعام : ٢٣

(٢) قرأ نافع والكسائي بالتخفيف ، من : أكذب ،
والباقون بالتشديد (تحاف فضلاء البشر : ٢٠٧) .

(٣) اللسان - الصحاح ومادة (ولع) .

(١) سورة النحل : ١١٦ . والقراءة بفتح فكسر ونصب الباء

(٢) تقدم الشاهد في المادة وتحقيق نسبه .

(٣) سورة يوسف : ١٨ .

يعقوب، عليه السلام، القميص، قال
كذبتُم، لو أكله الذئب، لخرق^(١)
قميصه. وقال الفراء، في قوله تعالى
فبدم كذب: معناه: مكذوب.
قال: والعرب تقول للكذب:
مكذوب، وللضعف: مضعوف،
وللجلد: مجلود، وليس له معقود
رأي: يريدون عقد رأي، فيجعلون
المصادر في كثير من الكلام مفعولاً.
وقال الأخفش: بدم كذب، فجعل
الدم كذباً، لأنه كذب فيه، كما قال
تعالى: فمما ربحت تجارتهم^(٢).
وقال أبو العباس: هذا مصدر في معنى
مفعول، أراد: بدم مكذوب. وقال
الزجاج: بدم كذب، أي: ذى كذب
والمعنى: دم مكذوب فيه. وقرئ
فبدم كذب: بالمهملة، وقد
تقدمت الإشارة إليه^(٣).

والكذب أيضاً: هو البياض في
الأظفار، عن أبي عمر الزاهد، لغة في
المهملة.

وقد يستعمل الكذب في غير الإنسان
قالوا: كذب البرق، والحلم، والظن،
والرجاء، والطمع.

وكذبت العين: خانها حسها.
وكذب الرأي: توهم الأمر بخلاف
ما هو به. ومن المجاز: كذبتك عينك:
أرتك ما لا حقيقة له. وفي التنزيل
العزیز: فحتى إذا استيأس الرسل وظنوا
أنهم قد كذبوا^(١)، بالتشديد وضم
الكاف، وهي قراءة عائشة، وقرأ بها
نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر،
وقرأ عاصم وحمره والكسائي: كذبوا،
بالتخفيف وضم الكاف، ورؤي ذلك
عن ابن عباس، وقال: كانوا بشراً،
يعنى: الرسل، يذهب إلى أن الرسل
ضعفوا فظنوا^(٢) أنهم قد أخلفوا. قال
أبو منصور: إن صح هذا عن ابن
عباس، فوجهه عندي، والله أعلم، أن
الرسل قد خطر في أوهامهم ما يخطر
في أوهام البشر، من غير أن حققوا
تلك الخواطر ولا ركنوا إليها، ولا كان
ظنهم ظناً اطمأنوا إليه، ولكنه كان

(١) في اللسان: «لمزق».

(٢) سورة البقرة: ١٦.

(٣) في مادة (كذب) بالذال المهملة.

(١) سورة يوسف: ١١٠.

(٢) في المطبوع «وظنوا» والمثبت من اللسان

مخاطراً يَغْلِبُهُ الْيَقِينُ . كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

وهو من تَكَاذِبِ الشَّعْرِ (١)

ومن المجاز: كَذَبَ لَبَنُ النَّاقَةِ ، وَكَذَّبَ : ذَهَبَ ، وَهَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي . وَكَذَّبَ الْبَعِيرُ فِي سَيْرِهِ : إِذَا سَاءَ سَيْرُهُ : قَالَ الْأَعَشَى :

جُمَالِيَّةٌ تَغْتَلِي بِالرُّدَافِ

إِذَا كَذَّبَ الْآثِمَاتُ الْهَجِيرَا (٢)

كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

ومن الْمَجَازِ أَيْضاً : كَذَبَ الْحَرُّ : انْكَسَرَ .

وَكَذَبَ السَّيْرُ : لَمْ يَجِدْ . وَالْقَوْمُ السَّرَى : لَمْ يُمْكِنْهُمْ .

وَالْكَذَّابَةُ : ثَوْبٌ ، يُصْبَغُ بِأَلْوَانٍ ، يُنْقَشُ كَأَنَّهُ مَوْشَى . وَفِي حَدِيثِ الْمَسْعُودِيِّ : «رَأَيْتُ فِي بَيْتِ الْقَاسِمِ كَذَابَتَيْنِ فِي السَّقْفِ : الْكَذَّابَةُ : ثَوْبٌ ، يُصَوَّرُ وَيُلْزَقُ بِسَقْفِ الْبَيْتِ ، سُمِّيَتْ بِهِ لِأَنَّهَا تُوهَمُ أَنَّهَا فِي السَّقْفِ ، وَإِنَّمَا هِيَ

(١) فِي الْأَسَاسِ « الْعَرَبِ »

(٢) الْدِيَوَانُ رَقْمُ ١٢ : ٣٣ - السَّانِي فِي الصَّحَاحِ وَالْأَسَاسِ

(الشَّطْرُ الثَّانِي) .

(٣) حَدِيثُ الْمَسْعُودِيِّ لَيْسَ فِي الْأَسَاسِ

فِي ثَوْبٍ دُونَهُ : كَذَا فِي الْأَسَاسِ (٣) ، وَمِثْلُهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

[] وَمِمَّا اسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا :

الْمَكَاذِبُ ، قِيلَ : هُوَ مِمَّا لَا مُفْرَدَ لَهُ ، وَقِيلَ : هُوَ جَمْعٌ لِكَذِبٍ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . وَقِيلَ : هُوَ جَمْعٌ مَكْذَبٍ ، لِأَنَّ الْقِيَاسَ يَقْتَضِيهِ أَوَّلًا أَنَّهُ مُوْهُومُ الْوَضْعِ ، كَمَا قَالُوا فِي مَحَاسِنَ ، وَمَذَاكِرَ ، وَنَحْوَهُمَا . وَمِنْهَا أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ صَرَحَ بِأَنَّ الْكَذَّابَ ، الْمُشَدَّدَ ، مَصْدَرُ كَذَبٍ مُشَدَّدًا ، لَا مُخَفَّفًا ، وَأَيَّدَهُ بآيَةٍ « وَكَذَّبُوا بآيَاتِنَا كَذَّابًا » وَظَاهِرُ الْمُصَنَّفِ أَنَّ كُلًّا مِنَ الْمُخَفَّفِ وَالْمُشَدَّدِ ، يُقَالُ فِي الْمُخَفَّفِ . قُلْتُ . وَهَذَا الَّذِي أَنْكَرَهُ ، هُوَ الَّذِي صَرَّحَ بِهِ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . ثُمَّ قَالَ : وَمِنْهَا أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ زَادَ فِي الْمَصَادِرِ : تَكْذِبَةٌ كَتَوَصِيَّةٌ ، وَمُكْذَّبٌ ، كَمُزَّقٌ ، بِمَعْنَى التَّكْذِيبِ . قُلْتُ : وَزَادَ غَيْرُ الْجَوْهَرِيَّ فِيهَا : كُذْبًا كَقِفْلٍ ، وَكَذْبًا كَضَرْبٍ ، وَهَذَا الْأَخِيرُ غَيْرُ مَسْمُوعٍ ، وَلَكِنَّ الْقِيَاسَ يَقْتَضِيهِ .

ثُمَّ قَالَ : وَهَذَا اللَّفْظُ خَصَّهُ بِالتَّصْنِيفِ فِيهِ جَمَاعَةٌ ، مِنْهُمْ : أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ ،

والعلامة أحمد [ابن محمد] ^(١) بن قاسم
ابن [أحمد بن] خذيو ^(٢) ،
الأخشيكتي ^(٣) ، الحنفى ، الملقب بذي
الفضائل ، ترجمته في البغية وفي
طبقات الحنفية للشيخ قاسم .

قال ابن الأنباري . إن الكذب ينقسم
إلى خمسة أقسام : إحداها تغيير
الحاكي ما يسمع ، وقوله ما لا يعلم
نقلًا ورواية ، وهذا القسم هو الذي
يؤثم ويهدم المروعة . الثاني : أن يقول
قولاً يشبه الكذب ، ولا يقصد به إلا
الحق ، ومنه حديث : « كذب إبراهيم
ثلاث كذبات » ، أى : قال قولاً يشبه
الكذب ، وهو صادق في الثلاث .
الثالث بمعنى الخطأ ، وهو كثير في
كلامهم . والرابع البطول ، كذب
الرجل : بمعنى بطل عليه أمله وما رجاه .

(١) زيادة من معجم الأدباء : ٥٢/٥ وإنهاء الرواة :

١٣٢/١ - ومعجم البلدان : (أخشيكت) .

(٢) في المطبوع « غربو » بالراء ، والتصويب من المصادر
السابقة .

(٣) في الجواهر المضية : ٢٨٠/٢ « الأخشيكتي »
بفتح الألف وسكون الخاء المعجمة . وكسر السين المهملة
وسكون الياء المنقوطة من تحته وفتح الكاف ، وفي
آخرها الشاء المثلثة : نسبة إلى أخشيكت ، وفي معجم
البلدان يقال بالتاء أيضاً .

الخامس بمعنى الإغراء ، وقد تقدم بيانه .
وعلى الثالث خرجوا حديث صلاة الوتر
« كذب أبو محمد » ، أى : أخطأ ، سماه
كاذباً ، لأنه شبيهه في كونه ضد
الصواب ، كما أن الكذب ضد الصدق
وإن اختلفا من حيث النية والقصد ،
لأن الكاذب يعلم أن ما يقوله كذب ،
والمخطيء لا يعلم . وهذا الرجل ليس
بمخير ، وإنما قاله باجتهاد أداه ^(١)
إلى أن الوتر واجب ، والاجتهاد
لا يدخله الكذب ، وإنما يدخله الخطأ
وأبو محمد الصحابي : اسمه مسعود بن
زيد .

وفي التوشيح : أهل الحجاز ،
يقولون : كذبت بمعنى أخطأت ، وقد
تبعهم فيه بقية الناس . وعلى الرابع
خرجوا قول الله عز وجل : « انظر كيف
كذبوا على أنفسهم » : ^(٢) انظر كيف ^(٣)

(١) في المطبوع « أدلة » ، والتصويب من اللسان والنهاية ،

وفي هامش المطبوع « قوله أدلة كذا بخطه والصواب :

أداه ، كما في النهاية »

(٢) سورة الأنعام الآية ٢٤ .

(٣) بهامش المطبوع « قوله انظر على حذف أى التضييرية .

بَطَلَ عَلَيْهِمْ أَمْلُهُمْ ، وَكَذَا قَوْلُ أَبِي
طَالِبٍ :

كَذَبْتُمْ وَبَيَّنَّ اللَّهُ نَبْرِي مُحَمَّدًا
وَلَمَّا نَطَاعِنُ حَوْلَهُ وَنُضَاضِلُ^(١)
وَانْظُرْ بَقِيَّةَ هَذَا الْكَلَامِ فِي شَرْحِ
شَيْخِنَا ، فَإِنَّهُ نَفِيسٌ جَدًّا .
وَمِنَ الْأَمْثَالِ الَّتِي لَمْ يَذْكُرْهَا الْمُؤَلِّفُ
قَوْلُهُمْ :

أَكْذِبِ النَّفْسَ إِذَا حَدَّثَتْهَا .

أَيُّ : لَا تُحَدِّثْ نَفْسَكَ بِأَنَّكَ
لَا تَظْفَرُ ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُشَبِّطُكَ . سُئِلَ
بَشَّارٌ : أَيُّ بَيْتٍ قَالَتْهُ الْعَرَبُ أَشْعَرُ ؟
فَقَالَ : إِنَّ تَفْضِيلَ بَيْتٍ وَاحِدٍ عَلَى
الشَّعْرِ كُلِّهِ ، لَشَدِيدٌ . وَلَكِنْ أَحْسَنُ
لِبَيْدٍ فِي قَوْلِهِ :

أَكْذِبِ النَّفْسَ إِذَا حَدَّثَتْهَا

إِنَّ صِدْقَ النَّفْسِ يُزِرِّي بِالْأَمَلِ^(٢)

(١) سيرة ابن هشام (هامش الروض) : ١٧٦/١ ، وفيها :

« نطاعن دونه »

وفي مادة (نزا) : برواية « يزي محمد » أي : يقهر ،
ويستذل .

(٢) تقدم في المادة وهو في شعر لبيد ديوانه ١٨٠ وفي
المطبوع « واكذب النفس » وليس هو كذلك لا في
ديوانه ولا في مجمع الأمثال ٥٧/٢ .

قَالَ الْمَيْدَانِيُّ ، وَغَيْرُهُ ، وَمِنْهَا :
* كُلُّ أَمْرِي بِطَوَالِ الْعَيْشِ مَكْذُوبٌ^(١)
وَمِنْهَا عَجَزَ بَيْتٍ مِنْ شَعْرِ أَبِي دُوَادَ :
* كَذَبَ الْعَيْرُ وَإِنْ كَانَ بَرَحُ^(٢)
وَأَوَّلُهُ :

قُلْتُ لَمَّا نَصَلَا مِنْ قُنَّةٍ
وَبَعْدَهُ :

وَتَرَى خَلْفَهُمَا إِذْ مَضَعَا
مِنْ غُبَارٍ سَاطِعٍ فَوْقَ قُزَحٍ
كَذَبَ : أَيُّ فَتَرَ وَأَمَكَنَ ، وَيَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ إِغْرَاءً ، أَيُّ : عَلَيْكَ الْعَيْرُ ،
فَصَدَّهْ ، وَإِنْ كَانَ بَرَحَ ، يَضْرِبُ
لِلشَّيْءِ يُرْجَى وَإِنْ تَصَعَّبَ

ثُمَّ نَقَلَ عَنْ خَطِّ الْعَلَّامَةِ نُورِ الدِّينِ
الْعُسَيْلِيِّ مَا نَصَّه : رَأَيْتُ فِي نَسْخَةِ شَجَرَةِ
النَّسَبِ الشَّرِيفِ ، عِنْدَ إِيرَادِ قَوْلِهِ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كَذَبَ
النَّسَابُونَ » . أَنَّ كَذَبَ يَرُدُّ مَعْنَى صَدَقَ
وَيُمْكِنُ أَخْذُهُ مِنْ هُنَا . هَذَا مَا وَجَدَ .

(١) مجمع الأمثال ٦٩/٢ وهو لأخت عمرو ذي الكلب
كما في شرح أشعار الغزاليين وعجزه .

« وَكُلٌّ مِمَّنْ غَالَبَ الْأَيَّامُ مَغْلُوبٌ »

(٢) المقاييس ١٦٨/٥ مجمع الأمثال ٧٣/٢ الإبدال لأبي
الطيب ٤٠٥/٢ .

قال شيخنا: **وَوَسَّعَ ابْنُ**
الْأَنْبَارِيِّ، فقال: وعليه فيكون لفظ
كَذَبَ من **الْأَضْدَادِ**، كما أن لفظ
الضِدَّ أيضا جعلوه من **الْأَضْدَادِ** (١).
قلت: والذي **فَسَّرَهُ** غير واحد من أئمة
اللُّغَةِ والتَّصْرِيفِ، أي (٢) **وَجَبَ**
الرَّجُوعُ إلى قولهم. وقد تقدَّمتِ
الإشارة إليه.

ثم ذكر شيخنا، في آخر المادة،
ما نصَّه: **الْكَذِبُ** هو الإخبار عن
الشيء بخلاف ما هو، سواء فيه
الْعَمْدُ والخطأ، إذ لا واسطة بين
الصِّدْقِ وال**كَذِبِ**، على ما قرَّره أهل
السُّنَّةِ، واختاره البَيَانِيُّونَ. وهناك
مذاهب أخر للنَّظَامِ والجاحظ والراغب
وهذا القدر فيه مَقْنَعٌ للطالب. والله أعلم

(١) أنى قاله ابن الأنباري في كتابه الأضداد: وقال بعض
أهل اللغة: الضد يقع على معنيين متضادين ومجره
مجرى التثنية، يقال: فلان ضدي، أي: خلاقي، وهو
ضدي، أي: مثل، قال أبو بكر: وهذا عندي
قول شاذ، لا يعمل عليه (يعول)، لأن المعروف من
كلام العرب العتق ضد الحق، والإيمان ضد الكفر.
والذي ادعى من موافقة الضد للمثل لم يقم
عليه دليلا تصح به حجته.

(٢) لعل «أي» هنا مقحمة، وتستقيم العبارة
بإسقاطها وزيادة (فيه) بعد كلمة قولهم. أولها
«أوجب الرجوع إلى قولهم».

[ك ر ب] *

(الكَرْبُ) على وزن الضَّرْبِ،
مجزوم: (١) (الحَزْنُ)، والغَمُّ الذي يَأْخُذُ
بالنَّفْسِ، بفتح فسكون، وضبط
في بعض النسخ مُحَرَّكَةً، ومثله
في الصِّحَاحِ (كالكَرْبَةِ بالضم. ج)
أي: جَمْعُ الكَرْبِ (كُرُوبٌ)،
كفلس وفلوس. وأما الكَرْبَةُ، فجمعه
كُرُبٌ، كَصُرْدٍ، ففي عبارة المؤلف إيهام
(وَكَرْبَةٍ) الأمر (الغم) يَكْرُبُهُ
كَرْبًا: اشتدَّ عليه، (فاكْتَرَبَ) لذلك:
اغْتَمَّ، (فهو مَكْرُوبٌ وَكَرِيبٌ)، وإنه
لَمَكْرُوبُ النَّفْسِ. والكَرْيَبُ:
المَكْرُوبُ، وأمر كاربُ.
(و) الكَرْبُ: (القتل)، يقال:
كَرَبْتُهُ كَرْبًا، أي: قَتَلْتُهُ، وقال
الكُمَيْتُ:

فَقَدْ أَرَانِي وَالْأَيْفَاعَ فِي لَمَةٍ
فِي مَرْتَعِ اللَّهِوَلَمْ يُكَرَبْ لِي الطَّوْلُ (٢)
أي: لم يُقْتَلَ.

(و) الكَرْبُ: (تضييقُ القيد).

(١) أي: ساكن الراء المهملة.

(٢) التكملة وفي اللسان عجزه بدون نسبة:
لم يُكَرَبْ لِي الطَّوْلُ.

وَقَيْدُ مَكْرُوبٍ : إِذَا ضُيِّقَ . وَفِي الصَّحَاحِ :
كَرَبْتُ الْقَيْدَ : إِذَا ضَيَّقْتَهُ (عَلَى الْمُقَيَّدِ) ،
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَنَمَةَ ^(١) الضَّبِّيُّ :

أَزْجُرُ حِمَارَكَ لَا يَرْتَعُ بَرَوْضَتِنَا
إِذَا يُرَدُّ وَقَيْدُ الْعَيْرِ مَكْرُوبٌ ^(٢)

فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : ضَرَبَ الْحِمَارَ
وَرَتَعَهُ فِي رَوْضَتِهِمْ مَثَلًا ، أَيْ :
لَا تَعْرِضْ لِشَتْمِنَا ، فَإِنَّا قَادِرُونَ عَلَى
تَقْيِيدِ هَذَا الْعَيْرِ ، وَمَنْعِهِ مِنَ التَّصَرُّفِ .
وَهَذَا الْبَيْتُ فِي شِعْرِهِ :

أَرَدُّدُ حِمَارِكَ لَا يَنْزِعُ سَوِيَّتَهُ
إِذَا يُرَدُّ وَقَيْدُ الْعَيْرِ مَكْرُوبٌ
وَالسَّوِيَّةُ : كِسَاءٌ ، يُخْتَشَى بِشَمَامٍ
وَنَحْوِهِ ، كَالْبَرْدَةِ ، يُطْرَحُ عَلَى ظَهْرِ
الْحِمَارِ وَغَيْرِهِ . وَجَزَمَ «يَنْزِعُ» عَلَى
جَوَابِ الْأَمْرِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : إِنْ تَرَدَّدَهُ
لَا يَنْزِعُ سَوِيَّتَهُ الَّتِي عَلَى ظَهْرِهِ ،
وَقَوْلُهُ «إِذَا يُرَدُّ» جَوَابٌ ، عَلَى تَقْدِيرِ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ «عَنَمَةُ» ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِشْتِقَاقِ : ١٩٩
وَفِي اللَّسَانِ (أَذَن) أَنشَدَهُ ابْنُ بَرِيٍّ لِسُلَيْمِ بْنِ عَوْنَةَ
الضَّبِّيِّ ، ثُمَّ قِيلَ : هُوَ لَعَبِدُ اللَّهِ بْنِ حَنْتَةَ .

(٢) الْبَيْتُ مِنَ الْمَفْضُولِيَّةِ رَقْمُ ١١٥ : ٤ بِرِوَايَةِ «فَازِجِر» ،
وَكَذَلِكَ الْجُمُورَةُ ٢٧٥ / ١ - دِيْوَانُ الْخَمَاسَةِ لِأَبِي
تَمَامٍ : ١٦٥ / ١ - اللَّسَانُ - الصَّحَاحُ وَمَادَّةُ (أَذَن)
وَسِيْرِيَّةُ ٤١١ / ١ .

أَنَّهُ قَالَ : لَا أَرُدُّ ^(١) حِمَارِي ، فَقَالَ مُجِيبًا
لَهُ : إِذَا يُرَدُّ . انْتَهَى .

(و) الْكَرْبُ (إِثَارَةُ الْأَرْضِ)
لِلْحَرِّ . وَكَرَبَ الْأَرْضَ ، كَرَبًا :
قَلَبَهَا ، وَأَثَارَهَا (لِلزَّرْعِ) . وَفِي
الصَّحَاحِ : لِلزَّرْعَةِ ، وَبِخَطِّهِ فِي الْحَاشِيَةِ :
لِلْحَرِّ ، (كَالْكَرَابِ) ، بِالْكَسْرِ .
وَإِطْلَاقُهُ مُوْهَمٌ لِلْفَتْحِ ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ
الْآتِي ذِكْرُهُ . وَفِي التَّهْدِيبِ : الْكَرَابُ :
كَرْبُكَ الْأَرْضَ حِينَ تَقْلِبُهَا ، وَهِيَ
مَكْرُوبَةٌ : مُثَارَةٌ .

(و) الْكَرْبُ ، (بِالتَّخْرِيرِ) :
أَصُولُ السَّعْفِ الْغِلَاطُ (هِيَ الْكَرَانِيفُ ،
وَاحِدُهَا كِرْنَافَةٌ ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ . وَعَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : سُمِّيَ كَرَبُ النَّخْلِ
كَرَبًا ، لِأَنَّهُ اسْتُغْنِيَ عَنْهُ ، وَكَرَبَ أَنْ
يُقَطَعَ وَدَنَا مِنْ ذَلِكَ . وَفِي الْمُحْكَمِ :
الْكَرَبُ : أَصُولُ السَّعْفِ الْغِلَاطُ
(الْعِرَاضُ) الَّتِي تَبْنَسُ ، فَتَصِيرُ مِثْلَ
الْكَتِفِ . وَبِخَطِّ الْجَوْهَرِيِّ : أَمْثَالُ
الْكَتِفِ ، وَاحِدَتُهَا : كَرَبَةٌ . وَفِي صِفَةِ
نَخْلِ الْجَنَّةِ : «كَرْبُهَا ذَهَبٌ» . وَقِيلَ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ «أَرَدُّدُ» وَالتَّحْقِيقُ مِنَ اللَّسَانِ صَوَابًا

الكَرْب : هُوَ مَا يَبْقَى مِنْ أَصُولِهِ فِي النَّخْلَةِ بَعْدَ الْقَطْعِ ، كَالْمَرَاقِي . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَفِي الْمَثَلِ .

* مَتَى كَانَ حُكْمُ اللَّهِ فِي كَرْبِ النَّخْلِ ^(١) *
وَجَدْتُ فِي هَامِشِ الصَّحَاحِ هَذَا الْمَثَلُ لَجَرِيرٍ ، قَالَ لَمَّا سَمِعَ بَيْتَ الصَّلْتَانِ الْعَبْدِيِّ :

أَيَا شَاعِرًا لَا شَاعِرَ الْيَوْمَ مِثْلَهُ
جَرِيرٌ وَلَكِنْ فِي كُلِّبٍ تَوَاضَعُ ^(٢)
فَقَالَ جَرِيرٌ :

أَقُولُ وَلَمْ أَمْلِكْ سَوَابِقَ عِبْرَةٍ
مَتَى كَانَ حُكْمُ اللَّهِ فِي كَرْبِ النَّخْلِ ^(٣)
انتهى . قَالَ ابْنُ بَرِّي : لَيْسَ هَذَا الشَّاهِدُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ مَثَلًا ، وَإِنَّمَا هُوَ عَجْزُ بَيْتِ لَجَرِيرٍ ، فَذَكَرَهُ ، قَالَ ذَلِكَ لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ الصَّلْتَانِ الْعَبْدِيِّ فَضَّلَ الْفَرَزْدَقَ عَلَيْهِ فِي النَّسَبِ ، وَفَضَّلَ جَرِيرًا عَلَيْهِ فِي جَوْدَةِ الشَّعْرِ ،

(١) اللسان وجميع الأمثال ١٥٧/٢ ويأتي بتمامه هنا كما في جميع الأمثال وكما في اللسان .

(٢) من قصيدة طويلة في أمالي القائل : ١٤١/١ برواية «فيا شاعرا» ، وكذلك في الموشل والمختلف : ٢١٤ ، سيبويه : ٣٢٨/١ والشاهد في اللسان وجميع الأمثال ١٥٧/٢ وفيه «أرى شاعرا»

(٣) الديوان : ٤٢٩ واللسان والموشل والمختلف : ٢١٤ .

فِي قَوْلِهِ : «أَيَا شَاعِرًا...» إِلَى آخِرِهِ ، فَلَمْ يَرْضَ جَرِيرٌ قَوْلَ الصَّلْتَانِ ، وَنُصِرَتْهُ الْفَرَزْدَقُ .

قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : قُلْتُ : هَذِهِ مُشَاحَةٌ مِنْ ابْنِ بَرِّي لِلْجَوْهَرِيِّ فِي قَوْلِهِ : «لَيْسَ هَذَا الشَّاهِدُ مَثَلًا ، وَإِنَّمَا هُوَ عَجْزُ بَيْتِ لَجَرِيرٍ» ، وَالْأَمْثَالُ قَدْ وَرَدَتْ شِعْرًا وَغَيْرَ شِعْرٍ ، وَمَا يَكُونُ شِعْرًا لَا يَمْتَنِعُ أَنْ يَكُونَ مَثَلًا . انتهى

وَاللَّيْثُ عَلَى الْمُقَدِّسِيِّ هُنَا فِي حَاشِيَتِهِ كَلَامٌ يَقْرُبُ مِنْ كَلَامِ ابْنِ مَنْظُورٍ ، بَلْ هُوَ مَأْخُودٌ مِنْهُ ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا ، وَكَفَانَا مُؤَنَّةُ الرَّدِّ عَلَيْهِ .

(و) الْكَرْبُ : (الْحَبْلُ) الَّذِي يُشَدُّ عَلَى الدَّلْوِ بَعْدَ الْمَنِينِ ، وَهُوَ الْحَبْلُ الْأَوَّلُ ، فَإِذَا انْقَطَعَ الْمَنِينُ ، بَقِيَ الْكَرْبُ . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ : الْكَرْبُ : الْحَبْلُ الَّذِي (يُشَدُّ فِي وَسَطِ) ، وَفِي أُخْرَى : عَلَى وَسَطِ (الْعَرَاقِيِّ) ، أَيْ : عَرَاقِي الدَّلْوِ ، ثُمَّ يُثْنَى ، ثُمَّ يُثَلَّثُ (لِلْيَلِي) . فِي الصَّحَاحِ : لِيَكُونَ هُوَ الَّذِي يَلِي (الْمَاءَ) ، فَلَا يَغْفَنُ الْحَبْلُ الْكَبِيرُ) ، وَالْجَمْعُ أَكْرَابُ .

قال ابن منظور: رأيت في حاشية
نسخة من الصحاح الموثوق بها قول
الجوهري: «ليكون هو الذي يلي الماء،
فلا يغفن الجبل الكبير، إنما هو من
صفة الدرك لا الكرب».

قلت: الدليل على صحة هذه
الحاشية أن الجوهري ذكر في ترجمة
درك هذه الصورة أيضاً. فقال:
والدرك: قطعة جبل، يشد في طرف
الرشاء إلى عرقوة الدلو، ليكون هو الذي
يلبي الماء، فلا يغفن الرشاء. وسنذكره
في موضعه.

قلت: ومثله في كفاية المتحفظ (١)
وكلام المصنف في الدرك، قريب من
كلام الجوهري في كون كليهما بمعنى.
وقال الخطيئة:

قومٌ إذا عقدوا عقداً لجبارهم
شدوا العناجَ وشدوا فوقه الكرباً (٢)

(١) كفاية المتحفظ: ٧٥ (م الرحمانية).

(٢) ديوانه ٧ واللسان والجمهرة ٢٧٤/١، ١٠٤/٢.

ومادة (عنج) والمقاييس (كرب وعنج). وفي هامش
المطبوع «قوله العناج قال الجوهري والعناج في
الدلو العظيمة، جبل أو بطن يشد في أسفلها ثم يشد
إلى العراق فيكون عوناً لها وللوزم، فإذا انقطعت
الأوزام أسكنها العناج، فإذا كانت الدلو خفيفة
فمناجها خيط يشد في إحدى آذانها إلى العرقوة، اهـ،
وأشدد هذا البيت».

وأولاه:

سيرى أمامي فإن الأكثرين حصي
والأكرمين إذا ما ينسبون أبا (١)
وآخره:

أولئك الأنف والأذنان غيرهم
ومن يساوي بأنف الناقة الذنبا (٢)
وأشددني غير واحد من شيوخنا
قول [الفضل بن] (٣) العباس بن عتبة
ابن أبي لهب:

من يساجلني يساجل ماجداً
يملاً الدلو إلى عقد الكرب (٤)
(وقد كرب الدلو)، يكربها، كرباً
(وأكربها)، فهي مكربة، (وكربها)،
بالتشديد. قال امرؤ القيس:

كالدلو بُتت عراها وهي مثقلة
وخانها ودم منها وتكريب (٥)
ومثله في هامش الصحاح. زاد ابن
منظور: على أن التكريب قد يجوز

(١) في الديوان «سيرى أمام».

(٢) في الديوان: «قومهم الأنف».

(٣) زيادة لتصوب اسم الشاعر عن المعاني الكبير ٧٩٥
واللسان (سجل).

(٤) البيت في: اللسان (سجل) - المعاني الكبير: ٧٩٥ -
الجمهرة ٩٤/٢.

(٥) الديوان: ٢٢٧ واللسان.

أَنْ يَكُونَ هُنَا اسْمًا، كَالْتَنْبِيتِ^(١) وَالتَّمْتِينِ
وَذَلِكَ لِعَظْفِهَا عَلَى الْوَذَمِ الَّذِي هُوَ
اسْمٌ، لَكِنَّ الْبَابَ الْأَوَّلَ^(٢) أَوْسَعُ
وَأَشْيَعُ.

(وَالْمُكْرَبُ)، بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الرَّاءِ
(مِنَ الْمَفَاصِلِ: الْمُتَمَلِّي عَصَبًا).
وَوَظِيفُ مُكْرَبٌ: امْتَلَأَ عَصَبًا.

وَحَافِرُ مُكْرَبٍ: صُلْبٌ، قَالَ^(٣):
يَتْرُكُ خَوَارَ الصِّفَا رَكُوبًا
بِمُكْرَبَاتٍ قُعْبَتٍ تَقْعِيبًا^(٤)

وَعَنِ اللَّيْثِ: يُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنَ
الْحَيَوَانِ إِذَا كَانَ وَثِيقَ الْمَفَاصِلِ:
إِنَّهُ لَمُكْرَبُ الْمَفَاصِلِ. وَفِي الْأَسَاسِ:
وَمِنَ الْمَجَازِ: هُوَ مُكْرَبُ الْمَفَاصِلِ:
مُوثَّقُهَا. (و) الْمُكْرَبُ: (الشَّدِيدُ
الْأَسْرُ) مِنَ الدَّوَابِّ. وَإِنَّهُ لَمُكْرَبُ
الْخَلْقِ: إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْأَسْرِ، وَعَنْ أَبِي

عَمْرٍو: الْمُكْرَبُ مِنَ الْخَيْلِ: الشَّدِيدُ
الْخَلْقِ وَالْأَسْرِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: كُلُّ
الْعَقْدِ (مِنَ حَبْلٍ، وَبِنَاءٍ، وَمَفْصِلٍ):
مُكْرَبٌ. وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: أَوْ مَفْصِلٍ
(و) عَنْ ابْنِ سَيِّدَةَ: (فَرَسٌ) مُكْرَبٌ،
أَي: شَدِيدٌ.

(وَالْإِكْرَابُ) - مَصْدَرُ أَكْرَبَ -
(: الْمَلَأَ). يُقَالُ: أَكْرَبْتُ السُّقَاءَ،
إِكْرَابًا: إِذَا مَلَأْتَهُ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ،
وَأَنشَدَ:

بَجَّ الْمَزَادِ مُكْرَبًا تَوَكِيرًا^(١)
وَقِيلَ: أَكْرَبَ الْإِنَاءَ: قَارَبَ مَلَأَهُ.

(و) الْإِكْرَابُ: (الْإِسْرَاعُ)، يُقَالُ:
أَخَذَ رَجُلِيكَ بِإِكْرَابٍ، إِذَا أَمَرًا بِالسَّرْعَةِ
أَي: أَعْجَلَ وَأَسْرَعَ. قَالَ اللَّيْثُ: وَمِنَ
الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: أَكْرَبَ الرَّجُلُ، إِذَا
أَخَذَ رَجُلِيهِ بِإِكْرَابٍ، وَقَلَّمَا يُقَالُ:
وَأَكْرَبَ الْفَرَسَ وَغَيْرَهُ مِمَّا يَغْدُو،

وَهَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ:
أَكْرَبَ الرَّجُلُ إِكْرَابًا: إِذَا أَخْضَرَ،
وَعَدَا. وَالْإِكْرَابُ، بِمَعْنِيَّتِهِ، مِنَ الْمَجَازِ.

(١) اللسان والتكملة والجمهرة ٢٢/١: وفي مادة
(يَجْسج): «بَجَّ المَزَادَ مُوَكَّرًا مَوْفُورًا»

(١) في الأصل: «كَالتَنْبِيتِ» وفي هامشه «قوله كالتنبيت:
كذا بخطه ويحذف» والتصويب من اللسان.
(٢) قال في اللسان عن ابن سيده «أعني أن يكون مصدرًا،
وإن كان معطوفاً على الاسم الذي هو الودم».
(٣) هو للخطيم الضبابي، اللسان مادة (جون) وفي التكملة:
(جون) نسبة إلى الأجلح بن قاسط الضبابي.
(٤) اللسان ومادة (قصب) واللسان أيضا (جون) وانظر
الهامش السابق.

(والكُرَابَةُ، بالضم والفتح) : التَّمْرُ
الَّذِي يُلْتَقَطُ مِنْ أَصُولِ الْكَرْبِ بَعْدَ
الْجَدَادِ، وَالضَّمُّ أَعْلَى. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
الْكُرَابَةُ، بِالضَّمِّ : (مَا يُلْتَقَطُ مِنَ التَّمْرِ
فِي أَصُولِ السَّعْفِ) بَعْدَ مَا يُضْرَمُ^(١).
(ج : أَكْرِبَةٌ) ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ^(٢) :

كَأَنَّمَا مَضْمَضَتْ مِنْ مَاءِ أَكْرِبَةٍ
عَلَى سَيَابَةِ نَخْلٍ دُونَهُ مَلَقُ
قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : الْأَكْرِبَةُ ، هُنَا :
شَعَفٌ يَسِيلُ مِنْهَا مَاءُ الْجِبَالِ ، وَاحْدَتُهَا
كَرْبَةٌ . قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَهَذَا لَيْسَ
بِقَوِيٍّ ؛ لِأَنَّ فَعْلًا ، لَا يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَلَةٍ .
وَقَالَ مَرَّةً : الْأَكْرِبَةُ : جَمْعُ كُرَابَةٍ ، وَهُوَ
مَا يَقَعُ مِنْ ثَمَرِ النَّخْلِ فِي أَصُولِ
الْكَرْبِ . قَالَ : وَهُوَ غَلَطٌ ، قَالَ ابْنُ
سَيِّدَةَ : وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عِنْدِي غَلَطٌ ،
أَيْضًا ، (وَكَأَنَّهُ عَلَى طَرَحِ
الزَّائِدِ) الَّذِي هُوَ هَاءُ التَّأْنِيثِ ، هَكَذَا
فِي نَسَخَتِنَا ، وَهُوَ الصَّوَابُ . وَفِي نَسَخَةٍ
شَيْخِنَا « عَلَى طَرَحِ الزَّوَائِدِ » أَيْ :

(١) فِي اللِّسَانِ : « تَصْرَمُ » .

(٢) إِبْنُ شَرِبَةَ أَبُو ذُوَيْبٍ . وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهِ صَاحِبُ اللِّسَانِ

عَقِبَ بَيْتَ لَا بِي ذُوَيْبٍ ، مُصَدِّرًا لَهُ يَقُولُهُ : وَقَوْلُهُ .

فَلَمَّا الشَّارِحُ ظَنَّنَا رَجُوعَ الضَّمِيرِ إِلَى أَبِي ذُوَيْبٍ .

بِالْجَمْعِ ، فَاعْتَرَضَ ؛ (لِأَنَّ فَعْلًا) ،
بِالضَّمِّ . هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ الْأَصُولِ .
وَهُوَ خَطَأٌ ، وَصَوَابُهُ : «لِأَنَّ فُعَالَةً»
أَيْ : كَثَامَةً ، وَمِثْلُهُ فِي الْمُحْكَمِ وَلِسَانِ
العَرَبِ ، (لَا يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَلَةٍ) . قَالَ
شَيْخُنَا : ثُمَّ ظَاهَرُ كَلَامِهِمَا ، أَيْ : ابْنُ
سَيِّدَةَ وَابْنُ مَنْظُورٍ ، بَلْ صَرِيحُهُ أَنَّ
فُعَالَةً لَا يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَلَةٍ مُطْلَقًا ،
فَإِذَا سَقَطَ الْهَاءُ جَازَ الْجَمْعُ ، وَلَيْسَ
كَذَلِكَ ، فَإِنَّ أَفْعَلَةً مِنْ جُمُوعِ الْقِلَّةِ
الْمَوْضُوعَةِ لِكُلِّ اسْمٍ رُبَاعِيٍّ مَمْدُودٍ مَاقْبَلِ
الْآخِرِ ، مُذَكَّرٍ ، فَيَشْمَلُ فَعَالًا ، مُثَلَّثًا
الْأَوَّلَ ، كَطَعَامٍ وَحِمَارٍ وَغُرَابٍ ، وَفَعِيلٍ
كَرَغِيفٍ ، وَفَعُولٍ كَعَمُودٍ . فَكُلُّ هَذِهِ
الْأَمْثَلَةُ مَعَ مَا شَابَهَا مِمَّا تَوَفَّرَتْ فِيهِ
الشُّرُوطُ الْمَذْكُورَةُ يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَلَةٍ ،
كَأَطْعِمَةٍ وَأَخْمِرَةٍ ، وَأَغْرِبَةٍ وَأَرْغِفَةٍ ،
وَأَعْمِدَةٍ ، وَمَا لَا يَخْصِي . وَكُرَابَةٌ - عَلَى
مَا ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدَةَ وَابْنُ مَنْظُورٍ ،
وَقَلَّدَهُمَا الْمُصَنِّفُ - يَحْتَاجُ إِلَى إِسْقَاطِ
الزَّائِدِ ، وَهُوَ الْهَاءُ ، كَمَا هُوَ صَرِيحُ
كَلَامِ ابْنِ سَيِّدَةَ وَغَيْرِهِ ، وَيُزَادُ عَلَيْهِ
الْحُكْمُ بِالتَّذْكِيرِ بِاعْتِبَارِ مَعْنَاهُ ؛ لِأَنَّهُ

الباقى . وأما مع التَّائِيث فلا يجوز ،
لأنَّ فِعْلاً إِذَا كَانَ مُؤَنَّثاً ، كذِرَاعٍ
وَعَنَاقٍ ، لَا يُجْمَعُ هَذَا الْجَمْعُ ، كَمَا
صَرَّحَ بِهِ الشَّيْخُ ابْنُ مَالِكٍ ، وَابْنُ
هِشَامٍ ، وَأَبُو حَيَّانٍ ، وَغَيْرُهُمْ مِنْ أَئِمَّةِ
النَّحْوِ ، ثُمَّ قَالَ : وَلِعَلِّي الْقَارِئُ فِي نَامُوسِهِ
هَذَا التَّفْرِقَةُ بَيْنَ الْمَضْمُونِ وَالْمَفْتُوحِ ،
فَجَوَزَ الْجَمْعَ فِي الْمَفْتُوحِ دُونَ الْمَضْمُونِ ،
وَهُوَ غَلَطٌ مَخْضُ ، وَالصَّوَابُ مَا قَرَّرْنَاهُ .
انتهى .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (تَكْرَبَهَا) ، أَيْ :
الْكُرَابَةَ ، إِذَا (التَّقَطَّهَا) . وَفِي بَعْضِ
النُّسخ : تَلَقَّطَهَا ، أَيْ : مِنْ الْكَرْبِ .
(وَكَرَبَ) الْأَمْرُ ، يَكْرُبُ ، (كُرُوباً :
دَنَا) . وَكُلُّ شَيْءٍ دَنَا ، فَقَدْ كَرَبَ .
وَقَدْ كَرَبَ أَنْ يَكُونَ ، وَكَرَبَ يَكُونُ .
وَهُوَ ، عِنْدَ سِبْيَوِيهِ ، أَحَدُ الْأَفْعَالِ الَّتِي
لَا يُسْتَعْمَلُ اسْمُ الْفَاعِلِ مَعَهَا ^(١) مَوْضِعَ
الْفِعْلِ الَّذِي هُوَ خَبَرُهَا لَا تَقُولُ :

(١) فِي الْأَصْلِ «مِنْهَا» وَفِي هَامِشِ الْمَطْبُوعِ «قَوْلُهُ : مِنْهَا :
كَذَا بَخْطِهِ ، وَلَعَلَّهُ مَعَهَا ، لِأَنَّ اسْمَ الْفَاعِلِ ، وَهُوَ
كَائِنًا ، لَيْسَ مِنْ : كَرَبَ ، بَلْ هُوَ مِنْ : كَانَ ،
وَمُرَادُهُ أَنْ خَبَرَ كَانَ ، لَا يَكُونُ إِلَّا فِعْلاً مَعَ أَنْ ،
أَوْ دُونَهَا ، وَلَا يَكُونُ اسْمُ فَاعِلٍ .

كَرَبَ كَائِنًا . (و) كَرَبَ (أَنْ يَفْعَلَ)
كَذَا : أَيْ (كَادَ يَفْعَلُ) .

(و) كَرَبَ الرَّجُلُ : (أَكَلَ الْكُرَابَةَ ،
كَكْرَبَ) بِالتَّشْدِيدِ ، وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِقَانِ
(و) كَرَبَتِ (الشَّمْسُ) : دَنَتْ
لِلْمَغِيبِ ، وَكَرَبَتِ الشَّمْسُ : دَنَتْ
لِلْغُرُوبِ ، وَكَرَبَتِ الْجَارِيَةُ أَنْ تُدْرِكَ
وَفِي الْحَدِيثِ : «فَإِذَا اسْتَغْنَى ، أَوْ كَرَبَ
اسْتَعْفَ» ^(١) . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : كَرَبَ ، أَيْ
دَنَا مِنْ ذَلِكَ وَقَرُبَ . وَكُلُّ دَانَ قَرِيبٍ
فَهُوَ كَارِبٌ ، وَفِي حَدِيثٍ رُقَيْقَةَ . «أَيْفَعُ
الْغُلَامُ ، أَوْ كَرَبَ» ^(٢) ، إِذَا قَارَبَ
الْإِيْفَاعَ .

وإنَاءُ كَرَبَانُ : إِذَا كَرَبَ أَنْ يَمْتَلِيَّ
وَجُمُوعُهُ ^(٣) كَرَبَاءُ ، وَالْجَمْعُ كَرَبِي
وَكِرَابٌ ، وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنْ كَافَ كَرَبَانُ
بَدَلٌ مِنْ قَافَ قَرَبَانُ .

قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَلَيْسَ بِشَيْءٍ .

(١) انظر الفائق : ٢٢١/١ وتماه كما في الفائق : أن
رجلا قال له : يا رسول الله ، إننا قوم نتساءل
أموالنا . فقال : «يسأل الرجل الجائحة
والفتق ، فإذا استغنى أو كرب استغنى» .
(٢) انظر الفائق : ٣١٤/٢ والرواية فيه : «وهو يمشد
غلام قد أيفع ، أو كَرَبَ» .
(٣) الجمجمة من معانيها مكيال «ضرب من المكايل» .

وَكِرَابُ الْمَكُوكِ ، وَغَيْرِهِ مِنَ الْآتِيَةِ :
دُونَ الْجِمَامِ .

(و) يقال : كَرَبْتُ (حَيَاةَ النَّارِ) ،
أَي : (قَرَبَ انْطِفَاقُهَا) ؛ قَالَ عَبْدُ
قَيْسِ بْنِ خُفَافِ الْبُرْجُمِيِّ :

أَبْنَى إِنَّ أَبَاكَ كَارِبٌ يَوْمِهِ
فَإِذَا دُعِيتَ إِلَى الْمَكَارِمِ فَاغْجَلِ (١)

(و) كَرَبَ (النَّاقَةُ : أَوْقَرَهَا) ، وَمِثْلُهُ
فِي الصِّحَاحِ .

(و) كَرَبَ (الرَّجُلُ : طَقَطَقَ الْكَرِيبَ)
وَهُوَ الشُّوبِقُ ، وَالْفِيلُكُونُ ، اسْمٌ لَخَشْبَةِ
الْخَبَّازِ ، كَكَرَبَ مُشَدَّدًا . نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِي (٢)

(و) كَرَبَ الرَّجُلُ ، (كَسَمِعَ : انْقَطَعَ
كَرَبُ) ، بِالتَّخْرِيكِ ، وَهُوَ حَبْلٌ (دَلْوُهُ)
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(و) كَرَبَ ، (كَنَصَرَ : أَخَذَ الْكَرَبَ

مِنَ النَّخْلِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي عَنْ ابْنِ

(١) اللسان - المعجمة : ٢٧٥/١ .

(٢) فِي التَّكْمَلَةِ انْتَصَرَ عَلَى الشُّوبِقِ ، وَلَمْ يَوْرَدْ الْفِيلُكُونُ
وَأَوْرَدَهَا اللَّسَانُ . وَالشُّوبِقُ مَعْرَبٌ جَوِيهِ كَمَا فِي النَّجَاحِ
(شَبَق) . عَلَى أَنَّ الْقَامُوسَ وَاللَّسَانَ فِي مَادَّةِ (فَلَكَ) ذَكَرَا
أَنَّ «الْفِيلُكُونُ : الشُّوبِقُ» وَلَمْ يَذْكُرَاهَا فِي (فِيلُكُونِ) .

الْأَعْرَابِيِّ . (و) كَرَبَ الرَّجُلُ : (زَرَعَ
فِي الْكَرِيبِ) الْجَادِسِ .

(و) الْكَرِيبُ : (هُوَ الْقَرَّاحُ مِنْ
الْأَرْضِ) ، وَالْجَادِسُ : الَّذِي لَمْ يُزْرَعْ
قَطُّ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَجَعَلَ ابْنُ
مَنْظُورٍ : مَصْدَرُهُ التَّكْرِيبُ . وَظَاهِرُ
عِبَارَةِ الْمُؤَلِّفِ ، أَنَّهُ مِنَ الثَّلَاثِ الْمُجَرَّدِ ،
وَكِلَاهُمَا صَحِيحَانِ (١)

(و) الْكَرِيبُ أَيْضًا : (خَشْبَةُ
الْخَبَّازِ يُرَغِّفُ بِهَا) فِي التَّنْوِيرِ وَيُدَوِّرُهُ (٢)
بِهَا ، قَالَ :

لَا يَسْتَوِي الصَّوْتَانِ حِينَ تَجَاوَبَا
صَوْتُ الْكَرِيبِ وَصَوْتُ ذَنْبٍ مُقْفَرٍ (٣)

أَي : لِأَنَّ صَوْتَ الْكَرِيبِ لَا يَكُونُ
إِلَّا فِي عُرْسٍ أَوْ خَضْبٍ ، وَصَوْتُ
الذَّنْبِ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي قَحْطٍ أَوْ قَفَرٍ ،
كَمَا نَقَلَهُ أَبُو عَمْرٍو (٤) عَنِ الدَّبِيرِيِّ .

(١) فِي التَّكْمَلَةِ أَوْرَدَ الْمُجَرَّدَ وَالْمَزِيدَ .

(٢) عِبَارَةُ التَّكْمَلَةِ وَكَمَا نَبِهَ إِلَيْهَا فِي هَامِشِ الْمَطْبُوعِ وَذَكَرَهَا
الَّتِي بِهَا يَرْغِفُ الرِّغِيفَ وَيَدَوِّرُهُ ، وَلَعَلَّ
كَلِمَةَ الرِّغِيفِ سَقَطَتْ مِنْ عِبَارَةِ الشَّارِحِ بَعْدَ قَوْلِهِ :

يَرْغِفُ بِهَا

(٣) اللَّسَانُ - التَّكْمَلَةُ .

(٤) فِي التَّكْمَلَةِ «أَبُو عَمْرٍو» مَضْبُوطًا بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ
الْمِيمِ وَيَدُونُ وَآوُ فِي الْآخِرِ .

(و) الْكَرِيبُ : (الْكَعْبُ مِنَ الْقَصَبِ)

أَوْ الْقَنَا؛ نَقْلُهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(وَالْكَرُوبِيُّونَ ، مُخَفَّفَةُ الرَّاءِ) ،

وَحُكِيَ التَّشْدِيدُ فِيهِ ، وَهُوَ مَسْمُوعٌ جَائِزٌ

عَلَى مَا حَكَاهُ الشَّهَابُ فِي شَرْحِ الشِّفَاءِ ،

عَلَى أَنَّهُ جَزَمَ فِي أَثْنَاءِ سُورَةِ غَافِرٍ فِي

الْعِنَايَةِ بِأَنَّ التَّشْدِيدَ خَطَأٌ كَمَا نَقْلُهُ

شَيْخُنَا . وَقَالَ الطَّبِيبِيُّ : فِيهِ ثَلَاثُ

مُبَالَغَاتٍ : إِحْدَاهَا أَنَّ كَرْبَ أَبْلَغُ مِنْ

قُرْبٍ ، الثَّانِيَةِ عَلَى وَزْنِ فَعُولٍ مِنْ صَبَغٍ

الْمُبَالَغَةِ ، الثَّالِثَةُ زِيَادَةُ الْيَاءِ فِيهِ

لِلْمُبَالَغَةِ كَأَحْمَرَى . قُلْتُ : وَكَوْنُ

كَرْبٍ أَبْلَغُ مِنْ قُرْبٍ ، يَحْتَاجُ إِلَى نَقْلِ

صَحِيحٍ يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ (: سَادَةُ

الْمَلَائِكَةِ) ، مِنْهُمْ : جَبْرِيلُ ، وَمِيكَائِيلُ

وِإِسْرَافِيلُ ، هُمُ الْمُقَرَّبُونَ ؛ رَوَاهُ أَبُو

الرَّبِيعِ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ . وَأَنْشَدَ

شَمِرٌ لَأُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ :

مَلَائِكَةٌ لَا يَفْتَرُونَ عِبَادَةً

كَرُوبِيَّةٌ مِنْهُمْ رُكُوعٌ وَسُجُودٌ (١)

وَمِثْلُهُ فِي الْفَائِقِ ، وَبِهِ أَجَابَ أَبُو

(١) ديوانه ٢٨ وفي اللسان والاساس (الشطر الثاني) .

الْخَطَّابِ بْنِ دِحْيَةَ ، حِينَ سُئِلَ عَنْهُمْ .

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : الْكَرْبُ : الْقُرْبُ

وَالْمَلَائِكَةُ الْكَرُوبِيُّونَ : أَقْرَبُ الْمَلَائِكَةِ

إِلَى حَمَلَةِ الْعَرْشِ . قُلْتُ : فَكَلَامُهُ صَرِيحٌ

فِي أَنَّهُ مِنَ الْكَرْبِ ، بِمَعْنَى الْقُرْبِ ، وَقِيلَ

إِنَّهُ مِنْ كَرْبِ الْخَلْقِ ، أَيْ : فِي قُوَّتِهِ (١)

وَشِدَّتِهِ ، لِقُوَّتِهِمْ وَصَبْرِهِمْ عَلَى الْعِبَادَةِ .

وَقِيلَ : مِنَ الْكَرْبِ ، وَهُوَ الْحُزْنُ ،

لَشِدَّةِ خَوْفِهِمْ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَخَشْيَتِهِمْ

إِيَّاهُ ، أَشَارَ لَهُ شَيْخُنَا .

(وَكَارِبَةٌ) ، أَيْ : (قَارِبَةٌ) وَدَانَاهُ ،

فَهُوَ مُكَارِبٌ لَهُ مُقَارِبٌ ، وَالْكَافُ بَدَلُ

مِنْ الْقَافِ .

(وَالْكَرَابُ : مَجَارِي الْمَاءِ فِي الْوَادِي)

وَاحِدُهُ كَرْبَةٌ ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ . وَقَالَ

أَبُو عَمْرٍو : هِيَ صُدُورُ الْأَوْدِيَةِ . قَالَ

أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ النَّخْلَ :

جَوَارِسُهَا تَأْوِي الشُّعُوفَ دَوَائِبًا

وَتَنْصَبُّ أَلْهَابًا مَصِيفًا كِرَابِهَا (٢)

(١) فِي هَاشِمِ الْمَطْبُوعِ « قَوْلُهُ أَيْ فِي قُوَّتِهِ ، لَعَلَّ الظَّاهِرَ إِسْقَاطُ فِي ، قَالَ فِي النِّهَايَةِ وَيُقَالُ لِكُلِّ حَيَوَانٍ وَثِيقِ الْمَفَاصِلِ أَنَّهُ لِمَكْرَبِ الْخَلْقِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْقُوَى » .

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذْلِيِّينَ ٩٠ وَاللِّسَانُ - الصِّحَاحُ - الْجُمْهُورَةُ : ٧٥/٢ وَانْظُرْ مَادَّةَ (لَب) وَاللِّسَانُ (صَيْفٌ ، ضَيْفٌ) .

(قاضي بلخ)، حدث عن الفضل الشيباني.

(و) كُرب، (كربير، تابعي)،
وهم أربعة: كُرب بن أبي مسلم
الهاشمي، وكُرب بن سليم الكندي،
وكُرب بن أبرهة، وكُرب بن شهاب
(و) كُرب: اسم جماعة من
المحدثين وغيرهم. وحسان بن
كُرب الحميري البصري تابعي.

(وأبو كُرب: محمد بن العلاء بن
كُرب)، الهمداني الحافظ: (شيخ
للبخاري) صاحب الصحيح. روى
عن هشيم، وابن المبارك. وعنه
الجماعة، والسراج، وابن خزيمة.
توفي سنة ٢٤٨. وكان أكبر من
أحمد [بن محمد] بن حنبل بثلاث
سنين، وظهر بما تقدم أنه شيخ
الجماعة، فلا أدري ما وجه تخصيص
المؤلف بقوله: شيخ للبخاري،
فتأمل.

(وذو كُرب: نع)، أنشد الأصمعي:

الجوارس: جمع جارس، من:
جَرسَت النحلُ النباتَ والشجرَ: إذا
أكلته. والمصيف: الموعج، من:
صاف السهم. والشعوف: أعالي
الجبال، كالشعاف.

(والمكربات)، بضم الميم وفتح
الراء: (الإبل) التي (يؤتى بها إلى
أبواب البيوت في) أيام (شدة البرد،
ليصيبها الدخان، فتذفا)، وهي
المقربات.

(و) يُقال: (مبالدار كراب،
كشداد)، أي: (أحد).

(وأبو كرب): أسعد بن مالك
الحميري (اليمني، ككتف). وقد
سقط من بعض النسخ. وهو ملك (من)
ملوك حمير، أحد (التبابعة).

(والكربة، محرّكة: الزر)، بالكسر
(يكون فيه رأس عمود البيت) من
الخيمة.

(وكربة، بالضم: لقب) أبي نصر
(محمود بن سليمان) بن أبي مطر

تَرْبَعِ الْقُلَّةَ فَالْغَيْطَيْنِ
فَذَا كَرِيبٍ فَجُنُوبَ الْفَاوَيْنِ^(١)

(وَمَعْدِيكَرِبُ): (٢) اسمان، و) فيه لغات (ثلاثة): (رَفْعُ الْبَاءِ مَمْنُوعاً) مِنَ الصَّرْفِ، (وَالِإِضَافَةُ مَضْرُوفاً) فَتَقُولُ مَعْدِي كَرِبٍ، (و) الْإِضَافَةُ (مَمْنُوعاً) مِنَ الصَّرْفِ بِجَعْلِهِ مُؤَنَّثاً مَعْرِفَةً. وَالْبَاءُ مِنْ «مَعْدِي» سَاكِنَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ. وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهِ، قُلْتَ: مَعْدِي. وَكَانَ النِّسْبُ فِي كُلِّ اسْمَيْنِ جُعِلَا وَاحِدًا، مِثْلُ: بَعْلَبِكَ^(٣)، وَخَمْسَةَ عَشَرَ، وَتَابَّطَ شَرًّا، تَنْسَبُ إِلَى الْاسْمِ الْأَوَّلِ، تَقُولُ: بَعْلِي، وَخَمْسِي، وَتَابَّطِي. وَكَذَلِكَ إِذَا صَغُرَتْ تُصَغَّرُ الْأَوَّلُ. كَذَا فِي الصِّحَاحِ وَلِسَانِ الْعَرَبِ، وَصَرَّحَ بِهِ أَئِمَّةُ النُّحُو.

(وَالْكَرِيبَةُ: الدَّاهِيَةُ الشَّدِيدَةُ).
وَالَّذِي فِي الصِّحَاحِ: الْكَرَائِبُ:

(١) التكملة:

(٢) ورد في المطبوع مفصلاً بين الكلتن معنى كرب» خلافاً للقاموس المطبوع ولسان العرب وللشائع في الكتب من كتابتهما مزوجتين: «مَعْدِيكَرِبُ». (٣) في المطبوع «يمل بك» ووصلناها كما في اللسان وكما هو شائع في رسها.

الشَّدَائِدُ، الْوَاحِدَةُ: كَرِيبَةٌ، قَالَ سَعْدُ
ابْنُ نَاشِبٍ الْمَازِنِيُّ:

فِيَالِ رِزَامٍ رَشَّحُوا بِي مُقَدِّمًا
إِلَى الْمَوْتِ خَوَاضًا إِلَيْهِ الْكَرَائِبَا^(١)
قَالَ ابْنُ بَرِّي: مُقَدِّمًا: مَنْصُوبٌ
بِرَشَّحُوا، عَلَى حَذْفِ مَوْصُوفٍ،
تَقْدِيرُهُ: رَشَّحُوا بِي رَجُلًا مُقَدِّمًا،
أَي: اجْعَلُونِي كَفُؤًا مُهَيِّئًا لِرَجُلٍ شَجَاعٍ.
وَوَجَدْتُ، فِي هَامِشِ الصِّحَاحِ
مَا نَصَّهُ بِخَطِّ أَبِي سَهْلٍ: «رَشَّحُوا بِي
مُقَدِّمًا»، بِتَحْرِيكِ الْبَاءِ، وَمُقَدِّمًا:
كَمُخْسِنٍ.

(و) يُقَالُ: (هَذِهِ إِبِلٌ مِائَةٌ، أَوْ
كَرْبُهَا) بِالْفَتْحِ عَلَى الصَّوَابِ، وَصَوَّبَ
بَعْضُهُمُ الزَّمَّ فِيهِ (أَي: نَحَوَهَا. وَقَرَّبَهَا)
بِالزَّمِّ، وَفِي نَسْخَةٍ: قُرَابَتُهَا.

(و) فِي الْمَثَلِ: (الْكَرَابُ عَلَى الْبَقَرِ)
لَأَنَّهَا تَكْرُبُ الْأَرْضَ، أَيْ: لَا تُكْرَبُ
الْأَرْضُ إِلَّا بِالْبَقَرِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ:
الْكَلَابُ عَلَى الْبَقَرِ، بِالنُّصْبِ. أَيْ:
أَوْسِدَ الْكَلَابُ^(٢) عَلَى بَقَرِ الْوَحْشِ.

(١) اللسان - الصحاح - المقاييس ١٧٤/٥ جزء

(٢) في هامش المطبوع «قال الجوهري: وأوسدت
الكلب أغريته بالصيد مثل آدمته».

وقال ابنُ السَّكَيْتِ : المَثَلُ هو الأولُ .
وسَيَأْتِي بَيَانُهُ (ف ي ك ل ب) إِنْ شَاءَ اللَّهُ
تعالى قَرِيباً .

(و) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ
ابْنِ كَرْبٍ) بَنِي غُصَصَ ، (كَزَفَرُ :
مُتَكَلِّمٌ مَكِّيٌّ ، م) ، وَهُوَ شَيْخُ الصُّوفِيَّةِ ،
صَاحِبُ التَّصَانِيفِ ، فِي رَأْسِ الثَّلَاثِمِائَةِ ،
كَمَا نَقَلَهُ الْحَافِظُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كَرْبُ الرَّجُلِ كَسِمَعٌ : أَصَابَهُ الْكَرْبُ ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ . « كَانَ إِذَا أَتَاهُ
الْوَحْيُ كَرِبَ » .

وَكِرَابُ الْمَكُوكِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْإِنْيَةِ :
دُونَ الْجِمَامِ .

وَكَرْبٌ وَظِيفَى الْحِمَارِ ، أَوِ الْجَمَلِ :
دَانِيٌ بَيْنَهُمَا بِحَبْلٍ ، أَوْ قَيْدٍ .

وَكُورَابٌ ، بِالضَّمِّ : قَرْيَةٌ بِالْجَزِيرَةِ ،
مِنْهَا الْقَاضِي الْمُعَمَّرُ شَمْسُ الدِّينِ عَلِيُّ
ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْخَضِرِ ، الْكُرْدِيُّ ،
حَدَّثَ عَنْهُ الذُّهَبِيُّ .

[ك ر ت ب]

(تَكَرَّتَبَ) فَلَانٌ (عَلَيْنَا) : أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَيْ
(تَقَلَّبَ) ، هَكَذَا ، فِي النُّسخِ ، بِالْقَافِ .
وَهُوَ نَصُّ التَّهْذِيبِ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ
تَغَلَّبَ ، بِالغَيْنِ (١) .

[ك ر ش ب]

(الْكَرْشَبُ) : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ دَرَيْدٍ : هُوَ (كَقِرْشَبٌ ، زِنَةٌ
وَمَعْنَى) ، وَهُوَ الْمُسْنُ كَمَا تَقَدَّمَ . وَفِي
التَّهْذِيبِ : الْكَرْشَبُ : الْمُسْنُ الْجَافِي .
وَالْقِرْشَبُ : الْأَكُولُ ، قَالَ شَيْخُنَا :
قِيلَ إِنَّ الْكَافَ بَدَلٌ مِنَ الْقَافِ ، وَلِذَا
أَهْمَلَهُ كَثِيرُونَ . وَقِيلَ : إِنَّهَا لُثْغَةٌ .

[ك ر ك ب]

(الْكُرْكُبُ ، كَكُرْكُم) : أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ
(نَبَاتٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ) ، وَكَانَ الْبَاءُ
لُغَةً فِي الْمِصْرِ .

[ك ر ن ب]

(الْكُرْنُبُ ، بِالضَّمِّ) ، أَيْ : كَقُنُقُدْ ،

(١) اقتصر عليه اللسان ، واقتصرت التكملة على
« تَقَلَّبَ » بِالْقَافِ .

كما يُفهم من ضبطه، ^(١) وهكذا قيده الصاغاني ^(٢). وقد أهمله الجوهري. (و) قال ابن الأعرابي: هو الكرنب، (كسمند). قلت: والعامّة تضمه. ونقل ابن سيده، عن أبي حنيفة: أنه الذي يُقال له (السلق) قال شيخنا: وظاهره أنه عربي فصيح. وقال أهل النبات: إنه نبطي، عربوه؛ (أو نوعٌ منه أخلّى وأغض من القنبيط)، أورده صاحب اللسان.

(و) في مفردات ابن البيطار: أن (البري منه مر) الطعم. (و) من خواصه: (درهمان من سحق) أي: مسحوق (عروقه المجففة) في الشمس، أو على النار، ممزوجاً في شراب، ترياقٌ مجربٌ من نهشة الأفعى، وهو الذّكر من الحيات.

(والكرنب)، بالفتح، (ويكسر)،

(١) الذي في القاموس المطبوع «الكرنب» بضم الكاف والراء، إلا أن التنظير يقتضد، يقتضى تسكين الراء. وقد تبناه، لتستقيم العبارة؛ ولأنه فيه على أن الضم لغة العامة. وقد جرى اللسان على ضم الكاف والراء.

(٢) التكملة وفيها «الكرنب» ضبط قلم

والكرناب أيضاً: (المجيع)، وهو الكديراء ^(١). عن ابن الأعرابي.

(والكرنبه: إطعامه للضيف)، يقال: كرنبوا لضيفكم، فإنه لتحان ^(٢)

(و) الكرنبه: (أكل التمر باللبن).

وفي التهذيب: الكرنب، والكرناب: التمر باللبن. قال شيخنا صرح أبو حيان، وغيره من أئمة العربية، بأن نون كرب زائدة، وذكروه كالمُتَّفَق عليه. وظاهر المصنّف والتهذيب واللسان وغيرها، أصالتها، وأهملها الجوهري؛ لأنها لم تصحّ عنده.

وأبو خليفة ^(٣) بن الكرنبى: من صوفية البغداديين، وعصري جُنَيْد سَيِّد الطائفة، خرج إلى عبادان نقلته من الجزء السادس بعد المائة من

تاريخ بغداد للخطيب

والكرنبه: المِغْرِفَةُ، مِصْرِيَّةٌ.

(١) في هامش المطبوع «قوله الكديراء كميراء حليب يقع فيه تمر برقي يسمن به النساء، أفاده المجد».

(٢) في هامش المطبوع «قوله لتحان قال المجد وكفرح: جاع، والنعت لتحان ولتحنى

(٣) في تاريخ بغداد ١٤/٤١٣ الرقم ٧٧٤٩: أبو جعفر بن الكرنبى الصوفى، فاعلم له كنيته.

* [ك ز ب] *

(الكُزْبُ ، بالضم) : أهمله
الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : هو
لغةٌ في (الكُسْبِ) ، وهو عَصَارَةُ الدُّهْنِ ،
كالْكَزْبَةِ والكُسْبَةِ .

(و) قال أيضاً : الكُزْبُ ، (بالتحريك) :
صِغَرُ مُشَطِّ الرَّجُلِ ، وَتَقْبُضُهُ ، وهو
عَيْبٌ .

(والمَكْزُوبَةُ : الْخِلَاسِيَّةُ) بالكسر
(من الألوان) ، (وهي ما كانَ بَيْنَ
الْأَسْوَدِ وَالْأَبْيَضِ) ، ومنه : الجَوَارِي
المَكْزُوبَةُ ، وهي الْخِلَاسِيَّةُ اللَّوْنِ ، عن
ابنِ الأَعْرَابِيِّ ، وقد تقدّم في ز ك ب .
(والكُوزَبُ) ، كَجَوْهَرٍ : الرَّجُلُ
(الْبَخِيلُ ، الضَّيِّقُ الْخُلُقِ) .
وفي نسخة : النَّفْسِ ، بدل الْخُلُقِ .
[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

الكُزْبُ ، بالضم : شَجَرٌ صُلْبٌ ^(١)
نقله الصّاعاني .

(١) في هامش المطبوع « ما استدركه الشارح موجود في
نسخة المتن المطبوعة » هذا ولعل نسخة الشارح ساقط
منها النص وفي القاموس في أول المادة
« الكُزْبُ بالضم : الكُسْبُ ،
وشَجَرٌ صُلْبٌ ، وبالتحريك ... »

* [ك س ب] *

(كَسَبَهُ ، يَكْسِبُهُ ، كَسْبًا) بالفتح ،
(وَكَسَّبًا) بالكسر ، (وَتَكَسَّبَ ،
وَاكْتَسَبَ : طَلَبَ الرِّزْقَ) . وَأَصْلُهُ
الْجَمْعُ ، (أَوْ كَسَبَ : أَصَابَ ، وَاكْتَسَبَ
تَصَرَّفَ ، وَاجْتَهَدَ) ، قاله سِيبَوَيْهٍ .
(وَكَسَبَهُ : جَمَعَهُ) على أصلٍ معناه .

في لسان العرب : قال ابنُ جِنِّي :
قوله تعالى : ﴿ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا
مَا اكْتَسَبَتْ ﴾ ^(١) عَبَّرَ عن الْحَسَنَةِ
بِكَسَبَتْ ، وعن السَّيِّئَةِ بِاكْتَسَبَتْ ،
لأنَّ معنى كَسَبَ دُونَ معنى اكْتَسَبَ ،
لما فيه من الزِّيَادَةِ ، وذلك لِأَنَّ ^(٢)
كَسَبَ الْحَسَنَةَ ، بِالْإِضَافَةِ إِلَى اكْتِسَابِ
السَّيِّئَةِ ، أَمْرٌ يَسِيرٌ وَمُسْتَصْفَرٌ ، وذلك
لقوله عزَّ وجلَّ : ﴿ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ
فَلَهُ عَشْرٌ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ
فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلُهَا ﴾ ^(٣) أَفَلَا تَرَى
أَنَّ الْحَسَنَةَ تَصَغَّرُ بِإِضَافَتِهَا إِلَى جَزَائِهَا ،
ضِعْفُ الْوَاحِدَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ ^(٤) ؟ وَلَمَّا

(١) سورة البقرة : ٢٨٦ .
(٢) في اللسان : « وذلك أن » .
(٣) سورة الأنعام : ١٦٠ .
(٤) في اللسان : « ضعف الواحد إلى العشرة » .

كان جزاء السيئة إنما هو بمثلها ، لم تُختقر إلى الجزاء عنها ، فعلم بذلك قوة فعل السيئة على فعل الحسنة ؛ فإذا كان فعل السيئة ذاهباً بصاحبه إلى هذه الغاية المترامية ، عظم قدرها وفخم لفظ العبارة عنها ، ف قيل : ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾ ، فزيد في لفظ السيئة ، وانتقص من لفظ فعل الحسنة لما ذكرنا .

وفي الأساس : ومن المجاز : كَسَبَ خَيْرًا ، واكْتَسَبَ شَرًّا .

(و) كَسَبَ (فُلَانًا) خَيْرًا و(مَالًا) ، كَأَكْسَبَهُ إِيَّاهُ ، وَالْأَوَّلُ (١) أَغْلَى . (فَكَسَبَهُ هُوَ) ، قَالَ :

يُعَاتِبُنِي فِي الدِّينِ قَوْمِي وَإِنَّمَا دُبُونِي فِي أَشْيَاءِ تَكْسِبُهُمْ حَمْدًا (٢) وَيُرَوَّى . تَكْسِبُهُمْ ، وَهَذَا مِمَّا جَاءَ عَلَى فَعَلْتُهُ ففَعَلَ .

ومن المجاز : تقول : فُلَانٌ يَكْسِبُ

(١) في هامش المطبوع « قوله لفظ السيئة لعل الظاهر لفظ فعل السيئة ، كما فيما بعد .

(٢) في اللسان « والأولى » .

(٣) اللسان وهو المتنح الكندي كما في حاشية أبي تمام ٢٨/٢ - حاشية البحرى : ٣٧٤ - وغيرها .

أَهْلُهُ خَيْرًا . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى : كُلُّ النَّاسِ يَقُولُ : كَسَبَكَ فُلَانٌ خَيْرًا إِلَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَإِنَّهُ قَالَ : أَكْسَبَكَ فُلَانٌ خَيْرًا . وفي حديث خديجة : « إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ ، وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ » . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : يُقَالُ كَسَبْتُ مَالًا ، وَكَسَبْتُ زَيْدًا [مَالًا] (١) وَأَكْسَبْتُ زَيْدًا مَالًا ، أَيْ : أَعْنَتُهُ عَلَى كَسْبِهِ ، أَوْ جَعَلْتُهُ يَكْسِبُهُ فَإِنْ كَانَ مِنَ الْأَوَّلِ ، فَتَرِيدُ أَنَّكَ (٢) تَصِلُ إِلَى كُلِّ مَعْدُومٍ وَتَنَالُهُ ، فَلَا يَتَعَذَّرُ لِبُعْدِهِ عَلَيْكَ ، وَإِنْ جَعَلْتُهُ مُتَعَدِّيًا إِلَى اثْنَيْنِ ، فَتَرِيدُ أَنَّكَ تُغْطِي النَّاسَ الشَّيْءَ الْمَعْدُومَ عِنْدَهُمْ ، وَتَوْصِلُهُ إِلَيْهِمْ ، قَالَ : وَهَذَا أَوْلَى الْقَوْلَيْنِ ، لِأَنَّهُ أَشْبَهُ بِمَا قَبْلَهُ فِي بَابِ التَّفْضِيلِ وَالْإِنْعَامِ ، إِذْ لَا إِنْعَامَ فِي أَنْ يَكْسِبَ هُوَ لِنَفْسِهِ مَالًا كَانَ مَعْدُومًا عِنْدَهُ ، وَإِنَّمَا الْإِنْعَامُ أَنْ يُؤْلِيَهُ غَيْرُهُ ، وَبَابُ الْحِظِّ وَالسَّعَادَةِ فِي الْاِكْتِسَابِ غَيْرُ بَابِ التَّفْضِيلِ وَالْإِنْعَامِ . وَقَالَ شَيْخُنَا :

(١) زيادة من اللسان .

(٢) العبارة في الأصل : « فتريد أن تصل كل معدوم » ،

والتصويب من اللسان والتهاية ، وأشير إلى نص النهاية بهامش المطبوع .

كَسَبَ يَجِيءُ لازماً ومتعدياً، وأنكر
الفراء وغيره «أَكْسَبَهُ». في المتعدى؛
وأنشد ابن الأعرابي:

فَأَكْسَبَنِي مَالاً وَأَكْسَبْتُهُ حَمْدًا

فعداه لمفعولين^(١) وكَسَبَ يتعدى
لواحد، وأَكْسَبَ لاثنيين وقيل:
كُلُّ منهما يتعدى لمفعولين،
كما جزم به ابن الأعرابي، وهو الذي
صرح به المصنف، وغيره، انتهى.

(و) يُقال: (فُلَانٌ طَيِّبُ الْمَكْسَبِ)،
كمقعد، (وَالْمَكْسَبِ)، كمجلس؛
كلاهما عن الفراء، (وَالْمَكْسَبَةِ)
كالمغفرة، والكسبة، بالكسر،
والكسبية، زاده ابن منظور: (أى):
طَيِّبُ الْكَسْبِ).

(وَرَجُلٌ كَسُوبٌ) كَصَبُورٍ، (وَكَسَابٌ)
كشداد: كثير الكسب.

(و) الْكُسُوبُ، (كَالتَّنُورِ: نَبْتُ)
يُشْبِهُ الْعُصْفُرَ، لَهُ قُرْطُمٌ، نَقْلُهُ
الصَّاغَانِي.

(و) الْكُسُوبُ: (الشَّيْءُ)، وفي
نُسخة: وَمَا لَهُ كُسُوبٌ: شَيْءٌ، يقال:
مَا تَرَكَ كُسُوباً وَلَا لَسُوباً، أَيْ: شَيْئاً.

(وَكَسَابٌ، كَقَطَامٍ: الذُّنْبُ)،
وربما جاء في الشعر كُسَيْباً. ومثله في
لسان العرب. وفي الصِّحاح: اسمُ
كَلْبَةٍ.

(وَكَسْبَةٌ: من أسماء إناث الكلاب)
كَكَسَابٍ؛ قاله ابن سيده. قال
الأعشى:

وَلَزَّ كَسْبَةً أُخْرَى فَرَّغَهَا فَهَقُ^(١)

(و) كَسْبَةٌ: (ة بنسَف).

(و) كُسَيْبٌ، (كزبيير): اسمُ
(لذُكُورِهَا)، أَيْ: الْكَلَابِ، وربما
جاء ذلك في الشعر. قال ابن منظور:
وَكُلُّ ذَلِكَ تَفَاوُلٌ^(٢) بالكسب والاكْتِسَابِ

(و) كُسَيْبٌ: (اسمُ) رَجُلٍ. وقيل:
هو جَدُّ الْعَبَّاجِ^(٣) لَأُمِّهِ، قال له بعض
مُهاجِرِيهِ، أَرَاهُ جَرِيرًا.

(١) اللسان - الديوان ٢٥٠ رقم ١٦٨: هـ. وصدر البيت

في الديوان ماقط منه: وفي اللسان: - فرعها -

وما هنا موافق لرواية الديوان - والفرغ: المخرج.

(٢) في اللسان: «تَقَوَّلُ» بتشديد همزة الواو.

(٣) كذلك في الجمهرة: ٢٨٧/١ واللسان (كسب).

(١) يريد - إلى مفعولن - و - إلى واحد - و - إلى اثنين،

وهكذا مع - إلى - لا اللام، قال في (ع د و):

«والتعدى: مجاوزة الشيء إلى غيره،

ومنه تسمية الفعل عند النحاة».

يا ابنَ كُسيبٍ ما عَلَيْنَا مَبْدَحُ
قَدْ غَلَبَتْكَ كَاعِبٌ تَضْمَخُ^(١)

يعنى بالكاعِبِ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةَ ،
لأنَّها هاجَتِ الْعَجَاجَ فغَلَبَتْهُ . (و)
قد يكونُ (ابنُ الكُسيبِ : وَلَدَ الزُّنَا) ،
وبه يُفسَّرُ الشُّعْرُ المذكور .

(والكُسيبُ ، بالضمُّ) : الكُنْجَارِقُ^(٢)
فارسيَّة . وبعضُ أَهْلِ السَّوَادِ يُسمِّيهِ
الْكُسيجَ . والكُسيبُ بالضمُّ : (عُصَارَةُ
الدُّهْنِ) ، قال أَبُو منصور : وأصلُّه
بالفارسيَّة « كُشِب » ، فقلِّبَتِ الشَّيْنُ
سِينًا ، كما قالوا : سَابُور ، وأصلُّه
شَاة بُور ، أى : ابنُ الْمَلِكِ .

(وكَيْسَبُ) ، كَصَيْقَلٍ : (اسمٌ . و
: بين الرِّىِّ وخَوَارِها) ، بالضمُّ^(٣) .
(وَمَنِيعُ بْنُ الْأَكْسَبِ) (بنُ الْمُجَشِّرِ^(٤)
(شاعِرٌ) من بنى قَطَنَ بْنِ نَهْشَلٍ .

(١) ديوان جرير : ١١٤ اللسان - الجبهة : ١/٢٨٨ و ٢٨٧
وفي الديوان : فيلق تضيغ ، وبمعناها :
ثم أتت باب الأمير تضرخ .

(٢) في هامش المطبوع : « الكسب في الفارس كُنْجَارَةٌ »
- كتبت : كنجارة - بضم الأول والراء مفتوحة بهاء
غير ملفوطة ، وما علمنا الشارح من أين أتى بالقاف
كذا بهامش المطبوعة « أى الطبعة الناقصة .

(٣) في معجم البلدان : ٣٠٥/٧ بين الرِّىِّ وخوار الرِّىِّ .

(٤) في المطبوع « المحشر » بإخاء المهملات والتصويب من
اللسان ومعجم الشعراء .

(والكَّواسِبُ : الْجَوَارِحُ) من
الإنسان والطَّيْرِ^(١) .

(وَأَبُو كاسِبٍ) : كُنْيَةُ (الذُّئْبِ) .
(وَسَمَّوْا كاسِباً وَكَيْسَبَةً) وَكَيْسَباً
وَكَيْسَبَةً .

[وما بقي عليه :

تَكْسَبُ ، أى : تَكْلَفُ الكَسْبَ ،
وأصل الكَسْبِ الطَّلَبُ والسَّعْيُ في طلبِ
الرِّزْقِ والمَعِيشَةِ . وفي الحديث :^(٢)
« أَطْيَبُ ما أَكَلَ الرَّجُلُ من كَسْبِهِ ،
وَوَلَدُهُ من كَسْبِهِ » . وفي حديثٍ آخر :
نَهَى عن كَسْبِ الإِمَاءِ . . وفي التنزيل
العزیز : « مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ
وَمَا كَسَبَ »^(٣) قِيلَ : ما كَسَبَ ،
هنا ، وَلَدَهُ .

والكِسْبُ ، بالكسر : لغةٌ في الكَسْبِ ،
بالفتح ، نقله الصَّاغَانِيُّ .

[ك س ح ب]

(الكَسْبَةُ) ، بالسَّيْنِ والحاء
المُهْمَلَتَيْنِ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وصاحبُ

(١) اقتصر اللسان على الجوارح . ولم يزد عليها .

(٢) ابن ماجه : تجارات : ١ - مستد أحمد : ٣١/٦

(٣) سورة المد : ٢ .

اللسان . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : ذكر بعضُ
أهلِ اللِّغَةِ أَنَّ الكَشْبَةَ (مَشَى الخَائِفُ
المُخْفِي نَفْسَهُ) وقال : وليس بِثَبَتٍ .

[ك ش ب] *

(الكَشْبُ) ، كالضَّرْبِ : أهمله
الجَوْهَرِيُّ ، وقال اللَّيْثُ : هو (شِدَّةُ
أَكَلِ اللَّحْمِ ونَحْوِهِ ، كالتَّكْشِيبِ)
للمبالغة ، قال الشاعرُ :

ثُمَّ ظَلَلْنَا فِي شَوَاءٍ ، رُغْبُوبَةٍ
مُلَهَّوَجٍ مِثْلِ الكُشِيِّ نُكْشُوبَةٍ^(١)

الكُشِيُّ : جمع كُشِيَةٍ ، وهي شَخْمَةٌ
كُلِّيَّةُ الضَّبِّ

(و) كُشِبُ^(٢) : (ع ، أو جَبَلُ)

بالبادية .

(و كَشَبِي) محرَّكة (كَجَمَزِي) ، وفي

نسخة : الكَشَبِيُّ . وفي لسان العرب :

كُشِبُ : (جَبَلٌ بِالْبَادِيَةِ)^(٣) .

(و) كُشِبُ (كَكُتِبُ) ، أو كَكْتِفُ

(١) اللسان - التكملة - ومادة (رغب) .

(٢) في معجم البلدان : ٢٥٣/٧ ورد هذا اللفظ مضبوطا

بضمين ويذبح الكاف وسكون الشين ثم يفتحها
مع كسر الشين وقال بعد هذا : ولعل المراد
بالجميع موضع واحد ، وإنما الرواية مختلفة .

(٣) نص لسان العرب : « وكُشِبُ : جبل

معروف ، وقيل : اسم جبل في البادية » .

كما قيده بعض من تكلم على المواضع :
(جَبَلٌ آخِرُ) في دِيَارِ مُعَارِبِ بْنِ
خَصْفَةَ . وعلى الأول قولُ بِشَامَةَ بْنِ
عَمْرِو المُرِّي^(١) :

فَمَرَّتْ عَلَى كُشْبٍ غُذْوَةٌ
وَحَادَتْ بِجَنْبِ أَرَاكِ أَصِيلًا
(و) كُشِبُ ، (كَامِيرُ) : جَبَلُ
(آخِرُ ، م) أَي : معروف .

[ك ظ ب] *

(كَطَبَ) ، يَكْطُبُ ، (كُطُوبًا)
كَحْطَبَ ، يَحْطُبُ ، كُطُوبًا : (امْتَلَأَ
سِمْنًا) ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ . وقد أهمله
الجَوْهَرِيُّ .

[ك ع ب] *

(الكَعْبُ : كُلُّ مَفْصِلٍ لِلْعِظَامِ (و)
من الإنسان : ما أَشْرَفَ فوقَ رُسْغِهِ عندَ
قَدَمِهِ ، وقيل : هو (العَظْمُ النَّاشِزُ فوقَ
القَدَمِ) ، وقيل : هو العَظْمُ النَّاشِزُ عندَ
مُلْتَقَى السَّاقِ والقَدَمِ ، وأنكر الأَصْمَعِيُّ
قولَ النَّاسِ إِنَّهُ في ظَهْرِ القَدَمِ . وذهب

(١) التكملة - المقاييس : ٨٤/١ - معجم البلدان :

(كشِب) بضم قاء مفتوحة .. المفضليات رقم ١٨:١٠

والرواية فيها : بجانب أريك ..

قومٌ إلى أَنَّهُمَا الْعِظْمَانِ اللَّذَانِ فِي ظَهْرِ
الْقَدَمِ ، وَهُوَ مَذْهَبُ الشَّيْخَةِ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ : رَأَيْتُ الْقَتْلَى
يَوْمَ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ ، فَرَأَيْتُ الْكَعَابَ فِي
وَسَطِ الْقَدَمِ . (و) قِيلَ : الْكَعْبَانِ ،
مِنَ الْإِنْسَانِ : الْعِظْمَانِ (النَّاشِزَانِ مِنْ
جَانِبَيْهَا) ، أَيْ : الْقَدَمِ . وَفِي حَدِيثٍ
الْإِزَارِ : « مَا كَانَ أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ ،
فَفِي النَّارِ » ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « وَأَمْسَحُوا
بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ » (١)
قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ ، وَأَبُو عَمْرٍو ، وَأَبُو بَكْرِ
عَنْ عَاصِمٍ ، وَحَمْزَةُ : « وَأَرْجُلِكُمْ »
خَفْضًا ، وَالْأَعَشَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ ،
بِالنَّضْبِ مِثْلَ خَفِصٍ . وَقَرَأَ يَعْقُوبُ ،
وَالْكَسَائِيُّ ، وَنَافِعٌ ، وَابْنُ عَامِرٍ
« وَأَرْجُلِكُمْ » نَصْبًا ، وَهِيَ قِرَاءَةُ
ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَكَانَ الشَّافِعِيُّ يَقْرَأُ :
« وَأَرْجُلِكُمْ » وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِي
الْكَعْبَيْنِ ، وَسَأَلَ ابْنُ جَابِرٍ أَحْمَدَ بْنَ
يَحْيَى عَنْ الْكَعْبِ ، فَأَوْمَأَ ثَعْلَبٌ إِلَى
رِجْلِهِ ، إِلَى الْمَفْصَلِ مِنْهَا ، بِسَبَابَتِهِ ،

(١) سورة المائدة

[فَوَضَعَ السَّبَابَةَ] (١) عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ :
هَذَا قَوْلُ الْمُفْضِلِ ، وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
قَالَ : وَأَوْمَأَ إِلَى النَّاتِيَيْنِ ، وَقَالَ : هَذَا (٢)
قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ ، وَالْأَصْمَعِيِّ
[قَالَ] : (٣) وَكُلُّ قَدِ أَصَابَ . كَذَا فِي
لسان العرب .

(ج : أَكْعَبُ ، وَكُعُوبٌ ، وَكَعَابٌ) .
(و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْكَعْبُ (الَّذِي
يُلْعَبُ بِهِ) ، وَهُوَ فَصُّ النَّرْدِ ،
(كَالْكَعْبَةِ) ، بِزِيَادَةِ الْهَاءِ ، (ج
كُعْبٌ) ، بِالضَّمِّ ، (وَكَعَابٌ) بِالْكَسْرِ ،
(وَكَعَبَاتٌ) مُحَرَّكَةً ، الْأَوَّلُ وَالثَّالِثُ
جَمْعُ الْكَعْبَةِ ، لَمْ يَحْكِ ذَلِكَ غَيْرُهُ ،
كَقَوْلِكَ : جَمْرَةٌ وَجَمَرَاتٌ ، وَالثَّانِي
جَمْعُ الْكَعْبِ ، وَالْمُصَنَّفُ خَلَطَ فِي
الْجُمُوعِ ، وَلَمْ يُنَبِّهِ عَلَيْهِ شَيْخُنَا
عَلَى عَادَتِهِ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ ، وَفِي
الْحَدِيثِ : أَنَّهُ « كَانَ يَكْرَهُ الضَّرْبَ
بِالْكَعَابِ » وَاحْدَتُهَا : كُعْبٌ ، وَاللَّعِبُ
بِهَا حَرَامٌ ، وَكَرِهَهَا عَامَّةُ الصَّحَابَةِ .
وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ « لَا يُقْلَبُ كَعَبَاتُهَا

(١) الزيادة من اللسان .

(٢) في المطبوع « قَالَ وَهَذَا » وَالتصويب من اللسان .

(٣) الزيادة من اللسان .

أَحَدٌ يَنْتَظِرُ مَا تَجِيءُ بِهِ إِلَّا لَمْ يَرَحْ
رائحة الجنة ، هي جمع سلامة
للكعبة ، كذا في النهاية ، ونقله ابنُ
منظور وغيره .

(و) من المجاز : قَنَاةٌ لَدَنَةٌ
الْكُعُوبِ ، جمعُ كَعَبٍ ، هو عُقْدَةٌ (مابينِ
الأنبُوبِ من القَصَبِ) والقَنَاةُ . وقيل
هو أنبوبٌ ما بينَ كُلِّ عُقْدَتَيْنِ : وقيل :
هو طَرَفُ الأنبوبِ النَاشِزُ ، وجمعه :
كُعُوبٌ ، وكِعَابٌ . أنشد ابنُ الأَعرابي :
وَأَلْقَى نَفْسَهُ وَهَوَيْنَ رَهْـوَا

يُبَارِينِ الْأَعْنَةَ كَالْكَعَابِ (١)
يعنى : أَنَّ بَعْضَهَا يَتَلَوُ بَعْضًا ،
ككِعَابِ الرَّمَحِ . وَرُمَحٌ بِكَعَبٍ وَاحِدٍ :
مُسْتَوٍ الكُعُوبِ ، ليس له كَعَبٌ
أَغْلَطَ مِنْ آخَرَ . قال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ
يَصِفُ قَنَاةَ مُسْتَوِيَةِ الكُعُوبِ :

تَقَالَ بِكَعَبٍ وَاحِدٍ وَتَلَدُهُ
يَذَاكَ إِذَا مَا هَزُّ بِالْكَفِّ يَغْسِلُ (٢)

(١) هو لزيد الخليل كما في المعاني الكبير : ٤٤/١
والشاهد في اللسان .

(٢) الديوان : ٩٦ واللسان - الأساس ، وفي المطبوع :
تقال بكعب . والتصويب من المراجع السابقة .

(و) من المجاز : الكَعْبُ : (الكُنَّةُ
من السَّمْنِ) .

(و) الكَعْبُ أَيْضًا : (قَدْرٌ صُبِي ،
بِالضَّمِّ (من اللَّبَنِ) والسَّمْنِ ، ومنه
قولُ عَمْرِو بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ قَالَ : نَزَلْتُ
بِقَوْمٍ فَاتَوْنِي بِقَوْسٍ وَثَوْرٍ وَكَعْبٍ
وَتِبْنٍ فِيهِ لَبَنٌ . فَالْقَوْسُ : مَا يَبْقَى
فِي أَصْلِ الْجِلَّةِ مِنَ التَّمْرِ . وَالثَّوْرُ :
الْكُنَّةُ مِنَ الْأَقِطِ . وَالْكَعْبُ : الصُّبَّةُ
مِنَ السَّمْنِ . وَالتَّبْنُ : الْقَدَحُ الْكَبِيرُ .
وفي حديث عائشة ، رضى الله عنها :
« إِنْ كَانَ لِيُهْدَى لَنَا الْقَنَاعُ فِيهِ
كَعْبٌ مِنْ إِهَالَةٍ فَتَفَرَّحُ بِهِ » أَيْ :
قِطْعَةً مِنَ الدُّهْنِ وَالسَّمْنِ

(و) الكَعْبُ : (اصْطِلَاحٌ لِلْحِسَابِ)
هو أَنْ يُضْرَبَ عَدَدٌ فِي مِثْلِهِ ، ثُمَّ
يُضْرَبُ مَا ارْتَفَعَ فِي الْعَدَدِ الْأَوَّلِ ، فَمَا
بَلَغَ ، فَهُوَ الْمُكَعَّبُ (١) . وَالْمَالُ ، وَالْعَدَدُ
الْأَوَّلُ : هو الكَعْبُ ، مِثْلُ أَنْ تُضْرَبَ
ثَلَاثَةٌ فِي ثَلَاثَةٍ ، فَيَبْلُغُ تِسْعَةً ، ثُمَّ
تُضْرَبُ التَّسْعَةُ فِي ثَلَاثَةٍ فَيَبْلُغُ سَبْعَةً
وَعَشْرِينَ ، فَالْكَعْبُ ثَلَاثَةٌ ، وَالْمُكَعَّبُ

(١) في الأصل : « الكعب » والتصويب من التكملة .

والمال سبعة وعشرون، نقله الصاغاني.

(و) من المجاز: الكعب بمعنى (الشرف والمجد)، يقال: أعلى الله كعبه، أي: أعلى جده. وفي حديث قيل: «والله لا يزال كعبك عالياً» هو دعاء بالشرف والعلو. قال ابن الأثير: والأصل فيه كعب القناة، وهو أنبوبها لوما بين كل عقدتين منها كعب^(١) وكل شيء علا وارتفع، فهو كعب. ورجل عالي الكعب: يوصف بالشرف والظفر، قال:

لَمَّا عَلَا كَعْبُكَ بِي عَلِيْتُ^(٢)

أراد: لَمَّا أَعْلَانِي كَعْبُكَ.

(و) الكعب، (بالضم: الشدئ) الناهد.

(وكعبته) أي: الشيء (تكعيباً): أي (ربعته):

(والكعبة: البيت الحرام)، منه، (زاده الله تشریفاً) وتكريماً، لتكعيبها

(١) الزيادة من النهاية واللسان.

(٢) هو لروية ديوانه ٢٥ واللسان، ومسادة (علا)

والمقاييس ١١٣/٤.

أي: تربيعها، وقالوا: كعبة البيت، فأضيف، كأنهم^(١) ذهبوا بكعبته^(٢) إلى تربيع أعلاه، وسمى كعبة لارتفاعه وتربعه.

(و) الكعبة: (الغرفة)، قال ابن سيده: أراه لتربعها أيضاً.

(وكل بيت مربع)، فهو عند العرب كعبة.

(و) عن أبي عمرو، وابن الأعرابي: الكعبة، (بالضم: عذرة الجارية) أي: بكارتها، وأنشد:

أَرْكَبُ تَمَّ وَتَمَّت رَيْثُهُ

قد كان مختوماً ففُضَّتْ كُعْبَتُهُ^(٣)

وفي موازنة الأمدى: جارية كعاب أي: بكر.

(والكعوب)، بالضم: (نهود ثديها)، أي: نثوها وارتفاعها: قالوا: وهو من خواص النساء، لا يتصف به الرجال، (كالتكعيب،

(١) في اللسان «لأنهم»

(٢) في المطبوع «كعبة»، والتصويب من اللسان.

(٣) اللسان - الأساس ورواية المشطورين فيه هي:

يَبْدُهَا أَقْمَرُ تَهْدُ جَبْهَتُهُ

قد كان مختوماً فدُفَّتْ كُعْبَتُهُ

الْأَثِيرُ : الْكَعَابُ ، بِالْفَتْحِ : الْمَرْأَةُ حِينَ يَبْدُو نَدْبُهَا لِلنُّهُودِ .

وَكَعَبَتِ الْجَارِيَةُ ، تَكْعُبُ ، وَتَكْعَبُ .
الْأَخِيرَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ . وَكَعَبَتْ ، بِالتَّشْدِيدِ
مِثْلُهُ .

(وَالْإِكْعَابُ : الْإِسْرَاعُ) . أَكْعَبَ
الرَّجُلُ . أَسْرَعَ ، وَقِيلَ : هُوَ إِذَا
انْطَلَقَ وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى شَيْءٍ . وَقَالَ
أَبُو سَعِيدٍ : أَكْعَبَ الرَّجُلُ الْكُعْبَابَ ^(١) ،
وَهُوَ الَّذِي يَنْطَلِقُ مُضَارًّا لَا يُبَالِي
مَا وَرَاءَهُ ، وَمِثْلُهُ كَلَّلَ تَكْلِيلًا .

(و) مِنْ زِيَادَةِ الْمُصَنَّفِ : (الْكُعْكَبَةُ) ^(٢) ،
بِضْمٍ الْكَافَيْنِ وَتَشْدِيدِ الْمُوحِدَةِ . قَالَ
شَيْخُنَا : قِيلَ : وَزْنُهَا فُعْفُلَةٌ ، وَهِيَ
(الثُّونَةُ مِنَ الشَّعْرِ ، وَهِيَ أَنْ تَجْعَلَ)
الْمَرْأَةُ (شَعْرَهَا أَرْبَعَ قِصَائِبَ ^(٣))
مُضْفُورَةٌ) مُفْتُولَةٌ (وَتُدَاخِلُ) هِيَ
(بَعْضُهُنَّ فِي بَعْضٍ ، فَيَعُدُّنَّ) أَيْ تَلِكُ
الضَّفَائِرُ (كُعْكَبًا) .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : « كَعْبًا » وَالتَّصْرِيفُ مِنَ الْبَاسِ .

(٢) فِي نَسْخَةِ مِنَ الْقَامُوسِ : الْكُعْكَبَةُ .

(٣) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ « قِصَائِبُ » بِالضَّادِ الْمُجْمَعَةِ ،
وَمَا هُنَا مُوَافِقٌ لِمَا فِي التَّكْمِلَةِ .

وَالْكَعَابَةُ) بِالْكَسْرِ ، عَلَى مَا فِي نَسَخَتِنَا ،
وَضَبَطُهُ شَيْخُنَا بِالْفَتْحِ ، (وَالْكُؤُوبَةُ) ،
بِالضَّمِّ .

(وَالْفِعْلُ) مِنْهُ (كَضَرَبَ وَنَصَرَ)
يُقَالُ : كَعَبَ الثَّدْيُ يَكْعَبُ وَيَكْعَبُ ،
وَكَعَبَ ، بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ .

(وَجَارِيَةُ كَعَابُ كَسَحَابٍ) هَكَذَا
فِي نَسَخَتِنَا ، وَسَقَطَ الضُّبُطُ مِنْ نَسْخَةِ
شَيْخِنَا ، (وَمُكْعَبٌ ، كَمُحَدَّثٌ) ،
وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْحِقُهُ الْهَاءُ ، (وَكَاعِبٌ)
كَنَاهِدٌ وَزَنًا وَمَعْنَى ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ وَحُكْمِي
كَاعِبَةٌ . كَذَا فِي كَنْزِ اللُّغَةِ ، وَجُمِعَ
الْأَخِيرُ كَوَاعِبُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ،
﴿ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴾ ^(١) ، وَكَعَابُ ،
بِالْكَسْرِ ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَأَنْشَدَ :

نَجِيبَةٌ بَطَالٌ لَدُنْ شَبِّ هَمُّهُ
لِعَابُ الْكَعَابِ وَالْمُدَامُ الْمُشْعَشَعُ ^(٢)
ذَكَرَ الْمُدَامَ ، لِأَنَّهُ عَنَى بِهِ الشَّرَابَ .
وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « فَجِئْتُ فِتْنَةً
كَعَابٌ عَلَى إِحْدَى رُكْبَتَيْهَا » . قَالَ ابْنُ

(١) سُورَةُ النَّبَا : ٣٣ .

(٢) الْبَاسِ .

(و) الكُعْكُبُ : (ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْطِ)
بِالْفَتْحِ ، (كَالْكُعْكُوبَةِ) بِزِيَادَةِ الْيَاءِ ،
قَبْدٌ بِهِ الصَّاعَاتُ .

(وَلِذِي مُكْعَبٍ) كَمُحَمَّدٍ ،
(وَمُكْعَبٍ) كَمُعْظَمٍ ، كَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ
فِي نَسَخَتِنَا ، وَهُوَ ضَبْطُ الصَّاعَاتِ ،
وَفِي بَعْضِهَا : كَمُكْرَمٍ ، وَهِيَ نَادِرَةٌ
(وَمُتَكْعَبٌ) بِزِيَادَةِ التَّاءِ ، أَيْ : (كَاعِبٍ)
وَقِيلَ : التَّفْلِيكُ ، ثُمَّ النَّهْودُ ، ثُمَّ
التَّكْعِيبُ .

(وَالْمُكْعَبُ) ، كَمُعْظَمٍ : (الْمَوْشِيُّ)
بِفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَكَسْرِ الشَّيْنِ
وَفِي نَسَخَةٍ : ضَبْطُهُ كَمُعْظَمٍ ، (مِنْ
الْبُرُودِ وَالْأَثْوَابِ) عَلَى هَيْئَةِ الْكَعَابِ ،
وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ الْمُكْعَبُ الْمَوْشِيُّ ،
وَلَمْ يُخَصَّصْ بِالْأَثْوَابِ وَلَا الْبُرُودِ ، قَالَ
اللُّحْيَانِيُّ : بُرْدٌ مُكْعَبٌ : فِيهِ وَشْيٌ
مُرَبَّعٌ .

(و) الْمُكْعَبُ : (الشُّوبُ الْمَطْوِيُّ)
الشَّدِيدُ الْإِذْرَاجِ (فِي تَرْبِيعٍ ، وَمِنْهُمْ
مَنْ لَمْ يُقَيِّدْهُ بِالتَّرْبِيعِ ، يُقَالُ : كَعَبْتُ
الشُّوبَ تَكْعِيبًا .

(وَبِهَاءٍ) ، يَعْنِي الْمُكْعَبَةُ : (الدَّوْخَلَةُ)
بِتَشْدِيدِ اللَّامِ ، وَهِيَ الشُّوْعَرَةُ
وَالْوَشْحَةُ (١) ، وَسَيَأْتِي بَيَانُهُمَا .

(وَالْكَعْبَانِ) : هُمَا كَعْبُ (بْنِ
كِلَابٍ ، وَ) كَعْبُ (بْنِ رَبِيعَةَ) بْنِ
عُقَيْلِ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ
صَعْصَعَةَ . وَقَالَ شَيْخُنَا : اقْتَصَرَ عَلَى
نَسَبَتِهِمَا لِجَدِّيهِمَا ، وَهُمَا كَعْبُ بْنِ
عُقَيْلِ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ
صَعْصَعَةَ ، وَكَعْبُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ عَبْدِ بْنِ
أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ .

(وَالْكَعْبَاتُ) مُحَرَّكَةٌ ، (أَوْ ذُو الْكَعْبَاتِ
بَيْتٌ كَانَ لِرَبِيعَةَ ، كَانُوا يَطُوفُونَ بِهِ) ،
وَقَدْ ذَكَرَهُ الْأَسْوَدُ بْنُ يَغْفَرَ فِي شِعْرِهِ
فَقَالَ :

وَالْبَيْتُ ذِي الْكَعْبَاتِ مِنْ سِنْدَادٍ (٢)
(وَكَعْبَ الْإِنَاءِ) وَغَيْرُهُ ، (كَمْنَعُ :

(١) فِي الْمَطْبُوعِ بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَفِي السَّانِ : « الْوَشِجَةُ » ،
وَالْتَّصُوبُ مِنْ مَادَّةِ (وَ ش خ) وَفِي هَامِشِ الْمَطْبُوعِ
« قَالَ الْمَجْدُ وَالْدَّوْخَلَةُ وَتَخَفَّفَ سَفِيْقَةُ مِنْ غَوْصٍ يُوَضَعُ
فِيهَا التَّر ، أ » ، فَانْظُرْهُ مَعَ تَقْيِيدِ الشَّارِحِ لَهَا بِالتَّشْدِيدِ
وَقَوْلِهِ الْوَشْحَةُ ، كَذَا يَحْطِئُ وَالَّذِي فِي الْقَامُوسِ فِي مَادَّةِ
وَ ش خ الْوَشْخُ دَوْخَلَةُ التَّر « هَذَا وَزَادَ السَّانُ أَيْضًا
« الْمَقْدَمَةُ » بِغَمٍّ فَسُكُونُ فَفَتْحُ الْيَمِّ وَالذَّالِ .

(٢) (دِيَوَانُ الْأَعَشِينَ) : ٢٩٦٠ وَالسَّانُ وَالْجُمْهُورَةُ :

٣١٤/١ - وَصَدَرَ الْبَيْتُ :

أَهْلُ الْخَوَرَنْتَقِ وَالسَّدِيرِ وَبَارِقِ

ملاؤه) ، ورواه الصاغاني من باب
التفصيل^(١) .

(و) كَعَبَ (الثدي) من باب ضَرَبَ
ونَصَرَ، وكَعَبَ بالتشديد: (نَهَدَ)،
أى: نَتَأَ، واستدار، وارتفع كالكَعْبِ،
ولا يخفى أنه تقدم الإشارة إليه في
كلامه، فذكره ثانياً كالتكرار، ثم إن
ذكره بعد كَعَبِ الإناء، يقتضى أن
يكون كَمَعَ أيضاً، وليس كذلك،
بل هو من باب الأول والثاني، ورؤى
فيه التشديد. وقد قدمنا ما يتعلق به.

(وذوالكعب): لَقَبُ (نُعَيْمِ بْنِ
سُوَيْدِ بْنِ خَالِدِ الشَّيْبَانِي).

(وكَعَبُ الحَبْرِ)، بكسر الحاء:
تابعي (م)، وهو المشهور بِكَعْبِ
الأخبار^(٢)، ثبت ذكره هنا في كثير من
الأصول المصححة، وسقط من بعضها،
وإنما لُقِبَ به لكثرة علمه، وأورده
بالإفراد، لأنه اختياره، ويأتى له في
«حَبْر» ولا تقل: «الأخبار» أى:

(١) عبارة الصاغاني في التكملة: وكعبت
الشيء تكعيباً: إذا ملأته.

(٢) هو كعب بن ماتع بن ذى هجين كما في تذكرة الحفاظ
٤٩/١.

بالجمع، قاله شيخنا. وسيأتى الكلام
عليه في محله.

[ومما لم يذكره المصنف:

الكَعْبُ: العظم لكل ذى أربع،
وفي الفهرس: ما بين الوظيفين
والساقين، وقيل: ما بين عظم
الوظيف وعظم الساق، وهو الثاني
من خلفه.

وكَعَبَتِ كُتَبَهَا^(١): جعلت لها
حُرُوفاً كالكُتُوب.

والمُكَعَّبُ^(٢): لَقَبُ بعض الملوك،
لأنه ضَرَبَ كَعَابِ الرُّؤُوس.

وكَعَبَهُ كَعْباً: ضَرَبَهُ عَلَى يَاسِرٍ،
كالرَّأْسِ ونَحْوِهِ.

وكَعَبَتُ الشَّيْءَ تَكْعِيباً: إذا ملأته.
ووجه مُكَعَّبٍ: إذا كان جافياً، ناتئاً
والعرب تقول: جارية درماء
الكُتُوب، إذا لم يكن لِرؤوس عظامها

(١) في المطبع: «لبنها» والتصويب من الأساس.

(٢) في الأساس: وقيل لبعض الملوك المكعب، لأن
ضرب كعاب الرؤوس، وكذلك ورد في مادة كعب
(تاج العروس)، فلعل للشارح تحرفت عليه من الأساس
لأن الأساس أوردتها ضمن مادة (كعب).

حَجْمٌ، وَذَلِكَ أَوْثَرُ لَهَا، وَأَنْشَدَ :

ساقاً بَخْنَدَاةٍ وَكَعْباً أَذْرَمَا^(١)

وَالْكَعَابُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

رَأَيْتُ الشَّعْبَ مِنْ كَعْبٍ وَكَانُوا

مِنَ الشَّنَانِ قَدْ صَارُوا كِعَابًا^(٢)

قَالَ الْفَارَسِيُّ : أَرَادَ أَنْ آرَاءَهُمْ

تَفَرَّقَتْ وَتَضَادَّتْ ، فَكَانَ كُلُّ ذِي رَأْيٍ

مِنْهُمْ قَبِيلاً عَلَى حَدِّهِ ، فَلِذَلِكَ قَالَ :

صَارُوا كِعَابًا .

وَفِي الْأَسَاسِ : فِي الْحَدِيثِ : « نَزَلَ

الْقُرْآنُ بِلِسَانِ الْكَعْبَيْنِ » : كَعْبِ بْنِ

لُؤْيٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَكَعْبِ بْنِ عَمْرِوٍ ، وَهُوَ

أَبُو خُزَاعَةَ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ ابْنِ

عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا . قَالَ شَيْخُنَا :

وَنَقَلَهُ الْجَلَالُ فِي الْإِتْقَانِ وَالْمُزْهَرِ .

وَأَبُو مُكْعَبٍ الْأَسَدِيُّ ، مَشَدَّدُ الْعَيْنِ ،

مِنْ شَعْرَاتِهِمْ ، وَقِيلَ : لِأَنَّهُ أَبُو مُكْعَتٍ ،

بِتَخْفِيفِ الْعَيْنِ وَبِالْتَّاءِ الْمَثْنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ

وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ .

[ك ع ث ب]

(الْكَعْثَبُ) ، وَالْكَعْثَبُ : (الرُّكْبُ

الضَّخْمُ) ، الْمُثَلَّى ، النَّاتِي . قَالَ :

أَرَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ نَهْدًا كَعْثَبًا^(١)

(وَ) الْكَعْثَبُ : (صَاحِبَتُهُ) ، أَيْ :

الرُّكْبُ ، يُقَالُ : امْرَأَةٌ كَعْثَبٌ ، وَكَعْثَبٌ

أَيْ : ضَخْمَةُ الرُّكْبِ ، يَعْنِي الْفَرْجَ .

(وَتَكَعْثَبَتِ الْعَرَارَةُ) ، بَفَتْحِ

الْعَيْنِ الْمُثَمَّلَةِ ، وَهِيَ نَبْتُ (: تَجَمَّعَتْ

وَاسْتَدَارَتْ) .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ : لِقَبْلِ

الْمَرْأَةِ : هُوَ كَعْثَبُهَا ، وَأَجْمُهَا ، وَشَكْرُهَا .

قَالَ الْفَرَّاءُ : وَأَنْشَدَنِي أَبُو ثُرَوَانَ :

قَالَ الْجَوَارِي : مَا ذَهَبَتْ مَذْهَبًا

وَعَبْنَنِي وَلَمْ أَكُنْ مُعَبِّيًا

أَرَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ نَهْدًا كَعْثَبًا

أَذَاكَ أَمْ نُعْطِيكَ هَيْدًا هَيْدَبًا^(٢)

أَرَادَ بِالْكَعْثَبِ : الرُّكْبَ الشَّاخِصَ

الْمُكْتَنَزَ ، وَالْهَيْدُ الْهَيْدَبُ : الَّذِي فِيهِ

(١) اللسان ومادة (كعب) .

(٢) اللسان ومادة (كعب) واللسان (نهد)

وفي المطبوع : « قال الجوّاري .. ومجنى » والتصريب
اللسان .

(١) السجّاج ديوانه ٢٠ واللسان والجمهرة ٢/٢٥٥ ، ٣/

٣٠١ وانظر مادة (كعب) ، (درم) .

(٢) اللسان .

رَخَاوَةٌ مِثْلُ رَكَبِ الْعَجَائِزِ الْمُسْتَرْخِي،
لِكِبَرِهَا. وَرَكَبُ كَعْنَبٌ: ضَخْمٌ، كَذَا
فِي لِسَانِ الْعَرَبِ.

[ك ع د ب]

(الْكَعْدَبُ، وَالْكَعْدَبَةُ) كَلَاهُمَا:
(الْفَسْلُ) بِالْفَتْحِ: الرَّدِيُّ (مِنْ الرِّجَالِ).
(وَالْكُعْدُبَةُ، بِالضَّمِّ): الْحِجَابَةُ،
وَالْحَبَابَةُ. وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو أَنَّهُ قَالَ
لِمُعَاوِيَةَ: «لَقَدْ رَأَيْتُكَ بِالْعِرَاقِ، وَإِنَّ
أَمْرَكَ كَحَقِّ الْكُهُولِ»^(١)، أَوْ كَالْكُعْدُبَةِ.
وَيُرْوَى: الْجُعْدُبَةُ، قَالَ: وَهِيَ
(نُفَّاحَاتُ الْمَاءِ) الَّتِي تَكُونُ مِنْ مَاءِ
الْمَطَرِ. وَقِيلَ: بَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ، وَعَنْ
أَبِي عَمْرٍو: يُقَالُ لِبَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ:
الْكُعْدُبَةُ، وَالْجُعْدُبَةُ. وَقَدْ تَقَدَّمَ
الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ أَيْضاً، فِي: جَعَدَبَ.

(١) فِي هَامِشِ الْمَطْبُوعِ «قَالَ فِي النِّهَايَةِ»: هَذِهِ الْفَلْطَةُ قَدْ
اِخْتَلَفَ فِيهَا، فَرَوَاهَا الْأَزْهَرِيُّ يَفْتَحُ الْكَافَ وَضَمُّ
الْمَاءِ، وَقَالَ: هِيَ الْعَنْكَبُوتُ وَرَوَاهَا الْخَطَّابُ
وَالزُّعْمَرِيُّ يَسْكُونُ الْمَاءَ وَفَتْحُ الْكَافِ وَالْوَاوُ،
وَقَالَا: هِيَ الْعَنْكَبُوتُ، وَلَمْ يَقْيِدْهَا الْقَتَيْبِيُّ: وَيُرْوَى
كَحَقِّ الْكُهْدَلِ بِالْدَالِ بِدَلِّ الْوَاوِ. وَقَالَ الْقَتَيْبِيُّ:
أَمَا حَقُّ الْكُهْدَلِ، فَلَمْ أَسْمَعْ فِيهِ شَيْئاً مِنْ يَوْثُقِ بِلْمِهِ
وَانْظُرِ لِسَانَ (كُهْل).

[ك ع س ب]

(كَعْنَبٌ)، يُكَعْنَبُ: أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ: أَيْ
(عَدَا) عَدَوًا شَدِيدًا، مِثْلُ كَعْظَلٍ
يُكَعْظَلُ.

(و) كَعْسَبٌ، وَكَعْسَمٌ: إِذَا هَرَبَ
وَمَشَى سَرِيعًا، أَوْ كَعْسَبٌ، إِذَا (عَدَا
بَطِيئًا)، فَهُوَ ضِدُّ (أَوْ) كَعْسَبَ فُلَانٌ
ذَاهِبًا: إِذَا (مَشَى مِشْيَةَ السَّكْرَانِ).
(وَكَعْسَبٌ)، كَجَعْفَرٍ: (اسْمٌ)
اشْتَقَّ مِنَ الْمَعَانِي الَّتِي ذُكِرَتْ.

[ك ع ن ب]

(الْكَعْنَبُ): أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ (الْقَصِيرُ)،
يُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ.

(و) الْكَعْنَبُ: (الْأَسَدُ)، كَالْكُعَانِبِ
بِالضَّمِّ)، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي.

(وَكَعَانِبُ الرَّأْسِ، بِالْفَتْحِ)،
ذَكَرَ الْفَتْحَ لِدَفْعِ التَّوْهُمِ عَمَّا
قَبْلَهُ (: عَجَرٌ تَكُونُ فِيهِ)، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ. (وَرَجُلٌ كَعْنَبٌ: ذُو كَعَانِبٍ)
فِي رَأْسِهِ.

(وتيسُّ مَكْعَبٌ^(١) الْقَرْنِ)، وَمُشَعَّبَةٌ
(مُلْتَوِيَةٍ، كَأَنَّهُ حَلَقَةٌ)، نَقْلُهُ ابْنُ
شُمَيْلٍ.

[ك ك ب] *

(الْكُوكَبُ) : ذَكَرَهُ اللَّيْثُ فِي
بَابِ الرَّبَاعِيِّ، ذَهَبَ إِلَى أَنَّ الْوَائِ
أَصْلِيَّةً، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ عِنْدَ
حُذَاقِ النَّحْوِيِّينَ مِنْ بَابِ وَ ك ب
صُدِّرَ بِكَافٍ زَائِدَةٍ، وَالْأَصْلُ : وَكَبَ،
أَوْ : كَوَبَ، وَنَقْلُهُ الصَّاعِقِيُّ أَيْضاً
هَكَذَا، وَسَلَّمَهُ.

قُلْتُ : الْكَافُ لَيْسَتْ مِنْ حُرُوفِ
الزِّيَادَةِ، وَلِذَا صَرَّحَ جَمَاعَةٌ بِأَصَالَتِهِ،
فَلَا بُدَّ مِنْ تَقْيِيدِ أَنَّهَا زَائِدَةٌ عَلَى خِلَافِ
الْأَصْلِ.

ثُمَّ قَالَ الصَّاعِقِيُّ : إِلَّا أَنِّي تَبِعْتُ
الْجَوْهَرِيَّ فِي إِيرَادِهِ هُنَا غَيْرَ رَاضٍ بِهِ،
وَلَعَلَّهُ تَبِعَ فِيهِ اللَّيْثَ فَإِنَّهُ ذَكَرَهَا
فِي الرَّبَاعِيِّ، ذَاهِباً إِلَى أَنَّ الْوَائِ أَصْلِيَّةٌ.
فَتَأَمَّلْ.

وَهُوَ مَعْرُوفٌ مِنْ كَوَاكِبِ السَّمَاءِ .
وَفِي الصِّحَاحِ وَالْمُحْكَمِ : الْكُوكَبُ :

(١) فِي (شُعْبِ) النَّونُ مَكْسُورَةٌ وَالْوَجْهَانِ فِي «مَشْعَبٍ».

(النَّجْمُ)، اللَّامُ فِيهِ لِلْجَنَسِ، وَكَذَا
لَامُ الْكُوكَبِ، أَيْ : كُلُّ مَنْهَمَا يُطْلَقُ
عَلَى الْآخَرِ . وَكَوْنُ الْكُوكَبِ عَلَماً
بِالْغَلْبَةِ عَلَى الزُّهْرَةِ، غَيْرُ مُعْتَدٍّ بِهِ،
وَلِنَّمَا هِيَ الْكُوكَبَةُ، كَمَا يَأْتِي، فَلَا يَرِدُ
الْبَحْثُ الَّذِي قَوَّاهُ شَيْخُنَا وَعَضَّاهُ
(كَالْكُوكَبَةِ)، كَمَا قَالُوا : عَجُوزٌ
وَعَجُوزَةٌ، وَبَيَاضٌ وَبَيَاضَةٌ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ
يَقُولُ : الزُّهْرَةُ مِنْ بَيْنِ النَّجُومِ
الْكُوكَبَةِ، يُؤَنَّثُونَهَا، وَسَائِرُ الْكَوَاكِبِ
تُذَكَّرُ، فَتَقُولُ : هَذَا كُوكَبٌ كَذَا وَكَذَا.

(و) الْكُوكَبُ، وَالْكُوكَبَةُ : (بَيَاضٌ
فِي الْعَيْنِ)، وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ : الْكُوكَبُ :
الْبَيَاضُ فِي سَوَادِ الْعَيْنِ، ذَهَبَ الْبَصَرُ
لَهُ أَوْ لَمْ يَذْهَبْ .

(و) الْكُوكَبُ : (مَاطَلٌ مِنَ النَّبَاتِ).

(و) الْكُوكَبُ : (سَيِّدُ الْقَوْمِ وَفَارِسُهُم).

(و) الْكُوكَبُ : (شِدَّةُ الْحَرِّ) وَمُعْظَمُهُ

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ^(١) :

وَيَوْمٍ يَظِلُّ الْفَرَخُ فِي بَيْتٍ غَيْرِهِ
لَهُ كُوكَبٌ فَوْقَ الْحِدَابِ الظَّوَاهِرِ

(١) الْدِيَوَانُ : ٢٨٧ وَاللَّسَانُ وَالتَّحَكُّلَةُ :

(و) الكَوَكَبُ : (السَّيْفُ) .

(و) الكَوَكَبُ : (الماءُ) ، وهذا عن المؤرِّج .

(و) الكَوَكَبُ : (المَخْبِئَةُ) كَمَجْلِسِ

(و) الكَوَكَبُ : (المِسْمَارُ) .

(و) الكَوَكَبُ : (الْخَطَّةُ) بالكسر يُخَالِفُ لَوْنُهَا لَوْنُ أَرْضِهَا ، ولو قال : تُخَالِفُ لَوْنُ أَرْضِهَا ، كان أخصراً .

(و) الطَّلَقُ من الأودِيَةِ : كَوَكَبُ الأرض . وهذه الأربعة نقلها الصَّاعِقِيُّ .

(و) الكَوَكَبُ : (الرَّجُلُ بِسِلَاحِهِ) .

(و) الكَوَكَبُ : (الجَبَلُ) ، أو مُعْظَمُهُ .

(و) الكَوَكَبُ : (الْغَلَامُ الْمَرَاهِقُ) ،

يُقَالُ : غَلَامٌ كَوَكَبٌ : مِمَّنْ إِذَا تَرَعَرَعَ وَحَسَنَ وَجْهَهُ ، وهذا كقولهم له : بَذَرٌ .

(و) الكَوَكَبُ : (الفُطْرُ) بِالضَّمِّ ،

عن أبي حنيفة ، قال : ولا أذكره عن

عالمٍ ، إنما الكَوَكَبُ اسمُ لِنَبَاتٍ

(م) ، أي : معروف ، ولم يُحَلَّ ، يقال

له : كَوَكَبُ الأَرْضِ . كذا في لسان

العرب . ونقل شيخنا عن المقدسي

في حواشيه - ويُمكنُ التَّوفيقُ - بأنَّه

نوعٌ من الفُطْرِ ، فتأمل . انتهى .

(و) الكَوَكَبُ (من الشيء : مُعْظَمُهُ)

مثلُ : كَوَكَبِ العُشْبِ ، وكَوَكَبِ الماءِ ،

وكَوَكَبِ الجَيْشِ ، قال الشاعرُ يَصِفُ

كَتِيبَةً :

وَمَلْمُومَةٌ لَا يَخْرِقُ الطَّرْفُ عَرْضَهَا

لَهَا كَوَكَبٌ فَخَمٌ شَدِيدٌ وَضُوحُهَا ^(١)

(و) الكَوَكَبُ ، (من الروضة :

نُورُهَا) ، بالفتح . وفي التهذيب :

وَيُشَبَّهُ [به] ^(٢) النُّورُ ، فيُسمَّى كَوَكَبًا

قال الأعشى :

يُضَاحِكُ الشَّمْسُ مِنْهَا كَوَكَبٌ شَرِقٌ

مُؤَزَّرٌ بِعِمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهِلٌ ^(٣)

(و) الكَوَكَبُ (من الحديد : بَرِيقُهُ ،

وتوقُّدُهُ) . وقد كَوَكَبَ . قال الأعشى

يذكرُ ناقتهُ :

نَقَطْعُ الأَمْعَزِ المُكْوَكِبِ وَخُذَا

بِنَوَاجٍ سَرِيعَةٍ الإِيغَالِ ^(٤)

(١) اللسان .

(٢) زيادة من اللسان ، وبه أي بالكوكب .

(٣) (ديوان الأعمش) رقم ١٥٦٦ واللسان ومادة (شرق)

(٤) الديوان الرقم ١ بيت ٢٦ واللسان والصحاح وفي

الأصل : يقطع الأمز ، وفي هاشم المطبوع : قوله

يقطع : كذا بخطه ، وفي الصحاح : يقطع ، بالنون ،

وهو الصواب . وقوله : بنواج : أي بقوائم سراح

كما فيه في مادة نجا .

وَيُقَالُ لِلْأَمْعَزِ إِذَا تَوَقَّدَ حَصَاهُ
ضَحَى ^(١) : مُكْوَكِبٌ .

(و) الكَوَكِبُ (مِنَ الْبَيْتِ : عَيْنُهَا)
الَّذِي يَنْبُعُ الْمَاءُ مِنْهُ .

(و) الكَوَكِبُ : (قَلْعَةٌ مُطَلَّةٌ عَلَى
طَبْرِيَّةٍ) ، تُعْرَفُ بِقَلْعَةِ الْكَوَكِبِ .

(و) كَوَكِبٌ : (عَلِمَ امْرَأَةً) .

(و) الكَوَكِبُ : (قَطَرَاتٌ) مِنْ
الْجَلِيدِ (تَقَعُ بِاللَّيْلِ عَلَى الْحَشِيشِ) ،
فَتَصِيرُ مِثْلَ الْكَوَاكِبِ .

(وَالْكَوَكِبَةُ : الْجَمَاعَةُ) مِنْ النَّاسِ .

قال ابنُ جُنَيٍّ : لَمْ يُسْتَعْمَلْ كُلُّ ذَلِكَ
إِلَّا مَزِيدًا ؛ لِأَنَّا لَا نَعْرِفُ فِي الْكَلَامِ
مِثْلَ كَبْكَبَةٍ . وقال الْخَفَّاجِيُّ فِي
الْعَنَايَةِ : هُوَ مَجَازٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : كَوَكِبُ
الشَّيْءُ : مُعْظَمُهُ وَأَكْثَرُهُ ، وَحَمَلَهُ غَيْرُهُ
عَلَى الْحَقِيقَةِ وَالِاشْتِرَاكِ ، وَآخَرُونَ
عَلَى الْمَجَازِ مِنَ الْكَوَكِبِ لِلنَّبَاتِ ،
وَلِكُلِّ وَجْهٍ . قاله شيخنا .

(وَكَوَكَبَانٌ : حِصْنٌ) عَلَى جَبَلٍ

قَرِيبٍ مِنْ صَنْعَاءَ (بِالْيَمَنِ) ، فِيهِ
قَصْرٌ كَانَ (رُصِّعَ دَاخِلُهُ بِالْيَاقُوتِ)

(١) فِي السَّانِ : وَضَعَهُ .

وَالْجَوْهَرِ ، وَخَارِجُهُ بِالْفِضَّةِ وَالْحِجَارَةِ ،
(فَكَانَ يَلْمَعُ) ذَلِكَ الْيَاقُوتُ وَالْجَوْهَرُ
بِاللَّيْلِ (كَالْكَوَكِبِ) ، فَسُمِّيَ بِذَلِكَ .
كَذَا فِي الْمَرَاصِدِ وَالْمُعْجَمِ .

(و) قَوْلُ الشَّاعِرِ :

بِسَّ طَعَامُ الصَّبِيَّةِ السَّوَاعِبِ
كِبْدَاءُ جَاءَتْ مِنْ ذُرَى كُؤَاكِبِ ^(١)

أَرَادَ بِالْكَبْدَاءِ : رَحَى تُدَارُ بِالْيَدِ ،
تُحْتَتُّ مِنْ (كُؤَاكِبِ) ، وَهُوَ (بِالضَّمِّ
جَبَلٌ) بِعَيْنِهِ ، (تُنْحَتُّ مِنْهُ الْأَرْحِجَةُ) ،
وَهُوَ جَمْعُ رَحَى ، وَسَيَأْتِي فِي الْمَعْتَلِّ :
أَنَّ الْأَرْحِجَةَ نَادِرَةٌ .

(وَالْكَوَكِبِيُّ : ذُو ظَلَمٍ أَهْلَهَا عَامِلٌ
بِهَا ، فَدَعَوْا عَلَيْهِ دَعْوَةً ، فَلَمْ يَلْبَثْ
أَنْ (مَاتَ عَقِبَهَا) ^(٢) . وَمِنْهُ الْمَثَلُ .
دَعْوَةً) ، وَلَفْظُ الْمَثَلِ : دَعَا دَعْوَةً
(كَوَكِبِيَّةً) ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

فِيَارَبِّ سَعْدٍ دَعْوَةُ كَوَكِبِيَّةٍ
تُصَادِفُ سَعْدًا أَوْ يُصَادِفُهَا سَعْدٌ ^(٣)

(١) السَّانِ التَّكْمِلَةُ وَمَادَةُ (كَبَدَ) وَنَسَبٌ فِي التَّاجِ (كَبَدَ)

لِرَاجِزٍ مِنْ بَنِي قَيْسٍ .

(٢) فِي نَسَخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ «عَقِبَهَا» .

(٣) السَّانِ .

(و) كَوَكَبٌ : اسمُ مَوْضِعٍ ، قال
الْأَخْطَلُ :

شَوْقًا إِلَيْهِمْ وَوَجْدًا يَوْمَ اتَّبَعُهُمْ
طَرَفِي وَمِنْهُمْ بِجَنبِي كَوَكَبٍ زُمَرُ^(١)

وَالَّذِي فِي التَّهْدِيبِ : (كَوَكَبِي) ،
عَلَى فَوْعَلِي ، (كَخَوَزَلِي : ع) ، وَأَنْشَدَ :

بِجَنبِي كَوَكَبِي زُمَرُ
(وَكُوَيْكَبُ)^(٢) ، مُصَغَّرًا : (مَسْجِدُ

بَيْنَ تَبُوكَ وَالْمَدِينَةِ) الْمَشْرِقَةِ (لِلنَّبِيِّ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) .

(و) يُقَالُ : (كَوَكَبَ الْحَدِيدُ
كَوَكَبَةً : بَرَقَ ، وَتَوَقَّدَ) . وَقَدْ تَقَدَّمَ
ذِكْرُ مَصْدَرِهِ أَنْفَاءً . وَالْفَرْقُ بَيْنَ
الْمَصْدَرِ وَالْفِعْلِ فِي الذِّكْرِ تَشْتِيتُ لِلدَّهْنِ .

(و) يُقَالُ (يَوْمُ ذُو كَوَاكِبَ)
بِالْفَتْحِ : أَيِ (ذُو شَدَائِدَ) ، كَأَنَّهُ أَظْلَمَ
بِمَا فِيهِ مِنَ الشَّدَائِدِ ، حَتَّى رُئِيَ
كَوَاكِبُ السَّمَاءِ ، قَالَ :

(١) الديوان ٩٩ واللسان وفي مطبوع النجاشي
« ووجدوا يوم » .

(٢) لم ترد في معجم البلدان تحت هذا الاسم ، وقد ورد
فيه في كَوَاكِبَ (بضم الكاف الأولى وكسر
الثانية مائمه : « وقال في عدة مساجد التي صلى الله عليه
وسلم ، بين المدينة وتبوك : ومسجد بطرف البتراء
من ذنب الكواكب » .

* تَرِيهِ الْكَوَاكِبَ ظَهْرًا وَبَيْصًا *^(١)
(و) عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : (دَهَبُوا تَحْتَ
كُلِّ كَوَكَبٍ) ، أَيِ : (تَفَرَّقُوا) .
[] وَالَّذِي فَاتَ الْمُصَنِّفَ مِنْ هَذِهِ
الْمَادَّةِ :

كَوَكَبٌ : اسمُ رَجُلٍ ، أَضِيفَ إِلَيْهِ
الْحُشُّ ، وَهُوَ الْبُسْتَانُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
« إِنَّ عُثْمَانَ دُفِنَ بِحُشِّ كَوَكَبٍ » .
وَكَوَكَبٌ أَيْضًا : اسمُ فَرَسٍ لِرَجُلٍ
جَاءَ يَطُوفُ عَلَيْهِ بِالْبَيْتِ ، فَكُتِبَ فِيهِ
إِلَى عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : أَمْنَعُوهُ
وَالْكَوَكِبَةُ : مَوْضِعٌ فِي رَأْسِ جَبَلٍ ،
كَانَ مَنْقُوبًا لِلْبَنِي نُمَيْرٍ ، فِيهِ مَعْدِنٌ وَفِضَّةٌ .
وَالْقَاسِمُ الْكَوَكَبِيُّ ، مِنْ آلِ الْبَيْتِ .
وَأَبُو الْكَوَاكِبِ ، زُهْرَةُ ، مِنْ بَنِي
الْحُسَيْنِ .

[ك ل ب] *

(الْكَلْبُ : كُلُّ سَبْعِ عَقُورٍ) ،
كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، وَالْمُحْكَمِ ، وَلِسَانِ
العَرَبِ . وَفِي شُمُولِهِ لِلطَّيْرِ نَظَرٌ .
قَالَ الشَّهَابُ الْخَفَاجِيُّ فِي أَوَّلِ الْمَائِدَةِ

(و) قد (غَلَبَ) الكَلْبُ (على هذا النوع) (النَّابِغِ) . قال شيخنا: بل صار حقيقةً لُغَوِيَّةً فيه ، لا تَحْتَمِلُ غيرَهُ ، ولذلك قال الجوهري ، وغيرُهُ : هو معروفٌ ، ولم يحتاجوا لتعريفه ^(١) ، لشهرته . ورُبَّمَا وُصِفَ به ، يُقَالُ : رَجُلٌ كَلْبٌ ، وامْرَأَةٌ كَلْبَةٌ . (ج : أَكْلَبُ ، و) جمعُ الجمعِ (أَكَالِبُ ، و) الكثيرُ : (كِلَابٌ ، و) قالوا في جمعِ كِلَابٍ : (كِلَابَاتٌ) ؛ قال :

أَحَبُّ كَلْبٍ فِي كِلَابَاتِ النَّاسِ
إِلَيَّ نَبْحًا كَلْبُ أُمِّ الْعَبَّاسِ ^(٢)

وفي الصِّحَاحِ : الْأَكَالِبُ جمعُ أَكْلَبٍ . وقال سِيبَوَيْهٍ : وقالوا بثلاثة كِلَابٍ ، على قولهم ثلاثة من الكِلَابِ . قال : وقد يجوزُ أن يكونوا أرادوا ثلاثة أَكْلَبٍ ، فاستغنوا ببناء أكثرِ العَدَدِ عن أَقْلِهِ .

(و) قد غَلَبَ أَيْضاً على (الْأَسَدِ) ، هكذا في نُسختنا ، مخفوضاً ^(٣) ، معطوفاً على النَّابِغِ ، وعليه علامةُ الصَّحَّةِ . وفي

(١) المعروف أن لفظ احتاج يتعدى بالحرف إلى

(٢) اللسان .

(٣) في القاموس ضبط مرفوعاً .

الحديث : « أَمَا تَخَافُ أَنْ يَأْكُلَكَ كَلْبُ اللَّهِ ؟ فجاء الْأَسَدُ لَيْلاً ، فاقتلع هامته من بين أصحابه .

(و) الكَلْبُ : (أَوَّلُ زِيَادَةِ الْمَاءِ فِي الْوَادِي) ، كذا في النهاية .

(و) الكَلْبُ : (حَدِيدَةُ الرَّحَى فِي رَأْسِ ^(١) الْقُطْبِ) .

(و) الكَلْبُ : (خَشَبَةٌ يُعَمَدُ بِهَا الْحَائِطُ) ، نقله الصَّاغَانِي .

(و) الكَلْبُ (سَمَكٌ) على هَيْئَتِهِ .

(و) الكَلْبُ : (الْقِدْ) ، بالكسر ، ومنه رَجُلٌ مُكَلَّبٌ ، أي : مشدودٌ بِالْقِدِّ . وسبأى بيان ذلك .

(و) الكَلْبُ : (طَرَفُ الْأَكْمَةِ) .

(و) الكَلْبُ : (الْمِسْمَارُ فِي قَائِمِ السَّيْفِ) الَّذِي فِيهِ الذُّوَابَةُ ، لَتُعَلِّقَهُ بِهَا . وفي لسان العرب : الكَلْبُ : مِسْمَارٌ مَقْبِضُ السَّيْفِ ، ومعه آخَرُ ، يقال له : العَجُوزُ .

(و) الكَلْبُ : (سَيْرٌ أَحْمَرٌ يُجْعَلُ بَيْنَ طَرَفَيْ الْأَدِيمِ) إِذَا خُرِزَ ، واستشهد

(١) في التكملة « على رأس » .

عليه الجَوْهَرِيُّ بقول دُكَيْنِ بْنِ
رَجَاءِ الْفُقَيْمِيِّ يَصِفُ فَرَسًا^(١) :

كَأَنَّ غَرْمَتَهُ إِذْ نَجَبُتْهُ
سَيْرُ صَنَاعٍ فِي خَرِيرِ تَكْلُبَةٍ

وَعَرْمَتُهُ : مَا يُثْنَى مِنْ جِلْدِهِ . وَعَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ : الْكَلْبُ : أَنْ يَقْصُرَ السَّيْرُ
عَلَى الْخَارِزَةِ ، فَتُدْخَلَ فِي الثَّقَبِ
سَيْرًا مَثْنِيًا ، ثُمَّ تَرُدُّ رَأْسَ السَّيْرِ النَّاقِصِ
فِيهِ ، ثُمَّ تُخْرِجُهُ . وَأَنْشَدَ رَجَزُ دُكَيْنِ
أَيْضًا . (و) الْكَلْبُ : (ع) بَيْنَ قَوْمَيْ
وَالرَّيِّ ، مَنْزِلٌ لِحَاجِ خُرَّاسَانَ .

(وَأَطْمَ) نَحْوَ الْيَمَامَةِ ، يُقَالُ لَهُ :
رَأْسُ الْكَلْبِ (و) قِيلَ : هُوَ (جَبَلٌ
بِالْيَمَامَةِ) ، هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ سِيدَةَ ،
وَأَسْتَشْهَدُ بِقَوْلِ الْأَعَشِيِّ :

* إِذْ يَرْفَعُ الْآلُ رَأْسَ الْكَلْبِ فَارْتَفَعَا *^(٢)
(و) الْكَلْبُ (مِنْ الْفَرَسِ : الْخَطُّ)
الَّذِي (فِي وَسَطِ ظَهْرِهِ) مِنْهُ ، تَقُولُ :
اسْتَوَى عَلَى كَلْبِ فَرَسِهِ .

(و) الْكَلْبُ : (حَدِيدَةٌ) عَقْفَاءُ ،
تَكُونُ (فِي طَرَفِ الرَّحْلِ) ، يُعَلَّقُ فِيهَا
الرَّزَادُ^(١) وَالْأَدَاوِيُّ ، قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ
سَقَاءً :

وَأَشَعَتْ مَنْجُوبٌ شَسِيفٌ رَمَتْ بِهِ
عَلَى الْمَاءِ إِحْدَى الْيَعْمَلَاتِ الْعَرَامِسِ
فَأَصْبَحَ فَوْقَ الْمَاءِ رِيَانٌ بَعْدَمَا
أَطَالَ بِهِ الْكَلْبُ السُّرَى وَهُوَ نَاعِسٌ^(٢)
(كَالْكَلَابِ ، بِالْفَتْحِ) وَالتَّشْدِيدِ .
(و) قِيلَ : الْكَلْبُ : (ذُوَابَةُ السَّيْفِ)
بِنَفْسِهَا .

(وَكُلُّ مَا وَثِقَ) . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :
أَوْثِقَ (بِهِ شَيْءٌ) ، فَهُوَ كَلْبٌ ، لِأَنَّهُ
يَعْقِلُهُ كَمَا يَعْقِلُ الْكَلْبُ مَنْ عَلَقَهُ .
(و) الْكَلْبُ ، (بِالتَّخْرِيكِ : الْعَطَشُ)
مِنْ قَوْلِهِمْ : كَلَبَ الرَّجُلُ كَلْبًا ، فَهُوَ
كَلْبٌ ، إِذَا أَصَابَهُ ذَاءُ الْكَلَابِ ، فَمَاتَ
عَطَشًا ، لِأَنَّ صَاحِبَ الْكَلْبِ يَعْطَشُ
فَإِذَا رَأَى الْمَاءَ ، فَرَعَ مِنْهُ .
(و) الْكَلْبُ : (الْقِيَادَةُ) ، بِالْكَسْرِ ،
(كَالْمَكْلَبَةِ) ، بِالْفَتْحِ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

(١) فِي اللِّسَانِ : تَعَلَّقَ فِيهَا الْمَزَادُ *
(٢) اللِّسَانُ وَمَادَةُ (شَسِيفٌ) وَفِي هَاشِمِ الْمَطْبُوعِ « قَوْلُهُ
مَنْجُوبٌ . كَذَا بَحْطُهُ وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ فِي مَادَةِ شَسِيفٍ :
مَنْجُوبٌ » .

(١) اللِّسَانُ - الصَّحَاحُ - التَّكْمِلَةُ - الْمَشْهُورَةُ ١/٣٢٦
و ٣٠٦/٥ وَالْمَقَائِيسُ ١٣٣/٥ وَفِي هَاشِمِ الْمَطْبُوعِ قَالَ
فِي التَّكْمِلَةِ وَبَيْنَ الْمَشْهُورِينَ مَشْهُورٌ سَاقِطٌ وَهُوَ
« مِنْ بَعْدِ يَوْمٍ كَامِلٍ تَوَثُّبُهُ وَانْفِطَرِ (غُرُ)
(٢) الذِّبْوَانُ ، الرِّقْمُ ١٧ : ١٣ وَاللِّسَانُ وَصَلَتْهُ :
إِذَا نَظَرْتَ نَظْرَةً لَيْسَتْ بِكَاذِبَةٍ

(ومنه) اشتقاق (الكلتبان) بتقديم
المثناة الفوقية على الموحدة (للقواد)
وهو الذي تقولُه العامة: القَلْطَبَانُ،
أو: القَرَطَبَانُ، والتاء على هذا زائدة،
حكماهما ابنُ الأَعرابي يرفعُهُما إليه،
ولم يذكر سيبويه في الأمثلة فَعْتَلان^(١)
قال ابنُ سيدة: وأمثلة ما يُضَرَفُ إليه
ذلك أن يكون الكلبُ ثلاثياً،
والكلتبانُ رباعياً، كزَرمَ وازرَأمَ،
وضَفَدَ^(٢) واضفَادَ، كذا في لسان
العرب.

(و) الكلبُ: (وقوعُ الجبلِ بينَ
القَعْوِ والبَكَرَةِ) وهو المرُسُ
والحَضْبُ^(٣).

(و) من المَجَاز: الكلبُ: (الحِرْصُ)
كلبَ على الشيءِ كلباً: إذا اشتدَّ
حِرْصُهُ على طلبِ شيءٍ. وقال الحسنُ
«إنَّ الدُّنْيَا لَمَّا فُتِحَتْ على أَهْلِهَا،

(١) في اللسان: «فَعْتَلان».

(٢) في المطبوع: صَفَدَ، والتصويب من اللسان.

(٣) في الأصل: الحَضْبُ، والتصويب من اللسان وفي

هاش المطبوع: «وقوله والحضْبُ، كذا بخطه

والصواب «الحَضْبُ» بالخاء المهملة

كما في التكملة قال المجد في سادة ح غ ر ب،

وبالفتح انقلاب الجبل حتى يقطع، ودخول

الجبل بين القَعْوِ والبَكَرَةِ اهـ

كَلَبُوا عليها - والله - أَسْوَأُ الكَلْبِ^(١)
وعَدَا بعضهم على بعضٍ بالسَّيفِ.
وقال في بعض كلامه: «وَأَنْتَ
تَجَشَّأُ مِنَ الشَّبَعِ بَشَمًا، وجارك قد
دَمِيَ قُوهُ مِنَ الجُوعِ كَلْبًا» أي:
حِرْصاً على شيءٍ يُصِيبُهُ.

ومن المَجَاز: تَكَالَبَ النَّاسُ على
الأمرِ: حَرَّصُوا عليه، حتى كأنَّهم
كَلَابٌ.

(و) من المَجَاز: الكلبُ: (الشَّدَّةُ)
في حديث عليٍّ، رَضِيَ اللهُ عنه، كتب
إلى ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عنهما، حين
أَخَذَ مَالَ البَصْرَةِ^(٢): «فَلَمَّا رَأَيْتَ
الزَّمَانَ على ابنِ عَمِّكَ قَدْ كَلَبَ،
وَالْعَدُوُّ قَدْ حَرَبَ» كَلَبَ: أي اشتدَّ،
يقال: كَلَبَ الدَّهْرُ على أَهْلِهِ: إذا
أَلَحَّ عليهم، واشتدَّ. وفي الأساس في
المَجَاز: سائلُ كَلَبٌ: شَدِيدُ الإِلْحَاحِ.
وما ذكر شيخنا من قوله: ظاهِرُهُ
الإِطْلَاقُ، إلى آخره، فإنَّه سيأتى في
الكُتُبَةِ، وقد اشْتَبَهَ عليه، فلا يُعَوَّلُ
عليه.

(١) في اللسان: «أشد الكلب» وما هنا رواية التكملة.

(٢) في الفائق ٢/٢٤٤ حين أخذ من مال البصرة ما أخذ.

(و) الكَلْبُ : (الأَكْلُ الكَثِيرُ بلا شَبَعٍ) ، نقله الصَّاعِقَانِي . (و) من المَجَاز : الكَلْبُ : (أَنْفُ الشَّتَاءِ) وَحِدَتُهُ ^(١) ، يقال : نحنُ في كَلْبِ الشَّتَاءِ ، وَكَلْبَتِهِ . (و) الكَلْبُ : (صِيَاحُ مَنْ عَضَّه الكَلْبُ الكَلْبُ) .

كَلْبَ الكَلْبُ كَلْبًا فهو كَلْبٌ ، واستَكَلَبَ : ضَرَى وتَعَوَّدَ أَكَلَ النَّاسِ . (و) قيل : الكَلْبُ : (جُنُونُ الكِلَابِ الْمُعْتَرِي مِنْ أَكْلِ لَحْمِ الْإِنْسَانِ) ، فَيَأْخُذُهُ لِذَلِكَ سُعَارٌ ^(٢) وداءٌ شَبَهُهُ الْجُنُونُ . (و) قيل : الكَلْبُ : (شَبَهُ جُنُونِهَا) ، أَيْ : الكِلَابِ ، (الْمُعْتَرِي لِلْإِنْسَانِ مِنْ عَضِّهَا) . وفي الحديث : «يَخْرُجُ فِي أُمَّتِي أَقْوَامٌ تَتَجَارَى بِهِمُ الْأَهْوَاءُ كَمَا يَتَجَارَى الكَلْبُ بِصَاحِبِهِ» هو ، بِالتَّخْرِيكِ : داءٌ يَغْرُضُ لِلْإِنْسَانِ مِنْ عَضِّ الكَلْبِ الكَلْبُ ، فَيُصِيبُهُ شَبَهُ الْجُنُونِ ، فَلَا يَعْضُّ أَحَدًا إِلَّا كَلْبًا ، وَيَغْرُضُ لَهُ أَعْرَاضَ رَدِيئَةٍ ، وَيَمْتَنِعُ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ حَتَّى يَمُوتَ

(١) في المطبوع «حده» والمثبت من اللسان .

(٢) في الأصل : «سعار» بالشين المعجمة وفي هامش

المطبوع «قوله سعار كذا بخطه» والصواب : سعار

بالتسعين المهملة ، وهو الجنون أو القرم .

عَطَشًا . وَأَجْمَعَتِ الْعَرَبُ أَنَّ دَوَاءَهُ قَطْرَةٌ مِنْ دَمِ مَلِكٍ يُخَلِّطُ بِمَاءٍ فَيُسْقَاهُ (و) مِنْهُ يُقَالُ : (كَلْبَ) الرَّجُلُ ، (كَفَرِحَ) : إِذَا (أَصَابَهُ ذَلِكَ) أَيْ : عَضَّهُ الكَلْبُ الكَلْبُ . وَرَجُلٌ كَلْبٌ ، مِنْ رَجَالِ كَلْبِينَ ، وَكَلِيبٌ ، مِنْ قَوْمِ كَلْبِي . وَقَوْلُ الْكُمَيْتِ :

أَخْلَامُكُمْ لِسَقَامِ الْجَهْلِ شَافِيَةٌ
كَمَا دَمَاؤُكُمْ يُشْفَى بِهَا الكَلْبُ ^(١)
قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : إِنَّ الرَّجُلَ الكَلْبَ يَعْضُ إِنْسَانًا ، فَيَأْتُونَ رَجُلًا شَرِيفًا ، فَيَقْطُرُ لَهُمْ مِنْ دَمٍ لِيَضْبَعَهُ ، فَيَسْقُونَ الكَلْبَ فَيَبْرَأَ .

وَفِي الصَّحَاحِ : الكَلْبُ شَبَهُهُ بِالْجُنُونِ ، وَلَمْ يَخْصُ الْكِلَابَ .

وَعَنِ اللَّيْثِ : الكَلْبُ الكَلْبُ : الَّذِي يَكَلْبُ فِي [أَكَلَ] لُحُومِ النَّاسِ فَيَأْخُذُهُ شَبَهُ جُنُونٍ ، فَإِذَا عَقَرَ إِنْسَانًا كَلْبَ الْمَعْقُورِ وَأَصَابَهُ دَاءُ الكَلْبِ ، يَغْوَى غُفْوًا الكَلْبُ ، وَيُمَزَّقُ ثِيَابَهُ عَنْ ^(٢) نَفْسِهِ ، وَيَعْقِرُ مَنْ أَصَابَ ، ثُمَّ يَصِيرُ أَمْرُهُ

(١) اللسان .

(٢) في المطبوع «داء الكلاب» على «والتصويب

من اللسان .

إلى أَنْ يَأْخُذَهُ الْعُطَاشُ ، فَيَمُوتَ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ ، وَلَا يَشْرَبُ .

وقال الْمُفَضَّلُ : أَصْلُ هَذَا أَنَّ دَاءً يَقَعُ عَلَى الزَّرْعِ ، فَلَا يَنْحَلُّ ، حَتَّى تَطْلُعَ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ، فَيَذُوبُ ، فَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ الْمَالُ ، قَبْلَ [ذَلِكَ] ^(١) مَاتَ ، قَالَ : وَمِنْهُ مَا رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ : « نَهَى عَنْ سَوْمِ اللَّيْلِ » أَيْ : عَنْ رَعِيهِ ، وَرُبَّمَا نَدَّ بَعِيرٌ ، فَأَكَلَ مِنْ ذَلِكَ الزَّرْعِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، فَإِذَا أَكَلَهُ مَاتَ ، فَيَأْتِي كَلْبٌ فَيَأْكُلُ مِنْ لَحْمِهِ فَيَكَلِّبُ ، فَإِنْ عَضَّ إِنْسَانًا ، كَلَبَ الْمَعْضُوضُ ، فَإِذَا سَمِعَ نُبَاحَ كَلْبٍ ، أَجَابَهُ .

وفي مجمع الأمثال والمستقصى .
« دِمَاءُ الْمُلُوكِ أَشْفَى مِنَ الْكَلْبِ » .
وَيُرَوَّى : دِمَاءُ الْمُلُوكِ شِفَاءُ الْكَلْبِ .
ثُمَّ ذَكَرَ مَا قَدَّمَاهُ مِنَ اللَّحْيَانِ .

قال شيخنا : ودفع بعض أصحاب المعاني هذا ، فقال : معنى المثل : أَنْ

(١) زيادة من اللان .

دَمَ الْكَرِيمِ هُوَ الشَّارُّ الْمُنِيمُ ^(١) ، كَمَا قَالَ الْقَاتِلُ :

كَلْبٌ مِنْ حَسٍّ مَا قَدْ مَسَّنِي
وَأَفَانِينَ فُؤَادٍ مُخْتَبِلٍ ^(٢)
وكما قيل :

كَلْبٌ بِضَرْبِ جَمَاجِمٍ وَرِقَابٍ ^(٣)
قال : فَإِذَا كَلَبَ مِنَ الْغَيْظِ وَالْغَضَبِ فَأَذْرَكَ ثَأْرَهُ ، فَذَلِكَ هُوَ الشِّفَاءُ مِنَ الْكَلْبِ ، لَا أَنَّ هُنَاكَ دِمَاءً تُشْرَبُ فِي الْحَقِيقَةِ ، أ هـ .

(و) كَلَبَ عَلَيْهِ كَلْبًا : (غَضِبَ)
فَأَشْبَهَ الرَّجُلَ الْكَلْبَ .

(و) كَلَبَ : (سَفِهَ) ، فَأَشْبَهَ الْكَلْبَ .

(و) قال أبو حنيفة : قال أبو الدُّقَيْشِ : كَلَبَ (الشَّجَرَ) ، فَهُوَ كَلَبٌ : إِذَا (لَمْ يَجِدْ رِيَّهُ ، فَخَشَنَ وَرَقَهُ) مِنْ غَيْرِ أَنْ تَذْهَبَ نُدُوَّتُهُ ، (فَعَلِقَ ثَوْبَ

(١) في المطبوع : « المقيم » ، والتصويب من السياق ومن مجمع الأمثال ١/ ١٨٢ .

(٢) هو للنايفة الجميدى ، المعاني الكبير ١/ ١٢ - الحيوان ٢/ ٨ والسان (حبل) بتحريف ، مجمع الأمثال ، وفي المطبوع : « كلب من حين » والتصويب من المراجع السابقة .

(٣) هو لخصين بن القعقاع كما في الحيوان : ١/ ٣١٦ و ٢/ ٨ وهو في الجمهرة ٢/ ١٥٤ . وصدره :
يَوْمَ الْحَلِينِسِ بِذِي الْفَقَارِ كَأَنَّهُ

مَنْ مَرَّ بِهِ ، وآذَى كَمَا يَفْعَلُ
الْكَلْبُ .

(و) كَلَبَ الدَّهْرُ عَلَى أَهْلِهِ ، وَكَذَا
الْعَدُوُّ ، وَ(الشَّتَاءُ) : أَى (اشْتَدَّ) .

(و) يُقَالُ : (أَكَلَبُوا) : إِذَا (كَلَبَتْ
لِبَلُهُمْ) ، أَى : أَصَابَهَا مِثْلُ الْجُنُونِ
الَّذِى يَحْدُثُ عَنِ الْكَلْبِ ، قَالَ النَّابِغَةُ
الْجَعْدِي :

وَقَوْمٌ يَهِينُونَ أَغْرَضَهُمْ
كَوْنَتُهُمْ كَيْبَةَ الْمُكَلَّبِ (١)

(وَالْكُلْبَةُ ، بِالضَّمِّ) مِثْلُ الْجُلْبَةِ :
(الشَّدَّةُ) مِنَ الزَّمَانِ ، وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

(و) الْكُلْبَةُ مِنَ الْعَيْشِ : (الضِّيقُ) .
وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : أَصَابَتْهُمْ كُلْبَةٌ مِنْ

الزَّمَانِ فِي شِدَّةِ حَالِهِمْ وَعَيْشِهِمْ ،
وَهُلْبَةٌ مِنَ الزَّمَانِ ، قَالَ : وَيُقَالُ :

هُلْبَةٌ مِنَ الْحَرِّ وَالْقُرِّ ، كَمَا سِيَأَى .
(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْكُلْبَةُ : كُلُّ شِدَّةٍ مِنْ

قَبْلِ (الْقَحْطِ) ، وَالسُّلْطَانِ ، وَغَيْرِهِ .
وَعَامٌّ كَلَبٌ : أَى جَذَبٌ .

وَكَلَّهُ مِنَ الْكَلْبِ .

(١) اللسان - الصحاح .

(و) الْكُلْبَةُ : (حَانُوتُ الْخَمَارِ) ،
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَقَدْ اسْتَعْمَلَهَا الْفَرُّسُ فِي
لِسَانِهِمْ .

(و) فِي حَدِيثِ ذِي الثُّدَيَّةِ : «يَبْدُو
فِي رَأْسِ ثَدْيِهِ (١) شُعَيْرَاتٌ كَأَنَّهَا كُلْبَةُ
كَلْبٍ» ، يَعْنِي : مَخَالِبَةٌ . قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : هَكَذَا قَالَ الْهَرَوِيُّ ، وَقَالَ
الزَّمَخْشَرِيُّ : كَأَنَّهَا كُلْبَةُ كَلْبٍ ، أَوْ
كُلْبَةُ سَنُورٍ ، وَهِيَ (الشَّعْرُ النَّائِبُ فِي
جَانِبِي خَطَمِ الْكَلْبِ وَالسَّنُورِ) ، قَالَ :
وَمِنْ فَسَّرَهَا بِالْمَخَالِبِ ، نَظَرًا إِلَى
مَجِيءِ (٢) الْكَلَالِبِ فِي مَخَالِبِ
الْبَازِي ، فَقَدْ أَبْعَدَ .

(و) كُلْبَةُ : (ع بَدْيَارٍ بَكَرٍ) بَنُ
وَأَثَل .

(و) الْكُلْبَةُ : (شِدَّةُ الْبَرْدِ) . وَفِي
الْمَحْكَمِ : شِدَّةُ الشَّتَاءِ وَجَهْدُهُ مِنْهُ ، أَنْشَدَ
يَعْقُوبُ :

أَنْجَمَتْ قَرَّةَ الشَّتَاءِ وَكَانَتْ

قَدْ أَقَامَتْ بِكُلْبَةٍ وَقَطَارٍ (٣)

(١) فِي اللِّسَانِ : يَدَّيْهِ أَمَّا النِّهَايَةُ فَكَالْأَصْلِ .

(٢) فِي الْفَائِقِ ٢٤٤/٢ «عَنْ» .

(٣) اللسان - الصحاح ، ومادة (نجم)

وكذلك: الكَلْبُ ، بالتحريك .

وبقيت علينا كَلْبَةٌ من الشتاء ،
وكَلْبَةٌ^(١) : أى بقية شدة .

(و) الكَلْبَةُ : (السَّيْرُ ، أو الطَّاقَةُ) ،
أو الخُضْلَةُ (من اللَّيْفِ ، يُخْرَزُ بِهَا) .

وَكَلَبَتِ الْخَارِزَةَ السَّيْرَ تَكْلِبُهُ كَلْبًا ،
قَصَرَ عَنْهَا السَّيْرَ ، فَتَنَّتْ سَيْرًا تُدْخِلُ^(٢)

فِيهِ رَأْسَ الْقَصِيرِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ .
قال دُكَيْنُ بْنُ رَجَاءٍ الْفُقَيْمِيُّ يَصِفُ

فَرَسًا :

كَأَنَّ غَرَّ مَتْنِهِ إِذَا نَجَبْنِيْـهَ

سَيْرُ صَنَاعٍ فِي خَرِيْزٍ تَكْلِبُهُ^(٣)

وقد تقدّم هذا الإنشاد .

وعبارة لسان العرب : الكَلْبَةُ :

السَّيْرُ وَرَاءَ الطَّاقَةِ^(٤) من اللَّيْفِ ، يُسْتَعْمَلُ

كما يُسْتَعْمَلُ الْإِشْفَى الَّذِي فِي رَأْسِهِ

جُحْرٌ يُدْخَلُ السَّيْرُ أَوْ الْخَيْطُ فِي الْكَلْبَةِ

وهي مَثْنِيَّةٌ ، فَيَدْخُلُ فِي مَوْضِعِ الْخَرَزِ ،

(١) هكذا في اللسان وفي هامش التاج المطبوع . « ضبط

بخطه شكلا الأول بضم الكاف والثاني بضم الكاف

واللام » واتبعنا هنا ضبط اللسان ، لأن أول العبارة ،

وكذلك الكلب بالتحريك ، فالأقرب إليها الكلبة ،

بفتح الكاف واللام كما في اللسان .

(٢) في اللسان « يَدْخُلُ » .

(٣) تقدم في المادة .

(٤) في المطبوع : « أو الطاقة » والتصويب من اللسان .

وَيَدْخُلُ الْخَارِزُ يَدُهُ فِي الْإِدَاوَةِ ، ثُمَّ
يَمُدُّ السَّيْرَ أَوْ الْخَيْطَ فِي الْكَلْبَةِ^(١) .

والخَارِزُ يُقَالُ لَهُ : مُكْتَلَبٌ . وقال
ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْكَلْبُ : خَرَزُ السَّيْرِ

بَيْنَ سَيْرَتَيْنِ ، كَلْبَتُهُ أَكْلَبُهُ ، كَلْبًا .
واكْتَلَبَ الرَّجُلُ : اسْتَعْمَلَ هَذِهِ

الْكَلْبَةَ ، هَذِهِ وَحْدَهَا عَنِ اللَّحْيَانِي .
والقَوْلُ الْأَوَّلُ كَذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الْكَلْبَةُ ، (بِالْفَتْحِ) مِنَ الشَّرْسِ ،

وهو صِغَارُ [شَجَرِ] الشُّوكِ ، وَهِيَ تُشْبِهُ

الشُّكَاعِيَّ وَهِيَ مِنَ الذُّكُورِ ، وَقِيلَ : هِيَ

(شَجَرَةٌ شَاكَةٌ) مِنَ الْعِضَاهِ ، وَلَهَا جِرَاءٌ

(كَالْكَلْبَةِ ، بِكَسْرِ اللَّامِ) . وَكُلُّ ذَلِكَ

تَشْبِيهٌُ بِالْكَلْبِ .

وقد كَلَبَتِ الشَّجَرَةُ : إِذَا انْجَرَدَ

وَرَقُهَا ، وَاقْشَعَرَّتْ ، فَعَلَقَتِ الثِّيَابَ ،

وَأَذَتْ مَنْ مَرَّ بِهَا ، كَمَا يَفْعَلُ

الْكَلْبُ .

ومن الْمَجَازِ : أَرْضٌ كَلْبَةٌ : إِذَا لَمْ

يَجِدَ نَبَاتُهَا رِيًّا ، فَيَيْبَسُ^(٢) . وَأَرْضٌ

(١) « في الكلبة » لم ترد في اللسان هنا .

(٢) في اللسان : « يَيْبَسُ » .

(و) في حديث الرؤيا: «وإذا آخر قائم بكلوب حديد» (١).

(الكلوب) كالتنور (المهماز)، وهو الحديد التي على خف الرانض، (كالكلاب، بالضم) والتشديد، وهو المنشال. كذا في سفر السعادة، وسيأتي للمصنف أنه حديدة ينشال بها اللحم، ثم قال السخاوي في السفر: وقالوا للمهماز أيضاً: كلوب، ففرق بينهما وقالهما في معناه، انتهى. قال جندل بن الراعي يهجو ابن الرقاع، وقيل: هو لأبيه الراعي:

جنادف لاحق بالرأس منكبه
كانه كودن يوشى بكلاب (٢)
والكلاب، والكلوب: السفود؛
لأنه يعلق الشواء ويتخلله، وهذا عن

(١) وفي الفائق: ١٥٣/١ «بكلوب» من غير إضافة وعبرة النهاية «بكلوب من حديد» وأشير بهامش المطبوع إلى ما في النهاية.

(٢) اللسان والأساس والمواد (صيب) (جندف) (وشى) وفي الصحاح عجزه وفي الأصل واللسان (كلب) «جنادف» والتصويب من باقي المراجع وفي هامش المطبوع «قوله جنادف: كذا بخطه، والصواب: جنادف، بالجمع كما في الصحاح واللسان في مادة ج د ف (والجنادف بالضم القصير الغليظ الخلقه واستشهد بالبيت وكذا صاحب اللسان «هذا وفي المطبوع أيضاً» يمشى بكلاب، والتصويب مما سبق

كلبة الشجر: إذا لم يصبها الربيع. وعن أبي خيرة: أرض كلبة، أي: غليظة، قف، لا يكون فيها شجر، ولا كلاً، ولا تكون جلاً. وقال أبو الدقيش: أرض كلبة الشجر، أي: خشنة يابسة، لم يصبها الربيع بعد، ولم تلين.

(و) الكلبة من الشجر أيضاً: (الشوكة العارية من الأغصان) اليابسة المقشعة الفاردة، وذلك لتعلقها بمن يمر بها كما تفعل الكلاب.

(و) الكلبة: (ع بعمان) على الساحل، وقيد الصاغاني بفتح فسكون، وهو الصواب.

(والكلبتان)، بتقديم الموحدة على المثناة: (ما يأخذ به الحداد الحديد المسمى)، يقال: حديدة ذات كلبتين وحديدتان ذواتا كلبتين، وحداثذ ذوات كلبتين.

اللَّحْيَانِي . وقال غيره : حديدٌ
مَعطوفةٌ كالخَطَاف ، ومثله قولُ الفراءِ
في المصادر . وفي كتاب العين : الكَلَابُ
والكَلُوبُ : خَشَبَةٌ في رَأْسِهَا عُقَاقَةُ ، زاد
في التهذيب : منها ، أو من حديدٍ .
(وَكَلَبَهُ) بالكَلَابِ (ضَرَبَهُ بِهِ) ،
قال الكُمَيْتُ :

وَوَلَّى بِأَجْرِيَا وَلَافٍ كَأَنَّهُ
عَلَى الشَّرَفِ الْأَقْصَى يُسَاطُ وَيُكَلَّبُ^(١)
قال : ابْنُ دُرُسْتَوَيْهِ : يُضَمُّ أَوَّلُ
الْكَلُوبِ . ولم يَجِئْ في شَيْءٍ من كلام
العرب . قال أبو جعفر اللَّبْلِيُّ : حكى
ابْنُ طَلْحَةَ في شَرْحِهِ : الكَلُوبُ :
بِالضَّمِّ ، ولم أَرَهُ لغيره . وفي الرُّوضِ :
الْكَلُوبُ ، كَسَفُودٍ : حَدِيدَةٌ ، مُعَوَّجَةٌ
الرَّأْسِ ، ذاتُ شُعْبٍ ، يُعَلَّقُ بِهَا اللَّحْمُ ،
والجمع كَلَالِيْبُ .

(وَالْمُكَلَّبُ) ، كَمُحَدَّثٍ : (مُعَلَّمُ
الكلابِ الصَّيْدِ) ، مُضَرٌّ لَهَا عَلَيْهِ .
وقد يكونُ التَّكْلِيبُ واقِعاً على الفَهْدِ

وَسِبَاعِ الطَّيْرِ . وفي التَّنْزِيلِ :
﴿وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ﴾^(١)
فَقَدْ دَخَلَ في هَذَا : الفَهْدُ ، وَالْبَازِي ،
وَالصَّقْرُ ، وَالشَّاهِينُ ، وَجَمِيعُ أَنْوَاعِ
الْجَوَارِحِ .

وَالْكَلَابُ :^(٢) الْمُكَلَّبُ الَّذِي يُعَلَّمُ
الْكَلَابَ أَخَذَ الصَّيْدَ .

وفي حديث الصَّيْدِ «إِنَّ لِي كِلَاباً
مُكَلَّبَةً ، فَأَفْتَنِي فِي صَيْدِهَا» .
الْمُكَلَّبَةُ : الْمُسَلَّطَةُ عَلَى الصَّيْدِ ، الْمَعْوَدَةُ
بِالاصْطِيَادِ ، الَّتِي قَدْ ضَرَبَتْ بِهِ ،
وَالْمُكَلَّبُ ، بِالْكَسْرِ : صَاحِبُهَا الَّذِي^(٣)
يَصْطَادُ بِهَا . كَذَا في لسان العرب .

(و) الْمُكَلَّبُ ، (بِالْفَتْحِ)^(٤) الْمُقَيَّدُ
يُقَالُ : رَجُلٌ مُكَلَّبٌ : مُشْدُودٌ بِالْقَدِّ ،
وَأَسِيرٌ مُكَلَّبٌ ، قَالَ طُقَيْلُ الْغَنَوِيِّ :

فَبَاءَ بِقَتْلَانَا مِنَ الْقَوْمِ مِثْلَهُمْ
وَمَا لَا يُعَدُّ مِنْ أَسِيرٍ مُكَلَّبٍ^(٥)

(١) سورة المائدة : ٤ .
(٢) في اللسان : وَالْكَلَابُ : صَاحِبُ
الْكَلَابِ . وَالْمُكَلَّبُ : الَّذِي يُعَلَّمُ الْكَلَابَ .
(٣) في اللسان : وَالَّذِي .
(٤) عبارة القاموس المطبوع « وَبِفَتْحِ اللَّامِ : الْمُقَيَّدُ » .
(٥) الديوان ١٤ واللسان - الصَّاحِبُ - الْمُقَائِسُ ١٣٤/٥
ومادة (بوا) .

(١) اللسان - الصَّاحِبُ - الْهَاشِيَّاتُ : رَقْمٌ ٧٢ : ١٣٦
ومادة (ولف) وفي المطبوع « بِأَجْرِيَا » وَالتَّصْوِيبُ
من المراجع السابقة .

وقيل : هو مقلوبٌ عن مُكَبَّلٍ .

ومن المَجَاز : يُقَالُ : كَلَبَ عَلَيْهِ
الْقَدُّ إِذَا أُسِرَ^(١) بِهِ : نَبِيسَ وَعَضَّةُ .
وَأَسِيرٌ مُكَلَّبٌ ، وَمُكَبَّلٌ : أَيْ مُقَيَّدٌ .
(وَالْكَلِيبُ وَالْكَالِبُ : جَمَاعَةٌ
الْكَلَابِ . فَالْكَلِيبُ : جَمْعُ كَلْبٍ ،
كَالْعَبِيدِ وَالْمَعِيرِ ، وَهُوَ جَمْعٌ عَزِيزٌ
أَيْ : قَلِيلٌ . قَالَ يَصِفُ مَفَازَةً :^(٢)
كَأَنَّ تَجَاوُبَ أَصْدَانِهِمْ

مُكَاءُ الْمُكَلَّبِ يَدْعُو الْكَلِيبَا
قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ اخْتَلَفُوا فِيهِ ، هَلْ
هُوَ جَمْعٌ أَوْ اسْمٌ جَمْعٍ ؟ وَصَحَّحُوا أَنَّهُ
إِذَا ذُكِرَ ، كَانَ اسْمُ جَمْعٍ كَالْحَجِيجِ ؛
وَإِذَا أُنْثِيَ ، كَانَ جَمْعًا ، كَالْعَبِيدِ
وَالْكَلِيبِ . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : الْكَالِبُ :
كَالْجَامِلِ ، وَالْبَاقِرِ .

وَرَجُلٌ كَالِبٌ ، وَكَلَّابٌ : صَاحِبُ
كَلَابٍ ، مِثْلُ تَامِرٍ وَلَابِنٍ ؛ قَالَ رَكَاضُ
الدَّبَّيْرِيِّ^(٣) :

سَدَا بِيَدَيْهِ ثُمَّ أَجَّ بِسَيْرِهِ
كَأَجِّ الظَّلِيمِ مِنْ قَنِيصٍ وَكَالِبِ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : « إِذَا شَرِبَهُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) اللِّسَانُ - الصَّحَاحُ .

(٣) اللِّسَانُ - الصَّحَاحُ - وَانْظُرْ (أَجَجَ) وَ (سَ دَوَّ) .

وقيل : كَلَّابٌ : سَائِسُ كِلَابٍ .

وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ الرَّوْضِ : الْكَلَّابُ ،
بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : جَمْعُ كَالِبٍ ، وَهُوَ
صَاحِبُ الْكِلَابِ الَّذِي يَصِيدُ بِهَا .
قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : وَقَوْلُ تَابُطَ شَرًّا^(١)

إِذَا الْحَرْبُ أَوْلَتْكَ الْكَلِيبَ فَوَلَّهَا
كَلِيبَكَ وَاعْلَمْ أَنَّهَا سَوَّفَ تَنْجَلِي
قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ قَوْلَانِ : أَحَدُهُمَا أَنَّهُ
أَرَادَ بِالْكَلِيبِ الْمُكَالِبَ ، وَسَيَأْتِي مَعْنَاهُ
قَرِيبًا ، وَالْقَوْلُ الْآخَرُ أَنَّ الْكَلِيبَ
مَصْدَرٌ : كَلِبَتِ الْحَرْبُ ، وَالْأَوَّلُ أَقْوَى .
(و) مِنَ الْمَجَازِ : فَلَانٌ عَنِيفٌ
الْمُطَالَبَةُ ، شَنِيعُ الْمُكَالَبَةِ . (الْمُكَالَبَةُ :
الْمُشَارَةُ ، وَالْمُضَايِقَةُ) . (و) كَذَلِكَ
(التَّكَالُبُ) ، وَهُوَ (التَّوَاتُبُ) ، يُقَالُ :
هَمْ يَتَكَالَبُونَ عَلَى كَذَا ، أَيْ : يَتَوَاتَبُونَ
عَلَيْهِ . وَكَالَبَ الرَّجُلُ مُكَالَبَةً ، وَكَالَبًا :
ضَايِقَةً كَمُضَايِقَةِ الْكِلَابِ بَعْضُهَا
بَعْضًا عِنْدَ الْمُهَارَشَةِ .

وَالْكَلِيبُ ، فِي قَوْلِ تَابُطَ شَرًّا ،
بِمَعْنَى الْمُكَالِبِ .

(وَكَلْبٌ، وَبَنُو كَلْبٍ، وَبَنُو أَكَلْبٍ،
وَبَنُو كَلْبَةَ، وَبَنُو كِلَابٍ : قبائلٌ) من
العرب .

قال الحافظ ابنُ حجرٍ في الإصابة :
حيثُ أُطلقَ الكَلْبِيُّ فهو من بني كَلْبٍ
ابنِ وَبَرَةَ . قال شيخنا : هو أخو
نَمِرٍ وَتَنُوحٍ ، كما في معارف ابنِ
قُتَيْبَةَ . وقال العيني : في طَبِيِّ كَلْبٍ
ابنِ وَبَرَةَ بنِ تَغْلِبَ بنِ حُلُوانَ بنِ
الحافِ بنِ قُضَاعَةَ . وأما تَغْلِبُ بنُ
وائلٍ ، فعدنانِي ، وهذا قحطاني .

وأما كِلَابٌ ، ففي قُرَيْشٍ هو ابنُ
مُرَّةَ ، وفي هَوَازِنَ ابنُ رَبِيعَةَ [بنِ عامرٍ] (١)
ابنِ صَعَصَعَةَ ، وفيه المَثَلُ :
« ثَوْرُ كِلَابٍ فِي الرَّهَانِ أَقْعَدُ » .
وهو في أمثالِ حَمْزَةَ .

وَبَنُو كَلْبَةَ (٢) : نُسِبُوا إلى أمهم .
(وَكَفُّ الكَلْبِ : عُشْبَةٌ مُنْتَشِرَةٌ) ،
تَنْبُتُ بِالْقِيَعَانِ بِبِلَادِ (٣) نَجْدٍ ، يُقَالُ
لِهَا ذَلِكَ إِذَا يَبَسَتْ ، تُشَبَّهُ بِكَفِّ

(١) زيادة من اللسان .

(٢) في الاشتقاق ٢٠ وبنو الكلبة : بطن من بكر بن وائل ،
والكلبة : امرأة من بني تميم ، لقبوا بذلك لسوء
خلقها .

(٣) في اللسان : وببلاد نجد .

الْكَلْبِ الْحَيَوَانِي ، وما دامت خَضْرَاءُ ،
فهي الكَفَنَةُ (١) .

(وَأُمُّ كَلْبٍ : شُجَيْرَةٌ شَاكَةٌ) ،
تَنْبُتُ فِي غَلْظِ الْأَرْضِ وَجَلْدِهَا (٢) ،
صفراءُ الْوَرَقِ ، حَسَنَاءُ (٣) ، فإذا
حَرَكْتَ ، سَطَعَتْ بِأَنْتَنٍ رَائِحَةٍ
وَأَخْبَثَهَا ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِمَكَانِ
الشُّوكِ ، أَوْ لِأَنَّهَا تُنْتِنُ كَالْكَلْبِ إِذَا
أَصَابَهُ الْمَطَرُ ، قال أبو حنيفة : أَخْبَرَنِي
أَعْرَافِي ، قال : رُبَّمَا تَخَلَّلَتْهَا الْغَنَمُ ،
فحَاكَتْهَا ، فَأَنْتَنَتْ ، حَتَّى يَتَجَنَّبَهَا
الْحَلَّابُ ، فْتُبَاعَدَ عَنِ الْبُيُوتِ ، وقال :
وَلَيْسَتْ بِمَرْعَى .

(وَالْكَلْبَاتُ) ، محرَّكةٌ : (هَضَبَاتُ
م) ، أَيْ مَعْرُوفَةٌ ، بِالْيَمَامَةِ ، وَهِيَ
دُونُ الْمَجَازِ ، عَلَى طَرِيقِ الْيَمَنِ إِلَيْهَا
مِنْ نَاحِيَتِهَا .

(وَالْكَلَّابُ) ، (كُفْرَابٌ : ع) قاله

(١) في المطبوع « الكفة » ، والتصويب من اللسان ومن
مادة (كفن) .

(٢) في اللسان : « وجبالها » .

(٣) هكذا في الأصل « حسان » (بالسين المهملة) ، وفي
اللسان : « حشناء » بالشين المعجمة وعبارة التكملة :
« لما نور أصفر وورق أيضا أصفر في خلقة ورق
الخللاف ، يستحسنها الناظر إليها » .

أبو عُبَيْد، أ (و ماء) معروف لبني
تَمِيم، بين الكُوفَةِ والبَصْرَةِ على
سَبْعِ لَيَالٍ مِنَ الْيَمَامَةِ^(١) أَوْ نَجْوَاهَا .
(لَهُ يَوْمٌ) كَانَتْ عِنْدَهُ وَقْعَةٌ لِلْعَرَبِ ،
قال السَّفَّاحُ بْنُ خَالِدٍ التَّغْلِبِيُّ :

إِنَّ الْكَلَابَ مَاوْنَا ، فُخِّلُوهُ
وَسَاجِرًا ، وَاللَّهُ ، لَنْ تَحُلُّوهُ^(٢)

وسَاجِرٌ : اسْمُ مَاءٍ يَجْتَمِعُ مِنَ السَّيْلِ .

وكان أَوَّلَ مَنْ وَرَدَ الْكَلَابَ مِنْ بَنِي
تَمِيمٍ سَفْيَانُ بْنُ مُجَاشِعٍ ، وكان مِنْ
بَنِي تَغْلِبَ . وقالوا : الْكَلَابُ الْأَوَّلُ ،
وَالْكَلابُ الثَّانِي ، وَهُمَا يَوْمَانِ مشهوران
لِلْعَرَبِ . ومنه حديثُ عَرْفَجَةَ :
أَنَّ أَنْفَهُ أُصِيبَ يَوْمَ الْكَلَابِ ، فَاتَّخَذَ
أَثَقًا مِنْ فِضَّةٍ . قال أبو عُبَيْد :
كَلَابُ الْأَوَّلُ وَكَلَابُ الثَّانِي : يَوْمَانِ
كَانَا بَيْنَ مُلُوكِ كِنْدَةَ وَبَنِي تَمِيمٍ .
وبَيْنَ الدَّهْنَاءِ^(٣) وَالْيَمَامَةِ مَوْضِعٌ يُقَالُ
لَهُ الْكَلَابُ أَيْضًا ، كَذَا قَالُوهُ ، وَالصَّحِيحُ
أَنَّهُ هُوَ الْأَوَّلُ

(١) في المطبوع : « التَّامَةِ » والتصويب من معجم البلدان
(الكلاب) .

(٢) اللسان - الصحاح - واللسان أيضا (سجر)

(٣) في الاشتقاق : موضع بالدهناء بين اليمامة والبصرة .

(و) الْكَلَابُ (كَسَحَابٌ : ذَهَابٌ :
العقل ؛ من الْكَلْبِ) مُحَرَّكَةٌ .

(وَقَدْ كُتِبَ) الرَّجُلُ (كَعْنَى) إِذَا
أَصَابَهُ ذَلِكَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ مَعْنَى الْكَلْبِ .
(وَلِسَانُ الْكَلْبِ : سَيْفٌ تَبَعَ)
الْيَمَانِي أَبِي كَرِبٍ (كَانَ فِي طُولِ
ثَلَاثَةِ أَذْرُعٍ ، كَأَنَّهُ الْبَقْلُ خُضْرَةً) ،
مُشَطَّبٌ ، عَرِيضٌ ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِي .

(و) لِسَانُ الْكَلْبِ : (اسْمُ سَيْفٍ
أُخَرَ) ، مِنْهَا : سَيْفٌ كَانَ لِأَوْسِ بْنِ
حَارِثَةَ بْنِ لَأْمٍ الطَّائِي ، وَفِيهِ يَقُولُ :
فَإِنَّ لِسَانَ الْكَلْبِ مَانِعٌ حَوَزَتِي
إِذَا حَشَدَتْ مَعْنُ وَأَفْنَاءُ بُخْتَرِ^(١)
وَأَيْضًا سَيْفٌ عَمْرُو بْنِ زَيْدٍ^(٢)
الْكَلْبِيُّ ، وَسَيْفٌ زَمْعَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ
الْمُطَّلِبِ ، ثُمَّ صَارَ إِلَى ابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ ،
وَبِهِ قَتَلَ هُدْبَةَ بْنَ الْخَشْرَمِ .

(وَذُو الْكَلْبِ : عَمْرُو بْنُ الْعَجْلَانِ)
الْهُذَلِيُّ ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ كَلْبٌ

(١) اللسان - التكملة . وفي الأصل « إِذَا حَشَدَتْ » وفي

هامشه : « قوله : حَشَدَتْ ، كَذَا بَطْلُهُ ، وَالصَّوَابُ

حَشَدَتْ بِالْثَيْنِ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ » وكذلك اللسان .

(٢) في المطبوع : « زَيْر » ، والتصويب من التكملة :

لا يُفَارِقُهُ ، وهو من شُعَرَاءِ هَذِيلٍ مشهور .

(ونَهْرُ الكَلْبِ : بَيْنَ بَيْرُوتَ وَصَيْدَاءَ من سواحلِ الشَّامِ ^(١) .

(وَكَلْبُ الجَرَبَةِ) ، بتشديد الموحدة : (ع) ، هكذا نقله الصَّاعَنِيُّ .

(وَكَلَّابُ العُقَيْلِيِّ ، كَكْتَان ، وكذا) كَلَّابُ (بَنُ حَمْزَةٍ) ، وَكُنْيَتُهُ (أَبُو الهَيْذَامِ ^(٢)) بالذال المعجمة : (شاعِرَانِ) نقلهما الصَّاعَنِيُّ والحافظُ .

وفاتهُ كَلَّابُ بْنُ الخُوَارِيِّ التَّنُوخِيُّ المَعَرِيُّ الَّذِي عُلِّقَ فِيهِ السَّلْفِيُّ .

(وَالكَلِيبُ ، وَالكَلَّابُ : صَاحِبُ الكِلَابِ) المُعَدَّةُ لِلصَّيْدِ ، وقيل : سائِسُ كَلَّابٍ ، وقد تقدّم .

(وَدَيْرُ الكَلْبِ : بِنَاحِيَةِ المَوْصِلِ) بالقربِ من بَاعْذَرَاءَ ، كذا قيَّده الصَّاعَنِيُّ بالفتح ، وصوابُهُ بالتَّحريك ^(٣) .

(١) هكذا في التكملة ؛ وفي معجم البلدان : « من بلاد-

المواصم بالشام » وفي القاموس « صيدا » .

(٢) في معجم الشعراء للرزباني : أبو الهيثام كلاب بن

حمزة العقيل ثم ذكر شاعرا آخر هو كلاب بن رزام

ابن كلاب الخويلدي أحد بني عقيل ، شاعر إسلامي ،

فمنل المراد بالعقيل الأول . أما ضبط كلاب ، ففي

المعجم للرزباني ٢٤٨ بدون تشديد اللام مع كسر

الكاف .

(٣) في معجم البلدان بالتَّحريك .

(وَجُبُّ الكَلْبِ) : تقدّم ذِكْرُهُ (في ج ب ب) .

(وَعَبْدُ اللَّهِ) بَنُ سَعِيدِ (بَنُ كَلَّابٍ ، كَرُمَانِ) التَّمِيمِيُّ البُضْرِيُّ : (مُتَكَلِّمٌ) ، وهو رَأْسُ الطَّائِفَةِ الكَلَّابِيَّةِ من أَهْلِ السُّنَّةِ . كانت بَيْنَهُ وَبَيْنَ المُعْتَزِلَةِ مناظراتٌ في زمن المأمون ، ووفاته بعد الأربعين ومائتين . ويقال له ابنُ كَلَّابٍ ، وهو لقبٌ ، لشدة مُجَادَلَتِهِ في مجلسِ المناظرة . وهكذا كما يُقال فلانُ ابنُ بَجْدَتِهَا ، لا أَنَّ كَلَّاباً جَدُّ له كما ظُنَّ ، ومن الغريب قولُ والدِ الفخر الرازي في آخر كتابه غاية المرام في علم الكلام : إنه أخو يحيى بن سعيد القطان المُحدِّث . وفيه نظرٌ .

وقولهم : (الكِلَابُ) هي رواية الجمهور ، وعليها اقتصر أبو عبيد في أمثاله ، وثعلب في الفصيح ، وغير واحد ، (أو الكِرَابُ عَلَى البَقَرِ) بالراء بدل اللام ، وبِالْوَجْهِينِ رواه أبو عبيد البَكْرِيُّ ، في كتابه فضل المقال ، ناقلاً الوجه الأخير عن الخليل وابنِ دُرَيْدٍ ، وأثبتهما الميسداني في مجمع

الأمثال على أنهما مثلاً ، كُلُّ واحدٍ منهما على حدة في معناه. (تَرْفَعُهَا) على الابتداء (وتَنْصِبُهَا) بفعل محذوف (أى : أَرْسَلَهَا عَلَى بَقَرِ الْوَحْشِ وَمَعْنَاهُ) ، على ما قَدَّرَهُ سِيبَوَيْهِ : (خَلَّ امْرَأً وَصِنَاعَتَهُ) ^(١) . قال ابنُ فارس في الْمُجَمَّلِ : يُرَادُ بهذا الكلام صيد البَقَرِ بِالْكَلابِ ، قال : وَيُقَالُ : تَأْوِيلُهُ مِثْلُ مَا قَالَه سِيبَوَيْهِ . وقال أبو عُبَيْدٍ في أمثاله : من قَلَّةٍ ^(٢) الْمُبَالَاةُ قولهم : الْكِلَابُ عَلَى الْبَقَرِ ، يُضْرَبُ مِثْلًا فِي قَلَّةِ عِنَايَةِ الرَّجُلِ وَاهْتِمَامِهِ بِشَأْنِ صَاحِبِهِ . قال : وَهَذَا الْمِثْلُ مُبْتَدَلٌ فِي الْعَامَّةِ ، غَيْرَ أَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ أَصْلَهُ . ونقل شيخنا عن شروح الفصيح : يَجُوزُ الرُّفْعُ وَالنَّصْبُ فِي الرَّوَايَتَيْنِ ، فَالرُّفْعُ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ ، وَمَا بَعْدَهُ خَبَرٌ . وَأَمَّا النَّصْبُ ، فَعَلَى إِضْمَارِ فَعْلٍ ، كَأَنَّهُ قَالَ : دَعِ الْكِلَابَ عَلَى الْبَقَرِ . وَكَذَلِكَ

(١) في مجمع الأمثال « الكلاب على البقر يضرب عنده تحريش بعض القوم على بعض من غير مبالاة... ويقال الكراب على البقر هذا من قولك : كربت الأرض إذا قلبتها للزراعة ، يضرب في تحلية المرء وصنافته .
(٢) في هامش المطبوع « قوله : من قلة ، لعل الظاهر : قلة »

من روى « الْكَرَابَ » إِنْ شِئْتَ نَصَبْتَ فَقُلْتَ : أَيْ دَعِ الْحَرْثَ عَلَى الْبَقَرِ ، وَإِنْ شِئْتَ رَفَعْتَ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَالْخَبَرِ . (وَأُمُّ كَلْبَةٍ : الْحُمَّى) ، لَشِدَّةِ مِلَازِمَتِهَا لِلْإِنْسَانِ ، أَضِيفَتْ إِلَى أَثْنَى الْكِلَابِ . (وَكَلَبَ) الرَّجُلُ (يَكْلِبُ) ، من باب ضَرَبَ ، كَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ عِنْدَنَا ، وَمِثْلُهُ الصَّاعِغِيُّ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : من باب فَرِحَ . (وَاسْتَكَلَبَ) : إِذَا كَانَ فِي قَفَرٍ ، فـ (نَبَحَ) ، لَتَسْمَعَهُ الْكِلَابُ ، فَتَنْبَحُ ، فَيُسْتَدَلُّ بِهَا عَلَيْهِ) أَنَّهُ قَرِيبٌ مِنْ مَاءٍ أَوْ حِلَّةٍ ، قَالَ :

وَنَبَحَ الْكِلَابُ لِمُسْتَكَلِبٍ ^(١)

(و) كَلَبَ (الْكَلْبُ) ، من باب فَرِحَ ، وَكَذَا اسْتَكَلَبَ : (ضَرَى) ، وَتَعَوَّدَ أَكَلَ النَّاسِ) ، فَأَخَذَهُ لِذَلِكَ سَعَارٌ ^(٢) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) من الْمَجَازِ : (كَلَالِيْبُ الْبَازِي : مَخَالِبُهُ) ، جَمْعُ كَلُوبٍ ، وَيُقَالُ :

(١) اللسان .
(٢) في الأصل : « فأخذ ذلك شعرا » ، وفي هامش المطبوع « قوله فأخذ ذلك شعرا ، كذا بخطه . وصوابه فأخذه لذلك سعار ، وقد تقدست هذه العبارة آللساء هذا والتصريب أيضا من اللسان .

أَنْشَبَ فِيهِ كَلَالِيْبَهُ ، أَيْ : مَخَالِبَهُ .
(وَمِنْ الشَّجَرِ : شَوْكُهُ) . كُلُّ ذَلِكَ
عَلَى التَّشْبِيهِ بِمَخَالِبِ الْكِلَابِ وَالسَّبَاعِ .
وَقَوْلُ شَيْخِنَا : وَلَهُمْ فِي الَّذِي بَعْدَهُ
نَظَرٌ ، مَنْظُورٌ فِيهِ .

(وَكَالَبَتِ الْإِبِلُ : رَعَتْهُ) ، أَيْ :
كَلَالِيْبَ الشَّجَرِ . وَقَدْ تَكُونُ الْمُكَالِبَةُ
ارْتِعَاءَ الْخَشَنِ ^(١) الْيَابِسِ ، وَهُوَ مِنْهُ ؛
قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْقَتَادُ تَنْزَعَتْ
مَنَاجِلُهَا أَصْلَ الْقَتَادِ الْمُكَالِبِ ^(٢)
[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَى الْمُؤَلَّفِ :

الْكَلْبُ ^(٣) مِنَ النُّجُومِ بِحِذَاءِ
الدَّلْوِ مِنْ أَسْفَلٍ ، وَعَلَى طَرِيقَتِهِ نَجْمٌ
أَحْمَرٌ ^(٤) يُقَالُ لَهُ الرَّاعِي .

وَكِلَابُ الشَّتَاءِ : نُجُومٌ ، أَوَّلُهُ ، وَهِيَ
الدَّرَاعُ ، وَالنَّشْرَةُ ، وَالطَّرْفُ وَالْجِبْهَةُ .

(١) فِي الْأَصْلِ «الْحَش» فِي هَامِشِ الْمَطْبُوعِ «قَوْلُهُ :

الْحَش ، لَعَلَّهُ الْحَشِيشُ » هَذَا وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) اللِّسَانُ وَمَادَّةُ (نَجَل) .

(٣) فِي هَامِشِ الْمَطْبُوعِ «قَوْلُهُ : الْكَلْبُ . هَذَا مَذْكُورٌ فِي

نَسْخَةِ الْمَتْنِ الْمَطْبُوعَةِ » هَذَا وَهِيَ سَاقِطَةٌ مِنْ «نَسْخَةِ

الْمُؤَلَّفِ» ، أَمَّا الْقَامُوسُ فَفِيهِ فِي أَوَائِلِ الْمَادَّةِ «وَسَكَ

وَنَجَّمَ وَالْقَدَّ وَطَرَفَ الْأَكْمَةَ » .

(٤) فِي اللِّسَانِ «نَجْمٌ آخَرُ» .

وَكُلُّ هَذِهِ إِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ عَلَى
التَّشْبِيهِ بِالْكِلَابِ .

وَلِسَانُ الْكَلْبِ : نَبْتُ ، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ .

وَالْكُلَابُ ، كُفْرَابُ : وَادٍ بِثَهْلَانَ ،
مُشْرِفٌ ، بِهِ نَخْلٌ وَمِيَاهٌ لِبَنِي الْعَرَجَاءِ
مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ . وَثَهْلَانُ : جَبَلٌ لِبَاهِلَةَ ،
وَهُوَ غَيْرُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ .

وَدَهْرٌ كَلْبٌ : أَيْ مُلِحٌ عَلَى أَهْلِهِ بِمَا
يَسُوُّوهُمْ ، مُسْتَقٌّ مِنَ الْكَلْبِ الْكَلْبِ ؛
قَالَ الشَّاعِرُ :

مَالِي أَرَى النَّاسَ لَا أَبَا لَهُمْ
قَدْ أَكَلُوا لَحْمَ نَابِیحِ كَلْبٍ ^(١)
وَمِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً : دَفَعْتُ عَنْكَ
كَلْبَ فُلَانٍ ، أَيْ : شَرَّهُ وَأَذَاهُ . وَعِبَارَةٌ
الْأَسَاسُ : كَفَّ عَنْهُ كِلَابُهُ : تَرَكَ
شَتْمَهُ وَأَذَاهُ ، انْتَهَى .

وَكِلَابُ السَّيْفِ ، بِالضَّمِّ : كَلْبُهُ .
وَالْكَلْبُ : فَرَسٌ عَامِرٌ بَنِي الطُّفَيْلِ

(١) اللِّسَانُ التَّكْمِلَةُ :

من وَلَدِ داحِسٍ ، وكان يُسَمَّى الْوَرْدَ
وَالْمَزْنُوقَ (١) .

وَالْكَلْبُ بْنُ الْأَخْرَسِ : فَرَسٌ خَيْبَرِيٌّ
بَنُ الْحُصَيْنِ الْكَلْبِيِّ .

وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يُسَمُّونَ الْجَرِيَّ (٢)
مُكَالِبًا ، لِمُكَالِبَتِهِ لِلْمُوَكَّلِ بِهِمْ .

وَفُلَانٌ بِوَادِي الْكَلْبِ : إِذَا كَانَ
لَا يُؤْبَهُ بِهِ ، وَلَا مَأْوَى يُؤْوِيهِ كَالْكَلْبِ
تَرَاهُ مُضْحَرًا أَبَدًا ، وَكُلٌّ مِنَ الْمَجَازِ .
وَكِلَابٌ : اسْمٌ سُمِّيَ بِذَلِكَ ، ثُمَّ
غَلَبَ عَلَى الْحَيِّ وَالْقَبِيلَةِ ، قَالَ :

وَلِنْ كِلَابًا هَذِهِ عَشْرُ أَبْطُنٍ
وَأَنْتَ بَرِيٌّ مِنْ قَبَائِلِهَا الْعَشْرِ (٣)

(١) في الأصل المزنوق ، وفي هامش المطبوع « كذا بخطه » ،
ومادة ز ف ق مهملة فليحذر « والتصويب
من نهاية الأدب . ٤٢/١٠ - والسان (زق)
عل أن عبارته هنا ، وكأنه يسي الورد
والمزنوق ففقد أنهما اسمان لفرس واحد ،
وعبارة نهاية الأرب تفيد أنهما اسمان لفرسين .

(٢) في هامش المطبوع « قوله : الجري » : كذا بخطه
وكذا بالأساس ، والتي في التكملة : الجري ؛ بتشديد
الياء ، وهو الصواب . قال الجوهري : والجري :
الوكيل ، والرسول ، يقال : جرى بين الجراية
أ . ويدل له قول الشارح لمكالبته للموكل بهم
هذا وفي الاشتقاق ص ٢٢ وأهل الحجاز يسمون
الجري الذي يخاصم الناس مكالبا « وفي التكملة ،
الجري بياء مشددة وفي الأسس وأهل اليمن يسمون ... »
(٣) الشاعر هو النواح الكلابي كما في مختصر شرح الشواهد
للعيني : ٣٦٨ والدور القوامع عل مع القوامع :
٢٠٤/٢ والشاهد في اللسان .

قال ابْنُ سَيِّدِهِ : أَيْ (١) أَنَّ بَطُونَ كِلَابٍ
عَشْرُ أَبْطُنٍ ، قَالَ سَيْبُويه : كِلَابٌ اسْمٌ
لِلوَاحِدِ ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ كِلَابِي . يَعْنِي
أَنَّهُ لَوْ لَمْ يَكُنْ كِلَابٌ اسْمًا لِلوَاحِدِ ، وَكَانَ
جَمْعًا ، لَقِيلَ فِي الْإِضَافَةِ إِلَيْهِ كَلْبِي .

وقولهم : « أَعَزُّ مِنْ كَلْبٍ وَائِلٍ »
هُوَ كَلْبٌ بَنُ رَبِيعَةَ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ بَنُ
وَائِلٍ .

وَأَمَّا كَلْبٌ ، رَهْطُ جَرِيرِ الشَّاعِرِ ،
فَهُوَ كَلْبٌ بَنُ يَرْبُوعِ بَنُ حَنْظَلَةَ .
وَكَالِبٌ بَنُ يَوْقَنَ : مِنْ أَنْبِيَاءِ بَنِي
إِسْرَائِيلَ فِي زَمَنِ سَيِّدِنَا مُوسَى ، عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ ، كَمَا فِي الْكَشَافِ فِي أَثْنَاءِ
الْقَصَصِ ، وَالْعَنَايَةِ ، فِي الْمَائِدَةِ ، نَقَلَهُ
شَيْخُنَا .

وَفِي أَنْسَابِ الْإِمَامِ أَبِي الْقَاسِمِ الْوَزِيرِ
الْمَغْرِبِيِّ : كَلْبٌ فِي خُرَاعَةٍ : كَلْبٌ
ابْنُ حُبْشَةَ بَنُ سَلُولَ ، وَكَلْبٌ فِي
بَجِيلَةٍ : ابْنُ عَمْرِو بْنِ لُؤْيٍ بَنِ دُهْنٍ (٢)
ابْنِ مُعَاوِيَةَ بَنِ أَحْمَسَ .

(١) في المطبوع « أرى » والمثبت من اللسان .
(٢) في المطبوع « دهن » والتصويب من جمهرة أنساب العرب
٣٨٩ طبع دار المعارف ١٩٦٢ هذا وفي نهاية الأرب
في معرفة أنساب العرب ٤٠٨ طبع القاهرة ١٩٥٩
« رهم » وانظر مادة دهن .

وَأَرْضُ مَكْلَبَةٍ ، بِالْفَتْحِ : كَثِيرَةٌ
الْكِلَابِ ، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي .

وَاسْتُ الْكَلْبُ : مَاءٌ نَجْدِيٌّ عِنْدَ
عُنَيْزَةٍ مِنْ مِيَاهِ رَبِيعَةٍ ، ثُمَّ صَارَتْ
لِكِلَابٍ ^(١) .

وَوَادِي الْكَلْبِ ، مُحَرَّكَةٌ : يَفْرُغُ
فِي بَطْنَانٍ حَبِيبٍ بِالشَّامِ .

[ك ل ت ب] *

(الْكَلْتَبُ ، كَجَعْفَرٍ ، وَقُنْفُذٍ) :
أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
هُوَ شِبْهُ (الْمُدَاهَنَةِ فِي الْأُمُورِ) ، يُقَالُ :
مَرَّ يُكَلْتَبُ فِي الْأَمْرِ .

(وَالْكَلْتَبَانُ) : مَاخُودٌ مِنَ الْكَلْبِ ،
وَهُوَ (الْقَوَادُ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَعَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ : الْكَلْتَبَةُ الْقِيَادَةُ .

[ك ل ث ب]

(الْكَلْتَبُ) ، بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ ،
(كَجَعْفَرٍ ، وَغُلَابِطٍ) : أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَالصَّاعِغَانِي ، وَهُوَ
(الْمُتَّقِصُ ، الْبَخِيلُ) ، الْمُدَاهِنُ فِي

(١) في هامش المطبوع « قوله ثم صارت كذا بخطه ، ولعل
التأنيث باعتبار أنه ماءة » ، فليحذر .

الْأُمُورِ ، وَكَانَهُ لُغَةً فِي الَّذِي قَبْلَهُ .

[ك ل ح ب] *

(الْكَلْحَبَةُ) : أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا يُدْرَى مَا هُوَ :
وَقَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَنَّهُ
(صَوْتُ النَّارِ ، وَلِهَيْبُهَا) . يُقَالُ :
سَمِعْتُ حَدَمَةَ النَّارِ ، وَكَلْحَبَتَهَا . وَنَقَلَ
شَيْخُنَا عَنْ السَّهْلِيِّ فِي الرَّوْضِ : أَنَّهُ
صَوْتُهَا فِيمَا دَقَّ ، كَالسَّرَاجِ وَنَحْوِهِ .
(وَ) كَلْحَبَةُ ، وَالْكَلْحَبَةُ : (اسْمٌ)
مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ .

(وَ) الْكَلْحَبَةُ : (شَاعِرٌ عُرْنِيٌّ) هَكَذَا
فِي النَّسَخِ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَالصَّوَابُ
عُرَيْنِيٌّ ، بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَكسْرِ الرَّاءِ ،
كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْمُبَرِّدُ ^(١) فِي أَوَائِلِ
الْكَامِلِ . قُلْتُ : وَهَكَذَا قِيَادَةُ
الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ ، قَالَ : وَضَبَطَهُ
الْأَمِيرُ هَكَذَا أَيْضاً . وَأَمَّا السَّمْعَانِيُّ ،
فَضَبَطَهُ بِالضَّمِّ ، وَتُعَقَّبَ عَلَيْهِ .

(١) الذي صرح به - كما في رغبة الآل ٩/١ - هو
أبو الحسن الأخفش راوية المبرد ، قال : هو من بني
عَرَيْنَ بْنِ يَرْبُوعَ ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ عُرَيْنِيٌّ
وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ يَقُولُ : عُرْنِيٌّ ، وَلَا يَدْرِي

مقتضى قاعدته ، وضبطه الصاغاني من حد : فرح (: غلط) ، نقله الصاغاني أيضاً .

(و) كُتِبَ كُتُوباً ، من حد : نصر : (استغنى) ، نقله الصاغاني .

(والكُتِبُ ، مُحَرَّكَةٌ : غَلَطَ يَعْلُو الرَّجُلُ وَالْخُفَّ وَالْحَافِرَ وَالْيَدَ ، أَوْ) هو (خاص بها) ، أي باليد (إذا غَلَطَتْ من العمل . وقد كُنِبَتْ) يده (كَفَرِحَ ، وَأَكْنِبَتْ) ، فهي مُكْنِبَةٌ ، قاله ابنُ دُرَيْدٍ . وفي الصَّحاح : أَكْنِبْتُ ، وَأَنْشَدَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى :

قَدْ أَكْنِبْتَ يَدَاكَ بَعْدَ لَيْلٍ
وَبَعْدَ دُخَانِ الْبَانِ وَالْمَضْنُونِ^(١)
وقال العجاج^(٢) :

* قَدْ أَكْنِبْتَ نُسُورَهُ وَأَكْنَبَا *

أَي : غَلَطْتَ وَعَسَتْ . وفي حديثِ سَعْدٍ « رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَدْ أَكْنِبَتْ يَدَاهُ » ، فقال له : أَكْنِبْتَ يَدَاكَ . فقال أَعَالِجُ بِالْمَرَّةِ

(١) اللسان - الصحاح . المقاييس : ١٤٠/٥ - الأساس (كتب) .

(٢) ملحقات الديوان ٧٤ واللسان والجمهرة : ٣٢٧/١ .

(و) الْكَلْحَبَةُ : (لَقَبٌ)^(١) عبد الله ابن كَلْحَبَةَ ، قاله أبو عبيدة . ويقال : هُبَيْرَةُ بْنُ كَلْحَبَةَ ، ويقال : اسمه جَرِيرُ بْنُ هُبَيْرَةَ ، كما نقله الحافظ ، وَأُثْبِتُ ذَلِكَ أَنَّ اسْمَهُ (هُبَيْرَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ عَرَيْنٍ)^(٢) ابن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة ، التميمي (العرني)^(٣) ، بفتح العين وسكون الراء ، كذا في النسخ وفي بعضها بالتحريك ، ومثله في التكملة : (فارس العرادة) ، وهي فرس كانت له . والذي في لسان العرب : وَالْكَلْحَبَةُ الْيَرْبُوعِيُّ : اسم هُبَيْرَةَ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ . وهكذا ذكره ابن الكلبي في الأنساب .

(و) كَلْحَبَةُ بِالسَّيْفِ : ضَرْبُهُ ، به ، قيل : وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ .

[ك ن ب] *

(كُنِبَ) الرَّجُلُ ، يَكُنِبُ ، (كُتُوباً)
ظَاهِرُهُ أَنَّهُ مِنْ حَدٍّ : نَصَرَ ، عَلَى

(١) في نسخة من القاموس « وهيرة بن الكلعة فارس العرادة .

(٢) هكذا في القاموس بضم العين وفتح الراء ، وما صوّبه الشارح هو عَرَيْنٍ ، بفتح العين ، وكذا ضبطه ابن دريد في الاشتقاق ٢٢٦ وفي التكملة أيضاً .

(٣) ضبط القاموس المطبوع « بفتح العين والراء » .

والمسحاة . فَأَخَذَ بِيَدِهِ ، وقال : هذه
لا تَمْسُهَا النَّارُ أَبَدًا » . أَكْنَبَتِ الْيَدُ :
إِذَا ثَخُنَتْ ، وَغُلِظَ جِلْدُهَا ، وَتَعَجَّرَ^(١)
مِنْ مُعَانَةِ الْأَشْيَاءِ الشَّاقَّةِ . وَالكَنْبُ
فِي الْيَدِ مِثْلُ الْمَجَلِّ إِذَا صَلَبَ مِنَ
الْعَمَلِ ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ .

(وَحَافِرٌ مُكْنَبٌ ، كَمُحْسِنٍ) : غَلِيظٌ .
(و) خُفٌ مُكْنَبٌ ، بَفَتْحِ النُّونِ ،
كَمِكْنَبٍ مِثْلُ (مَنْبَرٍ)^(٢) عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

بِكُلِّ مَرْثُومٍ النَّوَاحِي مُكْنَبٍ^(٣)
(وَأَكْنَبَ عَلَيْهِ بَطْنُهُ) : إِذَا (اشْتَدَّ)
(و) أَكْنَبَ عَلَيْهِ (لِسَانُهُ : اخْتَبَسَ)
(وَكَنَبَهُ فِي جِرَابِهِ ، يَكْنِبُهُ ، كَنَبًا :
كَنْزَهُ) فِيهِ ، نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِي .

(وَالْكَانِبُ : الْمُمْتَلِي شَيْعًا) ، قَالَ
دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :

- (١) فِي الْأَصْلِ : « تَمَجَّن » ، وَفِي هَامِشِ الْمَطْبُوعِ « قَوْلُهُ
وَتَمَجَّن » ، كَذَا بِخَطِّهِ وَالصَّوَابُ تَمَجَّرَ كَمَا فِي الْهَيْئَةِ
وَكَذَلِكَ اللَّسَانُ .
(٢) الَّذِي فِي اللَّسَانِ ضَبَطَ قَلَمُ « كَمِكْنَبٍ » بِضَمِّ
الْمِيمِ وَسُكُونِ الْكَافِ وَكَسْرِ النُّونِ .
(٣) اللَّسَانُ .

وَأَنْتَ أَمْرٌ جَعَدُ الْقَفَا مُتَعَكِّشٌ
مِنَ الْأَقْطِ الْحَوْلِيِّ شَبَعَانُ كَانِبٍ^(١)
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : كَانِبٌ : كَانِزٌ .

(وَالْكَنْبُ ، كَكَتِفٍ) : قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ : شَبِيهُ بَقْتَادِنَا ، هَذَا الَّذِي
يَنْبْتُ عِنْدَنَا ، وَقَدْ يُخَصِّفُ عِنْدَنَا
بِلِحَائِهِ ، وَيُقْتَلُ مِنْهُ شُرْطٌ بَاقِيَةٌ عَلَى
النَّدَى . وَقَالَ مَرَّةً : سَأَلْتُ بَعْضَ
الْأَعْرَابِ عَنِ الْكَنْبِ ، فَأَرَانِي شِرْسَةً
مُتَفَرِّقَةً مِنْ نَبَاتِ الشُّوكِ ، بِيَضَاءِ
الْعِيدَانِ ، كَثِيرَةِ الشُّوكِ ، لَهَا فِي أَطْرَافِهَا
بِرَاعِيمٌ ، قَدْ بَدَتْ مِنْ كُلِّ بُرْعُومَةٍ
شُوكَاتٌ ثَلَاثٌ .

وَالْكَنْبُ : (نَبْتُ) ، قَالَ الطَّرِمَاحُ :
مُعَالِيَاتٌ عَلَى الْأَرْيَافِ مَسْكَنُهَا
أَطْرَافٌ نَجْدِبَارِضِ الطَّلَحِ وَالْكَنْبِ^(٢)
وَعَنِ اللَّيْثِ : الْكَنْبُ : شَجَرٌ ، قَالَ :

- (١) اللَّسَانُ - الصَّحَاحُ - التَّكْمِلَةُ - الْجُمْهُورَةُ : ٣٢٧/١ -
الْمَقَابِيسُ ١٠٨/٤ .
وَمَادَةٌ (عَكْسٌ) فِي اللَّسَانِ ، وَالْأَصْمِغِيَّاتُ رَقْمُ ١٩ :
« مَتَكْنِسٌ » بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ ، وَفُتِرَتْ بِالْمَتَقَبُّضِ ،
وَكَذَلِكَ وَرَدَتْ فِي مَادَّةِ عَكْسٍ ، وَفِي هَامِشِ الْمَطْبُوعِ :
قَالَ فِي التَّكْمِلَةِ : مَتَكْنِسٌ : مُتَقَبِّضٌ مُتَدَاخِلٌ .
وَالْعَاكِشَةُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : الْمَتَكَبُّوتُ « ٥١ » .
(٢) الدِّيْوَانُ : ١٢٨ اللَّسَانُ ، الصَّحَاحُ ، الْمَقَابِيسُ ١٤٠/٥ .

(والكنَّابُ ، بالكسر : الشُّمْرَاخُ) ،
والعاصي^(١)

[ك ن ت ب]

(الكنَّابُ ، كقنْفُذ ، وعُلايِطُ) :
الغليظُ ، (القَصِيرُ) . الصَّحِيحُ أَنَّ
التاء زائدة ، ولذا لم يذكره الجوهري
وغيره^(٢) .

[ك ن ث ب]

(الكنَّابُ) ، بالتاء المثناة : أَهْمَلَهُ
الجوهري . وقال الصَّاغَانِيُّ : هو
(كجَعْفَرُ ، وقنْفُذ ، وعُلايِطُ : الصُّلْبُ
الشَّدِيدُ) . وفيه لغةٌ أخرى ، وهو
الكنَّابُ ، بتقديم المثناة على النون ،
كجَعْفَرُ ، نقله الصَّاغَانِيُّ في ك ن ث ب^(٣) .
(والكنَّابُ ، بالكسر : الرَّمْلُ
المُنْهَالُ) ، وهذا عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ ،
كما قاله ابنُ منظورٍ والصَّاغَانِيُّ .

[ك ن ح ب]

(الكنَّحِبُ) ، بالحاء المهملة بعد

- (١) في اللسان : « الكتاب بالكسر ، والعاصي : الشراخ »
(٢) ذكره الصَّاغَانِيُّ في الكلمة .
(٣) في الكلمة (كتب) قال : الكَنَّابُ ، وقيل
الكَنَّابُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

في حَصْدٍ مِنَ الْكَرَّاثِ وَالْكَنْبِ*^(١)
(والْكَنْبُ) ، على فَعِيلٍ : (الْيَابِسُ)
وفي نسخة : الْيَبِسُ (من الشَّجَرِ ، أو)
هو (ما تَحَطَّمَ) منه (وتَكَسَّرَ شَوْكُهُ) .
(و) كُنْبٌ ، مصغراً (كزُبَيْرٍ : ع) ،
قال النَّابِغَةُ :

زَيْدُ بْنُ بَدْرٍ حَاضِرٌ بِعُرَاعِرٍ
وَعَلَى كُنْبٍ مَالِكُ بْنُ حِمَارٍ^(٢)
(و) كُنْبٌ ، بضمين^(٣) (كجُنْبُ :
د ، بما وراء النَّهْرِ ، لِقَبْهَا) في كنب
الأعاجِمِ (أَشْرُوسَنَه) ، بضمَّ الهمزة
وسكون الشَّيْنِ وفتح الرَّاءِ^(٤) ،
وسيدُّكر في محله .
(والمُكَنَّابُ) ، كمُكْفَهَرُ : (الغليظُ
الشَّدِيدُ) ، العاصي ، (القَصِيرُ) . نقله
الصَّاغَانِيُّ^(٥) .

(١) الشاعر هو أبو ذرة الهذلي شرح أشعار الهذليين : ٦٢٤
والشاهد في اللسان وفيه « في خضد » ، بالحاء ،
والضاد والتصويب من الهذليين .

(٢) الديوان : ٥٠ برواية : « زيد بن زيد » . واللسان
وفي الصحاح عجزه .

(٣) في معجم البلدان : (كنب) كُنْبٌ بالضم ثم
السكون : و آخره باء موحدة ، والقبض هنا كما في
الكلمة .

(٤) ضبط ياقوت في (أشروسته) بالفتح ثم السكون وضم
الراء وسكون الواو وفتح الشين المعجمة ونون . وفي
(أشروسنة) بالضم ثم السكون وضم الراء وواو ساكنة
وسين مهملة مفتوحة ونون وهاء .

(٥) عبارة الكلمة : « المكَّنب : الغليظ القصير » .

النُّون، كَجَعْفَرٍ : أهمله الجوهري،
وقال ابنُ دُرَيْدٍ :
قالوا : (نَبَتٌ ، وليس بثَبَتٌ) ،
ولا يَخْفَى ما في هذا من الجناس .

[ك ن خ ب] *

(الكَنْخَبَةُ) ، بالخاء المُعْجَمَةِ بعدَ
النُّون : أهمله الجوهري ، وقال ابنُ
دُرَيْدٍ : هو (اختِلاطُ الكلامِ من
الخطأ) ، حكاه يُونُسُ فيما زعموا
أنَّه سَمِعَ بعضَ العربِ يقولُ : ما هذه
الكنخبة ؟ يُريدُ الكلامَ المختلطَ من
الخطأ .

[ك و ب] *

(الكُوبُ ، بالضمِّ : كُوزٌ لا عُرْوَةٌ
لَهُ) ، قال عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ (١) :
مُتَكِنًا تُصَفِّقُ أَبْوَابُهُ
يَسْعَى عَلَيْهِ الْعَبِيدُ بِالْكُوبِ
(أو) المسْتَدِيرُ الرَّأْسُ الَّذِي
(لا خُرْطُومَ لَهُ) . وفي بعضِ الأُمّهات :
لا أُذُنَ لَهُ ، وهو قولُ الفَرَّاءِ ؛ (ج

(١) اللسان الصحاح - وفي المصحح المنير (ديوان الأعشى)
نسب مع بيتين آخرين إلى الأعشى رقم ٣: ٩٦ ،
وفي مادة (صفق) منسوب لعدي بن زيد .

أَكْوَابٌ) ، وفي التَّنْزِيلِ العَزيزِ :
﴿وَأَكْوَابُ مَوْضُوعَةٌ﴾ (١) ، وفيه :
﴿يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصُحُفٍ مِنْ ذَهَبٍ
وَأَكْوَابٍ﴾ (٢) ، وأنشَدَ [يصف
مَنْجُونًا] (٣) .

يَصُبُّ أَكْوَابًا عَلَى أَكْوَابٍ
تَدَفَّقَتْ مِنْ مَائِهَا الْجَوَابِي (٤)

[(و) عن ابن الأغراني : (كاب) ،
يَكُوبُ ، إذا (شَرِبَ بِهِ) ، أي :
بالكُوبِ ، (كَاتَتَابَ) ، وكذلك :
كَازَ ، يَكُوزُ ، واكتازَ .

(والكُوبُ ، محرَّكةٌ : دِقَّةُ العُنُقِ ،
وعِظَمُ الرَّأْسِ) ، عنه أيضاً .

(والكُوبَةُ : الحَسْرَةُ على مافاتٍ) .
ظاهره أَنَّهُ بالفتح ، وقِيْدُهُ الصَّاعِي
بالضَّمِّ مُجَوِّدًا .

(و) في الحديث «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ
الْخَمْرَ وَالْكُوبَةَ» . قال أبو عُبَيْدٍ :
أَمَّا الْكُوبَةُ (بالضَّمِّ) ، فَإِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ
كَثِيرٍ أَخْبَرَنِي أَنَّ الْكُوبَةَ (النَّزْدُ) فِي

(١) سورة الفاشية : ١٤ .

(٢) سورة الزخرف : ٧١ .

(٣) زيادة من اللسان .

(٤) اللسان .

كلام أهل اليمَن . ومثله قال ابن الأثير
(أو الشَّطْرَنْجُ) بكسر الشين المُعْجَمَة ،
سِيَّاقِي بَيَانُهُ فِي الْجِيم . وفي بعض
النُّسخ بزيادة الهاء في آخره .
(و) في الصِّحاح : الكُوبَةُ : (الطُّبْلُ
الصَّغِيرُ الْمُخَصَّرُ) .

(و) قِيلَ : الكُوبَةُ (الفَهْرُ) .
بِالْكَسْرِ : الْحَجَرُ الصَّغِيرُ قَدْرُ مِلِّ الْكَفِّ .
(و) قيل : هو (البَرْبَطُ) ، ومنه
حديثُ عليٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «أَمَرْنَا
بِكَسْرِ الكُوبَةِ ، وَالْكِنَارَةِ»^(١) وَالشَّيَاعِ »^(٢)
(والتَّكْوِيبُ : دَقُّ الشَّيْءِ) (بِالْفَهْرِ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِ »^(٣) .

(وَكَابَةُ : ع بِلَادِ) بَنِي (تَمِيمِ) ،
أَوْ مَاءٌ) مِنْ وَرَاءِ نَبَاجِ بَنِي عَامِرٍ .
(وَكُوبَانُ ، بِالضَّمِّ : ة) ، وَفِي نَسْخَةٍ :

- (١) في الأصل : الكنادة وفي هامش المطبوع « قوله الكنادة
كذا بخطه والصواب الكنارة بالراء قال في النهاية :
والكنارات هي بالفتح والكسر : العيدان وقيل
البرابط وقيل الطناير اه وقال المجد : والكنارات
بالكسر والشدة وتفتح : العيدان أو الدنفوف أو
الطبول أو الطناير » والتصويب أيضاً من اللسان .
(٢) في الأصل : الشياح بالسين المهذبة المعجمة والتصويب
من اللسان والنهاية ، والشياح : الزمارة .
(٣) عبارة الصاعقاني : كُوبِتَ الشَّيْءُ : دَقَّقَتْهُ بِالْكُوبِ أَيْ
بِالْفَهْرِ .

مَوْضِعُ (بِمَرَوْ) ، مَعْرَبٌ عَنْ جُوبَان .
(وَكُوبَانَانُ) ^(١) ، بِالضَّمِّ :
(ة بِأَصْفَهَانِ) ^(٢) .
(وَكُوبَنَانُ) ^(٣) بِالضَّمِّ أَيْضاً : (د ، م)
أَي : بِلَدٌ مَعْرُوفٌ .

[ك ه ب]

(الْكُهْبُ) : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى
مَا يَوْجَدُ فِي بَعْضِ نُسَخِ الْقَامُوسِ
بِالْحُمْرَةِ ، وَقَدْ وَجِدَ فِي بَعْضِ نُسَخِ
الصِّحَاحِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ
(الْجَامُوسُ الْمُسْنُ) ، وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ :
هُوَ الْبَعِيرُ الْمُسْنُ . وَقِيلَ : الْكُهْبُ
لَوْنُ الْجَامُوسِ .

(وَالْكُهْبَةُ ، بِالضَّمِّ) لَوْنٌ مِثْلُ
(الْقُهْبَةِ ، أَوْ) الْكُهْبَةُ : (الدُّهْمَةُ ،
أَوْ غُبْرَةٌ مُشْرَبَةٌ سَوَادًا) مُطْلَقًا ، (أَوْ)
هُوَ (خَاصٌّ بِالْإِبِلِ) ، أَيْ : فِي أَلْوَانِهَا
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : بَعِيرٌ أَكْهَبُ بَيْنَ

- (١) في القاموس يفتح الكاف ، وما ضبطه الشارح هو
الموافق لما في معجم البلدان .
(٢) قال صاحب القاموس في مادة (أصص) حين كلامه على
أصهبان .. « وقد تكسر همزتها وقد تبدل باؤها فاه » .
(٣) في القاموس يفتح الكاف ، وما ضبط به الشارح
موافق لما في معجم البلدان من ضبط الكلمة ، وهي
في المعجم : كُوبِيَّانُ لَا كُوبَنَانُ .

الكَهَبُ ، وناقَةُ كَهَبَاءُ . وقال أبو عمرو .
الكُهْبَةُ : لَوْنٌ ليس بخالص في الحُمْرَةِ ،
وهو في الحُمْرَةِ خاصَّةٌ . وقال
يعقوبُ : الكُهْبَةُ لَوْنٌ إلى الغُبْرَةِ
ما هو ، فلم يَخْصُ شيئاً دُونَ شَيْءٍ .
قال الأزهرى : لم أَسْمَعْ الكُهْبَةَ في
أَلْوَانِ الإِبِلِ لِغَيْرِ اللَّيْثِ : قال : ولعلَّه
يُسْتَعْمَلُ في أَلْوَانِ الثِّيَابِ .

(والفعلُ) من كلِّ ذلك : كَهَبَ ،
وَكَهَبَ ، (كَكْرَمٌ وفَرَحٌ) ، كَهَباً ،
وَكُهْبَةً .

(وهو أَكْهَبُ . . و) قد قيل :
(كَاهِبٌ) ، ورُوِيَ بَيْتُ ذِي الرُّمَّةِ :
جُنُوحٌ على باقٍ سَحِيقٍ كَأَنَّهُ
إِهَابُ ابْنِ آوَى كَاهِبُ اللَّوْنِ أَطْحَلُ^(١)
ويُرْوَى : أَكْهَبُ .

ومن المجاز : رجلٌ أَكْهَبُ اللَّوْنِ :
مُتَغَيِّرُهُ . وقد اكْهَبَ^(٢) لَوْنُهُ .

قال شيخنا : وقع في شعر حَسَّانَ
ابنِ ثابت ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، في

(١) الديوان : ٤٦٠ واللسان ، وفي اللسان « أطحله »

وانثبت عن قصيدته في ديوانه .

(٢) في المطبوع : اكْهَبَ . والتصويب من اللسان .

مَقْتَلِ خُبَيْبِ بْنِ عَدِيٍّ وَأَصْحَابِهِ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ :

* بَنَى كُهْبَةً إِنَّ الْخَيْلَ قَدْ لَقِحَتْ *^(١)
قال الإمام السَّهْلِيُّ في الرَّوْضِ :
جعل كُهْبَةً كَأَنَّهُ اسْمٌ عَلَمٌ لِأَمِّهِمْ ،
وهذا كما يُقَالُ : بَنَوْ ضَوْطَرَى ،
وَبَنَوْ الْغَبْرَاءَ ، وَبَنَوْ دَرَزَةَ . وهذا كله
اسمٌ لِكُلِّ مَنْ يُسَبُّ^(٢) ، وعِبَارَةٌ
عَنِ السَّفَلَةِ مِنَ النَّاسِ . وقد أَغْفَلَهُ
المُصَنِّفُ . انتهى .

[ك ه د ب] *

(الكَهْدَبُ) ، كَجَعْفَرٍ : أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وقال الصَّاعِقِيُّ : هو
(الثَّقِيلُ الْوَحْمُ) بسكون الخاءِ الْمُعْجَمَةِ
كذا هو مضبوطٌ .

[ك ه ر ب]

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ^(٣) .

الكَهْرَبُ ، ويقال : الكَهْرَبَا ،
مقصوراً ، لهذا الْأَصْفَرِ الْمَعْرُوفِ ذِكْرُهُ

(١) ديوانه ٤٤ وعجزه : محلها الصاب إذ تمرى لمحتلب .

(٢) في الأصل « ينسب » وفي هاشم المطبوع « قوله »

ينسب ، لعله : يسب ، بدليل ما بعده فحرره .

(٣) جاء هذا الاستدراك ومادته بمدة مادة كهلب ومستر كها .

وقدمناها على ترتيبها .

ابْنُ الْكُتَيْبِيِّ ، وَالْحَكِيمُ دَاوُودُ ؛ وَلَهُ
مَنَافِعُ وَخَوَاصُّ . وَهِيَ فَارَسِيَّةٌ ، وَأَصْلُهَا
كَاهَرَبَا ، ^(١) أَيْ : جَاذِبُ التَّبَنِ . قَالَ
شَيْخُنَا وَتَرَكَهُ الْمُصَنِّفُ تَقْصِيرًا ، مَعَ
ذِكْرِهِ لِمَا لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ أَحْيَانًا .

[ك ه ك ب] *

(الْكَهْكَبُ ، كَجَعْفَرُ) : أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ
(الْبَاذَنْجَانُ) ، مِثْلُ كَهْكَمَ ، فَكَأَنَّ
الْبَاءَ بَدَلٌ عَنِ الْمِيمِ ، وَهُوَ كَثِيرٌ . وَلَمْ
يَذْكُرِ الْبَاذَنْجَانُ فِي مَحَلِّهِ ، فَهُوَ
مُؤَاخَذٌ عَلَيْهِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْكَهْكَبُ : الْمُسْنُ الْكَبِيرُ .

(فصل اللام) مع الباء

[ل ب ب] *

(أَلَبٌ) بِالْمَكَانِ ، إِلْبَابًا : (أَقَامَ) بِهِ ،
(كَلَبٌ) ثُلَاثِيًّا ، نَقَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ ، عَنْ
أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنِ الْخَلِيلِ .

وَأَلَبٌ عَلَى الْأَمْرِ : لَزِمَهُ فَلَمْ يُفَارِقْهُ .

(١) التذكرة : ٢٤٨/١ (كهريا) ، وفي المتن لاين

رسول القسائي ٤٣٨ : أورده تحت كاربيا وكهريا .

وانظر كتاب الجواهر ٩٨ ، ٢١٠ - ٢١٢ .

(وَمِنْهُ) قَوْلُهُمْ : (لَبَّيْكَ) ، وَلَبَّيْهِ .
(أَيْ) : لَزُومًا لَطَاعَتِكَ . وَفِي الصَّحَاحِ :
أَيْ (أَنَا مُقِيمٌ عَلَى طَاعَتِكَ) ؛
قَالَ :

إِنَّكَ لَوْ دَعَوْتَنِي وَدُونِي
زُورَاءُ ذَاتُ مَنَزَعٍ بِيُونِ
لَقُلْتُ لَبَّيْهِ لِمَنْ يَدْعُونِي ^(١)

أَصْلُهُ : لَبَّيْتُ ، مِنْ أَلَبَ بِالْمَكَانِ ،
فَأَبْدَلْتُ الْبَاءَ يَاءً لِأَجْلِ التَّضْعِيفِ .
وَقَالَ سِيبَوَيْهِ : انْتَصَبَ لَبَّيْكَ ، عَلَى
الْفِعْلِ ، كَمَا انْتَصَبَ سُبْحَانَ اللَّهِ . وَفِي
الصَّحَاحِ : نُصِبَ عَلَى الْمَصْدَرِ ، كَقَوْلِكَ :
حَمْدًا لِلَّهِ وَشُكْرًا ، وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يُقَالَ :
لَبَّيَّا لَكَ ، وَثَنَّى عَلَى مَعْنَى التَّوَكِيدِ ، أَيْ :
(إِلْبَابًا) بِكَ (بَعْدَ إِلْبَابِ) ، وَإِقَامَةً
بَعْدَ إِقَامَةٍ . (و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ
أَبَا الْفَضْلِ الْمُنْدَرِيَّ يَقُولُ : عُرِضَ
عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ مَا سَمِعْتُ مِنْ أَبِي طَالِبٍ
النَّحْوِيَّ فِي قَوْلِهِمْ : لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ ،
قَالَ : قَالَ الْفَرَاءُ : مَعْنَى لَبَّيْكَ (إِجَابَةً)
لَكَ (بَعْدَ إِجَابَةٍ) ؛ قَالَ : وَنَصَبَهُ عَلَى
الْمَصْدَرِ . قَالَ : وَقَالَ الْأَحْمَرُ : هُوَ

(١) اللسان ومادة (بين) .

مأخوذٌ من لَبَّ بالمكان ، وأَلَبَّ به .
إذا أقامَ ، وأنشد (١) :

* لَبَّ بِأَرْضٍ مَا تَخْطَاها الغنمُ *

قال : ومنه قول طُفَيْل :

رَدَدَنْ حُصَيْنًا مِنْ عَدِيٍّ وَرَهْطِهِ

وَتَيْمٌ تُلَبِّي فِي الْعُرُوجِ وَتَحْلُبُ (٢)

أى : تُلَازِمُها وتُقيمُ فيها . وقيل :

معناه : أى تَحْلُبُ اللَّبَّاءَ وتَشْرِبُهُ ،

جَعَلَهُ مِنَ اللَّبَّاءِ ، فترك الهمز ، وهو

قولُ أَبِي الْهَيْثَمِ . قال أبو منصور (٣) :

وهو الصَّواب . وحكى أبو عُبَيْدٍ ، عن

الخليل أَنَّهُ قال : أصله من : أَلَبَّيْتُ

بِالْمَكَانِ ، فإذا دعا الرَّجُلُ صاحِبَهُ ،

أَجابَهُ : لَبَّيْكَ ، أى : أَنَا مُقِيمٌ عِنْدَكَ ؛

ثُمَّ وَكَدَّ ذَلِكَ بِلَبَّيْكَ ، أى : إِقامةً بَعْدَ

إِقامة . (أو معناه : اتَّجَاهِي) إِلَيْكَ ،

(وقصدى لَكَ) ، وإِقبالى على أَمْرِكَ .

مأخوذٌ (مِنْ) قولهم : (دارِى تَلَبُّ

دارَهُ ، أى : تُؤَاجِهُها) وتُحاذِيها

ويكونُ حاصلُ المعنى : أَنَا مُؤَاجِهُكَ

(١) اللسان .

(٢) هو طفيل الغنوى ديوانه ٢٥ والشاهد في اللسان .

(٣) في الأصل : « أبو المنصور » والمثبت من اللسان .

بِمَا تُحِبُّ إِجابةً لَكَ ، والياءُ لِلتَّنْبِيَةِ ،
قاله الخليل ، وفيها دليل على التَّنْصِبِ

للمصدر . وقال الأحمَرُ : كان أصله (١)

لَبَّبَ بِكَ ، فاستثقلوا ثلاثَ باءِ آت ،

فقلَّبُوا إحداها ياءً ، كما قالوا :

تَظَنَّنْتُ ، مِنَ الظَّنِّ ، (أو مَعْنَاهُ : مَحَبَّتِي

لَكَ) ، وإِقبالى إِلَيْكَ ، مأخوذٌ (مِنْ)

قولهم : (امْرَأَةٌ لَبَّةٌ) ، أى : (مُحِبَّةٌ)

عاطفةً (لِزَوْجِها) ، هَكَذَا فى سائر

النُّسخ . والذى حُكِيَ عن الخليل فى

هَذَا الْقَوْلِ : أُمُّ لَبَّةٌ ، بدل امرأة ، ويبدلُ

على ذلك ، ما أنشد :

وكنتم كَأُمِّ لَبَّةٍ طَعَنَ ابْنُهَا

إِلَيْهَا فَمَا دَرَّتْ عَلَيْهِ بِسَاعِدِ (٢)

وفى حديث الإِهْلَالِ بِالْحَجِّ : «لَبَّيْكَ

اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ» هو من التَّلْبِيَةِ ، وهى

إِجابةُ الْمُنادِى ، أى : إِجابَتِي لَكَ

يَا رَبِّ ، وهو مأخوذٌ مِمَّا تَقَدَّمَ ؛ (أو

مَعْنَاهُ : إِخلاصى لَكَ) مأخوذٌ (مِنْ)

قولهم : (حَسَبَ لُبَّابٍ) ، بِالضَّمِّ ، أى :

(خالصٌ) مَحْضٌ ، ومنه : لُبُّ الطَّعامِ ،

(١) فى اللسان : « كان أصل لب بك ... » .

(٢) اللسان ومادة (سعد) .

الرَّفَع : لَبَّانٍ ، وفي النَّصْبِ وَالْخَفْضِ :
لَبَّيْنِ ، وكان في الْأَصْلِ : لَبَّيْنِكَ ، أَيْ
أَطَعْتُكَ مَرَّتَيْنِ ، ثم حذفت النون
للإضافة ، أَيْ أَطَعْتُكَ طاعةً ، مُقِيمًا
عِنْدَكَ إقامَةً بعدَ إقامَةٍ .

وفي الْمُحْكَمِ : قال : سَبَّوَيْهِ : وَزَعَمَ
يُونُسُ أَنَّ لَبَّيْكَ اسْمٌ مفردٌ ، بمنزلة
عَلَيْكَ ، وَلَكِنَّهُ جاءَ على هذا اللَّفْظِ في
حَدِّ الإضافة . وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّهَا
تَثْنِيَّةٌ ، كَأَنَّهُ قال : [كَلِمًا] ^(١) أَجَبْتُكَ
في شَيْءٍ ، فَأَنَا في الْآخِرِ لَكَ مُجِيبٌ .
قال سَبَّوَيْهِ : وَيَدُلُّكَ على صِحَّةِ قول
الْخَلِيلِ قولُ بعضِ العربِ : لَبَّ ،
يُجْرِيهِ مُجْرَى أَمْسٍ وَغَاقٍ . وقال ابنُ
جِنِّي : الْأَلِفُ في لَبَّيْ عندَ بعضهم ، هي
ياءُ التَّثْنِيَةِ في : لَبَّيْكَ ، لِأَنَّهُمْ اشْتَقُّوا
من الاسمِ الْمَبْنِيِّ الَّذِي هو الصَّوْتُ مع
حرفِ التَّثْنِيَةِ فَعْلًا ، فَجَمَعُوهُ من
حُرُوفِهِ ، كما قالُوا من لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ :
هَلَّلْتُ ، ونحو ذلك ، فاشتَقُّوا لَبَّيْتُ
من لَفْظِ لَبَّيْكَ ، فَجَاؤُوا في لَفْظِ لَبَّيْتُ
بالياءِ الَّتِي لِلتَّثْنِيَةِ في لَبَّيْكَ ، وهذا قول

وَلَبَّابُهُ . وفي حديثِ عُلْقَمَةَ « أَنَّهُ قالَ
لِلْأَسْوَدِ : يا أبا عَمْرٍو : قال : لَبَّيْكَ ،
قال : لَبَّيْ يَدَيْكَ » . قال الْخَطَّابِيُّ :
معناه سَلِمْتَ بِذَلِكَ وَصَحَّتا ، وَإِنَّمَا
تَرَكَ الْإِعْرَابَ في قَوْلِهِ : يَدَيْكَ ، وكان
حقُّهُ أَنْ يَقُولَ : يَدَاكَ ، لِيَزْدَوِجَ يَدَيْكَ
بَلَبَّيْكَ . وقال الزَّمَخْشَرِيُّ : معنى لَبَّيْ
يَدَيْكَ ، أَيْ : أَطِيعُكَ ، وَأَتَصَرَّفُ
بِإِرَادَتِكَ ، وَأَكُونُ كَالشَّيْءِ الَّذِي
تُصَرِّفُهُ بِيَدَيْكَ كَيْفَ شِئْتَ .

(وَاللَّبُّ) ، بِالْفَتْحِ : الْحَادِي
(الْلازِمُ) لِسَوْقِ الْإِبِلِ ، لَا يَفْتَرُّ عَنْهَا
وَلَا يُفَارِقُهَا .

ورجل لب : لازِمٌ لِصَنْعَتِهِ ، لَا يُفَارِقُهَا
وَيُقَالُ : رَجُلٌ لَبٌّ طَبٌّ ، أَيْ : لَازِمٌ
لِلْأَمْرِ . وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

• لَبًّا بِأَعْجَازِ الْمَطِيِّ لَاحِقًا ^(١)

وَاللَّبُّ : (الْمُقِيمُ) بِالْأَمْرِ
وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : اللَّبُّ : الطَّاعَةُ :
وَأَصْلُهُ من الإقامَةِ . وقولهم : لَبَّيْكَ :
اللَّبُّ واحدٌ ، فإذا ثَنَيْتَ ، قُلْتَ في

(١) زيادة من اللسان .

(١) اللسان - الصحاح .

سَيَبَوِيهِ . قَالَ : وَأَمَّا قَوْلُ يُؤْنَسُ ، فزَعَمَ ^(١) أَنْ لَبَّيْكَ اسْمٌ مُفْرَدٌ ، وَأَصْلُهُ عِنْدَهُ : لَبَّبٌ ، وَزَنُّهُ فَعْلَلٌ ، قَالَ : وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَحْمِلَهُ عَلَى فَعَّلَ ، لِقِلَّةِ فَعَّلَ فِي الْكَلَامِ ، وَكَثْرَةِ فَعْلَلٍ ، فَقَلَبَ ^(٢) الْبَاءَ ، الَّتِي هِيَ الْلَامُ الثَّانِيَّةُ مِنْ لَبَّبَ ، يَاءً ، هَرَبًا مِنَ التَّضْعِيفِ ، فَصَارَ لَبَّى ، ثُمَّ أَبْدَلَ الْبَاءَ أَلْفًا لِتَحَرُّكِهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا ، فَصَارَ لَبَّى ، ثُمَّ إِنَّهُ لَمَّا وَصَلَتْ بِالْكَافِ فِي لَبَّيْكَ ، وَبِالْهَاءِ فِي لَبَّيْهِ ، قُلِبَتِ الْأَلْفُ يَاءً ، كَمَا قُلِبَتْ فِي [إِلَى] ^(٣) وَعَلَى وَلَدَى ، إِذَا وَصَلَتْهَا بِالضَّمِيرِ ، فَقُلْتُ : إِلَيْكَ ، وَعَلَيْكَ ، وَلَدَيْكَ . وَقَدْ أَطَالَ شَيْخُنَا الْكَلَامَ فِي هَذَا الْمَبْحَثِ ، وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنْ لِسَانِ الْعَرَبِ ، وَمِنْ كِتَابِ الْمُخْتَسِبِ لِابْنِ جِنِّي ، وَغَيْرِهِمَا ؛ وَفِيمَا ذَكَرْنَاهُ كَفَايَةٌ .

(و) اللَّبُّ ، (بِالضَّمِّ : السُّمُّ) . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ : وَرَبَّمَا سُمِّيَ سُمُّ الْحَيَّةِ لُبًّا .

(١) فِي الْلسَانِ «وَأَمَّا يُؤْنَسُ فزَعَمَ» .

(٢) فِي الْلسَانِ «فَقُلِبَتْ» .

(٣) زِيَادَةُ مِنْ الْلسَانِ ، وَفِي هَامِشِ الْمَطْبُوعِ «قَوْلُهُ عَلَى وَلَدَى ، سَقَطَ مِنْ خَطِّهِ إِلَى .

(و) اللَّبُّ : (خَالِصُ كُلِّ شَيْءٍ) ، كَاللَّبَابِ ، بِالضَّمِّ أَيْضًا .

(وَمِنْ النَّخْلِ) : جَوْفُهُ . وَقَدْ غَلَبَ عَلَى مَا يُؤْكَلُ دَاخِلُهُ وَيُرْمَى خَارِجُهُ مِنَ الثَّمَرِ .

(و) لُبُّ (الْجَوْزِ وَنَحْوِهِ) ^(١) كَاللُّوزِ وَشَبِّهِهِ : مَا فِي جَوْفِهِ ، وَالْجَمْعُ اللَّبُوبُ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ اللَّيْثِ : وَلُبُّ النَّخْلَةِ : (قَلْبُهَا) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : لُبُّ الرَّجُلِ : مَا جُعِلَ فِي قَلْبِهِ مِنَ (الْعَقْلِ) ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ خُلَاصَةُ الْإِنْسَانِ ، أَوْ أَنَّهُ لَا يُسَمَّى ذَلِكَ إِلَّا إِذَا خُلِصَ مِنَ الْهَوَى وَشَوَائِبِ الْأَوْهَامِ ، فَعَلَى هَذَا هُوَ أَخَصُّ مِنَ الْعَقْلِ . كَذَا فِي كَشَفِ الْكَشَافِ ، فِي أَوَائِلِ الْبَقَرَةِ ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا . (ج : أَلْبَابُ ، وَأَلْبُ) بِالْإِذْغَامِ ، وَهُوَ قَلِيلٌ . قَالَ أَبُو طَالِبٍ :

* قَلْبِي إِلَيْهِ مُشْرِفُ الْأَلْبُ ^(٢)

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ . وَرَبَّمَا أَظْهَرُوا

(١) فِي الْقَامُوسِ «وَنَحْوَهَا» .

(٢) الْلسَانُ .

التَّضْعِيفَ فِي ضَرْوَةِ الشَّعْرِ ، قَالَ
الْكُمَيْتُ :

إِلَيْكُمْ بَنَى آلَ النَّبِيِّ تَطَلَّعَتْ
نَوَازِعُ مِنْ قَلْبِي ظَمَاءٌ وَ (أَلْبَبُ) ^(١)

(وَقَدْ لَبَّيْتُ ، بِالْكَسْرِ وَبِالضَّم) ،
أَي : مِنْ بَابِ : فَرِحَ وَقَرَّبَ ، (تَلَبَّ)
بِالْفَتْحِ ، لَبَّا بِالضَّم ^(٢) وَلَبَّاءُ ، وَ (لَبَابَةٌ)
بِالْفَتْحِ فِيهِمَا : صِرَتْ ذَا لُبٍّ . وَفِي
التَّهْذِيبِ : حُكِيَ : لَبَّيْتُ ، بِالضَّم ،
وَهُوَ نَادِرٌ ، لَا نَظِيرَ لَهُ فِي الْمُضَاعَفِ .

وَقِيلَ لِصَفِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ،
وَضَرَبْتَ الزُّبَيْرَ : لِمَ تَضْرِبِينَهِ ؟
فَقَالَتْ : لِيَلَبَّ ^(٣) ، وَيَقُودَ الْجَيْشَ ذَا
الْجَلَبِ . أَيِ بَصِيرَ ذَا لُبٍّ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ
أَضْرِبْهُ لِكَيَّ يَلَبَّ ، وَيَقُودَ الْجَيْشَ
ذَا اللَّجَبِ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَذِهِ لُغَةٌ
أَهْلِ الْحِجَازِ ، وَأَهْلُ نَجْدٍ يَقُولُونَ :
لَبَّ يَلَبَّ ، بِوَزْنِ قَرَّ يَفِرَّ .

(١) اللسان - الصحاح - الهاشميات : الرقم ١٩:٣٤ ،

ومادة (ظناً) وفي هامش المطبوع قوله [إليكم] بنى ...

الذي في الصحاح : ذوى . وكذلك مادة ظناً والهاشميات

(٢) في الأصل «بالكسر» والتصويب بن سباق اللسان

فقد ضبط اللسان هذه الكلمة بضمه فوق اللام فرجعنا ،

التصويب .

(٣) الفائق : ٤٤٧/٢ : لِكَيَّ يَلَبَّ .

(وَلَيْسَ فَعْلٌ بِالضَّمِّ (يَفْعَلُ)
بِالْفَتْحِ (سَوَى لَبَّيْتُ ، بِالضَّمِّ ، تَلَبَّ
بِالْفَتْحِ) ؛ فَإِنَّ الْقَاعِدَةَ أَنَّ الْمَضْمُومَ مِنَ
الْمَاضِيَّاتِ لَا يَكُونُ مُضَارِعَةً إِلَّا مَضْمُومًا
وَشَدَّ هَذَا الْحَرْفُ وَحْدَهُ لَا نَظِيرَ لَهُ ،
وَهُوَ الَّذِي صَرَّحَ بِهِ شَرَّاحُ اللَّامِيَّةِ
وَالْتَسْهِيلِ وَغَيْرُهُمْ ، وَحَكَاهُ الزَّجَّاجُ
عَنِ الْعَرَبِ ، وَالْيَزِيدِيُّ ، وَنَقَلَهُ ابْنُ
الْقَطَّاعِ فِي صَرْفِهِ ، زَادَ : وَحَكَى
الْيَزِيدِيُّ أَيْضًا : لَبَّيْتُ تَلَبَّ ، بِكَسْرِ
عَيْنِ الْمَاضِي ، وَضَمِّهَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ .
قَالَ : وَحَكَاهُ يُونُسُ بَضَمَهُمَا جَمِيعًا .
وَالْأَعْمُ : لَبَّيْتُ ، كَفَرِحَ .

وَفِي الْمِصْبَاحِ مَا يَقْضِي أَنَّ الضَّمَّ ،
وَإِنْ كَانَ فِيهِمَا مَعًا ، قَلِيلٌ ، شَاذٌ فِي
الْمُضَاعَفِ ^(١) ، وَاقْتَصَرَ فِي : لَبَّ ، عَلَى
هَذَا الْفِعْلِ ، وَزَادَ عَلَيْهِ فِي دَمَمِ حَرْفَيْنِ
آخَرَيْنِ ، قَالَ : دَمَّ الرَّجُلُ ، يَدِمُّ ،
دَمَامَةً ، مِنْ بَابِي : ضَرَبَ وَتَعَبَ ، وَمِنْ
بَابِ قَرُبَ لُغَةً ، فَيُقَالُ : دَمُمْتُ ،
تَدُمُّ ، وَمِثْلُهُ : لَبَّيْتُ تَلَبَّ ، وَشَرَزْتُ

(١) عبارة المصباح (ل ب ب) : وَلَبَّيْتُ أَلْبَبُ مِنْ بَابِ تَبَّ

وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ قَرَّبَ ، وَلَا نَظِيرَ لَهُ فِي الْمُضَاعَفِ عَلَى

هَذِهِ اللَّغَةِ .

تَشْرُ من الشَّرِّ، ولا يكادُ يُوجَدُ لها رابعٌ في المضاعفِ .

وصرح غيره بأنَّ الثلاثةَ وَرَدَتْ بالضمِّ في الماضي، والفتح في المضارع، على خلاف الأصلِ، ولا رابع لها . وذكرها في الأشباه والنظائر غير واحد . والأكثرون اقتصروا على لبَّبَ، وبعضهم عليه مع دُمَمَ، وقالوا: لثالثَ لهما . انتهى .

قال شيخنا : دَمٌ^(١) نقلها ابنُ القطّاع عن الخليل، وشَرٌّ: نقلها ابنُ هشامٍ في شرح الفصيح عن قُطْرُبٍ، واقتصر القزاز في الجامع على: لبَّبَ، ودَمٌ؛ وقال: لا نظيرَ لهما . وزاد ابنُ خالويه: عَزَزَتِ الشَّاةُ: قلَّ لبنُها . فتكون أربعة . وقيدَ الفيوميُّ بالمضاعفِ، لأنَّه وَرَدَ في غير المضاعفِ نظائره، وإن كانت شاذة .

قال ابنُ القطّاع في كتاب الأبنية له: وأمّا ما كان ماضيه على فَعَلَ، بالضمِّ، فمضارعه يأتى على يَفْعَلُ، بالضمِّ،

(١) في الأفعال: ٦/١: وحكى الخليل: ذمت تدم، بالذال المعجمة .

كَكْرُمَ وشَرُفَ، ما خلا حرفاً واحداً، حكاه سيبويه، وهو: كُذَّتَ تَكَادُ، بضمِّ الكاف في الماضي، وفتحها في المضارع، وهو شاذٌّ، والجيدُ كِذَّتَ تَكَادُ: وحكى غيره: ذُمْتُ تَدَامُ، ومُتَّ تَمَاتُ، وجُذَّتَ^(١) تَجَادُ . ثم نقل لبَّ عن الزجاج واليزيدي كما مرَّ، ودَمٌ عن الخليل، وعَزَّ عن ابنِ خالويه . ولم يتعرض لِشَرِّ الذي في المصباح . انتهى .

ويأتى في ف ك ك: ولقد فَكِّكْتُ، كَعَلِمْتُ وكَرُمْتُ، فيستدرك على هذه الألفاظ .

(واللَّبَّبُ): مَوْضِعُ (الْمَنْحَرِ) من كُلِّ شَيْءٍ، قيل: وبه سُمِّيَ لَبَّبُ الفَرَسِ . واللَّبَّبُ: (كَاللَّبَّةِ، و) هو (مَوْضِعُ القِلَادَةِ من الصَّدْرِ) من كُلِّ شَيْءٍ، أو النُّقْرَةُ فوقه، والجمع الألبابُ . وفي لسان العرب: اللَّبَّةُ وَسَطُ الصَّدْرِ وَالْمَنْحَرِ، والجمع لَبَّاتٌ ولَبَابٌ، عن ثعلب . وحكى اللحياني: إِنَّهَا لِحَسَنَةٌ

(١) في المطبوع: وجدت تحاد «بالحاء المهملة»، والتصويب من الأفعال لابن القطّاع: ٩/١ .

اللَّبَاتِ ، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جِزْءٍ مِنْهَا لَبَةً ، ثُمَّ جَمَعُوا عَلَى هَذَا . وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ : هِيَ الْعِظَامُ الَّتِي فَوْقَ الصَّدْرِ وَأَسْفَلَ الْحَلْقِ بَيْنَ التَّرْقُوتَيْنِ ، وَفِيهَا تُنْحَرُ الْإِبِلُ . وَمَنْ قَالَ : إِنَّهَا النُّقْرَةُ فِي الْحَلْقِ ، فَقَدْ غَلِطَ . انْتَهَى .

(و) من المجاز : أَخَذَ فِي لَبِّ الرَّمْلِ ، هُوَ : (مَا اسْتَرَقَّ مِنَ الرَّمْلِ) ، وَانْحَدَرَ مِنْ مُعْظَمِهِ ، فَصَارَ بَيْنَ الْجِلْدِ وَغَلْظِ الْأَرْضِ .

وقيل : لَبَّبُ الْكُتَيْبُ : مُقَدِّمُهُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

بَرَّاقَةُ الْجِدِّ وَاللَّبَاتِ وَاضِحَةٌ

كَأَنَّهَا ظَبْيَةٌ أَفْضَى بِهَا لَبَّبٌ^(١)
قَالَ الْأَخْمَرُ : مُعْظَمُ الرَّمْلِ : الْعَقَنْقَلُ ، فَإِذَا نَقَصَ ، قِيلَ : كُتَيْبٌ ، فَإِذَا نَقَصَ ، قِيلَ : عَوْكَلٌ ، فَإِذَا نَقَصَ ، قِيلَ : سَقَطٌ ، فَإِذَا نَقَصَ ، قِيلَ : عَدَابٌ ، فَإِذَا نَقَصَ ، قِيلَ : لَبَّبٌ .

وفي التهذيب : اللَّبَّبُ مِنَ الرَّمْلِ : مَا كَانَ قَرِيبًا مِنْ حَبْلِ الرَّمْلِ .

(و) اللَّبَّبُ : مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ (مَا يُشَدُّ فِي) ، وَفِي نَسْخَةٍ : عَلَى (صَدْرِ الدَّابَّةِ) ، أَوْ النَّاقَةِ ، كَمَا فِي نَسْخَةٍ بَدَلِ الدَّابَّةِ . قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ وَغَيْرُهُ : يَكُونُ لِلرَّحْلِ وَالسَّرَجِ (لِيَمْنَعَ اسْتِنْخَارَ الرَّحْلِ) وَالسَّرَجِ ، أَيْ : يَمْنَعُهُمَا مِنَ التَّأْخِيرِ ، (جِ أَلْبَابُ) ، قَالَ سِيَبَوِيهِ : لَمْ يُجَاوِزُوا بِهِ هَذَا الْبِنَاءَ .

(وَأَلْبَيْتُ) السَّرَجُ : عَمِلْتُ لَهُ لَبِيًّا ، وَأَلْبَيْتُ (الدَّابَّةَ ، فَهِيَ مُلَبَّبٌ) جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ ، وَهُوَ نَادِرٌ : جَعَلْتُ لَهُ^(١) لَبِيًّا . قَالَ : وَهَذَا الْحَرْفُ ، هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ . (و) قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ : هُوَ غَلِطٌ ، وَقِيَاسُهُ (مَلَبٌ) ، كَمَا يُقَالُ مُحَبٌّ ، مِنْ : أَحْبَبْتُهُ . (و) كَذَلِكَ (لَبَيْتُهَا) ، أَيْ : الدَّابَّةَ ، (فَهِيَ مَلَبُوبَةٌ) مِنَ الثَّلَاثِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَاللَّبْلَابُ) : حَشِيشَةٌ ، وَ(نَبْتُ) يَلْتَوِي عَلَى الشَّجَرِ .

(١) الفصيح يعود على الدابة . وفي مادة (دبب) « ذكر عن رواية أنه كان يقول قرب ذلك الدابة . ليرفون له » . هذا والدابة يقع على الذكر والمؤنث .

(١) الديوان ٣ واللسان - الصحاح - المقاييس ٥/٢٠٠ -
الجمهرة ١/٢٧٠ - الأساس (نضرو) والتاج (برق) .

واللَّبْلَابُ : بَقْلَةٌ معروفة ، يُتداوَى بها .

(واللَّبْلَبَةُ : الرِّقَّةُ على الولَدِ) ، ومنه : لَبْلَبَةُ الشَّاةِ ، على ما يأتي .

واللَّبْلَبَةُ : الشَّفَقَةُ على الإنسان ، وقد لَبْلَبْتُ عليه . واللَّبْلَبَةُ : عَطْفُكَ على الإنسان ، ومَعُونَتُهُ ؛ قال الكُمَيْتُ :

وَمِنَّا إِذَا حَزَبْتِكَ الْأُمُورُ
عَلَيْكَ الْمُتَلَبِّبُ وَالْمُشْبِلُ^(١)
(وَاللَّبِيبَةُ : ثَوْبٌ كَالْبَقِيرَةِ) ،
وسياتي بيانها في حرف الرَاءِ .

(وَاللَّبَابُ كَسَحَابٍ) ، وفي لسان العرب : اللَّبَابَةُ ، بزيادة الهاء : (الكَالُ) ، وفي أخرى : من النَّبَاتِ : الشَّيْءُ (الْقَلِيلُ) غيرُ الواسِعِ ، حكاه أبو حنيفة ، قال :

أَفْرِغْ لِسَوْلٍ وَفُحُولِ كُومٍ
بَاتَتْ تَعَثَّى اللَّيْلَ بِالْقَصِيمِ
لَبَابَةٌ مِنْ هَمَقٍ هَيْشُومٍ^(٢)
وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : هِيَ لَبَايَةٌ ،

(١) الأماس (لب) - المقاييس ١٩٩/٥ عجزه ومادة (شبل) .

(٢) التكملة والسان والتاج (همق ، لبي) والسان (تصم)

بِالضَّمِّ والياءِ التَّخْتِيَّةِ ، وأنشد الرَّجَزَ ، وقال : هِيَ شَجَرَةُ الْأُمْطِيِّ^(١) الَّذِي يُعْمَلُ مِنْهُ الْعَلَكُ .

(و) لُبَابٌ ، (كُفْرَابٍ : جَبَلٌ لَبْنِي جَذِيمَةٌ^(٢)) .

(و) في الحديث « أَنْ رَجُلًا خَاصَمَ أَبَاهُ عِنْدَهُ ، فَأَمَرَ بِهِ قَلْبٌ لَهُ » يقال : (لَبَبُهُ تَلْبِييًّا) : إِذَا (جَمَعَ ثِيَابَهُ) الَّتِي عَلَيْهِ (عِنْدَ نَحْرِهِ) وَصَدْرِهِ (فِي الْخُصُومَةِ ، ثُمَّ جَرَّهَ) وَقَبَضَهُ إِلَيْهِ ، وكذلك إِذَا جَعَلَ فِي عُنُقِهِ حَبْلًا أَوْ ثَوْبًا ، وَأَمْسَكَ بِهِ . وفي الحديث « أَنَّهُ أَمَرَ بِإِخْرَاجِ الْمُنَافِقِينَ مِنَ الْمَسْجِدِ ، فَقَامَ أَبُو أَيُّوبَ إِلَى رَافِعِ بْنِ وَدِيعَةَ ، فَلَبَبَهُ بِرِدَائِهِ ، ثُمَّ نَتَرَهُ نَتْرًا شَدِيدًا » . (وَلَبَّبَ الْحَبَّ) تَلْبِييًّا : (صَارَ لَهُ لُبٌّ) يُؤْكَلُ .

(وَاللَّبَّةُ : الْمَرْأَةُ اللَّطِيفَةُ) ، الْحَسَنَةُ الْعَشْرَةُ مَعَ زَوْجِهَا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَلَبَّ اللَّوْزُ : كَسَرَهُ ، وَاسْتَخْرَجَ قَلْبَهُ .

(١) في المخطويع «الأيطي» والتصويب من مادة (لبي) وانظر مادة (أمل) .

(٢) في معجم البلدان « جذيمة »

(وَلَبَّهٗ) ، لَبًّا : إِذَا (ضَرَبَ لَبَّتَهُ) ،
وهي اللَّهْزِمَةُ الَّتِي فَوْقَ الصَّدْرِ ، وَفِيهَا
تُنَحَّرُ الْإِبِلُ ؛ وَقَدْ سَبَقَ . وَفِي الْحَدِيثِ :
«أَمَّا تَكُونُ الذَّكَاءُ إِلَّا فِي الْحَلْقِ وَاللَّبَّةِ» .
(وَتَلَبَّبَ) الرَّجُلُ ، فِي الْأَسَاسِ :
لَبَّبَ (١) : تَحَزَّمْ ، وَ (تَشَمَّرْ) .

وَالْمُتَلَبِّبُ : الْمُتَحَزِّمُ بِالسَّلَاحِ وَغَيْرِهِ .
وَكَلُّ مُجْمَعٍ لِشَيْءٍ ، مُتَلَبِّبٌ ، قَالَ
عَنْتَرَةُ :

إِنِّي أَحَازِرُ أَنْ تَقُولَ حَلِيلَتِي
هَذَا غُبَارٌ سَاطِعٌ ، فَتَلَبَّبَ (٢)
وَالْمُتَلَبِّبُ : مَوْضِعُ الْقِلَادَةِ .
وَتَلَبَّبَ الرَّجُلَانِ : أَخَذَ كُلُّ مَنِهَا
بِلَبَّةِ صَاحِبِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : «أَنَّ
النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «صَلَّى
فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَلَبِّبًا [بِهِ]»
وَالْمُتَلَبِّبُ : الَّذِي تَحَزَّمُ بِثَوْبِهِ عِنْدَ
صَدْرِهِ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ (٣) :

(١) فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ تَلَبَّبَ .

(٢) دِيوَانُ عَنْتَرَةَ ١٤ وَنَسَبَ أَيْضًا لِحَزْزِ بْنِ لَوْزَانَ فِي أَمَالِ
ابْنِ الشَّجَرِيِّ : ٢٦٢/١ وَفِي مَادَقِ (عَتَقَ) وَمَادَةُ
(نَمَّ) نَسَبَ لِكُلِّهَا .

(٣) شَرَحَ أَشْعَارُ الْمُذَلِّينَ ٢١ وَاللَّسَانُ الْجُمُورَةُ ٩٨/٢ -
وَالْمَوَادُّ (جَشَأَ ، جَشَى ، قَطَعَ ، نَمَّ) وَفِي الْأَصْلِ «نَمِيمَةٌ»
وَالنَّصِيبُ مِنَ الْمَرَاجِعِ السَّابِقَةِ ، وَفِي هَامِشِ الْمَطْبُوعِ
«قَوْلُهُ وَنَمِيمَةٌ كَذَا يَحْتَجُّهُ وَالَّذِي فِي اللَّسَانِ الْمَطْبُوعِ :
وَنَمِيمَةٌ ، فَلْيَحْرَرْ»

وَنَمِيمَةٌ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ
فِي كَفِّهِ جَشٌّ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ
وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلَّذِي لَبَسَ السَّلَاحَ ،
وَتَشَمَّرَ لِلْقِتَالِ : مُتَلَبِّبٌ : وَمِنْهُ قَوْلُ
الْمُنَخَّلِ (١) :

وَاسْتَسْلَامُوا وَتَلَبَّبُوا

إِنَّ التَّلَبُّبَ لِلْمُغِيرِ
(وَاللَّبْلَبُ) وَاللَّبْلَبُ ، (كَسَبَسَبَ
وَبُلْبُلٍ : الْبَارُّ بِأَهْلِهِ ، وَ) الْمُحْسِنُ إِلَى
(جِيرَانِهِ) ، وَالْمُشْفِقُ عَلَيْهِمْ .
(وَاللَّبْلَبَةُ : التَّفَرُّقُ) ، حَكَاهُ فِي
التَّهْذِيبِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(و) اللَّبْلَبَةُ : (حِكَايَةُ صَوْتِ
التَّيْسِ عِنْدَ السَّفَادِ) ، يُقَالُ : لَبْلَبَ :
إِذَا نَبَّ ، وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ لِلظَّبِيِّ . وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو «أَنَّهُ أَتَى الطَّائِفَ ،
فَإِذَا هُوَ يَرَى التَّيْسَ تَلَبُّ ، أَوْ تَنَبُّ ،
عَلَى الْغَنَمِ» . لَبَّ يَلِبُّ كَفَرٌّ يَفِرُّ .

(و) اللَّبْلَبَةُ : (أَنْ تُشْبِلَ الشَّاةُ عَلَى
وَلَدِهَا بَعْدَ الْوَضْعِ) وَحِينَ الْوَضْعِ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ «الْمُنَخَّلُ» ، وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةِ الْمُنَخَّلِ .
الْيَشْكُرِي كَمَا فِي حِمَاةِ أَبِي تَمَامٍ ١٤٥/١ وَهَذَا صَوْبُهُ
لِأَنَّ الْمُنَخَّلَ هَذِلٌ . وَالْبَيْتُ فِي الْأَسَاسِ - وَاللَّسَانِ .

(وتَلَحَّسَهَا) ^(١) بَشَفَتَيْهَا ، ويكون منها صوت ، كأنَّها تقول : لَبَّ لَبَّ .

(والأَلْبُوبُ) ، بِالضَّم : (حَبُّ نَوَى النَّبِيِّ) خَاصَّةً ، وَقَدْ يُؤَكَّلُ .

(والتَّلْيِيبُ : التَّرَدُّدُ) ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : هَذَا حُكْيٌ ، وَلَا أَذْرِي مَا هُوَ .

(و) التَّلْيِيبُ مِنَ الْإِنْسَانِ : (مَا فِي مَوْضِعِ اللَّبِّ مِنَ الثِّيَابِ) .

وَأَخَذَ بِتَلْيِيبِهِ : أَيْ لَبَّيْهِ وَهُوَ (اسْمٌ كَالْتَمَتَيْنِ) . وَفِي التَّهْذِيبِ .

يُقَالُ : أَخَذَ بِتَلْيِيبِ فُلَانٍ : إِذَا جَمَعَ عَلَيْهِ ثَوْبَهُ [الَّذِي هُوَ لَابِسُهُ] ^(٢) عِنْدَ

صَدْرِهِ ، وَقَبَضَ عَلَيْهِ يَجْرُهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : ^(٣) « أَخَذْتُ بِتَلْيِيبِهِ ، وَجَرَرْتُهُ » . وَكَذَلِكَ : أَخَذْتُ بِتَلْيِيبِهِ .

(١) هكذا في القاموس ، وعبارة اللسان « لبلبت الشاة على ولدها : إذا لحسته ، وأشبحت عليه حين تضعه » .

(٢) زيادة من اللسان الذي نقل نص التهذيب .

(٣) هكذا أيضا ورد في اللسان ، وما في النهاية والفائق

أن هذه العبارة شرح لما ورد في الحديث من أن رجلا خاصم أباه عنده ، فأمر به ، فلب له . وعبارة النهاية : وليبته إذا جمعت في عنقه ثوبا أو غيره وجررته به ، وأخذت بتلييب فلان إذا جمعت عليه ثوبه الذي هو لابس له وقبضت عليه تجره . فلعلها رواية عن غير النهاية ولو أن النهاية هي مصدر أحاديث اللسان . ولعله نقل عبارة الفائق : لببت الرجل وليبته مثقلا وخففا - إذا جمعت في عنقه ثوبا أو حبالا ، وأخذت بتلييبه فجررته .

(و) أَلَبَّ الزَّرْعُ ، مِثْلُ أَحَبَّ : إِذَا دَخَلَ فِيهِ الْأَكْلُ .

(أَلَبَّ لَهُ الشَّيْءُ : عَرَضَ) ، قَالَ رُوبَةُ ^(١) :

وإن قرأ أو منكب أَلَبَّا

(و) عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ، قَالَ : كَانَ

أَعْرَابِيٌّ عِنْدَهُ امْرَأَةٌ ، فَبَرِمَ بِهَا ، فَأَلْقَاهَا

فِي بَيْتٍ غَرَضًا بِهَا ، ^(٢) فَمَرَّ بِهَا نَفَرٌ ،

فَسَمِعُوا هَمَمَتَهَا مِنَ الْبَيْتِ ، فَاسْتَخْرَجُوهَا

وَقَالُوا : مَنْ فَعَلَ هَذَا بِكَ ؟ فَقَالَتْ :

زَوْجِي ، فَقَالُوا : ادْعِ اللَّهَ عَلَيْهِ ،

فَقَالَتْ : لَا تُطَاوِعُنِي بَنَاتُ الْأُبَيِّ ^(٣) .

قَالُوا : (بَنَاتُ الْأُبَيِّ ، بَضْمُ الْبَاءِ)

الْمُوَحَّدَةِ الْأُولَى ، (و) قَدْ (فَتَحَهَا)

أَبُو الْعَبَّاسِ (الْمُبَرَّدُ) فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

قَدْ عَلِمْتُ ذَلِكَ بَنَاتُ الْأُبَيِّ ^(٤)

وهي (عُرُوقُ فِي الْقَلْبِ) مُتَّصِلَةٌ بِهِ ،

(١) الديوان : ٤٧ : ١٢ - اللسان

(٢) في المطبوع « عرضا بها » والتصويب من اللسان ولم

يذكر في التاج مادة « غرض » تعديته بالياء وجاء

في اللسان « غرض بالمقام » .

(٣) في المستقصى : ٦٢ : ٨ / ٢ أن أمه هي التي قالت ذلك

بعد ما ألقاها في واد كثير السباع . وفيه « بنات لبى » .

(٤) اللسان وفي سيبويه : ٤٠٣ / ٢ وفي ٦١ / ٢ برواية

« بنات ألبى » بدلون هاء .

(تكون منها الرقة) والشفقة . ولكن يُقال : ليس لنا في الجمع أَفْعَلُ بالفتح كَأَحْمَدَ .

وفي المُحْكَم : قد عَلِمْتُ بذلك بَنَاتُ أَلْبِيهِ ، يَعْنُونَ لُبَّهُ ، وهو أحد ما شَذَّ من المضاعف ، فجاء على الأصل ، هذا مذهب سيبويه .

وقال المبرِّد - في قول الشاعر - يُريدُ بَنَاتٍ أَعْقَلَ [هذا] ^(١) الْحَيُّ ، فَإِنْ جَمَعْتَ أَلْبِيًّا ، قلت : أَلْبِيٌّ ، والتَّصْغِيرُ أَلْيَبٌ ، وهو أولى من قول مَنْ أَعْلَاهَا . (و) من المَجَاز : مررت بِحَيٍّ ذِي لَبَالِبٍ ، وَظَبَاطِبٍ . (لَبَالِبُ الْغَنَمِ : جَلَبَتْهَا وَصَوْتُهَا) ، وَظَبَاطِبُ الْإِبِلِ ، جَلَبَتْهَا ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

(و) يقال : (رَجُلٌ لَبٌّ وَلَيْبٌ) ، أَيْ : (لَازِمٌ لِلْأَمْرِ) ، مُقِيمٌ عَلَيْهِ ، لَا يَفْتَرُّ عَنْهُ .

وَاللَّبُّ ، أَيْضاً : اللَّطِيفُ الْقَرِيبُ مِنَ النَّاسِ ، وَالْأُنْثَى لُبَّةٌ ، وَجَمْعُهَا لِبَابٌ . (و) من المَجَاز : رَجُلٌ (مَلْبُوبٌ) ،

(١) زيادة من اللسان

أَيْ : (مَوْصُوفٌ بِالْعَقْلِ) وَاللَّبُّ . قاله اللَّيْثُ . وفي التهذيب : قال حَسَّانُ : وَجَارِيَةٌ مَلْبُوبَةٌ وَمُنَجَّسٌ وَطَارِقَةٌ فِي طَرَقِهَا لَمْ تَشُدُّ ^(١) (و) من المَجَاز : (اللَّيْبُ : الْعَاقِلُ) ذُو لُبٍّ ، ومن أَوْلَى الْأَلْبَابِ ، (ج أَلْبَاءُ) . قال سيبويه لا يُكْسَرُ عَلَى غير ذلك ، وَالْأُنْثَى لَبِيْبَةٌ . وقال الجَوْهَرِيُّ : رَجُلٌ لَبِيبٌ ، مثلُ لَبٍّ . قال الْمُضَرَّبُ بْنُ كَعْبٍ :

فَقُلْتُ لَهَا فَيْئِي إِلَيْكَ فَإِنِّي حَرَامٌ وَإِنِّي بَعْدَ ذَاكَ لَلِيبِ ^(٢) قيل : إِنَّمَا أَرَادَ : مُلَبٌّ بِالْحَجِّ ، وقوله «بَعْدَ ذَاكَ» أَيْ : مَعَ ذَاكَ .

(و) حُكِيَ عَنْ يُونُسَ أَنَّهُ قَالَ : تقولُ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ تَعَطَّفُ عَلَيْهِ : (لَبَابٍ لَبَابٍ) ، بِالْكَسْرِ (كَقَطَامٍ) وَحَذَامٍ . وقيل : إِنَّهُ (أَيْ : لَا بَأْسَ) بِلُغَةِ حَمِيرٍ . قال ابنُ سِيْدَةَ : وهو عِنْدِي

(١) اللسان - التكملة : ولم أفت عليه في ديوانه المطبوع وانظر اللسان (نفس) . وفي هامش المطبوع «قوله : وجارية . في التكملة : وحازية ، وهي الكاهنة . وقوله تشدد في اللسان : تشدد أي في مادة (نفس) .

(٢) اللسان - الصحاح - الجمهرة ١٤٢/٢ - المتنايس :

مما تقدم ، كأنه إذا نفى البأس عنه ،
استحب ملازمته .

(ودير لبي ، كحتي ، مثلثة اللام :

ع بالموصل) ، قال :

أسيرُ ولا أدرى لعل منيتي
يلبي إلى أعراقها قد تددت^(١)

قلت : زعم المصنف التثليث في

هذا الموضع الذي بالموصل ، والصحيح

أنه بالكسر فقط^(٢) كما قيده

الصاغاني ونصر ، وهو بالقرب من

بلد^(٣) بينه وبين العقر ، وأما لبي ، بالضم

والتشديد والباء مماله ، فإنه جبل

نجدي ، وبالفتح : موضع آخر ، فتأمل .

(ولبب) ، محركة : (ع) نقله

الصاغاني .

(و) في التهذيب ، في الثنائي ، في

آخر ترجمة لبب^(٤) ما نصه : (و) يقال

للماء الكثير الذي يحمل منه الفتحة

(١) اللسان .

(٢) التثليث في هذا الموضع هو رواية اللسان ، وفي معجم

البلدان (ديري) بالضم والكسر أما في مادة (لبي)

فرواه بالكسر .

(٣) في المطبوع « من البلد بينه وبين العقر » والتصويب من

معجم البلدان .

(٤) في اللسان مادة (اواب) .

وفي التهذيب : المفتح ، بالميم ، (مايسعه
فيضيق صنبوره) ، بالضم ، هو مثقب
الماء (عنه من كثرته) أي : الماء
(فيستدير الماء عند فمه ، ويصير كأنه
بلبل آنية : لولب) ، وجمعه لواليب .
قال أبو منصور : ولا أدرى أعربي^(١)
هو ، أم معرب ؟ غير أن أهل
العراق أولعوا^(٢) باستعمال اللولب^(٣)
وقال الجوهرى في ترجمة لوب : وأما
المروء ، ونحوه ، فهو الملولب ، على
مفعول ، كما سيأتي و[قال] في ترجمة
فولف : ومما جاء على بناء فولف :
لولب الماء .

[] ومما يستدرك عليه :

قال ابن جنى هولباب قومه ، وهم لباب
قومهم ، وهي لباب قومها ، قال جرير :
تدرى فوق متنيها قرونا
على بشر وآنسة لباب^(٤)
والحسب اللباب : الخالص ، ومنه
سميت المرأة لبابة . وفي الحديث :
« إنا حى من مذحج ، عباب سلفها ،

(١) في اللسان « أعرب أم معرب » .

(٢) في اللسان « ولعوا »

(٣) زيادة من اللسان (لولب) .

(٤) الديوان ٨٢ واللسان .

وَلُبَابُ شَرْفِهَا . اللَّبَابُ : الْخَالِصُ
من كُلِّ شَيْءٍ .

وَاللَّبَابُ : طَحِينٌ مُرَقَّقٌ .

وَلَبَّبَ الْحَبُّ : جَرَى فِيهِ الدَّقِيقُ .

وَلُبَابُ الْقَمْحِ ، وَلُبَابُ الْفُسْتُقِ .

وفي الأساس : من الْمَجَازِ : لُبَابُ

الْإِبِلِ : خِيَارُهَا ، وَلُبَابُ الْحَسْبِ :

مَخْضُهُ . انتهى .

قال ذو الرِّمَّةُ يَصِفُ فَخْلًا مِثْنَانًا :

* مَقَالِيئُهَا فِي اللَّبَابِ الْحَبَائِشُ * (١)

وقال أبو الحسن في الْفَالْوُدَجِ :

لُبَابُ الْقَمْحِ ، يَلْعَابُ النَّحْلِ .

وَلُبُّ كُلِّ شَيْءٍ : نَفْسُهُ ، وَحَقِيقَتُهُ .

وَأَمْرَأَةٌ وَاضِحَةُ اللَّبَابِ (٢) .

وَأَسْتَلَبَهُ : أَمْتَحَنَ لُبَّهُ .

ومن الْمَجَازِ : هَوِيلِبِ (٣) الْوَادِي ،

وَلَبَّبُوا ، وَأَسْتَلَبُوا : أَخَذُوا فِيهِ ، كَذَا

في الأساس .

وعن ثعلبٍ : لَبَّاتُ ، قَالَتْهُ الْعَرَبُ

بِالْهَمْزِ ، وَهُوَ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ ، وَقَدْ

سَبَقَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي حَلٍّ .

(١) الديوان : ٢٢١ واللسان : ومصدره :

سَبَحَلًا أَبَا شَرْخِيْنَ أَحِبًّا بَنَاتِهِ

(٢) ضبط الأساس بفتح اللام . والمثبت جمع لَبَّةٍ .

(٣) في المطبوع «يتلب» والمثبت من الأساس

ومن الْمَجَازِ : قولهم : فُلَانٌ فِي لَبِّ

رَخِيٍّ : إِذَا كَانَ فِي بَالٍ ، وَسَعَةٍ (١)

وَرَخِيُّ اللَّبِّ (٢) وَاسِعُ الصَّدْرِ . وفي

لَبِّ رَخِيٍّ : فِي سَعَةٍ ، وَخُصْبٍ ، وَأَمْنٍ .

وفي الحديث : « إِنَّ اللَّهَ مَنَعَ مِنِّي بَنِي

مُذَلِّجٍ ، لَصَلَّتْهُمُ الرَّحِمُ ، وَطَعْنَهُمُ

فِي أَلْبَابِ الْإِبِلِ » قال أبو عُبَيْدٍ : عَلَى

هَذِهِ الرِّوَايَةِ لَهُ مَعْنِيَانِ : أَحَدُهُمَا

أَنْ يَكُونَ أَرَادَ جَمْعَ اللَّبِّ بِمَعْنَى الْخَالِصِ

كَأَنَّهُ أَرَادَ خَالِصَ إِبِلِهِمْ وَكَرَائِمَهَا .

وَالثَّانِي أَنَّهُ أَرَادَ جَمْعَ اللَّبِّ ، وَهُوَ

مَوْضِعُ الْمَنْحَرِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَرَوَاهُ

بَعْضُهُمْ : فِي لَبَاتِ الْإِبِلِ .

وَأَسْمُ مَا يَتَلَبَّبُ : اللَّبَابَةُ ، قَالَ عَنَتَرَةُ

وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْخَيْلَ يَوْمَ طَرَادِهَا

فَطَعَنْتُ تَحْتَ لَبَابَةِ الْمُتَمَطَّرِ (٣)

(١) في اللسان : « في حال واسعة » .

(٢) في محالٍ ثعلب : ١٤٨ : « إذا كان في وسعه يصنع

ما شاء » .

(٣) اللسان - ولم أشر عليه في ديوانه المطبوع هذا وفي

اللسان « وكل مجمع لثيابه متلبب » قال عنترَةُ

إِنِّي أَحَاذِرُ أَنْ يَقُولَ حَلِيلَتِي

هَذَا غِبَارٌ سَاطِعٌ فَتَلَبَّبَ

وَأَسْمُ مَا يَتَلَبَّبُ اللَّبَابَةُ قَالِ وَلَقَدْ

شَهِدْتُ الْخَيْلَ ... الخ : فَعَلَّمُ الشَّارِحُ ظَنُّهُ أَنَّ الْقَائِلَ

عَنَتَرَةُ السَّابِقُ لَهُ شَاهِدٌ قَبْلَهُ فِي الْمَطْبُوعِ : « الْمُتَمَطَّرُ » ،

وَالْتَصَوُّبُ عَنِ الْلسَانِ .

سامة بن لؤي، ذكره الأمير عن سيار
النسابة .

ومن المجاز: هو مُحِبُّ له بلِّالبِ
قلبي .

واللُّبُّ، بالضم في لغة الأندلس
والعدوة: سُبُعٌ معروف عندهم، شبه
بالذئب . قال أبو حيان في شرح
التسهيل: وليس يكون في غيرها من
البلاد .

وأبو لبابة: بشر بن عبد المنذر
الأنصاري، من النقباء، وأبو لبابة
الأشعري: صحابي .

ولبابة بنت عبد الله بن عباس بن
عبد المطلب: هي أم نفيسة بنت
زيد بن الحسن بن علي^(١) .

[ل ت ب] *

(اللُّبُّ، واللُّتُّوب: اللُّزوم،
واللُّصُوق)، نقله الجوهري عن
الأصمعي .

(١) المذكورات في جملة أنساب العرب: لبابة بنت
محمد بن علي، ولبابة الكبرى بنت الحارث بن حزن،
ولبابة بنت عبد الله بن عباس، ولبابة الصغرى بنت
الحارث بن حزن .

وتَلَبَّبُ المرأة بمنطقتيها: أَنْ تَضَعَ
أَحَدَ طَرَفَيْهَا عَلَى مَنْكِبِهَا الْأَيْسَرِ،
وتُخْرِجَ وَسَطَهَا مِنْ تَحْتِ يَدِهَا الْيُمْنَى،
فَتُغَطِّيَ بِهِ صَدْرَهَا، وترد^(١) الطَّرَفَ
الْآخَرَ عَلَى مَنْكِبِهَا الْأَيْسَرِ .

وعن الليث: والصَّريخُ إذا أُنْذِرَ
القَوْمَ، واستصرخ: لَبَّبَ، وذلك أن
يَجْعَلُ كِنَانَتَهُ وَقَوْسَهُ فِي عُنُقِهِ، ثُمَّ
يَقْبِضُ عَلَى تَلَبِّبِ نَفْسِهِ، وأنشد:
إِنَّا إِذَا الدَّاعِيَ اعْتَزَى وَلَبَّيَّا^(٢)
ويقال: تَلَبَّبِيهِ. تردده، وقد تقدم .
وقال مخارق بن شهاب في صفة
تيس غنمه:

وراحت أصيلاناً كأنَّ ضُرُوعَهَا
دِلاءٌ وفيها واندُ القرنِ لَبَّبُ^(٣)
أراد باللَّبَّب: شَفَقَتُهُ على المعزى
التي أرسل فيها، فهو ذو لَبَلَبَةٍ، أي:
ذو شَفَقَةٍ .

ولبي بن سعد بن شطن، ولبي بن
صبيرة بن عنبه: بَطْنَانِ مِنْ بَنِي

(١) في المطبوع: «أو ترد»، والتصويب من اللسان .

(٢) اللسان - الأساس، وفي المطبوع: «اعتزى» والتصويب

كما سبق .

(٣) اللسان - التكملة .

(وَالثَّبَاتُ)، تَقُولُ مِنْهُ : لَتَبَ ،
يَلْتَبُ ، لَتَبًا ؛ فَهُوَ لَاتِبٌ ؛ وَأَنْشَدَ
أَبُو الْجَرَّاحِ (١) :

فَإِنْ يَكُ هَذَا مِنْ نَبِيذٍ شَرِبْتُهُ
فَأَنْتَى مِنْ شُرْبِ النَّبِيذِ لَتَائِبُ
صُدَاعٌ وَتَوْصِيمُ الْعِظَامِ وَفِتْرَةٌ
وَعَمٌّ مَعَ الْإِشْرَاقِ فِي الْجَوْفِ لَاتِبُ
وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : مَنْ
طِينٍ لَازِبٍ (٢) ، قَالَ : اللَّازِبُ وَاللَّاتِبُ
وَاحِدٌ . قَالَ : وَقَيِّسْ تَقُولُ : طِينُ
لَاتِبٍ ، وَاللَّاتِبُ : اللَّازِقُ مِثْلُ اللَّازِبِ
وَهَذَا الشَّيْءُ ضَرْبَةٌ لَاتِبٍ ، كَضَرْبَةِ
لَازِبٍ .

(و) اللَّتَبُ : (الطَّغْنُ) . وَقَدْ سَقَطَ
هَذَا مِنْ بَعْضِ النُّسخِ ، وَثَبَّتَ فِي غَيْرِهِ ،
يُقَالُ لَتَبَ فِي سَبْكَ النَّاقَةِ وَمَنْحَرِهَا :
إِذَا طَعَنَهَا ، وَكَذَلِكَ اللَّتْمُ ، يَقَالُ :
خَذِ الشُّفْرَةَ فَالْتَبْ بِهَا فِي لَبَّةِ الْجَزُورِ ،
وَالْتَمَّ بِهَا ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، أَيْ : اطْعَنْ بِهَا .
رَوَاهُ أَبُو تَرَابٍ عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ .

(١) اللسان - الصراح .

(٢) سورة الصافات : ١١ (إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ
طِينٍ لَازِبٍ)

(و) اللَّتَبُ ، وَاللُّتُوبُ : (الشَّدُّ) ،
يُقَالُ : لَتَبَ عَلَيْهِ ثِيَابُهُ ، وَرَتَبَهَا : إِذَا
شَدَّهَا عَلَيْهِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : اللَّتَبُ : (لُبْسُ
الثَّوبِ) ، يَقَالُ : لَتَبَ عَلَيْهِ ثَوْبُهُ : إِذَا
لَبَسَهُ ، كَأَنَّهُ لَا يُرِيدُ أَنْ يَخْلَعَهُ ،
(كَالِلَتْنَابِ) .

(و) اللَّتَبُ : (شَدُّ الْجُلِّ عَلَى
الْفَرَسِ ، كَالْتَلْتِيبِ) شَدُّ لِلْمَبَالِغَةِ .
قَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ (١) :
فَلَهُ ضَرْبُ الشَّوْلِ إِلَّا سُورُهُ
وَالْجُلُّ فَهُوَ مُلْتَبٌ لَا يُخْلَعُ (٢)
يَعْنِي فَرَسَهُ .

(وَالْتَبَةُ) ، أَيْ : الْأَمْرُ (عَلَيْهِ) لِتَابًا
(: أَوْجَبَهُ) ، فَهُوَ مُلْتَبٌ .
(و) الْمُلْتَبُ ، (كَمَنْبَرٍ : اللَّازِمُ
بَيْتِهِ فِرَارًا مِنَ الْفِتَنِ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الْمَلَاتِبُ
الْجِبَابُ) (٣) ، وَ (الْخُلُقَانُ) مِنَ الثِّيَابِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ » وَمَا هُنَا مُوَافِقٌ لِمَا فِي
التَّكْمِلَةِ وَالْمُفْضَلِيَّاتِ رَقْمُ ٩ .

(٢) فِي الْمُفْضَلِيَّاتِ « فَهُوَ مَرْبٍ » فَلَا شَاهِدَ فِيهِ . وَضَمِيرُ
لَا يَخْلَعُ لِلْجُلِّ .

(٣) عِبَارَةُ التَّكْمِلَةِ وَاللِّسَانِ : « الْمَلَاتِبُ :
الْجِبَابُ الْخُلُقَانُ » .

(وَبَنُو لُتْبٍ ، بِالضَّمِّ : حَيٌّ) من
الْأَزْدِ ، (منهم : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ اللَّثْبِيَّةِ)
الصَّحَابِيُّ ، وَهِيَ أُمُّهُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَفْتَحُ
الْلامَ وَالْمُثَنَّا ، ^(١) وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ :
الْأَلْتَبِيَّةُ ، بِالْهَمْزَةِ ، وَفِي بَعْضِ بَضْمٍ
فَفَتَحَ ، كَهَمْزِيَّةٍ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي رُسُلِهِ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ شَيْخُنَا .
قُلْتُ : وَقُرَأْتُ فِي مُعْجَمِ الْحَافِظِ تَقَى
الدِّينَ ، مَا نَصَّهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ اللَّثْبِيَّةِ
الْأَزْدِيُّ الَّذِي اسْتَعْمَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَلَى الصَّدَقَةِ .

[ل ج ب] *

(اللَّجْبُ ، مُحَرَّكَةٌ) : الْغَلْبَةُ مَعَ
اخْتِلَاطٍ ، وَكَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ (الْجَلْبَةُ ،
وَالصَّيَّاحُ) : الصَّوْتُ ، (وَاضْطِرَابٌ
مَوْجِ الْبَحْرِ) . وَ (الْفَعْلُ) مِنْهُ :
لَجِبَ ، بِالْكَسْرِ ، (كَفَرِحَ) . وَاللَّجْبُ
ارْتِفَاعُ الْأَصْوَاتِ وَاخْتِلَاطُهَا ، قَالَ
زُهَيْرٌ :

عَزِيزٌ إِذَا حَلَّ الْحَلِيفَانِ حَوْلَهُ
بِذِي لَجَبٍ لَجَّاتِهِ وَصَوَاهِلُهُ ^(٢)

(١) فِي التَّكْمِلَةِ : « وَبِمَضْمَنِهِمْ يَفْتَحُ التَّاء » .

(٢) الدِّيَوَانُ : ١٤٤ وَالسَّانُ - الْجُمْهُورَةُ ١٧٦/٢ وَفِي
الْمَطْبُوعِ : « لَجَّاتِهِ » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْمَرَاجِعِ السَّابِقَةِ .

وَهَذِهِ الْمَادَّةُ ، كَيْفَمَا كَانَتْ حُرُوفُهَا ،
لَهَا دَلَالَةٌ عَلَى الصَّيَّاحِ وَالِاضْطِرَابِ ،
وَهُوَ مَخْتَارُ ابْنِ جَنِّي وَشَيْخِهِ أَبِي عَلِيٍّ ،
وَوَافِقُهُمَا الزَّمَخْشَرِيُّ فِي أَمثَالِهِ . كَذَا
قَالَ أَهْلُ الْاِشْتِقَاقِ .

(و) اللَّجَبُ : صَوْتُ الْعَسْكَرِ ،
وَصَهِيلُ الْخَيْلِ .

و (جَيْشٌ لَجِبٌ) : عَرْمَرَمٌ ،
(ذُو لَجَبٍ) وَكَثْرَةٌ . وَكَذَا رَعْدٌ
لَجِبٌ ، وَسَحَابٌ لَجِبٌ بِالرَّعْدِ ، وَغَيْثٌ
لَجِبٌ بِالرَّعْدِ ، وَكُلُّهُ عَلَى النَّسَبِ ،
وَبَحْرٌ ذُو لَجَبٍ : إِذَا سُمِعَ اضْطِرَابُ
أَمْوَاجِهِ . وَلَجِبُ الْأَمْوَاجِ كَذَلِكَ .

(وَاللَّجْبَةُ ، مُثَلَّثَةٌ الْأَوَّلِ ، وَاللَّجْبَةُ
مُحَرَّكَةٌ ، وَاللَّجْبَةُ . بِكسْرِ الْجِيمِ ، وَاللَّجْبَةُ
كَعَنْبَةٍ) ، الْأَخِيرَتَانِ عَنْ ثَعْلَبٍ : (الشَّاةُ
قَلَّ لَبْنُهَا) ، وَهِيَ مُوَلِّيَةُ اللَّبَنِ . وَعَنْ
ابْنِ السَّكَيْتِ : اللَّجْبَةُ : النَّعْجَةُ الَّتِي
قَلَّ لَبْنُهَا . قَالَ : وَلَا يَقَالُ لِلْعَنْزِ لَجْبَةٌ .
وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ « فَقُلْتُ : فِيمَ
حَقِّكَ ؟ قَالَ : فِي الشَّيْئَةِ وَالْجَدْعَةِ » .
اللَّجْبَةُ ، بِفَتْحِ اللَّامِ وَسُكُونِ الْجِيمِ :
الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا مِنَ الْغَنَمِ بَعْدَ نِتَاجِهَا

أربعة أشهر، فجف لبنها . وقيل :
هي من العنز خاصة، وقيل في الضأن
خاصة . (و) قول عمرو ذي الكلب :

فاجتال منها لجة ذات هزم
حاشكة الدرّة ورهاء الرّخم^(١)

يجوز أن تكون هذه الشاة لجة في
وقت، ثم تكون حاشكة الدرّة في وقت
آخر . أو (الغزيرة)، فهو (ضدّ،
أو خاص بالمعزى)، كما يدلّ له قول
مهلل الآتي ذكره (ج : لجاب) بالكسر
في التفسير . قال مهلل بن ربيعة :

عجبت أبنائنا من فعلنا

إذ نبيع الخيل بالمعزى اللّجاب^(٢)

وجمع لجة، لجات، بالسكون فيهما
على القياس . (و) جمع لجة (لجات)
بالتحريك فيهما [على القياس . وجمع
لجة لجاب بالتحريك] وهو

(١) اللسان، شرح أشعار الهذليين : ٥٧٥ برواية
فاعتام منها لجة غير قزم . والشاهد
في اللسان، وفي الأصل «جاشكة» وفي هامش المطبوع
«قوله : جاشكة» وقوله الآتي : ثم تكون جاشكة،
هكذا بخطه في الموضعين بالجيم، والصواب جاشكة
بالهاء المهملة، فقد أورد البيت صاحب اللسان في
(حشك)، وقال : الحشك : تركك الناقة لائحها حتى
يحتسج لبنها .

(٢) اللسان - الجمهرة : ٢١٣/١ و ٣٥٣/٢ - المقاييس

شاذ، لأن حقّه التسكين، إلا أنه كان
الأصل عندهم أنه اسم وُصف به،
كما قالوا : امرأة كلبة، فجمع على
الأصل . وقال بعضهم : لجة،
بالسكون، ولجات، بالتحريك [نادراً]
لأن القياس المطرد في جمع فعلة إذا
كانت صفة، تسكين العين . قال
سيبويه : وقالوا شياه لجات، فحرّكوا
الأوسط، لأن من العرب من يقول :
شاة لجة، فإنما جاؤوا بالجمع على
هذا . ومثله قال ابن مالك في شرح
التسهيل : وأجاز المبرد سكون الجيم
في لجات .

وعن الأصمعي : إذا أتى على الشاة
بعد نتائجها أربعة أشهر، فجف لبنها
وقل، فهي لجاب .

(وقد لجت ككرم) لجوبة،
(و) يجوز (لجت تلجياً) . وفي
حديث شريح : «أن رجلاً قال له :
ابتعت من هذا شاة، فلم أجذ لها لبناً،
فقال له شريح : لعلها لجت» أي :
صارت لجة .

(والملجاب . سهم ريش ولم

يُنْصَلُ) بَعْدُ، والجمع المَلَا جِيبٌ .
نقله ابنُ دُرَيْدٍ، قال :

مَاذَا تَقُولُ لِأَقْوَامٍ أُولَى جُرْمٍ
سُودِ الْوُجُوهِ كَأَمْثَالِ الْمَلَا جِيبٍ^(١)

قال ابنُ سَيِّدَةٍ : وَمِنْجَابٌ أَكْثَرُ ،
قال : وَأَرَى اللَّامَ بَدَلًا مِنَ التَّوْنِ .

وفي الْحَدِيثِ^(٢) « فَيَبْدُو لَهُمْ أَمْثَالُ
اللَّجَبِ ، مِنَ الذَّهَبِ » جمع لَجَبَةٍ ، أو
اللَّجَبِ ، كَقَضْعَةٍ وَقِصْعٍ ، نقله ابنُ
الْأَثِيرِ عَنِ الْحَرَبِيِّ . وقد وَهَمَ فِيهِ
بَعْضُهُمْ^(٣) .

وفي حَدِيثِ مُوسَى ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ،
وَالْحَجَرِ : « فَلَجَبُهُ ثَلَاثَ لَجَبَاتٍ » ،

(١) اللسان « ماذا تقول لأشياخ .. » وفي المطبوع « أول
حرم » والتصويب من اللسان والجمهرة ٤٥٨/٣ .
(٢) أول الحديث كما في النهاية واللسان :
« يَنْفَتَحُ لِلنَّاسِ مَعْدِنٌ » .

(٣) في اللسان والنهاية « قال ابن الأثير قال الحرابي : أظنه
وهما ، إنما أراد اللجن ، لأن اللجن القضة قال
وهذا ليس بشيء لأنه لا يقال أمثال القضة من الذهب
قال : وقال غيره : لعله أمثال النجب . جمع النجب
من الأهل فصحت الراوى . قال : والأولى أن يكون
غير موهوم ولا مصحف .. » ويكون اللَّجَبُ
جمع لَجَبَةٍ وهي الشاة الحامل التي قل
لبنها أو تَكُونُ تَكْسِرُ اللام وفتح الجيم
جمع لَجَبَةٍ كَقَضْعَةٍ وَقِصْعٍ .

قال ابنُ الْأَثِيرِ : قال أَبُو مُوسَى : كَذَا
فِي مُسْنَدِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ ، قال : وَلَا أَعْرِفُ
وَجْهَهُ ، إِلَّا أَنَّ يَكُونُ بِالْحَاءِ وَالتَّاءِ^(١) .
وفي حَدِيثِ الدَّجَّالِ : « فَأَخَذَ^(٢)
بِلَجَبَتِي الْبَابَ ، فَقَالَ : مَهَيْمٌ » قال
أَبُو مُوسَى : هَكَذَا رَوَى ، وَالصَّوَابُ
بِالْفَاءِ . وقال ابنُ الْأَثِيرِ فِي تَرْجُمَةِ
لَجَفَ : وَيُرْوَى بِالْبَاءِ ، وَهُوَ وَهْمٌ .

[ل ح ب] *

(اللَّحْبُ : الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ ،
كَاللَّاحِبِ) . وهو فاعلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ،
أَي : مَلْحُوبٌ ، (وَالْمُلْحَبُ كَمُعْظَمٍ)^(٣)
مَغْطُوفٌ عَلَى اللَّاحِبِ . أَنشَدَ ثَعْلَبُ :
وَقُلُوصُ مُقَوَّرَةِ الْأَلْيَاطِ
بَاتَتْ عَلَى مُلْحَبٍ أَطْطَاطٍ^(٤)
وعن اللَّيْثِ : طَرِيقٌ لَاحِبٌ ، وَلَحْبٌ ،
وَمَلْحُوبٌ : إِذَا كَانَ وَاضِحًا . وَإِنَّمَا

(١) تمام الكلام في النهاية واللسان « من اللحت ، وهو
الضرب ، ولحنه بالعصا أي ضربه » .
(٢) في الأصل : « فقال بِلَجَبَتِي الْبَابَ » والتصويب من
اللسان والنهاية .
(٣) في نسخة من القاموس « كمحمد » .
(٤) لِحْسَاسُ بْنُ قُطَيْبٍ كَمَا فِي اللَّسَانِ (شَطَطٌ) وَالشَّاهِدُ
فِيهِ فِي (لَحَبٍ) وَ(يَعَطُ) وَالتَّاجِ (يَعَطُ) وَفِي الْمَطْبُوعِ
بَاتَتْ عَلَى ... » والتصويب مناسب

قال مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ يَصِفُ سَيْلًا
لَهُمْ عَدْوَةٌ كَانَقَصَافِ الْأَتَى
مُدَّ بِهِ الْكَدِيرُ اللَّاحِبُ^(١)
(كَلَحَبَ) تَلَحَّيْبًا (فِيهِمَا).

وَلَحَبُهُ بِالسَّيَاطِ: ضَرْبُهُ، فَاثَرَتْ
فِيهِ.

(و) لَحَبَ (اللَّحْمَ) يَلَحُّهُ لَحْبًا:
(قَطَعَهُ طَوْلًا). وَالْمُلْحَبُ، كَمُعْظَمَ:
الْمُقْطَعِ.

(و) لَحَبَ (مَتْنُ الْفَرَسِ) وَعَجْزُهُ:
إِذَا (أَمْلَأَ فِي حُدُودِهِ). وَمَتْنٌ
مَلْحُوبٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

فَالْعَيْنُ قَادِحَةٌ وَالرَّجُلُ ضَارِحَةٌ
وَالْقُصْبُ مُضْطَمِرٌّ وَالْمَتْنُ مَلْحُوبٌ^(٢)
(و) لَحَبَ (اللَّحْمَ عَنِ الْعَظْمِ)،
يَلَحُّهُ، لَحْبًا: (قَشَرَهُ). وَقِيلَ:
كُلُّ شَيْءٍ قُشِرَ، فَقَدْ لَحِبَ.

(١) اللسان وشرح أشعار الهذليين ٣٩٠.

وفي الأصل واللسان، «التقصاف» والتصويب من
شرح أشعار الهذليين.

(٢) هو امرؤ القيس كما في الديوان: ٢٢٦ والجمهرة
٢٢٢/١ وقد مر في مادة (قصب) منسوباً إلى امرئ
القيس، واستدرك عليه ابن بري ونسبه إلى إبراهيم بن
عمران في أبيات. والشاهد في اللسان والصحاح

سُمِّيَ الطَّرِيقُ الْوِطَاءُ^(١) لَأَحْبَا،
لَأَنَّهُ كَأَنَّهُ لُحِبٌ، أَيْ قُشِرَ عَنْ وَجْهِهِ
التُّرَابُ، فَهُوَ ذُو لَحِبٍ. وَفِي حَدِيثِ
أَبِي زِمْلٍ^(٢) الْجُهَنِيِّ: «رَأَيْتُ النَّاسَ
عَلَى طَرِيقٍ رَحْبٍ لَاحِبٍ» اللَّاحِبُ:
الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ الْمُتَقَادُّ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ.
(وَلَحَبَ) مَحَجَّةُ الطَّرِيقِ (كَمَنَعَ)،
يَلَحُّهُ، لَحْبًا، إِذَا (وَطَّئَهُ وَسَلَكَهُ،
كَالتَّحَبُّ).

قال اللَّيْثُ: وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ:
التَّحَبَ فُلَانٌ مَحَجَّةَ الطَّرِيقِ، وَلَحَبَهَا،
والتَّحَمَّهَا: إِذَا رَكِبَهَا، وَمِنْهُ قَوْلُ
ذِي الرُّمَّةِ:

فَانْصَاعَ جَانِبُهُ الْوَحْشِيُّ وَانْكَدَرَتْ
يَلَحَبْنَ لَا يَأْتِلِي الْمَطْلُوبُ وَالطَّلَبُ^(٣)
أَي: يَرْكَبْنَ اللَّاحِبَ.

(و) لَحَبَهُ (بِالسَّيْفِ: ضَرْبَهُ) بِهِ،
أَوْ جَرَحَهُ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

(و) لَحَبَ (الشَّيْءَ: أَثَرُ فِيهِ)،

(١) في اللسان: الموطأ.

(٢) في الفائق ٤٥٣/٢ والنهاية «ابن زَيْمِلٍ».

(٣) الديوان: ٢٤ واللسان - الصحاح - الأساس ومادة
(صوع).

وَلَحَبَ الْجَزَارُ مَا عَلَى ظَهْرِ الْجَزُورِ :
أَخَذَهُ .

(و) لَحَبَ (الطَّرِيقُ) يَلْحَبُ^(١)
(لُحُوبًا : وَضَحَ) كَأَنَّهُ قَشَرَ الْأَرْضَ .

(و) لَحَبَ (الطَّرِيقُ) ، يَلْحَبُهُ ،
(لَحَبًا : بَيْنَهُ) . ومنه قولُ أُمِّ سَلَمَةَ
لِعُثْمَانَ ، رحمه الله «لَا تُعَفِّ طَرِيقًا»^(٢)
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَحَبَهَا «أَي : أَوْضَحَهَا ، وَنَهَجَهَا .

(و) لَحَبَ (الْمَرْأَةُ) ، يَلْحَبُهَا ،
لَحَبًا : (جَامَعَهَا) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(و) لَحَبَ (بِهِ الْأَرْضَ : صَرَعَهُ) .
(و) لَحَبَ (الرَّجُلُ) ، يَلْحَبُ ، لَحَبًا :
(مَرَّ) فِي الْأَرْضِ ، أَوْ مَرَّ مَرًّا (مُسْتَقِيمًا)
(أَوْ) لَحَبَ ، يَلْحَبُ ، لَحَبًا : إِذَا
(أَسْرَعَ فِي مَشْيِهِ) .

(وَلَحَبَ ، كَفَرِحَ : أَنْحَلَهُ الْكِبَرُ)
وَالضَّعْفُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

عَجُوزٌ تُرَجِّى أَنْ تَكُونَ فَتِيَّةً
وَقَدْ لَحَبَ الْجَنَابَ وَاحْدُودَ الظَّهْرِ^(٣)

وَهُوَ رَجُلٌ مَلْحُوبٌ : قَلِيلُ اللَّحْمِ ،
كَأَنَّهُ لُحِبَ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

أَذْرَكَ أَرْبَابُ النَّعَمِ
بِكُلِّ مَلْحُوبٍ أَشَمَّ^(١)

(وَالْمَلْحَبُ ، كَمَنْبَرٍ) : اللَّسَانُ
الْفَصِيحُ ، كَذَا فِي التَّهْدِيبِ .

وَالْمَلْحَبُ أَيْضًا : (السَّبَابُ) ، أَيْ :
الكَثِيرُ السَّبِّ ، (الْبَذْيُ اللَّسَانِ) .
وَقِيلَ : هَذَا مِنَ الْمَجَازِ .

وَالْمَلْحَبُ : الْحَدِيدُ الْقَاطِعُ (و) فِي
الصَّحَاحِ : هُوَ (كُلُّ مَا يُقَطَّعُ بِهِ ،
وَيُقَشَّرُ)^(٢) ، قَالَ الْأَعَشِيُّ :

وَأَذْفَعُ عَنْ أَغْرَاضِكُمْ وَأَعِيرُكُمْ
لِسَانًا كَمِقْرَاضِ الْخَفَاجِيِّ مَلْحَبًا^(٣)

(وَاللَّحِيبُ) ، بغيرِ هاءٍ ، كَأَنَّهُ فَعِيلٌ
بمعنى مَفْعُولٍ ، أَيْ : لَحَبَهَا السَّيْرُ
وَقَشَرَهَا ، ثُمَّ تُنَوِّسِتُ فِيهَا الْوَضْفِيَّةُ
عِنْدَ قَوْمٍ ، وَأُطْلِقَتْ مِنْ غَيْرِ هاءٍ ،

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٥٩ واللسان .

(٢) نص الصحاح والملحَبُ : كُلُّ شَيْءٍ
يُقَشَّرُ بِهِ وَيُقَطَّعُ .

(٣) الديوان رقم ٣١ : ١٤ واللسان والصحاح والجمهرة :
٣٥٧ / ٢ ، ١٨٠ / ٣ واللسان المواد (خفج) - فرس -
قرض (والتاج (فرس) .

(١) ضبط في اللسان ضبط قلم هنا بفهم الحاء .

(٢) في الفائق : ٥٤٩ / ١ : «لَا تُعَفِّ سَبِيلًا» .

(٣) هو بجران العود ، كما في الجمهرة ٢٢٩ / ١ . وفي
الديوان قصيدة من البحر والقافية ، وليس فيها هذا
البيت . ونسب في بلاغات النساء إلى أبي العجاج
الكلبي . والشاهد في اللسان والصحاح .

ونقلها الجوهري عن أبي عبيد، وهي
(القليلة لحم الظهر من النوق).

وطريق ملحوب: أي واضح.

(وملحوب: ع)، قال الكلبي عن
الشرقي: سمي ملحوب وملحيب

بابني تريم^(١) بن مهيع بن عرزم
ابن طسم.

وملحوب: ماء لبني أسد بن
خزيمة^(٢).

وملحيب: علم على تل.

وقال الحفصي: ملحوب، وملحيب

قرتيان لبني عبد الله بن الدئل^(٣) بن
حنيفة باليمامة، قال عبيد

أقفر من أهله ملحوب

فالتطبيات فالذئب^(٤)

وقال ليبد بن ربيعة:

وصاحب ملحوب فجعنا بيومه

وعند الرداع بيت آخر كثر^(٥)

(١) في المطبوع كريم، والتصويب من معجم البلدان
وذكره بالتاء المنقولة باثنتين من فوق، وفي الاشتقاق

٥٢٨ «يريم»

(٢) في المطبوع جذيمة بالجيم والذال والتصويب من معجم
البلدان والاشتقاق: ٢٨.

(٣) كتب في المطبوع «الدول» وانظر مادة (دال).

(٤) الديوان ٥ - اللسان - الصحاح: الشطر الأول:
والجمهرة ٢٣٠/١

(٥) الديوان ٥٢ - اللسان (ردع) - الجمهرة ١٩٩/١

وصاحب ملحوب: عوف بن
الأخوص بن جعفر بن كلاب، قال
عامر بن عمر الخصفي^(١):

قطار وأرواح فأضحت كأنها

صحائف يتلوها بملحوب دابر

كذا في المعجم. قلت: وفي الروض

للشهيلى: صاحب الرداع، شريح بن

الأخوص في قول ابن هشام،

وقيل: هوجبان بن عتبة بن مالك بن

جعفر بن كلاب، وسيأتي في ردع.

[ل خ ب]

(لخب المرأة، كمنع ونصر)،

يلخبها، ويلخبها، لخباً: أهمله

الجوهري. وقال كراع: أي (نكحها)

قال جماعة: إنها لثغة لبعض العرب.

وقال ابن سيده: والمعروف عن يعقوب

وغيره: نخبها.

(و) لخب (فلاناً: لطمه)، عن

ابن الأعرابي.

(١) في معجم البلدان: عامر بن عمرو الحنفي - وفي
الأصل: الحنفي بالحاء المهملة، وتصويب لقيه
من الجمهرة ٣٠٩/٣. وبيته في معجم البلدان (ملحوب)
كالأبيات السابقة وفيه «واير».

(واللَّخْبُ، مُحَرَّكَةً: شَجَرُ الْمُقْلِ)

قال :

من أفيح ثنة لَخَبٍ عَمِيمٍ^(١)

(و) اللَّخْبَةُ، (بهاء: ع) بظاهرِ عَدَنَ

أَبْيَنَ) وضواحيها .

(و) عن ابن الأعرابي: (المُلَخَّبُ،

كَمُعَظَمٍ: المُلَطَّمُ في الخُصُوماتِ) .

والمُلَاخِبُ: المُلَاطِمُ . (و) المُلَاخِبَةُ

المُلَاطِمَةُ) .

وَاللَّخَابُ: اللَّطَامُ .

[ل ذ ب] *

(لَذَبَ) ، بالذال المُعْجَمَةُ كما

في نسختنا ، ومثله في التكملة ،

ويوجد في بعض النسخ بالذال المُهْمَلَةُ ،

وقد أهمله الجوهري . وقال ابن دريد:

لَذَبَ (بالمكان، لُذُوباً) بالضم ،

(ولاذب: أقام) به . قال : ولا أدري

ما صحته .

[ل ز ب] *

(اللُّزُوبُ: اللُّصُوقُ) ، يُقَالُ :

(١) هكذا في اللسان أيضاً، وبهامشه: « قوله من أفيح ثنة

الخ كذا بالأصل ، ولم نجده في الأصول التي بأيدينا

نحروه ، اهـ مصححه » .

لَزَبَ الطِّينُ ، يَلْزُبُ ، لُزُوباً ، وَلَزَبَ
لَصِقَ [وصلب]^(١) وفي حديث علي ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « وَلَا طَهَاءَ بِالْبَلَّةِ حَتَّى
لَزَبْتُ » أي : لَصِقْتُ ، وَلَزِمْتُ ، وَطِينٌ
لَا زِبٌ : أي لَا زِقٌ .

(والتَّبُوتُ) . وَاللَّازِبُ : الثَّابِتُ .

قال الفراء: اللازِبُ ، واللاتِبُ ،
واللاصِقُ واحدٌ .

(وَالْقَحْطُ) ، وَالسَّنَةُ الشَّدِيدَةُ . (و)

من المجاز : (صار) الأمر (ضربة

لازِبٍ ، أي : لازِماً) ، شديداً ، (ثابتاً)

والعربُ تقولُ : ليس هذا بضربةٍ

لازِبٍ ، ولازِمٍ ، يُبَدِّلُونَ الباءَ ميماً

لِتَقَارِبِ الْمَخَارِجِ . قال أبو بكر :

معنى قولهم : ما هذا بضربةٍ لازِبٍ ،

أي : ما هذا بواجبٍ لازمٍ ، أي :

ما هذا بضربةٍ سيفٍ لازِبٍ ، وهو

مَثَلٌ . وصار الشيءُ ضربةً لازِبٍ ، أي :

لازِماً ، هذه اللغةُ الجيدةُ ، وقد قالوها

بالميم ، والأولُ أفصحُ . قال النابغة :

ولا يَحْسَبُونَ الْخَيْرَ لَا شَرَّ بَعْدَهُ

ولا يَحْسَبُونَ الشَّرَّ ضَرْبَةَ لَازِبٍ^(٢)

(١) زيادة من اللسان والنص قبلها وبملا منه .
(٢) الديوان ٤٥ واللسان - الصحاح - المقاييس ٢٤٥/٥

(و) لَزْبُ (الطَّيْنُ : لَزِقَ وَصَلَبَ ،
كَلَزَبَ) بالفتح .
(والمَلَزَابُ : البَخِيلُ جِدًّا) ، وهو
الشَّدِيدُ البُخْلِ وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :
لَا يَفْرَحُونَ إِذَا مَا نَضَخَتْ وَقَعَتْ
وَهُمْ كِرَامٌ إِذَا اشْتَدَّ الْمَلَاذِيبُ^(١)
(وَلَزَبَتْهُ الْعُقْرَبُ) ، لَزَبًا : (لَسَبَتْهُ) ،
وَزَنًا وَمَعْنَى ، عَنْ كُرَاع .
(و) رَجُلٌ (عَزَبُ لَزْبُ إِتْبَاعٌ) ،
قَالَ ابْنُ بُزُرْجَ : وَمِثْلُهُ امْرَأَةٌ عَزَبَةٌ
لَزَبَةٌ .

[ل س ب] *

(لَسَبَتْهُ الْحَيَّةُ وَغَيْرُهَا) مِثْلُ الْعُقْرَبِ
وَالزُّنْبُورِ (كَمَنْعَهُ وَضَرْبَهُ) ، تَلَسَّبَهُ ،
وَتَلَسَّبِيَهُ ، لَسَبًا : (لَدَغَتْهُ) ، وَأَكْثَرُ
مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْعُقْرَبِ .
(و) لَسَبَهُ أَسْوَأًا ، وَلَسَبَ (فُلَانًا
بِالسُّوْطِ : ضَرْبَهُ) .
(و) يُقَالُ : (لَسِبَ بِهِ) مِثْلُ لَصِبَ
(كَفَرِحَ : لَصِقَ) .

(١) اللسان - الصحاح . ومادة (نضخ) وفي الأصل جاء
البيت وقوله أنشده أبو عمرو آخر المادة بعد قوله
عزبة ازبة والبيت شاهد على الشديد البخل كما في اللسان
فقدماه

وَلَا زِمَ : لُغِيَّةٌ : قَالَ كُثَيْبٌ ، فَأَبْدَلَ :
فَمَا وَرَقُ الدُّنْيَا بِبَاقٍ لِأَهْلِهِ
وَلَا شِدَّةُ الْبَلَوَى بِضَرْبَةٍ لَا زِمَ^(١)
(وَاللَّزْبُ) ، بِالْفَتْحِ : الضَّيْقُ .
وَعَيْشُ لَزْبٍ : ضَيْقٌ .
(و) بِالْكَسْرِ^(٢) : (الطَّرِيقُ الضَّيِّقُ) .
(و) كَكْتِفٍ : الْقَلِيلُ ، يُقَالُ : مَا
زَبٌ ، (ج لِزَابٌ) .
(وَاللَّزْبَةُ : الشَّدَّةُ ، ج لِزَابٌ) بِكَسْرِ
فَتْحٍ ، حَكَاهُ ابْنُ جَنِّي . وَسَنَةُ لَزْبَةٍ :
مَدِيدَةٌ ، وَيُقَالُ : أَصَابَتْهُمْ لَزْبَةٌ : يَعْنِي
مِدَّةَ السَّنَةِ ، وَهِيَ الْقَحْطُ . (و) يُجْمَعُ
بِضَاءً عَلَى (لَزَبَاتٍ بِالتَّسْكِينِ) ،
عَلَى أَنَّهَا صِفَةٌ ، وَلَزَبَاتٍ بِالتَّحْرِيكِ
لِي أَنَّهَا اسْمٌ ، قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ :
يَمِينُونَ فِي الْحَقِّ أَمْوَالُهُمْ
إِذَا اللَّزَبَاتُ انْتَحَيْنَ الْمُسِيْمَا^(٣)
(وَلَزَبَ) الشَّيْءُ ، (كَكْـرُمَ) ،
زُبٌ ، (لَزَبًا ، وَلُزُوبًا : دَخَلَ بَعْضُهُ
بَعْضًا) .

(١) الديوان ٢٨٠/١ واللسان ومادة (لزم) .

(٢) أي يكسر اللام وسكون الزاي .

(٣) التكملة - المفضليات : رقم ٢٨ : ٣٨ وفي التكملة

أيضا : انتحين - « وانتحين » : عيدين وقصدين -
وفي المفضليات : « التَّحِينُ » بِاللَّامِ : قَشْرُنْ .

(و) لَسِبَ (العَسَلَ وَنَحْوَهُ) مَثَلُ
السَّمْنِ ، من باب فَرِحَ ، يَلْسَبُهُ ، لَسْبًا :
(لَعَقَهُ) . وَاللَّسْبَةُ مِنْهُ كَاللُّعَقَةِ .
(وما تَرَكَ لَسُوبًا ، و) لا (كَسُوبًا) ^(١)
كَتَنُور) : أَيْ (شَيْئًا) . وقد سبق في
ك س ب أيضاً .

قال ابنُ سِيَدِهِ . وقد يُسْتَعْمَلُ اللَّسْبُ
في غيرِ العَقَرَبِ والحَيَّةِ . أنشد ابنُ
الأَعْرَابِي : ^(٢)

بِتَنَا عُدُوبًا وَبَاتَ الْبَقُّ يَلْسِبُنَا
نَشْوَى الْقَرَّاحَ كَأَنَّ لَاحِيَّ بِالْوَادِي ^(٣)
يَعْنِي بِالْبَقِّ : الْبُعُوضُ .

[ل ش ب]

(اللَّوْشَبُ) : أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ (الذُّثْبُ) .

[ل ص ب] *

(لَصِبَ الْجِلْدُ بِاللَّحْمِ ، كَفَرِحَ)

(١) عبارة القاموس : « وما ترك لَسُوبًا ،
ولَسُوبًا ، كَتَنُور : شَيْئًا » وما هنا موافق
لما في التكملة .

(٢) من كلمة قالها بعض الأعراب يهجو قومًا قصرُوا في
ضيافته ، مادة (بَقَّ) .

(٣) اللسان ومادة (بَقَّ) ومادة (شَوَى) .

يَلْصَبُ ، لَصَبًا ، فَهُوَ لَصِبٌ : (لَزِقَ)
بِهِ (هَذَا) .

(و) لَصِبَ (السَّيْفُ فِي الْغَمْدِ)
لَصَبًا : (نَشِبَ) فِيهِ ، فَلَمْ يَخْرُجْ .
(و) لَصِبَ (الْخَاتَمُ فِي الْإِصْبَعِ) ،
وَهُوَ (ضَدُّ قَلَقَ) .

(وَاللَّضْبُ : بِالْكَسْرِ) ، قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ (الشَّعْبُ الصَّغِيرُ فِي
الْجَبَلِ) .

وَكُلُّ مَضِيقٍ فِي الْجَبَلِ ، فَهُوَ لَضْبٌ
وَقُرَأَتْ فِي أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ لِأَبِي
ذُوَيْبٍ ^(١) :

فَشَرَّجَهَا مِنْ نُظْفَةٍ رَجَبِيَّةٍ
سُلَاسِلَةٍ مِنْ مَاءٍ لِضْبٍ سُلَاسِلِ
قَالَ السُّكْرِيُّ : اللَّضْبُ : شَقٌّ فِي
الْجَبَلِ ، (أَضِيقُ مِنَ اللَّهْبِ ، وَأَوْسَعُ
مِنَ الشَّعْبِ) ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ .
(أَوْ) هُوَ (مَضِيقُ الْوَادِي . ج
لِصَابٌ ، وَلِصُوبٌ) .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٤٥ واللسان (دجب شرح)
والجوهرة ١٥١/١ وفي هامش المطبوع « قال في اللسان :
وشرح شرايه مزجه قال أبو ذؤيب يصف عسلا وماء
وأنشد هذا البيت » .

(و) التَّصَبَّ الشَّيْءُ : ضاقَ ، قال
أبو دُوَادٍ^(١) :

عن أَنبَهَرَيْنِ وعن قَلْبٍ يُوفِّرُهُ
مَسَحُ الْأَكْفِ بِفَجٍّ غَيْرِ مُلْتَصِبٍ
ومن ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : (طَرِيقُ
مُلْتَصِبٍ) ، أَيْ : (ضَيْقٌ) ، نقله
الصَّاغَانِي .

[ل ع ب] *

(لَعِبَ ، كَسَمِعَ ، لَعِبًا) بفتح
فسكون ، (وَلَعِبًا) ككَتِفٍ ، وهذا
هو الْأَضْلُ ، (وَلَعِبًا) بكسر فسكون ،
وبه صَدَّرَ الجَوْهَرِيُّ ، وعِبَارَةُ الْمُصْبَاحِ
لَعَبٌ ، يَلْعَبُ ، لَعِبًا بفتح اللام وكسر
العين ، ويجوزُ تخفيفه بكسر اللام
وسكون العين . قال ابنُ قُتَيْبَةَ : ولم
يُسْمَعْ في التَّخْفِيفِ فَتَحُ اللَّامِ مع
السَّكُونِ . قال شيخنا : فهو مُسْتَدْرَكٌ
على الْمُصَنَّفِ ، لأنَّه ثابتٌ في أصوله
الصَّحِيحَةِ ، وقد سقط في بعضها ، على
أنَّه قد حكاه أبو جعفر اللَّبَلِيُّ في شرح
الفَصِيحِ عن مَكِّيٍّ ، وادَّعى أَنَّ هذا

(١) اللسان .

(و) اللَّصِبُ ، (كَكَتِفٍ : ضَرَبُ
من السُّلْتِ) عَسِرُ الاستِنْقَاءِ ، يَنْدَأُسُ
مَا يَنْدَأُسُ ، وَيَحْتَاجُ الْبَاقِيَ إِلَى
الْمَنَاحِيزِ^(١) .

(و) اللَّصِبُ أَيْضًا : (الْبَخِيلُ
العَسِرُ الْأَخْلَاقِ) ، وَيُقَالُ : فُلَانٌ لَحِزٌ
لَصِبٌ : لَا يَكَادُ يُعْطَى شَيْئًا .

(وَاللَّوْاصِبُ) في شعرٍ كَثِيرٍ :

لَوَاصِبٌ قَدْ أَصْبَحَتْ وَانْطَوَتْ
وقد أَطْوَلَ الْحَيُّ عَنْهَا لَبَائِثًا^(٢)

هي (الآبَارُ الضَّيْقَةُ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ)
هذا قولُ الجَوْهَرِيِّ ، وقولُ أَبِي عَمْرٍو ،
إِنَّهُ أَرَادَ بِهَا إِبْلًا قَدْ لَصِبَتْ
جُلُودُهَا ، أَيْ لَصِقَتْ مِنَ الْعَطَشِ . نقله
الصَّاغَانِي .

(و) يُقَالُ : (سَيْفٌ مَلْصَابٌ) : إِذَا
كَانَ (يَنْشَبُ في الْغَمْدِ كَثِيرًا) ، وَلَا
يَكَادُ يَخْرُجُ مِنْهُ .

(١) في هامش المطبوع «المناحيز: جمع منحاز، وهو الهاون
كما في الصحاح» .

(٢) الديوان : ٢٤٨/١ - التكملة وعليها هامش اللسان

(لصب) - المقاييس ٢٤٩/٥ .

مُطَرَّدٌ فِي كُلِّ ثَلَاثِيٍّ مَكْسُورِ الْوَسَطِ
حَلَقِيَّهِ ، اسْمًا كَانَ أَوْ فِعْلًا . وَذَكَرَ
مِثْلَهُ كَثِيرٌ مِنَ النُّحَوِيِّينَ فِي نِعَمٍ
وَيْسَسَ . (وَتَلْعَابًا) بِالْفَتْحِ ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ . (وَلَعَبَ) بِالتَّشْدِيدِ ،
(وَتَلْعَبَ) مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ؛ قَالَ امْرُؤُ
الْقَيْسِ ^(١) :

تَلْعَبَ بَاعِثٌ بِذِمَّةٍ خَالِدٌ
وَأَوْدَى عِصَامٌ فِي الْخُطُوبِ الْأَوَائِلِ
(وَتَلْعَبَ) ، كُلُّ ذَلِكَ (ضِدُّ: جَدٌّ).

وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا يَأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ
مَتَاعَ أَخِيهِ لَاعِبًا جَادًا » أَيْ : يَأْخُذُهُ
وَلَا يُرِيدُ سَرِقَةً ^(٢) ، وَلَكِنْ يُرِيدُ
إِدْخَالَ الْهَمِّ وَالْغَيْظِ عَلَيْهِ ، فَهُوَ لَاعِبٌ
فِي السَّرِقَةِ ، جَادٌ فِي الْأَذْيَةِ .

وَفِي حَدِيثِ تَمِيمٍ وَالْجَسَّاسَةِ :
« صَادَفْنَا الْبَحْرَ حِينَ اغْتَلَمَ ، فَلَعِبَ
بِنَا الْمَوْجُ شَهْرًا » سَمِيَ اضْطِرَابَ
الْمَوْجِ لِعِبَاءٍ ، لَمَّا لَمْ يَسِرْ بِهِمْ إِلَى
الْوَجْهِ الَّذِي أَرَادُوهُ .

وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَا يُجْدِي

عَلَيْهِ نَفْعًا : إِنَّمَا أَنْتَ لَاعِبٌ .
وَالْتَلْعَابُ : اللَّعِبُ ، صِغَةُ تَدَلُّ عَلَى
تَكْثِيرِ الْمَصْدَرِ ، كَفَعَلٌ فِي الْفِعْلِ ، عَلَى
غَالِبِ الْأَمْرِ . قَالَ سِيبَوَيْهِ : هَذَا بَابُ
مَا تَكَثَّرَ فِيهِ الْمَصْدَرُ مِنْ فَعَلْتُ ، فَتَلَخَّقَ
الزَّوَائِدُ ، وَتَبَنِيهِ ^(١) بِنَاءٌ آخَرٌ ، كَمَا
أَنَّكَ قُلْتَ فِي فَعَلْتُ : فَعَلْتُ ، حِينَ
كَثُرَتْ الْفِعْلُ ؛ ثُمَّ ذَكَرَ الْمَصَادِرَ الَّتِي
جَاءَتْ عَلَى التَّفْعَالِ ، كَالْتَلْعَابِ وَغَيْرِهِ .
(وَهُوَ) لَاعِبٌ ، وَ(لَعِبٌ) كَكْتِفٍ :
هَذِهِ الْأَلْفَاظُ اسْتَعْمَلُوهَا مَصْدَرًا ، وَصِفَةً
دَالَّةً عَلَى الْفَاعِلِ كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ مِنْ كَلَامِهِ ،
(وَلَعِبٌ) بِكَسْرَتَيْنِ عَلَى مَا يَطَّرِدُ فِي هَذَا
النُّحُو ، (وَالْعَبَانُ) كَعُفْوَانٍ ، مِثْلُ بِهِ
سِيبَوَيْهِ ، وَفَسَّرَهُ السَّيْرَانِيُّ ، (وَلُعْبَةٌ) ^(٢)
بِضْمٍ فَسْكَوْنٍ ، (وَو) لُعْبَةٌ (كَهَمْزَةٍ) ؛
وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا الصَّاغَانِيُّ فَقَالَ : لُعْبَةٌ ،
كَهَمْزَةٍ : كَثِيرُ اللَّعِبِ ، وَلُعْبَةٌ ، بِالضَّمِّ :
يُلْعَبُ بِهِ ، وَهَذَا قَدْ يَأْتِي قَرِيبًا .
(وَتَلْعِيبَةٌ) بِالْكَسْرِ ، وَهَذِهِ عَنِ الْفَرَاءِ ،

(١) فِي الْأَصْلِ « عَلَى تَكْثِيرٍ ... مَا يَكْثُرُ ... فَيَلْحَقُ

الزَّوَائِدُ وَبَيْنَهُ » وَنَبِهَ عَلَى أَكْثَرِ ذَلِكَ بِهَاشِمِ الْمَطْبُوعِ

(٢) فِي الْقَامُوسِ اقْتَصَرَ عَلَى « لُعْبَةٍ كَهَمْزَةٍ » فَلَعَلَّ نَسْخَةَ

الْمُؤَلِّفِ فِيهَا زِيَادَةً .

(١) الدِّيْرَانُ : ٩٥ - اللِّسَانُ .

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالنَّهْأَةِ « سَرَقَتُهُ » .

(وتَلْعَابٌ، وتَلْعَابَةٌ)، يُكْسَرَانِ
(ويُفْتَحَانِ، وتِلْعَابٌ، وتِلْعَابَةٌ)
بالكسر وتشديد العين فيهما، وهو
من المثل التي لم يذكرها سيبويه،
ومثله في أمالي أبي بكر بن السراج .
قال ابنُ جنِّي : أما تِلْعَابَةٌ ، فإن
سِيبَوِيهَ ، وإن لم يذكره في الصِّفَاتِ ،
فقد ذكره في المصادر ، نحو تَحْمَلُ
تَحِمْلًا . ولو أُرِدَتِ المَرَّةُ الواحدة من
هذا ، لَوَجِبَ أَنْ يَكُونَ ^(١) تَحِمْلًا .
فإذا ذَكَرَ تَفْعَالًا ، فَكَانَهُ قد ذكره
بالهاء ، وذلك لِأَنَّ الهَاءَ في تقدير
الانفصال على غَالِبِ الأَمْرِ ، وكذلك
الْقَوْلُ في تِلْقَامَةٍ ، وسَيَأْتِي ذِكْرُهُ . وفي
اللِّسَانِ : وليس لِقَائِلَ أَنْ يَدْعَى أَنَّ
تِلْعَابَةً وتِلْقَامَةً في الأَصْلِ المَرَّةُ
الواحدة ، ثم وُصِفَ بِهِ ، كما قد
يُقَالُ ذَلِكَ في المصدر ، نحو قوله
تعالى ﴿ إِنِّ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا ﴾ ^(٢)
أَي : غَائِرًا ، ونحو قولها :
فإِنَّمَا هِيَ إِقْبَالٌ وَإِدْبَارٌ ^(٣)

(١) في اللسان : « تكون » .

(٢) سورة الملك : ٣٠ .

(٣) الخفساء ديوانها ٧٨ واللسان ومادة (ر ه ط) صدره :
تَرْتَعُ مَارْتَعَتَ حَتَّى إِذَا ادَّكَّرَتْ

ثُمَّ قَالَ : فَعَلَى هَذَا ، لَا يَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُمْ : رَجُلٌ تِلْعَابَةٌ
وتِلْقَامَةٌ ، عَلَى حَدِّ قَوْلِكَ : هَذَا رَجُلٌ
صَوْمٌ ، لَكِنَّ الهَاءَ فِي عَلَامَةٍ وَنَسَابَةٍ
لِلْمُبَالِغَةِ ، وَقَوْلُ النَّابِغَةِ الْجَعْدِي :

تَجَنَّبْتُهَا إِنِّي أَمْرُو فِي شَيْبَتِي

وتِلْعَابَتِي عَنْ رِيْبَةِ الْجَارِ أَجْنَبُ ^(١)

فإنَّه وَضَعَ الاسمَ الَّذِي جَرَى صِفَةً
مَوْضِعَ المصدرِ .

وفي الصِّحَاحِ : رَجُلٌ تِلْعَابَةٌ ، وفي
نسخة التهذيب مضبوطٌ بالتشديد
والكسر : إِذَا كَانَ يَتَلَعَّبُ ، وَكَانَ
(كثير اللُّعْبِ) . وَضُيِّطَ في الصِّحَاحِ ،
اللُّعْبُ هَذَا ، بالكسر والسكون . وفي
حديث عَلِيٍّ : « زَعَمَ ابْنُ النَّابِغَةِ أَنِّي
تِلْعَابَةٌ » وفي حديثٍ آخَرَ : « إِنَّ
عَلِيًّا كَانَ تِلْعَابَةً » ، أَي : كثيرَ
المَرَحِ والمُدَاعَبَةِ ، والتَّاءُ زائدة .

(و) يُقَالُ : (بَيْنَهُمُ الْعُوبَةُ) ،
بالضَّمِّ : (أَي : لَعِبٌ) .

(والمَلْعَبُ : مَوْضِعُهُ) ، أَي : اللَّعِبِ .

وَمَلَّاعِبُ الصَّبِيَّانِ وَالْجَوَارِي فِي الدِّيارِ^(١)
 من ديارات العرب حَيْثُ يَلْعَبُونَ .
 (وَلَاعَبَهَا) مُلَاعَبَةً ، وَلِعَاباً ، أَيْ :
 (لَعِبَ مَعَهَا) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ :
 « مَا لَكَ وَلِلْعَذَارَى وَلِعَابَهَا » اللَّعَابُ ،
 بِالْكَسْرِ : مِثْلُ اللَّعِبِ .

(وَالْعَبَهَا : جَعَلَهَا تَلْعَبُ ، أَوْ)
 أَلْعَبَهَا : (جَاءَ) هَا (بِمَا تَلْعَبُ بِهِ) .
 وَقَوْلُ عَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ :
 قَدْ بَتُّ أَلْعَبُهَا وَهَنًا وَتُلْعِبُنِي
 ثُمَّ انْصَرَفْتُ وَهِيَ مِنِّي عَلَى بَالٍ^(٢)
 يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ عَلَى الْوَجْهَيْنِ جَمِيعاً .
 (وَاللُّعُوبُ) ، كَصَبُورٍ : الْجَارِيَةُ
 (الْحَسَنَةُ الدَّلُّ) . وَالَّذِي فِي الْمُحْكَمِ
 وَالصِّحَاحِ : جَارِيَةُ لُعُوبٌ : حَسَنَةُ
 الدَّلُّ ، وَالْجَمْعُ لِعَائِبٌ . (و) لُعُوبٌ ،
 (بِلا لَام : مِنْ أَسْمَائِهِنَّ) . قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ : سُمِّيَتْ لُعُوباً^(٣) لِكَثْرَةِ
 لَعِبِهَا ، وَيَجُوزُ أَنْ تُسَمَّى لُعُوباً
 لِأَنَّهُ يُلْعَبُ بِهَا .

(١) فِي السَّانِ « فِي الدَّارِ »

(٢) الدِّيَّوَانُ : ١٦ وَالسَّانِ .

(٣) فِي السَّانِ : « لُعُوبٌ » فِي الْمَوْضِعَيْنِ

غَيْرِ مَصْرُوفَةٍ .

(وَالْمُلْعَبَةُ ، كَمُحْسَنَةٍ) وَفِي نَسْخَةٍ :
 الْمِلْعَبَةُ ، بِالْكَسْرِ : (ثَوْبٌ بِلاَكُمْ) ،
 وَفِي نَسْخَةٍ : لَأَكُمْ لَهُ (يَلْعَبُ فِيهِ)^(١)
 الصَّبِيُّ ، وَمِثْلُهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .
 (وَاللُّعْبَةُ ، بِالضَّمِّ : التَّمَثُّالُ) زَادَهُ
 عَلَى الْجَوْهَرِيِّ .

(و) اللَّعْبَةُ : جِرْمٌ (مَا يُلْعَبُ بِهِ ،
 كَالشُّطْرَنْجِ وَنَحْوِهِ) كَالنَّزْدِ ، كَمَا
 فِي الصِّحَاحِ . وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ :
 مَا رَأَيْتُ لَكَ لُعْبَةً أَحْسَنَ مِنْ هَذِهِ ،
 وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :
 تَقُولُ لِمَنْ اللَّعْبَةُ ؟ فَتَضُمُّ أَوَّلَهَا ، لِأَنَّهَا
 اسْمٌ . وَالشُّطْرَنْجُ لُعْبَةٌ ، وَالنَّزْدُ لُعْبَةٌ .
 وَكُلُّ مَلْعُوبٍ بِهِ ، فَهُوَ لُعْبَةٌ ، لِأَنَّهُ
 اسْمٌ . وَتَقُولُ : اقْعُدْ حَتَّى أَفْرُغَ مِنْ
 هَذِهِ اللَّعْبَةِ ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ : مِنْ هَذِهِ
 اللَّعْبَةِ ، بِالْفَتْحِ ، أَجُودُ ؛ لِأَنَّهُ أَرَادَ
 الْمَرَّةَ الْوَاحِدَةَ مِنَ اللَّعِبِ ، كَذَا فِي
 الصِّحَاحِ .

(و) اللَّعْبَةُ : (الْأَحْمَقُ) الَّذِي
 (يُسَخَّرُ بِهِ) وَيُلْعَبُ ، وَيَطْرُدُ عَلَيْهِ
 بِأَبْ فُعْلَةٍ .

(١) فِي الْقَامُوسِ « بِهِ » . وَتَضَمَّنَ السَّانِ الْمَلْعَبَةَ بِالْكَسْرِ .

(و) اللَّعْبَةُ : (نَوْبَةُ اللَّعِبِ) .
 وقال الفراء : لَعِبْتُ لُعْبَةً وَاحِدَةً .
 واللُّعْبَةُ ، بالكسر : نَوْعٌ مِنَ اللَّعِبِ ،
 مثل الرِّكْبَةِ وَالْجِلْسَةِ ، تقول : فُلَانٌ
 حَسَنُ اللَّعْبَةِ ، كما تقول : حَسَنُ
 الْجِلْسَةِ ، كذا في الصِّحاح .
 ومن المَجَاز : لَعِبْتُ الرِّيحُ بِالْمَنْزِلِ :
 دَرَسْتُهُ . وتَلَاعَبْتُ .

(وَمَلَاعِبُ الرِّيحِ : مَدَارِجُهَا) .
 وَتَرَكْتُهُ فِي مَلَاعِبِ الْجِنِّ : أَيْ
 حَيْثُ لَا يُدْرَى أَيْنَ هُوَ .

(وَمَلَاعِبُ ظِلِّهِ ، بِالضَّمِّ : طَائِرٌ)
 بِالْبَادِيَةِ ، وَرَبَّمَا قِيلَ : خَاطِفُ ظِلِّهِ ،
 يُشْنَى فِيهِ الْمُضَافُ وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ ،
 وَيُجْمَعَانِ ، فَيُقَالُ لِلْأَتْنَيْنِ : مَلَاعِبَا
 ظِلِّهِمَا ، وَلِلثَلَاثَةِ : مَلَاعِبَاتُ أَظْلَالِهِنَّ ،
 وتقول : رَأَيْتُ مَلَاعِبَاتِ أَظْلَالِ لَهْنٍ ^(١)
 وَلَا تقول ^(٢) : أَظْلَالِهِنَّ ، لِأَنَّهُ يَصِيرُ
 مَعْرِفَةً .

(١) في هامش المطبوع : « قوله : رأيت ملاعبات أظلال لمن
 عبارة التكلة » ثلاث ملاعبات أظلال لمن « وهي

ظاهرة ، بدليل بقية العبارة » .

(٢) في اللسان والتكلة : « ولا تقل » .

(و) كَانَ يُقَالُ لِأَبِي بَرَاءٍ (مَلَاعِبُ
 الْأَسِنَّةِ) . وَهُوَ (عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ) بْنُ
 جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ ، سَمِيَ بِذَلِكَ يَوْمَ
 السُّوبَانِ ، وَجَعَلَهُ لَبِيدٌ مَلَاعِبَ الرِّمَاحِ
 لِحَاجَتِهِ إِلَى الْقَافِيَةِ ، فَقَالَ :

لَوْ أَنَّ حَيًّا مُذْرَكَ الْفَلَاحِ
 أَدْرَكَهُ مُلَاعِبُ الرِّمَاحِ ^(١)

(و) فِي حَاشِيَةِ الصِّحَاحِ : ذَكَرَ
 الْأَمْدِيُّ ، فِي كِتَابِ الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ
 فِي أَسْمَاءِ الشُّعْرَاءِ : أَنَّ مَلَاعِبَ الْأَسِنَّةِ
 لَقَبٌ ثَلَاثَةٌ مِنَ الشُّعْرَاءِ : أَحَدُهُمْ هَذَا
 الْمَذْكُورُ : وَالثَّانِي (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 الْحُصَيْنِ) بْنُ يَزِيدَ (الْحَارِثِيُّ) . (و)
 الثَّالِثُ (أَوْسُ بْنُ مَالِكِ الْجَرْمِيِّ) ، وَهُوَ
 الْقَائِلُ ^(٢) :

إِذَا نَطَقَتْ فِي بَطْنٍ وَادٍ حَمَامَةٌ
 دَعَتْ سَاقَ حُرٍّ فَبَنَكِيَا فَارِسَ الْوَرْدِ
 وَقُولَا فَتَى الْفَتَيَانِ أَوْسُ بْنُ مَالِكٍ
 مُلَاعِبَ أَطْرَافِ الْأَسِنَّةِ وَالْوَرْدِ
 (وَاللَّعَابُ ، كَكِتَانٍ) : الَّذِي حِرَفْتُهُ
 اللَّعِبُ .

(١) الديوان : ٣٣٣ والسان - الجهرة ١٧٦/٢ .

(٢) في المؤتلف والمختلف : ٢٨٧ : قال فيه ابن الفريزة

الهلل ، وأورد البيهقي ، وانظر روايتهما فيه .

و (فَرَس م) ، أَى : معروفٌ من خَيْلِ العرب ، قال الهذليُّ :

وطابَ عن اللَّعَابِ نَفْساً وَرَبِّهِ
وَعَادَرَ قَيْساً فِي الْمَكْرِ وَعَفَزَراً (١)

(و) اللَّعَابُ ، (كالغراب : ما سأل من الفم) ، يقال : (لَعَبَ يَلْعَبُ ، وَلَعِبَ يَلْعَبُ) كَمَنَعَ وَسَمِعَ ، الثانية عن ابنِ دُرَيْدٍ : إذا (سألَ لُعَابُهُ ، كَأَلْعَبَ) إلْعَاباً . والأولى أعلى . وَخَصَّ الْجَوْهَرِيُّ بِهِ الصَّبِيَّ ، فقال : لَعِبَ الصَّبِيُّ ، قال لَبِيدٌ :

لَعَبْتُ عَلَى أَكْتَافِهِمْ وَحُجُورِهِمْ
وَلَبِيداً وَسَمَوْنِي مُفِيداً وَعَاصِماً (٢)

وكذا في الصِّحاح . وقال الصَّاغَانِي : رَوَى قولُ لَبِيدٍ بِالْوَجْهَيْنِ : وَرَوَاهُ ثعلبٌ : « وَصُدُّوهُمْ » بدل « حُجُّوهُمْ » وهو أَحْسَنُ ، وفيه : أَلْعَبَ الصَّبِيُّ : إذا صارَ لَهُ لُعَابٌ يَسِيلُ مِنْ فِيهِ .

(١) هو حذيفة بن أنس . شرح أشعار الهذليين : ٥٥٨ - اللسان (لعب) وفي الأصل « وربة ... عفرزا » وبالهامش « قوله : وعفرزا ، كذا بخطه » ولعل الصواب عفرزا . قال المجد : العفرز ، كجعفر : السائق السريع ، إلى أن قال : وفرس سالم بن عامر . انتهى . ونحوه في اللسان ، وأهمل مادة عفرز .

(٢) الديوان ٢٨٧ واللسان والصحاح والأساس والجمهرة ٣١٦/١ .

(و) من المجاز : شَرِبَ (لُعَابُ النَّحْلِ) ، وهو (عَسْلُهُ) . وفي لسان العرب : ما يُعَسِّلُهُ ، وهو العسل .

(و) من المجاز : سألَ (لُعَابُ الشَّمْسِ : شَيْءٌ) تراه (كَأَنَّهُ يَنْحَدِرُ مِنَ السَّمَاءِ إِذَا) حَمَيْتَ (و) قامَ قائِمُ الظَّهِيرَةِ) ، قال جريرٌ (١) :

أَنِخْنَ لِتَهْجِيرٍ وَقَدْ وَقَدَ الْحَصَى
وَذَابَ لُعَابُ الشَّمْسِ فَوْقَ الْجَمَاجِمِ

وقال الأزهريُّ : لُعَابُ الشَّمْسِ هو الذي يقالُ لَهُ مُخَاطُ الشَّيْطَانِ ، وهو السَّهَامُ ، بفتح السين ، ويُقالُ لَهُ : رَيْقُ الشَّمْسِ ، وهو شبيهه (٢) الخَيْطُ ، تراه في الهواء إذا اشتدَّ الحرُّ ، وَرَكَدَ الهواءُ .

ومن قال إنَّ لُعَابَ الشَّمْسِ السَّرَابُ ، فَقَدْ أَبْطَلَ ، إِنَّمَا (٣) السَّرَابُ الَّذِي يُرَى كَأَنَّهُ ماءٌ جارٍ نِصْفَ النَّهَارِ ، وَإِنَّمَا يَعْرِفُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ مَنْ لَزِمَ الصَّحَارِيَ وَالْفَلَوَاتِ ، وسار في الهَوَاجِرِ ، و[قيل] (٤) : لُعَابُ الشَّمْسِ : ما تراه في شِدَّةِ الحرِّ

(١) الديوان : ٥٥٤ - اللسان .

(٢) في اللسان « شبه » .

(٣) في المطبوع « إنه » والمثبت من اللسان .

(٤) زيادة من اللسان .

من حَمَلَهَا الْأَوَّلِ . قال الطَّرِمَاحُ يُصِفُ
نَخْلَةً :

أَلْحَقْتُ مَا اسْتَلْعَبْتُ بِالَّذِي
قَدْ أَنَى إِذْ حَانَ وَقْتُ الصَّرَامِ ^(١)
(و) لَعَبَ الصَّبِيُّ ، وَالْعَبَ .
و (ثَغُرُ مَلْعُوبٌ) ، أَي : (ذُو لُعَابٍ)
يَسِيلُ .

(وَاللُّعْبَةُ الْبَرَبَرِيَّةُ) ، بِالضَّم : (دَوَاءٌ
كَالسُّورِنَجَانِ) يُجَلَبُ مِنْ نَوَاحِي
إِفْرِيقِيَّةٍ ^(٢) يُغَشُّ بِهِ السُّورِنَجَانُ ،
(مَسْمُومَةٌ) بِالْفَتْح . ذَكَرَهَا ابْنُ الْبَيْطَارِ ،
وَالْحَكِيمُ دَاوُودُ ، وَغَيْرُهُمَا مِنَ الْأَطْبَاءِ .
(وَرَجُلٌ لُعْبَةٌ ، بِالضَّم) أَي : أَحْمَقُ
(يُلْعَبُ بِهِ) وَيُسْخَرُ ، وَلَا يَخْفَى أَنَّهُ
قَدْ تَقَدَّمَ بَعِينَهُ ، فَذَكَرَهُ كَالْتَّكَرَّارِ .
وَفِي الْأَسَاسِ : تَقُولُ : فَلَانٌ لُعُوبٌ
وَلُعَابٌ ، وَهَذِهِ الْعُوبَةُ ^(٣) حَسَنَةٌ .

(١) ديوانه ١٠٣ - اللسان - التكملة . وفي المطبوع
« آ ن » والتصويب مما سبق .

(٢) ضبطت إفريقية في القاموس مادة (فرق) بتخفيف
الياء الثانية وفي مادة (جلق) بتشديدها ضبط قلم وفي
معجم البلدان بالتشديد كذلك .

(٣) في الأصل « اللوبة » وبهاش المطبوع « قوله اللوبة
كذا بخطه والصواب اللوبة كما في الأساس .

مِثْلَ نَسْجِ الْعَنْكَبُوتِ ، وَيُقَالُ : هُوَ
السَّرَابُ . كَذَا فِي الصَّحَاحِ .

(وَاللُّعْبَاءُ) ، مَمْدُودٌ : (مَوْضِعٌ كَثِيرُ
الْحِجَارَةِ بِحَزْمِ بَنِي عُوَالٍ) ، قَالَه
ابْنُ سَيِّدَةٍ ، وَأَنشَدَ الْفَارِسِيُّ :
تَرَوْحْنَا مِنَ اللَّعْبَاءِ قَصْرًا
وَأَعَجَلْنَا إِلَاهَةً أَنْ تَتُؤَوِّبَا ^(١)
وَيُرْوَى « الْإِلَاهَةُ » ، وَقَالَ : إِلَاهَةٌ
اسْمٌ لِلشَّمْسِ .

(و) اللَّعْبَاءُ : (سَبَخَةٌ م) أَي مَعْرُوفَةٌ
(بِالْبَحْرَيْنِ) بِحِذَاءِ الْقَطِيفِ وَسَيْفِ
الْبَحْرِ ، (مِنْهَا الْكِلَابُ اللَّعْبَانِيَّةُ) نَسَبَةٌ
إِلَى اللَّعْبَاءِ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، كَمَا قَالَه
الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) اللَّعْبَاءُ أَيْضًا : (أَرْضٌ بِالْيَمَنِ) .
(وَالِاسْتِلْعَابُ فِي النَّخْلِ : أَنْ يَنْبُتَ
فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْبُسْرِ بَعْدَ الصَّرَامِ) ،
بِالْكَسْرِ . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : اسْتَلْعَبْتُ
النَّخْلَةَ : إِذَا أَطْلَعْتَ طَلْعًا ، وَفِيهَا بَقِيَّةُ

(١) مَيَّةُ بِنْتُ عَتِيبَةَ بْنِ الْحَارِثِ تَرَثَى أَبَاهَا وَقَتَلَ
يَوْمَ خَوْ (معجم البلدان : لعباء) ، وفي اللسان
(أوب) نسبة إلى عتيبة بن الحارث - ونسب إلى الأعشى
في الأبيات الملحقة بديوانه الرقم ٨٨ ص ٢٣٥ والشاهد
في اللسان والجمهرة ١٧٩/٣ .

وفي غيره : لُعَابُ الْحَيَّةِ وَالْجَرَادِ :
سَمَّيَهُمَا .

ومن الْمَجَازِ : لَعِبَتْ بِهِ : تَلَعَّبَتْ (١)

[ل غ ب] *

(لَغِبَ لُغْبًا) بفتح فسكون ،
(وَلُغُبًا) كَصَبُورٍ ، (وَلُغُبًا) بِالضَّمِّ ،
هكذا في نسختنا . واعتمد المصنّف
على ضبط القلم ، ولو ذكّرها بعد
أوزان الفعل ، لكانت الإحالة على
قواعد الصرف في مصادر الفعل ، وردّ
كلّ ضبط إلى ما يقتضيه قياسه كما
فعله الجوهري حيث قال : لَغِبَ ،
يَلُغِبُ ، بِالضَّمِّ ، لُغُبًا . وَلَغِبَ ،
بالكسر ، يَلُغِبُ ، لُغُبًا . والذي حققه
شيخنا تبعاً لأئمة الصرف أنّ لُغْبًا
يجوز فيه تسكين الغين المعجمة
وفتحها . وظاهره أنّه يُقَالُ بسكونها
خاصّةً ، وصرّحوا بأنّ اللّغِبَ بتسكين
الغين مصدر لُغِبَ كَنَصَرَ ، كاللُّغُوبِ
بِالضَّمِّ والفتح ، والمفتوح مصدر
لَغِبَ ، كَفَرِحَ ، على القياس ، واللُّغُوبُ ،

(١) بهامش المطبوع « وقوله : لعبت به تلعبت » في الأساس
أيضاً : « لعبت بهم الميوم وتلعبت » .

الأوّل بالضمّ ، على قياس فعل المفتوح
اللازم كالجلوس ، والثاني بالفتح
شاذّ ، ملحق بالمصادر التي على فعول ،
كالوضوء والقبول . وهذا تحقيق
حسن . (كمنع وسَمِعَ) حكاها
الفيسومي ، وابن القطّاع (و) يروى
لُغِبَ ، مثل (كُرم . وهذه) الأخيرة
(عن) الإمام اللّغويّ أبي جعفر أحمد
ابن يوسف الفهريّ (اللّبليّ) ، نسبة
إلى لبلة : قرية من قرى الأندلس ،
وهو أحد شيوخ أبي حيان . ومن
أشهر مؤلفاته في اللغة : شرح الفصيح
ثم إنّ لغة الكسر ضعيفة ، صرح به
في الصّحاح (١) ، ولم يذكر لغة
الضمّ . فقول شيخنا : وهذا عجيب
من المصنّف ، كيف أغرب بنقله عن
اللّبليّ ، وهو في الصّحاح وغيره ؟ فيه
نظر (: أعيا أشدّ الإعياء) ، كذا في
المحكم .

وفي الصّحاح : اللُّغُوبُ : التَّعَبُ
والإعياء ، ومثله في النهاية والغريبين .

(١) عبارة الصّحاح : ولغِبَ بالكسر ، يَلُغِبُ
لُغُبًا : لغة ضعيفة فيه .

المراءد بالبازي، هنا : عمرو (١) بن هبيرة . وتلغبها : تولأها ، فقام بها ، ولم يعجز عنها .

(واللغب) ، بفتح فسكون : (ما بين الثنايا من اللحم) ، نقله الصاغاني .
(و) اللغب : (الريش الفاسد) مثل البطنان منه ، (كاللغب ، ككتف) : لغة فيه .

(و) من المجاز : اللغب : (الكلام الفاسد) الذي لا ضائب ولا قاصد . ويقال : كف عنا لغبك ، أي : سي كلامك ، وفاسده ، وقبيحه .

(و) اللغب ، كالوغب : (الضعيف الأحمق) بين اللغابة ، (كاللغوب) بالفتح . وفي الصحاح عن الأضمعي ، عن أبي عمرو بن العلاء ، قال : سمعت أعرابياً [من أهل اليمن] (٢) يقول : فلان لغوب ، جاءته كتابي ، فاحتقرها . فقلت : أتقول جاءته كتابي ؟ فقال : أليس بصحيفة ؟ فقلت : ما اللغوب ؟

(١) في اللسان « عمرو بن هبيرة » .

(٢) الزيادة من اللسان .

وقال جماعة : اللغوب هو النصب ، أو الفتور اللاحق بسببه ، أو النصب جسماني ، واللغوب نفساني . وهي فروق لبعض فقهاء اللغة (١) . والأكثر على ما ذكره المصنف ، والجوهري ، وابن الأثير ، والهروي ، وغيرهم . قاله شيخنا .

(وألغبه السير ، وتلغبه) مُشَدِّداً : فعل به ذلك ، وأتعبه . قال كثير عزة (٢) :

تلغبها دون ابن ليلى وشفها
سهاد السرى والسبب المتماحل
وقال الفرزدق (٣) :

بل سوف يكفبك بازي تلغبها
إذا التقت بالسعود الشمس والقمر

(١) في الكشاف للزمخشري ، عند تفسيره قوله تعالى : « ولا يمتثل فيها لغوب » ٣٥ من سورة فاطر : « فإن قلت ما الفرق بين النصب واللغوب : قلت : النصب : التبع ، والمشقة التي تصيب المنتصب للأمر المزاول له ، وأما اللغوب ، فما يلحقه من الفتور بسبب النصب ، فالنصب نفس المشقة والكلفة ، واللغوب نتيجة ، وما يحدث منه من الكلال والفترة » .

(٢) الديوان : ٩٥/٢ - اللسان .

(٣) الديوان : ٢٨٠ - اللسان والرواية في اللسان :

« بل سوف يكفبك بازي تلغبها » .

فَقَالَ : الْأَحْمَقُ . قُلْتُ : وَقَدْ سَبَقَتْ
الإشارة إليه في ك ت ب . .

(و) اللَّغَبُ : (السَّهْمُ الْفَاسِدُ) الَّذِي
(لَمْ يُحَسِّنْ بَرِيئُهُ) وَعَمَلُهُ . وَقِيلَ : هُوَ
الَّذِي رِيْشُهُ بَطْنَانُ ، (كَاللُّغَابِ ،
بِالضَّمِّ) ، يُقَالُ : سَهْمٌ لُغَبٌ ، وَلُغَابٌ .
فَاسِدٌ ، لَمْ يُحَسِّنْ عَمَلُهُ . وَقِيلَ : هُوَ
الَّذِي رِيْشُهُ بَطْنَانٌ . وَقِيلَ : إِذَا التَّقَى
بَطْنَانٌ أَوْ ظَهْرَانٌ ، فَهُوَ لُغَابٌ وَلُغَبٌ .
وَقِيلَ : اللَّغَابُ مِنَ الرِّيشِ : الْبَطْنُ ،
وَاحِدَتُهُ لُغَابَةٌ ، وَهُوَ خِلَافُ اللَّوَامِ .
وَقِيلَ : هُوَ رِيْشُ السَّهْمِ إِذَا لَمْ يَتَّعَدِلْ ،
فَإِذَا اعْتَدَلَ فَهُوَ لَوَامٌ . قَالَ بَشْرُ بْنُ
أَبِي خَازِمٍ :

فَإِنَّ الْوَائِلِيَّ أَصَابَ قَوْمِي

بِسَهْمٍ رِيْشٍ لَمْ يُكْسَ اللَّغَابَا (١)

وَيُرْوَى : لَمْ يَكُنْ نِكَسًا لُغَابَا . فِيمَا
أَنْ يَكُونَ اللَّغَابُ مِنْ صِفَاتِ السَّهْمِ ،
أَيَ : لَمْ يَكُنْ فَاسِدًا ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ

(١) اللسان «أصاب قلبي» . وروى فيه أيضا :

بِسَهْمٍ لَمْ يَكُنْ نِكَسًا لُغَابَا

والديوان : ٢٥ والرواية فيه :

بِسَهْمٍ لَمْ يَكُنْ يَكْسِي لُغَابَا

أَرَادَ : لَمْ يَكُنْ نِكَسًا ذَا رِيْشٍ لُغَاب .
وَقَالَ تَابُطَ شَرًّا (١) :

وَمَا وَلَدْتُ أُمِّي مِنَ الْقَوْمِ عَاجِزًا
وَلَا كَانَ رِيْشِي مِنْ ذُنَابِي وَلَالُغَبِ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مِنَ الرِّيشِ اللَّوَامُ
وَاللُّغَابُ ، فَاللُّوَامُ مَا كَانَ بَطْنُ [الْقَذَةِ] (٢)
يَلِي ظَهْرَ الْآخَرَى ، وَهُوَ أَجْوَدُ مَا يَكُونُ ،
فَإِذَا التَّقَى بَطْنَانٌ أَوْ ظَهْرَانٌ فَهُوَ لُغَابٌ
وَلُغَبٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : «أَهْدَى
يَكْسُومُ» (٣) أَخُو الْأَشْرَمِ ، إِلَى النَّبِيِّ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، سِلَاحًا فِيهِ سَهْمٌ
لُغَبٌ ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَلْتَمِمْ رِيْشُهُ
وَيَضْطَحِبَ لِرِدَائَتِهِ ، فَإِذَا التَّمَامُ ، فَهُوَ

(١) اللسان - الصحاح - المقاييس (لُغَب) وفي التكملة

قال الصاغاني عقب هذا البيت :

والبيت الذي ذكره لم أجده في ديوان شعره ، وليس

له . وإنما يروى لأبي الأسود الدؤلي يخاطب

الحارث بن خالد وبعده :

وَلَا كُنْتُ فَقْعًا نَابِتًا بِقَرَارَةٍ

وَلَكُنْتُ آوِي إِلَى عَطْنٍ رَحَبٍ

والقطعة خمسة أبيات ، ويروى لطريف بن تميم

العنبري وقد قرأته في ديوان شعرها . اهـ

وفي معجم المرزبان قال : هو لأخي تَابُطَ شَرَّا

ولُغَبِ رِيْشٍ لُغَبٌ هَذَا (٤٤٣ و ٤٤٤) والرواية فيه :

وَلَا كُنْتُ رِيْشًا مِنْ ذُنَابِي وَلَا لُغَبِ

(٢) تكملة من اللسان يقتضيه السياق وأشير إليها جهاش

المطبوع .

(٣) في اللسان «مكسوم» . والنهاية كالأصل

لُؤَامٌ. وقيل: اللَّغْبُ: [الرَّدىء] من السَّهَامِ، الَّذِي لَا يَذْهَبُ بَعِيدًا.

(وَلَغَبَ عَلَيْهِمْ، كَمَنَعَ)، يَلْغَبُ، لَغْبًا: (أَفْسَدَ) عَلَيْهِمْ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأُمَوِيِّ.

(و) لَغَبَ (الْقَوْمَ) يَلْغِبُهُمْ: (حَدَّثَهُمْ حَدِيثًا خَلْفًا) بَفَتْحٍ فَسْكَونَ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، [وَأَنشَدَ: * أَبْذُلُ نَضْحِي وَأَكْفُ لَغْبِي (١) وقال الزُّبَيْرِيُّ قَانُ:

أَلَمْ أَكْ بِأَذِلًّا وَدَى وَنَضْرِي

وَأَصْرِفُ عَنْكُمْ ذَرْبِي وَلَغْبِي (٢)

(و) لَغَبَ (الْكَلْبُ) فِي إِنَاءٍ: (وَلَغَ).

(وَاللُّغَابَةُ وَاللُّغُوبَةُ، بضمهما: الْحُمُقُ وَالضَّعْفُ). رَجُلٌ لُغُوبٌ. بَيْنَ اللَّغَابَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(وَالْغَبَ السَّهْمَ: جَعَلَ رِيشَهُ لُغَابًا)، أَنشَدَ ثَعْلَبُ:

(١) اللسان - التكملة:

(٢) اللسان - الأساس - التكملة: ومادة (ذرب) وفي الأصل: «لم أك» والتصويب من المراجع السابقة وأشير إلى تصحيحه عن التكملة بهامش المطبوع وفي الأصل: «عنكم ودى ولغبي»، والتصويب من المراجع السابقة.

لَيْتَ الْغُرَابَ رَمَى حِمَاطَةً قَلْبِهِ
عَمَرُوا بِأَسْهُمِهِ الَّتِي لَمْ تُلْغَبِ (١)
(و) الْغَبَ (الرَّجُلُ: أَنْصَبَهُ)، وَأَتَعَبَهُ.
(وَرِيشَ بَلْغَبٍ: لَقَبٌ، كَتَابَطُ
شَرًّا)، وَهُوَ أَخُوهُ. (و) قَدْ (حَرَكَ عَيْنَهُ
الْكُمَيْتُ) الشَّاعِرُ فِي قَوْلِهِ (٢):

لَا نَقْلُ رِيشِهَا وَلَا لَغَبُ

مثل: نَهْرٌ وَنَهْرٌ، لِأَجْلِ حَرْفِ الْحَلْقِ،
كَذَا فِي الصِّحَاحِ. وَفِي هَامِشِهِ: بِخَطِّ
الْأَزْهَرِيِّ فِي كِتَابِهِ:

لَا نَقْلُ رِيشِهَا وَلَا نَقَبُ

وَوَجَدْتُ فِي هَامِشٍ آخَرَ: «هَذَا
النَّصْفُ الَّذِي عَزَاهُ إِلَى الْكُمَيْتِ، لَيْسَ
هُوَ فِي قَصِيدَتِهِ الَّتِي عَلَى هَذَا الْوِزْنِ
أَصْلًا، وَهِيَ قَصِيدَةٌ تُنِيفُ عَلَى مِائَةِ
بَيْتٍ، بِلِ الْوِزْنِ الْوِزْنِ. (وَوِهِمُ
الْجَوْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ)، بَعْدَ أَنْ أَنشَدَ
قَوْلَ تَابَطُ شَرًّا، مَا نَصَبَهُ: وَكَانَ لَهُ
أَخٌ يُقَالُ لَهُ (رِيشُ لَغَبٍ). وَقَدْ سَبَقَهُ
فِي هَذَا الْإِعْتِرَاضِ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ الْإِمَامُ

(١) اللسان - الجوهرة: ١٧٢/٢ (ومادة حط).

(٢) اللسان - الصحاح، وصدده كما في مادة (نقر) «وَأَقْدَحُ كَالظُّبَيَّاتِ أَنْصَلُهَا».

الصَّاعِغَانِي فَقَالَ ، بَعْدَ أَنْ نَقَلَ كَلَامَهُ :
وَالصَّوَابُ : رِيَشٌ بِلَغَبٍ ؛ وَقَالَ :
الْبَيْتُ لَمْ أَجِدْهُ فِي دِيْوَانِهِ ، يَعْنِي بَيْتَ
تَابِطَ شَرِّ السَّابِقِ ، وَإِنَّمَا هُوَ لِأَبِي
الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيِّ يَخَاطِبُ الْحَارِثَ بْنَ
خَالِدٍ ، وَبَعْدَهُ قَوْلُهُ :

وَلَا كُنْتُ فَقْعًا نَابِتًا بِقَرَارَةٍ
وَلَكِنِّي آوَيْ إِلَى عَطَنِ رَحْبٍ^(١)
وَالْقِطْعَةُ خَمْسَةُ أَبْيَاتٍ . وَيُرْوَى
لَطْرِيفِ بْنِ تَمِيمٍ الْعَنْبَرِيُّ ، قَرَأْتُهُ فِي
دِيْوَانِي شِعْرِهِمَا . قَالَ شَيْخُنَا : هَذَا
كَلَامُهُ فِي الْعُبَابِ ، وَنَقَلَهُ الشَّيْخُ عَلِيُّ
الْمَقْدِسِيُّ ، وَسَلَّمَهُ . قُلْتُ : وَهُوَ بَعِينُهُ
كَلَامُهُ فِي التَّكْمَلَةِ أَيْضًا . قَالَ شَيْخُنَا :
وَفِيهِ نَظْرٌ ، فَإِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي أَنْشَدَهُ
فِي الْعُبَابِ ظَانًّا أَنَّهُ الشَّاهِدُ الَّذِي قَصَدَهُ
الْمُصَنِّفُ ، لَيْسَ هُوَ الْمُرَادُ ، بَلْ ذَاكَ
لِتَابِطَ شَرِّ ، أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ شَاهِدًا
عَلَى اللَّغَبِ ، بِالْفَتْحِ ، بِمَعْنَى الرِّيشِ
الْفَاسِدِ . ثُمَّ أوردَ الْعِبَارَةَ بَعْدَ ذَلِكَ .

(١) التَّكْمَلَةُ . وَفِي الْأَصْلِ : «فَتَمَانِيَا .. إِلَى عَطَبٍ» وَبِهَاشِ
الْمَطْبُوعِ «قَوْلُهُ فَتَمَانِيَا . كَذَا بَخْطُهُ وَالَّذِي فِي التَّكْمَلَةِ :
فَقَمَا قَابِتًا . وَالْفَتْحُ هُوَ الرَّجُلُ الذَّلِيلُ . انْظُرِ الصَّحَاحَ فِي
مَادَّةِ ف ق ع .»

فَالْمُصَنِّفُ صَرَّحَ بِأَنَّ الْغُلَطَّ فِي تَرْكِ
الْبَاءِ فِي أَوَّلِ بِلَغَبٍ ، لَا فِي التَّخْرِيكِ ،
وَلَا فِي نِسْبَةِ الشَّاهِدِ لِلْكَمَيْتِ ، وَكَلَامُ
الصَّاعِغَانِي فِيهِ مَا أوردَ الْمُصَنِّفُ ، وَهُوَ
الَّذِي فِيهِ الْخِلَافُ . وَأَمَّا بَيْتُ تَابِطَ
شَرِّ ، فَلَا دُخْلَ لَهُ فِي الْبَحْثِ كَمَا
لَا يَخْفَى . انْتَهَى .

قُلْتُ : لَا خَفَاءَ فِي أَنَّ كَلَامَ
الصَّاعِغَانِي ، إِنَّمَا هُوَ فِي قَوْلِ تَابِطَ
السَّابِقِ ذِكْرُهُ ، وَلَيْسَ فِيهِ مَا يَدُلُّ عَلَى
أَنَّهُ الشَّاهِدُ الَّذِي أوردَهُ الْمُصَنِّفُ ،
وَهُوَ ظَاهِرٌ ، فَإِنَّ قَوْلَ الْكَمَيْتِ مِنْ
بَحْرِ ، وَقَوْلَ تَابِطَ شَرِّ مِنْ بَحْرِ آخَرَ .
(وَأَخَذَ بِلَغَبٍ رَقَبَتِهِ ، مُحَرَّكَةً : أَيْ
أَدْرَكَةً) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِي .

(وَالْتَلَّغَبُ : طُولُ الطَّرْدِ) مُحَرَّكَةً ،
وَفِي نُسْخَةٍ : الطَّرَادِ ، وَفِي نُسْخَةٍ مِنْ
الصَّحَاحِ : بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ ، قَالَ :
تَلَّغَبَنِي دَهْرٌ فَلَمَّا غَلَبَتْهُ
غَزَانِي بِأَوْلَادِي فَأَدْرَكَنِي الدَّهْرُ^(١)
وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : تَلَّغَبَتْ بِهِمْ

(١) اللِّسَانُ - الصَّحَاحُ ، وَفِي الْمَطْبُوعِ : «فَأَدْرَكَهُ» ،
وَالْتَصْوِيبُ هُنَا سَبَقَ .

القِفَارُ ، وتَلَغَّبَتْهُمُ الْأَسْفَارُ .

[وما يُسْتَدْرَكُ على المؤلف :

المَلَاغِبُ ، جمعُ المَلْغَبَةِ ، من الإغْيَاءِ

وفي التَّنْزِيلِ العزيز : ﴿ وما مَسَّنَا مِنْ

لُغُوبٍ ۚ ﴾ (١) ، ومنه قيل : سَاغِبٌ لَأَغِبٌ ،

أى : مُعْنَى .

ومن المجاز : رِيَّاحٌ لَوَاغِبٌ ، وأنشد

ابنُ الأَعْرَابِيِّ :

وبلدةٌ مَجْهَلٌ تُنْسَى الرِّيحُ بها

لَوَاغِبًا وهى نَاوٍ عَرَصُهَا خَاوِي (٢)

انتهى .

وفي الصَّحاح : ورِيَشٌ لَغِيبٌ ،

قالَ الرَّاجِزُ فى الذُّبِّ :

أَشْعَرْتُهُ مَذَلَّقًا مَذْرُوبًا

رِيَشٌ بِرِيَشٍ لَمْ يَكُنْ لَغِيبًا (٣)

واللَّغَابُ : مَوْضِعٌ معروف .

وكذلك اللَّغْبَاءُ ، قالَ عَمْرُو بْنُ

أَحْمَرَ (٤) :

حَتَّى إِذَا كَرَبَتْ وَاللَّيْلُ يَطْلُبُهَا

أَيْدَى الرُّكَّابِ مِنَ اللَّغْبَاءِ تَنْحَدِرُ

وَلَغَبَ فُلَانٌ دَابَّتَهُ ، تَلْغِيًا : إِذَا

تَحَامَلَ عَلَيْهِ (١) حَتَّى أَغْيَا ، وتَلْغَبَ

الدَّابَّةُ : وَجَدَهَا لَأَغْبِيًا (٢) ، نقله

الصَّاغَانِيُّ .

[ل ق ب]

(اللَّقَبُ ، مُحَرَّكَةٌ : النَّبِزُ) اسْمٌ

غَيْرٌ مُسَمًّى بِهِ . (ج : الْقَابُ) .

(و) قَدْ (لَقَّبَهُ بِهِ تَلْقِيًا ، فَتَلَقَّبَ)

بِهِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَلَا تَنَابَزُوا

بِالْأَلْقَابِ ۚ ﴾ (٣) ، يَقُولُ : لَا تَدْعُوا

الرَّجُلَ بِأَخْبَثِ أَسْمَائِهِ إِلَيْهِ .

وَلَقَّبْتُ الْأِسْمَ بِالْفِعْلِ ، تَلْقِيًا :

إِذَا جَعَلْتَ لَهُ مِثْلًا مِنَ الْفِعْلِ ، كَقَوْلِكَ

لِجَوْرَبٍ فَوَعَلَ .

وَنَبِزَ فُلَانٌ بِلَقَبٍ قَبِيحٍ .

وَتَقُولُ : الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقْبِهِ ،

وَالْمَرْءُ أَحَقُّ بِلَقْبِهِ .

وَتَلَاقَبُوا ، وَلَاقِبَهُ مُلَاقَبَةً .

(١) الدَّابَّةُ تَطْلُقُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى ، فَالضَّمِيرُ

رَاجِعٌ عَلَى جِهَةِ التَّذْكِيرِ

(٢) لَيْسَ هَذَا الْمَعْنَى فِي التَّكْمِلَةِ (لَقَبٌ) ، وَالَّذِي فِيهَا : وَلَغَبَ

فُلَانٌ دَابَّتَهُ : إِذَا تَحَامَلَ عَلَيْهِ حَتَّى أَغْيَا ، وَلَعَلَّهُ فِي الْعِيَابِ

(٣) سُورَةُ الْحَجَرَاتِ : ١١

(١) سُورَةُ ق : ٢٨

(٢) اللِّسَانُ ، وَالرَّوَايَةُ فِيهِ : « وَهِيَ نَاوٍ عَرَصُهَا

خَاوِيَةٌ »

(٣) اللِّسَانُ - الصَّحاحُ

(٤) اللِّسَانُ

[ل ك ب] *

(الْمَلَكَبَةُ ، بالفتح) : أهمله
الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ :
(النَّاقَةُ) الْكَثِيرَةُ الشَّحْمِ ، (الْمُكْتَنَزَةُ
اللَّحْمِ) . كذا في التَّكْمِلَةِ . ونسبه
الْأَزْهَرِيُّ إلى أَبِي عَمْرٍو .
وَالْمَلَكَبَةُ أَيضاً : الْقِيَادَةُ ، كذا في
لسان العرب .

[ل و ب] *

(اللَّوْبُ) بالفتح ، (وَاللُّوبُ)
بِالضَّم ، (وَاللُّوْبُ) كَقُعُودٍ ، (وَاللُّوَابُ)
كَغُرَابٍ : (الْعَطْشُ ، أَوْ) هُوَ اسْتِدَارَةُ
الْحَائِمِ حَوْلَ الْمَاءِ ، وَهُوَ عَطْشَانٌ ،
لَا يَصِلُ إِلَيْهِ .
(وَقَدْ لَابَ) ، يَلُوبُ ، لَوْباً ، وَلَوْباً ،
و(لَوْباً ، وَلَوْبَاناً) مُحَرَّكَةً . وفي نسخة
الصِّحَاحِ : لَوْبَاناً ، ضَبَطَهُ كَعُثْمَانَ ،
أَيَ : عَطِشَ ، فَهُوَ لَائِبٌ ، وَالْجَمْعُ
لُؤُوبٌ ، كَشَاهِدٍ وَشُهُودٍ ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ
الْفَقْعَعْسِيُّ ^(١) :

حَتَّى إِذَا مَا اشْتَدَّ لُوبَانُ النَّجْرِ
وَلَا حَ لِلْعَيْنِ سَهِيلٌ بِسَحْسَرِ

(١) اللسان ، وفي الصِّحَاحِ الْمَشْطُورِ الْأَوَّلِ .

وَالنَّجْرُ : عَطِشٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ مِنْ
أَكْلِ بُزُورِ الصَّخْرَاءِ ، وَعَنْ ابْنِ
السَّكَيْتِ : لَابَ ، يَلُوبُ : إِذَا حَامَ
حَوْلَ الْمَاءِ مِنَ الْعَطْشِ : وَأَنشَدَ :

بِالَّذِ مِنْكَ مُقَبَّلاً لِمَحَلٍّ
عَطْشَانَ دَاغَشَ ثُمَّ عَادَ يَلُوبُ ^(١)

(وَاللُّوبَةُ ، بِالضَّم : الْقَوْمُ يَكُونُونَ
مَعَ الْقَوْمِ وَلَا يُسْتَشَارُونَ فِي شَيْءٍ) مِنْ
خَيْرٍ وَلَا شَرٍّ .

(و) اللُّوبَةُ : (الْحَرَّةُ ، كَاللَّابَةِ .
ج : لُوبٌ ، وَلَابٌ) ، وَلَابَاتٌ ، وَهِيَ
الْحِرَارُ . وَأَمَّا سِبْيُونُهُ فَجَعَلَ اللَّوْبَ
جَمْعَ لَابَةٍ كَقَارَةٍ وَقُورٍ ، وَسَاحَةِ
وَسُوحٍ . (و) فِي الْحَدِيثِ : « حَرَّمَ
النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَا بَيْنَ
لَابَتَيِ الْمَدِينَةِ » (وَهُمَا حَرَّتَانِ
تَكْتَنِفَانِهَا) . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ ،
وَفِي نَسْخَةٍ مِنَ الصِّحَاحِ : أَبُو عُبَيْدٍ :
اللُّوبَةُ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي قَدْ أَلْبَسَتْهَا
حَجَارَةٌ سَوْدٌ ، وَجَمْعُهَا لَابَاتٌ ، مَا بَيْنَ
الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ ، فَإِذَا كَثُرَتْ ، فَهِيَ

(١) اللسان ومادة دغش .

وفي الأصل : « ذا غش » والتصويب من اللسان ،
وجاء خطأ في التاج في مادة (دغش) .

واسعُ العَطنِ ، فاستعارت له اللَّابَةُ ،
كما يُقالُ : رَحْبُ الفِئَاءِ ، واسعُ
الجَنَابِ .

ونقل شيخنا عن السَّهْلِيِّ في
الرَّوْضِ ما نصَّه : اللَّابَةُ واحدةُ
اللَّابِ ، بإسقاط الهاءِ ، وهى الحرَّةُ ،
ولا يقالُ ذلك في كُلِّ بلدٍ ، إنَّما
اللَّابَتانِ للمدينةِ والكُوفَةِ . ونقل
الجلالُ في المَزهَرِ عن عبد الله بن بكرٍ
السَّهْمِيِّ ، قال : دخلَ أبى على عيسى ،
وهو أميرُ البَصْرَةِ ، فعزَّاهُ في طِفْلِ
مات له ، ودخلَ بعده شبيبُ بنُ شَبَّةٍ (١)
فقال : أبشِرْ ، أيها الأميرُ ، فإنَّ
الطِّفْلَ لا يزالُ مُحَبَّنْطًا (٢) على بابِ
الجَنَّةِ ، يقولُ : لا أَذْخُلُ حَتَّى أَذْخَلَ
والِدَيَّ . فقال أبى : يا أبا مَعْمَرٍ ،
دَعِ الطَّاءَ ، يعنى المُعْجَمَةَ ، والزَّمِ
الطَّاءَ . فقال له شبيبُ : أَتَقولُ هذا

(١) في الروض ٢/ ٢٠٤ ومعجم الأدباء وترجمة بكر بن
حبيب : « شبة » ، وفي معجم الأدباء « شبيب بن
شبة » في ترجمته .

(٢) الذى في معجم الأدباء : « مُحَبَّنْطًا »
بالطاء المهملة مهموزا ، فردَّ عليه بكر بن
حبيب فقال : إنما هو مُحَبَّنْطًا غير
مهموز هذا وهما بمعنى واحد .

اللَّابُ واللُّوبُ ؛ قال بِشْرِيدُ كَرُ كَتَيْبَةَ .
مُعَالِيَةُ لَاهَمَّ إِلَّا مُحَجَّجَرُ
فَحَرَّةٌ لَيْلَى السَّهْلُ مِنْهَا فَلُوبُهَا (١)
وقال ابنُ الأَثِيرِ : المدينةُ ما بَيْنَ
حَرَّتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ . وعن ابنِ شُمَيْلٍ :
اللُّوبَةُ تَكُونُ عَقَبَةً جَوَادًا أَطُولَ مَا يَكُونُ
وقال الأَزْهَرِيُّ : اللُّوبَةُ : ما اشْتَدَّ سَوَادُهُ ،
وَعَلُظَ ، وانْقَادَ على وَجْهِه الأَرْضِ
سَوَادًا (٢) وليس في الصَّمَانِ لُوبَةٌ ،
لأنَّ حِجَارَةَ الصَّمَانِ حُمْرٌ ، ولا تَكُونُ
اللُّوبَةُ إِلَّا في أَنْفِ الجَبَلِ أو سِقْطٍ أو
عُرْضِ جَبَلٍ .

وفي حديث عائشةَ ، وَوَصَفَتْ
أَبَاها ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا « بَعِيدُ مَا بَيْنَ
اللَّابَتَيْنِ » أَرادتُ : أَنَّهُ واسِعُ الصَّدْرِ

(١) ديوان بشر بن أبي خازم ١٤ واللسان - الصحاح -
التكملة وفيها « قوله يذكر كتيبة غلط ، ولكنه يذكر
امرأة وصفها في صدر هذه القصيدة أنها معالية أى تقصد
المعالية ، وارتفع قوله معالية على أنه خبر مبتدأ محذوف ،
وبحوز انتصابه على الحال » وأورد هذا النص
بهاشم مطبوع التاج عن التكملة . وفي المطبوع
« الامحجرا » .

(٢) النص في لسان العرب : « ... وانقاد على وجه
الأرض ، وليس بالطويل في النماء ، وهو ظاهر
على ما حوِّله ؛ والحرَّةُ أعظمُ من اللُّوبَةِ ،
ولا تكون اللُّوبَةُ إِلَّا حِجَارَةً سَوْدًا ،
وليس في الصَّمَانِ لوبَةٌ ... » .

وما بين لابتينها أفصح مني؟ فقال له
أبي: وهذا خطأ ثان، من أين للبصرة
لابة؟ واللابة: الحجارة السود،
والبصرة الحجارة البيض.

أورد هذه الحكاية ياقوت الحموي
في معجم الأدباء، وابن الجوزي في
كتاب الحمقى والمغفلين، وأبو
القاسم الزجاجي في أماليه بسنده إلى
عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي.
انتهى.

وسكت عليه شيخنا، وهو منه
عجيب: فإن استعمل اللابتين في كل
بلد وارد مجازاً، ففي الأساس:
اللابة: الحرة، وما بين لابتينها
كفلان: أصله في المدينة، وهي بين
لابتين، ثم جرى على الألسنة في كل
بلد^(١). ثم إن قول شيخنا عند
قول المصنف: وحرم النبي، صلى الله
عليه وسلم، إلخ: هذا ليس من اللغة
في شيء، بل هو من مسائل الأحكام،
ومع ذلك ففيه تقصير بالغ، لأن
حرم المدينة محدود شرقاً وغرباً وقبلةً

وشاماً، خصه أقوام بالتصنيف، إلى
آخر ما قال، يشير^(١) إلى أن المصنف
في صدد بيان حدود الحرم الشريف،
وليس كما ظن، بل الذي ذكره إنما
هو الحديث المؤذن بتحريمه - صلى
الله عليه وسلم -، ما بين اللابتين كما
لا يخفى عند متأمل، تبعاً للجوهري
وغيره، فلا يلزم عليه ما نسب إليه
من القصور.

(واللوباء، بالضم) ممدوداً: قيل
هو (اللوبياء)، عند العامة يقال: هو
اللوبياء، واللوبيا، واللوبياج، مذكر،
يُمدُّ، ويُقصر. وقال أبو زياد: هي
اللوباء، وهكذا تقوله العرب، وكذلك
قال بعض الرواة، قال: والعرب
لا تصرفه. وزعم بعضهم أنه يقال
لها الثامر، ولم أجد ذلك معروفاً. وقال
الفراء: هو اللوبياء، والجودياء،
والبورياء: كلها على فوعلاء، قال:
وهذه كلها أعجمية. وفي شفاء الغليل

(١) في الأصل «يشعر» والسياق يقتضي ما صوبنا،
وذكر «إلى» بعد الكلمة يقوّي ما ذهبنا إليه.

(١) في الأساس «... مثل فلان ... في كل بلدة».

للخفاجي، والمُعَرَّبِ للجواليقي : إنه غير عربي.

(والمَلَابُ : طيبٌ) ، أَى : ضَرْبٌ منه ، فارسيٌّ . زاد الجوهري : كالخُلُق . وقال غيره : المَلَابُ : نوعٌ من العطر . وعن ابن الأعرابي : يقال للزَّعفران : الشَّعْرُ ، والفَيْدُ (١) ، والمَلَابُ ، والعَبِيرُ ، والمَرْدَقُوشُ ، والجَسَادُ . قال :

(و) المَلَابَةُ (٢) الطَّاقَةُ (٣) من شَعْرِ (الزَّعفران) ، قال جريرٌ يهجو نساء بني نُمَيْرٍ :

وَلَوْ وَطِئْتُ نِسَاءَ بَنِي نُمَيْرٍ
عَلَى تَبْرَاكَ أَخْبَثَنَ التُّرَابُ
تَطَلَّى وَهِيَ سَيِّئَةُ الْمُعَرَّى
بِصْنِ الْوَبْرِ تَحْسَبُهُ مَلَابَا (٤)
(وَلَوْبُهُ [به] (٥) خَلَطُهُ بِهِ) ، أَى :

بالمَلَابِ ، (أَوَلَطَخَهُ بِهِ) . وشيءٌ مُلَوَّبٌ : أَى مُلَطَّخٌ بِهِ ؛ قال المتنخل الهذلي :

أَبَيْتُ عَلَى مَعَارِي وَاضِحَاتٍ
بِهِنَّ مُلَوَّبٌ كَدَمِ الْعِبَاطِ (١)
(والمُلَوَّبُ ، كَمُعْظَمٍ) : المَلَطُوحُ بالمَلَابِ ، أو المخلوطُ به (و) (مِنْ الحَدِيدِ : المَلَوِيُّ) ، تُوصَفُ بِهِ الدَّرْعُ .

(وَاللَّابُ : د بالنُّونَةِ) مشهور ، نقله الصَّاعِي .

(و) اللَّابُ : اسْمُ (رَجُلٍ سَطَرَ أَسْطُرًا ، وَبَنَى عَلَيْهَا حِسَابًا ، فَقِيلَ : أَسْطُرْلَابٌ ، ثُمَّ مُزَجًّا) أَى : رُكَّبًا تَرْكِيبًا مُزَجًّا ، (وَنَزَعَتْ الْإِضَافَةُ ، فَقِيلَ : الْأَسْطُرْلَابُ) (٢) بِالسَّيْنِ (مُعَرَّفَةً) بِالْعِلْمِيَّةِ (وَالْأَسْطُرْلَابُ ، لِتَقْدُمِ السَّيْنِ عَلَى الطَّاءِ) ، بِنَاءٌ عَلَى الْقَاعَةِ ، وَهِيَ : كُلُّ سَيْنٍ تَقَدَّمَتْ طَاءٌ ، فَإِنَّهَا تُبَدَّلُ ضَادًّا ، سِوَاهُ كَانَتْ مُتَّصِلَةً بِهَا كَمَا هُنَا ، أَوْ غَيْرُ مُتَّصِلَةٍ كَصِرَاطِ

(١) شرح أشعار الهذليين ١: ٢٦٨ واللسان ومادة (عبط) ومادة (عرا) .

(٢) في هامش مطبوع التاج : « أسطرلاب ، بفتح هـ هـزة أسطر : كلمة يونانية بمعنى النجم . لاب : معناه الأخذ ، فمعناه التركيبي : أخذ النجم ، يراد به أخذ أحكام النجم هكذا حققه عاصم أفندي مع مادة إيساغوجي في ص ٢٦٢ من الأوقيانوس .

(١) في المطبوع : « الفيد » ، والتصويب من اللسان .

(٢) في القاموس « أو » .

(٣) في اللسان « والمَلَبَةُ الطَّاقَةُ .. »

(٤) الديوان ٧٤ - اللسان وفي الصحاح : عجز الثاني

(٥) الزيادة من القاموس .

ونحوه . هكذا نقله الصاغاني .

قال شيخنا : ثم ظاهره أنه من الألفاظ العربية ، وصرح في نهاية الأرب : بأن جميع الآلات التي يُعرف بها الوقت سواء كانت حسابية ، أو مائية ، أو رملية ، كلها ألفاظها غير عربية ، إنما تكلم بها الناس ، فولدوها على كلام العرب ، والعرب لا تعرفها برمتها ، وإنما جرى على ما اختاره من أنها رُكِبَتْ ، فصارت كلمة واحدة عندهم ، فكان الأولى ذكرها في الهمزة أو في السين أو الصاد ، ولا يكاد يهتدي أحد إلى ذكرها في هذا الفصل كما هو ظاهر . وأكثر من ذكرها ممن تعرض لها في لغات المولدين ، أو جعلها من المعرب ، ذكرها في الهمزة . انتهى .

قلت : وهو الصواب ، فإن أهل الهيئة صرخوا بأنها رومية ، معناها الشمس ، فتأمل .

(و) من المجاز : (اللابة) : الجماعة من (الإبل المجمععة السود) ، شبه سوادها باللابة : الحرة ، وقد تقدم أن

اللابة لا تكون إلا حجارة سودا .

(و) اللابة : (ع) .

(وكفرلاب : د بالشام ، بناء هشام) ابن عبد الملك بن مروان .

(واللُوب ، بالضم : البضعة) ، أي : القطعة من اللحم (التي تدور في القدر) ، نقله الصاغاني .

(و) اللُوب : (النخل) ، كذا في نسختنا ، بالخاء المعجمة ، وهو سهو ، صوابه : النخل ، بالخاء المهملة ، كالنوب ، بالنون ، وذا عن كراع . وفي الحديث : « لم يتقيأ^(١) لوب ، ولا مجته نوب » .

(واللُواب ، بالضم : اللعاب) ، وهو لغة فصيحة ، لالثغة كما توهم .

(و) يقال : (إبل لوب ، ونخل لوب) ولوائب : عطاش ، بعيدة عن الماء . قال الأصمعي : إذا طافت الإبل على الحوض ، ولم تقدر على الماء ، لكثرة الزحام ، فذلك اللوب . تقول^(٢) : تركتها لوائب على الحوض ، كذا في الصحاح .

(١) في اللسان « لم يتقيأ ... » .

(٢) في اللسان والصحاح « يقال » .

[ل و ل ب] *

(المَلُولِبُ ، بفتح لاميه ، على)
وزن (مَفْعُولِ) ، أوله ميم مضمومة ،
كأنه اسم مفعول من لَوَلِبَ
(: المِرْوَدُ) ، وفي بعضها : على فَعَوَعَلَ ،
بالفاء المفتوحة في أوله ، وقد صححه
جماعة .

وذكر الجَوْهَرِيُّ ، في آخر مادة
لوب ، ما نصه : وأما المِرْوَدُ ونحوه ،
فهو المَلُولِبُ ، على مَفْعُولِ . ووجدتُ
في هامشه ما نصه : وبخط أبي زكريا :
مفعول ، وهو سَهُوٌ .

قلت : وذكره هنا ترجمة مستقلة ،
فيه ما فيه ، أولاً : فإنه ذكره الجَوْهَرِيُّ ،
فلا يكون زيادة عليه ، وثانياً : إن
كانت الميم زائدة ، فمحل ذكره في
لَوَلِبَ ، وقد صححه جماعة . والظاهرُ
أنه غير عربي ، كما قيل .

(واللَّوَلِبُ) : مر ذكره (في ل ب ب)
وهنا ذكره ابن منظور ، وجماعة .

[ل ه ب] *

(اللَّهْبُ) بفتح فسكون ،

(و) قالوا : (أَسْوَدُ لُوبِي) ، ونوبي :
(مَنسُوبٌ إلى اللُّوبَةِ) والنُّوبَةِ ، وهما
(للحرّة) . قال شيخنا : وقيل هو
نسبة إلى اللُّوبِ ، لغة في التُّوب الذي
هو جيل من السودان ، كما صرح به
السَّهْلِيُّ في الروض .

(وَالْأَبَ) الرَّجُلُ ، فهو مُلِيبٌ : إذا
(عَطَشَتْ) ، أي حامت (إبلُهُ) حَوْلَ
الماء من العطش ، وأنشد الأَصَمِيُّ ^(١) :
صَلَبٌ مُلِيبٌ وَرَدِهِ مُحِرٌّ
وإن يُصَرِّزَهَا انْطَوَتْ لِصْرُهُ ^(٢)
[ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

اللُّوبُ : موضع في بلاد العرب ،
قال مُنْقِذُ بْنُ طَرِيفٍ :

كَأَنَّ رَاعِيَنَا يَخْدُونَا بِنَا حُمْرًا
بَيْنَ الْأَبَارِقِ مِنْ مَكْرَانَ فَالْلُّوبِ ^(٣)
كذا في الْمُعْجَمِ ، في : مكران .

(١) لأبي الأَخْزَرِ الحِمَاني كما في التكملة .

(٢) في الأصل الكلمات : وردة - محرّة - لصرة
والتصويب من التكملة وبهاش المطبوع « قوله :
صلب إلخ : كذا بخطه ، وفي التكملة :
ورده ، بالضمير ، مضافاً إليه ملب .
وقوله : محرّة ، ولصرة . فيها أيضاً :
محرّة ، ولصرة » .

(٣) المفضليات : الرقم ٤ : ١٠ - معجم البلدان :
(مكران) ومتقد هو الجبيح .

(واللهب) محرّكة ، (واللهيب) كأمير ، (واللهاب بالضم ، واللهبان محرّكة : اشتعال النار : إذا خلص من الدخان) . الأولى : لغة في الثانية ، كالشمع والشمع ، والنهر والنهر ، ومنه قراءة ابن كثير : «تبت يدا أبي لهب»^(١) ، (أو لهبها) : لسانها ، ولهيبها : حرّها .

(و) قد (ألهبها فالتهمت ، ولهبها فتلهبت) ، أى : اتقدت ، وألهبتُها : أوقدتها ، قال :

تَسْمَعُ مِنْهَا فِي السَّلِيْقِ الْأَشْهَبِ
مَغْمَعَةً مِثْلَ الضَّرَامِ الْمُلهَبِ^(٢)

(و) عن ابن سيدة : (اللهبان : شدة الحر) في الرّمضاء ، ونحوها . وقال غيره : هو توقد الجمر بغير ضرام ، وكذلك لهبان الحر في الرّمضاء ؛ وأنشد :

(١) سورة أبي لهب : ١ .

(٢) اللسان - الجمهرة ١/٢٣٦ و ١/٢٣٧ - ومادة (سلق) وفي الأصل : «الأسهب» ، والتصويب من المراجع السابقة وثبه على ذلك بهامش المطبوع ، وفي التاج (سلق) منسوب لجندب من مرثد وبين المشطورين مشطور هو :

القنار والشوك الذي لم يخضب

لهبان وقدت حزانُهُ
يرمض الجندب فيه فيصير^(١)
(و) اللهبان : (اليوم الحار) ، قال :
ظلت بيوم لهبان ضبح
يلفحها المرزم أى لفتح
تعود منه بنواحي الطلح^(٢)
(و) اللهبان : (العطش ، كاللهاب واللهبة ، بضمهما) مع التسيكين في الثاني ، قال الراجز :

وبردت منه لهاب الحرّة^(٣)

وقد (لهب ، كفرح) ، يلهب ، لهباً ، (وهو لهبان ، وهى) أى : الأنثى (لهبى) ، كسكران وسكرى ، (ج لهاب) بالكسر .

وفي الأساس : من المجاز : رجل لهبان ولهتان ، أى عطشان .

(واللهبة ، بالضم : بياض ناصع نقي) ، نقله الصاغاني ، وهو إشراق اللون من الجسد .

(١) اللسان ومادة (جندب) وفي الأصل : «جرايه» ، وفي مطبوع التاج (جندب) «حراته» هذا والحزان جمع حزيز وهو ما غلظ وصلب من جلد الأرض وقيل هو المنهبط من الأرض .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان ، وفيه قبله مشطوران .

(و) اللّهبةُ ، (بالتخريك : قَبِيلَةٌ) من غامد ، من الأزْد ، واسمُهُ مَالِكُ بْنُ عَوْفِ بْنِ قُرَيْعِ بْنِ بَكْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ابْنِ الدُّوَلِ بْنِ سَعْدِ مَنَاةَ بْنِ غَامِدٍ ، كذا في أنساب الوزير . وفي الإيناس : كان اللّهبةُ هذا شريفاً ، وفيه يقول أبو ظبيان الأعرجُ الوافد على رسول الله ، صلى الله عليه وسلم :

أنا أبو ظبيان غيرُ التَّكْذِبَةِ
أبي أبو العفا وخالي اللّهبةُ
أكرمُ مَنْ تَعْلَمُهُ مِنْ ثَعْلَبَةٍ
ذُبْيَانُهَا وَبَكْرُهَا فِي الْمَنْسَبَةِ
نَحْنُ صَحَابُ الْجَيْشِ يَوْمَ الْأَحْسَبَةِ^(١)
وقال أبو عبيد : اللّهبةُ : هو صاحب
الرأية يوم القادسية .
(واللهبُ ، محرّكة : الغبارُ الساطعُ) ،
قاله الليث . وهو كالِدُخان المرتفع من
النَّار .

(و) اللّهْبُ ، (بالكسر : مَهْوَاةٌ
ما بينَ كُلِّ جَبَلَيْنِ) ، هكذا في

(١) المشاطير في الإصابة : ٥٢ / ٤ (ترجمة عبد الله بن الحارث ، أبو ظبيان) الرقم ٥٩٧ باختلاف في الألفاظ في بعض المشاطير .

المُحْكَم . وفي الصَّحاح : الفُرْجَةُ
والهَوَاءُ يكونُ بينَ الجَبَلَيْنِ ، (أو) هو
(الصَّدْعُ في الجَبَلِ) ، عن اللّخَيَّانِي ، (أو)
هو (الشَّعْبُ الصَّغِيرُ فِيهِ) ، أي :
الجَبَلِ ، وفي شرح أبي سعيد السُّكْرِيُّ
لأَشْعَارِ هُذَيْلٍ : اللّهْبُ : الشَّقُّ في الجَبَلِ
ثم يَتَسَّعُ كالطَّرِيقِ ، واللَّصْبُ والشَّقْبُ :
دُونُ اللّهْبِ ، كالطَّرِيقِ الصَّغِيرِ . (أو)
هو (وَجْهُ فِيهِ) ، أي : الجَبَلِ ،
(كَالْحَائِطِ ، لَا يُسْتَطَاعُ ارْتِقَاؤُهُ) .
وكذلك لِهَبٌ أَفُقُ السَّمَاءِ . وقيل :
اللّهْبُ : السَّرْبُ في الْأَرْضِ . (ج :
أَلْهَابٌ ، وَلُهُوبٌ ، وَلِهَابٌ ، وَلِهَابَةٌ)
بكسرهما . وَضُبِطَ في نسخة الصَّحاحِ
لِهَابٌ ، كَسَحَابٍ . ويقال : كَمْ جَاوَزَتْ
مِنْ سُهُوبٍ وَلُهُوبٍ ؟ قال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :
فَأَبْصَرَ أَلْهَاباً مِنَ الطُّودِ دُونَهَا
يَرَى بَيْنَ رَأْسَيْ كُلِّ نَيْقَيْنِ مَهْبِلاً^(١)
وقال أبو ذؤيب :

جَوَارِسُهَا تَأْرِي الشُّعُوفَ دَوَائِباً
وَتَنْصَبُ أَلْهَاباً مَصِيفاً كِرَابُهَا^(٢)

(١) الديوان : ٨٧ - اللسان - الصحاح .
(٢) شرح أشعار الهذليين ٤٩ - واللسان - الصحاح ، عجزه -
الجمهرة ٧٥ / ٢ .

وقال أبو كبير :

فَأَزَالَ نَاصِحَهَا بِأَبْيَضٍ مُفَرِّطٍ

من ماء أَلْهَابٍ بِهِنُ التَّالِبُ (١)

(و) بَنُو لَهَبٍ : (قَبِيلَةٌ من

الْأَزْدِ) في الْيَمَنِ . وفي الْإِنْسَانِ : في

الْأَسَدِ ، أَيْ بِسُكُونِ السَّيْنِ : لَهَبُ بْنُ

أَخْجَنَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَارِثِ بْنِ

كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَضْرٍ

ابنِ الْأَزْدِ ، وَهُمْ أَهْلُ الْعِيفَةِ وَالزَّجَرِ ،

وَفِيهِمْ يَقُولُ كَثِيرٌ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

الْخَزَاعِي :

تَيَمَّمْتُ لَهَا أَبْتَغِي الْعِلْمَ عِنْدَهُمْ

وقد رُدَّ عِلْمُ الْعَائِفِينَ إِلَى لَهَبٍ (٢)

وفي الْمُحْكَمِ : لَهَبٌ : قَبِيلَةٌ زَعَمُوا

أَنَّهَا أَعْيَفُ الْعَرَبِ ، وَيُقَالُ لَهُمْ :

اللَّهَبِيُّونَ .

(وَأَبُولَهَبٍ) مُحَرَّكَةٌ (٣) ، (وَتُسَكَّنُ

١١١٢

(١) هو لساعدة بن جوبة كما في شرح أشعار الهذليين ١١١٢ والشاهد في اللسان مادة (فرط) .

(٢) الديوان : ٢١٤/١ - الجهرة ٣٣٠/١ وفي الروض الأنف ١١٨/١ برواية .

سألت أبا لهب ليزجر زجرة .

وقد رد زجر العالمين إلى لهب

(٣) في نسخة من القاموس : وأبو لهب ، محركة .

الهاء) لُغَةً ، وَبِهِ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ كَمَا

تَقَدَّمَ : (كُنْيَةٌ) بَعْضُ أَعْمَامِ النَّبِيِّ ،

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ (عَبْدُ الْعُزَّى)

ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ اللَّهَبِيُّ

قِيلَ : كُنِيَ أَبُو لَهَبٍ (لِجَمَالِهِ) . زَادَ

الْمُصَنِّفُ : (أَوْ لِمَالِهِ) .

وقد تعقبه جماعة ، وقالوا : إن المال

لا يُطْلَقُ عَلَيْهِ لَهَبٌ ، حَتَّى يُكْنَى

صَاحِبُهُ بِهِ .

قلت : وَالَّذِي يَظْهَرُ عِنْدَ التَّفَكُّرِ أَنَّهُ

« لِمَالِهِ » بِالْمَدِّ ، وَيَدُلُّ لِدَلِكِ قَوْلُ

شَيْخِنَا مَا نَصَّهُ : وَقِيلَ إِيمَاءً إِلَى أَنَّهُ

جَهَنَّمِيُّ ، بِاعْتِبَارِ مَا يَتَوَلَّى إِلَيْهِ .

وَلَكِنَّهُ لَمْ يَتَفَطَّنْ لِمَا قُلْنَا ، كَمَا هُوَ

ظَاهِرٌ ، فَافْهَمْ .

وقال عِيَاضٌ فِي شَرْحِ مُسْلِمٍ :

وَاخْتَلَفَ فِي جَوَازِ تَكْنِيَةِ الْمُشْرِكِ

وَعَدَمِهِ ، فَكَرِهَهُ بَعْضُهُمْ ، إِذْ فِي

الْكُنْيَةِ تَعْظِيمٌ وَتَفْخِيمٌ ، وَتَكْنِيَةُ اللَّهِ لِأَبِي

لَهَبٍ ، لَيْسَ مِنْ هَذَا ، وَلَا حُجَّةٌ فِيهِ

إِذْ كَانَ اسْمُهُ عَبْدَ الْعُزَّى ، وَلَا يُسَمِّيهِ

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَعْدَ لَغَايَرِهِ ، فَلِذَلِكَ كُنِيَ ،

وقيل : بَلْ كُنْيَتُهُ الْغَالِبُ عَلَيْهِ ، فَصَارَ

(وقَدْ أَلْهَبَ) الْفَرَسُ : اضْطَرَمَّ
جَرِيَّتُهُ . وقال اللّٰحِيَانِيُّ : يكون ذلك
لِلْفَرَسِ وغيره ممَّا يَعْدُو ، قال امرؤ
الْقَيْسِ :

فَلِلْسَوِّطِ أَلْهُوبٌ وَلِلْسَّاقِ دَرَّةٌ
وَلِلزَّجْرِ مِنْهُ وَقَعٌ أَخْرَجَ مُهْذَبٌ ^(١)
وفي الأساس : من المجاز : فَرَسٌ
مُلْهَبٌ .

(و) من المَجَازِ أَيْضاً : أَلْهَبَ (الْبَرْقُ)
إِلْهَاباً ، وذلك إِذَا (تَتَابَعَ) ، وَتَدَارَكَ
لَمَعَانُهُ ، حتَّى لَا يكونَ بَيْنَ الْبَرْقَتَيْنِ
فُرْجَةٌ .

(وَاللَّهَابَةُ ، بِالْكَسْرِ : وادٍ بِنَاحِيَةِ
الشَّوْاجِنِ) ، فِيهِ رَكَيَا يَخْرِقُهُ ^(٢)
طَرِيقُ بَطْنِ فَلَجٍ ، وَكَأَنَّهُ جَمْعُ لَهَبٍ .
(وَاللَّهْبَاءُ : ع) ، نَقْلُهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ،
وهو (لَهُذَيْلٌ) ^(٣) .

(١) اللسان - الصحاح ومادة (نمب) - المقاييس ٢١٤ -
الديوان : ٥١ برواية :

فَلِلْسَّاقِ أَلْهُوبٌ وَلِلْسَوِّطِ دَرَّةٌ
وَلِلزَّجْرِ مِنْهُ وَقَعٌ أَهْوَجَ مِنْعَبٍ
(٢) الذي في معجم البلدان واللسان : « يخترقه » ، وما هنا
موافق لما في التكملة .

(٣) في معجم البلدان : « لعله في ديار هذيل » .

كَالْأَسْمِ لَهُ . وقيل : بل هو لَقَبٌ لَهُ ،
ليس بِكُنْيَةٍ ، كُنْيَتُهُ أَبُو عُتَيْبَةَ ،
فَجَرَى مَجْرَى اللَّقَبِ وَالْأَسْمِ ، لَا مَجْرَى
الْكُنْيَةِ . وقيل : بل جاء ذِكْرُ أَبِي لَهَبٍ
لِمُجَانَسَةِ نَارِ ذَاتِ لَهَبٍ فِي السُّورَةِ ،
من باب البلاغة وتحسين العبارة ، انتهى .
(وَاللَّهَابُ ، بِالْكَسْرِ ، أَوْ بِالضَّمِّ :
ع) ، كَأَنَّهُ جَمْعُ لَهَبٍ .

(وَالْأَلْهُوبُ : اجْتِهَادُ الْفَرَسِ فِي
عَدْوِهِ حتَّى يُشِيرَ الْغُبَارُ) ، أَيْ :
يَرْفَعُهُ . وعن الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا
اضْطَرَمَّ جَرَى الْفَرَسِ ، قيل : أَهْذَبٌ ^(١)
إِهْذَاباً ، وَالْهَبُ إِلْهَاباً . ويقال لِلْفَرَسِ
الشَّدِيدِ الْجَرَى ، الْمُشِيرِ لِلْغُبَارِ :
مُلْهَبٌ ، وله أَلْهُوبٌ . وفي حديث
صَعْصَعَةَ لَمُعَاوِيَةَ : « إِنِّي لَا تُرْكُ الْكَلَامَ ،
فَمَا أُرْهِفُ بِهِ ، وَلَا أَلْهَبُ فِيهِ » أَيْ :
لَا أَمْضِيهِ بِسُرْعَةٍ . قال : وَالْأَصْلُ فِيهِ
الْجَرَى الشَّدِيدُ الَّذِي يُشِيرُ اللَّهَبُ ، وهو
الْغُبَارُ السَّاطِعُ .

(أَوْ) الْأَلْهُوبُ : (ابْتِدَاءُ عَدْوِهِ) ،
وَيُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ : شَدُّ أَلْهُوبٍ .

(١) في المطبوع : « أهدب » ، والتصويب من اللسان .

(و) لَهَابٌ ، (كُفْرَابٌ : ع) (١)
لا يَخْفَى أَنَّهُ قَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ أَوَّلًا ، فَهُوَ
تَكَرَّرٌ .

(و) عن ابن الأَعْرَابِيِّ : الْمِلْهَبُ ،
(كَمِينٌ : الرَّائِعُ الْجَمَالِ) ، وَالكَثِيرُ
الشَّعْرِ مِنَ الرِّجَالِ .

(و) من الْمَجَازِ : ثَوْبٌ مُلْهَبٌ ،
(كَمُتَّظَمٌ) (٢) ، وَهُوَ (مَا لَمْ تُشْبِعْ
حُمُرَتُهُ) ، وَهُوَ الَّذِي نَقَصَ (٣) صِبْغُهُ
(مِنَ الثِّيَابِ) .

[وما يستدرِكُ عليه :

اللَّهَابَةُ (٤) ، بِالضَّمِّ : كِسَاءٌ يَوْضَعُ
فِيهِ حَجَرٌ ، فَيَرْجَحُ بِهِ أَحَدُ جَوَانِبِ
الْهُودَجِ ، أَوِ الْحِمْلِ . عَنِ السَّيْرَاقِيِّ ،
عَنْ ثَعْلَبٍ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَلْهَبَهُ الْأَمْرُ (٥) .

(١) بهامش المطبوع « وكفراب : كذا بخطه ، والذي في

نسخة المتن المطبوعة : وكفريب ، وبه يتنفع التكرار
الذي اعترض به الشارح ، والاستدراك » .

(٢) في نسخة من القاموس « كحمه » .

(٣) في الأساس : « نفص » بالفاء والضاد المعجمة .

(٤) في هامش لسان العرب : « قوله واللهابة كساء الخ »
كذا ضبطه بالأصل ، وقال شارح القاموس : اللهابة ،
بالضم ، كساء الخ ١٥ . وأصل النقل من المحكم ،
لكن ضبطت اللهابة في النسخة التي بأيدينا منه بشكل
القلم ، بكسر اللام ، فمرره ، ولا تغتر بتصريح
الشارح بالضم ، فكثيرا ما يصرح بضبط لم يسبق لغيره .

(٥) حجارة الأساس : ألهمته للأمر .

وَأَرَدْتُ بِذَلِكَ تَهْيِيجَهُ وَلِلْهَابَةِ .
وَالْتَهَبَ عَلَيْهِ : غَضِبَ ، وَتَحَرَّقَ ؛
قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ (١) :

وَلِإِنَّ أَبَاكَ قَدْ لَاقَاهُ خَرَقٌ
مِنَ الْفَتَيَانِ ، يَلْتَهَبُ التَّهَابَا
وَهُوَ يَتَلَهَّبُ جُوعًا ، وَيَلْتَهَبُ ،
كَقَوْلِكَ : يَتَحَرَّقُ ، وَيَتَضَرَّمُ .

وَاللَّهِيْبُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ الْأَفْوُهُ :
وَجَرَدَ جَمْعُهَا بِيضًا خِفَافًا
عَلَى جَنْبَيْ تَضَارِعٍ فَالْلَّهِيْبُ (٢)

وَلِهَابَةٌ ، بِالْكَسْرِ : فَعَالَةٌ ، مِنَ التَّلْهَبِ
وَقَالَ عُمَارَةُ : اللَّهَابَةُ لِهَابَةٌ بَنَى كَعْبُ
ابْنِ الْعَنْبَرِ ، بِأَسْفَلِ الصَّمَانِ .

وَلَهْبَانٌ ، بِالْفَتْحِ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ .
وَيُسْتَعْمَلُ اللَّهَابُ ، بِالضَّمِّ ، بِمَعْنَى
الْعَطَشِ ، كَمَا يُسْتَعْمَلُ فِي اتِّقَادِ النَّارِ .

وَاللَّهْبَانُ كَاللَّهْفَانِ .

(١) اللسان - الديوان : ٥/٢٥ : ٣ برواية .

وإن أباك قد لاقى غلامًا

من الأبناء يلهب التهابا

(٢) الديوان (الطرائف الأدبية) ٧: ٨ برواية :

« وجرّد جمعها بيض خفاف » وكذلك

معجم البلدان ، وفي المطبوع : « وبرّد » ،

والتصويب مما سبق .

ولَهْبُ بْنُ قَطَنِ ^(١) بْنِ كَعْبٍ ،
بِالْكَسْرِ : أَبُو ثَمَالَةَ ، الْقَبِيلَةُ الَّتِي
يُنْسَبُ إِلَيْهَا اللَّهَبِيُّونَ .
وَلَهْبَانُ : مَوْضِعٌ .

وَاللَّهْبِيُّ بْنُ مَالِكٍ اللَّهَبِيُّ : لَهُ
حَدِيثٌ فِي الْكُفَّانِ ، قَالَ ابْنُ فَهْدٍ :
ظَنَنْتِي أَنَّهُ مَوْضِعٌ . وَقِيلَ : اللَّهَبُ .
وَانْظُرْهُ فِي أَنْسَابِ الْبُلْبِيسِيِّ ، وَعَلَى بْنُ
أَبِي عَلَى اللَّهَبِيِّ ^(٢) ، مُحَرَّكَةً وَيَسْكُنُ ، مِنْ
وَلَدِ أَبِي لَهَبٍ ، قَالَ أَبُو زُرْعَةَ ^(٣) : مَدَنِيٌّ ،
مُنْكَرُ الْحَدِيثِ : وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
حِجَازِيٌّ ، يَرْوِي الْمَوْضُوعَاتِ عَنْ
الثَّقَاتِ ، لَا يُحْتَجُّ بِهِ .

قُلْتُ : وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي خِدَاشٍ
« اللَّهَبِيُّ » ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : شَيْخُ لَابِنِ
عُيَيْنَةَ . وَالْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ
أَبِي لَهَبٍ اللَّهَبِيُّ : شَاعِرٌ مَشْهُورٌ ،
وَالزُّبَيْرُ بْنُ دَاوُدَ اللَّهَبِيُّ ، عَنْ أَبِي
دُلَامَةَ ، وَآخَرُونَ .

(١) تقدم في بني كعب : كعب بن أحنن بن كعب - وفي

جمهرة أنساب العرب (في ذكر بني كعب بن الحارث

ابن كعب) ٣٥٥ : فولد أحنن كعب بن أحنن ، بطن

(٢) اقتصر ابن الأثير في الباب على فتح اللام والهاء ،

ولم يذكر تسكين الهاء .

(٣) في المطبوع أبو زرع .

[ل ه ذ ب] *

(الْأَزْمَةُ لَهْذَبًا وَاحِدًا) : أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ ، وَقَالَ كُرَاعُ :
(أَيْ لِرَازَا وَلِرَازِمًا) . كَذَا فِي اللِّسَانِ .

[ل ي ب] *

(اللَّيَابُ ، كَسَحَابٍ) : أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَالصَّاعَانِيُّ هُنَا ، وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي
ل و ب ، وَقَالَ : هُوَ (أَقْلٌ مِنْ مِلءِ الْقَمْرِ
مِنْ الطَّعَامِ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، (أَوْ
قَدْرُ لُعْقَةٍ ^(١) مِنْهُ تُلَاكُ) فِي رَوَايَةٍ عَنْهُ
وَقَوْلُهُ : تُلَاكُ ، بِالتَّاءِ الْمُشْتَبَةِ الْفَوْقِيَّةِ
مُضْمُومَةٌ ، وَفِي أُخْرَى بِالْيَاءِ آخِرُ
الْخُرُوفِ . وَذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي
ل و ب ، وَأَعَادَهُ فِي ل ي ب أَيْضًا .
وَالصَّوَابُ أَنَّ يَاءَهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ ،
فَمَحَلُّهُ ل و ب ، فَتَأَمَّلْ .

(فصل الميم)

قال شيخنا : هذا الفصل من زياداته
وليس فيه ، في الحقيقة ، لَفْظٌ يُحْتَاجُ

(١) ضبطها في التكملة بفتح اللام :

إليه في لغات العرب ، والتي ذكرها
مُخْتَلَفٌ فيها .

[م ر ب] *

(مَارِبٌ ، كَمَنْزِل) : أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَالصَّاعِغَانِيُّ ، وَصَاحِبُ
اللسان هنا . وقد ذكره في أرب^(١) .
وهي (بِلَادُ الْأَزْدِ) الَّتِي أَخْرَجَهُمْ مِنْهَا
سَيْلُ الْعَرِمِ . وقد تكرر في الحديث
قال ابن الأثير : وهي مدينة باليمن ،
وكانت بها بَلْقَيْسُ .

أعاد هذه المادة هنا بناءً على أَنَّ
الميم أصلية ، والهمزة زائدة . ومثله
في البارع والمُحَكَّم . وقد تقدّم أَنَّ
الهمزة هي الأصل والميم زائدة ، وهو
الصَّوَابُ الَّذِي جَرَى عَلَيْهِ الْجُمْهُورُ .
ويقال : إِنَّ مَارِبَ : عَلِمَ عَلَى مُلُوكِ^(٢)
الْيَمَنِ ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ .

[م ل ب]

(الْمَلَابُ ، كَسَحَاب) : أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (عَطَرٌ ،

(١) ذكرها اللسان في مادة (مرب) أيضاً وبدون تنوينها
وانظر مرنب بعد ميب .

(٢) في معجم البلدان ، نقلاً عن السهيلي : وقيل هو اسم
لكل ملك كان يلبس سبأ .

(أَوْ) هُوَ اسْمُ (الزَّغْفَرَانِ . وَ) قَدْ
(ذَكَرَ فِي ل وَ ب) .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَلْبَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : الطَّاقَةُ مِنْ شَعْرِ
الزَّغْفَرَانِ ، وَتُجْمَعُ مَلْبَاءً . قَالَ
الصَّاعِغَانِيُّ :

[م ي ب]

(الْمَيْبَةُ) : أَهْمَلُهُ الْجَمَاعَةُ : وَهُوَ
(شَيْءٌ مِنَ الْأَذْوِيَةِ مُعَرَّبَةٌ) عَنْ فَارَسِيٍّ ،
وَأَصْلُ تَرْكِيبِهِ عَنْ « مَيَّ » وَهُوَ الشَّرَابُ ،
و« بَ » وَهُوَ ، السَّفَرَجَلُ ثُمَّ لَمَّا رُكِبَ
فُتِحَتِ الْبَاءُ .

وَفِي « مَا لَا يَسَعُ » : الْمَيْبَةُ : اسْمُ
فَارَسِيٍّ ، مَعْنَاهُ الشَّرَابُ السَّفَرَجَلِيُّ ،
وَيَكُونُ خَامًا وَغَيْرَ خَامٍ ، وَمُطَيَّبًا وَغَيْرَ
مُطَيَّبٍ وَمِثْلُهُ قَوْلُ وَلَدِهِ وَغَيْرِهِ مِنْ
الْأَطْبَاءِ .

وَقَالَ شَيْخُنَا : لَوْ أَعَادَ هَذَا الْمَشْخَلَبَ
وَالْمَخْشَلَبَ ، لَكَانَ أَوَّلَى مِنْ إِعَادَةِ
مَا قَبْلَهُ ، لِأَنَّ مِنْهُمْ مَنْ قَالَ : الْمِيمُ هُنَا
أَصْلِيَّةٌ ، عَلَى رَأْيٍ مِنْ يَفْتَحُهَا ،
وَاسْتَعْمَلَتُهَا الْعَرَبُ .

[م ر ن ب]

قلتُ : وزاد في لسان العرب ، في هذا الفصل ، ما نصّه : قال الأزهري ، في ترجمة مرن : قرأتُ في كتاب اللّيث في هذا الباب : المرنَبُ : جُرْدٌ في عِظَمِ اليرْبُوعِ ، قَصِيرُ الذَّنْبِ . قال أبو منصور : وهذا خطأ ، والصواب الفرنَبُ بالفاء مكسورة ، وهو الفأر ، ومن قال : مرنَبٌ ، فقد صحّف .

(فصل النون) مع الباء

[ن ب ب]

(نَبٌ) التَّيْسُ ، (يَنْبٌ) بالكسر ، (نَبًا ، وَنَبِيْبًا ، وَنَبَابًا بِالضَّمِّ) في الأخير ، (وَنَبْنَبٌ : صاح عند الهياج) والسفاد . قال عمرُ لو قد أهل الكوفة ، حين شكوا سغدًا : لِيُكَلِّمَنِي بَعْضُكُمْ ، وَلَا تَنْبُوا عِنْدِي نَبِيْبَ التَّيْسِ « أي : لَا تَضْجُوا » . (١) (و) يُقَالُ : (نَبٌ عَتُوْدَةٌ) : إِذَا (تَكَبَّرَ وَتَعَاطَمَ) ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

(١) في اللسان والنهاية « أي تصيحوا »

وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ نَبٌ عَتُوْدَةٌ

ضَرْبَنَاهُ تَحْتَ الْأُنْثِيَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ (١)
(و) عن ابن سيدة : (الْأُنْبُوبُ) ،
أَي بِالضَّمِّ ، أَطْلَقَهُ اعْتِمَادًا عَلَى
الشُّهُرَةِ ، (مِنْ الْقَصَبِ وَالرُّمَحِ
كَعَبُوهُمَا ، كَالْأُنْبُوبَةِ) بِالْهَاءِ . وَقَالَ
اللِّثُ : الْأُنْبُوبُ ، وَالْأُنْبُوبَةُ : مَا بَيْنَ
الْعُقْدَتَيْنِ مِنَ الْقَصَبِ وَالْقَنَاةِ . وَمِثْلُهُ
فِي الصَّحَاحِ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِيهِ : وَالْجَمْعُ
أُنْبُوبٌ ، وَأَنَابِيْبٌ . فظاهرُ عبارة
المصنّف أَنَّ الْأُنْبُوبَ وَاحِدٌ ، وَمَا بَعْدَهُ
لُغَةٌ فِيهِ . وَالْمَفْهُومُ مِنَ الصَّحَاحِ أَنَّ
الْأُنْبُوبَةَ وَاحِدٌ ، وَأَنَّ جَمْعَهُ أُنْبُوبٌ ،
بِغَيْرِهَا ، وَجَمْعُ الْأُنْبُوبِ أَنَابِيْبٌ ، فَهُوَ
جَمْعُ الْجَمْعِ ؛ (و) أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَضْهَبُ هَدَارٍ لِكُلِّ أَرْكَبٍ
بِغِيْلَةٍ تَنْسَلُ بَيْنَ الْأُنْبُوبِ (٢)

يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِالْأُنْبُوبِ أَنَابِيْبَ الرَّثَةِ
كَأَنَّهُ حَذَفَ زَوَائِدَ أُنْبُوبٍ ، فَقَالَ :
نَبٌ ، ثُمَّ كَسَرَهُ عَلَى أُنْبٍ (٣) ، ثُمَّ

(١) الديوان : ٢١٠ واللسان والجمهرة : ٣ : ٥٠٠

وفي الديوان : « وكنا إذا القيسي هب .. »

(٢) اللسان .

(٣) في المطبوع « أنب » والمثبت من اللسان .

أظهر التضعيف. وكل ذلك للضرورة .
ولو قال : بَيْنَ (الأَنْبَبِ) ، بضم
الهمزة ، لكان جائزا^(١) . وهو مراد
المُصَنَّف بقوله : (وَلَعَلَّه مَقْصُورٌ
منه) ، أي : من الأَنْبُوبِ ، صرح به
أبو حيان ، ونقله الصاغاني . ويسوغ
حينئذ أن يقول : بَيْنَ الأَنْبَبِ ، وإن
كان يقتضي « بين » أكثر من واحد^(٢) لأنه
أراد الجنس ، فكأنه قال : بين الأنايب .
(و) من المجاز : ذَهَبَ فِي كُلِّ
أَنْبُوبٍ ، وهو (من الجبلِ الطَّرِيقَةُ)
النَّادِرَةُ (فيه) ، هُذَلِيَّةٌ ، قال مالك بن
خالد الخناعي :

فِي رَأْسِ شَاهِقَةٍ أَنْبُوبُهَا خَصَرٌ
دُونَ السَّمَاءِ لَهَا فِي الْجَوْقُرْنَأُسِ^(٣)

(١) تمامه في اللسان : « وَلَوَجَّهْتَاهُ عَلَى أَنَّهُ
أَرَادَ الْأَنْبُوبَ ، فَحَلَفَ ، وَلَسَاغَ لَهُ أَنْ
يَقُولَ : بَيْنَ الْأَنْبَبِ وَإِنْ كَانَ بَيْنَ
يَقْتَضِي أَكْثَرَ مِنْ وَاحِدٍ لَّأَنَّهُ ... »

(٢) انظر الهامش السابق فهو ثمة له من اللسان .

(٣) شرح أشعار الهذليين ، ، واللسان والتكملة والأساس
وفي المطبوع من التاج « مالك بن خالد الخزاعي »
والتصويب مما سبق ، وفي هامش لسان العرب : « قوله :
الخناعي » بالنون كما في التكملة ، ووقع في شرح
القاموس « الخزاعي » بالزاي ، تقليدا لبعض نسخ
عمره . ونسخة التكملة التي بأيدينا ، بلغت من
الصحة الغاية ، وعليها خط مؤلفها والمجد والشايع
نفسه . هذا وفي المطبوع أيضاً « أنبؤها خصر » .

(و) من المجاز : لَهُ أَنْبُوبٌ^(١) ، أي
(السَّطْرُ من الشَّجَرِ) وغيره .
(و) الأَنْبُوبُ (: الأَرْضُ المُشْرِفَةُ)
إذا كانت رَقِيقَةً مُرْتَفَعَةً ، والجمع
أَنْبَابٌ . (و) عن الأصمعي يُقَالُ : أَلْزَمَ
الْأَنْبُوبَ ، وهو (الطَّرِيقُ) ، وَالْزَمَ
الْمَنْحَرَ ، وهو الْقَصْدُ .

(و) من المَجَاز : (أَنْبَابُ الرِّثَةِ) ،
وهي (مَخَارِجُ النَّفْسِ مِنْهَا) ، عَلَى
التَّشْبِيهِ بِأَنْبَابِ النَّبَاتِ .

(و) (وَالنَّبَّةُ : الرَّائِحَةُ الْكَرِيهَةُ) ،
وَالْبَنَّةُ ، بِتَقْدِيمِ الْمُوَحَّدَةِ : الرَّائِحَةُ
الطَّيِّبَةُ ، نقله ابنُ دُرَيْدٍ هَكَذَا .

(وَتَنْبَبَ الْمَاءُ) مِنْ كَذَا : (تَسَيَّلَ)
منه ، وفي بعض النسخ : تَسَايَلَ ، ومنه
أَنْبُوبُ الْحَوْضِ لِسَيْلِ مَائِهِ ، أَوْ عَلَى
التَّشْبِيهِ بِأَنْبُوبِ الْقَصَبِ ، لِكَوْنِهِ
أَجُوفٌ مُسْتَدِيرٌ .

(وَتَنْبَبَ) : إِذَا (طَوَّلَ عَمَلَهُ فِي
تَحْسِينِ) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(و) من المَجَازِ تَنْبَبَ الرَّجُلُ إِذَا

(١) عبارة الأساس : « وَلَهُ أَنْبُوبٌ مِنْ تَخَلُّلٍ
وغيره : سَطْرٌ . »

حَمَحَمَ ، (هَذَى عِنْدَ الْجَمَاعِ) ، عَنْهُ
أَيْضاً ؛ وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِنَبِيبِ
الْتِيُوسِ .

(وَنَبَّ النَّبَاتُ تَنْبِيْباً) : إِذَا
(صَارَتْ لَهُ أَنْبَابٌ) ، أَيْ كُعُوبٌ .
وَنَبَّتِ الْعَجَلَةُ ^(١) كَذَلِكَ ، وَهِيَ بِقَلَّةٍ
مُسْتَطِيلَةٌ مَعَ الْأَرْضِ .

(وَأَنْبَابَةٌ) ظَاهِرُ إِطْلَاقِهِ الْفَتْحُ ،
وَهَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِي أَيْضاً ، وَقَالَ
يَاقُوتُ ، بِالضَّمِّ (: بَالرَّيِّ) بِالْقُرْبِ
مِنْهَا مِنْ نَاحِيَةِ دَنْبَاوَنْدَ . انْتَهَى .

(و) أَنْبَابَةٌ : قَرْيَةٌ أُخْرَى (بِمَضَرَ)
مِنَ الْحِيزَةِ عَلَى شَاطِئِ النَّيْلِ ، مِنْهَا
الْمُحَدِّثُ الصُّوفِيُّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يُوْسُفَ
الْأَنْصَارِيِّ الْخَرْزَجِيِّ . وَقَدْ زُرْتُ
مَقَامَهُ بِهَا مَرَارًا ، رَوَى شَيْئًا مِنْ
الْحَدِيثِ ، وَغَلَبَ عَلَيْهِ التَّنَسُّكُ ، وَقَدْ
حَدَّثَ بَعْضُ وَلَدِهِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَنْبُوبُ الْقَرْنِ : مَا فَوْقَ الْعُقْدِ إِلَى
الْطَّرَفِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : شَرِبَ مِنْ أَنْبُوبِ
السُّكُوزِ .

وَتَقُولُ : إِنِّي أَرَى الشَّرَّ قَصَبَ ،
وَشَعْبَ ، وَنَبَّ ، وَكَعَبَ .

وَنَبَّ فُلَانٌ [نَبِيْباً] : طَلَبَ النِّكَاحَ .
وَأَنْبَهُ ^(١) طُولُ الْعُزْبَةِ .

[] وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِ الْحَوَاشِي ،
كَالْمُسْتَدْرَكِ عَلَى الْمُصَنِّفِ :

وَفِي الْحَدِيثِ : « مِنْ أَشْكَلِ بُلُوغِهِ ،
فَالْإِنْبَابُ دَلِيلُهُ » . قَالَ : هُوَ مُصْنَدُ
أَنْبَبِ إِنْبَابًا ، إِذَا نَبَّتْ عَائَتُهُ . قُلْتُ :
هُوَ تَصْحِيفٌ مِنْهُ ، وَالصُّوَابُ :
الْإِنْبَاتُ ، بِالْفَوْقِيَّةِ . انْتَهَى .

قُلْتُ : وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ
بِالْإِنْبَابِ هُوَ هَيْجَانُهُ وَحَمَحَمَتُهُ
لِلْجَمَاعِ ، فَيَكُونُ دَلِيلًا عَلَى بُلُوغِهِ .
وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[ن ت ب] •

(نَبَّ) الشَّيْءُ ، (نُبُوبًا) ، بِالضَّمِّ ،
مِثْلُ : (نَهَدَ ، وَنَتَأَ) ، وَقَدْ مَرَّ هَكَذَا

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « وَأَنْبَهُ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْأَسَاسِ وَمِنَ الزِّيَادَةِ .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « الْعَجَلَةُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ السَّانِ .

أوردَه الجوهريُّ ، وأنشد لِلْأَغْلَبِ
العجليُّ :

أشرفَ ثدياها على التريبِ
لَمْ يَعدُوا التَّفْلِيكَ في التُّوبِ^(١)

[ن ج ب] *

(النَّجِيبُ ، و) النَّجَبَةُ (كَهْمَزَة)
مثله في الصِّحاح ولسان العرب
والمُحَكَّم ، خلافاً للعلم السَّخاوي في
سفر السَّعادة ، فإنه قال : النَّجِيبُ :
(الكَرِيمُ) ، فإذا انفرد بالنَّجَابَةِ
منهم ، قيل : هو نُجَبَةٌ قَوْمِهِ ، وزانٌ
حُلْمَةٌ . وعبارة الصِّحاح : يُقَالُ : هو
نُجَبَةٌ [القَوْمِ] إذا كان النَّجِيبَ منهم .
عن ابنِ الأثير : النَّجِيبُ : الفاضلُ
من كُلِّ حيوان . وقال ابنُ سيده :
وَالنَّجِيبُ مِنَ الرُّجَالِ : الْكَرِيمُ
(الحَسِيبُ) ، وكذلك البعيرُ والفرسُ ،
إذا كانا كَرِيمَيْنِ عَتِيقَيْنِ . (ج)
أَنْجَابٌ ، وَنُجَبَاءٌ ، وَنُجُبٌ بِضَمَّتَيْنِ .
ورجُلٌ نَجِيبٌ : أي كريمٌ بين
النَّجَابَةِ . (و) [قد تكرر في الحديث

ذكرُ] ^(١) النَّجِيبُ مِنَ الْإِبِلِ ،
مفرداً ومجموعاً ، وهو القويُّ منها ،
الخفيفُ السَّريعُ .

(و) نَاقَةٌ نَجِيبٌ ، وَنَجِيبَةٌ . ج :
نَجَائِبٌ (وَنُجُبٌ .

(وَقَدْ نَجَبَ) الرَّجُلُ يَنْجُبُ ،
(كَكَرَّمَ ، نَجَابَةً) : إذا كان فاضلاً
نَفِيساً في نوعه ، ومنه الحديث : « إِنْ
اللهُ يُحِبُّ التَّاجِرَ النَّجِيبَ » ، أي :
الفاضلَ الكَرِيمَ السَّخِيَّ .

(وَأَنْجَبَ) الرَّجُلُ : أي وَلَدَ نَجِيباً ،
قال الأَعَشَى :

أَنْجَبَ أَزْمَانٌ وَالِدَاهُ بِهِ
إِذْ نَجَلَاهُ فَنَعِمَ مَا نَجَلَا^(٢)
وَرُوي « أَيَّامٌ » بدل « أَزْمَانٌ » .
ووجدتُ في هامش الصِّحاح : وَيُرْوَى
« أَيَّامٌ وَالِدَيْهِ » بَرَفَعِ أَيَّامُ مضافةً
إلى الوالدين ، فتكون الأَيَّامُ فاعلةً
أَنْجَبَ « على المَجَاز وفي الرواية الأولى
يكون في « أَنْجَبَ » ضَمِيرٌ من

(١) زيادة من اللسان .

(٢) الديوان / الرقم ٢٥ / ٢١ - اللسان - الصِّحاح -
الأساس .

(١) اللسان والصِّحاح والمقاييس ١ / ٣٤٧ / ٥٣٨٩
ومادة (تريب) .

(الضَّعِيفُ) ، وجمعُه مَنَاجِبُ قال
عُرْوَةُ بْنُ مُرَّةَ الْهَذَلِيُّ :

بَعَثْتُهُ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ يَرْقُبُنِي
إِذَا آثَرَ النَّوْمَ وَالْدَفَّ الْمَنَاجِبُ^(١)

وَيُرَوَّى « الْمَنَاجِبُ » ، وسيأتي .

(و) قال أبو عُبَيْدٍ : الْمَنَجَابُ :

(السَّهْمُ الْمَبْرِيُّ بِلا رِيشٍ ، و)

لا (نَضْلٍ) . وقال الْأَضْمَعِيُّ : الْمَنَجَابُ

من السَّهْمِ : مَابِرِي وَأَصْلِحَ وَلَمْ

يُرَشَّ وَلَمْ يُنْصَلْ ، ونقل الجَوْهَرِيُّ

عن أبي عُبَيْدٍ : الْمَنَجَابُ : السَّهْمُ الَّذِي

ليس عليه رِيشٌ ولا نَضْلٌ .

(و) الْمَنَجَابُ : الْحَدِيدَةُ تُحَرِّكُ

بِهَا النَّارُ ، وذا من زيادته .

(وَالْمَنَجُوبُ : الْإِنَاءُ الْوَاسِعُ الْجَوْفِ)

وعبارة الصَّحاح : الْقَدَحُ الْوَاسِعُ .

وقيل : وَاسِعُ الْقَعْرِ ، وهو مذكور بالفاء

أيضاً ، قال ابنُ سَيْدَةَ : وهو الصَّوَابُ .

وقال غيره : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْبَاءُ

وَالْفَاءُ تَعاقِبًا ، وسيأتي .

(وَالنَّجَبُ ، مُحَرَّكَةٌ : لِحَاءُ الشَّجَرِ ،

الممدوح ، ووالداه رُفِعَ بِالابْتِدَاءِ ،
وَالْخَبَرُ مَحذُوفٌ ، تَقْدِيرُهُ : أَيَّامَ وَالِدَاهُ
مَسْرُورَانِ بِهِ ، لِأَدْبِهِ وَكَوْنِهِ^(١) ،
وما أشبه ذلك .

وَأَنْجَبَتِ الْمَرْأَةُ . (و) تقول : (رَجُلٌ

مُنَجَّبٌ) كَمُحْسِنٍ ، (وَأَمْرَأَةٌ مُنَجَّبَةٌ ،

وَمُنَجَّبٌ) بِالْكَسْرِ : إِذَا (وَلَدَا النُّجَبَاءَ)

الْكُرَمَاءَ مِنَ الْأَوْلَادِ .

وَأَمْرَأَةٌ مُنَجَّبٌ : ذَاتُ أَوْلَادٍ نُجَبَاءَ ،

وَنِسْوَةٌ مَنَاجِبٌ . وَالنُّجَابَةُ مَصْدَرُ

النَّجِيبِ مِنَ الرِّجَالِ ، وَهُوَ الْكَرِيمُ

ذُو الْحَسَبِ إِذَا خَرَجَ خُرُوجَ أَبِيهِ فِي

الْكَرَمِ وَالْفِعْلُ ، وَكَذَلِكَ النُّجَابَةُ فِي

نَجَائِبِ الْإِبْلِ ، وَهِيَ عِتَاقُهَا الَّتِي

يُسَابِقُ عَلَيْهَا .

(وَالْمُنْتَجَبُ) ، عَلَى صِيغَةِ الْمَفْعُولِ :

(الْمُخْتَارُ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وقد ائْتَجَبَ فُلَانٌ فُلَانًا : إِذَا

اسْتَخْلَصَهُ ، وَاصْطَفَاهُ اخْتِيَارًا عَلَى

غَيْرِهِ .

(وَالْمَنَجَابُ ، بِالْكَسْرِ) : الرَّجُلُ

(١) فِي هَاشِ الْمَطْبُوعِ : « قَوْلُهُ : وَكَوْنُهُ ، كَذَا يَحْظُهُ ،

وَلَمْ يَحْظُ : وَكَوْنُهُ ذَكِيًّا ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ » هَذَا « وَكَوْنُهُ »

مَعْنَاهَا « وَجُودُهُ » فَلَا تَقْدِيرُ .

(١) السَّانِ وَالْمَقَائِيسُ ٣٩٩/٥ وَنَسَبَ لِأَبِي خِرَاشٍ فِي

مَادَّةِ (نَجَبٍ) وَشَرَحَ أَشْعَارَ الْهَذَلِيِّينَ ١٢٣٣ .

أَوْ قَشْرُ عُرُوقِهَا ، أَوْ قَشْرُ مَا صَلَبَ مِنْهَا .
وَلَا يُقَالُ لِمَا لَانَ مِنْ قُشُورِ الْأَغْصَانِ :
نَجَبٌ ، وَلَا يُقَالُ : قَشْرُ الْعُرُوقِ ،
وَلَكِنْ يُقَالُ : نَجَبُ الْعُرُوقِ ، وَالْوَاحِدَةُ
نَجَبَةٌ .

وَالنَّجَبُ ، بِالتَّسْكِينِ : مُصَدَّرُ نَجَبْتِ
الشَّجَرَةِ أَنْجَبُهَا وَأَنْجَبُهَا ، إِذَا أَخَذَتْ
قَشْرَةَ سَاقِهَا . (و) قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ :
(نَجَبُهُ يَنْجَبُهُ) بِالضَّمِّ ، (وَيَنْجَبُهُ)
بِالْكَسْرِ ، نَجَبًا ، (وَنَجَبُهُ) تَنْجِيبًا ،
(وَانْتَجَبَهُ : أَخَذَ قَشْرَهُ) .

وَذَهَبَ فُلَانٌ يَنْتَجِبُ : أَيْ يَجْمَعُ
النَّجَبَ .

(وَسِقَاءٌ مَنْجُوبٌ . (و) قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ : قَالَ أَبُو مَسْحَلٍ : سِقَاءٌ
(مَنْجَبٌ ، كَمَنْبِرٍ) . قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ :
وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ ؛ لِأَنَّ مَنْجَبًا مِفْعَلٌ ،
وَمِفْعَلٌ لَا يُعْبَرُ عَنْهُ بِمَفْعُولٍ (و) سِقَاءٌ
(نَجَبِيٌّ) مُحَرَّكَةٌ ، كُلُّ ذَلِكَ :
أَيْ (مَذْبُوعٌ بِهِ) ، أَيْ : بِالنَّجَبِ ،
وَهُوَ لِحَاءُ الشَّجَرِ . (أَوْ) الْمَنْجُوبُ :
الْمَذْبُوعُ (بِقُشُورِ سَوْقِ الطَّلَحِ) . وَبِخَطِّ

أَبِي زَكْرِيَّا فِي هَامِشِ الصِّحَاحِ :
بِقُشُورِ الطَّلَحِ ، وَهُوَ خَطَأٌ . وَقَوْلُ
الشَّاعِرِ :

يَا أَيُّهَا الزَّاعِمُ أَنِّي أَجْتَلِبُ
وَأَنَّنِي غَيْرَ عِضَاهِي أَنْتَجِبُ^(١)

فَمَعْنَاهُ : أَنَّنِي اجْتَلَبْتُ الشُّعْرَ مِنْ
غَيْرِي ، فَكَأَنَّنِي إِنَّمَا أَخَذْتُ الْقِشْرَ لِأَذْبِغَ
بِهِ مِنْ عِضَاهِ غَيْرِ عِضَاهِي .

(وَالنَّجَبُ ، بِالْفَتْحِ) ، ذَكَرَ الْفَتْحَ
مُسْتَذْرِكُ (: السَّخِيُّ الْكَرِيمُ) ،
كَالنَّجِيبِ ، وَهُوَ صَرِيحٌ فِي أَنَّهُ صِفَةٌ
عَلَيْهِ ، كَالضَّخْمِ مِنْ ضَخْمٍ ؛ قَالَ شَيْخُنَا .

(و) النَّجَبُ (: عَ لِبَنِي كَلْبٍ) ،
هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَصَوَابُهُ : بَنِي
كَلَابٍ ، كَذَا فِي الْمُعْجَمِ ، وَقَالَ
الْقَتَالُ الْكِلَابِيُّ :

عَفَا النَّجَبُ بَعْدِي فَالْعُرَيْشَانِ فَالْبُتْرِ
فَبُرُقُ نِعَاجٍ مِنْ أُمَيْمَةٍ فَالْحِجْرِ^(٢)
(و) نَجَبٌ (بِالتَّخْرِيكِ) ، وَمُعَاذُ^(٣)

(١) اللسان وفي مطبوع التاج بعده « فمعناه أي » .

(٢) ديوانه ٢٩ واللسان ومادة (بتر) .

(٣) في هامش المطبوع : « قوله : « ومعاذ » ، كذا بخطه ،
وهي ملحقة بالهامش ، فليحذر » .

(واديان وراء ماوان) في ديار مُحَارِبَ ،
ويقال له : ذو نَجَبٍ أيضاً .

(و) في حديث ابن مسعود :
«الأنعام من (نَجَابِ القرآن)» أي :
(أَفْضَلُهُ وَمَحْضُهُ) ، أي : من خالص
سُورِهِ وَأَفْضَلِهَا .

(وَنَوَاجِبُهُ) ، أي : (لُبَابُهُ الَّذِي لَيْسَ
عَلَيْهِ نَجَبٌ) ، أي قَشْرٌ وَلِحَاءٌ ، (أَوْ
عِثَاقُهُ) ، من قولهم : نَجَبْتُهُ : إِذَا
قَشَرْتَ نَجَبَهُ . قَالَهُ شَمِرٌ ، وَلَا يَخْفَى
أَنَّهُمَا قَوْلٌ وَاحِدٌ ، فَلَا حَاجَةَ إِلَى التَّفْرِيقِ
بِ «أَوْ» .

(وَالنَّجَبَةُ ، بِالضَّمِّ : مَاءٌ لِبَنِي
سَلُولَ) ، بِالضَّمْرَيْنِ .

وَنَجَبَةٌ ، بفتح فسكون : قَرْيَةٌ مِنْ
قَرَى الْبَحْرَيْنِ لِبَنِي عَامِرِ بْنِ عَبْدِ
الْقَيْسِ ، كَذَا فِي الْمُعْجَمِ . وَفِي لِسَانِ
الْعَرَبِ : النَّجَبَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : مَوْضِعٌ
بَعَيْنُهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

فَنَحْنُ قُرْسَانُ غَدَاةِ النَّجَبَةِ
يَوْمَ يَشْدُ الْغَنَوِيُّ أَرْبَعَهُ
عَقْدًا بِعَشْرِ مِائَةٍ لَنْ تُتَعَبَهُ (١)

(١) اللسان .

قَالَ : أَسْرَوْهُمْ ، فَفَدَوْهُمْ بِأَلْفِ نَاقَةٍ .
(وَذُو نَجَبٍ ، مُحَرَّكَةٌ : وَادٍ لِمُحَارِبَ)
وَلَا يَخْفَى أَنَّهُ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ آنِفًا ،
(وَلَهُ يَوْمٌ) ، أَي : مَعْرُوفٌ . قَالَ
يَاقُوتُ : كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ لِبَنِي تَمِيمٍ
عَلَى بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، وَفِيهِ
يَقُولُ سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلِ الرِّيَّاحِيِّ (١) :
وَنَحْنُ ضَرْبْنَا هَامَةً ابْنِ خُوَيْلِدٍ
يَزِيدَ وَضَرْجْنَا عُيَيْدَةَ بِالْأَدَمِ
بِذِي نَجَبٍ إِذْ نَحْنُ دُونَ حَرِيمِنَا
عَلَى كُلِّ جَبَّاشٍ الْأَجَارِيُّ مَرْجَمٍ
وَأَنْشَدَ الْبَلَاذُرِيُّ فِي الْمَعَالِمِ لَجَرِيرٍ (٢) :

فَاسْأَلْ بِذِي نَجَبٍ فَوَارِسَ عَامِرٍ
وَاسْأَلْ عُيَيْنَةَ يَوْمَ جَزَعِ ظِلَالٍ
وَقَالَ أَيْضًا :

مِنَا فَوَارِسُ ذِي نَهْدٍ وَذِي نَجَبٍ
وَالْمُعْلَمُونَ صَبَاحًا يَوْمَ ذِي قَارٍ (٣)
وَقَالَ الْأَشْهَبُ بْنُ رُمَيْلَةَ :

(١) النقاظ ٥٨٩ و ١٠٨٠ - معجم البلدان (نَجَب) .
(٢) الديوان : ٤٦/١ والنقاظ ٣٠١ ، وفي مطبوع
التاج : «عنية» ، والتصويب من الديوان والنقاظ ،
والمراد عينية بن حصن ، وفي الأصل أيضا : جوع
ظلال ، ، والتصويب من المصادر السابقة ، وفي
هامش المطبوع : « قوله : جوع ظلال ، كذا
بخطه ، ولعله جزع ظلال ، فليحذر » .
(٣) ديوان جرير ٣١٢ والنقاظ : ٦٤٧ .

وغادرنا بِنْدَى نَجَبٍ خُلَيْفًا
عليه سَبَائِبٌ مِثْلُ الْقِرَامِ^(١)
واختلفت أَقَاوِيلُهُمْ في سبب الحرب ،
ليس هذا محلها .

(وَأَنْجَبَ) الرَّجُلُ : جاء بولدٍ
نَجِيبٍ ، وَأَنْجَبَ : (وَلَدَ وَلَدًا جَبَانًا) ،
وهو (ضِدُّ) . فمن جعله ذِمًّا ، أخذه
من النَّجَبِ ، وهو قشرُ الشَّجَرِ . قال
شيخنا : وقد يُقَالُ : لا مُضَادَّةَ بَيْنَ
النَّجَابَةِ والجُبْنِ ، فَإِنَّ النَّجَابَةَ لا تَقْتَضِي
الشَّجَاعَةَ حَتَّى يَكُونَ الْجَبَانُ مُقَابِلًا لَهُ
وَضِدَّهُ ، فَإِنَّ النَّجَابَةَ هِيَ الْحَذَقُ
بِالْأَمْرِ وَالْكَرَمُ وَالسَّخَاءُ ، وَهَذَا لَا يَلْزَمُ
مِنْهُ الشَّجَاعَةُ ، بَلْ قَدْ يَكُونُ الشَّجَاعُ
غَيْرَ نَجِيبٍ ، وَيَكُونُ النَّجِيبُ غَيْرَ
شُجَاعٍ ، وهو ظاهر . فلا مُضَادَّةَ .
انتهى .

(وَنَجِيبٌ بَنُ مَيْمُونٍ) الْوَاسِطِيُّ :
مُحَدِّثُ هَرَاةَ .

(وَأَبُو النَّجِيبِ) عَبْدُ الْقَاهِرِ بَنُ
عَبْدِ اللَّهِ بَنِ مُحَمَّدٍ الْبَكْرِيُّ الْفَقِيهَ

(١) النقاظ : ٧٠٢ . و« خليف » : هو خليف بن
عبد الله النمرى قتله بنو نهشل .

(الزَّاهِدُ السُّهْرَوْرْدِيُّ)^(١) ، إِلَى سُهُرَوْرَدَ ،
قَرْيَةٍ بَيْنَ زَنْجَانَ وَهَمْدَانَ : (مُحَدِّثَانِ)
وَالِى الثَّانِي نُسِبَتِ الْمَحَلَّةُ النَّجِيبِيَّةُ
بِبَغْدَادَ ، وَالطَّرِيقَةُ السُّهْرَوْرْدِيَّةُ ، وَهُوَ
عَمُّ الْإِمَامِ شَهَابِ الدِّينِ أَبِي حَفْصِ
السُّهْرَوْرْدِيِّ الْبَكْرِيِّ صَاحِبِ الشُّهَابِيَّةِ ؛
وَلَهُمَا فِي كِتَابِ التَّوَارِيخِ تَرَاجُمٌ جَمَّةٌ ،
لَيْسَ هَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهَا .

وَفَاتَهُ : نَجِيبُ بْنُ السَّرِيِّ ، رَوَى
عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيرٍ ، وَأَحْمَدُ بْنُ
نَجِيبِ بْنِ فَائِزِ الْعَطَّارِ ، عَنْ ابْنِ
الْمَغْطُوشِيِّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ مَسْعُودِ بْنِ نَجِيبِ الْحَلِيِّ ، عَنْ
ابْنِ قُلَيْبٍ ، وَنَجِيبُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ
الْمَقْرِي . ذَكَرَهُمْ ابْنُ سَلِيمٍ . وَنَجِيبُ
ابْنُ عَمَّارِ بْنِ أَحْمَدِ الْأَمِيرِ ، أَبُو السَّرَايَا ،
رَوَى عَنْ أَبِي نَضْرٍ . وَأَبُو النَّجِيبِ
عَبْدُ الْغَفَّارِ الْأُمَوِيُّ . وَأَبُو النَّجِيبِ
ظَلِيمٌ : تَابِعِيٌّ ، رَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ .
وَأَبُو النَّجِيبِ الْمَرَاغِيُّ : شَاعِرٌ . ذَكَرَهُمْ
ابْنُ مَكُولٍ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَى الْمُؤَلِّفِ :
نَجْبَةُ النَّمْلَةِ ، بِالْفَتْحِ : قَرُصُهَا ،

(١) ضبطت في القاموس بفتح السين والصواب من المعجم

البكاء . كالنَّحِيبِ) ، وهو البكاء بصوت طويل ومدد . (وقد نَحَبَ ، كَمَنَعَ) ، يَنْحَبُ ، نَحْبًا . وفي المحكم والصَّحاح : يَنْحَبُ ، بالكسر ، (وانتَحَبَ) انتحاباً مثله . وقال ابنُ مَحْكَانَ :

زِيَاةٌ لَا تُضِيعُ الْحَيَّ مَبْرَكَهَا

إِذَا نَعَوْهَا لِرَاعِي أَهْلِهَا انْتَحَبَا ^(١)
وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْمَجَازِ .

(و) النَّحْبُ (: الْخَطَرُ الْعَظِيمُ)
يقال : ناحبه على الأمر : خاطره ، قال
جرير :

بِطَخْفَةٍ جَالِدْنَا الْمُلُوكَ وَخَيْلَنَا

عَشِيَّةَ بَسْطَامٍ جَرَيْنَ عَلَى نَحْبٍ ^(٢)
أى : على خطرٍ عظيم .

(و) النَّحْبُ : (الْمُرَاهَنَةُ) ، والفعلُ
كَالْفِعْلِ ^(٣) ، يقال : (نَحَبَ ، كَجَعَلَ) ،

(١) اللسان وفيه « ويروى : لما نَعَوْهَا . ذكر
أنه نحر ناقة كريمة عليه ، قد عُرِفَ
مَبْرَكُهَا ، كانت تُوتِي مِرَارًا فَتُحْلَبُ
لِلضَّيْفِ وَالصَّبِيِّ » .

(٢) اللسان الجهرة : ٢٣٠/١ - ومادة (طخف) -
الديوان : ٥٨ والرواية فيه : « بطخفة ضاربنا » ،
وما هنا موافق لرواية النعائض .

(٣) يريد أن فعل النحب بمعنى المراهنة كفعل النحب بمعنى
الخطر .

في حديث أبي : « الْمُؤْمِنُ لَا تُصِيبُهُ
ذَعْرَةٌ ، وَلَا عَثْرَةٌ ، وَلَا نَجْبَةٌ نَمْلَةٌ ،
إِلَّا بَذَنْبٍ » . قال ابنُ الْأَثِيرِ : ذكره
أبو مُوسَى هَاهُنَا . وَيُرْوَى بِالْخَاءِ
الْمُعْجَمَةِ ، كَمَا سَيَأْتِي . وَنَقَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ
عَنِ الزَّمْخَشَرِيِّ بِالْوَجْهِينِ .

وَمِنْجَابٌ ، وَنَجْبَةٌ : اسْمَانِ .

وَحَمَامٌ مِنْجَابٌ : بِالْبُضْرَةِ ، قَالَ
ابْنُ قُتَيْبَةَ : إِلَى مِنْجَابِ بْنِ رَاشِدٍ
الضَّبِّيِّ ، وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الثَّعَالِبِيُّ :
إِلَى امْرَأَةٍ ، وَفِيهِ يَقُولُ الْقَائِلُ :

يَارُبُّ قَائِلَةٌ يَوْمًا وَقَدْ تَعَبْتُ

كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَى حَمَامٍ مِنْجَابٍ ^(١)

قلت : وَمِنْجَابُ بْنُ رَاشِدٍ النَّاجِيُ :
يُقَالُ : لَهُ صُحْبَةٌ . وَأَمَّا الَّذِي نُسِبَ إِلَيْهِ
الْحَمَامُ فَهُوَ مِنْجَابُ بْنُ رَاشِدِ بْنِ
أَضْرَمَ الضَّبِّيِّ ، نَزَلَ الْكُوفَةَ ، وَعَنْهُ
ابْنُهُ سَهْمٌ . وَكَانَ شَرِيفًا .

[ن ح ب] •

(النَّحْبُ) : رَفْعُ الصَّوْتِ بِالْبُكَاءِ ،

كَذَا فِي الصَّحاحِ . وَفِي الْمَحْكَمِ : (أَشَدُّ

(١) ثمار القلوب : ٢٥٤ معجم البلدان (حمام

مِنْجَاب) وفيه : « وَقَدْ لَعِبْتُ » .

أى : من بابِ مَنَعَ ، وإِنَّمَا غَيْرُهُ تَفَنُّنًا .

(و) النَّحْبُ : الهِمَّةُ .

(و) النَّحْبُ : (الْبُرْهَانُ) .

(و) النَّحْبُ : (الْحَاجَةُ) . وقيل في

تفسير الآية ^(١) قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَأَذَرَكُوا مَا تَمَنَّوْا ، وذلك قَضَاءُ النَّحْبِ .

(و) النَّحْبُ : (السُّعَالُ) ، وفِعْلُهُ

كَضَرَبَ ، يقال : نَحَبَ البعيرُ ، يَنْحَبُ ، نَحَابًا ، بِالضَّمِّ ، إِذَا أَخَذَهُ السُّعَالُ . وقال الأزهريُّ ، عن أبي زيد : من أمراض الإبل : النُّحَابُ ، والقُّحَابُ والنُّحَازُ ، وكُلُّ هَذَا من السُّعَالِ .

(و) من المَجَاز : النَّحْبُ : (المَوْتُ)

قال الله تَعَالَى : فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ ^(٢) أى : أَجَلَهُ ، (و) النَّحْبُ أَيْضًا : (الْأَجَلُ) ، قاله الزَّجَّاجُ والفَرَّاءُ يقالُ قَضَى فُلَانٌ نَحْبَهُ : إِذَا مَاتَ . وفي الأساس : كَانَ المَوْتُ نَذْرًا

(١) في قوله تعالى : (فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى

نَحْبَهُ) وسترده بعد في المادة .

(٢) سورة الأحزاب : ٢٣ .

في عُنُقِهِ . وفي غيره : كَأَنَّهُ يُلْزِمُ نَفْسَهُ أَنْ يُقَاتِلَ حَتَّى يَمُوتَ .

(و) قَالَ الزَّجَّاجُ : النَّحْبُ : (النَّفْسُ) ، عن أبي عُبَيْدَةَ .

(و) النَّحْبُ : (النَّذْرُ) ، وبه فسر بعضهم الحديث : « طَلَحَتْ مِنْ قَضَى نَحْبَهُ » ، أى : نَذَرَهُ ، كَأَنَّهُ أَلْزَمَ نَفْسَهُ أَنْ يَصْدُقَ الْأَعْدَاءُ فِي الْحَرْبِ ، فَوَقَّى بِهِ ، وَلَمْ يَفْسَخْ . وفي الأساس : وَنَحَبَ فُلَانٌ نَحْبًا ، وَنَحَبَ تَنْحِيبًا : أَوْجَبَ عَلَى نَفْسِهِ أَمْرًا ، وَهُوَ مُنَحَّبٌ كَمُحَدِّثٌ ، (وفِعْلُهُ كَنَصَرَ) ، نقول : نَحَبْتُ أَنْحَبُ ، وبه صَدَّرَ الجَوْهَرِيُّ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

فإِنِّي وَالْهَجَاءُ لَأَلِ لَأَمْ
كَذَاتِ النَّحْبِ تُوفِي بِالنُّذُورِ ^(١)
وقال لَبِيدٌ ^(٢) :

أَلَا تَسْأَلَانِ المَرءَ مَاذَا يُحَاوِلُ
أَنْحَبُ فَيُقْضَى أَمْ ضَلَالٌ وَبَاطِلٌ
يقولُ : عَلَيْهِ نَذْرٌ فِي طُولِ سَعْيِهِ .
(و) النَّحْبُ : (السَّيْرُ السَّرِيعُ) ،

(١) اللسان .

(٢) الديوان : ٢٥٤ - اللسان .

مثل النَّعْب، أوردته الجوهري عن أبي عمرو. (أو الخفيف) في كثرة الدَّابِّ والملازمة.

(و) عن أبي عمرو: النَّعْبُ: (الطُّولُ) ورُوِيَ عن الرياشي: يَوْمُ نَحْبٍ، أي طويل.

(و) النَّعْبُ: (المُدَّة والوقت).

(و) النَّعْبُ: (اليَوْم) هكذا في النسخ، بالياء التَّخْتِيَّة. وفي لسان العرب: النَّوْم، بالنون^(١).

(و) النَّعْبُ (السَّمْن).

(و) النَّعْبُ: (الشَّدَّة)^(٢).

(والقِمَارُ)، وهو قريب من المراهنة.

(و) النَّعْبُ: (العَظِيمُ من الإيل)، نقله الصاغاني.

(و) من المجاز: (نَحَبُوا تَنَحِيْبًا)، وذلك إذا (جَدُّوا في عَمَلِهِمْ). نقله الجوهري، عن أبي عمرو؛ قال طُفَيْلٌ^(٣):

(١) وهو موافق لرواية نسخة أخرى من القاموس، وكذلك التكملة.

(٢) في هامش المطبوع: «قوله: والشَّدَّة ثابتة في نسخة المتن المطبوعة، ساقطة من خط الشارح». هذا والمعنى موجود في اللسان.

(٣) ديوان طفيل الفتوى ٤٣ واللسان.

يَزُرْنَ أَلَا مَا يُنَحِّبْنَ غَيْرَهُ
بِكُلِّ مُلَبٍّ أَشْعَثَ الرَّأْسِ مُحْرِمٍ

(أو) نَحَبُوا: إذا (سَارُوا)، فَأَجْهَلُوا (حَتَّى قَرُبُوا)، من باب كَرَم، (من الماء)، والمصدر: التَّنَحِيْبُ وهو شِدَّةُ الْقَرَبِ للماء؛ قال ذو الرُّمَّة:

وَرُبَّ مَفَاذَةٍ قَذَفَ جُمُوحُ

تَغُولُ مُنَحَّبَ الْقَرَبِ اغْتِيَالًا^(١)

(و) نَحْبُ (السَّفَرُ فُلَانًا): إذا سار كثيرًا، و(أَجْهَدُهُ).

(و) من المجاز: (سِيرٌ) نَحْبٌ، و(مُنَحَّبٌ كَمُحَدِّثٍ)، أي: (سَرِيعٌ)، وكذلك الرَّجُلُ: وفي الصَّحاح: سار فلانٌ على نَحْبٍ: إذا سار فأَجْهَدَ السَّيْرَ، كَأَمَّهُ خَاطَرَ عَلَى شَيْءٍ فَجَدَّ؛ قال الشاعر:

* وَرَدَّ الْقَطَا مِنْهَا بِخَمْسِ نَحْبٍ *^(٢)

أي: دائبٍ.

وَسَرْنَا إِلَيْهَا ثَلَاثَ لَيَالٍ مُنَحَّبَاتٍ:
أَي دَائِبَاتٍ. وَنَحَبْنَا سَيْرَنَا: دَائِبْنَاهُ:
وَيُقَالُ: سَارَ سَيْرًا مُنَحَّبًا: أَي قَاصِدًا،

(١) الديوان: ٤٣٩ اللسان - الأساس - الصحاح

(٢) هو للأعشى كما في ديوانه، الرقم ٩٤ الصفحة ٢٣٧

وهو في اللسان، وضبط فيه غمس بفتح الحاء -

الصحاح، وفي اللسان بعده «أَي دَائِبٌ».

لا يُريدُ غيره ، كأنَّهُ جعل ذلك نَذْرًا
على نفسه . قال الكُمَيْتُ :

يَخِذْنَ بِنَا عَرْضَ الْفَلَاةِ وَطُولَهَا
كَمَا صَارَ عَنْ يَمْنَى يَدَيْهِ الْمُنْحَبُ^(١)

الْمُنْحَبُ : الرَّجُلُ . قال ابنُ سَيْدَةَ :
هذا البيت أنشده ثعلبٌ ، وفسره فقال
هذا الرَّجُلُ حَلَفَ : إِنْ لَمْ أَغْلِبْ
قَطَعْتُ يَدَيَّ . كأنَّهُ ذهبَ به إلى معنى
النَّذْرِ ، كذا في لِسَانِ الْعَرَبِ ، وفيه
تَأَمَّلُ^(٢) .

(وَالنُّجْبَةُ ، بِالضَّمِّ : الْقُرْعَةُ ، وَهُوَ
مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : (نَاحِبَهُ) إِذَا
(حَاكَمَهُ وَفَاخَرَهُ) ؛ لِأَنَّهَا كَالْحَاكِمَةِ فِي
الاسْتِهَامِ ، وَهُوَ مِنَ الْمَجَازِ .

وَنَاحِبْتُ الرَّجُلَ إِلَى فُلَانٍ : مَثَلُ
حَاكِمَتِهِ . وفي الصِّحَاحِ : قَالَ طَلْحَةُ .
[بْنُ عَبِيدِ اللَّهِ]^(٣) لَابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا : فَهَلْ لَكَ فِي^(٤) أَنْ أُنَاحِكَ ،
وَتَرَفَعَ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟

(١) اللسان - المقاييس ٥ / ٤٠٤ عجزه .

(٢) وفسره الأزهري كما في اللسان فقال « يقول : إن لم
أبلغ مكان كذا وكذا فلك يمينا » .

(٣) زيادة من اللسان .

(٤) في اللسان والنهاية « هل لك أن أناحك » .

قال أبو عُبَيْدٍ قال الأَصْمَعِيُّ^(١) : نَاحِبْتُ
الرَّجُلَ : إِذَا حَاكَمْتُهُ ، أَوْ قَاضَيْتَهُ إِلَى
رَجُلٍ . وقال غيره : نَاحِبْتُهُ وَنَافَرْتُهُ
مِثْلُهُ ، قال أبو منصور : أَرَادَ طَلْحَةُ فِي
هَذَا الْمَعْنَى^(٢) ، كأنَّهُ قال لابنِ
عَبَّاسٍ : أُنَافِرُكَ ، [أَي] : أَفَاخِرُكَ
وَأُحَاكِمُكَ ، فَتَعُدُّ فُضَائِلَكَ وَحَسَبَكَ ،
وَأَعُدُّ فُضَائِلِي ، وَلَا تَذْكُرْ فِي فُضَائِلِكَ
النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقُرْبَ
قَرَابَتِكَ مِنْهُ ؛ فَإِنَّ هَذَا الْفَضْلَ مُسَلَّمٌ
لَكَ ، فَارْفَعَهُ^(٣) مِنَ الرَّأْسِ ، وَأُنَافِرُكَ
بِمَا سِوَاهُ . يعنى : أَنَّهُ لَا يَقْصُرُ عَنْهُ
فِيمَا عَدَا ذَلِكَ مِنَ الْمَفَاحِرِ . ومثله في
هَامِشِ الصِّحَاحِ مُخْتَصَرًا . وفي
الحديث : لَوْ عَلِمَ النَّاسُ مَا فِي الصِّفِّ
الْأَوَّلِ ، لَاقْتَتَلُوا عَلَيْهِ ، وَمَا تَقَدَّمُوا إِلَّا
بِنُجْبَةٍ « [أَي] : بِقُرْعَةٍ^(٤) .

(و) الْمُنَاحِبَةُ : الْمُخَاطَرَةُ ، وَالْمُرَاهَنَةُ .
ويقال : نَاحَبَهُ : إِذَا (رَاهَنَهُ) . وفي
حديثِ أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،

(١) في المطبوع « والأصمعي » والمثبت من اللسان

(٢) في اللسان « أَرَادَ طَلْحَةُ هَذَا الْمَعْنَى » .

(٣) في المطبوع « وارفعه » والتصويب من اللسان .

(٤) زيادة من اللسان والنهاية .

(كهُمَزَةً) ، الأول قول أبي منصور وغيره ، والثاني قول الأصمعي ، وهي اللغة الجيدة : (المُخْتَارُ) ، وجمع الأخير : نُخَبٌ ، كَرُطْبَةٍ ورُطْبٍ .
(وانتخبه : اختاره) .

ونُخْبَةُ القَوْمِ ونُخْبَتُهُمْ : خيارهم . وجاء في نُخْبِ أصحابه : أي في خيارهم والنُخْبَةُ : الجماعة تُخْتَارُ من الرجال فتُنزَعُ منهم ، وفي حديث علي ، وقيل : عمر ، رضي الله عنهما : « وخرجنافي النُخْبَةِ » . وهم المُنتخبون من الناس المُنتَقَوْنَ . وفي حديث ابن الأَكْوَعِ : « انتخب من القوم مائة رجلٍ » .
ونُخْبَةُ المتاع : المُخْتَارُ يُنْتَزَعُ منه . وعن الليث : انتخبْتُ أفضلهم نُخْبَةً ، وانتخبْتُ نُخْبَتَهُمْ .

(والنخب : النكاح) ، وعبارة الجوهرى : البِضَاعُ . (أو نوعٌ منه) . قاله ابنُ سيده . وقال : وعمَّ به بعضهم .

(وفعله كمنع ونصر) . نخبها النّاحِبُ ، يَنْخِبُهَا ، وَيَنْخِبُهَا ، نَخْبًا .

في مُنَاحِبَةٍ « أَلَمْ » غَلَبَتْ الرُّومُ « أَي : مُرَاهَنَتِهِ لِقَرْنِشَ بَيْنَ الرُّومِ وَالْفُرْسِ .
(وانتخب) الرَّجُلُ : إِذَا بَكَى ، وَ(تَنَفَّسَ) أَي : صَعَدَ نَفْسَهُ (شَدِيدًا) .
(و) يُقَالُ : (تَنَاحَبُوا) : إِذَا تَوَاعَدُوا لِلْقِتَالِ إِلَى وَقْتٍ مَا ، وَقَدْ يَكُونُ (التَّنَاحُبُ) (لِغَيْرِ^(١)) الْقِتَالِ أَيْضًا .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَى الْمُصَنِّفِ :
النَّوَاحِبُ ، وَهُنَّ الْبَوَاكِي : جَمْعُ نَاحِبَةٍ .

ومن المجاز : التَّنْحِيْبُ : الْإِكْتِبَابُ عَلَى الشَّيْءِ لَا يُفَارِقُهُ . وَيُقَالُ : نَحَبَ فُلَانٌ عَلَى أَمْرِهِ . وَقَالَ أَغْرَابِيٌّ أَصَابَتْهُ شَوْكَةٌ ، فَنَحَبَ عَلَيْهَا يَسْتَخْرِجُهَا ، أَي : أَكَبَّ عَلَيْهَا . وَكَذَلِكَ هُوَ فِي كُلِّ شَيْءٍ : هُوَ مُنَحَّبٌ فِي كَذَا .

والنحيب : موضع بالبصرة ، فيه قَصْرٌ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ .

[ن خ ب] *

(النُّخْبَةُ ، بِالضَّمِّ ، وَ) النُّخْبَةُ

(١) في القاموس : « في غير القتال » ، وكذلك في التكملة

(و) النَّخْبُ: (العض)، والقرص .
 يقال: نَخَبَتِ النَّمْلَةُ، تَنْخُبُ: إِذْ عَضَّتْ . قال ابنُ السِّيد: وَنَخْبَةُ النَّمْلَةِ والقَمْلَةِ: عَضَّتُهُمَا . ومثلهُ في النِّهَايَةِ، ونقله عن الزَّمَخْشَرِيِّ بِالْجِيمِ والخاءِ الْمُعْجَمَةِ، وذكر الحديثَ ورفعه: «وَلَا يُصِيبُ»^(١) الْمُؤْمِنَ مُصِيبَةٌ وَلَا ذَعْرَةٌ، وَلَا عَثْرَةٌ قَدَمٌ، وَلَا اخْتِلَاجٌ عَرَقٌ، وَلَا نَخْبَةٌ نَمْلَةٍ، إِلَّا بِذَنْبٍ، وَمَا يَغْفُو اللَّهُ أَكْثَرُ» . وكذا ذكره أبو موسى بهما .

(و) النَّخْبُ: (النَّزْعُ)، تقول: نَخَبْتُهُ، أَنْخَبْتُهُ: إِذَا نَزَعْتُهُ، وَأَنْتَخَبْتُهُ: أَنْتَزَعْتُهُ . (وفعلهما، كَنَصَرَ)، على ما بيَّناه .

(و) النَّخْبُ (:الاستُ، كَالْمَنْخَبَةِ)
 الأخيرُ عن الفراء . والذي في لسان العرب: النَّخْبَةُ، بزيادة الهاء؛ قال:
 واختَلَّ حَدُّ الرُّمَحِ نَخْبَةً عامِرٍ
 فَجَنَّا بِهَا وَأَقْصَصَهَا الْقَتْلُ^(٢)

(١) في النهاية ومنه حديث أبي : لا يصيب المؤمن مصيبة ذرة ولا عثرة قدم .. « وفي اللسان مثله إلا أنه قال « لا تصيب ... » .

(٢) اللسان ، وفي التاج المطبوع « وأقصه » والمثبت من اللسان .

وقال الرَّاجِزُ :

إِنَّ أَبَاكَ كَانَ عَبْدًا جَازِرًا
 وَيَأْكُلُ النَّخْبَةَ وَالْمَشَافِرَا^(١)

قال :وَالْمَنْخَبَةُ: اسمُ [أُم] ^(٢)، سُويِد .

(و) النَّخْبُ: (الشَّرْبَةُ الْعَظِيمَةُ)،

عن أبي زَيْدٍ، وَنَصُّهُ: النَّخْبَةُ بِالضَّمِّ مع الهاء . قال الصَّاغَانِيُّ: (وهي بالفارسية دُوسْتَكَاغِي^(٣)، بِالضَّمِّ) .

(و) النَّخْبُ: الجُبْنُ، وَضَعْفُ

القلب . يقال: (رَجُلٌ نَخْبٌ)^(٤)

كَكْتَفٍ، (وَنَخْبٌ) بفتح فسكون،

(وَنَخْبَةٌ) بزيادة الهاء (وَنُخْبَةٌ)

بِالضَّمِّ، (وَنَخْبٌ كَهَجَفٍ)، وهذه عن

الصَّاغَانِيِّ، (وَمُنْتَخَبٌ) على صيغة

(١) اللسان - وفي التكملة: وقالت امرأة لضررتها - وهماش اللسان « عبارة التكملة وقالت امرأة لضررتها إن أباك إلخ وفيها أيضا النخبة بالضم الشربة العظيمة » . وفي النقائض (ليدن) ١٦٥ لم ينسب الرجز وأورده بعد بيت جرير في تفسير معنى النَّخْبَةِ، وفتح كاف أباك .

(٢) في المطبوع « اسم سويد » والتصويب من اللسان والتكملة وأم سويد: كنية الأست .

(٣) في هامش المطبوع « هو بالكاف الفارسية كما في الصاغاني .

(٤) في نسخة من القاموس « وَرَجُلٌ نَخْبٌ وَيُضَمُّ، وَكُهُمَزَةٌ، وَعُتْقٌ، وَفَرَحَةٌ، وَكَكْتَفٍ، وَيَنْخُوبٌ، وَنَخِيبٌ: جَبَانٌ . »

يقال لِلْجَبَانِ نُخْبَةٌ ، وَلِلْجُبْنَاءِ نُخْبَاتٌ ،
قال جريرٌ يهجو الفرزدقَ :

أَلَمْ أَخْصِ الْفَرْزَدَقَ قَدْ عَلِمْتُمْ
فَأَمْسَى لَا يَكِشُ مَعَ الْقُرُومِ (١)
لَهُمْ مَرٌّ وَلِلنُّخْبَاتِ مَرٌّ

فَقَدْ رَجَعُوا بِغَيْرِ شَطِي سَلِيمٍ
(و) النُّخْبُ ، (ككتف ، واد
بالطائف) ، عَنِ السَّكُونِيِّ : وَأَنْشَدَ :

حَتَّى سَمِعْتُ بِكُمْ وَدَعْتُمْ نَخْبًا
مَا كَانَ هَذَا بَحِينَ النَّفْرِ مِنْ نَخْبٍ (٢)

وقال الأخفش : نَخِبٌ : وادٍ بَارِضٍ
هَذِيلٍ : وقيل : وادٍ مِنَ الطَّائِفِ عَلَى سَاعَةٍ .
ورواه بفتحين ، مَرٌّ بِهِ النَّبِيُّ ، صَلَّى
الله عليه وسلم ، مِنْ طَرِيقٍ يَقَالُ لَهَا
الضَّبِيقَةُ ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا عَلَى نَخِبٍ حَتَّى
نَزَلَ تَحْتَ سِدْرَةٍ ، يَقَالُ لَهَا : الصَّادِرَةُ ،
كَذَا فِي الْمُعْجَمِ . قُلْتُ : وَفِي حَدِيثٍ

(١) الديوان ٤٩٥ - اللسان - التكملة وفي الأصل :

القدم ، والتصويب من المراجع السابقة وفي
هامش المطبوع « قوله : لَا يَكِشُ » قال الجوهري :
قال الأصمعي : إِذَا بَلَغَ الذَّكَرُ مِنَ الْإِبِلِ الْهَدِيرَ ،
فَأُولَهُ الْكَشِيشُ ، وَقَدْ كَشَّ يَكِشُ ، وَقَوْلُهُ : الْقُدُومُ ،
كَذَا بَحْطُهُ ، وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ : الْقُرُومُ بِالرَّاءِ ، وَهُوَ
جَمْعُ قَرَمٍ ، وَهُوَ الْبَعِيرُ الْمَكْرُمُ الْمَهْدُ لِلْفَحْلَةِ كَمَا فِي
الصَّحاحِ .

(٢) معجم البلدان (نخب)

المفعول ، (وَمَنْخُوبٌ ، وَنَخِبٌ) ، بِكَسْرِ
الْأَوَّلِ وَالثَّانِي مَعَ تَشْدِيدِ الْمُوَحَّدَةِ ،
لُغَةٌ فِي : نَخِبٌ ، كَهَجَفٌ ، نَقْلُهُ
الصَّاعِغَانِي ، وَقَالَ : أَكْثَرُ مَا يُرْوَى فِي
شَعْرِ جَرِيرٍ . (وَيَنْخُوبٌ ، وَنَخِيبٌ) ،
كَأَمِيرٍ (: جَبَانٌ) كَأَنَّهُ مُنْتَزِعُ الْفُؤَادِ
أَي : لَا فُؤَادَ لَهُ ، أَوِ الَّذِي ذَهَبَ لَحْمُهُ
وَهُزِلَ .

واقصر الجوهرى على الأول ،
والعاشِر ، والسَّابِع ، والسَّادِس ،
وفسره بما ذكرنا .

زاد في لسان العرب : وَمِنْهُ نَخَبٌ
الصَّقَرُ الصَّيْدُ : إِذَا انْتَزَعَ قَلْبُهُ .
وفى حديث أبي الدرداء : «بِئْسَ الْعَوْنُ
عَلَى الدِّينِ قَلْبُ نَخِيبٌ ، وَبَطْنُ رَغِيبٌ»
النَّخِيبُ : الْجَبَانُ الَّذِي لَا فُؤَادَ لَهُ ،
وقيل : هُوَ الْفَاسِدُ الْفِعْلُ .

(ج) : أَي جَمْعُ النَّخِيبِ : (نُخْبٌ)
بضم النون والخاء . وَأَمَّا الْمَنْخُوبُ ،
فَأَنَّهُ يُجْمَعُ عَلَى الْمَنْخُوبِينَ . قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : وَقَدْ يُقَالُ فِي الشَّعْرِ ، عَلَى
مَقَاعِلَ : مَنَاخِبُ . وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ :

الزُبَيْرِ : « أَقْبَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى
الله عليه وسلم ، مِنْ لِيَّةٍ ، فَاسْتَقْبَلَ
نَخْبًا بِبَصَرِهِ » قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ
اسْمُ مَوْضِعٍ هُنَاكَ ؛ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ
يَصِفُ ظَبِيَّةً وَوَلَدَهَا :

لَعَمْرُكَ مَا خَنَسَاءُ تَنْسَأُ شَادِنَا
يَعْنِي لَهَا بِالْجِزْعِ مِنْ نَخْبِ النَّجْلِ (١)
أَرَادَ : مِنْ نَجْلِ نَخْبٍ ؛ فَقَلَبَ ؛ لِأَنَّ
النَّجْلَ الَّذِي هُوَ الْمَاءُ فِي بُطُونِ الْأَوْدِيَةِ
جِنْسٌ ، وَمِنْ الْمُحَالِ أَنْ تُضَافَ
الْأَعْلَامُ إِلَى الْأَجْنَاسِ ، كَذَا فِي لِسَانِ
العَرَبِ . وَقَالَ يَاقُوتُ : النَّجْلُ ، بِالْجِيمِ
النَّزُّ ، وَأَضَافَهُ إِلَى النَّجْلِ ، لِأَنَّهُ نَجَالًا
كَمَا قِيلَ : نَعْمَانُ الْأَرَاكُ ، لِأَنَّهُ بِهِ
الْأَرَاكُ ، وَيُقَالُ نَخْبٌ : وَادٌ بِالسَّرَاةِ .
(وَالْمَنْخُوبُ : الْمَذَاهِبُ اللَّحْمُ
الْمَهْزُولُ) ، وَهُمْ الْمَنْخُوبُونَ .

(وَالْمِنْخَابُ) : الرَّجُلُ (الضَّعِيفُ)
الَّذِي (لَا خَيْرَ فِيهِ) ، لَغَةً فِي الْجِيمِ ،
جَمَعَهُ : مَنَاخِيبٌ . قَالَ أَبُو خِرَاشٍ :

(١) شرح أشعار الهذليين ٨٩ وفي شرح أشعار الهذليين :
« مَا عِيسَاءُ - وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « مَا عِيسَاءُ » .

بَعَثْتُهُ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ يَرْقُبُنِي
إِذَا آثَرَ الدَّفْعَ وَالنَّوْمَ الْمَنَاخِيبُ (١)
قِيلَ : أَرَادَ الضُّعَافَ مِنَ الرِّجَالِ
الَّذِينَ لَا خَيْرَ عَنْدهُمْ . وَيُرْوَى :
الْمَنَاخِيبُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَقَدْ يُقَالُ فِي
الشُّعْرِ عَلَى : مَنَاخِبَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (اسْتَنْخَبَتِ الْمَرْأَةُ :
طَلَبَتْ أَنْ) تُنْخَبَ ، أَيْ : (تُجَامَعَ) .
وَعِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ : إِذَا أَرَادَتْهُ ، عَنْ
الْأُمُومَى ؛ وَأَنشَدَ (٢) :

إِذَا الْعَجُوزُ اسْتَنْخَبَتْ فَانْخُبْهَا
وَلَا تَرْجِبْهَا وَلَا تَهَبْهَا
(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (أَنْخَبَ)
الرَّجُلُ ، مَثَلُ أَنْجَبَ (: جَاءَ بِوَلَدٍ
جَبَانٍ ، وَ) أَنْخَبَ : جَاءَ بِوَلَدٍ (شُجَاعٍ)
فَهُوَ (ضِدٌّ) . فَالْأَوَّلُ مِنَ الْمَنْخُوبِ ،
وَالثَّانِي مِنَ النُّخْبَةِ .

[] وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَى الْمُؤَلِّفِ :
كَلَّمْتُهُ فَنَخَبَ عَلَيَّ : إِذَا كَلَّ عَنْ

(١) اللسان وشرح أشعار الهذليين ١٢٣٣ وانظر
مادة (نخب) .

(٢) اللسان ومادة (رجب) في اللسان وفي الأصل واللسان (نخب)
ولا ترجبها « والتصويب من اللسان (رجب)
والرواية « ولا تهيبها .. ولا ترجبها »
ثم جاء بالرواية المثبتة هنا .

جوابك ، عن ابنِ دُرَيْدٍ ، والنَّخْبَةُ
خَوْقُ الثَّقْرِ :

وفي النِّهَايَةِ : النَّخْبُ : خَرَقٌ ^(١)
الجلد .

والنَّخَابُ ، بالكسْرِ : جِلْدَةُ الْفُؤَادِ ،
قال :

وَأَمَّكُمْ سَارِقَةٌ الْحِجَابِ

أَكَلَةُ الْخُصِيِّينِ وَالنَّخَابِ ^(٢)

وعبدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ الْبِسْطَامِيُّ ،
شَهْرَ بَابِنِ النَّخَابِ ، من الْمُتَأَخِّرِينَ .

وفي الْمُعْجَمِ : يَنْخُوبُ ، بالسُّنَّةِ
التَّخْنِيَةِ ثُمَّ نون : مَوْضِعٌ ، قال
الْأَعَشِيُّ :

يَا رَحْمًا قَاظَ عَلَى يَنْخُوبِ

يُعْجَلُ كَفَّ الْخَارِيِّ الْمُطِيبِ ^(٣)

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِبَعْضِهِمْ :

وَأَصْبَحَ يَنْخُوبُ كَانَ غُبَارَهُ

بِرَادِينَ خَيْلٍ كُلُّهُنَّ مُغِيرٌ ^(٤)

(١) في المطبوع « خوق » ، والتصويب من النِّهَايَةِ وَاللَّسَانِ .

(٢) اللسان .

(٣) الديوان ١٨٤ ، التكملة ، والمواد (طلب - طيب ،

قيظ ، غراً) والمعجم (ينخوب) .

(٤) معجم البلدان (ينخوب) .

وَالْيَنْخُوبَةُ : الْأَسْتُ ، قال جَرِيرٌ :
* إِذَا طَرَقَتْ يَنْخُوبَةٌ مِنْ مُجَاشِعٍ * ^(١)
وَالْيَنْخُوبُ : الطَّوِيلُ .

[ن خ ر ب] *

(النَّخْرُوبُ) بِالضَّمِّ ، وَأَطْلَقَهُ
اعتماداً على أَنَّهُ لَيْسَ لَنَا فَعْلُولٌ بِالْفَتْحِ
وَرَجَّحَ آخَرُونَ الْفَتْحَ بِنَاءً عَلَى زِيَادَةِ
النُّونِ ، فوزنه نَفْعُولٌ ^(٢) ، قال ابنُ
الْأَعْرَابِيِّ : نون النَّخَارِيبِ زائدة ،
لأنَّه من الْخَرَابِ ، قال أَبُو حَيَّانَ : وَأَمَّا
نَخْرُبُوتُ لِلنَّاقَةِ الْفَارِهَةِ ، ففعل : نُونُهُ
زائدة ، وأصولُهُ : الْخَاءُ وَالرَّاءُ وَالْبَاءُ ،
وليس بظاهر الاشتقاق من الْخَرَابِ ،
فينبغي أصالة نُونِهِ ، كعَنْكَبُوتٍ ، في
قول سيبويه ، قاله شيخنا . وقد مرَّ
ذكر تَخْرُبُوتٍ بِالْفَوْقِيَّةِ وَالْكَلامِ فِيهِ .
(: الشَّقُّ فِي الْحَجَرِ) ، واحدُ النَّخَارِيبِ .
(و) كذلك (: الثَّقْبُ فِي كُلِّ شَيْءٍ)
نُخْرُوبٌ . (وَالنَّخَارِيبُ) أَيْضاً :

(١) اللسان . والنقائض : ٥٤١ ، وتماه :

أَتَى دُونَ رَأْسِ السَّابِيَاءِ خَزِيرُهَا

(٢) في الأصل : « مفعول ، بالميم ، والتصويب من السياق

وفي هامش الطبعة الأولى : « قوله مفعول :

كذا بخطه ، والصواب تفعل كما هو واضح » .

(الثَّقَبُ الْمُهِيَاءُ مِنَ الشَّمْعِ ، لَتَمُجَّ النَّحْلُ الْعَسَلَ فِيهَا) ، تَقُولُ : إِنَّهُ لَأَضِيقُ مِنَ النَّخْرُوبِ .

(وَنَخْرَبَ الْقَادِحُ الشَّجَرَةَ : ثَقَبَهَا) ، وَجَعَلَهُ ابْنُ جِنِّي ثَلَاثِيًّا مِنَ الْخَرَابِ . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : النَّخَارِبُ : خُرُوقُ كَبُيُوتِ الزَّنَابِيرِ ، وَاحِدُهَا : نَخْرُوبٌ . (وَشَجَرَةٌ مُنْخَرِبَةٌ) بِكسر الراءِ ، (وَمُنْخَرِبَةٌ) بفتحها : إِذَا (بَلَيْتٌ وَصَارَتْ فِيهَا نَخَارِيبٌ) ، أَيُ : شُقُوقٌ ، نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِي .

[ن خ ش ب]

(نَخْشَبُ) ، كَجَعْفَرٍ ، بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ : أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِي^(١) : هُوَ (د) ، أَيُ : مَدِينَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِبِلَادِ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ بَيْنَ جَيْحُونَ وَسَمَرْقَنْدَ . وَلَيْسَتْ عَلَى طَرِيقِ بُخَارَى ، وَهِيَ نَسَفُ نَفْسُهَا ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَمَرْقَنْدَ ثَلَاثُ مَرَاكِحَ ،

(١) عبارة الصاغاني في التكملة نخشب أهمله الجوهري ، ونخشب ، على وزن جعفر : اسم بلد ، والنسبة إليه على اللفظ نَخْشَبِيٌّ ، وعلى التغير نَسَفِيٌّ ، فَإِنَّهُمْ تَوَاضَعُوا عَلَى أَنْ يَقُولُوا ، لِنَخْشَبِ نَسَفَ ، أما عبارة الشارح ، فهي جملة ما ورد في المعجم (نخشب) .

لَهَا تَارِيخٌ كَبِيرٌ جَامِعٌ ، فِي مُجَلَّدَيْنِ لِأَبِي الْعَبَّاسِ الْمُسْتَعْفِرِيِّ . وَنُونُهَا أَصْلِيَّةٌ ، لِأَنَّهَا مِنْ أَسْمَاءِ الْعَجَمِ . (وَالنَّسَبَةُ) إِلَيْهَا (نَخْشَبِيٌّ) عَلَى الْأَصْلِ . (و) مِنْ اعْتَبَرَ تَعَرِيبَهَا ، فَقَالَ : (نَسَفِيٌّ عَلَى التَّغْيِيرِ) ، فَهُوَ نَسَبَةٌ إِلَى الْمَعْرَبِ ، لَا إِلَى أَصْلِ نَخْشَبِ ، كَمَا يُوهِمُهُ كَلَامُ الْمُصَنِّفِ ، قَالَ شَيْخُنَا .

وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ ، وَالصُّوفِيَّةِ ، وَالْفُقَهَاءِ : مِنْهُمْ :

أَبُو تُرَابٍ عَسْكَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ ، مِنْ كِبَارِ مَشَايِخِ الصُّوفِيَّةِ ، الْمُتَوَفَّى بِالْبَادِيَةِ ، سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ .

وَالْحَافِظُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّسَفِيِّ النَّخْشَبِيُّ الْعَاصِمِيُّ ، أَحَدُ الْأَثَمَةِ ، مَاتَ سَنَةَ ٤٥٦ .

وَأَبُو الْعَبَّاسِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُسْتَعْفِرِيُّ النَّخْشَبِيُّ ، مَاتَ سَنَةَ ٤٥٦ كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .

[ن د ب] *

(النَّدْبَةُ) بفتح فسكون^(١)، كذا في النسخة، وهو صريح إطلاقه. والصواب أنه بالتحريك في معنى: (أثر الجرح الباقي على الجلد) إذا لم يرتفع عنه. (ج: نَدَبٌ) بفتح فسكون^(٢)، كذا في نسختنا. قال شيخنا هو أيضاً بالتحريك، اسم جنس جمعي لنَدْبَةٍ، كشجر وشجرة، (وَأَنْدَابٌ، وَنُدُوبٌ)، بالضم، كلاهما جمع الجمع. وقيل: النَّدَبُ واحدٌ، والجمع أُنْدَابٌ وَنُدُوبٌ، كذا في اللسان وقال شيخنا: وأما الثاني فهو جمع لنَدَبٍ، كشجر وأشجار، وَنُدُوبٌ شاذٌّ، أو هو جمع لنَدَبٍ ساكن الوسيط على ما في بعض الأشعار ضرورة.

(ونَدَبَ الجرح، كَفَرِحَ)، نَدَباً: (صَلَبَتْ نَدْبَتُهُ)، بفتح فسكون^(٣)، على ما في النسخ، وقد تقدم أَنَّ الصَّوَابَ فيه بالتحريك، (كَأَنْدَبَ)، فيه.

(و) نَدَبَ (الظَّهْرَ)، يَنْدَبُ،

(١) في القاموس المطبوع بالتحريك

(٢) في القاموس المطبوع بالتحريك

(٣) في القاموس المطبوع بالتحريك

(نَدَباً) بالتحريك (وَنُدُوبَةً، وَنُدُوباً)، بالضم فيهما، (فهو نَدِيبٌ)، كذا في النسخ. وفي اللسان: فهو نَدَبٌ، كَفَرِحَ: (صَارَتْ فِيهِ نُدُوبٌ)، بالضم، جمع نَدَبٍ، وهو الأثر وجرح نَدِيبٍ: مَنْدُوبٌ، وجرح نَدِيبٍ: ذُو نَدَبٍ. وقال ابنُ أمِّ حَزَنَةَ^(١) يَصِفُ طَعَنَةً، واسمُه ثعلبة بنُ عمرو: فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَلَمْ آلِهِ وَإِنْ يَنْجُ مِنْهَا فَجُرْحُ نَدِيبٍ^(٢) وَأَنْدَبٌ بظْهَرِهِ، وفي ظْهَرِهِ: غَادَرَ فِيهِ^(٣) نُدُوباً.

وفي الصَّحاح: النَّدَبُ: أَثَرُ الْجُرْحِ إِذَا لَمْ يَرْتَفِعْ عَنِ الْجِلْدِ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ^(٤): وَمُكَبَّلٌ تَرَكَ الْحَدِيدَ بِسَاقِهِ نَدَباً مِنَ الرَّسْفَانِ فِي الْأَحْجَالِ وفي حديثِ مُوسَى، عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «وَلَنْ بِالْحَجَرِ نَدَباً سِتَّةً

(١) في مطبوع التاج «خربة»، والتصويب من اللسان والتكملة.

(٢) التكملة - اللسان - وفي التكملة: ويروى: رَغِيبٌ، وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع.

(٣) في المطبوع: «فيها» والتصويب من اللسان.

(٤) الديوان: ٧٢٦، واللسان - الصحاح ورواية الديوان «أثراً من الرسفان». «فلا شاهد فيه».

أَوْ سَبْعَةً مِنْ ضَرْبِهِ إِيَّاهُ»؛ فَشَبَّهَ أَثَرَ
الضَّرْبِ فِي الْحَجَرِ بِأَثَرِ الْجُرْحِ . وَفِي
حَدِيثٍ مُجَاهِدٍ : «أَنَّهُ قَرَأَ فِي سِيَمَاهُمْ فِي
وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ»^(١) فَقَالَ :
لَيْسَ بِالنَّدْبِ ، وَلَكِنَّهُ صُفْرَةُ
الْوَجْهِ وَالْخُشُوعُ ، وَاسْتِعَارَهُ بَعْضُ
الشُّعْرَاءِ لِلْعَرَضِ ، فَقَالَ^(٢) :

نُبِّتُ قَافِيَةَ قِيلَتْ تَنَاشَدَهَا
قَوْمٌ سَأَتُرْكُ فِي أَعْرَاضِهِمْ نَدْبًا
أَيَ : أَجْرَحُ أَعْرَاضَهُمْ بِالْهَجَاءِ ،
فِيُغَادِرُ فِيهَا ذَلِكَ الْجَرْحُ نَدْبًا .
(وَنَدَّبَهُ إِلَى الْأَمْرِ ، كَنَصَرَ) ،
يَنْدُبُهُ ، نَدْبًا : (دَعَاهُ ، وَحَثَّهُ) .

وَالنَّدْبُ : أَنْ يَنْدُبَ إِنْسَانٌ قَوْمًا
إِلَى أَمْرٍ أَوْ حَرْبٍ أَوْ مَعُونَةٍ ، أَيْ :
يَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ ، فَيَنْتَدِبُونَ لَهُ ، أَيْ :
يُجِيبُونَ وَيُسَارِعُونَ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
يُقَالُ : نَدَّبَهُ لِلْأَمْرِ ، فَانْتَدَبَ لَهُ ؛ أَيْ
دَعَاهُ لَهُ ، فَأَجَابَ .

(و) نَدَّبَهُ إِلَى أَمْرٍ : (وَجَّهَهُ) إِلَيْهِ .
وَفِي الْأَسَاسِ : نَدَّبَ لِكَذَا ، أَوْ إِلَى

كَذَا ، فَانْتَدَبَ لَهُ . وَفُلَانٌ مُنْدُوبٌ لِأَمْرٍ
عَظِيمٍ ، وَمُنْدَبٌ لَهُ .
وَأَهْلُ مَكَّةَ يُسَمُّونَ الرُّسُلَ إِلَى دَارِ
الْخِلَافَةِ : الْمُنْدَبَةَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَضْرَبْتُ بِهِ الْحَاجَةَ ،
فَانْتَدَبْتُهُ إِنْدَابًا شَدِيدًا : أَيْ أَثَرْتُ فِيهِ .
وَمَا نَدَّبَنِي إِلَى مَا فَعَلْتُ إِلَّا النَّصْحُ لَكَ
(و) نَدَّبَ (الْمَيِّتَ) بَعْدَ مَوْتِهِ ،
هَكَذَا قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ
يُقَيَّدَ بِكَاةٍ ، وَهُوَ مِنَ النَّدْبِ
الْجَرَّاحِ^(١) ، لِأَنَّهُ اخْتَرَقُ وَلَذَعُ مِنَ
الْحَزَنِ . وَفِي الصِّحَاحِ ، نَدَّبَ الْمَيِّتَ :
(بَكَاهُ) ، وَعِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ : بَكَى عَلَيْهِ
(وَعَدَّدَ مَحَاسِنَهُ) وَأَفْعَالَهُ ، يَنْدُبُهُ ،
نَدْبًا ، (وَالِاسْمُ النَّدْبَةُ ، بِالضَّمِّ) . وَفِي
الْمُحْكَمِ : النَّدْبُ : أَنْ تَدْعُو النَّادِبَةُ
الْمَيِّتَ^(٢) بِحُسْنِ الثَّنَاءِ فِي قَوْلِهَا :
وَأَفْلَانَا : وَاهْنَا : وَاسْمُ ذَلِكَ الْفِعْلِ
النَّدْبَةُ .

وَهُوَ مِنْ أَبْوَابِ النَّحْوِ : كُلُّ شَيْءٍ
فِي نِدَائِهِ وَآوٍ . فَهُوَ^(٣) مِنْ بَابِ

(١) فِي اللَّسَانِ : «الْجَرَّاحُ» .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بِالْمَيِّتِ» وَالتَّصْوِيبِ مِنَ اللَّسَانِ .

(٣) كَذَا فِي الْمَطْبُوعِ وَاللَّسَانِ «فِي نِدَائِهِ وَآوٍ فَهُوَ ..»
وَالْأَحْسَنُ «فِي نِدَائِهِ وَآ» .

(١) سُورَةُ الْفَتْحِ : ٢٩

(٢) اللَّسَانُ .

النُّدْبَةُ . وفي الحديث : « كُلُّ نَادِبَةٍ ، كاذبةٌ إلا نادبةً سَعَدَ » ، هو من ذلك . وأن تَذَكَّرَ النَّائِحَةُ المَيِّتَ بأحسنِ أوصافه وأفعاله . وفي المصباح : نَدَبَتِ المرأةُ المَيِّتَ ، من باب قَتَلَ وهي نادبةٌ ، والجمعُ نَوَادِبُ ، لأنَّه كالِدُعَاءِ ؛ فإنَّها تُعَدَّدُ ^(١) مَحَاسِنُهُ ، كَأَنَّهُ يَسْمَعُهَا . قال شيخنا : ففيه أَنَّ النُّدْبَةَ خاصَّةٌ بالنِّسَاءِ ، وأنَّ إطلاقها على تعدادِ محاسنِ المَيِّتِ ، كالمَجَازِ ، من : نَدَبَهُ إلى الأمرِ : إذا دعاهُ إليه ، وكلاهما صرَّح به جماعةٌ . ثم قال : النُّدْبَةُ : مأخوذةٌ من النَّدَبِ ، وهو الأثرُ ، فكأنَّ النَّادِبَ يَذْكُرُ أثرَ مَنْ مَضَى . ويُشَبَّهُ أن يكونَ من النَّدَبِ ، وهو الخَفَّةُ ، وَرَجُلٌ نَدَبٌ : أى خَفِيفٌ كما يَأْتِي . والنُّدْبَةُ إِنَّمَا وُضِعَتْ تَخْفِيفاً ، فهي ثلاثةُ اشتقاقَاتٍ ^(٢) انتهى .

(١) عبارة المصباح : « فإنَّها تقبل على تعددِ

محاسنه » .

(٢) كان الاشتقاقَاتُ الثلاثةُ

(أ) من نَدَبَهُ إلى الأمرِ .

(ب) من النَّدَبِ وهو الأثرُ .

(ج) من النَّدَبِ وهو الخَفَّةُ ، أي وضعت لمنى التخفيفِ

عن النَّادِبِ .

(وَالْمَنْدُوبُ : الْمُسْتَحَبُّ) ، كذا حَقَّقَهُ الفُقَهَاءُ . وفي الحديث « كان له فَرَسٌ يُقَالُ له المندوبُ » أى المطلوبُ ، وهو من النَّدَبِ : وهو الرُّهْنُ الَّذِي يُجْعَلُ فى السِّبَاقِ ، وقيل : سُمِّيَ به لِنَدَبِ كان فى جسمه ، وهو ^(١) أثرُ الجرحِ كذا فى اللسان .

(و) مَنْدُوبٌ ، بلا لام : (اسمُ فَرَسٍ أبى طَلْحَةَ زَيْدِ بْنِ سَهْلٍ) الْأَنْصَارِيُّ ، القائل :

أنا أَبُو طَلْحَةَ واسمى زَيْدًا ^(٢)

(رَكِبَهُ) سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ، (صَلَّى اللَّهُ) تَعَالَى (عليه وسَلَّمَ ، فقال) فيه : (وإن) - كما فى الصِّحاح - (وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا) ، وفى رواية : إنَّ وَجَدْنَاهُ بَحْرًا .

(و) مَنْدُوبٌ أَيْضاً : اسمُ (فَرَسٍ مُسْلِمِ بْنِ رَبِيعَةَ الْبَاهِلِيِّ) .

(و) مندوب : (ع) كانت لهم فيه وَقْعَةٌ ، وله يومٌ يسمَّى بِاسْمِهِ .

(١) فى الأصل واللسان : وهى ، والتصويب من النهاية

وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع .

(٢) الاستيعاب ١ / ١٨٨ .

(والنَّدَبُ): الرَّجُلُ (الْخَفِيفُ فِي الْحَاجَةِ)، وَالسَّرِيعُ (الظَّرِيفُ النَّجِيبُ) وكذلك الْفَرَسُ. وفي الْأَسَاسِ: رَجُلٌ نَدَبٌ: إِذَا نَدَبَ، أَيْ وُجِّهَ، لِأَمْرٍ عَظِيمٍ خَفَّ لَهُ. وَأَرَاكَ نَدْبًا فِي الْحَوَائِجِ. (ج: نُدُوبٌ) بِالضَّمِّ، وَهُوَ مَقْيَسٌ، (وَنُدْبَاءٌ)، بِالضَّمِّ مَعَ الْمَدِّ: تَوَهَّمُوا فِيهِ فَعِيلًا، فَكَسَرُوهُ عَلَى فُعْلَاءَ، وَنَظِيرُهُ سَمَحٌ وَسُمَحَاءٌ.

(وَقَدْ نَدَبَ، كَظَرُفَ)، يَنْدُبُ، نَدَابَةً: خَفَّ فِي الْعَمَلِ. نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِيُّ. وَفَرَسٌ نَدَبٌ: قَالَ اللَّيْثُ: النَّدَبُ: الْفَرَسُ الْمَاضِي، نَقِيضُ الْبَلِيدِ. (و) رَمَيْنَا نَدْبًا، (بِالتَّخْرِيكِ)، وَهُوَ (الرَّشْقُ) بِكَسْرِ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا. (و) بَيْنَهُمْ نَدَبٌ، وَهُوَ (الْخَطَرُ)، وَالرَّهَانُ. وَمِنْهُ: أَقَامَ فَلَانٌ عَلَى نَدَبٍ عَلَى خَطَرٍ، قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ^(١) أَيْهَلِكُ مُعْتَمٍ وَزَيْدٌ وَلَمْ أَقْمِ عَلَى نَدَبٍ يَوْمًا وَلِي نَفْسٌ مُخْطِرٍ

(١) الديوان ٨٣ - اللسان - الصحاح - الأساس (نَدَب) وفي المقاييس: ٤١٣/٥ - عجزه ومادة (عمم).

مُعْتَمٍ وَزَيْدٌ: بَطْنَانِ^(١) مِنْ بَطُونِ الْعَرَبِ، وَهُمَا جَدَّاهُ^(٢). وَجَدْتُ، فِي هَامِشِ نُسْخِ الصَّحَاحِ، مَا نَصَّهُ: بِخَطِّ الْأَزْهَرِيِّ: أَتَهْلِكُ مُعْتَمٍ وَزَيْدٌ، بِالتَّاءِ الْمُثَنَّةِ. وَقَالَ: إِنَّهُمَا قَبِيلَتَانِ.

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ: السَّبَقُ، وَالْخَطَرُ، وَالنَّدَبُ، وَالْقَرَعُ، وَالْوَجْبُ: كُلُّهُ الَّذِي يُوَضَّعُ فِي التَّنْضَالِ وَالرَّهَانِ، فَمَنْ سَبَقَ، أَخَذَهُ؛ يُقَالُ فِيهِ كُلُّهُ: فَعَلَ، مُشَدَّدًا، إِذَا أَخَذَهُ.

(و) النَّدَبُ: (قَبِيلَةٌ) مِنَ الْأَزْدِ، وَهُوَ النَّدَبُ بْنُ الْهُونِ، (مِنْهَا) أَبُو عَمْرِو (بِشْرُ بْنُ جَرِيرٍ)، وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الْأَنْسَابِ: حَرْبُ^(٣)، بَدَلُ جَرِيرٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو وَأَبِي سَعِيدٍ وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، وَعَنْهُ الْحَمَّادَانِ: ابْنُ سَلَمَةَ، وَابْنُ زَيْدٍ،

(١) فِي اللِّسَانِ (عَمَمٌ) قَالَ ابْنُ بَرِّي: عَمَمٌ وَزَيْدٌ قَبِيلَتَانِ، وَمِثْلُهُ التَّاجُ.

(٢) قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ: «قَوْلُهُ وَهُمَا جَدَّاهُ غَلَطٌ، وَذَلِكَ أَنَّ زَيْدًا جَدُّهُ، لِأَنَّهُ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ بْنُ زَيْدٍ... وَمَعْتَمٌ هُوَ ابْنُ قَطِيمَةَ، وَلَيْسَ مِنْ أَجْدَادِهِ». وَذَكَرَ ذَلِكَ هَامِشُ الْمَطْبُوعِ وَأَشَارَ إِلَى أَنَّ نَسْخَةَ الشَّارِحِ سَاقَطَتْ مِنْهَا جُمْلَةٌ «مَعْتَمٌ وَزَيْدٌ بَطْنَانِ مِنَ بَطُونِ الْعَرَبِ» وَكَذَلِكَ الصَّحَاحُ وَأَنَّ الْجُمْلَةَ مُثَبَّتَةٌ فِي الْمَطْبُوعَةِ، أَيْ الطَّبَعَةِ النَّاقِصَةِ.

(٣) هَكَذَا هُوَ فِي التَّكْمِلَةِ، وَفِي خُلَاصَةِ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٤١ بِشْرُ بْنُ حَرْبٍ النَّدْبِيُّ الْأَزْدِيُّ، أَبُو عَمْرِو

(وخُفَافُ)، كُفْرَابُ، (بَنُ نُدْبَةَ)،
بالضَّم: اِسْمُ أُمِّهِ، وَكَانَتْ سَوْدَاءَ
حَبَشِيَّةً، (وَيُفْتَحُ)، وَعَلَيْهِه اِقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ.. (صَحَابِيُّ)، وَهُوَ أَحَدُ
أَغْرِبَةِ الْعَرَبِ، كَمَا تَقَدَّمَ، وَأَبُوهُ عُمَيْرُ
ابْنُ الْحَارِثِ، السُّلَمِيُّ.

(وَبَابُ الْمُنْدَبِ: مَرَّسِي بِبَحْرِ
الْيَمَنِ)، قَالَ يَاقُوتُ: هُوَ مَنْ نَدَّبَتْ
الْإِنْسَانُ لِأَمْرٍ: إِذَا دَعَوْتُهُ إِلَيْهِ، وَالْمَوْضِعُ
الَّذِي يُنْدَبُ إِلَيْهِ مُنْدَبٌ، سُمِّيَ بِذَلِكَ
لَمَّا كَانَ يُنْدَبُ إِلَيْهِ فِي عَمَلٍ. وَهُوَ
اسْمُ سَاحِلٍ مُقَابِلٍ لَزَيْدٍ بِالْيَمَنِ^(١)
وَهُوَ جَبَلٌ مُشْرِفٌ، نَدَّبَ بَعْضُ الْمُلُوكِ
إِلَيْهِ الرُّجَالَ حَتَّى قَدُّوهُ بِالْمَعَاوِلِ،
لِأَنَّهُ كَانَ حَاجِزًا وَمَانِعًا لِلْبَحْرِ عَنْ أَنْ
يَنْبَسِطَ^(٢) بِأَرْضِ الْيَمَنِ، فَأَرَادَ بَعْضُ
الْمُلُوكِ، فِيمَا بَلَغْنِي، أَنْ يُغَرَّقَ عَدُوُّهُ،
فَقَدَّ هَذَا الْجَبَلَ، وَأَنْفَذَهُ إِلَى أَرْضِ
الْيَمَنِ، فَغَلَبَ عَلَى بُلْدَانٍ كَثِيرَةٍ
وَقُرَى، وَأَهْلَكَ أَهْلَهَا، وَصَارَ مِنْهُ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ: «لَزَيْدٍ الْيَمَنِ» وَالتَّصْوِيبُ
مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (مَنْدَبٌ).

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ: «يَنْبَسِطُ»، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ.

ضَعَفَهُ أَحْمَدُ وَأَبُو زُرْعَةَ وَابْنُ مُعِينٍ.
(وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ)، نَقَلَهُمَا
الصَّاعِقَانِ.

(و) يَقُولُ أَهْلُ النَّضَالِ: (نَدْبَنَا
يَوْمَ كَذَا: أَيَّ يَوْمٍ ابْتَدَأْنَا لِلرَّمْيِ).
(وَنَدْبَةُ، كَحَمْزَةٍ، مَوْلَاةٌ مَيْمُونَةٌ
بِنْتُ الْحَارِثِ) الْهَلَالِيَّةِ، زَوْجِ النَّبِيِّ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، (لَهَا صُحْبَةٌ)
ذُكِرَتْ فِي حَدِيثٍ لِعَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا. رَوَى عَنْ مَعْمَرٍ ضَمُّ نُونِهَا
أَيْضًا، وَرَوَاهُ يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ،
بِضَمِّ الْمُوَحَّدَةِ وَفَتْحِ الدَّالِّ وَتَشْدِيدِ
التَّحْتِيَّةِ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ. (وَالْحَسَنُ بْنُ
نَدْبَةَ، وَهِيَ أُمُّهُ، وَأَبُوهُ حَبِيبٌ)^(١):
مُحَدَّثٌ.

(وَالنَّدْبَةُ)، بِفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ، (مِنْ
كُلِّ حَافِرٍ وَخُفٍّ: الَّتِي لَا تَثْبُتُ عَلَى
حَالَةٍ). وَفِي التَّكْمَلَةِ: عَلَى سِيرَةٍ
(وَاحِدَةٍ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِ.
(وَعَرَبِيٌّ نُدْبَةُ، بِالضَّمِّ)، أَيَّ
(فَصِيحٌ) مِنْطِيقٌ.

(١) كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ وَفِي خُلَاصَةِ تَذْهِيبِ الْكَمَالِ
٦٥: الْحَسَنُ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ نَدْبَةَ، بِفَتْحِ
النُّونِ وَالدَّالِّ وَالمُوحَّدَةِ.

بحرُ اليمنِ الحائلُ بينَ أرضِ اليمنِ
والحبشة، والآخذُ إلى عَيْذابٍ وقُصَيْرٍ^(١)
إلى مقابلِ قوص. انتهى . قلت :
والملكُ هو الإسكندرُ الرومِيُّ . ويحيطُ
بهذا المَرْتى جَبَلٌ عظيمٌ ، يقال له
السُّقُوطَرى^(٢) وإليه يُنسبُ الصَّبِرُ
الجيدُ . ومنه إلى المُخا مسافةٌ يومينِ
أو أكثرُ ، وبينهُ وعدنُ ثلاثُ مَراحِلَ
(و) ضَرَبَهُ ، فَأَنْدَبَهُ : أَثَرُ بَجَلَدِهِ .
(وَأَنْدَبَهُ الْكَلَمُ) أى الجَرَحُ : إذا
(أَثَرُ فِيهِ) ، قال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ^(٣) :
لَوْ يَدِبُ الْحَوَلِيُّ مِنْ وَلَدِ الذَّرِّ
عَلَيْهَا لَأَنْدَبَتْهَا الْكُلُومُ
(و) أَنْدَبَ (نَفْسَهُ) ، وَأَنْدَبَ بِهَا :
(خَاطَرَ بِهَا) ، نَقَاه الصَّاعِغَانِ .
(و) فى الحديث : « أَنْتَدَبَ اللَّهُ
لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ » لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا
إِيمَانُ بِي ، وَتَصَدِيقُ بَرُّسُلِي ، أَنْ أَرْجِعَهُ
بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرِ أَوْ غَنِيمَةٍ ، أَوْ أَدْخَلَهُ
(١) فى المعجم : « والقَصِيرُ » .
(٢) كذا فى الأصل والصحيح سَقُطَرى ،
ورواه ابن القطاع سَقُطَرَاهُ (انظر معجم
البلدان (سقطرى) .
(٣) الديوان : ٩٩ والتكملة .

الْجَنَّةُ » . رواه أَبُو هُرَيْرَةَ وَرَفَعَهُ . أى
(أَجَابَهُ إِلَى غُفْرَانِهِ) ، يقال : نَدَبْتُهُ ،
فَانْتَدَبَ ، أى : بَعَثْتُهُ وَدَعَوْتُهُ ، فَأَجَابَ
(أَوْ ضَمِنَ ، وَتَكَفَّلَ) لَهُ ، (أَوْ سَارَعَ
بِثَوَابِهِ وَحُسْنِ جَزَائِهِ) ، من قولهم :
يَنْتَدِبُونَ لَهُ : أى يُجِيبُونَ وَيُسَارِعُونَ .
وَانْتَدَبُوا إِلَيْهِ : أَسْرَعُوا . وَاَنْتَدَبَ
الْقَوْمُ مِنْ ذَوَاتِ أَنْفُسِهِمْ أَيْضاً دُونَ
أَنْ يَنْتَدِبُوا لَهُ ، (أَوْ أَوْجَبَ تَفَضُّلاً : أى
حَقَّقَ ، وَأَحْكَمَ أَنْ يُنْجِزَ لَهُ ذَلِكَ)
نقله ابن الأثير .

(و) اَنْتَدَبَ (فُلَانٌ لِفُلَانٍ) عِنْدَ
تَكْلِمِهِ (: عَارَضَهُ فِي كَلَامِهِ) .

(و) قولهم (: خُذْ مَا اَنْتَدَبَ) ، وَاَنْتَدَمَ ،
وَاسْتَبْضَ ، وَاسْتَنْضَبَ ، وَأَوْهَبَ^(١)
وَتَسَنَّى : أى (نَضَّ) ، قاله أَبُو عَمْرٍو^(٢)

(١) فى اللسان : « أَوْهَبَ » يَالْفَاءُ ، وَهُوَ بِمَعْنَاهُ ، يُقَالُ :
أَوْهَبَ لَكَ الشَّيْءُ : أَشْرَفَ .
وبهامش المطبوع « قوله وَأَوْهَبَ يُقَالُ أَوْهَبَ الشَّيْءُ ،
أَمْكَنَكَ أَنْ تَأْخُذَهُ ، كَمَا فى القاموس » .

(٢) النص فى لسان العرب : « أَبُو عَمْرٍو :
خُذْ مَا اسْتَبْضَ » ، وَاسْتَنْضَبَ ،
وَاَنْتَدَمَ ، وَاَنْتَدَبَ ، وَدَمَخَ ، وَدَمَعَ ،
وَأَوْهَفَ وَأَزْهَفَ ، وَتَسَنَّى ، وَفَصَّ ،
وَإِنْ كَانَ يَسِيرًا » .

(وَرَجُلٌ مِّنْدَبِيٌّ ، كَهَنْدَبِيٌّ) ، بكسر
الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ فِيهِمَا وَفَتْحِهِمَا مَقْصُورًا
(خَفِيفٌ فِي الْحَاجَةِ) ، سَرِيعٌ لِقَضَائِهَا
فَهُوَ كَقَوْلِكَ : رَجُلٌ نَذْبٌ .
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَا وَرَدَ فِي قَوْلِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
« إِيَّاكُمْ وَرَضَاعَ السُّوءِ فَإِنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ
أَنْ يَنْتَدِبَ » ، أَيْ : يَظْهَرُ يَوْمًا مَا .
وَارْتَمَى نَذْبًا ، أَوْ نَذْبَيْنِ : أَيْ وَجْهًا ،
أَوْ وَجْهَيْنِ .
وَالنَّدَابَتَانِ : مِنْ شِيَاتِ الْخَيْلِ ،
مَذْمُومَتَانِ .
وَذُو الْمَنْدَبِ ، مِنْ مُلُوكِ الْحَبَشَةِ (١) .
وَنَدِيبَةٌ ، كَسْفِينَةٌ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ
أَعْمَالِ الْبُحَيْرَةِ .
وَالْمَنْدُوبُ : الرَّسُولُ (٢) ، بِلُغَةٍ مَكَّةَ (٣)
[ن ر ب]

(نَيْرَبَ) الرَّجُلُ : (سَعَى ، وَنَمَّ)

(١) عبارة معجم البلدان : ووجدت في شهر عبور الحبش
وعبورهم مع أبرهة وأرباط إلى اليمن أنهم عبروا
عند المندب ، وكان يسمى « ذا المندب » .
(٢) في الأصل : المرسول ، وهو خطأ ، لأنه يقال :
مرسل من أرسل ، لا مرسول ، ونبه على هذا في هامشه .
(٣) تقدم في أوائل المادة أن أهل مكة
يسمون الرسل إلى دار الخلافة : الْمُتَدَبَّةُ

قال شيخنا : قد صرَّحوا بأنَّ النُّونَ
لا تجتمع مع الرَّاءِ في كلمة عربية ،
وقد صرَّح به المؤلف في نرس ، وكذا
غير واحد ، وأورده هنا بتصريفاته
كأنَّها عربية مَحْضَةٌ .

(و) نَيْرَبَ (: خَلَطَ الْكَلَامَ) .
(و) نَيْرَبَ : (نَسَجَ) ، وَهُوَ يُنِيرِبُ
الْقَوْلَ : يَخْلِطُهُ ، وَأَنْشَدَ :
« إِذَا النَّيْرَبُ الثَّرَنَارُ قَالَ فَأَهْجَرَا » (١)
وَلَا تُطْرَحُ الْيَاءُ مِنْهُ ، لِأَنَّهَا جُعِلَتْ
فَصْلًا بَيْنَ الرَّاءِ وَالنُّونِ ، كَذَا فِي اللَّسَانِ
وَمِنْ هُنَا يَظْهَرُ الْجَوَابُ لِمَا أوردته
شيخنا ، لِأَنَّ قَوْلَهُ الَّذِي تَقَدَّمَ إِنَّمَا هُوَ
فِي الْجَمْعِ بَيْنَ الرَّاءِ وَالنُّونِ إِذَا كَانَ
مِنْ غَيْرِ فَصْلِ ، وَهَذَا بِخِلَافِ ذَلِكَ .
(وَالنَّيْرَبُ : الشَّرُّ ، وَالنَّمِيمَةُ) ، قَالَ
عَدِيُّ بْنُ خُزَاعٍ (٢) :

وَلَسْتُ بِذِي نَيْرَبٍ فِي الصَّدِيقِ
وَمَنْ بَاعَ خَيْرٍ وَسَبَّابَهَا

(١) اللسان .

(٢) اللسان وفي مادة (ذين) نسب بعض الشعراء لكنناز
الجرمي ، وكذلك في معجم الشعراء ٢٤٧ ، والوحشيات
١٦٧ - وفي الصحاح غير منسوب .

والهَاءُ لِلْعَشِيرَةِ ، كَذَا فِي الصِّحَاحِ .
 قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَوَابٌ لِنَشَادِهِ :
 وَلَسْتُ بِذِي نَيْرَبٍ فِي الْكَلَامِ
 وَمَنَاعَ قَوْمِي وَسَبَابَهَا
 وَلَا مَنَ إِذَا كَانَ فِي مَعْشَرِ
 أَضَاعِ الْعَشِيرَةِ وَاجْتَابَهَا
 وَلَكِنْ أَطَاوَعُ سَادَاتَهَا
 وَلَا أَعْلِمُ النَّاسَ الْقَابَهَا
 (كَالنَّيْرَبَةِ) هَكَذَا فِي النِّسْخِ ، وَصَوَابُهُ
 كَالْمَنْزَبَةِ (١) ، كَذَا فِي الْهَامِشِ ، وَقِيْدُهُ
 الصَّاعِغَانِي هَكَذَا ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو
 وَسَيَأْتِي أَنَّ النَّيْرَبَةَ صِفَةٌ لِلْأُنْثَى .
 (و) النَّيْرَبُ (: الرَّجُلُ الْجَلِيْدُ)
 الْقَوِيُّ .

(و) النَّيْرَبُ : (ة بَدِمَشَق) ، عَامِرَةٌ
 مَشْهُورَةٌ ، عَلَى نِصْفِ فَرْسَخٍ فِي
 وَسْطِ الْبَسَاتِينِ . قَالَ يَاقُوتُ : أَنْزَهُ
 مَوْضِعَ رَأْيَتِهِ ، يُقَالُ : فِيهِ مُصَلًّى
 الْخَضِرِ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ؛ وَقَدْ ذَكَرَهَا
 أَبُو الْمُطَّاعِ وَجِيَهُ الدَّوْلَةِ بْنُ حَمْدَانَ
 وَسَمَّاها النَّيْرَبَيْنِ ، بِلَفْظِ التَّثْنِيَةِ ، فَقَالَ :

(١) هَكَذَا أَيْضاً فِي التَّكْمَلَةِ « وَجَارَةُ السَّانِ أَبُو عَمْرٍو :
 الْمَرْبَةُ : النِّمَّةُ » .

سَقَى اللَّهُ أَرْضَ النَّيْرَبَيْنِ وَأَهْلَهَا
 فَلِي بِجَنُوبِ الْفُوطَيْنِ شُجُونُ
 فَمَا ذَكَرَتْهَا النَّفْسُ إِلَّا اسْتَخَفَّنِي
 إِلَى بَرْدِ مَاءِ النَّيْرَبَيْنِ حَيْنُ (١)
 قُلْتُ : وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُنِيرٍ :
 بِالنَّيْرَبَيْنِ فَمَقَرِّي فَالسَّرِيرِ فَخَمُ
 سَرَايَا ، فَجَوْ حَوَاشِي جِسْرِ جِسْرَيْنِ
 فَالْقَصْرِ فَالْمَرْجِ فَالْمِيدَانِ فَالشَّرَفِ الـ
 أَعْلَى فَسَطْرًا فَجَرْمَانَا فَقُلَيْبَيْنِ (٢)
 (و) النَّيْرَبُ : (ة بَحْلَب) ، أَوْنَاحِيَةٌ
 بِهَا .

(و) أَيْضاً : (ع) بِغُوطَةِ دِمَشَقِ .
 قَالَه : نَصْرُ .

(وَالنَّيْرَبِيُّ) هَكَذَا مَقْصُورًا :
 (الدَّاهِيَةُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِي .

(و) يُقَالُ : (رَجُلٌ نَيْرَبٌ) ، عَلَى
 الصِّفَةِ ، (وَذُو نَيْرَبٍ : شَرِيرٌ) ، أَيْ

(١) «مجم البلدان (نيرب) وفيه « الفوطين وأهلها » فلا
 شاهد فيه . وفي مطبوع التاج « فل يجنون الفوطين »
 وبهامشه « يجنون كذا بخطه ولعل الصواب : يجنون
 فليحرر هذا مع الأبيات الآتية أيضاً » والتصويب من
 معجم البلدان .

(٢) «مجم البلدان (سطرأ ، جسرين ، قليين) وفي مطبوع
 التاج « فجمرايا فحر حواشي .. » .. فجرمانا
 فقليتين » والتصويب من المعجم .

ذُو شَرٍّ، وَنَمِيمَةٍ. (وهي نَيْرَبَةٌ) وهذا من المواضع التي خالف فيها قاعدة اصطلاحه، على أنها ليست بكَلْبِيَّة، بل أَغْلَبِيَّة. قاله شيخنا.

(و) يقال: (الرَّيْحُ تُنِيرِبُ التُّرابَ فَوْقَهُ)، وفي بعض الأمهات: على الأرض (تَنْسُجُهُ)، ومنه أخذ نَيْرَبَةُ الكلام، وهو خلطه.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: نَيْرَبِي، بكسر النون مقصوراً: قرية كبيرة ذات بساتين، من شرقي قُرى المَوْصِل من كُورَةِ المَرْج. كذا في المَعْجَم.

[ن ز ب]

(نَزَبَ الطَّبِيُّ، يَنْزِبُ) بالكسر، (نَزَبًا) بفتح فسكون، (وَنَزَيْبًا) كَأَمِيرٍ، (وَنَزَابًا) كغراب، وهذا الأخير من الزيادات في هـامش الصَّحاح: (صَوْتٌ)، سواءً التَّيْسُ منها أو الأُنثى، (أو خاص بالذكور) منها وهي التَّيْسُ، وذلك عند السَّفَاد، وهو الصَّحِيحُ، وعليه اقتصر الجَوْهَرِيُّ^(١)

(١) عبارة الجوهري: «النزب: صوت

تيس الطباء عند السفاد»، وفي التكملة:

«وهو للذكر خاصة».

(وَالنَّيْزَبُ)، كَحَيْدَرٍ: (ذَكَرُ الطَّبَّاءِ وَالْبَقَرِ)، عن الهَجَرِيِّ؛ وَأَنشَدَ: ^(١)

وِظِيَّةٌ لِلوَحْشِ كَالْمُعَاضِبِ
فِي دَوْلَجٍ نَاءٍ عَنِ النَّيَّازِبِ

(وَالنَّزَبُ، مُحَرَّكَةً: اللَّقَبُ)، مثل النَّيْزِ.

(و) قوله: (تَنَازَبُوا: تَنَازَبُوا).

قال ابن هشام: لم يُسْمَعْ، ونقله البدرُ الدَّمَامِينِيُّ في أَوَاخِرِ بَحْثِ الْقَلْبِ من شرح التَّسْهِيلِ، وحرَّره شيخنا في شرح الكافية في مبحث القلب: أَنَّهُ إِنَّمَا سَمِعَ النَّزَبَ دُونَ تَصَارِيْفِهِ، وَلِذَلِكَ حَكَمُوا عَلَيْهِ بِأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنَ النَّيْزِ؛ لِأَنَّهُ لَوْ تَصَرَّفُوا فِيهِ، وَبَنَوْا مِنْهُ الْفِعْلَ، لَصَارَ أَصْلًا مُسْتَقِلًّا، وَامْتَنَعَ دَعْوَى الْقَلْبِ، وَحُكِمَ بِالْأَصَالَةِ لِكُلِّ مِثْلِهِمَا، كَمَا قَالُوا فِي جَبَدَ وَجَذَبَ.

[ن س ب]

(النَّسَبُ، مُحَرَّكَةً): وَاحِدُ الْأَنْسَابِ (و) قال ابن سيده: (النَّسَبَةُ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمُّ) وَالنَّسَبُ: الْقَرَابَةُ،

أَوْ) هو (في الآباءِ خاصّةً) . وقيل :
النَّسَبَةُ مصدرُ الانتساب . والنَّسَبَةُ ،
بالضَّم : الاسمُ ، والجمعُ نُسَبٌ ، كسدر
وغُرف . وقال ابنُ السَّكَيْتِ : ويكونُ
من قبلِ الأمِّ والأب . وقال اللَّبَلِيُّ ،
في شرح الفصيح : النَّسَبُ معروفٌ ،
وهو أن تذكرَ الرَّجُلَ فتقولَ : هُوَ
فُلَانُ بَنِ فُلَانٍ ، أو تنسُبُهُ إلى قبيلة أو
بلد أو صناعة . ومثله في التهذيب .
وفي الأساس : من المجاز : بَيْنَهُمَا نِسَبَةٌ
قَرِيبَةٌ .

(واستنسبَ) الرَّجُلُ ، كانتسبَ :
(ذَكَرَ نَسَبَهُ) ، قال أبو زيد : يقالُ
لِلرَّجُلِ ، إذا سئلَ عن نَسَبِهِ : استنسبَ
لنا ، أي : انتسبَ لنا ، حتَّى نعرفَكَ .
(والنَّسِيبُ : المُنَاسِبُ) ، والجمعُ
نُسَبَاءُ ، وأنسابٌ .

(و) رجلٌ نَسِيبٌ : أي (ذُو) الحَسَبِ
(و) النَّسَبِ ، كالمُنْسُوبِ (١) فيه ،
ويُقالُ : فُلَانٌ نَسِيبِي ، وهُم أنسابِي .

(١) عبارة اللسان ورجل نسيب : منشوب
ذو حَسَبٍ ونَسَبٍ .

(وَنَسَبُهُ ، يَنْسُبُهُ) بالضَّم ، نَسَبًا
بفتح فسكون ، ونِسَبَةٌ بالكسْرِ :
عِزَاهُ .

(و) نَسَبُهُ ، (يَنْسِبُهُ) بالكسْرِ ،
(نَسَبًا مُحَرَّكَةً) ، هَكَذَا في سائر النُّسخِ ،
وسقطَ من نُسخة شيخنا ، فاعترض
على المصنِّف ، ونَسَبَ القُصُورَ إليه ،
حيثُ قال : إنَّ أَجْرِيئَاهُ على اصطلاحه
في الإِطلاقِ وضبطه بالفتح ، بَقِيَ عليه
المُحرَّكُ ، وإن حرَّكناه بناءً على الشُّهرة ،
ولم يُعْتَبَرِ الإِطلاقُ ، بَقِيَ عليه
المفتوحُ .

وبما ذَكَرْنَاهُ من التَّفصيلِ يَنْدَفِعُ
ما استشكله شيخنا . على أن النَّسَبَ ،
كالضَّرْبِ ، من مصادرِ البابِ الأولِ ،
كما هو في الصِّحاحِ مضبوطٌ ، والذي
في التهذيب ما نَصَّه : وقد اضطرَّ
الشَّاعرُ فَأَسْكَنَ السَّيْنَ ، أنشد ابنُ
الأَعْرَابِي :
يا عَمْرُو يا ابنَ الأَكْرَمِينَ نَسَبًا
قد نَحَبَ المَجْدُ عليك نَحْبًا (١)

أى : نَذْرًا . (وَنِسْبَةً ، بالكسر :
ذَكَرَ نَسْبَهُ) .

(و) نَسَبَهُ : (سَأَلَهُ أَنْ يَنْتَسِبَ) .
وَنَسَبْتُ فُلَانًا ، أَنْسَبُهُ ، بِالضَّمِّ ،
نَسَبًا : إِذَا رَفَعْتَ فِي نَسَبِهِ إِلَى جَدِّهِ
الْأَكْبَرِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : مِنَ الْمَجَازِ : جَلَسْتُ
إِلَيْهِ ، فَنَسَبَنِي ، فَانْتَسَبْتُ إِلَيْهِ ^(١) .

وَفِي الصِّحَاحِ : انْتَسَبَ إِلَى أَبِيهِ :
اعْتَزَى . وَفِي الْخَبَرِ : « إِنَّهَا نَسَبَتْنَا ،
فَانْتَسَبْنَا لَهَا » . رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وَنَاسَبَهُ : شَرِكَهُ فِي نَسَبِهِ .

(و) نَسَبَ الشَّاعِرُ (بِالْمَرْأَةِ) ، وَفِي
بَعْضٍ : بِالنِّسَاءِ ، يَنْسَبُ بِالْكَسْرِ ،
كَذَا فِي الصِّحَاحِ ، وَيَنْسَبُ بِالضَّمِّ ،
كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . قُلْتُ : وَالْآخِيرُ
نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِي عَنِ الْكِسَائِيِّ (نَسَبًا)
مَحْرُكَةً ، (وَنَسِيبًا) كَأَمِيرٍ ، (وَمَنْسِبَةً)
بِالْفَتْحِ ، أَيْ : مَعَ كَسْرِ السَّيْنِ ،
وَكَذَلِكَ : مَنْسِبًا ، كَمَجْلِسٍ ، كَمَا نَقَلَهُ

(١) فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ : فَانْتَسَبْتُ لَهُ : وَقَدْ
ذَكَرَ فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ .

الصَّاعِقَانِي : (شَبَّ بِهَا فِي الشَّعْرِ) ،
وَتَغَزَّلَ ، وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ الْقَصِيدَةِ ، ثُمَّ
يَخْرُجُ إِلَى الْمَدِيحِ ، كَذَا قَالَ ابْنُ
خَالَوَيْهِ . وَقَالَ الْفَهْرِيُّ ، فِي شَرْحِ
الْفَصِيحِ : نَسَبَ بِهَا : إِذَا ذَكَرَهَا فِي
شِعْرِهِ ، وَوَصَفَهَا بِالْجَمَالِ وَالصَّبَابِ وَغَيْرِ
ذَلِكَ . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : إِذَا وَصَفَ
مَحَاسِنَهَا ، حَقًّا كَانَ أَوْ بَاطِلًا . وَقَالَ
صَاحِبُ الْوَاعِي : النَّسِيبُ ، وَالنَّسَبُ :
هُوَ الْغَزَلُ فِي الشَّعْرِ ، قَالَ : وَالنَّسِيبُ فِي
الشَّعْرِ : هُوَ التَّشْبِيبُ فِيهِ ، وَهِيَ
الْمَنَاسِيبُ ، وَالْوَاحِدُ مَنْسُوبٌ . وَقَالَ ابْنُ
دُرُسْتَوَيْهِ : نَسَبَ الشَّاعِرُ بِالْمَرْأَةِ ،
وَنَسَبَ الرَّجُلُ : هُمَا جَمِيعًا مِنَ الْوَصْفِ
لَأَنَّ مِنْ نَسَبِ رَجُلًا ، فَقَدْ وَصَفَهُ بِأَبِيهِ
أَوْ بَبْلَدِهِ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ ، وَمِنْ نَسَبِ
بِامْرَأَةٍ ، فَقَدْ وَصَفَهَا بِالْجَمَالِ وَالصَّبَابِ
وَالْجُودَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ . قَالَ شَيْخُنَا :
وَكَذَلِكَ يُطْلَقُ النَّسِيبُ عَلَى وَصْفِ
مَرَابِعِ الْأَحْبَابِ وَمَنَازِلِهِمْ ، وَاشْتِيَاقِ
الْمُحِبِّ إِلَى لِقَائِهِمْ وَوَصَالِهِمْ ، وَغَيْرِ
ذَلِكَ مِمَّا فَضَّلُوهُ ، وَسَمَّوْهُ التَّشْبِيبَ ،
لَأَنَّهُ يَكُونُ غَالِبًا فِي زَمَنِ الشَّبَابِ ، أَوْ

لأنه يشتمل على ذكر الشَّباب والغزل لما فيه من المغازلة والمُنادمة .

(والنَّسَابُ ، والنَّسَابَةُ) : البليغُ (العالمُ بالنَّسبِ) ، وجمعُ الأول : النَّسَابُونَ ، وأدخلوا الهاء في نَسَابَةِ للمبالغة والمدح ، ولم تلحق لتأنيث الموصوفِ ، وإنما لحقت لإغلام السَّامع أن هذا الموصوفِ بما هي فيه قد بلغ الغاية والنَّهَاية ، فجعل تأنيث الصِّفة أمانةً لِمَا^(١) أريد من تأنيث الغاية والمبالغة ، وهذا القولُ مُستقصى في علامة . وتقول : عندي ثلاثة نَسَابَاتٍ وعلَّاماتٍ ، تريد ثلاثة رجالٍ ، ثم جئت بنَسَابَاتٍ نعتاً لهم . وفي حديث أبي بكر ، رَضِيَ اللهُ عنه : « وكان رجلاً نَسَابَةً » . (و) يقال (هذا الشَّعرُ أنسَبُ أي أرقُّ نَسِيباً)^(٢) وتشبيهاً ، (و) كأنَّهم قد قالوا :

(١) في الأصل « الموصوف ما ... كما أريد ... » وبهاش مطبوع التاج « قوله : بما ، الظاهر : بما ، وقوله : تأنيث الغاية والمبالغة ، كذا بخطه ، ولعل هنا كلمة ساقطة يدل عليها الكلام » والتصويب من اللسانومادة (علم) .

(٢) عبارة اللسان « هذا الشعر أنسب من هذا أي أرق نسيباً » أما الأصل فهو نص القاموس

(نَسِيبٌ ناسِبٌ ، كشعرٍ شاعِرٍ) على المبالغة ، فبُنِيَ هذا منه .

(وأنسبتِ الرِّيحُ) : إذا اشتدَّت واشتافتُ ، أي : شالتِ (الترابُ والحصى) من شدَّتْها .

(والنَّيْسَبُ ، كحيدرٍ : الطَّريقُ المستقيمُ الواضحُ) . وقيل : هو الطَّريقُ المُستدقُّ ، (كالنَّيْسَبَانِ) . وبعضُهم يقول : نَيْسَمٌ ، بالميم ، وهي لغة . (أو) النَّيْسَبُ : (ما وُجدَ من أثرِ الطَّريقِ) .

(و) النَّيْسَبُ أيضاً : (النَّمْلُ) نفسها (إذا جاء منها واحدٌ في إثرِ آخرٍ) كذا في النسخ ، وفي بعض : في أثره آخرُ . (و) قال ابنُ سيده : النَّيْسَبُ : طريقٌ للنَّمْلِ . وزاد غيره : والحية ، وطريق حَمِيرِ الوَحْشِ إلى مَوَارِدِها . وعبارة الجوهري : النَّيْسَبُ : الذي تراه كالطَّريقِ من النَّمْلِ نفسها ، وهو فينعلُ ، قال دُكَيْنُ بْنُ رَجَاءٍ :
الفُقَيْمِيُّ :

النُّعْمَانُ ، أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ ، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ ، (بِفَتْحِ النُّونِ) فِيهِمَا فَقَط .

(و) نُسَيْبَةُ (بِنْتُ نِيَارِ) بَنُ الْحَارِثِ ، مِنْ بَنِي جَحْجَجِي ^(١) ، قَالَه ابْنُ حَبِيبٍ .

(وَأُمُّ عَطِيَّةَ) نُسَيْبَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْغَاسِلَةِ ، (بِضْمِّهَا . وَهُنَّ صَحَابِيَّاتٌ) رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِنَّ أَجْمَعِينَ ^(٢) .

وَفَاتَهُ ذَكَرُ نُسَيْبَةَ بِنْتُ أَبِي طَلْحَةَ الْخَطْمِيَّةِ ، صَحَابِيَّةٌ ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ . (وَقَيْسُ بْنُ نُسَيْبَةَ) قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ ، فَأَسْلَمَ .

(وَنُسَيْبَةُ بِنْتُ) شِهَابِ بْنِ (شَدَادٍ ، بِالضَّمِّ أَيْضاً) فِيهِمَا ، وَالْأَخِيرَةُ هِيَ الَّتِي قَالَ فِيهَا مُتَمِّمٌ بْنُ نُؤَيْرَةَ ^(٣) :

أَقْبَعَدَ مَنْ وَلَدَتْ نُسَيْبَةُ أَشْتَكَى زَوْءَ الْمَنْبِيَّةِ أَوْ أَرَى أَتَوَجَّعُ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ: جَحْجَجِي ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِشْتِقَاقِ ٤٤١ .

(٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعِ «قَوْلُهُ أَجْمَعِينَ كَذَا بِخَطِّهِ

وَالصُّوَابُ جُمُوعٌ ، لِأَنَّ أَجْمَعِينَ مِنْ تَأْكِيدِ الْمَذْكُرِينَ كَمَا هُوَ وَاضِحٌ .

(٣) التَّكْمَلَةُ - الْمُفْضَلِيَّاتُ ٢٨/٩ .

عَيْنًا تَرَى النَّاسَ إِلَيْهَا نَيْسَبًا مِنْ دَاخِلٍ وَخَارِجٍ أَيْدَى سَبَا ^(١) قَالَ الصَّاعِقَانِي : وَالرُّوَايَةُ «مُلْكًا تَرَى النَّاسَ إِلَيْهِ» أَيْ : أَعْطَاهُ مُلْكًا . (و) نَيْسَبُ اسْمُ (رَجُلٍ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَخَذَهُ . (و) يُقَالُ : خَطٌّ مَنْسُوبٌ : أَيْ دُو قَاعِدَةٍ .

(و) (شَعْرٌ مَنْسُوبٌ) : أَيْ (فِيهِ نَيْسَبٌ) وَتَغَزَلُ ، (جِ مَنْاسِيبٌ) : وَأَنْشَدَ شَمِرٌ : هَلْ فِي التَّعَلُّلِ مِنْ أَسْمَاءٍ مِنْ حُوبٍ أَمْ فِي السَّلَامِ وَإِهْدَاءِ الْمَنَاسِيبِ ^(٢) (وَنُسَيْبَةُ ^(٣) بِنْتُ كَعْبٍ) الْأَنْصَارِيَّةُ : هِيَ أُمُّ عُمَارَةَ .

(و) نُسَيْبَةُ (بِنْتُ سِمَاكِ) بَنُ

(١) اللِّسَانُ - الصَّحَاحُ - التَّكْمَلَةُ فِي الْفَاخِرِ / «مُلْكًا» فِي التَّكْمَلَةِ وَاللِّسَانِ «مُلْكًا» ، وَفِي اللِّسَانِ وَالْفَاخِرِ «إِلَيْهِ» مِنْ صَادِرٍ وَوَارِدٍ ، وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ بَرِّي فِي اللِّسَانِ : وَيُرْوَى : مِنْ صَادِرٍ أَوْ وَارِدٍ .

(٢) هُوَ لِسَانُهُ بْنُ جَنْدَلٍ كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ وَالشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ وَبِهَامِشِ الْمَطْبُوعِ قَوْلُهُ : هَلْ فِي التَّعَلُّلِ ، أَنْشَدَهُ فِي التَّكْمَلَةِ : هَلْ فِي سَوَالِكِ عَنْ أَسْمَاءٍ مِنْ حُوبٍ .

(٣) فِي خِلَاصَةِ تَنْهِيْبِ الْكَيْلِ ٤٢٧ : نُسَيْبَةُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ ، وَقَالَ فِي هَامِشٍ : مُصَفَّرًا وَيُقَالُ بِالْفَتْحِ مَعَ كسرِ الْمُهْمَلَةِ .

وَمَا هُنَا مُوَافِقٌ لِمَا فِي التَّكْمَلَةِ :

(وَكَذَا عَاصِمُ بْنُ نُسَيْبٍ) ، وَهُوَ
(شَيْخُ شُعْبَةَ) بْنِ الْحَجَّاجِ الْعَتَكِيِّ ،
نقله الحافظ .

(وَأَنْسَبُ ، كَأَحْمَدَ : حُضْنُ بِالْيَمَنِ)
من حُصُونِ بَنِي زُبَيْدٍ ، نقله الصَّاعِقِيُّ :
(و) فَلَانٌ يُنَاسِبُ فَلَانًا ، فَهُوَ
نَسِيبُهُ : أَيُّ قَرِيبُهُ .

وَفِي الصَّاحِحِ : (تَنْسَبُ) : أَيُّ
(أَدْعَى أَنَّهُ نَسِيبُكَ ، وَمِنْهُ) الْمَثَلُ :
(الْقَرِيبُ مِنْ تَقَرَّبَ ، لَا مَنْ تَنْسَبُ) ،
أَيُّ : الْقَرِيبُ مِنْ تَقَرَّبَ بِالْمُودَّةِ
وَالصَّدَاقَةِ ، لَا مَنْ أَدْعَى أَنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ
نَسَبًا . وَيَقْرُبُ مِنْهُ : «وَرُبَّ أَخٍ [لَكَ]
لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ» ، وَقَالَ حَبِيبٌ^(١) :

(١) هُوَ أَبُو تَمَامٍ حَبِيبُ بْنُ أَوْسٍ الطَّائِيُّ ، وَقَدْ اخْتَلَفَتْ
الرِّوَايَاتُ فِي نَسَبِهِ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ فَقَالَ الْمُقَدِّسِيُّ فِي الْمَقَدِّمَةِ : ٣١٤/٢
نَسَبَهَا إِلَى أَبِي تَمَامٍ وَفِي ٣٢٨/٢ أَوْرَدَهَا دُونَ عَزْوٍ .
وَنَسَبَهَا فِي دِيْوَانِ الْمَعَانِي ٢٥٣/٢ إِلَى الْعَتَاكِ ، عَلَّ
حِينَ أَوْرَدَ يَاقُوتٌ فِي مَعْجَمِ الْأَدْيَاءِ ٣٠/١٧ أَنَّ
الْعَتَاكِ أَنْشَدَهَا مَالِكُ بْنُ طَلُوقٍ ، وَقَدْ وَرَدَ هَذَانِ الْبَيْتَانِ
أَيْضًا فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ : ٤٨٩/١٢ ، وَفِي شُرُوحِ
التَّلْخِيسِ : ٢٩١/٤

وَفِي اللِّسَانِ (ذَرَبُ) : قَالَ ابْنُ بَرِّي بَعْدَ رِوَايَةِ بَيْتَيْنِ
لِخَضْرَمِيِّ بْنِ عَامِرٍ الْأَسَدِيِّ ، وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَذَيْنِ
الْبَيْتَيْنِ ، وَلَمْ يَسْمَعْ قَائِلَهُمَا ، ثُمَّ أَوْرَدَهَا بِرِوَايَةٍ :
وَلَقَدْ بَلَوتُ النَّاسَ فِي حَالَاتِهِمْ
وَعَلِمْتُ مَا فِيهِمْ مِنَ الْأَسْبَابِ
فَإِذَا الْقَرَابَةُ لَا تُقَرَّبُ قَاطِعًا
وَإِذَا الْمُودَّةُ أَقْرَبُ الْأَنْسَابِ

وَلَقَدْ سَبَرْتُ النَّاسَ ثُمَّ خَبَرْتُهُمْ
وَبَلَوتُ مَا وَضَعُوا مِنَ الْأَسْبَابِ

فَإِذَا الْقَرَابَةُ لَا تُقَرَّبُ قَاطِعًا
وَإِذَا الْمُودَّةُ أَقْرَبُ الْأَنْسَابِ
(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْمُنَاسَبَةُ) :

الْمُشَاكَلَةُ ، يُقَالُ : بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ
مُنَاسَبَةٌ وَتَنَاسُبٌ : أَيُّ مُشَاكَلَةٌ وَتَشَاكُلٌ .
وَكَذَا قَوْلُهُمْ : لَانِسَبَةٌ بَيْنَهُمَا ، وَبَيْنَهُمَا
نِسَبَةٌ قَرِيبَةٌ .

(و) فِي النَّوَادِرِ : (نَيْسَبُ) فَلَانٌ
(بَيْنَهُمَا نَيْسَبَةٌ) : إِذَا (أَقْبَلَ وَأَذْبَرَ
بِالنَّيْمَةِ ، وَغَيْرِهَا) ، نَقَلَهُ صَاحِبُ
لِسَانِ الْعَرَبِ ، وَالصَّاعِقِيُّ .

[] وَمِمَّا يَسْتَذَرُّ عَلَيْهِ :

النَّسِيبُ ، كَأَمِيرٍ : لَقِبَ أَبِي الْقَاسِمِ
الدَّمَشْقِيُّ ، مَحَدَّثٌ مَشْهُورٌ .
وَنَسَبُ خَاتُونِ بِنْتِ الْمَلِكِ الْجَوَادِ ،
رَوَتْ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَلِيلٍ .

وَالنَّسَابَةُ ، بِالْفَتْحِ : كَالْقَرَابَةِ .

[ن ش ب] *

(نَشَبَ الْعَظْمُ فِيهِ ، كَفَرِحَ ، نَشَبًا)
مَحْرَكَةً ، (وَنُشُوبًا ، وَنُشْبَةً بِالضَّمِّ)

فيهما ، وعلى الأوسط اقتصر الجوهري :
أَي عَلِقَ فِيهِ ، وَ (لَمْ يَنْفُذْ) .

(وَأَنْشَبَهُ) ، فَاَنْشَبَ ، (وَنَشَبَهُ)
بِالتَّشْدِيدِ : أَعْلَقَهُ ، قَالَ :

هُمْ أَنْشَبُوا صُمَّ الْقَنَا فِي صُدُورِهِمْ
وَبِيضَاتِ قَيْضِ الْبَيْضِ مِنْ حَيْثُ طَائِرُهُ (١)

وَمِنَ الْمَجَازِ : فِي الْحَدِيثِ : «لَمْ يَنْشَبْ
وَرَقَّةٌ أَنْ مَاتَ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : لَمْ
يَلْبَثْ ، وَحَقِيقَتُهُ : لَمْ يَتَعَلَّقْ بِشَيْءٍ غَيْرِهِ
وَلَا بِسِوَاهِ . وَمِثْلُهُ فِي الْفَائِقِ .

(وَنَشَبَ فِي الشَّيْءِ) : ابْتَدَأَ ،
كَ(نَشَمَ) بِالتَّشْدِيدِ ، حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ
بَعْدَ أَنْ ضَعَّفَهَا . قُلْتُ : وَهَكَذَا هُوَ
مَضْبُوطٌ فِي نُسَخَتِنَا . وَلَمَّا غَفَلَ عَنْ
ذَلِكَ شَيْخُنَا ، قَالَ : هُوَ تَفْسِيرٌ مَعْلُومٌ
بِمَجْهُولٍ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ الْحَارِثُ
ابْنُ بَدْرٍ الْغَدَانِيُّ : (كَنتُ) مُدَّةً (٢) (نُشِبَةً)
بِالضَّمِّ ، (فَصِرْتُ) الْيَوْمَ (عُقْبَةً) : أَيِ
كُنْتُ مُدَّةً (إِذَا نَشِبَتْ وَعَلِقَتْ

(١) اللسان ، وفي مطبوع التاج : «ويبيض والتصويب
من اللسان .

(٢) في اللسان «مرة» والمثبت من مجمع الأمثال

بِإِنْسَانٍ ، لَقِيَ مِنِّي شَرًّا ، فَقَدْ أَعْقَبْتُ
الْيَوْمَ وَرَجَعْتُ عَنْهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ ذَلَّ
بَعْدَ عِزَّتِهِ . وَقَدْ أَغْفَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . قَالَ
شَيْخُنَا : وَقَوْلُهُ نُشِبَةٌ : كَانَ حَقُّهَا
التَّحْرِيكُ . يَقَالُ : رَجُلٌ نُشِبَةٌ : إِذَا
كَانَ عَلَقًا ، فَخَفَّفَهُ لِازْدِوَاجِ عُقْبَةٍ ،
وَالْتَّقْدِيرُ : ذَا عُقْبَةٍ ، وَهَذَا الَّذِي فَسَّرَهُ
بِهِ الْمَصْنَفُ هُوَ عِبَارَةُ النَّوَادِرِ بِعَيْنِهَا ،
فَلَا يُنْسَبُ لَهُ الْقُصُورُ لَفْظًا وَمَعْنَى كَمَا
قِيلَ . قُلْتُ : وَسَيَأْتِي النُّشِبَةُ (١) بِالضَّمِّ فِي
كَلَامِ الْمَصْنَفِ مَا يُنَاسِبُ أَنْ يُفَسَّرَ بِهِ
فِي هَذَا الْمَثَلِ ، فَلَا يُحْتَاجُ إِلَى ضَبْطِهِ
بِالتَّحْرِيكِ ثُمَّ دَعَا لِازْدِوَاجِ ، كَمَا هُوَ
ظَاهِرٌ .

(و) أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَتِلْكَ بَنُو عَدِيٍّ قَدْ تَأَلَّوْا

فِيَا عَجَبًا لِنَاشِبَةِ الْمَحَالِ (٢)

فَسَّرَهُ فَقَالَ : (نَاشِبَةُ الْمَحَالِ (٣) :
الْبَكْرَةُ) ، مُحَرَّكَةٌ ، الَّتِي لَا تَجْرِي ،
أَيِ : امْتَنَعُوا مِنَّا ، فَلَمْ يُعِينُونَا . شَبَّهَهُم

(١) هكذا في الأصل ، ولعل العبارة : وسياق للنشبة ، أي

سياق لها من المعاني ما يناسب أن يفسر به في هذا المثل

(٢) اللسان . وعلق مضمحه على هامشه فقال :

قوله : قد تألوا الغ ، كذا بالأصل ، ونقله عنه

شارح القاموس . والذي في التهذيب : قد توالوا . ١٨

(٣) في نسخة من القاموس : المحالة .

في امتناعهم عليه بامتناع البكرة من
الجرى . كذا في لسان العرب وغيره ،
فالمصنف أطلق في مقام التقييد .

(والنشاب) ، بالضم : (النبل) ،
الواحدة بها ، (وبالفتح : متخذه) ،
وصانعه .

(وقوم نشابة) ، بالفتح والتشديد ،
وناشبة : (يرمون به) . كل ذلك على
النسب ، لأنه لا فعل له . (والناشب :
صاحبه) ، ومنه سمي الرجل ناشباً .

والنشاب : السهام ، واحده نشابة .
قاله الجوهري ، وجمعه ناشيب ،
كالكتاب وكتائب .

(والنشب والنشبة ، محركتين ،
والمنشبة : المال) . قال ابن دريد : ولم
يقله غير أبي زيد . وقال غيره : هو المال
(الأصيل من الناطق والصامت) . قال
أبو عبيد : ومن أسماء المال عندهم :
النشب [والنشبة] يقال : فلان ذونشب ،
وفلان ماله نشب . النشب : المال والعقار .
ومن سجعات الأساس : « لَكُمْ نَسَبٌ ،
وَمَا لَكُمْ نَشَبٌ ، مَا أَنْتُمْ إِلَّا خَشَبٌ » .

وقد جعل شيخنا هذه العبارة نسخة
في الكتاب ، فلا أدري من أين نقلها ؟
ونقل عن أئمة الاشتقاق : أن
النشب أكثر ما يستعمل في الأشياء
الثابتة التي لا يبرأح بها ، كاللؤلؤ
والضياء . والمال أكثر ما يستعمل فيما
ليس بثابت ، كالدرهم والدنانير .
والعروض اسم المال ، وربما أوقعوا
المال على كل ما يملكه الإنسان ،
وربما خصوه بالإيل ، وسيأتي بيان ذلك
في محله .

(وأنشبت الرياح) بمعنى (أنسبت)
بالسين المهملة ، أي : اشتدت ، وسافت
التراب ، كما تقدم ، فقول شيخنا :
ولو أتى به لكان أولى وأظهر ، غير
مناسب لطريقته .

(و) عن الليث : نشب الشيء في
الشيء نشباً ، كما ينشب الصيد في
الجبال .

وقال الجوهري : أنشب (الصائد) :
أعلق ، أي (علق الصيد بجبالته)^(١)

(١) وهي موافقة للقاموس المطبوع .

كذا في النسخ. وفي أخرى: بحباله.
وَأَنْشَبَ الْبَارِزِي مَخَالِبَهُ فِي الْأَخِيذَةِ،
قال (١):

وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا
أَلْفَيْتَ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا تَنْفَعُ
(وَنُشْبَةٌ، بِالضَّمِّ: اسْمُ الذَّنْبِ)،
أَيُّ: عَلِمُ جِنْسٍ عَلَيْهِ، فَهُوَ مَمْنُوعٌ مِنْ
الصَّرْفِ كَأَسَامَةِ

(و) نُشْبَةٌ: (أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ قَيْسٍ)،
وَهُوَ نُشْبَةُ بْنُ غَيْظِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ
ابْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ، (وَالنُّشْبَةُ) إِلَيْهِ:
(نُشْبِيٌّ، كَسُلْمِيٍّ) كَذَا فِي كِتَابِ يَافِعٍ
وَيَفْعَةٍ (مِنْهُمْ): أَبُو الْحَسَنِ (عَلِيُّ بْنُ
الْمُظَفَّرِ) بْنِ الْقَاسِمِ (الدَّمَشَقِيُّ
النُّشْبِيُّ) الْمَحْدُوثُ، سَمِعَ الْخُشُوعِيَّ
وَطَبَقْتَهُ، وَأَسْمَعَ أَوْلَادَهُ: أَبَا بَكْرٍ
مُحَمَّدًا، وَأَبَا الْعِزِّ مُظَفَّرًا، وَعَبْسَدًا.
وَحَدَّثُوا: كَتَبَ عَنْهُمْ الدِّمِّيَّاطِيُّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (النُّشْبَةُ) (٢)،

بِالضَّمِّ: (الرَّجُلُ الَّذِي إِذَا نَشَبَ فِي
الْأَمْرِ) وَعَلِقَ بِهِ، (لَمْ يَكْذِبْ يَنْحَلِّ عَنْهُ)
وَإِنْ كَانَ غِيًّا (١). وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ:
هُوَ مِنَ الرُّجَالِ الَّذِي إِذَا نَشَبَ (٢)
بَشْيٌ لَمْ يَكْذِبْ يُفَارِقُهُ. وَلَمْ يَذْكُرْهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

(وَالْمَنْشَبُ) بِالْكَسْرِ (كَمَنْبَرٍ) (٣)
بُسْرُ الْخَشَوِ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
أَتَوْنَا بِخَشَوٍ مَنْشَبٍ، يَأْخُذُ بِالْحَلْقِ.
(ج: مَنْشَبٌ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (نَشِبَ) فَلَانُ
(مَنْشَبَ سَوْءٍ، بِالْفَتْحِ): إِذَا (وَقَعَ) (٤)
فِيمَا لَا مَخْلَصَ لَهُ (عَنْهُ)، وَفِي
نَسْخَةٍ: مِنْهُ.

(و) يُقَالُ: (بُرِدُ مَنْشَبٍ، كَمُعْظَمٍ):
أَيُّ (مَوْشِيٍّ عَلَى صُورَةِ النَّشَابِ).
وَعِبَارَةُ الْأَسَاسِ: وَشِيَهُ يُشْبِهَ أَفَاوِيقَ
السَّهَامِ.

(١) فِي الْأَصْلِ «عِيَا» وَهَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاج «قَوْلُهُ: عِيَا،
كَذَا يَحْطِئُ مَضْبُوطًا بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ. وَبِالْمَطْبُوعَةِ - أَيْ الطَّبْعَةِ
النَّاقِصَةِ - عِيَا وَهُوَ الضُّوَابُ بِدَلِيلِ عِبَارَةِ لِسَانِ
الْآتِيَةِ «وَالْتَّصُوبُ مِنَ الْأَسَاسِ».
(٢) فِي الْمَطْبُوعِ «إِذَا عَمِدَ» وَالتَّصُوبُ مِنَ لِسَانِ
(٣) زِيَادَةُ مِنَ الْقَامُوسِ
(٤) عِبَارَةُ الْأَسَاسِ: وَقَعَ مَوْقِعًا لَا يَتَخَلَّصُ مِنْهُ.

(١) هُوَ لِأَبِي ذُوَيْبٍ كَمَا فِي شَرْحِ أَشْغَارِ الْمَذَلِّينِ ٨ وَالشَّاهِدُ
فِي لِسَانِ وَمَادَّةِ (عَم) فِي الْمَطْبُوعِ «نَخَالِيهِ».
(٢) كَذَا ضَبَطَ الْقَامُوسُ وَالْأَسَاسُ أَمَّا ضَبَطَ
اللِّسَانُ «وَالنُّشْبَةُ مِنَ الرُّجَالِ» وَكِلَاهُمَا
ضَبَطَ قَلَمٌ وَيُوَيْدُ ضَبَطَ اللِّسَانُ مَا سَبَقَ مِنْ
أَنَّهُ يُقَالُ رَجُلٌ نَشْبَةٌ إِذَا كَانَ عَاقِلًا.

(وانْتَشَبَ) : مُطَاوِعُ أَنْشَبَهُ ، أَيْ
(اعْتَلَقَ) .

(و) انْتَشَبَ (الْحَطَبَ : جَمَعَهُ) ،
قال الكُمَيْتُ :

وَأَنْفَدَ النَّمْلُ بِالْصَّرَائِمِ مَا

جَمَعَ وَالْحَاطِبُونَ مَا انْتَشَبُوا^(١)

(و) انْتَشَبَ فُلَانٌ (الطَّعَامَ : لِمَهُ)^(٢)

أَيْ : جَمَعَهُ (وَاتَّخَذَ مِنْهُ نَشْبًا) .

ويقال : نَشَبَتِ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ . وقد
ناشَبَهُ الْحَرْبَ : أَيْ نَابَذَهُ .

(و) في حديث العَبَّاس «حتى^(٣)

(تَنَاشَبُوا) حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» أَيْ : (تَضَامُّوا) (و)

نَشَبَ : أَيْ دَخَلَ ، وَ(تَعَلَّقَ بَعْضُهُمْ

ببَعْضٍ .

وَنَشَبَهُ الْأَمْرُ : كَلِزَمَهُ ، زِنَةً وَمَعْنًى) ،

عن الفَرَّاءِ .

(وَالنَّشَبُ ، مُحَرَّكَةٌ : شَجَرٌ لِقِصْبِي)

تُعْمَلُ مِنْهُ ، مِنْ أَشْجَارِ الْبَادِيَةِ ،

كَالنَّشْمِ ؛ نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي .

(و) النَّشَبُ : لَقَبُ (جَدِّ عَلِيِّ بْنِ
عُثْمَانَ الْمُحَدَّثِ) الدِّمِيَّاطِيِّ ، سَمِعَ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنَ بُرْدٍ
الثَّقَفِيَّ ، وَغَيْرَهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (مَانَشَبْتُ أَفْعَلُ

كَذَا) : أَيْ (مَازِلْتُ) . وَفِي الْأَسَاسِ :

مَا نَشَبْتُ أَقُولُهُ ، نَحْوُ : مَا عَلَقْتُ ، وَلَمْ

يَنْشَبَ أَنْ فَعَلَ كَذَا : لَمْ يَلْبَثْ^(١) ، وَقَدْ

تَقَدَّمَ .

وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَجَازِ :

يَقَالُ : نَشَبَتِ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ نُشُوبًا :

اشْتَبَكَتْ ، وَفِي حَدِيثِ الْأَحْنَفِ :

«إِنَّ النَّاسَ نَشَبُوا فِي قَتْلِ عُثْمَانَ» .

وَجَاءَ رَجُلٌ لِشُرَيْحٍ فَقَالَ : اشْتَرَيْتُ

سَمْسَمًا ، فَنَشَبَ فِيهِ رَجُلٌ . فَقَالَ

شُرَيْحٌ : هُوَ لِلأَوَّلِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : نَاشَبَ عَدُوَّهُ مُنَاشَبَةً .

وَتَنَشَّبَ فِي قَلْبِهِ حُبُّهَا .

وَأَبُو نُشَابَةَ : مِنْ قُرَى مِصْرَ .

(١) قال ابن الأثير في النهاية - :

ونقل في اللسان أيضاً - «حقيقته : لم يتماق بشيء

غيره ، ولا اشتغل بهواه» أما النص في الأساس :

فهو : «وما نشبت أقول ذلك نحو ما علقت ، بمعنى

ما زلت . وما نشب أن قال كذا . ولم ينشب أن

قال ، بمعنى ما لبث» .

(١) اللسان - التكملة : وبهامش مطبوع التاج «قوله :

والخاطبون ، ويروى : الخاطبون ، كذا في التكملة

(٢) في القاموس «وطعاماً له» .

(٣) في مطبوع التاج «حين تناشَبُوا» والمثبت من اللسان

والنهاية .

والنَّشَابُ ، ككِتَابٍ : الوتر ، نقله الصَّاعِقَانِي .

[ن ص ب]

(نَصَبَ ، كَفَرَحَ : أَعْيَا) ، وَتَعَبَ .
(وَأَنْصَبَهُ) هو ، وَأَنْصَبَنِي هَذَا الْأَمْرُ .

(وَهُمْ نَاصِبٌ : مُنْصَبٌ) ، وهو الصَّحِيحُ ، فهو فاعِلٌ بمعنى مُفْعَلٍ ، كَمَا كَانَ بِأَقْلٍ بِمَعْنَى مُثْقَلٍ . قَالَ ابْنُ بَرِّي . وَقِيلَ : نَاصِبٌ بِمَعْنَى الْمَنْصُوبِ وَقِيلَ بِمَعْنَى : ذُو نَصَبٍ ، مِثْلُ : تَامِسٍ وَلَابِنٍ ، وَهُوَ فَاعِلٌ ^(١) بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، لِأَنَّهُ يُنْصَبُ فِيهِ وَيُتْعَبُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي ، يُنْصَبُنِي مَا أَنْصَبَهَا » ، أَي : يُتْعَبُنِي مَا أُتْعِبَهَا . وَالنَّصَبُ : التَّعَبُ ، وَقِيلَ : الْمَشَقَّةُ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

كَلَيْلِي لِهَمْ يَا أُمَيْمَةَ نَاصِبٍ ^(٢)

أَي : ذِي نَصَبٍ ، مِثْلُ : لَيْلٍ نَائِمٍ :

(١) فِي هَاشِمٍ نَطْبُوحِ النَّاجِ « قَوْلُهُ : وَهُوَ فَاعِلٌ الْخِ كَذَا بِحُطِّهِ ، وَحَقُّهُ أَنْ يَذْكَرَ بِجَانِبِ قَوْلِهِ « بِمَعْنَى الْمَنْصُوبِ » فَلْيَتَأَمَّلْ .

(٢) اللِّسَانُ - الْمُجْمَعَةُ : ٢٩٩/١ - ١٧٠/٣ وَعِجْرُهُ :

وَلَيْلٍ أَقَاسِيَهُ بَطْنِي الْكَوَاكِبِ

ذُو نَوْمٍ ، يُنَامُ فِيهِ . وَرَجُلٌ دَارِعٌ : ذُو دِرْعٍ ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ . وَيُقَالُ : نَصَبٌ نَاصِبٌ ، مِثْلُ : مَوْتُ مَائِتٌ ، وَشِعْرٌ شَاعِرٌ . وَقَالَ سِيبَوِيهٌ : هُمُ نَاصِبٌ هُوَ (عَلَى النَّسَبِ ، أَوْ سُمِعَ : نَصَبَهُ الْهَمُّ) ثَلَاثِيًّا مُتَعَدِّيًا بِمَعْنَى (أَتَعَبَهُ) ، حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذْكِرَةِ ، فَنَاصِبٌ إِذَا عَلَى الْفِعْلِ .

(و) نَصَبَ (الرَّجُلُ : جَدُّ) . قَالَ أَبُو عَمْرٍو . فِي قَوْلِهِ : « نَاصِبٌ » نَصَبَ نَحْوِي ، أَي جَدُّ .

(و) نَصَبَ لَهُمُ الْهَمُّ ، وَأَنْصَبَهُ الْهَمُّ ، وَ(عَيْشٌ نَاصِبٌ ، وَ) كَذَلِكَ (ذُو مَنْصَبَةٍ : فِيهِ كَدٌّ وَجَهْدٌ) ، وَبِهِ فَسَّرَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلَ أَبِي ذُوَيْبٍ ^(١) :

وَعَبَّرْتُ بَعْدَهُمْ بِعَيْشٍ نَاصِبٍ
وَإِخَالُ أَنِّي لَأَحِقُّ مُسْتَنْبِعُ
(وَالنَّصَبُ) بِفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ ،
(وَالنَّصَبُ) بِالضَّمِّ (وَبِضْمَتَيْنِ) ، وَمِنْهُ
قِرَاءَةُ أَبِي عُمَيْرٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ :

(١) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ : ٨ وَاللِّسَانُ .

﴿مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نُصِبًا﴾ (١) : هو (الداء ، والبلاء) ، والتعب ، والشر .

قال الليث : النَّصْبُ نَصْبُ الدَّاءِ ، يُقَالُ : أَصَابَهُ نَصْبٌ مِنَ الدَّاءِ . وفي التنزيل العزيز : ﴿مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ نَصْبًا وَعَذَابًا﴾ (٢) .

(و) النَّصْبُ ، (كَتِفَ : المريض الوجع) .

(و) قد (نَصَبَهُ المَرَضُ ، يَنْصِبُهُ) بالكسر : (أَوْجَعَهُ ، كَانَصَبَهُ) ، إِنْصَابًا .

(و) نَصَبَ (الشَّيْءُ : وَضَعَهُ ، وَرَفَعَهُ) ؛ فهو (ضِدُّ) ، يَنْصِبُهُ ، نَصْبًا (كَنْصَبُهُ) بالتشديد ، (فَانْتَصَبَ) ؛ قال :

فَبَاتَ مُنْتَصِبًا وَمَا تَكَرَّدَسَا (٣)

(وَتَنَصَّبَ) كَانْتَصَبَ ، وَتَنَصَّبَ فُلَانٌ ، وَانْتَصَبَ : إِذَا قَامَ رَافِعًا رَأْسَهُ ،

(١) سورة الكهف : ٦٢ ورواية حفص « نَصْبًا »

(٢) سورة ص : ٤١ ، وكان حق الاستشهاد بالآية بعد قوله « والنَّصْبُ » أما الليث كما في اللسان فقوله خاص بفتح النون .

(٣) هو للمعاج ديوانه : ٣٢ رقم ١٦ : ٤٤ - اللسان وزاد بعده : « أَرَادَ : مُنْتَصِبًا » .

وفي حديث الصلاة ، « لَا يَنْصِبُ (١) رَأْسَهُ ، وَلَا يُقْنِعُهُ » : أَيْ لَا يَرْفَعُهُ : وَالنَّصْبُ : إِقَامَةُ الشَّيْءِ وَرَفَعُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ .

* أَزَلُّ إِنْ قِيدَ وَإِنْ قَامَ نَصْبٌ (٢)

(و) نَصَبَ (السَّيْرَ) ، يَنْصِبُهُ ، نَصْبًا : (رَفَعَهُ) . وقيل : النَّصْبُ : أَنْ يَسِيرَ الْقَوْمُ لَيْلَهُمْ ، (أَوْ هُوَ أَنْ يَسِيرَ طَوْلَ يَوْمِهِ) ، قَالَه الْأَصْمَعِيُّ . (وهو سَيْرٌ لَيْلٍ) . وقد نَصَبُوا نَصْبًا . وقيل نَصَبُوا : جَدُّوا السَّيْرَ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنَّ رَاكِبَهَا يَهْوِي بِمُنْخَرَقٍ
مِنَ الْجَنُوبِ إِذَا مَارَكِبُهَا نَصَبُوا (٣)
وقال النضر : النَّصْبُ : أَوَّلُ السَّيْرِ ،

(١) قال ابن الأثير ونقله اللسان أيضا « كذا في سنن أبي داود ، والمشهور « لَا يُصَبِّي » و [لا] يُصَوَّبُ » وفي الفائق (ص) : ٩ / ٢ لا يُصَبِّي رَأْسَهُ فِي الرُّكُوعِ وَلَا يُقْنِعُهُ . قال الزَّخَشَرِيُّ : أَيْ لَا يَخْفِضُهُ ، وَلَا يَمِيلُهُ إِلَى الْأَرْضِ ، مِنْ صَبَا إِلَى الْجَارِيَةِ : إِذَا مَالَ إِلَيْهَا . وقيل : هو مَهْمُوزٌ ، مِنْ صَبَا عَنْ دِينِهِ ، لِأَنَّهُ إِخْرَاجُ الرَّأْسِ عَنِ الْإِسْتِوَاءِ . ويحوز أن يكون قَلْبُ يُصَوَّبُ . وفي النهاية مادة (صبا) لَا يُصَبِّي ... قال الأزهري : الصواب : لَا يُصَوَّبُ .

(٢) اللسان وماد (زلل) .

(٣) اللسان .

ثُمَّ الدَّبِيبُ^(١) ثُمَّ العَنَقُ ، ثُمَّ التَّزِيدُ ،
ثُمَّ العَسَجُ ، ثُمَّ الرَّتْكَ ثُمَّ الوَخْدُ ،
ثُمَّ الهَمْلَجَةُ .

(و) من المَجَازِ : نَصَبَ (لِفُلَانٍ)
نُصْبًا : إِذَا قَصَدَ لَهُ ، وَ(عَادَاهُ) ،
وَتَجَرَّدَ لَهُ .

وَالنَّصَبُ : ضَرْبٌ مِنْ أَغْنَى الْأَعْرَابِ
وَقَدْ نَصَبَ الرَّاكِبُ نُصْبًا إِذَا غَنَى^(٢) .

وَعَنْ ابْنِ سَيِّدَةٍ : نَصَبُ الْعَرَبِ :
ضَرْبٌ مِنْ أَغْنِيهَا . وَفِي الْحَدِيثِ :
«لَوْ نَصَبْتَ لَنَا نَصْبَ الْعَرَبِ^(٣) ؟»

أَيَ : لَوْ تَغَنَّيْتَ . وَفِي الصَّحَاحِ : أَيَ
لَوْ غَنَّيْتَ لَنَا غِنَاءَ الْعَرَبِ . (و) يَقَالُ

نَصَبَ (الْحَادِي) : حَادًا ضَرْبًا مِنْ
الْحُدَاءِ) . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : النَّصْبُ :

حُدَاءٌ يُشَبِّهُ الْغِنَاءَ . وَقَالَ شَمِرٌ : غِنَاءُ
النَّصْبِ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَلْحَانِ . وَقِيلَ :

هُوَ الَّذِي أَحْكَمَ مِنَ النَّشِيدِ ، وَأَقِيمَ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : الدَّبِيبُ ، وَالتَّصْرِيحُ مِنَ اللِّسَانِ عَلَى أَنَّ
الدَّبَّ مُصَدَّرٌ مِنْ دَبَّ أَبْضًا .

(٢) فِي اللِّسَانِ : غَنَّى النَّصْبُ .

(٣) لَيْسَ هَذَا مِنْ حَدِيثِ الرَّسُولِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ،
كَمَا يُوْهِمُ ظَاهِرُ السِّيَاقِ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ حَدِيثِ نَائِلٍ
أَوْ نَابِلٍ ، مَوْلَى عُمَانَ ، قَالَ : فَخَلْنَا لِرَبِّحَ بْنِ
الْمَغْتَرَفِ : لَوْ نَصَبْتَ لَنَا نَصْبَ الْعَرَبِ
انْظُرِ اللِّسَانَ وَالنَّهْجَةَ .

لَحْنُهُ [وَوَزْنُهُ]^(١) كَذَا فِي النَّهْجَةِ .
وَزَادَ فِي الْفَائِقِ : وَسُمِّيَ بِذَلِكَ ، لِأَنَّ
الصَّوْتُ يُنْصَبُ فِيهِ ، أَيَ : يُرْفَعُ وَيُعْلَى .

(و) نَصَبَ (لَهُ الْحَرْبُ) ، نَصْبًا :
(وَضَعَهَا) ، كَنَاصَبُهُ الشَّرَّ ، عَلَى مَا يَأْتِي .

(و) عَنْ ابْنِ سَيِّدَةٍ : (كُلُّ مَا) ، أَيَ :
شَيْءٌ (رُفِعَ وَاسْتَقْبِلَ بِهِ شَيْءٌ ، فَقَدْ

نُصِبَ ، وَنُصِبَ هُوَ) . كَذَا فِي الْمَحْكَمِ .
(وَالنَّصْبُ) ، بِالْفَتْحِ : (الْعَلَمُ

الْمَنْصُوبُ) يُنْصَبُ لِلْقَوْمِ ، (و) قَدْ
(يُحَرِّكُ)^(٢) . وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ

﴿كَانَتْهُمْ إِلَى نُصْبٍ يُؤْفَضُونَ﴾^(٣)
قُرِئَ بِهِمَا جَمِيعًا . وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ .

مَنْ قَرَأَ إِلَى نُصْبٍ ، فَمَعْنَاهُ إِلَى عَلَمٍ
مَنْصُوبٍ ، يَسْتَبِقُونَ^(٤) إِلَيْهِ ، وَمَنْ

قَرَأَ إِلَى نُصْبٍ ، فَمَعْنَاهُ إِلَى أَصْنَامٍ ،
كَمَا سَأَلْتَنِي . (و) قِيلَ : النَّصْبُ :

(الْغَايَةُ) ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ .

(١) الزِّيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّهْجَةِ .

(٢) فِي اصطلاح القاموسين «يحرك» يفهم أن الصاد

الساكنة تفتح فتح النون فيصير

النَّصْبُ ، عَلَى أَنَّ ضَبط اللسان «النَّصْبُ

وَالنَّصْبُ» ، وَهَذَا الْمُرَادُ بِقَوْلِهِ : وَقَدْ قُرِئَ

بِهِمَا جَمِيعًا .

(٣) سُورَةُ الْمَعَارِجِ : ٤٣ .

(٤) فِي الْمَطْبُوعِ : «يَسْتَبِقُونَ وَالتَّصْرِيحُ مِنَ اللِّسَانِ

(و) عن أبي الحسن الأَخْفَشِ :
النَّصَبُ (فِي الْقَوَافِي) هُوَ (أَنْ تَسْلِمَ
القَافِيَةُ مِنَ الْفَسَادِ) ، وَتَكُونَ تَامَةً الْبِنَاءِ
فَإِذَا جَاءَ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ الْمَجْزُوءِ . لَمْ
يُسَمَّ نَصَبًا ، وَإِنْ كَانَتْ قَافِيَتُهُ قَدْ
تَمَّتْ . قَالَ : سَمِعْنَا ذَلِكَ مِنَ الْعَرَبِ ،
قَالَ : وَلَيْسَ هَذَا مِمَّا سَمِيَ الْخَلِيلُ ، إِنَّمَا
تُؤْخَذُ ^(١) الْأَسْمَاءُ عَنِ الْعَرَبِ ، انْتَهَى
كَلَامُ الْأَخْفَشِ . [كَمَا حَكَاهُ ابْنُ سَيِّدِهِ] ^(٢)
وَلَمَّا ظَنَّ شَيْخُنَا أَنَّ هَذَا مِمَّا سَمَّاهُ
الْخَلِيلُ عَابَ الْمُصَنِّفُ ، وَسَدَّدَ إِلَيْهِ
سَهْمَ اعْتِرَاضِهِ ، وَذَا غَيْرُ مُنَاسِبٍ .
وَقَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ ، عَنْ ابْنِ جَنِّي :
لَمَّا كَانَ مَعْنَى النَّصَبِ مِنَ الْإِنْتِصَابِ ،
وَهُوَ الْمُثُولُ وَالْإِشْرَافُ وَالتَّطَاوُلُ ، لَمْ
يُوقَعْ عَلَى مَا كَانَ مِنَ الشَّعْرِ مَجْزُوءًا ؛
لَأَنَّ جَزَاءَهُ عِلَّةٌ وَعَيْبٌ لِحَقِّهِ ، وَذَلِكَ
ضِدُّ الْفَخْرِ . وَالتَّطَاوُلُ . كَذَا فِي لِسَانِ
الْعَرَبِ .

(وَهُوَ) أَيْ النَّصَبُ (فِي الْإِعْرَابِ ،
كَالْفَتْحِ فِي الْبِنَاءِ) . وَهُوَ (اصْطِلَاحٌ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : « يَأْخُذُ وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْلِسَانِ .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ الْلِسَانِ وَمِنْهُ نَقَلَ .

نَحْوِي) ، تَقُولُ مِنْهُ : نَصَبْتُ الْحَرْفَ ،
فَانْتَصَبَ .

وَعِبَارٌ مُنْتَصَبٌ : مُرْتَفِعٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : النَّصَبُ : رَفْعُكَ
شَيْئًا تَنْصِبُهُ قَائِمًا مُنْتَصِبًا .

وَالْكَلِمَةُ الْمَنْصُوبَةُ تَرْفَعُ صَوْتُهَا
إِلَى الْغَارِ ^(١) الْأَعْلَى .

وَكَلُّ شَيْءٍ انْتَصَبَ بِشَيْءٍ ، فَقَدْ
نَصَبَهُ .

وَفِي الصَّحَاحِ : النَّصَبُ : مُصَدِّرُ
نَصَبْتُ الشَّيْءَ : إِذَا أَقَمْتَهُ .

وَصَفِيحٌ مُنْصَبٌ : أَيْ نُصِبَ
بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

(و) عَنْ ابْنِ قُتَيْبَةَ : (نَصَبُ
الْعَرَبِ : ضَرْبٌ مِنْ مَغَانِيهَا) ^(٢) ، أَرَقُّ
مِنَ الْحُدَاءِ) ، وَمِثْلُهُ فِي الْفَائِقِ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ بَيَانُهُ .

وَقَوْلُ شَيْخِنَا : إِنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ ، أَغْنَى
عَنْهُ قَوْلُهُ السَّابِقُ : « وَالْحَادِي » ، إِلَى

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « لَمَّا لَمْ يَكُنْ الْمَوَاقِفُ : الْفَكَ الْأَعْلَى »

(٢) هَكَذَا هُنَا فِي الْقَامُوسِ وَلَمْ تَرِدْ « الْمَغْنَى وَالْمَغَانِي » ،
بَعْنَى الْأَغْنِيَةِ وَالْأَغَانِي ، فِي الْلِسَانِ وَالتَّاجِ فِي مَادَّةِ (غَنَى)

عُسْرٌ وَعُسْرٌ ، فَيُنْظَرُ هَذَا مَعَ عِبَارَةِ
المُصَنَّفِ السَّابِقَةِ ، قَالَ الْأَعَشَى يَمْدَحُ
سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ :

وَذَا النُّصْبِ الْمَنْصُوبِ لَا تَنْسُكُنَهُ
لِعَاقِبَةٍ وَاللَّهُ رَبُّكَ فَاعْبُدَا^(١)
أَرَادَ : فَاعْبُدْنِ ، فَوْقَ بِالْأَلْفِ .
وَقَوْلُهُ : وَذَا النُّصْبِ ، أَيْ : إِيَّاكَ وَذَا
النُّصْبِ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : كَانَ النُّصْبُ
الْإِلَهَةُ الَّتِي كَانَتْ تُعْبَدُ مِنْ أَحْجَارٍ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَقَدْ جَعَلَ الْأَعَشَى النُّصْبَ وَاحِدًا
[حَيْثُ قَالَ : * وَذَا النُّصْبِ الْمَنْصُوبِ
لَا تَنْسُكُنَهُ * وَالنُّصْبُ وَاحِدٌ]^(٢) وَهُوَ
مَصْدَرٌ ، وَجَمْعُهُ الْأَنْصَابُ . (و) كَانُوا
يَعْبُدُونَ (الْأَنْصَابَ) ، وَهِيَ (حِجَارَةٌ
كَانَتْ حَوْلَ الْكَعْبَةِ ، تُنْصَبُ ، فَيَهْلُ
عَلَيْهَا ، وَيُذْبَحُ لِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى) ،
قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ . وَاحِدُهَا نُصْبٌ ،
كَعُنُقٍ وَأَعْنَاقٍ ، أَوْ نُصْبٌ بِالضَّمِّ ،
كَقِفْلٍ وَأَقْفَالٍ . قَالَ تَعَالَى :

(١) الديوان ١٠٢ - اللسان - الصحاح - الجوهرة ٤٧/٣

ويرى عجز بيت الأعشى :

وَلَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهُ فَاعْبُدَا

(٢) تكملة من اللسان .

آخِرُهُ » ، فِيهِ مَا فِيهِ ، لِأَنَّهُمَا قَوْلَانِ ،
غَيْرَ أَنَّهُ يُقَالُ : كَانَ الْمُنَاسِبُ أَنْ
يَذْكُرَهُمَا فِي مَحَلٍّ وَاحِدٍ ، مِرَاعَاةً
لَطَرِيقَتِهِ فِي حُسْنِ الْإِخْتِصَارِ .

(و) النُّصْبُ ، (بِضْمَتَيْنِ : كُلُّ مَا)
نُصِبَ ، (و) (جُعِلَ عَلَمًا ، كَالنَّصِيبَةِ) .
قِيلَ : النُّصْبُ جَمْعُ نَصِيبَةٍ ، كَسَفِينَةٍ
وَسُفْنٍ ، وَصَحِيفَةٍ وَصُحُفٍ . وَقَالَ
اللِّيثُ : النُّصْبُ : جَمَاعَةُ النَّصِيبَةِ ،
وَهِيَ عَلَامَةٌ تُنْصَبُ لِلْقَوْمِ .

قَالَ الْفَرَّاءُ : وَالْيَنْصُوبُ : عَلَمٌ
يُنْصَبُ فِي الْفَلَاةِ .

(و) النُّصْبُ : (كُلُّ مَا عُبِدَ مِنْ دُونِ
اللَّهِ تَعَالَى) ، وَالْجَمْعُ النَّصَائِبُ . وَقَالَ
الزَّجَّاجُ : النُّصْبُ : جَمْعٌ ، وَاحِدُهَا
نِصَابٌ . قَالَ : وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا ،
وَجَمْعُهُ أَنْصَابٌ . وَفِي الصَّحَاحِ :
النُّصْبُ ، أَيْ : بِفَتْحٍ فَسَكُونٌ :
مَا نُصِبَ ، فَعُبِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى ،
(كَالنُّصْبِ ، بِالضَّمِّ) فَسَكُونٌ ، وَقَدْ
يُحَرِّكُ . وَزَادَ فِي نَسْخَةٍ مِنْهُ^(١) : مِثْلُ

(١) فِي الْأَصْلِ « مِنْهَا » وَهَامِشُ الْمَطْبُوعِ « قَوْلُهُ مِنْهَا لَعَلَّ

الظَّاهِرُ : مِنْهُ ، أَيْ الصَّحَاحُ » .

﴿وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ﴾^(١) . وقوله
﴿وما ذُبِحَ عَلَى النَّصْبِ﴾^(٢) الْأَنْصَابُ :
الْأَوْثَانُ ، وقال الْقَتِيبِيُّ : النَّصْبُ :
صَنَمٌ أَوْ حَجَرٌ ، وكانت الجاهليَّة
تَنْصِبُهُ ، تَذْبِحُ عنده ، فَيَحْمَرُّ للدم .^(٣)
ومنه حديثُ أَبِي ذَرٍّ في إسلامه ، قال :
«فَخَرَرْتُ»^(٤) مَغْشِيًّا عَلَى ، ثم ارتفعتُ
كَأَنِّي نَصْبٌ أَحْمَرٌ ، يُرِيدُ أَنَّهُمْ
ضَرَبُوهُ ، حَتَّى أَذْمُوهُ ، فَصار كالنَّصْبِ
المُحْمَرِّ بدمِ الذَّبائحِ .

(و) الْأَنْصَابُ (من الحَرَمِ :
حُدُودُهُ) ، وهى أعلامُ تُنْصَبُ هناك
لمَعْرِفَتِهَا .

(وَالنُّصْبَةُ ، بِالضَّمِّ : السَّارِيَةُ)
الْمَنْصُوبَةُ لمعرفةِ علامةِ الطَّرِيقِ .

(وَالنَّصَائِبُ : حِجَارَةٌ تُنْصَبُ حَوْلَ
الْحَوْضِ ، وَيُسَدُّ مَا بَيْنَهَا مِنَ الْخِصَاصِ) ،
بِالْفَتْحِ : الْفُرْجُ بَيْنَ الْأَثَافِي (بِالْمَدَرَةِ
الْمَعْجُونَةِ) ، وَاحِدَتُهَا نَصِيبَةٌ . وعن

(١) سورة المائدة : ٩٠

(٢) سورة المائدة : ٣

(٣) في الأصل : الدم ، والتصويب من اللسان وبهامش المطبوع
« كذا بخطه ، ولعله : فيحمره الدم ، أوفيحمر بالدم » .

(٤) في مطبوع التاج : فخرجت ، والتصويب من اللسان
والنهاية .

أَبَى عُبَيْدٍ : النَّصَائِبُ . مَا نُصِبَ حَوْلَ
الْحَوْضِ مِنَ الْأَحْجَارِ ، أَى : لِيَكُونَ
علامةً لما يُرَوَى الْإِبِلَ مِنَ الْمَاءِ ، قال ذُو
الرَّمَّةِ^(١) :

هَرَقْنَاهُ فِي بَادِي النَّشِيَةِ دَائِرٍ
قَدِيمٍ بِعَهْدِ الْمَاءِ بُقْعٍ نَصَائِبُهُ
وَالهَاءُ ، فِي هَرَقْنَاهُ ، تَعَوَّدُ إِلَى سَجَلٍ
تَقْدَمُ ذِكْرُهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (نَاصِبُهُ الشَّرُّ) ،
وَالْحَرْبُ ، وَالْعَدَاوَةُ ، مُنَاصِبَةٌ :
(أَظْهَرُهُ لَهُ ، كَنَصْبِهِ)^(٢) ثَلَاثِيًّا ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ ، وَكُلُّهُ مِنَ الْإِنْصَابِ ، كَمَا فِي
لسان العرب .

(وَتَيْسُ أَنْصَابُ) : إِذَا كَانَ
(مُنْتَصِبَ الْقَرْنَيْنِ) ، مَرْتَفَعُهُمَا .
وَعَنْزُ نَصْبَاءُ : بَيْنَةُ النَّصْبِ ، إِذَا
انْتَصَبَ قَرْنَاهَا ، (وَنَاقَةُ نَصْبَاءُ :
مُرْتَفَعَةُ الصَّدْرِ) هُوَ نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ .
وَأُذُنٌ نَصْبَسَاءُ : وهى الَّتِى تَنْتَصِبُ
وتَدْنُو مِنَ^(٣) الْأُخْرَى .

(١) الديوان : ٥٠ - اللسان - الصحاح .

(٢) في القاموس المطبوع : « كَنَصْبِهِ » ضبط

قلم ، وما هنا كما في اللسان ضبط قلم أيضاً

(٣) في المطبوع : إِلَى ، والتصويب من اللسان .

(و) تَنْصَبُ الْغُبَارُ^(١) : اِرْتَفَعَ ،
كَانَتْصَب ، وَهُوَ مَجَازٌ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .
وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ النُّسخ : الْغُرَابُ ،
بَدَلُ الْغُبَارِ ،^(٢) وَهُوَ خَطَأٌ .

(و) فِي الصِّحَاحِ : تَنْصَبَتِ (الْأَتْنُ
حَوْلَ الْحِمَارِ) : أَيْ (وَقَفَتِ) .

(و) الْمَنْصَبُ ، (كَمَنْبَرٍ) : شَيْءٌ مِنْ
(حَدِيدٍ ، يُنْصَبُ عَلَيْهِ الْقِدْرُ) ، وَقَدْ
نَصَبْتُهَا نَصْبًا . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
هُوَ مَا يُنْصَبُ عَلَيْهِ الْقِدْرُ ، نَصْبًا^(٣) ،
إِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ .

وَتَقُولُ لِلطَّاهِي : انْتَصِبْ ، أَيْ :
انْصِبْ قِدْرَكَ لِلطَّبَخِ .

(وَالنَّصِيبُ : الْحِظُّ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،
(كَالنَّصَبِ ، بِالْكَسْرِ) ، لُغَةٌ فِيهِ .
و (ج : أَنْصِبَاءُ ، وَأَنْصِيبَةٌ) . وَمِنْ
الْمَجَازِ : لِي نَصِيبٌ مِنْهُ^(٤) : أَيْ
قِسْمٌ ، مَنْصُوبٌ مُشَخَّصٌ ، كَذَا فِي
الْأَسَاسِ .

(١) فِي الصِّحَاحِ : « وَغُبَارٌ مَنَصَّبٌ : مَرْتَفَعٌ »

(٢) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ « وَتَنْصَبُ الْغُرَابُ »

(٣) « نَصَبًا » لَيْسَتْ فِي رِوَايَةِ اللَّسَانِ .

(٤) فِي الْأَسَاسِ : « فِيهِ » .

(و) النَّصِيبُ : (الْحَوْضُ) ، نَصٌّ
عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) النَّصِيبُ (: الشَّرْكُ الْمَنْصُوبُ)
فَهُوَ إِذَا فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَنْصُوبٍ .

(و) نَصِيبٌ ، (كَزُبَيْرٍ : شَاعِرٌ) ،
وَهُوَ الْأَسْوَدُ الْمَرْوَانِيُّ ، عَبْدُ بَنِي كَعْبٍ^(١)
ابْنِ ضَمْرَةَ ، وَكَانَ لَهُ بَنَاتٌ ، ضَرِبَ
بِهِنَّ الْمَثَلَ ، ذَكَرَهُنَّ أَبُو مَنْصُورٍ
الْتَّعَالِبِيُّ .

وَزَادَ الْجَلَالُ فِي الْمِزْهَرِ عَنْ تَهْذِيبِ
التَّبْرِيزِيِّ اثْنَيْنِ : نَصِيبًا الْأَبْيَضَ
الْهَاشِمِيَّ ، وَابْنَ الْأَسْوَدِ .

(وَأَنْصَبَهُ : جَعَلَ لَهُ نَصِيبًا) .

وَهُمْ يَتَنَاصَبُونَ : يَقْتَسِمُونَهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : هُوَ يَرْجِعُ إِلَى
مَنْصَبٍ صِدْقٍ ، وَنَصَابٍ صِدْقٍ .
(النَّصَابُ) ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : (الْأَضْلُ
وَالْمَرْجِعُ) الَّذِي يُصَبُّ فِيهِ وَرُكَّبَ ،
وَهُوَ الْمَنْبِتُ وَالْمَخْدُ ، (كَالْمَنْصَبِ)
كَمَجْلِسٍ .

(١) فِي الْأَغَانِي : ٣٠٢/١ : كَانَ لِبَعْضِ الْعَرَبِ مِنْ بَنِي

كِنَانَةَ وَقِيلَ : أَبُوهُ مِنْ كِنَانَةَ مِنْ بَنِي ضَمْرَةَ .

(و) النَّصَابُ: (مَغِيبُ الشَّمْسِ)،
وَمَرْجِعُهَا الَّذِي تَرْجِعُ إِلَيْهِ .

(و) مِنْهُ: الْمَنْصَبُ وَالنَّصَابُ
(جُزْأَةُ السَّكِينِ)، وَهُوَ عَجْزُهُ وَمَقْبِضُهُ
الَّذِي نَصَبَ فِيهِ وَرُكِّبَ سِلَانُهُ . (ج)
نُصِبُ (كَكُتِبَ)

(وَقَدْ أَنْصَبَهَا): جَعَلَ لَهَا نَصَابًا،
أَيَّ مَقْبِضًا .

وَنَصَابُ كُلِّ شَيْءٍ: أَصْلُهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا: النَّصَابُ
(مِنَ الْمَالِ)، وَهُوَ الْقَدَرُ الَّذِي تَجِبُ
فِيهِ الزَّكَاةُ إِذَا بَلَغَهُ (نَحْوَ مَائَتَيْ دَرَاهِمٍ،
وَحَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ، جَعَلَهُ فِي الْمَضِيحِ
مَأْخُودًا مِنْ نَصَابِ الشَّيْءِ، وَهُوَ أَصْلُهُ .

(و) نَصَابٌ: (فَرَسُ مَالِكِ بْنِ
نُؤَيْرَةَ) التَّمِيمِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،
وكَانَتْ قَدْ عُقِرَتْ تَحْتَهُ، فَحَمَلَتْهُ
الْأَخْوَصُ بْنُ عَمْرٍو الْكَلْبِيُّ عَلَى
الْوَرِيعةِ، فَقَالَ مَالِكٌ يَشْكُرُهُ:

وَرُدَّ نَزِيلُنَا بِعَطَاءٍ صَدَقَ
وَأَعْقَبَهُ الْوَرِيعةُ مِنْ نَصَابٍ (١)

(١) السان والتاج (ورع) المقاييس ١٠١/٦ ومنها الفهيد

وَسَيَأْتِي فِي وَرْعٍ .
(و) مِنَ الْمَجَازِ: تَنَصَّبْتُ (١) لِفُلَانٍ:
عَادَيْتُهُ نَصْبًا .

وَمِنْهُ (النَّوَصِبُ، وَالنَّاصِبِيَّةُ،
وَأَهْلُ النَّصَبِ): وَهُمْ (الْمُتَسَدِّينُونَ
بِبَغْضَةٍ) سَيِّدُنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَيَعْسُوبُ
الْمُسْلِمِينَ أَبِي الْحَسَنِ (عَلِيَّ) بْنُ أَبِي
طَالِبٍ، (رَضِيَ اللَّهُ) تَعَالَى (عَنْهُ) وَكَرَّمَ
وَجْهَهُ، (لَأَنَّهُمْ نَصَبُوا لَهُ، أَيْ:
عَادَوْهُ)، وَأَظْهَرُوا لَهُ الْخِلَافَ، وَهُمْ
طَائِفَةٌ [مِنْ] (٢) الْخَوَارِجِ، وَأَخْبَارُهُمْ
مُسْتَوْفَاةٌ فِي كِتَابِ النِّعَالِ لِلْبَلَاذُرِيِّ .
(وَالْأَنَاصِبُ: الْأَعْلَامُ وَالصُّوَى)،
وَهِيَ حِجَارَةٌ تُنْصَبُ عَلَى رُؤُوسِ الْقُورِ
يُسْتَدَلُّ بِهَا، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

طَوَّنَهَا بِنَا الصُّهْبُ الْمَهَارَى فَأَصْبَحَتْ
تَنَاصِبَ أَمْثَالِ الرِّمَاحِ بِهَا غُبْرًا (٣)
(كَالتَّنَاصِبِ)، وَهُمَا مِنَ الْجُمُوعِ
الَّتِي لَا مَفْرَدَ لَهَا .

(و) الْأَنَاصِبُ أَيْضًا: (ع)

(١) فِي الْأَسَاسِ «نَاصَبْتُ» .
(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ وَهُمْ طَائِفَةٌ الْخَوَارِجِ لَعَلَّ
الظَّاهِرَ طَائِفَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ لِأَنَّهُمْ فِرْقَةٌ مِنْهُمْ» .
(٣) الْدِيَوَانُ ١٧٤ - السان - التكملة: وَهَذَا الْبَيْتُ شَاهِدٌ
عَلَى التَّنَاصِبِ وَحَقُّهُ أَنْ يُورَدَ بِهَذَا .

بَعَيْنَهُ ، وَبِهِ تِلْكَ الصُّوَى ؛ قَالَ
ابْنُ لَجَا :

وَاسْتَجْدَبْتُ كُلَّ مَرْبٍّ مَعْلَمٍ
بَيْنَ أَنْاصِيبٍ وَبَيْنَ الْأَذْرَمِ^(١)
(وَالنَّاصِبُ) : اسْمُ (فَرَسٍ حَوِيصٍ
ابْنِ بُجَيْرٍ) بَنٍ مُرَّةٍ .

(وَنَصِيبُونَ ، وَنَصِيبِينَ : د) عامرة
من بلاد الجزيرة ، على جادة القوافل
من الموصِل إلى الشام ، وبينها وبين
سِنْجَارَ تِسْعَةِ فَرَاسِخٍ ، وَعَلَيْهَا سُورٌ .
وهي كثيرة المياه ، وفيها خرابٌ
كثيرٌ . وهي (قَاعِدَةُ دِيَارِ رَبِيعَةَ)
وقد رَوَى فِي بَعْضِ الْأَثَارِ : أَنَّ النَّبِيَّ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « رُفِعَتْ لِي
لَيْلَةً أُسْرَى بِي مَدِينَةٌ ، فَأَعْجَبْتَنِي ،
فَقُلْتُ لَجَبْرِيلَ : مَا هَذِهِ الْمَدِينَةُ ؟
فَقَالَ : نَصِيبِينَ . فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ ،
عَجِّلْ فَتَحَهَا ، وَاجْعَلْ فِيهَا بَرَكَةً
لِلْمُسْلِمِينَ » فَتَحَهَا عِيَاضُ بْنُ غُنَمٍ
الْأَشْعَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ عَتَبَانَ :

لَقَدْ لَقِيتُ نَصِيبِينَ الدَّوَاهِي
بِذُهُمِ الْخَيْلِ وَالْجُرْدِ الْوَرَادِ^(٢)

وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَذْكُرُ نَصِيبِينَ :
وظَاهِرُهَا مَلِيحُ الْمَنْظَرِ ، وَبَاطِنُهَا
قَبِيحُ الْمَخْبَرِ .

[وَقَالَ آخَرُ يَذْمُ نَصِيبِينَ] ^(١) .

نَصِيبُ نَصِيبِينَ مِنْ رَبِّهَا
وَلَايَةُ كُلِّ ظُلُومٍ غَشُومٌ
فَبَاطِنُهَا مِنْهُمْ فِي لَظَى
وظَاهِرُهَا مِنْ جَنَانِ النِّعَمِ
نُسِبَ إِلَيْهَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ
عَلِيٍّ بْنِ الْوَثَّاقِ النَّصِيبِيُّ الْحَافِظُ .
رَوَى ، وَحَدَّثَ .

وفيه للعرب مذهبان : منهم من
يَجْعَلُهُ اسْمًا وَاحِدًا ، وَيُلْزِمُهُ الْإِغْرَابَ ،
كَمَا يُلْزِمُهُ^(٢) الْأَسْمَاءُ الْمَفْرَدَةُ الَّتِي
لَا تَنْصَرَفُ ، فَتَقُولُ : ^(٣) هَذِهِ نَصِيبِينَ ،
وَمَرَرْتُ بِنَصِيبِينَ ، وَرَأَيْتُ نَصِيبِينَ .
(وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ : نَصِيبِينِي) ، يَعْنِي :
بِإِثْبَاتِ النَّونِ فِي آخِرِهِ ، لِأَنَّهَا كَالْأَصْلِ
وَفِي نَسْخَةِ الصَّحَاحِ الْمُوثُوقِ بِهَا ، وَهِيَ
بِخَطِّ يَاقُوتِ الرُّومِيِّ : بِحَذْفِ النَّونِ ،

(١) زيادة من معجم البلدان

(٢) في اللسان والصحاح « كما يلزم »

(٣) في مطبوع التاج « فتقول » والمثبت من اللسان والصحاح

(١) التكملة

(٢) معجم البلدان : (نصيبين) .

وهكذا وجد بخط المؤلف . قال
في هامشه : وهو سهو ، وبالعكس فيما
بعده . ومن هنا اعترض ابن برى في
حواشيه ، وسلمه ابن منظور الإفريقي .
ثم قال الجوهري : ومنهم من
يُجرِّيه مُجرى الجمع ، فيقول : هذه
نَصِيبُونَ ، ومررت بنَصِيبِينَ ، ورأيتُ
نَصِيبِينَ . وكذلك القول في يَبْرِينَ ،
وفَلَسْطِينَ ، وسَيْلَحِينَ ، ويَاسِمِينَ ،
وقَنْسَرِينَ . (و) النسبة إليه ، على هذا
القول (نصيبى) ، أى : بحذف
النون ؛ لأنَّ علامة الجمع والتثنية
تُحذفُ عند النسبة ، كما عُرف في
العربية . ووجد في نسخ الصحاح
هنا بإثبات النون ، وهو سهو كما
تقدم .

(وثرى مُنْصَبٌ ، كمُعْظَم : مُجْعَدٌ) ،
كذا في النسخ ، وصوابه : جَعْدٌ .

(و) النَّصْبُ على ما تقدم : هو
إقامة الشيء ، ورفعهُ . وقال ثعلب :
لا يكون النَّصْبُ إلَّا بالقيام ، وقال
مرَّةً : هو نُصْبُ عَيْنِي ، (هذا) - كذا
عبارة الفصيح - في الشيء القائم الذى

لا يخفى على ، وإن كان مُلْقَى . يعنى
بالقائم فى هذه الأخيرة الشيء
الظاهر . وعن القتيبي : جعلته (نُصْبَ)
عَيْنِي ، بالضم . (و) منهم من يروى
فيه (الفتح ، أو الفتح لَحْنٌ) . قال
القتيبي : ولا تَقُلْ : نَصْبَ عَيْنِي ، أى :
بالفتح ، وقيل : بل هو مسموع من
العرب . وصرح المطرزي بأنه مصدر
فى الأصل ، أى بمعنى مفعول ، أى
منصوبها ، أى : مرئيتها ، رؤية ظاهرة
بحيث لا يُنسى ، ولا يُغفل عنه ، ولم
يُجعل بظهر ، قاله شيخنا .

(وَنَصْرٌ مُنْصَبٌ) ، كمُعْظَم :
(مُسْتَوَى النَّبْتَةِ) ، بالكسر ، كأنه
نُصِبَ فَسْوَى .

(وذا نُصْبٌ ، بالضم : ع قُرْبُ
المدينة) ، على ساكنها أفضل الصلاة
والسلام ، بينه وبينها أربعة أميال ،
وفى حديث مالك بن أنس : [أَنَّ
عبد الله بن عمر ^(١) رَكِبَ إِلَى ذَاتِ
النُّصْبِ ، فَقَصَرَ الصَّلَاةَ » . وقيل : هى
من معادن القبليَّة . كذا فى المعجم .

(١) زيادة من معجم البلدان (النصب)

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَى الْمُؤَلِّفِ فِي
هَذِهِ الْمَادَّةِ :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَإِذَا فَرَغْتَ
فَانْصَبْ﴾ ^(١) قَالَ قَتَادَةُ : إِذَا فَرَغْتَ مِنْ
صَلَاتِكَ ، فَاَنْصَبْ ^(٢) فِي الدُّعَاءِ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ مِنْ نَصَبٍ ، يَنْصَبُ ،
نَصْبًا : إِذَا تَعَبَ . وَقِيلَ : إِذَا فَرَغْتَ
مِنَ الْفَرِيضَةِ فَاَنْصَبْ فِي النَّافِلَةِ
وَالْيَنْصُوبُ : عَلِمَ يُنْصَبُ فِي الْفَلَاةِ
وَالنَّاصِبَةُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

وَحَبَّتْ لَهُ أَدْنُ يُرَاقِبُ سَمْعَهَا
بَصَرُ كَنَاصِبَةِ الشُّجَاعِ الْمُرْصِدِ ^(٣)
يُرِيدُ : كَعَيْنِهِ الَّتِي يَنْصِبُهَا لِلنَّظَرِ .
وَالنَّصِبَةُ ، بِالْفَتْحِ : نَصْبَةُ الشَّرْكِ ،
بِمَعْنَى الْمَنْصُوبَةِ .

وَفِي الصَّحَاحِ ، وَلِسَانِ الْعَرَبِ :
وَنَصَبَتِ الْخَيْلُ آذَانَهَا ، شُدُّدًا لِلْكَثْرَةِ ،

(١) سورة الفرج : ٧ .

(٢) فِي التَّكْمِلَةِ قَرَأَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ : إِذَا فَرَغْتَ
فَاَنْصَبْ ، بِكَسْرِ الصَّادِ . قِيلَ : هِيَ لُغَةٌ
فِي النَّصَبِ وَمَعْنَى كَسْرِ الصَّادِ وَفَتْحُهَا وَاحِدٌ .
وَقِيلَ : مَعْنَاهَا فَاَنْصَبْ نَفْسَكَ لِلدُّعَاءِ .

(٣) اللَّسَانُ وَفِيهِ « وَجِبَتْ » وَالصَّوَابُ مَا فِي الْأَصْلِ وَمَادَّةُ
(شَيْخٍ) مَشْرُوحًا « حَبَّتْ » : اَنْصَبَتْ ، وَنَسَبَتْ فِيهَا
لَا بِنَ أَحْسَرُ

أَوْ لِلْمُبَالِغَةِ . وَالْمُنْصَبُ مِنَ الْخَيْلِ :
الَّذِي يَغْلِبُ عَلَى خَلْقِهِ كُلِّهِ نَصْبُ
عِظَامِهِ ، حَتَّى يَنْتَصِبَ مِنْهُ مَا يَحْتَاجُ
إِلَى عَطْفِهِ .

وَنَصَبَ ^(١) الْحَدِيثُ : أَسَنَدُهُ ، وَرَفَعَهُ
وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ : « مِنْ أَقْدَرِ
الدُّتُوبِ رَجُلٌ ظَلَمَ امْرَأَةً صَدَاقَهَا » .
قِيلَ لِلْيَثِ : اَنْصَبَ ابْنُ عُمَرَ الْحَدِيثَ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟
قَالَ : وَمَا عَلِمُهُ لَوْلَا أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْهُ ؟
أَيَّ أَسَنَدِهِ إِلَيْهِ ، وَرَفَعَهُ .

وَنُقِلَ عَنِ الزَّمَخْشَرِيِّ ، وَالْمَنْصُوبَةِ :
الْحَيْلَةُ ، يُقَالُ : سَوَى فُلَانٌ مَنْصُوبَةً .
قَالَ : وَهِيَ فِي الْأَصْلِ صِفَةُ لِلشَّبَكَةِ
وَالْحِبَالَةِ ، فَجَسَرَتْ مَجَرَى الْأَسْمِ ،
كَالدَّابَّةِ وَالْعَجُوزِ . وَمِنْهُ الْمَنْصُوبَةُ فِي
لُغَبِ الشُّطْرَنْجِ ، قَالَهُ الشُّهَابُ فِي
أَثْنَاءِ النَّخْلِ مِنَ الْعَنَابَةِ .

وَالْمَنْصَبُ ، لُغَةٌ : الْحَسَبُ ، وَالْمَقَامُ .
وَيُسْتَعَارُ لِلشَّرَفِ ، أَيَّ : مَسَاخُودٌ مِنْ
مَعْنَى الْأَصْلِ . وَمِنْهُ : مَنْصَبُ الْوِلَايَاتِ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « اَنْصَبَ » وَالتَّصْوِيفُ مِنَ السِّيَاقِ لِأَنَّ الْهَمْزَ
فِي الْحَدِيثِ لِلِاسْتِفْهَامِ وَلَيْسَتْ هَمْزَةُ أَفْعَلَ

السُّلْطَانِيَّةَ وَالشَّرْعِيَّةَ . وَجَمْعُهُ :
الْمَنَاصِبُ . وَفِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ : الْمَنْصِبُ
فِي كَلَامِ الْمُؤَلِّدِينَ : مَا يَتَوَلَّاهُ الرَّجُلُ
مِنَ الْعَمَلِ ، كَأَنَّهُ مَحَلٌّ لِنَصَبِهِ . قَالَ
شَيْخُنَا : أَوَّلَانَهُ نُسِبَ لِلنَّظَرِ ؛ وَأَنشَدَ
لَا بَنِي الْوَرْدِيِّ :

نَصَبُ الْمَنْصِبِ أَوْهَى جَلْدِي
وَعَنَائِي مِنْ مُدَارَاةِ السَّفَلِ
قَالَ : وَيُطْلَقُونَهُ عَلَى أَثَافِي الْقَدْرِ
مِنَ الْحَدِيدِ . قَالَ ابْنُ تَمِيمٍ :

كَمْ قُلْتُ لَمَّا فَارَغَيْتُهَا وَقَدْ
أَرِيحَ مِنْ مَنَصِبِهِ الْمُعْجِبِ
لَا تَعْجَبُوا إِنْ فَارَ مِنْ غَيْظِهِ
فَالْقَلْبُ مَطْبُوحٌ عَلَى الْمَنْصِبِ
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

قَالَ الشَّهَابُ : وَإِنَّمَا هُوَ فِي الْكَلَامِ
الْقَدِيمِ الْفَصِيحُ بِمَعْنَى الْأَصْلِ
وَالْحَسْبُ وَالشَّرَفُ ، وَلَمْ يَسْتَعْمَلُوهُ بِهَذَا
الْمَعْنَى ، لَكِنَّ الْقِيَاسَ لَا يَأْبَاهُ . وَفِي
الْمُضْبَاحِ : يُقَالُ : لِفُلَانٍ مَنَصِبٌ ،
كَمَسْجِدٍ ، أَيْ : عُلُوٌّ وَرَفْعَةٌ .
وَأَمْرَأَةٌ ذَاتُ مَنَصِبٍ : قِيلَ : ذَاتُ

حَسَبٍ وَجَمَالٍ ، وَقِيلَ : ذَاتُ جَمَالٍ ؛
لَأَنَّهُ وَحْدَةٌ رَفْعَةٌ لَهَا .
وَفِي الْأَسَاسِ : مِنَ الْمَجَازِ : نُسِبَ
فُلَانٌ لِعِمَارَةِ الْبَلَدِ .
وَنَصَبْتُ لَهُ رَأْيًا : أَشَرْتُ عَلَيْهِ
بِرَأْيٍ لَا يَعْدِلُ عَنْهُ .
وَيَنْصُوبٌ : مَوْضِعٌ ، كَذَا فِي
اللِّسَانِ .

وَفِي الْمُعْجَمِ : يَنَاصِبُ : أَجْبَلُ
مُتَحَازِيَاتٍ فِي دِيَارِ بَنِي كَلَابٍ ، أَوْ بَنِي
أَسَدٍ بَنَجْدٍ . وَيُقَالُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ .
وَقِيلَ : أَقْرَنُ طَوَالُ دِقَاقٍ حُمْرٌ ، بَيْنَ
أَضَاخَ وَجَبَلَةٍ ، بَيْنَهَا ^(١) وَبَيْنَ أَضَاخَ
أَرْبَعَةَ أَمْيَالٍ ، عَنْ نَصْرِ . قَالَ : وَيَخْطُ
أَبِي الْفَضْلِ : الْيَنَاصِبُ : جِبَالُ لَوْبَرٍ
مِنْ كَلَابٍ ^(٢) ، مِنْهَا الْحَمَّالُ ، وَمَاوَاهَا
الْعَقِيلَةُ .

وَنُصَيْبٌ ، مُكَبَّرًا وَ[نُصَيْبٌ] مُصَغَّرًا
اسْمَانِ .
وَنُصَيْبٌ : لَهُ حَدِيثٌ فِي قِتْلِ
الْحَيَّاتِ ، ذُكِرَ فِي الصَّحَابَةِ .

(١) فِي الْأَصْلِ « وَجِبَلٌ بَيْنَهَا » وَالتَّصْوِيبُ مِنْ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ
(يَنَاصِبُ) وَأَشِيرَ إِلَى ذَلِكَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعِ
(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « التَّنَاصِبِ » .. بَنِي كَلَابٍ » وَالتَّصْوِيبُ مِنْ
مَنْ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ

وَنَصِيبِينَ أَيْضاً: قَرْيَةً مِنْ [قُرَى] حَلَبَ .

وَتَلُّ نَصِيبِينَ: مِنْ نَوَاحِي حَلَبَ .
وَنَصِيبِينَ: مَدِينَةٌ أُخْرَى عَلَى شَاطِئِ
الْفُرَاتِ، كَبِيرَةٌ، تَعْرِفُ بِنَصِيبِينَ
الرُّومِ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَمَدٍ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ،
أَوْ ثَلَاثَةً (١) . وَمَنْ قَصَّدَ بِلَادَ الرُّومِ
مِنْ حَرَّانَ مَرَّ بِهَا، لِأَنَّ بَيْنَهُمَا ثَلَاثَ
مَرَاحِلَ . كَذَا ذَكَرَهُ شَيْخُنَا . ثُمَّ رَأَيْتُهُ
بَعِينَهُ، فِي كِتَابِ الْمُعْجَمِ .

وَالْمَنَاصِبُ: مَوْضِعٌ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ،
وَبِهِ فَسَّرُوا قَوْلَ الْأَعْلَمِ الْهَذَلِيِّ:
لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ بِالْـ

—عَلَيَاءِ دُونَ قَدَى الْمَنَاصِبِ (٢)
وَقَرَأَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ: «وَإِذَا فَرَعْتَ
فَإَنْصَبْ» ، بِكَسْرِ الصَّادِ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ .
وَالنَّصَابُ، كَكَتَّانَ: الَّذِي يُنْصَبُ
نَفْسُهُ لِعَمَلٍ لَمْ يُنْصَبْ لَهُ، مِثْلُ أَنْ
يَتَرَسَّلَ وَلَيْسَ بِرَسُولٍ، نَقَلَهُ الصَّبَاغَانِي .
قُلْتُ: وَاسْتَعْمَلَهُ الْعَامَّةُ بِمَعْنَى الْخَدَّاعِ
الْمُخْتَالِ .

[ن ض ب] *

(نَضَبَ) الشَّيْءُ: (سَالَ وَجَرَى) .
(و) نَضَبَ (الْمَاءُ)، يَنْضُبُ بِالضَّمِّ،
(نُضُوباً): إِذَا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ . وَفِي
الْمُحْكَمِ: (غَارَ)، وَبَعُدَ . وَفِي الصَّحَاحِ
سَفَلَ (١)، أَنْشَدْتُ ثَعْلَبَ:

أَعْدَدْتُ لِلْحَوْضِ إِذَا مَا نَضَبَا
بَكْرَةَ شِيزَى وَمُطَاطَا سَلْهَبَا (٢)

(كَنْضَبَ)، بِالتَّشْدِيدِ . وَفِي الْمِصْبَاحِ
وَيَنْضُبُ، بِالْكَسْرِ أَيْضاً، وَهُوَ لُغَةٌ .
قَالَ شَيْخُنَا: وَهُوَ غَرِيبٌ (٣) .

وَفِي الْأَسَاسِ: وَغَدِيرٌ نَاضِبٌ، وَعَيْنٌ
مُنْضَبَةٌ: غَارٌ مَاوَهَا . وَنَضَبَتْ عَيْنُونَ
الطَّائِفَ . ثُمَّ إِنَّ تَقْيِيدَنَا فِي نَضَبٍ
بِالشَّيْءِ لِإِخْرَاجِ الْمَاءِ، وَإِنْ كَانَ دَاخِلًا
فِي الشَّيْءِ كَمَا قَيَّدَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَئِمَّةِ
اللُّغَةِ، فَلَا يُلْزَمُ عَلَيْهِ مَا قَالَهُ شَيْخُنَا
مِنْ أَنَّهُ يُؤْخَذُ مِنْ مَجْمُوعِ كَلَامِهِ أَنْ
نَضَبَ مِنَ الْأَضْدَادِ، يَقَالُ بِمَعْنَى سَالَ
وَبِمَعْنَى غَارَ، وَهُوَ ظَاهِرٌ .

(١) نصر الصحاح «غار في الأرض وسفل»

(٢) اللسان ومادة (مطط)

(٣) في الأساس أيضاً كما ذكر عن المصباح .

(١) في المطبوع «ثلاث» والتصويب من معجم البلدان

(٢) شرح أشعار الهذليين ٣١٢ وانظر فيه مراجعة ضبطت

المناصب بضم الميم وفسر بالرامي وروى بالفتح وفسر
بالأغراض والمرامي، وهو بالفتح أيضاً يلد .

وفي الحديث : « ما نَضَبَ عَنْهُ
الْبَحْرُ ، وهو حَيٌّ ، فمات ، فَكُلُّهُ » ،
أى : نَزَحَ ماؤه ، وَنَشَفَ . وفي حديثِ
الْأَزْرَقِ : « كُنَّا عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ
بِالْأَهْوَازِ ، وَقَدْ نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ » .

قال ابنُ الأَثِيرِ : وقد يُستعارُ للمعانى ،
ومنه حديثُ أَبِي بَكْرٍ : نَضَبَ عُمَرُ ،
وَضَحَا ظِلُّهُ » ، أى : نَفِدَ عُمَرُ وانقضى ،
وهو مراد المؤلف من قوله : (و) نَضَبَ
(فُلَانٌ : مات) فهو إذا مجازٌ ، ولا يُلْتَفَتُ
إلى قول شيخنا : إِنَّ أَكْثَرَ الْأَثْمَةِ أَغْفَلَ
ذِكْرَهُ .

(و) نَضَبَ (الْخَضْبُ) : إذا (قَلَّ) ،
أو : انقطع .

(و) نَضَبَتِ (الدَّبْرَةُ : اشتدت) .
ومن الْمَجَازِ : نَضَبَ الدَّبْرُ : اشتدَّ أثرُهُ
في الظَّهْرِ ، وغاب فيه .

(و) نَضَبَتِ (الْمَفَازَةُ) نُضُوباً :
(بَعُدَتْ) .

ومن الْمَجَازِ : خَرَقُ ناضِبٍ : أى
بَعِيدٌ .

(و) نَضَبَتِ (عَيْنُهُ) ، تَنْضُبُ ،

نُضُوباً : (غَارَتْ ، أَوْ) هو (خَاصٌّ
بِعَيْنِ النَّاقَةِ) وأنشد ثعلب :

مِنَ الْمُتَطَيَّاتِ الْمَوْكِبَ الْمَعْجَ بَعْدَمَا
يُرَى فِي فُرُوعِ الْمُقْلَتَيْنِ نُضُوبٌ ^(١)

(و) عن أَبِي عَمْرٍو : (أَنْضَبَ الْقَوْسَ
جَذَبَ وَتَرَهَا ، لَتَضُوتَ ، كَأَنْبَضَهَا)
لغةٌ فيه . قال الْعَجَّاجُ :

تُرِنُ إِرْنَاناً إِذَا مَا أَنْضَبَا ^(٢)

وهو إِذَا مَدَّ الْوَتَرَ ثُمَّ أَرْسَلَهُ . وقيل :
أَنْضَبَ الْقَوْسَ : إِذَا جَذَبَ وَتَرَهَا بِغَيْرِ
سَهْمٍ ، ثُمَّ أَرْسَلَهُ . وفي لسانِ الْعَرَبِ :
قال أَبُو حَنِيفَةَ : أَنْضَبَ ^(٣) قَوْسَهُ ،
إِنْضَاباً : أَصَاتَهَا ، مَقْلُوبٌ . قال
أَبُو الْحَسَنِ : إِنْ كَانَتْ أَنْضَبَتْ مَقْلُوبَةً
فَلا مَصْدَرٌ لَهَا ؛ لِأَنَّ الْأَفْعَالَ الْمَقْلُوبَةَ ،
لَيْسَتْ لَهَا مَصَادِرُ ، لِغَلَّةٍ قَدْ ذَكَرَهَا
النَّحْوِيُّونَ : سَبْيُوتِيهِ ، وَأَبُو عَلِيٍّ ، وَسَائِرُ
الْحُذَّاقِ ، وَإِنْ كَانَ أَنْضَبَتْ لُغَةً فِي :
أَنْضَبَتْ ، فَالْمَصْدَرُ فِيهِ سَائِغٌ حَسَنٌ .

(١) اللسان ، وفيه أيضا في (معج - نطا)

(٢) ديوانه ٧٥ واللسان - المقاييس ٢/٣٨٠ - الجوهرة

٣٤١/٣ وفي مادة (رنن) وضبطها في اللسان « إذا

أنضبا » قال « أراد أنيض قلب »

(٣) الذى في اللسان هنا عن أبي حنيفة « أنضب في قومه »

(شَجَرٌ حِجَازِيٌّ)، وليس بنَجْدٍ منه شَيْءٌ إِلَّا جِزْعَةٌ وَاحِدَةٌ بِطَرَفِ ذِقَانٍ، عِنْدَ التَّقِيدَةِ، وَهُوَ يَنْبُتُ ضَخْمًا عَلَى هَيْئَةِ السَّرْحِ، وَعِيدَانُهُ بَيْضٌ ضَخْمَةٌ، وَهُوَ مُحْتَظَرٌ، وَوَرَقُهُ مُتَقَبِّضٌ، وَلَا تَرَاهُ إِلَّا كَأَنَّهُ يَابِسٌ مُغْبِرٌ، وَإِنْ كَانَ نَابِتًا، وَ(شَوْكُهُ كَشَوْكِ الْعَوْسَجِ)، وَلَهُ جَنِيٌّ مِثْلُ الْعِنَبِ الصَّغَارِ. يُؤْكَلُ وَهُوَ أَحْمَرٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: دُخَانُ التَّنْضُبِ، أَبْيَضٌ مِثْلُ (١) لَوْنِ الْغُبَارِ، وَلِذَلِكَ شَبَّهَتْ الشُّعْرَاءُ الْغُبَارَ بِهِ، قَالَ عُقَيْلُ بْنُ عُلْفَةَ الْمُرِّيُّ:

وَهَلْ أَشْهَدُنْ خَيْلًا كَأَنَّ غُبَارَهَا
بِأَسْفَلِ عِلْكَدٍ دَوَاخِنُ تَنْضُبِ (٢)
وَقَالَ مَرَّةً: التَّنْضُبُ: شَجَرٌ ضَخَامٌ، لَيْسَ لَهُ وَرَقٌ، وَهُوَ يُسَوَّقُ وَيَخْرُجُ لَهُ خَشَبٌ ضَخَامٌ، وَأَفْنَانٌ كَثِيرَةٌ، وَإِنَّمَا وَرَقُهُ قُضْبَانٌ، تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ: التَّنْضُبُ شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ قَصَارٌ، وَلَيْسَ مِنْ شَجَرِ الشَّوَاهِقِ،

(١) فِي السَّانِ: «فِي مِثْلِ لَوْنٍ»

(٢) السَّانِ

فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ مَقْلُوبًا ذَا مَصْدَرٍ، كَمَا زَعَمَ أَبُو حَنِيفَةَ، فَمُحَالٌ. وَصَرَّحَ بِالْقَلْبِ أَيْضًا الْجَوْهَرِيُّ، وَأَبُو مَنْصُورٍ. قَالَ شَيْخُنَا: قُلْتُ: كَأَنَّهُ يُشِيرُ إِلَى أَنَّ الْقَلْبَ الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ إِنَّمَا يَصِحُّ إِذَا كَانَ أَنْبُضٌ فِعْلًا، لَيْسَ لَهُ مَصْدَرٌ؛ لِأَنَّ شَرْطَ الْمَقْلُوبِ مِنْ لَفْظِ أَنْ لَا يَتَصَرَّفَ تَصَرُّفَهُ. أَمَّا إِذَا كَانَ لَهُ مَصْدَرٌ، فَلَا قَلْبَ، بَلْ كُلُّ كَلِمَةٍ، مُسْتَقْلِلَةٌ بِنَفْسِهَا، لَيْسَتْ مَقْلُوبَةً مِنْ غَيْرِهَا، كَمَا هُوَ رَأْيُ أَئِمَّةِ الصَّرْفِ وَعُلَمَاءِ الْعَرَبِيَّةِ: سَيَبَوِيهِ، وَغَيْرِهِ. وَنَقَلَهُ الشُّيُوخُ: ابْنُ مَالِكٍ، وَأَبُو حَيَّانَ، وَابْنُ هِشَامٍ، وَغَيْرُهُمْ. أَمَّا قَلْبٌ وَوُجُودٌ مَصْدَرٌ فَلَا يُلْتَفَتُ لِقَائِلِهِ، وَلَوْ زَعَمَهُ أَبُو حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيُّ: لِأَنَّهُ إِمَامٌ فِي مَعْرِفَةِ أَنْوَاعِ النَّبَاتِ، وَنَقَلَ الْكَلَامَ، وَلَا مَعْرِفَةَ لَهُ بِأُصُولِ الْعَرَبِيَّةِ وَالصَّرْفِ، وَلَا إِلْمَامٍ. انْتَهَى.

(وَالْتَّنْضُبُ): ظَاهِرٌ إِطْلَاقُهُ أَنَّ الضَّادَ مَفْتُوحَةً، لِأَنَّهَا عِنْدَ أَئِمَّةِ الصَّرْفِ تَابِعَةٌ لِأَوَّلِ الْكَلِمَةِ، وَلَا قَائِلَ بِهِ، بَلْ هِيَ يَفْتَحُ التَّاءُ وَضَمُّ الضَّادِ. وَهُوَ

تَأْلَفُهُ الْحَرَابِيُّ؛ أَنْشُدَ سَيِّبُونَهُ لِلنَّابِغَةِ
الْجَعْدِيِّ:

كَأَنَّ الدُّخَانَ الَّذِي غَادَرَتْ
ضُحِيًّا دَوَاحِنُ مِنْ تَنْضُبٍ (١)
قال ابنُ سيدة: وعندي أنه إنما
سُمِّيَ بذلك لقلَّةِ مائه. وأنشد أبو علي
الفارسيُّ لرجُلٍ واعدته امرأةٌ، فعثرَ
عليه أهلُها، فضربوه بالعصي؛ فقال:
رَأَيْتُكَ لَا تُغْنِيَنَّ عَنِّي نَقِيرَةً
إِذَا اخْتَلَفْتَ فِي الْهَرَاوِيِّ الدَّمَامِكُ (٢)
فَأَشْهَدُ لَا آتِيكَ مَا دَامَ تَنْضُبُ
بِأَرْضِكَ أَوْ ضَخَمَ الْعَصَامِنْ رِجَالِكَ
وَكَأَنَّ التَّنْضُبَ قَدْ اغْتِيدَ أَنْ يُقْطَعَ
مِنْهُ الْعَصِيُّ الْجِيَادُ، وَاحْدَتُهُ تَنْضُبَةٌ؛
أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ:

أَنْنَى أُتِيحَ لَهَا حَرْبَاءُ تَنْضُبَةً
لَا يُرْسِلُ السَّاقُ إِلَّا مُنْسِكًا سَاقًا (٣)

وفي التَّهْدِيبِ: عن أبي عُبَيْدٍ: ومن
الأشجار التَّنْضُبُ، واحدها (١) تَنْضُبَةٌ.
قال أبو منصور: هي شجرةٌ ضَخْمَةٌ،
يُقْطَعُ (٢) منها الْعُمْدُ لِلْأَخْيَةِ. وفي
الصِّحَاحِ: والتَّاءُ زائدةٌ، لأنَّه ليس في
الكلام فَعْلٌ، وفي الكلام تَفْعُلُ، مثلُ
تَنْقُلُ (٣) وتَخْرُجُ، قال الكُمَيْتُ:
«إِذَا حَنَّ بَيْنَ الْقَوْمِ نَبْعٌ وَتَنْضُبٌ»
قال ابنُ سَلَمَةَ: النَّبْعُ: شَجَرُ الْقَيْسِ
وَتَنْضُبٌ: شَجَرٌ تَتَّخِذُ مِنْهُ السَّهَامُ.
وهكذا نقله ابنُ منظورٍ في لسان
العرب.

ووجدتُ، في هامش الصِّحَاحِ،
ما نصُّه: وهذا النُّصْفُ أَيْضاً، ليس
هو في قصيدته التي على هذا الوزن؛
والَّذِي فِي شِعْرِهِ:

إِذَا انْتَجَبُوا الْحَرْبَ الْعَوَانَ حُورَاهَا
وَحَنَّ شَرِيحٌ بِالْمَنَابِيَا وَتَنْضُبٌ (٤)
(و) تَنْضُبُ: (ة قُرْبَ مَكَّةَ)،

- (١) في اللسان «واحدها».
(٢) في اللسان «تقطع»
(٣) عبارة اللسان: مثل تَقْتُلُ. وما هنا
موافق لما في الصِّحَاحِ.
(٤) اللسان والهاشميات ٢١ وفي المطبوع «شريح».

(١) اللسان

(٢) اللسان وفي البيت الثاني إقواء. ومادة (صلب) «عني

بقيرة» ومادة (دمك) «عني فتلة»

(٣) البيت لأبي دُوَادٍ الْإِبَادِي كَمَا فِي اللِّسَانِ (حَرْب) وَالتَّاجِ

(سُوق) وَنَسَبَ لِأَبِي الْحَارِثِ بْنِ دُوسَرَ فِي (الْمُسْتَقْصَى

٢/٢٦٩) وَعَلَى هَاشِمِ الْمُسْتَقْصَى: وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ

فِي اخْتِيَارَاتِهِ لَقَيْسِ بْنِ الْحَدَادِيَّةِ وَهِيَ أُمُّهُ وَاسْمُهُ مَنْقَذٌ -

وَالشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ وَمَادَّةُ (سُوق) فِي اللِّسَانِ (نَضْبُ

وَحَرْبٍ وَسُوقٍ) «تُتِيحُ لَهُ» وَالصَّوَابُ «لَهَا» كَمَا ذَكَرَ

ابْنُ بَرِيٍّ فِي مَادَّةِ (حَرْبٍ) وَقَالَ: لِأَنَّهُ وَصَفَ ظِلْفًا

سَاقَهَا وَأَرْعَجَهَا سَاقًا مَجْدٌ.

شَرَفَهَا اللهُ تَعَالَى ، كَأَنَّهَا سُمِّيَتْ لِقَلَّةِ مَائِهَا .

وفي مختصر المعجم : تَنَاضِبٌ ، بالفتح ، من أَضَاءَ^(١) بَنِي غِفَارٍ فَوْقَ سَرَفٍ : عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنْ مَكَّةَ . وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضاً بَضَمُ التَّاءِ وَالضَّادِ ، وَبِكَسْرِ الضَّادِ أَيْضاً . وَقِيلَ فِي الشُّعْرِ : تَنَضَّبُ وَهِيَ أَيْضاً مِنَ الْأَمَاكِنِ النَّجْدِيَّةِ .

أَمَّا تَنَاضِبٌ ، بِالضَّمِّ ، فَهِيَ [مِنْ] شُعْبِ الدُّودَاءِ ، وَالدُّودَاءُ : [وَادٍ]^(٢) ، يَدْفَعُ فِي الْعَقِيقِ : وَادِي الْمَدِينَةِ ، فَافْهَمُ .

(و) عَنْ شَمْرٍ : (نَضَّبَتِ النَّاقَةُ ، تَنْضِيباً : قَلَّ لَبْنُهَا) ، وَطَالَ فُوقُهَا ، (وَبَطَّوْ دَرَّتْهَا) كَذَا فِي النُّسخِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَالْأَوَّلَى بَطَّوَتْ

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نُضُوبُ الْقُومِ : يُعْذَرُهُمْ ، وَهُوَ مُجَازٌ .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : أَضَاءَ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (التَّنَاضِبِ)

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ الْمَعْجَمِ (تَنَاضِبِ) « وَفِيهِ عَقِيقُ الْمَدِينَةِ » .

وَالنَّاضِبُ : الْبَعِيدُ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ، وَهُوَ فِي الصَّحَاحِ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَاءِ إِذَا ذَهَبَ : نَضَبَ ، أَيْ بَعُدَ . وَكُلُّ بَعِيدٍ نَاضِبٌ ، وَأَنْشَدْتُ لَعَلَّ :

جَرَى عَلَى قَرْعِ الْأَسَاوِدِ وَطُوءُهُ
سَمِيعٌ بَرَزَ الْكَلْبِ وَالْكَلْبُ نَاضِبٌ^(١)
وَجَرَى نَاضِبٌ : أَيْ بَعِيدٌ .

وَيُقَالُ : نُوقُ كَقِدَاحِ التَّنَضُّبِ . وَمِنْ الْمَجَازِ : نَضَبَ الْقَوْمُ : جَدُّوا^(٢) وَمِنْهُ أَيْضاً ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ : إِنَّ فُلَاناً لَنَاضِبُ الْخَيْرِ ، أَيْ : قَلِيلُهُ ، وَقَدْ نَضَبَ خَيْرُهُ نُضُوباً ، وَأَنْشَدُ :

إِذَا رَأَيْتَ غَفْلَةً مِنْ رَاقِبٍ
يُومِنُ بِالْأَعْيُنِ وَالْحَوَاجِبِ
إِيمَاءَ بَرَقَ فِي عَمَاءِ نَاضِبٍ^(٣)
وَمِنْهُ أَيْضاً : نَضَبَ مَاءٌ وَجْهَهُ : إِذَا لَمْ يَسْتَحْيِ .

وَالْتَنَاضِبُ : مَوْضِعٌ ، كَأَنَّهُ جَمْعُ تَنَضَّبَ ، اسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُهُ .

(١) هُوَ الْكُرُوسُ بْنُ نَبِيحٍ الْحَبَشِيُّ كَمَا فِي مَجَالِسِ ثَعْلَبِ ٨٦ وَالشَّاهِدُ فِي اللَّسَانِ

(٢) فِي الْأَسَاسِ : « بَعُدُوا »

(٣) اللَّسَانُ - الْجُمُورَةُ : ٣٠٥/١ وَفِيهَا : « عَمَاءُ »

[ن ط ب] *

(النَّطَابُ، بالكسْرِ) : أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وقال ثعلبٌ : هو (الرَّأْسُ)
وفي قول زنباع المُرَادِي :

نَحْنُ ضَرْبِنَاهُ عَلَى نِطَابٍ —
بِالْمَرْجِ مِنْ مُرْجَحٍ إِذْ تُرْنَا بِهِ ^(١)
قال ابنُ السُّكَيْتِ : لم يُفسَّرْ أَحَدٌ ،
والأَعْرَفُ « عَلَى تَطْيَابِهِ » أَي : عَلَى
مَا كَانَ فِيهِ مِنَ الطَّيِّبِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ
كَانَ مُعْرِسًا بِامْرَأَةٍ مِنْ مُرَادٍ ، (و) قِيلَ :
النَّطَابُ هُوَ (حَبْلُ الْعُنُقِ) ، حَكَاهُ
أَبُو عَدْنَانَ ، وَلَمْ يُسْمَعْ [مِنْ] غَيْرِهِ ،
وعن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ : النَّطَابُ : حَبْلٌ
الْعَاتِقِ ، وَأَنشَدَ قَوْلَ زَنْبَاعِ السَّابِقِ .
(وَالْمِنْطَبُ ، وَالْمِنْطَبَةُ ، بِالْكَسْرِ)
فِيهِمَا : (الْمِصْفَاةُ ، كَالنَّاطِبِ) ، وَهُوَ

(١) التَّكْمَلَةُ : عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ثُمَّ قَالَ فِي التَّكْمَلَةِ وَقَالَ ابْنُ

الْكَلْبِيِّ هُوَ لُحْيَةُ بْنُ عَبْدِ يَفْعَثَ وَفِي اللِّسَانِ نَسَبُهُ لِحَمِيدِ

الْمُرَادِيِّ وَالْمَشَاطِيرِ فِي التَّكْمَلَةِ كَمَا يَلِ

نَحْنُ ضَرْبِنَاهُ عَلَى نِطَابٍ —
بِالْمَرْجِ مِنْ مُرْجَحٍ إِذْ تُرْنَا بِهِ
بِكُلِّ عَضْبٍ صَارِمٍ نَعَصَى بِهِ
يَلْتَهُمُ الْقِرْنَ عَلَى اغْتِرَابٍ —
ذَلِكَ وَهَذَا انْفَضَّ مِنْ شَعَابٍ —
قُلْنَا بِهِ قُلْنَا بِهِ قُلْنَا بِهِ

وَأَشِيرَ إِلَى ذَلِكَ هَامِشُ اللِّسَانِ وَالتَّاجُ الْمَطْبُوعُ وَفِيهِ
« قُلْنَا بِهِ أَيْ قَتَلْنَاهُ . أَفَادَهُ فِي التَّكْمَلَةِ وَكَذَلِكَ اللِّسَانُ »

خَرَقُ الْمِصْفَاةِ ، وَجَمْعُهُ النَّوَاطِبُ ، عَلَى
مَا يَأْتِي .

(و) يُقَالُ : (الْمِنْطَبَةُ ، بِالْفَتْحِ) :
الرَّجُلُ (الْأَحْمَقُ) .

(وَنَطَبَهُ) ، يَنْطَبُهُ ، نَطَبًا : (ضَرَبَ)
أُذُنَهُ بِإِصْبَعِهِ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ : نَطَبَ ^(١) أُذُنَهُ ،
وَنَقَرَ ، وَبَلَطَ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وقال الأزهري : النَّطْمَةُ : النَّقْرَةُ مِنْ
الدَّيَكِ وَغَيْرِهِ ، وَهِيَ النَّطَبَةُ ، بِالْبَاءِ
أَيْضًا .

(وَالنَّوَاطِبُ : خُرُوقٌ ، تُجَعَلُ فِي
مِيزَلِ الشَّرَابِ ^(٢)) وَ (فِي مَا يُصَفَّى بِهِ
الشَّيْءُ ، فَيَنْصَفَى مِنْهُ) . وَاحِدَتُهُ
نَاطِبَةٌ ، قَالَ :

تَحَلَّبَ مِنْ نَوَاطِبِ ذِي ابْتِرَالٍ ^(٣)
وَخُرُوقِ الْمِصْفَاةِ : تُدْعَى النَّوَاطِبُ .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : « أَنْطَبَ » وَأَنْقَرَ « وَالتَّصْوِيبُ
مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) فِي هَامِشِ الْمَطْبُوعِ « قَوْلُهُ فِي مِيزَلِ الشَّرَابِ هُوَ آتَةٌ يَصْفَى

بِهَا الشَّرَابُ قَالَ الْمَجْدُ : وَيَذَلُ الشَّرَابُ : صَفَاهُ »

(٣) اللِّسَانُ — التَّكْمَلَةُ ، وَالرَّوَايَةُ فِيهَا

ذِي نَوَاطِبٍ وَابْتِرَالٍ

(و) يقال: (ناطَبْتُهُمْ)، أى: (هَارَشْتُهُمْ)، وشارَرْتُهُمْ، وبينَهُم مُنَاصَبَةٌ وَمُنَاطَبَةٌ. وهذا من الأساس^(١) وقد وجدت^(٢) هذه المادَّة مكتوبةً عندنا في سائر النُّسخ بالسَّواد، ولم أجدها في الصِّحاح، فَلْيَنْظُرْ.

[ن ع ب]

(نَعَبَ الْغُرَابُ وَغَيْرُهُ، كَمَنَعَ وَضَرَبَ)، يَنْعَبُ، وَيَنْعَبُ، (نَعْبًا) بِالْفَتْحِ، (وَنَعِبًا) كَأَمِيرٍ، (وَنَعَابًا) بِالضَّمِّ، ولم يذكرهُ الْجَوْهَرِيُّ، (وَنَعَابًا) بِالْفَتْحِ، ومثلهُ في الصِّحاحِ، وَضَبَطَهُ شَيْخُنَا كَتَذْكَارٍ، (وَنَعَبَانًا) مُحَرَّكَ: إِذَا صَاحَ، وَ(صَوَّتَ)، وهو صَوْتُهُ، (أَوْ: مَدَّ عُنُقَهُ وَحَرَّكَ رَأْسَهُ فِي صِيَاحِهِ).

وَالنَّعَابُ: فَرْخُ الْغُرَابِ، وَمِنْهُ دُعَاءُ دَاوُودَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: «يَارَازِقَ النَّعَابِ فِي عُشِّهِ» انظره في حياة الحيوان.

(١) عبارة الأساس: ناطبواهم: ساروهم.

(٢) في هامش مطبوع التاج «قوله: وقد وجدت الخ لعلها سقطت في النسخة التي أطلع عليها»، وإلا فهي موجودة بالنسخة المطبوعة، ويوافق نسخته نسخة الصاغاني فإنه قال في التكملة: نطب أهل الجوهري.

ونقل شيخنا عن كفاية المتحفظ أَنَّ نَعِبَ الْغُرَابِ بِالْخَيْرِ، وَنَعِيقُهُ بِالشَّرِّ. وفي المصباح: نَعَبَ الْغُرَابُ: صَاحَ بِالْبَيْنِ، عَلَى زَعْمِهِمْ، وهو الفراق. وقيل: النَّعِيبُ: تَحْرِيكُ رَأْسِهِ بِلا صَوْتٍ. قال شيخنا: فعلى هذا يكون قولاً آخر.

وفي الصِّحاح: وَرُبَّمَا قَالُوا: نَعَبَ الدِّيَكُ، عَلَى الاستعارة؛ وقال الأَسودُ ابْنُ يَغْفَرٍ:

وَقَهْوَةٌ صَهْبَاءَ بَاكَرْتُهُمَا

بِجَهْمَةٍ وَالدِّيَكُ لَمْ يَنْعَبِ^(١)

زاد في لسان العرب: (وكذا) لك: نَعَبَ (المُؤَذِّنُ). وهذا يدلُّ على أَنَّ الْمُؤَذِّنَ هو المعروف، لا الدِّيَكُ، فيلزمُ عليه ما قاله شيخنا إنَّ قوله أَوَّلًا «وغيره»^(٢) يَشْمَلُ كُلَّ نَاعِبٍ فَيَدْخُلُ فِيهِ الْمُؤَذِّنُ. ويردُّ عليه أَنَّ تَخْصِيصَهُ بِالْمُؤَذِّنِ، خَلَّتْ عَنْهُ دَوَاوِينُ اللَّغَةِ وَالْغَرِيبِ، وكيف يكون.

(١) اللسان (نعب) - الصِّحاح - ديوان

الأعشى: ٢٩٤ (أعشى بن نهل)

(٢) في أول المادة «نعب الغراب وغيره»

ذلك، وهو في لسان العرب، كما أسلفنا؟ والعجب أنه نقل عبارته في نعب الديك، وغفل عن الذي بعدها. وفي الأساس: ومن المجاز: نعب المؤذن: مدَّ عنقه، وحرك رأسه في صياحه^(١).

(و) المنعب، (كمنبر: الفرس الجواد) الذي (يمدُّ عنقه كالغراب)، أى كما يفعل الغراب.

(و) قيل: المنعب: الذي يسطو برأسه، ولا يكون في حضره مزيد. (و) المنعب: (الأخفق المصوت) قال امرؤ القيس^(٢):

فَلِلْسَاقِ الْهُوبُ وَلِلسَّوْطِ دَرَّةٌ
وَلِلزَّجْرِ مِنْهُ وَقَعُ أَهْوَجَ مِنْعَبٍ

(و) من المجاز: (النعب) سرعة

(سَيْر^(٣) البعير). وفي الصحاح: النعب: السير السريع، (أو) هو

(١) قوله نعب المؤذن... الخ ليس في نسخة الأساس المطبوع وهذه الجملة في اللسان مقولة في الغراب وغيره نعب الغراب وغيره... وقيل مدَّ عنقه وحرك رأسه في صياحه... وربما قالوا نعب الديك على الاستعارة.. ونعب المؤذن كذلك.

(٢) الديوان ٥١ واللسان ومادة (هوب).
(٣) في نسخة من القاموس: «النعب: سرعة سير البعير».

(ضرب من سيره). وقيل: النعب: أن يحرك البعير رأسه إذا أسرع، وهو من سير النجائب^(١)، يرفع رأسه. وعبرة الأساس: يمد^(٢) عنقه، فينعب نعبانا. وقد (نعب) البعير (كمنع)، ينعب، نعباً. وقيل: من السرعة، كالنخب.

(وناقة ناعبة، ونعوب، ونعابة)، وعلى الأخيرين اقتصر الجوهري، (ومنعب) كمنبر، كذا هو مضبوط في النسخ الصحيحة، وفي لسان العرب: بزيادة [ها] (٣) في آخره^(٤)، وضبطه شيخنا كمحسن، من: أنعب الرباعي، فليُنظر، أى: (سريعة). و (ج) أى: جمع نعوب: (نعب) بضمين، كما هو مضبوط في نسخة الصحاح. وأما ناعب وناعبة، فتجمع على: نواعب، ونعب كرُكع. زاد في

(١) في مطبوع التاج: «النجابة» والصواب من اللسان والبخت: هي الإبل الخراسانية.

(٢) عبارة الأساس المطبوع: نعبت الإبل: مدت أعتاقها في سيرها.

(٣) زيادة يقتضها السياق وأشير إلى ذلك بهامش مطبوع التاج.

(٤) ليس في لسان العرب غير «منعب» ولعل الشارح اطلع على نسخة أخرى غير التي بأيدينا.

الصَّحاح : ويقال : إِنَّ النَّعْبَ تَحَرَّكَ
رَأْسُهَا ، فِي الْمَشْيِ ، إِلَى قَدَامِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّعَابُ : الْغُرَابُ . وَفِي دُعَاءِ دَاوُودَ ،
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : « يَارَازِقُ النَّعَابِ
فِي عُشِّهِ » . قِيلَ : إِنَّ فَرَّخَ الْغُرَابِ إِذَا
خَرَجَ مِنْ بَيْضِهِ ، يَكُونُ أَبْيَضَ
كَالشَّحْمَةِ ، فَإِذَا رَأَى الْغُرَابَ ، أَنْكَرَهُ
وَتَرَكَهُ ، وَلَمْ يَزُقْهُ ، فَيَسُوقُ اللَّهُ إِلَيْهِ
الْبَقَى ، فَيَقَعُ عَلَيْهِ ، لِزُهُومَةِ رِيحِهِ ،
فَيَلْقُطُهَا ، وَيَعِيشُ بِهَا إِلَى أَنْ يَطْلُعَ
الرَّيْشُ وَيَسْوَدَّ ، فَيَعَاوِدُهُ أَبَوُهُ وَأُمُّهُ . كَذَا
فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

وَأَنْعَبَ الرَّجُلُ : إِذَا نَعَبَ^(١) فِي
الْفِتَنِ .

وَالنَّعِيبُ أَيْضاً : صَوْتُ الْفَرَسِ .

(و) يُقَالُ : (رَيْحٌ نَعْبٌ) : إِذَا
كَانَتْ (سَرِيعَةً الْمَرِّ)^(٢) ، أَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ :

أَحْدَرْنَ وَاسْتَوَى بَيْنَ السَّهْبِ
وَعَارَضَتْهُنَّ جُنُوبُ نَعْبٍ^(١)

وَلَمْ يَفْسَرْ هُوَ النَّعْبُ ، وَإِنَّمَا فَسَّرَهُ
غَيْرُهُ : إِمَّا ثَعْلَبُ ، وَإِمَّا أَحَدُ أَصْحَابِهِ .
(وَبَنُو نَاعِبٍ : حَيٌّ) مِنَ الْعَرَبِ ،
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ . (وَبَنُو نَاعِبَةٍ) ، بِزِيَادَةِ
الْهَاءِ (بَطْنٌ مِنْهُمْ) . وَفِي التَّكْمِلَةِ :
بُطَيْنٌ مِنْهُمْ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ أَيْضاً ، أَيْ :
مِنْ بَنِي نَاعِبٍ .

(وَنَاعِبٌ : ع) فِي شَعْرِ ، وَاخْتَلَفَ
فِيهِ ، قَالَ الْحَازِمِيُّ ، كَذَا فِي الْمُعْجَمِ .
(وَذُو نَعْبٍ : مَنْ) أَذْوَءَ حَمِيرٍ مِنْ
بَنِي (أَلْهَانَ بْنِ مَالِكٍ) أَخِي هَمْدَانَ بْنِ
مَالِكٍ .

وَيَنْعَبُ : مَوْضِعٌ بِأَرْضِ مَهْرَةَ ، مِنْ
أَقْصَى الْيَمَنِ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الرُّدَّةِ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَنْعَبَ الرَّجُلُ ،
إِنْعَاباً : إِذَا نَعَرَ فِي الْفِتَنِ .

[ن غ ب] *

(نَعَبَ) الْإِنْسَانُ (الرَّيْقَ) ، كَمَنْعَ

(١) هكذا في الأصل وسيأتي في آخر المادة : إذا نعر في الفتن
وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع وقال « كذا بخطه »
وعبارة التكملة : أنعب الرجل . إنعاباً إذا نعر في الفتن
(٢) في اللسان : المرء .

وَنَصَرَ [وَضَرَبَ] ^(١) ، يَنْغَبُهُ ،
وَيَنْغُبُهُ ، [وَيَنْغِبُهُ] نَغْبًا : (ابْتَلَعَهُ) ،
عن الليث .

(و) نَغَبَ (الطَّائِرُ) ، يَنْغُبُ ، نَغْبًا :
(حَسًا مِنَ الْمَاءِ ؛ وَلَا يُقَالُ : شَرِبَ . و)
نَغَبَ (الْإِنْسَانُ فِي الشُّرْبِ) ، يَنْغَبُ ،
نُغْبًا ، بضم التَّوْنِ وفتح الغين ، (جَرَعَ)
جُرْعًا ، وكذلك الْحِمَارُ .

(و) سَقَاهُ نَغْبَةً مِنْ لَبَنٍ . (النَّغْبَةُ) ،
بافتح : (الْجُرْعَةُ ، وَيُضَمُّ) . وعبارة
الصَّحاح : النُّغْبَةُ ، بِالضَّمِّ : الْجُرْعَةُ ،
وقد يُفْتَحُ ، والجمع : النُّغَبُ ، أَى :
بضم ففتح . قال ذو الرُّمَّة ^(٢) :

حَتَّى إِذَا زَلَجَتْ عَنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ
إِلَى الْغَلِيلِ وَلَمْ يَقْصِفْنَهُ نُغْبٌ
وَنُقِلَ عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ : نَغِبْتُ
مِنَ الْإِنَاءِ ، بالكسر ، نَغْبًا ، أَى :
جَرَعْتُ مِنْهُ جُرْعًا ، (أَوِ الْفَتْحُ
لِلْمَرَّةِ) الْوَاحِدَةُ ، (وَالضَّمُّ لِلْأَسْمِ) ،

(١) في القاموس المطبوع زيادة : « وَضَرَبَ »
وأشير إلى ذلك بهامش مطبوع التاج .

(٢) الديوان : ١٦ اللسان - الجمهرة ٧٦/٣ - المقاييس
٤٥٢/٥ الصحاح - الأساس (نغب) وانظر مادة (زلاج)

كما فُرِّقَ بَيْنَ الْجُرْعَةِ وَالْجُرْعَةِ ،
وسائر أخواتها بمثل هذا .

(وَالنَّغْبَةُ) ، بِالْفَتْحِ : (الْجَوْعَةُ) .
(و) النُّغْبَةُ : (إِقْفَارُ الْحَيِّ)
مضبوطٌ عِنْدَنَا بِالْوَجْهِينِ : بِالْفَتْحِ
جَمَعَ قَفَرٌ ، وبالكسر مصدر أَقْفَر .
(و) فِي الصَّحاحِ ، قَوْلُهُمْ : مَا جُرِّبْتُ
عَلَيْهِ نُّغْبَةٌ قَطُّ ، هِيَ (بِالضَّمِّ : الْفَعْلَةُ
الْقَبِيحَةُ) . وفي قول الشاعر :

فَبَادَرَتْ شَرِبَهَا عَجَلَى مُبَادَرَةً
حَتَّى اسْتَنْقَتْ دُونَ مَجْنَى جِيدِهَا نُغْمًا ^(١)
إِنَّمَا أَرَادَ نُغْبًا ، فَأَبْدَلَ الْمِيمَ مِنَ الْبَاءِ
لِاقْتِرَابِهِمَا .

وفي الأساس : مِنَ الْمَجَازِ : قَوْلُهُمْ ^(٢)
إِذَا سَمِعْتَ بِمَوْتِ عَدُوٍّ ، أَوْ بِلَاءِ نَزَلٍ
بِهِ : وَاهَا مَا أَبْرَدَهَا مِنْ نُغْبَةٍ ، مَا أَبْرَدَهَا
عَلَى الْفُؤَادِ ، تَعَسًا لِلْيَدَيْنِ وَالْقَمِ :
وَنُغُوبًا : اسْمُ قَرْيَةٍ بِوَاسِطَ ، سُمِّيَ
بِهَا أَبُو السَّعَادَاتِ الْمُبَارَكُ بْنُ الْحُسَيْنِ
ابْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْوَاسِطِيُّ ، عُرِفَ

(١) اللسان برواية « مثابة » . . . بحى جيدها » ورواية

اللسان أقرب وأشبه

(٢) عبارة الأساس : قول العرب .

(و) النَّقْبُ (:الجَرَبُ) عامة ،
(وَيُضَمُّ) وهو الأكثرُ ، وبه فسرَ ثعلبُ
قولَ أبي محمدَ الحَذَلَمِيِّ :
وَتَكْشِفُ النَّقْبَةَ عَنْ لِثَامِهَا (١)

يقولُ : تُبْرِئُ مِنَ الْجَرَبِ . وفي
الحديث : أَنَّ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، قال : « لَا يُعْدِي شَيْءٌ شَيْئاً ،
فقال أعرابي : يا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ النَّقْبَةَ
قَدْ تَكُونُ بِمِشْفَرِ الْبَعِيرِ ، أَوْ بِذَنَبِهِ ،
فِي الْإِبِلِ الْعَظِيمَةِ ، فَتَجَرَّبُ كُلُّهَا ،
فقال النبي ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
فَمَا أَعْدَى الْأَوَّلَ » قال ؟ الْأَضْمَعِيُّ :
النَّقْبَةُ هِيَ أَوَّلُ جَرَبٍ يَبْدَأُ (٢) ، يُقَالُ
لِلْبَعِيرِ : بِهِ نُقْبَةٌ ، وَجَمَعُهَا نُقُبٌ ،
بِسُكُونِ الْقَافِ ، لِأَنَّهَا تَنْقُبُ الْجِلْدَ
نَقْباً ، أَيْ : تَخْرِقُهُ ، وَأَنشَدَ أَيْضاً
لِلدُرَيْدِ بْنِ الصُّمَّةِ (٣) :

مُتَبَدِّلاً تَبْدُو مُحَاسِنُهُ

يَضَعُ الْهِنَاءَ مَوَاضِعَ النَّقْبِ

(١) اللسان ومادة (ثم) . وفيها : لم يفسر ثعلب اللثام ،
قال ابن سيده : وعنى أنه جليدها .

(٢) في اللسان ؟ « يبدو »

(٣) اللسان الجمهرة : ٣٢٤ / ١ - الصحاح - المقاييس :
٤٦٦ / ٥ - وفي المطبوع : « وَأَنشَدَ أَيْضاً دُرَيْدُ بْنُ
الصُّمَّةِ . والتصويب من الجمهرة . وفي اللسان « قال
دريد بن الصمة »

بِابْنِ نَغُوبَا ، لَكثَرَةِ تَرَدُّدِهِ إِلَيْهَا ، (١)
وَالذِّكْرُ لَهَا ، فَلَزِمَهُ هَذَا الْأَسْمُ . سَمِعَ
أَبَا إِسْحَاقَ الشَّيْزَارِيَّ ، وَعَنْهُ أَبُو سَعْدٍ
السَّمْعَانِيُّ ، تُوْفِيَ بِوَسْطِ سَنَةِ ٥٣٩

[ن ق ب] *

(النَّقْبُ : النَّقْبُ) فِي أَيْ شَيْءٍ
كَانَ ، نَقْبَهُ ، يَنْقُبُهُ ، نَقْباً .
وَشَيْءٌ نَقِيبٌ : مَنْقُوبٌ ، قَالَ
أَبُو ذُوَيْبٍ (٢) :

أَرَقْتُ لِذِكْرِهِ مِنْ غَيْرِ نَوْبٍ
كَمَا يَهْتَاجُ مُوشَى نَقِيبُ
يَعْنِي بِالْمُوشَى يَرَاعَةٌ . (ج : أَنْقَابُ
وَنَقَابُ) ، بِالْكَسْرِ فِي الْأَخِيرِ .

(و) النَّقْبُ : (قَرَحَةٌ تَخْرُجُ
بِالْجَنْبِ) (٣) ، وَتَهْجُمُ عَلَى الْجَوْفِ ،
وَرَأْسُهَا فِي (٤) دَاخِلٍ ، قَالَ ابْنُ
سَيِّدَةَ ، كَالنَّاقِبَةِ .

وَنَقَبَتُهُ النَّكْبَةُ ، تَنْقُبُهُ ، نَقْباً :
أَصَابَتْهُ فَبَلَّغَتْ مِنْهُ ، كَنَكَبَتْهُ .

(١) في مطبوع التاج « لها » والتصويب من معجم البلدان

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٥ - الجمهرة : ٣٣١ / ١
ومادة (نوب)

(٣) عبارة القاموس المطبوع « في الجنب »

(٤) في اللسان والأساس : ورأسها من داخل .

وفي الأساس : ومن المَجَاز : يقال :
فلانٌ يَضَعُ الهِنَاءَ مَوَاضِعَ النُّقْبِ : إذا
كان مَاهِرًا مُصِيبًا . (أو) النُّقْبُ :
(الْقِطْعُ الْمُتَفَرِّقَةُ) ، وهي أَوَّلُ ما يَبْدُو
(مِنْهُ) أي : من الجَرَبِ ، الواحدة نُقْبَةٌ .
وعن ابن شُمَيْلٍ : النُّقْبَةُ : أَوَّلُ بَدْءِ
الجَرَبِ ، ترى الرُّقْعَةَ مِثْلَ الكَفِّ
بِجَنْبِ البَعِيرِ ، أو وَرِكَه ، أو بِمِشْفَرِهِ ،
ثم تَمَشَّى فِيهِ حَتَّى تُشْرِبَهُ كُلَّهُ ، أي :
تَمْلَأُهُ ، (كَالنُّقْبِ ، كَصُرْدٍ ، فِيهِمَا) ، أي
في القَوْلَيْنِ ، وهما : الجَرَبُ ، أو أَوَّلُ
ما يَبْدُو مِنْهُ .

(و) النُّقْبُ : (أَنْ يَجْمَعَ الفَرَسُ
قَوَائِمَهُ فِي حُضْرِهِ) ، ولا يَبْسُطُ يَدَيْهِ ،
ويكون حُضْرُهُ وَثْبًا .

(و) النُّقْبُ : (الطَّرِيقُ) الضَّيِّقُ
(فِي الْجَبَلِ ، كَالْمَنْقَبِ وَالْمَنْقَبَةِ) ،
أي : بِفَتْحِهِمَا) مع فَتْحِ قَافِهِمَا ، كما
يَدُلُّ لِذَلِكَ قَاعِدَتُهُ . وقد نَبَّهْنَا عَلَى
ذَلِكَ فِي : ن ض ب .

وفي اللِّسَانِ : الْمَنْقَبَةُ : الطَّرِيقُ
الضَّيِّقُ بَيْنَ دَارَيْنِ ، لَا يُسْتَطَاعُ سُلُوكُهُ

وفي الحديث : « لَا شُفْعَةَ فِي فَحْلٍ ،
وَلَا مَنْقَبَةَ » فَسَّرُوا الْمَنْقَبَةَ بِالْحَائِطِ .
وفي رواية : « لَا شُفْعَةَ فِي فِنَاءٍ وَلَا طَرِيقٍ
وَلَا مَنْقَبَةَ » . الْمَنْقَبَةُ هِيَ الطَّرِيقُ بَيْنَ
الدَّارَيْنِ ، كَأَنَّهُ نُقْبٌ مِنْ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ ،
وقيل : هُوَ الطَّرِيقُ الَّتِي تَعْلُو أَنْشَازَ
الْأَرْضِ . (وَالنُّقْبُ ، بِالضَّمِّ) فَسْكَونُ .
(ج) الْمَنْقَبِ وَالْمَنْقَبَةِ : الْمَنَاقِبُ ،
وَجَمْعُ مَا عَدَاهُمَا : (أَنْقَابٌ ، وَنِقَابٌ)
بِالْكَسْرِ فِي الْآخِرِ . وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ
لِابْنِ أَبِي عَاصِيَةَ :

تَطَاوَلَ لَيْلِي بِالْعِرَاقِ وَلَمْ يَكُنْ
عَلَى بَأْنِقَابِ الْحِجَازِ يَطُولُ^(١)

وفي الحديث : « إِنَّهُمْ فَزَعُوا مِنْ
الطَّاعُونَ ، فَقَالَ : أَرْجُو أَنْ لَا يَطْلُعَ
إِلَيْنَا مِنْ نِقَابِهَا » قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هِيَ
جَمْعُ نَقَبٍ ، وَهُوَ الطَّرِيقُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ .
أَرَادَ أَنَّهُ لَا يَطْلُعُ إِلَيْنَا مِنْ طُرُقِ الْمَدِينَةِ .
فَأَضْمَرَ عَنْ غَيْرِ مَذْكُورٍ . وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : « عَلَى أَنْقَابِ الْمَدِينَةِ
مَلَائِكَةٌ ، لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونَ ، وَلَا
الدَّجَالُ » هُوَ جَمْعُ قِلَّةٍ لِلنُّقْبِ .

(١) اللسان .

(و) نَقَبٌ، بلا لامٍ: (ع) (١)،
قال سُلَيْكُ بْنُ السُّلَيْكَةِ: (٢)

وَهُنَّ عِجَالٌ مِنْ نُبَاكَ وَمِنْ نَقَبٍ

(و) فِي الْمُعْجَمِ: (قُرْيَةُ) (٣) بِالْيَمَامَةِ
لِبْنِي عَدِيٍّ بْنِ حَنْفِيَّةَ، وَسَيَّاتِي بَقِيَّةَ
الْكَلَامِ.

(و) الْمَنْقَبُ، (كَمَنْبَرٍ: حَدِيدَةٌ،
يَنْقَبُ بِهَا الْبَيْطَارُ سُرَّةَ الدَّابَّةِ) لِيُخْرِجَ
مِنْهَا مَاءً أَصْفَرَ. وَقَدْ نَقَبَ يَنْقَبُ،
قال الشاعر:

كَالسَّيِّدِ لَمْ يَنْقَبِ الْبَيْطَارُ سُرَّتَهُ

وَلَمْ يُسَمِّهِ وَلَمْ يَلْمِسْ لَهُ عَصَبًا (٤)

(و) الْمَنْقَبُ، (كَمَقْعَدٍ) (٥): السُّرَّةُ
نَفْسُهَا. قال النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ يَصِفُ
الْفَرَسَ:

(١) ليس في القاموس المطبوع.

(٢) اللسان. وفي مطبوع التاج «نبال» والتصويب من
اللسان، ونبالك موضع.

(٣) في القاموس (ة) «بدل» قرية.

(٤) في الأصمعيات (٨: ٥) الرجل من غنى
برواية: كالسمع، مع اختلاف في بعض
الكلمات وفي اللسان بدون عزو وكذا في الأساس.
في الأصل «تلمس» وقد نبه عليه همامش التاج المطبوع
وهي رواية اللسان والأساس.
(٥) في نسخة من القاموس «وكسكن»

كَأَنَّ مَقَطَّ شَرَّاسِيفٍ

إِلَى طَرَفِ الْقَنْبِ، فَالْمَنْقَبُ (١)

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِمُرَّةَ بْنِ مَحْكَانَ (٢):

أَقْبَّ لَمْ يَنْقَبِ الْبَيْطَارُ سُرَّتَهُ

وَلَمْ يَدِجْهُ وَلَمْ يَغْمِزْ لَهُ عَصَبًا

(أَوْ) هُوَ مِنَ السُّرَّةِ (قُدَامُهَا) حَيْثُ

يَنْقَبُ الْبَطْنُ، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْفَرَسِ.

(و) فَرَسٌ حَسَنُ (النُّقْبَةِ) هُوَ

(بِالضَّمِّ: اللَّوْنُ).

(و) النُّقْبَةُ: (الصَّدَأُ)، وَفِي الْمُحْكَمِ:

النُّقْبَةُ: صَدَأُ السَّيْفِ وَالنَّضْلِ، قال

لَبِيدٌ (٣):

جُنُوحَ الْهَالِكِي عَلَى يَدَيْهِ

مُكِبًّا يَجْتَلِي نَقَبَ النَّصَّالِ

وَفِي الْأَسَاسِ: وَمِنْ الْمَجَازِ: جَلَوْتُ

السَّيْفَ وَالنَّضْلَ مِنَ النَّقَبِ: آثَارِ

الصَّدَأِ، شُبِّهَتْ بِأَوَائِلِ الْجَرَبِ، (و)

(١) اللسان والجمهرة: ٣٢٣/١ وفي مادتي (جوز وقطط)
والأساس (لطم)

(٢) في الأصمعيات (٨: ٥) لرجل من غنى
ولعله رواية أخرى للبيت قبل السابق، فهما
إما لمرة وإما لرجل من غنى.

(٣) ديوانه ٧٨ - التكملة: وانتظر (جنح، هلك)

النُّقْبَةُ : (الْوَجْهُ) ، قال ذو الرِّمَّةُ يَصِفُ ثَوْرًا :

ولاحَ أَزْهَرُ مَشْهُورٌ بِنُقْبَتِهِ
كَأَنَّهُ حِينَ يَغْلُو عَاقِرًا لَهَبٌ ^(١)

كذا في الصَّحاح . وفي لسان العرب
النُّقْبَةُ : ما أحاطَ بِالْوَجْهِ من دَوَائِرِ ^(٢) .

قال ثعلب : وقيل لامرأة : أَى النساءِ
أَبْغَضُ إِلَيْكَ ؟ قالت : الْحَدِيدَةُ الرُّكْبَةُ ،
الْقَبِيحَةُ النَّقْبَةُ ، الْحَاضِرَةُ الْكَذْبَةُ .

(و) النَّقْبَةُ ، أَيْضًا : (ثَوْبٌ

كالإزار ، تُجْعَلُ لَهُ حُجْزَةٌ مُطِيفَةٌ) هكذا

في النَّسْخِ ، وَالَّذِي فِي الصَّحاحِ وَلِسَانِ

العرب والمُحْكَم : مَخِيطَةٌ - من خَاطَ -

(من غيرِ نَيْفَقٍ) ، كَحَيْدَرٍ ، وَيُشَدُّ

كما يُشَدُّ السَّرَاوِيلُ .

ونَقَبَ الثَّوْبَ ، يَنْقُبُهُ : جَعَلَهُ نَقْبَةً

وفي الحديث : «أَلْبَسْتَنَا أُمًّا نَقَبَتْهَا»

هِيَ السَّرَاوِيلُ الَّتِي تَكُونُ لَهَا حُجْزَةٌ من

غيرِ نَيْفَقٍ ، فَإِذَا كَانَ لَهَا نَيْفَقٌ فَهِيَ

سَرَاوِيلُ .

وفي لسان العرب : النَّقْبَةُ : خَرْقَةٌ

يُجْعَلُ أَعْلَاهَا كَالسَّرَاوِيلِ [وَأَسْفَلُهَا

(١) الديوان : ٢٣ - اللسان - الصحاح - الأساس .

(٢) في اللسان : «من دوائره» .

كالإزار] ^(١) ، وقيل : هِيَ سَرَاوِيلُ بِلَا
سَاقَيْنِ . وفي حديثِ ابْنِ عُمَرَ «أَنَّ
مَوْلَاةَ امْرَأَةٍ اخْتَلَعَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ لَهَا ،
وَكُلَّ ثَوْبٍ عَلَيْهَا ، حَتَّى نَقَبَتْهَا ، فَلَمْ
يُنْكِرْ ذَلِكَ» .

(و) النَّقْبَةُ : (وَاحِدَةُ النَّقَبِ ، لِلجَرَبِ)

أَوْ لِمَبَادِيهِ ، عَلَى مَا تَقَدَّمَ .

(و) قَدْ تَنْقَبَتِ الْمَرْأَةُ ، وَانْتَقَبَتْ ،

وَلِئَلَّا لِحَسَنَةِ النَّقْبَةِ ، (بِالْكَسْرِ) ، وَهِيَ

(هَيْئَةُ الْإِنْتِقَابِ) ، وَجَمْعُهُ : النَّقَبُ ،

بِالْكَسْرِ ، وَأَنْشَدَ سَيَبَوِيهِ :

بِأَعْيُنٍ مِنْهَا مَلِيحَاتِ النَّقَبِ

شَكْلِ التَّجَارِ وَحَلَالِ الْمُكْتَسَبِ ^(٢)

وَرَوَى الرِّيَاشِيُّ : النَّقَبُ ، بِالضَّمِّ

فَالْفَتْحِ ^(٣) ، وَعَنَى دَوَائِرَ الْوَجْهِ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(١) زيادة من اللسان

(٢) اللسان .

(٣) في المخصص (٢-١٠٣) : ورواه الرياشي

النَّقَبُ : جمع نِقْبَةٍ ، وَهِيَ هَيْئَةُ النِّقَابِ

وحالته ، ، وَعَلَى هَذَا فَالرَّوَايَةُ الْأُولَى عِنْدَهُ

النَّقَبُ ، بِضَمِّ النُّونِ ، وَهِيَ رَوَايَةُ سَيَبَوِيهِ ،

وَقَدْ أَشَارَ إِلَى ذَلِكَ اللَّسَانُ . قَالَ : «يُرْوَى :

النَّقَبُ . وَالنَّقَبُ . رَوَى الْأُولَى سَيَبَوِيهِ

وَرَوَى الثَّانِيَةَ الرِّيَاشِيُّ . فَمِنْ قَالَ «النَّقَبُ»

عَنَى دَوَائِرَ الْوَجْهِ . وَمِنْ قَالَ «النَّقَبُ» ،

أَرَادَ جَمْعَ نِقْبَةٍ ، مِنْ الْإِنْتِقَابِ بِالنَّقَابِ .

(و) رجلٌ مَيْمُونٌ (النَّقِيبَةُ): مُباركُ
(النَّفْسِ)، مُظَفَّرٌ بما يُحَاوَلُ. نقله
الجوهرى عن أبى عُبَيْدٍ. وقال ابنُ
السَّكَيْتِ: إذا كان مَيْمُونًا الْأَمْرُ،
يَنْجَحُ فيما حاولَ، وَيُظَفَّرُ.

(و) النَّقِيبَةُ: (العَقْلُ)، هكذا فى
النُّسخِ، وَتَصَفَّحْتُ كُتُبَ الْأُمَّهَاتِ،
فلم أَجِدْه فيها، غيرَ أَنِّي وجدتُ فى
لسانِ العربِ ما نَصَّه: والنَّقِيبَةُ: يُمْنُ
الفِعْلِ، فلعلَّه أَرَادَ الفِعْلَ ثمَّ تَصَحَّفَ
على النَّاسِخِ، فكتب «العَقْلُ» محلَّ
«الفعلِ». وفى حديثِ مَجْدَى بْنِ
عَمْرٍو: «إِنَّهُ مَيْمُونُ النَّقِيبَةِ» أى:
مُنْجَحُ الفِعَالِ، مُظَفَّرُ المَطَالِبِ.
فليَتَأَمَّلْ. (و) قال ثَعْلَبٌ: إذا كان
مَيْمُونًا (المَشُورَةَ) ومحمودًا الْمُخْتَبِرَ.
(و) عن ابنِ بُزُرْجٍ: ما لَهُمْ نَقِيبَةٌ
أى (نفاذُ الرَّأْيِ) ^(١).

(و) قيل: النَّقِيبَةُ: (الطَّبِيعَةُ).

وقيل: الخَلِيقَةُ.

وفى لسانِ العربِ: قولُهُم: فى فلان ^(٢)

مَنَاقِبُ جَمِيلَةٌ: أى أَخلاقٌ وهو حَسَنُ
النَّقِيبَةِ: أى جَمِيلُ الخَلِيقَةِ.

وفى التهذيب فى ترجمة عرك: يقال:
فلانٌ مَيْمُونُ العَرِيكَةِ والنَّقِيبَةِ
والنَّقِيمَةِ، والطَّبِيعَةِ، بمعنى واحدٍ.

(و) النَّقِيبَةُ: (العَظِيمَةُ الضَّرْعِ من
النُّوقِ)، قاله ابنُ سِيَدِهِ، وهى الْمُؤْتَزِرَةُ
بِضَرَعِها عَظْمًا وَحُسْنًا، بَيِّنَةُ النُّقَابَةِ.
قال أبو منصور: وهذا تَصْحِيفٌ، إِنَّمَا
هى النَّقِيبَةُ، وهى الغَزِيرَةُ من النُّوقِ،
بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ.

(و) النَّقِيبُ: المِزْمَارُ، وَلِسَانُ المِيزَانِ
وَالْأَخِيرُ نقله الصَّاغَانِي.

(و) النَّقِيبُ (مِنَ الْكَلَابِ: ما)،
نكرة موصوفة، أى: كَلْبٌ (نُقِبَتْ
غَلَصِمَتُهُ)، أو حَنَجَرَتُهُ، كما فى
الْأَسَاسِ، لِيَضْعُفَ صَوْتُهُ، يَفْعَلُهُ اللَّيْمُ،
لِثَلَا يَسْمَعُ صَوْتُهُ الْأَضْيَافُ، كما فى
الصَّحاحِ. وفى اللسانِ: ولا يَرْتَفِعُ
صَوْتُ نُبَّاحِهِ، وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ
الْبُخْلَاءُ مِنَ الْعَرَبِ، لِثَلَا يَطْرُقُهُمُ
ضَيْفٌ، بِاسْتِمَاعِ نُبَاحِ الْكَلَابِ.

(و) النَّقِيبُ: (شَاهِدُ الْقَوْمِ، و).

(١) فى اللسان «أى نفاذ رأى»

(٢) فى مطبوع التاج «فلان فى مناقب» والتصويب من اللسان

هو (ضَمِينُهُمْ وَعَرِيفُهُمْ) ورَأْسُهُمْ؛
لأنه يُفْتَشُّ أحوالَهُمْ وَيَعْرِفُهَا ، وفي
التَّنْزِيلِ العزيز (وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ
نَقِيبًا) ^(١) قال أبو إسحاق: النَّقِيبُ،
في اللُّغَةِ ، كالأَمِينِ والكفيل .

(وقَدْ نَقَبَ عَلَيْهِم نَقَابَةً ، بالكسْرِ)
من باب : كَتَبَ كِتَابَةً : (فَعَلَ ذَلِكَ)
أى : من التَّعْرِيفِ ، والشُّهُودِ ، والضَّمَانَةِ ،
وغيرها . (و) قال الفراء : (نَقَبَ
كَكْرَمَ) ، ونقله الجماهير . (و) نَقَبَ
مَثَل (عَلِمَ) حكاها ابنُ القطَّاعِ ،
(نَقَابَةً ، بالفتح) : إذا أردت أنه
(لَمْ يَكُنْ) نَقِيبًا ، (فصار) . وعِبارَةُ
الجَوْهَرِيِّ وغيره : فَفَعَلَ .

(و) النُّقَابَةُ (بالكسْرِ ، الاسمُ ،
وبالفتح : المصدرُ) ، مَثَلُ الْوِلَايَةِ ،
والوَلَايَةِ ، نقله الجَوْهَرِيُّ عن سيبويه .

وفي لسان العرب : في حديث عُبَادَةَ
ابنِ الصَّامِتِ : «وكان من النُّقَبَاءِ»
جمع نَقِيبٍ ، وهو كالعَرِيفِ على
القوم ، المُقَدَّمِ عليهم ، الَّذِي يَتَعَرَّفُ
أخبارَهُمْ ، وَيُنْقِبُ عن أحوالِهِمْ ، أَى

يُفْتَشُّ . وكان النَّبِيُّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، قد جَعَلَ ، لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ ، كُلَّ
واحد من الجماعة الَّذِينَ بَايَعُوهُ بِهَا
نَقِيبًا على قَوْمِهِ وجماعته ، ليأخذوا
عليهِم الإسلامَ ، وَيُعَرِّفُوهُمْ شَرائِطَهُ ،
وكانوا اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا ، كُلُّهُمْ من
الأنصارِ ، وكان عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ
منهم . وقيل : النَّقِيبُ : الرَّئِيسُ
الأكْبَرُ .

وإنما قيلَ لِلنَّقِيبِ : نَقِيبٌ ، لأنَّه
يَعْلَمُ دَخِيلَةَ أَمْرِ الْقَوْمِ ، وَيَعْرِفُ
مَنَاقِبَهُمْ ، وهو الطَّرِيقُ إلى معرفةِ
أُمُورِهِمْ .

قال : وهذا البابُ كُلُّهُ أَصْلُهُ
التَّأْيِيرُ الَّذِي لَهُ عُمُقٌ وَدُخُولٌ ^(١) . ومن
ذلك يقالُ : نَقَبْتُ الحائِطَ : أَى :
بَلَغْتُ في النَّقَبِ آخِرَهُ .

(وَالنُّقَابُ ، بالكسْرِ) : الْعَالَمُ
بِالْأُمُورِ . ومن كلام الْحَجَّاجِ في
مُنَاطَقَتِهِ لِلشَّعْبِيِّ : إِنْ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ
لِنِقَابًا ، وفي : رَوَايَةُ إِنْ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ

(١) في المقاييس والنون والقاف والباء أصل صحيح يدل

على فتح في شيء .

وقال شيخنا : وهذا من الغرائب
اللغوية ورؤد الصفة على فعال ، بالكسر
فإنه لا يُعرف .

(و) النقب ، أيضا : (ما تنتقب
به المرأة) ، وهو القناع على مارن
الأنف ، قاله أبو زيد . والجمع نقب .
وقد تنقبت المرأة ، وانتقبت .

وفي التهذيب : والنقاب على وجوه .
قال القراء : إذا أدنت المرأة نقابها إلى
عينها فتلك الوضوءة ، فإن ^(١) أنزلته
دون ذلك إلى المحجر فهو النقب ،
فإن كان على طرف الأنف فهو اللقام .
وفي حديث ابن سيرين : « النقب
محدث » أراد : أن النساء ما كن
ينتقبن ، أي : يختمرن . قال أبو عبيد :
ليس هذا وجه الحديث ، ولكن
النقاب عند العرب هو الذي يبدو منه
محجر العين ، ومعناه : أن إبداءهن
المحجر محدث ، إنما كان النقب
لاصقا ^(٢) بالعين ، وكانت تبدو
إحدى العينين ، والأخرى مستورة .

لَمَنْقَبًا . النقب ، والمنقب ، بالكسر
والتخفيف : الرجل العالم بالأشياء ،
الكثير البحث عنها ، والتنقيب
عليها ، أي : ما كان إلا نقابا . قال
أبو عبيد : النقب هو (الرجل العلامة)
وهو مجاز . وقال غيره : هو الرجل
العالم بالأشياء ، المبحث عنها ، الفطن
الشديد الدخول فيها ، قال أوس بن
حجر بمدح رجلا :

كريم جواد أخو ماقط

نقاب يحدث بالغائب ^(١)

قال ابن بري : والرواية « نجيح
مليح » ، قال : وإنما غيره من غيره ،
لأنه زعم أن الملاحه التي هي حسن
الخلق ، ليست بموضع للمدح في
الرجال ، إذ كانت الملاحه لا تجرى
مجرى الفضائل الحقيقية ، وإنما
المليح هنا هو المستشفى برأيه ، على
ما حكى عن أبي عمرو . قال : ومنه
قولهم : قرئش ملح الناس : أي يستشفى
بهم . وقال غيره : المليح في بيت
أوس ، يراد به المستطاب مجالسته .

(١) في مطبوع التاج « وإن » والمثبت من اللسان

(٢) في اللسان « لاحقا »

(١) اللسان الجمهرة ٣٢٤/١ - المقاييس : ٤٦٦/٥

وانظر (نجح ، أقط) وديوانه ١٢

وَالنَّقَابُ لَا يَبْدُو مِنْهُ إِلَّا الْعَيْنَانِ .
وكان اسمه عندهم الْوَضُوصَةُ ، وَالرُّقْعُ
وكان من لِبَاسِ النِّسَاءِ ، ثُمَّ أَحْدَثَنَ
النَّقَابَ [بَعْدُ] ^(١) .

(و) النَّقَابُ : الطَّرِيقُ فِي الْغَلْظِ ^(٢) ،

قال :

وَتَرَاهُنَّ شُرْبًا كَالسَّعَالِي
يَتَطَلَّعْنَ مِنْ ثُغُورِ النَّقَابِ ^(٣)
يكون جمعاً ، ويكون واحداً ،
(كَالْمَنْقَبِ) ، بالكسر ، أى : فيهما
ولو لم يُصْرَحْ . وقد تقدّم بيانُ كُلِّ
منهما . وإطلاقه على العالم ، ذكره ابنُ
الْأَثِيرِ والزَّمَخْشَرِيُّ . وهو في ابنِ
عَبَّاسٍ ، لا في ابنِ مَسْعُودٍ ، كما زعمه
شيخنا . وقد صرّحنا به آنفاً .

(و) النَّقَابُ : (ع قُرْبَ الْمَدِينَةِ)
الْمُشْرِفَةُ ، على ساكنها أَفْضَلُ الصَّلَاةِ
وَالسَّلَامِ ، من أعمالها ، يَنْشَعِبُ ^(٤) منه

(١) زيادة من اللسان

(٢) هكذا ضبط في القاموس المطبوع . وفي
اللسان ومادة (غلظ) : « الْغَلْظُ هَذَا
وَالْغَلْظُ : الْأَرْضُ الْخَشَنَةُ » .

(٣) هو عمرو بن الأيهم التغلبي كما في الصبح المنير ٢٧٠
والجمهرة ١/٣٢٤ والشاهد في اللسان .

(٤) في معجم البلدان (النقاب) : « يَنْشَعِبُ » .

طَرِيقَانِ إِلَى وَادِي الْقُرَى وَوَادِي الْمِيَاهِ ،
ذكره أَبُو الطَّيِّبِ فَقَالَ :
وَأَمْسَلْتُ تُخْبِرُنَا بِالنَّقَابِ
وَوَادِي الْمِيَاهِ وَوَادِي الْقُرَى ^(١)
كذا في المعجم .

(و) من الْمَجَازِ : النَّقَابُ : (الْبَطْنُ ،
ومنه) الْمَثَلُ : (فَرَّخَانِ فِي نِقَابِ ،
يُضْرَبُ لِلْمُتَشَابِهَيْنِ) ، أوردته في
المُحْكَمِ وَالْخُلَاصَةِ . ويقال : كانا في
نِقَابٍ وَاحِدٍ : أى كانا مِثْلَيْنِ وَنَظِيرَيْنِ .
كذا في الْأَسَاسِ .

(وَنَقَبَ فِي الْأَرْضِ) ، بالتخفيف :
(ذَهَبَ ، كَانْتَقَبَ) رُبَاعِيًّا . قال ابنُ
الْأَعْرَابِيِّ : أَنْقَبَ الرَّجُلُ : إِذَا سَارَ فِي
الْبِلَادِ .

(وَنَقَبَ) ، مُشَدِّدًا : إِذَا سَارَ فِي
الْبِلَادِ طَلَبًا لِلْمُهْرَبِ ، كذا في الصِّحَاحِ
وفي التنزيل العزيز : فَانْقَبُوا فِي الْبِلَادِ
هَلْ مِنْ مَحِيصٍ ^(٢) قَالَ الْفَرَّاءُ : قَرَأَهُ ^(٣)
الْفَرَّاءُ مُشَدِّدًا ، يَقُولُ : خَرَقُوا الْبِلَادَ ،

(١) ديوان المتنبي : ٤٩٧ ومعجم البلدان (النقاب)

(٢) سورة ق : ٣٦

(٣) في المطبوع : « قَرَأَهُ »

فساروا فيها طلباً للمهرَبِ ، فهل كان
لهم مَحِيصٌ من الموت ؟ [وَمَنْ قَرَأَ
فَنَقَّبُوا ، فَإِنَّهُ كَالْوَعِيدِ ، أَيْ أَذْهَبُوا فِي
الْبِلَادِ وَجِئُوا] وقال الزَّجَّاجُ : فَنَقَّبُوا :
طَوَّفُوا وَفَتَّشُوا . قال : وقرأ الحسن^(١)
بالتَّخْفِيفِ ، قال امرؤ القيس :

وقد نَقَبْتُ فِي الْآفَاقِ ، حَتَّى

رَضِيتُ مِنَ السَّلَامَةِ بِالْإِيَابِ^(٢)
أَيْ : ضَرَبْتُ فِي الْبِلَادِ ، وَأَقْبَلْتُ ،
وَأَدْبَرْتُ .

(و) نَقَبَ (عَنِ الْأَخْبَارِ) ، وَغَيْرِهَا :
(بَحَثَ عَنْهَا) ، وَإِنَّمَا قَيَّدْنَا «غَيْرَهَا»
لِثَلَا يَرَدُّ مَا قَالَهُ شَيْخُنَا : لَيْسَ الْأَخْبَارُ
بَقَيْدٌ ، بَلْ هُوَ الْبَحْثُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ
وَالْتَفْتِيشُ مُطْلَقاً . (أَوْ) نَقَبَ عَنْ
الْأَخْبَارِ : (أَخْبَرَ بِهَا) . وَفِي الْحَدِيثِ :
« إِنِّي لَمْ أَوْمَرْ أَنْ أَنْقُبَ عَنْ قُلُوبِ
النَّاسِ » أَيْ : أَفْتَشُ ، وَأَكْشِفَ .

(١) وَفِي التَّكْمِلَةِ : وَقَرَأَ الْأَعْمَشُ وَالْحَسَنُ
وَعُبَيْدٌ ، وَفِيهَا أَيْضاً قِرَاءَةٌ رَابِعَةٌ ، وَهِيَ
قِرَاءَةُ مِقَاتِلِ بْنِ سَلِيمَانَ : « فَنَقَّبُوا »
بِكسر القاف المخففة ، أَيْ : سَارُوا فِي
الْأَنْقَابِ ، حَتَّى لَزِمَهُمُ الْوَصْفُ بِهِ .
(٢) الدِّيَّانُ : ٩٩ بِرَوَايَةٍ : « وَقَدْ طَوَّفْتُ » .
وَالشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ .

(و) نَقَبَ (الْخُفَّ) الْمَلْبُوسَ :
(رَقَعَهُ) .

(و) نَقَبَتِ (النَّكْبَةُ فُلَانًا) ،
تَنْقُبُهُ ، نَقْبًا : (أَصَابَتْهُ) فَبَلَغَتْ مِنْهُ ،
كَنَكَبَتْهُ .

(وَنَقَبَ الْخُفَّ ، كَفَرَحَ) ، نَقْبًا :
(تَخَرَّقَ) ، وَهُوَ الْخُفُّ الْمَلْبُوسُ .

(و) نَقَبَ خُفَّ (الْبَعِيرِ) : إِذَا
(حَفَى) حَتَّى يَنْخَرِقَ^(١) فَرَسُهُ ، فَهُوَ
نَقَبٌ . (أَوْ) نَقَبَ الْبَعِيرُ ، إِذَا (رَقَّتْ
أَخْفَافُهُ ، كَانَقَبَ) .

وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ ، وَغَيْرِهِ : نَقَبَ
خُفَّ الْبَعِيرِ إِذَا حَفَى ، كَانَقَبَ ؛
وَأَنشَدَ لِكَثِيرٍ عَزَّةَ^(٢) :

وَقَدْ أَزْجَرُ الْعَرَجَاءُ أَنْقَبَ خُفُّهَا
مَنَاسِمُهَا لَا يَسْتَبِيلُ رِئِيمُهَا

أَرَادَ : وَمَنَاسِمُهَا ، فَحَذَفَ حَرْفَ
الْعَطْفِ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ « أَتَاهُ أَعْرَابِي فَقَالَ : إِنِّي عَلَى نَاقَةٍ
دَبْرَاءَ عَجَفَاءَ نَقْبَاءَ ، وَاسْتَحْمَلُهُ ، فَظَنَنَهُ

(١) فِي اللِّسَانِ : « يَنْخَرِقُ » .
(٢) الدِّيَّانُ : ١٧٤/١ وَاللِّسَانُ : وَفِيهِ وَيُرْوَى :
« أَنْقَبَ خُفُّهَا مَنَاسِمُهَا » .

كاذِباً ، فلم يَحْمِلْهُ ، فانْطَلَقَ وهو يقول :

أَقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ
مَا مَسَّهَا مِنْ نَقَبٍ وَلَا دَبَرٍ^(١)
أَرَادَ بِالنَّقَبِ هُنَا : رِقَّةَ الْأَخْفَافِ ،
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
« وَلَيْسَتَانِ بِالنَّقَبِ وَالظَّالِعِ » أَيْ :
يَرْفُقُ بِهِمَا . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ
الْجَرَبِ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى :
« فَتَقَبَّتْ أَقْدَامُنَا » أَيْ : رَقَّتْ جُلُودُهَا ،
وَتَنَفَّطَتْ مِنَ الْمَشْيِ . كَذَا فِي لِسَانِ
الْعَرَبِ .

(و) نَقَبَ (فِي الْبِلَادِ : سَارَ) ، وَهُوَ
قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .
وَلَا يَخْفَى أَنَّهُ أَغْنَى عَنْهُ قَوْلُهُ السَّابِقُ :
وَنَقَبَ فِي الْأَرْضِ : ذَهَبَ . لِرَجُوعِهِمَا
إِلَى وَاحِدٍ . ثُمَّ رَأَيْتُ شَيْخَنَا أَشَارَ إِلَى
ذَلِكَ أَيْضاً .

(وَلَقَيْتُهُ نِقَاباً) ، بِالْكَسْرِ : أَيْ
(مُؤَاجَهَةً ، أَوْ مِنْ غَيْرِ مِيعَادٍ) ،

(١) اللسان والأساس برواية : « ما إن بها من
نقب ولا دبر » وانظر مادة (فجر) .

وَلَا اعْتِمَادَ ، (كَنَاقَبْتُهُ نِقَاباً) ، أَيْ :
فَجَأَةً ، وَمَرَرْتُ عَلَى طَرِيقٍ فَنَاقَبَنِي
فِيهِ فَلَانٌ نِقَاباً : أَيْ لَقَيْتَنِي عَلَى غَيْرِ
مِيعَادٍ . وَانْتِصَابُهُ عَلَى الْمَصْدَرِ ، وَيَجُوزُ
عَلَى الْحَالِ ، كَذَا فِي مَجْمَعِ
الْأَمْثَالِ .

(و) نَقَبْتُ (الْمَاءَ) نِقْباً ، وَنِقَاباً مِثْلَ
النِّقَاطِ : (هَجَمْتُ عَلَيْهِ) ، وَوَرَدَتْ مِنْ
غَيْرِ أَنْ أَشْعَرَ [بِهِ قَبْلَ ذَلِكَ] ^(١) وَقِيلَ :
وَرَدَتْ عَلَيْهِ (مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ) ^(٢) .

(وَالْمَنْقَبَةُ : الْمَفْخَرَةُ) ، وَهِيَ ضِدُّ
الْمَثَلَةِ . وَفِي اللِّسَانِ : الْمَنْقَبَةُ : كَرَمُ
الْفِعْلِ ، وَجَمْعُهَا الْمَنَاقِبُ ، يُقَالُ : إِنَّهُ
لَكَرِيمُ الْمَنَاقِبِ ، مِنَ النِّجْدَاتِ وَغَيْرِهَا ،
وَفِي فَلَانٍ ^(٣) مَنَاقِبُ جَمِيلَةٌ : أَيْ أَخْلَاقُ
حَسَنَةٌ . وَفِي الْأَسَاسِ : رَجُلٌ ذُو مَنَاقِبَ
وَهِيَ الْمَآثِرُ وَالْمَخَابِرُ .

(و) الْمَنْقَبَةُ : (طَرِيقُ ضَبِّقُ بَيْنَ
دَارَيْنِ) ، لَا يُسْتَطَاعُ سُلُوكُهُ . (و)

(١) زيادة مقتبسة من اللسان . وفي الأصل : يشر .

(٢) عبارة القاموس المطبوع « بلا طلب »

(٣) في مطبوع التاج : « فلان في مناقب جميلة » والتصويب
من اللسان

في الحديث « لا شُفْعَة في فحل^(١) ،
ولا مَنْقِبَة » فَسَرُّوا الْمَنْقِبَة (الحائط)
وفي رواية : « لا شُفْعَة في فناء ، ولا
طريق ، ولا مَنْقِبَة » الْمَنْقِبَة هِيَ الطَّرِيقُ
بَيْنَ الدَّارَيْنِ ، كَأَنَّهُ نَقَبٌ مِنْ هَذِهِ
إِلَى هَذِهِ . وَقِيلَ : هِيَ الطَّرِيقُ الَّتِي
تَعْلُو أَنْشَارَ الْأَرْضِ .

(والْأَنْقَابُ : الْآذَانُ ، لَا يُعْرَفُ^(٢)
لَهَا وَاحِدٌ) ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ وَغَيْرِهِ ،
قَالَ الْقُطَامِيُّ :

كَانَتْ حُدُودُ هِجَابِنِ مِمَالَة
أَنْقَابُهُنَّ إِلَى حُدُودِ السُّوقِ^(٣)
وَمِنْهُمْ مَنْ تَكَلَّفَ وَقَالَ : الْوَاحِدُ
نُقْبٌ ، بِالضَّمِّ ، مَأْخُودٌ مِنَ الْخَرْقِ ،
وَيُرْوَى : أَنْقَابُهُنَّ ، أَيْ : إِعْجَاباً بِهِنَّ .

(١) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ مَادَّةُ (فَعْل) : « وَنَحْنُ حَدِيثُ
عُمَانَ : لِاشْفَعَةِ فِي بَثْرٍ ، وَلَا فَعْلٌ » . أَرَادَ بِهِ فَعْلُ
النَّخْلَةِ لِأَنَّهُ لَا يَنْقَمُ ، وَقِيلَ : لَا يُقَالُ لَهُ
إِلَّا « فُحَالٌ » .. وَإِنَّمَا لَمْ تُثَبِّتْ فِيهِ الشَّفْعَةُ ،
لَأَنَّ الْقَوْمَ كَانَتْ لَمْ يَخِيلُ فِي حَائِطِ فَيْتَوَارِثُونَهَا ،
وَيَقْتَسِمُونَهَا ، وَلَهُمْ فَعْلٌ يَلْقَحُونَ مِنْهُ نَحِيلَهُمْ
فَإِذَا بَاعَ أَحَدُهُمْ نَصِيْبَهُ الْمَقْشُومَ مِنْ ذَلِكَ الْحَائِطِ
يَحْقُوقُهُ مِنَ الْفُحَالِ وَغَيْرِهِ ، فَلَا شَفْعَةَ
لِلشَّرَكَاءِ فِي الْفُحَالِ ، لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ قِسْمَتُهُ .

(٢) عِبَارَةُ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : « بِلَا وَاحِدٍ » وَعِبَارَةُ اللَّسَانِ

« لَا أَعْرِفُ لَهَا وَاحِدًا » .

(٣) اللَّسَانُ - الدِّيْوَانُ : ٢٢

(وَالنَّاقِبُ ، وَالنَّاقِبَةُ : دَاءٌ) يَعْرِضُ
(لِلْإِنْسَانِ مِنْ طُولِ الضَّجَّةِ) . وَقِيلَ :
هِيَ الْقُرْحَةُ الَّتِي تَخْرُجُ بِالْجَنْبِ .
(و) نُقَيْبٌ ، (كَزُبَيْرٍ : عَ بَيْنَ
تَبُوكَ وَمَعَانَ) فِي طَرِيقِ الشَّامِ عَلَى طَرِيقِ
الْحَاجِّ الشَّامِيِّ .

وَنُقَيْبٌ^(١) أَيْضًا : شَعْبٌ مِنْ أَجَا ،
قَالَ حَاتِمٌ :

وَسَالَ الْأَعَالَى مِنْ نُقَيْبٍ وَثَرَمَدٍ
وَبَلَغَ أَنَسًا أَنَّ وَقْرَانَ سَائِلٌ^(٢)
(وَنَقْبَانَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : مِائَةٌ بِأَجَا) أَحَدُ
جَبَلَيْ طَيْيٍّ ، وَهِيَ لِسَنِيْنٍ مِنْهُمْ .

(وَالْمَنَاقِبُ : جَبَلٌ) مُعْتَرِضٌ ، قَالُوا :
وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ (فِيهِ ثَنَائًا وَطُرُقٌ إِلَى
الْيَمَامَةِ وَالْيَمَنِ وَغَيْرِهَا) ، كَأَعَالَى نَجْدٍ
وَالطَّائِفِ ، فَفِيهِ ثَلَاثُ^(٣) مَنَاقِبَ ، وَهِيَ
عِقَابٌ ، يُقَالُ لِإِخْدَاهَا الزَّلَالَةُ ،
وَلِلْأُخْرَى قَبْرَيْنِ ، وَلِلْأُخْرَى : الْبَيْضَاءُ .
قَالَ أَبُو جُوَيْيَّةَ عَائِدُ بْنُ جُوَيْيَّةَ النَّصْرِيُّ :

(١) ضَبَطَ فِي مَجْمَعِ الْبِلْدَانِ بِالْفَتْحِ وَنَصَّ عَلَيْهِ ، وَقَوْلُ

الْشَّارِحِ وَنُقَيْبٌ أَيْضًا يُشْعِرُ أَنَّهُ بِالضَّمِّ مُصْفَرًا كَسَابِقَةٍ .

(٢) مَجْمَعُ الْبِلْدَانِ (نُقَيْبٌ - وَقْرَانٌ) وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ

« وَفَدَانٌ » وَالتَّصْوِيبُ مِنْ مَجْمَعِ الْبِلْدَانِ (نُقَيْبٌ - وَقْرَانٌ)

(٣) فِي مَجْمَعِ الْبِلْدَانِ « ثَلَاثَةُ مَنَاقِبَ »

أَلَا أَيُّهَا الرِّكْبُ الْمُخْبُونَ هَلْ لَكُمْ
بِأَهْلِ الْعَقِيقِ وَالْمَنَاقِبِ مِنْ عِلْمٍ ^(١)
وقال عَوْفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّصْرِيُّ :
نَهَارًا وَإِذْ لَاجَ الظَّلَامِ كَأَنَّهُ
أَبُو مُدْلِجٍ حَتَّى تَحُلُّوا الْمَنَاقِبَا ^(٢)
وقال أَبُو جُنْدَبٍ الْهُذَلِيُّ أَخُو أَبِي
خِرَاشٍ :

وَحَىٰ بِالْمَنَاقِبِ قَدْ حَمَوَهَا
لَدَىٰ قُرَّانٍ حَتَّى بَطْنٍ ضِيمٍ ^(٣)
فَإِذَا عَرَفْتَ ذَلِكَ ، ظَهَرَ أَنَّ قَوْلَ
الْمُصَنِّفِ فِيمَا بَعْدُ : (و) الْمَنَاقِبُ :
(اسم طريق الطائف من مكة)
المشرفة (حرسها الله تعالى) ، تَكَرَّرَ مَعَ
مَا قَبْلَهُ .

(وَأَنْقَبَ) الرَّجُلُ : (صَارَ حَاجِبًا ،
أَوْ) أَنْقَبَ ، إِذَا صَارَ (نَقِيبًا) ، كَذَا فِي
اللسان وغيره .

(و) أَنْقَبَ (فُلَانٌ) ، إِذَا نَقَبَ
(بَعِيرُهُ) . وفي حديثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ

عنه ، قال لامرأةٍ حَاجِسَةٍ : «أَنْقَبْتِ ،
وَأَذْبَرْتِ» ، أَيْ : نَقَبَ بَعِيرُكَ ، وَدَبَّرَ .
وقد تقدَّم ما يَتَعَلَّقُ بِهِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَقَبُ الْعَيْنِ : هُوَ الْقَذْحُ ، بِلِسَانِ
الْأَطِبَّاءِ ، وَهُوَ مُعَالِجَةُ الْمَاءِ الْأَسْوَدِ الَّذِي
يَخْذُثُ فِي الْعَيْنِ . وَأَصْلُهُ مِنْ نَقَبَ
الْبَيْطَارِ حَافِرِ الدَّابَّةِ ، لِيَخْرُجَ مِنْهُ
مَا دَخَلَ فِيهِ . قاله ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَفْسِيرِ
حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «أَنَّهُ
اشْتَكَى عَيْنَهُ ، فَكَّرَهُ أَنْ يَنْقُبَهَا» .

وفي التَّهْذِيبِ : إِنْ عَلَيْهِ نُقْبَةٌ ، أَيْ
أَثَرًا . وَنُقْبَةٌ كُلُّ شَيْءٍ : أَثَرُهُ وَهَيْئَتُهُ .

وقال ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فُلَانٌ مِمْوُنُ
النَّقِيبَةِ ، وَالنَّقِيبَةُ : أَيْ اللَّوْنُ . وَمِنْهُ
سُمِّيَ نِقَابُ الْمَرْأَةِ ؛ لِأَنَّهُ يَسْتُرُ لَوْنَهَا
بِلَوْنِ النَّقَابِ .

وَنَقَبُ ضَاحِكٍ : طَرِيقٌ يُضَعَدُ فِي
عَارِضِ الْيَمَامَةِ ؛ وَإِيَّاهُ ، فِيمَا أَرَى ، عَنَى
الرَّاعِي :

(١) معجم البلدان (المناقب) - المؤلف المختلف : ١١٣

(٢) معجم البلدان (المناقب) .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٣٦٣ ونروى أيضا لأبي ذؤيب ،
وفي مطبوع التاج « بطن خيم » والتصويب من الهذليين
ومعجم البلدان

يُسَوِّقُهَا تَرْعِيَّةٌ ذُو عِبَاءَةٍ

بِمَا بَيْنَ نَقَبٍ فَالْحَبِيسِ فَأَفْرَعًا^(١)

وَنَقَبٌ عَازِبٌ^(٢) : موضعٌ ، بينه وبين بيت المقدس مسيرة يوم للفارس من جهة البرية ، بينها وبين التيه .

وجاء في الحديث : « أَنَّ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَمَّا أَتَى النَّقَبَ » قال الأزرقي : هو الشعب الكبير الذي بين مأزَمِي عَرَفَةَ عن يَسَارِ الْمُقْبِلِ من عَرَفَةَ ، يُرِيدُ الْمُزْدَلِفَةَ مِمَّا يَلِي نَمْرَةَ .

وقال ابنُ إسحاق : وخرج النبي ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، في سنة اثنتين للهجرة ، فسلكَ على نَقَبِ بَنِي دِينَارٍ ، من بني النَجَّارِ ، ثُمَّ على فَيْفَاءِ الْخَبَارِ . وَنَقَبُ الْمُنَقَّى بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ ، في شعر محمد بن عبد الله النميري :

أَهَاجَتَكَ الظُّعَائِنُ يَوْمَ بَانُوا
بِذِي الزِّيِّ الْجَمِيلِ مِنَ الْأَثَاثِ

(١) معجم البلدان : (نقب) وفي مطبوع التاج « فافرعا » والتصويب من المعجم . وأفرع : موضع قرب اليمامة لبني نمير .

(٢) في مطبوع التاج : « عازب » والتصويب من معجم البلدان (نقب) .

ظُعَائِنُ أُسْلِكَتْ نَقَبَ الْمُنَقَّى

تُحَثُّ إِذَا وَنَتْ أَىِ احْتِشَاثِ^(١)

وَنَقَبُونَ : قريةٌ من قُرَى بُخَارَى ، كذا في المعجم .

ونيقب : موضعٌ ، عن العِمْرَانِي

[نكب] *

(نَكَبَ عَنْهُ) ، أَىِ عَنِ الشَّيْءِ وَعَنِ الطَّرِيقِ ، (كَنَصَرَ وَفَرِحَ) ، يَنْكُبُ ، [وَيَنْكُبُ]^(٢) (نَكَبًا) بفتح فسكون . (و) نَكَبَ ، (نَكَبًا) مُحَرَّكَةً ، (وَنُكُوبًا) بِالضَّمِّ ، مُصَدَّرُ يَنْكُبُ كَيَنْصُرُ . ففي كلامه لَفٌ وَنَشْرٌ ، هكذا أورده ابنُ سيده وابنُ منظور . فقولُ شيخنا : النُّكَبُ ، مُحَرَّكَةً ، غَرِيبٌ ، وَلَعَلَّهُ مُصَدَّرُ نَكَبَ ، كَفَرِحَ ، على غرابته وفقده من أكثر الدَّوَاوِينِ مِمَّا يُقْضَى [منه]^(٣) الْعَجَبُ ، كما لا يخفى على متأمل (: عَدَلٌ ، كَنَكَبَ) تَنَكَّبًا ، (وَتَنَكَّبَ) . ومنه قولُ الأَعْرَابِيِّ في وصفِ سحابة : قَدْ نَكَبَتْ ، وَتَبَهَّرَتْ ؛ أَىِ : عَدَلَتْ ؛ وَأَنْشَدَ

الفارسي :

(١) معجم البلدان (نقب) وتجنريد الأغاني ٢/ ٧٦٨ وفي

مطبوع التاج « تحث إذا دنت » والتصويب مما سبق

(٢) زيادة منا

هُمَا إِبْلَانِ فِيهِمَا مَا عَلَّمْتُمُ
فَعَنْ أَبِيهَا مَا شِئْتُمْ فَتَنَكَّبُوا (١)

عداه بعن ، لأن فيه معنى : اعدلوا
وتباعدوا ، و « ما » زائدة .

قال الأزهرى : وسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ :
نَكَبَ فُلَانٌ عَنْ طَرِيقِ الصَّوَابِ ، (٢)
يَنَكَّبُ ، نُكُوبًا : إِذَا عَدَلَ عَنْهُ . وَنَكَبَ
عَنِ الصَّوَابِ كَذَلِكَ ، (وَنَكَبَهُ ،
تَنَكَّبِيًّا : نَحَاهُ) ، فَهُوَ إِذَا (لَازِمٌ) ،
(مُتَعَدٍّ) . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ (٣) « نَكَبَ عَنَّا ابْنُ أُمِّ عَبْدِ
أَي : نَحَهُ عَنَّا . وَتَنَكَّبَ فُلَانٌ عَنَّا ،
تَنَكَّبًا : أَي مَالَ عَنَّا . وَفِي الصَّحَاحِ :
نَكَبَ ، تَنَكَّبِيًّا : عَدَلَ عَنْهُ ، وَاعْتَزَلَهُ .
وَتَنَكَّبَهُ : تَجَنَّبَهُ .

(وَطَرِيقٌ يَنَكُوبُ : عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ) .
(وَنَكَبَهُ الطَّرِيقَ) ، يُنَكَّبُ ، يَنْصَبُ
الطَّرِيقَ ؛ (وَ) كَذَا (نَكَبَ بِهِ عَنْهُ)

(١) اللسان

(٢) بهامش اللسان « قوله : نكب فلان عن الصواب .. الخ
الذي في النسخة التي بأيدينا من التهذيب : نكب الدليل
عن صوبه ينكب » إلى آخر ما هنا .. » وبهذا
يندفع التكرار في العبارة بين قوله عن طريق الصواب
، ونكبت عن الصواب .

(٣) في الشكلمة : « قاله ليهنئ مولاه » وهو في
اللسان أيضا وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع

تَنَكَّبِيًّا بِمَعْنَى (عَدَلَ) . وَفِي حَدِيثِ
الزَّكَاةِ : « نَكَبُ (١) عَنْ ذَاتِ الدَّرِّ » .
وَفِي حَدِيثِ آخَرَ قَالَ لَوْحَشِي :
« تَنَكَّبَ عَنْ وَجْهِ » ، أَي : تَنَعَّ ، أَوْ
أَعْرَضَ عَنِّي (٢) .

(وَالنَّكَبُ) ، بِالْفَتْحِ : (الطَّرْحُ) ،
وَالْإِلْقَاءُ .

(وَبِالتَّحْرِيكِ) : هُوَ الْمَيْلُ فِي
الشَّيْءِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : (شِبْهُ مَيْلٍ
فِي الشَّيْءِ) (٣) ، وَأَنْشَدَ :

عَنِ الْحَقِّ أَنْكَبُ

وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنَ الْمَجَازِ : وَإِنَّهُ
أَنْكَبُ عَنِ الْحَقِّ (٤) ، وَنَاكَبُ عَنْهُ :
مَائِلٌ .

(و) قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : هُوَ (ظَلْعُ
بِالْبَعِيرِ) مِنْ وَجَعٍ فِي مَنْكِبِهِ ، (أَوْ دَاءٌ)
يَأْخُذُ الْبَعِيرَ (فِي مَنَّاكِبِهِ) . الْأَوَّلَى :
يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي مَنَّاكِبِهَا ، كَمَا هِيَ عِبَارَةٌ

(١) في مطبوع الطاج : « نكبه » والتصويب من النهاية
واللسان .

(٢) في اللسان والنهاية : وأعرض .

(٣) في اللسان : وفي التهذيب : شبه مَيْلٍ فِي
الْمَشْيِ .

(٤) عبارة الأساس : وإنه لأنكبت عن الحق .

غير واحد من أئمة اللغة ، (يَظْلَعُ مِنْهُ)
وَتَمْشِي مُنْحَرِفَةً (:أَو) النَّكْبُ :
(لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْكَتِفِ) ، نَقْلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْعَدْبِيِّ .

نَكِبَ الْبَعِيرُ ، بِالْكَسْرِ ، يَنْكَبُ ،
نَكْبًا ، وَهُوَ أَنْكَبُ ، قَالَ رَجُلٌ مِنْ
فُقَعِيسَ :

فَهَلَّا أَعْلَوْنِي لِمِثْلِي تَفَاقَدُوا
إِذِ الْخَصْمُ أَبْزَى مِثْلُ الرَّأْسِ أَنْكَبُ^(١)
وَفِي اللِّسَانِ : بَعِيرٌ أَنْكَبُ : يَمْشِي
مُتَنَكِّبًا . وَالْأَنْكَبُ مِنَ الْإِبِلِ كَأَنَّمَا
يَمْشِي فِي شِقٍّ ، وَأَنْشَدَ :

* أَنْكَبُ زِيَافٌ وَمَا فِيهِ نَكْدٌ^(٢)
(وَالنَّكْبَاءُ) : كُلُّ (رِيحٍ) ، مُطْلَقٌ ،
أَوْ مِنَ الرِّيحِ الْأَرْبَعِ (انْحَرَفَتْ وَوَقَعَتْ
بَيْنَ رِيحَيْنِ) ، وَهِيَ تَهْلِكُ الْمَالُ ،
وَتَحْسِسُ الْقَطَرَ ، وَقَدْ تَكَبَّتْ تَنْكَبُ
نُكُوبًا . (أَو) النَّكْبَاءُ الَّتِي لَا يُخْتَلَفُ
فِيهَا : هِيَ^(٣) الَّتِي تَهْبُ (بَيْنَ الصَّبَا
وَالشَّمَالِ) . وَالْجَرَبِيَاءُ : الَّتِي بَيْنَ

(١) فِي شَرْحِ الْحَمَاسَةِ لِلتَّبْرِيزِيِّ ٥٣/١ : قِيلَ : هَوْمَرَةُ
بَنُ عَدَاءِ الْفُقَعِيِّ وَالشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ

(٢) اللِّسَانُ وَالرَّوَايَةُ فِيهِ : « وَمَا فِيهِ نَكْبٌ »

(٣) فِي الْمَطْبُوعِ « فِيهَا وَهِيَ .. » وَالْمُثَبِّتُ مِنَ اللِّسَانِ

الْجَنُوبِ وَالصَّبَا ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ . (أَو)
نَكْبُ الرِّيحِ أَرْبَعٌ) ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَحَدُهَا (الْأَزِيبُ) ،
سَمَاءُ الْجَوْهَرِيِّ ، وَهِيَ (نَكْبَاءُ الصَّبَا
وَالْجَنُوبِ) مِهْيَافٌ مِلْوَاحٌ مِيبَاسٌ
لِلْبَقْلِ ، وَهِيَ الَّتِي تَجِيءُ بَيْنَ الرِّيحَيْنِ
وَجَزَمَ الطَّرَابُلُسِيُّ فِي الْكَفَايَةِ ، وَالْمُبَرَّدُ
وَابْنُ فَارِسٍ ، بِأَنَّ الْأَزِيبَ هُوَ الْجَنُوبُ
لَا نَكْبَاوُهَا . وَابْنُ سِيدِهِ ذَكَرَ الْقَوْلَيْنِ
كَمَا لِلْمَصْنَفِ . (و) الثَّانِيَةُ : (الصَّابِيَةُ) ،
وَتُسَمَّى النُّكْبَاءُ أَيْضًا) ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
وَلِأَنَّمَا صَغُرُوها ، وَهُمْ يُرِيدُونَ تَكْبِيرَهَا ،
لِأَنَّهُمْ يَسْتَبْرِدُونَهَا جِدًّا ، وَهِيَ (نَكْبَاءُ
الصَّبَا وَالشَّمَالِ) ، مِعْجَاجٌ ، مُضْرَادٌ ،
لَا مَطَرَ فِيهَا ، وَلَا خَيْرَ عِنْدَهَا . (و)
الثَّلَاثَةُ : (الْجَرَبِيَاءُ) ، كَكِيمِيَاءُ ،
وَهِيَ (نَكْبَاءُ الشَّمَالِ وَالذَّبُورِ) ، وَهِيَ
قَرَّةٌ ، وَرُبَّمَا كَانَ فِيهَا مَطَرٌ قَلِيلٌ .
وَجَزَمَ ابْنُ الْأَجْدَابِيِّ^(١) أَنَّ الْجَرَبِيَاءَ هِيَ
الشَّمَالُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَقَوْلُ شَيْخِنَا :
وَزَادَ فِي الصَّحَاحِ أَنَّهُ يُقَالُ لِهَذِهِ
النَّكْبَاءِ قَرَّةٌ ، فِيهِ تَأْمُلٌ ، لِأَنَّ قَرَّةً لَمْ

(١) هُوَ الطَّرَابُلُسِيُّ نَفْسَهُ الَّتِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ قَرِيبًا

يجعلها اسماً، بل وصَفَهَا به، كما
وصَفَ ما بَعْدَهَا بقوله: حَارَّةٌ، (وهي
نَيْحَةُ الْأَرْزَبِ)، بفتح النون وكسر
التَّخْتِيَةِ الْمَشْدُودَةِ، كسِيْدَةٍ، الَّتِي تُنَاوِحُهَا،
أَي: تُقَابِلُهَا، يُقَالُ: تُنَاوَحَ الشَّجَرُ
إِذَا قَابَلَ بَعْضُهُ بَعْضاً. قال شيخنا:
وزعم الأصمعيُّ أَنَّ النَّائِحَةَ سُمِّيَتْ
بِهَذَا لِأَنَّهَا تُقَابِلُ صَاحِبَتَهَا، وَأَنشَدَ
الْمُبَرِّدُ فِي الْكَامِلِ لِذِي الرِّمَّةِ:

سَمِعْتُ النَّاسَ يَنْتَجِعُونَ خَيْرًا
فَقُلْتُ لَصَيْدَحَ انْتَجِعِي بِإِلَّالَا (١)

(١) الديوان: ٤٤٢، اللسان (ص ١٢٣/٢)، الجوهرة: ١٢٣/٢
وفي بعض الروايات: «الناس» بالضم على أنه مبتدأ
والجملتان من المبتدأ وخبره مفعول: سمعت
ولم يرتض الحزيري في درة الغواص
رواية النصب، وخطأها فقال:
وينصبون «الناس»، في قول ذي الرمة:
سمعت الناس...، ولا يجوز ذلك، لأنه
يجعل الانتجاع - وهو التردد في طلب
العشب والماء - مما يسمع، وليس كذلك،
وإنما الصواب الرفع، وجعل الجملة
محكية، وذلك كما قال
الألويسي في شرحه: إما بقول مقدر على
مذهب من اشترط في الحكاية القول، أو
بسمعت على خلافه، ويكون ذو الرمة قد
سمع أقواماً يقولون: الناس ينتجعون
غيثاً، فحكى ما سمع على وجهه. قال
الألويسي: ورد ما ذكر بأنه سُمِعَ فِيهِ
النصب أيضاً كما حكاه الرضي وشارح
آيات الإيضاح الخ.

تُنَاخِي عِنْدَ خَيْرِ فَتَى يَمَانٍ
إِذَا النَّكْبَاءُ نَاوَحَتِ الشَّامِلَا

(و) الرَّابِعَةُ: (الهِيفُ)، بالفتح،
وهي (نَكْبَاءُ الْجَنُوبِ وَالْدُّبُورِ) حَارَّةٌ
مِهْيَافٌ، (وهي نَيْحَةُ النَّكْبَاءِ)،
مُصَغَّرًا، لِأَنَّ الْعَرَبَ تُنَاوِحُ بَيْنَ هَذِهِ
النَّكْبِ، كما نَاوَحُوا بَيْنَ الْقَوْمِ مِنَ
الرِّيَّاحِ. (وَقَدْ نَكَبَتْ) الرِّيحُ،
تَنَكَّبُ، بِالضَّمِّ، (نُكُوبًا): مَالَتْ عَنْ
مَهَابِهَا. وَدُبُورٌ نَكْبٌ: نَكْبَاءٌ. وَفِي
الصَّحَاحِ: النَّكْبَاءُ: الرِّيحُ النَّائِحَةُ
الَّتِي تَنَكَّبُ عَنْ مَهَابِ الرِّيَّاحِ الْقَوْمِ.
وَالدُّبُورُ: رِيحٌ مِنْ رِيَّاحِ الْقَيْظِ
لَا تَكُونُ إِلَّا فِيهِ، وَهِيَ مِهْيَافٌ.
وَالْجَنُوبُ تَهَبُّ فِي كُلِّ وَقْتٍ. وَقَالَ
ابْنُ كِنَاسَةَ (١). مَخْرَجُ (٢) النَّكْبَاءِ
مَابِينَ مَطْلَعِ الدَّرَاعِ إِلَى الْقُطْبِ، وَهُوَ
مَطْلَعُ الْكَوَاكِبِ الشَّامِيَةِ، وَجَعَلَ مَابِينَ
الْقُطْبِ إِلَى مَسْقَطِ الدَّرَاعِ مَخْرَجَ
الشَّمَالِ، وَهُوَ مَسْقَطُ كُلِّ نَجْمٍ طَلَعَ

(١) في مطبوع التاج «ابن كيناسة» والتصويب من اللسان

(٢) في اللسان: «مخرج»

من مَخْرَجِ النَّكْبَاءِ ، من الِيمَانِيَّةِ
والِيمَانِيَّةُ ^(١) لَا يَنْزِلُ فِيهَا شَمْسٌ وَلَا قَمَرٌ ،
إِنَّمَا يُهْتَدَى بِهَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ، فَهِيَ
شَامِيَّةٌ قَالَ شَمِرٌ : لِكُلِّ رِيحٍ مِنَ الرِّيَّاحِ
الْأَرْبَعِ نَكْبَاءٌ ، تُنْسَبُ إِلَيْهَا ،
فَالنَّكْبَاءُ الَّتِي تُنْسَبُ إِلَى الصَّبَا هِيَ
الَّتِي بَيْنَهَا وَبَيْنَ الشَّمَالِ ، وَهِيَ تُشَبِّهُهَا
فِي اللَّيْلِ ، وَلَهَا أحياناً عُرَامٌ ، وَهُوَ
قَلِيلٌ ، إِنَّمَا يَكُونُ فِي الدَّهْرِ مَرَّةً ؛
وَالنَّكْبَاءُ الَّتِي تُنْسَبُ إِلَى الشَّمَالِ هِيَ
الَّتِي بَيْنَهَا وَبَيْنَ الدُّبُورِ ، وَهِيَ تُشَبِّهُهَا
فِي الْبَرْدِ ، وَيُقَالُ لِهَذِهِ الشَّمَالِ : الشَّامِيَّةُ ^(٢) ،
كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عِنْدَ الْعَرَبِ شَامِيَّةٌ ،
وَالنَّكْبَاءُ الَّتِي تُنْسَبُ إِلَى الدُّبُورِ ، هِيَ
الَّتِي بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجَنُوبِ ، تَجِيءُ مِنْ
مَغِيبِ سُهَيْلٍ ، وَهِيَ شِبْهُ ^(٣) الدُّبُورِ فِي
شِدَّتِهَا وَعَجَاجِهَا ؛ وَالنَّكْبَاءُ الَّتِي تُنْسَبُ
إِلَى الْجَنُوبِ ، هِيَ الَّتِي بَيْنَهَا وَبَيْنَ
الصَّبَا ، وَهِيَ أَشْبَهُ الرِّيَّاحِ بِهَا فِي رِقَّتِهَا
وَفِي لِينِهَا فِي الشِّتَاءِ . كَذَا فِي لِسَانِ
الْعَرَبِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : الْبَانَانِيَّةُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ ، وَالتَّصْوِيبُ
مِنْ السَّانِ .

(٢) الشَّامِيَّةُ وَالشَّامِيَّةُ وَاحِدٌ

(٣) فِي السَّانِ : تَشْبَهُ .

(و) مَنْكِبًا كُلُّ شَيْءٍ . مُجْتَمَعٌ عَظْمُ
الْعَظْمِ وَالْكَتِفِ ، وَحَبْلُ الْعَاتِقِ مِنَ
الْإِنْسَانِ وَالطَّائِرِ وَكُلُّ شَيْءٍ . وَقَالَ ابْنُ
سَيْدَةَ : (الْمَنْكِبُ) مِنَ الْإِنْسَانِ ، وَغَيْرِهِ
(مُجْتَمَعٌ) رَأْسُ الْكَتِفِ وَالْعَظْمِ ،
(مُذَكَّرٌ) لِأَغْيَرِ ، حَكَى ذَلِكَ اللَّحْيَانِي .
قَالَ سَيْبَوِيَّةٌ : هُوَ اسْمٌ لِلْعُضْوِ ، لَيْسَ عَلَى
الْمَصْدَرِ وَلَا الْمَكَانِ ؛ لِأَنَّ فَعْلَهُ نَكَبَ
يَنْكُبُ ، يَعْنِي : أَنَّهُ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ ، لَقِيلَ
مَنْكَبٌ . قَالَ : وَلَا يُحْمَلُ عَلَى بَابِ
مَطَّلَعَ ، لِأَنَّهُ نَادِرٌ ، أَعْنَى بَابِ مَطَّلَعَ .
وَرَجُلٌ شَدِيدُ الْمَنَاقِبِ ، قَالَ اللَّحْيَانِي :
هُوَ مِنَ الْوَاحِدِ الَّذِي يُفَرَّقُ فَيُجْعَلُ
جَمِيعًا . قَالَ : وَالْعَرَبُ تَفْعَلُ ذَلِكَ
كَثِيرًا ، وَقِيَاسُ قَوْلِ سَيْبَوِيَّةٍ أَنَّهُ يَكُونُوا
ذَهَبُوا فِي ذَلِكَ إِلَى تَعْظِيمِ الْعُضْوِ ، كَأَنَّهُمْ
جَعَلُوا كُلَّ طَائِفَةٍ مِنْهُ مَنْكِبًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : سَرْنَا فِي مَنْكِبِ
مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَبَلِ ، الْمَنْكِبُ : (نَاحِيَةُ
كُلِّ شَيْءٍ) ، وَجَمْعُهُ الْمَنَاقِبُ ، وَبِهِ
فَسَّرَ بَعْضُهُمُ الْآيَةَ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْمَنْكِبُ : (عَرِيفُ
الْقَوْمِ ، أَوْ عَوْنُهُمْ) . وَقَالَ اللَّيْثُ :

مَنْكِبُ الْقَوْمِ : رَأْسُ الْعُرْفَاءِ ، عَلَى كَذَا
وَكَذَا عَرِيفاً مَنْكِبٌ . وَفِي حَدِيثِ
النَّخَعِيِّ : « كَانَ يَتَوَسَّطُ الْعُرْفَاءَ
وَالْمَنَاكِبَ » وَعَنْ ابْنِ الْأَثِيرِ :
الْمَنَاكِبُ : قَوْمٌ دُونَ الْعُرْفَاءِ .
(وَقَدْ نَكَبَ) عَلَى قَوْمِهِ ، يَنْكِبُ
بِالضَّمِّ ، (نَكَابَةٌ بِالْكَسْرِ ، وَنُكُوباً)
بِالضَّمِّ ، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي : إِذَا كَانَ
مَنْكِباً لَهُمْ يَعْتَمِدُونَ عَلَيْهِ . وَفِي الْمَحْكَمِ :
عَرَفَ عَلَيْهِمْ .

وَالنُّكَابَةُ : كَالْعِرَافَةِ وَالنَّقَابَةِ . (و)
مِنَ الْمَجَازِ : رَأْسُ سَهْمِهِ بِمَنَاكِبِ
(الْمَنَاكِبُ فِي الرِّيشِ) مِنْ جَنَاحِ
نَسْرٍ أَوْ عُقَابٍ : (بَعْدَ الْقَوَادِمِ) وَهِيَ
أَقْوَى الرِّيشِ وَأَجُودُهُ .

وَفِي اللِّسَانِ : الْمَنْكِبُ ، فِي جَنَاحِ
الطَّائِرِ عِشْرُونَ رِيشَةً : أَوَّلُهَا الْقَوَادِمُ ،
ثُمَّ الْمَنَاكِبُ ، ثُمَّ الْخَوَافِي ، ثُمَّ الْأَبَاهِرُ
ثُمَّ الْكُلَى ، (بِلَا وَاحِدٍ) .

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَا أَعْرِفُ
لِلْمَنَاكِبِ [مِنْ الرِّيشِ] ^(١) وَاحِداً ،
غَيْرَ أَنَّ قِيَاسَهُ أَنْ يَكُونَ مَنْكِباً .

(١) زيادة من اللسان

(وَنَكَبَ الْإِنَاءَ) ، يَنْكُبُهُ ، نَكْباً :
(هَرَّاقَ مَا فِيهِ) ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ شَيْءٍ
غَيْرِ سَيَّالٍ ، كَالْتُّرَابِ وَنَحْوِهِ .
(و) نَكَبَ (الْكِنَانَةَ) ، يَنْكُبُهَا ،
نَكْباً : (نَشَرَ مَا فِيهَا) . وَقِيلَ : إِذَا
كَبَّهَا لِيُخْرِجَ مَا فِيهَا مِنَ السَّهَامِ . وَفِي
حَدِيثِ سَعْدٍ ، قَالَ يَوْمَ الشُّورَى : «إِنِّي
نَكَبْتُ قَرْنِي ، فَأَخَذْتُ سَهْمِي الْفَالِجَ» ،
أَيَ : كَبَيْتُ كِنَانَتِي . وَفِي حَدِيثِ
الْحَجَّاجِ : «إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ نَكَبَ
كِنَانَتَهُ ، فَعَجَمَ عِيدَانَهَا» .

(و) نَكَبَتِ (الْحِجَارَةُ رِجْلَهُ) ،
نَكْباً : (لَشَمَّتُهُ) ^(١) ، زَادَ فِي نَسْخَةٍ مِنْ
الصَّحَاحِ : وَخَلَشَتْهُ ، (أَوْ) نَكَبَتْهَا
الْحِجَارَةُ (أَصَابَتْهَا) .

وَالنَّكْبُ : أَنْ يَنْكُبَ الْحَجَرُ ظُفْراً ،
أَوْ حَافِراً ، أَوْ مَنْسِماً ، (فَهُوَ مَنْكُوبٌ) .
وَنَكِبَ . الْأَخِيرُ كَفَرِحَ ، هَكَذَا فِي
النُّسَخِ ، وَصَوَابُهُ : نَكِيبٌ ^(٢) عَلَى فَعِيلٍ ؛
قَالَ لَبِيدٌ :

(١) في القاموس «لشمتها»

(٢) وهو ما جاء في اللسان .

وَتَصُّكُ الْمَرَّو لَمَّا هَجَّرَتْ

بِنَكِيبٍ مَعْرِ دَامِي الْأَظْلُ^(١)

ويقال : ليس دون هذا الأمر نكبة ولا ذُبَّاح . قال ابن سيده : حكاه ابن الأعرابي ، ثم فسره فقال : النكبة :

أَنْ يَنْكَبُ الْحَجَرُ ، وَالذُّبَّاحُ : شَقٌّ فِي بَاطِنِ الْقَدَمِ . وفي حديث قُذُومِ

الْمُسْتَضْعَفِينَ بِمَكَّةَ : «فَجَاوُوا يَسُوقُ بِهِمُ الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، وَسَارَ ثَلَاثًا

عَلَى قَدَمَيْهِ . وَقَدْ نَكَبَتْهُ الْحَرَّةُ» ، أَيْ : نَالَتْهُ حِجَارَتُهَا ، وَأَصَابَتْهُ . وَمِنْهُ

النَّكْبَةُ ، وَهُوَ مَا يُصِيبُ الْإِنْسَانَ مِنَ الْحَوَادِثِ . وفي الحديث : «أَنَّهُ نَكَبَتْ

إِصْبَعُهُ» ، أَيْ : نَالَتْهَا الْحِجَارَةُ . (و) نَكَبَ (بِه) عَلَى الْأَرْضِ :

(طَرَحَهُ) ، وَأَلْقَاهُ . (وَيَنْكُوبُ : ع ، أَوْ مَاءً) ، وَالْأَخِيرُ

عَنْ كُرَاع . (وَالنُّكْبَةُ ، بِالضَّمِّ : الصُّبْرَةُ) .

(وَبِالْفَتْحِ : الْمُصِيبَةُ) مِنْ مَصَائِبِ الدَّهْرِ ، وَإِحْدَى نَكَبَاتِهِ ، (كَالنَّكْبِ) ؛

(١) ديوانه ١٧٥ - اللسان - الصحاح وفي مطبوع التاج «الأطل» والتصويب مما سبق .

وَهُوَ مَجَازٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ مِنْ : نَكَبَتْهُ الْحِجَارَةُ : لَشَمَّتُهُ ، قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ :

يَشْمَمْنَهُ لَوْ يَسْتَطْعَنَ ارْتَشَفْنَهُ إِذَا سُفْنَهُ يَزْدَدَنَّ نَكْبًا عَلَى نَكْبٍ^(١)

و (ج : نُكُوبٌ) ، بِالضَّمِّ . (وَنَكْبَةُ الدَّهْرِ) ، يَنْكَبُ ، (نَكْبًا ، وَنَكْبًا ، بَلَغَ مِنْهُ ، أَوْ أَصَابَهُ يَنْكَبُ)

ويقال : نَكَبَتْهُ حَوَادِثُ الدَّهْرِ ، فَأَصَابَتْهُ نَكْبَةٌ ، وَنَكَبَاتٌ ، وَنُكُوبٌ

وَنُكِبَ فُلَانٌ ، فَهُوَ مَنْكُوبٌ . (و) الْأَنْكَبُ : (مَنْ لَا قَوْسَ مَعَهُ) ،

وَمِثْلُهُ فِي الصِّحَاحِ . (وَانْتَكَبَ) الرَّجُلُ (كِنَانَتَهُ ، أَوْ قَوْسَهُ : أَلْقَاهُ) . هَكَذَا فِي النَّسَخِ ،

وَالصَّوَابُ : أَلْقَاهَا (عَلَى مَنْكِبِهِ ، كَتَنَّكَبُهُ) . وفي الحديث : «كَانَ إِذَا

خَطَبَ بِالْمُصَلَّى ، تَنَكَّبَ عَلَى قَوْسِهِ أَوْ عَصَا» ، أَيْ : اتَّكَأَ عَلَيْهَا ، وَأَصْلُهُ مِنْ تَنَكَّبَ الْقَوْسَ ، وَانْتَكَبَهَا : إِذَا عَلَّقَهَا

فِي مَنْكِبِهِ .

(١) الديوان : ٦٦ واللسان ومادة (شم) هذا «و» يشممنه : في اللسان (نكب) «تشممنه» وما هنا موافق لما ورد في (شم) وفي مطبوع التاج «إذا سقته» والتصويب مما سبق .

(والمُنَكَّبُ الخَزَاعِيُّ والسُّلَمِيُّ :
شاعران). فالخَزَاعِيُّ ^(١) اسْمُهُ عَمْرُو بْنُ
جَابِرٍ ، لُقِّبَ بِقَوْلِهِ :

تَنَكَّبْتُ لِلْحَرْبِ الْعُضُوضِ الَّتِي أَرَى

أَلَا مَنْ يُحَارِبُ قَوْمَهُ يَتَنَكَّبُ ^(٢)

وَالسُّلَمِيُّ ^(٣) : يُقَالُ لَهُ الْبَجَلِيُّ أَيْضاً

نَقْلُهُ الصَّاعَانِي ^(٤)

(وَالنَّكِيبُ : دَائِرَةُ الْحَافِرِ) وَالْخُفُّ ،

هَكَذَا فِي الصَّحَاحِ ، لَكِنَّهُ ضَبَطَهُ

« دَائِرَةُ » بِالْمَوْحَدَةِ . وَفِي هَامِشِهِ بَخَطٌ

ابْنُ الْقَطَّاعِ : دَائِرَةُ بِالتَّخْتِيةِ ، كَمَا هُوَ

فِي نُسْخِ الْقَامُوسِ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ

قَوْلَ لَبِيدٍ الَّذِي تَقَدَّمَ فِي النَّكِيبِ :

وَتَصُكُّ الْمَرَّو لَمَّا هَجَرَتْ ^(٥)

إِلَى آخِرِهِ .

(١) الموثلف والمختلف : ٢٧٤ - معجم الشعراء : ٥٦
والتكملة

(٢) المرجعان السابقان وفي معجم الشعراء ٥٧ : وقال
الهيثم بن عدي ولقيط : سَمِيَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ :

فَإِنْ يَخْرُجُوا فِي الْحَرْبِ أَفْرَحَ يَخْرُجُهُمْ
وَلِنْ يَنْكَبُوا يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ أَنْكَبَ

(٣) الموثلف والمختلف ٢٧٤ - معجم الشعراء : ٤٤٠ -
التكملة

(٤) التكملة

(٥) تقدم مع عجزه في المادة

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَوْلُهُمْ : إِنَّهُ لَمِنْكَابٌ عَنِ الْحَقِّ .

وَقَامَةُ نَكْبَاءُ : مَائِلَةٌ . وَقِيمٌ نَكْبٌ ،

وَالْقَامَةُ : الْبَكْرَةُ .

وَالْأَنْكَبُ : الْمُتَطَاوِلُ الْجَانِرُ .

وَمَنَاكِبُ الْأَرْضِ : جِبَالُهَا ، وَقِيلَ :

طُرُقُهَا ، وَقِيلَ : جَوَانِبُهَا . وَفِي التَّنْزِيلِ

الْعَزِيزِ : ﴿ فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا ﴾ ^(١) قَالَ

الْفَرَّاءُ : يُرِيدُ فِي جَوَانِبِهَا ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ

مَعْنَاهُ : فِي جِبَالِهَا ، وَقِيلَ : فِي طُرُقِهَا .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَشْبَهُ التَّفْسِيرِ ، وَاللَّهُ

أَعْلَمُ ، تَفْسِيرُ مَنْ قَالَ : فِي جِبَالِهَا ،

[لَأنَّ قَوْلَهُ : ﴿ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ

الْأَرْضَ ذُلُولًا ﴾ مَعْنَاهُ سَهَّلَ لَكُمْ

السُّلُوكَ فِيهَا ، فَامْكَنَكُمْ السُّلُوكَ فِي

جِبَالِهَا] ^(٢) فَهُوَ ^(٣) أَبْلَغُ فِي التَّذْلِيلِ .

وَفِي الصَّحَاحِ : الْمَنَكِبُ مِنَ الْأَرْضِ :

الْمَوْضِعُ الْمُرْتَفِعُ .

وَفِي الْمَثَلِ : الدَّهْرُ أَنْكَبُ لَا يُلَبُّ ،

أَيَّ كَثِيرُ النُّكْبَاتِ ، أَيَّ : كَثِيرُ الْعُدُولِ

(١) سورة الملك : ١٥

(٢) زيادة من اللسان وبها يتضح قصد الأزهرى

(٣) في مطبوع التاج « وهو » والمثبت من اللسان ومنه أخذ

عن الاستقامة . ويُروى : أَنْكَثُ ،
بالمثلثة .

ومن المجاز : هَزُوا [له] مَنَاقِبَهُمْ ،
أى : فَرَحُوا [به] .

وَنَكِبَ فُلَانٌ ، يَنْكِبُ ، نَكْبًا ، أى :
اشْتَكَى مَنَكِبَهُ . وفى حديث ابنِ عُمَرَ :
« وَخِيَارُكُمْ أَلْبَنُكُمْ مَنَاقِبَ فِي الصَّلَاةِ »
أَرَادَ لزومَ السَّكِينَةِ فِيهَا . وقيل : أَرَادَ
التَّمَكِينَ لِمَنْ يَدْخُلُ فِي صَفِّ الصَّلَاةِ .
وَنَكْبُونُ : من قُرَى بُخَارَى ، وتَقَدَّمَ
فِي نَقَب .

[ن ل ب]

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : نِيلَابٌ ، بالكسر ،
اسمٌ لِمَدِينَةِ جُنْدَيْسَابُورَ . كَذَا فِي الْمُعْجَمِ
[ن و ب] *

(النُّوبُ : نُزُولُ الْأَمْرِ ، كَالنُّوبَةِ) ،
بِزِيَادَةِ الْهَاءِ . نَابَ الْأَمْرُ نَوْبًا وَنُوبَةً .
(و) النُّوبُ : اسْمٌ لـ (جَمْعُ نَائِبٍ) ،
مِثْلُ : زَائِرٍ وَزَوْرٍ ، وَبِهِ صَرَاحُ السَّهِيلِ
فِي الرُّوضِ . وَقِيلَ : هُوَ جَمْعٌ .

(و) النُّوبُ : (مَا كَانَ مِنْكَ مَسِيرَةً

يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ) ، وَالْقَرَبُ : مَا كَانَ مَسِيرَةً
لَيْلَةً ، وَأَصْلُهُ فِي الْوَرْدِ . قَالَ لَبِيدٌ :

إِخْدَى بَنَى جَعْفَرٍ كَلَفْتُ بِهَا
لَمْ تُمَسِ مِنِّي نَوْبًا وَلَا قَرَبًا ^(١)
وقيل : مَا كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ،
وقيل : مَا كَانَ عَلَى فَرَسَخَيْنِ ، أَوْ
ثَلَاثَةٍ .

(و) النُّوبُ (: الْقُوَّةُ) ، يُقَالُ
أَصْبَحْتَ لَانُوبَةً لَكَ ، أى : لَا قُوَّةَ لَكَ ،
وَكَذَلِكَ : تَرَكْتُهُ لَا نُوْبَ لَهُ : أى
لَا قُوَّةَ لَهُ .

(و) النُّوبُ : (الْقُرْبُ) خِلَافُ
الْبُعْدِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ
وَأَنشَدَ لِأَبِي ذُوَيْبٍ :
أَرِقْتُ لِذِكْرِهِ مِنْ غَيْرِ نَسُوبٍ
كَمَا يَهْتَاجُ مَوْشَى قَشِيبُ ^(٢)
أَرَادَ بِالْمَوْشَى : الزَّمَارَةَ مِنَ الْقَصَبِ

(١) ديوانه ٢٥ - اللسان - الصحاح وما هنا موافق لرواية

الصحاح ، وفى اللسان والمختص ٩٦/٧

لم تُمس نوبًا منى ولا قربًا

والوزن مستقيم بكل من الروايتين . وضبط الديوان

« ولا قربًا »

(٢) شرح أشعار الهذليين : ١٠٥ - اللسان - الجوهرة

٣٢١/١ - المقاييس : ٣٦٧/٥ وفى اللسان :

نقيب . وفى هامشه « وفى نسخة : نقيب »

وانظر (نقب)

المُثَقَّب . وعن ابن الأعرابي : النُّوبُ :
القَرَبُ^(١) ، يَنْوِبُهَا : يَعْهَدُ إِلَيْهَا ،
يَنَالُهَا . قال : والقَرَبُ والنُّوبُ واحدٌ .
قال أبو عمرو : القَرَبُ أَنْ يَأْتِيَهَا فِي
ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مَرَّةً .

(و) النُّوبُ ، والنُّوبَةُ (بالضم) : جِيلٌ
من السُّودَانِ ، الواحدُ نُوبِيٌّ .

(و) النُّوبُ (: النُّحْلُ) أَيْ : ذُبَابُ
العَسَلِ . قال الأصمعيُّ : هو من النُّوبَةِ
الَّتِي تَنْوِبُ النَّاسَ لَوَقْتٍ مَعْرُوفٍ ، قال
أبو ذؤيب :

إِذَا لَسَعَتْهُ الدَّبَرُ لَمْ يَرْجُ لَسَعَهَا

وخالَفَهَا فِي بَيْتِ نُوْبٍ عَوَامِلٍ^(٢)

وقال أبو عبيد - وفي نُسخ من
الصِّحاح : أبو عبيدة - : سُمِّيَتْ نُوباً ،
لِأَنَّهَا تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ ، فَمَنْ جَعَلَهَا

(١) في مطبوع التاج « القريب » والتصويب من اللسان

وهذه العبارة مضطربة ، ويظهر أن فيه سقطاً من شعر
أو غيره ، وقد نبه عليه أيضاً مصحح اللسان .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٤٤ : اللسان ، الصِّحاح ، الأساس

« حالفها » وفي شرح أشعار الهذليين الروايتان

وهمش مطبوع التاج « قوله : لم يرج ، أَيْ : لم يخف .

وقوله : وخالفها ، الذي في الصِّحاح « وخالفها »

بالحاء المهملة . وكتب جهمش نسخة الشارح ،

بجانب وخالفها : بالمهمله والمعجمة ، وقد ذكر

في اللسان الروايتين ، وجهها » .

مُشَبَّهَةً بِالنُّوبَةِ ، لِأَنَّهَا تَضْرِبُ إِلَى
السَّوَادِ ، فَلَا وَاحِدَ لَهَا . وَمَنْ سَمَّاها
بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَرَعَى ثُمَّ تَنْوِبُ ، فَيَكُونُ
(وَاحِدُهُ^(١) نَائِبٌ) ، مِثْلُ غَائِطٍ وَغُوطٍ ،
وَفَارِهِ وَفَرِهِ ، شَبَّهَ ذَلِكَ بِنُّوبَةِ النَّاسِ ،
وَالرُّجُوعِ لَوَقْتٍ ، مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . وَقَالَ
ابْنُ مَنْظُورٍ : النُّوبُ : جَمْعُ نَائِبٍ مِنْ
النَّحْلِ ، [لِأَنَّهَا]^(٢) تَعُودُ إِلَى خَلِيَّتِهَا .
وَقِيلَ : الدَّبَرُ تُسَمَّى نُوباً ، لِسَوَادِهَا ،
شُبَّهَتْ بِالنُّوبَةِ ، وَهُمْ جِنْسٌ مِنَ السُّودَانِ .
(و) نُوبٌ : (ة بِصَنَعَاءِ الْيَمَنِ) مِنْ
قُرَى مُخْلَافٍ صُدَاءَ^(٣) ، كَذَا فِي الْمُعْجَمِ .
(وَالنُّوبَةُ) ، بِالْفَتْحِ : (الْفُرْصَةُ ،
وَالدَّوْلَةُ) ، وَالْجَمْعُ : نُوبٌ ، نَادِرٌ .
(و) النَّوْبَةُ : (الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ) .

(و) فِي الصِّحاح : النَّوْبَةُ (وَاحِدَةُ
النُّوبِ) ، بِضَمِّ فَفَتْحٍ ، (تَقُولُ : جَاءَتْ
نَوْبُتُكَ ، وَنِيَابَتُكَ) ، بِكَسْرِ النُّونِ فِي
الْأَخِيرِ . وَهُمْ يَتَنَاوَبُونَ النَّوْبَةَ فِيمَا
بَيْنَهُمْ ، فِي الْمَاءِ وَغَيْرِهِ . انْتَهَى . فَالْمُرَادُ

(١) في اللسان : واحداً .

(٢) تكملة من اللسان

(٣) في مطبوع التاج « صدا » والتصويب من معجم البلدان

بِالنُّوبَةِ وَالنِّيَابَةِ هُنَا : الْوُرُودُ عَلَى الْمَاءِ
وغيره ، المَرَّةُ بَعْدَ الْأُولَى ، لَا كَمَا
فَسَّرَهُ شَيْخُنَا بِالنُّوَلَةِ وَالْمَرَّةِ الْمَتَدَاوِلَةِ .
(و) النُّوبَةُ ، عَلَى مَا قَالَهُ الذَّهَبِيُّ ،
(بِالضَّمِّ : بِلَادٌ وَاسِعَةٌ لِلْسُّودَانِ ،
بِجَنُوبِ الصَّعِيدِ) . وَتَقَدَّمَ عَنْ
الْجَوْهَرِيِّ : أَنَّ النَّوْبَ وَالنُّوبَةَ جِيلٌ
مِنَ السُّودَانِ ، وَالْمَصْنَفُ هُنَا فَرَّقَ
بَيْنَهُمَا ، فَجَعَلَ النَّوْبَ جِيلًا ، وَالنُّوبَةَ
بِلَادًا ، لَسِرِّ خَفِيِّ ، يَظْهَرُ بِالتَّأَمُّلِ . وَلَمَّا
غَفَلَ عَنْ ذَلِكَ شَيْخُنَا ، نَسَبَهُ إِلَى الْقُصُورِ ،
وَاللَّهُ حَلِيمٌ غَفُورٌ . وَفِي الْمُعْجَمِ : وَقَدْ
مَدَحَهُمُ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِقَوْلِهِ : « مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَخٌ ، فَلْيَتَّخِذْ
لَهُ أَخًا مِنَ النَّوْبَةِ » ، وَقَالَ : « خَيْرُ
سَبِيكُمُ النَّوْبَةُ » وَهُمْ نَصَارَى يَعَاقِبُهُ ،
لَا يَطْطَوْنَ النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ ، وَيَغْتَسِلُونَ
مِنَ الْجَنَابَةِ ، وَيَخْتَتِنُونَ ^(١) .

وَمَدِينَةُ النَّوْبَةِ اسْمُهَا : دُنْقَلَةُ ^(٢) ،
وَهِيَ مَنْزِلُ الْمَلِكِ عَلَى سَاحِلِ النَّيْلِ ،
وَبِلَدُهُمْ أَشْبَهُ شَيْءٍ بِالْيَمَنِ .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : « وَيَخْتَتِنُونَ » وَالتَّصَوُّبُ مِنَ الْمَعْجَمِ .

(٢) فِي الْمَعْجَمِ : دَمَقْلَةٌ وَسَمَاهَا أَيْضًا دُنْقَلَةٌ .
وَقَالَ هِيَ دَمَقْلَةٌ وَبِخَطِ السَّكْرِيِّ دُنْكَلَةٌ .

(مِنْهَا) ، عَلَى مَا يُقَالُ ، سَيِّدُنَا
(بِلَالُ) بْنُ رَبَّاحٍ (الْحَبَشِيُّ) الْقُرَشِيُّ
الْتِّيمِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، وَيُقَالُ : أَبُو عَبْدِ
الرَّحْمَنِ ، وَيُقَالُ : أَبُو عَبْدِ الْكَرِيمِ ،
وَيُقَالُ أَبُو عَمْرٍو ^(١) الْمُؤَدِّنُ ، مَوْلَى أَبِي
يَكْرِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا . وَأُمُّهُ حَمَامَةٌ :
كَانَتْ مَوْلَاةً لِبَعْضِ بَنِي جُمَحَ ، قَدِيمُ
الْإِسْلَامِ وَالْهَجْرَةِ ، شَهِدَ الْمَشَاهِدَ كُلَّهَا .
وَكَانَ شَدِيدَ الْأَذْمَةِ ، نَحِيفًا ، طَوَالًا ،
أَشْعَرَ . قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : لَا عَقِبَ لَهُ .
وَقَالَ الْبُخَارِيُّ : هُوَ أَخُو خَالِدٍ وَعَقْرَةٌ ،
مَاتَ فِي طَاعُونِ عَمَّوَسَ ، سَنَةَ سَبْعِ
عَشْرَةٍ ، أَوْ ثَمَانِ عَشْرَةٍ ^(٢) . وَقَالَ
أَبُو زُرْعَةَ : قَبْرُهُ بِدِمَشْقَ . وَيُقَالُ بِدَارِيَا
وَقِيلَ : إِنَّهُ مَاتَ بِحَلَبَ . وَقِيلَ :
إِنَّ الَّذِي مَاتَ بِحَلَبَ هُوَ أَخُوهُ
خَالِدٌ .

(وَنُوبَةٌ) ، بِلَا لَامٍ (: صَحَابِيَّةٌ)
« خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

(١) فِي الْاِسْتِيعَابِ ٥٩/١ - « أَبُو عَمْرٍو » وَكَذَلِكَ فِي تَارِيخِ
الْإِسْلَامِ لِلنَّجَبِيِّ ٣١/٢ .

(٢) فِي الْاِسْتِيعَابِ : مَاتَ بِدِمَشْقَ سَنَةَ عَشْرِينَ وَقِيلَ : سَنَةَ
إِحْدَى وَعَشْرِينَ وَرَجَّحَ الذَّهَبِيُّ سَنَةَ عَشْرِينَ .

في مَرَضِهِ بَيْنَ بَرِيرَةَ وَنُوبَةَ ١ قال
الحافظُ تقي الدين : وإِسْنَادُهُ جَلِيٌّ .

(و) أَبُو نَضْرٍ (عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ
أَحْمَدَ) بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ (النُّوبِيِّ) ، عَنْ ابْنِ
كُلَيْبٍ ، مَاتَ كَهْلًا سَنَةَ ٦٢٥ ، (وَهَبَةُ
اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ) ، وَفِي نَسَخَةٍ : مُحَمَّدُ (بْنِ
نُوبَةَ النُّوبِيِّ : مُحَدَّثَانِ) .

وَمِنْهُمْ : أَبُو رَجَاءٍ يَزِيدُ بْنُ أَبِي
حَبِيبٍ الْمِصْرِيُّ ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ
الرَّيْبِدِيِّ ، وَأَبِي الْخَيْرِ النُّوبِيِّ (١) ، وَعَنْهُ
اللَّيْثُ وَحَيَوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ . وَقَالَ :
الرَّشَاطِيُّ : أَبُو حَبِيبٍ اسْمُهُ سُؤَيْدٌ (٢) ،
وَهُوَ مَوْلَى شَرِيكِ بْنِ الطَّفِيلِ الْعَامِرِيِّ (٣)
نُوبِيٌّ مِنْ سَبِيٍّ دُنُقُلَةً . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
وَمِنْهُمْ أَبُو مَمْطُورٍ سَلَامُ النُّوبِيِّ ، وَيُقَالُ :
أَبُو سَلَامٍ مَمْطُورٌ ، وَأَبُو الْفَيْضِ ذَوَالنُّونِ
الْمِصْرِيُّ النُّوبِيُّ .

(وَنَابِ) الشَّيْءُ (عَنْهُ) ، أَيْ : عَنْ
الشَّيْءِ ، (نُوبًا ، وَمَنَابًا) ، وَفِي الصَّحَاحِ

(١) فِي خِلَافَةِ تَدْنِيبِ الْكَمَالِ ٣٧٠ الْيَزِيدِي

(٢) فِي خِلَافَةِ تَدْنِيبِ الْكَمَالِ (سُؤَيْدٌ) : سُؤَيْدُ بْنُ قَيْسٍ

الْحَجَبِيِّ الْمِصْرِيِّ مِنْ عَهْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَعَنْهُ يَزِيدُ بْنُ

أَبِي حَبِيبٍ

(٣) فِي الْخِلَافَةِ (يَزِيدُ) : ٣٧٠ الطَّفِيلُ الْأَزْدِيُّ .

اِقْتَصَرَ عَلَى الْأَخِيرِ (: قَامَ مَقَامَهُ) . وَفِي
الْمِصْبَاحِ : نَابَ الْوَكِيلُ عَنْهُ فِي كَذَا
يُنُوبُ ، نِيَابَةً ، فَهُوَ نَائِبٌ ، وَزَيْدٌ مُنُوبٌ
عَنْهُ (١) . وَجَمَعَ النَّائِبُ ، نُوَابٌ ،
كَكَافِرٍ وَكُفَّارٍ . قَالَ شَيْخُنَا : وَالَّذِي
صَرَّحَ بِهِ الْأَقْدُمُونَ أَنَّ نِيَابَةَ مُصَدِّرُ
نَابٍ ، لَمْ يَرِدْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ . قَالَ
ثَعْلَبٌ فِي أَمَالِيهِ : نَابَ نُوبًا ، وَلَا يُقَالُ
نِيَابَةً وَنَقَلَهُ ابْنُ هِشَامٍ فِي تَذَكُّرَتِهِ
وَاسْتَغْرَبَهُ ، وَهُوَ حَقِيقٌ بِالِاسْتِغْرَابِ .
قُلْتُ : وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ ، وَغَيْرِهِ : وَنَابَ
عَنِّي فِي هَذَا الْأَمْرِ نِيَابَةً : إِذَا قَامَ
مَقَامَكَ .

(وَأَنْبَتُهُ) أَنَا (عَنْهُ) ، وَاسْتَنْبَتُهُ .
(وَنَابَ) زَيْدٌ (إِلَى اللَّهِ) تَعَالَى : أَقْبَلَ ،
(وَنَابَ) ، وَرَجَعَ إِلَى الطَّاعَةِ ، (كَأَنَابَ)
إِلَيْهِ لِنَابَةً ، فَهُوَ مُنِيبٌ ، وَاقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الرُّبَاعِيِّ . وَقِيلَ : نَابَ :
لَزِمَ الطَّاعَةَ ، وَأَنَابَ : تَابَ وَرَجَعَ ، وَفِي
حَدِيثِ الدُّعَاءِ «وَالَيْكَ أُنِيبُ» الْإِنَابَةُ :
الرُّجُوعُ إِلَى اللَّهِ بِالتَّوْبَةِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ

(١) حِبَارَةُ الْمِصْبَاحِ : فَهُوَ نَائِبٌ وَالْأَمْرُ مُنُوبٌ فِيهِ وَزَيْدٌ
مُنُوبٌ عَنْهُ .

هَذَا إِنْ كَانَ لَهُ تَابِعَةٌ ، أَى : مَطْرَةٌ
تَتَّبَعُهُ . ففى كلام المصنّف محلّ تأمل .
(و) مُنِيبٌ : (اسمٌ ، وماءٌ لُضْبَةٌ)
بَنَجْدٍ فى شرقِ الحَزِينِ^(١) لَغْنِيٌّ ، كذا
فى المعجم ومختصره ، وأنشد أبو سَهْمٍ
الهُذَلِيّ :

كَوَرْدٍ قَطًّا إِلَى نَمَلَى مُنِيبٍ^(٢)
(وَتَنَاوَبُوا عَلَى الْمَاءِ) . هَكَذَا فى
النُّسخِ بِإِثْبَاتٍ : عَلَى ، وَتَخْصِيصِهِ بِالْمَاءِ ،
وفى الصِّحَاحِ : وَهُمْ يَتَنَاوَبُونَ النُّوبَةَ ،
فِيمَا بَيْنَهُمْ ، فى الماءِ وَغَيْرِهِ . وَعبارة
اللِّسَانِ : تَنَاوَبَ الْقَوْمُ الْمَاءَ (: تَقَاسَمُوهُ
عَلَى) . الْمَقْلَّةُ ، وهى (حَصَاةُ الْقَسَمِ) .
وفى التَّهْذِيبِ : وَتَنَاوَبْنَا الْخُطْبَ
وَالْأَمْرَ نَتَنَاوَبُهُ : إِذَا قُمْنَا بِهِ نُوبَةً
بَعْدَ نُوبَةٍ . وعن ابنِ شُمَيْلٍ : يُقَالُ
لِلْقَوْمِ فى السَّفَرِ : يَتَنَاوَبُونَ وَيَتَنَازِلُونَ
وَيَتَطَاعَمُونَ ، أَى : يَأْكُلُونَ عِنْدَ هَذَا
نُزْلَةٍ ، وَعِنْدَ هَذَا نُزْلَةً . وَكَذَلِكَ النُّوبَةُ

(١) فى المطبوع : « الحَزِينِ » والتصويب من المعجم (منيب)
(٢) معجم البلدان (نمل) : وفى الأصل : لورد والتصويب
من المعجم . وصدر هذا البيت كما رواه المعجم :
تَلَطَّ بَنَا وَهْنٌ مَعًا وَشَتَّى

الْعَزِيزُ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ^(١) أَى : رَاجِعِينَ
إِلَى مَا أَمَرَ بِهِ ، غَيْرَ خَارِجِينَ عَنْ شَيْءٍ
مِنْ أَمْرِهِ . وفى الكَشَافِ^(٢) : حَقِيقَةُ
أَنَابَ : دَخَلَ فى نُوبَةِ الْخَيْلِ^(٣) ،
وَمِثْلُهُ فى بَحْرِ أَبِي حَيَّانٍ . وَقَالَ غَيْرُهُ :
أَنَابَ : رَجَعَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ، وَمِنْهُ
النُّوبَةُ ، لَتَكَرَّارِهَا .
(وَنَاوَبَهُ) ، مُنَاوَبَةٌ : (عَاقَبَهُ) مُعَاقَبَةٌ :
(وَالْمَنَابُ : الطَّرِيقُ إِلَى الْمَاءِ) ؛
لِأَنَّ النَّاسَ يَتَنَاوَبُونَ الْمَاءَ عَلَيْهَا .
وفى الْأَسَاسِ : «إِلَيْهِ مَنَابٌ» : أَى
مَرْجِعِي .

(وَالْمُنِيبُ) ، بِالضَّمِّ : (الْمَطَرُ
الْجَوْدُ ، وَالْحَسَنُ مِنَ الرَّبِيعِ) .
وَالَّذِي نُقِلَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ
مَا نَصَّهُ : يُقَالُ لِلْمَطَرِ الْجَوْدُ : مُنِيبٌ ؛
وَأَصَابَنَا^(٤) رَبِيعٌ صِدْقٌ : مُنِيبٌ
حَسَنٌ ، وَهُوَ دُونَ الْجَوْدِ . وَنِعْمَ الْمَطَرُ

(١) سورة الروم : ٣١ ، ٣٢ .

(٢) فى تفسير سورة الرعد : عند قوله تعالى
(يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ
مَنْ أُنَابَ) .

(٣) فى الكشاف « الخير » ولعلها تحريف .

(٤) فى الأصل : « وَأَصَابَنَا » والتصويب من اللسان
والتكملة . وهما من مطبوع التاج : « قوله : أصابتنا
كذا بخطه ، والذى فى التكملة أصابتنا »

والتَّنَاوُبُ ، على كُلِّ واحدٍ منهم نُوبَةٌ
يَنْوُبُهَا : أى طعامُ يَوْم .

(وَبَيْتُ نُوبَى ، كَطُوبَى : د ، من
فَلَسْطِين)^(١) ، نقله الصَّاغَانِي .

(وَخَيْرُ نَائِبٍ : كَثِيرٌ) عَوَادٌ . من
الْأَسَاس .

(وَنَابَ : لَزِمَ الطَّاعَةَ) .

وَأَنَابَ : تَابَ وَرَجَعَ ، وقد تقدّم .

وَنُبْتُهُ نُوبًا ، وَاَنْتَبْتُهُ : أَتَيْتُهُ عَلَى

نُوبٍ .

(وَأَنْتَابَهُمْ أَنْتِيَابًا) : إِذَا قَصَدَهُمْ ،

(وَأَنَاهُمْ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى) ، وهو

اِفْتِعَالٌ مِنَ النُّوبَةِ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي

سَهْمٍ أَسَامَةَ الْهُذَلِيِّ^(٢) :

أَقْبَ طَرِيدٍ يَنْزُهُ الْفَلَا

ةَ لَا يَرِدُ الْمَاءَ إِلَّا أَنْتِيَابًا

(١) هكذا ضبط هنا في القاموس المطبوع ، وقال في (فلسط)

« فِلَسْطُون » ، وَفِلَسْطِينُ ، وقد تفتح

فأولها : كورة بالشام ، وبلدة بالعراق . تقول في

حال الرفع بالواو ، وفي النصب والجر بالياء ،

أو تلزمها الياء في كل حال ، والنسبة

فِلَسْطِيٌّ . وقال ياقوت : فِلَسْطِينُ

بالكسر ثم الفتح وسكون السين ، والمرب في إعرابها

على مذهبي « أى على نحو ما ذكر القاموس ، وقال أيضا

إن الأزهري ضبطه بفتح الفاء واللام ، والنسبة اليه

فِلَسْطِيٌّ .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٩٢ واللسان

وفي الصَّحاح : وَيُرْوَى : أَنْتِيَابًا ،

وهو اِفْتِعَالٌ ، من : آبَ يَنْوُوبُ : إِذَا آتَى

لَيْلًا . قال ابنُ بَرِّي : هُوَ يَصِفُ حِمَارَ

وَحْشٍ . وَالْأَقْبُ : الضَّامِرُ الْبَطْنُ ، وَنَزَهُ

الْفَلَاةُ : مَا تَبَاعَدَ مِنْهَا عَنِ الْمَاءِ وَالْأَرِيافِ .

(وَسَمَّوْا) نَائِبًا ، وَ(مُنْتَابًا) بِالضَّمِّ ،

وهو المنعاد المُرَاوِح .

وفي الرُّوض : الْمُنتَابُ : الزَّائِرُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

لفظُ النَّوَائِبِ ، جمعُ نَائِبَةٍ ، وهى

مَا يَنْوُبُ الْإِنْسَانُ ، أى : يَنْزِلُ بِهِ مِنْ

الْمُهَمَّاتِ وَالْحَوَادِثِ : وَنَابَتْهُمْ نَوَائِبُ

الدَّهْرِ . وفي حديث خَيْبَرَ : « قَسَمَهَا

نِصْفَيْنِ : نِصْفًا لِنَوَائِبِهِ وَحَاجَاتِهِ ،

وَنِصْفًا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ » . وفي

الصَّحِيحَيْنِ : « وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ

الْحَقِّ » . وَالنَّائِبَةُ : النَّازِلَةُ ، وهى

النَّوَائِبُ ، وَالنُّوبُ : الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ .

قال ابنُ جَنِّي : مَجِيءُ فَعْلَةٍ عَلَى فَعَلٍ ،

يُرِيكَ كَأَنَّهَا إِنَّمَا جَاءَتْ عَنْدهُمْ مِنْ

فَعْلَةٍ ، فَكَأَنَّ نُوبَةَ نُوبَةٍ ، لِأَنَّ الْوَاوَ مِمَّا

سَبِيلُهُ أَنْ يَأْتِيَ تَابِعًا لِلضَّمَّةِ . قال :

وهذا يؤكدُ عندك ضعفَ حُرُوفِ اللَّيْنِ
الثلاثة . وكذلك القسُولُ في دولة
وجوبَةٍ ، وكلِّ منها ^(١) مذكورٌ في موضعه .
كذا في اللسان .

وفي الصِّحاح : النُّوبَةُ ، بالضم :
الاسمُ ، من قولك : نَابَهُ أَمْرٌ ، وانتَابَهُ ،
أى : أصابَهُ . ويُقالُ المَنَايا تَتَنَابَوْنَا :
أى تَأْتِي كُلًّا مِنَّا لِنُوبِتِهِ .

وقال بعضُ أهلِ الغريب : النُّوَابِيبُ :
الحوادثُ ، خيراً كانتْ أو شراً . وقال
ليبيد :

نَوَائِبُ من خَيْرٍ وَشَرٍّ كَلَامُهَا
فلا الخَيْرُ مملُودٌ ولا الشَّرُّ لازِبٌ ^(٢)
وخصَّصَها ، في المِضْبَاح ، بالشرِّ ،
وهو المُنَاسِبُ للقلقِ الحادثِ عنها .
وأقرَّهُ في العناية .

وعن ابنِ الأَعْرَابِيِّ : النَّوْبُ : أن
يَطْرُدُ الإِبِلَ باكِراً إلى الماءِ ، فيُمَسِّيَ على
الماءِ يَنْتَابُهُ .

وفي الصِّحاح : الحُمَى النَّائِبَةُ : التي
تَأْتِي كُلَّ يَوْمٍ : وفي الحديث :

« اَحْتَاطُوا لِأَهْلِ الْأَمْوَالِ فِي النَّائِبَةِ
وَالوَاطِنَةِ » ، أى : الْأَضْيَافِ الَّذِينَ
يَنْوَبُونَهُمْ .

وفي الأساس : وَأَتَانِي فَلَانٌ ، فما
أَنْبَتُ لَهُ . أى : لم أَحْفِلْ بِهِ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

النُّوَابَةُ من قُرَى مِخْلَافِ سِنْحَانَ ^(١)
باليَمَن .

وَمُنْتَابٌ : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ من حُصُونِ
صَنْعَاءَ .

وَأَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
الْحَسَنِ بْنِ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
الْمُنْتَابِ الدَّقَاقِ ، أَخُو أَبِي مُحَمَّدٍ وَأَبِي
تَمَّامٍ ، وهو أَصْغَرُهُمْ ، من ساكني نَهْرِ
الْقَلَاتَيْنِ ، سَمِعَ الْكَثِيرَ ، وَحَدَّثَ ،
تُوفِيَ سنة ٤٨٣ ببغداد . كذا في ذيل
البندارى .

[ن ه ب]

(النَّهْبُ : الْغَنِيمَةُ) ، وفي الحديث :

(١) في مطبوع التاج « سنجار » وتصحيحه من معجم البلدان
(سِنْحَانُ) وفي (النوابة) وهو مخلاف باليمن فيه
قرى وحصون ، والنوابة من قرأه .

(١) في اللسان « منها »
(٢) ديوانه ٣٤٩ وفيه « كليها »

« أَتَى لَهُ بِنَهَبٍ »^(١) ، أَى : غَنِيمَةً .

وَيَأْتِي بِمَعْنَى الْغَارَةِ ، وَالسَّلْبِ .

وَالنَّهْبُ : الْمَنْهُوبُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَحْرَزْتُ نَهْبِي ، وَأَبْتَغِي التَّوْفِيقَ » ، أَى : قَضَيْتُ مَا عَلَى مِنَ الْوَثْرِ قَبْلَ أَنْ أَنَامَ ، لِبَلَاءِ يَفُوتَنِي ، فَإِنْ انْتَبَهْتُ ، تَنَفَّلْتُ بِالصَّلَاةِ .

وَفِي شَعْرِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُرْدَاسٍ :

أَتَجْعَلُ نَهْبِي وَنَهْبَ الْعُبَيْدِ

سِدِّ بَيْنَ عَيْنَيْنِ وَالْأَقْرَعِ^(٢)

و (ج : نِهَاب) ، بِالْكَسْرِ . وَفِي

شَعْرِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُرْدَاسٍ :

كَانَتْ نِهَابًا تَلَا فَيْتَهَ

بِكُرَى عَلَى الْمُهْرِ بِالْأَجْرَعِ^(٣)

وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ النَّهْيَةِ ، وَغَيْرِهَا مِنْ كُتُبِ الْغَرِيبِ : نُهُوبٌ ، بِالضَّمِّ ، جَمْعُ نَهَبٍ ، قَالَ : وَكِلَاهُمَا مَقِيسٌ فِي فَعْلٍ بِالْفَتْحِ .

(وَنَهَبَ النَّهْبَ ، كَجَعَلَ ، وَسَمِعَ .

وَكَتَبَ) ، يَنْهَبُهُ ، وَيَنْهَبُهُ ، نِهْبًا .

(١) عبارة اللسان و النهاية : فَأَتَى بِنَهَبٍ .

(٢) اللسان - النهاية :

(٣) اللسان .

الْأُولَى وَالثَّلَاثَةُ عَنِ الْفَرَاءِ : (أَخَذَهُ ، كَانَتْهَبَهُ) .

الانْتِهَابُ : أَنْ يَأْخُذَهُ^(١) مِنْ شَاءٍ .

وَالْإِنْهَابُ : إِبَاحَتُهُ لِمَنْ شَاءَ ، يُقَالُ : أَنْهَبَهُ فُلَانًا : عَرَّضَهُ لَهُ ، وَأَنْهَبَ الرَّجُلُ مَالَهُ فَانْتَهَبُوهُ ، وَنَهَبُوهُ ، وَنَاهَبُوهُ : كُلُّهُ بِمَعْنَى .

(وَالْأَسْمُ النَّهْبَةُ ، وَالنُّهْبَى ، وَالنُّهْبَى ،

بِضَمِّهِنَّ) . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : النَّهْبُ :

مَا انْتَهَبْتَ . وَالنُّهْبَةُ ، وَالنُّهْبَى : اسْمُ

الانْتِهَابِ . وَفِي التَّوْشِيحِ : النَّهْبَى ،

بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ : أَخَذَ مَالِ مُسْلِمٍ قَهْرًا

وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ نُشِرَ شَيْءٌ فِي إِمْلَاكِ ،

فَلَمْ يَأْخُذُوهُ ، فَقَالَ : مَا لَكُمْ لَا تَنْتَهَبُونَ ؟

قَالُوا : أَوْ لَيْسَ قَدْ نَهَيْتَ عَنِ النَّهْبَى ؟

قَالَ : إِنَّمَا نَهَيْتَ عَنِ نُهْبَى الْعَسَاكِرِ ،

فَانْتَهَبُوا » . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : النَّهْبَى

بِمَعْنَى النَّهْبِ ، كَالنُّخْلَى وَالنَّخْلِ ،

بِمَعْنَى الْعَطِيَّةِ . قَالَ : وَقَدْ يَكُونُ اسْمُ

مَا يُنْهَبُ ، كَالْعُمَرَى وَالرُّقْبَى (وَ) كَانَ

لِلْفِرَزِ^(٢) بَنُونَ يَرْعَوْنَ مِعْزَاهُ ، فَتَوَاكَلُوا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « يَأْخُذُهَا » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ

(٢) لَقِبَ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءً وَسَبَبَ تَلْقِيَهُ سِيَاءً فِي (ف ز ر)

وَفِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَاقِ (أَى سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءً)

الْمَوْسِمَ بِمَعْنَى ، فَأَنْهَبَهَا ، وَقَالَ : مِنْ أَخَذَ مِنْهَا وَاحِدَةً

فَهِيَ لَهُ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا قَرَرٌ ، وَهِيَ الْإِثْنَانُ فَأَكْثَرُ »

يوماً ، أَى : أَبَوْا أَنْ يَسْرَحُوهَا ^(١) . قال :
فساقها ، فَأَخْرَجَهَا ، ثم قال للنَّاسِ : هِيَ
(النَّهْبِي ، كَسْمَيْهَى) . ويروى
بالتَّخْفِيف ، أَى : لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ
يَأْخُذَ مِنْهَا أَكْثَرَ مِنْ وَاحِدٍ ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ
« لَا يَجْتَمِعُ ذَلِكَ حَتَّى تَجْتَمِعَ مَغْزَى
الْفِزْرِ » .

(وَالنَّهْبُ ، أَيْضاً : ضَرْبٌ مِنَ
الرَّكْضِ) نَصَّ عَلَيْهِ اللَّحْيَانِي فِي النُّوَادِرِ ،
وَهُوَ مَجَازٌ . (و : كُلُّ مَا انْتَهَبَ) .

وَأَمَّا النَّهْبِيُّ فَهُوَ كُلُّ مَا انْتَهَبَ ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، فَهُوَ مُصْدَرٌ مَعْنَى الْمَفْعُولِ .
(وَنَهْبَانٍ) ، مُثْنَى نَهَبَ : (جَبَلَانٍ) .

فِي الْمَعْجَمِ : قَالَ عَرَّامٌ : نَهْبَانٌ ،
يُقَابِلُ الْقُدْسَيْنِ ، وَهُمَا جَبَلَانِ (بِتَهَامَةٍ)
يُقَالُ لِهَمَا : نَهَبٌ الْأَعْلَى وَنَهَبٌ الْأَسْفَلُ
وَهُمَا لِمُزَيْنَةَ وَلِبْنَى لَيْثٍ ، فِيهِمَا شِقْصٌ
وَنَبَاتُهُمَا الْعَرَعَرُ وَالْأَثْرَارُ ^(٢) . وَهُمَا
[جَبَلَانِ] مُرْتَفَعَانِ ، شَاهِقَانِ ، كَبِيرَانِ .
وَفِي نَهَبِ الْأَعْلَى [فِي دُوَارٍ مِنَ الْأَرْضِ] ^(٣)

(١) راجع الاشتقاق : ٢٤٥

(٢) فِي الْأَصْلِ : الْأَثْرَارُ ، بِالْمَثْنَةِ الْفَوْقِيَّةِ ، وَالتَّصْوِيبِ
مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَمُفْرَدَاتِ ابْنِ الْبَيْطَارِ : ١٣/١
وَبَعْدَهُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « وَهُوَ شَجَرٌ يَتَخَذُ مِنْهُ الْقَطْرَانُ
كَمَا يَتَخَذُ مِنَ الْعَرَعَرِ ، وَبِهِ قَرَّظٌ » .

(٣) زِيَادَةٌ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَكَذَا مَا سِوَانِي

بِثَرٍّ غَزِيرَةٍ الْمَاءِ عَلَيْهَا [مَبَاطُخٌ وَبُقُولٌ]
نَخَلَاتٌ [وَيُقَالُ لَهَا ذُوخِيمِي ، وَفِيهِ
أَوْشَالٌ] . وَفِي نَهَبِ الْأَسْفَلِ أَوْشَالٌ ،
وَيَفْرُقُ بَيْنَ هَذَيْنِ الْجَبَلَيْنِ وَبَيْنَ
قُدْسٍ وَوَرِقَانِ الطَّرِيقِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (تَنَاهَبَتِ الْإِبِلُ
الْأَرْضَ : أَخَذَتْ مِنْهَا بِقَوَائِمِهَا) أَخَذًا
(كَثِيراً) . وَفِي الْأَسَاسِ : الْإِبِلُ يَنْهَبْنَ
السَّرَى ، وَيَتَنَاهَبْنَهُ ، وَهُنَّ نَوَاهِبٌ ،
وَتَنَاهَبَتِ الْأَرْضُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً : (الْمُنَاهَبَةُ :
الْمُبَارَاةُ فِي الْحُضْرِ) وَالْجَرِي . يُقَالُ :
نَاهَبَ الْفَرَسُ الْفَرَسَ : بَارَاهُ فِي
حُضْرِهِ ، مُنَاهَبَةً . وَجَوَادٌ مُنَاهِبٌ .
وَتَنَاهَبَ الْفَرَسَانِ : نَاهَبَ كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا صَاحِبَهُ ، وَكَذَلِكَ فِي غَيْرِ الْفَرَسِ
وَقَالَ :

* نَاهَبْتُهُمْ بِنَيْطَلٍ جَرُوفٍ ^(١)

كَذَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً : (نَهْبُوهُ :
تَنَاوَلُوهُ بِكَلَامِهِمْ) . وَعِبَارَةُ الْأَسَاسِ :

(١) اللسان والصحاح ومادة (نطل)

بلسانهم ، وأَغْلَظُوا لَهُ ، (كَنَاهَبُوهُ)
مُناهَبَةً ، بمعنى .

(و) كَذَلِكَ نَهَبَ (الْكَلْبُ) : إِذَا
(أَخَذَ بَعْرُقُوبَ الْإِنْسَانِ) ، يُقَالُ :
لَا تَدْعُ كَلْبَكَ يَنْهَبُ النَّاسَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً : (انْتَهَبَ
الْفَرَسُ الشَّوْطَ : اسْتَوْلَى عَلَيْهِ) ، وَيُقَالُ
لِلْفَرَسِ الْجَوَادِ : إِنَّهُ لَيَنْتَهَبُ الْغَايَةَ
وَالشَّوْطَ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

* وَالْخَرْقُ دُونَ بَنَاتِ السَّهْبِ مُنْتَهَبٌ * (١)
يَعْنِي فِي التَّبَارِي بَيْنَ الظَّلِيمِ
وَالنَّعَامَةِ .

(وَمُنْهَبٌ (٢) ، كَمُنْذِرٍ : أَبُو قَبِيلَةَ .
وَكَمَنْبَرٍ : فَرَسٌ عُويَّةٌ) بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ
التَّحْتِيَةِ (ابْنِ سَلَمَى) الضَّبِّيُّ ، كَمَا
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ . (و) الْمُنْهَبُ :
(الْفَرَسُ الْفَائِظُ فِي الْعَدُوِّ) ، عَلَى طَرَحِ
الزَّائِدِ ، أَوْ عَلَى أَنَّهُ نُوهِبَ ، فَنَهَبَ ؛
قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ عَيْراً وَأَتْنَهُ :

(١) ديوانه ٣٢ اللسان - الأساس . مصدره :
تَبَرَّى لَهُ صَعْلَةٌ خَرْجَاءُ خَاضِعَةٌ
(٢) فِي اللِّسَانِ : مُنْهَبٌ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ ، ضَبِطَ
قَلَمٌ . وَالْمُرَابَّابُ كَمَا هُنَا وَكَأَيُّ الْإِشْتِقَاقِ : ٩٣ فَقَدْ قَالَ :
فَأَمَّا مُنْهَبٌ فَهُوَ مُفْعَلٌ مِنَ النَّهْبِ .

* وَإِنْ تُنَاهِبَهُ تَجِدْهُ مِنْهَبًا * (١)
(و) نَهَيْبٌ ، (كَأَمِيرٍ : ع) ، قَالَ
فِي الْمَعْجَمِ : كَأَنَّهُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ .
(وَمُنَاهِبٌ) بِالضَّمِّ : (فَرَسٌ لِبَنِي
ثَعْلَبَةَ) بَنِي يَرْبُوعَ ، (مِنْ وَلَدِ الْحَرُونِ) .
(وَالْمُنْتَهَبُ) ، بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْهَاءِ
(: د ، قُرْبَ وَادِي الْقُرَى) . وَفِي الْمَعْجَمِ :
قَرْيَةٌ فِي طَرَفِ سَلَمَى ، أَحَدِ جَبَلَيْ
طَبِئٍ .

وَيَوْمُ الْمُنْتَهَبِ مِنْ أَيَّامِ طَبِئٍ
وَبِهَا بَثْرٌ ، يُقَالُ لَهَا : الْحُصَيْلِيَّةُ ؛
قَالَ :

لَمْ أَرِ يَوْماً مِثْلَ يَوْمِ الْمُنْتَهَبِ
أَكْثَرَ دَعْوَى سَالِبٍ وَمُسْتَلَبٍ (٢)
وَالْمُنْهَوْبُ : الْمَطْلُوبُ الْمَعْجَلُ .

(وَزَيْدُ الْخَيْلِ بَنُ مُنْهَبٍ ،
كَمُحْسِنٍ ، أَوْ) هُوَ زَيْدُ (بَنِ مُهْلَهْلِ) بَنِي
زَيْدِ بَنِي مُنْهَبٍ (النَّبْهَانِيِّ) الطَّائِي
الَّذِي وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، وَسَمَّاهُ زَيْدَ الْخَيْرِ : (صَحَابِيٌّ ،

(١) مستدركات ديوانه ٧٤ والشاهد في اللسان والتكملة
ومادة (ألب) وفي مادة (ثلب) نسب لروية
(٢) معجم البلدان (المنتهب)

شاعراً) ، خَطِيبٌ بَلِيعٌ ، جَوَادٌ .
مات في آخرِ خلافةِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللهُ
عنه ، وقيل : قبلَ ذلك . وله ابنان :
مَكْنَفٌ ، وَحَرِثٌ ، يَأْتِي ذِكْرُهُمَا فِي
مَحَلَّهُمَا .

[ن ي ب] *

(النَّابُ) مُذَكَّرٌ : مِنَ الْأَسْنَانِ . قَالَ
ابْنُ سِيدَه^(١) : النَّابُ : (السِّنُّ) الَّذِي
(خَلَفَ الرِّبَاعِيَّةَ ، مُؤَنَّثٌ) لَا غَيْرَ ، كَمَا
فِي الْمَحْكَمِ . وَلَا فَرْقَ بَيْنَ أَنْ يَكُونَ
لَفْظُهَا مُؤَنَّثًا ، أَيْ يُسْتَعْمَلُ اسْتِعْمَالَ
الْأَلْفَافِ الْمُؤَنَّثَةِ الْعَارِيَّةِ عَنِ الْهَاءِ
كَنْظَائِرِهَا ، أَوْ خَاصَّةً بِالْإِنَاثِ مِنَ
النُّوقِ ، لَا تُطْلَقُ عَلَى الْجَمَلِ ، كَمَا سَيَأْتِي .
قَالَ ابْنُ سِيدَه ، قَالَ سِيبَوِيَّةُ : أَمَالُوا
نَابًا ، فِي حَدِّ الرَّقْعِ ، تَشْبِيهًا لَهُ
بِالْفِ^(٢) رَمَى ، لِأَنَّهَا مُنْقَلِبَةٌ عَنِ يَاءٍ
وَهُوَ نَادِرٌ ، يَعْنِي أَنَّ الْأَلِفَ الْمُنْقَلِبَةَ عَنِ
الْيَاءِ وَالْوَاوِ ، إِنَّمَا تُمَالُ إِذَا كَانَتْ لَامًا ،
وَذَلِكَ فِي الْأَفْعَالِ خَاصَّةً . وَمَا جَاءَ مِنْ
هَذَا فِي الْأَسْمِ نَادِرٌ : وَأَشَدُّ مِنْهُ مَا كَانَتْ

(١) فِي السَّانِ عَنْ ابْنِ سِيدَه : النَّابُ : هِيَ السِّنُّ الَّتِي خَلَفَ
الرِّبَاعِيَّةَ ، وَهِيَ أَنْثَى .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « فِي الْفِ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ السَّانِ .

أَلْفُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ يَاءٍ عَيْنًا ، وَ (جَ أَنْيُبُ)
عَنِ اللَّحْيَانِي ، (وَأَنْيَابٌ ، وَنُيُوبٌ)
بِالضَّمِّ ، وَهُوَ شَاذٌ وَارِدٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ،
لِأَنَّ فِعْلًا مَحْرُكَةً ، لَا يُجْمَعُ عَلَى فُعُولٍ .
قَالَ شَيْخُنَا : وَبَقِيَ عَلَيْهِ نِيُوبٌ ،
بِالْكَسْرِ ، لِأَنَّهُ لُغَةٌ فِي كُلِّ جَمْعٍ عَلَى
فُعُولٍ يَأْتِي الْعَيْنَ ، كَبَيُوتٍ وَعِيُوبٍ ،
(وَأَنْيَابُ) عِنْدَ سِيبَوِيَّةَ (جَج) ، أَيْ
جَمْعُ الْجَمْعِ ، وَقَدْ سَقَطَتْ هَذِهِ الْعَلَامَةُ
مِنْ نَسْخَةِ شَيْخِنَا ، فَاعْتَرَضَ عَلَيْهِ .

(وَ) النَّابُ : (النَّاقَةُ الْمَسِنَّةُ) ،
سَمَّوْهَا بِذَلِكَ حِينَ طَالَ نَابُهَا [وَعَظُمَ ،
مُؤَنَّثَةٌ أَيْضًا]^(١) وَهُوَ مِمَّا سُمِّيَ فِيهِ
الْكُلُّ بِاسْمِ الْجُزْءِ . وَتَصْغِيرُ النَّابِ
مِنَ الْإِبِلِ : نِيِيبٌ ، بِغَيْرِ هَاءٍ ، وَعَلَى^(٢)
هَذَا نَحْوُ قَوْلِهِمْ لِلْمَرْأَةِ : مَا أَنْتِ إِلَّا
بُطَيْنٌ . (كَالنُّيُوبِ ، كَتَنُورٍ) كَذَا
فِي نَسَخَتِنَا ، وَمِثْلُهُ فِي نَسْخَةِ شَيْخِنَا .
قَالَ : وَهُوَ مِنْ غَرَائِبِهِ الَّتِي أَغْفَلَهَا
الْجَمَاءُ الْعَفِيرُ . وَفِي نَسْخَةِ أُخْرَى :
كَالنُّيُوبِ ، بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ .

(١) زِيَادَةٌ مِنَ السَّانِ

(٢) فِي السَّانِ « وَهَذَا مِثْلُ نَحْوِ قَوْلِهِمْ »

(وَجَمَعُهُمَا) معاً (أَنْيَابٌ وَنُيُوبٌ) بالضم ،
 (ونِيبٌ) بالكسر . فذهب سِيبَوَيْهٍ إلى
 أَنَّ نِيباً جمع نابٍ ، وقال : بَنَوَهَا على
 فُعْلٍ ، كما بَنَسُوا الدَّارَ على فُعْلٍ ،
 كراهية نُيُوبٍ ؛ لأنها ضَمَّةٌ في ياءٍ ،
 وقبلها ضَمَّةٌ ، وبعدها واوٌ ، فكَرِهُوا
 ذلك . وقالوا فيها أيضاً : أَنْيَابٌ ،
 كَقَدَمٍ وَأَقْدَامٍ ؛ [هذا قوله . قال
 ابنُ سيده : والذي عندي أَنَّ أَنْيَاباً
 جمعُ نابٍ ، علي ما فعلت في هذا النحو
 كَقَدَمٍ وَأَقْدَامٍ] ؛ ^(١) وَأَنَّ نِيباً
 جمع نُيُوبٍ ، كما حكى هو عن يُونُسَ
 أَنَّ من العرب من يقول صَيْدٌ وَبَيْضٌ ،
 في جمع صَيْوُدٍ وَبَيْوُضٍ ، علي من قال
 رُسُلٌ ^(٢) ، وهي التَّيْمِيَّةُ . وَيُقَوَّى مذهبُ
 سِيبَوَيْهٍ أَنَّ نِيباً ، لو كانت جمع نُيُوبٍ
 لكانت خَلِيقَةً بِنِيبٍ ، كما قالوا في
 صَيْوُدٍ صُيْدٌ ، وفي بَيْوُضٍ بَيْضٌ ؛
 لأنهم [لا] ^(٣) يكرهون في الياء من
 هذا الضَّرْبِ كما ^(٤) يكرهون في الواو ،
 لِيَخْفَتَهَا وَثِقَلِ الواو ، فَأَنَّ لم يَقُولُوا

(١) زيادة من اللسان

(٢) بهامش مطبوع التاج « وقوله رسل » بالتسكين في رسل
بضمين

(٣) زيادة من اللسان .

(٤) في المطبوع « ما » والمثبت من اللسان

نِيبٌ ، دَلِيلٌ ^(١) على أَنَّ نِيباً جمع نابٍ ،
 كما ذهب إليه سِيبَوَيْهٍ ، وكلا المذهبين
 قِيَاسٌ إِذَا صَحَّتْ نُيُوبٌ ، وَإِلَّا فَنِيبٌ
 جمعُ نابٍ ، كما ذهب إليه سِيبَوَيْهٍ ،
 قياساً على دُورٍ . كذا في لسان العرب .
 وفي الحديث : «لَهُمْ مِنَ الصَّدَقَةِ الثَّلْبُ
 وَالنَّابُ» . وفي الحديث أَنَّهُ قال لِقَيْسِ
 ابْنِ عاصِمٍ : « كَيْفَ أَنْتَ عِنْدَ
 الْقَرَى ؟ قال : أُلْصِقُ بِالنَّابِ الْفَانِيَّةِ » ^(٢) .
 والجمع النِّيبُ . وفي المَثَلُ :
 « لا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا حَنَّتِ النِّيبُ » . قال
 مَنْظُورُ بْنُ مَرْثِدٍ الْفَقْعَسِيُّ ^(٣) :

حَرَقَهَا حَمَضٌ بِلَادٍ فَلْ

فَمَا تَكَادُ نِيبُهَا تُوَلَّى ^(٤)

أَي : تَرْجِعُ مِنَ الضَّعْفِ ، وَهُوَ فُعْلٌ ،
 مِثْلُ أَسَدٍ وَأُسْدٍ ، وَإِنَّمَا كَسَرُوا النُّونَ
 لِتَسْلَمَ الْيَاءُ . قال الجَوْهَرِيُّ : ولا يُقال
 لِلْجَمَلِ : نابٌ ، قال سِيبَوَيْهٍ : من العرب

(١) في المطبوع « دل » والمثبت من اللسان

(٢) في المطبوع « الناب بالفانية » والتصويب من اللسان
والنهاية .(٣) في التكملة : الرجز لمسعود بن قيد الغزاري ، وقيد
لقب ، واسمه عَمَان .(٤) اللسان - الصمحاء - التكملة وبين المشطورين مشطور
آخر هو كما في التكملة والصمحاء :

« وَغَتَّمْ نَجْمٌ غَيْرُ مُسْتَقِيلٍ »

وانظر مادة (غم)

مَنْ يَقُولُ فِي تَصْغِيرِ نَابٍ : نُؤَيَّبُ
فِيحْيَى بِالْوَاوِ ، لِأَنَّ هَذِهِ الْأَلْفَ يَكْثُرُ
انْقِلَابُهَا مِنَ الْوَاوَاتِ . قَالَ ابْنُ
السَّرَّاجِ : هَذَا غَلَطٌ مِنْهُ . هَذَا نَصُّ
الصَّحَاحِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

قَالَ ابْنُ بَرِّي : ظَاهِرُ هَذَا اللَّفْظِ أَنَّ
ابْنَ السَّرَّاجِ غَلَطَ سِيبَوِيهَ ، فِيمَا حَكَاهُ ،
قَالَ : وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ ، وَإِنَّمَا قَوْلُهُ :
وَهُوَ غَلَطٌ مِنْهُ ، مِنْ تَتَمُّةِ كَلَامِ
سِيبَوِيهَ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : مِنْهُمْ ، وَغَيْرُهُ
ابْنُ السَّرَّاجِ فَقَالَ : مِنْهُ ، فَإِنَّ سِيبَوِيهَ
قَالَ : وَهَذَا غَلَطٌ مِنْهُمْ ، أَيْ . مِنَ الْعَرَبِ
الَّذِينَ يَقُولُونَهُ كَذَلِكَ . وَقَوْلُ ابْنِ
السَّرَّاجِ غَلَطٌ مِنْهُ ، هُوَ بِمَعْنَى : غَلَطَ مِنْ
قَائِلِهِ ، وَهُوَ مِنْ كَلَامِ سِيبَوِيهَ ، وَلَيْسَ
مِنْ كَلَامِ ابْنِ السَّرَّاجِ . انْتَهَى .

قَالَ شَيْخُنَا : قُلْتُ الظَّاهِرُ يُنَافِيهِ .
نَعَمْ ، يُمَكِّنُ حَمْلَهُ عَلَى مُوَافَقَةِ سِيبَوِيهَ
بِأَنَّ الْجَوْهَرِيَّ نَقَلَ أَوَّلَ كَلَامِ سِيبَوِيهَ
أَوَّلًا ، وَأَيَّدَهُ بِكَلَامِ ابْنِ السَّرَّاجِ ، وَقَالَ
ابْنُ السَّرَّاجِ قَالَ هَذَا الْكَلَامَ الَّذِي
نَقَلَهُ سِيبَوِيهَ غَلَطٌ مِنْ قَائِلِهِ ، فَيَتَّفِقَانِ
عَلَى تَغْلِيظِ الْمُتَكَلِّمِ بِهَذِهِ اللَّغَةِ ، وَيَكُونُ

كَلَامُ ابْنِ السَّرَّاجِ مُوَافِقٌ لِكَلَامِ سِيبَوِيهَ
لَا اعْتِرَاضَ ، وَلَا نَقْلَ عَنْهُ ، بِالنِّسْبَةِ لِمَا
فِي الصَّحَاحِ كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .
وَأَمَّا دَعْوَى ابْنِ بَرِّي أَنَّ ابْنَ السَّرَّاجِ
نَقَلَ كَلَامَ سِيبَوِيهَ بِعَيْنِهِ ، وَأَنَّهُ مُرَادُ
الْجَوْهَرِيَّ ، فَلَدُونُ إِثْبَاتِهِ وَأَخْذُهُ مِنْ
هَذِهِ الْأَلْفَاظِ خَرَطُ الْقِتَادِ ، وَإِنْ نَقَلَهُ
ابْنُ الْمُكْرَمِ وَسَلَّمَهُ ، فَلَا يَخْفَى مَا فِيهِ
مِنَ التَّنَافُرِ وَعَدَمِ تِلَاوَمٍ ^(١) الْأَطْرَافِ .
انْتَهَى . وَهُوَ تَحْقِيقٌ حَسَنٌ .

(و) النَّابُ بْنُ حَنِيفٍ (أَبُولَيْلَى) ^(٢)
أَيْ : وَالِدُهَا (أُمُّ) بِالْجَرِّ ، صِفَةُ لَيْلَى ،
أَيْ : : وَالِدُ لَيْلَى الَّتِي هِيَ أُمُّ (عِتْبَانَ بْنِ
مَالِكٍ) الصَّحَابِيِّ الْمَشْهُورِ ، إِمَامِ مَسْجِدِ
قُبَاءَ ، حَدِيثُهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ ، لَهَا
صُحْبَةٌ أَيْضًا .

(وَنَهْرُ نَابٍ) : فِي نَوَاحِي دُجَيْلٍ
(قُرْبِ أَوَانِي) ، مَقْصُورًا ، (بِبَغْدَادَ) .
(و) مِنَ الْمَجَازِ : النَّابُ : (سَيِّدُ
الْقَوْمِ) وَكَبِيرُهُمْ ، جَمْعُهُ أَنْيَابٌ ،
وَأَنشَدَ أَبُو بَكْرٍ قَوْلَ جَمِيلٍ :

(١) فِي الْأَصْلِ : تِلَاوَمٌ .
(٢) فِي نَسْخَةِ مِنَ الْقَامُوسِ : « وَالِدُهَا »

رَمَى اللَّهُ فِي عَيْنِي بُثْبَنَةً بِالْقَلْدَى
وَفِي الْغُرِّ مِنْ أَنْيَابِهَا بِالْقَوَادِحِ (١)

قال : أَنْيَابُهَا : ساداتها ، أَيْ : رَمَى
اللَّهُ بِالْهَلَاكِ وَالْفَسَادِ فِي أَنْيَابِ قَوْمِهَا
وساداتها ، إِذْ حَالُوا بَيْنَهَا وَبَيْنَ زِيَارَتِي .
وقالت السَّكْنَدِيَّةُ تَرْنِي إِخْوَتَهَا :

هَوَتْ أُمُّهُمْ مَا ذَامُهُمْ يَوْمَ صُرِّعُوا
بِبَيْسَانَ مِنْ أَنْيَابِ مَجْدٍ تَصَرَّمَا (٢)
(وَالْأَنْيَبُ : الْغَلِيظُ النَّابُ) ،
لَا يَضْغَمُ شَيْئًا إِلَّا كَسَرَهُ ، عَنْ ثَعْلَبٍ ؛
وَأَنشَد :

فَقُلْتُ تَعَلَّمْ أَنْنِي غَيْرُ نَائِمٍ
إِلَى مُسْتَقِلٍّ بِالْخِيَانَةِ أَنْيَبًا (٣)
(وَنِبْتُهُ ، كَخَفْتُهُ : أَصَبْتُ نَابَهُ) ،
وَكَذَا نَابَهُ يَنْبِيئُهُ .
(وَنَيْبُ السَّهْمِ) ، بِالتَّشْدِيدِ : (عَجَمَ
عُودُهُ) .

وَيُقَالُ : ظَفَرَ فِيهِ السَّبْعُ .

(و) نَيْبٌ : (أَثَرٌ فِيهِ بِنَابُهُ) ، وَفِي

(١) اللسان - الجمهرة : ١٢٤١٢ - المقاييس :

٦٧/٥ ومادة (قدح)

(٢) اللسان وفيه « بيسان من .. » ولعلها تطيح فيه فإنها
ليست في معجم البلدان ، وفي مطبوع التاج « هوت
أُمهم مادأهم » والتصويب من اللسان .

(٣) اللسان

حديث زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ : « أَنَّ ذُبَابًا
نَيْبٌ فِي شَاةٍ ، فَذَبَحُوهَا » أَيْ : أَنْشَبَ
أَنْيَابُهُ فِيهَا (و) قال اللَّحْيَانِيُّ : نَيْبَتِ
(النَّاقَةُ : هَرَمَتْ) ، وَهِيَ مُنَيْبٌ . وَفِي
الْأَسَاسِ : صَارَتْ نَابًا .

(و) نَيْبٌ (النَّبْتُ : خَرَجَتْ أَرْوَمَتُهُ ،
كَتَنَيْبٍ) ، وَكَذَلِكَ الشَّيْبُ . قال ابن
سَيِّدَةٍ : وَأَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالنَّابِ ؛ قَالَ
مُضَرَّسٌ :

فَقَالَتْ أَمَا يَنْهَاكَ عَنْ تَبَعِ الصَّبَا
مَعَالِيكَ وَالشَّيْبُ الَّذِي قَدْ تَنَبَّيَا (١)

(وذو الْأَنْيَابِ) : لَقَبُ (قَيْسِ بْنِ
مَعْدٍ يَكْرِبَ) بْنِ عَمْرِو بْنِ السَّمُطِ .

(و) أَيْضًا : لَقَبُ (سُهَيْلِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ) بْنِ عَبْدِ دُوْدٍ
الْعَامِرِيُّ الصَّحَابِيُّ ، (رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ) ، أُمُّهُ حُبَيِّ بِنْتُ قَيْسِ الْخُزَاعِيَّةِ .

وَكَنِيَّتُهُ أَبُو يَزِيدَ ، أَحَدُ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ
وَخُطْبَائِهِمْ ، وَكَانَ أَعْلَمَ الشُّفَّةِ . كَذَا
فِي الْمَعْجَمِ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : نِيُوبٌ نَيْبٌ ،
عَلَى الْمُبَالَغَةِ ، قَالَ :

(١) اللسان

مَجُوبَةٌ جَوَّبَ الرَّحَى لَمْ تُثَقِّبْ
تَعْضُ مِنْهَا بِالنُّيُوبِ النَّيِّبِ^(١)
وَاسْتَعَارَ بَعْضُهُمُ الْأَنْيَابَ لِلشَّرِّ وَأَنْشَدَ:
أَفِرُّ حَذَارَ الشَّرِّ وَالشَّرُّ تَارِكِي
وَأَطْعُنْ فِي أَنْيَابِهِ وَهُوَ كَالِحُ^(٢)
وَمِنَ الْمَجَازِ : عَضَّتْهُ أَنْيَابُ الدَّهْرِ
وَنُيُوبُهُ .

وظَفَرَ فُلَانٌ فِي كَذَا ، وَنَيْبٌ : نَشِبَ
فِيهِ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

(فصل الواو)

[و أ ب]

(الْوَأْبُ ، بِالْفَتْحِ) قَالَ شَيْخُنَا :
ذَكَرَ الْفَتْحُ مُسْتَدْرَكٌ : (الضَّخْمُ ،
وَالْوَاسِعُ مِنَ الْقِدَاحِ) . يُقَالُ : قَدَحَ
وَأَبٌ ، أَيْ : ضَخَمَ وَاسِعًا ، وَكَذَلِكَ إِنْاءٌ
وَأَبٌ ، وَالْجَمْعُ أَوْأَبٌ .

(و) الْوَأْبُ (مِنَ الْخَوَافِرِ : الشَّدِيدُ ،
مُنْظَمُ السَّنَابِكِ ، الْخَفِيفُ) . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَأَبَ الْخَافِرُ يَثِبُ^(٣) وَأَبَةٌ :

(١) اللسان

(٢) اللسان

(٣) فِي اللَّسَانِ : «يَأْبُ» .

إِذَا انْضَمَّتْ سَنَابِكُهُ . وَإِنَّهُ لَوَأْبُ
الْخَوَافِرِ . وَخَافِرٌ وَأَبٌ : حَفِظْتُ ،^(١) (أَوْ)
الْوَأْبُ : الْخَافِرُ (الْمُقَعَّبُ ، الْكَثِيرُ
الْأَخَذِ مِنَ الْأَرْضِ) ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَدَحَ وَأَبٌ : ضَخَمَ ، مُقَعَّبٌ ، وَاسِعٌ
وَأَنْشَدَ لِأَبِي النَّجْمِ الْعِجْلِيُّ :

بِكَلِّ وَأَبٍ لِلْحَصَى رَضَّاحِ
لَيْسَ بِمُضْطَرٍّ وَلَا فِرْشَاحِ^(٢)

(أَوْ) الْوَأْبُ : (الْجَيِّدُ الْقَدْرُ) . وَفِي
التَّهْذِيبِ : خَافِرٌ وَأَبٌ : إِذَا كَانَ قَدْرًا ،
لَا وَاسِعًا عَرِضًا ، وَلَا مَضْرُورًا .

(و) الْوَأْبُ : (الاسْتِحْيَاءُ ، وَالانْقِبَاضُ .
وَقَدْ وَأَبَ يَثِبُ) ، كَوَعَدَ يَعِدُ ، وَأَبًا ،
(إِبَةً) بِالْكَسْرِ ، كَعِدَةٍ .

(و) يُقَالُ : الْوَأْبُ : (الْبَعِيرُ الْعَظِيمُ) .
(و) نَاقَةٌ وَأَبَةٌ ، (بِهَاءٍ) : قَصِيرَةٌ
عَرِضَةٌ ، وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ .

وَالْوَأْبَةُ أَيْضًا (: النُّقْرَةُ فِي الصَّخْرَةِ ،
تُمْسِكُ الْمَاءَ) ، وَمِثْلُهُ فِي الصِّحَاحِ .

(و) الْوَأْبَةُ (مِنَ الْآبَارِ : الْوَاسِعَةُ ،

(١) كَذَا أَيْضًا فِي اللَّسَانِ

(٢) اللَّسَانُ وَالصِّحَاحُ وَالْمَوَادُّ (رَضَحَ ، فَرَشَعَ ، صَرَدَ)

الْبَعِيدَةُ؛ أَوْ) هِيَ (الْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ فَقَطْ).
كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(وَالْمُؤْتَبَاتُ)، مِثَالُ الْمُؤْتَبَاتِ (١)
(: الْمُخْزِيَاتِ) .

وَأَبَ مِنْهُ، وَاتَّابَ: خَزَى، وَاسْتَحْيَا .
(وَأَوَّابُهُ، فَعَلَ بِهِ فِعْلًا يُسْتَحْيَا مِنْهُ)
وَأَنشَدَ شَمْرُ:

وَأَننَى لَكِيٍّ عَنِ الْمُؤْتَبَاتِ
إِذَا مَا الرَّطِيءُ انْمَأَى مَرْتَوْهُ (٢)
الرَّطِيءُ: الْأَحْمَقُ، وَمَرْتَوْهُ: حُمْقُهُ .
(أَوْ) أَوَّابُهُ: (أَغْضَبُهُ)، وَيَأْتِي
ثَلَاثِيهِ قَرِيبًا .

(أَوْ) أَوَّابُهُ: إِذَا (رَدَّهُ بِخِزْيٍ عَنِ
حَاجَتِهِ)، كَذَا فِي النَّسَخِ . وَالَّذِي فِي
تَهْذِيبِ الْأَفْعَالِ: عَنْ صَاحِبِهِ، وَهِيَ
نَسْخَةٌ قَدِيمَةٌ مَوْثُوقٌ بِهَا (كَاتَّابُهُ) (٣):
رَدَّهُ بِخِزْيٍ وَعَارٍ . وَالتَّاءُ فِي ذَلِكَ بَدَلُ
مِنِ الْوَائِ .

(١) فِي اللَّسَانِ «مِثَالُ الْمُؤْتَبَاتِ»

(٢) اللَّسَانُ وَمَادَّةُ (كِيًا) وَهُوَ لِأَبِي حَزَامٍ الْعَمَلُ وَانْظُرْ

مَجْمُوعُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ٧٦/١

(٣) فِي الْقَامُوسِ ضَبَطَ قَلَمُ «كَاتَّابُهُ»

وَالضَّبَطُ مِنَ اللَّسَانِ وَفِيهِ «... وَأَوَّابُهُ»

وَأَنَابَهُ: رَدَّهُ بِخِزْيٍ وَعَارٍ وَالتَّاءُ فِي

كُلِّ ذَلِكَ بَدَلُ مِنَ الْوَائِ «أَمَّا اتَّابَ فَفَعَلَ

لِأَنَّهُ وَجَاءَ مَعْنَاهَا اسْتَحْيَا .

(وَالْإِبَةِ)، كَعَدَةِ: الْعَارُ، قَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ، يُقَالُ: نَكَحَ فُلَانٌ فِي إِبَةٍ . قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ الْعَارُ، وَمَا يُسْتَحْيَا مِنْهُ،
وَالِهَاءُ عَوَضَ عَنْ الْوَائِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:
إِذَا الْمَرْتِي شَبَّ لَهُ بَنَاتُ

عَصَبِنَ بِرَأْسِهِ إِبَةً وَعَارًا (١)
(وَالْتُّوبَةُ) (٢) وَالْمُؤْتَبَةُ: كُلُّهُ الْخِزْيُ

وَالْعَارُ، وَالْحَيَاءُ)، وَالْانْقِبَاضُ . قَالَ
أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: التُّوبَةُ: الْاسْتِحْيَاءُ
وَأَصْلُهَا وَأَبَةً، مَأْخُوذٌ مِنَ الْإِبَةِ،
وَهِيَ الْعَيْبُ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو: تَغْدَى
عِنْدِي أَعْرَابِي فَصَبِيحُ، مِنْ بَنِي أَسَدٍ،
فَلَمَّا رَفَعَ يَدَهُ، قُلْتُ لَهُ: أَزْدَدُ . فَقَالَ:
وَاللَّهِ مَا طَعَامُكَ، يَا أَبَا عَمْرٍو، بَذَى
تُوبَةً أَيْ: بَطْعَامٍ يُسْتَحْيَا مِنْ أَكْلِهِ،
وَأَصْلُ التَّاءِ وَائٌ .

(و) قَدْ (اتَّابَ) الرَّجُلُ مِنَ الشَّيْءِ،
فَهُوَ مُتَّابٌ: إِذَا (خَزَى وَاسْتَحْيَا)، وَهُوَ

(١) دِيَوَانُهُ ٢٠٠ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْأَسَاسُ (وَأَب) وَفِي

اللَّسَانِ «يَهْجُو أَمْرًا الْقَيْسَ رَجُلًا كَانَ يَمَادِيهِ ..

قَالَ ابْنُ بَرِّي الْمَرْتِي مَنْسُوبٌ إِلَى أَمْرِي

الْقَيْسِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَكَانَ قِيَاسُهُ مَرْتِي

بِسُكُونِ الرَّاءِ»

(٢) كَذَا ضَبَطَ الْقَامُوسُ الْمَطْبُوعُ ضَبَطَ قَلَمُ وَضَبَطَ اللَّسَانُ

وَالصَّحَاحُ وَالْأَسَاسُ ضَبَطَ قَلَمُ أَيْضًا

«التُّوبَةُ» .

افْتَعَلَ مِنْ وَأَبَ ، كَاتَعَدَ مِنْ وَعَدَ ، ثُمَّ
وَقَعَ الْإِبْدَالُ وَالْإِدْغَامُ ، وَهَذَا لَازِمٌ ،
وَالَّذِي سَبَقَ مُتَعَدٌّ . قَالَ الْأَعَشَى يَمْدَحُ
هُوَذَةَ بَنَ عَلَى الْحَنْفَى :

مَنْ يَلْتَقِ هُوَذَةَ يَسْجُدُ غَيْرَ مُتَّيِّبٍ
إِذَا تَعَمَّمَ فَوْقَ التَّاجِ أَوْ وَضَعَا (١)

وَفِي التَّهْذِيبِ : هُوَ افْتِعَالٌ ، مِنْ
الْإِبَةِ وَالْوَأَبِ .

(و) وَأَبَ يَتَّبُ إِذَا أَنْفَ .

(و) وَتَبَ : غَضِبَ . وَأَوَّابُهُ غَيْرُهُ :
أَغْضَبُهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ بَعَيْنُهُ ، فَهُوَ
كَالتَّكْرَارِ .

(وَقَدَّرُ) وَأَبَةُ : وَاسِعَةٌ . وَفِي التَّهْذِيبِ
قَدَّرُ (وَتَيْبَةٌ) ، عَلَى فَعِيلَةٍ ، مِنَ الْحَافِرِ
الْوَأَبِ ، أَوْ مِنْ بَسْرٍ وَأَبِيَّةٍ ، أَيْ :
(قَعِيرَةٍ) .

وَقَدَّرُ وَتَيْبَةٌ ، بَيَاءَيْنِ ، مِنَ الْفَرَسِ
الْوَأَةِ ، وَسَيَذْكُرُ فِي الْمَعْتَلِ .

[] وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

إِنَاءٌ وَأَبٌ : وَاسِعٌ . وَحَافِرٌ وَأَبٌ
حَفِيفٌ .

(١) الديوان - ٨٦ اللسان الصحاح - وفي مطبوع التاج
«متت» والتصويب بما سبق

وَالْوَيْبُ : الرَّغِيبُ .

وَالْوَابَةُ : الْمُقَارِبَةُ الْخَلْقِ .

[و ب ب] *

(الْوَبُ) : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (التَّهْيُؤُ لِلْحَمَلَةِ فِي
الْحَرْبِ) ، يُقَالُ : هَبَّ وَوبٌ : إِذَا
تَهَيَّأَ لَهَا ، (كَالْوَبُوبَةِ) . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
الْأَصْلُ فِي وَبَّ أَبٌ ، فَقَلِبَتِ الْهَمْزَةُ
وَأَوَّأَ ، وَقَدْ مَضَى .

[و ت ب] *

(وَتَبَ) بِالْمُثَنَّاةِ الْفَوْقِيَّةِ ، وَقَدْ
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
وَتَبَ (يَتَبُّ وَتَبَاءً) : إِذَا (ثَبَّتَ فِي
الْمَكَانِ ، فَلَمْ يَزُلْ) . وَهَذِهِ الْمَادَّةُ
مَكْتُوبَةٌ عِنْدَنَا بِالْأَسْوَدِ ، بِنَاءً عَلَى أَنَّهُ
مِمَّا ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ ، وَلَيْسَ هُوَ فِي
الصَّحَاحِ ؛ بَلْ أَهْمَلَهُ الْأَكْثَرُونَ ، وَقِيلَ
هُوَ لَشُعَّةٌ .

[و ث ب] *

(الْوَثْبُ : الطَّفَرُ) ، يُقَالُ : (وَثَبَ ،
يَثِبُ ، وَثْبًا) كَالضَّرْبِ ، (وَوَثْبَانًا)
مُحَرَّكَةً ، لِمَا فِيهِ مِنَ الْحَرَكَةِ وَالْاضْطِرَابِ

(ووثوباً)، بالضم على القياس، (ووثاباً) بالكسر؛ قال :

«إِذَا وَنَتِ الرُّكَّابُ جَرَى وَثَاباً»^(١)
وَأَثَبَتِ الْجُمَاهِيرُ أَنَّهُ مُصَدِّرٌ : وَأَثَبَهُ
مُؤَاثَبَةً ، وَلِذَا ضَبَطَهُ بَعْضُهُمْ بِالْفَتْحِ ،
وَهُوَ غَيْرُ صَوَابٍ^(٢) ، (وَوَثِيْباً) ، عَلَى
فَعِيلٍ ، قَالَ نَافِعُ بْنُ لَقِيْطٍ^(٣) يَصِفُ
كِبَرَهُ :

فَمَا أُمِّي وَأُمُّ الْوَحْشِ لَمَّا
تَفَرَّعَ فِي مَفَارِقِي الْمَشِيْبِ
فَمَا أَرَمِي فَأَقْتَلَهَا بِسَهْمِي
وَلَا أَعْدُو فَأَذْرِكُ بِالْوَثِيْبِ^(٤)
يقول : ما أنا والوحش ؟ يعنى
الجوارى ، ونصب أقتلها وأذرك ، على
جواب الجحد بالفاء .

قال شيخنا : ومما بقى على المصنف

(١) اللسان ومصدره فيه :

وَزَعْتُ بِكَالْهِيرَاوَةِ أَعْوَجِيًّا
وأضاف بعده « ويروى » وثناباً على
أنه فعل أى ثاب والواو قبله حرف
عطف وجاء أيضاً في اللسان مادة (ثوب)

(٢) انظر الهامش السابق

(٣) في مطبوع التاج « نافع بن القيط »

(٤) اللسان - المخصص ٢٦٩/١٤ ومادة (أم) في اللسان
ويكون نسبة في الجميع وفي الشعر إقواء وفي المطبوع
« تفرع من مفارقي » والمثبت مما سبق

من مصادر هذا الباب : ثبّة ، كعدة ،
وهي مقيسة ، ذكرها أرباب الأفعال ،
ونبه عليها الشيخ ابن مالك وغيره .

(و) الوثب : (القعود ، بلغة حمير)
خاصة ، يقال : ثب ، أى : أقعد . ودخل
رجل^(١) من العرب على ملك من ملوك
حمير ، فقال له الملك : ثب ، أى :
أقعد . فوثب ، فتكسر . فقال : ليس
عندنا عربيت كعريتكم^(٢) ، من
دخل ظفار حمر . أى : تكلم بالحميرية .
حكاها في المزهرة . وعربت : يريد
العربية ، فوقف على الهاء بالتاء ،
وكذلك لغتهم ، قاله الجوهرى ، ونقله
ابن سيده وابن منظور ، زاد ابن سيده
في آخر الكلام : والفعل كالفعل .

(والوثاب ، ككتاب : السرير) ،
وقيل : السرير الذى لا يبرح الملك
عليه .

(و) الوثاب بلغتهم : (الفراش) ،
يقال : وثبته وثاباً ، أى : فرشت له

(١) هو زيد بن عبد الله بن دارم (الفائق ١٤٤/٣)

(٢) جمع الشارح بن روايتين في هذا الخبر « ففى اللسان :
ليس عندنا عربيت من دخل ... وكذلك لغتهم ورواه
بعضهم ليس عندنا عربية كعريتكم »

فَرَأْسًا . (أَوْ) الْوِثَابُ : (الْمَقَاعِدُ)،
فَيَكُونُ الْوِثَابُ جَمْعًا ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ
بَعْضُهُمْ ؛ قَالَ أُمِيَّةٌ :

بِإِذْنِ اللَّهِ فَاشْتَدَّتْ قُوَاهُمْ
عَلَى مَلَكَائِنِ وَهِيَ لَهُمْ وَثَابٌ ^(١)
يَعْنِي أَنَّ السَّمَاءَ مَقَاعِدُ لِلْمَلَائِكَةِ ،
كَذَا فِي الصِّحَاحِ .

(وَالْمَوْثَبَانُ) بَفَتْحِ الْأَوَّلِ وَالثَّالِثِ
بَلَّغْتُهُمْ : (الْمَلِكُ إِذَا قَعَدَ) ، وَلَزِمَ
الْوِثَابُ ، أَيْ السَّرِيرَ (وَلَمْ يَغْزُ) . وَبِهِ
لُقِّبَ عَمْرُو بْنُ أَسْعَدَ ، أَخُو حَسَّانَ مِنْ
مُلُوكِ حِمِيرَ ، لِلزُّومِ الْوِثَابَ ، وَقِلَّةِ
غَزْوِهِ ، كَمَا قَالَهُ الْقُتَيْبِيُّ .

(وَالْمِثْبُ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ) وَفَتْحِ
الثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ ، قَالُوا : (الْأَرْضُ السَّهْلَةُ) ؛
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ يَصِفُ نَعَامَةً :

قَرِيرَةٌ عَيْنٍ حِينَ فَضَّتْ بِخَطْمِهَا
خَرَاشِي قَيْضٍ بَيْنَ قَوْزٍ وَمِثْبٍ ^(٢)

(١) ديوان أمية بن أبي الصلت ١٩. واللسان والصحاح

(٢) اللسان - التكملة ومعجم البلدان (مِثْب) وفي الأصل

« حرامى » والتصويب من المراجع السابقة . وبهامش

مطبوع التاج قوله : « حرامى » كذا بخطه ، والصواب

« خراشى » بالخاء والشين الممجعتين كما في التكملة .

وفي الصحاح : أن الخرشاء مثل الحرياء قشرة البيضة

وفي المطبوع أيضا « بين قور »

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمِثْبُ :
(الْقَافِزُ ، وَالْجَالِسُ) . وَنَقَلَ عَنْهُ
غَيْرُ وَاحِدٍ بِتَقْدِيمِ الْجَالِسِ عَلَى الْقَافِزِ .
(و) فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : الْمِثْبُ :
(مَا ارْتَفَعَ مِنْ) ، وَفِي نَسْخَةٍ : عَنْ
(الْأَرْضِ) . قَالَ يَاقُوتُ : وَكُلُّهُ مَفْعَلٌ ،
مِنْ وَثَبَ .

(و) قَالَ الْأَصْلَمِيُّ : الْمِثْبُ
(: مَاءٌ لِعِبَادَةِ) بِالْحِجَازِ . (و) الْمِثْبُ
(مَاءٌ لِعُقَيْلٍ) بَنَجْدٍ ثُمَّ لِلْمُنْتَفِقِ ،
وَاسْمُهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ عُقَيْلٍ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : مِثْبٌ : وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ
الْأَعْرَاضِ الَّتِي تَسِيلُ مِنَ الْحِجَازِ فِي
نَجْدٍ ، اخْتَلَطَ فِيهِ عُقَيْلُ بْنُ كَعْبٍ
وَزُبَيْدٌ مِنَ الْيَمَنِ .

(و) مِثْبٌ : (مَالٌ بِالْمَدِينَةِ)
الشَّرِيفَةِ ، مِنْ (إِحْدَى صَدَقَاتِهِ ، صَلَّى
اللَّهُ) تَعَالَى (عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، وَلَهُ فِيهَا
سَبْعَةُ حِيطَانٍ ، كَانَ أَوْصَى بِهَا مُخَيْرِيقُ
الْيَهُودِيِّ لِلنَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
وَكَانَ أَسْلَمَ . فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ ،
وَصَّى بِهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسَلَّمَ . وأَسْمَاءُ هَذِهِ الْحَيَّاتَانِ : بَرَقَةُ ،
وَمِثْبُ ، وَالصَّافَةُ ، وَأَعْوَفُ ، وَحَسَنَى
وَالزَّلَالُ (١) وَمِثْبَةُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ . كَذَا
فِي الْمُعْجَمِ . (هَكَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِ
اللُّغَةِ) ، بَلْ وَفِي أَسْمَاءِ الْمَوَاضِعِ وَالْبِقَاعِ ،
كَالْمَرَاصِدِ ، وَالْمُعْجَمِ لِبَاقُوتِ ، وَغَيْرِهِمَا
وَمُصَنَّفَاتِ أَبِي عُيَيْدٍ . (و) قَوْلُهُ :
(هُوَ غَلَطٌ صَرِيحٌ) ، فِيهِ مَا فِيهِ ؛
لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ فِي تَخَطُّطِهِ نَصٌّ صَحِيحٌ .
(و) قَوْلُهُ : (الصَّوَابُ مِثْ ، كَمِيلِ)
مَأْخُوذٌ (مِنَ الْأَرْضِ الْمِثْيَاءِ) وَهِيَ
السَّهْلَةُ ، لَا يَنْهَضُ دَلِيلًا عَلَى مَا قَالَهُ ،
بَلِ الْمُعْتَمَدُ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْأَثَمَةُ . وَقَدْ
سَبَقَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ . وَأَيْضًا هَذَا
الَّذِي ادَّعَاهُ أَنَّهُ الصَّوَابُ ، إِنَّمَا هُوَ
ذُو الْمِثْ : مَوْضِعٌ بِعَقِيقِ الْمَدِينَةِ .

(و) الْمِثْبُ : (عِ بَمَكَّةَ) الْمُشْرِفَةُ
(عِنْدَ غَدِيرِ خُمٍّ) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ ،
وَالصَّوَابُ : عِنْدَ بَثْرِ خُمٍّ ، كَذَا فِي
الْمُعْجَمِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ خُمَّ بَثْرٍ جَاهِلِيٍّ
بِمَكَّةَ (٢) ، وَثُمَّ شَعِبَ خُمٌّ يَتَدَلَّى عَلَى أَجْيَادِ

الْكَبِيرِ . وَأَمَّا الَّذِي يُضَافُ إِلَيْهِ
الْغَدِيرُ ، فَإِنَّهُ دُونَ الْجُحْفَةِ ، عَلَى مِيلٍ ،
وَسَيَأْتِي بَيَانُ ذَلِكَ فِي مَحَلِّهِ . وَفِي اللِّسَانِ :
اسْمُ مَوْضِعٍ ، وَلَمْ يُقَيَّدْ ؛ قَالَ النَّابِغَةُ
الْجَعْدِيُّ :

أَتَاهُنَّ أَنْ مِيَاهَ الذُّهَابِ
فَالْأَوْرَقِ فَالْمِلْحِ فَالْمِثْبِ (١)
(و) عَنْ أَبِي عَمْرٍو (٢) : الْمِثْبُ :
(الْجَدُولُ) .

(وَمَوْثِبٌ ، كَمَجْلِسٍ ، وَمَقْعَدٍ) ،
الْفَتْحُ رَوَاهُ ابْنُ حَبِيبٍ : (ع) ، قَالَ
أَبُو دَوَادٍ الْإِيَادِيُّ :

تَرَقَى وَيَرْفَعُهَا السَّرَابُ كَأَنَّهَا
مِنْ عَمِّ مَوْثِبٍ أَوْضِنَاكَ خِدَادِ (٣)
عَمِّ ، أَيْ طَوَالٍ ، وَضِنَاكَ ، أَيْ
ضَخَمٍ . وَقِيلَ : الْعَمُّ : النَّخْلُ الطَّوَالُ ،
وَالضِنَاكَ : شَجَرٌ عَظِيمٌ ، كَذَا فِي الْمُعْجَمِ .
(و) تَقُولُ : (وَثْبَهُ تَوْثِيْبًا) ، أَيْ
(أَقْعَدَهُ عَلَى وَسَادَةٍ) .

(١) اللسان

(٢) في الأصل « عن أبي محمد » والتصويب من اللسان
والكلمة

(٣) معجم البلدان (موثب) : و (خداد) وفي مطبوع
التاج « خداد » والتصويب من المعجم

(١) في معجم البلدان « أوسى بها ... والصفية والدلال ..

(٢) كذا في الأصل منع « خم » من الصرف وذكر الوصف
أما في معجم البلدان (خم) فإنه عاملها مصروفة وقول
الشارح والصواب « عند بثر خم » تجاوز منه وإلا فإنه
يقال لها غدير خم أكثر مما يقال لها بثر خم

(و) وَئِبَ وَئِبَةٌ وَاحِدَةٌ ، وَأَوْئِبَتْهُ
أَنَا ، وَأَوْئِبُهُ الْمَوْضِعُ : جَعَلَهُ يَثْبُهُ .
(وَأَثْبُهُ : سَاوَرَةٌ) ، هَكَذَا بِالسَّيْنِ
الْمُهْمَلَةِ ، وَمِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ ، وَفِي
أُخْرَى بِالْمُعْجَمَةِ ، وَهُوَ غَلَطٌ .

(و) رَبِّمَا قَالُوا (وَيْبُهُ وَسَادَةٌ)
تَوَيْبِيًّا ، هَكَذَا فِي نَسَخَتِنَا مَضْبُوطٍ
بِالتَّشْدِيدِ ، وَفِي غَيْرِهَا ، ثَلَاثِيًّا ، كَوَعَدَ :
(إِذَا طَرَحَهَا لَهُ) ، لِيَقْعُدَ عَلَيْهَا . وَفِي
حَدِيثِ فَارِعَةَ أُخْتِ أُمِّیَّةَ بِنِ [أَبِي]
الصَّلْتِ ، قَالَتْ : « قَدِمَ أَخِي مِنْ سَفَرٍ ،
فَوَيْبَ عَلَى سَرِيرِي » ، أَيْ : قَعَدَ عَلَيْهِ ،
وَاسْتَقَرَّ .

وَالْوَيْبُ فِي غَيْرِ لُغَةٍ حَمِيرٌ :
النُّهُوضُ وَالْقِيَامُ . وَقَدِمَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ
عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
فَوَيْبَ لَهُ وَسَادَةٌ ، أَيْ : أَقْعَدَهُ عَلَيْهَا .
وَفِي رَوَايَةٍ : فَوَيْبُهُ وَسَادَةٌ ، أَيْ : أَلْقَاهَا
لَهُ . كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ، وَبِهِ تَعَلَّمَ
أَنَّ قَوْلَ شَيْخِنَا : وَقَدْ كَثُرَ اسْتِعْمَالُ
الْعَامَّةِ الْوَيْبُ فِي مَعْنَى الْمُبَادَرَةِ لِلشَّيْءِ
وَالْمُسَارَعَةِ إِلَيْهِ ، لَيْسَ فِي أُمِّهَاتِ اللُّغَةِ
مَا يَسَاعِدُهُ ، يَدُلُّ عَلَى عَدَمِ إِطْلَاعِهِ لِمَا

نَقَلْنَاهُ . وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ، يَوْمَ صِفِّينَ : « قَدِمَ لِلْوَيْبَةِ يَدًا
وَاللُّكُوصَ رِجْلًا » أَيْ : إِنْ أَصَابَ
فُرْصَةً ، نَهَضَ إِلَيْهَا ، وَإِلَّا رَجَعَ وَتَرَكَ .
(و) مِنَ الْمَجَازِ : (تَوَيْبٌ) فَلَانٌ
(فِي ضَيْعَتِي) . وَعِبَارَةُ الصَّحَاحِ : فِي
ضَيْعَةٍ لِي ، أَيْ (اسْتَوْلَى عَلَيْهَا ظُلْمًا) .
وَفِي الْأَسَاسِ : تَوَيْبٌ عَلَى مَنْزِلَتِهِ ،
وَتَوَيْبٌ عَلَى أَخِيهِ فِي أَرْضِهِ ^(١) اسْتَوْلَى
عَلَيْهَا ظُلْمًا . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : فِي
حَدِيثِ هُذَيْلٍ : « أَيْتَوَيْبُ أَبُو بَكْرٍ عَلَى
وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟
وَدَّ أَبُو بَكْرٍ أَنَّهُ وَجَدَ عَهْدًا مِنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ وَأَنَّهُ خُزِمَ
أَنْفُهُ بِخِزَامَةٍ » ، أَيْ أَيْسَتَوْلَى ^(٢) عَلَيْهِ
وَيَظْلِمُهُ ؟ : مَعْنَاهُ : لَوْ كَانَ عَلَى ، رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ ، مَعْهُدًا إِلَيْهِ بِالْخِلَافَةِ ، لَكَانَ
فِي أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مِنَ الطَّاعَةِ
وَالْإِنْقِيَادِ إِلَيْهِ مَا يَكُونُ فِي الْجَمَلِ
الذَّلِيلِ الْمُنْقَادِ بِخِزَامَتِهِ .

(١) فِي الْأَصْلِ : تَوَيْبٌ فِي أَرْضِهِ عَلَى أَخِيهِ ،

وَالْتَصَوُّبُ مِنَ الْأَسَاسِ وَأَشِيرُ إِلَى ذَلِكَ بِهَاشِ الْمَطْبُوعِ

(٢) فِي الْأَصْلِ « أَيْ اسْتَوْلَى » وَفِي النِّهَايَةِ وَاللَّسَانِ « أَيْ يَسْتَوْلِي

وَأَشِيرُ إِلَى النِّهَايَةِ بِهَاشِ الْمَطْبُوعِ ، وَجَمَعْنَا بَيْنَ الِاسْتِفْهَامِ

وَالْفِعْلِ شَرْحًا لِقَوْلِهِ « أَيْتَوَيْبُ »

(والثبة، كحُمة: الجماعة)، وقد تقدم البحث فيه في ث و ب (١).
(والوثبي، كجَمَزَى)، من الوثب، وهي (الوثابة)، أي: سريعة الوثب، نقله الصاغاني.

[وما يستدرك عليه :

واثبة، ووثب إليه. وظني وثاب.
ويحيى بن وثاب المقرئ الكوفي، مات سنة ثلاث ومائة. وقال الذهبي:
مولي بني أسد، عن ابن عباس وابن عمر.

ومن المجاز: وثب إلى الشرف وثبة.
وفرس وثابة: سريعة الوثب.

[وج ب] *

(وجب) الشيء، (يجب، وجوباً) بالضم، (وجبة) كعدة. قال شيخنا: هو أيضاً مقيس في مثله. قلت: هذا المصدر، إنما ذكره الجوهرى في وجب البيع يجب جبة. واقتصر هنا على

(١) في الأصل: في (ثب) وهامش مطبوع التاج قوله في ث ب كذا بخطه والصواب في ث و ب كما يعلم بالمراجعة

الوجوب: (لزم). وفي التلويح: الوجوب في اللغة، إنما هو الثبوت. قلت: وهو قريب من اللزوم. وفي الحديث: «غسل الجمعة واجب على كل محتلم». قال ابن الأثير: قال الخطابي: معناه وجوب الاختيار والاستحباب دون وجوب الفرض واللزوم، وإنما شبهه بالواجب تأكيداً، كما يقول الرجل لصاحبه: حَقُّكَ عليّ واجب. وكان الحسن يراه لازماً، وحكي ذلك عن مالك. يقال: وجب الشيء وجوباً: إذا ثبت ولزم.

والواجب والفرض، عند الشافعي، سواء، وهو كل ما يعاقب على تركه. وفرق بينهما أبو حنيفة، فالفرض عنده أكد من الواجب.

(وأوجبته) هو، (ووجبه) مضعفاً، نقل ابن القطاع إنكاره عن جماعة. (و) وجب البيع يجب جبة، وأوجبت البيع فوجب. وقال اللحياني: وجب البيع جبة ووجوباً، وقد (أوجب لك البيع)، أو أوجبه هو إيجاباً. كل ذلك عن اللحياني.

وواجبه^(١) البَيْعُ ، (مُواجِبَةٌ ، ووجاباً) بالكسر ، عنه أيضاً . ولما كان هذا من تَتَمَّةِ كلام اللّخَيَّانِي ، واختصره ، ظَنُّ شَيْخُنَا أَنَّهُ أَرَادَ بِهِمَا (٢) مَصْدَرَيَّ أَوْجَبَ ، فَقَالَ : هَذَا التَّصْرِيفُ ، لَا يُعْرَفُ فِي الدَّوَابِّ ، وَلَا تَقْتَضِيهِ قَوَاعِدُ ، إِلَى آخِرِ مَا قَالَهُ .

وَبَعِيدٌ عَلَى مِثْلِ الْمُصَنِّفِ أَنْ يَغْفَلَ فِي مِثْلِ هَذَا . وَغَايَةُ مَا يُقَالُ إِنَّهُ أَجْحَفَ فِي كَلَامِ اللّخَيَّانِي ، كَمَا تَقَدَّمَ . (و) أَوْجَبَهُ اللَّهُ ، (وَأَسْتَوْجِبُهُ : اسْتَحَقَّهُ) .

وَهُوَ مُسْتَوْجِبُ الْحَمْدِ ، أَي : وَلِيُّهُ ، وَمُسْتَحِقُّهُ .

(وَالْوَجِيبَةُ : الْوُضَيْفَةُ) ، وَهِيَ مَا يُعَوَّدُ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ ، كَالْإِزْمِ وَالثَّابِتِ . وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ : الْوَجِيبَةُ ، وَسَيَّاتِي ، وَعَلَى الْأَوَّلِ يَكُونُ مِنْ زِيَادَاتِهِ .

(و) عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْوَجِيبَةُ : (أَنْ تُوجِبَ الْبَيْعُ ، ثُمَّ تَأْخُذَهُ أَوَّلًا فَأَوَّلًا) ،

(١) الَّذِي فِي اللِّسَانِ : « وَأَوْجَبَهُ الْبَيْعُ مُوَاجِبَةً وَوَجَابًا » فَلَعَلَّهُ تَحْرِيفٌ فِيهِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « أَرَادَا بِهِمَا »

وَقِيلَ : عَلَى أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ بَعْضًا فِي كُلِّ يَوْمٍ (حَتَّى تَسْتَوْفِيَ وَجِيبَتَكَ) .

وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا كَانَ الْبَيْعُ عَنْ خِيَارٍ فَقَدْ وَجِبَ » ، أَي : تَمَّ وَنَفَذَ . يُقَالُ : وَجِبَ الْبَيْعُ وَجُوبًا ، وَأَوْجَبَهُ إِجْبَابًا : أَي لَزِمَ وَالزَّمَهُ ، يَعْنِي : إِذَا قَالَ بَعْدَ الْعَقْدِ : اخْتَرْتُ رَدَّ الْبَيْعِ ، (١) أَوْ إِنْفَاذَهُ ، فَاخْتَارَ الْإِنْفَاذَ ، لَزِمَ وَإِنْ لَمْ يَفْتَرِقَا .

(وَالْمُوجِبَةُ : الْكَبِيرَةُ مِنَ الذُّنُوبِ) الَّتِي يُسْتَوْجَبُ بِهَا الْعَذَابُ . (و) قِيلَ : إِنَّ الْمُوجِبَةَ تَكُونُ (مِنْ الْحَسَنَاتِ) وَالسَّيِّئَاتِ ، وَهِيَ (الَّتِي تُوجِبُ النَّارَ ، أَوِ الْجَنَّةَ) ، فَفِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ مُرْتَبٌّ . وَفِي الْحَدِيثِ : « اللَّهُمَّ ، إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ » .

(وَأَوْجَبَ) الرَّجُلُ : (أَتَى بِهَا) ، أَي بِالْمُوجِبَةِ مِنَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ ، أَوْ أَوْ عَمِلَ عَمَلًا يُوجِبُ لَهُ الْجَنَّةَ ، أَوِ النَّارَ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « مَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا ، فَقَدْ أَوْجَبَ » وَفِي حَدِيثِ مُعَاذٍ

(١) فِي الْأَصْلِ : وَإِنْفَاذَهُ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْهَيْأَةِ وَاللِّسَانِ وَهَامِشُ مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَوْلُهُ وَإِنْفَاذَهُ كَذَا بِمِثْلِهِ وَالصَّوَابُ أَوْ إِنْفَاذَهُ »

«أَوْجَبَ ذُو الثَّلَاثَةِ وَالْاِثْنَيْنِ»، أَى :
 مِنْ قَدَمٍ ثَلَاثَةً مِنَ الْوَلَدِ ، أَوْ اِثْنَيْنِ ،
 وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ . وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ :
 «أَنَّ قَوْمًا أَتَوْا النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ
 صَاحِبًا لَنَا أَوْجَبَ » ، أَى : رَكِيبَ خَطِيئَةٍ
 اسْتَوْجِبَ بِهَا النَّارَ ، « فَقَالَ : مُرُوهُ
 فَلْيُعْتِقْ رَقَبَةً » .

(وَوَجَبَ) الْحَائِطُ ، (يَجِبُ ،
 وَجَبَةً) ، وَوَجَبًا : (سَقَطَ) . وَقَالَ
 اللَّحْيَانِيُّ : وَجَبَ الْبَيْتُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ :
 سَقَطَ ، وَجَبًا ، وَوَجَبَةً . وَوَجَبَ وَجَبَةً :
 سَقَطَ إِلَى الْأَرْضِ ، لَيْسَتْ الْفَعْلَةُ فِيهِ
 لِلْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ ، إِنَّمَا هُوَ مُصَدَّرٌ
 كَالْوُجُوبِ . وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ : «لَوْلَا
 أَصْوَاتُ السَّافِرَةِ^(١) لَسَمِعْتُمْ وَجَبَةَ
 الشَّمْسِ» ، أَى : سُقُوطَهَا مَعَ الْمَغِيبِ .
 وَفِي حَدِيثِ صِلَةَ^(٢) «فَإِذَا بِوَجَبَةٍ»
 وَهِيَ صَوْتُ السُّقُوطِ . وَفِي الْمَثَلِ
 «بِكَ الْوَجَبَةِ . وَبِجَنِّهِ فَلَتَكُنَّ الْوَجَبَةُ» .

(١) فِي النِّهَايَةِ وَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ (سَفَر) السَّافِرَةُ
 أُمَّةٌ مِنَ الرُّومِ وَأَشِيرَ إِلَى ذَلِكَ بِهَامِشِ
 الْمَطْبُوعِ .

(٢) أَى صِلَةُ بْنُ أَثِيمٍ وَانْظُرِ الْفَائِقَ ١/١٩٦ (جِشْر)

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾^(١)
 قِيلَ : مَعْنَاهُ سَقَطَتْ جُنُوبُهَا إِلَى الْأَرْضِ
 وَقِيلَ : خَرَجَتْ أَنْفُسُهَا فَسَقَطَتْ هِيَ ،
 ﴿فَكُلُّوا مِنْهَا﴾ .

(و) وَجَبَتْ (الشَّمْسُ ، وَجَبًا ،
 وَوُجُوبًا : غَابَتْ) ، الْأَوَّلُ عَنْ ثَعْلَبِ .
 (و) وَجَبَتْ (الْعَيْنُ : غَارَتْ) ، عَلَى
 الْمَثَلِ ، فَهُوَ مُجَازٌ .

(و) وَجَبَ (عَنْهُ : رَدَّه) ، وَفِي نَوَادِرِ
 الْأَعْرَابِ : وَجَبْتُهُ عَنْ كَذَا ، [وَوَكَبْتُهُ]^(٢)
 إِذَا رَدَدْتُهُ عَنْهُ ، حَتَّى طَالَ وُجُوبُهُ
 وَوُكُوبُهُ عَنْهُ^(٣) .

(و) وَجَبَ (الْقَلْبُ) ، يَجِبُ ،
 (وَجَبًا ، وَوَجِيبًا) ، وَوُجُوبًا ، (وَوَجَبَانًا)
 مُحَرَّكَةً : (خَفَقَ) ، وَاضْطَرَبَ . وَقَالَ
 ثَعْلَبُ : وَجَبَ الْقَلْبُ وَجِيبًا ، فَقَطَ . وَفِي
 حَدِيثِ عَلِيٍّ : «سَمِعْتُ لَهَا وَجَبَةً قَلْبِهِ» ،
 أَى خَفَقَانَهُ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدَةَ

(١) سُورَةُ الْمَجِ الْآيَةُ ٣٦

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ

(٣) فِي الْأَصْلِ «عَلَيْهِ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ وَلَمْ
 تَرُدْ فِي مَادَّةِ (وَكَبَ) لِأَنَّ اللَّسَانَ وَلَا فِي التَّاجِ أَنَّ
 وَكَبَهُ عَنْهُ وَكَوَبَا مَعْنَاهُ رَدَّهُ عَنْهُ ، فَهَذَا مَعْنَى زَائِدٍ هُنَا عَنْ
 مَادَّةِ

ومُعَاذُ : « إِنَّا نُحَذِّرُكَ يَوْمًا تَجِبُ فِيهِ الْقُلُوبُ » .

(وَأَوْجَبَ اللَّهُ تَعَالَى قَلْبَهُ) ، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ وَحْدَهُ .

(و) قَالَ ثَعْلَبُ : وَجَبَ الرَّجُلُ ، بِالتَّخْفِيفِ : (أَكَلَ أَكْلَةً وَاحِدَةً فِي النَّهَارِ) . وَعبارة الفَصِيح : فِي الْيَوْمِ ، وَهُوَ أَحْسَنُ ، لِعُمُومِهِ .

وَوَجَبَ أَهْلُهُ : فَعَلَ بِهِمْ ذَلِكَ ، (كَأَوْجَبَ ، وَوَجَبَ) ، بِالتَّشْدِيدِ . وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) وَجَبَ الرَّجُلُ ، وَجُوبًا : (مَاتَ) قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ يَصِفُ حَرْبًا وَقَعَتْ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزَرَجِ يَوْمَ بُعَاثٍ (١) :

وَيَوْمَ بُعَاثٍ أَسْلَمْتَنَا سِيُوفُنَا
إِلَى نَسَبٍ فِي جِذْمِ غَسَّانٍ ثاقِبٍ
أَطَاعَتْ بَنُو عَوْفٍ أَمِيرًا نَهَاهُمْ
عَنِ السَّلْمِ ، حَتَّى كَانَ أَوَّلَ وَاجِبٍ

(١) فِي الْأَصْلِ : بُعَاثُ بِالْفَيْنِ الْمُجْمَعَةِ ، وَهِيَ رَوَايَةُ صَاحِبِ الْعَيْنِ وَالْقَابِئِ ، وَالْمَشْهُورُ بَيْنَ مَهْلَةِ ، كَمَا فِي مَجْمَعِ الْبُلْدَانِ (بُعَاثُ) وَبِهَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَالَ الْمَجْدُ : وَبُعَاثُ ، بِالْعَيْنِ وَبِالْفَيْنِ ، كَغُرَابٍ ، وَبِثَلَاثَ : مَوْضِعٌ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ ، وَيَوْمُهُ مَعْرُوفٌ » وَالْبَيْتَانِ فِي الدِّيَوَانِ ٤٢ ، ٤٣ وَالسَّانِ فِي الصَّحَاحِ الثَّانِي .

أَيَ : أَوَّلَ مَيِّتٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، جَاءَ يَعُودُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ ثَابِتٍ ، فَوَجَدَهُ قَدْ غُلِبَ ، فَاسْتَرْجَعَ ، وَقَالَ : غُلِبْنَا عَلَيْكَ ، يَا أَبَا الرَّبِيعِ . فَصَاحَ النَّسَاءُ وَبَكَيْنَ (١) فَجَعَلَ ابْنُ عَتِيكَ يُسَكِّتُهُنَّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : دَعُهُنَّ ، فَإِذَا وَجَبَ ، فَلَا تَبْكِينَ بَاكِئَةً ، فَقَالُوا : مَا الْوُجُوبُ ؟ قَالَ : إِذَا مَاتَ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « فَإِذَا وَجَبَ وَنَضَبَ عُمُرُهُ » . وَأَصْلُ الْوُجُوبِ : السَّقُوطُ وَالْوُقُوعُ وَزَادَ الْجَوْهَرِيُّ بَعْدَ إِنْشَادِ الْبَيْتِ : وَيُقَالُ لِلْقَتِيلِ : وَاجِبٌ .

(و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : (وَجَبَ) فَلَانٌ نَفْسُهُ ، وَ(عِيَالُهُ ، وَفَرَسُهُ) ، أَيَ : (عَوَدَهُمْ أَكْلَةً وَاحِدَةً) فِي النَّهَارِ . وَأَوْجَبَ هُوَ : إِذَا كَانَ يَأْكُلُ مَرَّةً . وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ : وَجَبَ فَلَانٌ عِيَالَهُ ، تَوْجِيْبًا : إِذَا جَعَلَ قُوَّتَهُمْ كُلَّ يَوْمٍ وَجْبَةً .

(و) وَجَبَ (النَّاقَةُ) ، تَوْجِيْبًا : لَمْ يَحْلُبْنَهَا فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ إِلَّا مَرَّةً

(١) فِي الْفَائِقِ ١٤٦/٣ « يَبْكِينَ »

واحدة). ومثله في لسان العرب .

(والوَجِبُ) . بفتح فسكون : (النَّاقَةُ
الَّتِي يَنْعَقِدُ اللَّبَأُ فِي ضَرْعِهَا) ، وذا من
زياداته ^(١) (كالمُوجِبِ) ، على صيغة
اسم الفاعل ، من التَّوجِيبِ . يقال :
وَجَبَتِ الْإِبِلُ : إذا أَيْبَسَتْ ^(٢) .

(و) الْوَجِبُ : (سِقَاءٌ عَظِيمٌ مِنْ جِلْدِ
تَيْسٍ) وافرٍ ، و (ج وَجَابُ) ، بالكسر ،
حكاه أبو حنيفة .

(و) الْوَجِبُ : (الْأَحْمَقُ) عَنْ الزَّجَاجِيِّ .
(و) هُوَ أَيْضاً (: الْجَبَانُ) ، وَهُوَ فِي
الصِّحَاحِ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

عَمَّوسُ الدُّجَى تَنْشَقُّ عَنْ مُتَضَرِّمٍ
طَلُوبُ الْأَعَادِي لَا سَوْوَمٍ وَلَا وَجِبٍ ^(٣)

قال ابنُ بَرِّي في حواشيه : صوابُ
إنشاده : « وَلَا وَجِبٍ » بِالْخَفْضِ ، أَيْ :

(١) هُوَ فِي التَّكْمِلَةِ أَيْضاً .

(٢) كَذَا ، وَالَّذِي فِي اللَّسَانِ « وَوَجَبَتِ الْإِبِلُ
إِذَا أُعْيِيَتْ » .

(٣) الدِّيوان ٢١٦ السَّانِدُ فِي الصِّحَاحِ وَالْمَقَابِيسِ : ٩٠/٦
عجزه ، هَذَا فِي اللَّسَانِ : « يَنْشَقُّ » قَالَ : « وَفِي
يَنْشَقُّ : سَمِيرُ الدُّجَى ، وَالْمُتَضَرِّمُ : التَّلْهَبُ غَيْظًا .
وَالْمُضَرِّمُ مُتَضَرِّمٌ يَمُودُ عَلَى الْمَلُوحِ هَذَا فِي الْمَطْبُوعِ
« غَمُوسٌ .. مُتَضَرِّمٌ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ وَالدِّيوانِ .

لَأَنَّ الْقَصِيدَةَ مَجْرُورَةٌ ^(١) وَقَالَ الْأَخْطَلُ
أَيْضاً :

أَخُو الْحَرْبِ ضَرَّاهَا وَلَيْسَ بِنَاكِيلٍ
جَبَانٍ وَلَا وَجِبِ الْجَنَانِ ثَقِيلٍ ^(٢)
(كَالْوَجَابِ) ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :
« أَوْ أَقْدَمُوا يَوْمًا فَأَنْتَ وَجَابٌ » ^(٣) *

(وَالْوَجَابَةُ ، مُشَدَّدَتَيْنِ) ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ؛ وَأَنْشَدَ :

وَلَسْتُ بِدُمَيْجَةٍ فِي الْفِرَاشِ
وَوَجَابَةٍ يَحْتَمِي أَنْ يُجِيبَهَا ^(٤)
قال : وَجَابَةُ ، أَيْ : فَرَقٌ . وَدُمَيْجَةٌ :
يَنْدَمِجُ فِي الْفِرَاشِ .

وَالْمُوجِبُ ؛ عَنْهُ ، أَيْضاً ، وَأَنْشَدَ :
فَجَاءَ عَوْذٌ خِنْدَفِي قَشَعْمُ
مُوجِبٌ عَارِي الضُّلُوعِ جِرْضُمُهُ ^(٥)

(١) قَالَ فِي اللَّسَانِ : وَقَبْلَهُ :

إِلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَحَلَتْهَا
عَلَى الطَّائِرِ الْمَيْمُونِ وَالْمَنْزِلِ الرَّحْبِ
إِلَى مُؤْمِنٍ تَجَلَّسُوا صَفَائِحُ وَجَنِّهِ
بَلَابِلَ تَغَشَّى مِنْ هُمُومٍ وَمِنْ كَرْبِ

(٢) الدِّيوان ٢٩٣ وَاللَّسَانُ

(٣) اللَّسَانُ ، وَمَادَّةُ (قَدَم) فِيهِ

(٤) اللَّسَانُ وَمَادَّةُ (دَج) وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : تَحْتَمِي أَنْ
تَجِيَا « وَالتَّصْوِيبُ » مَا سَبَقَ .

(٥) لِرُؤْيَا الدِّيوان : ١٥٨ - اللَّسَانُ - وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ عَوْذٌ
... « خَشْمَةٌ » وَالتَّصْوِيبُ مَا سَبَقَ وَأَشِيرَ إِلَى تَحْرِيفِهِ
بِهَامِشِ الْمَطْبُوعِ مِنَ التَّاجِ

(وقد وَجِبَ الرجلُ ، ككْرُم ،
وَجُوبَةً) بِالضَّمِّ .

(و) الوجِبُ ^(١) : (الخطرُ ، وهو
السَّيْقُ) محرَّكةٌ فيهما (الَّذِي يُنَاضِلُ
عَلَيْهِ) ، عن اللِّحْيَانِي .

وقد وَجَبَ الوجِبُ ، وَجِبًا . وَأَوْجَبَ
عَلَيْهِ : غَلَبَهُ عَلَى الوجِبِ .

وعن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ : الوجِبُ
والقَرَعُ : الَّذِي يُوضَعُ فِي النُّضَالِ
وَالرَّهَانِ ، فَمَنْ سَبَقَ أَخَذَهُ .

وتَوَاجَبُوا : تَرَاهُنُوا ، كَأَنَّ بَعْضَهُمْ
أَوْجَبَ عَلَى بَعْضٍ شَيْئًا .

(و) فِي الصَّحَاحِ : (الْوَجْبَةُ :
السَّقْطَةُ مَعَ الْهَدَّةِ) . وَوَجِبَ وَجْبَةً :
سَقَطَ إِلَى الْأَرْضِ ، لَيْسَتْ الْفَعْلَةُ فِيهِ
لِلْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ ، إِنَّمَا هُوَ مُصَدَّرٌ
كَالْوُجُوبِ . وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ :
« لَوْلَا أَصْوَاتُ السَّافِرَةِ ، لَسَمِعْتُمْ وَجْبَةَ
الشَّمْسِ » ^(٢) ، أَي : سُقُوطُهَا مَعَ
الْمَغِيبِ . (أَوْ) الْوَجْبَةُ (صَوْتُ السَّاقِطِ)

(١) فِي اللِّسَانِ ضَبَطَ قَلَمُ « الْوَجِبِ » وَهَذَا
فِي الْقَامُوسِ عَطَفَ عَلَى السَّاكِنِ وَكَذَلِكَ فِي التَّكْمَلَةِ الضَّبَطُ
بِالسَّكُونِ ضَبَطَ قَلَمُ « الْوَجِبِ وَالْقَرَعِ » .

(٢) تَقَدَّمَ فِي الْمَادَّةِ

يَسْقُطُ ، فَتُسْمَعُ لَهُ هَدَّةٌ . فِي حَدِيثِ
صَلَاةٍ ^(١) : « فَإِذَا بَوَّجِبَةً » ^(٢) ، وَهِيَ
صَوْتُ السَّقُوطِ .

(و) فِي الْحَدِيثِ : « كُنْتُ أَكُلُ
الْوَجْبَةَ ، وَأَنْجُو الْوَقْعَةَ » . الْوَجْبَةُ :
(الْأَكْلَةُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ) مَرَّةً
وَاحِدَةً ، (أَوْ أَكْلَةُ فِي الْيَوْمِ إِلَى مِثْلِهَا
مِنَ الْغَدِ) ، يُقَالُ : هُوَ يَأْكُلُ الْوَجْبَةَ ،
وَهَذَا عَنْ ثَعْلَبٍ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ
يَأْكُلُ وَجْبَةً . كُلُّ ذَلِكَ مُصَدَّرٌ ، لِأَنَّهُ
ضَرَبٌ مِنَ الْأَكْلِ . قُلْتُ ، وَسَيَأْتِي فِي
وَقْعٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَابْنِ السَّكَيْتِ
أَوْضَحَ مِنْ ذَلِكَ .

وقد وَجِبَ نَفْسُهُ تَوَجُّبًا إِذَا عَوَّدَهَا
ذَلِكَ ، وَكَذَا وَجِبَ لِنَفْسِهِ . وَفِي
التَّهْذِيبِ : فَلَانٌ يَأْكُلُ وَجْبَةً ، أَي :
أَكْلَةً وَاحِدَةً . وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ : الْمُوجِبُ :
الَّذِي يَأْكُلُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً .
يُقَالُ فَلَانٌ يَأْكُلُ وَجْبَةً . وَفِي حَدِيثِ
الْحَسَنِ فِي كَفَّارَةِ الْيَمِينِ : « يُطْعَمُ
عَشْرَةَ مَسَاكِينَ وَجْبَةً وَاحِدَةً » . وَفِي

(١) تَقَدَّمَ فِي الْمَادَّةِ

(٢) فِي الْأَصْلِ : « فَإِذَا هِيَ بَوَّجِبَةٌ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ
وَالنَّهْيُ .

حديث خالد بن معدان: « مَنْ أَجَابَ وَجِبَةً خِتَانٍ غُفِرَ لَهُ ». كذا في لسان العرب .

(والتَّوَجُّبُ: الإغْيَاءُ وَانْعِقَادُ اللَّبْلِ فِي الضَّرْعِ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَمُوجِبٌ ، كَمُوسِرٍ : د ، بَيْنَ الْقُدْسِ وَالْبَلَقَاءِ) ، وَمِثْلُهُ فِي الْمَعْجَمِ وَغَيْرِهِ .

(و) مُوجِبٌ : (اسْمٌ) مِنْ أَسْمَاءِ (الْمُحْرَمِ) ، عَادِيَّةٌ .

(وَالْوَجَابُ) ، بِالْكَسْرِ : (مَنَاقِعُ الْمَاءِ) ، وَهُوَ جَمْعُ وَجْبٍ ، وَهُوَ : مَا يَبْقَى فِيهِ الْمَاءُ ، وَلِذَلِكَ فَسَّرَ بِالْجَمْعِ كَمَا لَا يَخْفَى .

وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْمُوجِبُ : مَصْدَرٌ : وَجَبَ يَجِبُ ، وَهُوَ الْمَوْتُ ؛ قَالَ هُذَيْفَةُ بْنُ خَشْرَمٍ ^(١) :

فَقُلْتُ لَهُ لَا تُبِكَ عَيْنَكَ إِنَّهُ
يَكْفَى مَا لَأَقَيْتَ إِذْ حَانَ مُوجِبِي

أَرَادَ بِالْمُوجِبِ مَوْتَهُ . يُقَالُ : وَجَبَ مُوجِباً : إِذَا مَاتَ . وَفِي الصِّحَاحِ :

(١) اللسان

خَرَجَ الْقَوْمُ إِلَى مَوَاجِبِهِمْ : أَيْ : مَصَارِعِهِمْ .

وَوَجَبَتِ الْإِبِلُ ، وَوَجَبَتْ : إِذَا لَمْ تَكُنْ تَقُومُ عَنْ مَبَارِكِهَا ، كَانَ ذَلِكَ مِنَ السَّقُوطِ . وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا بَرَكَ وَضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ : قَدْ وَجَبَ تَوَجُّباً .

وَالْمُوجِبُ ، كَمُحَدِّثٍ ، مِنَ الدُّوَابِّ : الَّذِي يَفْزَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، عَنْ ابْنِ سِيدَةَ . وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : لَا أَعْرِفُهُ .

وَالْمُوجِبُ ، كَمُحَدِّثٍ : النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَنْبِثُ سِمْنًا .

وَفِي كِتَابِ يَافِعٍ وَيَفْعَةٍ : وَجَبَ الْبَيْعُ وَجُوباً ، كَالْوَاوِ ^(١) الَّتِي فِي الْوَلُوعِ .

[و ح ب]

(الْوُحَابُ ، بِالضَّمِّ) وَالْحَاءُ مَهْمَلَةٌ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ الصَّاعِقَانِي : (دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ) ، وَمِنْ الْمُحَشِّينَ مَنْ ضَبَطَهُ بِالْجِيمِ ، وَهُوَ مِنَ الْبُعْدِ بِمَكَانٍ .

(١) يماشى مطبوع التاج « ضبط بخطه شكلاً » وَجُوباً ، بفتح الواو ، وكذلك الولوع . ومثله في التكملة

[ود ب] *

(الْوَدْبُ) ، بالدال المهملة : أهمله
الجَوْهَرِيُّ ، والصَّاغَانِيُّ . وفي اللِّسَانِ :
هو (سوء الحال) .

[و ذ ب] *

(الْوِذَابُ ، بالكسر) : أهمله
الجَوْهَرِيُّ ، وفي اللسان والتَّكْمِلَةُ : هي
(الْكَرْشُ) ، على وزان كَتَفَ . وفي
بعض الأمهات : الْأَكْرَاشُ (والأَمْعَاءُ)
الَّتِي (يُجْعَلُ فِيهَا اللَّبَنُ ثُمَّ تُقَطَّعُ)
كَالْوِذَامِ . قال ابنُ سيده : (لا وَاحِدَ
لَهَا) ، ولم أَسْمَعْ^(١) . قال الْأَفْوَةُ :
وَوَلَّوْا هَارِبِينَ بِكُلِّ فَوَاجٍ
كَأَنَّ خُصَاهُمْ قِطْعُ الْوِذَابِ^(٢)

(و) الْوِذَابُ ، أَيضاً : (خُرْبُ) ، على
وزان صُرَدَ ، جمع خُرْبَةٍ ؛ وفي بعض نُسخِ
الأمهات : خُرْزُ (المَزَادَةُ) وَمَالَهُمَا إِلَى وَاحِدٍ

[ورب] *

(الْوَرْبُ : وَجَارُ الْوَحْشِ) كَذَا فِي
النُّسخِ ، وفي بعض الأمهات : الْوَحْشِيُّ ،
بزيادة الياء .

(١) لفظه في اللسان : « ولم أسمع لها بواحد » .

(٢) اللسان والطرائف الأدبية ٧/هـ

(و) الْوَرْبُ : (مَا بَيْنَ الضِّلَعَيْنِ)
هَكَذَا فِي النُّسخِ ، ولم أَجِدْهُ^(١) ، وَلَعَلَّهُ
مَا بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ ، بِدَلِيلِ قولِ ابنِ
منظورٍ فِي اللِّسَانِ : وَالْوَرْبُ : قِيلَ :
هُوَ مَا بَيْنَ الْأَصَابِعِ . فَصَحَّفَ عَلَى
الكَاتِبِ .

(و) الْوَرْبُ : (الْعُضْوُ) يُقَالُ :
عُضْوٌ مُورَبٌ ، أَيْ : مُؤَفَّرٌ . قال أَبُو
منصور : المعروفُ فِي كَلَامِهِم : الْإِرْبُ :
الْعُضْوُ ، قال : ولا أَنْكُرُ أَنْ يَكُونَ
الْوَرْبُ لُغَةً ، كما يَقُولُونَ لِلْمِيرَاثِ :
وِرْثٌ ، وإِرْثٌ .

(و) الْوَرْبُ : (الْفِتْرُ) بَيْنَ السَّبَابَةِ
وَالْإِبْهَامِ ، نقله الصَّاغَانِيُّ .

(و) الْوَرْبُ : (الاسْتُ ، كَالْوَرْبَةِ) ،
بِالْهَاءِ .

وَالْوَرْبَةُ أَيضاً : الْحُفْرَةُ الَّتِي فِي
أَسْفَلِ الْجَنْبِ ، يَعْنِي الْخَاصِرَةَ .

(و) الْوَرْبُ : (فَمُ جُحْرِ الْفَأْرَةِ ، وَ)
فَمُ جُحْرِ (الْعَقْرَبِ) ، نقلهما
الصَّاغَانِيُّ . (ج) أَيْ جَمْعُ الْكُلِّ
(أَوْرَابُ) .

(١) ذكره في التكملة قال: الورب ... وما بين الضلعين .

(و) الِوَرَبُ ، (بالكسر . لُغَةً فِي
الِإِرْبِ) بمعنى العُضْوِ . وقد تقدّم النقلُ
عن أبي منصورٍ فيما يَتعلّقُ به .

(و) الِوَرَبُ ^(١) : الفسادُ .

والوَرَبُ ، (ككَيْفٍ : الفاسدُ) .

(و) الِوَرَبُ (: المُستَرخِي) الواهي
(من السحاب) ، قال أبو وَجْزَةَ :

وقَدْ تَذَكَّرَ عِلْمَ الدَّهْرِ مِنْ شَبِيمٍ

صَابَتْ بِهِ دَفْعَاتُ اللَّامِعِ الْوَرَبِ ^(٢)

صَابَتْ تَصُوبٌ : وَقَعَتْ .

(و) عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ : (التَّوْرِبُ :

أَنْ تُورَى عَنِ الشَّيْءِ بِالْمُعَارَضَاتِ)

و(المُبَاحَاتِ) .

(وَوَرِبَ) الرَّجُلُ ، (كَوَجِلَ : فسد ،

فهو) وَرِبٌ : فاسدٌ . وَوَرِبَ العِرْقُ ،

يَوْرِبُ وَرَبًا ، و(عِرْقٌ وَرِبٌ) : فاسدٌ ؛

قال أبو ذَرَّةُ الهُدَلِيُّ :

(١) ضبط في اللسان مرة «الْوَرَبِ» ومرة

«الْوَرِبُ» وهنا عطف على المكسور ومصدر

«وَرِبَ» بمعنى فسد «وَرِبٌ»

(٢) في اللسان عجزه - التكملة : ضبطت دفعات بضم الدال

وفي اللسان بفتحها .

إِنْ يَنْتَسِبَ يُنْسَبَ إِلَى عِرْقٍ وَرِبٍ
أَهْلٍ خَزُومَاتٍ وَشَحَّاجٍ صَخِبٍ ^(١)
(و) عن اللَّيْثِ : (المُـوَارِبَةُ :
المُـدَاهَاةُ والمُخَاتَلَةُ) . وقال بعضُ
الحُكَمَاءِ : مُوَارِبَةُ الْأَرِيبِ جَهْلٌ وَعَنَاءٌ ؛
لَأَنَّ الْأَرِيبَ لَا يُخَدِّعُ عَنْ عَقْلِهِ . قال
أبو منصورٍ : المُوَارِبَةُ مأخوذةٌ من
الِإِرْبِ ، وهو الدَّهَاءُ ، فَحُوِّلَتِ الهمزة
واوًا . وفي الحديث : «وإنَّ بَايَعَتَهُمْ
وَارِبُوكَ» ، قال ابنُ الأَثِيرِ : أَيْ
خَادَعُوكَ ، من الِوَرَبِ ^(٢) ، وهو الفسادُ ؛
قال : ويجوزُ أَنْ يَكُونَ من الِإِرْبِ ،
وهو الدَّهَاءُ ، وَقَلَبَ الهمزةَ واوًا . كذا
في لسان العرب .

[وزب] *

(وَزَبَ الماءُ) ، وعبارة التَّهْدِيبِ :

الشَّيْءُ ، (يَزِبُ ، وَزُوبًا) : إِذَا (سَالَ ،

وَمِنْهُ الْمِيزَابُ ، أَوْ هُوَ فَارِسِيٌّ) ^(٣)

(١) شرح أشعار الهذليين : ٦٢٤ - اللسان - الصحاح .

وفي الأصل والصحاح بالتاء تنسب وتنسب ، والتصويب

من أشعار الهذليين واللسان

(٢) هكذا ضبطت في اللسان ضبط قلم وانظر التعليق قبل

هامشين .

(٣) بهامش مطبوع التاج «مادام الوزب بمعنى الجريان ،

فما الموجب لجعل أصل الميزاب فارسيًا مع التكلف في

تعميره ؟ كذا قال السيد عاصم ، ونعم ما قال إذ معنى

المادة والوزن يخلصان الميزاب من كدر التعريب اه من

هامش المطبوعة «أى الطبعة التي لم تكمل .

معرب، ومثله في كتاب المعرب
للجواليقي: وفي الصِّحاح: المِزَابُ:
المِشْعَبُ، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ، أى: مُرَكَّبٌ
من «مِيز» و «آب» ، (ومَعْنَاهُ: بُلُّ
الماءِ، فَعَرَّبُوهُ بِالْهَمْزَةِ، ولهذا جَمَعُوهُ
مَآزِيبَ)، ورُبَّمَا لم يُهَمْزَ، فيكون
جَمْعُهُ مَوَازِيبَ. وفي الصِّحاح:
مِيزَابٌ، بالياء، وبالواو هو القياس،
لِزَوَالِ الْعِلَّةِ، كما قالوا: مَوَاعِيدُ
ومَوَازِينُ. وفي التَّوْشِيح: هومايسيلُ
منهُ الماءُ مِنْ مَوْضِعٍ عَالٍ.

(والوَزَابُ، كَكَتَّانٍ: اللُّصُّ
الحاذِقُ)، لِسُرْعَةِ سَيْلَانِهِ كَالْمَاءِ
الْجَارِي.

(وَأَوْزَبَ فِي الْأَرْضِ: ذَهَبَ فِيهَا)
كما ذَهَبَ الْمَاءُ. وهذه عن الفراء،
وكلاهما من المَجَازِ.

[وسب] *

(الْوَسْبُ، بالكسر: النَّبَاتُ)،
يُقَالُ: (وَسَبَتِ الْأَرْضُ، تَسْبٌ)،

وَسْبًا: (كَثُرَ عُشْبُهَا) وَيَبِيسُهَا^(١)؛
(كَأَوْسَبَتْ)، رُبَاعِيًّا.

(و) الْوَسْبُ، (بِالْفَتْحِ: خَشَبٌ
يُجْعَلُ) وفي بعض [النسخ]: (٧) يُوَضَّعُ
(فِي أَسْفَلِ الْبِئْرِ إِذَا كَانَ تُرَابُهَا
مُنْهَالًا)، (٣) فَيَمْنَعُهُ مِنْهُ، نَقْلُهُ
الصَّاعِغَانِي. وَيُسَمِّيهِ أَهْلُ مِصْرَ:
الْخِنْزِيرَةَ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ الْجُمَيْرِ،
كما هو معروف. (جَوْسُوبٌ) بِالضَّمِّ.
(و) عن ابن الأعرابي: الْوَسْبُ،
(بِالتَّخْرِيكِ: الْوَسَخُ. وَقَدْ وَسَبَ،
كَفَرَحَ)، وَسْبًا، وَوَكَبَ وَكَبًا،
وَحَشَنَ حَشْنًا^(٤)، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

(وَكَبَشَ مُوسِبٌ، كَمُوسِرٍ): إِذَا
كَانَ (كَثِيرَ الصُّوفِ)، عن ابن دُرَيْدَ،
وهو على التَّشْبِيهِه بِالْأَرْضِ الْكَثِيرَةِ
الْعُشْبِ.

(١) فِي اللِّسَانِ «الْوَسْبُ: الْعُشْبُ وَالْيَبِيسُ»
وَسَبَتِ الْأَرْضُ وَأَوْسَبَتْ: كَثُرَ
عُشْبُهَا، وَيُقَالُ لِنَبَاتِهَا: الْوَسْبُ،
بِالْكَسْرِ.

(٢) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ
(٣) فِي اللِّسَانِ: «خَشَبٌ يُوَضَّعُ فِي أَسْفَلِ الْبِئْرِ لِثَلَاثِ نَهَالٍ»
(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَحَشَنَ حَشْنًا» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ
اللِّسَانِ، وَمَادَّةُ (حَشَنَ)

(والميساب) ، كميزان : (الْمُجَزَّعُ
من الرُّطْبِ) ، نقله الصَّاغَانِي .

(وَوَسْبَى ، ^(١) كَسَكْرَى : ماءٌ لِبَنِي
سُلَيْمٍ) في لِحْفٍ أَبْلَى . وهو
مُرْتَجَلٌ . كذا في معجم البلدان لياقوت ،
وهكذا ذكره عَرَّام .

[وشب]

(الْوَشْبُ : من قولهم تَمَرَةٌ وَشْبَةٌ)
وفي نسخة : وَشْبَاءُ ، أَيْ : (غَلِيظَةٌ
اللِّحَاءِ) ، يَمَانِيَّةٌ ؛ نقله ابنُ دُرَيْدٍ .

(وَالْأَوْشَابُ) : هم (الْأَوْبَاشُ) من
النَّاسِ ، (وَالْأَخْلَاطُ) ، وهم الضُّرُوبُ
المتفرِّقون ، (واحدة) ، وفي بعض الأمهات :
واحدُهُمْ ، نظرًا إلى الجمع ، (وَشْبٌ ،
بالكسر) . وفي حديث الحُدَيْبِيَّةِ :
قال لَهُ عُرْوَةُ بن مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ :
« وَإِنِّي لَأَرَى أَشَوَابًا مِنَ النَّاسِ لَخَلِيقُ
أَنْ يَفِرُّوا وَيَدْعُوكَ » ، الْأَشْوَابُ ،
وَالْأَوْشَابُ ، وَالْأَوْبَاشُ : الْأَخْلَاطُ من
النَّاسِ ، وَالرَّعَاعُ . وقرأت في كتاب
المُعَرَّبِ لِلجَوَالِيْقِيِّ أَنَّ الْأَشْوَابَ مُعَرَّبٌ .

(١) هكذا ضبط القاموس والتكملة ، وفي معجم البلدان
(الوباء)

فإِنَّ أَصْلَهُ آشُوبٌ ، وهي فارسيَّة . فلما
كثُرَ استعمالُهُ ، جَمَعُوهُ عَلَى أَوْشَابٍ ،
وقد تقدَّم في الْأَشَائِبِ ، وسيأتى في
و ب ش .

[وصب]

(الْوَصْبُ ، محرَّكةٌ : المَرَضُ) ،
وقيل : الْأَلَمُ الشَّدِيدُ ، وقيل : الْأَلَمُ
الدَّائِمُ . وقيل : الوَصْبُ : المَرَضُ ،
وَالنَّصْبُ : التَّعَبُ وَالْمَشَقَّةُ ، كما
تقدَّم . وَالْوَصْبُ : دَوَامُ الْوَجَعِ وَلُزُومُهُ .
وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الوَصْبُ : نُحُولُ
الجِسْمِ مِنْ تَعَبٍ أَوْ مَرَضٍ . (ج أَوْصَابُ)
على الْقِيَّاسِ ، كَمَرَضٍ وَأَمْرَاضٍ .
(وَصِبَ ، كَفَرِحَ) ، يَوْصِبُ ، وَصَبًا ،
(وَوَصِبَ) تَوْصِيْبًا ، (وتَوَصَّبَ) ،
وَأَوْصَبَ) وهذه عن الزَّجَّاجِ ، (وهو)
واصِبٌ . وَالْأَوْصَابُ : الْأَسْقَامُ ، الْوَاحِدُ
وَصِبٌ . وَرَجُلٌ نَصِبٌ (وَصِبٌ ، من)
قومٍ (وَصَابِي وَوَصَابٍ) بالكسر .
(وَأَوْصَبَهُ) الدَّاءُ : أَسْقَمَهُ .
وَأَوْصَبَهُ (اللهُ) تعالى : (أَمْرَضَهُ) .

(و) أَوْصَبَ (القَوْمُ عَلَى الشَّيْءِ)

به أَوْ لَمْ يَرْضَ بِهِ ، سَهْلٌ عَلَيْهِ أَوْ لَمْ
يَسْهَلْ ، فله الدين وإن كان فيه
الْوَصْبُ . وَالْوَصْبُ : شِدَّةُ التَّعَبِ .
وفيه : ﴿ وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴾ (١) ،
أى : دائمٌ ، ثابتٌ . وقيل : مُوجِعٌ .
قال مُلَيْحٌ (٢) :

تَنْبَهَ لِبَرْقِ آخِرِ اللَّيْلِ مُوَصَّبٌ
رَفِيعِ السَّنَا يَنْدُو لَنَا ثُمَّ يَنْضُبُ
أى : دائمٌ . ومنه : وَصَبَ الشَّخْمُ ،
وقد تقدّم ، فيكون من المجاز .

(و) وَصَبَ (على الأمر) : إذا
(وَاطَبَ) عليه .

وَوَصَبَ الرَّجُلُ فِي مَالِهِ ، وَعَلَى مَالِهِ ،
يَصِيبُ ، كَوَعَدَ يَعِدُ ، وهو القياس .
وَوَصَبَ ، يَصِيبُ ، بكسر الصاد
فيهما جميعاً ، نادرٌ : إذا لَزِمَهُ ،
(وَأَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهِ) ، كِلَاهُمَا عَنْ
كُرَاعٍ ، وَقَدَّمَ النَّادِرَ عَلَى الْقِيَامِ ،
ولم يذكر اللُّغَوِيُّونَ : وَصَبَ يَصِيبُ ،

(١) سورة الصافات : ٩٠ وفي الأصل واللسان : بمذاب

واصب ، وهو خطأ ، التيس عليهم بقوله تعالى

(بمذاب واقع) سورة الماعج : ١

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٥٠ - اللسان

وَأَوْبَرُوا عَلَيْهِ : (ثَابَرُوا ، وَيُقَالُ : وَاطَبَ
عَلَى الشَّيْءِ وَوَأَصَبَ عَلَيْهِ : إِذَا ثَابَرَ عَلَيْهِ .
(و) أَوْصَبَ (الرَّجُلُ) : وَلِدَ لَهُ أَوْلَادٌ
وَصَابِي ، أَى : مَرَضَى ، قَالَ الْفَرَّاءُ .
وَالَّذِي فِي تَهْذِيبِ الْأَفْعَالِ ، لابن
الْقَطَّاعِ : وَأَوْصَبَ الْقِسْمُ : أَتَعَبَ
الْمَرَضُ أَوْلَادَهُمْ .

(و) قال أبو حنيفة : وَصَبَ الشَّخْمُ
دَامَ .

وَأَوْصَبَتِ (النَّاقَةُ الشَّخْمَ) ، برفع
الأول ونصب الثاني ، وَضُيِّطَ فِي بَعْضِ
النُّسخ بالعكس : (نَبَتَ شَحْمُهَا) ،
وكانت مع ذلك باقية السمن .

(وَوَصَبَ) الشَّيْءُ ، (يَصِيبُ ،
وُضُوباً) أَى : إِذَا (دَامَ وَثَبَتَ) .
وَالْوُضُوبُ : دَيْمُومَةُ الشَّيْءِ ،
(كَأَوْصَبَ) ، وفي التنزيل العزيز :
﴿ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِباً ﴾ (١) قال أبو إسحاق
قيل في معناه : دَائِباً ، أَى : طَاعَتُهُ
دَائِمَةٌ وَاجِبَةٌ أَبَدًا . ويجوز ، والله أعلم ،
أَنْ يَكُونَ ﴿ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِباً ﴾ ، أَى :
لَهُ الدِّينُ وَالطَّاعَةُ ، رَضِيَ الْعَبْدُ بِمَا يُؤْمَرُ

(١) سورة النحل : ٥٢

مع مَا حَكَّوْا مِنْ : وَثِقَ يَثِقُ ، وَوَمِقَ يَمِقُ ، وَوَفِقَ يَفِقُ ، وَسَاثِرُهُ .

(وَمَفَازَةٌ وَاصِبَةٌ : بَعِيدَةٌ جِدًّا) ،
وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ لَا غَايَةَ لَهَا . وَفِي
الْأَسَاسِ : لَا تَكَادُ تَنْتَهِي لِبُعْدِهَا .

(وَالْوَصْبُ : مَا بَيْنَ الْبِنَصْرِ إِلَى
السَّبَابَةِ) ، وَذَا مِنْ زِيَادَتِهِ .

(و) أَوْصَبَهُ اللَّهُ ، فَهُوَ مُوَصَّبٌ ،
كَمُكْرَمٍ .

(وَالْمُوصَّبُ ، كَمُعْظَمٍ : الْكَثِيرُ
الْأَوْجَاعِ) هَكَذَا عِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ .

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :
«أَنَا وَصَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» أَي : مَرَضْتُهُ فِي وَصْبِهِ .

وَالْوَصْبُ : دَوَامُ الْوَجَعِ وَلِزُومُهُ ،
كَمَرَضْتُهُ ، مِنَ الْمَرَضِ ، أَي : دَبَّرْتُهُ فِي
مَرَضِهِ . وَقَدْ يُطْلَقُ الْوَصْبُ عَلَى التَّعَبِ

وَالْفُتُورِ فِي الْبَدَنِ . وَفِي حَدِيثِ فَارِعةَ
أُخْتِ أُمَيَّةَ ، قَالَتْ لَهُ : «هَلْ تَجِدُ
شَيْئًا؟ قَالَ : لَا ، إِلَّا تَوْصِييًّا» أَي :
فُتُورًا . وَفِي الْأَسَاسِ : وَأَتَوْصَّبُ :

أَجِدُ وَجَعًا . وَفِي بَدَنِي تَوْصِبٌ .

وَوَصَبَ لَبَنُ النَّاقَةِ : دَامَ . وَأَوْصَبَتِ
النَّاقَةُ ، وَوَأَصَبَتْ ، وَهِيَ مُوَصِبَةٌ
وَمُؤَاصِبَةٌ^(١) . انْتَهَى .

[وَمِمَّا اسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا عَلَى الْمُصَنَّفِ :

وَصَابٌ : بَطْنٌ مِنْ حِمِيرٍ ، تُنْسَبُ
إِلَيْهِ عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ الْوَصَابِيُّ ، وَأُمُّ
الدَّرْدَاءِ الصُّغْرَى الْمُخْتَلَفُ فِي صَحْبَتِهَا
وَهِيَ : خَيْرَةُ ، أَوْ هُجَيْمَةُ^(٢) الْوَصَابِيَّةُ ،
وَيُقَالُ : الْأَصَابِيَّةُ ، أَشَارَ إِلَيْهَا فِي
الْإِصَابَةِ ، وَذَكَرَهَا الْجَلَالُ فِي طَبَقَاتِ
الْحِفَاطِ . وَنُسِبَ إِلَى هَذَا الْبَطْنِ
جَمَاعَاتٌ ، كَمَا فِي أَنْسَابِ ابْنِ الْأَثِيرِ ،
انْتَهَى .

قُلْتُ : قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : فِي حِمِيرٍ

(١) فِي الْأَصْلِ : «وَهِيَ مُوَصِبَةٌ وَمُوصِبَةٌ» وَهَامِشُ
الْمَطْبُوعِ قَوْلُهُ : وَمُوصِبَةٌ ، : كَذَا يَحْتَلُهُ ، وَالصَّوَابُ
مُؤَاصِبَةٌ كَمَا فِي الْأَسَاسِ ، إِذْ هُوَ رَاجِعٌ لِقَوْلِهِ :
وَوَاصِبَةٌ .

(٢) فِي تَرْجُمَةِ (أُمِّ الدَّرْدَاءِ فِي الْإِسْتِجَابِ وَالْإِصَابَةِ) قَالَ
أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ :
خَيْرَةُ بِنْتُ أَبِي حُدْرَدٍ الْأَسْلَمِيُّ ، هِيَ أُمُّ الدَّرْدَاءِ
الْكُبْرَى . قَالَ : وَسَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ
الْكُبْرَى ، فَقَالَ : خَيْرَةُ بِنْتُ أَبِي حُدْرَدٍ . «وَقَالَ لِي
أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ : أُمُّ الدَّرْدَاءِ الصُّغْرَى ،
اسْمُهَا هُجَيْمَةُ ، وَقَالَ غَيْرُهَا : جُهَيْمَةُ بِنْتُ فُلَانٍ
الْوَصَابِيَّةِ . وَقَالَ أَبُو عَمَرَ : اسْمُ أُمِّ الدَّرْدَاءِ الصُّغْرَى
جُهَيْمَةُ بِنْتُ حَيٍّ الْوَصَابِيَّةُ» .

وَيَذْفَعُونَ لَهُ الْعُشْرَ وَالْخَرَجَ، وَحُصُونُهُمْ
عَالِيَةٌ جَدًّا، مِنْهَا، جَبَلُ الْمَصْبَاحِ،
وغيره .

ثُمَّ إِنِّي رَأَيْتُ أَبَا الْفِدَاءِ إِسْمَاعِيلَ
ابْنَ إِبْرَاهِيمَ ذَكَرَ فِي كِتَابِهِ: الْأَوْصَابِ
مَنْسُوبًا بِلَفْظِ الْجَمْعِ، وَقَالَ: إِلَى أَوْصَابِ
بِالْفَتْحِ، قَبِيلَةٍ مِنْ حَمِيرٍ، مِنْهَا: أُمُّ
الدَّرْدَاءِ، وَاسْمُهَا هُجَيْمَةُ الْأَوْصَابِيَّةُ،
وَهِيَ الصُّغْرَى، تُوَفِّتُ بَعْدَ سَنَةٍ إِحْدَى
وِثْمَانِينَ . وَنَقَلَ ذَلِكَ عَنْ أُسْدِ الْغَابَةِ .
وَكَانَتْ مِنْ قُضَلَاءِ النِّسَاءِ . وَذَكَرَ الْحَافِظُ
تَقَى الدِّينِ فِي الْمَعْجَمِ: أَنَّ الصَّحِيحَ أَنَّ
لَا صُحْبَةَ لَهَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[و ط ب] *

(الْوَطْبُ: سِقَاءُ اللَّبَنِ) زَادَ فِي
الصِّحَاحِ: خَاصَّةٌ . وَفِي مَجْمَعِ الْبَحَارِ،
وغيره: الْوَطْبُ: الزُّقُّ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ
السَّمْنُ وَاللَّبَنُ، (وَهُوَ جِلْدُ الْجَدْعِ)
مَحْرَّكَةً، (فَمَا فَوْقَهُ) . قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ، قَالَ: وَيُقَالُ لَجِلْدِ الرِّضِيعِ
الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ اللَّبَنُ: شَكْوَةٌ، وَلَجِلْدُ
الْفَطِيمِ: بَذْرَةٌ، وَيُقَالُ لِمِثْلِ الشَّكْوَةِ
مَّا يَكُونُ فِيهِ السَّمْنُ: عُكَّةٌ، وَلِمِثْلِ

فَضْلُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ
مُعَاوِيَةَ بْنِ جُثَمَ بْنِ عَبِيدِ شَمْسٍ .
وَزَادَ الْهَمْدَانِيُّ بَيْنَ سَهْلٍ وَعَمْرِو: زَيْدًا،
وَابْنُ الْكَلْبِيِّ جَعَلَ زَيْدًا أَخًا سَهْلٍ، وَهُوَ
أَخُو وَصَّابٍ أَيْضًا . ثُمَّ قَالَ الْهَمْدَانِيُّ:
وَالْمُجْمَعُ عَلَيْهِ أَنَّ وَصَّابًا ابْنُ مَالِكِ بْنِ
زَيْدِ بْنِ سَدَدِ بْنِ زُرْعَةَ بْنِ سَبَا الْأَصْغَرِ،
مِنْهُمْ: ثُوَيْبُ أَبُو الرَّشَدِ الْحِمَصِيُّ،
ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:
وَصَّابُ بْنُ سَهْلٍ، أَخُو جَبَلَانَ بْنِ (١)
سَهْلٍ الَّذِي يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْجَبَلَانِيُّونَ،
وَهُمَا مِنْ حَمِيرٍ . كَذَا فِي أَنْسَابِ
الْبُلْبُيسِيِّ .

وَوَصَّابُ (٢)، كَغُرَابٍ، وَيُقَالُ
أَصَابُ اسْمُ جَبَلٍ يُحَاذِي زَيْدًا بِالْيَمَنِ،
وَفِيهِ عِدَّةُ بِلَادٍ وَقُرَى وَحُصُونٌ، وَأَهْلُهُ
عُصَاةٌ، لَا طَاعَةَ عَلَيْهِمْ لِسُلْطَانِ الْيَمَنِ،
إِلَّا عَنُوءَ مَعَانَاةٍ مِنَ السُّلْطَانِ لِذَلِكَ (٣)
كَذَا فِي الْمَعْجَمِ لِيَأْقُوتَ . قُلْتُ:
وَالْآنَ فِي قَبِيْضَةِ سُلْطَانِ الْيَمَنِ، يَدِينُونَهُ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ «جَبَلَانٍ»، وَفِيهَا يَأْتِي مِنْ قَوْلِهِ «الْجَبَلَانِيُّونَ»
وَالصَّوَابُ بِالْجِيمِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ كَمَا فِي مُسْتَدْرَكَاتِ مَادَّةِ
(جَبَلٍ) وَجُمُورَةِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ: ٤٣٧ وَالْبَابُ ٣/ ٢٧٥

(٢) ضَبَطَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (وَصَّابٍ) .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «كَذَلِكَ» وَالتَّحْتِ مِنْ الْمَعْجَمِ .

الْبَدْرَةُ : الْمَسَادُ . و (ج) الْوَطْبُ فِي الْقَلَّةِ : (أَوْطُبُ ، وَ) الْكَثِيرُ (وِطَابُ) قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ (١) :

وَأَفْلَتَهُنَّ عِلْبَاءُ جَرِيضًا
فَلَوْ أَذْرَكْنَهُ صَفِيرَ الْوِطَابِ
وَسَيَّاتِي قَرِيبًا ، (وَأَوْطَابُ) شَاذٌ فِي فَعْلٍ بِالْفَتْحِ . وَتَسَاهَلُوا فِي الْمَعْتَلِّ مِنْهُ ، كَأَوْهَامٍ وَأَسْيَافٍ ، وَنَحْوِهِمَا . (وَجَج) ، أَي : جَمَعَ الْجَمْعَ (أَوْاطِبُ) ، جَمْعُ أَوْطُبٍ ، كَأَكَالِبٍ فِي أَكْلَبٍ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : الْوَطْبُ : (الرَّجُلُ الْجَافِي . وَالثَّنْدِيُّ الْعَظِيمُ) ، تَشْبِيهًا بِوَطْبِ اللَّبَنِ .

(وَالْوِطْبَاءُ) : الْمَرَأَةُ (الْعَظِيمَةُ الثَّنْدِي) كَأَنَّهَا ذَاتُ وَطْبٍ ، أَي : تَحْمِلُ وَطْبًا مِنَ اللَّبَنِ .

(و) يُقَالُ لِلرَّجُلِ : (صَفِيرَتُ وَطَابُهُ ، أَي) : إِذَا (مَاتَ ، أَوْ قُتِلَ) . وَقِيلَ : إِنَّهُمْ يَغْنُونُ بِذَلِكَ خُرُوجَ دَمِهِ مِنْ جَسَدِهِ . وَقِيلَ : مَعْنَى صَفِيرِ الْوِطَابِ :

(١) الديوان ١٣٨ . اللسان - الصراح - الجوهرة ٣١١/٢-٣٥٥ وانظر مادتي (صفر) و(جرض)

خَلَا أَسَاقِيهِ (١) مِنَ الْأَلْبَانِ الَّتِي تُحَقَنُ بِهَا ، لِأَنَّ نَعْمَهُ أُغِيرَ عَلَيْهَا ، فَلَمْ يَبْقَ لَهُ حَلُوبَةٌ ؛ وَقَالَ تَابَّطُ شَرًّا :

أَقُولُ لِلْحَيَانِ وَقَدْ صَفِيرَتْ لَهُمْ
وِطَابِي وَيَوْمِي ضَيْقُ الْحَجَرِ مُغَوَّرُ (٢)
جَعَلَ رُوحَهُ بِمَنْزِلَةِ اللَّبَنِ الَّذِي فِي الْوِطَابِ ، وَجَعَلَ الْوَطْبَ بِمَنْزِلَةِ الْجَسَدِ ، فَصَارَ خَلْوُ الْجَسَدِ مِنَ الرُّوحِ كَخَلْوِ الْوَطْبِ مِنَ اللَّبَنِ .

وَالطَّبَّاءُ ، بِالتَّخْفِيفِ : الْقِطْعَةُ [الْمُرْتَفَعَةُ ، أَوِ الْمُسْتَدِيرَةُ] مِنَ الْأَدَمِ [لُغَةٌ فِي الطَّبَّةِ] (٣) وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : لَا أَدْرِي أَهُوَ مُحذُوفُ الْفَاءِ ، أَمْ مُحذُوفُ اللَّامِ ، فَإِنْ كَانَ مُحذُوفَ الْفَاءِ ، فَهُوَ مِنَ الْوَطْبِ ، وَإِنْ كَانَ مُحذُوفَ اللَّامِ ، فَهُوَ مِنْ : طَبَّيْتُ ، وَطَبَّوْتُ ، أَي : دَعَوْتُ . وَالْمَعْرُوفُ : الطَّبَّةُ ، بِالتَّشْدِيدِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ . وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسَيْرٍ : « نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَلَى أَبِيي ، فَقَرَّبْنَا

(١) فِي الْلسَانِ « خَلَا لِسَاقِيهِ » وَالظَّاهِرُ مَا فِي التَّاجِ .
(٢) الْلسَانُ وَالْحَمَاسَةُ ١٥/١ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « ضَيْقُ الْحَجَرِ » وَالثَّبِيتُ مَا سَبَقَ ، وَصَحَّفَتْ فِي الْلسَانِ « بِلْحَانِ » بِدَلِّ « الْحَيَانِ » .
(٣) زِيَادَةُ مِنَ الْلسَانِ .

إليه طعاماً ، وجاءه بوْطِبَةً ، فَأَكَلَ مِنْهَا «
هكذا في كتاب أبي مسعود الدمشقي
وأبي بكر البرقاني . قال النضر^(١) :
الْوْطِبَةُ : الحَيْسُ ، يجمع بين التَّمْرِ
والْأَقِطِ والسَّمْنِ . ونقله عن شُعْبَةَ ، على
الصُّحَّةِ ، بِالْوَاوِ . ورواه الحُمَيْدِيُّ في
كتاب مُسْلِمٍ بِالرَّاءِ ، وهو تصحيف
وفي أخرى : « بوْطِيشة »^(٢) في باب
الهمزة ، وقال : وهى طَعَامٌ يُتَّخَذُ من
التَّمْرِ ، كالحَيْسِ . وَيُرْوَى بِالْبَاءِ
المُوَحَّدَةِ . وقيل : هو تصحيف .

[و ظ ب] *

(وْظَبَ عَلَيْهِ ، يَظِبُ ، وَظُوبًا)
بِالضَّمِّ : (دَامَ) ، عَنْ اللَّيْثِ . (أَوْ)
وْظَبَ عَلَيْهِ ، وَوْظَبُهُ ، يَظِبُهُ ، وَظُوبًا :

(١) في اللسان : « قال ابن الأثير - وكذلك النص في النهاية
مع بعض تغيير يسير :

روى الحميدى هذا الحديث في كتابه : فقرَّبنا
إليه طعاماً ورْطِبَةً ، فَأَكَلَ مِنْهَا ،
وقال : هكذا جاء فيما رأينا من نسخ كتاب مسلم ،
رُطِبَةً ، بِالرَّاءِ ، فَأَكَلَ ، قال : وهو تصحيف
من الراوى ، وإنما هو بالواو ، قال : وذكره أبو
مسعود الدمشقي وأبو بكر البرقاني في كتابيهما
بالواو . وفي آخره : قال النضر ... الخ
وقد تصرف الشارح في النص كما نرى .

(٢) في المطبوع : « بوْطِيشة » ، والتصويب من اللسان .

(دَاوَمَهُ ، وَلَزِمَهُ ، وَتَعَهَّدَهُ ، كَوَاطَبَ)
مُوَاطِبَةً . وقد يَتَعَدَّى وَاطَبَ بِنَفْسِهِ ،
حَمَلًا عَلَى لَازِمٍ ، لِأَنَّهُ نَظِيرُهُ ، أَشَارَ لَهُ
ابْنُ الْكَمَالِ ، في شرح مفتاح السَّكَّاكِي
عند قوله : وافتخار بمُوَاطِبَتِهَا . وقال
السَّعْدُ : الصَّوَابُ : بِالْمُوَاطِبَةِ عَلَيْهَا .
انظره في شرح شيخنا . قال أبو زيد :
المُوَاطِبَةُ : المَثَابِرَةُ عَلَى الشَّيْءِ ، والمداومة
عليه . قال اللَّحْيَانِيُّ : يُقَالُ : فُلَانٌ
مُوَاطِبٌ عَلَى كَذَا وَكَذَا . ووَاطِبٌ
ووَاطِبٌ وَمُوَاطِبٌ ، بمعنى واحد ، أَى :
مُثَابِرٌ . وفي حديث أَنَسٍ : « كُنْ أُمَّهَاتِي
يُوَاطِبُنِي عَلَى خِدْمَتِهِ » ، أَى : يَحْمِلُنِي
وَيَبْعَثُنِي عَلَى مَلَازِمَةِ خِدْمَتِهِ ، والمداومة
عليها^(١) .

(وَأَرْضٌ مَوْظُوبَةٌ) ، وَرَوْضَةٌ^(٢)
مَوْظُوبَةٌ : (تُدَوِّلَتِ بِالرَّغْيِ) وَتُعْهَدَتِ
(فَلَمْ) ، وفي غيره من الأُمّهات : حَتَّى
لَمْ (يَبْقَ فِيهَا كَلًّا) .

ويُقَالُ واد مَوْظُوبٌ : مَعْرُوكٌ . وفي

(١) زاد بعده في لسان العرب : « وروى بالطاء المهملة
والهمز ، من المواطأة على الشيء » .

(٢) في مطبوع التاج « وروض » ، والمثبت مقتبس من اللسان

المُحَكَّم : يقال للروضة إذا أُلحَّ عليها
في الرَّغْي قد وُظِبَتْ ، فهي مَوْظوبة .

(و) فلان يَظِبُ على الشَّيْءِ^(١)

ويَؤَظِبُ عليه .

(و) رَجُلٌ مَوْظُوبٌ : تَدَاوَلَتِ النَّوَائِبُ
مَالَهُ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِسَلَامَةَ بْنِ
جَنْدَل :

كُنَّا نَحُلُّ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَةٌ

بِكُلِّ وَادٍ جَدِيبِ الْبَطْنِ مَوْظُوبِ^(٢)

هكذا في نُسَخِ الصِّحَاح ، وفي هامشها :

قال ابنُ بَرِّي : صوابُ إنشاده :

« حَطِيبِ الْبَطْنِ^(٣) مَجْدُوبِ » ، والذي

فيه « مَوْظُوب » بعده :

شَيْبِ الْمَبَارِكِ مَدْرُوسٍ مَدَافِعُهُ

هَابِي الْمَرَاغِ قَلِيلِ الْوَدْقِ مَوْظُوبِ^(٤)

وقد استشهد به غيرُ الجوهريِّ هنا .

والمجدوبُ : المُجْدَبُ ، ويقالُ :

المُعِيبُ ، من قولهم : جَدَبْتُهُ ، أَي :

(١) في الأصل : يظب عليه ، ونقلنا عبارة اللسان مراعاة
لمرجع الضمير في عليه الثانية ،

(٢) اللسان - الصَّحاح - التَّكْملة : وفي اللسان : « حديث
الْبَطْنِ » وهو تصحيف .

(٣) هكذا أيضاً في المعاني الكبير : ٤١٧ . وفي اللسان :

« حَطِيبِ الْجُونِ » ، وهو تصحيف عن « الجوف »
وفي التَّكْملة والصَّحاح : « الجوف » .

(٤) اللسان ، ومادة (دفع)

عَبْتُهُ . وَشَيْبُ الْمَبَارِكِ : بِيضُ الْمَبَارِكِ ،

لِجُدُّوْبَتِهِ . وَالْمَدَافِعُ : موضع السَّيْلِ .

وَدَرِسَتْ : أَي دُقَّتْ ، يعنى مَدَافِعَ الْمَاءِ

إِلَى الْأَوْدِيَةِ الَّتِي هِيَ مَنَابِتُ الْعُشْبِ .

[قَدْ جَفَّتْ ، وَأَكَلَ نَبْتُهَا ، وَصَارَ

تَرَابُهَا هَابِيًا]^(١) وهَابِي الْمَرَاغِ :

مِثْلُ هَابِيِ التُّرَابِ ، لَا يَتَمَرَّغُ بِهِ بَعِيرٌ

قَدْ تَرِكَ . وقال ابنُ السَّكَيْتِ في قوله

مَوْظُوب : قَدْ وُظِبَ عَلَيْهِ حَتَّى أَكَلَ مَا فِيهِ .

(وَمَوْظَبٌ ، كَمَقْعَدٍ) : أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ ،

وقال أبو العلاء : هو (ع) ، مَبْرَكٌ إِبِلٍ

بَنَى سَعْدٌ (قُرْبَ مَكَّةَ) الْمَشْرِفَةِ

وهو (شاذُّ ، كَمَوْرَقٍ) ، وَسَيَّاتِي فِي

مَوْضِعِهِ مَعَ نَظَائِرِهِ ، وَكَقَوْلِهِمْ : ادْخُلُوا

مَوْحَدَ مَوْحَدٍ ، قال ابنُ سِيْدَةٍ : وَإِنَّمَا

حَقُّ هَذَا كُلُّهُ الْكُسْرُ ؛ لِأَنَّ آتِي

الْفِعْلِ مِنْهُ إِنَّمَا هُوَ عَلَى يَعْلٍ^(٢) ، كَيَعْدُ ؛

(١) زيادة من اللسان .

(٢) في الأصل : « فعل » وفي اللسان : يَفْعِلُ

كَيَعْدُ ، وَرَجَحْنَا يَفْعِلُ ، وَهِيَ صِبْغَةٌ

الْفِعْلِ بَعْدَ الْخُذْفِ ، لِأَنَّ فِعْلَ تَشْبِيرٍ إِلَى أَنَّهَا

يَعْلُ ، وَهَامِشٌ مَطْبُوعٌ التَّاج : « كَذَا بَخْطُ »

وَالصَّوَابُ عَلْ يَفْعِلُ ، لِأَنَّ الْآتِيَ فِي اصْطِلَاحِهِمْ هُوَ

الْمُضَارِعُ ، يَعْنِي أَنَّ مَفْعُلًا إِذَا كَانَ فَطْلُهُ مِنْ بَابِ

فَعَّلَ يَفْعِلُ ، بِالْكَسْرِ فِي مُضَارَعِهِ ، فَمِثْلُ

كُسِرَ عَلَيْهِ كَمَا هُنَا .

قال خدّاش بن زهير العامري، وهو جاهلي، ونقله الجوهرى عن ابن الأعرابي:

كذبتُ عليكم أوعدوني وعلّلوا
بى الأرض والأقوامِ قردانَ مَوْظِبًا (١)
يعنى عليكم بى وبهجاتى، يا قردانَ
مَوْظِب، إذا كنتُ فى سَفَرٍ فاقطعوا
بذكرى الأرض. قال: وهذا نادر،
وقياسه: مَوْظِبًا (٢). وفى المعجم: هو
شاذٌ فى القياس، لأنّ كلَّ ما كان من
الكلام فاوّه حرفُ عِلّة، فإنّ المفعّل
منه مكسور العين، مثل مَوْعِدٍ ومَوْجِلٍ
ومَوْرِدٍ، إلّا ما شذَّ من مَوْرِقٍ، اسمُ
موضع، ومَوْكَلٍ، ومَوْهَبٍ، ومَوْظِبٍ،
ومَوْحَدٍ مَوْحَدٍ، فى العدد، انتهى. وقد
تقدّم إنشادُ هذا البيت فى كذب.
(والوْظِبَةُ: جهازُ ذاتِ الحافرِ)،
عن الفراء. وفى لسان العرب: الوْظِبَةُ:
الحَياءُ من ذواتِ الحافر. وهما واحدٌ،

فإنّ الجهازَ، بالفتحة: الحياءُ، كما
يأتى له.

(والمِظْبُ، بالكسر: (الظُرُّ)،
بالضم: نوع من الحجارة، كما يأتى
وأنشد ابنُ الفرج (١) للأغلب
العجلي (٢):

كَأَنَّ تَحْتَ خُفِّهَا الْوَهَّاصِ
مِظْبَ أَكْمَ نِيطَ بِالْمِلاصِ
(والوْظِبُ: الوْطَةُ)، ومنه أرضُ
مَوْظِبَةٌ: إذا وُطِيتْ وتُدَوِّلَتْ، وقد
تقدّم.

[وعب]

(وَعَبَهُ، كَوَعَدَهُ)، يَعِبُ، وَعَبًا:
(أَخَذَهُ أَجْمَعُ، كَأَوْعَبَهُ).
والوْعَبُ: إِيْعَابُكَ الشَّيْءَ فى الشَّيْءِ،
كَأَنَّهُ يَأْتِي عَلَيْهِ كُلُّهُ.
(و) كذلك إذا اسْتَأْصَلَ الشَّيْءُ،
فقد (اسْتَوْعَبَهُ).
والإِيْعَابُ، والاستِيعَابُ: الاستِئْصَالُ،
والاستِقْصَاءُ فى كلِّ شَيْءٍ.

(١) (اللسان) - الصحاح - المقاييس ١٦٨/٥ - معجم

البلدان (مَوْظِب): ومادة (كذب).

(٢) فى اللسان: «مَوْظِب» بالرفع، غير ناظر إلى موضعه
من الشعر.

(١) هكذا فى الأصل. وفى مادة ملص: أنشد ابن الأعرابي

وفى (وهص) قال شعر: سألت الكلابيين. ولعلها

أبو الفرج.

(٢) التكملة - اللسان والتاج فى ماذق (غصص) و(وهص).

(و) من المَجَاز : أَوْعَبَ القَوْمُ : إذا حَشَدُوا .

(و) أَوْعَبَ : جَمَعَ . وَأَوْعَبَ بَنُو فُلَانٍ : جَاوُوا (١) أَجْمَعِينَ .

(و) من المَجَاز : أَوْعَبَ (الجَذْعُ) ، بكسر الجيم وسكون الدال المعجمة . هَكَذَا فِي نَسَخَتْنَا ، وَهُوَ خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ : الجَذْعُ ، بفتح الجيم وسكون الدال المهملة (: استَأْصَلَهُ) ، يُقَالُ : أَوْعَبَ أَنْفَهُ قَطْعَهُ أَجْمَعَ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ يمدح رجلاً (٢) :

يَجْدَعُ مَنْ عَادَاهُ جَدْعًا مُوعِبًا
بَكْرٌ وَبَكْرٌ أَكْرَمُ النَّاسِ أَبَا
وَأَوْعَبُهُ : قَطَعَ لِسَانَهُ أَجْمَعَ .

وَفِي الصَّحَاحِ : وَفِي الشُّتْمِ : جَدَعَهُ اللَّهُ جَدْعًا مُوعِبًا ، هَكَذَا بِكسر العين وفتحها . وَفِي الْحَدِيثِ : « فِي الْأَنْفِ إِذَا اسْتَوْعِبَ جَدْعُهُ (٣) الدِّيَةُ » أَي : إِذَا لَمْ يُتْرَكْ مِنْهُ شَيْءٌ ، وَيُرْوَى : أَوْعِبَ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْمُحْكَمِ ٢٧١/٢ : « جَلَوْا أَجْمَعُونَ » .

(٢) اللِّسَانُ - الْمُحْكَمُ

(٣) فِي اللِّسَانِ « جَدْعًا » ، وَالَّذِي هُنَا مَوَاقِفُ لِنَهَايَةِ .

كُلُّهُ ، أَي : قُطِعَ جَمِيعُهُ ، وَمَعْنَاهُمَا اسْتَوْصَلَ . وَكُلُّ شَيْءٍ اضْطَلَمَ ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ ، فَقَدْ أَوْعِبَ وَاسْتَوْعِبَ ، فَهُوَ مُوعَبٌ .

(و) أَوْعَبَ (الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ : أَدْخَلَهُ فِيهِ كُلَّهُ) ، وَمِنْهُ : أَوْعَبَ الْفَرَسُ جَرْدَانَهُ فِي ظَبْيَةِ الْحَجَرِ .

(و) من المَجَاز : (جَاوُوا مُوعِبِينَ : إِذَا جَمَعُوا مَا اسْتَطَاعُوا مِنْ جَمْعٍ) ، وَعَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : أَوْعَبَ بَنُو فُلَانٍ جَلَاءً ، فَلَمْ يَبْقَ [مِنْهُمْ] (١) بَبَلَدِهِمْ أَحَدٌ ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَهُوَ فِي الصَّحَاحِ . وَفِي الْمُحْكَمِ : أَوْعَبَ بَنُو فُلَانٍ لَبْنِي فُلَانٍ : لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا جَاءَ (٢) ، وَأَوْعَبَ بَنُو فُلَانٍ لَبْنِي فُلَانٍ : جَمَعُوا لَهُمْ جَمْعًا ، وَهَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي ، وَأَوْعَبَ الْقَوْمُ : خَرَجُوا كُلُّهُمْ إِلَى الْغَزْوِ . وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : « كَانَ الْمُسْلِمُونَ يُوعِبُونَ النَّفَرَ (٣) مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » ، أَي : يَخْرُجُونَ

(١) تَكْمَلَةُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) عِبَارَةُ الْمُحْكَمِ ٢٧١/٢ وَاللِّسَانِ : أَوْعِبَ بَنُو فُلَانٍ

لِفُلَانٍ : لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا جَاءَهُ .

(٣) فِي النِّهَايَةِ وَاللِّسَانِ : « يُوعِبُونَ فِي النَّفِيرِ » .

(و) من المَجَاز (: جاء الفرس برَكْضٍ وَعِيبٍ) : أى (بِأَقْصَى جُهدِهِ).
وعِبَارَةُ الصِّحَاحِ وَالْأَسَاسِ : بِأَقْصَى مَا عِنْدَهُ . زاد فى اللِّسَانِ : وَرَكْضٌ وَعِيبٌ : إِذَا اسْتَفْرَغَ الحُضَرَ كُلَّهُ .

(وهذا أَوْعَبُ لِكْذَا : أَخْصَرَى لاسْتِيفَائِهِ) هذا مأخوذٌ من حديثِ حُذَيْفَةَ : « نَوْمَةٌ بَعْدَ الْجَمَاعِ أَوْعَبُ لِلْمَاءِ » ، أى أَخْصَرَى أَنْ تُخْرِجَ كُلَّ مَا بَقِيَ مِنْهُ فى الذِّكْرِ ، وَتُسْتَقْصِيَهُ (١) . ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَى المَصْنُفِ :
اسْتَوْعَبَ المَكَانُ وَالْوَعَاءُ الشَّيْءَ :
وَسِعَهُ (٢) .

وَاسْتَرْطَ مَوْزَةً فَأَوْعَبَهَا ، عَنْ اللُّحْيَانِيِّ ، أى : لَمْ يَدَعْ مِنْهَا شَيْئاً .

(١) فى المطبوع « ... يخرج ... ويستقصيه » وانثبت من اللسان والنهاية .

(٢) فى الأصل « ... وسعه منه » وعبارته فى اللسان « وعب الشئ وعبا وأوعبه واستوعبه أخذه أجمع ، واسترط موزة فأوعبها - عن اللحياني - أى لم يدع منها شيئاً ، واستوعب المكان والوعاء الشئ وسعه ، منه « فلقطة » منه « يراى بها أن معنى « استوعب » ... المكان والوعاء ... » مأخوذ من معنى أخذه أجمع ، أو لم يدع منها شيئاً ، وهو المعنى المتقدم ، فوضعنا هنا حقه الخلف ، لاختلاف السياق ولهذا خلفناها

بِأَجْمَعِهِمْ فى الغَزْوِ . وفى الحديث : « أَوْعَبَ المُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ مع النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الفَتْحِ » : وفى حديث آخر : « أَوْعَبَ الْأَنْصَارُ مع عَلَى إلى صِفِّينَ » أى : لَمْ يَتَخَلَّفْ مِنْهُمْ أَحَدٌ عَنْهُ . وقال عبيد بن الأبرص (١) فى إيعاب القوم إِذَا نَفَرُوا جَمِيعاً :

أُنْبِئْتُ أَنَّ بَنِي جَدِيلَةَ أَوْعَبُوا
نُفَرَاءَ مِنْ سَلَمَى لَنَا وَتَكْتَبُوا (٢)
وانطلق القومُ فَأَوْعَبُوا : أى لَمْ يَدْعُوا مِنْهُمْ أَحَداً .

(وَالْوَعْبُ مِنَ الطَّرِيقِ : الواسِعَةُ مِنْهَا)
يقال : طَرِيقٌ وَعَبٌ ، أى : وَاسِعٌ ،
وَالْجَمْعُ وَعَابٌ .

(وَالْوَعَابُ) ، بالكسر : جَمْعُ وَعَبٍ ،
على الصَّحِيحِ ، وهى (مَوَاضِعٌ وَاسِعَةٌ
مِنَ الْأَرْضِ) ، وجعله فى الْمُعْجَمِ عَلَماً
على مَوَاضِعٍ مَعْلُومَةٍ .

(وَبَيِّنْتُ وَعِيبٌ) ، وَوَعَاءٌ وَعِيبٌ :
(وَاسِعٌ) ، يَسْتَوْعِبُ كُلَّ مَا جُعِلَ فِيهِ .

(١) نسبته فى الفائق : ١٧٣/٣ إلى أوس .

(٢) ديوان عبيد : ١٢ - اللسان - الفائق

ومن المجاز : استوعب الجرابُ
الدَّقِيقَ . وفي الحديث : « إِنَّ النِّعْمَةَ
الوَاحِدَةَ لَتَسْتَوْعِبُ جَمِيعَ عَمَلِ الْعَبْدِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ » أَيْ : تَأْتِي عَلَيْهِ . وَهَذَا
عَلَى الْمَثَلِ .

وَيُقَالُ لِهَنْ الْمَرْأَةِ ، إِذَا كَانَ وَاسِعاً :
وَعَيْبٌ .

وَأَوْعَبَ فِي مَالِهِ : أَسْلَفَ ، هَذَا نَصُّ
ابْنِ مَنْظُورٍ . وَفِي تَهْذِيبِ الْأَفْعَالِ ،
لِابْنِ الْقَطَّاعِ : أَسْرَفَ ، وَقِيلَ : ذَهَبَ
كُلُّ مَذْهَبٍ فِي إِنْفَاقِهِ .

[و غ ب] *

(الْوَعْبُ) ، بفتح فسكون :
(الْغِرَارَةُ) ، بالكسر .

(و) الْوَعْبُ : (سَقَطُ الْمَتَاعِ) .
وَأَوْغَابُ الْبَيْتِ : رَدِيءُ مَتَاعِهِ ،
كَالْقَصْعَةِ وَالْبُرْمَةِ وَالْغِرَارَةِ وَنَحْوِهَا ،
فَيَكُونُ قَوْلُهُ : الْغِرَارَةُ ، مُسْتَدْرَكاً ؛
لأنَّه دَاخِلٌ تَحْتَ سَقَطِ الْمَتَاعِ ، وَلِذَا
لَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ بِرَأْسِهِ ،
أَوْ يَكُونُ تَخْصِيصاً بَعْدَ تَعْمِيمٍ .

(و) الْوَعْبُ : (الْأَحْمَقُ) ، كَالْوَعْبَةِ ،
مُحَرَّكَةً ، وَالتَّحْرِيكُ عَنْ ثَعْلَبٍ . قَالَ

ابْنُ سَيْدِهِ : وَأَرَاهُ إِنَّمَا حُرِّكَ لِمَكَانِ
حَرْفِ الْحَلْقِ .

(و) الْوَعْبُ ، وَالْوَعْدُ : (الضَّعِيفُ فِي
بَدَنِهِ) ، وَقِيلَ : الْأَحْمَقُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
فِي قَوْلِ الْمُؤَلِّفِ .

(و) الْوَعْبُ ، وَالْوَعْدُ : (اللَّيْمُ
الرَّذَلُ) ، بِسُكُونِ الذَّالِ الْمُعْجَمَةِ ؛
وَأَنشَدَ فِي الصِّحَاحِ قَوْلَ رُؤَبَةَ (١) :

* وَلَا يَبْرِشَاعِ الْوِخَامِ وَغَبِ *

هَكَذَا فِي نَسَخَتِنَا . وَفِي الْهَامِشِ
مَا نَصَّهُ بِخَطِّهِ : وَلَا يَبْرِشَامِ (٢) . قُلْتُ :
قَالَ ابْنُ بَرِّي فِي حَوَاشِيهِ : الَّذِي رَوَاهُ
الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ بَرِشَعٍ :

وَلَا يَبْرِشَاعِ الْوِخَامِ وَغَبِ
وَأَوَّلُهُ :

لَا تَعْدِلْنِي وَاسْتَحْيِي بِإِزْبِ
كَزِّ الْمَحْيَا أَنْحِ إِرْزَبِ (٣)

(١) الديوان : ١٦ واللسان - الصحاح - المقاييس :
١٢٧/٦ ومادة (برشع) .

(٢) في الأصل : بَرِغَام ، وهو تصحيف وبهامش مطبوع
التاج : قوله : وَلَا بَرِغَام ، الذي في التكملة واللسان :
وَلَا بَرِشَام ، وهو الصواب ، ويدل له تفسير
البرشام الآتي .

(٣) في الديوان واللسان : « تَعْدِلْنِي » وفي مادة (برشع)
كالمثبت هنا في مادة (أنح) المشطور الأخير وفي
الديوان : « أَنْح » . والمثبت يتفق مع مادة (أنح)

قال : والبرشاع : الأهوَج . وأما
البرشام : فهو حدة النظر . والوخام :
جمع وخم ، وهو الثقيل . والإرزب :
اللثيم ، والقصير ، والغليظ . والأنح :
البخيل الذي إذا سُئل تَنَحَّحَ .

(و) الوغب ، أيضاً : (الجميل
الضخم) ، وأنشد :

أَجَزْتُ حِصْنِيهِ هَبلاً وَغَباً^(١)

(ضد) . قال شيخنا : لا منافاة بين
الضعيف من بني آدم والجميل الضخم
حتى يعد مثله ضداً ، فتأمل . (ج
أوغاب) في القلة ، (ووغاب) بالكسر
في الكثرة .

قال شيخنا : وقد قالوا : أوغابُ
البيت : نحو^(٢) القصعة والبرمة ،
ولم يذكره المصنف . قلت : وقولُ
المصنف : سقطُ المتاع ، أغنى عن
هذا كما تقدّم .

(وهي) ، أي الأنثى : (وغبة) .

وفي حديث الأحنف : «إياكم

وَحَمِيَّةُ الْأَوْغَابِ» هم اللثام والأوغادُ .
ويروى : الأوقاب ، وسيأتي في وقب . قال
أبو عمرو : هو بالعَيْن ، أي الضعفاء ،
أو الحمقى^(١) .

(و) قد (وغب) الجمَل ، (ككرم ،
وغوبة) بالضم ، ووغابة بالفتح :
(ضخم) . وعلى الأول اقتصر
الجوهري ، وجمع بينهما ابنُ منظور
وغيره .

[وقب]

(الوقب) في الجبل : (نقرة)
يَجْتَمِعُ فيها الماء ، ونقر (في الصخرة
يَجْتَمِعُ فيها الماء كالوقبة) ، بزيادة
الهاء ، والجمع أوقاب (أو) الوقبة :
(نحو البئر في الصفا ، تكون قامة ،
أو قامتين) يستنقع فيها ماء السماء .
(و) الوقب : (كل نقرة^(٢)) في
الجسد ، كنقر العين والكثف .
ووقب العين : نقرتها ، تقول : وقبتُ
عيناه : غارتا . وفي حديث جيش الخبط

(١) في مطبوع التاج «والحقاء» والتصويب من مادة
(وقب) ومقتضى مادة (حق) .

(٢) في القاموس المطبوع «كل نقرة في الجسد كنقرة» .

(١) اللسان وفي مطبوع التاج «أجرت» .
(٢) في اللسان : «أوغاب البيت : ردى متاعه ، كالقصعة ،
والبرمة ، والرَحِيَّينِ ، والعُمد ، ونحوها .

« فَاغْتَرَفْنَا مِنْ وَقْبٍ عَيْنِهِ بِالْقِلَالِ
الدَّهْنِ » .

(و) الْوَقْبَانِ (مِنْ الْفَرَسِ : هَزْمَتَانِ
فَوْقَ عَيْنَيْهِ) .

والجمعُ من كُلِّ ذَلِكَ وَقُوبٌ ،
وَوَقَابٌ .

(و) الْوَقْبُ (مِنْ الْمَحَالَةِ : ثَقْبٌ
يَدْخُلُ فِيهِ الْمَحْوَرُّ) .

(و) الْوَقْبُ : (الْغَيْبَةُ ، كَالْوُقُوبِ)
بِالضَّمِّ ، وَهُوَ الدُّخُولُ فِي كُلِّ شَيْءٍ .
وقيل : كُلُّ مَا غَابَ ، فَقَدْ وَقَبَ وَقَبًا :
ومنه وَقَبَتِ الشَّمْسُ ، عَلَى مَا يَأْتِي .

(و) الْوَقْبُ : الرَّجُلُ (الْأَحْمَقُ) ،
مِثْلُ الْوَغْبِ ، قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ :
أَبْنِي نُجَيْحٍ إِنْ أُمُّكُمْ
أُمَةٌ وَإِنْ أَبَاكُمْ وَقَبٌ ^(١)

أَكَلْتُ خَبِيثَ الزَّادِ فَاتَّخَمْتُ
عنه وَشَمَّ خِمَارَهَا الْكَلْبُ
ورجل وَقَبٌ : أَحْمَقُ . والجمع
أَوْقَابٌ . وَالْأُنْثَى وَقْبَةٌ .

(١) الديوان (أعشى بن نهشل) ديوان الأعشى : ٢٩٣ -
اللبان - الصحاح ، وفي الديوان : « أبني لبني ...
وَعُتِبَ » .

(و) قَالَ ثَعْلَبُ : الْوَقْبُ (: النَّذْلُ
الدَّنِيءُ) مِنْ قَوْلِكَ : وَقَبَ فِي الشَّيْءِ :
دَخَلَ ، فَكَأَنَّهُ يَدْخُلُ فِي الدَّنَاءَةِ ، وَهَذَا
مِنَ الْإِشْتِقَاقِ الْبَعِيدِ . كَذَا فِي لِسَانِ
العَرَبِ .

(و) الْوَقْبُ : (الدُّخُولُ فِي الْوَقْبِ) .
وَقَبَ الشَّيْءُ ، يَقْبُ ، وَقَبًا : أَى دَخَلَ .
هَكَذَا فِي الصَّحَاحِ ، وَرَأَيْتُ فِي هَامِشٍ :
صَوَابُهُ وَقُوبًا ؛ لِأَنَّهُ لَا زِمَ . وَقِيلَ :
وَقَبَ : دَخَلَ فِي الْوَقْبِ .

(و) الْوَقْبُ : (الْمَجِيءُ وَالْإِقْبَالُ) ،
ومنه حَدِيثُ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :
« تَعَوَّذِي بِاللَّهِ مِنْ هَذَا الْغَاسِقِ إِذَا وَقَبَ »
أَى : اللَّيْلِ إِذَا دَخَلَ وَأَقْبَلَ بِظُلَامِهِ .

(وَالْوَقْبَةُ : الْكُوَّةُ الْعَظِيمَةُ فِيهَا
ظِلٌّ) ، وَالْجَمْعُ : الْأَوْقَابُ ، وَهِيَ الْكُوَى .
(و) الْوَقْبَةُ (مِنْ الثَّرِيدِ وَالْدَّهْنِ) ،
هَكَذَا فِي نَسَخَتِنَا ، بضم الدال المهملة ،
وَالصَّوَابُ : وَالْمُدَّهْنُ ، بِالْمِيمِ وَالدَّالِ :
(أَنْقَوْعُهُمَا) ، بِالضَّمِّ . قَالَ اللَّيْثُ :
الْوَقْبُ : كُلُّ قَلْتٍ ^(١) أَوْ حُفْرَةٍ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : « قَلْتَةٌ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .

كَقَلْتِ فِي فِهْرِ ، وَكَوَقَبِ الْمُدْهَنَةِ ،
وَأَنشُد :

«فِي وَقَبِ خَوْصَاءِ كَوَقَبِ الْمُدْهَنِ» (١)
(وَوَقَبَ الظَّلَامُ) : أَقْبَلَ ، وَ(دَخَلَ)
عَلَى النَّاسِ ، وَبِهِ فُسِّرَتِ الْآيَةُ (٢) .
وَرَوَى الْجَوْهَرِيُّ ذَلِكَ عَنْ الْحَسَنِ
الْبَصْرِيِّ .

(و) وَقَبَتِ (الشَّمْسُ) ، تَقَبُّ ،
(وَقَبَاءً ، وَوُقُوبًا : غَابَتْ) . زَادَ فِي
الصَّحَاحِ : وَدَخَلَتْ مَوْضِعَهَا . قَالَ ابْنُ
مَنْظُورٍ : وَفِيهِ تَجَوُّزٌ (٣) . وَفِي الْحَدِيثِ :
«لَمَّا رَأَى الشَّمْسُ قَدْ وَقَبَتْ قَالَ :
هَذَا حِينُ حُلِّهَا» ، أَيْ : الْوَقْتُ الَّذِي
يَحِلُّ فِيهِ أَدَاؤُهَا ، يَعْنِي صَلَاةَ الْمَغْرِبِ .
وَالْوُقُوبُ : الدُّخُولُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ .

(و) وَقَبَ (القَمَرُ) ، وَوُقُوبًا : (دَخَلَ)
فِي (الظِّلِّ الصَّنُوبَرِيِّ) (٤) الَّذِي يَعْتَرِي

(١) . اللسان ، وفي المطبوع : «خوصاء» ، والتصويب من
اللسان .

(٢) . (ومن شر غاسق إذا وقب) سورة
الفلق ٣ .

(٣) نص اللسان «تجوز في اللفظ» ، فإنها
لا موضع لها تدخله .

(٤) الظل الصنوبري لم يذكر في اللسان ولا التاج في مادة
(صنبر) .

منه (الكُسُوفُ . وَمِنْهُ) عَلَى مَا يُؤْخَذُ
مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهَا ، كَمَا يَأْتِي - قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
«وَمِنْ شَرِّ (غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ)» (١) رَوَى
عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ : «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَمَّا طَلَعَ الْقَمَرُ :
هَذَا الْغَاسِقُ إِذَا وَقَبَ ، فَتَعَوَّذِي بِاللَّهِ
مِنْ شَرِّهِ» . (أَوْ مَعْنَاهُ : أَيْرٍ) بِالْخَفْضِ
أَيَّ الدَّكْرِ (إِذَا قَامَ . حِكَاةً) الْإِمَامُ
أَبُو حَامِدٍ (الْغَزَالِيُّ ، وَغَيْرُهُ) كَالنَّقَاشِ
فِي تَفْسِيرِهِ ، وَجَمَاعَةٌ (عَنْ) الْإِمَامِ
الْحَبَرِ عَبْدِ اللَّهِ (بْنِ عَبَّاسٍ) ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا . وَهَذَا مِنْ غَرَائِبِ التَّفْسِيرِ .
وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي غ س ق أَيْضًا
فِي تَحْصِيلِ مِمَّا يُفْهَمُ مِنْ عِبَارَتِهِ ، مِمَّا
يُنَاسِبُ تَفْسِيرَ (٢) الْآيَةِ - أَقْصَوَالُ
خَمْسَةٍ : أَوَّلُهَا : اللَّيْلُ إِذَا أَظْلَمَ ، وَهُوَ
قَوْلُ الْأَكْثَرِ ، قَالَ الْفَرَّاءُ : اللَّيْلُ إِذَا
دَخَلَ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَأَظْلَمَ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ
عَائِشَةَ . وَالثَّانِي : الْقَمَرُ إِذَا غَابَ ، وَهُوَ
الْمَفْهُومُ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ الَّذِي أَخْرَجَهُ
النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُ . وَالثَّالِثُ :

(١) سورة الفلق : ٣

(٢) في الأصل : لتفسير .

الشَّمْسُ إِذَا غَرَبَتْ . والرَّابِعُ : أَنَّهُ النَّهَارُ إِذَا دَخَلَ فِي اللَّيْلِ ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِمَّا قَبْلَهُ . الخامس : الذِّكْرُ إِذَا قَامَ .

[] وَيُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الثَّرِيًّا إِذَا سَقَطَتْ ، لِأَنَّ الْأَمْرَاضَ وَالطَّوَاعِينَ تَهِيْجُ فِيهِ . وَوَرَدَ فِي الْحَدِيثِ : أَنَّ الْغَاسِقَ : النَّجْمُ ، وَإِذَا أُطْلِقَ فَهُوَ الثَّرِيَّا . قَالَ السَّهْلِيُّ وَشَيْخُهُ ابْنُ الْعَرَبِيِّ .

وَالْغَاسِقُ : الْأَسْوَدُ مِنَ الْحَيَّاتِ . وَوَقْبُهُ : ضَرْبُهُ ، وَيَنْقُلُونَ فِي ذَلِكَ حِكَايَةً سَمِعْتُهَا عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ . وَقِيلَ : وَقْبُهُ : انْقِلَابُهُ ، وَقِيلَ : الْغَاسِقُ : إِبْلِيسُ ، وَوَقْبُهُ : وَسْوَستُهُ . قَالَ السَّهْلِيُّ ، وَنَقَلَهُ الْعَلَّامَةُ ابْنُ جُزَيٍّ وَغَيْرُهُ . قَالَه شَيْخُنَا .

(وَأَوْقَبَ) الرَّجُلُ : (جَاعَ) . وَعِبَارَةٌ الصَّحَاحُ : أَوْقَبَ الْقَوْمُ : جَاعُوا .

(و) أَوْقَبَ (الشَّيْءُ) إِيْقَاباً : (أَدْخَلَهُ فِي الْوَقْبَةِ) ، قَالَه الْفَرَّاءُ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ مِنَ الْأُمّهَاتِ : فِي الْوَقْبِ : (وَالْمِيقَبُ : الْوَدْعَةُ) ، مُحَرَّكَةً ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(وَالْوَقْبِيُّ ، كَكُرْدِيٍّ) ، وَفِي نَسْخَةٍ : بِالضَّمِّ ، بَدَلَ قَوْلِهِ كَكُرْدِيٍّ ، وَقِيَّدُهُ الصَّاعِقَانِي بِالْفَتْحِ : (الْمَوْلَعُ بِصُحْبَةِ الْأَوْقَابِ) ، وَهُمْ (الْحَمَقَى) . وَفِي كَلَامِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ لِبْنِي تَمِيمٍ ، وَهُوَ يُوصِيهِمْ : تَبَاذَلُوا (١) تَحَابُّوا ، وَإِيَّاكُمْ وَحِمِيَّةُ الْأَوْقَابِ . أَيِ الْحَمَقَى ، حَكَاهُ أَبُو عَمْرٍو . وَفِي الْأَسَاسِ : وَتَقُولُ الْعَرَبُ : تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ حِمِيَّةِ الْأَوْقَابِ وَاللَّثَامِ (٢) .

(وَالْمِيقَابُ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الشُّرْبِ لِلْمَاءِ) كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : لِلنَّبِيذِ .

(و) الْمِيقَابُ : الْامْرَأَةُ (الْحَمَقَاءُ ، أَوْ) هِيَ (الْمُحَمَّقَةُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي (٣) وَقِيلَ : هِيَ (الْوَاسِعَةُ الْفَرْجِ) .

(و) قَالَ مُبْتَكِرُ الْأَعْرَابِيِّ : إِنَّهُمْ يَسِيرُونَ (سَيْرَ الْمِيقَابِ) ، وَهُوَ (٤) (أَنْ تُوَاصِلَ بَيْنَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ) .

(١) فِي الْفَائِقِ ٥٨٣/١ «تَبَاذَلُوا»
أَمَّا مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٤٣/١ حَرْفُ الْهَمْزَةِ «إِيَّاكُمْ وَحِمِيَّةُ الْأَوْقَابِ» فَفِيهِ «تَبَاذَلُوا» كَالْأَصْلِ .
(٢) فِي الْأَصْلِ «نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ جَهْدِ الْأَوْقَابِ وَهُمْ اللَّثَامُ» وَالثَّبِتُ مِنَ الْأَسَاسِ .
(٣) عِبَارَةُ الصَّاعِقَانِي : «الْمِيقَابُ : الْحَمَقَاءُ» .
(٤) فِي الْأَصْلِ : «هُوَ» وَالثَّبِتُ مِنَ اللَّسَانِ .

وَبُنُو (المِقَاب) : نُسِبُوا إِلَى أُمِّهِمْ ،
(يُرِيدُونَ بِهِ السَّبَّ) وَالْوُقُوعَ .

(وَالْقَبَةُ ، كَعِدَّة) : الَّتِي تَكُونُ فِي
الْبَطْنِ شِبْهَ الْفِحْثِ .

وَالْقَبَةُ (: الْإِنْفَحَةُ إِذَا عَظُمَتْ مِنْ
الشَّاةِ) ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لَا يَكُونُ
ذَلِكَ فِي غَيْرِ الشَّاةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
ق ب ب .

(وَالْوَقِيب : صَوْتُ) يُسْمَعُ مِنْ
(قُنْبِ الْفَرَسِ) ، وَهُوَ وَغَاءُ قَضِيهِ .
وَقَبَ الْفَرَسُ ، يَقْبُ ، وَقَبًا ، وَوَقِيْبًا .
وقيل : هُوَ صَوْتُ تَقَلُّقِ جُرْدَانِ
الْفَرَسِ فِي قُنْبِهِ ، وَهُوَ الْخَضِيعَةُ أَيْضًا
وَلَا فِعْلٌ لَشَيْءٍ مِنْ أَصْوَاتِ قُنْبِ الدَّابَّةِ
إِلَّا هَذَا ، وَسَيَأْتِي الْمَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ فِي
خ ض ع .

(وَالْأَوْقَابُ : قُمَاشُ الْبَيْتِ) وَمَتَاعُهُ ،
مِثْلُ : الْبُرْمَةِ ، وَالرَّحِيَيْنِ ، وَالْعُمْدِ ،
كَالْأَوْغَابِ .

(وَالْوُقَبَاءُ) ، بَفَتْحٍ فَسَكُونٌ مَمْدُودًا :
(ع) ، رَوَاهُ الْعِمْرَانِيُّ . وَهُوَ غَيْرُ الَّذِي
يَأْتِي فِيمَا بَعْدُ . كَذَا فِي الْمُعْجَمِ ،

(وَيُقْصَرُ) ، قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : وَالْمَدُّ
أَعْرَفُ . وَفِي كِتَابِ نَصْرِ : الْوُقَبَاءُ :
مِائَةٌ قَرِيبَةٌ مِنَ الْيَنْسُوعَةِ ، (١) فِي مَهَبِّ
الشَّمَالِ مِنْهَا ، عَنْ يَمِينِ الْمُضْعِدِ .
وسَيَأْتِي بَيَانُ الْيَنْسُوعَةِ فِي مَحَلِّهِ .

(وَالْوَقْبَى) مُحَرَّكَةً ، (كَجَمَزَى)
وَبَشَكَى ، قَالَ السَّكُونِيُّ : (مَاءٌ لِبْنِي)
مَالِكِ بْنِ (مَازِنِ) بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو
ابْنِ تَمِيمٍ ، لَهُمْ بِهِ حِصْنٌ ، وَكَانَتْ
لَهُمْ بِهِ وَقَائِعٌ مَشْهُورَةٌ . وَفِي الْمَرَاصِدِ :
لِبْنِي مَالِكِ ، أَيْ وَهُوَ ابْنُ مَازِنٍ ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي الْغُولِ الطُّهَوِيِّ ، إِسْلَامِيٍّ (٢) :

هُمْ مَنَعُوا حِمَى الْوَقْبَى بِضَرْبِ
يُؤْلَفُ بَيْنَ أَشْتَاتِ الْمُنُونِ
وَوَجَدْتُ ، فِي هَامِشِهِ ، مَا نَصَّهِ
بِخَطِّ أَبِي سَهْلٍ : هَكَذَا فِي الْأَصْلِ
بِخَطِّ الْجَوْهَرِيِّ ، مُسَكَّنُ الْقَافِ ، (٣)
وَالَّذِي أَحْفَظُهُ : الْوَقْبَى ، بَفَتْحِهَا (٤) .
وَوُجِدَ بِخَطِّ أَبِي زَكْرِيَّا : فِي الْأَصْلِ
سَاكِنَةُ الْقَافِ ، وَقَدْ كَتَبَ عَلَيْهَا حَاشِيَةٌ :

(١) بهامش المطبوع « قال المجد : والينسوعة موضع بين
مكة والبصرة » .

(٢) اللسان - الصحاح - معجم البلدان (الوقبي)

(٣) هي رواية الحماة ٦/١

(٤) وهي رواية الأمازي ٢٦٠/١ ومعجم البلدان

هَذَا فِي كِتَابِهِ ، وَالصَّوَابُ بَفَتْحِ
الْقَافِ . وَأَشَارَ إِلَيْهِ ابْنُ بَرِّي أَيْضاً
فِي حَاشِيَتِهِ ، وَأَنشَدَ فِي الْمُعْجَمِ (١) :

يَا وَقَبَى كَمْ فِيكَ مِنْ قَتِيلٍ
قَدْ مَاتَ أَوْ ذِي رَمَقٍ قَلِيلٍ

وهي على طريق المدينة من البصرة ،
يَخْرُجُ مِنْهَا إِلَى مِيَاهِ يُقَالُ لَهَا :
الْقَيْصُومَةُ ، وَقِنَّةٌ ، وَخَوَّامَةُ الدَّرَاجِ .
قال : والوقبي من الضُّجُوعِ على
ثلاثة أميال ؛ والضُّجُوعُ من السُّلَمَانِ على
ثلاثة أميال ، وكان للعرب بها أيامُ بين
مازِنٍ وَبَكْرِ . انتهى .

(وَذَكَرُ أَوْقَبُ : وَلَا جُ فِي الْهَنَاتِ) ،
نقله الصَّاغَانِيُّ . وهو مأخوذٌ من
تفسير القول الذي نُقِلَ عن النَّقَّاشِ .

[] وما يستدرك عليه :

رَكِيَّةٌ (٢) وَقَبَاءُ : غَائِرَةُ الْمَاءِ ، عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَوَقْبَانُ ، كَسَحْبَانٍ : مَوْضِعٌ ، قَالَ
يَاقُوتُ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ شُعْبِ جَبَلَةَ ،

(١) معجم البلدان : (وقبي) ، وفيه «يقول قائلهم»

يريد أحد بني مالك بن مازن .

(٢) في التكملة : رَكِيَّةٌ وَقَبَاءُ .

وَدَخَلَتْ بَنُو عَامِرٍ وَمَنْ مَعَهَا الْجَبَلَ ،
كَانَتْ كَبِشَةً بِنْتُ عُرْوَةَ الرَّجَالِ بْنِ
[عْتَبَةَ بْنِ] (١) جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ يَوْمَئِذٍ
حَامِلاً بِعَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ ، فَقَالَتْ :
وَيْلَكُمْ ، يَا بَنِي عَامِرٍ ، اِرْفَعُونِي .
وَاللَّهِ إِنَّ فِي بَطْنِي لَمُعِزَّ بَنِي عَامِرٍ .
فَصَفَّوْا (٢) الْقَسَى عَلَى عَوَاتِقِهِمْ ، ثُمَّ
حَمَلُوهَا حَتَّى بَوَّوْهَا الْقِنَةَ ، قِنَةً وَقَبَانٌ ،
فَزَعَمُوا أَنَّهَا وَلَدَتْ عَامِراً يَوْمَ فَرَّغَ
النَّاسُ مِنَ الْقِتَالِ .

وفي تهذيب الأبنية ، لابن القطّاع :
وَأَوْقَبَ النَّخْلُ : عَفِنَتْ شَمَارِيخُهُ .
وَوَقَبَ الرَّجُلُ : غَارَتْ عَيْنَاهُ .

[وكب]

(وَكَبَ ، يَكِبُ ، وَكُوبًا) بِالضَّمِّ ،
(وَوَكَبَانًا) مُحَرَّكَةً : مَشَى فِي دَرَجَانِ .
وفي بعض نسخ الصِّحَاحِ : فِي تُوْدَةٍ
وَدَرَجَانِ .

وَالْوَكْبُ : بَابَةٌ مِنَ السَّيْرِ ، تَقُولُ :
ظَبْيَةٌ وَكُوبٌ ، وَعَنْزٌ وَكُوبٌ ، وَقَدْ
وَكَبْتُ وَكُوبًا ، (وَمِنْهُ) اشْتُقَّ

(١) زيادة من المعجم (وقبان) .

(٢) في المعجم «فوضوا»

اسْمُ (المَوْكِبِ) كَمَجْلِسٍ ، وجمعه المَوَاكِبُ .

وفي تهذيب الأفعال ، لابن القطّاع :
وَكَبَ الظَّنْيُ : أَسْرَعَ ، ومنه المَوْكِبُ .
قال الشاعر يَصِفُ ظَبِيَّةً :

لَهَا أُمٌّ مُوقِفَةٌ وَكُـ_____وَبٌ

بِحَيْثُ الرَّقْوُ مَرْتَعَاهَا الْبَرِيرُ^(١)

وهو اسْمُ (لِلْجَمَاعَةِ) من النَّاسِ
(رُكْبَانًا أَوْ مُشَاةً . أَوْ) المَوْكِبُ :
(رُكَّابُ الْإِبِلِ لِلزَّيْنَةِ) وَالتَّنْزَةِ ، وكذلك
جماعةُ الْفُرْسَانِ . كَذَا فِي الصِّحَاحِ .
وفي الحديث : « أَنَّهُ كَانَ يَسِيرُ فِي
الْإِفَاضَةِ سَيْرَ المَوْكِبِ » أَرَادَ : أَنَّهُ
لَمْ يَكُنْ يُسْرِعُ السَّيْرَ فِيهَا .

(وَأَوْكَبَ) الْبَعِيرُ : لَزِمَ المَوْكِبَ :
كَذَا فِي الصِّحَاحِ ، وَتَهْذِيبِ الْأَفْعَالِ .
وَأَمَّا قَوْلُهُ (لَزِمَهُمْ) ، فَإِنَّ الضَّمِيرَ
يَعُودُ إِلَى رُكَّابِ الْإِبِلِ ، لِكَوْنِهِ
أَقْرَبَ مَذْكُورٍ ، وَفِيهِ مَا فِيهِ .

(و) عَنْ الرِّيَاشِيِّ : أَوْكَبَ (الطَّائِرُ) :

(١) اللسان ، ومادة (رقو) واللسان أيضا (وقف)
وفي المطبوع « لها آم ... القفو ... » والتصويب
نما سبق وأشار بهامش المطبوع من التاج إلى صحته
في اللسان .

إِذَا نَهَضَ لِلطَّيْرَانِ ، وَأَنشَدَ :

أَوْكَبَ ثُمَّ طَارَا^(١)

وقيل : أَوْكَبَ : إِذَا (تَهَيَّأَ لِلطَّيْرَانِ)
ومثله في الصِّحَاحِ ، وَتَهْذِيبِ الْأَفْعَالِ ،
(أَوْضَرَبَ بِجَنَاحَيْهِ وَهُوَ وَقَعَ) ، نقله
الصَّاعِقَانِي .

(و) أَوْكَبَ (فُلَانًا : أَغْضَبَهُ) .

(وَوَاكَبَهُمْ) مُوَاكَبَةً : (سَايَرَهُمْ ،
أَوْ بَادَرَهُمْ) ، وَكَذَلِكَ إِذَا سَابَقَهُمْ .
(أَوْ) وَاكَبَهُمْ : إِذَا (رَكِبَ مَعَهُمْ) فِي
مَوْكِبِهِمْ .

(و) وَاكَبَ الرَّجُلُ (عَلَيْهِ) ، أَيْ
عَلَى الْأَمْرِ : (وَاطَبَ ، كَوَكَّبَ) ،
وَأَوْكَبَ : وَذَا الْأَخِيرُ ذَكَرَهُ ابْنُ
الْقَطَّاعِ ، وَابْنُ مَنْظُورٍ .

(وَالْوَكْبُ : الْإِنْتِصَابُ وَالْقِيَامُ) ،
وَكَبَ وَكَبًا : قَامَ وَانْتَصَبَ : وَفُلَانٌ
مُوَاكِبٌ عَلَى الْأَمْرِ ، وَوَاكِبٌ ، أَيْ :
مُشَابِرٌ مُوَاطِبٌ .

(و) الْوَكْبُ ، (بِالتَّخْرِيكِ :
الْوَسْخُ) يَعْلُو الْجِلْدَ وَالثَّوْبَ ، وَقَدْ

وَكَبَ يَوْكَبُ وَكَبًا، وَوَسَبَ وَسَبًا،
وَحَشَنَ^(١) : إِذَا رَكِبَهُ الدَّرَنُ
وَالْوَسَخُ، رَوَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الْوَكَبُ : (سَوَادُ التَّمْرِ إِذَا
نَضِجَ)، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْعِنَبِ .
وَفِي التَّهْذِيبِ : الْوَكَبُ : سَوَادُ اللَّوْنِ
مِنْ عِنَبٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ إِذَا نَضِجَ . وَقَدْ
(وَكَبَ) الْجِلْدُ وَالثُّوبُ، (كَفَّرِحَ)،
وَكَبًا : رَكِبَهُ الدَّرَنُ، كَمَا سَبَقَ .

(وَوَكَّبَ) الْعِنَبُ (تَوَكَّيَا) : أَخَذَ
تَلْوِينَ السَّوَادِ فِيهِ، (وَهُوَ مُوَكَّبٌ) عَلَى
صِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ، قَالَ اللَّيْثُ .
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْمَعْرُوفُ فِي لَوْنِ
الْعِنَبِ وَالرُّطَبِ إِذَا ظَهَرَ فِيهِ أَدْنَى
سَوَادٍ : التَّوَكَّيْتُ، يُقَالُ : بُسِرُ
مُوكَّتٌ . قَالَ : وَهَذَا مَعْرُوفٌ عِنْدَ
أَصْحَابِ النَّخِيلِ فِي الْقُرَى الْعَرَبِيَّةِ،
وَفِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ لَفٌّ وَنَشْرٌ مُرْتَبٍ .
(وَالْوَكَّابُ، كَكَّتَانُ) : الرَّجُلُ
(الكَثِيرُ الْحُزْنَ)، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ «وَحَشَنَ حَشَنًا» وَالتَّصْرِيحُ مِنَ اللِّسَانِ
وَمَادَّةُ (حَشَنَ) .

(وَشَاعِرٌ هُذَلِيٌّ) يَسْمَى الْوَكَّابُ .
(وَالْوَاكِبَةُ : الْقَائِمَةُ)، مِنْ وَكَبَ :
قَامَ .

(وَالتَّوَكَّيْتُ : الْمُقَارَبَةُ فِي الصَّرَارِ)،
بِالْكَسْرِ .

(وَنَاقَةُ مُوَاكِبَةٍ : تُسَايِرُ الْمُوَكَّبَ) .
وَفِي الْأَسَاسِ : لَا تَتَأَخَّرُ^(١) عَنِ الرُّكَّابِ
(أَوْ مُعْنَقٍ فِي سَيْرِهَا) كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَضَبِيَّةٌ وَكُوبٌ : لَازِمَةٌ لِسِرْبِهَا .
وَالْمُوكَّبُ : الْبُسْرُ يُطْعَنُ فِيهِ
بِالشُّوكِ حَتَّى يَنْضَجَ . وَهَذَا عَنْ أَبِي
حَنِيفَةَ .

[وَلَب] *

(وَلَبَّ) فِي الْبَيْتِ وَالْوَجْهِ،
(يَلِبُّ، وَلُوبًا)، بِالضَّمِّ : (دَخَلَ) .
وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ : الْوَالِبُ :
الذَّاهِبُ فِي الشَّيْءِ الدَّاخِلِ فِيهِ، وَقَالَ
عُبَيْدُ الْقُسَيْرِيُّ^(٢) :

رَأَيْتُ عُمَيْرًا وَالْبَاءَ فِي دِيَارِهِمْ
وَبِئْسَ الْفَتَى إِنْ نَابَ دَهْرٌ بِمُعْظَمِ

(١) فِي الْأَسَاسِ : « لَا تَتَأَخَّرُ » .

(٢) اللِّسَانُ - الصَّحَاحُ - الْمُقَابِيسُ : ١٤٢/٦ .

وفي رواية أبي عمرو : رَأَيْتُ جُرِيًّا .
(و) وَلَبَ : (أَسْرَعَ) فِي الدُّخُولِ .

(و) وَلَبَ (الشَّيْءَ وَ) ، وَلَبَ (إِلَيْهِ) هُكَذَا فِي النُّسخِ الَّتِي بَأَيْدِينَا ، فَهُوَ إِذَا يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ وَيَأْتِي ، وَاقْتَصَرَ الصَّاعِغَانِ^(١) عَلَى الْأَوَّلِ : أَيْ (وَصَلَهُ) وَعِبَارَةُ أَبِي عُبَيْدٍ فِي بَابِ نَوَادِرِ الْفِعْلِ : وَصَلَ إِلَيْهِ (كَائِنًا مَا كَانَ) . وَفِي تَهْذِيبِ الْأَفْعَالِ ، لِابْنِ الْقَطَّاعِ : وَوَلَبَ إِلَيْكَ الشَّرُّ : تَوَصَّلَ : هُكَذَا فِي نَسَخَتْنَا ، وَهِيَ قَدِيمَةٌ ، الْغَالِبُ عَلَيْهَا الصُّحَّةُ .

(وَالْوَالِبَةُ : فَرَاخُ الزَّرْعِ) ، لِأَنَّهَا تَلَبُّ فِي أَصُولِ أُمَّهَاتِهِ . وَقِيلَ : الْوَالِبَةُ الزَّرْعَةُ تَنْبُتُ مِنْ عُرُوقِ الزَّرْعَةِ الْأُولَى ، تَخْرُجُ الْوُسْطَى^(٢) ، فَهِيَ الْأُمُّ ، وَتَخْرُجُ الْأَوَالِبُ بَعْدَ ذَلِكَ فَتَتَلَاخَقُ . وَفِي تَهْذِيبِ الْأَفْعَالِ : وَلَبَ الزَّرْعُ ، وَلُوبًا وَوَلَبًا : تَوَلَّدَ حَوْلَ كِبَارِهِ .

(و) الْوَالِبَةُ (مَنْ الْقَوْمُ) ، وَالْبَقَرُ ، وَالْغَنَمُ : أَوْلَادُهُمْ وَنَسْلُهُمْ) . رَوَى

(١) فِي التَّكْمِلَةِ : « وَلَبَّ الشَّيْءَ : وَصَلْتُهُ »

(٢) فِي الْأَصْلِ : « الْوُسْطَى » - وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ . وَهَامِشُ الْمَطْبُوعِ « قَوْلُهُ تَخْرُجُ الْوُسْطَى : كَذَا بَخْطَهُ ، وَلَمَّا لَمْ يَكُنْ الصَّوَابُ : الْوُسْطَى ، بِدَلِيلِ بَقِيَّةِ الْعِبَارَةِ » .

عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ : الْوَالِبَةُ : نَسْلُ الْإِبِلِ ، وَالْغَنَمِ ، وَالْقَوْمِ . وَفِي الصِّحَاحِ : وَالِبَةُ الْإِبِلِ : نَسْلُهَا وَأَوْلَادُهَا . وَعِبَارَةُ ابْنِ الْقَطَّاعِ فِي التَّهْذِيبِ : وَوَلَبَ بَنُو فُلَانٍ : كَثُرَ عَسَدُهُمْ ، وَنَمَوْا . فَالْمُصَنِّفُ لَمْ يَذْكُرِ الْإِبِلَ وَهُوَ فِي الصِّحَاحِ ، وَذَكَرَ بَدَلَهُ الْبَقَرُ ، وَمَا وَجَدْتُهُ فِي الْأُمَّهَاتِ اللَّغَوِيَّةِ ، وَأَعَادَ الضَّمِيرَ لَجَمْعِ الذُّكُورِ الْعُقُلَاءِ ، تَغْلِيْبًا لَهُمْ لِشَرَفِهِمْ .

(و) وَالِبَةُ : (ع) بِأَذْرِبِيجَانَ ، كَذَا فِي الْمُعْجَمِ ، قَالَتْ خَرْنِقُ :

مَنْتَ لَهُمْ بِوَالِبَةِ الْمَنَائِيَا^(١)

(وَأَوْلَبُ) كَأَحْمَدُ (د) ، بِالْأَنْدَلُسِ^(٢) .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَالِبَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ ، بِطَنْ ذَكَرَهُ السَّمْعَانِيُّ ، وَابْنُ الْأَثِيرِ ، وَغَيْرُهُمَا . إِلَيْهِ : سَيِّدُ التَّابِعِينَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ الَّذِي قَتَلَهُ الْحَجَّاجُ صَبْرًا ، وَمُسْلِمُ بْنُ مَعْبُدٍ

(١) اللِّسَانُ - شَاعِرَاتُ الدَّرْبِ : ٨٦ وَعِجْزُهُ :

« بِجَنْبِ قِلَابٍ لِلْحَيْثِ الْمَسْجُوقِ » .

(٢) فِي الْقَامُوسِ « وَأَوْلَبُ : ع بِالْأَنْدَلُسِ » وَفِي نَسْنَةِ مِنْهُ كَالْأَصْلِ .

الوالبي: شاعر إسلامي. وفي الأسدي
بسكون السين: وَالْبَةُ بْنُ الدُّوَلِ بْنِ
سَعْدٍ مَنَاة. وفي بَجِيلَةَ: وَالْبَةُ بْنُ
مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ نَذِيرٍ، ومن وَالْبَةُ
الْأَسَدِيُّ الْخَزِيمِيُّ^(١) وَقَاءُ بْنُ إِيَّاسٍ
الوالبي أَبُو يَزِيدَ، فَرَّدَ فِي الْأَسْمَاءِ،
وَشَيْخُهُ عَلَى بْنِ رَبِيعَةَ الْوَالِبِيُّ، مُحَدِّثَانِ.

[وَمَا اسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا هُنَا:]

ذَكَرَ التَّوَلَّبَ، وَهُوَ وَلَدُ الْحِمَارِ، فِي
فَصْلِ التَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ، فِيهِ^(٢)، وَأَنَّهَا
لَيْسَتْ مُبْدَلَةً عَنْ شَيْءٍ، وَفِي الرَّوْضِ
لِلسَّهَيْلِيِّ: أَنَّ تَاءَ تَوَلَّبَ، بَدَلٌ عَنْ وَاوٍ
نَظِيرُهَا فِي تَوَّامٍ وَتَوَلَّجَ وَتَوَرَّاةٍ،
عَلَى أَحَدِ الْقَوْلِينَ. قَالَ السَّهَيْلِيُّ فِي
الرَّوْضِ: لِأَنَّ اشْتِقَاقَ التَّوَلَّبِ مِنْ
الْوَالِبَةِ، وَهِيَ مَا يُوَلَّدُهُ الزَّرْعُ، وَجَمْعُهَا
أَوَالِبٌ. قَالَ شَيْخُنَا: وَقَدْ صَرَّحَ بِهِ

(١) فِي الْأَصْلِ «الْأَسَدِيُّ الْخَزِيمِيُّ» وَانْظُرْ مَا سَبَقَ مِنْ قَوْلِ
الْشَّارِحِ أَسَدُ بْنُ خَزِيمَةَ... وَهَامِشُ الْمَطْبُوعِ قَوْلُهُ
ابْنُ وَالِبَةٍ لِمَنْ، كَذَا بِخَطِّهِ وَلِتَحْرِيرِ هَذِهِ الْعِبَارَةِ.
(٢) يُرِيدُ أَنَّ التَّوَلَّبَ ذَكَرَهُ الْفَيْرُوزِي فِي مَادَّةِ (تَلَبَّ)
وَكَلِمَةٍ «فِيهِ» أَيْ فِي بَابِ الْبَاءِ الَّتِي نَحْنُ بِمَصْدَرِهَا
وَحَقُّهُ أَنْ يَذْكَرَ أَيْضًا فِي وَلَبٍ بِدَلِيلِ قَوْلِ السَّهَيْلِيِّ
بَعْدَهُ، وَمَا يَلِيهِ. وَهَامِشُ الْمَطْبُوعِ التَّاجُ «قَوْلُهُ فِي
فَصْلِ التَّاءِ كَذَا بِخَطِّهِ وَلِتَحْرِيرِ هَذِهِ الْعِبَارَةِ».

ابْنُ عُصْفُورٍ، وَابْنُ الْقَطَّاعِ فِي
كِتَابَيْهِمَا.

وَأَوَلَّبَ: أَسْرَعَ، نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ.

[و ن ب]

(وَانِبَةُ: د بِالْأَنْدَلُسِ) مِنْ إِقْلِيمٍ^(١)
لَبْلَةٌ.

(وَوْنَبَةُ، تَوْنِيْبًا: وَبَّخُهُ)، لُغَةٌ فِي

أَنْبَةُ.

(و) وَنَبٌ: بَطْنٌ مِنْ مُرَادٍ، وَإِلَيْهِ
نُسِبَ (ثَابِتُ بْنُ طَرِيفٍ) الْمُرَادِيُّ
(الْوَنْبِيُّ، مُحَرَّكَةً). وَفِي لُبِّ اللَّبَابِ
لِلجَلَالِ: أَنَّهُ بِسُكُونِ النُّونِ. وَفِي
أَنْسَابِ أَبِي الْفَدَاءِ الْبُلْبَيْسِيِّ: أَنَّهُ بِكُسرِ
النُّونِ، وَالصَّوَابُ مِثْلُ مَا قَالَ الْمَصْنُفُ:
(مُحَدِّثٌ تَابِعِيٌّ)، رَوَى عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ
الْعَوَّامِ وَأَبِي ذَرٍّ الْغَفَّارِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا، وَعَنْهُ ابْنُهُ وَسَالِمُ الْجَيْشَانِيُّ.

[و ه ب]

(وَهَبَّاهُ لَهُ، كَوَدَعَهُ)، يَهْبُهُ

(وَهَبًا) بِالسُّكُونِ، (وَوَهَبًا) بِالتَّحْرِيكِ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ: «أَقَالِمٍ» وَالتَّصْوِيبُ مِنْ مِجْمَعِ الْبِلْدَانِ
(وَانِبَةُ).

(وَهْبَةٌ) كَعَدَّةٍ، مَقِيسٌ فِي أَمْثَالِهِ ،
 (وَلَا تَقُلْ) أَيُّهَا اللَّغْوِيُّ، وَفِي الْمَحْكَمِ ،
 وَتَهْدِيبُ الْأَفْعَالِ ، وَغَيْرُهُمَا : وَلَا يُقَالُ :
 (وَهَبَكُهُ) ، مُتَعَدِّياً إِلَى مَفْعُولَيْنِ ؛ وَهَذَا
 قَوْلُ سَيِّبَوَيْهِ ، (أَوْ حَكَاهُ أَبُو عَمْرٍو) بَنُ
 الْعَلَاءِ ، اشتهر بِكُنْيَتِهِ وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ
 عَلَى أَحَدٍ وَعَشْرِينَ قَوْلًا : أَصْحَابُ زَبَّانٍ ،
 بِالزَّايِ وَالْمُوَحَّدَةِ ، وَقِيلَ : اسْمُهُ كُنْيَتُهُ .
 وَسَبَبُ الْاِخْتِلَافِ أَنَّهُ كَانَ لَجَلَالَتِهِ
 لَا يُسْأَلُ عَنْ اسْمِهِ ، كَذَا فِي الْمَزْهَرِ ،
 وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَقْدَمَةِ الْخُطْبَةِ مَا يُغْنِي
 عَنِ الْإِعَادَةِ . أَوْ هُوَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ ،
 لَكِنَّهُ إِذَا أُطْلِقَ لَا يُضْرَفُ إِلَّا إِلَى
 الْأَوَّلِ ، كَمَا هُوَ مَشْهُورٌ ، قَالَ شَيْخُنَا :
 وَنَقَلَهُ قَوْمٌ عَنْ سَيِّبَوَيْهِ . وَفِي بَعْضِ
 النُّسخِ مَا يُشِيرُ إِلَيْهِ إِلَّا أَنَّهُ تَحْرِيفٌ ،
 لِأَنَّهُ قِيلَ فِيهَا : أَوْ حَكَاهُ ابْنُ عَمْرٍو
 سَيِّبَوَيْهِ عَنْ أَعْرَابِيٍّ . قُلْتُ : الْمَنْقُولُ عَنْ
 سَيِّبَوَيْهِ خِلَافُ ذَلِكَ كَمَا قَدَّمْنَاهُ ، وَهَذِهِ
 النُّسخَةُ خَطَأً ، عَلَى أَنَّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ :
 وَحَكَى السَّيرَافِيُّ عَنْ [أَبِي] عَمْرٍو (عَنْ
 أَعْرَابِيٍّ) سَمِعَهُ يَقُولُ لَا تَخَرَّ : انْطَلَقَ

مَعِيَ ، أَهْبَكَ نَبِيلاً^(١) . فَالْصَّوَابُ فِي
 النُّسخَةِ : أَوْ حَكَاهُ أَبُو سَعِيدٍ ، عَنْ
 عَمْرٍو ، عَنْ أَعْرَابِيٍّ ؛ لِأَنَّ السَّيرَافِيَّ اسْمُهُ
 الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو سَعِيدٍ
 وَالْمُرَادُ بِعَمْرٍو هُوَ سَيِّبَوَيْهِ ، لِأَنَّهُ عَمْرُو بْنُ
 عُثْمَانَ بْنِ قَنْبَرٍ ، وَالسَّيرَافِيُّ شَرَحَ كِتَابَ
 سَيِّبَوَيْهِ ، فَسَقَطَ مِنَ الْكَاتِبِ : سَعِيدٌ ،
 وَعَنْ . وَهَذَا يُؤَيِّدُ مَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا عَنْ
 بَعْضِ أَنَّهُ قَوْلُ سَيِّبَوَيْهِ .

(وَهُوَ وَاهِبٌ وَوَهَّابٌ وَوَهْبٌ) .

وَمِنْ أَسْمَائِهِ تَعَالَى الْوَهَّابُ ، وَهُوَ
 الْمُنْعَمُ عَلَى الْعِبَادِ ، وَفِي النِّهَايَةِ : وَهُوَ
 فِي صِفَتِهِ تَعَالَى يَدُلُّ عَلَى الْبَذْلِ الشَّامِلِ
 وَالْعَطَاءِ الدَّائِمِ ، بَلَا تَكْلُفٍ ، وَلَا غَرَضٍ ،
 وَلَا عَوَظٍ . قُلْتُ : قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ :
 الْهَبَةُ : الْعَطِيَّةُ الْخَالِيَةُ عَنِ الْأَغْرَاضِ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ «عَنْ عَمْرٍو ... نَبِيلاً» وَالتَّصْوِيبُ
 وَالزِّيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ وَعِبَارَتُهُ : «وَحَكَى السَّيرَافِيُّ مِنْ
 أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ سَمِعَ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ ...» ، هَذَا وَفِي
 الْمَصْبَاحِ (وَهْبٌ) : «قَالَ ابْنُ الْقَوْتُوبِيِّ ، وَالسَّرْقَسِيُّ ،
 وَالْمَطْرُزِيُّ ، وَجِهَةٌ : وَلَا يَتَعَدَّى إِلَى الْأَوَّلِ بِنَفْسِهِ ،
 فَلَا يُقَالُ : وَهَبْتُكَ مَالًا ، وَالْفَقْهَاءُ يَقُولُونَهُ ، وَقَدْ
 يُجْعَلُ لَهُ وَجْهٌ ، وَهُوَ أَنْ يَضْمَنَّ وَهَبَ
 مَعْنَى جَعَلَ ، فَيَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ إِلَى مَفْعُولَيْنِ
 وَمِنْ كَلَامِهِمْ : وَهَبَنِي اللَّهُ فِدَاكَ ، أَيْ :
 جَعَلَنِي ، لَكِنْ لَمْ يَسْمَعْ فِي كَلَامٍ فَصِيحٍ .»

والأعواض ، فإذا كثرت ، سُمِّيَ صاحبُها وَهَّاباً ، وهو من أبْنِيَةِ المَبَالِغَةِ . انتهى ، قال شيخنا : واختلفَ في أَنَّهُ من صفات الذات ، أو الأفعال ، والصَّحِيحُ الثاني ؛ أو أَنَّ المرَادَ إرادةَ الهِبَةِ ، انتهى .

والوَهْوبُ : الرَّجُلُ الكثيرُ الهِبَاتِ (وَوَهَابَةٌ) ، زِيدَتْ فيه الهاءُ لتأكيدِ المَبَالِغَةِ ، كَعَلَامَةٍ . (والاسمُ المَوْهَبُ ، والمَوْهَبَةُ) بكسر الهاءِ فيهما . صرَّحَ به الفيوميُّ ، وابنُ القوطِيَّةِ ، وابنُ القطَّاعِ ، والجوهريُّ ، والسَّرْقُسْطِيُّ ، للقاعدة السابقة :

(واتَّهَبَهُ : قَبِلَهُ) . في الصِّحَاحِ : الاتِّهَابُ : قَبُولُ الهِبَةِ ، والاستِيْهَابِ : سُؤْلُهَا . وفي اللِّسَانِ : اتَّهَبْتُ مِنْكَ دِرْهَمًا ، افْتَعَلْتُ ، من الهِبَةِ . وفي الحديثِ : «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا اتَّهَبَ إِلَّا مِنْ قُرَشِيٍّ ، أو أَنْصَارِيٍّ ، أو ثَقَفِيٍّ» ؛ لأنَّهُمْ أَصْحَابُ مَدُنٍ وُقُرَى ، وهم أَعْرَفُ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ . قال أبو عُبَيْدٍ : رَأَى النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

جَفَاءً في أَخْلَاقِ البَادِيَةِ ، وَذَهَاباً عن المَرْوَةِ ، وَطَلَباً لِلزِّيَادَةِ على ما وَهَبُوا ، فَخَصَّ أَهْلَ الْقُرَى العَرَبِيَّةِ خَاصَّةً في قَبُولِ^(١) الهدِيَّةِ مِنْهُمْ دونَ أَهْلِ البَادِيَةِ لِغَلَبَةِ الجَفَاءِ على أَخْلَاقِهِمْ ، وَبُعْدِهِمْ من ذَوِي النُّهَى والعُقُولِ . وَأَصْلُهُ : اوتَّهَبَ ، قَلَبْتُ الواوُ تاءً ، وَأُدْغِمْتُ في تاءِ الافتعالِ ، مثلُ : اتَّعَدَ واتَّزَنَ ، من الوَعْدِ والوَزْنِ .

(و) فِيهِمُ التَّهَادِي والتَّوَاهُبُ . يُقَالُ : (تَوَاهَبُوا) : إِذَا (وَهَبَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ) ، وَتَوَاهَبَهُ النَّاسُ بَيْنَهُمْ . وفي حديثِ الْأَخْنَفِ :

وَلَا التَّوَاهُبُ فِيمَا بَيْنَهُمْ ضَعَةٌ^(٢) أَيْ : أَنَّهُمْ لَا يَهْبُونَ مُكْرَهِينَ . (وَوَاهَبَهُ فَوَهَبَهُ يَهَبُهُ ، كِيدَعُهُ وَيَرِيئُهُ) ، بِالْوَجْهَيْنِ . أَمَّا الفَتْحُ ، فَلِأَجْلِ حَرْفِ الحَلْقِ ، وَأَمَّا الثَّانِي ، فَشَاذٌ مِنْ وَجْهَيْنِ ، وَكَانَ أَوْلَى أَنْ يَكُونَ مَضْمُومَ الْعَيْنِ ؛ لِأَنَّ أَفْعَالَ الْمُغَالَبَةِ كُلَّهَا تَرْجِعُ إِلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ ، كَنَصَرَ يَنْصُرُ ، لَمْ يَشِدَّ

(١) في اللسان « بقبول » .

(٢) اللسان ، والنهاية وحرف فيها « ولا التوهاب » .

منها غير قولهم : خَاصَمَنِي فَخَصَمْتُهُ ،
فَأَنَا أَخْصِمُهُ ، بالكسر ، لا ثاني له ،
قاله شيخنا ، وقد تقدم ما يتعلق به .
(: غلبه في الهبة) ، أى كان أَوْهَبَ ،
أى أكثر هبة منه .

(والمَوْهَبَة) ، بفتح الهاء ، هكذا
مَضْبُوطٌ (: العَطِيَّة) . وفى لسان
العرب : المَوْهَبَة : الهبة ، بكسر الهاء ،
وجمعها مَوَاهِبُ . وفى الأساس : وهذه
هبة فلان ، ومَوْهَبَتُهُ ، وهَبَاتُهُ ،
ومَوَاهِبُهُ ، وفُلَانٌ يَهَبُ مَا لِيَهَبُهُ أَحَدٌ .
ومن الأشياء ما ليس يُوهَبُ .

(و) من المَجَاز : المَوْهَبَة ، بفتح
الهاء (: السَّحَابَةُ تَقَعُ حَيْثُ وَقَعَتْ) ،
عن ابن الأعرابي . والجمع مَوَاهِبُ ،
يقال : كَثُرَتِ المَوَاهِبُ فى الأَرْضِ :
أى الأمطار (١) .

(و) المَوْهَبَة : (حِصْنٌ بِصَنْعَاءَ)
الْيَمَنِ ، من أعماله .

(و) مَوْهَبٌ : اسمٌ (رَجُلٌ) ، ومثله

(١) عبارة الأساس «ومن المجاز» كثرت المواهب فى
الأرض أى ماء السماء والقيلات التى يجتمع
فيها ، الواحدة مَوْهَبَة ، بالفتح ، فرقوا بين
هذه الهبة وبين سائر الهبات ففتحوا فيها وكسروا فى
غيرها «وسمى بعضه نقلا عنه

فى الصَّحاح ولسان العرب ؛ وأنشد
لِأَبَاىِ الدَّبِيرِ :

قَدْ أَخَذَتْنِي نَعْسَةٌ أُرْدُنُ
ومَوْهَبٌ مُبْزٍ بِهَا مُصْنٌ (١)

وهو شاذٌ ، مثل مَوْحِدٍ . وقوله :
مُبْزٍ بِهَا ، أى : قَوِيٌّ عَلَيْهَا ، أى : هو
صَبُورٌ عَلَى دَفْعِ النَّوْمِ ، وإن كان
شديد النَّعَاسِ . وَلَكِنَّ الَّذِى يُفْهَمُ
من عبارة المؤلف أَنَّ الاسمَ المذكورَ
مَوْهَبَةٌ ، بزيادة الهاء ، وهو خلافٌ
ما قالوه .

(و) من المجاز المَوْهَبَة : (غديرٌ
ماءٍ صَغِيرٌ) ، وقيل : نُقْرَةٌ فى الجبل ،
يَسْتَنْقِعُ فِيهَا المَاءُ ، والجمع مَوَاهِبُ ،
كذا فى الصَّحاح . وفى التهذيب :
وَأَمَّا النُّقْرَةُ فى الصَّخْرَةِ ، فمَوْهَبَةٌ ،
بفتح الهاء ، جاء نادراً ، قال (٢) :

(١) اللسان - الصحاح - معجم البلدان (أردن) ومادة
رذن) ومادة (صنن). وفى الأصل «ميرها» فى البيت
والشرح والتصويب كما سبق . وبهامش المطبوع «قوله
مير ، كذا بخطه فى الموضعين . والصواب مير بازاى
المعجمة » .

(٢) اللسان - الصحاح - الأساس - الجوهرة . (وهب) :

وَلَفُوكِ أَطِيبُ إِنَّ بَذَلْتَ لَنَا
من ماءٍ مَوْهَبَةٍ عَلَى خَمَرٍ
أَي مَوْضُوعٍ عَلَى خَمَرٍ، مَمْرُوجٍ بِمَاءٍ.
وَنَصُّ الصَّحَاحِ :

وَلَفُوكِ أَشْهَى لَوْ يَحِلُّ لَنَا
من ماءٍ مَوْهَبَةٍ عَلَى شَهْدٍ
وَفِي الْأَسَاسِ ، عِنْدَ ذِكْرِ الْمَوْهَبَةِ
هَذِهِ ، قَالَ : بِالْفَتْحِ ، فَرَّقُوا بَيْنَ
هَذِهِ الْهَبَةِ وَسَائِرِ الْهَبَاتِ ، فَفَتَحُوا فِيهَا
وَكَسَرُوا فِي غَيْرِهَا . (وَتُكْسَرُ هَاوُهُ) ،
رَاجِعٌ لِلَّذِي يَلِيهِ . وَمِثْلُهُ فِي لِسَانِ
العَرَبِ .

(و) تَقُولُ : هَبْ زَيْدًا مُنْطَلِقًا ،
بِمَعْنَى : احْسِبْ^(١) ، بِكَسْرِ السَّيْنِ وَفَتْحِهَا ،
كَذَا هُوَ مُضَبَّوْطٌ فِي نَسْخَةِ الصَّحَاحِ ،
يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ ، وَلَا يُسْتَعْمَلُ مِنْهُ
مَاضٍ وَلَا مُسْتَقْبَلٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى . وَفِي
الْمُحْكَمِ : (و) هَبْنِي فَعَلْتُ ذَلِكَ ، (أَي :
احْسِبْنِي^(٢) وَاعْدُدْنِي) ، وَلَا يُقَالُ :
هَبْ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ . وَلَا يُقَالُ فِي
الْوَاجِبِ : وَهَبْتُكَ فَعَلْتُ ذَلِكَ ؛ لِأَنَّهَا

(١) فِي اللِّسَانِ : « احْسِبْ » بضم السين ضبط قلم ، وكذلك

جاء في متن القاموس .

(٢) ضبط في القاموس المطبوع بضم السين وكسرها .

(كَلِمَةٌ) وَضَعْتَ (لِلْأَمْرِ فَقَطُّ) . قَالَ
ابْنُ هَمَّامٍ السَّلُولِيُّ^(١) .

فَقُلْتُ أَجَرَنِي أَبَا خَالِدٍ
وَالَا فَهَبْنِي أَمْرًا هَالِكًا
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَأَنشُدِ الْمَازِنِيَّ^(٢) :
فَكُنْتُ كَذِي دَاءٍ وَأَنْتَ شِفَاوُهُ
فَهَبْنِي لِذَائِي إِذْ مَنَعْتَ شِفَائِيَا
أَي : احْسِبْنِي ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : تَقُولُ
العَرَبُ : هَبْنِي ذَلِكَ ، وَلَا يُقَالُ : هَبْ ،
وَلَا فِي الْوَاجِبِ : قَدْ وَهَبْتُكَ ، كَمَا
يُقَالُ : ذَرْنِي وَدَعْنِي ، وَلَا يُقَالُ :
وَذَرْتُكَ .

(و) حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (وَهَبْنِي
اللَّهُ فِدَاكَ) : أَيْ (جَعَلَنِي) فِدَاكَ ،
وَوَهَبْتُ فِدَاكَ : جَعَلْتُ فِدَاكَ . أَطْبَقَ
النُّحَاةُ عَلَى ذِكْرِهِ . وَقَالَ ابْنُ أُمِّ قَاسِمٍ
فِي أَفْعَالِ التَّصْيِيرِ : مِنْهَا : وَهَبَ . وَنَقَلَ
قَوْلَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ هَذَا . قَالَ : وَلَا تُسْتَعْمَلُ
إِلَّا بِصِيغَةِ الْمَاضِي . وَصَرَّحَ غَيْرُهُ بِأَنَّهُ
قَلِيلٌ . وَقَالَ الشَّيْخُ : هُوَ مُلَازِمٌ
لِلْمُضِيِّ ، لِأَنَّهُ إِنَّمَا سُمِعَ فِي مِثْلِ ،

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

والأمثال لا يتصرف فيها . قاله شيخنا .

(و) في تهذيب الأفعال : (أَوْهَبَهُ

لَهُ^(١) : أَعَدَّهُ) . ويقال للشيء إذا كان

مُعَدًّا عند الرجل مثل الطعام : هو

مُوهَبٌ ، بفتح الهاء ، وأصبح فلانٌ

مُوهِبًا ، بكسر الهاء ، أى : مُعَدًّا قَادِرًا .

وفي تهذيب الأفعال : وَأَوْهَبْتُكَ

الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ : أَعَدَدْتُهُمَا ، وَكَثَّرْتُ

منهما ، وَسَيَّأْتُ .

(و) أَوْهَبَ لَكَ (الشيء) : أَمَكَّنَكَ أَنْ

تَأْخُذَهُ (وتَنَالَهُ ، عن ابن الأعرابي

وَحْدَهُ ، قال : ولم يقولوا : أَوْهَبْتُهُ لَكَ .

وهو (لازمٌ ، مُتَعَدٌّ) .

(وَوَهَبٌ ، وَوَهَبٌ ، وَوَهَبَانٌ) ،

بِفَتْحٍ فسكون ، (وَوَاهِبٌ ، وَمَوْهَبٌ)

وقد تقدم أنه (كمفعول) ، قال سيبويه :

جاؤوا به على مفعول ، لأنه اسمٌ ليس

على الفعل ، إذ لو كان على الفعل ،

لِكَانَ مَفْعَلًا ، فقد^(٢) يكون ذلك ،

لِمَكَانِ الْعَلَمِيَّةِ ، لِأَنَّ الْأَعْلَامَ مِمَّا تَغَيَّرُ

(١) في نسخة من القاموس « لك »

(٢) في اللسان « وقد »

[عَنْ^(١) الْقِيَّاسِ (: أَسْمَاءُ) رِجَالِ

مُحَدِّثِينَ وَعُلَمَاءَ وَأَدَبَاءَ .

(وَوَهْبَيْنِ) ، بِالْفَتْحِ فَالسَّكُونِ

فَالْكَسْرِ (: ع) ، قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ ، وَهُوَ

مُرْتَجِلٌ . وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاعِي^(٢) :

رَجَاؤُكَ أَنَسَانِي تَذَكَّرُ إِخْوَتِي

وَمَالُكَ أَنَسَانِي بَوَهْبَيْنِ مَالِيَا

وَجَدْتُ فِي هَامِشِهِ : الَّذِي وَجَدْتُهُ فِي

فِي شَعْرِ الرَّاعِي :

وَمَالُكَ أَنَسَانِي بِحَرْسَيْنِ مَالِيَا

وَذَكَرَ فِي شَرْحِهِ أَنَّ حَرْسَيْنِ جَبَلٌ ،

وَهُوَ حَرْسٌ ، فَثَنَاهُ .

وَفِي التَّهْذِيبِ : وَوَهْبَيْنِ : جَبَلٌ مِنْ

جِبَالِ الدَّهْنَاءِ ، قَالَ : وَقَدْ رَأَيْتُهُ ،

وَقَرَأْتُ فِي الْمُعْجَمِ شَعْرَ الرَّاعِي هَكَذَا :

وَقَدْ قَادَنِي الْجِيرَانُ قَدَمًا وَقَدْتُهُمْ

وَفَارَقْتُ حَتَّى مَا تَحْنُ جِمَالِيَا

وَجَارِكَ أَخَوَانِي تَذَكَّرُ إِخْوَتِي

وَمَالُكَ أَنَسَانِي بَوَهْبَيْنِ مَالِيَا^(٣)

(١) زيادة من اللسان .

(٢) اللسان - الصحاح - الحاشية لأبي تمام ١٠٧٣ -

معجم البلدان : (وهين) و(حرس) .

(٣) كذا في الأصل « وجارك أخواني » وليس ذلك في

المعجم في المادتين (وهين) و(حرس) والذي فيها

« رجائك أنساني تذكر إخوتي » والمعنى يقتضيه .

(وَوَهْبَانُ، بالفتح) فالسكون، (ابن بَقِيَّةَ : مُحَدَّثٌ) .

(و) وَهْبَانُ ، (بالضم : ابن القُلُوصِ) ، كَصَبُور : (شاعرٌ) من عَدُوَانِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ ، قال الحافظُ : وواوُه منقلبة عن همزة ، أصله أَهْبَانُ .

(وَأَوْهَبَ لَهُ الشَّيْءُ ^(١) : دَامَ) له ، قاله أبو عُبَيْدٍ . قال أبو زَيْدٍ ، وَغَيْرُهُ : أَوْهَبَ الشَّيْءُ : إِذَا دَامَ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

عَظِيمُ الْقَفَا رِخْوُ الْخَوَاصِرِ أَوْهَبَتْ
لَهُ عَجْوَةٌ مَسْمُونَةٌ وَخَمِيرٌ ^(١)
وقال عليُّ بْنُ حَمْزَةَ : وهذا تصحيفٌ ،
وإنَّما هو : أَرْهَنْتُ ، أَيْ : أَعِدْتُ ،
وَأَدِيمْتُ ؛ هكذا وجدت في الهامش ،
فليتأمل .

(وَوَاهِبٌ : جَبَلٌ لِبْنِي سُلَيْمٍ) ، قال
بِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ ^(٣) :

كَأَنَّهَا بَعْدَ مَرِّ الْعَاهِدِينَ بِهَا
بَيْنَ الذُّنُوبِ وَخَزْمِي وَاهِبٌ صُحُفٌ

(١) عبارة القاموس : « الشَّيْءُ لَهُ » .

(٢) اللسان - الصحاح ومادة (سن)

(٣) ديوانه ١٣٧ - اللسان - معجم البلدان (واهب) .

وقال تَمِيمٌ بْنُ مُقْبِلٍ ^(٤) :

سَلَى الدَّارَ مِنْ جَنْبَى حَبْرٍ وَوَاهِبٍ
إِلَى مَا رَأَى هَضْبَ الْقَلِيبِ الْمُضِيحِ
(و) أَمَّا (وَهْبُ بْنُ مُنْبِهٍ) التَّابِعِيُّ
المشهور ، فَإِنَّهُ بِالتَّسْكِينِ ، وَهُوَ الْأَفْصَحُ
(وَقَدْ يُحْرَكُ) .

ومما يستدرِك عليه :

المَوْهوبُ ، بمعنى الولد ، وهو صفةٌ
غالبَةٌ . وكلُّ مَا وَهَبَ لَكَ الْوَهَابُ مِنْ وَلَدٍ
وغيره ، فهو مَوْهوبٌ . ومن سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ :
وَيُقَالُ لِلْمَوْلُودِ لَهُ : شَكَرْتَ الْوَاهِبَ ^(٥) ،
وَبُورِكَ لَكَ فِي الْمَوْهوبِ .

وَوَهْبَانُ بْنُ صَيْفِيٍّ ، ويقالُ : أَهْبَانُ :
صحابيٌّ ، وقد ذُكِرَ تَعْلِيلُهُ فِي مَوْضِعِهِ .
ومن الْمَجَازِ : أَوْهَبَ الطَّعَامُ : كَثُرَ
وَاتَّسَعَ ، حَتَّى وَهَبَ مِنْهُ . وكذلك وَادٍ
مَوْهَبُ الْحَطَبِ : كَثِيرُهُ وَاسِعُهُ .
وَأَوْهَبْتُ لِأَمْرِ كَذَا : اتَّسَعَتْ لَهُ وَقَدَّرْتُ
عَلَيْهِ ، وَأَصْبَحْتُ مُوَهِّبًا لَذَلِكَ . كذا
فِي الْأَسَاسِ .

وفى كِنْدَةَ : وَهْبُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ

(١) الديوان : ٢٢ معجم البلدان (واهب) :

(٢) في المطبوع « الواهب » والمثبت من الأساس .

مُعَاوِيَةَ الْأَكْرَمِينَ ، وَوَهْبُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ
مُعَاوِيَةَ : قَبِيلَتَانِ ، إِلَى الْأُولَى الْمَقْدَامُ
ابْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ ، وَإِلَى الثَّانِيَةِ مَعْدَانُ
ابْنُ رَبِيعَةَ ، وَغَيْرُهُمَا .

[و ي ب] *

(وَيْبُ ، كَوَيْلٍ) ، وَوَيْحٌ ، وَوَيْسٌ :
أَرْبَعَةُ أَفْظَاطٍ مُتَوَافِقَةٌ لَفْظًا وَمَعْنَى ،
وَلَا خَامِسَ لَهَا ، وَإِنْ وَقَعَ خِلَافٌ لِبَعْضِ
الْأُثْمَةِ فِي الْفَرْقِ أَنَّ بَعْضَهَا يَكُونُ فِي
الْخَيْرِ ، وَبَعْضُهَا يَكُونُ فِي وَقُوعٍ فِي
هَلَكَةٍ ، أَشَارَ لِذَلِكَ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي
الْفَائِقِ ^(١) . وَزَادَ ابْنُ فَارَسٍ فِي الْمُجْمَلِ
عَنِ الْخَلِيلِ : وَيْنُ ، وَوَيْكُ : وَفِي تَهْذِيبِ
الْأَفْعَالِ ، لِابْنِ الْقَطَّاعِ : الْأَفْعَالُ الَّتِي
لَا تَتَصَرَّفُ ، تَسْعَةُ : نَعَمٌ ، وَيْسٌ ،
وَلَيْسٌ ، وَعَسَى ، وَفِعْلُ التَّعَجُّبِ ،
وَوَيْحَ زَيْدٍ ، وَوَيْبُهُ ، وَوَيْلُهُ ، وَوَيْسُهُ
إِلَّا أَنَّ الْمَازِيَّ ذَكَرَ أَنَّ الْأَرْبَعَةَ الْأَخِيرَةَ

(١) الفائق : ١٨٧/٣ (ويح) قال الزمخشري :

وَيْحٌ وَوَيْبٌ وَوَيْسٌ ثَلَاثُهَا فِي مَعْنَى
الرَّحْمِ . وَقِيلَ : وَيْحٌ : رَحْمَةٌ لِنَازِلٍ بِهِ
بَلِيَّةٌ ، وَوَيْسٌ : رَافَةٌ وَاسْتِمْلَاحٌ ،
كَقَوْلِكَ لِلصَّبِيِّ . وَيْسُهُ مِمَّا أَمْلَحَهُ ،
وَوَيْبٌ : مِثْلُ وَيْحٍ . وَأَمَّا وَيْلٌ فَشَمٌّ
وَدَعَاءٌ بِالْهَكَّةِ .

مصادر . انتهى . (تَقُولُ : وَيْبُكَ) ،
بِفَتْحِ الْمُوَحَّدَةِ وَبِكَسْرِهَا ، وَهَذِهِ الْأَخِيرَةُ
عَنِ الْفَرَّاءِ ، (وَوَيْبُ لَكَ ، وَوَيْبُ لَزَيْدٍ
وَوَيْبًا لَهُ وَوَيْبٌ لَهُ) بِالْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ
مَعَ اللَّامِ ، خِطَابًا وَغَيْبَةً (وَوَيْبُهُ) بِكَسْرِ
الْمُوحَّدَةِ ، (وَوَيْبٌ غَيْرُهُ) بِكَسْرِهِ ،
مَعَ الْإِضَافَةِ لِلْمُنْفَصِلِ ^(١) ، وَهَاتَانِ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو ، (وَوَيْبُ زَيْدٍ) بِكَسْرِ الْبَاءِ
وَفَتْحِهَا مَعًا ، (وَوَيْبُ فُلَانٍ بِكَسْرِ الْبَاءِ)
عَلَى الْبِنَاءِ (وَرَفَعَ فُلَانٌ) مُبْتَدَأً أَوْ
خَبَرًا . وَهَذَا (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) ،
وَقَالَ : إِلَّا بَنَى أَسَدٌ ، لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ ،
وَلَا فَسَّرَهُ ، وَهُوَ اسْتِعْمَالُ غَرِيبٍ ، وَقَدْ
نَقَلَهُ الْبَكْرِيُّ فِي شَرْحِ أَمَالِي الْقَالِي ،
وَيُفْهَمُ مِنْ قَوْلِهِ : إِلَّا بَنَى أَسَدٌ ، أَيْ :
فَإِنَّهُمْ يَفْتَحُونَ الْبَاءَ (وَمَعْنَى الْكُلِّ :
الزَّيْمَةُ اللَّهُ) تَعَالَى (وَيَلًا) نُصِبَ نَصْبَ
الْمَصَادِرِ ، وَهُوَ الْمَشْهُورُ . وَدَعَاوَى الْفِعْلِيَّةُ
فِيهَا شَاذٌ . وَقَدْ وَقَعَ فِي بَعْضِ حَوَاشِي
شَرْحِ الرِّضِيِّ ، فَلْيُنْظَرْ .

وَفِي اللَّسَانِ : فَإِنْ جِثَّتْ بِاللَّامِ ،

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله : الإضافة للمنفصل ، هل
مراده بالمنفصل ما عدا الضمير المتصل ، فيشمل لفظ
غير » .

قوله : عَنَاقًا ، أَي : بُغَامَ عَنَاقٍ . وحكى ثعلب : وَيَبُفْلَان ، ولم يَزِدْ . والمصنّف زاد على ما ذَكَرُوهُ عُمُومَ استعماله بالمُوَحَّدة الجارة بدل اللام ، وإضافته للغائب في وَيَبُهُ ، كما أُضِيفَ في اللُّغة العامّة إلى ضمير المتكلّم ، وإضافته إلى الظاهر مشهورٌ ، كَوَيْلٍ . قاله شيخنا . (وَوَيْبًا لِهَذَا) الأَمْرُ : (أَي عَجَبًا) له ، وَوَيْبُهُ : كَوَيْلُهُ .

(والوَيْبَةُ) ، على وَزْنِ شَيْبَةٍ . (اثنانِ أَوْ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ مُدًّا . والمُدُّ) يَأْتِي بيانه (في م ك ك) لم يذكُرهُ الجوهري ولا ابنُ فارس ، بل توقّف فيه ابنُ دُرَيْدٍ . والصّحیحُ أَنَّهُ مُؤَلَّدَةٌ ، استعمالها أَهْلُ الشَّامِ وَمِصْرَ وإفريقية .

(فصل الهاء)

[ه ب ب] *

(الهِبُّ ، والهُبُوبُ) ، بالضم : (ثَوْرَانُ الرِّيحِ ، كَالهَيْبِ) . في المحكم : هَبَّتِ الرِّيحُ ، تَهَبُّ هُبُوبًا ، وهَيْبِيًّا : ثَارَتْ ، وَهَاجَتْ . وقال

رَفَعَتْ ، فَقُلْتُ : وَيَبُ لَزَيْدٍ ، وَنَصَبْتُ مُنُونًا ، فَقُلْتُ : وَيَبًا لَزَيْدٍ . فالرُّفْعُ مع اللّام على الابتداء أَجُودُ من النّصب ، والنّصبُ مع الإضافة أَجُودُ من الرُّفْعِ . قال الكِسَائِيُّ : من العرب مَنْ يَقُولُ : وَيَبْكَ ، وَوَيْبَ غَيْرِكَ ؛ ومنهم مَنْ يَقُولُ : وَيَبًا لَزَيْدٍ ، كَقَوْلِكَ : وَيَلًا لَزَيْدٍ . وفي حديث إِسلامَ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ : أَلَا أَبْلِغَا عَنِّي بُجَيْرًا رِسَالَةً

على أَيِّ شَيْءٍ وَيَبَ غَيْرِكَ ذَلِكَ؟^(١)

قال ابنُ بَرِّي : في حاشية الكتاب بيتٌ شاهدٌ على وَيَبٍ ، بمعنى وَيَلٍ ، لَدَى الْخِرْقِ الطُّهُوِيِّ يُخَاطَبُ ذُبًّا تَبِعَهُ في طريقه :

حَسِبْتُ بُغَامَ رَاحِلَتِي عَنَاقًا
وما هِيَ وَيَبٌ غَيْرِكَ بِالْعَنَاقِ

فلو أَنِّي رَمَيْتُكَ مِنْ قَرِيبٍ
لَعَاقَلْتُكَ عَنْ دُعَاءِ الذُّبِّ عَاقٍ^(٢)

(١) اللسان - الديوان : ٤ والبيت ملفّق من

بيتين ، فالصدر عجزه في الديوان :

فَهَلْ لَكَ فِيمَا قُلْتُ بِالْحَيْفِ هَلْ لَكَ

والعجز صدره :

وَخَالَفْتُ أَسْبَابَ الْهُدَى وَتَبِعْتُهُ .

(٢) اللسان والمواد (عتق ، بغم ، عفا) ونسب في (عتق)

لقريط ، وفي (عفا) للفرق .

ابن دُرَيْد : هَبَّ هَبًا ، ^(١) وليس بالعالى فى اللغة ، يعنى : أَنَّ المعروف إنما هو الهُبُوبُ ، والهَبِيبُ . قلتُ : فالمُصَنَّفُ قدَّمَ غيرَ المعروف على ما هو مستعملٌ معروف . وفى بغية الآمال ، لِأبى جعفر اللَّبَلِيِّ : أَنَّ القِيَّاسَ فى فَعَلَ المفتوحِ اللازمِ المُضَاعَفِ أن يكونَ مُضَارِعُهُ بالكسر ، إلَّا الأفعالَ الثمانية والعشرين ، منها : هَبَّتِ الرِّيحُ . (و) الهَبُّ ، والهُبُوبُ ، والهَبِيبُ : (الانْتِبَاهُ مِنَ النَّوْمِ) ، هَبَّ ، يَهَبُّ . وأنشد ثعلبٌ ^(٢) : فَحَيَّتْ فَحْيَاها فَهَبَّ فَحَلَقَتْ

مَعَ النَّجْمِ رُويًا فى المَنَامِ كَذُوبُ
وَأَهَبَّ اللهُ الرِّيحَ ، وَأَهَبَهُ مِنْ نَوْمِهِ :
نَبَهُهُ ، وَأَهَبَبْتُهُ أَنَا . قال شيخنا : هَبَّ
من نَوْمِهِ ، من الأفعال التى استعملتها
العربُ لازمةً كما هو المشهور ، ومتعديةً
أيضاً ، يقال : هَبَّ من نَوْمِهِ ، وَهَبَهُ
غَيْرُهُ ، واستدلُّوا لذلك بقوله تعالى
فى قِراءَةِ شاذَّةٍ : ﴿ قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ
هَبَّنَا مِنْ مَرَقَدِنَا ﴾ بدل قوله تعالى فى

هَبَّ من نومه : انتبه ، من المَجَاز .
(و) منه أيضاً ، الهَبُّ : ال (نشاطُ)
ما كان . وَرَوَى النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ
بإسناده فى حديثٍ رواه عن رَغَبَانَ ^(٢)
قال : « لَقَدْ رَأَيْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَهْبُونَ إِلَيْهِمَا ^(٣)
كما يَهْبُونَ إلى المكتوبة » ، يعنى :
الرَّكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ . أى :

(١) سورة يس : ٥٢ والقراءة الشاذة نسبت لابن مسعود

كما نقلها الزمخشري فى الكشاف (تفسير سورة يس) :

(٢) فى المطبوع : « زعيان » ، والتصويب من اللسان
والتكملة .

(٣) فى الأصل والنهاية (المطبوعة) : « إليها » التصويب
من اللسان والتكملة .

(١) عبارة اللسان : وَهَبَّتْ هَبًا ،

(٢) اللسان ومادة (كذب) واللسان (خلق) .

يَنْهَضُونَ إِلَيْهِمَا^(١). قَالَ النَّضْرُ : قَوْلُهُ
يَهْبُونَ ، أَيْ : يَسْعَوْنَ .

و (كُلُّ سَائِرٍ) هَبٌّ ، يَهَبُّ بِالْكَسْرِ ،
هَبًّا ، وَهُبُوبًا : نَشِطًا .

(و) هُبُوبُهُ : (سُرْعَتُهُ ، كَالِهَبَابِ ،
بِالْكَسْرِ) : النَّشَاطُ . وَهَبَّتِ النَّاقَةُ فِي
سَيْرِهَا ، تَهَبُّ ، بِالضَّمِّ^(٢) ، هَبَابًا :
أَسْرَعَتْ ، وَحَكَى اللَّحْيَانِ : هَبُّ الْبَعِيرُ ،
مِثْلُهُ ، أَيْ نَشِطًا ، قَالَ لَبِيدٌ^(٣) :

فَلَهَا هِبَابٌ فِي الزَّمَامِ كَأَنَّهَا
صَهْبَاءٌ رَاحَ مَعَ الْجَنُوبِ جَهَامُهَا
(و) إِنَّهُ لَحَسَنُ (الِهَبَّةِ ، بِالْكَسْرِ)
يُرَادُّ بِهِ (الْحَالُ) .

(و) الْهَبَّةُ : (الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ) .
وَالِهَبَّةُ : الْخِرْقَةُ . (ج) هِبَبٌ
(كَعَنْبٍ) ؛ قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ :

غَذَاهُمَا بِدِمَاءِ الْقَوْمِ إِذْ شَدْنَا
فَمَا يَزَالُ لِيُوضَلِّي رَاكِبٌ يَضَعُ^(٤)

(١) فِي الْأَصْلِ وَالنَّهْيَةِ (الْمَطْبُوعَةُ) : «إِلَيْهَا» وَالتَّصْرِيحُ
مِنَ السَّانِ .

(٢) فِي السَّانِ «تَهَبُّ» ضَبِطَ قَلَمٌ .

(٣) الدِّيَوَانُ : ٣٠٤ السَّانِ - الصَّحَاحُ .

(٤) السَّانِ - الطَّرَائِفُ الْأَدَبِيَّةُ : ١٠٠ .

وَفِي الطَّرَائِفِ : «بِلِحَامِ الْقَوْمِ مَذْشَدْنَا»

عَلَى جَنَاجِنِهِ مِنْ ثَوْبِهِ هِبَابٌ
وَفِيهِ مِنْ صَائِكَ مُسْتَكْرَهُ دُفَعُ^(١)
يَصِفُ أَسَدًا أَتَى لِشِبْلَيْهِ [بِوَضْعِي
رَاكِبٍ]^(٢) وَالْوَضَلُ : كُلُّ مَفْصَلٍ
تَامٍ ، مِثْلُ مَفْصَلِ الْعَجْزِ مِنَ الظَّهْرِ .
وَالِهَاءُ فِي «جَنَاجِنِهِ» تَعُودُ إِلَى^(٣) الْأَسَدِ ؛
وَفِي «ثَوْبِهِ» إِلَى الرَّاكِبِ . وَيَضَعُ :
يَعْدُو . وَالصَّائِكَ : اللَّاصِقُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْهَبَّةُ : (مَضَاءُ
السَّيْفِ) فِي الضَّرْبَةِ ، وَهَزَّتُهُ . وَفِي
الصَّحَاحِ : هَزَزْتُ السَّيْفَ وَالرُّمَحَ ،
فَهَبَّ هَبَّةً ؛ وَهَبَّتُهُ : هَزَّتُهُ ، وَمَضَاوَهُ
فِي الضَّرْبَةِ . وَحَكَى اللَّحْيَانِ : اتَّقَى
هَبَّةَ السَّيْفِ ، وَهَبَّتَهُ .

وَسَيْفٌ ذُو هَبَّةٍ : أَيْ مَضَاءٌ فِي
الضَّرْبَةِ ؛ قَالَ^(٤) :

جَلَا الْقَطْرُ عَنْ أَطْلَالِ سَلَمَى كَأَنَّمَا
جَلَا الْقَيْنُ عَنْ ذِي هَبَّةٍ دَائِرَ الْغَمْدِ
وَلِأَنَّهُ لَذُو هَبَّةٍ : إِذَا كَانَتْ لَهُ وَقْعَةٌ

شَدِيدَةٌ .

(١) فِي الطَّرَائِفِ : «وَمِنْ دَمِ صَائِكَ» ...

(٢) تَكْمَلَةُ مِنَ السَّانِ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ .

(٣) فِي السَّانِ «عَل» .

(٤) السَّانِ

(و) الهَبَّةُ ، أَيْضاً : السَّاعَةُ تَبْقَى مِنْ السَّحَرِ ، رواه الجوهريُّ عن الأصمعيِّ .
 (و) من المجاز : عشنا بذلك هَبَّةً ، وهي (الحَقْبَةُ مِنَ الدَّهْرِ) ، كما يقال : سَبَّةٌ ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، وَهُوَ الْمَرْوِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، (وَيُفْتَحُ فِيهِمَا) ، أَيْ : فِي اللَّذَيْنِ ذُكِرَا قَرِيباً . وَهَذَا غَيْرُ مَشْهُورٍ عِنْدَ أَثَمَةِ اللُّغَةِ ، وَإِنَّمَا الْوَجْهَانِ فِي الْهَبَّةِ بِمَعْنَى هَزَّ السَّيْفُ وَمُضَاتِهِ ، كَمَا أَسْلَفْنَاهُ آنِفاً . وَأَمَّا مَا عَدَاهُ ، فَلَمْ يُذَكَّرْ فِيهِ إِلَّا الْكُسْرُ فَقَطْ (١) .

(وَهَبَّةٌ) السَّيْفُ : يَهْبُ ، (هَبًا ، وَهَبَةً) بِالْفَتْحِ ، (وَهَبَةً) بِالْكَسْرِ . وَهَذَا كَلَامُهُ يُؤَيِّدُ (٢) مَا قُلْنَاهُ . وَعَنْ شَمْرٍ : هَبَّ السَّيْفُ ، وَأَهْبَبْتُ السَّيْفَ : إِذَا هَزَزْتَهُ ، فَاهْتَبَّهُ ، وَهَبَهُ ، أَيْ : (قَطَعَهُ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْهَبَّةُ ، بِالْكَسْرِ : هِيَاجُ الْفَحْلِ .

وَهَبَّ (التَّيْسُ ، يَهْبُ) بِالْكَسْرِ ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ الْقِيَاسُ ،

(وَيَهْبُ) بِالضَّمِّ شُدُودًا ، وَهُوَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي دَوَاوِينِ اللُّغَةِ ، وَلَكِنَّا أَسْلَفْنَا النِّقْلَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ اللَّبْلِيِّ أَنَّهُ مِنْ جُمْلَةِ الْأَفْعَالِ الثَّمَانِيَةِ وَالْعَشْرِينَ ، وَبِهِ صَرَّحَ ابْنُ مَالِكٍ . ثُمَّ رَأَيْتُ الصَّاعِقَانِ نَقْلَهُ عَنِ الْفَرَّاءِ . فَقَوْلُ شَيْخِنَا : فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ نَظَرٌ ، لَا يَخْلُو مِنْ تَأَمُّلٍ . (هَبِيْبًا ، وَهَبَابًا ، وَهَبَةً) بِالْكَسْرِ فِيهِمَا : هِيَاجٌ ، وَ (نَبَّ) لِلسُّفَادِ ، كَاهْتَبَّ ، وَهَبَّهَبَ . وَقِيلَ : الْهَبْهَبَةُ : صَوْتُهُ عِنْدَ السُّفَادِ . وَفِي الْمَحْكَمِ : وَهَبَّ الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا ، يَهْبُ ، هَبَابًا ، وَهَبِيْبًا ، وَاهْتَبَّ : أَرَادَ السُّفَادُ .

(و) هَبَّ (السَّيْفُ) ، يَهْبُ ، هَبَةً ، وَهَبًا : (اهْتَزَّ) . الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَأَهَبَهُ : هَزَّهُ ، عَنِ اللَّحْيَانِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : السَّيْفُ يَهْبُ ، إِذَا هُزَّ ، هَبَةً . وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ يُقَالُ : هَبَّ (فُلَانٌ) حِينًا ، ثُمَّ قَدِمَ ، أَيْ : (غَابَ دَهْرًا) ثُمَّ قَدِمَ ، وَهَذَا عَنْ يُونُسَ . وَنَاسٌ يَقُولُونَ : غَابَ فُلَانٌ ثُمَّ هَبَّ ، وَهُوَ أَشْبَهُ ، قَالَ

(١) ضبط في اللسان بالفتح والكسر ضبط قلم .

(٢) في الأصل « يؤيد لما قلناه » وبهامش الطبع « قوله :

كلامه يؤيد ، لعله : كله مؤيد » .

الأزهرى : وكان الذى حكى عن يونس
أصله من هبة الدهر . (و) قال ابن
الأعرابي : هُبَّ ، بالضم : إذا نُبِّهَ ،
وهَبَّ ، بالفتح ، (فى الحرب) : إذا
(انهمز) .

(و) من المجاز : (هَبَّ) فلانُ (يَفْعَلُ
كذا) ، كما تقول : (طَفِقَ) (يَفْعَلُ) كذا .
(و) وقع فى بعض الأحاديث « هَبَّ
التيس » أى : هاج للسفاد ، وقد
تقدم .

(و) هَبَّتْ بِهِ : دَعَوْتُهُ لِيَنْزُو ،
فَتَهَبَّبَ : تَزَعَزَعَ ، (وقول الجوهري :
هَبَّبْتُهُ ، خطأ) . والذى نقله المصنف
عن الصحاح ، هو الصحيح ؛
ونصه : هَبَّبْتُهُ ، لاهَبَّتْ بِهِ ، والنسخة
التي نقلت منها هي بخط ياقوت
صاحب المعجم ، موثوق بها ؛ لأنها
قوبلت على نسخة أبي زكريا التبريزي
وأبي سهل الهروي . فقول شيخنا :
فيه نظر ، دلَّ على أنَّ كلامه هو الخطأ .
فإنَّ هذا اللفظ ، لم يثبت فى الصحاح ،
ولا قاله الجوهري ، وكان نسخته

مُحَرَّفَةٌ ، فَبَنَى (١) على التحريف ،
وخطأ بناءً على التوهم ، والجوهري هو
العالم العريف بأنواع التصريف ،
فإنه إنما قال : هَبَّبْتُهُ ، بهاءين
وباءين ، وهو الصواب ، انتهى ، محلُّ
تأمل ونظر . فإنَّ الصحيح ما ذكرناه
منقولاً ؛ على أنَّى رأيت الصاغاني حدَّ
سهم ملامه على الجوهري ، ونقل عنه
مثل ما ذهب إليه شيخنا : وهَبَّبْتُهُ :
دَعَوْتُهُ ، هكذا فى التكملة . والعجب من
كلام شيخنا ، فيما بعد ، ما نصَّه :
فالمصنف ، رحمه الله تعالى ، زنى ،
فحدَّ . وإلا فنسخنا المصححة وغيرها
من نسخ راجعناها كثيرة ، كلها خالية
عن دعواه ، انتهى ، وحقيق أن ينشد :
فَكَمْ مِنْ عَائِبٍ قَوْلًا صَحِيحًا
وَأَفْتَهُ مِنَ النُّسخِ السَّقِيمَةِ (٢)
(والهبة : السرعة) .

(و) تَرَقُّقُ السَّرَابِ ، أى : لمعانه .

(١) فى الأصل : فَبَنَى . وبهامش المطبوع « قوله فبنى
لعله فبنى بدليل ما بعده .

(٢) تصرف الشارح فى عجز البيت ليؤدى غرضه تأدياً
وأما مجزؤه فهو .

« وَأَفْتَهُ مِنَ النُّسخِ السَّقِيمِ » .

وهو المتن ديوانه ١٢٠/٤ .

(كَالهَبِّ ، والهَبَّابِ) ، بالفتح
فيهما . (و) الهَبَّيُّ : (الْجَمْلُ
الْخَفِيفُ ، وهى بهاء) ، يقال : ناقةٌ
هَبَّيَّةٌ : سريعةٌ خفيفةٌ ، قال ابنُ
أَحْمَرَ (١) :

تَمَائِيلَ قِرطاسٍ عَلَى هَبَّيَّةٍ
نَضَا الْكُورُ عَنْ لَحْمٍ لَهَا مُتَخَدِّدٍ
أَرَادَ بِالتَّمَائِيلِ : كُتُباً يَكْتُبُونَهَا ،
كذا فى لسان العرب .

(و) فى الصَّحاح : الهَبَّيُّ : (رَاعِي
الْغَنَمِ) ، واقتصر على ذلك ، (أَوْ
تَيْسُهَا) . وقد قدّمه ابنُ منظور ،
وأنشد :

كَأَنَّهُ هَبَّيٌّ نَامَ عَنْ غَنَمٍ
مُسْتَأْوِرٌ فِى سَوَادِ اللَّيْلِ مَذْوُوبٌ (٢)
(والهَبَّابُ : الصَّيَّاحُ) ، كَكَتَّانِ .
(و) الهَبَّابُ : اسمٌ من أسماءِ
(السَّرَابِ) ، وفى المحكم : الهَبَّابُ :
السَّرَابُ .

وَهَبَّ السَّرَابُ ، هَبَّيَّةٌ : إِذَا تَرَقَّرَقَ

وقد هَبَّ هَبَّيَّةٌ . (و) الهَبَّيَّةُ :
(الزَّجْرُ) ، والفعلُ منه : هَبَّ هَبً ،
وبعضُهم خصَّه بالخَيْلِ ، وسيأتى فى :
هَاب ، وهو فى رَوْضِ السُّهَيْلِ الَّذِى
استدركه شيخنا ناقلاً عنه . وفى لسان
العرب : وَهَبَّ : إِذَا زَجَرَ ، فكيف
يَدْعَى أَنَّ المصنَّفَ غَفَلَ عنه تقصيراً ؟
يَا لَلْعَجَبِ (١) .

(و) الهَبَّيَّةُ : (الْإِنْتِبَاهُ) مِنَ النَّوْمِ .
(و) الهَبَّيَّةُ : (الذَّبْحُ) ، يقال :
هَبَّيَّ : إِذَا ذَبَحَ .
(والهَبَّيُّ) : الرَّجُلُ (الْحَسَنُ
الْحَدَاءِ) .

(و) هو أيضاً : (الْحَسَنُ الْخِدْمَةُ) ،
وَكُلُّ مُحْسِنٍ مَهَنَةٍ (٢) : هَبَّيٌّ . وَخَصَّ
بعضُهم به الطَّبَّاحُ وَالشَّوَاءُ . (و) عن
ابنِ الْأَعْرَابِيِّ : الهَبَّيُّ : (الْقَصَابُ) ،
وكذلك الْقَفْعِيُّ (٣) .

(و) الهَبَّيُّ : (السَّرِيعُ) (٤) ،
والاسمُ الهَبَّيَّةُ ، وقد تقدّم ،

(١) فى المطبوع « يافى العجب » .

(٢) فى المطبوع : « مهنة » والتصويب من اللسان .

(٣) فى الأصل واللسان : القفقى ، والتصويب من مادة
(قفغ) .

(٤) فى اللسان : « الجمل السريع » .

(١) اللسان - التكملة :

(٢) لراعى : (الجمهرة ٢/٤٠٤) والبيت فى اللسان

ومادة (أوز) فيه باختلاف فى بعضه .

(و) الهَبَّابُ : (لُعْبَةُ لِلصَّبِيَّانِ) أَيْ
لِصَّبِيَّانِ الْأَعْرَابِ ^(١) ، يُسَمَّوْنَهَا
الْهَبَّابَ .

(والهَبَّابُ ، كَسَحَابٍ : الْهَبَاءُ) ،
نقله الصَّاغَانِي .

(وتَهَبَّبَ) التَّيْسُ : إِذَا (تَزَعَزَعَ) ،
وقد تقدَّم أَنَّهُ مطاوعٌ : هَبَّابٌ بِهِ .
ذكره الجوهري ، وغيره .

(و) من المَجَازِ (: تَهَبَّبَ الثَّوْبُ :
بَلَى) .

(و) في الصَّحاح : عن الأصمعيِّ
يقالُ : (ثَوْبٌ هَبَائِبٌ) وَخَبَائِبٌ ، أَيْ :
بَلَاهِمَز ، (وَأَهْبَابٌ وَهَبٌ) ، أَيْ :
مُتَخَرِّقٌ ^(٢) ، (مُتَقَطَّعٌ) . وقد تَهَبَّبَ .

(وهَبِيبٌ ، كزُبَيْرٍ ، ابنُ مَعْقِلٍ) ^(٣)
هَكَذَا في نَسَخَتْنَا بِالْمِمْ وَالْعَيْنِ وَالْقَافِ
(صَحَابِيٌّ) ، لَهُ حَدِيثٌ في خَبَرِ
الْإِزَارِ ^(٤) . قلتُ : وهو حَدِيثُ ابْنِ

لَهِيعةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ : أَنَّ
أَسْلَمَ أَبَا عَمْرَانَ أَخْبَرَهُ عَنْ هُبَيْبٍ :
وَضَبَطَ ابْنُ فَهْدٍ وَالِدُهُ مُغْفِلٌ كَمُحْسِنٍ ،
قالَ : لِأَنَّهُ أَغْفَلُ سَمَةً لِإِبِلِهِ ، (وَنُسِبَ
إِلَيْهِ وَادِي هُبَيْبٍ ^(١) بِطَرِيقِ الْإِسْكَندَرِيَّةِ)
من جِهَةِ الْمَغْرِبِ ، نقله الصَّاغَانِي .

(و) من المَجَازِ : (تَيْسٌ مِهْبَابٌ) ،
أَيْ : (كَثِيرُ النَّيْبِ لِلْسَّفَادِ) . وزاد
في لسان العرب : وكذلك تَيْسٌ مِهْبَبٌ ،
أَيْ : كَمَعْظَمٍ ^(٢) .

(و) في الصَّحاح : وَهَبَّتِ الرِّيحُ ،
هُبُوبًا ، وَهَبِيْبًا : أَيْ هَاجَتْ . (وَالْهَبِيبُ
وَالْهُبُوبُ ، وَالْهُبُوبَةُ : الرِّيحُ الْمُثِيرَةُ
لِلْغَبَرَةِ) ، (و) تقولُ من ذَلِكَ : (مَنْ أَيْنَ
هَبَبْتَ) ، يَافُلَانُ ؟ كَأَنَّكَ قُلْتَ : (مَنْ
أَيْنَ جِئْتَ ؟) وَمَنْ أَيْنَ انْتَبَهَتْ لَنَا ؟
(و) من قولِ يُونُسَ الْمُتَقَدِّمِ ذَكَرَهُ
قَوْلُهُمْ (: أَيْنَ هَبَبْتَ حَنَّا ^(٣)) بِالْكَسْرِ :

(١) معجم البلدان (وادي هيب) : - التكملة : وفي معجم
البلدان : بالمغرب ، وفي التكملة : بطريق الإسكندرية .

(٢) ضبط في اللسان ضبط قلم « مِهْبَب »
والنص في اللسان « وفي بعض الحديث :
هَبَّ التَّيْسُ : أَيْ هَاجَ لِلْسَّفَادِ ، وَهُوَ
مِهْبَابٌ وَمِهْبَبٌ » .

(٣) في القاموس : « عَنَّا » بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ .

(١) في اللسان : العراق ، وذكر « الأعراب » أيضًا من
التهذيب .

(٢) في اللسان : مُخَرَّقٌ

(٣) الاستيعاب : ٦٠٠ رقم ٢٦٦٨ وفيه : ابن
مُغْفِلٍ ، بِالْغَيْنِ وَالْقَاءِ .

(٤) قال : سمعت رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : « ومن
جره خيلاء وطله في النار » (معجم بلدان واد هيب)

(وَالْهَبَّهْبُ)، كَجَعْفَرٍ (: الذَّنْبُ
الْخَفِيفُ) السَّرِيعُ، وقد جاء في قول
الْأَخْطَلِ (١) :

على أَنَّهَا تَهْدِي الْمَطْيَ إِذَا عَوَى
من اللَّيْلِ مَمْسُوقُ الذَّرَاعَيْنِ هَبَّهْبُ
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

هَبَّ النَّجْمُ : إِذَا طَلَعَ، وفي الحديث
«إِنَّ فِي جَهَنَّمَ وادِيًا، يُقَالُ لَهُ هَبَّهْبُ،
يَسْكُنُهُ الْجَبَّارُونَ» .

وَالْهَبَّهْبِيُّ : الطَّبَّاحُ، وَالشَّوَاءُ، وقد
تَقَدَّمَ .

وَهَبَّى : من هُبُوبِ الرِّيحِ، هكذا
في نوادر ثعلب، وهو ليس بثبت .

[ه ج ب] *

(الْهَجْبُ) : أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وصاحب اللسان . وقال الصَّاغَانِي : هو
(السَّوْقُ، وَالسَّرْعَةُ) فِي الْمَشْيِ، وَغَيْرِهِ
(وَالضَّرْبُ بِالْعَصَا)، يُقَالُ : هَجَبْتُهُ
بِالْعَصَا : إِذَا ضَرَبْتُهُ بِهَا .

[ه د ب] *

(الْهُدْبُ، بِالضَّمِّ) عَلَى الْمَشْهُورِ،

(١) الديوان : ١٥٣ - السان - التكملة .

أَي (أَيْنَ غَبْتُ عَنَّا) ؟ ثُمَّ إِنَّ الَّذِي
فِي نَسَخَتْنَا : هَبَيْتُ حَنَا، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ
بَدَلَ الْعَيْنِ، هُوَ بَعِينُهُ نَصُّ يُونُسَ .

(وَرَأَيْتُهُ هَبَّةً)، أَي : (مَرَّةً) وَاحِدَةً
فِي الْعُمُرِ . وفي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ
لَا مِرَّةَ رِفَاعَةٍ : « لَا، حَتَّى تَذُوقِي
عُسَيْلَتَهُ . قَالَتْ : فَإِنَّهُ قَدْ جَاءَنِي هَبَّةٌ »
أَي : مَرَّةً وَاحِدَةً، مِنْ هَبَابِ الْفَحْلِ،
وهو سِفَادُهُ . وَقِيلَ : أَرَادَتْ بِالْهَبَّةِ
الْوَقْعَةَ، مِنْ قَوْلِهِمْ : اخْذَرْ هَبَّةَ السَّيْفِ،
أَي وَقَعْتَهُ .

(و) هَبَّ السَّيْفُ .

(و) اهْتَبَّه : قَطَعَهُ (١) .

(و) قَدْ تَهَبَّبَ الثَّوْبُ .

(و) هَبَّه : خَرَقَهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَأَنشَدَ (٢) :

كَأَنَّ فِي قَمِيصِهِ الْمُهَبَّبِ
أَشْهَبَ مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ الْأَشْهَبِ
وَلَا يَخْفَى أَنَّهُ لَوْ ذَكَرَهُمَا فِي أَوَّلِ
الْمَادَّةِ، فِي مُحَلِّهِمَا، كَانَ حَسَنًا لَطَرِيقَتِهِ .

(١) عبارة اللسان « شمر : هَبَّ السَّيْفُ،
وَأَهْبَبْتُ السَّيْفَ إِذَا هَزَزْتَهُ فَاهْتَبَّه
وَهَبَّه أَي قَطَعَهُ .

(٢) اللسان

(وبضمتين) لغة فيه : (شعر أشفار العينين) وهما من ألفاظ الجموع كما يدل له فيما بعد، فكان ينبغي أن يُعبر في معناه بأشعار أشفار العينين ، أو أنه أراد الجنس . وفي لسان العرب : الهذبة : الشعرة النابتة على شفر العين .

(و) الهذب : (حمل الثوب ، واحدتهما بهاء) ، أي : الهذبة . وطال هذب الثوب وهذابه . وفي الحديث : « كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى هُذَابِهَا » هذب الثوب ، وهذبته ، وهذابه : طَرَفُ الثوبِ مِمَّا يَلِي طَرْتَهُ . وفي حديث امرأة رِفَاعَةَ « إِنَّ مَا مَعَهُ مِثْلُ هُذْبَةِ الثَّوْبِ » أرادت متاعه ، وأنه رخوٌ مثل طَرَفِ الثَّوْبِ لا يُغْنِي عنها شيئاً .

(ورجل أهدب : كثيره) أي الشعر النابت على شفر العين . وقال الليث : رجل أهدب : طويل أشفار العين كثيرها . قال الأزهري : كأنه أراد بأشفار العين الشعر النابت على حروف الأجفان ، وهو غلط . إنما شفر العين :

منبت الهذب من حرفي الجفن ، وجمعه أشفار . وفي الصحاح : الأهدب : الكثير أشفار العين . وفي صفته ، صلى الله عليه وسلم : « كان أهدب الأشفار » . وفي رواية : « هذب الأشفار » أي : طويل شعر الأجفان . وفي حديث زياد : « طويل العنق أهدب » .

(وهذبت العين ، كفرح) ، هذباً (: طال هذبها ، فهو أهدب) العين ، وهي هذباء .

(و) من المجاز : (الهذب : السحاب المتدلي) الذي يدنو مثل هذب القطيفة ؛ (أو) هذب السحاب : (ذبله) ، وهو أن تراه يتسلسل في وجهه للودق^(١) ، ينصب كأنه خيوط متصلة . وفي الصحاح : هذب السحاب : ما تهذب منه ، إذا أراد الودق ، كأنه خيوط . قال أوس بن حجر ، قال ابن بري : ويروى لعبيد

(١) في المطبوع : « في وجهه الودق » ، والمثبت من لسان

ابن الأبرص يَصِفُ سَحَاباً كَثِيراً
المطر (١) :

دَانِ مُسِفٌ فُوَيْقَ الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ
يَكَادُ يَنْدَفِعُهُ مِنْ قَامٍ بِالرَّاحِ
المُسِفُ : الَّذِي قَدْ أَسْفَ عَلَى الْأَرْضِ ،
أَي : دَنَا مِنْهَا . وَالْهَيْدَبُ : سَحَابٌ
يَقْرُبُ مِنَ الْأَرْضِ ، كَأَنَّهُ مُتَدَلٍّ ، يَكَادُ
يُمْسِكُهُ مِنْ قَامٍ بِرَاحَتِهِ . قُلْتُ :
وَقَرَأْتُ فِي الْمَجْلَدِ الْأَوَّلِ مِنَ التَّهْذِيبِ
لِلْأَزْهَرِيِّ ، فِي بَابِ عَقٍ ، مَا نَصَّهِ :
وَسَحَابَةٌ عَقَاقَةٌ مُشَقَّةٌ بِالْمَاءِ (٢) ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الْمُعَقَّرِ بْنِ حِمَارٍ (٣) لِبَيْتِهِ ،
وَهِيَ تَقْوَدُهُ وَقَدْ كُفَّ وَسَمِعَ صَوْتَ
رَعْدٍ : أَيْ بُنْيَةٍ : مَا تَرَيْنَ ؟ قَالَتْ :
أَرَى سَحَابَةً [سَحْمَاءً] (٤) عَقَاقَةٌ كَأَنَّهَا
حَوْلَاءُ نَاقَةٍ ، ذَاتُ هَيْدَبٍ دَانٍ ، وَسَيَّرِ
وَأَن . قَالَ : أَيْ بُنْيَةٍ : وَائِلِي (٥)
إِلَى قَفْلَةٍ ، فَإِنَّهَا لَا تَنْبُتُ إِلَّا بِمَنْجَاةٍ

(١) ديوان عبيد ٧٥ - اللسان الصالح - الجمهرة :

٩٤/١ - مادة (سفف) .

(٢) في اللسان (عقق) «منشقة بالماء» .

(٣) في الأصل : «حامد» وفي اللسان (عقق) «حباب»
والتصويب من مجالس ثعلب ٣٤٧ ومادة (قفل)

وهو معقر بن حمار البارقي .

(٤) تكلمة من اللسان (عقق) .

(٥) في مجالس ثعلب : اجلسي إلى أصل .

مِنَ السَّيْلِ . شَبِهَتْ بِحَوْلَاءِ النَّاقَةِ فِي
تَشَقُّقِهَا بِالْمَاءِ كَتَشَقُّقِ الْحَوْلَاءِ ، وَهُوَ
الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ الْوَلَدُ ، وَالْقَفْلَةُ :
شجرة (١) انتهى .

(و) الْهَيْدَبُ : (خَمَلُ الثَّوْبِ) ،
وَالوَاحِدُ هَيْدَبَةٌ . وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ
يُذَكَّرَ عِنْدَ قَوْلِهِ : «وَالْهَيْدَبُ : خَمَلُ
الثَّوْبِ» . أَمَّا تَفْرِيقُهُ فِي مَحَلِّينِ ،
مُخَلٍّ (٢) لَشَرْطِهِ . قَالَ شَيْخُنَا : عَلَى أَنَّ
الْخَمَلَ ، عِنْدَ كَثِيرِينَ ، غَيْرُ الْهَيْدَبِ ،
فَإِنَّ الْهَيْدَبَ قَالُوا فِيهِ : هُوَ طَرَفُ الثَّوْبِ
الَّذِي لَمْ يُنْسَجْ . وَقَالَ بَعْضُ : هُوَ
طَرَفٌ مِنْ سَدَى بِلَا لُحْمَةٍ ، وَقَدْ يُفْتَلُ
وَيُحْفَظُ بِهِ طَرَفُ الثَّوْبِ . وَالْخَمَلُ :
مَا يَتَخَلَّلُ بِهِ الثَّوْبُ كُلُّهُ ، وَأَكْثَرُ
مَا يَكُونُ فِي الْقَطَائِفِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْهَيْدَبُ : (رَكَبُ) (٣)
الْمَرْأَةِ ، أَيْ فَرَجُهَا إِذَا كَانَ مُسْتَرْخِيًا ،
لَا انْتِصَابَ لَهُ . شَبَّهَ بِهَيْدَبِ السَّحَابِ
وَهُوَ (الْمُتَدَلِّي) مِنْ أَسَافِهِ إِلَى الْأَرْضِ ،
قَالَ :

(١) في اللسان : الشجرة اليابسة .

(٢) كذا وصوابه «فمخل» .

(٣) في اللسان : «الهيديب : ثلثي المرأة وركبها إذا كان

مسترخيا» .

أَرَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ نَهْدًا كَعُثْبًا
أَذَاكَ أَمْ أُعْطِيتَ هَيْدًا هَيْدَبًا^(١)
وقال ابنُ سَيْدَةَ : لم يُفَسِّرْ ثعلبُ
هَيْدَبًا ، [إِنَّمَا فُسِّرَ هَيْدًا ، فقال : هو
الكثير]^(٢) .

(و) من المَجَاز : الهَيْدَبُ :
(الْمُتَسَلِّسُ الْمُنْصَبُ مِنَ الدُّمُوعِ)
كَأَنَّهُ خُيُوطٌ مُتَّصِلَةٌ ، عن الليث ؛
وأنشد :

بِئْسَ مَعْ ذِي حَزَازَاتٍ
عَلَى الْخَدَّيْنِ ذِي هَيْدَبٍ^(٣)
(و) هَيْدَبُ : (فَرَسٌ عَبْدٌ عَمْرٍو بْنِ
رَاشِدٍ) ، سُمِّيَتْ لَطُولِ شَعْرِ نَاصِيَتَيْهَا .
وفي لسان العرب : قال^(٤) : ولم
أَسْمَعْ الْهَيْدَبَ فِي صِفَةِ الْوَدْقِ الْمُتَّصِلِ
وَلَا فِي نَعْتِ الدُّمُوعِ . وَالْبَيْتُ الَّذِي
اِخْتَجَّ بِهِ اللَّيْثُ ، مَصْنُوعٌ لَاحِجَةٌ بِهِ ،
وَبَيْتٌ عَبِيدٌ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْهَيْدَبَ مِنْ
نَعْتِ السَّحَابِ .

(١) اللسان ومادة (كعب) واللسان أيضا (نهد) .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) اللسان - التكملة ، وفي المطبوع « حزازات »

والتصويب مما سبق .

(٤) « قال » أي الازهرى

(و) الْهَيْدَبُ مِنَ الرِّجَالِ : (الْعَبِيُّ) ،
وفي نسخة : الْعَبِيُّ^(١) ، بِالْغَيْنِ وَالْمُوحَدَةِ
قال الْأَزْهَرِيُّ : الْهَيْدَبُ : الْعَبَامُ مِنْ
الْأَقْوَامِ ، الْقَدَمُ ، (الثَّقِيلُ) ، الضَّخْمُ ،
الجافى ؛ وَأَنشَدَ لَأَوْسِ بْنِ حَجَرٍ شَاهِدًا :

وَشُبَّةَ الْهَيْدَبِ الْعَبَامُ مِنَ الْـ
أَقْوَامِ سَقْبًا مُجَلَّلًا فَرَعًا^(٢)
قال : الْهَيْدَبُ مِنَ الرِّجَالِ : الْجَافِ ،
الثَّقِيلُ ، الْكَثِيرُ الشَّعْرُ . وَقِيلَ :
الْهَيْدَبُ : الَّذِي عَلَيْهِ أَهْدَابٌ تَذْدَبُ
مِنْ بَجَادٍ أَوْ غَيْرِهِ ، كَأَنَّهَا هَيْدَبُ مِنْ
سَحَابٍ ، (كَالْهَدْبِ) كَعُتْلُ ، وَقِيلَ :
الْهَدْبُ^(٣) : الضَّعِيفُ ، وَالْهَيْدَبُ :
الْأَحْمَقُ ، (وَالْهَدَابِ) ، أَيْ : كَرْمَانُ ،
وَمَا رَأَيْتَهُ لِغَيْرِهِ .

(وَهَدَبُهُ) أَيْ الشَّيْءُ ، (يَهْدِبُهُ :
قَطَعَهُ) .

(و) الْهَدْبُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَلْبِ ،
يُقَالُ : هَدَبَ الْحَالِبُ (النَّاقَةَ) ،
يَهْدِبُهَا ، هَدْبًا : (اِخْتَلَبَهَا) ، رَوَاهُ

(١) في القاموس المطبوع « الغبي » .

(٢) ديوانه ٥٤ واللسان - الجمهرة ٣٨٤/٢ ومادة (عم)

(٣) في اللسان : الهيدب : الضعيف

الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السُّكَيْتِ . وَفِي
بَعْضِ النَّسَخِ: حَلَبُهَا^(١) . وَفِي تَهْدِيبِ
ابْنِ الْقَطَّاعِ: هَدَبْتُ كُلَّ مَحْلُوبَةٍ ،
هَدْبًا: حَلَبْتُهَا بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ .
(و) هَدَبَ^(٢) (الثَّمَرَةَ) تَهْدِيبًا ،
وَاهْتَدَبَهَا . (اجْتَنَاهَا) ، وَفِي حَدِيثِ
خُبَّابٍ: « وَمِنَّا مَنْ أَيْنَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ ،
فَهُوَ يَهْدِبُهَا » أَيْ: يَجْنِيهَا وَيَقْطِفُهَا
كَمَا يَهْدِبُ الرَّجُلُ الرَّجْلَ هَدَبَ الْغَضَا
وَالْأَرْطَى .

(وَالْهَدَبُ، مُحَرَّكَةً: أَغْصَانُ الْأَرْطَى
وَنَحْوِهِ) مِمَّا لَا وَرَقَ لَهُ، وَاحِدَتُهُ
هَدْبَةٌ، وَالْجَمْعُ: أَهْدَابٌ .

(و) الْهَدَبُ، أَيْضًا (مَا دَامَ مِنْ
وَرَقِ الشَّجَرِ) ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ عَيْرٌ ،
(كَالسَّرَوِ) وَالطَّرْفَاءِ وَالسَّمْرِ .

(و) الْهَدَبُ (مِنَ النَّبَاتِ : مَا لَيْسَ

(١) موافقة لعبارة اللسان .

(٢) مقتضى قاعدة المتن من عطفه الثمرة على سابقتها أن
هدب مخفف غير مشدد ، ولكن تقييد الشارح بالمصدر
« تهديباً » ألزم أن يكون الفعل مشدداً ، وهو كذلك
في اللسان ، ولكنه أورد الحديث بعد هذا ، وهو
في اللسان والنهاية خففاً . ومضبوط مضارعه في اللسان ،
بوزن يَضْرِبُ ، ضَبِطَ قَلَمٌ .

وحق العبارة أن تكون « وَهَدَبَ الثَّمَرَةَ
يَهْدِي بِهَا وَهَدَّ بِهَا تَهْدِيًا وَاهْتَدَبَهَا: اجْتَنَاهَا »

بِوَرَقٍ ، إِلَّا أَنَّهُ يَقُومُ مَقَامَ الْوَرَقِ) ،
وهذا عن أبي حنيفة ؛ (أَوْ كُلُّ وَرَقٍ
لَيْسَ لَهُ عَرَضٌ) ، بَفَتْحٍ فَسَكُونٌ ،
كُورِقِ الْأَثَلِ وَالسَّرَوِ وَالْأَرْطَى
وَالطَّرْفَاءِ ، وهذا عن الجوهري ،
(كَالْهُدَابِ ، كَرُمَانٍ) ، قَالَ عَدِيُّ^(١)
ابْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ يَصِفُ ظَبْيًا فِي كِنَاسِهِ :

فِي كِنَاسٍ ظَاهِرٍ يَسْتُرُهُ
مِنْ عَلٍّ ، الشَّقَّانَ ، هُدَابُ الْفَنَنِ^(٢)
الشَّقَّانُ: الْبَرْدُ ، وَهُوَ مَنْصُوبٌ
بِإِسْقَاطِ حَرْفِ الْجَرِّ ، أَيْ يَسْتُرُهُ هُدَابُ
الْفَنَنِ مِنَ الشَّقَّانِ . وَفِي هَامِشِ نَسْخَةِ
الصَّحَاحِ مَا نَصَّهُ : أَرَادَ: يَسْتُرُ هُدَابُ
الْفَنَنِ الشَّقَّانَ مِنْ عَلٍّ . وَالشَّقَّانُ:
الْقَطْرُ الْقَلِيلُ وَالْفَنَنُ: الْغُضْنُ . وَالْهُدَابُ:
مَا مَالَ مِنْهُ . وَفِي حَدِيثٍ وَقَدْ مَذَحَجَ^(٣)
« أَنْ لَنَا هُدَابِيهَا » الْهُدَابُ: وَرَقُ الْأَرْطَى ،
وَكُلُّ مَا لَمْ يَنْبَسِطْ وَرَقُهُ . وَهُدَابُ
النَّخْلِ: سَعْفُهُ . (و) الْوَاحِدَةُ (مِنْهَا
(هَدْبَةٌ ، وَهُدَابَةٌ) بزيادة الهاء فيهما ،

(١) حرف في اللسان « عبيد بن زيد »

(٢) اللسان - الصحاح ومادة (شقف)

(٣) في الفائق ١٠٧/٢ : « عل أن لنا من أرضنا ماها »

ومرعاها وهدابها »

مُحَرِّكًا . (و) أما (هُدَابٌ) ، ففي المحكم : أنه اسمٌ يَجْمَعُ هُذْبَ الثَّوْبِ وَهَذْبَ الْأَرْضِ ، واستشهد بقول العجاج ، وفي نسخة هنا : هِدَابَةٌ ، ككِتَابَةٍ ، بَدَلُ هُذَابٍ ، وهو خطأ .

(وَهَذْبُ الشَّجَرِ ، كَفَرِحَ) ، هَذَبًا : (طالَ أَغْصَانُهَا ، وَتَدَلَّتْ) من حَوَالِيهَا (كَأَهْدَبَتْ) ، أَيْ : أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ ، تَهْدَلَّتْ من نَعْمَتِهَا ، واسترسلت . قال ابنُ القَطَاعِ : أَهْدَبَ الشَّجَرُ : كَثُرَتْ أَغْصَانُهُ . وقال أبو حنيفة : وليس هذا من هَذْبِ الْأَرْضِ ، ونحوه . انتهى . وَهَذْبُ الشَّجَرَةِ : طُولُ أَغْصَانِهَا وَتَدَلِّيُهَا .

وقد هَدَبَتْ ، هَذَبًا ، (فهى هَذَبًا) .
والهَذْبُ : مصدرُ الْأَهْدَبِ وَالْهَذْبَاءِ .
(و) الْهَذْبُ ، (كَكْتَفٍ : الْأَسَدُ) ، نقله الصَّاغَانِيُّ .

وفي الأساس : ومن المَجَازِ : لِبْدُ أَهْدَبُ^(١) : إذا طال زُبُرُهُ .

(١) في المطبوع « لَيْثُ أَهْدَبٍ ... زُبُرُهُ » والذي في اللسان ومنه المثلث : وكذلك الأساس « لِبْدُ أَهْدَبٍ ... زُبُرُهُ » واستشهدا بقول الرازي .
عَنْ ذِي دَرَانِيكَ وَلِبْدُ أَهْدَبَا .

(وَالْهَيْدَبِيُّ) ، بِالذَّالِ وَالذَّالِ :
(جِنْسٌ مِنْ مَشَى الْخَيْلِ ، فِيهِ جِدٌّ) ،
قال امرؤ القيس :

إذا راعه من جانبيه كليهما
مشى الهيدبي في دفه ثم فرقرا^(١)
(و) يقال : (رَجُلٌ هَيْدَبِيٌّ الْكَلَامِ)
بياء النسبة ، أَيْ : (كثيرة) ، كَأَنَّهُ
مَأْخُودٌ مِنْ : هَيْدَبِ السَّحَابِ ، وَقَيْدُهُ
الصَّاغَانِيُّ : كَبِيرُهُ ، بِالْمُوَحَّدَةِ .

(وَالْهَدْبِيَّةُ ، كَعُرْنِيَّةٍ) مُقْتَضَاهُ أَنَّ
يَكُونُ بَضْمٌ فَفَتْحٌ وَبَعْدَ الْمُوَحَّدَةِ يَاءٌ
مَشْدَدَةٌ ، وَضَبُّهُ ياقوتٌ مُحَرَّكَةٌ ،
وقال : كَأَنَّهُ نِسْبَةٌ إِلَى الْهَذْبِ ، وَهُوَ
أَغْصَانُ الْأَرْضِ وَنَحْوَهَا مِمَّا لَا وَرَقَ لَهُ ،
وَضَبُّهُ الصَّاغَانِيُّ أَيْضًا هَكَذَا : مَاءَةٌ
قُرْبَ السَّوَارِقِيَّةِ) . في المعجم : قال
عَرَّامٌ : إذا جاوزتَ عَيْنَ النَّازِيَةِ ، وَرَدَّتْ
مَاءَةٌ يُقَالُ لَهَا الْهَدْبِيَّةُ ، وَهِيَ ثَلَاثُ
آبَارٍ لَيْسَ عَلَيْهِنَّ مَزَارِعٌ وَلَا نَخْلٌ

(١) الديوان : ٦٧ - التكملة : الجمهرة : ١٤٦ / ١ ،
٢٥٠ / ١ ، ومادة (هذب) ومادة (فرر) وبهامش
المطبوع : « يقال فرفر الفرس إذا ضرب بفأس
لحامه أسنانه وحرك رأسه ، وناس يروونه في شعر
امرئ القيس بالقاف » .

(وابنُ الهَيْدَبِيِّ: شاعرٌ) من شعراء العرب .

(وهْدَبَةُ بْنُ خَالِدٍ) الْقَيْسِيُّ ،
(ويعرفُ بهْدَابُ ، ككثانٍ : مُحَدِّثٌ) .
وفاته : الحسينُ بن هَدَّابِ الْمُقَرِّي
الضَّرِيرِ ، مات سنة ٥٦٢ .

وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ هَدَّابِ الْوَرَّاقِ
عن المُبَارَكِ بْنِ كَامِلٍ ، مات سنة ٦١٧ .
(وهْدَبَةُ بْنُ الْخَشْرَمِ) بْنِ كُرَيْزٍ
من بني ذُبْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ^(١)
ابن زيد أخى عُدْرَةَ بْنِ زَيْدٍ ، (شاعرٌ)
قتله سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَإِلَى الْمَدِينَةِ ،
لِأَمْرِ جَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ زِيَادَةَ بْنِ زَيْدٍ
الشَّاعِرِ ، فَحَصَلَ بَيْنَهُمَا الْمُهَاجَاةُ ، ثُمَّ
تَقَاتَلَا ، فَقَتَلَهُ ، انْظُرْ قِصَّتَهُمَا فِي كِتَابِ
الْبِلَادُورِيِّ .

— مادة هدب إلى مادة ه د ب د ، والمثل له في ذلك أنها
في الأساس ملحقة بمادة ه د ب ب انتهى ، والأساس
لم يلحقها بالمادة ولم يأت بمادة ه د ب د ، وإنما هي
في وسط المادة فساقها الشارح عنه ، هذا وللعرب في
كل صفة من صفات البصر نحاسه وعيوبه ألفاظ
خاصة كثيرة فاللهي رواء الأساس عن الجاحظ فيه
نظر .

(١) في معجم الشعراء (الحلبي) ٤٦٠ والاشتقاق ٥٤٧
والأغاني بيروت) ٢١/٢٧٧ بن كرز... بن سعد

وَلَا شَجَرٌ . وَهِيَ بِقَاعٌ كَبِيرَةٌ^(١) تَكُونُ
ثَلَاثَةَ فَرَاسِخَ فِي طَوْلٍ مَا شَاءَ اللَّهُ ، وَهِيَ
لِبَنِي خُفَافٍ ، بَيْنَ حَرَّتَيْنِ سَوْدَاوَيْنِ ،
وَلَيْسَ مَاوُهُمُ بِالْعَذْبِ ، وَأَكْثَرُ مَا عِنْدَهَا
مِنَ النَّبَاتِ الْحَمَضُ ، ثُمَّ تَنْتَهِي إِلَى
السَّوَارِقِيَّةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنْهَا ، وَهِيَ
قَرْيَةٌ غَنَاءٌ كَبِيرَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ ،
عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ .

(و) الْهُدْبَةُ ، بَضْمٌ فَسْكَونٌ ،
(كَهَمْزَةٌ) ، الْأَخِيرَةُ عَنْ كُورَاعٍ :
(طَائِرٌ) ، وَفِي اللِّسَانِ : طُوَيْثَرٌ أَغْبَرٌ ،
يُشَبِّهُ الْهَامَّةَ ، إِلَّا أَنَّهُ أَصْغَرُ مِنْهَا . وَفِي
الْأَسَاسِ : قَالَ الْجَا حِظُّ . لَيْسَ لِلْعَرَبِ
اسْمٌ لَهَا^(٢) لَا يَبْصُرُ بِاللَّيْلِ ، وَهُوَ
الَّذِي يُقَالُ لَهُ شَبْكُورٌ^(٣) ، أَكْثَرُ مِنْ
أَنْ يَقُولُوا : بِهِ هُدْبِدٌ^(٤) .

(١) في المطبوع « كبير » ، والتصويب من معجم البلدان
(الهدبية) .

(٢) في الأساس « لمن » .

(٣) بهامش المطبوع « شبكور » ، بفتح الشين وسكون
الباء وضم الكاف ، فارسية معناها : أسمى الليل
وهو الأعمى .

(٤) في الأصل « هدية » والتصويب من الأساس . وبهامش
المطبوع : قوله : هدية ، عبارة الأساس الذي
يبنى : أكثر من أن يقولوا : بِهِ هُدْبِدٌ ، قَالَ :
لَيْسَ دَوَاءُ الْهُدْبِدِ
إِلَّا سَنَسَامٌ وَكَبِيدٌ

فالشارح رحمه الله تعالى انقل نظره سهواً من —

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

أُذُنٌ هَذَبَاءُ، أَى : مُتَدَلِّيةٌ، مُسْتَرْخِيَةٌ.

وهو في حديث المغيرة .

وَلِحِيَّةٌ هَذَبَاءُ : مُسْتَرْسِلَةٌ، وَكَذَا
عُثْنُونٌ هَذِبٌ، وهو مجاز .

ومنه أيضاً : نَسْرٌ أَهَذَبٌ : إذا كان
سَابِغَ الرِّيشِ .

وَالْهُذْبَةُ، أَيْضاً : الْقِطْعَةُ وَالطَّائِفَةُ .

وَدَمَقْسٌ مُهَذَّبٌ : أَى ذُو هُدَابٍ .

وَفَرَسٌ هَذِبٌ : طَوِيلُ شِعْرِ النَّاصِيَةِ .

وَالْهُذْبَانُ مِنْ جِيَادِ الْخَيْلِ عِنْدَهُمْ،
وَيَنْقَسِمُ إِلَى بَيوت .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْعَبْلُ، مِثْلُ الْهَذَبِ
سِوَاهُ .

وَالْأَهْدَابُ - فِي قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ :

يَسْتَنُّ فِي عُرْضِ الصَّحْرَاءِ فَائِرُهُ

كَأَنَّهُ سَبَطُ الْأَهْدَابِ مَمْلُوحٌ^(١)

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٢٦ - اللسان، وفي الأصل
« الصحراء فائده » ، والتصويب من اللسان
وشرح أشعار الهذليين . وبهاش المطبوع ، قوله
فائده . كذا بخطه ، والذي في اللسان في مادة م ل ح :
فائره ، وهو الصواب ، قال فيه بعد إنشاد البيت :
يعنى البحر ، شبه السراب به .

- : الْأَكْتَفُ^(١) ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ ،
وَأَنْكَرَهُ .

وَفِي التَّهْذِيبِ : أَهْذَبَ الشَّجَرُ : إِذَا
خَرَجَ هُذْبُهُ .

وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ مَنْظُورٍ هُنَا ،
الْهَنْدَبَ وَالْهَنْدَبَا ، وَسَيَأْتِي فِي كَلَامِ
الْمُصَنِّفِ فِيمَا بَعْدُ .

وَفِي الْأَسَاسِ ، فِي الْمَجَازِ : وَضَرَبَهُ ،
فَبَدَا هُذْبٌ بَطْنُهُ ، أَى : ثَرْبُهُ ، هَكَذَا
وَجَدْتُهُ ، وَهُوَ خَطَأٌ ، وَصَوَابُهُ : هُرْبٌ ،
بِالرَّاءِ ، كَمَا سَيَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ .

[ه ذ ب]

(هَذَبَهُ ، يَهْذِبُهُ ، هَذَبًا : قَطَعَهُ) ،

كَهَذَبَهُ ، بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ
ابْنُ مَنْظُورٍ وَالْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ فِي الْأَسَاسِ^(٢)

(وَ) هَذَبَهُ : (نَقَّاهُ) ، فِي الصِّحَاحِ :

التَّهْذِيبُ كَالْتَّنْقِيَةِ (وَأَخْلَصَهُ ، وَ)

قِيلَ : (أَضْلَحَهُ) ، هَذَبَهُ ، يَهْذِبُهُ ،

هَذَبًا ، (كَهَذَبَهُ) تَهْذِيبًا .

(١) في شرح السكري لأشعار الهذليين : الأكتاف ،
بالنون ، وفسرها الأخفش بأنها نواحي البحر مسترسلة ،
ويريد من سبط الأهداب : البحر ، شبه السراب به .
أما اللسان ففيه « الأكتاف » .

(٢) ليس في الأساس المطبوع بأيدينا - وهو في التكملة .

(و) هَذَبَ (النَّخْلَةَ) : نَقَّى عَنْهَا اللَّيْفَ .

قال شيخنا ، نقلاً عن أهل الاشتقاق :
أَصْلُ التَّهْذِيبِ وَالْهَذَبِ : تَنْقِيَةُ
الْأَشْجَارِ بِقَطْعِ الْأَطْرَافِ ، لَتَزِيدَ ^(١)
نُحُومًا وَحُسْنًا ، ثُمَّ اسْتَعْمَلُوهُ فِي تَنْقِيَةِ
كُلِّ شَيْءٍ وَإِصْلَاحِهِ وَتَخْلِيصِهِ مِنْ
الشَّوَابِثِ ، حَتَّى صَارَ حَقِيقَةً
عُرْفِيَّةً فِي ذَلِكَ ، ثُمَّ اسْتَعْمَلُوهُ فِي
تَنْقِيحِ الشَّعْرِ وَتَزْيِينِهِ وَتَخْلِيصِهِ
مِمَّا يَشِينُهُ عِنْدَ الْفُصَحَاءِ وَأَهْلِ اللِّسَانِ .
انتهى .

قلتُ . وَالصَّحِيحُ مَا فِي اللِّسَانِ :
أَنَّ أَصْلَ التَّهْذِيبِ تَنْقِيَةُ الْحَنْظَلِ مِنْ
شَحْمِهِ ، وَمُعَالَجَةُ حَبِّهِ ، حَتَّى تَذَهَبَ
مَرَارَتُهُ ، وَيَطْيَبَ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ أَوْسَ ^(٢) :
أَلَمْ تَرَيَا إِذْ جِئْتُمَا أَنَّ لَحْمَهَا

بِهِ طَعْمٌ شَرِي لَمْ يَهْذَبْ وَحَنْظَلٌ
(و) هَذَبَ (الشَّيْءُ) ، يَهْذِبُ ،
هَذَبًا : (سَال) .

(١) في الأصل « تزيد » والمعنى يقتضى زيادة اللام وجماع
المطبوع « قوله تزيد لعله لتزيد » .

(٢) ديوان أوس بن حجر ٩٤ واللسان .

(و) هَذَبَ (الرَّجُلُ) فِي مَشْيِهِ ،
(وغيره) كَالْفَرَسِ فِي عَدْوِهِ ، وَالطَّائِرِ
فِي طَيْرَانِهِ ، يَهْذِبُ ، (هَذَبًا) يَفْتَحُ
فَسْكَونَ ، (وَهَذَابَةً) ، كَسَحَابَةٍ :
(أَسْرَعَ ، كَاهْذَبَ) إِهْذَابًا ، (وَهَذَبَ)
تَهْذِيبًا ، كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْإِسْرَاعِ . وَفِي
حَدِيثِ سَرِيَّةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ :
« إِنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمْ الطَّلَبَ ، فَهَذِبُوا »
أَي : أَسْرِعُوا السَّيْرَ ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي
ذَرٍّ : « فَجَعَلَ يَهْذِبُ الرُّكُوعَ » ، أَي :
يُسْرِعُ فِيهِ ، وَيَتَابَعُهُ .

(و) أَمَّا قَوْلُهُ : (هَازِبَ) ، فَقَدْ
حَكَاهُ يَعْقُوبُ ، قَالَ : الطَّيْرُ يَهَازِبُ فِي
طَيْرَانِهِ : أَي يَمُرُّ مَرًّا سَرِيعًا ، وَهَكَذَا
أَنشَدَ بَيْتَ أَبِي خِرَاشَ ^(١) :

يُبَادِرُ جُنْحَ اللَّيْلِ فَهُوَ مُهَازِبٌ
يَحُثُّ الْجَنَاحَ بِالتَّبَسُّطِ وَالْقَبْضِ
وَالَّذِي قَرَأْتُ فِي دِيْوَانِ شِعْرِهِ : فَهُوَ
مُهَازِبٌ . قَالَ لِي الْأَصْمَعِيُّ : سَمِعْتُ
ابْنَ أَبِي طَرْفَةَ يُنْشِدُ : مُهَازِبٌ ، وَإِنَّمَا
أَرَادَ : مُهَازِبٌ ، فَقَلَبَهُ ، فَقَالَ : مُهَازِبٌ ،

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٣١ واللسان .

يُقال : [هاذب] يُهاذبُ ^(١) إذا عدا
عدواً شديداً . وقد سمعتُ غيره يقولُ :
مُهاذبٌ ، أى : جادٌ . انتهى .

والإهذابُ ، والتَّهذيبُ : الإسراعُ في
الطَّيْرانِ ، والعدو ، والكلامِ ؛ قال
أمرؤ القيس :

فَلِلسَّاقِ الْهُوبُ وَلِلسَّوْطِ دِرَّةٌ
وَلِلزَّجْرِ مِنْهُ وَقْعٌ أَخْرَجَ مُهَذَّبٌ ^(٢)

وَوَجَدْتُ فِي الْهَامِشِ : كَانَ فِي الْمَتْنِ
بِخَطِّ أَبِي سَهْلٍ :

وَلِلزَّجْرِ مِنْهُ وَقْعٌ أَخْرَجَ مُهَذَّبٍ
وَقَدْ كَتَبَهُ بِالْحُمْرَةِ عَلَى الْحَاشِيَةِ :
فَلِلزَّجْرِ الْهُوبُ وَلِلسَّارِقِ دِرَّةٌ
وَلِلسَّوْطِ مِنْهُ . . .

كَأَنَّهُ رَدُّ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ .

(و) هَذَبَ (الْقَوْمُ : كَثُرَ لَغَطُهُمْ)
وَأَصَوَاتُهُمْ ، نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِي .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ : (أَهْذَبْتَ
السَّحَابَةَ مَاءَهَا :) إِذَا (أَسَالَتْهُ بِسُرْعَةٍ) ،
وَأَنشَدَ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ :

(١) فِي الْأَصْلِ : « يَهْذِبُ » وَلَعَلَّ الصَّوَابَ
هُوَ مَا أَثْبَتَهُ الزِّيَادَةُ .

(٢) اللسان - الصحاح - الديوان : ٥١ والرواية فيه
« منب » .

دِيَارٌ عَفَّتْهَا بَعْدَنَا كُلُّ دِيْمَاسَةٍ
دُرُورٍ وَأُخْرَى تُهَذِّبُ الْمَاءَ سَاجِرٌ ^(١)

(و) يُقَالُ : (إِبْلٌ مَهَازِيبٌ) : أَيْ
(سِرَاعٌ) فِي سَيْرِهَا ، وَقَالَ رُوبَةُ :

صَوَادِقُ الْعَقَبِ مَهَازِيبُ الْوَلَقِ ^(٢)

(و) يُقَالُ : مَا فِي مَوَدَّتِهِ هَذَبٌ :
(الْهَذَبُ ، مُحَرَكَةٌ : الصَّفَاءُ ، وَالْخُلُوصُ)
قَالَ النُّكْمَيْتُ :

مَعْدُنُكَ الْجَوْهَرُ الْمُهَذَّبُ ذُو الْإِبْنِ —
رِيْزٌ بَخٌّ مَا فَوْقَ ذَا هَذَبٍ ^(٣)

(وَالْهَيْذَبِيُّ : الْهَيْذَبِيُّ) ، وَهُوَ
ضَرْبٌ مِنْ مَشْيِ الْخَيْلِ . اسْمٌ مِنْ
هَذَبَ ، يَهْذِبُ : إِذَا أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ . هَكَذَا أَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي
التَّهْذِيبِ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ ، كَمَا هُوَ
صَنِيعُ الْجَوْهَرِيِّ ، وَاقْتَصَرَ ابْنُ
دُرَيْدٍ فِي الْجُمْهُورَةِ عَلَى ذِكْرِهِمَا فِي

(١) اللسان (هذب) - غير موجود في الديوان ولا في
ملحقاته . في الأصل : «مهذب . شاجر» والمثبت من
اللسان .

(٢) ديوانه ١٠٥ - اللسان .

(٣) اللسان ، وجامع مطبوع التاج : «قوله» ذوالإبريز
كذا بخطه ، والذي في التكملة : ذو الأنضر ، وهو
جمع نضير بمعنى الذهب . ولفظ بَخٌّ ، مذكور
في التكملة مرتين وبه يستقيم وزن الشطر الثاني من
البيت . أما المثبت وضبط بَخٌّ فمن اللسان .

ذُو أَهْذَابٍ^(١) ، وقد جاء في قول أبي
العيال^(٢) .

وعن الفراء : المَهْذَبُ : السَّرِيعُ ،
وهو من أسماء الشَّيْطَانِ ، ويقالُ له :
المُذْهَبُ ، أي المَحْسَنُ للمعاصي ،
وقد تقدّم في موضعه .

وهَذَبَ عنها : فرَّقَ ، قاله السُّكْرِيُّ
وأنشد لبعض الهذليين^(٣) :

فَهَذَبَ عَنْهَا مَا بَلَى الْبَطْنَ وَانْتَحَى
طَرِيقَهُ مَتْنٍ بَيْنَ عَجَبٍ وَكَاهِلٍ

[هذب]

(الهذرية) : أهمله الجوهري ،
وقال الصاغاني عن ابن دريد : هو
(كثرة الكلام في سرعة) ، لغة في
الهذمة ، أبدلت الميم باءً ، أو لثغة .
(وهذه هذيرباء) بالضم وفتح الثاني
وكسر الراء ، كما تقول : وهـذه
هـجـيراء : (أي : عادته) ، عن الفراء .

(١) في اللسان : « ذُو هَذَبٍ »

(٢) البيت ، هو :

وَيَحْمِلُهُ حَمِيمٌ أَرِيحِيٌّ ، صادق هذب

كما في اللسان وهو في شرح أشعار الهذليين ٤٣١ « ويحمله

جموم »

(٣) هو أبو غراش كما في اللسان ومادة « طرد » .

الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ ، وذكرهما في الموضعين
ابن فارس في الْمُجْمَلِ ، وابنُ عَبَّادٍ في
المُحِيطِ ، وإيَّاهُمَا تَبَعَ المصنّفُ .
وقال ابنُ الأَنْبَارِيِّ : الهَيْذَبِيُّ : أَنْ
يَعْدُو فِي شِقٍّ ، وأنشد^(١) :

مَشَى الْهَيْذَبِيُّ فِي دَفِّهِ ثُمَّ فَرَفَرَا

ورواه بعضهم : مَشَى الْهَرَبِيُّ^(٢)

وهو بمنزلة الهَيْذَبِيِّ .

(و) من المَجَازِ : (رَجُلٌ مُهَذَّبٌ) :

أي (مُطَهَّرُ الْأَخْلَاقِ) . وفي اللسان :

المُهَذَّبُ من الرُّجَالِ : الْمُخْلَصُ النَّقِيُّ

من العُيُوبِ . وقد تقدّم بيان أصل

التَّهْذِيبِ .

[] وما يُسْتَدْرَكُ عليه :

التَّهْذِيبُ في القِدْحِ : الْعَمَلُ الثَّانِي ،

والتَّشْذِيبُ : الْأَوَّلُ ، قاله أبو حنيفة ،

وقد تقدّمت الإشارة إليه في شذ ب .

وَحَمِيمٌ هَذَبٌ : هو على النَّسَبِ ، أي :

(١) هو لاسرى القيس . وقد تقدم في مادة (هذب) فراجع

والشاهد أيضا في اللسان هنا .

(٢) في المطبوع : « الهوبني » والتصويب من اللسان

ومادة (هربذ) .

(والهَذْرَبَانُ، كَعُتْفَوَانُ) : الرَّجُلُ
(الْخَفِيفُ فِي كَلَامِهِ وَخِلْمَتِهِ) ،
وَالسَّرِيعُ فِيهِمَا . نقله الصَّاغَانِيُّ (١) .

[ه ذ ل ب]

(الْهَذْلَبَةُ) : أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (الْخَفَّةُ وَالسَّرْعَةُ) ،
قَالَ شَيْخُنَا : صَرَّحَ غَيْرُ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ
ابْنُ دُرَيْدٍ ، بِأَنَّهَا لُغَةٌ فِي هَذْرَمَةَ ،
أَبْدَلُوا الرَّاءَ لَامًا وَالْيَمِيمَ مُوَحَّدَةً ، وَلِذَا
أَغْفَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ كَغَيْرِهِ مِنْ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ .

[ه ر ب] *

(هَرَبَ) ، يَهْرُبُ ، (هَرَبًا)
بِالتَّخْرِيكِ (مِنْ بَابِ : نَصَرَ ، كَمَا
تَدُلُّ عَلَيْهِ قَاعِدَةُ إِطْلَاقِهِ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ
وَاعْتَرَّ بَعْضُ بِالمصدرِ المُحَرَّكَ ، فَقَالَ :
إِنَّهُ مِنْ بَابِ فَرَحَ ، وَآخَرُونَ . إِنَّهُ مِنْ
بَابِ فَتَحَ ، لَوْجُودِ حَرْفِ الْحَلْقِ ،
وَجَهْلَ أَنَّ حَرْفَ الْحَلْقِ إِذَا كَانَ فِي
أَوَّلِهِ ، فَإِنَّهُ لَا يُعْتَدُّ بِهِ ، وَآخَرُونَ أَنَّهُ
مِنْ بَابِ ضَرَبَ ، وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ ،
(وَمَهْرَبًا) ، كَطَلَبَ طَلَبًا وَمَطْلَبًا ، هُوَ

مصدرٌ ميميٌّ ، كَمَقَعَدُ ، (وَهَرَبَانًا)
بِالتَّخْرِيكِ ، وَهَذِهِ عَنِ الصَّاغَانِيِّ (١) ،
لَمَّا فِيهِ مِنَ الْجَوْلَانِ وَالاضْطِرَابِ
(: فَرَّ) ، يَكُونُ ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ مِنْ
أَنْوَاعِ الْحَيَوَانِ .

(و) هَرَبَ غَيْرَهُ تَهْرِيبًا ، وَ(هَرَبْتُهُ) أَنَا .
(و) يُقَالُ : هَرَبَ (مَنْ الْوَتِدَ نِصْفَهُ) ،
[فِي الْأَرْضِ] (٢) : أَيْ (غَابَ) ، قَالَ
أَبُو وَجْزَةَ (٣) :

وَمُجْنًا كِإِزَاءِ الْحَوْضِ مُنْتَلِمًا

وَرُومَةً نَشِبَتْ فِي هَارِبِ الْوَتِدِ
هَكَذَا وَقَعَ فِي عِبَارَةِ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ ،
وَلَا قَلَقَ فِيهَا كَمَا زَعَمَهُ شَيْخُنَا ،
وَمَا صَوَّبَهُ ، لَا يَخْلُو عَنْ تَأَمُّلٍ .

(و) قَالَ بَعْضُهُمْ : (أَهْرَبَ) فَلَانٌ ،
أَيْ (أَغْرَقَ فِي الْأَمْرِ) ، مِنْ تَهْذِيبِ ابْنِ
الْقَطَّاعِ .

(و) أَهْرَبَ : (جَدَّ فِي الذَّهَابِ
مَذْعُورًا) ، أَوْ غَيْرَ مَذْعُورٍ . وَقَالَ
اللِّخْيَانِيُّ : يَكُونُ ذَلِكَ لِلْفَرَسِ وَغَيْرِهِ

(١) التكملة : وفيها : والمهربان : الهَرَبُ .

(٢) زيادة من اللسان

(٣) اللسان - التكملة .

(١) لم يذكر الصَّاغَانِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ غَيْرَ الْخَفَةِ فِي هَذْبٍ
وَأُورِدَ الْخَفَةُ وَالسَّرْعَةُ فِي هَذْبٍ .

مِمَّا يَعْدُو . وقال مرة : جاء مُهْرِباً : أى
جاداً فى الأمر . وقيل : جاء مُهْرِباً إذا
أتاك هارباً فزعاً . قلت : وعليه اقتصر
الجوهري .

(و) أَهْرَبْتُ (الرَّيْحُ : سَفَتُ)
ما على وجه الأرض من (التُّراب)
والقِيمِ وغيره .

(و) أَهْرَبَ فُلَانٌ (فُلَاناً) : إذا
اضطره إلى الهَرَبِ .

(و) قال الأصمعيُّ فى نفى المال :
(مَالُهُ هَارِبٌ ، ولا قَارِبٌ : أى صَادِرٌ
عن الماء ، ولا وَارِدٌ) إليه . وقال
اللحياني : معناه (أى ماله شَيْءٌ) وماله
قَوْمٌ ، قال : ومثله : ماله سَعْنَةٌ ، ولا مَعْنَةٌ .

وعن ابن الأعرابي : الهاربُ : الذى
صدر عن الماء ، والقاربُ : الذى يَطْلُبُ
الماء ، (أو مَعْنَاهُ : لَيْسَ أَحَدٌ يَهْرُبُ
مِنْهُ ، ولا أَحَدٌ يَقْرُبُ إِلَيْهِ) ، أى :
(فَلَيْسَ هُوَ بِشَيْءٍ) . وفى بعض النسخ :
شَيْءٌ ، من غير مَوْحِدَةٍ ، وهو أَحَدٌ
أقوال الأصمعيِّ . والميدانيُّ نَسَبَ
القولَ الأوَّلَ للخليل ، وقد تقدَّم بعضُ

من ذلك فى ق ر ب ، فَلْيُرَاجِعْ وفى
الحديث : قال له رجلٌ : «مالى
وليعالى هاربٌ ولا قاربٌ غيرها» ، أى :
مالى صادرٌ^(١) عن الماء ولا وَارِدٌ سواها ،
يعنى ناقته .

(و) عن ابن الأعرابي : يُقَالُ :
(هَرَبَ) الرَّجُلُ ، (كَفَرَحَ) : إذا
(هَرِمَ) ، الميمُ لُغَةٌ فى البَاءِ .

(و) من المجاز : ضَرَبَهُ فَبَدَا هُرْبُ
بَطْنِهِ . (الهَرَبُ ، بِالضَّمِّ : ثَرِبُ الْبَطْنِ)
هو ، بفتح المثلثة فالسكون ، يَمَانِيَّةٌ ،
هنا محلُّ ذِكْرِهِ ، وقد صَحَّفَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ
فقال : هُذِبُ بطنه ، بالدال . وقد
سبقت الإشارة إليه^(٢) .

(و) المِهْرَبُ ، (كَمَنْبَرٍ : خَشَبَةٌ
يُقْبَلُ بِهَا الزَّرَّاعُ) فى حَرْثِهِ ، (ويُدْبَرُ)
نقله الصاغانيُّ .

(و) الهَارِبِيَّةُ : مُوَيْهَةٌ لِبْنَى هَارِبَةَ بَنَ
ذُبْيَانَ بَنَ بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ
عُظْفَانَ ، وهم هَارِبَةُ الْبَقْعَاءِ إِخْوَةُ
سَعْدِ وَفَزَارَةَ . وفى المعارف ، لابن

(١) فى اللسان « بغير صادر » أما النهاية فكان الأصل .

(٢) فى الأساس (هذب) .

قَتِيْبَةٌ : وقد بَادَتْ هَارِبَةً ، إِلَّا بَقِيَّةً
يَسِيرَةً فِي بَنِي سَعْدِ . وَفِي الْمُعْجَمِ : قَالَ
بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

وَلَمْ نَهْلِكْ لِمُرَّةٍ إِذْ تَوَلَّوْا
وَسَارُوا سَيْرَ هَارِبَةٍ فَعَارُوا ^(١)
وَذَلِكَ لِحَرْبٍ كَانَتْ بَيْنَهُمْ ، فَرَحَلُوا
مِنْ غَطَفَانَ ، فَنَزَلُوا فِي بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ
سَعْدٍ ، فَعَادَهُمُ الْيَوْمَ فِيهِمْ ، وَهُمْ
قَلِيلٌ . قَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَلْبِيُّ :
لَمْ أَرَ هَارِبِيًّا قَطُّ .

(وَسَمَوْا هَرَابًا) ، وَمُهْرَبًا ، (كَشَدَادٌ
وَمُخْسَنٌ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فَلَانٌ لَنَا مَهْرَبٌ ، وَإِلَيْكَ مِنْكَ
الْمَهْرَبُ . وَالْمَهْرَبُ : مَوْضِعُ الْهَرَبِ ،
وَأَهْرَبَ الرَّجُلُ : إِذَا أَبْعَدَ فِي الْأَرْضِ ،
وَسَاحَ فِي الْأَرْضِ وَهَرَبَ فِيهَا ، بِالْفَتْحِ .
وَهَرُوبٌ : مَنْ قُرِيَ صَنْعَاءَ بِالْيَمَنِ .
كَذَا فِي الْمُعْجَمِ .

(١) الديوان : ٧٢ مجمع البلدان (الهاربية) بتحريف
«فنادوا» وكذلك حرفت في مطبوع التاج «فنادوا»
والتصويب من الديوان والشاهد أيضا في المقاييس
٢٨٢/١ .

[ه ر ج ب] *

(الهِرْجَابُ ، بِالْكَسْرِ ، وَ) الْهَرَجَبُ ،
(كَقَرَشَبٍ) ؛ الْأَخِيرُ عَنِ الصَّاعِي :
(الطَّوِيلُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ) ، وَمِنْ
الْإِبِلِ : الطَّوِيلَةُ الضَّخْمَةُ ، كَالْهَرَجَالِ ،
وَالْجَمْعُ : الْهَرَجِيبُ ، وَالْهَرَجِيلُ .
وَالْهَرَجَابُ ^(١) : الْعَظِيمُ الضَّخْمُ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ ، كَذَا فِي الْمُعْجَمِ . وَقِيلَ :
الْهَرَجَابُ : الَّتِي امْتَدَّتْ مَعَ الْأَرْضِ
طَوْلًا ، وَأَنْشَدَ :

ذُو الْعَرْشِ وَالشَّعْشَعَانَاتُ الْهَرَجِيبُ ^(٢)
وَنَخْلَةُ هَرَجَابٍ : كَذَلِكَ ، قَالَ
الْأَنْصَارِيُّ :

تَرَى كُلَّ هَرَجَابٍ سَحُوقٍ كَأَنَّمَا
تَطْلَى بِقَارٍ أَوْ بِأَسْوَدَ نَاتِحٍ ^(٣)
وَأُورِدَ الْجَوْهَرِيُّ شَاهِدًا عَلَى
نَاقَةِ هَرَجَابٍ قَوْلَ رُؤَبَةٍ :

(١) في المطبوع : الهرجال والتصويب من المعجم (هرجاب) .
(٢) هو لذي الرمة ديوانه ٣٦ و٣٧٩ بقافيتين مع اتفاق ،
الكلام ، إحداهما «الهرجيب» والأخرى «العياهيم»
والبيت في اللسان وفي مادة (شعشع) (وهم) برواية
«العياهيم» بدلا من الهرجيب ، وصدوره
فيهما : هَيْهَاتَ خَرَفَاءُ إِلَّا أَنْ يُقَرَّبَهَا
(٣) اللسان وفي المطبوع «ناتج» والتصويب من اللسان

* تَنْشِطَتْهُ كُلُّ هَرَجَابٍ فُنُقٌ ^(١) *

قال ابن برّيّ : تَرْتِيبٌ ^(٢) : إِنْشَادُهُ
فِي رَجَزِهِ :

تَنْشِطَتْهُ كُلُّ مَغْلَاةٍ الْوَهَقِ
مَضْبُورَةٍ قَرَوَاءٍ هَرَجَابٍ فُنُقٌ ^(٣)
ومعنى تَنْشِطَتْهُ : أَسْرَعَتْ قَطْعَهُ ،
وَالضَّمِيرُ [يَعُودُ] إِلَى الْخَرْقِ الَّذِي
وُصِفَ قَبْلَ هَذَا فِي قَوْلِهِ :

وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِي الْمُخْتَرَقِ ^(٤)

وَالْمَغْلَاةُ ^(٥) : النَّاقَةُ الَّتِي تُبْعِدُ الْخَطُوبَ .
وَالْوَهَقُ : الْمُبَارَاةُ وَالْمُسَايَرَةُ . وَمَضْبُورَةٌ
مُجْتَمِعَةُ الْخَلْقِ . وَالْقَرَوَاءُ : الطَّوِيلَةُ
الْقَرَأَ ، وَهُوَ الظَّهْرُ . وَالْفُنُقُ : الْفَتِيَّةُ
الضَّخْمَةُ ^(٦) .

(وَهَرَجَاب) ، بِالْكَسْرِ : اسْمٌ (ع)
فِي قَوْلِ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ يَرِثُنِي أَبَاهُ :

- (١) اللسان الصحاح - التكملة والمواد (غلا - قرا - هرجب
فُنُق) - الجمهرة : ٥٨/٣ ، المقاييس ٧٩/٥ .
(٢) في المطبوع : « يريد » والتصويب من اللسان .
(٣) المراجع السابقة - الديوان : ١٠٤ .
(٤) رؤية : انظر الديوان : ١٠٤ ، وهو في اللسان .
(٥) في المطبوع : « المغللة » والتصويب مما سبق .
(٦) في الأصل « الفينة » والتصويب مما سبق . وبهامش
المطبوع : قوله : القينة كذا بخطه ، والصواب :
الفتية ، كما يعلم بمراجعة الصحاح وغيره .

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ رِسْلًا وَنَجْدَةً
بِهَرَجَابٍ لَمْ تُحْبَسْ عَلَيْهِ الرِّكَائِبُ ^(١)
وَأَنْشَدَ أَبُو الْحَسَنِ :

بِهَرَجَابٍ مَا دَامَ الْأَرَاكُوبُ خُضْرًا ^(٢)
وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لابْنَ مُقْبِلٍ :
فَطَافَتْ بِنَا مُرْشَقٌ جَابِئَةٌ
بِهَرَجَابٍ تَنْتَابُ سِدْرًا وَضَالًا ^(٣)
وَفِي تَهْذِيبِ ابْنِ الْقَطَّاعِ : الْهَرَجَبَةُ :
السَّرْعَةُ .

[ه ر د ب] *

(الْهَرْدَبَةُ) ، وَالْهَرْدَبُ : (عَدُوٌّ
ثَقِيلٌ) . وَقَدْ هَرْدَبَ . وَنَصَّ ابْنُ
الْقَطَّاعِ ، وَغَيْرُهُ : الْهَرْدَبَةُ : عَدُوٌّ ، فِيهِ
ثَقَلٌ .

وَالْهَرْدَبُ ، كَقَرَشَبٍ ، (وَكَقَرَشَبَةٍ :
الْعَجُوز) ، قَالَ :

أَفْ لَيْتَكَ الدَّلِيمَ الْهَرْدَبِيَّةَ
الْعَنْقَفِيرَ الْجَلِيحَ الطَّرْطَبَةَ ^(٤)

- (١) ديوانه ٢٤ ومنجم البلدان (هرجاب) .
(٢) اللسان - الصحاح .
(٣) اللسان - الديوان : ١٢٦ برواية « مُرْشَقٌ
حُرَّةٌ » .
(٤) اللسان ومادة (طرطب) وفي المطبوع : « العنقفير »
والتصويب مما سبق .

العَنْقَفِيرُ ، والجَلِيحُ : المُسِنَّةُ .
والطَّرْطَبَةُ : الكبيرةُ الثَّديينِ . (و)
قيل : هو (الجَبَّانُ) ، الضَّخْمُ ، القَلِيلُ
العَقْلِ ، (والمُنْتَفِخُ^(١) الجَوْفِ)
الَّذِي لَا فُؤَادَ لَهُ .

وقال الأزهريُّ في التهذيب : يُقالُ
لِلرَّجُلِ العَظِيمِ الطَّوِيلِ الجِسمِ :
هَرطَالٌ ، وهَرْدَبَةٌ ، وهَقُورٌ ، وقَنُورٌ .

[هرشب]

(الهَرشَبَةُ ، كقَرَشَبَةٍ : العَجُوزُ
المُسِنَّةُ) . وفي التهذيب ، في الرباعي :
عَجُوزٌ هَرشَفَةٌ ، وهَرشَبَةٌ ، بالفاء والباء :
باليةٌ ، كبيرةٌ .

[ه ز ب]

(الهَوَزَبُ : البَعِيرُ) الشديدُ ، قاله
الجَرَمِيُّ .و(القَوِيُّ الجَرِيُّ) .وفي الصَّحاح
الجَرِيُّ ، على فَعِيلٍ ؛ قال الأَعَشِيُّ :
أَزَجِي سَرَاعِيْفَ كَالْقِسِيِّ مِنْ الـ
شَوْحَطِ صَكَ الْمُسَفِّعِ الْحَجَلَا
والهَوَزَبَ الْعَوْدَ أَمْتَطِيهِ بِهَا
وَالْعَنْتَرِيْسَ الْوَجْنَاءَ وَالْجَمَلَا^(٢)

(١) في القاموس بلون واول العطف ، وكذلك في اللسان .

(٢) ديوانه ١٥٦ - اللسان - الصحاح (صدر البيت الثاني) .

والهَوَزَبُ : المُسِنَّةُ الجَرِيُّ من
الإبل ، رُويَ ذَلِكَ عن الأصمعي .
(و) الهَوَزَبُ : (النَّسْرُ) ، لِطُولِ
عُمُرِهِ . عن ابنِ دُرَيْدٍ .
(والهَيَزَبُ : الحَدِيدُ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِي ، (و) مِنْهُ قِيلَ : (لَيْثٌ
هَيَزَبٌ) ، أَي : حَدِيدٌ .
(والهَازِبِيُّ) ، مَقْصُورًا (وَيُمَدُّ) ،
لغة فِيهِ : (جِنْسٌ مِنَ السَّمَكِ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِي .

وهَزَابٌ : اسمُ رَجُلٍ .

[ه ز ب]

(الهَزْرَبَةُ) ، بِالزَّايِ بَدَلَ الذَّالِ :
أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحب اللِّسان . وقال
ابنُ دُرَيْدٍ ، وابنُ الْقَطَّاعِ : هو (الخِفَّةُ
وَالسَّرْعَةُ) .

[ه س ب]

(الهِسْبُ) ^(١) ، بِالْهَاءِ وَالسَّيْنِ
المُهْمَلَةُ : أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وصاحب
اللِّسان . وقال الصَّاعِقَانِي : (كَالْحَسْبِ)
بِالْحَاءِ وَالسَّيْنِ ، وَزَنًا وَمَعْنَى . وقال

(١) عبارة القاموس الذي بأيدينا : (المسبُ :

الكفاية ، كالحسب) .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْهَضْبُ: الْكِفَايَةُ .
[ه ص ب]

(الْهَضْبُ) ، بِالْهَاءِ وَالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ :
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (الْفِرَارُ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

[ه ض ب]

(هَضَبَتِ السَّمَاءُ ، تَهْضِبُ)
بِالْكَسْرِ : (مَطَرَتْ) ، أَوْ دَامَ مَطَرُهَا
أَيَّامًا ، لَا يُقْلِعُ .

وَهَضَبَتْهُمْ : بَلَّتْهُمْ بَلًّا^(١) شَدِيدًا .
وَرَوْضَةٌ مَهْضُوبَةٌ .

(و) هَضَبَ (الرَّجُلُ) : مَشَى مَشًى
الْبَلِيدِ مِنْ الدَّوَابِّ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ . هَضَبَ (فِي
الْحَدِيثِ) ، أَيْ : (أَفَاضَ) وَانْدَفَعَ فِيهِ
فَأَكْثَرَ ، وَهَضَبَ الْقَوْمُ فِي الْحَدِيثِ :
خَاضُوا فِيهِ دُفْعَةً بَعْدَ دُفْعَةٍ ، وَارْتَفَعَتْ
أَصْوَاتُهُمْ يَقَالُ : أَهْضِبُوا ، يَاقَوْمُ ، أَيْ
تَكَلَّمُوا . وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّ أَصْحَابَ
رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

(١) فِي اللِّسَانِ : « بَلَّا » .

كَانُوا مَعَهُ فِي سَفَرٍ ، فَعَرَّسُوا ، وَلَمْ
يَنْتَبَهُوا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ ، وَالنَّبِيُّ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَائِمٌ ، فَقَالَ
[عَمَرُ]^(١) : « أَهْضِبُوا » مَعْنَى^(٢)
[أَهْضِبُوا] أَيْ : تَكَلَّمُوا ، وَأَفِضُوا فِي
الْحَدِيثِ ؛ لِكَيْ يَنْتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِكَلَامِهِمْ . يَقَالُ
هَضَبَ فِي الْحَدِيثِ ، (كَاهْتَضَبَ)^(٣) إِذَا
انْدَفَعَ فِيهِ . كَرِهُوا أَنْ يُوقِظُوهُ ، فَأَرَادَ
أَنْ يَسْتَيْقِظَ بِكَلَامِهِمْ .

(وَالْهَضْبَةُ) ، بِفَتْحٍ فَسْكَونٌ ، وَمِثْلُهُ
فِي التَّهْذِيبِ وَالصَّحَاحِ ، زَادَ فِي لِسَانِ
الْعَرَبِ : وَالْهَضْبُ (: الْجَبَلُ الْمُنْبَسِطُ)
وَفِي أُخْرَى : الْمُنْبَسِطُ يَنْبَسِطُ (عَلَى)
وَجْهِ (الْأَرْضِ ، أَوْ) كُلِّ (جَبَلٍ خُلِقَ
مِنْ صَخْرَةٍ وَاحِدَةٍ) . وَقِيلَ : كُلُّ
صَخْرَةٍ رَاسِيَةٍ ، صُلْبَةٍ ، ضَخْمَةٍ :
هَضْبَةٌ . (أَوْ) هُوَ (الطَّوِيلُ) مِنَ الْجِبَالِ
(الْمُمْتَنِعِ ، الْمُنْفَرِدِ) وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي

(١) تَكْمَلَةُ مِنَ النِّهَايَةِ . وَأَشِيرُ إِلَيْهَا بِهَامِشِ اللِّسَانِ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ : « مَعَى » . وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ وَالزِّيَادَةُ
بَعْدَهَا مِنْهُ ، وَرَوَايَةُ النِّهَايَةِ : « أَهْضِبُوا لِكَيْ يَنْتَبَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

(٣) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : « وَاهْضَبَ » .

حُمْرِ الْجِبَالِ) ، تقول : عَلَوْتُ هَضْبَةً ،
وهَضَابًا .

(و) الهَضْبَةُ : (المَطَرَةُ) الدائمة
العظيمة القطر . وقيل : الدَّفْعَةُ منه .
وفي حديث لَقِيط : « فَأَرْسَلَ السَّمَاءَ
بِهَضْبٍ » أى : بِمَطَرٍ . وفي وصف
بنى تميم : « هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ » قال ابنُ
الأنثير : قيل : أَرَادَ بِالْهَضْبَةِ ، المطرة
الكثيرة القطر . وقيل : أَرَادَ بِهِ
الرَّابِيَةَ . وقال أبو الهيثم : الهَضْبَةُ :
دَفْعَةٌ واحدةٌ من مَطَرٍ ثُمَّ تَسْكُنُ ، وكذلك
جَرِيَةٌ واحدةٌ . (ج : هَضْبٌ) ، مثل
بَذْرَةٍ وبَذَرٍ ، نادر ، وهو جمعُ هَضْبَةٍ
المَطَرِ والجَبَلِ ، (وهَضَابٌ) ، ككتاب :
جمعُ هَضْبَةِ الجَبَلِ ، ويَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ
جمعاً لهَضْبٍ بمعنى المَطَرِ ، كما يُؤْخَذُ
من كلام الجوهري . و(جج) : أى جمعُ
الجمعِ : (أَهَاضِيبٌ) . في الصِّحاح
عن أبي زيد : الْأَهَاضِيبُ : واحدُها
هَضَابٌ ، وواحدُ الهَضَابِ : هَضْبٌ ،
وهي حَلَبَاتٌ ^(١) القَطْرِ بعدَ القَطْرِ

(١) في اللسان : جلبات بالجمجمة ، وما هنا موافق
لما في الصَّحاح .

هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ ، وَلَمْ يُسَمَّ فِيهِ
أَنَّهُ جَمْعُ أَهْضَبٍ عَلَى مَا هُوَ مَشْهُورٌ
فِي صَيْغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ ، كَمَا زَعَمَهُ
شَيْخُنَا .

وَالْأَهَاضِبُ فِي قَوْلِ الْهَذَلِيِّ ^(١) :
لَعَمْرُ أَبِي عَمْرٍو لَقَدْ سَاقَهُ الْمَنَى
إِلَى جَدَثٍ يُوزَى لَهُ بِالْأَهَاضِبِ
أَرَادَ الْأَهَاضِيبَ ، فَحَذَفَ اضْطِرَّارًا .
وَزَادَ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ مَنْظُورٍ فِي جَمْعِ
هَضْبَةِ الْمَطَرِ وَالرَّابِيَةِ ، « هَضْبٌ » ،
بِفَتْحٍ فَسَكُونٌ . قَالَ شَيْخُنَا : الْمُرَادُ بِهِ
الْجَمْعُ اللَّغَوِيُّ ، فَإِنَّهُ اسْمُ جِنْسٍ جَمْعِيٌّ .
وَزَيْدٌ : هَضْبٌ ، مُحَرَّكَةٌ ، فِي قَوْلِ ذِي
الرَّمَّةِ :

فَبَاتَ يُشْرِزُهُ ثَادٌ وَيُسْهِرُهُ
تَذَاوِبُ الرِّيحِ وَالْوَسَوَاسِ وَالْهَضْبُ ^(٢)
فِي الصِّحَاحِ : هُوَ جَمْعُ هَاضِبٍ ،
مِثْلُ : تَابِعٍ وَتَبَعٍ ، وَبَاعِدٍ وَبَعْدٍ ،

(١) هو صخر النى كما في شرح أشعار الهذليين : ٢٤٥ ،
والبيت في اللسان وانظر مادق (منى - وزى)
وفي اللسان ومطبوع التاج « يورى » والتصويب من
الهذليين ومادة (وزى) ومادة (منى) ويوزى :
يُسَوَّى لَهُ وَيُصْلَحُ .

(٢) الديوان : ٢٢ اللسان : الصَّحاح - الأَسَاس (هَضْب)
والمقاييس : ٧٦/٦ والمواد (ذَابَ شَذَزَ - ثَادَ -
وَس) .

عن أبي عمرو . ويُرْوَى : الهَضْبُ ،
كِعَبٍ ؛ وقد تقدّم .

(والهَضْبُ ، كِهَجَفٌ : الفَرْسُ
الكَثِيرُ العَرَقِ) ، وهو مَجَاز . قال
طَرَفَةُ :

من عَنَاجِيحِ ذُكُورٍ وَقَحِ

وهَضَبَاتٍ إِذَا ابْتَلَّ العُذْرُ^(١)
العَنَاجِيحُ : الجِيَادُ من الخيل ، ويروى
يَعَابِيِبَ .

(و) الهَضْبُ : (الصُّلْبُ الشَّدِيدُ) .
والهَضْبُ : الضَّخْمُ من الضُّبَابِ ،
وغيرها . وسُرِقَ لأَعْرَابِيَّةٍ ضَبٌّ ،
فَحُكِمَ لها بَضْبٌ مثله ، فقالت :
ليس كَضْبِي ، [ضَبِّي] ^(٢) ضَبٌّ
هَضْبٌ .

(وَعَنَمٌ هَضِيبٌ) ، كَأَمِيرٍ : (قَلِيلَةٌ
اللَّبَنِ) ، كَأَنَّهُ مأخوذٌ من الهَضْبِ ،
وهو حَلْبَةُ القَطَرِ .

(وَأَسْتَهْضَبَ : صارَ هَضْباً) ، وفي
الْأَسَاسِ : هَضْبَةٌ .

(١) اللسان - الصحاح - الديوان : ٦٤ برواية « من

يعابيب » .

(٢) زيادة من اللسان .

(وَيُقَالُ : أَصَابَتْهُمْ أَهْضُوبَةٌ^(١)) ،
بِالضَّمِّ ، (من المَطَرِ) ، وهي الأَهْضُوبَةُ
والجَمْعُ أَهَاضِيبٌ . وفي حديث عليٍّ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : « تَمْرِيهِ الجَنُوبُ
دَرَرٌ أَهَاضِيبُهُ » . وفي اللُّسَانِ :
الأَهْضُوبَةُ ، كَالهَضْبِ ، وإيَّاهَا كَسَرَ
عَبِيدٌ في قوله ^(٢) :

نَحْنُ قُذْنَا من أَهَاضِيبِ المَلَأِ الـ
خَيْلٍ في الأَرَسَانِ أَمْثَالِ السَّعَالِ
والهَضْبُ : يُجْمَعُ على أَهْضَابٍ ، ثُمَّ
أَهَاضِيبٍ ، كَقَوْلِ وَأَقْوَالِ ، وَأَقَاوِيلِ .
وَأَنشَدَ أَبُو الهَيْثَمِ للَكُمَيْتِ ، يَصِفُ
فَرَساً ^(٣) :

مُخِيفٌ بَعْضُهُ وَرَدٌ وَسَائِرُهُ
جَوْنٌ أَفَانِينُ إِجْرِيَاهُ لَا هَضْبُ
وإِجْرِيَاهُ : جَرِيَّةٌ ، وَعَادَةُ جَرِيَّةٍ .
أَفَانِينُ : أَيْ فُنُونٌ وَأَلْوَانٌ . لَا هَضْبُ
أَيْ لَا لَوْنٌ وَاحِدٌ . كَذَا في لسان العرب .
وقال يَصِفُ قَوْساً ^(٤) :

(١) في المطبوع « الهضوبة » والتصويب من القاموس
واللسان .

(٢) اللسان - الديوان : ٥٨ .

(٣) اللسان - التكملة .

(٤) هو الكميته كما في اللسان .

فِي كَفِّهِ نَبْعَةٌ مُوتَرَةٌ
يَهْزِجُ إِنْبَاضُهَا وَيَهْتَضِبُ
أَي : يُرْنُ فَيُسْمَعُ لَرْنِيهِ صَوْتُ . وَعَنْ
أَبِي عَمْرٍو : هَضْبٌ ، وَأَهْضَبٌ ، وَضَبٌ ،
وَأَضَبٌ : كُلُّهُ كَلَامٌ فِيهِ جَهَارَةٌ .

وَفِي النَّسَوَادِرِ : هَضْبُ الْقَوْمِ ،
وَضَهَبُوا ، وَهَلَبُوا ، وَأَلَبُوا ، وَحَطَبُوا :
كُلُّهُ الْإِكْثَارُ ، وَالْإِسْرَاعُ . وَقَوْلُ أَبِي
صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ :

تَصَابَيْتُ حَتَّى اللَّيْلِ مِنْهُمْ رَغْبَتِي
رَوَانِي فِي يَوْمٍ مِنَ اللَّهْوَ هَاضِبٍ ^(١)
مَعْنَاهُ : كَانُوا قَدْ هَضَبُوا فِي اللَّهْوِ ،
قَالَ : وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى النَّسَبِ ،
أَي : ذِي هَضْبٍ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : وَهُوَ يَهْضِبُ بِالشَّعْرِ
وَبِالْخُطْبِ : يَسَحُّ سَحًّا . كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

وَفِي حَدِيثِ ذِي الْمَشْعَارِ ^(٢) : « وَأَهْلُ

(١) شرح أشعار الهذليين : ٩١٧ - اللسان .

وَفِي الْأَصْلِ وَاللَّسَانِ : تَصَابَيْتُ ، وَالتَّصَوُّبُ مِنْ
أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ، وَفَرَّهَا السَّكْرَى فَقَالَ : تَصَابَيْتُ :
أَصْبَبْتُ صَبَابَةً .

(٢) فِي الْأَصْلِ : الشَّعْرُ ، وَالتَّصَوُّبُ مِنَ اللَّسَانِ وَالنَّهْيَةِ
وَهَاشِيشٍ مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « قَوْلُهُ ذِي الشَّعَارِ كَذَا بَطْخُهُ
وَالصَّوَابُ ذِي الْمَشْعَارِ كَمَا فِي النَّهْيَةِ . وَقِيَ الْمَجْدُ : وَذُو الْمَشْعَارِ
مَالِكُ بْنُ نَمَطٍ الْهَمْدَانِيُّ الْخَارِقِيُّ ، صَحَابِيٌّ . »

جَنَابِ الْهَضْبِ » ، الْجِنَابُ ، بِالْكَسْرِ :
اسْمٌ مَوْضِعٌ .

وَهَضْبٌ ، غَيْرُ مُضَافٍ ، جَاءَ فِي
شَعْرِ زُهَيْرٍ :

فَهَضْبٌ فَرَقْدٌ فَالطَّوِيُّ فَتَادِقُ

فَوَادِي الْقِنَانِ حَزْمُهُ فَمَدَاخِلُهُ ^(١)
وَهِضَابٌ : مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الْأَخْطَلِ :
طَهَّرْتُ خَيْلُنَا الْجَزِيرَةَ مِنْهُمْ

وَعَسَى أَنْ تَنَالَ أَهْلَ هِضَابٍ ^(٢)
وَهَضْبُ الْجُثُومِ ، وَهِضَابُ شُرُورِي ،
وَهَضْبُ حَرَسٍ ، وَهَضْبُ الدَّخُولِ ،
وَهَضْبُ الصُّرَادِ ، وَهَضْبُ الصِّفَا ،
وَهَضْبُ غَوُلٍ ، وَهَضْبُ الْقَلِيبِ ،
وَهَضْبُ لُبْنَى ، وَهَضْبُ مَدَاخِلِ ،
وَهَضْبُ الْمِعَا ، وَهَضْبُ وَشَجِي ^(٣) :
مَوَاضِعٌ ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا فِي مَوَاضِعِهَا .

(١) مَجْمَعُ الْبُلْدَانِ (هَضْب) - الدِّيَّانُ : ١٢٧ فِي الْمَطْبُوعِ

فَتَادِقُ ... قَوَارِي الْقِنَانِ ... » وَالتَّصَوُّبُ مِمَّا سَبَقَ

(٢) مَجْمَعُ الْبُلْدَانِ (هَضَاب) - الدِّيَّانُ : ٣٧٩ (مِنْ
الْأَيَّاتِ الْمُنْسُوبَةِ) .

(٣) فِي الْأَصْلِ « وَهَضْبُ الْخَفَاءِ وَهَضْبُ شَجَا » وَالتَّصَوُّبُ مِنْ
مَجْمَعِ الْبُلْدَانِ (هَضْبُ الْمَا) وَ (هَضْبُ وَشَجِي) وَهَاشِيشٍ
مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « قَوْلُهُ : « الْخَفَاءُ ، كَذَا بِطَخْطِهِ ، وَفِي
الْقَامُوسِ ، وَخَفَاءُ كَكَلَاءِ جَبَلٍ ، وَفِي الْمَطْبُوعَةِ :
الْمَا ، وَلِيَحْرَرُ « انْتَهَسِي وَيَمْنِي بِالْمَطْبُوعَةِ الطَّبْعَةِ
الْناقِصَةِ مِنَ النَّجَاحِ . »

* [ه ق ب]

(الهَقْبُ) ، بالفتح (: السَّعَةُ) .

(و) الهَقْبُ (كَهَجَفٌ : الواسِعُ الحَلَقِ) ، يَلْتَقِمُ كُلَّ شَيْءٍ .

(و) الهَقْبُ (: الضَّخْمُ) في طُولِ وَجْهِهِمْ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْفَحْلَ مِنَ النَّعَامِ . قال الأزهري : قال اللَّيْثُ : الهَقْبُ : الضَّخْمُ ، (الطَّوِيلُ مِنَ النَّعَامِ) ، وَأَنشَدَ :

من المُسَوِّحِ هَقْبٌ شَوْقَبٌ خَشِبٌ^(١)

(و) الهَقْبُ : الطَّوِيلُ مِنْ (غَيْرِهِ) .

(و) الهَقْبَقَبُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ ، نقله الصَّاعِقِيُّ .

(و هَقَبَ) ، بكسر أوله وسكون آخره : (زَجَرَ لِلْخَيْلِ) خَاصَّةً .

* [ه ك ب]

(الهَكْبُ ، بالفتح وبالتَّخْرِيكِ) : أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وروى ثعلبٌ عن ابنِ الأَعرابي أَنَّهُ (الاسْتَهْزَاءُ) أَصْلُهُ هَكَمٌ ، بالميم . كذا في التَّهْذِيبِ للأزهري . والفتح الذي صَدَّرَ بِهِ ، نقله الصَّاعِقِيُّ .

(١) اللسان . وفي مطبوع التاج : « حشب » ، والتصويب من اللسان .

* [ه ل ب]

(الهَلْبُ ، بِالضَّمِّ : الشَّعْرُ كُلُّهُ ، أَوْ مَا غَلِظَ مِنْهُ) ، أَيْ : مِنَ الشَّعْرِ مطلقاً ، ومثله قال الجوهري . وَجَزَمَ السَّهْلِيُّ في الرُّوضِ بَأَنَّهُ الخَشْنُ مِنَ الشَّعْرِ ، وزاد الأزهري : كَشَعَرٌ ذَنْبُ النَّاقَةِ ، (أَوْ شَعْرُ الذَّنْبِ) وَحْدَةً ، (أَوْ شَعْرُ الْخَنْزِيرِ الَّذِي يُخْرَزُ بِهِ) ، واحِدَتُهُ هُلْبَةٌ .

(و) بالتَّخْرِيكِ : كَثْرَةُ الشَّعْرِ ، وهو أَهْلَبُ .

وَالْأَهْلَبُ : الفَرَسُ الكَثِيرُ الهَلْبِ . ورجلٌ أَهْلَبُ : غَلِظَ الشَّعْرُ . وفي التَّهْذِيبِ : رجلٌ أَهْلَبُ : إذا كانَ شَعْرُ أَخْدَعِيهِ وَجَسَدُهُ غَلاظاً . وَالْأَهْلَبُ الكَثِيرُ شَعْرَ الرَّأْسِ والجَسَدِ .

وَالْهَلْبُ أَيْضاً : الشَّعْرُ النَّابِتُ عَلَى أَجْفَانِ الْعَيْنِ^(١) .

وَالْهَلْبُ : الشَّعْرُ تَنْتِفَهُ مِنَ الذَّنْبِ ، واحِدَتُهُ هُلْبَةٌ .

وَالْهَلْبُ : الأَذْنَابُ ، والأَغْرَافُ المنتوفة .

(١) في اللسان : « العينين »

(وهَلْبُهُ)، أى : الفَرَسُ ، هَلْبًا :
(نَتَفَ هَلْبُهُ ، كَهَلْبُهُ) تَهْلِبًا، (فَتَهْلَبُ
وَأَنْهَلَبَ) ، فهو مهْلُوبٌ ومُهَلَّبٌ . وفَرَسٌ
مَهْلُوبٌ : مَجْزُوزُ الهَلْبِ ، كما فى
الْأَسَاسِ . وفى اللِّسَانِ : أى مُسْتَأْصَلُ
شَعْرِ الذَّنَبِ . وفى حَدِيثِ أَنَسٍ :
« لَا تَهْلُبُوا أَذْنَابَ الْخَيْلِ » ، أى :
لَا تَسْتَأْصِلُوهَا بِالْجَزِّ وَالْقَطْعِ .

(و) هَلَبْتُ (السَّمَاءَ الْقَوْمَ) : إذا
(بَلَّتْهُمْ بِالنَّدَى) ، أو نحو ذلك ،
(أو مَطَرْتُهُمْ مَطَرًا مُتَتَابِعًا) ، وبهما
فُسِّرَ مَا جَاءَ فى حَدِيثِ خَالِدٍ ، رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ : « مَا مِنْ عَمَلٍ شَيْءٍ أَرْجَى
عِنْدِي ، بَعْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، مِنْ لَيْلَةٍ
بِتُّهَا ، وَأَنَا مُتَتَرِّسٌ بِتُرْسِيٍّ ^(١) ، وَالسَّمَاءُ
تَهْلُبُنِي » ، أى : تَبْلُنِي وَتُمْطِرُنِي . وَقَدْ
هَلَبْتَنَا السَّمَاءُ : إِذَا أَمْطَرَتْ بِجَوْدٍ .

وفى التَّهْذِيبِ : يُقَالُ : أَهْلَبْتَنَا ^(٢)
السَّمَاءُ ، إِذَا بَلَّتْهُمْ بِشَيْءٍ مِنْ نَدَى ، أَوْ
نَحْوِ ذَلِكَ .

(١) فى المطبوع : « بترس » والتصويب من اللسان
والنهاية والكلمة .

(٢) فى اللسان : « هَلَبْتَنَا »

وَالْهَلْبُ : تَتَابَعُ الْقَطْرِ ، قَالَ رُوبَةُ ^(١)
وَالْمُذْرِيَّاتُ بِالنَّوَارِي حَضَبًا
بِهَا جُلَالًا وَدُقَاقًا هَلْبًا
وهو التَّتَابُعُ وَالْمَرُّ (و) منه يُقَالُ
هَلَبَ (الفَرَسُ) إِذَا (تَابَعَ الْجَرَى ،
كَأَهْلَبَ) فِيهِمَا .

وَيُقَالُ : أَهْلَبَ فى عَدُوِّهِ إِهْلَابًا ،
وَأَهْلَبَ إِهْلَابًا ، وَعَدُوُّهُ ذُو أَهَالِيْبٍ .
(وَالْهَلُوبُ : الْمُتَقَرِّبَةُ مِنْ زَوْجِهَا) ،
وَالْمُحِبَّةُ لَهُ ، الْمُقْصِيَةُ غَيْرَهُ ،
الْمُتَبَاعِدَةُ عَنْهُ . (و) الْهَلُوبُ ،
أَيْضًا : (الْمُتَجَنِّبَةُ مِنْهُ) ، أى : مِنْ
زَوْجِهَا ، وَالْمُتَقَرِّبَةُ مِنْ خِلِّهَا ، وَالْمُقْصِيَةُ
زَوْجِهَا (ضِدًّا) . وفى حَدِيثِ عُمَرَ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « رَحِمَ اللَّهُ الْهَلُوبَ »
بِالْمَعْنَى الْأَوَّلِ ، « وَلَعَنَ اللَّهُ الْهَلُوبَ »
بِالْمَعْنَى الثَّانِي ، وَذَلِكَ مِنْ هَلْبَتِهِ بِلِسَانِي :
إِذَا نَلْتَ مِنْهُ نَيْلًا شَدِيدًا ؛ لِأَنَّ الْمَرْأَةَ
تَنَالُ إِمَّا مِنْ زَوْجِهَا ، وَإِمَّا مِنْ خَدْنِهَا .
فَتَرْحَمَ عَلَى الْأَوَّلَى ، وَلَعَنَ الثَّانِيَةَ . وَعَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْهَلُوبُ ، الصِّفَةُ ^(٢)

(١) الديوان : ١١ - اللسان .

(٢) فى المطبوع : « لصفة » والتصويب من اللسان .

المحمودة، أخذت من اليوم الهَلَابُ :
إذا كان مَطَرُهُ سَهْلًا لَيِّنًا ، دائماً ،
غير مُؤَذٍ . والصفة المذمومة ، أخذت
من اليوم الهَلَابُ : إذا كان مَطَرُهُ ذا
رَعْدٍ وَبَرَقٍ وَأَهْوَالٍ وَهَذَمٍ لِلْمَنَازِلِ .

(وَأَهْلُوبٌ ، كَأَسْلُوبٍ : فَرَسٌ دُهِرٌ)
بِالضَّمِّ ، (بَنِ عَمْرٍو ، أَوْ فَرَسٌ رَّبِيعَةٌ
بَنِ عَمْرٍو) ، وفي التكملة : فَرَسٌ دُهِرٌ (١)
ابن عَمْرٍو بن ربيعة الكلابي .

وفي الْمُحْكَمِ : لَهُ أَهْلُوبٌ ، أَي :
الْتِهَابٌ فِي الْعَنُقِ وَغَيْرِهِ ، مَقْلُوبٌ عَنْ
أَلُوبٍ ، أَوْ لُغَةٌ فِيهِ .

(و) قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : (الْهَلَابُ ،
كَشْدَادٍ : الرِّيحُ الْبَارِدَةُ مَعَ مَطَرٍ) ،
وهو أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ الْأَسْمَاءِ عَلَى فَعَالٍ ،
كَالْحَبَابِ (٢) وَالْقَذَافِ ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ :
هَنْفَاءٌ مُقْبِلَةٌ عَجَزَاءٌ مُدْبِرَةٌ

مَخْطُوطَةٌ جُدَلَتْ شَنْبَاءٌ أَنْيَابًا
تَرْنُو بِعَيْنِي غَزَالٍ تَحْتَ سِدْرَتِهِ
أَحْسَ يَوْمًا مِنَ الْمَشْتَاةِ هَلَابًا (٣)

(١) في المطبوع : «وهر» ، والتصويب من التكملة .

(٢) في اللسان «كالجَبَانِ» .

(٣) اللسان - الصحاح - التكملة : البيت الثاني ، وصدده

فيها برواية

ترنو بعيني منها مجتباب مدبرته

وجاء اللسان عن التكملة قال : يصف امرأة اسمها خنساء

هَلَابًا ، هُنَا ، بَدَلٌ مِنْ يَوْمٍ ، وَأَنْيَابًا :
مَنْصُوبٌ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْمَفْعُولِ بِهِ ،
أَوْ عَلَى التَّمْيِيزِ ، (كَالْهَلَابَةِ) ، وَهِيَ :
الرِّيحُ الْبَارِدَةُ مَعَ الْقَطْرِ . وَيَوْمٌ
هَلَابٌ : ذُو رِيحٍ وَمَطَرٍ ، كَذَا فِي
الصَّحَاحِ .

(و) الْهَلَابُ (مِنْ الْأَعْوَامِ : الْكَثِيرُ
الْمَطَرِ ، كَالْأَهْلَبِ) يُقَالُ : أَمُّ أَهْلَبٌ ،
أَي : خَصِيبٌ ، مِثْلُ أَزَبٍ ، وَهُوَ عَلَى
التَّشْبِيهِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وفي التَّهْدِيدِ لِلْأَزْهَرِيِّ ، فِي تَرْجُمَةِ
حَلْبٍ (١) : يَوْمٌ حَلَابٌ وَيَوْمٌ هَلَابٌ ،
وَيَوْمٌ هَمَامٌ وَصَفْوَانٌ وَمِلْحَانٌ وَشَيْبَانٌ .
فَأَمَّا الْهَلَابُ : فَالْيَابِسُ بَرْدًا .

(وَهُلْبَةُ الشِّتَاءِ) بِالضَّمِّ ، (وَهْلُبَتُهُ)
بِتَشْدِيدِ الثَّالِثِ ، مَعْنَى وَاحِدٍ ، أَي :
(شِدَّتُهُ) . قَالَ الْأُمَوِيُّ : أَتَيْتُهُ فِي هُلْبَةِ
الشِّتَاءِ : أَي فِي شِدَّةِ بَرْدِهِ ، وَأَصَابَهُمْ
هُلْبَةُ الزَّمَانِ ، مِثْلُ الْكُلْبَةِ ، عَنْ أَبِي
حَنِيفَةَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (هَلَبُهُمْ بِلِسَانِهِ ،

(١) في المطبوع «جلب» ، والتصويب من اللسان ومن

مراجعة المادة .

يَهْلِبُهُمْ : هَجَاهُمْ وَشَتَمَهُمْ ، كَهَلْبِهِمْ
تَهْلِبِيَا :

قال ابنُ شُمَيْلٍ : يُقَالُ إِنَّهُ لِيَهْلِبُ
النَّاسَ بِلِسَانِهِ : إِذَا كَانَ يَهْجُوهُمْ
وَيَشْتُمُهُمْ ، يُقَالُ : هُوَ هَلَّابٌ ، أَيْ :
هَجَّاءٌ ، وَهُوَ مُهْلَبٌ ، أَيْ : مَهْجُوٌّ .

وَالْمُهْلَبُ : اسْمٌ ، وَهُوَ مِنْهُ : (وَمِنْهُ)
سُمِّيَ (الْمُهْلَبُ) بَنُ أَبِي صُفْرَةَ الْأَزْدِيِّ
الْعَتَكِيُّ الْفَارِسِيُّ (الشَّاعِرُ) الْأَمِيرُ (أَبُو
الْمَهَالِبَةِ) الْأَمْرَاءُ وَالْمُحَدِّثِينَ :
وَمُهْلَبٌ عَلَى حَارِثٍ وَعَبَّاسٌ ، وَالْمُهْلَبُ
عَلَى الْحَارِثِ وَالْعَبَّاسِ ^(١) .

(أَوْ) هُوَ مَاخُودٌ (مِنْ هَلْبَةٍ) ، أَيْ
الْفَرَسِ ، تَهْلِبِيَا : إِذَا (نَتَفَّ هَلْبَةً) ،
وَبِهِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَابْنُ مَنْظُورٍ .

(و) عَنْ أَبِي يَزِيدَ ^(٢) الْغَنَوِيِّ . فِي
الكَائُونِ الْأَوَّلِ : الصَّنُّ ، وَالصِّنْبَرُ ،
وَالْمَرْقِيُّ فِي الْقَبْرِ ، وَ(فِي الْكَائُونِ
الثَّانِي : هَلَّابٌ وَمُهْلَبٌ وَهَلِيبٌ ، كَشَدَادِ

(١) عبارة اللسان : « ومنه سمي المهلب بن أبي صفرة

أبو المهالبة . فمهلب على حارث وعباس ، والمهلب
على الحارث والعباس » . يريد تحليته بأل بالتعريف ،
وتجريدته منه .

(٢) في المطبوع : « أبي زيد » والتصويب من اللسان .

وَمُحَدِّثٍ وَأَمِيرٍ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ
الَّتِي عِنْدَنَا ، وَهُوَ فِي نَسْخَةِ الطَّبْلَاوِيِّ ،
وَفِي أُخْرَى : هُلَيْبٌ ، كَزُبَيْرٍ ، وَمِثْلُهُ فِي
التَّكْمَلَةِ . وَسَقَطَ هَذَا الضَّبْطُ مِنْ نُسْخَةِ
شَيْخِنَا ، فَاعْتَرَضَ عَلَى الْمُؤَلِّفِ ؛ وَهُوَ
بَارِدٌ مِثْلُ (أَيَّامٍ بَارِدَةٌ جِدًّا ، أَوْ هِيَ) ،
أَيْ : تِلْكَ الْأَيَّامُ (فِي هُلْبَةِ الشَّتَاءِ) ،
بِالضَّمِّ ، أَيْ : شِدَّتِهِ . وَعِبَارَةُ اللَّسَانِ :
يَكُنُّ فِي هُلْبَةِ الشَّهْرِ ، [أَيْ فِي] ^(١) آخِرِهِ .
(وَهَالِبُ الشَّعْرِ ، وَمُدْخِرُ الْبَعْرِ :
مِنْ) جَمَلَةٍ (أَيَّامِ الشَّتَاءِ) .

(وَالْأَهْلَبُ : الذَّنْبُ الْمُنْقَطِعُ) ،
يُقَالُ : هُلِبَ ذَنْبُهُ : إِذَا اسْتُؤْصِلَ جَدًّا ^(٢)
قَالَ الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ ^(٣) :

وإِنَّهُمْ قَدْ دَعَوْا دَعْوَةً

سَيَتَّبِعُهَا ذَنْبٌ أَهْلَبُ

أَيْ : مُنْقَطِعٌ عَنْكُمْ ، كَقَوْلِهِ ^(٤) :
الدُّنْيَا وَلَّتْ حَذَاءً ، أَيْ : مُنْقَطِعَةً .

(و) الْأَهْلَبُ (: الَّذِي لَا شَعَرَ عَلَيْهِ) .

(١) زيادة من اللسان . وفي التكملة : يكن في هلبة الشهر
وهلبة الشهر آخره .

(٢) في اللسان : جزاء ، بالزاي .

(٣) اللسان - التكملة : ديوان الأعشى : ٣٤٩ .

(٤) هو في حديث عتبة بن غزوان أو قوله كما في مادة (حذ)

(و) من المجاز: أَرْضُ هَلْبَاءٍ، أَى: مجزوزة.

والهَلْبَاءُ: (ع بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمَامَةِ، لَهُ يَوْمٌ)، قاله الحَقْصِيُّ. قال: وإنما سُمِّيَتِ الهَلْبَاءُ، لكثرة نباتها، وأنها تُنْبِتُ الحَلِيَّ والصِّلِيَّانِ، وقال الشاعر:
سَلِ القَاعَ بِالْهَلْبَاءِ عَنَا وَعَنْهُمْ
وَعَنْكَ وَمَانَبَاكَ مِثْلُ خَيْرِ^(١)
كَذَا فِي الْمُعْجَمِ.

(و) يقال: وَقَعْنَا فِي (هَلْبَةِ هَلْبَاءٍ) بِالضَّمِّ، أَى: (دَاهِيَةِ دَهْيَاءٍ).
(و) عن أَبِي عُبَيْدٍ: (الْهَلَابَةُ)، بِالضَّمِّ: (غُسَالَةُ السَّلَى)، وهى فى الْحَوْلَاءِ. وَالْحَوْلَاءُ: رَأْسُ السَّلَى، وهى غِرْسٌ كَقَدْرِ الْقَارُورَةِ، تراها خَضِرَاءَ بَعْدَ الْوَلَدِ، تُسَمَّى هَلَابَةً السَّقَى^(٢).

(وَلَيْلَةُ هَالِبَةٍ: مَطِيرَةٌ)، من: هَلَبَتُهُمُ السَّمَاءُ: إِذَا بَلَّتَتْهُمْ، كَمَا تَقْدَمُ. (وَالْأَهَالِبُ: الْفُنُونُ، وَاحِدُهَا

(و) الْأَهْلَبُ: (الكَثِيرُ الشَّعْرِ) أَى: شَعْرُ الرَّأْسِ والجَسَدِ [و] ^(١)
فَرَسٌ أَهْلَبُ، ودَابَّةٌ هَلْبَاءُ، ومنه حديثُ تَمِيمِ الدَّارِيِّ: «فَلَقِيَهُمْ دَابَّةٌ أَهْلَبُ» ذَكَرَ الصِّفَةَ، لِأَنَّ الدَّابَّةَ، يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، وهى الْجَسَّاسَةُ، (ضد).

(وَالْهَلْبَاءُ: الشَّعْرَاءُ)، أَى: الدَّابَّةُ الْكَثِيرَةُ الشَّعْرَ.

(و) الْهَلْبَاءُ: (الاسْتُ)، اسْمٌ غَالِبٌ وَأَصْلُهُ الصِّفَةُ.

وَرَجُلٌ أَهْلَبُ الْعَضْرَطِ: فى اسْتِهِ شَعْرٌ، يُذْهَبُ بِذَلِكَ إِلَى اكْتِهَالِهِ وَتَجَرِبَتِهِ، حكاها ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. وفى مجمع الأمثال للمِثْدَانِي، ومثله فى المُسْتَقْصَى: أَنَّ امْرَأَةً قَالَ لَهَا ابْنُهَا: مَا أَجَدُّ أَحَدًا إِلَّا غَلْبَتُهُ وَقَهْرَتُهُ. فَقَالَتْ أَى بُنَى، إِيَّاكَ وَأَهْلَبَ الْعَضْرَطِ، قال: فَصَرَعَهُ رَجُلٌ مَرَّةً، فرَأَى فى اسْتِهِ شَعْرَةً^(٢)، فقال: هَذَا الَّذِى كَانَتْ أُمِّى تُحَذِّرُنِى. يُضْرَبُ فى التَّحْذِيرِ لِلْمُعْجَبِ بِنَفْسِهِ.

(١) زيادة من اللسان.

(٢) فى مجمع الأمثال ١٤/١ «شعرا».

(١) معجم البلدان (هلباء).

(٢) فى المطبوع: «السقام» والتصويب من اللسان والتكملة.

أَهْلُوبُ) ، بِالضَّمِّ قَالَ خَلِيفَةُ الْحُصَيْنِيِّ^(١)
يَقَالُ : رَكِبَ مِنْهُمْ أَهْلُوبًا مِنَ الثَّنَاءِ ،
أَي : فَنًّا ، وَهِيَ الْأَهَالِيبُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :
هِيَ الْأَسَالِيبُ ، وَاحِدُهَا أُسْلُوبٌ .

(و) رَجُلٌ هَلْبٌ : نَابَتْ الْهَلْبُ .
(وَالْهَلْبُ : لَقَبُ أَبِي قَبِيصَةَ يَزِيدُ
بْنِ قُنَافَةَ) كُثَامَةٌ ، وَيُقَالُ : يَزِيدُ بَن
عَدَى بَنِ قُنَافَةَ (الطَّائِي) . وَسَمَاهُ ابْنُ
الْكَلْبِيِّ : سَلَامَةٌ^(٢) ، (يَضُمُّهُ الْمُحَدِّثُونَ)
فَيَقُولُونَ : الْهَلْبُ ، وَشَكَرَ اللَّهُ سَعِيَهُمْ ،
وَنَضَّرَ وَجْهَهُمْ ؛ لِأَنَّهُ مِنْ بَابِ تَسْمِيَةِ
الْعَادِلِ بِالْعَدْلِ ، مِبَالِغَةً ، خُصُوصًا
وَقَدْ ثَبَتَ النُّقْلُ ، وَهُمْ الْعُمَدَةُ ،
(وَالصَّوَابُ) : الْهَلْبُ ، (كَكَتَفٍ)^(٣) .
وَهُوَ ضَبْطُ ابْنِ نَاصِرٍ الدَّمَشْقِيِّ ،
وَالضَّمُّ عَنْ الْجُمْهُورِ ، كَمَا نَقَلَهُ خَاتِمَةُ
الْحِفَاطِ ابْنُ حَجَرٍ الْعَسْقَلَانِيُّ ، رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى . وَسَبَبُ تَلْقِيهِ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ
أَقْرَعَ ، فَمَسَحَهُ) أَي : عَلَى رَأْسِهِ (النَّبِيُّ ،
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَانْبَتَ
شَعْرُهُ) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : كَانَ أَقْرَعَ ،

فَصَارَ أَقْرَعَ . يَعْنِي : كَانَ بِالْقَافِ ،
فَصَارَ بِالْفَاءِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : «إِنَّ صَاحِبَ رَايَةِ
الدَّجَالِ فِي عَجَبِ ذَنْبِهِ مِثْلُ أَلْيَةِ
الْبَرَقِ ، [و]»^(١) فِيهَا هَلَبَاتٌ كَهَلَبَاتِ
الْفَرَسِ ، أَي : شَعْرَاتٌ ، أَوْ خُصَلَاتٌ
مِنَ الشَّعْرِ .

وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ : «أَفَلَتَ
وَانْحَصَّ الذَّنْبُ ، فَقَالَ : كَلَّا ، إِنَّهُ
لِبَهْلَبِهِ» .

وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ : «وَرَقَبَةُ هَلَبَاءُ»
أَي كَثِيرَةُ الشَّعْرِ .

وَالْهَلْبَةُ : مَا فَوْقَ الْعَانَةِ إِلَى قَرِيبٍ
مِنَ السُّرَّةِ ، عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ^(٢) «لَأَنْ يَمْتَلِيَ مَا بَيْنَ
عَانَتِي وَهَلْبَتِي» .

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : اهْتَلَبَ السَّيْفَ مِنْ
غَمْدِهِ [وَأَعْتَقَهُ] وَامْتَرَقَهُ [وَاخْتَرَطَهُ]^(٣)
إِذَا اسْتَلَّهُ .

(١) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّهْيِيزِ .

(٢) التَّهْيِيزُ (هَلْبٌ) - وَفِي هَاشِيشِ اللِّسَانِ : «السَّيْفُ فِي
التَّهْيِيزِ : شَمْرٌ عَنْ بَعْضِهِمْ : لِأَنَّهُ يَمْتَلِي ...» وَكَذَلِكَ
فِي التَّكْمِلَةِ . فَهُوَ حَدِيثٌ بِالْمَعْنَى الْأَعْمَى .

(٣) الزِّيَادَتَانِ مِنَ اللِّسَانِ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : «الْحَصِينِيُّ» ، وَالتَّصْرِيبُ مِنَ اللِّسَانِ

(٢) فِي التَّكْمِلَةِ : «سَلَامٌ» .

(٣) وَكَذَا فِي الْإِسْتِثْقَاءِ لِابْنِ دُرَيْدٍ : ٤٨٢ .

[ه ل ج ب] *

(الهِلْجَابُ بالكسر) أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ، وقال الأَزْهَرِيُّ: هِيَ (الْقِدْرُ
الْعَظِيمَةُ) الضَّخْمَةُ وَكَذَلِكَ الْعَيْلَمُ
كَذَا فِي التَّهْذِيبِ وَالتَّكْمِلَةِ

[ه ل ق ب] *

[هَلَقَب] هَلَقَب . نقل الأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو : جَوْعٌ ، هُنْبُغٌ ، وَهَنْبَاغٌ ^(١) .
وَهَلَقَبٌ ، وَهَلَقَسٌ ، أَيْ : شَدِيدٌ .
وَهَذِهِ الْمَادَّةُ أَغْفَلَهَا الْمُؤَلِّفُ كَغَيْرِهِ ،
وَهِيَ فِي التَّهْذِيبِ ^(٢) ، وَنَقَلَهَا فِي
اللِّسَانِ .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « هَنْبَغٌ وَهَنْبَاغٌ » : وَالتَّصْوِيبُ مِنْ
اللِّسَانِ وَمَادَّةِ (هَنْبَغِ) .

(٢) فِي هَامِشِ اللِّسَانِ « قَوْلُهُ (هَلَقَبٌ) أَثْبَتَ هُنَا مَادَّةُ
لَمْ يَذْكُرْهَا أَحَدٌ ، لَا التَّهْذِيبُ وَلَا غَيْرُهُ ، وَأَمَّا مَا نَقَلَهُ
عَنِ الْأَزْهَرِيِّ فَقَدْ وَجَدْنَا فِي الرِّيَاضِ مِنْ تَهْذِيبِهِ
هَذِهِ الْمَبَارَةَ وَنَصَحْنَا : عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ : جَوْعٌ
هُنْبُغٌ وَهَنْبَاغٌ وَهَلَقَسٌ وَهَلَقَتِ أَيْ
شَدِيدٌ . فَأَنْتَ تَرَاهُ ذَكَرَ الْهَلَقَتِ بِالنَّوْءِ الْمُثَنَّى مِنْ فَوْقِ
وَهُوَ صَحِيحٌ ذَكَرَهُ الْجَمَاعَةُ فِي مَادَّتِهَا إِلَّا الْمُؤَلِّفَ
ظَنَّا مِنْهُ أَنَّهَا بِالْمَوْحَدَةِ كَمَا وَجَدَهَا فِي نَسْخَةِ التَّهْذِيبِ
الَّتِي نَقَلَ مِنْهَا وَهُوَ تَحْرِيفٌ تَبِعَهُ عَلَيْهِ شَارِحُ
الْقَامُوسِ فَاسْتَدْرَكَهَا عَلَى الْمَجْدِ مِنْ غَيْرِ أَنْ
يَرْتَأِيَ ، فَرَحِمَ اللَّهُ الْجَمِيعَ وَهَذَا لِلصَّوَابِ إِنَّهُ هُوَ
السَّمِيعُ » وَيَلَاظُ أَنْ اللِّسَانَ أَيْضًا أَوْرَدَهَا فِي مَادَّةِ
(هَنْبَغِ) « هَلَقَبٌ » وَلَمْ يَذْكُرْ مَادَّةَ (هَلَقَتِ) وَذَكَرَهَا
الْقَامُوسُ وَشَرَحَهُ وَاللِّسَانُ فِي مَادَّةِ (هَلَقَسَ) ذَكَرَهَا
« هَلَقَتِ » وَأَشَارَ شَارِحُ الْقَامُوسِ أَنَّ مَادَّةَ (هَلَقَتِ)
أَوْرَدَهَا الصَّاعِقَانِ .

[ه ن ب] *

(الْهَنْبَاءُ، بِالضَّمِّ) هَذَا الضَّبْطُ مَعَ
قَوْلِهِ (كَجُلْنَارٍ) مُسْتَدْرَكٌ، وَفِيهِ
إِطْنَابٌ، وَوَزْنُهُ نَهْ، مَعَ الْإِجْمَاعِ عَلَى
زِيَادَةِ هَمْزَتِهِ، غَيْرُ مُنَاسِبٍ . (وَوَهْمُ
الْجَوْهَرِيِّ فِي تَخْفِيفِهِ)، لِأَنَّهُ قَالَ :
الْهَنْبُ، بِالتَّحْرِيكِ، مَصْدَرُ قَوْلِكَ :
امْرَأَةٌ هَنْبَاءٌ، أَيْ : بَلْهَاءٌ، بَيْنَةُ
الْهَنْبِ، قَالَ الشَّاعِرُ ^(١) :

مَجْنُونَةٌ هَنْبَاءٌ بِنْتُ مَجْنُونٍ

(و) إِيَّاهُ يَعْنِي بِقَوْلِهِ (فِي الشَّعْرِ) .

رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي خَلِيفَةَ أَنَّ مُحَمَّدَ

ابْنَ سَلَامٍ أَنْشَدَهُ لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِيَّ :

وَشَرُّ حَشَوٍ خَبَاءٍ أَنْتَ مُوَلِّجُهُ

مَجْنُونَةٌ هَنْبَاءٌ بِنْتُ مَجْنُونٍ ^(٢)

وَهِيَ : (الْبَلْهَاءُ الْوَرَهَاءُ) . قَالَ

الصَّاعِقَانِ : فَعَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ

تَكُونُ الْقَافِيَةُ مُقَيَّدَةً، وَوَزْنُ الْبَيْتِ :

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعُولَانْ، وَإِنَّمَا هُوَ

(١) هُوَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ كَمَا ذَكَرَ بَعْدُ، وَنُسِبَهُ إِلَيْهِ فِي اللِّسَانِ
أَيْضًا .

(٢) اللِّسَانُ - الصَّحَاحُ - الْجُمْهُورَةُ : ٣٣٢/١ - مَقَابِيسُ
٦٨/٦ .

تصحيف^(١) والبيت من البسيط ثم ذكر البيت . قال : وآخِرُهُ^(٢) :

تَسْتَحْنُثُ الْوَطْبَ لَمْ تُنْقِضْ مَرِيرَتُهُ
وَتَقْضُمُ الْحَبَّ صِرْفًا غَيْرَ مَطْحُونٍ
وَوَجَدْتُ بِخَطِّ أَبِي زَكْرِيَّا عِنْدَ قَوْلِ
الْجَوْهَرِيِّ هَذَا ، قُلْتُ : وَقَالَ غَيْرُهُ :
الْهَنْبِيُّ ، مَضْمُونُ الْهَاءِ مَفْتُوحُ النَّونِ ،
مَقْصُورٌ : الْمَرْأَةُ الْمَجْنُونَةُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَشَرَّ حَشَوٍ خِبَاءٍ أَنْتَ مُوَلِّجُهُ
مَجْنُونَةٌ هَنْبِي بِنْتُ لِمَجْنُونٍ
انتهى . قال الأزهرى : وَيُرْوَى :

هَبْتَاءُ ، مِنَ الْهَبْتَةِ ، وَهِيَ الْغَفْلَةُ . وَقَالَ
بَعْدَ إِنْشَادِ الْبَيْتِ : وَهَنْبَاءُ عَلَى فُعْلَاءَ ،
بِتَشْدِيدِ الْعَيْنِ وَالْمَدِّ قَالَ : وَلَا أَعْرِفُ
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ لَهُ نَظِيرًا . قَالَ : (و)
الْهَنْبَاءُ : (الْأَحْمَقُ ، كَالْهَنْبِيِّ ، بِالْقَصْرِ
فِي الْكُلِّ) ، أَيْ : مَعَ تَشْدِيدِ النَّونِ ،
الْأَخِيرُ نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ .

(و) الْمِهْنَبُ ، (كَمَنْبَرٍ : الْفَائِقُ
الْحُمُقُ) ، رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ

(١) فِي التَّكْمِلَةِ بِمَدِّ قَوْلِهِ « تَصْحِيفٌ » : « وَالْقَافِيَةُ مُطْلَقَةٌ . »

(٢) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَلِلْعَبْرَةِ : قَالَ : وَذَكَرَ
آخِرُ مَعْنَى .

الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ : وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ هَنْبًا .
وَقَالَ (ابْنُ دُرَيْدٍ : امْرَأَةٌ هَنْبَاءُ
وَهَنْبِي ، بِالتَّخْرِيكِ فِيهِمَا) . هَذَا
النَّقْلُ عَنْهُ ، غَيْرُ صَوَابٍ فَإِنَّ الَّذِي
نَقَلَهُ عَنْهُ ابْنُ مَنْظُورٍ وَغَيْرُهُ : امْرَأَةٌ
هَنْبَاءُ وَهَنْبِي ، يُمَدُّ وَيُقْصَرُ وَأَيْضًا عَلَى
الْفَرَضِ ، فَإِنَّ التَّخْرِيكَ فِي كَلَامِ ابْنِ
دُرَيْدٍ ، رَاجِعٌ لِلثَّانِي ، لَا لِهَمَا ، كَمَا
تَوَهَّمَهُ ، وَأَشَارَ لَذَا شَيْخُنَا ، فَكَلَامُ
الْمُصَنِّفِ يَحْتَاجُ إِلَى التَّخْرِيرِ ، بَعْدَ
تَصْحِيحِ النَّقْلِ .

(وَهَنْبٌ ، بِالْكَسْرِ) : اسْمُ (رَجُلٍ)
وَهُوَ أَبُو قَبِيلَةٍ ، وَهُوَ هَنْبُ بْنُ أَفْصَى
ابْنِ دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ
رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدٍّ . وَهُوَ أَخُو
عَبْدِ الْقَيْسِ . وَأَبُو عَمْرٍو وَقَاسِطٌ ، قَالَ
ابْنُ قُتَيْبَةَ . وَلَا عَجَبَ فِي تَفْسِيرِ
الْمُصَنِّفِ كَمَا تَوَهَّمَهُ شَيْخُنَا .

وَقَبِيلَةٌ أُخْرَى تُعْرَفُ بِهَنْبِ بْنِ
الْقَيْسِ بْنِ أَهْوَدَ بْنِ بَهْرَاءَ بْنِ عَمْرِو بْنِ
الْحَافِي بْنِ قُضَاعَةَ ، ذَكَرَهُ الصَّاعَانِيُّ .
(و) هَنْبٌ : (مُخَنَّثٌ ، نَفَاهُ النَّبِيُّ ،

(وَتُمَدُّ)، وَكُلُّ صَحِيحٌ . وَقَالَ كُرَاع : هِيَ الْهَنْدَبَا، مَفْتُوح الدَّالِ مَقْصُور، كُلُّ ذَلِكَ : (بَقْلَةٌ م)، أَيْ : مَعْرُوفَةٌ مِنْ أَحْزَارِ الْبُقُولِ . وَعَنْ ابْنِ بُزُرْجَ : هَذِهِ هَنْدَبَاءُ وَبَاقِلَاءُ، فَأَنْشُوا وَمَدُّوا، وَهَذِهِ كَشُوثَاءُ، مُؤَنَّثَةٌ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَاحِدُ الْهَنْدَبَاءِ هَنْدَبَاءَةٌ .

ثُمَّ إِنَّ الْمُؤَلِّفَ أَوْرَدَ هَذِهِ الْمَادَّةَ هُنَا، بِنَاءً عَلَى أَنَّ التَّوْنَ أَصْلِيَّةٌ، وَلَا قَائِلَ بِهِ، وَلِذَا أَوْرَدَهَا الْجَوْهَرِيُّ فِي هَدَبٍ، وَبِنَاءٍ فَعَّلٍ، كَدَرَهُمْ، قَلِيلٌ، غَيْرَ أَرْبَعَةٍ ذَكَرَهَا أَئِمَّةُ الصَّرْفِ. وَاسْتَطَرَدْتُهَا وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا فِي كِتَابِنَا «كُوْثَرِيُّ النَّبْعِ لِفَتَى جَوْهَرِي الطَّبْعِ»، فَلْيَرَأِجِعْ هُنَاكَ.

ثُمَّ شَرَعَ فِي ذِكْرِ مَنَافِعِ هَذِهِ الْبَقْلَةِ بِقَوْلِهِ : (مُعْتَدِلَةٌ، نَافِعَةٌ لِلْمَعِدَةِ وَالْكَبِدِ وَالطَّحَالِ أَكْلًا، وَلِللِّسْعَةِ الْعَقْرِبِ ضِمَادًا بِأَصُولِهَا، وَطَابِخُهَا أَكْثَرُ خَطَأً مِنْ غَاسِلِهَا)، وَلَهَا مَضَارٌ وَمَصَالِحٌ أُخَرُ، اسْتَوْعَبَهَا الْحَكِيمُ الْمَاهِرُ دَاوُدُ الْأَنْطَاكِيُّ فِي تَذَكُّرَتِهِ، وَفِيهَا مَا يُرْشِدُكَ

صَلَّى اللَّهُ) تَعَالَى (عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، وَالَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ «أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، نَفَى مُخَنَّثَيْنِ، أَحَدُهُمَا هَيْتٌ، وَالْآخَرُ مَاتِعٌ»، إِنَّمَا هُوَ هَنْبٌ، فَصَحَّفَهُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ وَغَيْرُهُ : هَيْتٌ، قَالَ : وَأَظْنُهُ صَوَابًا .

(و) هَنْبٌ (جَدُّ جَنْدَلِ بْنِ وَائِلٍ الْمُحَدَّثِ)، كُنْيَتُهُ أَبُو عَلِيٍّ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

[ه ن ت ب]

(هَنْتَبٌ فِي أَمْرِهِ) : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ الصَّاعِقَانِي : (اسْتَرْخَى وَتَوَانَى) .

[ه ن د ب]

(الْهَنْدَبُ)، وَالْهَنْدَبَا (وَالْهَنْدَبَاءُ^(١)) بِكَسْرِ الْهَاءِ) وَسُكُونِ الدَّوْنِ (وَفَتْحِ الدَّالِ) الْمُهْمَلَةِ، (وَقَدْ تُكْسَرُ) أَيْ الدَّالُ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ حَالَةَ كَوْنِهَا (مَقْصُورَةً). قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَكْثَرُ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، يَقُولُونَ : هَنْدَبٌ،

(١) فِي الْقَامُوسِ «الْهَنْدَبُ وَالْهَنْدَبَا بِكَسْرِ الْهَاءِ» .

إلى معرفة الكَمِّية والكَيْفِيَّة والهِئَةِ
في تَعَاطِيهَا، ومن لم يَعْلَمْهَا كان
الضَّرَرُ أَكْثَرَ مِنَ النَّفْعِ، وقال أبو
حنيفة: (الوَاحِدَةُ هَنْدَبَةٌ) (١).

(وَهَنْدَبَةٌ، بالكسر): اسمُ امرأةٍ
سوداءَ، وهي (أُمُّ أَبِي (٢) هَنْدَبَةَ
الْكِنْدِيِّ الشَّاعِرِ) الفَارِسِ، واسمُه
زِيَادُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ قَتِيرَةَ،
حكاه ابنُ دُرَيْدٍ، ونقله الصَّاعِقِيُّ في
ه. د. ب.

* [ه ن ق ب]

(الْهَنْقَبُ)، كَجَعْفَرٍ: أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقِيُّ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ:
هو (الْقَصِيرُ)، قال: وليس بِثَبَّتٍ،
وَضَبَطَهُ بَعْضُهُمْ بِكسرِ الْهَاءِ وتشديدِ
النُّونِ، كَجِرْدَخْلٍ.

* [ه و ب]

(الْهَوْبُ: الْبُعْدُ)، وبه صَدْرُ
الْجَوْهَرِيِّ.

(١) في اللسان: هندابة، وقد تقدم في المسادة - وهذه

واحدة المقصورة، وهي التي بدأ بها التماس.

(٢) هكذا في الكلمة أيضا. وفي الاشتقاق ٣٦٩ ابن هندابة..

فارس أزاهيق. وبالحاشية: واسمه زياد بن معاوية

(و) عن أَبِي عُبَيْدٍ: الْهَوْبُ: الرَّجُلُ
(الْأَحْمَقُ الْمِهْذَارُ)، أَي: الْكَثِيرُ
الْكَلَامِ، كَذَا فِي الصَّحاحِ، وَجَمَعَهُ
أَهْوَابٌ.

(و) الْهَوْبُ: (وَهَجُ النَّارِ)،
وَاشْتَعَالُهَا، يَمَانِيَةٌ.

وَهَوْبُ الشَّمْسِ: وَهَجُهَا، بَلَّغَتْهُمْ.

(و) يُقَالُ: (تَرَكَتْهُ فِي هَوْبٍ
دَابِرٍ، وَيُضْمُ). وَوَجَدْتُ فِي هَامِشِ
الصَّحاحِ بِخَطِّ أَبِي زَكْرِيَّا، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ:
تَرَكَتُهُ فِي هَوْبٍ دَابِرٍ، مِثْلُ: (أَي:
بَحِيثٌ لَا يُدْرَى) أَيْنَ هُوَ.

وَهَوْبُ دَابِرٍ: اسمُ أَرْضٍ، غَلَبَتْ
عَلَيْهَا الْجِنُّ. (وَقِيلَ صَوَابُهُ): هَوْتُ
دَابِرٍ (بِالتَّاءِ) الْمُثَنَّى الْفَوْقِيَّةَ، بَدَلُ
الْمَوْحَدَةِ، قَالَ الصَّاعِقِيُّ: وَهُوَ أَصَحُّ،
(وَوَهَمَ الْجَوْهَرِيُّ)، وَحَيْثُ إِنَّهُ لَمْ
يَثْبُتْ عِنْدَهُ، وَهُوَ عُمْدَةُ أَهْلِ الْفَنِّ،
لَا يُنْسَبُ الْوَهْمُ إِلَيْهِ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ.

(وَالْأَهْوَابُ)، كَأَنَّهُ جَمْعُ هَوْبٍ،
وَفِي نُسْخَةٍ: الْأَهْوَابُ: (عِيسَا حِلِ
الْيَمَنِ)، وَهُوَ فُرْضَةُ زَبِيدٍ مِمَّا

بلى عَدَنَ، وفُرَضَتْهَا الأُخْرَى الَّتِي تَلَى
جُدَّةَ غُلَافِقَةَ .

(والهَوَيْبُ^(١) ، كَكُمَيْت : ع
بَزِيد) ، وفي الْمُعْجَم : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى
وَادِي زَبِيد بِالْيَمَنِ . ومن محاسن
الْجِنَاسِ ، قولُ الْفَاضِلِ بْنِ جَبَّاشِ
الْحَبَشِيِّ صَاحِبِ زَبِيد :

لِلَّهِ أَيَّامُ الْحُصَيْنِ وَلَا خَلَّتْ
تِلْكَ الْمَعَاهِدُ مِنْ صَبَا وَتَصَابِي
لَا عَيْشَ إِلَّا مَا أَحَاطَ بِسُوجِهِ
شَطُّ الْهُوَيْبِ وَسَاحِلُ الْأَهْوَابِ^(٢)
هَكَذَا أوردَهُ يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ
الْعَمَكِيُّ^(٣) فِي كِتَابِهِ عِلْمُ الْقَوَافِي ، وَنَقَلَهُ
النَّاشِرِيُّ فِي أَنْسَابِ الْبَشَرِ .

[ه ي ب]

(الْهَيْبَةُ) : الإِجْلَالُ ، وَ(الْمَخَافَةُ
(و) عَنْ ابْنِ سِيدَةَ : الْهَيْبَةُ : (التَّقِيَةُ)
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، (كَالْمَهَابَةِ . (و) قَدْ هَابَهُ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ الْمَطْبُوعِ : « هَوَيْت » وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَيَّ
أَنَّهُ بِالتَّاءِ لَفْظًا فَلَمَّلَهَا فِيهِ تَصْغِيفًا .

(٢) الْحَصْبُ اسْمُ الْوَادِي الَّذِي مِنْهُ زَبِيدُ بِالْيَمَنِ ... وَنَقَلَ
عَنْ الْجَمْعِيِّ أَنَّهُ اسْمُ مَدِينَةِ زَبِيدَ ، وَزَبِيدُ اسْمُ الْوَادِي .
كَمَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَالسُّوْجُ لَعَلَّهَا جَمْعُ السَّاجِ وَهُوَ
شَجَرٌ . أَوْ هِيَ « بَسُوحَةٌ » جَمْعُ سَاحَةٍ .

(٣) فِي الْمَطْبُوعِ « الْعَمَكُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ التَّاجِ (عَمَكَ) .

يَهَابُهُ) ، كَخَافَهُ يَخَافُهُ ، (هَيْبًا) ،
وَهَيْبَةً ، (وَمَهَابَةً : خَافَهُ) وَرَاعَاهُ ،
(كَاهْتَابَهُ) ، قَالَ^(١) :

وَمَرْقَبٍ تَسْكُنُ الْعُقْبَانُ قُلَّتُهُ
أَشْرَفَتْهُ مُسْتَفِرًّا وَالشَّمْسُ مُهْتَابَهُ
وَفِي كِتَابِ الْأَفْعَالِ : هَابَهُ مِنْ بَابِ
تَعَبَ : حَذَرَهُ ، وَيُقَالُ : هَابَهُ يَهْيُبُهُ ،
نَقَلَهُ الْفَيَّومِيُّ فِي الْمَصْبَاحِ .

وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ ابْنِ قَيْمٍ الْجَوْزِيَّةِ ،
فِي الْفَرْقِ بَيْنَ الْمَهَابَةِ وَالْكِبَرِ ،
مَا نَصَّهُ : إِنَّ الْمَهَابَةَ أَثَرُ امْتِلَاءِ الْقَلْبِ
بِمَهَابَةِ الرَّبِّ وَمَحَبَّتِهِ ، وَإِذَا امْتَلَأَ بِذَلِكَ ،
حَلَّ فِيهِ النُّورُ ، وَلَيْسَ رِدَاءُ الْهَيْبَةِ ،
فَاكْتَسَى وَجْهَهُ الْحَلَاوَةَ وَالْمَهَابَةَ فَحَنَّتْ
إِلَيْهِ الْأَفْتَدَةُ ، وَقَرَّتْ بِهَا الْعُيُونُ .
وَأَمَّا الْكِبَرُ ، فَهُوَ أَثَرُ الْعُجْبِ فِي
قَلْبٍ مَمْلُوءٍ جَهْلًا وَظُلُمَاتٍ ، رَانَ عَلَيْهِ
الْمَقْتُ ، فَنَظَرُهُ شَرُّرٌ ، وَمِشْيَتُهُ تَبْخَرٌ ،
لَا يَبْدَأُ بِسَلَامٍ ، وَلَا يَرَى لِأَحَدٍ حَقًّا
عَلَيْهِ ، وَيَرَى حَقَّهُ عَلَى جَمِيعِ الْأَنَامِ ،

(١) هُوَ أَمْرٌ الْقَيْسِ كَمَا فِي التَّكْلِيفَةِ : وَالْبَيْتُ فِي السَّنَنِ
وَالْدِيَّانِ : ٣٤٦ .

فلا يزداد من الله إِلَّا بُعْدًا ، ولا من الناس إِلَّا حَقَارًا وَبُغْضًا . انتهى .

(وهو هَائِبٌ) ، وهو أَصْلُ الوُصْفِ .
والأَمْرُ فِيهِ : هَبْ ، بفتح الهاء ، لَأَنَّ
الأَصْلَ فِيهِ : هَابٌ ، سَقَطَتِ الأَلْفُ ،
لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ . وَإِذَا أَخْبِرْتَ عَنْ
نَفْسِكَ ، قُلْتَ : هَبْتُ ، وَأَصْلُهُ :
هَبَيْتُ ، بِكسر الياء ، فَلَما سَكَنْتَ ،
سَقَطَتْ ، لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ ، وَنُقِلَتْ
كسرتها إِلَى ما قَبْلَهَا . فِقِسْ عَلَيْهِ ،
كَذا فِي الصَّحاحِ .

(و) رَجُلٌ (هَيُوبٌ) ، كَصَبُورٍ :
هو وَمَا بَعْدَهُ يَأْتِي لِلْمُبَالَغَةِ ، وَفِي حَدِيثِ
عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ : «الْإِيْمَانُ هَيُوبٌ»
أَيُّ يُهَابُ أَهْلُهُ ، فَعُولٌ بِمعْنَى مَفْعُولٍ ،
وهو مَجَازٌ ، عَلَى ما فِي الْأَسَاسِ ، وَالنَّاسُ
يُهَابُونَ أَهْلَ الْإِيْمَانِ ، لِأَنَّهُمْ يَهَابُونَ اللَّهَ
وَيَخَافُونَهُ . وَقِيلَ : هو فَعُولٌ بِمعْنَى
فَاعِلٍ ، أَيُّ : أَنَّ الْمُؤْمِنَ يَهَابُ الذُّنُوبَ
وَالْمَعَاصِيَ ، فَيَتَّقِيهَا . وَيُقَالُ : هَبِ
النَّاسَ يَهَابُوكَ ، أَيُّ : وَقَرُّهُمْ ،
يُوقَرُوكَ . وَقَدْ ذَكَرَ الْوَجْهَيْنِ الْأَزْهَرَيْنِ

وغيره ، (وهَيَّابٌ) كَشَدَّادٍ ، (وهَيِّبٌ)
كسَيِّدٍ ، وَجُوزٌ فِيهِ التَّخْفِيفُ كَبَيْنِ
(وهَيَّبَانٌ) كَشَيَّبَانٍ ، (وهَيَّبَانٌ) بِكسرِ
المُشَدَّدَةِ مع فَتْحِهَا ^(١) ، هَكَذا فِي
النُّسخِ الصَّحِيحَةِ ، وَسَقَطَ مِنْ بَعْضِهَا ،
(وهَيَّابَةٌ) بِزِيَادَةِ الهاءِ ، لِتَأْكِيدِ
المُبَالَغَةِ ، كما فِي : عَلَّامَةٌ ، كُلُّ ذَلِكَ
بمعْنَى (يَخَافُ النَّاسُ) زَادَ فِي اللِّسَانِ :
وهَيُوبَةٌ .

(و) رَجُلٌ (مَهُوبٌ) ، وَكَذَلِكَ مَكَانٌ
مَهُوبٌ ، وَيَأْتِي لِلْمَصْنَفِ ، (و) رَجُلٌ
(مَهِيْبٌ) كَمَقِيْلٍ ، (وهَيُوبٌ)
كَصَبُورٍ ، (وهَيَّبَانٌ) كَشَيَّبَانٍ : إِذَا
كَانَ (يَخَافُهُ النَّاسُ) ، أَمَّا هَيُوبٌ فَقَدْ
يَكُونُ الْهَائِبَ ، وَقَدْ يَكُونُ الْمَهِيْبَ .
وَمَهِيْبٌ وَارِدٌ عَلَى الْقِيَّاسِ ، كَمَبِيْعٍ .
وَأَمَّا هَيَّبَانٌ ، فَلَمْ يَذْكُرْهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَبَالِغٌ فِي إِنْكَارِهِ شَيْخُنَا ، وَهُوَ مِنْهُ
عَجِيبٌ ، فَإِنَّهُ قَالَ ثَعْلَبُ : الْهَيَّبَانُ : الَّذِي
يُهَابُ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ كَانَ الْهَيَّبَانُ فِي
مَعْنَى الْمَفْعُولِ ^(٢) ، وَنَقَلَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ

(١) عبارة القاموس المطبوع « بكسر المشددة وفتحها » .

(٢) شيخه أنكر المخففة وثلث ذكر المشددة .

وغيره، فكيف يسوغ لشيخنا الإنكار،
والله حلیم ستار؟ :

(وتَهَيَّبْنِي) الشَّيْءُ : بمعنى تَهَيَّبْتُهُ
أنا . (و) قال ابن سيده : تَهَيَّبْنِي
الشَّيْءُ ، (وتَهَيَّبْتُهُ : خَفَّتُهُ) ، وخَوَّفَنِي ؛
قال ابن مقبل (١) :

وما تَهَيَّبْنِي المَوَاطَةُ أَرْكَبُهَا
إِذَا تَجَاوَبَتِ الْأَصْدَاءُ بِالسَّحَرِ
قال ثعلب : أى لا أَتَهَيَّبُهَا أَنَا ،
فَنَقَلَ الْفِعْلَ إِلَيْهَا . وقال الجرمي :
لا تَهَيَّبْنِي المَوَاطَةُ ، أى : لا تَمْلَأْنِي
مَهَابَةً .

(والهَيَّانُ ، مُشَدَّدَةٌ) أى يَأُوهُ مع
فَتْحِهَا ، كما نقله أقوامٌ عن سيبويه
في الصَّحِيح ، وهو الَّذِي في نسختنا
ونَقَلَ قَوْمُ الْكُسْرِ : (الكثير) من
كُلِّ شَيْءٍ .

(و) الهَيَّانُ : (الجَبَانُ) الْمُتَهَيَّبُ
الَّذِي يَهَابُ النَّاسَ ، كَالْهَيُوبِ .
ورجلٌ هَيُوبٌ : يَهَابُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
قال الجرمي : هو فَيَعْلَانُ ، يَفْتَحُ الْعَيْنَ ،

(١) الديوان ٧٩ اللسان - الصحاح - المقاييس ٦٨/٦ .

وَضَبَطَ الْجَوْهَرُ بِكُسْرِهَا . وقال
بعضُ العلماء : لا يجوزُ فيه الكسرُ ،
لأنَّ فَيَعْلَانُ ، لم يَجِءْ (١) في الصَّحِيحِ ،
وإنَّمَا جَاءَ فِيهِ فَيَعْلَانُ كَقِيْقَبَانَ . والوجهُ
أَن يُقَاسَ الْمُعْتَلُّ بِالصَّحِيحِ . قال
شيخنا : هو قِيَاسٌ غَيْرُ صَحِيحٍ ،
ولا يُعْرَفُ الْفَتْحُ فِي الْمُعْتَلِّ ، كما
لا يُعْرَفُ الْكُسْرُ فِي الصَّحِيحِ ، إلَّا
في نَوَادِرَ .

(و) الهَيَّانُ : (التَّيْسُ) ، نقله
الصَّاعَانِيُّ .

(و) قيل : الهَيَّانُ : (الخَفِيفُ)
النَّحْزُ (٢) .

(و) الهَيَّانُ : (الرَّاعِي) ، عن السِّيرافي .

(و) الهَيَّانُ : (التُّرَابُ) ، أنشد (٣) :

أَكُلُّ يَوْمٍ شِعْرٍ مُسْتَحْدَثُ
نَحْنُ إِذَا فِي الْهَيَّانِ نَبَحْتُ

(١) في الأصل : « لم يَجِءْ » وبهامش المطبوع « قوله »
لم يَجِءْ ، كذا بخطه ولعله لم يَجِءْ بِدَلِيلٍ مَا بَعْدَهُ »

(٢) في المطبوع : « النَّحْزُ » والتصويب عن اللسان وعبارته
جاءت هكذا : « والهَيَّانُ : المنفخ الخفيف قال
ذوالرمة : تَمِجُ الْغَامُ الْهَيَّانُ كَأَنَّهُ (الْبَيْتُ الْآخِرُ)
وقيل الهَيَّانُ هُنَا الْخَفِيفُ النَّحْزُ
وأورد الأزهري هذا البيت مستشهداً به على إزباد مشافره
الابل فقال قال ذوالرمة يصف إبلا وإزبادها مشافرها
(٣) اللسان - التكملة

(و) الهَيَّانُ : (زَبَدُ أَقْوَاهِ الْإِبِلِ) .
وفي سِفْرِ السَّعَادَةِ : الزَّبَدُ الَّذِي يَخْرُجُ
مِنْ فَمِ الْبَعِيرِ ، وَيَسْمَى اللَّغَامُ . وفي
المُجْمَلِ : هو لُغَامُ الْبَعِيرِ ، وَأَنْشَدَ
الْأَزْهَرِيُّ لِذِي الرُّمَّةِ (١) :

تَمُجُّ اللَّغَامُ الْهَيَّانَ كَأَنَّهُ
جَنَى عُشْرِ تَنْفِيهِ أَشْدَاقُهَا الْهَذَلُ
وَجَنَى الْعُشْرِ ، يَخْرُجُ مِثْلَ رُمَانَةٍ
صَغِيرَةٍ ، فَيَنْشَقُّ عَنْ مِثْلِ الْقَزِّ شَبَةً
لُغَامَهَا بِهِ . وَالْبَوَادِي يَجْعَلُونَهُ حُرَاقًا
يُوقِدُونَ بِهِ النَّارَ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(و) هَيَّانُ : (صَحَابِيٌّ أَسْلَمِيٌّ) ،
يُرْوَى عَنْ ابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْهُ ، فِي
الصَّدَقَةِ . كَذَا فِي الْمَعْجَمِ . هَكَذَا يَقُولُهُ
أَهْلُ اللُّغَةِ ، (وَقَدْ يُخَفَّفُ) ، وَهُوَ قَوْلُ
الْمُحَدِّثِينَ . (وَقَدْ يُقَالُ هَيَّانُ ،
بِالْفَاءِ) ، وَهُوَ قَوْلُ بَعْضِهِمْ أَيْضًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ (الْمَهْيَبُ) كَمِيعٍ
(وَالْمَهْشُوبُ ، وَالْمُتَهَيَّبُ) بِتَشْدِيدِ
الْيَاءِ الْمَفْتُوحَةِ : (الْأَسَدُ) ، لِمَا يَهَابُهُ
النَّاسُ .

(١) الديوان : ٥٨ - اللسان - التكملة :

(و) مِنَ الْمَجَازِ ، أَيْضًا : (الْهَابُ :
الْحَيَّةُ) .

(و) الْهَابُ : (زَجَرُ الْإِبِلِ عِنْدَ
السُّوقِ بِهَابٍ^(١) هَابٌ ، وَقَدْ أَهَابَ
بِهَا الرَّجُلُ : (زَجَرَهَا ، وَ) أَهَابَ
(بِالْخَيْلِ : دَعَاها ، أَوْ زَجَرَهَا بِهَابٍ ،
أَوْ بِهَبٍ) ، الْأَخِيرُ مَرَّتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ
فِي هَبٍ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَهَابَ
بِالْبَعِيرِ ، وَأَنْشَدَ لِبَطْرِفَةِ :

تَرِيْعُ إِلَى صَوْتِ الْمُهَيْبِ وَتَتَقَيَّ
بِذِي خُصَلِ رَوْعَاتٍ أَكْلَفَ مُلْبِدٍ^(٢)
تَرِيْعُ : أَيْ تَرْجِعُ وَتَعُودُ . وَذِي خُصَلِ
أَيْ ذَنْبٍ ذِي خُصَلٍ . وَرَوْعَاتٍ :
فَزَعَاتٍ . وَالْأَكْلَفُ : الْفَحْلُ^(٣)
وَالْمُلْبِدُ : صِفَتُهُ .

(و) يُقَالُ فِي زَجَرِ الْخَيْلِ : (هَبِي ،
أَيْ : أَقْبِلِي ، وَأَقْدِمِي) ، وَهَلًا : أَيْ
قَرَّبِي . قَالَ الْكَمِيتُ :

(١) فِي اللِّسَانِ : «هَابِر» أَيْ بِنَاءٌ آخِرُهُ عَلَى الْكَسْرِ

(٢) اللسان - الصحاح وفي الأصل «تريغ ... ودعات ...»

والتصويب من اللسان ومادة (ريغ) وبهامش المطبوع
«قوله تريغ . هكذا بخطه بالتين المعجمة فيه وفيها
بعده والصواب بالعين المهملة قال الجوهري : والريغ
العود والرجوع وأنشد شاهدا على ذلك .

(٣) فِي اللِّسَانِ : «الفحل الذي يشوب حمرة سواد» .

نَعْلَمُهَا هَبِي وَهَلَا وَأَرْحِبُ
وَفِي أَيْبَاتِنَا وَلَنَا افْتُلِينَا^(١)
وقال الأعشى :

وَيَكْثُرُ فِيهَا هَبِي وَاضْرَحِي^(٢)
قال الأزهري : وَسَمِعْتُ عُقَيْلِيَّا
يَقُولُ لِأُمِّهِ كَانَتْ تَرْعَى رَوَائِدَ^(٣)
خَيْلٍ ، فَجَفَلَتْ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ ،
فَقَالَ لَهَا : أَلَا وَأَهْبِي بِهَا ، تَرْعُ^(٤)
إِلَيْكَ . فَجَعَلَ دُعَاءَ الْخَيْلِ إِهَابَةً أَيْضاً
قَالَ : وَأَمَّا هَابٌ ، فَلَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا فِي
الْخَيْلِ دُونَ الْإِبِلِ . وَأَنشَدَ بَعْضُهُمْ :
وَالزَّجْرُ هَابٌ وَهَلَا تَرْهَبُ^(٥)

(وَمَكَانٌ مَهَابٌ) بِالْفَتْحِ ،
(وَمُهَوَّبٌ) ، كَقَوْلِكَ : رَجُلٌ مُهَوَّبٌ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ وَلَوْ ذَكَرْنَا
فِي مَحَلٍّ وَاحِدٍ كَانَ أَرْغَى لَصَنَعْتِهِ ،

(١) اللسان - الصحاح وهو الكميث بن معروف كما في
مادة (رجب)

وفي المطبوع : « أَقْبَلِينَا » ، والتصويب من (رجب)
(٢) اللسان - الديوان : ٢٩ باختلاف ، وتماه في اللسان
ومرْسُونٌ خَيْلٌ وَأَعْطَالُهَا .

وفي مطبوع التاج : « وَ » و « اضْرَحِي » والتصويب
كما سبق .

(٣) في المطبوع « ذَوَائِدُ » والتصويب من اللسان والتكملة .

(٤) في المطبوع « تَرْغُ » والتصويب من اللسان .

(٥) اللسان

وَلَكِنْ لَمَّا قَرَنَهُ بِمَهَابٍ ، اقْتَضَى
الْحَالُ تَأْخِيرَهُ^(١) أَيْ : مُهَوَّبٌ (يُهَابُ فِيهِ)
وَعَلَى الْأَوَّلِ قَوْلُ أُمِّهِ بْنِ أَبِي عَائِدٍ
الْهُذَلِيِّ :

أَلَا يَا لَقَوْمٍ لَطِيفِ الْخِيَالِ
أَرْقَ مَنْ نَازِحِ ذِي دَلَالٍ
أَجَازَ إِلَيْنَا عَلَى بُعْدِهِ
مَهَاوِي خَرْقِ مَهَابٍ مَهَالٍ^(٢)
قال ابنُ بَرِّي : مَهَابٌ : مَوْضِعُ هَيْبَةٍ .
وَمَهَالٌ : مَوْضِعُ هَوْلِ . وَالْمَهَاوِي :
جَمْعُ مَهْوًى [وَمَهْوَاةٌ] ، لِمَا بَيْنَ
الْجَبَلَيْنِ [وَنَحْوَهُمَا] ^(٣) . قُلْتُ :
وَهَكَذَا فِي شَرْحِ دِيوَانِ الْهُذَلِيِّينَ ، لِابْنِ
السَّكْرِيِّ^(٤) .

وَفِي الصَّحَاحِ : رَجُلٌ مُهَوَّبٌ ،
وَمَكَانٌ مُهَوَّبٌ : (بُنِيَ عَلَى قَوْلِهِمْ هَوْبٌ
الرَّجُلُ ، حَيْثُ نَقَلُوا مِنَ الْبَاءِ إِلَى الْوَاوِ

(١) في الأصل : « لِتَأْخِيرِهِ » .

(٢) شرح أشعار الهذليين : ٤٩٤ - اللسان - الصحاح :
البيت الثاني .

(٣) الزياداتان من اللسان وفيه « النَّازِحُ » البعيد .
وَأَرْقَ : مَنَعَ النَّوْمَ . وَأَجَازَ : قَطَعَ ، وَالْفَاصِلُ

الْمُضَرَّ فِيهِ يَمُودُ عَلَى الْخِيَالِ . وَالْخَرْقُ : الْفَلَاةُ
الْوَاسِعَةُ .

(٤) كَذَا وَصَوَابُهُ « لِسَكْرِي » .

فيهما) كذا في النسخ ، وكأنه يعنى
مهاباً ومهوباً . والذي في الصحاح :
[لما نُقِلَ من الياء إلى الواو] (١) فيما
لم يُسمَّ فاعله ؛ وأنشد الكسائي :

ويأوى إلى زُغبٍ مساكين ، دونهم
فلاً ، لا تخطأه الرفاق ، مهوبٌ (٢)

قال ابن برى : صوابُ إنشاده :
وتأوى ، بالتاء ؛ لأنه يصفُ قطاةً ،
ووجدتُ في هامش النسخة ، مانصه :
هو حُميدُ بن ثور ، والمشهورُ في شعره :
تعيثُ (٣) به زُغباً مساكين دونهم

وهذا الشيءُ مهيبٌ لك .

(وهيبته إليه) : إذا (جعلته
مهيباً عنده) ، أى : مما يُهابُ منه .

[] ومما يُستدركُ عليه :

هابه ، يهابه : إذا وقره ، وإذا عظمه .

والهيبان : رجلٌ من أهل الشام
عالمٌ ، بسببه أسلمَ بنو سعية ، قاله
شيخنا .

ومن المجاز : أهابَ بصاحبه : إذا

دعاه ، ومثله : أهبتُ به إلى الخير ،
وأصله في الإبل . وهو في تهذيب
ابن القطّاع . وفي حديث الدعاء :
« وقويتني على ما أهبت بي إليه من
طاعتك » ، ومنه حديث ابن الزبير
في بناء الكعبة : « وأهابَ الناسُ
إلى بطحه » ، أى : دعاهم إلى تسويته .
وأهابَ الراعى بغنمه : صاح ليتقف
أو لترجع ، وذّا في الصحاح .

والإهابة : الصوتُ بالإبل ودُعاؤها ،
كذلك قال الأصمعي وغيره ، ومنه
قول ابن أحرر :

إخالها سمعتُ عزفاً فتحسبه

إهابة القسر ليلاً حين تنتشر (١)

وقسر (٢) : اسمُ راعي إبل ابن

أحرر ، قائل هذا الشعر ، وسيأتى في
الراء .

وهابٌ : قلعةٌ عظيمة من العواصم .
كذا في المعجم .

وبئر الهاب : بالحرّة ظاهر المدينة

(١) اللسان ومادة (قسر) والرواية فيها « إشاعة القسر »

وق المطبوع « القسر » والتصويب عما سبق .

(٢) في المطبوع « وقسر » والتصويب عما سبق قبله

(١) زيادة من اللسان والصحاح .

(٢) اللسان وهو حميد بن ثور كما في ديوانه ، ومادة (فلا)

(٣) في المطبوع « تعيث » ، والتصويب من اللسان .

الْمُنُورَةِ، بَصَقَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وقال الفراء : هُوَيْخِبٌ، وَيَهَيْبُ :
لُغَةٌ مُنْكَرَةٌ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ إِتْبَاعًا، كما
نقله الصاغاني .

(فصل الباء)

آخر الحروف مع الباء الموحدة .

[ى ب ب] *

(أَرْضُ يَبَابُ : أَى خَرَابُ) . يُقَالُ :
خَرَابُ يَبَابُ، وليس بإتباعٍ، كذا
في الصَّحاح . وفي الأساس : تقولُ :
دارُهُم خَرَابُ يَبَابٍ، لا حارسٍ
ولا باب . وَخَوْضُ يَبَابٍ : لا ماء فيه
وخرَّبُوهُ وَيَبَّبُوهُ . انتهى .

فكلامُ الجوهري يدلُّ على أنه أصلٌ
يُسْتَعْمَلُ وَحْدَهُ، وأنه وُصِفَ لما قبله
دُونَ إِتْبَاعٍ . وفي التهذيب : اليَبَابُ
عند العرب : الَّذِي ليس فيه أَحَدٌ،
قال ابنُ أَبِي رَيْبَعَةَ (١) :

مَاعَلَى الرَّسْمِ بِالْبَلْيَيْنِ لَوْ بَيَّ
سَنَ رَجَعَ السَّلَامِ أَوْ لَوْ أَجَابَا

(١) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١١٠ واللسان .

فإلى قَصْرِ ذِي الْعَشِيرَةِ فالصا
لِفِ أَمْسَى مِنَ الْأَنْبَسِ يَبَابَا
معناه : خَالِيًا لَا أَحَدَ بِهِ، وقال
شمرٌ : اليَبَابُ : الْخَالِي لَا شَيْءَ بِهِ،
يُقَالُ : خَرَابُ يَبَابٍ، إِتْبَاعُ لَخْرَابٍ،
قال الكُمَيْتُ (١) :

يَبِيَابٍ مِنَ التَّنَائِفِ مَرَّتْ
لَمْ تُمَخِّطْ بِهِ أَنْفُ السُّخَالِ
ومثله في فقه اللغة .

ويَبَبَةٌ، محرَّكة : من أسماء الرجال،
كذا في كتاب الأبنية والأفعال .

[ى ش ب] *

(الْيَشْبُ) : أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وصاحبُ اللسان . وقال الصاغاني :
هو (حَجَرٌ، م)، أَى : معروف، وهو
(مُعَرَّبُ الْيَشْمِ) بإبدال الميم بباء
كلازم ولازب .

[ى ط ب] *

(يَاطِبُ) (٢)، كياسر : مِبَاهٌ فِي جَبَلٍ
(أَجَا)، وهو عَلَمٌ مُرْتَجِلٌ، وفيها قيل :

(١) اللسان - الأساس (يب)

(٢) ضبط القاموس « ياطب » أما معجم

البلدان فضبطت فيه بدون تنوين .

(شِدَّةٌ اسْتَحْرَامِهَا)، وقد سبقت الإشارة إليه في ط ب ب .

[ي ل ب] *

(الْيَلْبُ، مُحَرَّكَةً: التَّرَسُّةُ)
بالكسر، جمع تُرْسٍ، بالضم. وقيل
الدَّرَقُ. كذا في الرُّوضِ لِلْسُّهَيْلِيِّ
والمحكم. والفرق بينهما أَنَّ الدَّرَقَ
وَالْحَجَفَ أَنْ تَكُونَ مِنْ جُلُودٍ،
ليس فيها خَشَبٌ وَلَا عَقَبٌ، وَالتُّرْسُ
أَعَمُّ مِنْ ذَلِكَ، أَشَارَ لَهُ شَيْخُنَا، (أَوْ
الدَّرُوعُ) الْيَمَانِيَّةُ. وقيل: هي الْبَيْضُ
تُصْنَعُ (من الْجُلُودِ)، أي: جُلُودِ
الْإِبِلِ، وهي تُسَوِّعُ كَانَتْ تُتَّخَذُ
وَتُنْسَجُ وَتُجْعَلُ عَلَى الرُّؤُوسِ مَكَانَ
الْبَيْضِ، (أَوْ جُلُودٌ يُخَرَزُ بَعْضُهَا إِلَى
بَعْضٍ تُلْبَسُ عَلَى الرُّؤُوسِ خَاصَّةً)،
وَلَيْسَتْ عَلَى الْأَجْسَادِ؛ نَقَلَهُ الْأَضْمَعِيُّ؛
أَوْ جُلُودٌ تُلْبَسُ تَحْتَ الدَّرْعِ، أَوْ
الدَّبَاجِ: وَاحِدُهُ يَلْبَةٌ. وقيل:
هي جُلُودٌ تُلْبَسُ مِثْلَ الدَّرُوعِ، وقيل:
جُلُودٌ تُعْمَلُ مِنْهَا الدَّرُوعُ.

فَوَاكِدَيْنَا كُلَّمَا التَّحْتُ لَوْحَةً
عَلَى شَرْبَةٍ مِنْ مَاءٍ أَحْوَاضٍ يَاطِبٍ^(١)

قلت: وقرأتُ في ترجمة الشَّريف
أَبِي عَوْنٍ إِدْرِيسَ بْنِ حَسَنَ بْنِ أَبِي
نُصَيْرٍ الْقَتَادِيَّ الْحَسَنِيَّ: أَنَّهُ مَاتَ بِجَبَلِ
شَمْرِ، فِي يَاطِبٍ، وَتَوَلَّى مَكَّةَ اثْنَتَيْنِ
وَعَشْرِينَ سَنَةً، وَمِنْ حُسْنِ الْإِتِّفَاقِ
أَنَّ يَاطِباً عَدَدُهُ اثْنَانِ وَعَشْرُونَ.

(وَمَا أَيَطْبُهُ:) لُغَةٌ فِي (مَا أَيَطْبُهُ:)
صَرَّحَ جَمَاعَةٌ بِأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْهُ. وَفِي
بَعْضِ الْآثَارِ: «عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ مِنْهُ»،
أَيِ ثَمَرَ الْأَرَاكِ، فَإِنَّهُ أَيَطْبُهُ هِيَ
لُغَةٌ صَحِيحَةٌ فَصِيحَةٌ فِي أَطْيَبٍ.
وَذَهَبَ جَمَاعَةٌ إِلَى أَصَالَةِ هَذِهِ اللَّفْظَةِ،
وَأَنَّهَا لُغَةٌ مُسْتَقْلِلَةٌ، وَفِيهِ خِلَافٌ.

(وَأَقْبَلَتِ الشَّاةُ تَهْوَى فِي أَيَطْبَتِهَا، وَ)
عَنْ أَبِي زَيْدٍ: (تُشَدُّدُ الْبَاءِ)، رَوَاهُ
أَبُو عَلِيٍّ، قَالَ: وَإِنَّهَا أَفْعَلَةٌ، وَإِنْ كَانَ
بِنَاءً لَمْ يَأْتِ لَزِيَادَةِ الْهَمْزَةِ أَوَّلًا؛
وَلَا يَكُونُ فِعْلَةً لِعَدَمِ الْبِنَاءِ، وَلَا مِنْ
بَابِ الْيَنْجَلِبِ وَإِنْ قُحِلَ، لِعَدَمِ الْبِنَاءِ،
وَتَلَاقَى الزِّيَادَتَيْنِ. وَالْمَعْنَى: (أَيِ) فِي

(١) معجم البلدان (ياطب) في خمسة آيات.

(و) الِيلْبُ : (الفولاذُ) من الحديد
قال (١) :

وَمِخْوَرٌ أَخْلَصَ مِنْ مَاءِ الِيلْبِ
والواحدُ كالواحد . قال : وأما ابنُ
دُرَيْدٍ ، فحملَه على الغلط ؛ لأن الِيلْبَ
ليس عندَه الحديدُ . (و) في التهذيب
عن ابن شُمَيْلٍ : الِيلْبُ : خَالِصُ
الحديدِ ، قال عمرو بنُ كلثومٍ (٢) :
علينا البيضُ والِيلْبُ اليماني
وأسيافُ يَقمَنَ وينحنينَا
قال ابنُ السكيتِ : سمِعَهُ بعضُ
الأعرابِ ، فظنَّ أنَّ الِيلْبَ أجودُ
الحديدِ ، فقال :

وَمِخْوَرٌ أَخْلَصَ مِنْ مَاءِ الِيلْبِ
قال : وهو خطأ ، إنما قاله على
التوهم .

(و) الِيلْبُ : (جُنُنٌ) بالضم ، جمعُ
جُنَّةٍ (من لبود) ، ولم تكن من حديد
(حشوها عسل ورمل) ، نقله الصاغاني .

(١) نسب الرجز لزوجة في مجالس ثعلب : ١٦٠ ، والمشطور

في اللسان - التكملة - المقاييس ١٥٨/٦ بدون عزو

فيها والجمهرة : ٥٠٤/٣ - وليس في الديوان .

(٢) اللسان - الصحاح - التكملة ، وهو من معلقته

(و) الِيلْبُ : (العظيمُ من كُلِّ شَيْءٍ)
وَأَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ :

عَلَيْهِمْ كُلُّ سَابِغَةٍ دِلَاصٍ
وفي أيديهم الِيلْبُ الْمَدَارُ (١)
قال : (و) الِيلْبُ ، في الأصل ،
اسمُ ذلك (الجلد) ، قال أبو ذَهَبٍ
الْجُمَحِيُّ :

دِرْعِي دِلَاصٌ شَكُّهَا شَكُّ عَجَبٍ
وَجَوُّبُهَا الْقَاتِرُ مِنْ سَيْرِ الِيلْبِ (٢)
ومن سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : تقول :
أَصْبَحُوا وعلى أَكْتَافِهِمْ يَلْبُهُمْ ، وَأَمْسُوا
وفي أيدينا سَلْبُهُمْ .

[ي ه ب]

[يِهَابٌ (٣) : جاء في الحديث
ذِكْرُهُ ، وَيُرْوَى : «إِهَابٌ» (٤) وقد
تَقَدَّمَ . قال ابنُ الأثيرِ : هو مَوْضِعٌ

(١) اللسان - الصحاح - المقاييس : ١٥٨/٦

(٢) اللسان - الصحاح - التكملة وفيها : الرواية :

سَيْرِ الِيلْبِ ، أى خالطه ، وأشير إلى ذلك
بهامش المطبوع .

(٣) في اللسان ضبط هو وإِهَابٍ بالتثنية مضروفاً وفي

معجم البلدان ضبط عنوعاً من الصرف .

(٤) في معجم البلدان (إِهَاب) قال : «أر يهاب بكسر

الياء عند الشيوخ كافئة وبعض الرواة قال بالنون :

يهاب ، ولا يعرف هذا الحرف في غير هذا الحديث .

قُرْبَ الْمَدِينَةِ ، شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، وَقَدْ
أَغْفَلَهُ الْمُؤَلِّفُ هُنَا .

[ي و ب] *

(يُوبُوبُ ، بِيَاءَيْنِ مُوَحَّدَتَيْنِ) بَعْدَ
الْوَاوِ ، وَأَوَّلُهُ مُثْنَاةٌ تَحْتِيَّةٌ (كَمَهْدَدِ
وَجُنْدَبِ) : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ . وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : هُوَ اسْمُ
(وَالِدِ) سَيِّدِنَا (شُعَيْبِ النَّبِيِّ ، صَلَّى
اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ) وَعَلَى نَبِينَا (وَسَلَّمَ) .
وَابْنُ أَخِيهِ مَالِكُ بْنُ دُعْرِ بْنِ يُوبُوبِ
الَّذِي اسْتَخْرَجَ سَيِّدَنَا يُوسُفَ ، عَلَيْهِ
السَّلَامُ ، مِنَ الْجُبِّ . وَغَلِطَ الْمَتَاوِيُّ
فَجَعَلَهُ الْبُؤُوبِ ، عَلَى تَصْغِيرِ بَابٍ ،
وَعَدَّهُ فِي رِسَالَتِهِ مِنَ الْمُسْتَدْرَكَةِ عَلَى
الْمُؤَلِّفِ . قُلْتُ : وَهُوَ يُوبُوبُ بْنُ نَحِينَا
ابْنُ مَذْيَنٍ ، ضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ كَمَهْدَدِ
فِي التَّكْمِلَةِ ، وَفِي الْعُبَابِ كَجُنْدَبِ .

(وَيُوبُوبُ ، بِالضَّمِّ : جَدُّ لِمُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَاضِ الْمُحَدِّثِ) ،
وَالصَّوَابُ فِيهِ . أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عِيَاضِ بْنِ
شَادَانَ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ يُوبِ . سَمِعَ

زَاهِرَ بْنِ أَحْمَدَ السَّرْحَسِيِّ . وَابْنُهُ أَبُو
نَصْرِ الْعِيَاضِيُّ : كَانَ فَقِيهًا ، سَمِعَ
مِنْهُمَا جَمْعًا ، الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ
السَّمَرْقَنْدِيِّ ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ .

(بَابُ التَّاءِ)

الْمُثْنَاةُ الْفَوْقِيَّةُ مِنَ الْحُرُوفِ
الْمَهْمُوسَةِ ، وَهِيَ مِنَ الْحُرُوفِ ^(١)
النَّطْعِيَّةِ ، الطَّاءُ وَالذَّالُ وَالتَّاءُ ، ثَلَاثَةٌ
فِي حَيْزٍ وَاحِدٍ . وَأَكْثَرُهُمْ يَنْكَلِمُ عَلَى
إِبْدَالِهَا مِنْ بَقِيَّةِ الْحُرُوفِ ، لِأَنَّهَا مِنْ
حُرُوفِ الْإِبْدَالِ . انْظُرْهُ فِي شَرْحِ
شَيْخِنَا .

(فَصْلُ الْأَلْفِ) مَعَ التَّاءِ

[أ ب ت] *

(أَبَتَ الْيَوْمَ ، كَسَمِعَ ، وَنَصَرَ ،
وَضَرَبَ) ، وَأَشْهُرُ اللَّغَاتِ فِيهِ ،
كَفَرَحَ ؛ وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ،

(١) فِي الْأَصْلِ : «حُرُوفٌ» ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .
وَبِهَاشِ الْمَطْبُوعِ «قَوْلُهُ مِنْ حُرُوفِ النَّطْعِيَّةِ» ، الظَّاهِرُ :
الْحُرُوفُ النَّطْعِيَّةُ . قَالَ الْمَجْدُ : وَالْحُرُوفُ النَّطْعِيَّةُ
طَلَتْ :

(و) أَبَتَ (من الشَّرَابِ : انتَفَخَ) ،
وذا من زياداته .

(و) يَقَالُ : (رَجُلٌ مَأْبُوتٌ) : أَى
مَحْرُورٌ .

(وَأَبْتَةُ الغَضَبِ) ، بالفتح :
(شِدَّتُهُ) وَسَوْرَتُهُ .

(و) يَقَالُ : (تَأَبَّتَ الجَمْرُ) : إِذَا
(اِحْتَدَمَ) ، افْتَعَلَ ، من : حَدَمَ بِالحَاءِ
والدال المهملتين .

[أَت ت] *

(أَتَه) ، يَوْتُهُ ، (أَنَا :) غَتَّه
بالكلام ، أَوْ (غَلَبَهُ بِالْحُجَّةِ) وَكَبَنَتْهُ
والمُسْتَةُ مَفْعَلَةٌ مِنْهُ ، كَذَا فِي الصَّحاح
ولسان العرب .

(و) أَتَّ (رَأْسُهُ : شَدَخَهُ) ، وَذَا مِنْ
زِيَادَاتِهِ .

[أ ر ت] *

(الْأَرْتَةُ ، بِالضَّمِّ : الشَّعْرُ الَّذِي
فِي رَأْسِ الحِرْبَاءِ) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَفِي
نَسْخَةٍ : عَلَى رَأْسِ الحِرْبَاءِ (١) .

(١) وَهِيَ عِبَارَةُ التَّكْمَلَةِ وَاللَّسَانِ .

وَنَسَبَهُ إِلَى أَبِي زَيْدٍ ، وَسَقَطَ لَفْظُ ضَرْبٍ
مِنْ بَعْضِ النُّسخِ ، وَرَأَيْتُ ، فِي هَامِشِ
الصَّحاحِ ، مَا نَصَّهُ : الَّذِي قَرَأْتُهُ بِخَطِ
الْأَزْهَرِيِّ فِي كِتَابِهِ : أَبَتَ يَأْبُتُ ،
وَكَذَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ الْهَمَزِ ، لِأَبِي
زَيْدٍ ، وَقَدْ وَهَمَ الْجَوْهَرِيُّ . (أَبْتًا)
بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ ، (وَأَبُوتًا) بِالضَّمِّ :
(اشْتَدَّ حَرُّهُ) وَغَمُّهُ ، وَسَكَنَتْ رِيحُهُ ،
(فَهُوَ آبِتٌ) بِالْمَدِّ ، (وَأَبِتٌ) كَفَرِحَ
(وَأَبْتٌ) بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ ، هَكَذَا فِي النُّسخَةِ ، وَضَبَطُهُ (١)
الْجَوْهَرِيُّ : الْأَوَّلَى كَضَخَمَ ، وَالثَّانِيَةُ
كَكْتَفَ ، وَالثَّلَاثَةُ بِالْمَدِّ ، قَالَ رُؤْبَةُ :
* مِنْ سَافَعَاتٍ وَهَجِيرٍ أَبَتِ * (٢)

فَهُوَ يَوْمٌ أَبَتٌ ، (وَلَيْلَةُ آبِتَةٍ)
بِالْمَدِّ ، (وَأَبِتَةٍ) كَكْتَفَةٍ ، (وَأَبِتَةٍ)
كَضَخْمَةٍ ، وَكَذَلِكَ حَمَتٌ وَحَمَتَةٌ ،
وَمَحَتٌ وَمَحَتَةٌ ، كُلُّ هَذَا فِي شِدَّةِ الْحَرِّ .

(١) لَهَا « وَضَبَطَ » .

(٢) الدِّيوان : ٢٤ - اللسان - الصحاح - التكملة وفي

التكملة : « وَالرَّوَايَةُ : وَهَجِيرٌ حَمَتٌ . وَأَمَّا :

أَبَتٌ ، فَفِي مَشْطُورٍ قَبْلَهُ بِأَحَدٍ عَشَرَ مَشْطُورًا ، وَهُوَ
وَأَرْضُ جَيْنَ تَحْتَ حَرٍّ أَبَتَتْ

وَمَا هُنَا مُوَافِقٌ لِمَا فِي الدِّيوانِ الْمَطْبُوعِ . وَأَمَّا الْمَشْطُورُ

الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ الصَّاحِبُ ، فَرَوَايَتُهُ فِي الدِّيوانِ .

وَأَرْضُ جَيْنَ تَحْتَ حَرٍّ سَخَّتْ

(والأُرتَانُ ، بضمّ الهمزة وفتح
الرّاء : ع) .

[أ س ت] *

(أَسْتُ الدَّهْرُ) بالفتح ، جاء عن
أبي زَيْدٍ : قَوْلُهُمْ : ما زالَ على اسْتِ
الدَّهْرِ مجنوناً ، أَيْ : لم يَزَلْ يُعْرِفُ
بالجنون ، وهو مثلُ أُسِّ الدَّهْرِ ، وهو
(قِدْمُهُ) ، فأبدلوا من إحدى السّينين
تاءً ، كما قالوا : لِلطَّسِّ : طُسْتُ ، وأنشد
لأبي نُخَيْلَةَ (١) :

ما زالَ مُذْكَانَ على اسْتِ الدَّهْرِ

ذا حُمُقٍ يَنْمِي وَعَقْلٍ يَحْرِي

وجدت ، في هامش نسخة الصّحاح
ما نصّه (٢) كانَ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ
هُبَيْرَةَ الْفَزَارِيِّ قد أخذَ ابنَ النّجمِ
ابنَ بِسْطَامِ بْنِ ضَرَّارِ بْنِ قَعْقَاعِ (٣) بنَ
زُرَّارَةَ ، في الشّراة (٤) ، فحبّسه ، فدخل
عليه أبو نُخَيْلَةَ فسأله في أمره ، وذكر
أنه مجنونٌ ، لِيَهْوَنَ أمرُهُ على يَزِيدَ ،
وقبله :

أَقْسَمْتُ إِنْ لَمْ يَشِرْ فِيمَنْ يَشْرِي
ما زالَ مَجْنُوناً على اسْتِ الدَّهْرِ
في حَسْبِ عالٍ وَحُمُقٍ يَحْرِي (١)
فأطلقه .

قال ابنُ بَرِّي : معنى يَحْرِي أَيْ
يَنْقُصُ . وقوله : على اسْتِ الدَّهْرِ ،
يُرِيدُ ما قَدَّمَ من الدَّهْرِ ؛ قال : وقد
وهمَّ الجوهريّ في هذا الفصلِ بأن
جعلَ اسْتاً في فصلِ أَسْتٍ ، وإنما حقّه
أن يذكّره في سَتَه ، وقد ذكره أيضاً
هناك . قال : وهو الصّحيح ، لأن
همزة اسْتٍ موصولة ، بإجماعٍ ، وإذا
كانت موصولةً فهي زائدة . قال :
وقوله : إنهم أبدلوا من السين في
أُسِّ التاء كما أبدلوا من السين تاءً
في قولهم : طَسَّ ، فقالوا : طُسْتُ ،
غَلَطُ ، لأنّه كان يجبُ أن يُقالَ
فيه : أَسْتُ الدَّهْرِ ، بقطع الهمزة . قال
ونسبَ هذا القولَ إلى أبي زيدٍ ولم

(١) بهامش المطبوع « وأنشده في الأساس هكذا »

من كان لا يدري فإني أدري
ما زال مجنوناً على اسْتِ الدَّهْرِ
ذا جَسَدٍ يَنْمِي وَعَقْلٍ يَحْرِي
هَبَّهُ لِإِخْوَانِكَ يَوْمَ التَّحْرِ

(١) الساب - الصحاح - التكملة - الأساس (سته) .

(٢) وانظر الأغاني : ٣٦٨ / ٢٠ .

(٣) في المطبوع : « تمتاع » ، والتصويب من الأغاني

(٤) في المطبوع : السراة « بالسّين المهملة ، والتصويب من
الأغاني .

(وَأُسْتِي الثَّوْبِ) ، بِالضَّم : (سَدَاهُ) .
 حكى أبو علي القالي : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
 هُوَ الْأَزْدِيُّ ^(١) ، وَالْأُسْتِي . وَالسَّدَاءُ
 وَالسَّتَاءُ لِسَدَى الثَّوْبِ قَالَ : وَأَمَّا
 السَّدَى مِنَ النَّدَى ، فَبِالدَّالِ لَا غَيْرُ ،
 يُقَالُ : سَدَيْتِ الْأَرْضُ : إِذَا نَدَيْتِ .
 قُلْتُ : وَذَكَرَ الرَّشَاطِيُّ الْأُسْتِي فِي الْأَلْفِ
 وَالسِّينِ ، وَقَالَ : هُوَ الْأَزْدِيُّ وَالْأُسْدِيُّ ،
 وَيُقَالُ فِيهِ عَلَى الْإِبْدَالِ : الْأُسْتِي ،
 وَتَبِعَهُ الْبُلْبِيسِيُّ فِي الْأَنْسَابِ . (ذِكْرُهُ
 هُنَا وَهَمٌّ ، وَوَزْنُهَا أَفْعُولٌ) ، فَمَحَلُّهُ
 الْمَعْتَلُّ اللَّامُ ، وَلَمْ يَخْصُصْ فِي تَوْهِيمِهِ
 صَاحِبَ الْعَيْنِ ، وَلَا غَيْرَهُ ، حَتَّى
 يَتَوَجَّهَ عَلَيْهِ اعْتِرَاضُ شَيْخِنَا ، كَمَا
 لَا يَخْفَى ، وَإِنَّمَا الَّذِي ذَكَرَ الْأُسْتِ
 هُنَا لُغَةً فِي الْأَسَدِ - كَمَا تَقَدَّمَ عَنْ
 الرَّشَاطِيِّ وَغَيْرِهِ - لَيْسَ بِوَاهِمٍ ، وَهَذَا
 قَدْ أَغْفَلَهُ شَيْخُنَا كَمَا أَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ
 مَعَ تَتَبُّعِهِ .

(وَأُسْتَوَاءٌ ، كَدُسْتَوَاءٍ) : مُقْتَضَاهُ أَنْ
 يَكُونَ بِفَتْحِ الْأَوَّلِ وَالثَّالِثِ ، وَمِثْلُهُ
 ضَبْطُهُ الذَّهَبِيُّ ، وَالَّذِي فِي كِتَابِ

(١) وانظر مادق (سى ، سدا) : وَالْأُسْتِي وَالْأُسْدِيُّ .

يَقُلُّهُ ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ أَسْتِ الدَّهْرِ مَعَ
 أَسِّ الدَّهْرِ ، لِاتِّفَاقِهِمَا فِي الْمَعْنَى لِغَيْرِ ^(١) .
 (وَأُسْتِ الْكَلْبَةِ) ، بِالْفَتْحِ :
 (الدَّاهِيَةِ) ، وَالشُّدَّةُ ، (وَالْمَكْرُوهُ) .
 (وَأُسْتِ الْمَتْنِ) ، أَيْضاً : (الصَّخْرَاءُ)
 الْوَاسِعَةُ .

(و) أَمَّا الْأُسْتُ (الَّتِي بِمَعْنَى السَّافِلَةِ)
 وَهِيَ الدَّبْرُ ، فَإِنَّهُ يَأْتِي بَيَانُهَا فِي
 (س ت ه) فِي حَرْفِ الْهَاءِ .

(وَأُسْيُوتُ ، بِالضَّم : جَبَلٌ) قَرَبَ
 حَضْرَمَوْتَ ، مُطَّلٌّ عَلَى مَدِينَةِ مَرْبَاطَ ،
 يُنْبِتُ الدَّادِيَّ الَّذِي يُضْلَحُ بِهِ
 النَّبِيدُ ، وَفِيهِ يَكُونُ شَجَرُ اللَّبَانِ ،
 وَمِنْهُ يُحْمَلُ إِلَى سَائِرِ الدُّنْيَا ، بَيْنَهُ
 وَبَيْنَ عُمَانَ ، عَلَى مَا قِيلَ ، ثَلَاثُمِائَةٍ
 فَرَسَخٍ . كَذَا فِي الْمُعْجَمِ .

وَفِي الْأَسَاسِ ^(٢) : مِنَ الْمَجَازِ : مَا زَالَ
 زَيْدٌ مَحْزُونًا عَلَى أَسْتِ الدَّهْرِ ، أَيْ :
 عَلَى وَجْهِهِ .

(١) عبارة التوادر : ١٧٤ : وَقَالَ : مَا زَالَ عَلَى أَسْتِ
 الدَّهْرِ مَجْنُونًا ، وَعَلَى أَسِّ الدَّهْرِ ، أَيْ : لَمْ يَزَلْ
 يَعْرِفُ بِالْجَنُونِ ، وَقَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ : مَا زَالَ مَجْنُونًا عَلَى
 أَسْتِ الدَّهْرِ .

(٢) مادة (سته) وَأَشِيرَ إِلَى ذَلِكَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعِ .

[أ ص ت]

(أَصَتِ الْأَرْضُ، تَأَصَّتُ)،
أَصْتًا، من باب ضرب: (إِذَا لَمْ يَكُنْ
فِيهَا بَقْلٌ وَلَا كَلًّا)، قال ابنُ دُرَيْدٍ:
ليس بثبت.

* [أ ف ت]

(الْأَفْتُ، بِالْفَتْحِ) ذِكْرُ الْفَتْحِ
مُسْتَدْرَكٌ، قاله شيخنا: (الناقة التي
عندها من الصبر والبقاء ما ليس عند
غيرها)، قاله ابنُ الْأَعْرَابِيِّ وابنُ
أَحْمَرَ.

(و) الْأَفْتُ: (السريع الذي يغلبُ
الإبلَ على السيرِ)، عن ثعلب، وكذلك
الأنثى، وأنشد لابنِ أَحْمَرَ:

كَأَنِّي لَمْ أَقْلُ عَاجٍ لِأَفْتٍ
تُرَاوِحُ بَعْدَ هَزَّتِهَا الرَّسِيمَا^(١)
(و) الْأَفْتُ: (الكريم)، قاله
أبو عمرو، كذا في نسخة قُرئت على
شمر، وقيدَ غيره^(٢): (مِنَ الْإِبِلِ)،
وكذلك الأنثى (ويُكْسَرُ)، كذا في

(١) اللسان - التكملة وفيها «تراجع بعد..

(٢) الذي في التكملة: وقال أبو عمرو: «أفت الكرم
من الإبل»، وما هنا متابعة لما ورد في اللسان.

الرشاطي والبليسي والمراصد: أن
ضمَّ الأول والثالث لغة^(١) فيه
(:رُسْتَاقُ)، بالضم، أي كورة كثيرة
القرى (بَنِيْسَابُورَ، منه) أبو جعفر
محمد بن بِسْطَامِ بنِ الحسن الأديب،
والقاضي أبو العلاء صاعد بن محمد
ابن حمّد بن عَبْدِ اللَّهِ؛ و(عمر بن
عُقْبَةَ الْأَسْتَوَائِيَّ)، قال الذهبي: روى
عن ابنِ الْمُبَارَكِ، وعنه محمد بنُ
أَشْرَسَ.

* [أ ش ت]

(أَشْتَةُ)، بالفتح وسكون الشين
المُعْجَمَةُ (لَقَبُ جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِ
أَصْفَهَانَ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ)^(٢)، وغيرهم.
وهو أيضًا جدُّ أَبِي مُسْلِمٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
بْنِ بَشْرِ بْنِ أَشْتَةَ الْمُؤَدَّبِ الْأَصْبَهَانِيَّ
عَنِ الْقَاضِي أَبِي مُحَمَّدٍ إِسْحَاقَ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ الْبُشْتِيَّ وغيره.

(١) في معجم البلدان: (أستوا): اقتصر على ضبط واحد،
وهو كما قال: «بالضم ثم السكون وضم التاء المثناة
وواو وألف». وكذلك ضبط ما نسب إليه وهامش
المطبوع «أستوا بضم الألف وسكون السين المهملة
وفتح المثناة من فوقها أو ضمها وبعدها واو وألف
ناحية بنيسابور انظر ص ٤٤٣ من تقويم البلدان
(٢) عبارة القاموس المطبوع بأيدينا: «جماعة من المحدّثين
من أهل أصفهان».

نسخة من التهذيب ، وأنشد للعجاج :

* إذا بنات الأرحبي الأفت* (١)

(و) الأفت ، بالفتح (: الداهية ،
والعجب) .

(وحى من هذيل) .

(و) الإفت ، بالكسر (: لغة في

(الإفك ، و) يقال : (أفته عنه) ،
كأفكه ، إذا (صرفه) .

[أ ق ت] *

(الأقت) ، بالقاف لغة في

الوقت ، كذا صححه جماعة ، أو
إبدال ، أو لحن ، (والتأقيت)
كالتوقيت : (تحديد الأوقات) . وهو
مؤقت ، من ذلك .

[أ ل ت] *

(ألتة) ماله ، و(حقه ، يألته) ،

ألتا ، من حدّ ضرب : (نقصه) ، وفي
التنزيل : «وما ألتناهم من عملهم من
شيء» (٢) قال الفراء : الألت : النقص .

(كألتة إيلاتا) ، مثل أكرم إكراماً ،

(١) اللسان - التكملة وهاشم المطبوع « بقیته كما فی التكملة

* قاربین أقصى غوله بالمت »

أى أقصى بعه بالمد فى السیر .

(٢) سورة الطور : الآية ٢١

(وَأَلَّتُهُ إِلَّا تَأْ) رباعياً ، مثله ، غير أنه

مهموز العين ، وهكذا ضبط في

نسختنا ، وصوب عليه ، وضبطه

شيخنا من باب المفاعلة ، ومصدره

إلات ، بغير ياء ، كقتال ، واستشهد

من شواهد المطول نظيره في قوله (١) :

* لهم إلف وليس لكم إلاف *

قلت : ويشهد له أيضاً ما في لسان

العرب : ألتة يألته ألتا ، وألأته (٢)

أى : فهو مصدر ألاته ، يألته . (و)

ألتة عن وجهه : (حبسه وصرفه) ،

كألتة يألته ، وهما لغتان ، حكاهما

اليزيدى عن أبي عمرو بن العلاء .

ولا ته أيضاً : نقصه ، قال الفراء :

وفي الآية لغة أخرى : ومالتناهم ،

بالكسر ، وأنشد في الألت :

أبلغ بنى نعل عني مغلفة

جهد الرسالة لا ألتا ولا كذبا (٣)

(١) اللسان والشاعر هو مساور بن هند كما في الحاشية :

٢ : ١٤٦ مادة (ألف) ومصدره

زعمتم أن إخوانكم قسريش

وفى المطبوع « وليس لهم » والتصويب مما سبق .

(٢) فى المطبوع « الألة » والمثبت من اللسان ، أما قوله

بمنه « فهو مصدر ألاته » فيريد به ما سبق من قوله

« ومصدره إلات » .

(٣) اللسان .

يقول : لا نقصان ولا زيادة .

وفي لسان العرب : وفي حديث عبد الرحمن بن عوف ، يوم الشورى : ولا تَعْمِدُوا سُيُوفَكُمْ عن أعدائكم ، فتولتوا أَعْمَالَكُمْ ^(١) قال القتيبي : أى تنقصوها ، يُريد أنه كانت لهم أعمال في الجهاد مع رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فإذا هم تركوها ، وأَعْمَدُوا سُيُوفَهُمْ ، واختلفوا ، نقصوا أعمالهم . يقال : لَاتَ يَلِيَتْ ، وأَلَتْ يَأَلَتْ ، وبهما نزل القرآن ، قال : ولم أَسْمَعْ أَوْلَتْ يُولِتُ ، إلا في هذا الحديث قال : ﴿ وما أَلْتَنَاهُمْ من عَمَلِهِمْ ﴾ ^(٢) يجوز أن يكون من : أَلْت ، ومن : أَلَات ، قال : ويكون أَلَاتُهُ يَلِيْتُهُ : إذا صَرَفَهُ عن الشيء . قال شيخنا : وقد استعملوه لازماً ، قالوا : أَلْت الشيء ، كضرب : إذا نقص ، كما في المضباح وغيره ، وزاد بعضهم

(١) في المطبوع « فiolتوا أعمالكم » والمثبت من اللسان

وبهامش المطبوع « قوله فiolتوا أعمالكم ، عبارة التكملة : ولا تفضلوا سيوفكم عن أعدائكم فتولتوا ثأركم وتولتوا أعمالكم . يروى بالهمز وغيره »

(٢) سورة الطور الآية ٢١ .

لَعَةً أُخْرَى ، وهى أنه يُقال : أَلْت ، كفَرَح ، ويدُلُّ له قراءة ابن كثير : ﴿ وما أَلْتَنَاهُمْ ﴾ ، في الطور ، بكسر اللام ، حكاه ابن جنى ، وأَغْفَلَهُ المصنّف وغيره . قلت : ولعلها هى اللغة التى نقلها القتيبي ، ونقل عنه ابن مكرم ، وإنما تَصَحَّفَ على شيخنا ، فليُراجَع في محله .

(و) الأَلْتُ : الحَلَفُ ، ورُوى عن الأصمعي أنه قال : أَلْتَهُ يَمِيناً ، يَأَلْتُهُ ، أَلْتاً : إذا (حَلَفَهُ) ، وفي الصّحاح : أَحْلَفَهُ . وقال غيره : أَلْتُهُ بِالْيَمِينِ ^(١) ، أَلْتاً : شَدَّدَ عَلَيْهِ ، ورُوى عن عمر ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ : اتَّقِ اللَّهَ ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَسَمِعَهَا رجلٌ ، فقال : أَتَأَلَيْتَ على أمير المؤمنين ؟ فقال عمر : دَعَهُ » ، الحديث . قال ابن الأعرابي : معنى قوله : أَتَأَلَيْتَ ؟ أَتَحَطُّهُ بذلك ؟ أَتَضَعُ مِنْهُ ؟ أَتُنْقِصُهُ ؟ قال أبو منصور : وفيه وجه آخر ، وهو أَشْبَهَ بما أراد الرجلُ ، فذكر قول الأصمعي السابق ، ثم قال : كأنه لما

(١) في اللسان « يمين » .

قال : اتقى الله ، فقد نشدته بالله . تقول العرب : ألتك بالله لما فعلت كذا ، معناه : نشدتك بالله . والألت : القسم ، يقال : إذا لم يُعطك حَقَّك ، فقيده بالألت .

(و) ألتته : (طلب منه حلفاً ، أو شهادة ، يقوم له بها) .

(و) عن أبي عمرو : (الألتة ، بالضم : العطية القليلة) ^(١) .

(واليمين الغموس) .

(وألتى ، بالضم وكسر التاء) : المشاة ، بهذا ضبط ياقوت ^(٢) ، (و) ألتى (كجبلتى) ، والمشهور الأول : (قلعة) في بلاد الروم ، (و) هى (د) حصينة في بلاد الكرج (قرب تفليس) ، كما أخبرنى من دخلها .

والألت ، بفتح فسكون : (البهتان) ، عن كراع .

(وألتيت) ، بالفتح وشد اللام مع

كسرها : (ع) ، قال كثير عزة ^(١) :
بروضة ألتت قصراً خناساً
(وماله نظير سوى : كوكب درى) .
وقد سبق بيانه . (و) فى المخكم :
هذا البناء عزيز ، أو معدوم ، إلا (ما
حكاه أبو زيد من قولهم : عليه سكينه)
قلت : وسيأتى له رابع فى برت .

[أ م ت] *

(أمتته ، يأمته) ، أمتاً : (قدره
وحزره ، كأمته) تأميتاً .

ويقال : كم أمت ما بينك وبين
الكوفة ؟ أى : قدر .

وأمت القوم ، أمتاً : إذا حزرتهم .
وأمت الماء ، أمتاً : إذا قدرت ما بينك
وبينه ، قال رؤبة :

فى بلدة يعيا بها الخريبت
رأى الأدلاء بها شتبت
أيها منها ماؤها المأموت ^(٢)

(١) الديوان : ٢٤٨/١ وفيه : بروضة ألتت قصراً
خيائناً وفى اللسان « بروضة ألتت قصراً
خنائتى » .

(٢) اللسان - الصحاح - الديوان : ٢٥ وفى الصحاح :
« هيات منها » وهى رواية الديوان وفى اللسان بعد
الرجز « المأموت : المحزور . وأخرت : الدليل الحاذق
والثقت : المتفرق ، وعنتى به ها هنا المختلف

(١) فى اللسان « العطية الشقنة » وهى بمناء .

(٢) فى منجم البلدان : « ألتى ، بضم الهزة وسكون اللام
وتاء فوقها . نقطتان » ولم ينص باللفظ على الفتح أو
الكسر ، وفى التكملة : « ألتى » ، وتحت التاء
إشارة الكسرة .

أى : المحزور . ويُقال : ائمت
يا فلان هذا لى ^(١) ، كم هو ؟ أى :
أخزرة كم هو .

(و) أمتة ، أمتاً : (قَصْدُهُ) .

(و) يقال : هو لى (أَجَلٍ مَّامُوتٍ) ،
أى : (مُؤَقَّت) . وعِبارة الصَّحاح :
مُؤَقَّتوت .

وشئ مَّامُوت : مَعْرُوف .

(والأمت : المَكَانُ المُرْتَفِع) .

والأمت : الرُّوَابِى الصُّغَارُ .

والأمت : النَّبَكُ ، وكذلك عَبر
عنه ثعلب . وقال الفَرَاء : الأمت :
النَّبَكُ من الأَرْض : ما ارتَفَعَ ، ويُقال :
مَسَايِلُ الأودِيَةِ : مَتَسَفَّل . وفى الصَّحاح
الأمت : النَّبَاكُ ، (و) هى (التَّلَالُ
الصُّغَارُ) .

زاد غيره ، عن ابن الأَعرابى :
والأمت : الوَهْدَةُ بين كلِّ نَشْرَيْنِ .

(و) الأمت : (الانْخِفاضُ ،
والارتِفَاعُ) ، وبه فُسِّرَ قولُه تعالى :

(١) فى المطبوع « ائمت ... هذا الى » واللى فى اللسان
« ائمت يا فلان هذا لى » والأمر من « ائمت »
كالنبت .

ولا تُرَى فيها عِوَجاً ولا أَمْتاً ^(١) .
أى : لا انْخِفاضَ فيها ولا ارتِفَاعَ ،
ومنه قولُهم : اسْتَوَتْ الأَرْضُ ، فما
بها أَمْتٌ .

(و) الأمت : (الاختِلَافُ فى الشَّيْءِ) .

و (ج إِمَاتٌ) بالكسر ، (وَأَمُوتُ)
بالضَّم ، قال شيخنا : على الشَّدُوذِ ،
كَانَهُمُ ألْحَقُوهُ بِالْمَعْتَلِّ .

(و) الأمت : (الضَّعْفُ والوَهْنُ) ،
يقال : سِرْنَا سِيراً لا أَمْتَ فيه ، أى :
لا ضَعْفَ فيه ولا وَهْنَ ، وقال
العجَّاج ^(٢) :

• ما فى انْطِلاقِ رَكْبِهِ من أَمْتٍ •

أى من فُتُورٍ واسترخاء .

(و) الأمت : (الطَّرِيقَةُ الحَسَنَةُ) .

(و) الأمت : (العِوَجُ) ، قال
سِيبَوَيْه : وقالوا أَمْتٌ فى الحَجَرِ ،
لأَفِيك ، أى : لِيَكُنْ الأَمْتُ فى الحِجَارَةِ
لا فِيك . ومعناه : أَبْقَاكَ اللهُ تعالى
بعد فَنَاءِ الحِجَارَةِ ، وهى مَّا تُوصَفُ ^(٣)

(١) سورة طه الآية ١٠٧ .

(٢) اللسان - التكملة - ملحقات الديوان : ٧٥ .

(٣) فى اللسان « مما يوصف » .

بعضها أشرف من بعض ، والجمع :
إمات ، وأموت .

(والمؤمت) ، كمعظم : (المملوء) .
وفي الأساس : وامتلأ السقاء ، فلم
يبق فيه أمت .

(و) أمت بالشر : ابن به ، قال كثير
عزة (١) :

يُؤوب أولو الحاجات منه إذا بدا
إلى طيب الأثواب غير مؤمت
المؤمت : هو (المتهم بالشر ونحوه) .
(و) حكى ثعلب : (الخمر حرمت)
من باب كرم : وفي نسخة : بالمبنى
للمجهول من باب التفعيل (٢) :
(لا أمت فيها ، أى : لا شك في حرمتها)
وقد ورد هذا في حديث أبي سعيد
الخدرى : أن النبي ، صلى الله عليه
وسلم ، قال : «إن الله حرم الخمر ،
فلا أمت فيها ، وأنا أنهى عن السكر
والمسكر» قوله : لا أمت فيها ، أى :
لا عيب فيها . وقال الأزهري : لا شك
فيها ، ولا ارتياب . وقيل للشك
وما يرتاب فيه : أمت ، لأن الأمت :

بالخلود والبقاء . قال ابن سيده :
رفعوه وإن كان فيه معنى الدعاء ، لأنه
ليس بجارٍ على الفعل ، وصار كقولك :
التراب له ، وحسن الابتداء بالنكرة ؛
لأنه في قوة الدعاء . وهذا المثل ،
نقله شراح التسهيل وغيره ، وأغفله
الميداني وغيره .

(و) الأمت : (العيب في الفم ،
وفي الثوب والحجر) هكذا بالجر
في غير ما نسخة ، وضبطه بعضهم
بالرفع ، كأنه يريد : والأمت : الحجر ،
وما رأيته في ديوان .

(و) الأمت : (أن يغلظ مكان
ويرق مكان) أى : يكون بعضه
أشرف من بعض .

والأمت : تخلخل القرية إذا لم
تُحكم أفراطها . قال الأزهري :
سمعت العرب تقول : قد ملأ القرية
ملاً لا أمت فيه ، أى ليس فيه
استرخاء من شدة امتلائها . وفي قول
بعض : الأمت : أن تصب في القرية
حتى تنشني ولا تملاًها ، فيكون

(١) الديوان : ١١١/٢ - اللسان .
(٢) وهو موافق لنسخة القاموس التي بأيدينا .

الْحَزْرُ والتَّقْدِيرُ ، وَيَدْخُلُهُمَا الظَّنُّ
وَالشَّكُّ .

وقولُ ابنِ جابرٍ ، أَنشدَهُ شَمِرٌ :
ولا أَمْتُ في جُمْلٍ لِيَالِي سَاعَفَتْ
بها الدَّارُ إِلَّا أَنَّ جُمْلًا إلى بُخْلِ^(١)

قال : لا أَمْتُ فِيهَا ، أَي : لا عَيْبَ
فيها . وقال أبو منصور : معنى قولِ
أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ في الحديثِ الْمُتَقَدِّمِ
غَيْرُ معنى ما في البيت . أراد : أَنَّهُ
حَرَمُهَا تَحْرِيمًا لا هَوَادَّةَ فِيهِ وَلالِينَ ،
ولكنَّهُ شَدَّدَ في تَحْرِيمِهَا ، وهو من
قولك : سَرْتُ سَيْرًا لا أَمْتُ فِيهِ ، أَي :
لا وَهْنَ فِيهِ ، ولا ضَعْفَ . وجائزُ أَنْ
يَكُونَ المعْنَى أَنَّهُ حَرَمُهَا تَحْرِيمًا لا شَكَّ
فيه ، وقد تقدَّم .

[أ ن ت] *

(أَنْتَ ، يَأْنِيتُ ، أَنْيَتًا) ، كَنَاتَ
نَثِيئًا ، وسيأتِي ذِكْرُهُ (: أَنْ) ، عن أبي
زَيْدٍ . وَالْأَنْيَتُ : الْأَنْيَنُ .

(و) أَنْتَ (فُلَانًا) : إِذَا (حَسَدَهُ ،

(١) اللسان ، وفي مطبوع التاج « ولا أمت في حمل ..
أن حملًا . » والتصويب من اللسان .

فَهُوَ مَأْنُوتٌ وَأَنْيَتٌ) . هَذَا قَوْلُ أَبِي
عَمْرٍو .

(و) أَنْتَ (الشَّيْءُ : قَدَرُهُ) ، وَذَا
من زياداته ، كَانَ النُّونَ بَدَلُ عن الميم .

(فصل الباء)

[ب ب ر ت] *

[] مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ فِيهِ :

بَابِرْتُ ، بكسر الباء الثانية وسكون
الراء : مَدِينَةٌ حَسَنَةٌ من نواحي أَرْزَنِ
الرُّومِ وَأَرْمِينِيَّةَ ، كَذَا في المعجم :

وفي أنساب البُلْبُيْسِيِّ : بَابِرْتَا :
قرية بأعمال المَوْصِلِ^(١) من نواحي
بَغْدَادَ ، منها : أَبُو الْقَاسِمِ هِبَةُ اللَّهِ بن
مُحَمَّدٍ بنِ الْحَسَنِ بنِ أَبِي الْأَصَابِعِ
الْحَرَبِيِّ الْبَابِرْتِيِّ ، وَلِدَ بِهَا ، ونَشَأَ
بِالْجَزِيرَةِ^(٢) ، أَخَذَ عَنْهُ السَّمْعَانِيُّ .

(١) كَذَا ، ولا يمكن أن تكون أعمال الموصل من نواحي
بغداد ، والصواب « قرية من أعمال دُجَيْلٍ -
بَغْدَادَ » كما في معجم البلدان (بابرق) .

(٢) كَذَا وفي معجم البلدان (بابرق) : « نَشَأَ
بِالْحَرَبِيَّةِ » من بغداد وهو ما يناسب قوله « الحربي
البابرتي » .

[ب ت ت] *

(البَتُّ : الطَّلَسَانُ من خَزٍّ ونَحْوِهِ)
 هذه عبارة الجَوْهَرِيِّ . وفي المحْكَم :
 هو كِسَاءٌ غَلِيظٌ ، مُهْلَهْلٌ ، مُرَبَّعٌ ،
 أَخْضَرٌ . وقيل : هو من وَبَرٍ وَصُوفٍ .
 وفي كفاية المتحفظ : هو كِسَاءٌ غَلِيظٌ ،
 من صُوفٍ أَوْ وَبَرٍ . وفي التهذيب :
 البَتُّ : ضَرْبٌ من الطَّيَالِسَةِ ، يُسَمَّى
 السَّاجَ ، مُرَبَّعٌ ، غَلِيظٌ ، أَخْضَرٌ .
 والجمع البُتُوتُ . وفي المحْكَم : أَبْتُ ،
 وَبَتَاتٌ . وفي حديث دار النَّدْوَةِ :
 « فاعْتَرَضَهُمْ إبْلِيسُ في صورة شَيْخٍ
 جَلِيلٍ عليه بَتٌ » . وفي حديث علي ،
 رضى الله عنه : « أَنَّ طَائِفَةً جَاءَتْ إِلَيْهِ
 فَقَالَ لِقَنْبَرٍ : بَتُّهُمْ » ، أَيْ : أَعْطَهُمْ
 البُتُوتُ . وفي حديث الحسن :
 « وَلَبِسُوا البُتُوتَ والنَّمِرَاتِ » .

(وبائعه) ، وزَادَ في الصَّحاح :
 وَالَّذِي يَغْمَلُهُ : (بَتِّيٌّ ، وَبَتَّاتٌ)
 مثله ، (ومنه عُثْمَانُ) بَنُ سُلَيْمَانَ بَنِ
 جَرْمُوزٍ (البَتِّيُّ) مولى بَنِي زُهْرَةَ ،
 من أَهْلِ الكُوفَةِ ، وانتقل إلى البَصْرَةِ
 كَانَ يَبِيعُ البُتُوتَ . رَأَى أَنْسَاءً ،

وَرَوَى عن صالحِ بَنِ أَبِي مَرْيَمَ والحَسَنِ
 وعنه شُعْبَةُ والثَّوْرِيُّ . وقال
 الدَّارَقُطْنِيُّ : هو عُثْمَانُ بَنُ مُسْلِمٍ بَنِ
 هُرْمُزٍ . وأحد القولين تصحيفاً^(١) .
 (و) البَتُّ : (فَرَسَانٌ) .

(و) البَتُّ : (ة) كالمدينة (بالعراق
 قُرْبَ رَاذَانَ)^(٢) ، وكان أهلها قد
 تظلموا قديماً إلى الوزير محمد بن
 عبد الملك بن الزيات من آفةٍ لحقتهم
 فولى عليهم رجلاً ضعيف البصر ،
 فقال شاعرٌ منهم :

أَتَيْتَ أَمْرًا يَا أَبَا جَعْفَرٍ
 لَمْ يَأْتِهِ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ
 أَغَثَتْ أَهْلَ البَتِّ إِذْ أَهْلَكُوا
 بِنَاظِرٍ لَيْسَ لَهُ نَاطِرٌ^(٣)
 (ومنها) أبو الحسن (أحمد بن
 علي الكاتب) البَتِّيُّ ، أديبٌ
 كَيِّسٌ ، له نَوَادِرُ حَسَنَةٌ ، مات

(١) في خلاصة تذهيب النكاح : ١٢٢ : عثمان بن مسلم
 البَتِّيُّ ، وهو عنده غير عثمان بن مسلم
 ابن هُرْمُزٍ ، وذكر الاثنين .

(٢) في الأصل : رَاذَانَ ، والتصويب من القاموس ومعجم
 البلدان (البَتُّ) . وبهامش المطبوع « قوله رَاذَانَ كَذَا
 بخطه . وفي المتن المطبوع رَاذَانَ وقد ذكر المجدد
 أن رَاذَانَ كورثان بالعراق » .

(٣) البيتان في معجم البلدان (البَتُّ) .

سنة ٤٠٥^(١) ، وكان كتب للقادر بالله مدة . كذا في المعجم . (وعثمان الفقيه البصري) ، روى الحديث ، فسمعه منه أبو القاسم التنوخي وغيره . وقال الذهبي : هو فقيه البصرة ، زمن أبي حنيفة . قلت : وهو بعينه الذي تقدم^(٢) ذكره ، وقد اضطرب هنا كلام أئمة الأنساب وكلام صاحب المعجم ، فليُنظر :

(و) البت : (ة أخرى ، بين بعقوبا) بتالياء الموحدة في أوله ، وفي نسخة : بالمشناة التحتية ، (وبوهرز)^(٣) ، بكسر الهاء وسكون الراء وآخره زاي ، وهي قرية كبيرة .

(وبتة) ، بالهاء : (ة بيلنسية) ، بفتح الموحدة واللام وسكون النون ، وهي من مدن الغرب ، (منها أبو جعفر)

(١) هكذا في معجم البلدان ، وفي معجم الأدباء لياقوت .

« مات سنة ٤٠٣ » .

(٢) في خلاصة تذهيب الكمال : ١٢٢ قال عثمان بن مسلم

البي : « هو أبو عمرو البصري الفقيه » .

(٣) في الأصل : « وأبوهرز » والتصويب بن القاموس

ومعجم البلدان ، « وضبط القاموس المطبوع « بوهرز »

أما ضبط معجم البلدان باللفظ فهو بوهرز

بالضم ثم الفتح وسكون الهاء وكسر الراء وزاي وبهاش

مطبوع التاج « قوله وأبوهرز كذا بخطه وفي المتن

المطبوع وبوهرز فليحرر » .

أحمد بن عبد الولي بن أحمد بن عبد الولي ، الكاتب الشاعر (الأديب) ، ومن شعره :

غَصَبْتُ الثَّرِيَّاءَ فِي الْبِعَادِ مَكَانَهَا
وَأَوْدَعْتُ فِي عَيْنِي صَادِقَ نَوْنِهَا
وَفِي كُلِّ حَالٍ لَمْ تُضَيِّ لِي بِحِيلَةٍ
فَكَيْفَ أَعَرْتُ الشَّمْسَ حُلَّةَ ضَوْئِهَا
أَحْرَقَهُ النَّسْطُورُ بِهَا سُنَّةَ ثَمَانٍ
وِثْمَانِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

(و) البت : (القطع) المستأصل ، يقال : بَتَّتْ فَانْبَتَتْ^(١) .

وفي المحكم : بَتَّ الشَّيْءُ ، (يَبْتُ) بالضم ، (ويبت) بالكسر ، الأول على القياس ؛ لأنه المعروف في مضارع فَعَلَ المفتوح المتعدى ، والثاني على الشُّوْذِ ، بَتًّا ، (كالإنبات) : قطعته قطعاً مُستأصلاً ، قال :

فَبَتَّ حَبَالَ الْوَصْلِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا
أَزَبَ ظُهُورِ السَّاعِدَيْنِ عُنُورُ^(٢)
وَفِي الصَّحَاحِ : يَبْتُه ، وَيَبْتُهُ ،

(١) كذا وفي اللسان بَتَّتْ الحبل ، فانبَت .

(٢) اللسان .

وهذا شاذ؛ لأنَّ باب المضاعف إذا كان يفعل منه مكسوراً، لا يجيء متعدياً، إلاَّ أحرف معدودة، وهي: بَتَّه يَبْتُهُ وَيَبْتُتُهُ، وَعَلَّه في الشُّرْب يَعْلُهُ وَيَعْلُهُ، وَنَمَّ الحديثَ يَنْمُهُ، وَيَنْمُهُ، وَشَدَّه يَشُدُّهُ وَيَشُدُّهُ، وَحَبَّه يَحَبُّهُ^(١) وهذه وحدها على لغة واحدة، وإنما سهل تعدى هذه الأحرف إلى المفعول اشتراك الضم والكسر فيهن. وبَتَّتَهُ تَبْتِيئاً، شُدَّ لِلْمَبَالِغَةِ. انتهى.

(و) البَتَّ: (الانقطاع)، أشار إلى أنه يُستعمل لازماً أيضاً، (كالانبتات) مصدر انبت، يقال: سار حتى انبت. ورجل مُنبت: أي مُنقطع به، وهو مُطَاوَعُ يَتِّ، كما يأتي، وصرح النووي في تهذيب الأسماء واللغات بأنَّ كلاهما يُستعمل لازماً ومتعدياً، تقول: بَتَّه وَأَبْتُهُ، فَبَتَّ وَأَبَّتْ.

(و) عن الليث: أَبَّتْ فلانُ طلاقَ امرأته، أي: طَلَّقَهَا طلاقاً باتاً.

والمجاوزُ منه الإبتات. قال أبو منصور قولُ الليث في الإبتات والبَتَّ موافق قول أبي زيد، لأنَّه جعل الإبتات مُجاوِزاً، وجعل البَتَّ لازماً: ويقال: بَتَّ فلانُ طلاقَ امرأته، بغير ألف، وأَبَّتْهُ بالألف، وقد طَلَّقَهَا البَتَّة، ويقال: الطَّلَقَةُ^(١) الواحدة تَبَّتْ وتَبَّتْ، أي: تَقَطَّعَ عِصْمَةُ النِّكَاحِ إذا انقضت العدة. (و) طَلَّقَهَا ثلاثاً (بَتَّةً، وَبَتَاتاً)^(٢): أي بَتَّلَهُ بِائِنَةً يعني: قَطْعاً لا عَوْدَ فيها. وفي الحديث «طَلَّقَهَا ثلاثاً بَتَّةً»، أي: قاطعة. وفي الحديث: «لا تَبَيِّتُ المَبْتُوتَةَ إلاَّ في بَيْتِهَا» هي المُطَلَّقة طلاقاً باتاً، قال شيخنا: وقوله «بائنة»^(٣)، غير جارٍ على قواعد الفقهاء، فإنَّ البائنة هي التي تَمْلِكُ المرأةُ بها نَفْسَهَا بحيث لا يَرُدُّهَا إلا برضاها، كطلاق الخلع ونحوه. وأما البَتَّة، فهي المُنْقَطَعَةُ التي لا رَجْعَةَ فيها إلاَّ بعدَ زَوْجٍ. انتهى.

(١) في المطبوع: «المطلقة» والتصويب من اللسان.

(٢) في المطبوع: «وإبتاتا» والتصويب من القاموس نفسه.

(٣) أي صاحب القاموس في قوله «أي بتلة بائنة».

(١) في الأصل: «حبته يحبه ويحبه» وإحداهما

زائدة كما يقتضى السياق، وكما هو في الصحاح واللسان.

(ولا أَفْعَلُهُ أَلْبَتَّةُ) ، بقطع الهمزة ،
كما في نسختنا ، وضبط في الصَّحاح
بوصلها^(١) ، قالوا : كَأَنَّهُ قَطَعَ فِعْلُهُ .
ولا أَفْعَلُهُ (بَتَّةُ) بغير اللام ، (لِكُلِّ
أَمْرٍ لَا رَجْعَةَ فِيهِ) ، وَنَضَبُهُ عَلَى
الْمَصْدَرِ . قال ابنُ بَرِّي : مذهبُ
سَيِّبَوَيْهِ وَأَصْحَابِهِ أَنَّ الْبَتَّةَ لَا تَكُونُ
إِلَّا مَعْرِفَةً : الْبَتَّةُ ، لَا غَيْرُ ، وَإِنَّمَا أَجَازَ
تَنْكِيرُهُ الْفَرَاءَ وَحْدَهُ ، وَهُوَ كُوفِيٌّ .
ونقل شيخنا عن الدَّمايْنِيِّ فِي شَرْحِ
التَّسْهِيلِ : زَعَمَ فِي اللَّبَّابِ أَنَّهُ سُمِعَ
فِي الْبَتَّةِ قَطْعُ الْهَمْزَةِ ، وَقَالَ شَارِحُهُ فِي
الْعُبَابِ : إِنَّهُ الْمَسْمُوعُ . قال الْبَلَدُزِيُّ :
وَلَا أَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْ جِهَةٍ غَيْرِهِمَا ،
وَبَالِغٌ فِي رَدِّهِ وَتَعَقُّبِهِ ، وَتَصَدَّقُ لِدَلَالَتِهِ
أَيْضًا عَبْدُ الْمَلِكِ الْعِصَامِيُّ فِي حَاشِيَتِهِ
عَلَى شَرْحِ الْقَطْرِ لِلْمَصْنُفِ . وَفِي
حَدِيثِ جُوَيْرِيَّةَ ، فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ :
« أَحْسِبُهُ قَالَ جُوَيْرِيَّةَ ، أَوِ الْبَتَّةُ » قَالَ :
كَأَنَّهُ شَكَّ فِي اسْمِهَا ، فَقَالَ : أَحْسِبُهُ
جُوَيْرِيَّةَ ، ثُمَّ اسْتَدْرَكَ فَقَالَ : أَوِ الْبَتَّةُ ، أَيْ
أَقْطَعُ أَنَّهُ قَالَ جُوَيْرِيَّةَ ، لَا أَحْسِبُ وَأُظَنُّ .

(١) وكذلك في اللسان .

وَالْبَتَّةُ اسْتِقَاقُهَا مِنَ الْقَطْعِ ، غَيْرَ أَنَّهُ
يُسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ أَمْرٍ يَمْضِي لَا رَجْعَةَ
فِيهِ وَلَا التَّوَاء .

(وَالْبَاتُ : الْمَهْزُولُ) الَّذِي لَا يَقْدِرُ
أَنْ يَقُومَ . (وَقَدْ بَتَّ ، يَبْتُ بِالْكَسْرِ ،
بُتُوتًا) بِالضَّمِّ .

(و) يُقَالُ لـ (لَأَحْمَقُ) الْمَهْزُولُ :
هُوَ بَاتٌ . وَأَحْمَقُ بَاتٌ : شَدِيدُ الْحُمَقِ .
قال الْأَزْهَرِيُّ : وَالَّذِي حَفِظْنَاهُ مِنْ أَفْوَاهِ
الثَّقَاتِ : أَحْمَقُ تَابٌ مِنَ التَّبَابِ ، وَهُوَ
الْخُسْرَانُ ، كَمَا قَالُوا : أَحْمَقُ خَاسِرٌ ،
دَابِرٌ دَامِرٌ .

(و) الْبَاتُ : (السَّكْرَانُ) يُقَالُ :
سَكْرَانُ بَاتٌ : مُنْقَطِعٌ عَنِ الْعَمَلِ
بِالسَّكْرِ ، وَذَا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

(وَهُوَ) أَيْ السَّكْرَانُ (لَا يَبْتُ)
كَلَامًا ، بِالضَّمِّ ، (وَلَا يَبْتُ) بِالْكَسْرِ ،
وَهُمَا ثَلَاثِيَّانِ ، (وَلَا يَبْتُ) رُبَاعِيَّانِ ،
الثَّانِيَّةُ أَنْكَرَهَا الْأَصْمَعِيُّ ، وَأَثْبَتَهَا
الْفَرَاءُ : (أَيْ) مَا يُبَيِّنُهُ . وَفِي الْمُحْكَمِ :
أَيْ مَا يَقْطَعُهُ . وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ : سَكْرَانُ
مَا يَبْتُ ، أَيْ : صَارَ (بَحِيثٌ لَا يَقْطَعُ
أَمْرًا) ، وَكَانَ يُنْكَرُ يُبْتُ ، أَيْ بِالْكَسْرِ .

وقال الفراء : هما لغتان ، ويقال :
أَبَتُّ عليه القضاء ، وَبَتَّتُهُ : أى
قَطَعْتُهُ .

(و) خُذْ بَتَاتَكَ ، (البَتَاتُ : الزَادُ) ،
وَأَنشِدْ لَطَرَفَةَ :

وَيَأْتِيكَ بِالْأَنْبَاءِ مَنْ لَمْ تَبِعْ لَهُ
بَتَاتًا وَلَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَقْتَ مَوْعِدٍ^(١)
وقال ابن مقبل :

أَشَاقَكَ رَكْبٌ ذُو بَتَاتٍ وَنِسْوَةٍ
بِكَرْمَانَ يُغْبِقْنَ السُّوَيْقَ الْمُقْنَدَا^(٢)

(و) البَتَاتُ : (الْجَهَازُ) ، بالفتح .
(و) البَتَاتُ : (مَتَاعُ الْبَيْتِ) ،
وَالْجَمْعُ أَبْتَةٌ . وفي الحديث « أَنَّهُ
كُتِبَ لِحَارِثَةَ بْنِ قَطَنِ وَمَنْ يَدُومَةُ
الْجَنْدَلِ مِنْ كَلْبٍ : إِنَّ لَنَا الضَّاحِيَةَ
مِنَ الْبَعْلِ ، وَلَكُمْ الضَّامِنَةُ^(٣)
مِنَ النَّخْلِ ، وَلَا يُحْظَرُ عَلَيْكُمُ النَّبَاتُ ،
وَلَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ عَشْرُ الْبَتَاتِ » قال
أَبُو عُبَيْدٍ : [لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ عَشْرُ

الْبَتَاتِ]^(١) يعنى الْمَتَاعَ ليس عليه
زَكَاةٌ ، مِمَّا لَا يَكُونُ لِلتَّجَارَةِ . (ج
أَبْتَةٌ) .

(وَبَتَّتُوهُ : زَوَّدُوهُ) وَأَعْطَوْهُ^(٢)
الْبَتُّوتُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي كَلَامِ سَيِّدِنَا عَلِيٍّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِقَنْبَرٍ .

(وَبَتَّتَ) الرَّجُلُ : (تَزَوَّدَ ، وَتَمَتَّعَ) ،
مِنَ الزَّادِ وَالْمَتَاعِ .

(وَبَتَّى ، كَحَتَّى) ، وَيُكْتَبُ بِالْأَلْفِ
أَيْضًا : (ة) مِنْ قُرَى النَّهْرَوَانِ مِنْ
نَوَاحِي بَغْدَادَ ، وَقِيلَ : هِيَ قَرْيَةٌ لِبَنِي
شَيْبَانَ (وَرَاءَ حَوْلَايَا) ، وَفِي نَسْخَةِ
الْمُعْجَمِ : وَرَاءَ حَوْلَى^(٣) ، قَالَ : كَذَا
وَجَدْتُهُ مُقَيَّدًا بِخَطِّ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ
ابْنِ الْخَشَّابِ النَّخَوِيِّ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ :

أَنْزِلَا بِي فَأَكْرِمَانِي بِبَتَاتَا
إِنَّمَا يُكْرَمُ الْكَرِيمُ الْكَرِيمُ^(٤)
(وَبَتَّانُ) ، كَكَتَّانُ : (نَاحِيَةُ بَحْرَانَ) ،

(١) زيادة من اللسان

(٢) في المطبوع «وَأَعْطَوْا لَهُ»

(٣) في معجم البلدان المطبوع «جولايًا»

(٤) الديوان : ١٩٣ (الآيات المفردة المنسوبة) ومعجم البلدان

(بتا) . وفي المعجم «أَنْزِلَانِي... الْكَرِيمُ الْكَرِيمُ» .

(١) هو من مملقته والشاهد في اللسان ومادة (بيع) .

(٢) الديوان ٩٣ واللسان ومادة (قند) والأساس (قند) .

(٣) في المطبوع : «الضاحية» والتصويب من اللسان ومادة
(ضمن)

يُنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرِ بْنِ
سِنَانِ الْبَتَّانِيِّ الصَّبَّاحِيِّ صَاحِبِ الزَّيْجِ^(١)
قَالَ يَاقُوتُ : وَذَكَرَهُ ابْنُ الْأَكْفَنِ
بِكسر الباء ، هلك بعد الثلاثمائة .

وَأَمَّا بَتَّانٌ ، بِالضَّمِّ فَتَخْفِيفُ الْمُثَنَاءِ
الْفَوْقِيَّةِ [فهي] مِنْ قُرَى نَيْسَابُورٍ مِنْ
أَعْمَالِ طُرَيْثُثِ^(٢) ذَكَرَهَا غَيْرُ وَاحِدٍ .
(و) عَنْ الْكِسَائِيِّ : (انْبَتَّ)
الرَّجُلُ ، انْبِتَانًا : إِذَا (انْقَطَعَ مَاءُ
ظَهْرِهِ) ، وَزَادَ فِي الْأَسَاسِ : مِنَ الْكِبَرِ ؛
وَأَنشَدَ الْكِسَائِيُّ^(٣) :

لَقَدْ وَجَدْتُ رَثِيَّةً مِنَ الْكِبَرِ
عِنْدَ الْقِيَامِ وَانْبِتَانًا فِي السَّحَرِ
(و) يَقَالُ : (هُوَ عَلَى بَتَاتٍ أَمْرٌ ،
أَيَ : مُشْرِفٌ عَلَيْهِ) ؛ قَالَ الرَّاجِزُ :
وَحَاجَةً كُنْتُ عَلَى بَتَاتِهَا^(٤)

(وَطَحَنَ بَتًّا : أَيْ ابْتَدَأَ فِي الْإِدَارَةِ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « الزَّيْجُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْمَجْمُوعِ وَالزَّيْجُ :
عِلْمُ الْهَيْئَةِ . وَلَمْ تَذَكَرْ فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ فِي مَادَّةِ
زَيْجٍ وَاسْتَدْرَكَهَا الزَّيْجِيُّ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « طُرَيْثُثُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ
الْمَجْمُوعِ (بَتَّانٌ) .

(٣) اللِّسَانُ - التَّكْمِلَةُ - الْأَسَاسُ (بَتَّتْ) .

(٤) اللِّسَانُ - الصَّحَاحُ - الْأَسَاسُ (بَتَّتْ) وَنَسَبَهُ لِأَبِي مُحَمَّدٍ
الْفَقْعَسِيِّ .

بِالْيَسَارِ) ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : طَحَنْتُ
بِالرَّحَى شَزْرًا ، وَهُوَ الَّذِي يَذْهَبُ
بِالرَّحَى عَنْ يَمِينِهِ ، وَبَتًّا : أَدَارَ بِهَا عَنْ
يَسَارِهِ ، وَأَنشَدَ^(١) :

وَنُطَحِنُ بِالرَّحَى شَزْرًا وَبَتًّا

وَلَوْ نُغَطِّي الْمَغَازِلَ مَا عَيِينَا

(وَفِي الْحَدِيثِ : فَأَتَيْتُ بِثَلَاثَةِ

أَقْرِصَةٍ عَلَى بَتَّى ؛ أَيْ : مُنْدِيلٍ مِنْ

صُوفٍ ، وَنَحْوِهِ) ، أ (وَالصُّوَابُ^(٢))

بُنِيٌّ ، بِالضَّمِّ) ، أَيْ بَضْمُ الْمَوْحِدَةِ

(وَبِالْتَّنُونِ) الْمَكْسُورَةِ مَعَ تَشْدِيدِهَا

وَأَخْرَجَهُ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ ، (أَيْ : طَبَقٍ ، أَوْ

نَبِيٍّ بِتَقْدِيمِ التَّنُونِ) عَلَى الْمَوْحِدَةِ ،

(أَيْ : مَائِدَةٍ مِنْ خُوصٍ) . قَالَ شَيْخُنَا :

الَّذِي ذَكَرَهُ أَهْلُ الْغَرِيبِ : فَوُضِعَتْ

عَلَى نَبِيٍّ ، كَغَنِيٍّ ، وَفَسَّرُوهُ بِالْأَرْضِ

الْمُرْتَفَعَةِ ، وَهُوَ الصُّوَابُ الَّذِي عَلَيْهِ

أَكْثَرُ أُمَّةِ الْغَرِيبِ ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ ابْنُ

الْأَثِيرِ وَغَيْرُهُ . وَأَمَّا مَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ

مِنَ الْإِحْتِمَالَاتِ ، فَإِنَّهَا لَيْسَتْ بِثَبَّتٍ .

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَمَادَّةُ (شَزْرٌ) وَالْأَسَاسُ (شَزَرَ) وَفِي

نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ ١٧٦ : مِنْ رَجُلٍ مِنْ بَلْخَجَرٍ مَازَ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ (وَنَحْوُهُ أَوْ الصُّوَابُ) .

انقطعت منه . وفي النهاية : صدقة بنت ، أى : منقطة عن الإملاك . وفي الحديث : « لا صيام لمن لم يبت الصيام من الليل » وذلك من الجزم (١) والقطع بالنية ، ومعناه : لا صيام لمن لم ينو قبل الفجر ، فيجزمه ويقطعه من الوقت الذى لا صوم فيه ، وهو الليل . وأصله من البت : القطع ، يقال : بت الحاكم القضاء على فلان : إذا قطعه وفصله ، وسميت النية بتاً ، لأنها تفصل بين الفطر والصوم .

وفي الحديث : « أبتوا نكاح هذه النساء » ، أى : اقطعوا الأمر فيه ، وأحكموه بشرائطه ، وهو تعريض بالنهي عن نكاح المتعة ، لأنه نكاح غير مبتوت ، مقدر بمدة .

وأبت يمينه : أمضاها ، وبتت هي : وجبت (٢) ، بتوتاً . وهي يمين بائة . وحلف على ذلك يميناً بتاً ، وبتة ،

(١) في المطبوع : العزم ، والصواب من اللسان .
(٢) في اللسان : « وبتت هي : وجبت ، تبتت ، بتوتسا » .

(وأبو الحسن علي بن عبد الله بن شاذان بن البتتي) القصار ، (كعربي) بالضم ، هكذا في نسختنا ، ومثله في أنساب البلبيسى نقلاً عن الذهبي ، وشاذ شيخنا فضبطه كعربي ، محركة ، خلاف العجمي : (مقرئ) مجيد (ختم في نهار) واحد (أربع ختمات ، إلا ثمناً ، مع إفهام التلاوة) ، ذكره الحافظ الذهبي ، ولم يبين النسبة ، وزاد الحافظ تلميذ المصنف : ذكره ابن النجار ، وأن قراءته تلك كانت على أبي شجاع بن المقرون ، بمخضر جمع من القراء ، مات سنة ٦٠٧ وقد ضبطه ابن الصابوني بمثلثة قبل ياء النسب . قلت : وهذا من قبيل طي الزمان . وهذه الغريبة ، وإن لم تتعلق باللغة ، فقد أوردتها في بحره المحيط ، لئلا يخلو عن النكت والنوادر :

[] وما يتعلق بالمادة :

قولهم ، تصدق فلان صدقة بتاناً ، وبتة بتلة : إذا قطعها المتصدق بها من ماله ، فهي بائة من صاحبها ، قد

وَبَتَانًا . ويقال : أَعْطَيْتُهُ هَذِهِ الْقَطِيعَةَ
بَتًّا بَتْلًا .

وَأَبَتْ الرَّجُلُ بَعِيرَهُ مِنْ شِدَّةِ السَّيْرِ .
وَلَا تُبِتُّهُ ^(١) حَتَّى يَمْطُوهُ السَّيْرُ .
وَالْمَطْوُ : الْجِدُّ فِي السَّيْرِ .

وَأَبَتْ بَعِيرُهُ : قَطَعَهُ بِالسَّيْرِ .

وَالْمُنْبَتُّ فِي الْحَدِيثِ : الَّذِي أَتَعَبَ
دَابَّتَهُ حَتَّى أَعْطَبَ ^(٢) ظَهْرَهُ ، فَبَقِيَ
مُنْقَطَعًا بِهِ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا انْقَطَعَ
فِي سَفَرِهِ ، وَعَطِبَتْ رَاحِلَتُهُ : صَارَ
مُنْبَتًّا ، وَمِنْهُ قَوْلُ مُطَرِّفٍ ^(٣) : « إِنْ
الْمُنْبَتُّ لَا أَرْضًا قَطَعَ وَلَا ظَهْرًا أَبْقَى » .
وَقَالَ غَيْرُهُ : يُقَالُ إِذَا انْقَطَعَ بِهِ فِي
سَفَرِهِ ، وَعَطِبَتْ رَاحِلَتُهُ : قَدَانَبَتْ ،
مِنَ الْبَتِّ : الْقَطْعِ ، وَهُوَ مُطَاوِعُ بَتٍّ ،
يُقَالُ : بَتَّهُ ، وَأَبَتْهُ ، يُرِيدُ أَنَّهُ بَقِيَ فِي

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : « وَلَا يَبِتُّهُ » . وَالْمُنْبَتُّ مِنَ
اللسان ومنه أخذ

(٢) فِي اللَّسَانِ : « عَطِبَ ظَهْرُهُ » .

(٣) وَانْظُرِ الْفَائِقَ (وُغْلَ) : ١٧٣/٣ . وَالْحَدِيثُ فِيهِ
عَنِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَيَأْتِي هُنَا مِنْ شَرْحِهِ
فِي (وُغْلَ) ، وَلَفْظُهُ فِيهِ : « إِنْ هَذَا الدِّينَ مَتِينٌ ،
فَأَوْغَلْ فِيهِ بِرَفْقٍ وَلَا تَبْغِضْ إِلَى نَفْسِكَ
عِبَادَةَ اللَّهِ ، فَإِنَّ الْمُنْبَتَّ لَا أَرْضًا قَطَعَ ،
وَلَا ظَهْرًا أَبْقَى » .

طَرِيقَهُ عَاجِزًا عَنْ مَقْصِدِهِ ، وَلَمْ يَقْضِ
وَطَرَهُ ، وَقَدْ أَعْطَبَ ظَهْرَهُ .

وَبِتَّ عَلَيْهِ الشَّهَادَةُ ، وَأَبَتْهَا : قَطَعَ
عَلَيْهِ بِهَا ، وَأَلْزَمَهُ إِيَّاهَا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ انْقَطَعَ فُلَانٌ عَنْ
فُلَانٍ ، فَانْبَتَّ حَبْلُهُ عَنْهُ ، أَيْ : انْقَطَعَ
وَصَالَهُ وَانْقَبَضَ ، وَأَنْشَدَ ^(١) :

فَحَلَّ فِي جُشَمٍ وَانْبَتَّ مُنْقَبِضًا
بِحَبْلِهِ مِنْ ذَوِي الْغُرِّ الْغَطَارِيفِ

[ب ج خ س ت] *

[] بِأَجْحُسْتُ ^(٢) ، بِالْجِمِّ بَعْدَ
الْأَلْفِ ثُمَّ خَاءَ : قَرْيَةٌ بِمَرْوَ ، عَلَى أَرْبَعِ
فَرَاسِخَ ^(٣) ، مِنْهَا : أَبُو سَهْلٍ النُّعْمَانِيُّ ^(٤)
الْأَكْبَرُ ، عَابِدُ صَالِحٍ ، كَتَبَ عَنْهُ
السُّنْعَانِيُّ .

[ب ج س ت] *

وَبِجِسْتَانُ ، بِالْكَسْرِ : قَرْيَةٌ بِنَوَاحِي
نَيْسَابُورَ ، مِنْهَا أَبُو الْقَاسِمِ الْمُؤَفَّقُ ^(٥)

(١) اللَّسَانُ .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : (بَاجِنُوسْت) بِفَتْحِ الْجِيمِ وَضَمِّ
الْخَاءِ الْمَجْمُوعَةِ وَوَاوِ سَاكِنَةٍ وَسِينِ مَهْمَلَةٍ سَاكِنَةٍ أَيْضًا
وَتَاءِ مَثَنَةٍ

(٣) فِي الْمَعْجَمِ : « عَلَى فَرَسَيْنِ » .

(٤) فِي الْمَعْجَمِ : « النَّعْمَانُ » مَاتَ سَنَةَ ٥٤٨ هـ .

(٥) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (بِجِسْتَان) « مُؤَفَّقٌ » وَفِي الْبَابِ
« الْمُؤَفَّقُ » .

يُؤَدِّمُ ، فهو بَحْتُ ، وكذلك الأَدم
دونَ الخُبْزِ .

(و) قد (بَحْتُ) الشيءُ ، (كَكَرُمُ ،
بُحُونَةً : صارَ بَحْتًا) ، أى مَحْضًا ،
ويُقال : بَرَدَ بَحْتُ لَحْتٌ ، أى : شَدِيدٌ .
وبَاَحَتَ فلانٌ القِتالَ إذا صَدَقَ
القِتالَ وجدَّ فيه ، ولم يَشْبُهْ بهِوَادَةً .
(وبَاَحَتَهُ الوُدُّ : خَالَصَهُ) . وفى
المحكم : باَحَتَهُ الوُدُّ : أَخْلَصَهُ لَهُ .
(و) باَحَتَ الرجلُ (فلاناً : كاشَفَهُ) .
والمُبَاَحَتَةُ : المُكَاشَفَةُ .

(و) باَحَتَ (دَابَّتَهُ بالضَّرِيعِ) ،
وهو يَبِيْسُ السَّكَلِ ، (ونَحْوُهُ : أَطْعَمَهَا
إِيَّاهُ بَحْتًا) خَالِصًا . وذا من زياداته .
(وَمُحَمَّدٌ^(١) بَنُ عَلِيٍّ بَنِ بَحْتِ)
السَّمَرْقَنْدِيُّ : (مُحَدَّثٌ) ، كَتَبَ أَبُو
سَعْدٍ الإِدْرِيسِيُّ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْهُ .

[ب ح ر ت] *

(البَحْرِيتُ ، بالسَّكْسَرِ) : أَهْمَلُهُ
الجَوْهَرِيُّ . وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : هو
(الخالِصُ المُجَرَّدُ الَّذِي لا يَسْتُرُهُ

(١) هو أبو الفضل السمرقندى كما فى التكملة :

ابنُ مُحَمَّدٍ بنِ أَحْمَدَ المَيْدَانِيُّ ، من
أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ بنِ كَرَّامٍ . رَوَى ،
وَحَدَّثَ .

[ب ح ت] *

(البَحْتُ : الصُّرْفُ) ، يُقالُ :
شَرَابٌ بَحْتُ : غيرُ ممزُوجٍ ، وفى
حديثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : «وَكْرَهُ^(١)
لِلْمُسْلِمِينَ مُبَاَحَتَةَ الْمَاءِ» ، أى : شُرْبَهُ
بَحْتًا غيرَ ممزُوجٍ بَعَسَلٍ ، أو
غيره .

(و) البَحْتُ : (الخالِصُ من كُلِّ
شَيْءٍ) ، يُقالُ : عَرَبِيٌّ بَحْتُ ، وَأَعْرَابِيٌّ
بَحْتُ . (وهى بهاء) . وَخَمْرٌ بَحْتُ ،
وخمورٌ بَحْتَةٌ . وفى الصَّحاحِ : عَرَبِيٌّ
بَحْتُ : أى مَحْضٌ ، وكذلك المَوْنُثُ
والاثْنانُ والجَمْعُ ، وإن شئتَ ، قلتُ :
امْرَأَةٌ عَرَبِيَّةٌ بَحْتَةٌ ، وَثَنِيَّتٌ ، وَجَمَعَتُ ،
(وقيل : لا يثنى ، ولا يجمع ، ولا يُخَفَّرُ) .
وَأَكَلَ الخُبْزَ بَحْتًا : بغيرِ أَذَمٍ ، وَأَكَلَ
اللَّحْمَ بَحْتًا : بغيرِ خُبْزٍ . وقال أحمدُ
ابنُ يَحْيَى : كُلُّ ما أَكَلَ وخَلَدَهُ مِنِّما

(١) فى اللسان والنهاية أنه كتب إليه أحد عماله من كورة ،

ذكر فيها غلاء السمل وكره المسلمين مباحة الماء .

شَيْءٌ (١)، يقال: كَذَبُ حَبْرِيَّتْ،
وَبُخْرِيَّتْ، وَحَنْبَرِيَّتْ: كُلُّ ذَلِكَ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

[ب خ ت] *

(الْبُخْتُ: الْجَدُّ)، وَالْحَطُّ،
(مُعَرَّبٌ)، أَوْ مُؤَلَّدٌ. وَفِي الْعِنَايَةِ، فِي
الْجِنِّ (١): أَنَّهُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ فَصِيحٍ.
وَفِي الْمَصْبَاحِ: هُوَ عَجَمِيٌّ. وَفِي شِفَاءِ
الْغَلِيلِ: أَنَّ الْعَرَبَ تَكَلَّمَتْ بِهِ
قَدَمًا، وَمِثْلُهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: لَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ، أَمْ لَا؟
(و) الْبُخْتُ، (بِالضَّمِّ: الْإِبِلُ
الْخُرَّاسَانِيَّةُ) تُنْتَجُ مِنْ بَيْنِ عَرَبِيَّةٍ
وَفَالَجٍ، دَخِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ أَعْجَمِيٌّ
مُعَرَّبٌ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: إِنَّ الْبُخْتَ
عَرَبِيٌّ، وَيُنْشِدُ لِابْنِ قَيْسٍ الرُّقِيَّاتِ (٢):

إِنْ يَعْشُ مُضْعَبٌ فَإِنَّا بِخَيْرٍ
قَدْ أَتَانَا مِنْ عَيْشِنَا مَا نُرْجَى

يَهَبُ الْأَلْفَ وَالْخَيُْولَ وَيَسْقِي
لَبَنَ الْبُخْتِ فِي قِصَاعِ الْخَلْنَجِ

(١) أَيْ فِي تَفْسِيرِ سُورَةِ الْجِنِّ.

(٢) اللِّسَانُ، وَفِي الْجُمُهرَةِ: ١٩٣/١ الْبَيْتُ الثَّانِي - وَفِي

الصَّحَاحِ عَجَزَ الثَّانِي.

(كَالْبُخْتِيَّةِ). جَمَلُ بُخْتِيٍّ، وَنَاقَةٌ
بُخْتِيَّةٌ. وَفِي الْحَمِيدِيَّةِ: «فَاتِي
بِسَارِقٍ قَدْ سَرَقَ بُخْتِيَّةً» وَهِيَ الْأُنْثَى
مِنَ الْجَمَالِ الْبُخْتِ، وَهِيَ جَمَالٌ طَوَالُ
الْأَعْنَاقِ (١)، كَذَا فِي النِّهَايَةِ. (و) ج:
بَخَاتِي (غَيْرُ مَصْرُوفٍ، لِأَنَّهُ بَزْنَةٌ
جَمْعُ الْجَمْعِ، (وَبَخَاتِي) كَصَحَارَى،
(وَبَخَاتٍ) بِحَذْفِ الْيَاءِ، وَلِئِنْ أَنْ
تُخَفَّفَ الْيَاءُ فَتَقُولَ: الْبَخَاتِي،
وَالْأَثَافِي، وَالْمَهَارِي. وَأَمَّا مَسَاجِدِي
وَمَدَائِنِي، فَمَصْرُوفَانِ، لِأَنَّ الْيَاءَ فِيهِمَا
غَيْرُ ثَابِتَةٍ فِي الْوَاحِدِ، كَمَا تَصْرِفُ (٢)
الْمَهَالِبَةَ وَالْمَسَامِعَةَ إِذَا أَدْخَلْتَ عَلَيْهَا
هَاءَ النِّسْبِ (٣).

(وَالْبَخَاتُ: مُقْتَنِيهَا)، وَمُسْتَعْمَلُهَا.
(وَالْبَخِيتُ): ذُو الْجَدِّ، قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ: وَلَا أَحْسَبُهَا فَصِيحَةً.

(وَالْمَبْخُوتُ: الْمَجْدُودُ).

(وَبُخْتُ نَصْرًا، بِالضَّمِّ)، أَيْ: أَوَّلُهُ
وَتَالِثُهُ وَفَتْحُ النَّوْنِ وَتَشْدِيدُ الصَّادِ
الْمُهِمْلَةِ: مَلِكٌ (م)، أَيْ: مَعْرُوفٌ،

(١) فِي الْمَطْبُوعِ: «الْعَنَاقُ»، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ النِّهَايَةِ وَاللِّسَانِ.

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ: «يَصْرِفُ».

(٣) فِي الْمَطْبُوعِ «يَاءُ النِّسْبِ» وَالْمُثَبِّتُ مِنَ اللِّسَانِ.

وهو الَّذِي سَبَى بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَسَيَاتِي
ذَكَرُهُ فِي ن ص ر إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(وَعَطَاءُ بْنُ بُخْتٍ) ، بِالضَّمِّ ،
(تَابِعِي) .

(وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ بُخْتٍ ، وَسَلَمَةُ
ابْنُ بُخْتٍ : مُحَدَّثَانِ) .

(و) بُخَيْتٌ ، (كَزُبَيْرٍ) : اسْمُ
(جَمَاعَةٍ) ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
بُخَيْتٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ نَاصِحٍ ، وَعَنْهُ
ابْنُ عَدِيٍّ فِي الْكَامِلِ .

(وَبُخْتِي ، كَكُرْدِي) ، وَاسْمُهُ
يَحْيَى (بْنُ عُمَرَ الْكُوفِيِّ) الثَّقَفِيُّ :
(عَبَّادٌ) ، زَاهِدٌ ، رَوَى عَنْهُ الْحُسَيْنُ بْنُ
عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ .

(و) أَبُو بَكْرٍ (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ خَلْفِ بْنِ بُخَيْتٍ) ، كَزُبَيْرٍ ،
الدَّقَاقُ (الْبُخَيْتِيُّ) نَسَبُهُ إِلَى جَدِّهِ
الْمَذْكُورِ (لَهُ جُزْءٌ) طَبَرَزْدِي . رَوَى لَهُ
الْمَالِئِيُّ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ، صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ
يَرْجِعُ الْقُرْآنُ مِنْ حَيْثُ نَزَلَ ، لَهُ دَوِيٌّ
كَدَوِيِّ النَّحْلِ » ، الْحَدِيثُ .

(وَبَخْتُهُ) : إِذَا (ضَرَبَهُ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِي .

وَالْبَخَاتِي ، عَلَى لَفْظَةِ الْجَمْعِ : قَرْيَةٌ
بِمَصْرَ مِنَ الْمَنُوفِيَّةِ .

[ب ر ت]

(الْبُرْتُ ، بِالضَّمِّ : السُّكَّرُ الطَّبَرَزْدِيُّ) ،
بِإِعْجَامِ الذَّالِ ، وَهُوَ لُغَةٌ الْيَمَنِ ، نَقَلَهُ
شَمِرٌ ، (كَالْمِبرْتِ ، كَمِنْبَرٍ) ، هَكَذَا
ضَبَطَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ ، وَرَوَاهُ الْمُصَنِّفُ ،
وَهُوَ الثَّابِتُ فِي أَصُولِهِ . وَقَالَ شَمِرٌ :
يُقَالُ لِلسُّكَّرِ الطَّبَرَزْدِيِّ : مِبرْتُ ،
وَمِبرْتُ^(١) ، بَفَتْحِ الرَّاءِ مُشَدَّدَةً . قُلْتُ :
وَعَلَى الثَّانِيِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، كَمَا
أَنَّ الْمُؤَلِّفَ اقْتَصَرَ عَلَى الْأَوَّلِ ، وَكِلَاهُمَا
وَارِدٌ صَحِيحٌ .

(و) الْبُرْتُ : (الْفَأْسُ) ، يَمَانِيَّةٌ ،
(وَيُفْتَحُ) .

وَكُلَّ مَا قُطِعَ بِهِ الشَّجَرُ : بُرْتُ .

(و) الْبُرْتُ (: الرَّجُلُ الدَّلِيلُ الْمَاهِرُ ،
وَيُثَلَّثُ) ، وَالْجَمْعُ أَبْرَاتٌ . وَعَنْ

(١) فِي اللِّسَانِ ضَبَطَ قَلَمٌ : « وَمِبرْتُ »
فَوْقَ الْبَاءِ خُصَّةً وَتَحْتَهَا كُسْرَةً قَرْيَةٌ مِنَ الْمِمْ .

الأصمعي : يقال للدليل الحاذق :
الْبُرْتُ والْبِرْتُ ، وقاله ابن الأعرابي
أيضاً ، رواه عنهما أبو العباس ؛ قال
الأعشى يَصِفُ جَمَلَهُ (١) :

أَذَابَتْهُ بِمَهَامِهِ مَجْهُولَةٌ
لَا يَهْتَدِي بُرْتُ بِهَا أَنْ يَقْصِدَا
يَصِفُ قَفْرًا قَطَعَهُ ، لَا يَهْتَدِي بِهِ
دَلِيلٌ (٢) إِلَى قَصْدِ الطَّرِيقِ ؛ قال : ومثله
قول رُؤْبَةَ :

تَنْبُو بِأَصْغَاءِ الدَّلِيلِ الْبُرْتُ (٣)

(و) الْبُرْتُ ، (بِالْفَتْحِ : الْقَطْعُ) .
وَكُلُّ مَا قُطِعَ بِهِ الشَّجَرُ : بُرْتُ .

(وَالْبَرَنْتَى ، كَحَبَنْطَى : السَّيِّئُ
الْخُلُقِ) .

(وَالْمُبْرَنْتَى : الْقَصِيرُ الْمُخْتَالُ) فِي
جِلْسَتِهِ وَرِكَبَتِهِ ، [الْمُنْتَصِبُ] (٤) .
فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فِيهِ ، فَكَانَ يَحْتَمِلُهُ فِي
فَعَالِهِ وَسُودَدِهِ ، فَهُوَ السَّيِّدُ .

(١) الديوان : ١٥٣ والسان - الجمهرة : ١٩٤/١ -

وفي الصحاح مجزؤه .

(٢) في الأصل : « بمر » والمثبت من اللسان .

(٣) اللسان - الديوان : ٢٤ برواية « ينجو » .

(٤) زيادة من اللسان .

(و) الْمُبْرَنْتَى ، أَيضاً : (الْغَضْبَانُ
الَّذِي لَا يَنْظُرُ إِلَى أَحَدٍ) .

(و) الْمُبْرَنْتَى : (الْمُسْتَعْدُّ الْمُتَهَيِّئُ
لِلْأَمْرِ) . ابْرَنْتَى لِلْأَمْرِ : إِذَا تَهَيَّأَ .

وعن أبي زيد : ابْرَنْتَيْتُ لِلْأَمْرِ ،
ابْرَنْتَاءُ : إِذَا اسْتَعْدَدْتَ لَهُ ، مُلْحَقٌ
بِافْعَنْلَلِ بِيَاءً ، انْتَهَى . وفي لسان العرب
عن اللُّخَيَانِيِّ : ابْرَنْتَى فُلَانٌ عَلَيْنَا ،
يَبْرَنْتَى : إِذَا انْدَرَأَ عَلَيْنَا .

(وَبَيْرُوتُ : د بِالشَّامِ) بِسَاحِلِهِ ،
منه أبو محمد سَعْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ،
مُحَدَّثٌ . وأبو الفضل العباس بن
الوليد ، من خيار عبياد الله ، ذكره
ابن الأثير ، مات سنة ٢٧٠ .

(وَالْبِرِّيْتُ ، كَسَكَيْتُ : الْخَرِيْتُ) ،
أَي : الدَّلِيلُ الْمَاهِرُ ، قَالَ شَمِرٌ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْبِرِّيْتُ :
(الْمُسْتَوِي مِنَ الْأَرْضِ) ، وَيُقَالُ : هُوَ
الْجَدْبَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ ، وَأَنشَد :

بِرِّيْتُ أَرْضٍ بَعْدَهَا بِرِّيْتُ (١)

وقال ابن سيده : الْبِرِّيْتُ فِي شِعْرِ

(١) اللسان .

رُؤْيَةٌ ، فَعَلَيْتُ ، من البرِّ ، قال : وليس هذا موضعه . وقال اللَّيْثُ : البرِّيْتُ اسمٌ اشتقَّ من البرِّيَّةِ ، فكأنَّما سَكَنْتَ الياءَ فصارتِ الهاءُ تاءً لازمةً كأنَّها أصليَّةٌ : كما قالوا : عَفْرِيْتُ ، والأصل عَفْرِيَّةٌ .

(و) البرِّيْتُ بالضبط السابق : (مَوْضِعَانِ بِالْبَصْرَةِ) . وَالَّذِي نُقِلَ عَنْ شَمِرٍ : يُقَالُ : الْحَزْنُ وَالْبَرِّيْتُ أَرْضَانِ بِنَاحِيَةِ الْبَصْرَةِ لِبْنِ يَرْبُوعٍ ^(١) وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : الْبَرِّيْتُ مَكَانٌ مَعْرُوفٌ ، كَثِيرُ الرَّمْلِ ، وَقَالَ رُؤْيَةُ ^(٢) :

كَأَنِّي سَيْفٌ بِهَا إِضْلِيْتُ
تَنْشَقُّ عَنِّي الْحَزَنُ وَالْبَرِّيْتُ

(و) البرِّيْتُ ، (بِفَتْحِ الْبَاءِ) صَرِيحُهُ أَنَّهُ بَفَتْحِ الْأَوَّلِ مَعَ بَقَاءِ التَّشْدِيدِ ، فَيُسْتَدْرَكُ عَلَى أَلْيَتٍ وَدَرِيٍّ وَسَكِينَةٍ ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي أَل ت . وهكذا ضبطه الصَّاعِقَانِي ، (فَرَسٌ) إِيَّاسُ بْنُ قَبِيصَةَ الطَّائِي ، (أَوْ هُوَ كَزْبِيرٌ) ، وَعَلَى الْوَجْهِينِ شَوَاهِدُ

الْأَشْعَارُ ، كَمَا قَالَ الصَّاعِقَانِي ، وَشَدَّ شَيْخُنَا فَجَوَزَ أَن يَكُونَ كَأَمِيرٍ ، وَهُوَ قِيَاسٌ بَاطِلٌ فِي اللَّغَةِ .

(و) عَنْ أَبِي عَمْرٍو : (بَرِثَ) الرَّجُلُ ، (كَسَمِعَ) ، إِذَا (نَحَبِرَ) .

(وَالْبُرْتَةُ) ، بِالضَّمِّ : (الْحَذَاقَةُ بِالْأَمْرِ ، كَالْإِبْرَاتِ) ، يُقَالُ : أَبْرَثَ الرَّجُلُ : إِذَا حَذَقَ صِنَاعَةً مَا .

(وَعَبْدُ اللَّهِ) بْنُ عَيْسَى (بَنِ بَرِثَ ، بِالْكَسْرِ) ، بَنِ الْخُصَيْنِ الْبَغْلَبَكِيِّ (مُحَدَّثٌ) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْخَوَارِ .

(وَالْقَاضِي أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ) بْنُ عَيْسَى ، قَالَ الذَّهَبِيُّ : لَقِيَ مُسْلِمَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ وَطَبَقَتْهُ .

وَابْنُهُ أَبُو حَبِيبٍ الْعَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ ، يَرْوَى عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ حَمَادٍ وَغَيْرِهِ مَاتَ سَنَةَ ٣٠٨ .

(وَأَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ ، الْبَرْتِيَانِ مُحَدَّثَانِ) الْآخِرُ شَيْخٌ لِلطَّبْرَانِيِّ ، وَلَسَكَنَهُ لَمْ يَذْكُرْ أَنَّ الْبَرْتِيَّ نِسْبَةً إِلَى أَيِّ شَيْءٍ . وَقُرِئْتُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْبُيْسِيِّ

(١) مَا نُقِلَ فِي الْلسَانِ عَنْهُ لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ «لِبْنِ يَرْبُوعٍ»

(٢) التَّكْمَلَةُ - الدِّيْوَانُ : ٢٥ - الْجُمْهُورَةُ : ١٩/٢

أَنَّهُ نَسَبَةٌ إِلَى الْبِرْتِ ، مَدِينَةٍ بَيْنَ
وَاسِطَ^(١) وَبَغْدَادَ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بِرْتًا بَنُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ
الْقُضَاعِيِّ ، قَالَ ابْنُ يُونُسَ : لَهُ صَحْبَةٌ
كَذَا فِي مَعْجَمِ ابْنِ فُهْدٍ .

وَالْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبِرْتِيُّ ، بِالْكَسْرِ
شَيْخٌ لِلطَّبْرَانِيِّ أَيْضًا .

وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْبِرْتِيُّ الْوَاسِطِيُّ ، عَنْ أَبِي صَاعِدٍ
وَالْبَغَوِيِّ .

وَزَيْدَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدَانَ الْبِرْتِيُّ
شَيْخٌ لِلدَّارَقُطْنِيِّ وَابْنِ شَاهِينَ .

وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبِرْتِيُّ
الْأَطْرُوشِيُّ عَنْ عُمَرَ بْنِ شَبَّةٍ .

وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُكْرَمٍ
الْبِرْتِيُّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ ، وَعَنْهُ
أَبُو الشَّيْخِ .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : (بِرْت) نَسَبُهُ إِلَيْهَا
وَهِيَ بَلَدَةٌ فِي سَوَادِ بَغْدَادَ قَرْيَةٍ مِنْ
الْمَرْزُوقَةِ

وَحَمْرُ بِرْتِ^(١) ، بَفَتْحٍ فَسَكُونُ
وَكَسْرُ الْمَوْحِدَةِ : قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي خِلَاطٍ .

[ب ر ه ت] *

(بِرْهُوتُ) ، مُحَرَّكَةٌ (كَجَمَلُونِ)
وَحَلَزُونِ : (وَادٍ) مَعْرُوفٌ ، (أَوْ بِرْ)
عَمِيقَةٌ (بِحَضْرَمَوْتِ) الْيَمَنِ ،
لَا يُسْتَطَاعُ النَّزُولُ إِلَى قَعْرِهَا ، وَهُوَ
مَقَرُّ أَرْوَاحِ الْكُفَّارِ ، كَمَا حَقَّقَهُ ابْنُ
ظَهيرةٍ فِي تَارِيخِ مَكَّةَ . وَيُقَالُ :
بِرْهُوتُ ، بِضَمِّ الْبَاءِ وَسَكُونِ الرَّاءِ ،
كَعُصْفُورٍ ، فَتَكُونُ تَاوُهَا عَلَى الْأَوَّلِ
زَائِدَةً ، وَعَلَى الثَّانِي أَصْلِيَّةٌ ، وَأَخْرَجَ
الْهَرَوِيُّ عَنْ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْمُعْجَمِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « شَرُّ بِرْتٍ فِي الْأَرْضِ
بِرْهُوتُ^(٢) » . وَقَدْ أَعَادَهُ الْمُصَنِّفُ فِي
بِرْهِ ، وَذَكَرَ اللَّغَتَيْنِ هُنَاكَ ، وَدَلَّ

(١) ضَبَطْتُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (خَمْرَبِرْتِ) وَفِي
هَامِشِ الْمَطْبُوعِ تَمْلِيْقًا خَطًا حَيْثُ قَالَ «قَوْلُهُ خَمْرَبِرْتِ هَكَذَا
فِي نَسَخَةِ الْمُؤَلِّفِ الَّتِي بَحَظُهُ وَهُوَ سَبَقَ قَلَمُ وَالصَّوَابُ
خَمْرَبِرْتِ كَمَا سَيَأْتِي فِي الْمَتْنِ » . فَانْ خَرْتُ بِرْتِ
مَذْكُورَةٌ أَيْضًا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَلَهَا مَادَّةٌ مُسْتَقِلَّةٌ وَقَالَ
عَنْهَا يَاقُوتُ فِي (خَمْرَبِرْتِ) إِنَّهَا «غَيْرُ خَمْرَبِرْتِ»
وَجَاءَتْ أَيْضًا فِي التَّكْمِلَةِ .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (بِرْهُوتِ) : «شَرُّ بِرْتٍ فِي الْأَرْضِ بِرْ
بِلْهُوتِ فِي بِرْهُوتِ» أَمَا فِي مَادَّةِ (بِرْهِ) فَكَأَصْلٍ .

كلامه أَنَّ التاء زائدة على اللغتين ،
كما دَلَّ هُنَا على أَنَّهَا أَصْلِيَّةٌ ، على
اللغة التي ذَكَرَ ، فَلْيَتَأَمَّلْ .

[ب س ت] *

(بَسْتُ) ، بالفتح : أهمله الجوهري
وقال الصَّاغَانِي : هو (وادٍ بِأَرْضِ
إِرْبِيلَ) (١) . وَأَمَّا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ
زِيَادٍ الزَّرَّادُ الدَّهْقَانُ المعروف بابنِ
أَبِي سَعِيدٍ السَّمَرْقَنْدِيِّ ، فَإِنَّهُ كَانَ قَصِيرًا
فَلُقِّبَ «بَسْتُ» بِالْعَجَمِيَّةِ ، وَهُوَ
الْقَصِيرُ . وَنُسِبَ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ
بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَسَدِ الْحَافِظِ ، كَذَا فِي
الْأَنْسَابِ . وَيُقَالُ أَيْضًا الْبَسْتَانِي ،
بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ . وَهُوَ بَغْدَادِيٌّ هَرَوِيٌّ
الْأَصْلُ .

(و) بُسْتُ ، (بالضم : د ، بِسْجِسْتَانِ)
وقال ابنُ الْأَثِيرِ : مَدِينَةٌ بِكَابُلَ ،
بَيْنَ (٢) هَرَاةَ وَغَزْنَةَ ، كَثِيرَةُ الْخُضْرَةِ
وَالْأَنْهَارِ ، (مِنْهُ : أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدٌ

(١) الذي في التكملة : « بِأَرْضِ بَابِلَ » ، وما هنا موافق
لما في معجم البلدان (بَسْتُ) .

(٢) في المطبوع « من » والتصويب من معجم البلدان
(بُسْتُ) وفيه : « مدينة بين سجستان وغزنيين
وهراة » هذا وغزنيين هي غزنة .

ابنُ حَبَّانَ) (١) بنُ أَحْمَدَ بْنِ حَبَّانَ
التَّمِيمِيِّ إِمَامَ عَصْرِهِ ، لَهُ تَصَانِيفٌ لَمْ
يُسَبَقْ إِلَى مِثْلِهَا ، أَخَذَ الْفَقْهَ عَنْ أَبِي
بَكْرٍ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ سَابُورَ ، وَتَوَلَّى
الْقَضَاءَ بِسَمَرْقَنْدَ وَغَيْرَهَا ، وَتَوَفَّى
سَنَةَ ٣٥٤ بِهَا .

(وإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ) بْنِ عَبْدِ
الْجَبَّارِ (الْقَاضِي) أَبُو مُحَمَّدٍ ، وَلَهُ
مُسْنَدٌ ، رَوَى عَنْ قُتَيْبَةَ وَابْنِ رَاهُويَةَ ،
مَاتَ سَنَةَ ٣٥٧ ، وَهُوَ شَيْخُ ابْنِ
حَبَّانَ .

(و) أَبُو سُلَيْمَانَ (حَمْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْخَطَّابِيُّ) ، قَدْ أَعَادَهُ فِي خَطِّ طَبِّ ،
صَاحِبُ مَعَالِمِ السُّنَنِ وَغَرِيبِ الْحَدِيثِ
وغيرهما ، إِمَامَ عَصْرِهِ .

(وَأَبُو الْفَتْحِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ)
الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ .

وَعَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ فَاخِرِ بْنِ شَرِيفٍ
أَبُو سَعْدٍ الْحَنْفِيُّ الْبُسْتِيُّ ، مُحَدِّثٌ .

(وَيَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ) .

(١) ضبط في القاموس ضبط قلم « حَبَّانَ »
والتصويب من مستدركات مادة (حب) وكذلك ضبط
في معجم البلدان (بُسْتُ)

(والخَلِيلَانِ ابْنَا أَحْمَدَ الْقَاضِي) .
(و) ابْنُ أَحْمَدَ (الْفَقِيهِ ، الْبُسْتِيُّونَ)
مُحَدِّثُونَ .

وبُست^(١) ، بالكسر ثُمَّ مُثْنَاةٌ
تَحْتِيَّةٌ سَاكِنَةٌ ، ثُمَّ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ
أَيْضاً وَتَاءٌ مُثْنَاةٌ فَوْقِيَّةٌ : قَرْيَةٌ بِالرُّيِّ ،
مِنْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُدْرِكٍ
عَنْ عَطَّافِ بْنِ قَيْسٍ الزَّاهِدِ .

(وَالْبَسْتُ) ، بِالْفَتْحِ : نَوْعٌ مِنَ
(السَّيْرِ) ، قِيلَ : هُوَ لُثْغَةٌ ، وَأَصْلُهُ
بَسُّ بِسَيْنَيْنِ ، (أَوْ) هُوَ سَيْرٌ (فَوْقَ)
الْعَنْقِ ، أَوْ السَّبْقُ فِي الْعَدْوِ ، كَالسَّبْتِ
فِي الْكُلِّ .

(وَالْبُسْتَانُ) ، بِالضَّمِّ : (الْحَدِيقَةُ)
مِنَ النَّخْلِ ، كَمَا وَرَدَ فِي شِعْرِ الْأَعْشَى .
وَنُقِلَ عَنِ الْفَرَّاءِ أَنَّهُ عَرَبِيٌّ ، وَأَنكَرَهُ
ابْنُ دُرَيْدٍ . وَفِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ : بُسْتَانٌ ،
مُعَرَّبٌ بُوُسْتَانٌ ، قِيلَ : مَعْنَاهُ بِحَسَبِ
الْأَصْلِ : آخِذُ الرَّائِحَةِ ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ
مَجْمَعُ الرَّائِحَةِ ، قَالَ شَيْخُنَا . قُلْتُ :
مَقْتَضَى تَرْكِيبِهِ مِنْ «بُو» وَ«سْتَان»

(١) كُتِبَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : (بِيسْتِي)

أَنْ يَكُونَ آخِذُ الرَّائِحَةِ كَمَا قَالَ ،
وَهُوَ الْمَعْرُوفُ فِي اللُّسَانِ ، وَسَقَطَ الْوَاوُ
عِنْدَ الْإِسْتِعْمَالِ ، ثُمَّ تَوَسَّعَ فِيهِ حَتَّى
أُطْلِقُوا عَلَى الْأَشْجَارِ .

وَبُسْتَانُ ابْنِ مَعْمَرٍ عَلَى أَمِيَالِ
يَسِيرَةٍ مِنْ مَكَّةَ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : ابْنُ
عَامِرٍ^(١) وَبِحَضَرٍ : الْبُسْتَانُ : حَيْثُ
مَدَفَنُ الْعُلَمَاءِ .

وَعَلِيُّ بْنُ زِيَادِ الْبُسْتَانِيِّ ، مُحَدِّثٌ ،
رَوَى عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، وَعَنْهُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدَانَ الْبَجَلِيُّ ، ذَكَرَهُ
النَّرْسِيُّ .

وَالْبُسْتَنْبَانُ : هُوَ حَافِظُ الْبُسْتَانِ ،
وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ
الْمُحَدِّثِينَ .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (بُسْتَانُ ابْنِ عَامِرٍ) هُوَ بُسْتَانُ ابْنِ
مَعْمَرٍ الْمَذْكُورِ فِيهَا بِحَدِّهِ وَفِيهِ فِي (بُسْتَانِ ابْنِ مَعْمَرٍ)
وَذَكَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَطْلِيُّ فِي شَرْحِ
كِتَابِ أَدَبِ السَّكَاةِ فَقَالَ : وَقَالَ ، يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ :
وَيَقُولُونَ بُسْتَانُ ابْنِ عَامِرٍ وَإِنَّمَا هُوَ بُسْتَانُ ابْنِ مَعْمَرٍ ،
وَقَالَ الْبَطْلِيُّ :

بُسْتَانُ ابْنِ مَعْمَرٍ ، هُوَ بُسْتَانُ ابْنِ عَامِرٍ ، وَلَيْسَ
أَحَدُهُمَا الْآخَرُ . فَأَمَّا بُسْتَانُ ابْنِ مَعْمَرٍ ، فَهُوَ الَّذِي
يَعْرِفُ بِبَطْنِ نَخْلَةٍ ، وَابْنُ مَعْمَرٍ هُوَ مَعْمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مَعْمَرٍ التَّيْمِيِّ . وَأَمَّا بُسْتَانُ ابْنِ عَامِرٍ ، فَهُوَ مَوْضِعٌ
آخَرٌ قَرِيبٌ مِنَ الْجَحْفَةِ ، وَابْنُ عَامِرٍ هَذَا هُوَ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ عَامِرٍ بْنِ كَرِيضٍ ، اسْتَمْلَهُ عُمَانُ عَلَى الْبَصْرَةِ ،
وَكَانَ لَا يَمَاجِجُ أَرْضاً إِلَّا أَنْبَطَ فِيهَا الْمَاءُ .

[ب س ك ت] *

[] وما يُستدرِكُ عليه :

بِسَكْتٌ ^(١) ، كَذَرَهُمْ : بلدةٌ بالشَّاشِ ،
منها أبو إبراهيمَ إسماعيلُ بنُ أحمدَ
ابنِ سَعِيدِ بنِ النُّجْمِ ، ماتَ بعدَ
الأربعمئة .

[ب ش ت] *

(بُشْتٌ ، بِالضَّمِّ) والشَّيْنُ الْمُعْجَمَةُ :
أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ (د) ، بِخُرَّاسَانَ ^(٢) ،
منه (أبو يعقوبَ) (إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ)
ابنِ نَضْرٍ (الحَافِظُ) (البُشْتِيُّ) (صَاحِبُ
المُسْنَدِ) المشهورِ بِأَيْدِي النَّاسِ ،
روى عن ابنِ رَاهِـوَيْهٍ وغيرِهِ .
(والْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ بنِ الْعَلَاءِ) ، عن
ابنِ مَحْمُوشٍ وطَبَقْتَهُ ، ماتَ سنة ٤٥٨ .
(و) (أَبُو صَالِحٍ) (مُحَمَّدُ بنُ مُؤَمِّلٍ) ^(٣)

(١) في معجم البلدان (البسكت) .

(٢) في معجم البلدان : (بشت) : « بلد بتواحي نيسابور » .

(٣) في معجم البلدان : (بشت) فيمن نسب إليها : « ومحمد بن

إسحاق بن إبراهيم أبو صالح البشتي النيسابوري ، كان

كثير الصلاة والعبادة ... مات بأصبهان سنة ٤٨٣ » .

وأما محمد بن مؤمل ، فقد ورد في سياق ذكر

أحد من نسب إلى بشت ، قال ياقوت : « ومحمد بن

إبراهيم بن عبد الله أبو سعيد البشتي حدث عن محمد بن

مؤمل » ثم جاء بعد قوله : « ومحمد بن إسحاق بن إبراهيم

أبو صالح البشتي » فملل العبارة تداخلت وسقط بعض

الأسماء على أن ما يرجع ذلك أن ابن مؤمل هو =

العابدُ ، عن أبي عبد الرحمن السَّلَمِيِّ
وغيره ، مات سنة ٤٨٣ . (وَأَحْمَدُ بنُ
مُحَمَّدِ اللُّغَوِيِّ الْخَارَزَنْجِيِّ ، البُشْتِيُّونَ)
مُحَدَّثُونَ .

(وَبَشِيتٌ ، كَأَمِيرٍ : دة بِفِلَسْطِينِ)
بظاهر الرَّمْلَةِ ، كَذَا بِخَطِ الرَّوَّاسِيِّ ،
منها أبو القاسم خَلْفُ بنُ هَبَةَ اللَّهِ بنِ
قاسمِ بنِ سراج ^(١) الْمَكِّي ، تُوُفِّيَ بعدَ
ثلاثِ وستينَ وأربعمئة بِمَكَّةَ .

(وَبَشْتَانُ) ، بِالْفَتْحِ : (دة بَنَسَفَ) ،
منها : بَشْرُ بنُ عِمْرَانَ ، عن مَكِّي بنِ
إِبْرَاهِيمَ الْبَلْخِيِّ .

وَبَاشْتَانُ : مَوْضِعٌ بِأَسْفَرَايِينَ ^(٢) ،
كَذَا فِي الْمَعْجَمِ . وَقَرْيَةٌ بِهَرَاةَ ، مِنْهَا :
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ
عَبْدِ اللَّهِ الْمُفَسِّرِ ، رَوَى لَهُ أَبُو سَعْدٍ ^(٣)
الْمَالِينِيُّ .

= محمد بن مؤمل بن الصباح الأزدي الهمداني أبو القاسم
الهمداني ، مات في حدود الخمسين والمائتين كما في
(خلاصة تذهب السكالك : ٣٠٨) .

(١) في معجم البلدان (بشت) : « ابن صالح » .

(٢) في المطبوع « أسفران » والمثبت من معجم البلدان

(باشتان) وعنه أخذ

(٣) في المطبوع « أبو سعيد » والتصويب من معجم البلدان

(مالين) و(بشت) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بُشَّتْ بِالضَّمِّ : لَقَبُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيِّ الْحَلَاوِيِّ ، حَدَّثَ عَنْ ابْنِ الْمُقَرَّى ، وَمَاتَ سَنَةَ ٤٣٥ .

[ب ع ت] *

(الْمَبْعُوثُ) ، بِالْعَيْنِ وَالتَّاءِ الْمُثَنَاءُ فِي آخِرِهِ . أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : هُوَ بِمَعْنَى (الْمَبْعُوثِ) ، كَمَا يُقَالُ لِلْخَبِيثِ : خَبِيثٌ . وَقَالَ شَيْخُنَا : اسْتُعْمِلَ هَكَذَا مِنْ غَيْرِ تَصْرِيفٍ فِيهِ ، وَلِذَا قِيلَ : إِنَّهُ لَحَنٌ ، أَوْ لُثْغَةٌ .

[ب غ ت] *

(الْبَغْتُ) ، بِالْفَتْحِ وَإِعْجَامِ الْغَيْنِ ، وَرَوَى شَيْخُنَا فِيهِ التَّخْرِيكَ لِكَوْنِهِ حَلَقِيَّ الْعَيْنِ ، (وَالْبَغْتَةُ ، وَالْبَغْتَةُ ، مُحَرَّكَةً) ، وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو : « حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ السَّاعَةُ بَغْتَةً » (١) بِتَشْدِيدِ الْفَوْقِيَّةِ بِوَزْنِ جَرَبَةٍ ، وَلَمْ يَرِدْ فِي الْمَصَادِرِ مِثْلُهَا . وَأَشَارَ الْبُلْقِينِيُّ إِلَى هَذَا ، كَمَا قَالَه

(١) سورة الأنعام : ٣١ .

شَيْخُنَا : (الْفَجَاءَةُ) بِالضَّمِّ (١) فَسَكُونٌ ، وَيُمَدُّ ، وَهُوَ أَنْ يَفْجَأَكَ الشَّيْءُ . وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ . « وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً » (٢) ، قَالَ يَزِيدُ بْنُ زُبَيْرَةَ الثَّقَفِيُّ :

وَلَكِنَّهُمْ بَانُوا وَلَمْ أَذِرْ بَغْتَةً
وَأَعْظَمُ شَيْءٌ حِينَ يَفْجُوكَ الْبَغْتُ (٣)
وَقَدْ (بَغْتُهُ ، كَمَنْعُهُ) بَغْتًا : إِذَا (فَجَأَهُ) (٤)

(وَالْمُبَاغَتَةُ : الْمُفَاجَأَةُ) ، بَاغَتْهُ مُبَاغَةً وَبِغَاتًا : فَاجَأَهُ ، وَيُقَالُ : لَسْتُ آمِنٌ مِنْ بَغَاتِ الْعَدُوِّ ، أَيْ : فَجَاتِهِ .

(و) فِي حَدِيثِ صُلْحِ نَصَارَى الشَّامِ : « وَلَا يُظْهِرُوا بَاغُوتًا » (الْبَاغُوتُ : عِيدٌ لِلنَّصَارَى) ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : كَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ ، وَقَدْ رَوَى : بَاغُوتًا (٥) ، بِالْعَيْنِ الْمُثَمَّلَةِ وَالتَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ .

(١) كَذَا قَالَ وَهُوَ مُخَالَفٌ لِفَسْطِ الْقَامُوسِ نَفْسِهِ وَغُضِبَ

اللسان مادة (جاء) أَدْ « الْفُجَاءَةُ » بِاللَّامِ فَهِيَ الْمَفْهُومَةُ .

(٢) سورة النكبات : ٥٣ .

(٣) اللسان - الصحاح .

(٤) فِي الْقَامُوسِ وَاللسان « فَجَّشْتُهُ » وَكَلَامُهُمَا صَوَابٌ .

(٥) هِيَ أَيْضًا فِي مَادَّةِ (بَغَتْ) وَمَادَّةِ (قَلَّ) « بَاغُوتًا » .

(و) البَاغُوتُ : (ع) قال النابغة :
نَشَوَانُ فِي جَوْهٍ الْبَاغُوتِ مَخْمُورٌ^(١) .
وما رَأَيْتُهُ فِي الْمُعْجَمِ .
وفي الْأَسَاسِ ، يقالُ : لَا رَأَى
لِـمَبْغُوتٍ . وَلِـمَبْغُوتٍ : الْمَبْهُوتُ .

[ب ق ت]

(بَقَّتَ الْأَقِطَ) ، كَضَرَبَ : أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ
الصَّاعِقَانِي : أَيُّ (خَلَطَهُ) ، كَبَقَطَعَهُ^(٢) .
(وَالْمُبَقَّتُ ، كَمُعْظَمُ : الْأَخْمَقُ)
الْمُخْلَطُ الْعَقْلُ .

(و) هو (لَقَبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ
ابْنِ أَبِي سُفْيَانَ) الْأُمَوِيُّ ، وَأُمُّهُ فَاحِشَةُ
بِنْتُ قُرْظَةَ ، كَانَ مِنْ أَوْسَعِ النَّاسِ
عُقْدَةً ، وَأَحْمَقِهِمْ ، وَيُكْنَى أَبَا سُلَيْمَانَ ،
شَهِدَ مَرْجَ رَاهِطٍ مَعَ الضَّحَّاكِ بْنِ قَبِيصٍ
ثُمَّ هَرَبَ . قَالَ أَبُوهُ : سَلَّنِي حَوَائِجَكَ
قَالَ : عَيْبِدُ يَمْشُونَ مَعِي وَيَحْفَظُونَنِي .
وَكَانَ يُمَدِّحُ ، فَيَسُرُّ ذَلِكَ أُمُّهُ ، فَتَصِلُ

(١) ديوان النابغة الذبياني ٤٩ والسان وأيضاً مادة (جور)

فيه . وصلره :

لَيْسَتْ تَرَى حَوَائِجَهَا شَخْصًا وَرَأَيْتَهَا

(٢) لم ترد (يقطع) ولعلها «كيقطع» .

مَادِحِيهِ ، وَتَسْتَمِيعُ لَهُمْ مُعَاوِيَةَ ،
فَقَالَ فِيهِ الْأَخْطَلُ فِي قَصِيدَتِهِ^(١) :
لَأُحْبِرَنَّ لِابْنِ الْخَلِيفَةِ مَذْحَجَةً
وَلَأَقْذِفَنَّ بِهَا إِلَى الْأَمْصَارِ
قَرْمٌ تَمَهَّلَ فِي أَمِيَّةٍ لَمْ يَكُنْ
فِيهَا يَدِي أَبْنٍ وَلَا خَوَّارِ
بِأَبِي سُلَيْمَانَ الَّذِي لَوْلَا يَدُ
مِنْهُ عَلِقْتُ بِظَهْرِ أَخْذَبٍ عَارِي
كَذَا فِي أَنْسَابِ الْبَلَاذُرِيِّ .

(و) لَقَبُ (بَكَّارِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
مَرْوَانَ) ، وَيُعرفُ بِأَبِي بَكْرٍ ، أُمُّهُ عَائِشَةُ
بِنْتُ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ .
قَالَ الْبَلَاذُرِيُّ : وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ ضَعِيفًا ،
حَجَّ مِنَ الْمَدِينَةِ حِينَ وَرَدَهَا مَا شِئَا عَلَى
الْلُّبُودِ .

[ب ك ت]

(بَكَّتَهُ) ، يَبْكُتُهُ ، بَكْتًا ، مِنْ بَابِ
كَتَبَ ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْقُرْطُبِيُّ فِي
كِتَابِهِ «الْمِصْبَاحِ الْجَامِعِ بَيْنَ أَعْمَالِ
ابْنِ الْقَطَّاعِ وَالصَّحَّاحِ» . قَالَ
شَيْخُنَا : وَهُوَ كِتَابٌ غَرِيبٌ جَامِعٌ

(١) ديوانه ٧٨

المُعْقَابُ)، وهى التى من عاداتها تَلْدُ
ذَكَرًا بعدَ أنْثى، كما تقدّم .

وَبَكَتُ كَدَرَهُمْ : قرية من سُغْد^(١)
سَمَرْقَنْدَ، منها أَبُو الحسنِ عَلَى بْنُ
يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهَ، سَمِعَ بِمَكَّةَ
أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
عُبَيْدِ اللَّهِ الزُّبَيْدِيَّ .

[ب ل ت]

(بَلَّتُهُ ، يَبْلِتُهُ^(٢)) ، بَلْتًا : (قَطَعَهُ) .
(و) بَلَّتَ ، (كَفَّرِحَ وَنَصَرَ :
انْقَطَعَ ، كَانَبَلَتْ) . قال ابنُ منظور :
زَعَمَ أَهْلُ اللُّغَةِ أَنَّ بَلَّتَهُ ، مَقْلُوبٌ عَنْ :
بَتَلَهُ ، قال : وليس كذلك ، لوجود
المَصْدَرِ ، وَأَنشد في الصِّحاحِ لِلشَّنْفَرِيِّ :
كَانَ لَهَا فِي الْأَرْضِ نَسِيًا تَقْصُهُ
عَلَى أُمِّهَا وَإِنْ تُخَاطِبُكَ تَبْلِتِ^(٣)

(١) في معجم البلدان (بكت) : « صغ » . هذا والسد
والسد واحد .

(٢) في اللسان : « بليت الشيء يبلته بالفتح بكتًا :

قطعه » والمثبت ضبط القاموس المطبوع . وهماش
اللسان « قوله يبلته بالفتح » ، الذى في القاموس
والصحيح أن المتعدي من باب ضرب واللازم من
باب فرح ونصر » .

(٣) اللسان - الصحيح ومادة (نسى) . وفي الأصل :

« يقصها » ، والتصويب من المراجع السابقة
وهماش مطبوع التاج « قوله : يقصها ، كذا بخطه
والذى في الصحيح : تقصه » .

مختصر . قلت : ولم أَطْلَعُ عَلَيْهِ .
وَأَشَارَ بِذَلِكَ لِلرَّدِّ عَلَى مَنْ قَالَ
إِنَّهُ مِنْ بَابِ ضَرَبَ ، (: ضَرَبَهُ
بِالسَّيْفِ وَالْعَصَا) وَنَحْوَهُمَا ، (و)
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : بَكَتَهُ : إِذَا (اسْتَقْبَلَهُ
بِمَا يَكْرَهُ ، كَبَكَتُهُ) تَبَكَّيْنَا ، فِيهِمَا .

(وَالتَّبَكُّيْتُ : التَّقْرِيعُ) وَالتَّغْنِيفُ
وَعَنِ اللَّيْثِ : بَكَتَهُ بِالْعَصَا تَبَكَّيْنَا ،
وَبِالسَّيْفِ وَنَحْوِهِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : بَكَتَهُ
تَبَكَّيْنَا : إِذَا قَرَعَهُ بِالْعِذْلِ تَقْرِيعًا ،
وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّهُ أَتَى بِشَارِبَ ، فَقَالَ
بَكُّوهُ » . التَّبَكُّيْتُ : التَّقْرِيعُ وَالتَّوْبِيخُ ،
يُقَالُ لَهُ : يَا فَاسِقُ : أَمَا اسْتَحَيْتَ ؟
أَمَا اتَّقَيْتَ اللَّهَ ؟ قَالَ الْهَرَوِيُّ : وَيَكُونُ
بِالْيَدِ وَبِالْعَصَا وَنَحْوَهَا^(١) .

(و) التَّبَكُّيْتُ وَالبَكْتُ : (الغَلَبَةُ
بِالْحُجَّةِ) ، يُقَالُ : بَكَتُهُ ، وَبَكَتُهُ ، حَتَّى
أَسْكَنَهُ . وَفِي الْأَسَاسِ : أَلْزَمَهُ بِالسُّكُتِ ،
لِعَجْزِهِ عَنِ الْجَوَابِ عَنْهُ^(٢) .

(وَالمُبَكَّتُ ، كَمُحَدَّثِ : الْمَرْأَةُ

(١) في اللسان والنهاية « ونحوه » ، كَانَ الْمُنَى وَنَحْوُ ذَلِكَ .

(٢) عبارة الْأَسَاسِ : « وَبَكَتَهُ : قَرَعَهُ عَلَى

الْأَمْرِ ، وَأَلْزَمَهُ مَا عَنِ الْجَوَابِ عَنْهُ » .

وَذَكَرَ ذَلِكَ هَمَاشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ .

أَي : تَنْقَطِعُ حَيَاءً . ومن رواه ،
بالكسر ، يعنى : تَقْطَعُ وَتَفْصِلُ وَلَا تُطَوِّلُ .
وَأَبْلَتْ الرَّجُلُ : انْقَطَعَ فِي كُلِّ
خَيْرٍ وَشَرٍّ .

وَبَلَتْ الرَّجُلُ يَبْلُتُ ، وَبَلَتْ ،
بالكسر ، وَأَبْلَتْ : انْقَطَعَ مِنَ الْكَلَامِ ،
فَلَمْ يَتَكَلَّمْ .

وَبَلَتْ يَبْلُتُ : إِذَا لَمْ يَتَحَرَّكْ ،
وَسَكَتَ .

وقيل : بَلَتْ الْحَيَاءُ الْكَلَامَ : إِذَا
قَطَعَهُ .

(وَالْبَلِيَّتُ ، كَسَكَيْتَ لَفْظًا وَمَعْنَى)
وَهُوَ الزَّمِيْتُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(و) الْبَلِيَّتُ : (الرَّجُلُ) الْفَصِيحُ
الَّذِي يَبْلُتُ النَّاسَ ، أَي : يَقْطَعُهُمْ .

وقيل : الْبَلِيَّتُ مِنَ الرِّجَالِ : الْبَيِّنُ
(الْعَاقِلُ) ^(١) (الَلَّبِيبُ) الْأَرِيبُ ، عَنْ أَبِي
عَمْرٍو أَيْضًا ، وَأَنْشَدَ :

أَلَا أَرَى ذَا الضُّعْفَةِ الْهَيْتَا
الْمُسْتَطَارَّ قَلْبُهُ الْمَسْحُوتَا

(١) فِي السَّانِ : « الْفَصِيحُ » .

يُشَاهِلُ الْعَمِيثِلَ الْبَلِيَّتَا
الصَّمَكِيكَ الْهَشِمَ الزَّمِيَّتَا ^(١)
وَعَبَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْهُ بِأَنَّهُ النَّامُ ،
وَأَنْشَدَ :

وَصَاحِبِ صَاحِبَتِهِ زَمِيَّتِ
مُيَمِّنٍ فِي قَوْلِهِ بَلِيَّتِ
لَيْسَ عَلَى الزَّادِ بِمُسْتَمِيَّتِ ^(٢)
قَالَ : وَكَأَنَّهُ ضِدٌّ ، وَإِنْ كَانَ
الضُّدَّانِ فِي التَّصْرِيفِ .

(وَقَدْ بَلَّتْ كَكْرُمَ) : إِذَا فَصَحَ .
(و) عَنْ أَبِي عَمْرٍو : يُقَالُ : (أَبْلَتْهُ
يَمِينًا) : إِذَا (حَلَفَهُ) ، وَبَلَّتْ هُوَ .

(و) الْبُلْتُ ، (كَضَرَدَ : طَائِرٌ) ،
سَيَّأَى فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ فِيمَا بَعْدَ
مُكَرَّرًا .

(و) مَبْلَتْ ، (كَمَقَعَدَ : ح) ، وَالَّذِي
فِي الْجَمْهَرَةِ : مَبْلَتْ ، آخِرُهُ ثَاءٌ مَثْلَةٌ ،
فَلْيُنْظَرْ .

(و) الْمُبْلَتْ ، (كَمُعْظَمَ) ^(٣) :

(١) السَّانِ - التَّكْمِلَةُ وَانْظُرْ مَادَّةَ (شَهْلٍ) .

(٢) السَّانِ . وَفِيهِ « يَمِينٌ فِي قَوْلِهِ ثَبِيَّتٌ » فَلَا شَاهِدَ فِيهِ .

(٣) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : « كَمُعْمَدَ » .

المُحَسَّنُ من الكلامِ) ، كالمُسَرَّجِ ،
عن الكِسَائِيِّ .

(و) المُبَلَّتُ ، أَيضاً : (المَهْرُ
المَضْمُونُ) ، بِلَغَةِ حِمِيرٍ ، قال :
وما زُوِّجَتْ إِلَّا بِمَهْرٍ مُبَلَّتٍ^(١)

أى مضمون . هكذا أنشده الجوهري ،
وهو للطَّرِمَّاح ، والرواية :

وما ابْتَلَّتِ الأَقْوَامُ لَيْلَةَ حُرَّةٍ
لَنَا عَنُوءَةٌ إِلَّا بِمَهْرٍ مُبَلَّتِ
(وَبَلَّتَيْتُهُ بَلَّتَانًا) كَقَلَسَيْتُهُ قَلَسَاءَ :
(قَطَعْتُهُ) .

(وَبَلَّتُ) ، بفتح فسكون : (اسْمٌ) .
وفي حديث سليمان ، على نبينا
وعليه الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : « اخْشَرُوا
الطَّيْرَ ، إِلَّا الشَّنَقَاءَ ، وَالرَّنَقَاءَ ، وَالبَلَّتَ »
قال ؛ ابن الأثير : الشَّنَقَاءُ : الَّتِي تَزُقُّ
فِرَاحَهَا . وَالرَّنَقَاءُ : القَاعِدَةُ عَلَى البَيْضِ
(و) البُلَّتُ ، (كَصُرَدَ : طَائِرٌ
مُخْتَرِقُ الرِّيشِ ، إِنْ^(٢) وَقَعَتْ رِيشُهُ

(١) ديوان الطرمح ١٣٣ والشاهد في اللسان والصاح
والتكملة ورواية الديوان كالتبت بعمه عن التكملة .

(٢) في اللسان « إذا »

منه في الطَّيْرِ أَخْرَقْنَهُ) . هكذا نص
عبارته .

[] وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ :

البَلَّتُ ، مُحَرَّكَةً : الانقطاع .

وَرَجُلٌ بَلَّتُ ، كزَيْدٍ : عَذُلٌ .

وَبَلَّتَ الكلامَ : فَصَلَهُ تَفْصِيلاً .

وَتَبَّأَ لَهُ بَلَّتًا : أَى قَطْعًا ، أَرَادَ :

قَاطِعًا ، فَوَضَعَ المَصْدَرَ مَوْضِعَ الصِّفَةِ .

وَيُقَالُ : لَتِنٌ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا ، لِيَكُونَنَّ^(١)

بَلَّتَةً مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، إِذَا أَوْعَدَهُ بِالْهَجْرَانِ

وَكَذَلِكَ ، بَلَّتَةً مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، مَعْنَاهُ .

وَبَابُلَّتُ^(٢) : مَوْضِعٌ بِالرَّيِّ^(٣) ، مِنْهُ

يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الضَّحَّاكِ الْحَرَّانِيُّ

الرَّازِيُّ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ^(٤) . ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي

مَرْيَمَ .

(١) في المطبوع « ويقال إن ... لتكون » ،

والتصويب من اللسان والتكملة . والنص في اللسان :

« لَتِنٌ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا ، لِيَكُونَنَّ »

بَلَّتَةً بَيْنِي وَبَيْنَكَ .. »

(٢) رسم في معجم البلدان : (بابُ لُت) وقال :

« يضم اللام وتشديد التاء المشناة » .

(٣) في المعجم : « في الجزيرة بين حران والركة » .

(٤) في معجم البلدان : وهو ابن امرأة الأوزاعي سكن

حران وحدث عن الأوزاعي ... ومات فيها ذكره

القاضي أبو بكر بن كامل « سنة ٢١٨ » .

[ب ل خ ت] *

(الْبِلْحَتَةُ، بكسر الباء واللام
وسكون الخاء) الْمُعْجَمَةُ، أهمله
الجماعة، وهو (نَبَاتٌ يَنْبَسِطُ) على
الأرض، (ولا يعلو، و) من خواصه
المُجَرَّبَةُ (إذا تُغْرِغَ بِهِ) أى بمائه
(أَسْقَطَ الْعَلَقَ) من الحلق. وهذا
النبت غريب، ذكره حذاق الأطباء.

[ب ل ه ت] *

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بُلْهُوتٌ، بِالضَّمِّ : وادٍ بِحَضْرَمَوْتَ،
فيه بئرٌ بَرَهُوتٌ، أو بالعكس، كما
جاء في حديث عليٍّ، رضى الله عنه (١).

[ب ن ت] *

(بُنْتُ، بِالضَّمِّ) : أهمله الجوهري،
وهي (ة بِلَنْسِيَّة) من بلاد المغرب (٢)،
وفيه يقول :

الْبُنْتُ شَرٌّ مَكَانٍ

لَا أَغْدَمُ فِيهِ بُوسًا

(١) انظر مادة (برهت) ومعجم البلدان (برهوت) عن ابن
عباس رضى الله عنهما « شر بئر في الأرض بئر بلهوت
في برهوت ».

(٢) يقصد بالمغرب الأندلس ونص معجم البلدان (بنت)
« بلد بالأندلس من ناحية بلنسية ».

عَدِمْتُ هَارُونَ فِيهِ
فَابَعْتُ إِلَى بُمُوسَى
هكذا أنشدناه شيوخنا، وهو من
بديع الجناس .
وبنّته، أيضاً : قَرْيَةٌ بِبَادَغِيَسَ (١)،
منها أبو عبد الله محمد بن بشر،
روى عن أبي العباس الأصم وغيره،
قاله ابن الأثير .

(و) قال أبو عمرو : (بُنْتُ عنه،
تَبْنِيَةً) : إذا (اسْتَخْبِرَ) عنه، فهو
مُبْنِتٌ، (وأكثر السؤال عنه)،
وأنشد (٢) :

أَصْبَحْتَ ذَا بَغْيٍ وَذَا تَغْيِشٍ
مُبْنِتًا عَنْ نَسَبَاتِ الْحَرِيشِ
وعن مقال الكاذب المُرْقِشِ

(وبنّته بكذا : بكتّه) به، نقله
الصّاغاني .

(١) في المطبوع « بادغيس »، وتضويها من معجم
البلدان بادغيس ومادة (بذغس) في القاموس وضبطها
في المعجم بكسر الذال وكلاهما ضبط باللفظ .

(٢) اللان - التكملة : وفيها وفي اللسان والتاج (غبش)
مشطور بعد المشطور الأول، وهو :

وذا أضاليل وذا تأرش

وأشير إلى التكملة بهامش المطبوع وأن فيها « وقال :
التغيش : الركوب بالظلم ».

(وَبَنَّتُهُ الْحَدِيثَ) : إِذَا (حَدَّثَهُ بِكُلِّ مَا فِي نَفْسِهِ) ، عَنْ الْفَرَاءِ .

[ب ن ك ت] *

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بُنُكْتُ^(١) ، كَقُنْفُذٍ : بِلَدَةٍ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ ، وَمِنْهَا نَصِيرُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبُنُكْتِيُّ ، قَيْدَهُ الْحَافِظُ هَكَذَا .

[ب و ت] *

(الْبُوتُ ، بِالضَّمِّ) : أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ (شَجَرٌ) مِنْ أَشْجَارِ الْجِبَالِ ، جَمْعُ بُوتَةٍ ، وَ(نَبَاتُهُ كَالزُّعْرُورِ) ، وَكَذَلِكَ ثَمَرَتُهُ ، إِلَّا أَنَّهَا إِذَا أَتَيْنَعَتْ اسْوَدَّتْ سَوَادًا شَدِيدًا ، وَحَلَّتْ حَلَاوَةً شَدِيدَةً ، وَلَهَا عَجَمَةٌ^(٢) صَغِيرَةٌ مُدَوَّرَةٌ ، وَهِيَ تُسَوِّدُ فَمَ آكِلِيهَا^(٣) وَيَدَ مُجْتَنِيِيهَا ، وَثَمَرُهَا عَنَاقِيدُ كَعَنَاقِيدِ الْكَبَاثِ ، وَالنَّاسُ يَأْكُلُونَهَا ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنِي بِذَلِكَ الْأَعْرَابُ .

(١) انظر أيضا آخر مادة بكت فقد ذكر « بِنُكْتُ »

التي أوردها معجم البلدان .

(٢) في التكملة : « عَجِيمَةٌ » .

(٣) في اللسان « آكلها »

(وَبُوتَةٌ^(١)) : بِمَرَوْ ، وَالنَّسَبَةُ بُوتَقِيٌّ ، مِنْهَا أَبُو الْفَضْلِ^(٢) أَسْلَمُ بْنُ أَحْمَدَ (ابْنُ مُحَمَّدَ بْنِ فَرَّاشَةَ^(٣)) (الْبُوتَقِيُّ الْمَحْدَثُ) ، رَوَى عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ ابْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مَحْبُوبِ الْمَحْبُوبِيِّ . وَغَيْرِهِ ، وَعَنْهُ أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ النَّقَّاشُ . وَتُوفِّيَ بَعْدَ سَنَةِ خَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ .

[ب و ن ت] *

(بُوتَتْ ، بِضَمِّ أَوَّلِهِ) وَفَتْحِ الْوَاوِ^(٤) (وَسُكُونِ النُّونِ : د بِالْمَغْرِبِ) بِالْأَنْدَلُسِ ، وَفِيهِ حِصْنٌ مَنِيعٌ قِيلَ : إِنَّهُ لَغَةٌ فِي بُنْتِ السَّابِقِ ؛ (مِنْهُ) أَبُو الطَّاهِرِ (إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ^(٥) الْبُونْتِيُّ) ، عَلَّقَ عَنْهُ السَّلْفِيُّ^(٦) ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَتْحٍ بِنِ مُوسَى بْنِ

(١) في معجم البلدان (بوتة) أي بهاء غير منقطعة .

(٢) « أبو الفضل » : أَيْسَتْ في القاموس المطبوع وهو مذكور في معجم البلدان (بوتة)

(٣) في المطبوع « فَرَّاشَةُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ .

(٤) في معجم البلدان : (الْبُونْتُ) : بِالضَّمِّ ،

وَالْوَاوُ وَالنُّونُ سَاكِنَتَانِ ، وَالتَّاءُ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ .

(٥) في معجم البلدان « عِمْرَانُ » .

(٦) في معجم البلدان « ذَكَرَهُ السَّلْفِيُّ » .

عبد الواحد الفهرى^(١) البُـوَنْتِي ،
مؤلف كتاب الشروط والوثائق .

[ب ه ت] *

(بَهَتْه ، كَمَنْعَهُ) ، يَبْهَتْهُ ، (بَهْتًا)
بفتح فسكون ، (وَبَهْتًا) محرّكة ،
(وَبُهْتَانًا) بالضم ، أى : (قال عليه
ما لم يفعل) .

(والبَهِيَّةُ) : البُهْتَانُ ، وقال أبو
إسحاق : البُهْتَانُ : (الباطل الذى
يُتَحَيَّرُ من بطلانه) ، وهو من البَهْتِ ،
بمعنى التحير ، والألف والنون زائدتان ،
وبه فُسِّرَ قوله عز وجل : ﴿ أَتَأْخُذُونَهُ
بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴾^(٢) ، أى : مُبَاهِتِينَ
آثِمِينَ .

(و) البُهْتُ ، والبَهِيَّةُ : (الكذب) .
بهت فلان فلانًا : إذا كذب عليه ،
وفى حديث الغيبة : « وإن لم يكن فيه
ما تقول ، فقد بهته » ، أى : كذبت
وافتريت عليه .

وبهت الرجل بهتًا : إذا قابلته

(١) فى معجم البلدان : « وعبد الله بن فترج بن موسى بن

أبي الفتح بن عبد الله الفهرى ... » .

(٢) سورة النور الآية ٢٠ .

بالكذب ، (كالْبُهْتِ بالضم) فالسكون ،
فيهما .

(والبَهْتُ) بالفتح : (حجر ، م) ،
أى : معروف .

(و) البَهْتُ : (الأخذ بغتة) وفجأة ،
وفى التنزيل العزيز : ﴿ بَلْ تَأْتِيهِمْ
بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ ﴾^(١) هكذا استدلل له
الجوهري ، قال شيخنا : والاستدلال
فيه نظر ، لأن المفاجأة فى الآية
مأخوذة من لفظ بغتة ، لا من البَهْتِ ،
كما هو ظاهر . قلت : وقال الزجاج :
فَتَبْهَتُهُمْ ، أى : تُحَيِّرُهُمْ حين تفاجئهم^(٢)
بَغْتَةً .

(و) البَهْتُ : (الانقطاع والحيرة) .
وقد بهت ، وبهت : إذا تحير . رأى
شيئاً فبهت : ينظر نظر المتعجب ،
(فعلهما كعلم ونصر وكرم) ، أى
مثلثاً ، وبها قرئ فى الآية كما حكاها
ابن جنى فى المحتسب . (و) بُهْتُ ،
مثل (زهى) ، أفصحها ، وهو الذى فى
الفصيح وغيره ، وصرح به ابن

(١) سورة الأنبياء الآية ٤٠ .

(٢) فى اللسان : « تفجأهم » .

الْقَطَاعِ وَالْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُمَا ، بَلِ
اِقْتَصَرَ عَلَيْهِ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي آدَبِ الْكَاتِبِ
وَمَنْعَ غَيْرِهِ ، تَقْلِيدًا لِثَعْلَبٍ . وَفِي
التَّكْمِلَةِ : وَقَرَأَ الْخَلِيلُ : « فَبَاهَتَ الَّذِي
كَفَرَ » وَقَرَأَ غَيْرُهُ : فَبِهَتْ ، بِتَثْنِيَّةٍ
الْهَاءِ . وَفِي اللِّسَانِ : بَهَتْ ، وَبِهَتْ ،
وَبِهَتْ الْخَصْمُ : اسْتَوْلَتْ عَلَيْهِ الْحُجَّةُ .
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ « فَبِهَتْ الَّذِي كَفَرَ » (١)
تَأْوِيلُهُ : انْقَطَعَ وَسَكَّتَ مَتَحِيرًا عَنْهَا .
قَالَ ابْنُ جَنِّي : قِرَاءَةٌ (٢) ابْنِ السَّمِيعِ
فَبِهَتْ الَّذِي كَفَرَ ، أَرَادَ : فَبِهَتْ
إِبْرَاهِيمُ الْكَافِرَ ، فِي « الَّذِي » عَلَى هَذَا فِي
مَوْضِعِ نَضْبٍ . قَالَ : وَقِرَاءَةٌ (٣) ابْنِ
حَيَّوَةَ : فَبِهَتْ ، بِضَمِّ الْهَاءِ ، [لُغَةً] (٤)
فِي بَهَتْ . قَالَ : وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
بَهَتْ ، بِالْفَتْحِ ، لُغَةً فِي : بَهَتْ ، قَالَ :
وَحَكَى أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ قِرَاءَةً :
فَبِهَتْ ، كَخَرَقَ [و] (٥) دَهَشَ ، قَالَ :
وَبِهَتْ ، بِالضَّمِّ ، أَكْثَرُ مِنْ بَهَتْ ،
بِالْكَسْرِ ، يَعْنِي : أَنَّ الضَّمَّ تَكُونُ

(١) سورة البقرة الآية ٢٥٨ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « قَرَأَهُ » .

(٣) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٤) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ .

لِلْمُبَالَغَةِ ، كَقَوْلِهِمْ : قَضَوْا (١) الرَّجُلُ .

قُلْتُ : فَظَهَرَ بِمَا ذُكِرَ أَنَّ الْفَتْحَ فِيهِ
لَيْسَ مِمَّا تَفَرَّدَ بِهِ الْمَجْدُ ، بَلِ قَرَأَ بِهِ
ابْنُ السَّمِيعِ ، وَنَقَلَهُ التِّيَّانِيُّ (٢) فِي
مَخْتَصَرِ الْجَمْهَرَةِ وَغَيْرِهِ ، وَقَالَ أَبُو
جَعْفَرٍ اللَّبْلِيُّ نَقْلًا عَنِ الْوَاعِيِّ : فَبِهَتْ
الَّذِي كَفَرَ ، أَيْ : بَقِيَ مَتَحِيرًا ، يَنْظُرُ
نَظَرَ الْمُتَعَجِّبِ .

وَفِي الصَّحَاحِ : (وَهُوَ مَبْهُوتٌ) ،
و (لَا) يُقَالُ : (بَاهَتْ ، وَلَا بَهَيْتُ) .
وَهَكَذَا قَالَهُ الصَّامِرِيُّ (٣) ، وَأَصْلُهُ
لِلْكَسَائِيِّ ، وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْاِقْتِصَارِ فِي
الْفِعْلِ عَلَى : بَهَتْ ، كَعُنِيَ ، وَأَمَّا مَنْ
قَالَ : بَهَتْ ، كَنَصَرَ وَمَنْعَ ، فَلَا مَانِعَ
لَهُ فِي الْقِيَاسِ ، وَقَدْ نَقَلَهُ اللَّبْلِيُّ فِي
شَرْحِ الْفَصِيحِ . قَالُوا : بَاهَتْ
وَبَهَاتُ ، وَبَهَيْتُ ، يَصْلَحُ لَكُونِهِ
بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ كَمَبْهُوتٌ ، وَبِمَعْنَى الْفَاعِلِ

(١) فِي اللِّسَانِ « لَقَضَوْا » .

(٢) هُوَ كَمَا فِي الْبَنِيَّةِ أَبُو غَالِبٍ تَمَامُ بْنُ غَالِبٍ بَنِي عَمْرِو يَعْرِفُ

بِابْنِ التِّيَّانِ ، اللَّغْوِيُّ ، الْقُرْطُبِيُّ الْمَرْسِيُّ ،

الْمُتَوَفَّى فِي الْمَرِيَّةِ سَنَةَ ٤٣٣ هـ . وَسِيَّاقِي فِي

مَادَّةِ (تَيْن) أَنَّهُ صَاحِبُ الْمُوَعَّبِ .

(٣) فِي الصَّحَاحِ : وَلَا يُقَالُ : بَاهَتْ وَلَا بَهَيْتُ ، قَالَ

الْكَسَائِيُّ .

كباهت ، والأول أَقْيَسُ وأَظْهَرُ ، قاله شيخنا .

(والْبُهُوتُ) ، كَصَبُورٍ : (المُبَاهِتُ) وقد باهته . وبينهما مُبَاهِتَةٌ وعَادَتُهُ أَنَّ يُبَاحِثَ وَيُبَاهِتَ . ولا تَبَاهَتُوا ولا تَمَاقَتُوا ، كما في الأساس . والمراد بالمُبَاهِتِ الذي يَبْهَتُ السَّامِعَ بما يَفْتَرِيهِ عَلَيْهِ . (و ج ، بَهْتٌ) ، بَضْمَتَيْنِ ، وبِالضَّمِّ ؛ وفي حديث ابن سلام ، في ذكر اليهود : « إِنَّهُمْ قَوْمٌ بُهَتٌ » ؛ قال ابن الأثير : هو جمعُ بَهُوتٍ ، من بناءِ المُبَالِغَةِ في البَهْتِ ، مثلُ صَبُورٍ وَصُبْرٍ ، ثم يُسَكَّنُ تَخْفِيفاً (وبُهُوتٌ) بِالضَّمِّ ، قال شيخنا : لا يُدْرَى هو جمعٌ لِمَاذَا ؟ أو اسم جمع ، ولا يَصْلُحُ فيما ذكر أن يكون جمعاً لِأَلْبَاهِتِ ، كقَاعِدٍ وَقُعُودٍ ، وهو قد نَفَاهَ عن الكلامِ ، فَلْيَتَأَمَّلْ .

قلت : قال ابنُ سَيِّدَةٍ : وعندي أَنَّ بُهوتاً جمعُ باهتٍ ، لا جمعُ بَهُوتٍ ، لأنَّ فاعلاً مِمَّا يُجْمَعُ عَلَى فُعُولٍ ، وليس فُعُولٌ مِمَّا يُجْمَعُ عَلَى فُعُولٍ . قال : فَأَمَّا ما حكاه أبو عُبَيْدٍ ، من أَنَّ عُدُوباً جَمْعُ

عُدُوبٍ ، فَعَلَطٌ ، إِنَّمَا هو جمعُ عَذِبٍ . فَأَمَّا عُدُوبٌ ، فجمعُهُ عُدْبٌ ، ا هـ .

(وابنُ بَهْتَةٍ) ، بِتَسْكِينِ الهَاءِ ، (وقَدْ يُحَرِّكُ) (١) : أبو حَفْصٍ (عُمَرُ) بْنُ مُحَمَّدٍ (بنِ حُمَيْدٍ) بنِ بَهْتَةٍ (مُحَدَّثٌ) ، عن أبي مسلمٍ الكَجِّيِّ (٢) وابنه أبو الحسن محمد بن عمر ، عن المَحَامِلِيِّ (٣) ، هكذا قيَّدهُ الأميرُ بَهْتَةٍ بالفتح ، ومثله للصَّاغَانِيّ ، وهو في تاريخ الخطيب بالتَّحْرِيكِ مُجَوِّدُ الضَّبْطِ .

(وقَوْلُ الجَوْهَرِيِّ : فابْهَتِي عليها ، أَيْ : فابْهَتِيهَا ، لَأَنَّهُ لَا يُقَالُ : بَهَتَ عَلَيْهِ) (على ما تقدَّم) (تَضَحِيْفٌ) وتحريفٌ ، (والصَّوَابُ : فابْهَتِي عَلَيْهَا

(١) في الباب ١-١٥٥ : البهتي ، بكسر الباء الموحدة وسكون الهاء ، وفي آخرها التاء ثالث الحروف ، هذه النسبة إلى الجدة ، وهو بهتة ، وهو أبو الحسن محمد بن عمر بن حميد بن بهتة ، البزاز ، البهتي ، من أهل باب الطاق ببغداد .

(٢) هذه النسبة إلى الكَجِّ ، بفتح الكاف وتشديد الجيم ، وهو الجص ، وهو بصرى ، اسمه إبراهيم بن عبد الله ، أنظره في الباب ٣/٢٩ .

(٣) قال ابن الأثير في الباب ٣/١٠٣ : « هذه النسبة إلى المحامل التي يحمل الناس فيها في السفر ، وعرف به بيت كبير قديم مشهور بالعلم . » وذكر جماعة منهم .

بِالنُّونِ^(١) ، (لَا غَيْرُ) . ولنذكر أولاً نَصَّ
عبارة الجَوْهَرِيِّ ، ثم نتكلّم عليه . قال :
وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ^(٢) :

* سُبَى الْحِمَاةِ وَابْتَهَنِي عَلَيْهَا *

فَإِنَّ «عَلَى» مُقْحَمَةٌ ، لَا يُقَالُ :
بَهَتَ عَلَيْهِ ، وَإِنَّمَا الْكَلَامُ بِهِتَهُ ، انتهى .
فَبَيَّنَ أَنَّهُ قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ ، وَأَنَّهُ
«وَابْتَهَنِي» بِالْوَاوِ دُونَ الْفَاءِ .

قال شيخنا : قد سبقه إليه ابنُ بَرِّي ،
وَالصَّاعِقَانِي ، وَغَيْرُهُمَا . ورواه المصنّف
على ما أثبت في صحاحه . فإن كانت
رواية ثابتة ، فَلَا يُلْتَفَتُ لِدَعْوَى
التَّصْحِيفِ ؛ لِأَنَّهَا فِي مِثْلِهِ غَيْرُ مَسْمُوعَةٍ
وَالْحَذْفِ وَالْإِصْصَالِ بَابٌ وَاسِعٌ لِمُطْلَقِ
النَّحَاةِ وَأَهْلِ اللِّسَانِ ، فَضْلاً عَنِ الْعَرَبِ
الَّذِينَ هُمْ أَثَمَةُ الشَّانِ . وَإِنْ لَمْ تَثْبُتِ
الرُّوَايَةُ كَمَا قَالَ ، وَصَحَّتِ الرُّوَايَةُ
مَعَهُمْ ، ثَبَتَ التَّصْحِيفُ حِينَئِذٍ
بِالنَّقْلِ ، لَا لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ ، كَمَا قَالَ ،
وَلَيْسَ عِنْدِي جَزْمٌ فِي الرُّوَايَةِ حَتَّى

(١) نقل في هامش اللسان قول الصاغاني في التكملة : «قوله :

«وابتهني عليها» هو تصحيف وتحريف ، والرواية :

«وابتهني عليها» بالنون ، من البهيت ، وهو الصوت »

(٢) اللسان - التكملة

أَفْصَلَ قَوْلِيهِمَا ، وَأَنْظَرَ مَالَهُمَا وَمَا
عَلَيْهِمَا ؛ وَإِنَّمَا ادِّعَاءُ التَّحْرِيفِ بِمُجَرَّدِ
أَنَّهُ لَا يَتَعَدَّى بَهَتَ بَعْلَى ، دَعْوَى
خَالِيَةٍ عَنِ الْحُجَّةِ ، انتهى .

قلت : وَأَمَّا نَصُّ ابْنِ بَرِّي فِي
حَوَاشِيهِ عَلَى مَا نَقَلَهُ عَنْهُ ابْنُ مَنْظُورٍ
وغيره : زعم الجَوْهَرِيُّ أَنَّ «عَلَى» فِي
الْبَيْتِ مُقْحَمَةٌ ، أَيْ زَائِدَةٌ ، قَالَ : إِنَّمَا
عَدَّى ابْتَهَنِي يَعْلَى ، لِأَنَّهُ بِمَعْنَى : افْتَرَى
عَلَيْهَا ، وَالْبُهْتَانُ افْتِرَاءٌ ، وَقَالَ : وَمِثْلُهُ
تَمَّا عَدَّى بِحَرْفِ الْجَرِّ ، حَمَلًا عَلَى مَعْنَى
فِعْلٍ يُقَارِبُهُ بِالْمَعْنَى ، قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ :
«فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ»^(١)
تَقْدِيرُهُ : يَخْرُجُونَ عَنْ أَمْرِهِ ؛ لِأَنَّ
الْمُخَالَفَةَ خُرُوجٌ عَنِ الطَّاعَةِ .

قال : وَيَجِبُ عَلَى قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ أَنَّ
تُجْعَلَ «عَنْ» فِي الْآيَةِ زَائِدَةٌ ، كَمَا
جَعَلَ «عَلَى» فِي الْبَيْتِ زَائِدَةٌ . وَعَنْ ،
وَعَلَى : لَيْسَتْمَا يَزَادُ كَالْبَاءِ ، انتهى .
وهو قولُ أَبِي النَّجْمِ يُخَاطَبُ امْرَأَتَهُ ،
وَبَعْدَهُ^(٢) :

(١) سورة النور : ٦٣ .

(٢) التكملة .

فَإِنْ أَبَتْ فَازْدَلْفِي إِلَيْهَا
وَأَعْلِقِي يَدِيكَ فِي صُدْغَيْهَا (١)
ثُمَّ اقْرَعِي بِالْوَدِّ مَرْفَقَيْهَا
وَرُكْبَتَيْهَا واقْرَعِي كَعْبَيْهَا
وِظَاهِرِي النَّذْرِ بِهِ عَلَيْهَا
لَا تُخْبِرِي الدَّهْرَ بِهِ ابْنَيْهَا (٢)
هكذا أنشده الأصمعي
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَهَتْ الْفَحْلَ عَنِ النَّاقَةِ : نَحَاهُ ،
لِيَحْمِلَ عَلَيْهَا فَحْلٌ أَكْرَمُ مِنْهُ .
وَيُقَالُ : يَا لِلْبَهِيْتَةِ ، بِكسر اللام ،
وهو استغاثة .
وَالْبَهْتُ : حِسَابٌ مِنْ حِسَابِ النُّجُومِ ،
وهو مسيرها المُسْتَوِي فِي يَوْمٍ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : مَا أَرَاهُ عَرَبِيًّا ، وَلَا أَحْفَظُهُ
لغيره .

وَبُهُوتٌ ، بِالضَّمِّ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ
قُرَى الْغَرْبِيَّةِ ، نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ

(١) بهامش مطبوع التاج : « وفي رواية ذكرها الصاغاني بدل هذا المشطور (وانتزععي من خصل صدغَيْهَا) » .

(٢) بهامش المطبوع : « قوله : به ابنيها ، كذا بخطه ، والذي في التكملة : بذلك ابنيها ، وعمل رواية الشارح يتعين قطع الهزرة من « ابنيها » ليستقيم الوزن .

الْفُقَهَاءُ وَالْمُحَدِّثِينَ ، مِنْهُمْ الشَّيْخُ زَيْنُ
الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاضِي جَمَالُ
الدِّينِ يَوْسُفُ بْنُ الشَّيْخِ نُورِ الدِّينِ
عَلَى الْبُهَوِيِّ الْحَنْبَلِيِّ الْعَلَّامَةُ خَاتِمَةُ
الْمُعَمَّرِينَ ، عَاشَ نَحْوًا مِنْ مِائَةٍ وَثَلَاثِينَ
سَنَةً ، أَخَذَ عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ جَدِّهِ ، وَعَنْ
الشَّيْخِ شَهَابِ الدِّينِ الْبُهَوِيِّ الْحَنْبَلِيِّ ،
وَعَنْ الشَّيْخِ تَقِيِّ الدِّينِ الْفَتْوَحِيِّ
صَاحِبِ مَنَتهَى الْإِرَادَاتِ ، وَأَبِي الْفَتْحِ
الدِّمِيرِيِّ الْمَالِكِيِّ شَارِحِ الْمُخْتَصَرِ ،
وَالْخَطِيبِ الشَّرِيفِيِّ وَالنَّجْمِ الْغَيْطِيِّ ،
وَالشَّمْسِ الْعَلْقَمِيِّ ، وَعَنْهُ الشُّهَابُ
الْمَقْرِيُّ ، وَمَنْصُورُ بْنُ يُونُسَ بْنِ
صَلَّاحِ الْبُهَوِيِّ الْحَنْبَلِيِّ ، وَعَبْدُ الْبَاقِي
ابْنُ عَبْدِ الْبَاقِي الْبَغْلِيُّ ، وَغَيْرُهُمْ .

[ب ي ت] *

(الْبَيْتُ مِنَ الشَّعْرِ) : مَا زَادَ عَلَى
طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ ، يَقَعُ عَلَى الصَّغِيرِ
وَالْكَبِيرِ ، (و) قَدْ يُقَالُ لِلْمَبْنِيِّ مِنْ
(الْمَدَرِ ، م) وَهُوَ مَعْرُوفٌ (١) ، وَالْخَبَاءُ :
بَيْتٌ صَغِيرٌ مِنْ صُوفٍ أَوْ شَعْرِ ، فَإِذَا

(١) وهو معروف أي شئ الرمز « م » هو معروف ،
وسياقه هنا جعلنا نعلق عليه .

كان أكبر من الخباء، فهو بيتٌ، ثم مظلة إذا كبرت عن البيت، وهي تسمى بيتاً أيضاً إذا كان ضخماً مروقاً^(١).

وقال ابن الكلبي: بيوت العرب ستة: قبة من آدم، ومظلة من شعر، وخباء من صوف، وبيجاد من وبر، وخيمة من شجر، وأقنة^(٢) من حجر، وسوط^(٣) من شعر، وهو أصغرهما.

وقال البغدادى: الخباء: بيت يُعمل من وبر أو صوف أو شعر، ويكون على عمودين أو ثلاثة، والبيت يكون على ستة أعمدة إلى تسعة. وفي التوشيح: إنهم أطلقوا الخباء على البيت كيف كان، كما نقله شيخنا، (ج: أبيات)، كسيف وأسياف، وهو

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله: مروقاً». كذا بخطه، ولعل الصواب: مروقاً، بالراء المهملة، قال المجد: وبيت مروق: له رواق «هذا والذي في اللسان «مروقاً».

(٢) في المطبوع «وقنة» والتصويب من مادة (أقن).

(٣) بهامش مطبوع التاج «قوله: وسوط، كذا بخطه، ولم أجده في اللسان ولا في القاموس فليراجع «هذا ولا يوجد ذلك في المخصص ٣/٦ ولا مجالس ثعلب ٩٨، ١٣٦ ولا مادة (أقن) وفيها ذكر لذلك كله ما عدا الأخير وهنا ذكر سبعة لا ستة فهي الزائدة التي لم ترد إلا فيه.

قليل، (وبُيُوت) بالضم كما هو الأشهر، وبالكسر، وقُرئ بهما في المتواتر، و(جج)، أى: جمع الجمع على ما ذكره الجوهري (أبابيت)، وهو جمع تكسير، حكاه الجوهري عن سيبويه، وهو مثل أقوال وأقوايل، (وبُيُوتات) جمع سلامة لجمع التكسير السابق. (و) حكى أبو علي، عن الفراء (أبياوات)، وهذا نادر، (وتصغيره بُيُوت وبُيُوت)، الأخير بكسر أوله، (ولا تقل: بُيُوت)، ونسبه الجوهري للعامة، وكذلك القول في تصغير شيخ وغير شئ وأشباهاها.

(و) البيت: (الشرف)، والجمع: البيوت، ثم يُجمعُ بيوتات جمع الجمع. وفي المُحكم: والبيت من بيوتات العرب: الذي يضم شرف القبيلة، كآل حِصْنِ الفَزَارِيِّينَ، وآلِ الجَدِّينِ الشَّيْبَانِيِّينَ، وآلِ عَبْدِ المَدَّانِ الحَارِثِيِّينَ. وكان ابن الكلبي يزعم أن هذه البيوتات أعلى بيوت العرب. ويقال: بيت تميم في بني

(و) بَيْتُ الرَّجُلِ : (الْقَصْرُ) ، ومنه قولُ جِبْرِيلَ ، عليه السَّلامُ : « بَشِّرْ خَدِيجَةَ بَبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ » أراد : بِقَصْرِ مِنْ لَوْلُؤَةٍ مُجَوَّفَةٍ ^(١) ، أَوْ بِقَصْرِ مِنْ زُمُرَدَةٍ .

وبَيْتُ الرَّجُلِ : دارُهُ . وبَيْتُهُ : قَصْرُهُ ، وَشَرْفُهُ . ونَقَلَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرُّوضِ مِثْلَ ذَلِكَ عَنِ الْخَطَّابِيِّ ، وَصَحَّحَهُ ^(٢) ؛ قَالَ : وَلَكِنْ لَذِكْرِ الْبَيْتِ هَاهُنَا ، بِهَذَا اللَّفْظِ - وَلَمْ يَقُلْ : بِقَصْرِ - مَعْنَى لَا تُقْبَلُ بِصُورَةِ الْبَيْتِ ، وَذَلِكَ أَنَّهَا ^(٣) كَانَتْ رَبَّةَ بَيْتِ إِسْلَامٍ ، لَمْ يَكُنْ عَلَى الْأَرْضِ بَيْتُ إِسْلَامٍ إِلَّا بَيْتُهَا حِينَ آمَنَتْ . وَأَيْضاً ، فَإِنَّهَا أَوَّلُ مَنْ بَنَى بَيْتاً فِي الْإِسْلَامِ ، بِتَزْوِيجِهَا رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَرَغِبَتْهَا فِيهِ ، وَجَزَاءُ الْفِعْلِ يُذَكِّرُ بِلَفْظِ الْفِعْلِ ، وَإِنْ كَانَ أَشْرَفَ

حَنْظَلَةً ^(١) ، أَيْ : شَرْفُهَا . وَقَالَ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَمْدَحُ سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

حَتَّى اخْتَوَى بَيْتُكَ الْمَهْمِينَ مِنْ
خِنْدِفٍ عَلِيَاءَ تَحْتَهَا النُّطْقُ ^(٢)
أَرَادَ بِبَيْتِهِ شَرْفَهُ الْعَالِي .

(و) الْبَيْتُ أَيْضاً : (الشَّرِيفُ) ، وَفُلَانٌ بَيْتُ قَوْمِهِ : أَيْ شَرِيفُهُمْ ، عَنْ أَبِي الْعَمِيثِلِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْبَيْتُ : (التَّزْوِيجُ) ، يُقَالُ : بَاتَ فُلَانٌ ، أَيْ : تَزَوَّجَ ، وَذَا عَنْ كُرَاعٍ . وَيُقَالُ : بَنَى فُلَانٌ عَلَى امْرَأَتِهِ بَيْتاً : إِذَا أَعْرَسَ بِهَا ، وَأَدْخَلَهَا بَيْتاً مَضْرُوباً ، وَقَدْ نَقَلَ إِلَيْهِ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنْ آلَةٍ وَفِرَاشٍ وَغَيْرِهِ .

وَامْرَأَةٌ ^(٣) مُتَبَيِّتَةٌ : أَصَابَتْ بَيْتاً وَبَعْلًا .

(١) هكذا فسرنا في اللسان والنهاية (بيت) وهكذا فسرنا ابن هشام في السيرة ، والذي في الروض عن الخطابي : مجي ، وقال : يجوز أن يكون مجوياً من قولك جيت القميص إذا خرقت ، فيكون من المقلوب ، ويجوز أن يكون الأصل مجبياً ، بياض ، من الحب ، وهو القطع ، أي قطع داخله (الروض الأنف : ١٥٩/١) وانظر مادة (جبا) « من لؤلؤة مجبأة » .

(٢) الروض : ١٥٩/١ وانظر الهامش قبله .

(٣) في المطبوع : « فاتها » ، والتصويب من الروض .

(١) في الكامل للمبرد : ٤٢/١ : وفيه بيت تميم بنو عبد الله بن دارم ومركزه بنو زراة .

(٢) اللسان - التكملة - النهاية - الفائق : ٢٨١/٢ في سبعة أبيات . يعني أنه في الشرف الأعلى من النسب وقومه تحته والمهمين - كما في اللسان والنهاية - : الشاهد بفضلك . وفي المطبوع « التطف » والتصويب ما سبق .

(٣) في اللسان : « ومرة » .

العربُ تَكْنِي عن المرأة بالبيت ، قاله
الأصمعيُّ ، وأنشد :

أكبرُ غيرني أم بيت ؟

(و) سَمَّى اللهُ تعالى (الكعبة)
البيتَ الحرامَ ، شرفها الله تعالى . قال
ابنُ سيده : وبيتُ الله تعالى : الكعبةُ .
قال الفارسيُّ : وذلك كما قيل للخليفة :
عبدُ الله ، وللجنة (١) : دارُ السلام .
قلت : فإذا هو عَلِمَ بالغلبة على
الكعبة ، فيكون مجازاً ، كالذي يأتي
بعده ، (و) هو قوله : البيتُ : (القبرُ) ،
أي : على التشبيه ، قاله ابنُ دريد ،
وأنشد للبيد (٢) :

وصاحبِ ملحوبٍ فُجِعْنَا بيومِهِ
وعندَ الرداعِ بيتُ آخرِ كَوَثِرِ

وفي حديثِ أبي ذرٍّ : « كيف تصنعُ (٣)
إذا ماتَ الناسُ ، حتَّى يكونَ البيتُ
بالوصيف ؟ » قال ابنُ الأثير : أراد
بالبيت هنا القبرَ . والوصيفُ : الغلامُ .

(١) في المطبوع : « الجنة » والتصويب من اللسان .
(٢) الديوان : ٢٠٠ اللسان - الجمهرة : ١ / ١٩٩ - التكملة
ومادة (حب) .
(٣) في اللسان « نصنع » أما النهاية فكان الأصل .

منه . ومن هذا الباب (١) « مَنْ بَنَى
لِلَّهِ مَسْجِداً ، بَنَى اللَّهُ لَهُ مِثْلَهُ فِي الْجَنَّةِ »
ثُمَّ لَمْ يُرَدْ مِثْلُهُ فِي كَوْنِهِ مَسْجِداً ،
ولا في صفته ، وَلَكِنْ قَابِلُ الْبُنْيَانِ
بِالْبُنْيَانِ ، أَي : كَمَا بَنَى ، بُنِيَ لَهُ ،
فَوَقَعَتِ الْمُمَازَلَةُ لَا فِي ذَاتِ الْمَبْنِيِّ .
وإذا ثَبَتَ هَذَا ، فَمِنْ هَا هُنَا اقْتَضَتْ
الْفَصَاحَةُ أَنَّ يُعَبَّرُ لَهَا عَمَّا بُشِّرَتْ بِهِ
بِلَفْظِ الْبَيْتِ ، وَإِنْ كَانَ فِيهِ مَا لَا عَيْنٌ
رَأَتْهُ ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْهُ ، وَلَا خَطَرَ عَلَى
قَلْبٍ بَشَرٍ . انتهى بتصرف يسير ، وهو
كلام حسن ، راجعه في الروض .

وفي الصَّحاح : (و) البيتُ أيضاً :
(عِيَالُ الرَّجُلِ) ، قال الرَّاجِزُ :

مَالِي إِذَا أَنْزَعُهَا صَائِلَتْ
أكبرُ قد غَالَنِي أم بيتُ (٢)

وهو مجاز .

وبيتُ الرَّجُلِ : امرأته ، ويُكْنَى عن
المرأة بالبيت . وقال ابنُ الأعرابي :

(١) في الروض : « قوله عليه السلام » .
(٢) اللسان - الصحاح - الأساس - الجمهرة : ١ / ١٩١
٩١ / ٣ وانظر مادة (صائ) وفي اللسان ، والصحاح ،
والأساس : أكبرُ غيرني .

أَرَادَ [أَنْ] ^(١) مواضع القبور تضيقُ
فَيَبْتَاعُونَ كُلَّ قَبْرِ بَوْصِيفٍ .

(و) في الأساس : من المجاز قولهم :
تَزَوَّجَتْ فلانةُ على بَيْتٍ : أى على
(فَرَشٍ) يَكْفِي (البَيْتِ) . وفي حديث
عائشة ، رضى الله عنها « تزوجنى
رسولُ الله ، صَلَّى الله تعالى عليه وسلم ،
على بَيْتٍ قيمتهُ خمسون درهماً » أى :
على مَتَاعِ بَيْتٍ ، فحُذِفَ المضاف ،
وأُقيِمَ المضافُ إليه مقامه .

(و) من المجاز : البَيْتُ (بَيْتُ
الشَّاعِرِ) ، سُمِّيَ بَيْتاً ، لَأَنَّهُ كَلَامٌ جُمِعَ
منظوماً ، فصار كَبَيْتٍ جُمِعَ من شُقُقٍ ^(٢)
ورِوَاقٍ وعُمُدٍ . وقولُ الشَّاعِرِ ^(٣) :

وَبَيْتٌ عَلَى ظَهْرِ الْمَطِيِّ بَنِيَّتُهُ
بِأَسْمَرٍ مَشْقُوقِ الْخِيَاشِيمِ يَرْغُفُ
قال : يعنى بَيْتَ شِعْرِ كَتَبَهُ بِالْقَلَمِ ،
كَذَا فِي التَّهْذِيبِ .

وفي اللِّسَانِ : والبَيْتُ من الشَّعْرِ ،
مُشْتَقٌّ مِنْ بَيْتِ الْخَبَاءِ ، وَهُوَ يَقَعُ

(١) زيادة من اللسان .

(٢) في اللسان عن التهذيب : « من شق وكفاء ورواق
وعمد » .

(٣) اللسان - الصحاح .

على الصَّغِيرِ والكَبِيرِ ، كالرَّجَزِ
وَالطَّوِيلِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يَضُمُّ الْكَلَامَ ،
كَمَا يَضُمُّ الْبَيْتُ أَهْلَهُ ، وَلِذَلِكَ سَمَّوْا
مُقْطَعَاتِهِ أَسْبَاباً وَأَوْتَاداً ، على التَّشْبِيهِ
لَهَا بِأَسْبَابِ الْبُيُوتِ وَأَوْتَادِهَا ، وَالْجَمْعُ
أَبْيَاتٌ . وحكى سيبويه في جمعه :
بُيُوتٌ ، وهكذا قاله ^(١) ابنُ جُنَى .
قال أبو الحسن : وإذا كان الْبَيْتُ من
الشَّعْرِ مُشَبَّهاً بِالْبَيْتِ من الْخَبَاءِ وسائرِ
الْبِنَاءِ ، لَمْ يَمْتَنِعْ أَنْ يُكْسَرَ على ما كُسِرَ
عليه .

(وَالْبُيُوتُ ، كَخَرْوَبٍ : الْمَاءُ الْبَارِدُ)
يُقَالُ : مَاءٌ بَيْوْتُ : بَاتَ فَبَرَدَ ، قال
غَسَّانُ السَّلِيطِيُّ ^(٢) :

كَفَاكَ فَأَغْنَاكَ ابْنُ نَضْلَةٍ بَعْدَهَا
عُلَالَةً بَيْوْتُ مِنَ الْمَاءِ قَارِسِ

قال الأزهري : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا
يَقُولُ : اسْقِنِي مِنْ بَيْوْتِ السَّقَاءِ . أى :
مِنْ لَبَنِ حَلَبَ لَيْلاً ، وَحُقِنَ فِي السَّقَاءِ
حَتَّى بَرَدَ فِيهِ لَيْلاً .

(١) عبارة اللسان : « فبه ابن جنى » .

(٢) اللسان وضبط خطأ بالتصغير .

وكذلك الماء ، إذا بردَ في البرادة ^(١)
ليلاً : بَيُّوتٌ .

وأما ما أنشده ابن الأعرابي ^(٢) :
فَصَبَّحْتُ حَوْضَ قَرَى بَيُّوتَا

قال ^(٣) أراه أراد قرى حَوْضَ
بَيُّوتَا ، فَقَلَبَ . والقَرَى : ما ^(٤) يُجْمَعُ
في الحَوْضِ من الماء ؛ فَإِنْ يَكُونُ بَيُّوتَا
صفةً للماء ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَكُونَ صفةً
للحَوْضِ ، إِذْ لَا مَعْنَى لَوْصَفِ الحَوْضِ .
كذا في اللسان .

(و) البَيُّوتُ : (الغابُ من الخُبْرِ
كالْبَائِتِ) ، يُقَالُ : خُبِرْتُ بَائِتٌ ،
وكذلك البَيُّوتُ .

(و) البَيُّوتُ ، أَيضاً : (الْأَمْرُ يَبِيْتُ
لَهُ) - وفي نسخة : عَلَيْهِ . ومثله في
الصَّحاح - (صاحبه مُهْتَمًّا) به ، قال
الهُذَلِيُّ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ ^(٥) :

وَأَجْعَلْ فُقْرَتَهَا عُدَّةً
إِذَا خِفْتُ بَيُّوتَ أَمْرِ عُضَالٍ

(١) في اللسان : « المزادة »

(٢) اللسان .

(٣) الصواب « فقال » .

(٤) في المطبوع « مما » والتصويب من اللسان .

(٥) شرح أشعار الهذليين : ٥١٤ - اللسان - الصحاح .

وَهُمْ بَيُّوتٌ : باتَ في الصَّدْرِ ، قال ^(١) :
* عَلَى طَرَبٍ بَيُّوتَ هَمْ أَقَاتِلُهُ
(و) في الْمُحْكَمِ : (بَاتَ يَفْعَلُ
كَذَا) وكذا (يَبِيْتُ وَيَبَاتُ يَبِيْتُ
وَبَيَاتَا) كَسَحَابٍ ، (وَمَبِيْتُ) كَمَقِيلٍ ،
(وَبَيُّوتَةٌ : أَيْ ^(٢) يَفْعَلُهُ لَيْلاً ،
وَلَيْسَ مِنَ النَّوْمِ) . وَأَخْصَرُ مِنْ هَذَا
عِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ : باتَ يَبِيْتُ وَيَبَاتُ
بَيُّوتَةً ؛ وبَاتَ يَفْعَلُ كَذَا : إِذَا فَعَلَهُ
لَيْلاً ، كما يُقَالُ : ظَلَّ يَفْعَلُ كَذَا : إِذَا
فَعَلَهُ نَهَارًا . ونقل شيخنا عن العلامة
الدُّنُوشَرِيِّ في معنى قوله : وليس من
النَّوْمِ ، أَنَّ الفِعْلَ ليس من النَّوْمِ ، أَيْ :
ليس نَوْمًا ، فَإِذَا نَامَ لَيْلًا ، لَا يَصِحُّ
أَنْ يُقَالَ : باتَ يَنَامُ ؛ قال : وبعضهم
فَهِمَ قَوْلَهُ : وليس من النَّوْمِ ، على غير
هذا الوجه ، وقال : معناه : وليس
ما ذُكِرَ مِنَ الصَّادِرِ مِنَ النَّوْمِ ، أَيْ :
ليس معناه بالنَّوْمِ ، فَلْيَتَأَمَّلْ ، قال
وَيَجُوزُ ، على هذا ، أَنْ يُقَالَ : باتَ
زَيْدٌ نَائِمًا . وقَوَّى جماعةٌ هَذَا الفَهْمَ ،

(١) اللسان

(٢) عبارة المحكم كما في اللسان : « أَيْ ظَلَّ

يفعله » .

قاله الشيخ ياسين في حواشي التصريح ،
وقال ملاً عبد الحكيم في حواشيه على
المطول : لما أنشد :

وبات وباتت له لينة^(١)

البيت :

إن بات فيه ، تامة ، بمعنى : أقام
ليلاً ونزل به ، نام أو لا ، فلا ينفى
قوله : « ولم ترقد »^(٢) انتهى . قلت
وقال ابن كيسان : بات يجوز أن
يجرى مجرى نام ، وأن يجري مجرى
كان ، قاله في كان وأخواتها . (و)
قال الزجاج : كل (من أذكره الليل
فقد بات) ، نام أو لم ينم . وفي التنزيل
العزيز ﴿ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا
وَقِيَامًا ﴾^(٣) . والاسم من كل ذلك ،
البيته . وفي التهذيب عن الفراء : بات

(١) هو لامرئ القيس ديوانه ١٨٥ وتمامه :

كليفة ذي العائر الأرمدة

وفي شرح التصريح على التوضيح ج ١ ص ١٩١ نسب
لامرئ القيس بن عانس « سواها عانس » وقال :
وفاقا لابن دريد ؛ لا ابن حجر الكندي خلافا لمن
زعمه .

(٢) هو جزء من بيت امرئ القيس .

تطاول ليلك بالاثم

ونام الحلى ولم ترقد

وهو يسبق البيست المذكور تمامه بالهامش السابق .

(٣) سورة الفرقان الآية ٦٥

الرجل : إذا سهر الليل كله في طاعة
الله ، أو معصيته .

وقال الليث : البتوتة : دخولك في
الليل ، يقال : بت أضنع كذا وكذا ،
قال : ومن قال : بات فلان ، إذا نام ،
فقد أخطأ ، ألا ترى أنك تقول : بت
أراعي النجوم . معناه . بت أنظر إليها
فكيف ينام وهو ينظر إليها :

(وقد بت القوم ، و) بت (بهم ، و)
بت (عندهم) ، حكاه أبو عبيد .

(و) يقال : أباتك الله إباتة حسنة ،
وبات بيتوته صالحة . قال ابن سيده ،
وغیره : وأباته الله بخير ، و (أباته الله
أحسن بيته ، بالكسر ، أي) : أحسن
(إباتة) ، لكنه أراد به الضرب من
المبيت^(١) ، فبناه على فعله ، كما قالوا :
قتلته شر قتلة ، وبست الميتة ،
إنما أرادوا الضرب الذي أصابه من
القتل والموت .

(وبيت الأمر) : عمله ، أو (دبره
ليلاً) . وفي التنزيل العزيز : ﴿ بِيَّتْ

(١) في اللسان : التبيت .

طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ» (١) ،
وفيه : « إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنْ
الْقَوْلِ » (٢) . وقال الزَّجَّاجُ : كُلُّ مَا فُكِّرَ
فيه ، أَوْ خِيَضَ بَلِيلٌ ، فَقَدْ بَيَّتَ .
ويُقَالُ : بَيَّتَ بَلِيلٌ ، وَدُبَّرَ بَلِيلٌ ،
بمعنى واحد . وقوله . « وَاللَّهُ يَكْتُبُ
مَا يُبَيِّتُونَ » (٣) أى : يُدَبِّرُونَ ، وَيَقْدِرُونَ
من السُّوءِ لَيْلًا . وَبَيَّتَ الشَّيْءُ : أى
قَدَّرَ . وفي الحديث « أَنَّهُ كَانَ لَا يُبَيِّتُ
مَالًا وَلَا يُقِيلُهُ » ، أى : إِذَا جَاءَهُ مَالٌ ،
لَا يُمْسِكُهُ إِلَى اللَّيْلِ ، وَلَا إِلَى الْقَائِلَةِ ،
بَلْ يُعَجِّلُ قِسْمَتَهُ .

(و) بَيَّتَ (النَّخْلَ : شَذَبَهَا) مِنْ
شَوْكِهَا وَسَعَفِهَا ، وَقَدْ مَرَّ التَّشْدِيبُ فِي
شَذَبَ .

(و) بَيَّتَ الْقَوْمَ ، وَ(الْعَدُوَّ : أَوْقَعَ
بِهِمْ لَيْلًا) ، وَالاسْمُ الْبَيَاتُ ، وَأَتَاهُمْ
الْأَمْرُ بَيَاتًا ، أى : أَتَاهُمْ فِي جَوْفِ
اللَّيْلِ . وَيُقَالُ : بَيَّتَ فُلَانٌ بَنِي
فُلَانٍ : إِذَا أَتَاهُمْ بَيَاتًا ، فَكَبَسَهُمْ (٤)

(١) سورة النساء : ٨١ .

(٢) سورة النساء : ١٠٨ .

(٣) سورة النساء : ٨١ .

(٤) في المطبوع « فكبسهم » والتصويب من اللسان .

وهم غَارُونَ . وفي الحديث : « أَنَّهُ
سُئِلَ عَنْ أَهْلِ الدَّارِ يُبَيِّتُونَ » أى :
يُصَابُونَ لَيْلًا . وَتَبَيَّيْتُ الْعَدُوَّ : هُوَ
أَنْ يُقْصَدَ فِي اللَّيْلِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْلَمَ ،
فَيُؤْخَذَ بَغْتَةً ، وَهُوَ الْبَيَاتُ ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ « إِذَا بُيِّتُمْ فَقُولُوا : حَمَّ
لَا يُنْصَرُونَ » . وفي الحديث : « لِاصِيَامٍ
لِمَنْ لَمْ يُبَيِّتِ الصِّيَامَ » أى : يَنْوِيهِ
مِنَ اللَّيْلِ ، يُقَالُ : بَيَّتَ فُلَانٌ رَأْيَهُ إِذَا
فَكَّرَ فِيهِ وَخَمَّرَهُ . وَكُلُّ مَا دُبِّرَ فِيهِ
وُفِكَرَ بَلِيلٌ فَقَدْ بَيَّتَ (١) . وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : « هَذَا أَمْرٌ بَيَّتَ بَلِيلٌ » .

(وَالْبَيْتَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْقُوَّةُ ،
كَالْبَيْتِ) بغير هاء ، يُقَالُ : مَا عِنْدَهُ
بَيْتُ لَيْلَةٍ ، وَلَا بَيْتَةَ لَيْلَةٍ : أى قُوَّةُ لَيْلَةٍ .

وَالْبَيْتَةُ ، أَيْضًا : حَالُ الْمَبِيتِ ،
قَالَ طَرَفَةُ :

ظَلَلْتُ بِذِي الْأَرطَى فُوَيْقَ مُثَقِّفٍ
بِبَيْتَةِ سُوءٍ هَالِكًا أَوْ كَهَالِكِ (٢)

(١) هذه عبارة اللسان ، وعبارة النهاية : « وكل ما فكر

فيه ودبر بليل فقد بيت » . « وهماش المطبوع أشير

إلى ما في النهاية

(٢) الديوان : ٨٣ واللسان ، ومادة (أرط) وفي الديوان

ومادة (أرط) « فويق مثقب »

والمبيتُ : الموضعُ الذي يُباتُ فيه
(والمُسْتَبِيْتُ : الفقيرُ) .
(و) يُقَالُ : (امْرَأَةٌ مُتَبَيِّتَةٌ) : إذا
(أَصَابَتْ بَيْنًا وَبَعْلًا) .
(وتَبَيَّتْهُ عَنْ حَاجَتِهِ) : إذا (حَبَسَهُ
عنها) .

(و) فُلَانٌ (لَا يَسْتَبِيْتُ لَيْلَةً : أَى
مَالَهُ بَيْتٌ لَيْلَةً) من القوتِ .
(وسنُ بَيْوتَةٍ) ، بالتشديد : (أَى
لَا تَسْقُطُ) ، نقله الصاغاني .

(وبَيَاتٌ ، كسحاب : ة) الصوابُ
في هذه ككثان ، والأشبهُ أن تكون من
قُرَى المَغْرِبِ ، فإنه ينسب إليها محمد
ابن سلمان بن أحمد المُرَاكِشِيُّ
الصَّنْهَاجِيُّ البَيَّاتِيُّ المقرئ ، من شيوخ
الإسكندرية ، سمع ابن رَواح ، وعنه
الواني كما قيده الحافظ .

(و) بَيَاتٌ : (كُورَةٌ قُرْبَ واسطَ ،
منها) عَزُّ الدِّينِ (حسنُ بنُ أَبِي
العشائر) بن محمود (البَيَّاتِيُّ) الواسطِيُّ
عن السكّال أحمد الدّخيمسي ، وعنه
أبو العلاء الفَرَضِيُّ .

[] ومما يستدرك عليه :

البُيُوتُ الْغَيْرُ (١) الْمَسْكُونَةُ فِي
قوله تعالى : ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ﴾ (٢)
الآية ، يَعْنِي بِهَا الْخَانَاتُ وَحَوَانِيتُ
التَّجَارِ ، وَالْمَوَاضِعُ الَّتِي تُبَاعُ فِيهَا
الْأَشْيَاءُ ، وَيُبَيِّحُ أَهْلُهَا دُخُولَهَا .
وقيل : إِنَّهُ يَعْنِي بِهَا الْخَرِبَاتُ (٣) الَّتِي
يَدْخُلُهَا الرَّجُلُ لِبَوْلٍ أَوْ غَائِطٍ .

وقوله تعالى : ﴿فِي بُيُوتٍ أَذْنُ اللَّهِ
أَنْ تُرْفَعَ﴾ (٤) قَالَ الزُّجَّاجُ : أَرَادَ
الْمَسَاجِدَ ، قَالَ : وَقَالَ الْحَسَنُ : يَعْنِي
بَيْتَ الْمُقَدِّسِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :
وَجَمَعَهُ تَفْخِيمًا وَتَعْظِيمًا .

وَقَدْ يَكُونُ الْبَيْتُ لِلْعَنْكَبُوتِ
وَالضَّبِّ وَغَيْرِهِ مِنْ ذَوَاتِ الْجَحْرِ ،
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ ﴿وَلَا أَوْهَنَ الْبُيُوتِ
لَبَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ﴾ (٥) ، وَفِي الْمَحْكَمِ :

(١) فِي مَادَّةِ (غَيْرِ) سَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَى دُخُولِ «ال» عَلَى

«غَيْرِ» .
(٢) الْآيَةُ : (لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ

تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا
مَتَاعٌ لَكُمْ) سُورَةُ النُّورِ : ٢٩

(٣) فِي الْمَطْبُوعِ «الْخَرَابَاتُ» وَالْمَعْنَى مِنَ اللَّسَانِ ، وَتَقْدِمُ

فِي مَادَّةِ (خَرِبَ) الْخَرِبَةُ جَمْعُهَا خَرِبَاتٌ ...

(٤) سُورَةُ النُّورِ : ٣٦

(٥) سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ : ٤١ .

قال يعقوب: السُرْفَةُ دَابَّةٌ تَبْنِي لِنَفْسِهَا بَيْتاً من كِسَارِ الْعِيدَانِ ، وكذلك قال أبو عُبَيْدٍ ، فجعل لها بَيْتاً . وقال أبو عُبَيْدٍ ، أَيْضاً : الصَّيْدَانُ ^(١) دَابَّةٌ تَعْمَلُ لِنَفْسِهَا بَيْتاً في جَوْفِ الْأَرْضِ ، وَتُعْمِيهِ . قال : وَكُلُّ ذَلِكَ أَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِبَيْتِ الْإِنْسَانِ .

وَالْبَيْتُ : السَّفِينَةُ ، قال نُوحٌ ، عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، حِينَ دَعَا رَبَّهُ : هَرَبْتُ غَفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِناً ^(٢) ، فَسَمِي سَفِينَتُهُ الَّتِي رَكِبَهَا بَيْتاً .

وَأَهْلُ بَيْتِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَزْوَاجُهُ ، وَبَنَاتُهُ ، وَعَلِيٌّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

قال سيبويه : أَكْثَرُ الْأَسْمَاءِ دُخُولاً فِي الْإِخْتِصَاصِ : بَنُو فُلَانٍ ، وَمَعْشَرُ مُضَافَةٍ ^(٣) ، وَأَهْلُ الْبَيْتِ ، وَآلُ فُلَانٍ ^(٤) .

(١) في اللسان : الصيداني - وفي مادة (صدن) من اللسان والقاموس : الصيدن والصيدناني . وبهامش مطبوع التاج « قوله الصيدان كذا بخطه والذي في القاموس الصيدن والصيداني .

(٢) سورة نوح : ٢٨ .

(٣) في المطبوع : « مضاف » ، والتصويب من اللسان .

(٤) أضاف اللسان بعدما « يعني : أنك تقول : نحن - أهل البيت - نفعل كذا فننصب على الاختصاص ، كما تنصب المنادى المضاف ، وكذلك سائر هذه الأربعة » .

وَفِي الصَّحَاحِ : هُوَ جَارِي بَيْتٍ بَيْتٌ ، قَالَ سِيبَوَيْهٍ : مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَبْنِيهِ ، كَخَمْسَةِ عَشَرَ ، وَمَنْهُمْ مَنْ يُضَيِّفُهُ ، إِلَّا فِي حَدِّ الْحَالِ . وَهُوَ جَارِي بَيْتاً لِبَيْتٍ ، [وَبَيْتٌ لِبَيْتٍ] ^(١) أَيْضاً .

وَفِي التَّهْذِيبِ : هُوَ جَارِي بَيْتٍ بَيْتٌ ، أَيْ : مَلَاصِقاً ، بُنِيَ عَلَى الْفَتْحِ ، لِأَنَّهُمَا اسْمَانِ جُعِلَا وَاحِداً .

وَابْتَنَات : أَيْ : بَيْتٌ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَرَبُ تَقُولُ : أَبَيْتُ وَأَبَاتُ ، وَأَصِيدُ وَأَصَادُ ، وَيَمُوتُ وَيَمَاتُ ، وَيَدُومُ وَيَدَامُ وَأَعِيفُ وَأَعَافُ ، وَيُقَالُ : أَخِيْلُ الْغَيْثِ بِنَاحِيَتِكُمْ ، وَأَخَالُ ، لُغَةً ، وَأَزِيلُ ، يُقَالُ : زَالَ ، يَرِيدُونَ أَزَالَ ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ^(٢) .

وَأَبْيَاتُ حُسَيْنٍ ، وَبَيْتُ الْفَقِيهِ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى : مَدِينَتَانِ بِالْيَمَنِ .

(١) زيادة من اللسان .

(٢) هكذا النص أيضاً في اللسان وبهامش « قوله : وأزيل يقال زال ، كذا بالأصل وشرح القاموس ، وتأمله » .

وبُيِّنَتْ: اسم موضع، قال كثير
عزة (١):

بوجه بني أخي أسد قنونا
إلى بيت إلى برك الغماد
قلت: وقرأت في المعجم لياقوت:
إنه يَبَّتْ، بتقديم التختية على
الموحدة، فلا أدري أيهما أصح،
فليراجع.

وبنو البتّي: قبيلة من العلوية باليمن.

(فصل التاء)

المُثَنَّاةُ الفوقية مع مثلها

[ت ب ت]

(تُبَّتْ، كسُكِرَ) هكذا ضبطه
غير واحد. وكان الزمخشري يقول
بالكسر، وروى بفتح أوله وكسر

(١) السان - معجم البلدان (بئة) تسعة أبيات - الديوان:

١٦٢/٢ برواية:

على أخي بني أسد قنونا
إلى يَبَّةَ إلى برك الغماد
وفي معجم البلدان (بئة) كرواية الأصل مع رواية
إلى يَبَّةَ ...

ثانيه، مُشَدَّدٌ في الجميع (١) نقله
شيخنا. وقد أهمله الجوهري. وهي
اسم (بلاد بالمشرق) وعمائر كبيرة،
ولها خواص في هوائها ومياهها، وفيها
طبائ المسك التي لا يشبهها شيء،
ولا يزال الإنسان بها ضاحكاً مسروراً،
لا تعرض له الأحزان والهموم. وذكر
صاحب اللسان في تركيب ت ب ع:
أن تَبَّتْ اشتق لهم هذا الاسم من اسم
تُبَّع، ولكن فيه عجمة.
ويقال هم اليوم من وصائع
تُبَّع بتلك البلاد (يُنسَبُ إليها
المسك الأذفر)، وهو أفضل من
الصيني، لخاصية مراعيها. ومنها
أبو جعفر محمد بن محمد التبتّي،
روى له أبو سعد الماليني، عن ابن
صهيب، عن أبيه، عن جده.

(والتَّبُّوتُ)، كصَبُور: لغة في
(التَّابُوتُ)، قال ابن منظور: هذه

(١) كذا في الأصل. وفيه تبديل ونقص. ونص معجم
البلدان (تبت) «بالضم»، وكان الزمخشري يقوله
بكسر ثانية، وبعض يقوله بفتح ثانية، ورواه
أبو بكر محمد بن موسى بفتح أوله وضم ثانية، مشدد
في الروايات كلها.

تَرْجَمَةً ، لم يُتَرْجَمَ عَلَيْهَا أَحَدٌ مِنْ مُصَنِّفِي الْأُصُولِ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ لِمُرَاعَاتِهِ تَرْتِيبَهُ ، فِي كِتَابِهِ ، وَتَرْجَمْنَا نَحْنُ عَلَيْهَا ؛ لِأَنَّ الشَّيْخَ أَبَا مُحَمَّدٍ ابْنَ بَرِّى ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، قَالَ فِي تَرْجَمَةِ تَوْبٍ ، رَادًّا عَلَى الْجَوْهَرِيِّ لَمَّا ذَكَرَ تَابُوتَ فِي أَثْنَائِهَا ، قَالَ : إِنْ الْجَوْهَرِيُّ أَسَاءَ تَصْرِيفَهُ حَتَّى رَدَّهُ إِلَى تَابُوتٍ . قَالَ : وَكَانَ الصَّوَابُ أَنْ يَذْكُرَهُ فِي فَصْلِ تَبِتٍ ؛ لِأَنَّ تَاءَهُ أَصْلِيَّةٌ وَوَزَنُهُ فَاعُولٌ ، كَمَا ذَكَرْنَاهُ هُنَاكَ فِي تَوْبٍ . وَذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدَةَ أَيْضًا فِي تَبِهِ ، وَقَالَ : التَّابُوتُ لَغَةً فِي التَّابُوتِ ، أَنْصَارِيَّةٌ ؛ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ نَحْنُ أَيْضًا فِي تَرْجَمَةِ تَبِهِ ، وَلَمْ أَرْ فِي تَرْجَمَةِ تَبِتٍ شَيْئًا فِي الْأُصُولِ ، وَذَكَرْتُهَا أَنَا هُنَا مُرَاعَاةً لِقَوْلِ الشَّيْخِ أَبِي مُحَمَّدٍ ابْنَ بَرِّى : كَانَ الصَّوَابُ أَنْ يَذْكَرَ فِي تَبِتٍ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ دَعَاءِ قِيَامِ اللَّيْلِ : «اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا ، وَذَكَرَ سَبْعًا فِي التَّابُوتِ» . التَّابُوتُ : الْأَضْلَاعُ وَمَا تَحْوِيهِ كَالْقَلْبِ وَالْكَبِدِ وَغَيْرِهِمَا ، تَشْبِيهًا بِالصُّنْدُوقِ الَّذِي

يُحْرَزُ فِيهِ الْمَتَاعُ ، أَيْ : أَنَّهُ مَكْتُوبٌ مَوْضُوعٌ فِي الصُّنْدُوقِ .

قُلْتُ : وَفِي أَحْكَامِ الْأَسَاسِ : التَّابُوتُ الصَّدْرُ ، تَقُولُ : مَا أَوْدَعْتُ تَابُوتِي شَيْئًا فَقَدْتَهُ (١) أَيْ : مَا أَوْدَعْتُ صَدْرِي عِلْمًا ، فَعَدَمْتُهُ .

وَالْأَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ الْكُوفِيُّ (٢) مَوْلَى ثَقِيفٍ ، يُعْرَفُ بِالْأَثَرِمْ وَبِالتَّابُوتِيِّ وَبِالسَّاجِي وَالنَّجَّارِ وَالْأَفَرَقِ وَالنَّقَّاشِ ، ضَعِيفٌ (٣) ، عَنْ الشَّعْبِيِّ وَغَيْرِهِ ، وَعَنْهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِيمَنْ اسْمُهُ أَيُّوبٌ . قَالَ : وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ أَشْعَثُ الْأَفَرَقِ ، مَاتَ سَنَةَ ١٣٦ .

[ت ح ت] *

(تَحْتُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَكَانَ لَشَهْرَتِهِ ، وَهُوَ مِنَ الْجِهَاتِ السَّتِّ (نَقِیْضُ فَوْقَ ، يَكُونُ) مَرَّةً (ظَرْفًا، و) مَرَّةً (اسْمًا ، وَيُبْنَى فِي حَالِ اسْمِيَّتِهِ عَلَى الضَّمِّ ، فَيُقَالُ : مِنْ تَحْتُ) .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : «فَقَدْتَهُ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْأَسَاسِ .

(٢) فِي خِلَاصَةِ تَهْذِيبِ الْكِبَالِ : ٣٣ «الْكَنْدِيُّ» .

(٣) فِي التَّهْذِيبِ : عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ : أَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ : ثَقَّةٌ .

وهو (وعاءٌ يُصَانُ فيه الثيابُ) ،
فارسيٌّ ، وقد تكلمت به العربُ ، وهكذا
صرّح به ابنُ دُرَيْدٍ أيضاً ، وأغفله
الخفاجي في شفاء الغليل .

[ت ر ت] *

(التَّرْتَةُ ، بالضم) : أهمله الجوهريُّ
وصاحب اللسان . وقال أبو عمرو :
هي (رَدَّةٌ قبيحةٌ في اللسانِ من
الغيبِ) ، كذا نقله الصّاغاني^(١) .

[ت م ت] *

(التَّمْتُ) : أهمله الجوهريُّ ،
وصاحب اللسان . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو
(نَبْتُ لا تُؤْكَلُ^(٢) ثمرته) ، هكذا في
النسخ ، وفي التكملة : ضَرْبٌ من
النبتِ ، وله ثمرٌ يُؤْكَلُ .

[ت ن ت] *

(تَنْتَى)^(٣) ، بالنون المشددة
المكسورة ما بين التائين : خطابٌ
للمرأة ، وقد أهمله الجوهريُّ وصاحب

(والتُّحُوتُ) : جمع تَحْتِ ، هم
(الأَرْدَالُ السَّفَلَةُ) وفي الحديث :
« لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَظْهَرَ التُّحُوتُ ،
وتَهْلِكَ الوُغُولُ » ، أي : الأشراف ، قال
ابنُ الأثير : جعل التُّحُوتَ ، الذي هو
ظرفٌ ، اسماً ، فأدخل عليه لامَ التعريفِ
وجمعه . وقيل : أراد بظهور التُّحُوتِ ،
أي الكُنُوزِ التي تحت الأرض ،
ومنه في حديث أشراف الساعة ، فقال^(١)
« وَأَنَّ مِنْهَا أَنْ تَعْلُوَ التُّحُوتُ الوُغُولَ »
أي : يَغْلِبَ الضُّعَفَاءُ من الناسِ
أَقْوِيَاءَهُمْ ، شَبَّهَ الأشرافَ بالوُغُولِ ،
لارتفاع مساكنها .

قال شيخنا : والنسبةُ إلى تحت ،
تَحْتَانِي ، وإلى فوق ، فَوْقَانِي ، فكأنَّهم
زادوا في آخِرِهِمَا الألفَ والنونَ
لأنَّهما كثيراً يزادان في النسبِ ، حتى
كاد أن يَطْرُدَ لكثرتِهِ . أشارَ إليه
الخفاجي في العناية ، في عيس^(٢) .

[ت خ ت] *

(التَّخْتُ) ، أي بالخاء المعجمة ،

(١) في الفائق (تحت) : ١٢٩/١ والراوية فيه : ومنه
حديث أبي هريرة أنه ذكر أشراف الساعة .

(٢) يريد في تفسير سورة (عيس) .

(١) انظر استدراكات بعد مادة (تنت) لم يرتبها .

(٢) في إحدى نسخ القاموس « لا يؤكل » .

(٣) التكملة ، وفي هامش مطبوع التاج : « تنق بفتح

الأول ، الظاهر أنه مأخوذ من تنته وزان لفظه ، وهما

فارسيان بمعنى نسج المنكبوث . وتنديدن معناه النسج ،

وتنته : الستر بالسفان هو أيضاً مأخوذ من هذا .

انظر الأوقيانوس والتبيان وهما لعاصم أفندي .

اللسان، وقال أبو عمرو : (أَى جَوْدَى
نَسَجَكَ) ، وقد تَوَقَّفَ في النُّطْقِ بها
شيخنا ، وهو ظاهر .

[وما يُستدرك عليه :
التَّيْنَاتُ ، كِسْرِبَال : بلدة قرب
أنطاكية^(١) ، منها : أبو الخير حماد^(٢)
ابن عبد الله الأقطع من أهل المغرب ،
أورده ابن العديم في تاريخ حلب .

[ت و ت] *

(التُّوت ، بالضم) صرَّح ابن
ذريد وغيره بأنه مُعَرَّب ، ليس من
كلام العرب الأصلي ، وأن اسمه
بالعربية (الفِرْصَادُ) ، بالكسر ،
ولا تَقْلَر : التُّوت^(٣) ، كما في
الصِّحاح .

(و) كذلك (التَّوَيْيَاءُ) ، فإنه

(١) في معجم البلدان (تينات) « فرضة على بحر الشام قرب
المصيصة » .

(٢) في المعجم : « عبَّاد بن عبد الله » .

(٣) في اللسان : قال ابن بري : ذكر أبو حنيفة الدينوري
أنه بالثاء . وحكى عن بعض النحويين أيضاً أنه
بالثاء ، قال أبو حنيفة ولم يسمع في الشعر إلا بالثاء
وأشد لمحبوب بن أبي العشنط النهشلي

وأورد ستة أبيات نالها هو :

أحلى وأشهى ليعيني إن مررتُ به
من كرخٍ بَعْدَ آذَى الرمان والتُّوتِ .

مُعَرَّب ، صرَّح به الجوهرى وغيره ،
وهو (حَجَرٌ ، م) ، أَى : معروفٌ ، يُكْتَحَلُ
به ، وله خواصٌ مذكورة في كُتُبِ
الطُّبِّ .

(والحولاءُ بنتُ تُوَيْتٍ ، كزُبَيْرٍ ،
ابن حبيب) بن أسد بن عبد العزى
ابن قُصَيٍّ ، (صَحَابِيَّةٌ) هاجرت ، وكانت
كثيرة العبادة والتَّهَجُّدِ .

(والتَّوَيْنَاتُ) ، بالضم : (بَنُو تُوَيْتٍ)
ابن أسد المذكور ، ومنه قول عبد الله بن
عبَّاس ، رضى الله عنهما : « إِنَّ ابْنَ
الزُّبَيْرِ آثَرُ الْحُمَيْدَاتِ وَالْأَسَامَاتِ
والتَّوَيْنَاتِ »^(١) ، يَعْنِي : فَضَّلَهُمْ^(٢)
على غيرهم من سائر القبائل ، مع
قِلَّتِهِمْ ، وكثرة غيرهم . قلتُ : أراد
بنى حُمَيْدٍ ، وبنى تُوَيْتٍ ، وبنى أُسَامَةَ ،
قبائل من أسد بن عبد العزى [بن
قُصَيٍّ]^(٣) ، وهى : حُمَيْدُ بن أُسَامَةَ بنُ
زُهَيْرِ بنِ الحَارِثِ بنِ أسد ، وتُوَيْتُ بنُ
حَبِيبِ بنِ أسد ، وأُسَامَةُ بنُ زُهَيْرِ بنِ
الحَارِثِ بنِ أسد .

(١) في اللسان « آثر على التوينات والحמידات والأسمات »

(٢) في المطبوع « فصلهم »

(٣) الزيادة من اللسان .

[ت ي ت] *

(تَيْتٌ، كَمَيْتٌ، وَمَيْتٌ) ، بالتخفيف والتشديد : (جَبَلٌ قُرْبُ الْمَدِينَةِ) ^(١) الشَّريفة ، على ساكنها أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ ، وَمِنْهُمْ مَنْ ضَبَطَهُ بِالْمَوْحَدَةِ فِي آخِرِهِ ^(٢) ، وَقَالَ فِيهِ : جَبَلٌ قَرِيبٌ [مِنْ] ^(٣) الْمَدِينَةِ عَلَى سَمْتِ الشَّامِ ، وَقَدْ يُشَدَّدُ ^(٤) وَسَطُهُ لِلضَّرُورَةِ .

(و) الْأَمِيرُ شَمْسُ الدِّينِ (مُحَمَّدُ بْنُ الصَّاحِبِ شَرْفِ الدِّينِ) إِسْمَاعِيلُ (بْنِ التَّيْتِيِّ الْأَدِيبِ ، بِالْكَسْرِ) ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْمُقْبِرِ ، وَوَزَرَ أَبُوهُ بِمَارْدِينَ ، وَلَهُ نَظْمٌ وَنَثَرٌ .

(والتَّيْتِيُّ ، أَيْضاً : لَقَبٌ مَنْصُورِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ الْكُشَمِيهَنِيِّ) بِضَمٍّ

(١) في معجم البلدان (تيت) بالفتح ثم السكون وآخره تاء أخرى اسم جبل قرب اليمامة - كذا فيه - ويروى تَيْتٌ بالياء المشددة - ضبط قلم تَيْتٌ - قال ابن إسحاق وخرج أبو سفيان في غزوة السويق .. إلى جبل يقال له تَيْتٌ من المدينة على بريد أو نحوه

(٢) في معجم البلدان (تيت) : « وفي كتاب نصر : تَيْبٌ ، بالتحريك وآخره باء موحدة » .

(٣) زيادة من المعجم .

(٤) في المطبوع « وقد شدد » ، والتصويب من المعجم .

الكَافِ وَسُكُونِ الشَّيْنِ وَفَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِهَا ، كَتَبَ عَنْهُ أَبُو سَعْدِ السَّمْعَانِيُّ ^(١) .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

فِي فَصْلِ النَّاءِ مَعَ النَّاءِ ، أَلْفَاظٌ يُحْتَاجُ إِلَى مَعْرِفَتِهَا ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا ، مِنْهَا .

[ت ه ر ت]

تَاهَرْتُ ، ^(٢) بِضَمِّ الْهَاءِ وَفَتْحِهَا وَسُكُونِ الرَّاءِ : مَدِينَةٌ بِنَوَاحِي تِلْمَسَانَ فِي إِفْرِيقِيَّةٍ ^(٣) ، مِنْهَا : بَكْرُ بْنُ حَمَّادِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّمِيمِيِّ الْبَزَازِ ، قَالَ الْيَعْقُوبِيُّ : مَدِينَةُ تَاهَرْتُ : عِرَاقُ الْمَغْرِبِ ، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ فَاسَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا فِي صَحَارَى .

[ت ك ر ت]

وَمِنْهَا : تَكْرِيْتُ ^(٤) ، بِالْكَسْرِ ، وَقِيلَ

(١) انظر تكملة لمادة (تيت) بعد المستدركات كلها .

(٢) في معجم البلدان (تاهرت) اقتصر على فتح الهاء .

(٣) ضبطت في القاموس مادة (فرق) ضبط قلم إفريقية

ونص الشارح على تخفيفها وفي معجم البلدان ضبطت

(إفريقية) وذكرها القاموس في مادة

(جلق) منظرا بها « جَلِيْقِيَّة » ونص

ياقوت في جليقية أن ياءها مشددة

(٤) في معجم البلدان (تكريت) قال : بفتح التاء ،

والعامّة يكسرونها .

بِالْفَتْحُ : قال ابن الأثير : فوق بغداد
بثلاثين فرسخاً ، سُمِّيَتْ بتكرت
بنت وائل ، أخت بكر بن وائل ،
ولها قلعة حصينة على دجلة ، بناها
شأبور^(١) بن أردشير^(٢) بن بابك ،
منها أبو تمام كامل بن سالم بن
الحسين بن محمد الصوفي ، وعلى بن
أحمد بن الحسين القاضي ، وقد
رويا الحديث .

[ت ن ك ت]

ومنها تَنَكَّت ، بضم فنون ساكنة
ففتح : مدينة بالشاش وراء جیحون
وسیحون ، منها أبو الليث نصر بن
الحسن بن القاسم بن الفضل^(٣) ،
أقام بالأندلس ، واشتهر برواية صحيح
مسلم بالعراق ومصر والاندلس ، عن
عبد الغافر الفارسي .

[ت ن ب ك ت]

وهي غير تُنَبِّكُ ، بضم فسكون
ثم موحدة مضمومة وكاف ساكنة ،
فإنها مدينة في أقصى المغرب .

(١) في المعجم : « شأبور » ،

(٢) في المطبوع : « أردشير » ، والتصويب من المعجم .

(٣) في معجم البلدان : (تنكت) : ويكنى أبا الفتح أيضا .

[ت و ر ب ش ت]

ومنها تَوْرِبِشَتْ ، بضم فسكون فكسر
راء وباء موحدة مكسورة وسكون شين
معجمة : قرية كبيرة من خراسان ،
منها شارح المصابيح .

[ت ر خ ت]

وكذلك التارخت وغيرها من المدن
والقرى مما ذكرها أئمة النسب والتاريخ .

[تكملة لمادة ت ي ت]

ثم إن ابن منظور ذكر في مادة
تيت : رجل تيتاء وتيتاء ، بالكسر
والفتح ، وهو الذي تُقْضَى شهوته قبل
أن يُفْضَى إلى امرأته . وعن أبي عمرو :
التيتاء : الرجل الذي إذا أتى المرأة
أخذت ، وهو العذويوط . وقال ابن
الأعرابي : التيتاء^(١) : الرجل الذي
يُنْزَلُ قبل أن يُولَجَ . قال شيخنا :
فظهر بهذا أن مادته ت ي ت ، فيكون
وزنه فعلا . وقال ابن القطاع في
كتاب الأبنية : وزنه فعال ، وعبارته :
وأما فعال ، فيكون اسماً موضوعاً نحو
قضاء وحناء ، ويكون نعتاً نحو رجل

(١) في المطبوع : « التيتاء » ، والتصويب من اللسان .

تَيْتَاءَ لِلْعَذِيْوَطِ ، عَلَى رَأْيِ سِيبَوِيهِ ،
وَعَلَيْهِ فَلَامُهُ هَمْزَةٌ ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ .
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ : ت ي ن
التَّيْنَاءُ ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ، تَفْعَالٌ ، مِنْ
الْأَنَاءَةِ . وَعَنْ الْقَرَّاءِ : إِنَّهُ هُوَ الَّذِي
يَرْمِي بِمَائِهِ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الْمَرْأَةِ .
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَيْضاً : ت ي ت
اسْتُعْمِلَ مِنْهُ التَّيْنَاءُ ، وَهُوَ الرَّجُلُ
الْعَذِيْوَطُ ، وَهُوَ أَيْضاً الَّذِي يَقْضِي قَبْلَ
أَنْ يُجَامِعَ . وَقَالَ رَضِيَ الدِّينُ الشَّاطِبِيُّ
وَهُوَ تَفْعَالٌ مِنَ التَّائِي ، أَيْ : يَتَأَتَّى لَهُ
الْمَاءُ قَبْلَ الْجَمَاعِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَعَلَى
كُلِّ حَالٍ ، فَتَرْكُهُ هُنَا مِنْ غَيْرِ إِشَارَةٍ ،
قَصُورٌ ، وَكَانَ الْأَلِيقُ عَلَيْهِ (١) التَّنْبِيْهُ
عَلَى ذَلِكَ .

(فصل الثاء) المثلثة

[ث ب ت] *

(ثَبَّتَ) الشَّيْءُ ، يَثْبُتُ ، (ثَبَاتًا)
بِالْفَتْحِ ، (وُثِّبَتْ) بِالضَّمِّ ، (فَهُوَ
ثَابِتٌ ، وَثَبِيْتُ ، وَثَبْتُ) بِفَتْحِ
فَسَكُونِ . شَيْءٌ ثَبَّتُ : أَيْ ثَابِتٌ .

(١) كذا ، وإنما يقال : الأليق به .

(وَأَثْبَتَهُ) هُوَ ، (وُثِّبَتْ) ، بِمَعْنَى .
وَيُقَالُ : ثَبَّتَ فُلَانٌ فِي الْمَكَانِ ،
يَثْبُتُ ، ثُبُوتًا : إِذَا أَقَامَ بِهِ ، فَهُوَ
ثَابِتٌ .

(وَالثَّبِيْتُ) ، كَأَمِيرٍ : (الْفَارِسُ
الشُّجَاعُ) الصَّادِقُ الْحَمْلَةُ ، (كَالْثَبْتِ)
بِفَتْحٍ فَسَكُونِ .

(وَقَدْ ثَبَّتَ) الرَّجُلُ (كَكْرَمٍ ،
ثَبَاتَةً) كَكَرَامَةٍ ، (وُثِّبَتْ) بِالضَّمِّ : أَيْ
صَارَ ثَبِيْتًا .

(و) الثَّبِيْتُ (١) ، أَيْضاً : (الثَّابِتُ)
العَقْلُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

ثَبَّتُ إِذَا مَا صَبَحَ بِالْقَوْمِ وَقَرَّ (٢)
وَالثَّبِيْتُ : الثَّابِتُ الْقُوَّةُ (وَالْعَقْلُ) ،
قَالَ طَرَفَةُ (٣) :

الْهَيْبَةُ لَا فُؤَادَ لَهَا
وَالثَّبِيْتُ قَلْبُهُ قِيَمُهُ

(١) هكذا في الأصل ، وسيرد بعده بهذه الصيغة ، ولعلها
كما في اللسان : الثَّبْتُ ، ويؤيده ما أورد
بعده من شاهد للعجَّاج .

(٢) الديوان : ١٧/ ١١ - اللسان - الصحاح - الأساس .
وفي المطبوع « ثبيت » والتصويب من المراجع السابقة
والوزن يقتضيه .

(٣) الديوان : ٧٥ - اللسان - الصحاح - الجمهرة : ١٩٣/ ١
ومادة (هبت) .

هكذا أنشدَه في الصِّحاح ، والذي
بخطُّ الأزهرى هكذا :

فَالْهَيْبَةُ لَا فُؤَادَ لَهَا
وَالثَّبِيتُ قَلْبُهُ فَهَمُّهُ (١)

ورجلٌ ثَبِتُ الْجَنَانُ مِنْ رِجَالِ ثُبَّتْ ،
و ثَبِتُ الْقَدَمُ (٢) : لم يَزَلْ فِي خِصَامٍ
أَوْ قِتَالٍ . وفارسٌ ثَبِتُ ، ورجلٌ ثَبِتُ
و ثَبِيتُ : عاقلٌ مُتَمَاسِكٌ ، أَوْ قَلِيلُ
السَّقَطِ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ . وفي اللِّسَانِ :
رَجُلٌ ثَبِتُ الْغَدَرُ (٣) إِذَا كَانَ ثَابِتًا فِي قِتَالٍ
أَوْ كَلَامٍ ، وفي الصِّحاح : إِذَا كَانَ لِسَانُهُ
لَا يَزِلُّ عِنْدَ الْخُصُومَاتِ .

(و) الثَّبِتُ (مِنْ الْخَيْلِ : الثَّقِفُ فِي
عَدُوِّهِ) ، أَيْ : جَرِيهِ ، (كَالثَّبِيتِ)
أَيْضاً .

(وَالثَّبَاتُ ، بِالْكَسْرِ : شِبَامُ الْبُرْقُعِ) ،
وَهُوَ خِيُوطُهُ . (و) الثَّبَاتُ : (سَيْرٌ يُشَدُّ
بِهِ الرَّحْلُ) (٤) ، وَجَمْعُهُ : أَثْبَتَةٌ .

(وَالْمُثَبِّتُ ، كَمُكْرَمٍ : الرَّحْلُ

(١) في اللسان : « قيمه » والرواية في المخصص ٤٤/٣
والديوان : والثبيت ثبته فهمه .

(٢) الذي في الأساس : « ثبيت الغدر » .

(٣) ضبط اللسان هنا بسكون الـ دال خطأ والصواب في (غدر)

(٤) عبارة التكملة : « يشد به الشيء »

المَشْدُودُ بِهِ) ، أَيْ : بِالسَّيْرِ ، قَالَ
الْأَعَشَى :

زِيَاةً بِالرَّحْلِ خَطَّارَةٌ
تُلَوِي بِشَرَحِي مُثَبَّتٍ قَاتِرٍ (١)
وفي حديثِ مَشُورَةِ قُرَيْشٍ فِي أَمْرِ
النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ
بَعْضُهُمْ : إِذَا أَضْبَحَ فَأَثْبِتُوهُ
بِالْوَثَاقِ .

(و) الْمُثَبَّتُ : (مَنْ لَا حَرَكَهَ بِهِ
مِنَ الْمَرَضِ) ، يُقَالُ : أَثْبِتَ فُلَانٌ ،
فَهُوَ مُثَبَّتٌ : إِذَا اشْتَدَّتْ بِهِ عِلَّتُهُ ، وَهُوَ
مَجَازٌ (و) كَذَا الْمُثَبَّتُ ، (بِكُسْرِ الْبَاءِ
وَهُوَ (الَّذِي ثَقُلَ) مِنَ الْكِبَرِ وَغَيْرِهِ ،
(فَلَمْ يَبْرَحِ الْفِرَاشَ ، وَ) مِنْهُ قَوْلُهُمْ :
بِهِ (دَاءٌ ثَبَاتٌ ، بِالضَّمِّ) ، أَيْ : (مُعْجِزٌ
عَنِ الْحَرَكَةِ) ، أَيْ : يُثَبِّتُ الْإِنْسَانَ
حَتَّى لَا يَتَحَرَّكَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً : (ثَابِتُهُ)
مُثَابِتَةٌ ، (وَأَثْبَتَهُ) إِثْبَاتًا : إِذَا (عَرَفَهُ
حَقَّ الْمَعْرِفَةِ) .

(١) اللسان - والديوان : ١٠٨ وفيه « مَبْنَةٌ
قاتر » فلا شاهد فيه

وأثبت الشيء معرفة : قَتَلَهُ (١)
[علماً]. ونَظَرْتُ إليه ، فما أثبتُّهُ
ببصري .

(وإثبيتُ) . بالكسر (كإزميل) :
اسم (أرض ، أو ماء لبني يربوع) بن
حنظلة ، ثم لبني المحل منهم ، قاله
نصر ، وأنشد للرأعي (٢) :

نثرنا عليهم يوم إثبيت بعدما
شفينا الغليل بالرماح البواتر
(أو) هو ماء (لبني المحل بن
جعفر) بأود ، كذا روى عن السكري في
شرح قول جرير (٣) :

أَتَعْرِفُ أَمْ أَنْكَرْتَ أَطْلَالَ دِمْنَةٍ
بِإِثْبَيْتٍ فَالْجَوْنَيْنِ بِالْجَدِيدُهَا
وفي اللسان : أرض ، أو موضع ،
أو جبل وقال الرأعي (٤) :

تَلَاعِبُ أَوْلَادِ الْمَاهِ بِكَرَاتِهَا
بِإِثْبَيْتٍ فَالْجَزْعَاءِ ذَاتِ الْأَبَاتِرِ
(وثابت ، وثبيت : اسمان) ،
ويصغرُ ثابتٌ من الأسماء ثَبَيْتًا . فأمَّا

(١) في المطبوع : « قبله » ، والتصويب من الأساس ،
وما بعدها زيادة منه .

(٢) معجم البلدان : [إثبيت] .

(٣) الديوان : ١٥٦ ومعجم البلدان : [إثبيت] .

(٤) اللسان .

ثابتٌ ، إذا أردتَ به نَعَتَ شَيْءٍ ،
فتصغيرُهُ ثُوْبَيْتٌ .

(و) أبو نصر (أحمد بن عبد الله
ابن أحمد) بن ثابت البخاري
(الثابتى ، نسبة إلى جد والده ثابت)
المذكور (فقيه) شافعي من أهل بخارى
سكن بغداد ، وحدث بها عن أبي القاسم
ابن حباب ، وتفقه على أبي حامد
الأسفراييني (١) ، وأفتى ، وكان له حلقة
بجامع المنصور ، وتوفي في رجب
سنة ٤٤٩ .

[] وَمَا بَقِيَ عَلَيْهِ ذِكْرُهُ : (٢)

الإمام أبو بكر أحمد بن علي بن
ثابت بن أحمد بن مهدي بن ثابت
الحافظ ، صاحب التصانيف المشهورة ،
توفي ببغداد في شوال سنة ٤٦٣ .

وأبو سعد أسعد بن محمد بن أحمد
ابن أبي سعد بن علي الثابتى ، قيل
إنه من أولاد زيد بن ثابت الأنصاري
من أهل بنجدية (٣) ، تفقه على مذهب

(١) في المطبوع « الأسفرايني » .

(٢) في المطبوع « ذكر » والسياق يتطلب الهاء .

(٣) رست في معجم البلدان (بنجد ديه) « معناه »

بالفارسية الخس قري ... »

الشافعي، وروى عن أبي سعيد البغوي،
وتوفي سنة ٥٤٥ بها.

وقريبه أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن
ابن أحمد الثابت، صوفي سمع
الكثير، قتل سنة ٥٤٨ بدولاب
الخازن بمرو.

وأبو طاهر محمد بن علي بن
أحمد بن الحسين، الثابت من ولد
ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري،
بغدادى صالح، عن عبد الكريم بن
الحسين بن رزبة^(١) وتوفي سنة ٥٣٦.

وعبد الرحمن بن محمد بن ثابت
ابن أحمد الثابت الخرق أبو القاسم،
المعروف بمفتي الحرمين، روى عن
أبي محمد عبد الله بن أحمد وغيره،
وعنه أبو بكر البشاري، ومات
سنة ٤٩٥.

(وأبو ثابت، كزبير: يزيد بن
مُسهر)، من بني همام بن مرة، ذكره
الأعشى في شعره.

(وأبو ثابت الجماري) شيخ لعبد
الحميد بن جعفر.

(١) في الباب «الحسن بن - م».

(وثبت بن كثير)، عن يحيى بن
سعيد الأنصاري، وعنه يحيى بن
حمزة.

(وهاني بن ثابت) الحضرمي، عن
ابن عباس.

(وعقبة بن أبي ثابت)^(١) البصري
شيخ لشعبة.
(محدثون).

(و) من المجاز أثبت فلان، فهو
مُثَبَّتٌ، إذا اشتدت به علته، أو أثبتته
جراحه فلم يتحرك.

(و) قوله تعالى (وَعَزَّ) «لِيُثَبِّتُوكَ»^(٢)
أى: لِيَجْرَحُوكَ جراحة لا تقوم معها،
أو لِيُخَبِّسُوكَ، وهو أيضاً مجاز. وفي
حديث أبي قتادة «فَطَعْنَتْهُ، فَأَثَبَتْهُ»،
أى: حَبَسَتْهُ وجعلته ثابتاً في مكانه
لا يفارقه، ومنه أيضاً: ضَرَبُوهُ حَتَّى
أَثَبُوهُ، أى: أَثَخَنُوهُ.

(و) وجدته من (الأثبات) والأعلام

(١) في خلاصة تلخيص الكمال (عقبة): ١٢٧ :
أبي بَيْتٍ.

(٢) سورة الأنفال: ٣٠ وتام الآية «(وإذْ
يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثَبِّتُوكَ
أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ)».

واستثبتت في أمره : إذا شاورَ ، وفحص عنه .

(وُثِّبَتْ ، كجُهِنَّةَ : بنت الضحَّاك ، أوهى) نُبَيْتَةٌ^(١) (بالنون) ، لها إدراك .

(و) نُبَيْتَةٌ (بنت يَعار) الأنصارية ، وبنت النُّعمان ، بايعة ، قاله ابن سعد ، (صحابيتان) .

وُثِّبَتْ بنت الربيع بن عمرو الأنصارية ، وُثِّبَتْ بنت سَلِيط ، ذكرهما ابن حبيب .

(و) نُبَيْتَةٌ (بنت حَنْظَلَةَ الأَسْلَمِيَّةُ ، تابعة) رَوَتْ عن أمها ، قاله الحافظ .

[] ومما يُستدرك عليه : يُقال للجَرادِ ، إذا رَزَّ أذناهُ لِيَبْيَضَ : ثَبَتَ ، وأُثِّبَتْ . وأُثِّبَتْ السُّقْمُ : إذا لم يُفارقهُ .

وُثِّبَتْهُ عن الأمرِ : كَثَّبَتْهُ .

وطعنه فَأُثِّبَتْ فِيهِ الرُّمَحُ : أى أنفذه .

وَأُثِّبَتْ حُجَّتُهُ : أقامها وأوضحها .

وقولُ ثابتٍ : صحيح . وفي التنزيل

العزيز يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ

(الثِّقَاتِ) ، وهو ثَبِتُ من الأَثْبَاتِ : إذا كان حُجَّةً ، لثِقَتَهُ في روايته ، وهو جمع ثَبِتَ ، محرَّكة ، وهو الأَقْيَسُ . وقد يُسَكَّنُ وَسَطُهُ .

وفي المِصْبَاحِ : رجلٌ ثَبِتُ : مُثَبِّتٌ في أموره . وَثَبِتُ الجَنَانُ : ثابت القلب ، والاسمُ ثَبِتُ بفتحيتين . وقيلَ للحُجَّةِ : ثَبِتُ ، بفتحيتين ، إذا كان عدلاً ضابطاً ، والجمعُ الأَثْبَاتُ ، كَسَبَبِ وأسباب .

وفي اللُّسانِ : ورَجُلٌ لَهُ ثَبِتٌ عند الحَمَلَةِ^(١) ، بالتحريك ، أى : ثباتٌ . وتقولُ أيضاً : لا أَحْكُمُ بِكَذَا إِلَّا بِثَبِتٍ ، أى : بحُجَّةٍ . وفي حديث قتادة بن النُّعمانِ : «بَغَيْرِ بَيِّنَةٍ ، ولا ثَبِتٍ» . وفي حديث صَوْمِ يَوْمِ الشُّكِّ : «ثُمَّ جَاءَ الثَّبِتُ أَنَّهُ مِنْ رَمَضَانَ» الثَّبِتُ ، بالتحريك : الحُجَّةُ والبَيِّنَةُ .

(و) تَثَبَّتَ في الأمرِ والرَّأْيِ ، و(استَثَبَّتَ) : إذا (تَأَنَّى) فيه ، ولم يَعْجَلْ .

(١) في المطبوع : «بَيِّنَةٍ» ، والتصويب من السياق ومن

الاستيعاب كتاب النساء رقم ٤١ صفحة ٧١١

(١) في المطبوع : «الحمام» ، والتصويب من اللسان .

الثَّابِتُ^(١) ، وكلُّهُ من الثَّباتِ .
والثَّبْتُ ، محرَّكةٌ : الفهرِسُ الَّذِي
يَجْمَعُ فِيهِ الْمُحَدَّثُ مَرْوِيَّاتِهِ وَأَشْيَاخَهُ ،
كَأَنَّهُ أَخَذَ مِنَ الْحُجَّةِ ؛ لِأَنَّ أَسَانِيدَهُ
وَشُيُوخَهُ حُجَّةٌ لَهُ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ كَثِيرٌ مِنْ
الْمُحَدِّثِينَ . وَقِيلَ : إِنَّهُ مِنْ اصْطِلَاحَاتِ
الْمُحَدِّثِينَ ، وَيُمْكِنُ تَخْرِيجُهُ عَلَى
الْمَجَازِ .

وَأَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
ثَبَاتٍ ، كَسَحَابٍ ، الْأَنْدَلُسِيُّ الْفَقِيهُ ،
سَمِعَ أَبَا عَلِيٍّ الْغَسَّانِيَّ ، وَعَنْهُ أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْخِصَالِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَثَبْتَ اسْمَهُ فِي الدِّيَّوَانِ :

كُتِبَ .

وُثِّبَتْ لِبَيْدِكَ : دَعَاءٌ بِدَوَامِ الْأَمْرِ .
وَهَذَا مِنْ الْأَسَاسِ .

[ث ت ت]

(الثَّتُّ) : أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَأَسْتَعْمَلُهُ أَبُو الْعَبَّاسِ بِمَعْنَى (الْعَذِيوْطِ) .

(١) سورة إبراهيم : ٢٧ .

وَهُوَ الثَّمُوتُ ، وَالذَّوْذَحُ ، وَالْوَحَوَاخُ^(١) ،
وَالنَّعْجَةُ^(٢) ، وَالزَّمْلِقُ . (و) بِمَعْنَى
(الشَّقُّ فِي الصَّخْرَةِ) ، وَجَمْعُهُ ثُتُوتٌ ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :
فِي الصَّخْرَةِ ثُتٌ ، وَفَتْ ، وَشَرْمٌ ،
وَشَرْنٌ ، وَخَقٌّ ، وَلَقٌّ^(٣) .

[ث ر ن ت] *

(بَدَنٌ مُثْرَنٌ ، كَمُغْرَنَدٍ)^(٤)
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :
(أَيُّ مُخَصَّبٌ ، وَ) التَّاءُ مُنَوَّنَةٌ تَنْوِينُ
الْمُنْقُوصِ ، لِأَنَّهُ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ (اِثْرَنْتَى)
الْبَدَنُ ، كَاِثْرَنْدَى : إِذَا (كَثُرَ لَحْمُ
صَدْرِهِ) . وَفِي بُغْيَةِ الْأَمَالِ ، لِأَبِي جَعْفَرٍ
الْبَلْبَلِيُّ : وَهَذَا الْمِثَالُ ، أَغْنَى أَفْعَلْتَنِي ،

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « وَالنُّوْذَحُ وَالْوَحَوَاخُ » وَهَامِشٌ مَطْبُوعٌ
التَّاجُ « قَوْلُهُ : وَالنُّوْذَحُ » كَذَا بِحُطِّهِ وَالَّذِي فِي الْقَامُوسِ
« النَّوْذَحُ بِذَالَيْنِ مَعْجَمَتَيْنِ » وَقَوْلُهُ : « الْوَحَوَاخُ »
صَوَابُهُ الْوَحَوَاخُ ، انْظُرِ الْلسَانَ هَذَا وَفِي الْلسَانِ
الْمَطْبُوعِ أَيْضًا (تَت) : « الْوَحَوَاخُ » وَالتَّصْوِيبُ
مِنَ الْمَوَادِّ (ذَخِخَ ، ذَوْخَ ، وَخِخَ) .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « الْبِجْجَةُ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْلسَانِ .

(٣) زَادَ فِي الْلسَانِ « وَشَيْقٌ وَشَرِيَّانٌ »
وَانْظُرِ مَادَّةَ (شَرْن) .

(٤) ضَبَطَ فِي الْقَامُوسِ ضَبْطَ قَلَمٍ « مُثْرَنٌ »
كَمُغْرَنَدٍ » وَالتَّصْوِيبُ مِنْ كَلَامِ الشَّارِحِ وَمِنْ
الْلسَانِ مَادَّةَ (ثُرْنَد) وَتَصْوِيبُ التَّنْظِيرِ « مَعْرَنَدٌ » مِنْ
الْلسَانِ مَادَّةَ (غَرْنَد) وَمَادَّةَ (سَرْنَد) وَمِنْ الْقَامُوسِ مَادَّةُ
(غَرْد) .

من أهل أثافت ، قال : وكانت تُسمى
في الجاهلية دُرْنَى ، وإياها عني الأعشى
بقوله :

أَقُولُ لِلشَّرْبِ فِي دُرْنَى وَقَدْ ثَمَلُوا
شِيمُوا وَكَيْفَ يَشِيمُ الشَّارِبُ الثَّمِلُ^(١)
وكان الأعشى كثيراً ما يتجر فيها ،
وكان له معصار للخمر يعصر فيها
ما جزل له أهل أثافت من أعنابهم^(٢) .

[ث م ت] *

(الثُّمُوت ، كقبُول) : أهمله
الليث والجوهرى ، وروى ثعلب عن
ابن الأعرابي أنه قال : الثُّمُوت :
(العذِيوط) ، وهو الذى إذا غشى المرأة
أحدث ، وهو الثت أيضاً . وقد تقدم .

[ث ن ت] *

(ثَنَتَ اللَّحْمُ ، كَفَرِحَ) ، ثَنَتْ : إذا
تغير و(أَنْتَنَ) .

(و) ثَنَتَ (الشِّفَّةُ ، و) كذلك

(١) الديوان : ٩٤ رقم ٦ : ٢٥ - معجم البلدان (أثافت) ،
(درنا) والسان والتاج في مادتي (ثمل ، درن) .
(٢) في معجم البلدان (أثافت) « وكان له بها
معصر يعصر فيه ما جزل له أهل أثافة
من أعنابهم » .

لا يتعدى عند سيبويه البتة ، وقد
حكى بعضهم تعديه ، وأنشد :
قَدْ جَعَلَ النَّعَاسُ يَغْرُنْدِيَنِي
أَذْفَعُهُ عَنِّي وَيَسْرُنْدِيَنِي^(١)
ورَدَّ البيتين أبو بكر الزبيدي :
وقال أحسبهما مصنوعين ؛ وليس كما
قال ، قد ذكرهما غير واحد من أئمة
اللغة . وسأني تحقيق ذلك .

[ث ف ت]

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ثَافِتُ : قرية باليمن ، ذات
كروم كثيرة ، بينها وبين صنعاء
يومان . ويُقال : أثافت ، قال
الهمداني : ويقال أثافة بالهاء ،
والتاء أكثر ، قال الأصمعي : وقفت
باليمن على قرية ، فقلت لامرأة ، بِمَ
تُسمى هذه القرية ؟ فقالت : أما سمعت
قول الشاعر الأعشى :

أَحِبُّ أَثَافَتَ ذَاتِ الْكُرُو

مَ عِنْدَ عُصَارَةِ أَغْنَابِهَا^(٢)

قال ياقوت : وخبرني الرئيس الكباري

(١) السان (سرنده ، غرنده) والتاج (سرد ، غرد) .
(٢) الديوان رقم ٢٢ بيت ٢٥ - باختلاف في الرواية ،
والسان ومعجم البلدان (أثافت) .

(اللثة): إذا (استرخت ودميت ، فهي
أى اللثة (ثنتة) .

ولحم ثنت : مُسْتَرَخ ، ونثت مثله
بتقديم النون . (ورجل ثنتاية) ،
بالكسر : أى (فحاش سئى الخلق)
بذى اللسان ، نقله الصاغاني .

[ث و ت]

(ثات) : أهمله الجوهري ،
وصاحب اللسان . وهو (مخلاف
باليمن ، ومنه ذو ثات الحميري) .
وهو (قيل من أقبالها) ، وهو ذو ثات
ابن عريب بن أيمن بن شرحبيل بن
الحارث بن زيد بن ذى رعين . قاله
الهمداني .

(و) قال الدار قطني : (أبو خزيمه
إبراهيم بن يزيد) بن مرة بن شرحبيل
الرعييني (الثاني) ، نسة إلى ثات بن
رعين من أجداده) وهو الثاني عشر
من جُددوده ، لا إلى ذى ثات ، ولّى
القضاء بمصر . روى عنه جرير بن
حازم ومفضل بن فضالة ، وقال ابن
الأثير : ورع زاهد ، عن يزيد بن

أبي حبيب : ولّى القضاء كرهاً ،
مات سنة ١٥٤ . قلت وترجمه القاضي
نور الدين علي بن عبد القادر الطوخي
في كتاب قضاة مصر ، وبسط في
ترجمته ؛ ومنهم من صحف جده
بباب ، بالموحدين ، فليفتن لذلك .
وقد ذكره المصنف في ت ن أ ،
فصحفه ، وقد نبهنا عليه هناك .

[ث ه ت] *

(ثهت ، كفرح ، ثهتا) ^(١) بفتح
فسكون ، (وثهاتاً) بالضم : أهمله
الجوهري . وقال ابن بزرج : أى (دعا
وصوت) ، يُقال : ما أنت في ذلك
الأمر بالثاهت ولا المشهوت : أى
بالداعي ولا المدعو . قال الأزهري :
وقد رواه أحمد بن يحيى ، عن ابن
الأعرابي ، وأنشد ^(٢) :

وانحط داعيك إلى إسكات
من البكاء الحق والثّهات
(والثّهات : الحلقوم) يخرج منه

(١) ضبط اللسان ضبط قلم بفتح الهاء .

(٢) اللسان

الصَّوْتُ، (أَوْ الْبَلْدَمَ) بالكسر^(١)، هو مُقَدَّمُ الصَّدْرِ، (أَوْ جُلَيْدَةً يَمُوجُ فِيهَا الْقَلْبُ، وَهِيَ جِرَابُهُ)؛ قَالَ:

مُلِيَّ فِي الصَّدْرِ عَلَيْنَا ضَبًّا
حَتَّى وَرَى ثَاهَتَهُ وَالْخَلْبَا^(٢)

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

ثَهَّتْ عَلَى غَرِيمِهِ تَهْتِيئًا : إِذَا صَاحَ
أَعْلَى صِيَاخِهِ ، وَكَذَلِكَ : قَعَطَ^(٣) ،
وَجَوَّرَ . وَجَوَّقَ ، كَذَا فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ .

(فصل الجيم)

[ج ب ت] *

(الْجِبْتُ ، بِالْكَسْرِ) : كَلِمَةٌ
تَقْعُ عَلَى (الصَّنَمِ ، وَالْكَاهِنِ ،
وَالسَّاحِرِ) ، وَنَحْوِ ذَلِكَ . (و) قَالَ
الشَّعْبِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : «وَأَلَمْ تَرَ إِلَى

(١) كَذَا قَالَ وَالَّذِي فِي الْقَامُوسِ ضَبَطَ قَلَمَ الْبَلْدَمِ «

وَفِي مَادَّةِ (بَلَدَمٍ) قَالَ «كَجَمْعِهِ» وَلَمْ يَمُقِّبْ عَلَيْهِ الشَّارِحُ
فِيهَا وَكَذَلِكَ ضَبَطَ اللِّسَانُ فِي مَادَّةِ (بَلَدَمٍ) وَمَادَّةِ (بَلَدَمٍ)
بِالْفَتْحِ ضَبَطَ قَلَمَ

(٢) اللِّسَانُ .

(٣) فِي الْأَصْلِ «تَعَطَّ» وَبِهَاشِ الْمَطْبُوعِ «قَوْلُهُ تَعَطَّ ،
كَذَا بَحْطُهُ بِإِتْنَاءِ الْمُتَنَاءِ وَهُوَ سَبَقَ قَلَمَ وَالصَّوَابُ قَعَطَ ،
فَقَدْ ذَكَرَ الْمَجْدُ فِي مَادَّةِ ق ع ط مِنْ مَعَانِي الْقَعَطِ الصِّيَاحُ
كَالِإِقْعَاطِ » وَانْظُرْ أَيْضًا مَادَّةَ (تَعَطَّ) .

الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ
يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ^(١) قَالَ :
الْجِبْتُ (:السَّنْحَرُ) ، وَالطَّاغُوتُ :
الشَّيْطَانُ ؛ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : الطَّاغُوتُ :
كَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ ، وَالْجِبْتُ : حَيٌّ
ابْنُ أَخْطَبَ . وَفِي الْحَدِيثِ : «الطَّيْرَةُ
وَالْعِيَافَةُ وَالطَّرْقُ مِنَ الْجِبْتِ » (و) قَالَ
الْقَاضِي^(٢) الْبَيْضَاوِيُّ ، فِي النِّسَاءِ :
الْجِبْتُ : أَصْلُهُ الْجَبْسُ ، وَهُوَ (الَّذِي
لَا خَيْرَ فِيهِ) ، قُلِبَتْ سِينُهُ تَاءً .
وَبَسَطَهُ الْخَفَاجِيُّ فِي الْعِنَايَةِ . (و)
الْجِبْتُ : (كُلُّ مَا عُيِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
تَعَالَى) . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهَذَا لَيْسَ
مِنْ مَحْضِ الْعَرَبِيَّةِ^(٣) ، لِاجْتِمَاعِ الْجِيمِ
وَالتَّاءِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ ، مِنْ غَيْرِ حَرْفٍ
ذَوَّلَقِيَّ .

[ج ت ت] *

(الْجَتُّ) : أَهْمَلُهُ اللَّيْثُ ، وَالْجَوْهَرِيُّ
وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ

(١) سُورَةُ النَّسَاءِ : ٥١ .

(٢) فِي الْأَصْلِ «قَالَ النَّاصِرُ» وَبِهَاشِ الْمَطْبُوعِ «قَوْلُهُ
النَّاصِرُ الْبَيْضَاوِيُّ كَذَا بَحْطُهُ وَالصَّوَابُ الْقَاضِي إِذِ
النَّاصِرُ لَيْسَ لَقِيًّا لَهُ .

(٣) فِي الْفَائِقِ ٩٤/٢ وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ : هِيَ حَبَشِيَّةٌ .

[ج ر ف ت]

(جِبرُفْتُ بالكسر وضم الراء^(١)) :
أهمله الجوهري ، وقال الأزهرى : هي
(كُورَةُ بَكْرَمَانَ فُتِحَتْ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) ، منها : أَبُو الْحُسَيْنِ^(٢)
أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ
الكَرْمَانِي^(٣) ، حَدَّثَ بِشِيرَازَ عَنْ أَبِي
عَبْدِ اللَّهِ^(٤) مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ
الْأَنْطَاطِي ، وَعَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ
عَبْدِ الْوَارِثِ الشَّيرَازِي .

* [ج ف ت] *

(اجْتَفَتْ) : أهمله الجوهري ، وفي
نوادير الأعراب : يُقَالُ : اجْتَفَتْ
(الْمَالُ) ، وَاجْتَفَتْهُ ، وَازْدَفَتْهُ ، وَازْدَعَبَهُ^(٥)
(اجْتَرَفَهُ^(٦) أَجْمَع) ، وَكَذَا : اكْتَلَطَهُ ،
وَاجْتَدَدَهُ^(٧) .

- (١) في معجم البلدان (جبرفت) : « وفتح الراء » .
- (٢) في المعجم : « أبو الحسن » .
- (٣) في المعجم : « الجيرفتي » .
- (٤) في المعجم : عبيد الله .
- (٥) في الأصل « ازدعته » وكذلك في اللسان ، والتصويب
من التكملة ومن مادة (زعب) .
- (٦) في اللسان : « استَحَبَّهُ أَجْمَع » .
- (٧) في الأصل : « اكتدده » ، والتصويب من التكملة ولم
تجد لفظنا اكتلطة واكتدده في اللسان والتاج في مادتي
(كلط ، كدد) ولا في مادة (كدر) ويبدو أن الأخيرة
« اكتدده » إذ لا مسوغ لفتحك الإدغام .

(جَسُّ الْكَبْشِ لِيُعْرَفَ سِمْنُهُ مِنْ
هُزَالِهِ) ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ . قَالَ
شَيْخُنَا : قِيلَ : أَصْلُهُ جَسَّ ، وَأُبْدِلَتْ
سِيمَنُهُ تَاءً ، كَمَا قِيلَ فِي الْجَبْتِ ، وَصَرَّحَ
قَوْمٌ بِأَنَّهُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ لِلْعَلَّةِ الَّتِي ذَكَرَهَا
الْجَوْهَرِيُّ ، بَلْ هِيَ فِي هَذَا أَشَدُّ لِلاتِّصَالِ .

[ج ب ر ت] *

[] وَبَقِيَ هُنَا عَلَى الْمُؤَلَّفِ :
جَبَرْتُ ، وَهُوَ بَلَدٌ بِالْحَبَشِ ، وَنُسِبَ
إِلَيْهِ أَقْوَامٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ .

* [ج ر ت] *

(جُرْتُ ، بِالضَّمِّ) : أهمله الجوهري
وصاحب اللسان . وهي (ة بصنعاء)
اليمن (منها يزيد بن مسلم) الجرُتي^(١) ،
عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، وَعَنْهُ الْمُسْلِمُ^(٢) بْنُ
مُحَمَّدٍ ، ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ^(٣) . (وإسماعيلُ
ابنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْجُرْتِ ، بِالْكَسْرِ ،
مُحَدَّثٌ) ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ .

- (١) في معجم البلدان (جرت) ويقال له الحيزيزي
أيضا ، ومثله في اللباب ، في (الجرُتي)
(الحيزيزي) ٢١٩/١ ، و ٢٩٨ .
- (٢) ذكر في اللباب ٢١٩/١ على بال ، وفي ٢٩٨/١
يدون ال وكذلك ذكر في المعجم يدون ال
- (٣) في المعجم : « وقال العمري : سمعته من جابر الله
يفتح الجيم ، وضبطه الأمير بكسرها » .

[ج ل ت] *

(جَلَّتَهُ) : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : جَلَّتَنَّهُ ، (يَجْلِتُهُ :
ضَرَبَهُ) ، مِثْلُ جَلَدَهُ ، لُغَةً أَوْ لُثْغَةً ،
(كَاجْتَلَنَّهُ) ، كَاجْتَلَدَهُ . وَفِي اللِّسَانِ :
وَيُقَالُ : جَلَّتُهُ عَشْرِينَ سَبْطًا : أَيْ
ضَرَبْتُهُ ، وَأَصْلُهُ : جَلَدْتُهُ ، فَأُدْغِمَتِ
الدَّالُّ فِي التَّاءِ

(وَالْمَجْلُوتُ الْأَلِيَّةُ) أَيْ (الْخَفِيفُهَا)
وَقَدْ جَلَّتْ أَلِيَّتُهُ : أَيْ انْحَدَرَتْ فِي
فَخْذِهِ .

(وَاجْتَلَنَّهُ : شَرِبَهُ ، أَوْ أَكَلَهُ أَجْمَعَ) :
(وَالْجَلِيْتُ : الْجَلِيدُ) ، لُغَةً فِيهِ ،
وَهُوَ مَا يَقَعُ مِنَ السَّمَاءِ .

(وَجَالُوتُ) : اسْمٌ (أَعْجَمِيٌّ) ،
لَا يَنْصَرَفُ . وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ :
{وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ} (١) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
فَأَمَّا طَالُوتُ وَجَالُوتُ وَصَابُونُ ، فَلَيْسَ
مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَإِنْ كَانَ الْأَوَّلَانِ فِي
التَّنْزِيلِ ، فَهُمَا اسْمَانِ أَعْجَمِيَّانِ .

(وُجِلَّتَا) ، بِضَمٍّ (٢) الْجِيمُ وَفَتْحُ

(١) سورة البقرة : ٢٥١ .

(٢) في معجم البلدان (جلتا) : «بافتح ثم ضم وسكون اللام الثانية» .

اللَّامُ ، (وَتُضَمُّ اللَّامُ : بِالنَّهْرَوَانِ) ،
هَكَذَا قَيَّدَهُ الصَّاعِقَانِي .

[ج ل خ ت]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : جَلَخْتِي ،
بِفَتْحِ الْجِيمِ وَاللَّامِ وَسُكُونِ الْخَاءِ
الْمُعْجَمَةِ وَبَعْدَهَا تَاءٌ مُثْنَاةٌ فَوْقِيَّةٌ وَالْفُ:
نَاحِيَةٌ بِوَاسِطَةٍ ، وَإِلَيْهَا نُسِبَ أَبُو
الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْجَلَخْتِيُّ (١) الْوَاسِطِيُّ مِنْ مَشَاهِيرِ
الْمُحَدِّثِينَ ، وَكَذَا ابْنُهُ نَصْرُ اللَّهِ بْنُ
مُحَمَّدٍ .

[ج و ت] *

(جَوْتُ جَوْتٍ ، مُثَلَّثَةٌ الْآخِرِ ،
مَبْنِيَّةٌ) الْفَتْحُ لُغَةٌ مَشْهُورَةٌ ، وَالْكَسْرُ
عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَالضَّمُّ عَنْ الْفَرَّاءِ :
(دُعَاءٌ لِلْإِبْلِ إِلَى الْمَاءِ) . فَإِذَا أَدْخَلُوا
عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ ، تَرَكُوهُ عَلَى حَالِهِ
قَبْلَ دُخُولِهِمَا ، قَالَ الشَّاعِرُ ، أَنْشَدَهُ
الْكِسَائِيُّ :

دَعَاهُنَّ رِدْفِي فَارْعَوَيْنَ لَصَوْتِهِ

كَمَا رُعْتُ بِالْجَوْتِ الظَّمَاءَ الصَّوَادِيَا (٢)

(١) في الباب ١/٢٣٢ : «هذه النسبة إلى الجلخت ،

وهو اسم لبعض أجداده ...»

(٢) اللسان - التكملة - وفي الصحاح صدره .

نَصَبَهُ مع الألف واللام، على الحِكَايَةِ ،
 كذا في الصَّحاح . وكان أبو عمرو
 يكسر التاء من قوله بالجَوْتِ ، ويقول :
 إذا أَدْخَلْتَ عليه الألف واللام ذَهَبَتْ
 منه الحِكَايَةُ . والأوّل قولُ الفراءِ
 والكسائي . وكان أبو الهيثم يُنَكِّرُ
 النَّصْبَ ، ويقول : إذا أَدْخَلَ عليه
 الألف واللام ، أُعْرِبَ ، وَيُنَشِّدُهُ : كما
 رُغِتَ بِالْجَوْتِ . وقال أبو عُبَيْدٍ :
 قال الكسائي أراد به الحِكَايَةَ مع
 اللّام . قال أبو الحسن : والصَّحِيحُ
 أَنَّ اللّامَ هنا ، زائدة ، كزيادتها في
 قوله :

وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ^(١)

فَبَقِيَتْ عَلَى بَنَاتِهَا . ورواه يعقوبُ :
 كما رُغِتَ بِالْجَوْتِ^(٢) . والقول فيها
 كالقول في جَوْتِ^(٣) .

(وَقَدْ جَاوَتْهَا) ، قال الشاعر :

* جَاوَتْهَا فَهَاجَهَا جُؤَاتُهُ *^(٤)

(١) اللسان ومادة (وبر) ومادة (سقل) ومادة (جني)

ولقد جَنَيْتُكَ أَكْمُوًّا وَعَسَاقِيلاً

(٢) في المطبوع « بالهوت » ، والكلمة في اللسان
 بالجيم وغير مضبوطة الآخر .

(٣) في اللسان « كالقول في الهوت » .

(٤) اللسان .

(و) قال بعضهم (: جَايَتْهَا) ، وأنشد
 قولَ الشَّاعر : « جَايَتْهَا » ، وسيأتي
 جَوْتِ جَوْتِ : (زَجَرُ لَهَا) .

(والاسمُ) منه (الجَوَاتُ ، كغُرَاب) .
 (وإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جُونَى ،
 كَطُوبَى : مُحَدِّثٌ) صَنَعَانِي ، عن
 عبد الملك بن عبد الرَّحْمَنِ الدِّمَارِيِّ ،
 وسَعِيدِ بْنِ سَالِمِ الْقَدَّاحِ ، وعنه
 أبو زيد محمد بن أحمد بن إبراهيم ،
 وعلي بن بشرٍ المَقَارِيزِيُّ ، ووكْدُهُ
 محمد بن إسحاق بن إبراهيم ، شيخٌ
 للطَّبْرَانِيِّ .

[ج ي ت] *

(جِيْتُ^(١) ، بالكسر) : حِصْنُ
 (من أَعْمَالِ نَابِلُسَ) ، وهو غير
 جيب بالمُوَحَّدَةِ الَّذِي من أعمال بيت
 المقدس ، من فُتُوحَاتِ السُّلْطَانِ
 صلاح الدين ، رحمه الله تعالى ، وقد
 تقدّم ؛ أو أَنَّ أَحَدَهُمَا مُصَحَّفٌ عن
 الآخر .

(١) الذي في معجم البلدان (الجيب) ، بالكسر وآخره
 باء موحدة : حصن ، يقال لهما : الجيب الفوقاني
 والجيب التحتاني بين بيت المقدس و نابلس من أعمال
 فلسطين ، وهما متقاربان .

(فصل الحاء)

المهملة مع المثناة الفوقية

[ح ب ت] *

(حَبْتَةُ بِنْتُ الْحُبَابِ) : أهمله
 الجوهرى^(١) ، وهى (فى نسب الأنصار) .
 (و) حَبْتَةُ (بِنْتُ مَالِكِ) بَنِ عَمْرٍو
 ابن عوف^(٢) : (صَحَابِيَّةٌ ، مِنْ نَسْلِهَا)
 الإمام (أَبُو يُوسُفَ) يَغْقُوبُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ . وقيل : خُنَيْسُ
 ابن سَعْدِ بْنِ حَبْتَةَ ، أَخُو النُّعْمَانِ بْنِ
 سَعْدٍ . وَحَبْتَةُ أُمُّهُمْ ، فَهُمْ حَبْتِيُّونَ .
 وهو (القاضى) ، أَوَّلُ مَنْ سُمِّيَ قَاضِيَ
 الْقَضَاةِ ، وَلَهُ الْهَادِي ثُمَّ الرَّشِيدُ ، وَبِهِ
 انتشر مذهبُ الإمامِ أَبِي حَنِيفَةَ ، رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ ، رَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ
 الْأَنْصَارِيَّ وَالْأَعْمَشَ وَأَبِي إِسْحَاقَ
 الشَّيْبَانِيَّ ، وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ
 وَغَيْرُهُ ، وَلِدَ سَنَةَ ١١٣ وَتُوفِّيَ سَنَةَ
 ١٨٢ بِبَغْدَادَ .

(١) فى التكملة : « جبت » ، أهمله الجوهرى » ، والمراد
 إهمال مادة (جبت) لاجبة بنت الحباب .

(٢) فى الاستيعاب ترجمة سعد بن بجير « من بنى عمرو بن
 عوف » .

وَجَاءَتْ الْإِبِلَ : قَالَ لَهَا
 جَوْتُ جَوْتُ ، وَهُوَ دُعَاؤُهُ إِيَّاهَا إِلَى
 الْمَاءِ ، قَالَ :

جَايَتْهَا فَهَاجَهَا جَوَاتُهُ^(١)

هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَهَذَا إِنَّمَا
 هُوَ عَلَى الْمُعَاقَبَةِ ، أَصْلُهَا جَاوَتْهَا ، لِأَنَّهُ
 فَاعَلَهَا مِنْ جَوْتُ جَوْتُ ، وَطَلَبَ الْخِفَةَ
 فَقَلَبَ الْوَاوَ يَاءً . أَلَا تَرَاهُ رَجَعَ فِي
 قَوْلِهِ : جَوَاتُهُ ، إِلَى الْأَصْلِ الَّذِي هُوَ
 الْوَاوُ ، وَقَدْ يَكُونُ شَاذًا ، نَادِرًا . كَذَا
 فِي لِسَانِ الْعَرَبِ فِي ج وَ ت . وَزَادَ فِي
 ج ي ت بَعْدَ مَا ذَكَرَ رَوَايَةَ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ : وَهَذَا يُبْطِلُهُ التَّصْرِيفُ ، لِأَنَّ
 جَايَتْهَا مِنَ الْيَاءِ ، وَجَوْتُ جَوْتُ مِنَ الْوَاوِ .
 اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُعَاقَبَةً حِجَازِيَّةً ،
 كَقَوْلِهِمْ : الصُّيَاغُ فِي الصُّوَاغِ ،
 وَالْمِيَاثِقُ فِي الْمَوَاتِقِ . أَوْ تَكُونَ لَفْظَةً
 عَلَى حِدَةٍ ، وَالصَّحِيحُ : جَاوَتْهَا . وَهَكَذَا
 رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ^(٢) .

(١) اللسان وتقدم فى (جوت) .
 (٢) فى اللسان « وهكذا رواه القزاز » .

(و) قال الأزهرى فى آخر ترجمة
بحت : و (حِبْتُون^(١) بالكسر) :
اسم (جَبَلٍ بِالْمَوْصِلِ^(٢)) .

[ح ب ر ت] *

(كَذِبٌ حَبْرِيٌّ، كِبْخَرِيٌّ) :
أهمله الجوهري ، وأورده ابن الأعرابي ،
ومثله حَبْرِيٌّ^(٣) : أى خالص مجرد ،
لا يَشْرُهُ شَيْءٌ .

[ح ت ت] *

(حَتَّةٌ) ، أى الشَّيْءُ ، عن الثَّوبِ
وغيره ، يَحْتُهُ ، حَتًّا : (فَرَكُهُ ، وَقَشَرُهُ ،
فَانْحَتَّ ، وَتَحَاتَّ) . واسم ما تَحَاتَّ
منه : الحَتَاتُ كالدُّقَاقِ . وهذا البناء
من الغالب على مثل هذا ، وعامته بالهاء .
وَكُلُّ مَا قُشِرَ ، فَقَدْ حُتَّ . وفى الحديث
أَنَّهُ قَالَ لِامْرَأَةٍ سَأَلَتْهُ عَنِ الدَّمِ يُصِيبُ
ثَوْبَهَا ، فَقَالَ لَهَا : « حُتِّيهِ وَلَوْ بِضَلَعٍ »
معناه : حُكِّيهِ وَأَزِيلِيهِ . وَالضَّلَعُ :

(١) ضبط ياقوت بالنص كالثبت إذ قال « وغم التاء »
أما ضبط اللسان (حبت) ضبط قلم فهو
« حِبْتُون » .

(٢) فى معجم البلدان « .. بنواحى الموصل » وفى اللسان
(حبت) « بناحية الموصل » .

(٣) فى المطبوع : « خبريت » والتصويب من اللسان
والتكلمة .

الْعُودُ . وَالْحَتُّ وَالْحَكُّ ، وَالْقَشْرُ ،
سواءً . وقال الشاعر :

وما أَخَذَا الدِّيوانَ حَتَّى تَصْعَلَكَ
زماناً وَحَتَّ الْأَشْهَبَانِ غِناهُمَا^(١)
حَتَّ : قَشَرَ وَحَكَّ . وفى حديث
كَعْبِ^(٢) : يُبْعَثُ مِنْ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ
سَبْعُونَ أَلْفًا ، هُمْ خِيَارُ مَنْ يَنْحَتُّ عَنْ
خَطْمِهِ الْمَدْرُ ، أى : يَنْقَشِرُ وَيَسْقُطُ عَنْ
أَنْوْفِهِمُ التُّرَابُ .

(و) الْحَتُّ ، وَالانْحَتَاتُ ، وَالتَّحَاتُّ ،
والتَّحْتَحَتُّ : سُقُوطُ (الْوَرَقِ) عَنْ
الْغُصْنِ وَغَيْرِهِ . وفى الحديث :
« تَحَاتَّتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ » أى :
(سَقَطَتْ) .

وَشَجَرَةٌ مَحْتَاتٌ : أى مَنَارٌ .
وَالْحَتُّ : دَاءٌ يُصِيبُ الشَّجَرَ ،
تَحَاتُّ أَوْرَاقُهَا مِنْهُ .

(كَانَحَتَّتْ ، وَتَحَاتَّتْ ، وَتَحْتَحَتَّتْ)
قال شيخنا : أَنْتَ بِاعْتِبَارِ الْمَعْنَى ، وَهُوَ

(١) اللسان ومادة (شهب) .

(٢) وانظر الفائق (حتت) : ٢٣٧/١ وفيه « عن زينب ،
رضي الله عنها » .

الأفصحُ في اسم الجنس الجمعي ،
والتذكيرُ فصيحٌ .

وتَحَاتَّ الشَّيْءُ : أى تَنَاطَرَ ، وفي
الحديث : « ذَاكِرُ اللَّهِ فِي الْغَافِلِينَ مِثْلُ
الشَّجَرَةِ الْخَضِرَاءِ وَسَطَ الشَّجَرِ الَّذِي
تَحَاتَّ وَرَقُهُ مِنَ الضَّرِيبِ » ، أى :
تساقط . والضَّرِيبُ : الجليدُ .
(و) حَتَّ (الشَّيْءُ : حَطَّهُ) .

(و) من المَجَازِ : (الحَتُّ : الجَوَادُّ
من الفَرَسِ) الكثيرُ العَرَقِ ، (و) قيل :
(السَّريعُ) العَرَقِ منه . وفَرَسٌ حَتٌّ :
سريعٌ ، كَأَنَّهُ يَحُتُّ الْأَرْضَ .
والحَتُّ : سَريعُ السَّيرِ (من الإِبِلِ) ،
والخَفِيفَةُ ، كَالْحَتَّتِ (و) كذلك
(الظَّلِيمُ) ، وقال الأعْلَمُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ
الهُذَلِيِّ (١) :

عَلَى حَتِّ الْبُرَايَةِ زَمَخْرَى السَّ

سَوَاعِدِ ظَلٍّ فِي شَرَى طَوَالِ
وَأَمَّا أَرَادَ حَتًّا عِنْدَ الْبُرَايَةِ ، أى :
مَرِيعٌ عِنْدَ مَا يَبْزِيهِ مِنَ السُّفْرِ
وقيل : أَرَادَ حَتَّ الْبَرَى ، فَوَضَعَ الْأَسْمَ
مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ . وَخَالَفَ قَوْمٌ مِنْ

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٢٠ - اللسان - الصحاح .

البَصْرِيِّينَ تَفْسِيرَ هَذَا الْبَيْتِ فَقَالُوا :
يَعْنِي بَعِيرًا ، فَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كَيْفَ
يَكُونُ ذَلِكَ ، وَهُوَ يَقُولُ قَبْلَهُ :

كَأَنَّ مُلَاعَتِي عَلَى هَجَفٍ

يَعْنِي مَعَ الْعَشِيَّةِ لِلرُّسَالِ (١)

قال ابنُ سَيِّدَةٍ : وَعِنْدِي [أَنَّهُ] (٢)

إِنَّمَا هُوَ ظَلِيمٌ ، شَبَّهَ [بِهِ] (٣) فَرَسَهُ أَوْ

بَعِيرَهُ ، أَلَا تَرَاهُ قَالَ : هَجَفَ . وَهَذَا

مِنْ صِفَةِ الظَّلِيمِ . وَقَالَ : ظَلٌّ فِي

شَرَى طَوَالِ ، وَالْفَرَسُ وَالْبَعِيرُ (٤)

لَا يَأْكُلَانِ الشَّرَى ، إِنَّمَا يَهْتَبِدُهُ النَّعَامُ .

وَالشَّرَى : شَجَرُ الْحَنْظَلِ . وَقَالَ ابْنُ

جَنَى : الشَّرَى : شَجَرٌ تَتَّخِذُ مِنْهُ الْقَيْسِيُّ .

قال : وَقَوْلُهُ : ظَلٌّ فِي شَرَى طَوَالِ ، يَرِيدُ

أَنَّهُنَّ إِذَا كُنَّ طَوَالًا سَتَرْنَهُ ، فزَادَ

اسْتِيحَاشَهُ ، وَلَوْ كُنَّ قِصَارًا لَسَرَحَ

بَصَرَهُ ، وَطَابَتْ نَفْسُهُ ، فَخَفَضَ

عَدْوَهُ . كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(و) الْحَتُّ ، أَيْضًا : (الكَرِيمُ

(١) المراجع السابقة ، وفي شرح أشعار الهذليين .

« حل هزف » وهما بمعنى واحد وهو الخلق .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) زيادة من اللسان .

(٤) في اللسان « أَوْ الْبَعِيرُ » .

العتيق^(١) ، هكذا فسره غير واحد .
 (و) الحَتُّ : (المَيْتُ من الجَرَادِ) ،
 (ج أَحْتَاتُ) ، لا تُجَاوِزُ به هَذَا
 البناء ، حُمِلَ عَلَى الْمُعْتَلِّ ، لِأَنَّهُ تَقَرَّرَ
 أَنْ فَعْلًا بِالْفَتْحِ ، لَا يُجْمَعُ عَلَى
 أَفْعَالٍ ، إِلَّا فِي أَفْظَاظِ ثَلَاثَةٍ : أَحْمَالٍ ،
 وَأَزْنَادٍ ، وَأَفْرَاحٍ ، وَجَاءَتْ أَفْظَاظُ
 مُعْتَلَّةٌ أَوْ مُضَاعَفَةٌ تُوجَدُ مَعَ الْإِسْتِقْرَاءِ ،
 قَالَهُ شَيْخُنَا .

(و) الحَتُّ : مَالًا يَلْتَزِقُ مِنَ
 الثَّمَرِ ، يُقَالُ : جَاءَ بِتَمَرٍ حَتٌّ :
 لَا يَلْتَزِقُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ .

(و) الحَتُّ : (سَيْفُ أَبِي دُجَانَةَ)
 سِمَاكِ بْنِ خَرْشَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ (وَسَيْفُ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ)
 الْكِنْدِيِّ .

(و) الحَتُّ ، (بِالضَّمِّ : الْمَلْتُوتُ مِنْ
 السَّوِيْقِ) ، كَذَا فِي النُّسخِ . وَالَّذِي فِي
 التَّكْمَلَةِ ، سَوِيْقٌ حَتٌّ : أَيُّ غَيْرِ مَلْتُوتٍ .
 (و) الحَتُّ : (قَبِيلَةٌ مِنْ كَنْدَةَ ،
 تُنْسَبُ إِلَى بَلَدٍ ، لَا) إِلَى (أَبٍ ، أَوْ أُمٍّ) .

(١) فِي الْقَامُوسِ : « الْكَرِيمُ وَالْعَتِيقُ » وَأَشِيرَ إِلَيْهِ بِهَامِشِ
 الْمَطْبُوعِ وَمَا هُنَا مُوَافِقٌ لِمَا فِي السَّانِ .

وعبارة ابن منظور^(١) : لَيْسَ بِأُمٍّ ،
 وَلَا أَبٍ .

(و) الْحَتُّ : (جَبَلٌ مِنَ الْقَبَلِيَّةِ)
 مُحَرَّكَةً ، كَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ .
 (وَحَتٌّ) ، مَبْنِيًّا عَلَى الْكُسْرِ : (زَجْرٌ
 لِلطَّيْرِ) .

قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ : (وَحَتَّى : حَرْفٌ)
 مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ ، كَالْيَاءِ ، وَمَعْنَاهُ
 (لِلْغَايَةِ) ، كَقَوْلِكَ : [سِرْتُ] ^(٢)
 الْيَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ ، أَيْ : إِلَى اللَّيْلِ ،
 وَمِثْلُوهَا أَيْضًا بِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿لَنْ
 نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا
 مُوسَى﴾ ^(٣) وَ ﴿حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ ^(٤)
 وَغَيْرُهُمَا . (و) تَأْتِي (لِلتَّغْلِيلِ) ، نَحْوُ :
 أَسْلِمَ حَتَّى تَدْخُلَ الْجَنَّةَ ﴿وَلَا يَزَالُونَ
 يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ﴾ ^(٥) أَيْ :
 كَيْ يَرُدُّوكُمْ ، أَقْرَاهُ ابْنُ هِشَامٍ وَابْنُ
 مَالِكٍ وَأَبُو حَيَّانٍ ، وَأَنْكَرَهُ الْأَنْدَلُسِيُّ
 فِي شَرْحِ الْمَفْصَلِ ، وَنَقَلَهُ الرَّضِيُّ

(١) وَكَذَلِكَ التَّكْمَلَةُ .
 (٢) زِيَادَةٌ مِنَ السَّانِ .
 (٣) سُورَةُ طه : ٩١ .
 (٤) سُورَةُ الْقَدَرِ : ٥ .
 (٥) سُورَةُ الْبَقَرَةِ : ٢١٧ .

وسلمه ، وزعموا أنها إنما تكون دائماً
بمعنى « إلى » الغائية . (و) تأتي (بمعنى
إلا في الاستثناء) ، أى : لا في الوصف
ولا في الزيادة . هكذا قيّدوا ، صرح
به ابن هشام الخضرأوى وابن مالك ،
ونقله أبو البقاء عن بعضهم ، وأدل
الأمثلة على المراد ما أنشده ابن مالك
من قول الشاعر (١) :

لَيْسَ الْعَطَاءُ مِنَ الْفُضُولِ سَمَاحَةً
حَتَّى تَجُودَ وَمَا لَدَيْكَ قَلِيلُ
(و) هو حرف (يخفّض) ، عدّها
الجماهير من حروف الجر ، وإنما
تجرّ الظاهر الواقع غاية لذي أجزاء ،
أو ما يقوم مقامه ، على ما أوضحه ابن
هشام في المغني والتوضيح وغيرهما
(ويرفع) إذا وقع في ابتداء الكلام .
وفي الصّحاح : وقد تكون حرف
ابتداء ، يُستأنف بها الكلام بعدها ،
كما قال (٢) :

فَمَا زَالَتْ الْقَتْلَى تَمُجُّ دِمَاءَهَا
بِدَجْلَةٍ حَتَّى مَاءٌ دَجْلَةٌ أَشْكَلُ

وهو قول جرير يهجو الأخطل ،
ويذكر إيقاع الجحاف بقومه ، وبعده :
لَنَا الْفَضْلُ فِي الدُّنْيَا وَأَنْفُكَ رَاغِمُ
ونحن لكم يوم القيامة أفضل
وفي المغني : الثالث من وجوه حتّى :
أن تكون حرف ابتداء ، أى حرفاً
تبدأ بعده الجملة ، أى : تُستأنف ،
فتدخل على الجملة الاسمية ، وأنشد :
قول جرير السابق ، وقول الفرزدق :
فَوَاعَجَبًا حَتَّى كُلِّبْتُ تَسْبِيئِي
كَأَنَّ أَبَاهَا نَهَشَلُ وَمُجَاشِعُ (١)
ولا بُدّ من تقدير محذوف قبل
حتّى في هذا البيت ، أى : فوَاعَجَبًا :
يَسْبِيئِي النَّاسُ حَتَّى كُلِّبْتُ :
وتدخل على الفعلية التي فعلها مضارع
كقراءة نافع : « حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ » (٢) ،
وكقول حسان :

يُغْشَوْنَ حَتَّى مَا تَهَرُّ كَلَابُهُمْ
لَا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ الْمُقْبِلِ (٣)
وعلى الفعلية الماضوية ، نحو : « حَتَّى
عَفَوْا وَقَالُوا » (٤) (وينصب) ، أى : يَقَعُ

(١) الديوان : ١٨/٢ .

(٢) سورة البقرة ٢١٤ وقرأها نافع يرفع يقول .

(٣) الديوان : ٨٠ .

(٤) سورة الأعراف ٩٥ .

(١) المغني حرف الحاء الشاهد ١٩٢ .

(٢) ديوان جرير : ٤٥١ السان . وزيادة (شكل) .

الفعل المضارع بعدها منصوباً
بمشرطه التي منها : أن يكون مستقبلاً ،
باعتبار التكلم ، أو باعتبار ما قبلها .
وفي الصِّحاح ، ولسان العرب : وإن
أدخلتها على الفعل المستقبل ، نصبته
بإضمار أن ، تقول : سرت إلى الكوفة
حتى أدخلها ، بمعنى إلى أن أدخلها ؛
فإن كنت في حال دخول ، رفعت ،
وقري : ﴿وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ﴾ (١)
ويقول . فمن نصب ، جعله غاية ؛
ومن رفع ، جعله حالاً بمعنى حتى الرسول
هذه حاله . قال شيخنا : وظاهر كلامه
أن لها دخلاً في رفع ما بعدها ، وليس
كذلك كما عرفت : وأنها هي الناصبة
وهو مرجوح عند البصريين ، وإنما
الناصب عند الجمهور «أن» مقدرة
بعد «حتى» ، كما هو مشهور في المبادئ .
(ولهذا) ، أى لأجل أنها عاملة
أنواع العمل في أنواع المخرجات ، وهى
الأسماء والفعل المضارع ، (قال الفراء :
أموت ، وفي نفسي من حتى شئ) ؛
لأن القواعد المقررة بين أئمة العربية

أن العوامل التي تعمل في الأسماء ،
لا يمكن أن تكون عاملة في الأفعال ذلك
العمل ولا غيره ، ولذلك حكموا على
الحروف العاملة في نوع بأنها خاصة
به ، فالتواصب خاصة (١) بالأفعال ،
كالجوازم لا يتصور وجودها في
الأسماء ، كما أن الحروف العاملة في
الأسماء كحروف الجر ، وإن وأخواتها
خاصة بالأسماء ، لا يمكن أن يوجد
لها عمل في غيرها ، وحتى كأنها جاءت
على خلاف ذلك ، فعملت الرفع
والنصب والجر في الأسماء والأفعال ،
وهو على قواعد أهل العربية مشكل .
والصواب أنه لا إشكال ولا عمل ،
وحتى عند المحققين إنما تعمل لجر
خاصة بشروطها . وأما الرفع ، فقد
أوضحنا أنها يقال لها الابتدائية ،
وما بعدها مرفوع بما كان مرفوعاً به
قبل دخولها ، ولا أثر لها فيه أصلاً ،
وإنما نصب الفعل بعدها له شروط ،
إن وجدت ، نصب ، وإلا بقي الفعل
على رفعه ، لتجرده من الناصب

والجازم . وأما الناصبة ، فهي الجارة في الحقيقة ، لأنَّ نَصَبَ الفعل بعدها إنما هو بأنَّ مقدرة على ما عُرِفَ ، ولذلك يُؤَوَّلُ الفعلُ الواقعُ بعدها بمصدر يكون هو المجرور بها ، فقوله تعالى ﴿ حَتَّى يَرْجِعَ ﴾ ^(١) ، تقديره : حتى أن يَرْجِعَ ، وأنَّ والفعل : مُؤَوَّلانِ بالمصدر ، وهى ، فى المعنى ، كإلى الدالة على الغاية . والتقدير : إلى رجوع موسى إلينا ، وبه تعلم ما فى كلام المصنّف من التقصير والقصور ، والتخليط الذى لا يُمَيِّزُبه المشهور من غير المشهور ، ولا يُعرَفُ منه الشاذ من كلام الجمهور ، قاله شيخنا ، وهو تحقيق حسن .

وفى لسان العرب : وتدخل على الأفعال الآتية ، فتَنْصِبُها بإضمار « أن » ، وتكون عاطفة بمعنى الواو .

وقال الأزهرى : وقال النخويون : « حتى » نجىء لوقت مُنتَظَر ، ونجىء بمعنى إلى ، وأجمعوا أنَّ الإمالة فيها غير

(١) سورة طه : ٩١ .

مستقيم ، وكذلك فى على . ولِحتى فى الأسماء والأفعال ، أعمالٌ مختلفة .

وقال بعضهم : حَتَّى ، فعلى ، من الحَتِّ ، وهو الفراغ من الشيء ، مثل : شَتَّى من الشَّتِّ . قال الأزهرى : وليس هذا القول ممَّا يُعَرَّجُ عليه ؛ لأنها لو كانت فعلى من الحَتِّ ، كانت الإمالة جائزةً ، وليكنها حرفُ أداة ، وليست باسمٍ ولا فعلٍ .

وفى الصحاح ، وغيره : وقولهم : حَتَّامَ ، أصله : حَتَّى ما ، فحذفت ألف ما للاستفهام ، وكذلك كلُّ حرف من حروف الجرِّ يُضَافُ فى الاستفهام إلى ما ، فإنَّ ألف ما يُحذفُ فيه ، كقوله تعالى : ﴿ فِيمَ تَبْشُرُونَ ﴾ ^(١) ، و﴿ فِيمَ كُنْتُمْ ﴾ ^(٢) ، و﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴾ ^(٣)

وهذيل تقول : عَتَّى ، فى : حَتَّى ، كذا فى اللسان .

(و) حَتَّى ^(٤) : (جَبَلٌ بِعُمانَ) .

وحَتَاوَةٌ : عِيسَقْلَان ، منها أبو صالح

(١) سورة الحجر : ٥٤ .

(٢) سورة النساء : ٩٧ .

(٣) سورة النبأ : ١ .

(٤) معجم البلدان « من جبالِ عُمانَ أوجبلة »

عَمْرُو بْنُ خَلْفٍ^(١) عَنْ رَوَّادِ بْنِ
الْجَرَّاحِ ، وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ
قُتَيْبَةَ ، رَوَى لَهُ الْمَالِينِيُّ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ
عَدِيٍّ فِي الضُّعَفَاءِ .

(و) تقول : (ما في يدي منه حَتٌّ)
كما تقول : ما في يدي منه (شئٌ) .
وفي الأساس : ما في يدي منه حَتَاتَةٌ .

(و) الحَتُّ . سُقُوطُ الْوَرَقِ عَنْ
الْفُصْنِ وَغَيْرِهِ .

(و) (الْحَتُّوتُ) ، كَصَبُورٍ (من
النَّخْلِ : الْمُتَنَائِرُ الْبُسْرُ ، كَالْمِخْتَاتِ) .
يقالُ شَجَرَةٌ مِخْتَاتٌ : أَيْ مِثَارٌ .
وَتَحَاتَ الشَّيْءُ : تَنَائَرَ . وَتَحَاتَّتْ
أَسْنَانُهُ : تَنَائَرَتْ .

(و) (الْحَتَاتُ ، كَسَحَابٍ : الْجَلْبَةُ) ،
مَحْرُكَةٌ ، نَقْلُهُ الصَّاعِغِيُّ عَنْ الْفَرَّاءِ .
(و) كُفْرَابٌ : قَطِيعَةٌ بِالْبَصْرَةِ ،
نَقْلُهُ الصَّاعِغِيُّ .

(و) (الْحَتَاتُ ، بِالْكَسْرِ : مِنْ أَعْرَاضِ
الْمَدِينَةِ .

(و) (الْحَتَاتُ (بَنُ عَمْرُو) الْأَنْصَارِيُّ

(١) في معجم البلدان (حَلَاةٌ) «حليف» .

أَخُو أَبِي الْيُسْرِ كَعْبِ بْنِ عَمْرُو ، مَاتَ
فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، وَقَدْ أَسْلَمَ . (أَوْ) هُوَ الْحَبَابُ
(بِبَاءِ بْنِ مُوَحَّدَتَيْنِ) ، وَهُوَ الَّذِي
صَحَّحَهُ جَمَاعَةٌ ، وَصَرَّحَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ
بِأَنَّهُ الْمَشْهُورُ .

(و) أَمَا قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ :

فَإِنَّكَ وَاجِدٌ دُونِي صَعُودًا
جَرَائِمَ الْأَقَارِعِ وَالْحُتَاتِ^(١)
فيعني به الحُتَاتَ (بَنُ يَزِيدَ)^(٢) ،
(لَا) ابْنَ (زَيْدِ الْمُجَاشِعِيِّ) ، وَحُتَاتٌ :
لَقَبٌ ، وَاسْمُهُ بِشْرٌ^(٣) ، ذَكَرَ ابْنُ
إِسْحَاقَ ، وَابْنُ الْكَلْبِيِّ ، وَابْنُ هِشَامٍ :
أَنَّ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَآخِي^(٤)
بَيْنَ الْحُتَاتِ وَمُعَاوِيَةَ ، فَمَاتَ الْحُتَاتُ
عِنْدَ مُعَاوِيَةَ فِي خِلَافَتِهِ ، فَوَرِثَهُ بِالْأُخُوَّةِ ،
فَخَرَجَ إِلَيْهِ الْفَرَزْدَقُ ، وَهُوَ غَلَامٌ ،
فَأَنشَدَهُ :

(١) ديوانه ١٠٩ اللسان - التكملة - الصحاح ومادة
(قرع) .

(٢) في اللسان والصحاح يروى أنه الحُتَاتُ بْنُ زَيْدِ
الْمُجَاشِعِيِّ - وفي التكملة : رجح أنه حُتَاتُ بْنُ
يَزِيدَ ، وكذلك في الاستيعاب ٦٠٧ والتاج (قرع) .

(٣) في اللسان (قرع) : الحُتَاتُ : هُوَ بَشْرُ بْنُ عَامِرِ بْنِ
عَلْقَمَةَ .

(٤) الاستيعاب : رقم ٦٠٧ (الحُتَاتُ) ، وفيه : آخِي
وهو أفصح من وآخِي .

أَبُوكَ وَعَمِّي يَأْمَعَاوَى أَوْرَثَا
تُرَاثًا فَيَحْتَازُ التُّرَاثَ أَقَارِبُهُ^(١)

فما بال ميراث الحثات أكلته
وميراث حرب جامد لك ذائبه ؟
الآبيات . فدفع إليه ميراثه ، (ووهم
الجوهري) ، وهما (صحابييان) .

وفي الإصابة . الحثات ، بالضم ،
هو ابن زيد بن علقمة بن جري بن
سفيان بن مجاشع بن دارم التميمي
الدارمي المجاشعي ، ذكره ابن إسحاق
وابن الكلبي وابن هشام فيمن وفد
من بني تميم على النبي ، صلى الله عليه
وسلم . ووجدت في هامش لسان
العرب ، ما نصه : وأورد هذا البيت ،
يعني : الجوهري ، بيت الفرزدق ، في
ترجمة قرع ، وقال : الحثات بشر بن
عامر بن علقمة ، فليراجع .

(و) الحثات (بن يحيى) بن جبير
اللخمي : (محدث) .

(١) البيان في الاستيعاب : ١٥٠/١ رقم ٦٠٧ -
جمهرة الأمثال لأبي هلال : ١٤٧/١ برواية :
فأولى بالتراث أقاربه .

(وَرَمْدَةٌ^(١) حَتَان) : سيأتي (في
رم د) .

(والحثنة : السرعة) ، والعجلة في
كل شيء . وهو مجاز ، ومنه : حنة مائة
سوط : ضربه ، وعجل ضربه . وحنة
دراهمه : عجل له النقد . ومنه المثل :
« شر السير الحثنة »^(٢) .

(والحثات) : بمعنى (الحثاث)
بالمثلثة ، وسيأتي ذكره .

(وأحت الأرطى) ، وهو شجر : أي
(يابس) .

[] ومما يستدرك عليه :

أحت شعره عن رأسه ، وانحصر :
إذا تساقط .

والحنة : القشرة .

وحت الله ماله حثا : أذهب فافقره ،
على المثل .

وتركوهم حثا بتا ، وحتا فتا : أي
أهلكوهم .

(١) في القاموس ضبطت هنا « رمدة » وفي

مادة (رمد) ضبطها بالتنظير بقوله

« ككسرة » ولهذا أبقينا الحركتين

(٢) في مجمع الأمثال « الحقيقة » بمناء .

ومن المَجَاز أيضاً : حَتَّه عن الشَّيْءِ ،
يَحْتُهُ ، حَتًّا : رَدَّه . وفي الحديث : أَنَّهُ
قال لسعد ، يومَ أُحُدٍ : « اخْتُتْهُمْ ،
يا سَعْدُ ، فِداكَ أَبِي وَأُمِّي » ، يعني :
ارْزُدْهُمْ . قال الأزهري : إنَّ صَحَّتْ
هذه اللَّفْظَةُ ، فهي مأخوذة من حَتَّ
الشَّيْءِ ، وهو قَشَرُهُ شيئاً بعدَ شَيْءٍ ،
وَحَكُّهُ . والْحَتُّ : القَشْرُ .

والْحَتَاتُ من أمراض الإِبِلِ : أَن
يَأْخُذَ البَعِيرَ هَلَسٌ ^(١) ، فيتغيَّر لَحْمُهُ
وطَرَفُهُ وَلَوْنُهُ ، ويتمعَّطُ شَعْرُهُ ، عن
الهَجَرِيِّ .

وقال الفراءُ ؛ حَتَّاهُ ، أَي : حَتَّى هُوَ .

[ح ذ ر ق ت]

(ما يَمْلِكُ حَذَرَ قُوْتاً) هكذا بالقاف
عندنا في النُّسخة ^(٢) ، وفي غيرها من
الأمِّهات بالفاء : (أَي شَيْئاً) . وفي
التَّهذِيبِ : أَي قَسْطاً ، كما يُقال :
فلانٌ لا يَمْلِكُ إِلَّا قِلاَمَةً ظَفَرٍ .

(١) في هامش المطبوع : « المجلس هو البقة والضمور ،
ومرض السل كما في القاموس .

(٢) في القاموس الذي بأيدينا بالفاء ، وكذلك ورد بالفاء
في اللسان .

[ح ر ت]

(الحَرْتُ : الدَّلْكُ الشَّدِيدُ) حَرَّتْ
الشَّيْءُ ، يَحْرُتُهُ ، حَرْتاً .

(و) الحَرْتُ : (القَطْعُ المُسْتَدِيرُ) ،
كالفَلَكَةِ ونَحْوِها . قال الأزهري :
لا أعرف ما قال اللَّيْثُ في الحَرْتِ :
إنَّه قَطَعَ الشَّيْءُ مُسْتَدِيراً ، قال : وأظنُّه
نصحيحاً ، والصَّوابُ حَرَّتْ الشَّيْءُ
يَحْرُتُهُ ، بالخاء ؛ لأنَّ الحُرْتَ هي ^(١)
الثَّقْبُ المُسْتَدِيرُ ، كما سيأتي .

(و) الحَرْتُ : (صَوْتُ قَضَمِ الدَّابَّةِ)
العَلْفَ ونَحْوَهُ ، نقله الصَّاغاني .

(والمَحْرُوتُ : أَضْلُ الأَنْجُذَانِ) ،
وهو نباتٌ كما يأتي في نجد ، واحِدُهُ
مَحْرُوتَةٌ ، وقَلْما يكونُ مفعولُ اسماً ،
إنما بابُه أن يكونَ صِفَةً كالمضروب
والمشوم ، أو مصدرًا كالمعقول
والميسور . وعن ابنِ شَمِيلٍ : المَحْرُوتُ :
شَجَرَةٌ بيضاء ، تُجَعَلُ في المِلْحِ ،
لأنَّها تُخَالَطُ شَيْئاً إِلَّا غَلَبَ رِيحُها عليه ،
وتَنَبَّتْ ^(٢) في البادية ، وهي ذَكِيَّةٌ

(١) في المطبوع : « هو » والتصويب من اللسان والتكملة .

(٢) في المطبوع : « يجمَل » ... يخالط ... وينبت »
والتصويب من اللسان ...

المصنّف مصرّح بأنّ التاء من أصول
الكلمة، فافهم .

[ح ف ت] *

(حَفَتُهُ) الله ، حَفَنًا : (أَهْلَكَهُ ،
وَدَقَّ عُنُقَهُ . والشَّيْءُ) حَفَتُهُ : (دَقَّهُ) ،
قال الأزهرى : لم أسمع حَفَتَهُ ، بمعنى
دَقَّ عُنُقَهُ ، لغير اللَّيْث ، قال : والذي
سَمَعْنَاهُ : عَفَتَهُ وَلَفَتَهُ ، إذا لَوَى عُنُقَهُ
وَكَسَرَهُ ، فإنْ جاءَ عن العرب حَفَتَهُ
بمعنى عَفَتَهُ ، فهو صحيحٌ ، ويُشبهه
أن يكون صحيحاً لتعاقبِ الحاء والعين
في حروف كثيرة . وفي الصّحاح :
الحَفْتُ : الدَّقُّ . وفي غيره : الحَفْتُ :
الهلاكُ . ومن سَجَعَاتِ الأساس :
ويُقَالُ لمن انتَفَخَتْ أوداجُهُ غَضَباً :
أَحْرَنْفَشَ حَفَاتَهُ^(١) .

(والْحَفْتُ ، كَكَتَفَ) : لغة في
(الحَفْتُ)^(٢) . (والْحَفِيئَةُ) ، بالفتح ،

(١) هذا سهر من الشارح فهو في الأساس في مادة (حفت)
بالتاء المثلثة «حفاته» فهو هنا مقحم سهواً على مادة
غير مادته ومذكور في مادة حفت في اللسان والتاج
ما لم تكن التاء لغة في التاء .

(٢) في اللسان «لغة في الفتح» وجاءت في القاموس المطبوع
«والْحَفْتُ كَكَتَفَ الْحَفْتُ» هكذا
بتكرار اللفظ وفي اللسان (فتح) «الْفَحْتُ» لغة
في الْحَفْتُ «وسأيت كذلك في القاموس
وشرحه في مادة (فتح)» .

الرَّيْحُ جِدًّا ، والواحدة مَحْرُوتَةٌ .
(والْحُرْتَةُ ، بِالضَّمِّ) ، عن أبي عمرو :
(أَخَذَ لَذْعَةَ الْخَرْدَلِ إِذَا أَخَذَ بِالْأَنْفِ) ،
والثَّابِتُ في روايته بالخاء .
(و) في الصّحاح : رجلٌ حُرْتَةٌ ،
(كهُمَزَةٍ) ، وهو (الْأَكُولُ) .
(و) عن ابن الأعرابي : (حَرَتْ)
الرَّجُلُ ، (كسَمِعَ) : إذا (سَاءَ خُلُقُهُ) .
(و) الحَرَاتُ ، (كسَحَابٍ : صَوْتُ
النَّهَابِ النَّارِ) ، نقله الصّاغاني .

(وَحَوْرِيَّتٌ : ع ، ولا نَظِيرَ لَهَا) سوى
صَوْلِيَّتٍ ، ذكرهما أبو حيان في شرح
التسهيل ، وابنُ عُصْفُورٍ في المُنْتَعِ ،
ولم يفسّراهما ، واتفقا على أن وَزَنَهُمَا
فَعْلِيَّتٍ ، وبحث ابنُ عُصْفُورٍ أن
أصلهما الكسرُ فحُفِفَ ، وردّه
أبو حيان بأنّه لم يُسْمَعْ كسرهما
حتى يُدْعَى التّخفيفُ ، واقتصر في
الإرشاد على ذكر صَوْلِيَّتٍ ، قاله شيخنا
وصريحُ كلامهما أن التاء زائدة ،
لأنّهما^(١) وَزَنَاهُمَا بفعليّتٍ ، وكلام

(١) في الأصل : «لأنهم وزنوها» وإذا كان الحديث عن
أبي حيان وابنِ عُصْفُورٍ فالضمير ضمير الاثنين
وبهاتح المطبوع «لعل الظاهر لأنها وزناها»

مهموز، مقصور: الرجل القصير
مع السَّمْن، كذا نُقل عن الأَصْمَعِيِّ،
ومثله حَفِيصًا: وأنشد ابنُ الأَعْرَابِيِّ:

لَا تَجْعَلْنِي وَعُقَيْلًا عَذْلَيْنِ
حَفِيصًا الشَّخْصَ قَصِيرَ الرَّجْلَيْنِ^(١)

وَرَجُلٌ حَفِيصًا، وَحَفِيصَتِي: قصيرٌ
لثِمُ الخِلْقَةِ، وقيل: ضَخْمٌ. وقدمرُ
ذكره والإشارة إليه (في) باب (الهمز)
كذا قاله، ولم يذكره هناك، فهو
إحالة غير صحيحة.

[ح ل ت] *

(الحَلِيتُ: الجَلِيدُ والصَّقِيعُ)،
بَلُغَةً طَيِّبَةً.

(و) الحَلِيتُ: (البرْدُ) بفتح
فسكون، ورُوِيَ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ،
قال: يَوْمٌ ذُو حَلِيتٍ: إذا كان شديدَ
البرْدِ، والأَزِيْزُ مثله.

(و) الحَلِيتُ، (كَسَكَيْتُ: صَمَغُ
الْأَنْجُذَانِ، كَالْحَلِيتِ). وهو عَقِيرٌ
معروف، قاله ابنُ سَيِّدَةَ. وقال ابنُ
سَيِّدَةَ: الحَلِيتُ عَرَبِيٌّ أَوْ مُعَرَّبٌ، قال:

(١) اللسان وفيه «حفيصاً الشخص».

ولم يبلغني أَنَّهُ يَنْبُتُ ببلاد العرب،
ولكن يَنْبُتُ بَيْنَ بُسْتٍ وَبِلَادِ
الْقَيْقَانِ. قال، وهو نَبَاتٌ يَسْلَنْطُحُ،
ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ وَسْطِهِ قَصْبَةٌ، تَسْمُو فِي
رَأْسِهَا كُغْبَرَةٌ. قال: والحَلِيتُ،
أَيْضًا: صَمَغٌ يَخْرُجُ فِي أَصُولِ وَرَقِ
تلك القَصْبَةِ. قال: وأهلُ تلك
البلاد يَطْبُخُونَ بِقُلَّةِ الحَلِيتِ
وَيَأْكُلُونَهَا، وليست مما يبقى على الشتاء.
وفي الصِّحَاحِ: الحَلِيتُ: صَمَغٌ
الْأَنْجُذَانِ، وَلَا تَقُلْ: الحَلِيتُ^(١)،
بِالْثَاءِ، وَرُبَّمَا قَالُوا: حَلِيتٌ، بِتَشْدِيدِ
الْلام.

وفي التَّهْذِيبِ: الحَلِيتُ: الْأَنْجَرُذُ
وَأَنشَدَ:

عَلَيْكَ بِقُنَاةٍ وَبَسَنْدَرُوسٍ
وَحَلِيتٍ وَشَيْءٍ مِنْ كَنْعَدٍ^(٢)
قال الأزهري: هذا البيتُ مُصْنُوعٌ،
وَلَا يُخْتَجُّ بِهِ. قال: والذي أَحْفَظُهُ
عَنِ الْبَحْرَانِيَيْنِ: الحَلِيتُ، بِالْخَاءِ:
الْأَنْجَرُذُ، قال: وَلَا أَرَاهُ عَرَبِيًّا مَخْضًا.

(١) في المطبوع «الحلث» والتصويب من الصحاح، وفي
اللسان نقلا عنه «ولا تقل حلث».

(٢) اللسان.

(و) حَلَيْتُ : (ع بنَجْد ، أو هو كَقَبِيْط) ^(١) ، عن أبي حاتم ، وهو من أَخِيْلَةِ الْحِمَى بِضَرْيَةٍ ، عَظِيْمَةٌ كَثِيْرَةٌ الْقِنَانِ ، وَكَانَ فِيْهَا مَعْدِنٌ ذَهَبٍ ، مِنْ دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ : فَعَوَلِ فَحَلَيْتُ ^(٢) فَنَفَى فَمَنْعَجِ إِلَى عَاقِلٍ فَالْخَبْتِ ذِي الْأَمْرَاتِ (وَحَلَّتْ رَأْسُهُ ، يَحْلِتُهُ) ، حَلْتًا ، مِنْ بَابِ ضَرَبَ : (حَلَقَهُ) ، وَمِنْهُ : حَلَّتْ رَأْسِي : أَيْ حَلَقْتُهُ ، وَصَرَّحَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَغَيْرُهُ بِأَنَّهُ لُثْغَةٌ .

(و) حَلَّتْ (بِسَلْحِهِ : رَمَاهُ) .

(و) حَلَّتْ (دَيْنُهُ : قَضَاهُ) ، مِنْ حَلَّتْ دَيْنِي : أَيْ قَضَيْتُهُ .

(و) حَلَّتْ (الصُّوفُ : مَرَّقَهُ) ^(٣) .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ اللَّحْيَانِيِّ : حَلَّتْ الصُّوفُ عَنْ الشَّاةِ حَلًّا ، وَحَلَّتْهُ حَلْتًا .

(١) اقتصر في معجم البلدان على القبط الأول .

(٢) الديوان : ٧٨ التكملة - معجم البلدان (نفي) .

وفي الديوان «فتنه ... فالجبأ»

(٣) في القاموس المطبوع «مَرَّقَهُ» بالزاي

المشددة وكذلك في مطبوع التاج «مَرَّقَهُ» والتصويب

من اللسان . وفي مادة (م رق) : مرق الصوف والشعر :

بمَرَّقِهِ مَرَّقًا : نَتَقَهُ

(و) حَلَّتْ (فُلَانًا : أَعْطَاهُ) .

(و) عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : حَلَّتَهُ (كَذَا سَوَاطٍ : جَلَدَهُ) .

وَحَلَّتَهُ : ضَرَبَهُ .

(و) حَلَيْتُ ، (كَزُبَيْرٍ : ع بِلَادِ جُهَيْنَةَ) ، وَلَيْسَ بِتَصْحِيفِ حَلَيْتٍ ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِي .

(و) يُقَالُ : (جَمَلُ مَخَلَاتٍ) ، كَمَخْرَابٍ : إِذَا كَانَ (يُؤَخَّرُ حِمْلُهُ) أَبَدًا ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِي .

(وَالْحُلَاتَةُ) بِالضَّمِّ ، وَالْحُلَاءَةُ : (نُتَافَةُ الصُّوفِ ، وَمَا تَقْدُفُهُ) ، وَفِي نَسَخَةٍ : تَقْدِيهِ ، وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمَلَةِ ، (الرَّحِمُ فِي أَيَّامٍ) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : فِي حَدِثَانٍ (نِتَاجِهَا) .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (الْحَلَّتْ لُزُومُ ظَهْرِ الْخَيْلِ) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْحَلْتَانُ ، مُحَرَّكَةً : مَوْضِعٌ .

[ح م ت] *

(يَوْمٌ حَمَتْ) ، بِالتَّسْكِينِ : شَدِيدُ

الْحَرِّ ، (وَلَيْلَةٌ حَمَتْ) ، وَيَوْمٌ مَحَتْ ،

وَلَيْلَةٌ مَخْتَسَةٌ ، (وَقَدْ حَمَتْ) يَوْمَنَا ،
(كَكَرْمَ) : إِذَا (اشْتَدَّ حَرُّهُ) ،
كَمَحَتْ . كُلُّ هَذَا فِي شِدَّةِ الْحَرِّ ،
وَأَنشُدْ شَمِرٌ :

« من سافعاتٍ ، وهَجِيرِ حَمَتْ *
(وَالْحَمِيَتْ : الْمَتِينُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ)
حَتَّى إِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ : تَمَرٌ حَمِيَتْ ،
وَعَسَلُ حَمِيَتْ .

وما أكلت تَمَرًا أَحَمَّتْ حَلَاوَةً مِنْ
التَّغْضُوضِ^(١) ، أَيْ : أَمْتَنَ ، وَيَأْتِي
قريباً .

(و) الْحَمِيَتْ : (وَعَاءُ السَّمْنِ)
كَالْمَكَّةِ ، وَقِيلَ : وَعَاءُ السَّمْنِ الَّذِي
(مُتَّنَ بِالرُّبِّ) ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ
(كَالْتَحْمُوتِ) ، بِالْفَتْحِ ، عَنِ السَّيرَافِيِّ ،
وَالنَّاءُ زَائِدَةٌ ، وَهُوَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ،
وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَلَمَّا
لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ شَيْخُنَا اسْتَغْرَبَهُ .

(و) قِيلَ : الْحَمِيَتْ (: الزَّقُّ
الصَّغِيرُ) . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ

(١) فِي اللِّسَانِ : « الْيَغْضُوضُ » ، بِالْيَاءِ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .
وَفِي مَادَّةِ (عَضَضَ) مِنْهُ : وَالتَّغْضُوضُ : ضَرْبٌ مِنَ
التَّمْرِ شَدِيدُ الْحَلَاوَةِ تَأْوُهُ زَائِدَةٌ وَاحِدَتُهُ تَغْضُوضَةٌ .

عَنْهُ ، قَالَ لِرَجُلٍ أَنَاهُ سَائِلًا ، فَقَالَ :
هَلَكْتُ ، فَقَالَ لَهُ : « أَهَلَكْتُ ،
وَأَنْتَ تَنْتُ نَثِيثُ نَثِيثِ الْحَمِيَتْ » قَالَ
الْأَحْمَرُ : الْحَمِيَتْ : الزَّقُّ الْمُشَعَّرُ الَّذِي
يُجْعَلُ فِيهِ السَّمْنُ وَالْعَسَلُ وَالزَّيْتُ ،
(أَوْ الزَّقُّ بِلاَ شَعَرٍ) قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَهُوَ لِلسَّمْنِ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :
فَإِذَا جُعِلَ فِي نَخِي السَّمْنِ الرَّبُّ ، فَهُوَ
الْحَمِيَتْ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ حَمِيَّتًا ، لِأَنَّهُ
مُتَّنَ بِالرُّبِّ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « فَإِذَا حَمِيَتْ مِنْ سَمْنٍ »
قَالَ : هُوَ النَّخِيُّ وَالزَّقُّ . وَفِي حَدِيثِ
وَحْشِيٍّ : « كَأَنَّهُ حَمِيَتْ » ، أَيْ زَقُّ .
وَفِي حَدِيثِ هِنْدَ لَمَّا أَخْبَرَهَا أَبُو سَفْيَانَ
بِدُخُولِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
مَكَّةَ ، قَالَتْ : « اقْتُلُوا الْحَمِيَّتَ الْأَسْوَدَ »
تَعْنِيهِ اسْتِعْظَامًا لِقَوْلِهِ ، حَيْثُ وَاجْهَهَا
بِذَلِكَ .

(وَتَمَرٌ حَمَتْ) بِالتَّسْكِينِ ، وَحَمَتْ
كَكَنَفٍ ، (وَحَامِتٌ ، وَحَمِيَتْ ،
وَتَحْمُوتٌ) : كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى (شَدِيدِ
الْحَلَاوَةِ) . وَهَذِهِ التَّمَرَةُ أَحَمَّتْ حَلَاوَةً

من هذه ، أَى : أَصْدَقُ حَلَاوَةً ، وَأَشَدُّ ، وَأَمْتَنُ .

(وَحَمَتَ الْجَوْزُ وَغَيْرُهُ) ، وفي بعض الأمهات : ونحوه ، (كفَرَحَ) : إذا (تَغَيَّرَ وَفَسَدَ) .

(وَتَحَمَّتْ لَوْنُهُ : صارَ خَالِصاً) ، نقله الصاغاني .

(و) عن ابن شميل : (حَمَتَكَ اللَّهُ) تعالى (عَلَيْهِ يَحْمِتُكَ) أَى (صَبَّكَ) الله (عَلَيْهِ) .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

غَضَبٌ حَمِيتٌ : شديدٌ ، قال رؤبة :
« حَتَّى يَبُوءَ الْغَضَبُ الْحَمِيتُ »^(١)

يعنى الشَّدِيدُ ، أَى يَنْكَسِرُ وَيَسْكُنُ ، كَذَا فِي الصَّحاح .

[ح ن ب ر ت] *^(٢)

(كَذَبٌ) حَنْبَرِيَةٌ : خَالِصٌ ، لا يخالطه^(٣) صدقٌ . (وَمَا حَنْبَرِيَةٌ) وَصْلَحٌ^(٤) حَنْبَرِيَةٌ . وقد أهمله

(١) اللسان - الصحاح - الفائق : ٣٣/١ برواية يموج

(٢) في اللسان أخرجت عن المادة التالية لها .

(٣) في المطبوع : « يخالطه » والتصويب من اللسان . وفي التكملة : لا يستره شيء .

(٤) في المطبوع : « ملح » والتصويب من اللسان .

الجوهرى ، وأورده ابن الأعرابي : أَى (خَالِصٌ) .

(وَضَاوٍ^(١) حَنْبَرِيَةٌ : ضَعِيفٌ جِدًّا) .

واختلف في وزنه ، فقبل : هو فَعْلَلِيلٌ ، فحروفه كلها أصلية غير المثناة التحتية ، وهو خماسي الأصول . وقيل : هو فَنَعَلَيْت . فأصوله ثلاثة ، والنون والتهئية والفوقية زوائد ، وعليه فمحله الراء ، وكان ينبغي التنبيه عليه هناك وهنا على عادته ، قاله شيخنا .

[ح ن ت] *

(الْحَانُوتُ)^(٢) فاعُولٌ ، من : حَنْتَ قال ابن سيده : معروفٌ ، وقد غلب على (دُكَّانِ الْخَمَارِ . و) هو (يُدَكِّرُ) وَيُؤَنِّتُ ، قال الأعشى^(٣) :

وَقَدْ غَدَوْتُ إِلَى الْحَانُوتِ يَتَّبِعُنِي
شَاوٍ مُشِلٍّ شَلُولٌ شُلْشُلٌ شَلُولٌ

(١) في اللسان : « ضاوى » وهي بمعناها ،

(٢) في أواخر المادة استدرك مادة (حضر موت) ثم استدرك بعدها مايكمل مادة (حنت) .

(٣) اللسان - الديوان : ٤٥ : الر قم ٦ ومادة (شلل) ،

ومادة (شول) .

وقال الأخطل :

ولقد شربت الخمر في حانوتها
وشربتها بأريضة محلال^(١)
(و) الحانوت ، أيضاً : (الخمار
نفسه) ، قال القطامي :

كُئِيت إذا ما شجها الماء صرحت
ذخيرة حانوت عليها تناد^(٢)
وقال المتنخل الهذلي :

تمشي بيننا حانوت خمر
من الخرس الصراصرة القطاط^(٣)

قيل : أي صاحب حانوت . وفي
حديث عمر ، رضى الله عنه « أنه
أحرق بيت رؤيشد الثقفي ، وكان
حانوتاً . يعاقر فيه الخمر ويباع » .
قلت : وهو صريح في أن ضمير كان
راجع إلى البيت ، لا إلى رؤيشد ،
وهكذا حققه الزمخشري ، وشذ شيخنا
فأرجعه إلى رؤيشد . ثم قال ابن
منظور : وكانت العرب تسمى بيوت
الخمارين : الحوانيت ، وأهل العراق

(١) الديوان : ١٦٢ ومادة (أرض) .

(٢) الديوان : ٢١ - اللسان : وفي المطبوع « تناد »

والتصويب عما سبق

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٨ واللسان ، وانظر تحريجه
في الهذليين .

يسمونها المواخير ، واحدها حانوت
وماخور . والحانة أيضاً مثله . (وهذا
موضع ذكره) ؛ لأن هذه الحروف
أصول فيه ، وقيل : إنهما من أصل
واحد ، وإن اختلف بناوئهما ، وأصلها
حانوة بوزن ترقوة ، فلمّا سكنت
الواو ، انقلبت هاء التانيث تاء .
وذكر الزمخشري قولاً آخر ، وهو :
أنه من حنو فوقع فيه التقديم والتأخير
كطاغوت ، وعليه فموضعه المعتل .
وذكره الجوهرى هناك على ما سيأتى
عليه الكلام . قال أبو حنيفة (والنسبة)
إلى الحانوت (حاني وحانوي) . قال
الفراء : ولم يقولوا : حانوتي . قال
ابن سيده : وهذا نسب شاذ البتة ،
لا أشد منه ، لأن حانوتاً صحيح ،
وحاني وحانوي معتل ، فينبغي أن
لا يُعتدّ بهذا القول . ووقع في نسخة
شيخنا : حانوتي ، بالتاء بدل حانوي ،
وقال : هذا الموافق للأصل الذي
أختاره ، الجارى على قواعد التصريف ،

ثم رده لقول القراء . وهو غلط ، وفي كلامه خبط . فتأمل^(١) .

[ح ضر م وت]^(٢)

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ

حَضْرَمُوتٌ ، وهى : مدينة مشهورة باليمن ، وقبيلة ، وذكره المؤلف فى حَضَرَ ، وكان ينبغى التنبيه عليه هنا ؛ لأنها صارت كلمة واحدة بالتركيب^(٣) .

[تكملة مادة ح ن ت]

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضاً^(٤) :

ما فى التهذيب ، عن أبى زيد : رَجُلٌ حَنْتَاوٌ ، وَمَرْأَةٌ حَنْتَاوَةٌ ، وهو الذى يُعْجَبُ بنفسه ، وهو فى أعين الناس صغير . وهذه اللفظة ذكرها المصنف فى : حنأ ، تبعاً لابن سيده ، وقد تقدم هناك . قال الأزهرى : أصلها ثلاثية ، ألحقت بالخُماسي بهمزة وواو ، زيدتا فيها فكان ينبغى أن ينبه عايتها هنا .

(١) انظر تكملة المادة بعد الاستدراك .

(٢) حقها أن تقدم ما دام قد جعلها مادة واحدة .

(٣) انظر بعدها ما يكمل المادة التي تسبق (حضر موت) .

(٤) حقها أن يسبق مادة (حضر موت) بكلمة مادة (حنت)

[ح وت] *

(الْحُوتُ) : السَّمَكَةُ ، كما فى الصَّحاح . وفى الْمُحْكَم : الْحُوتُ (: السَّمَكُ) ، معروف . وقيل : هو ما عَظُمَ ، و (ج : أَخَوَاتُ ، وَحِوْتَةٌ) بكسر الحاء وفتح الواو ، (وَحِيتَانُ) بالكسر ، وعلى الأول والثالث اقتصر الجوهرى وابن منظور .

(و) الْحُوتُ : اسمُ (بُرْجٍ فى السَّمَاءِ) من الاثنى عشر .

(و) بَنُو الْحُوتِ^(١) (بن الحارث الأصغر) بن معاوية بن الحارث الأكبر : بطنُ (من كِنْدَةَ) . وقال ابنُ حبيب : فى كِنْدَةَ بنو حُوتٍ ، وهو الحارث بن الحارث بن معاوية بن ثور ، وهو كِنْدَةُ .

(و) الْحُوتُ (بنُ سَبْعٍ^(٢) بن

(١) التكملة (حوت) . وفى الاشتقاق ٤٢٧ : ومن بطونهم ... بنو حوث .

(٢) هكذا فى التكملة - وفى حاشية الاشتقاق لابن دريد ص ٤٢٧ قال : وفى مختلف القبائل ومولدها لابن حبيب : ٢٨ نص على الثاء المثلثة : « وفى همدان : حوث ، بالثاء المثلثة بن سبيع بن صعب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جهم » . وفى الإكمال : ٢٢٩ : ١ « قال الدارقطني : رأيت هذا الحرف فى نسخة عن ابن حبيب : حوث بن سبيع ، بالثاء ، والله أعلم » .

صَغْبِ) بن معاوية بن كثير بن مالك بن جُشم بن همدان، منهم: الحارث^(١) الأَعُورُ بن عبد الله بن كعب بن أسد بن مخلد بن حوت الفقيه صاحب علي، رضى الله عنه، ذكره ابن الكلبي. (وأبو بكر عثمان بن محمد المعافري، عرف بابن الحوت)، مُحَدَّثٌ، من أهل طليطلة^(٢).
(والحوتاء) من النساء، (الضخمة الخاصرة)، وفي اللسان: الخاصرتين، المسترخية اللحم.

(والحائت: الكثير العذل).

(و) من المَجَاز: (حَاوَتْهُ): إذا (راغَمَتْ)، كذا في النسخ. والذي في الصِّحاح، ولسان العرب، والأساس، وغيرها: راوَعُهُ، وهو الصَّوَابُ، (ودافعَهُ، وشاورَهُ^(٣))، وكالْمَةِ بِمُشَاوَرَةٍ. أو) حَاوَتْهُ بمعنى كالْمَةِ (بِمُؤَاعَدَةٍ، وهى في البَيْعِ)، نقله

الصَّاعِغَانِي. وفي الأساس: حَاوَتْنِي فَلَانٌ: راوَعْنِي وخَادَعْنِي، وظل يُحَاوِتْنِي بخَدَعِهِ: أى يُدَاوِرُنِي^(١)، كَفَعَلَ الحُوتِ فى الماءِ، وأنشد ثعلب: ظَلَّتْ تُحَاوِتْنِي رَمْدَاءُ دَاهِيَةٍ

يَوْمَ الثَّوِيَّةِ عَنْ أَهْلِى وَعَنْ مَالِي^(٢)

(و) حَاتِ الطَّائِرُ عَلَى الشَّيْءِ، يَحُوتُ: أى حَامَ حَوْلَهُ. و(الحوت، والحوتان) مُحَرَّكَةٌ: (حَوَانُ الطَّائِرِ) حَوْلَ الماءِ. وفي نسخة: الطَّيْرُ^(٣)، (والوَحْشِيُّ حَوْلَ الشَّيْءِ). وقد حَاتَ بِهِ يَحُوتُ^(٤) قال طرفة بن العبد: مَا كُنْتُ مَجْدُودًا إِذَا غَدَوْتُ وَمَا لَقِيتُ مِثْلَ مَا لَقِيتُ^(٥) كَطَائِرٍ ظَلَّ بَنَانَا يَحُوتُ يَنْصَبُ فِي اللُّوحِ فَمَا يَقُوتُ يَكَادُ مِنْ هَيْبَتِنَا يَمُوتُ

وفي الحديث: قال أنس: «جئتُ إلى النَّبِيِّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَلَيْهِ

(١) في المطبوع «يراودنى» والمثبت من الأساس
(٢) اللسان - الصحاح - الأساس (حوت) وفي الأساس «ربداء»
(٣) هي في رواية القاموس الذى بأيدينا.
(٤) في المطبوع «يحوته» وفي اللسان «وقد حات به يحوت»
(٥) اللسان. وفي (لوح) المشطوران: الثالث والرابع.

(١) خلاصة تذهيب الكمال: ٥٨ - توفي سنة ١٦٥ -

ولقبه بالحقوق، وقال: يضم المهملة وبالمشناة.

(٢) قال ياقوت: ضبط الحميدى يضم الطامين وفتح اللامين

وأكثر ما سمعناه من المغاربة يضم الأول وفتح الثانية

(٣) في التكملة: دافعه وعاسره.

أَبُو صَالِحٍ الْحَكَمُ^(١) بْنُ الْمُبَارَكِ ،
مَوْلَى بَاهِلَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ ، وَأَهْلُ
بَلَدِهِ ، مَاتَ سَنَةَ ٣١٣ ، وَهِيَ غَيْرُ
خَسَتْ الْآتِيَةِ . وَقِيلَ : هُمَا وَاحِدٌ ،
فَلْيُنْظَرْ .

[خ ب ت] *

(الْخَبْتُ : الْمُتَسَّعُ مِنْ بُطُونِ
الْأَرْضِ) ، عَرَبِيَّةٌ مَخْضَةٌ . (ج :
أَخْبَاتٌ ، وَخُبُوتٌ) . وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : الْخَبْتُ : مَا أَطْمَأَنَّ مِنْ
الْأَرْضِ وَاتَّسَعَ ، وَقِيلَ : الْخَبْتُ :
مَا أَطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ وَغُمُضَ [فَإِذَا
خَرَجْتَ مِنْهُ ، أَفْضَيْتَ إِلَى سَعَةٍ] ^(٢) ،
وَقِيلَ : الْخَبْتُ : سَهْلٌ فِي الْحَرَّةِ . وَقِيلَ
هُوَ الْوَادِي الْعَمِيقُ الْوَطِيُّ ، مَمْدُودٌ ،
يُنْبِتُ ضُرُوبَ الْعُضَاهِ . وَقِيلَ الْخَبْتُ :
الْخَفِيُّ الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ ، فِيهِ
رَمْلٌ .

وَأَخْبَتُوا : صَارُوا فِي الْخَبْتِ .

(و) الْخَبْتُ : (ع بِالْشَّامِ) .

خَمِيصَةٌ^(١) حُوتِيَّةٌ ، قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : هَكَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ نُسَخِ
مُسْلِمٍ ، قَالَ : وَالْمَحْفُوظُ جَوْنِيَّةٌ ، أَيْ :
سُودَاءُ ، قَالَ : وَأَمَّا بِالْحَاءِ ، فَلَا أَعْرِفُهَا ،
وَطَالَمَا بَحَثْتُ عَنْهَا ، فَلَمْ أَقِفْ لَهَا عَلَى
مَعْنَى ، وَجَاءَتْ فِي رِوَايَةٍ : حَوْتَكِيَّةٌ ،
مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْحَوْتِكِيِّ ، وَهُوَ الرَّجُلُ
الْقَصِيرُ الْخَطِيرُ ، [أَوْ هِيَ] مَنْسُوبَةٌ^(٢)
إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ حَوْتُكٌ .

وَفِي الْأَسَاسِ : الْحَيُّوتُ ، كَتَنُورُ ،
وَهُوَ ذَكَرُ الْحَيَّاتِ .

وَهُوَ حُوتِيُّ الْإِلْتِقَامِ .

وَكَفَرُ الْحَوْتَةِ ، مَحْرَكَةٌ ، مِنْ قَرَى
مِضَرَ .

(فَصْلُ الْخَاءِ) الْمَعْجَمَةُ

[خ ا س ت] ، [خ ا ش ت] *

[] خَاسَتْ ، بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ ،
وَأَعْجَمَهَا عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ : بَلَدَةٌ
صَغِيرَةٌ عِنْدَ أَنْدَرَابَ ، بِبَلَخَ ، مِنْهَا ،

(١) خلاصة تذهيب السكال : ٧٦ ، وَلَقَبَهُ بِالْخَاشِي ،

وَقَالَ : يَفْتَحُ الْخَاءَ وَكَسَرَ الشَّيْنِ وَأَعَزَّهُ مِثْلًا ، مَاتَ ٢١٣ .

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : « خَمِيصٌ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّهْيَةِ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ : « مَنْسُوبٌ » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ

وَالنَّهْيَةِ : وَالزِّيَادَةُ قَبْلَهَا مِنْهَا

(و) الخَبْتُ : (ة بزَيْدَ) ، مشهورة في البرّ .

(و) الخَبْتُ : (مَاءَةٌ لِكَلْبٍ) ^(١) كذا في نسختنا ، والذي في الصِّحاح : ماءٌ لِكَلْبٍ ، ومثله في غير ^(٢) ما نُسَخ ثم إنَّ هَذَا الَّذِي قاله من أَنه ماءٌ لِكَلْبٍ قَيْدُهُ غَيْرٌ واحدٌ من أَصحاب الأَخْبَار والأَماكن أَنه بِالشَّام ، لأنَّ بني كَلْبٍ به ، فهما واحد .

(و) من المجاز : (أَخْبَتَ) الرَّجُلُ لِلَّهِ : إِذَا (خَشَعَ وَتَوَاضَعَ) ، وَوَأَخْبَتُوا إِلَى رَبِّهِمْ ^(٣) : أَطْمَأَنَّنُوا إِلَيْهِ . وَهُوَ يُصَلِّي بِخُشُوعٍ وَإِخْبَاتٍ ، وَخُضُوعٍ وَإِنْصَاتٍ . وَقَلْبُهُ مُخْبِتٌ .

وفي اللسان : وَخَبَتَ ذِكْرُهُ : إِذَا خَفِيَ ، وَمِنْهُ الْمُخْبِتُ مِنَ النَّاسِ . وَرَوَى عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ ﴾ ^(٤) ، قَالَ : الْمُطْمَئِنِّينَ . وَقِيلَ : هُمُ الْمُتَوَاضِعُونَ . وَكَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَوَأَخْبَتُوا إِلَى

رَبِّهِمْ ﴾ ^(١) ، أَي : تَوَاضَعُوا ، وَقِيلَ : تَخَشَّعُوا لِرَبِّهِمْ . قَالَ ، وَالْعَرَبُ تَجْعَلُ «إِلَى» فِي مَوْضِعِ اللَّامِ . وَفِيهِ خَبْتَةٌ : أَي تَوَاضَعٌ . وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ : «وَاجْعَلْنِي لَكَ مُخْبِتًا» ، أَي : خَاشِعًا مُطِيعًا .

وَأَصْلُ ذَلِكَ كُلُّهُ مِنَ الْخَبْتِ : الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ .

(وَالْخَبِيتُ) ، كَأَمِيرٍ : (الشَّيْءُ) الرَّدِيُّ (الْحَقِيرُ) ، نَقْلُهُ اللَّيْثُ ، وَأَنشَدَ لِلسَّمَوِّاءِ الْيَهُودِيَّ :

يَنْفَعُ الطَّيِّبُ الْقَلِيلُ مِنَ الرَّرِّ
قِ وَلَا يَنْفَعُ الْكَثِيرُ الْخَبِيتُ ^(٢)

(و) سَأَلَ الْخَلِيلُ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ

الْخَبِيتِ ، فِي هَذَا الْبَيْتِ ، فَقَالَ لَهُ : أَرَادَ (الْخَبِيتُ) ، وَهِيَ لُغَةٌ خَبِيرٌ . فَقَالَ لَهُ الْخَلِيلُ : لَوْ كَانَ ذَلِكَ لُغَتَهُمْ ، لَقَالَ الْكَثِيرُ ، وَإِنَّمَا كَانَ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَقُولَ : إِنَّهُمْ يَقْلِبُونَ الثَّاءَ نَاءً فِي بَعْضِ الْحُرُوفِ . وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ فِي

(١) سورة هود : ٢٣ .

(٢) اللسان التكملة - الفائق (خبت) : ٢٢٦/١ وفيه

«من الكسب» بدلا «من الرزق» وفي ديوانه «من

الرزق» .

(١) في نسخة من القاموس «لِكَلْبٍ» .

(٢) وكذلك في معجم البلدان (خبت) .

(٣) سورة هود : ٢٣ .

(٤) سورة الحج : ٣٤ .

الْحِجَازِيِّينَ ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّهُ (صَحْرَاءُ
بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ) الشَّرِيفَيْنِ ، أَيْ بَيْنَ
الْمَدِينَةِ الْمَشْرِقَةِ وَالْجَارِ (١) ، يُعْرَفُ
بِالْخَبْتِ . وَالْجَمِيشُ : الَّذِي لَا يُنْبِتُ .
[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْخُبَيْتُ ، مَصْغَرٌّ : مَاءٌ بِالْعَالِيَةِ ،
يَشْتَرِكُ (٢) فِيهِ أَشْجَعُ وَعَبْسٌ . وَمَوْضِعُ
آخِرُ أَسْفَلَ يَنْبُعُ ، يُوَاجِهُ الْحَرَّةَ .
وَقِيلَ : بِطَرِيقِ الشَّامِ .
وَخَبْتٌ ذِكْرُهُ : إِذَا خَفِيَ .

وَالْمُخْبِتُ ، كَمُحْسِنٍ ؛ لَقَبُ مُحَمَّدٍ
ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّيرَازِيِّ ، كَتَبَ
عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْقَصَّارُ .
وَأَبُو أَحْمَدَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ
الْمُخْبِتُ ، شَيْخٌ لِلْقَصَّارِ أَيْضاً .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَامِرٍ الرَّاهِبِ لَمَّا
بَلَغَهُ أَنَّ الْأَنْصَارَ قَدْ بَايَعُوا النَّبِيَّ ، صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تَغَيَّرَ وَخَبِتَ » قَالَ
الْخَطَّابِيُّ : هَكَذَا رَوَى بِالْمُثَنَّاةِ الْفَوْقِيَّةِ ،

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَالْحِجَازُ » ، وَهَامِشُ مَطْبُوعِ النَّجَاحِ
« قَوْلُهُ : وَالْجَارُ ذِكْرُ الْمَجْدَانِ الْجَارِلَيْنِ عَلَى الْبَحْرِ
بَيْنَ الْمَدِينَةِ الشَّرِيفَةِ يَوْمَ لَيْلَةٍ وَشَبَّ ذَلِكَ فِي
مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْجَارِ) .

(٢) زَادَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (خَبَيْتٌ) : « وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :
هُمَا مَادَانُ لَبْنَى عَبَسَ وَأَشْجَعُ » .

بَيَّنَّ الْيَهُودِيُّ أَيْضاً : أَظُنُّ هَذَا تَصْحِيفاً ،
قَالَ : وَالشَّيْءُ الْحَقِيرُ الرَّدِيُّ يُقَالُ
: الْخَبَيْتُ ، بَتَاءً يَنْ ، وَهُوَ بِمَعْنَى
الْخَسِيسِ ، فَصَحَّفَهُ وَجَعَلَهُ الْخَبَيْتُ .
وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : أَصَابَ اللَّيْثُ فِي
الْإِنْشَادِ ، وَأَخْطَأَ فِي التَّفْسِيرِ ، وَأَخْطَأَ
ظَنُّ الْأَزْهَرِيِّ . وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : أَرَادَ :
الْخَبِيثُ ، بِالْمُثَلَّثَةِ ، فَأَبْدَلَ مِنْهَا التَّاءَ
لِلْقَافِيَةِ ، كَمَا أَبْدَلَ مِنْهَا أَيْضاً فِي قَوْلِهِ :
وَأَتَانِي الْيَقِينُ أَنِّي إِذَا مَا
مِتُّ أَوْ رَمْتُ أَعْظَمِي مَبْعُوتٌ (١)

(و) فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ يَثْرِبِيِّ :
فَقَالَ (٢) : إِنْ رَأَيْتَ نَفْجَةً تَحْمِلُ
شَفْرَةَ وَزْنَادًا بَخْبِتِ الْجَمِيشِ فَلَاتَهْجُهَا «
(خَبِتُ الْجَمِيشُ) بَرَفَعَ خَبِتَ وَالْجَمِيشُ
(وَخَبِتُ) بِالتَّنْسُوِينِ وَ(الْجَمِيشُ)
بِالرَّفْعِ . (وَيَجُوزُ أَنْ يُضَافَ) ، فَيُقَالُ :
خَبِتُ الْجَمِيشُ . قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : سَأَلْتُ

(١) هُوَ السُّؤَالُ أَيْضاً فِي الْأَصْلِ : « وَأَتَانِي الْيَقِينُ أَنِّي
إِذَا مِتُّ أَوْ رَمْتُ أَعْظَمِي مَبْعُوتٌ » وَهَامِشُ الْمَطْبُوعِ
« قَوْلُهُ وَأَتَانِي الْخُ كَذَا بِحُظِّهِ وَهُوَ غَيْرُ مُسْتَقِيمِ الْوِزْنِ
وَالَّذِي فِي التَّكْلِفَةِ ... » وَأَوْرَدَهُ أَيْضاً فِيهِ خُلِّلٌ وَالشَّاهِدُ
فِي التَّكْمِلَةِ وَالْفَائِقِ . وَالرُّوَايَةُ فِي الدِّيَوَانِ :
وَأَتَانِي الْيَقِينُ أَنِّي إِذَا مِتُّ وَإِنْ رَمْتُ
أَعْظَمِي مَبْعُوتٌ

(٢) لَفْظُ « فَقَالَ » لَيْسَ فِي اللِّسَانِ وَلَا فِي النِّهَايَةِ .

يُقَالُ : رَجُلٌ خَبِيتٌ ، أَيْ : فَاسِدٌ ،
وَقِيلَ : هُوَ كَالْخَبِيثِ بِالمُثْلَةِ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ . وَقِيلَ : هُوَ الْحَقِيرُ الرَّدِيُّ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ أَيْضاً . وَنَقَلَ الْوُجُوهَ الثَّلَاثَةَ
ابْنُ الْأَثِيرِ .

وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : خَبِتَ ، بِالمُثْنَةِ ،
بِمَعْنَى خَبُتَ بِالمُثْلَةِ . قَالَ شَيْخُنَا :
وَهَذَا أَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ ،
لَا مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ لُغَةٌ ، وَلَا مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ
وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ . وَيُمْكِنُ الْجَوَابُ عَنْ
هَذَا أَنَّهُ لَمْ يُهْمَلْهُ ، بَلْ ذَكَرَهُ فِي هَذِهِ
الْمَادَّةِ قَبْلَهَا بِأَسْطَر : « وَالْخَبِيثُ » أَيْ
بِالمُثْلَةِ ، وَأَمَّا إِيرَادُ لَفْظِ الْحَدِيثِ ،
وَالِإِشَارَةُ إِلَى مَعَانِيهِ ، فَلَيْسَ هَذَا
وِظِيفَتَهُ ، وَلَا وَهُوَ بِصَدَدِهِ ، فَتَأَمَّلْ .

[خ ت ت] *

(الْخَتُّ : الطَّعْنُ) بِالرَّمَاكِ
(مُدَارَكًا) .

(وَ) خَتَّ : (١) (ع) بِجِبَالِ عُمَانَ .
(وَالْخَتُّ ، مُحَرَّكَةً : الْفُتُورُ)
وَالْوَهْنُ يَجِدُّهُ الْإِنْسَانُ (فِي الْبَدَنِ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (خَت) ، بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ
مَدِينَةٍ مِنْ نَوَاحِي جِبَالِ عُمَانَ .

(وَالْخَتِيتُ : الْخَسِيسُ) مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ ، وَهُوَ الرَّدِيُّ الْحَقِيرُ .
(وَ) الْخَتِيتُ : (النَّاْقِصُ) ، يُقَالُ
شَهْرٌ خَتِيتٌ : أَيْ نَاقِصٌ ، وَذَا عَنْ
كُرَاعٍ .

(وَأَخَتٌ) الرَّجُلُ : انْكَسَرَ ، وَ (اسْتَحْيَا)
وَسَكَتَ . وَزَادَ فِي التَّهْذِيبِ : اسْتَحْيَا
إِذَا ذَكَرَ أَبُوهُ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

فَمَنْ يَكُ عَنْ أَوَائِلِنَا مُخْتِئَاً
فَإِنَّكَ يَا وَلِيدُ بِهِمْ فَخُورٌ (١)

(وَ) يُقَالُ : أَخَتَ اللَّهُ (فَلَانًا) ،
فَهُوَ خَتِيتٌ : (أَحْسَ حَظَّهُ) . وَفِي
الْمُحْكَمِ : أَخَتَهُ الْقَوْلُ : أَحْشَمَهُ .

وَالْمُخْتُ : الْمُنْكَسِرُ وَالْمُخْتَتِيُّ (٢) نَحْوُ
الْمُخْتِ ، وَهُوَ الْمُتَصَاغِرُ الْمُنْكَسِرُ .
وَقِيلَ لَهُ كَلَامٌ أَخَتَ مِنْهُ ، فَهُوَ

مُخْتٌ . وَفِي حَدِيثِ [أَبِي] (٣) جَنْدَلٌ
« أَنَّهُ اخْتَاتَ لِلضَّرْبِ » قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : قَالَ شَمِيرٌ : هَكَذَا رَوَى ،
وَالْمَعْرُوفُ : أَخَتٌ .

(١) اللِّسَانُ - الصَّحَاحُ - الدِّيَوَانُ : ٢٠٦ وَالرَّوَايَةُ فِيهِ :

« فَمَنْ يَكُ فِي أَوَائِلِنَا مُخْتِئَاً » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « الْمُخْتِيُّ » ، وَهِيَ بِمَعْنَى ، لِأَنَّ الْمَادَّةَ

مَهْمُوزَةٌ وَمُعْتَلَةٌ .

(٣) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّهْأَةِ .

المَوْصِل كُتِبَ الدِّمِيَّاطِي فِي مُعْجَمِهِ ،
عنه ، وعن ابنه محمد ، وقيدُهُ .

[خ ج س ت]

(خُجَسْتَةُ ، بضم الخاء وفتح
الجيم) ، وقد تكسر ، (وسكون
السين) المهملة ، وآخره مُثَنَاءٌ فوقية :
أهمله الجوهري ، وصاحب اللسان ،
والصاغاني . وهو (اسم نساء
أصفهانيات ، من رواة الحديث) وهي
لفظة (أعجمية ، معناها المباركة) .
وخُجَسْتَانُ : قرية بجبال هراة ، منها
أحمد بن عبد الله ، المتغلب على
خراسان سنة ٢٦٢ (١)

[خ ر ت] *

(الخُرت) ، بالفتح ، (ويضم :
الثقب في الأذن) ، والإبرة ، والفأس ،
(وغيرها) ، والجمع : أخرات ، وخُرُوتُ .
وفأسٌ فندائية : ضخمة لها خُرتُ
وأخراتُ ، وهو خرَقٌ نصابها . وفي
حديث عمرو بن العاص أنه [قال] (٢)

(١) في معجم البلدان (خجستان) : مات سنة ٢٦٤ هـ .
(٢) تكملة من النهاية واللسان .

(وخُتِي ، بالضم) ، هكذا في النسخ ،
وفي بعضها بدله : (كُربى : د ، باب
الأبواب) ، وهو الدربُندُ وقد تقدم .
(وابنُ خَت) ، بالفتح : أبوزكريا
(يحيى بن موسى) بن عبد ربه بن
سالم السخنياني البلخي . قال ابن
الأثير : يروى عن عبد الله بن نُمير
وأبي أسامة ، وعنه أبو عبد الرحمن
النسائي . وقال ابن القراب (١) : هو
ثقة ، وهو (شيخ) أمير المؤمنين (٢)
[في الحديث] محمد بن إسماعيل
(البخاري) ، قدس سره ، روى عنه
في صحيحه ، وقد تفرد به ، ونسبه في
بني حُذان ، توفي سنة تسع (٣) وثلاثين
ومائتين من رمضان .

[] ومما يُستدرك عليه :

إبراهيم بن بركة بن يوسف
الموصلي المؤدب ، المعروف بابن
خُتة ، بالضم ، روى عن ابن خطيب

(١) قوله « وقال ابن القراب » ليس في الباب .
(٢) هكذا في الأصل ، ويريد المحدثين وقد زدنا ما بين
القوسين لأن هذه العبارة كانت تطلق على الحجة الثقة
التيث في الحديث .
(٣) في خلاصة تذهيب الكمال : قال البخاري : مات سنة
أربعين ومائتين .

لَمَّا اخْتَضِرَ : « كَأَنَّمَا أَتَنَفَّسُ مِنْ خُرْتُ إِبْرَةٍ » ، أَيْ : ثَقْبِهَا .

(و) الخُرْتُ (ضِلَعٌ صَغِيرَةٌ) ، وَفِي نُسْخٍ : صَغِيرٌ^(١) (عِنْدَ الصَّدْرِ) ، وَجَمَعُهُ أَخْرَاتٌ ، وَقَالَ طَرْفَةُ :

وَطَى مَحَالٍ كَالْحَنِيِّ خُلُوفُهُ
وَأَخْرَاتُهُ لُزْتُ بِدَأَى مُنْضِدٍ^(٢)
قَالَ اللَّيْثُ : هِيَ أَضْلَاعٌ عِنْدَ
الصَّدْرِ مَعًا ، وَاحِدُهَا خُرْتُ .

(وخرت) الشَّيْءُ^(٣) : (ثَقَبَ) .

(و) يُقَالُ : جَمَلٌ مَخْرُوتُ الْأَنْفِ .

(الْمَخْرُوتُ) أَضْلُهُ : الْمَثْقُوبُ ، ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي (الْمَشْقُوقِ الْأَنْفِ) ، أَوْ الشَّفَةِ خُصُوصًا .

(وَالْخُرَيْتُ ، كَسَكَيْتِ : الدَّلِيلُ
الْحَاضِقُ) ، بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ . وَفِي
الْحَدِيثِ : « اسْتَأْجَرَ رَجُلًا ، مِنْ بَنِي

(١) وَهِيَ عِبَارَةُ اللِّسَانِ . عَلَى أَنَّ اللِّسَانَ فِي مَادَّةِ ضِلَعٍ (قَالَ :
إِنَّمَا مَوْئِدَةٌ . وَفِي الْمَصْبَاحِ : « وَهِيَ أُنْثَى » .
(٢) الدِّيَوَانُ : ١٤ اللِّسَانُ - التَّكْمِلَةُ :
(٣) جَاءَ الْقَامُوسُ دُونَ ذِكْرِ الْمَفْعُولِ فَوَضَعَهُ الشَّارِحُ وَلَمْ
يَذْكُرِ الضَّمِيرَ فِي تَفْسِيرِهِ وَحَقَّهُ أَنْ يَقُولَ « ثَقَبَهُ »
لَكِنَّهُ تَرَكَهُ تَعَالَى .

الدَّلِيلِ ، هَادِيًا^(١) خُرَيْتًا . الْخُرَيْتُ :
الْمَاهِرُ الَّذِي يَهْتَدِي لِأَخْرَاتِ الْمَفَاوِزِ ،
وَهِيَ طُرُقُهَا الْخَفِيفَةُ وَمَضَائِقُهَا . وَقِيلَ :
أَرَادَ أَنَّهُ يَهْتَدِي فِي مِثْلِ ثَقَبِ الْإِبْرَةِ
[مِنْ الطَّرِيقِ] ^(٢) وَعَزَاهُ فِي التَّوْشِيحِ
لِلْأَصْمَعِيِّ ، وَقَالَ شَمِرٌ : دَلِيلُ خُرَيْتٍ
بَرِيَّتٌ^(٣) إِذَا كَانَ مَاهِرًا بِالْإِدْلَالَةِ ،
مَأْخُوذٌ مِنَ الْخُرْتِ [وَأِنَّمَا سُمِّيَ خُرَيْتًا ،
لِشَقِّهِ الْمَفَازَةَ] ^(٤) ، وَالْجَمْعُ الْخَرَارِتُ ،
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرُوبَةٍ :

يَغْبَى عَلَى الدَّلَامِزِ الْخَرَارِتِ^(٥)

هَكَذَا فِي نُسْخِ الصِّحَاحِ ، وَالَّذِي
بِخَطِّ الْأَزْهَرِيِّ فِي كِتَابِهِ : يَغْيَا .

(وَالْخَرَاتَانِ) ، بِالْفَتْحِ : (نَجْمَانِ)
مِنْ كَوَاكِبِ الْأَسَدِ ، بَيْنَهُمَا قَدْرُ
سَوَاطِئَ ، وَهُمَا كَتَفَا الْأَسَدِ ، (وَهُمَا زُبُرَةُ
الْأَسَدِ) ، قِيلَ : سُمِّيَا بِذَلِكَ ، لِتَفُوزِهِمَا
إِلَى جَوْفِ الْأَسَدِ . وَظَاهِرُ كَلَامِ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : « عَادِيًا » . وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّهْيَةِ
وَالْفَائِقِ .
(٢) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ .
(٣) فِي الْمَطْبُوعِ « مَرِيَّتٌ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ وَمَادَّةُ
(ب ر ت) .
(٤) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ .
(٥) اللِّسَانُ - الصِّحَاحُ - الدِّيَوَانُ : ١٧١ (مَا يَنْسَبُ إِلَى
رُوبَةٍ) ١: ١٥ وَمَادَّةُ (دَلَز) .

المصنّف أنّهما فعّالان ، بناءً على أنّ
النّاء أصلية . وحكاها كُراع في المَعْتَل ،
وأنشد :

إذا رَأَيْتَ أَنْجُمًا مِنَ الْأَسَدِ
جَبْهَتُهُ أَوْ الْخِرَاءَ وَالْكَتَدَ
بَالَ سُهَيْلٍ فِي الْفَضِيخِ ففَسَدَ
وَطَابَ أَلْبَانُ اللَّقَاحِ فَبَرَدَ^(١)

قال ابنُ سيدة : فإذا كان كذلك ،
فهو من خ-رى ، [أو من ج-رو] ^(٢)
وتبعه المصنّف هنا أيضاً . وسأل
الزّجاجُ ثعلباً عنهما ، فقال له : يقول
ابنُ الأعرابي : هُمَا كوكبانِ من
كواكبِ الأسدِ . ويقول أبو نُضْرٍ
صاحبُ الأصمعي : كوكبانِ في
زُبْرَةِ الأسدِ ، أي وَسَطِهِ . والذي عندي
أنّهما كوكبانِ بعدَ الجبهة والقلب ،
فأنكر الزّجاجُ ذلك وقال : إذا أقولُ
إنّهما كوكبانِ في مَنْخَرِ الأسدِ ،
من خُرْتُ الإبرة ، وهو ثقبُها . فقال
ثعلب : هذا خطأ ؛ لأنّ خُرَات ، ليس
من الخُرْتُ . وقال : هما خُرَاتَانِ

(١) اللسان - التكملة وانظر المواد (كند، جبه، فضخ)

وفي المطبوع «الفضيخ» والتصويب مما سبق

(٢) زيادة من اللسان .

لا يَفْتَرِقَانِ . فقال له : بل خِرَاءٌ
كحَصاة . فدفعَ ذلك . قال : فقد
قيل يومُ أَرَوْنَانَ من الرّنة يُرادُ به
الشّدة ، فقال : هذا يقوله ابنُ الأعرابي
هو غلط ؛ لأنّه من الرّون وهو ماءُ
الرّبل^(١) لأنّه إذا شربَ قتل ، فأريدُ
يومٌ شديدٌ كشدة هذا . فقال لثعلب :
فأعطينا في أيّهما كما قلتُ حُجّةً . فأنشد
الأبيات المتقدمة ، التي فيها .

جَبْهَتُهُ أَوْ الْخِرَاتِ وَالْكَتَدَ
فيدلّ هذا على أنّهما ليسا في المنخرِ .
فقال الزّجاجُ : أعطني الكتابَ الذي
فيه هذا ، فغضب ثعلبٌ . قال أبو بكر .
فلقيت الزّجاجَ في غدٍ ذلك اليومِ ،
فحدثني بأمرِ المجلّس ، فقلت له :
فأنت تقول حَصاةً وَحَصَى وَحَصِيَّاتُ ،

(١) ابن الأعرابي كما في التاج (رون) يرى أن أرونان
من الرنين وفي مطبوع التاج «لأنه من الروى وهو
ماء الربل» وتصويبه من مجالس العلماء ففي مجالس
العلماء ١١٧ «فقد قيل يوم أرونان» من الرّنة
يراد به الشدة ، فقال له : هذا يقوله ابن
الأعرابي ، وهو غلط ، لأن أرونان لا يكون
من الرّنة ، ولكنّه من الرّون وهو ماءُ
الرجل وذلك أنه إذا شرب «قتل» هذا ولم يرد في
(رون) أنّهما بمعنى ماء الرجل ولكنهم كانوا
يقولون إن ماء الرجل إذا شرب يقتل ، ومنه قصة
معي عبد أبي سواج . أما الربل فلم يعرف أنه ماء يقتل .

فتقول : خِراةٌ وخِرَى وخَرِيَّاتٌ .
فَأَمْسَكَ . فَجِئْتُ إِلَى ثَعْلَبٍ ، فَحَدَّثْتَهُ
بِذَلِكَ ، فَسُرَّ بِهِ . قَالَ شَيْخُنَا . وَسَيَأْتِي
الْبَحْثُ عَلَيْهِ فِي الْمَعْتَلِّ .

(وَالْمَخْرَتُ) ، كَمَقْعَدٍ : (الطَّرِيقُ
الْمُسْتَقِيمُ) الْبَيْنُ ، وَالْجَمْعُ مَخَارِتٌ .
وَسُمِّيَ مَخْرَتًا ، لِأَنَّ لَهُ مَنَفَذًا ، لَا يَنْسُدُّ
عَلَى مَنْ سَلَكَهُ ، وَسُمِّيَ الدَّلِيلُ خَرِيَّتًا ،
لِأَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى الْمَخْرَتِ .

(وَالْأَخْرَاتُ : الْحَلَقُ فِي رُؤُوسِ النَّسْوَعِ ،
كَالْخُرْتِ) بِالضَّمِّ (وَالْخُرْتِ) بِضَمِّ
فَفَتْحٍ ؛ وَالْأَخْرَاتُ : جَمْعُ الْجَمْعِ (وَالْوَحْدَةُ
خُرْتَةٌ) ، بِالضَّمِّ ، وَهِيَ الْحَلَقَةُ الَّتِي
فِيهَا النَّسْعَةُ ، وَهَذَا الَّذِي ضَبَطْنَاهُ هُوَ
الصَّحِيحُ . وَمِنْهُمْ مَنْ ضَبَطَ الْأَوَّلَ
وَالثَّالِثَ بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ خَطَأٌ .

(وَخِرْتُ بَرْتُ ، بِكَسْرِ (١) الْخَاءِ ،
اسْمَانِ جُعِلَا اسْمًا وَاحِدًا : (د ، بِالرُّومِ)
يَقُولُهُ الْعَوَامُّ : خَرِبْتُ . وَضَبَطَهُ عَبْدُ

(١) فِي الْقَامُوسِ : « بِالْكَسْرِ . وَفِي التَّكْمِلَةِ « بِكَسْرِ
الْخَاءِ وَالْبَاءِ مَعَ فَتْحِ تَاءِ خَرْتُ » . وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ :
جَعَلَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً فَوَصَلَ تَاءَ خَرْتُ بِبَاءِ بَرْتُ وَضَبَطَهَا
بِقَوْلِهِ : بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَفَتْحِ التَّاءِ الْمُثَنَّى وَبَاءِ
مَوْحِدَةٍ مَكْسُورَةٍ وَرَاءَ سَاكِنَةٍ وَتَاءِ مُثَنَّى مِنْ فَوْقِهَا .

الْبَرِّ بْنِ الشَّحْنَةِ بِالْفَتْحِ ، وَقَالَ : هُوَ
حِصْنٌ ، يُعْرَفُ بِحِصْنِ زِيَادٍ ، فِي أَقْصَى
دِيَارِ بَكْرِ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَلَطِيَّةَ مَسِيرَةُ
يَوْمَيْنِ ، وَبَيْنَهُمَا الْفُرَاتُ ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ
جَمَاعَةٌ .

(وَذُنْبُ خُرْتٍ ، بِالضَّمِّ) : أَيْ
(سَرِيعٌ) ، وَكَذَلِكَ الْكَلْبُ أَيْضًا .
(وَخَرْتَةٌ ، بِالْفَتْحِ) فَالسَّكُونُ :
(فَرَسُ الْهُمَامِ) ، هُكَذَا فِي اللِّسَانِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَخْرَاتُ الْمَزَادَةِ : عُرَاهَا ، وَاحِدُهَا
خُرْتَةٌ ، فَكَأَنَّ جَمْعَهُ إِنَّمَا هُوَ عَلَى حَذْفِ
الزَّائِدِ الَّذِي هُوَ الْهَاءُ . وَفِي التَّهْذِيبِ :
فِي الْمَزَادَةِ أَخْرَاتُهَا ، وَهِيَ الْعُرَى بَيْنَهَا
الْقَصْبَةُ الَّتِي تُحْمَلُ بِهَا . قَالَ أَبُو
مَنْصُورٍ : وَأَخْرَابُ (١) الْمَزَادَةِ الْوَاحِدَةُ
خُرْبَةٌ ، وَكَذَلِكَ خُرْبَةُ الْأُذُنِ ، بِالْبَاءِ ،
وَعِلَامٌ أَخْرَبُ الْأُذُنَيْنِ . قَالَ : وَالْخُرْتَةُ ،
بِالتَّاءِ ، فِي الْحَدِيدِ مِنَ الْفَأْسِ وَالْإِبْرَةِ ؛
وَالْخُرْبَةُ ، بِالْبَاءِ ، فِي الْجِلْدَةِ (٢) . وَقَالَ

(١) الْعِبَارَةُ فِي اللِّسَانِ : « قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : هَذَا
وَهُمْ ، إِنَّمَا هُوَ خَرَبُ الْمَزَادِ ،
الْوَحْدَةُ خُرْبَةٌ ... » .

(٢) فِي اللِّسَانِ « الْجِلْدُ » .

أبو عمرو : الخُرْتُ : ثَقَبُ الشَّيْخِزَةِ (١) ،
وهي الْمِسْلَةُ .

قال ابن الأعرابي : وقال السلولى :
رَادَ خُرْتُ الْقَوْمِ : إِذَا كَانُوا غَرَضِينَ
بِمَنْزِلِهِمْ (٢) لَا يَقْرُونَ . وَرَادَتْ
أَخْرَاتُهُمْ ، وَهُوَ كَقَوْلِ الْأَعشى :

وَأِنِّى وَجَدَكَ لَوْ لَمْ تَجِئْ
لَقَدْ قَلِقَ الْخُرْتُ إِلَّا أَنْتَظَارًا (٣)

وفى الأساس : من المجاز : قَلِقَ خُرْتُ
فُلَانٍ : فَسَدَ أَمْرُهُ .

وعن الكسائى : خَرَتْنَا الْأَرْضُ :
إِذَا عَرَفْنَاهَا ، وَلَمْ تَخَفْ عَلَيْنَا طَرُقَهَا .

وفى التهذيب ، فى ترجمة خرط :
وَنَاقَةُ خَرَّاطَةٍ وَخَرَّاتَةٍ : تَخْطِرُ ،
فَتَذْهَبُ عَلَى وَجْهِهَا ، وَأَنْشُد :

يَسُوقُهَا خَرَّاتَةً أَبُوزَا
يَجْعَلُ أَذْنَى أَنْفِهَا الْأُمْعُوزَا (٤)

(١) فى المطبوع الشيرة ، والتصويب من اللسان ومادة
(شغز) .

(٢) فى الأصل : إِذَا عَرَسَ بِمَنْزِلِهِمْ ، والتصويب من
اللسان والتكملة والأساس . وبهامش مطبوع التاج
« قوله إِذَا عَرَسَ الْخُ ، كَذَا بَطْلُهُ ، وَالَّذِى فى التكملة
إِذَا كَانُوا غَرَضِينَ بِمَنْزِلِهِمْ لَا يَقْرُونَ ١ هـ - وقوله
غَرَضِينَ أَيْ مَلَيْنَ شَجَرِينَ ، كَمَا يَعْلَمُ بِمَرَاجِعَةِ الْقَامُوسِ »

(٣) اللسان عجزه التكملة : الأساس (خرت) - الديوان
(ديوان الأعشى) رقم ٥ : ٥ هـ : ٥ هـ وفى الديوان : « لولا
تجىء » وفى الأساس « إِلَّا قَلِيلًا » والقصيدة رائية .

(٤) اللسان .

وفى الْمُعْجَم : الْأَخْرُوتُ : مُخْلَافٌ
بِالْيَمَنِ . عَلِمُ مُرْتَجَلٌ عَلَيْهِ ، أَوْ مِنْ
الْخُرْتِ ، وَهُوَ الثَّقْبُ . انتهى .

[[خ ر ش ك ت]] *

وخرشكت ، كسبهلل : قال ابن
الأنبير : قرية بالشَّاش ، منها : أبو
سعيد (١) بن عبد الرحمن بن حميد ،
رَوَى وَحْدَهُ .

[[خ س ت]] *

(خست) بالفتح ، والعوام يقولون :
خواست ، وقد تحذف الألف (٢) (: د
بفارس) بين أندرابه (٣) وطخارستان
منها : أبو على الحسن بن على بن
الحسين الطخارستانى ، والسيد أبو
الحسن محمد بن محمد بن زيد
العلوى ، وقد رَوَى وَحْدَهُ .

(١) فى معجم البلدان (خرشكت) « أبو سعيد محمد بن
عبد الرحمن » - وفيه : مات سنة ٣٤٤ هـ .

(٢) فى الباب : الخوستى ، يفتح الحاء المعجمة وسكون
الواو والسين المهملة وفى آخرها التاء المثناة من
فوقها : هذه النسبة إلى خوست ، ويقال لها خست ،
وهى بين أندرابه وطخارستان ، بن أحوال بلغ ،
وبها تحصن طرخان نيزك من قتيبة بن مسلم . ثم ذكر
بعض من ينسب إليها ، وفيه اختلاف غا هنا ، فليراجع
(٣) فى المطبوع « أندراس » والتصويب من الباب انظر
الهامش قبله وانظر أيضا معجم البلدان (أندرابه)
(واندراپ) .

[خ ش ت] *

[] ومَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

خَشْتِيَار ، وهو جدُّ أَبِي الْحُسَيْنِ
طَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ النَّظِيرِ النَّسْفِيِّ
الْعَالِمِ الْمُحَدِّثِ .

[[خ ش ر ت]] *

وَحْشَرْنَا : قَرْيَةً بِبُخَارَى .

[خ ف ت] *

(خَفَتَ) الصَّوْتُ (خُفُوتًا : سَكَنَ) ،
وَضَعُفَ مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ . وَالْخَفْتُ ،
وَالْخُفَاتُ : نَحْوُهُ . وَقَدْ خُفْتُ . وَصَوْتُ
خَفِيفٌ ، خَفِيفٌ ، (و) لِهَذَا قِيلَ
لِلْمَيْتِ : خَفَتْ : إِذَا انْقَطَعَ كَلَامُهُ
(و) سَكَتَ ، فَهُوَ خَافِتٌ . (و) خَفَتْ
الرَّجُلُ خُفُوتًا : مَاتَ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :
(خُفَاتًا : مَاتَ فَجَاءَةً) . وَالْخُفَاتُ :
مَوْتُ الْبَغْتَةِ ، وَهُوَ مِنَ الْمَجَازِ ، قَالَ
الْجَعْدِيُّ :

وَلَسْتُ وَإِنْ عَزُّوا عَلَيَّ بِهَالِكِ

خُفَاتًا وَلَا مُسْتَهْزِمٍ ذَاهِبِ الْعَقْلِ ^(١)

وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : خُفَاتًا : أَيْ

ضَعْفًا وَتَذَلُّلاً .

(١) السَّانِ .

(وَالْخَفْتُ : إِسْرَارُ الْمَنْطِقِ) ، وَهُوَ
ضِدُّ الْجَهْرِ ، (كَالْمُخَافَةِ) ، وَهُوَ
إِخْفَاءُ الصَّوْتِ .

وَخَافَتْ بِصَوْتِهِ : خَفَّضَتْهُ . وَفِي
حَدِيثِ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : «رُبَّمَا
خَفَتَ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
بِقِرَائَتِهِ وَرُبَّمَا جَهَرَ» ، وَفِي حَدِيثِهَا
الْآخِرِ : «أُنْزِلَتْ هُوَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ
وَلَا تُخَافِتُ بِهَا» ^(١) فِي الدُّعَاءِ وَقِيلَ :
فِي الْقِرَاءَةِ . وَفِي حَدِيثِ صَلَاةِ الْجَنَازَةِ :
وَكَانَ يَقْرَأُ فِي الْأُولَى بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ
مُخَافَةً .

(وَالْتَخَافْتُ) ^(٢) ، أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

أَخَاطِبُ جَهْرًا إِذْ لَهْنٌ تَخَافْتُ

وَشَتَّانَ بَيْنَ الْجَهْرِ وَالْمَنْطِقِ الْخَفْتُ ^(٣)

وَعَنِ اللَّيْثِ : الرَّجُلُ يُخَافِتُ بِقِرَائَتِهِ

إِذَا لَمْ يُبَيِّنْ قِرَاءَتَهُ بَرَفَعِ الصَّوْتِ .

وَتَخَافَتَ الْقَوْمُ ، إِذَا تَشَاوَرُوا سِرًّا ،

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : وَيَتَخَافَتُونَ بَيْنَهُمْ

إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ^(٤) .

(١) سورة الإسراء : ١١٠ .

(٢) عطف على قول القاموس « كالمخافة »

(٣) السَّانِ - الصَّحاح - وَمَادَّةُ (شَفَت) .

(٤) سورة طه : ١٠٣ .

(والخَفْتُ): الخَبْتُ، البَاءُ بدلُ
عن الفاء.

(و) الخَفْتُ (بالضَّم: السَّدَابُ)،
نقله ثعلبٌ عن ابنِ الأعرابي، كذا
في التهذيب، لغةٌ في الخُتْفِ كما
سيأتي عن ابنِ دُرَيْدٍ في الفاءِ إِنْ شَاءَ اللهُ
تعالى.

(والخَافْتُ: السَّحَابُ) الذي (ليسَ
فيه ماءٌ)، قاله أبو سعيد، وقال:
مِثْلُ هَذِهِ السَّحَابَةِ لَا تَبْرَحُ
مَكَانَهَا، إِنَّمَا يَسِيرُ مِنَ السَّحَابِ
ذُو الْمَاءِ؛ قال: والذي يُومِضُ لَا يَكَادُ
يَسِيرُ.

(و) من المجاز: (زَرَعُ) خَافْتُ:
أَي (لَمْ يَطُلْ)، أَوْ لَمْ يَنْلُغْ غَايَةَ
الطُّولِ. وفي حديثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: «مِثْلُ
الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، كَمِثْلِ خَافِتِ
الزَّرْعِ، يَمِيلُ مَرَّةً، وَيَعْتَدِلُ أُخْرَى»^(١)
وفي رواية: «كَمِثْلِ خَافِتَةِ الزَّرْعِ»
[الخَافِتُ] ^(٢)، والخَافِتَةُ: مَا لَانَ
وَضَعُفَ مِنَ الزَّرْعِ الْغَضُّ. وَلُحُوقُ

(١) جهاش المطبوع «قال في التكلة والمعني أن المؤمن مرزأ
في نفسه وأهله وماله».

(٢) زيادة من اللسان والنهاية والفائق (خفت).

الهَاءِ عَلَى تَأَوُّلِ السُّبُّلَةِ. وقال أبو
عُبَيْدٍ: أَرَادَ بِالْخَافِتِ: الزَّرْعَ الْغَضَّ
الَّذِينَ. وفي أُخْرَى: «كَمِثْلِ خَافَةِ
الزَّرْعِ»، وفي أُخْرَى: «كَمِثْلِ»^(١) خَامَةِ
الزَّرْعِ.

(و) من المجاز، عن ابنِ سيده
وغيره: (الخَفُوتُ: المَرَأَةُ المَهْزُولَةُ)
عَنِ اللَّحْيَانِي، وقيل: هي التي لَا تَكَادُ
تَبِينُ مِنَ الْهَزَالِ، (أَوْ) هي (التي
تُسْتَحْسَنُ) وتَأْخُذُهَا الْعَيْنُ، فَتَقْبَلُهَا
مَا دَامَتْ (وَحَدَّهَا لَا بَيْنَ النِّسَاءِ)،
فَإِذَا رَأَيْتَهَا فِيهِنَّ، غَمَرْنَهَا^(٢). وامرأةُ
خَفُوتٌ لِفُوتٍ، كَذَا عَنِ اللَّيْثِ.
وقال أبو منصور: وَلَمْ أَسْمَعْ الْخَفُوتَ
فِي نَعْتِ النِّسَاءِ لِغَيْرِ اللَّيْثِ.

(وَأَخَفَّتِ النَّاقَةُ): إِذَا (نُتِجَتْ
لِيَوْمٍ مُلْقَحِهَا)، بضم الميم^(٣)، نقله
الصاغاني.

(١) في المطبوع «مثل... مثل» والمثبت من اللسان والنهاية.

(٢) في الأصل: «غمزتها» وفي اللسان «غمزتها»

وجهاش المطبوع «قوله غمزتها كذا بخطه والصواب
غمزتها كما في الأساس والتكملة».

(٣) التكملة ضبط قلم وضبط في القاموس بفتح فوق
الميم ضبط قلم.

(وُخْفَتِيَانُ) ^(١) ، بضم فسكون
 ففتح : (قَلْعَتَانِ بَارِزِلَ) ، نقله
 الصاغاني .

[وما يُستدرِكُ عليه :

الإِبِلُ تُخَافُ الْمَضْغَ : إذا اجترَّت .
 والتَّخَافُ : تَكَلُّفُ الْخُفُوتِ ، وهو
 الضَّعْفُ وَالسُّكُونُ وإظهاره من غير
 صِحَّة . وقد جاء في حديث عائشة :
 « نَظَرْتُ إِلَى رَجُلٍ كَادَ يَمُوتُ تَخَافَتًا ،
 فَقَالَتْ : مَا لِهَذَا ؟ فَقِيلَ : إِنَّهُ مِنْ
 الْقُرَاءِ » .

وُخِفَتْ صَوْتُهُ ، يَخْفِتُ : رَقَّ .

وفي الحديث : « نَوْمُ الْمُؤْمِنِ سُبَاتٌ » ^(٢)
 وَسَمِعُهُ خُفَاتٌ » ، أَي : ضَعِيفٌ ،
 لَا حِسَّ لَهُ . وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ
 أَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَنْشَدَهُ :

(١) ضبطت في القاموس بكسر النون ضبط قلم (خفتيان)
 على أنها مثني، لقوله بعدها « قلعتان » وضبط الرفع
 على الأفراد هو من معجم البلدان ولقوله فيها أيضا
 « إحداهما على طريق مراغة، يقال خفتيان الزرزاري...
 والأخرى خفتيان سرحاب بن بدر ... ويكتب في
 الكتب خفتيكان » هذا وضبط المعجم لتأنيها
 بالكسر ضبط قلم ويؤيده قوله خفتيكان » .
 (٢) في المطبوع « ثبات » والتصويب من اللسان .

بَضْرَبَ يُخَفَّتُ فَوَّارُهُ
 وَطَعْنُ تَرَى الدَّمْعَ مِنْهُ رَشِيشًا ^(١)
 أَي : أَنَّهُ وَاسِعٌ ، فَدَمُهُ يَسِيلُ .

[خ ل ت] *

(الْخَلِيتُ ، كَسَكَيْتُ) : اسْمُ
 (الْأَبْلَقِ الْفَرْدِ الَّذِي بَتِيمَاءُ) ، نقله
 الصَّاغَانِي ، وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي الْأَشْعَارِ .
 وَفِي التَّهْذِيبِ ، فِي تَرْجُمَةِ حَلْتِ ،
 عَنْ اللَّيْثِ : الْخَلِيتُ : الْأَنْجَرْدُ ، قَالَ :
 وَالَّذِي حَفَظْتُهُ عَنِ الْبَحْرَانِيِّينَ ^(٢) :
 الْخَلِيتُ ، بِالْخَاءِ : الْأَنْجَرْدُ . قَالَ :
 وَلَا أَرَاهُ عَرَبِيًّا مَحْضًا .

[خ م ت] *

(الْخَمِيْتُ) : أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ
 وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (السَّمِينُ ، وَبَوَزْنُهُ) ،
 حَمِيرِيَّةٌ .

[خ ن ت] *

(الْخَنُوتُ ، كَسَنُورُ) : أَهْمَلُهُ
 الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ
 (الْجَلْدُ) بِالْفَتْحِ (الْمُنْكَشُّ) ، وَفِي

(١) اللسان ومادة (فور) .

(٢) في المطبوع : « النجراتيين » والتصويب من اللسان .

بعض النَّسَخُ: الكَمِيشُ (الَّذِي لَا يَنَامُ عَلَى وَتَرٍ)، نَقْلُهُ الصَّاعِغِيُّ .
(وَالْعَبِيُّ الْأَبْلَهُ).

(و) خِنُوتٌ: (دَابَّةٌ بَحْرِيَّةٌ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الْخِنُوتُ: (لَقِبُ تَوْبَةَ بْنِ مُضَرِّسِ الشَّاعِرِ)، نَقْلُهُ الصَّاعِغِيُّ وَالْحَافِظُ .

[خ ن ب ت]

[وَمَا فَاتَهُ:]

الْخُبْتُ، كَقُنْفُذٍ: الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ، ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي اللِّسَانِ .

[خ ن م ت]

وَحُتَامَتٌ^(١)، بِضَمِّ الْأَوَّلِ وَفَتْحِ الثَّانِي وَالثَّلَاثِ: قَرْيَةٌ بِبُخَارَى مِنْهَا أَبُو صَالِحٍ الطَّيِّبُ بْنُ مُقَاتِلِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَمَّادِ الْبُخَارِيِّ . رَوَى وَحَدَّثَ .

[خ و ت]

(خَاتِ الْبَارِي) وَالْعُقَابُ، يَخُوتُ، خَوْتُ، وَخَوَاتَةٌ، (وَاخْتَاتَ: انْقَضَّ عَلَى

(١) رَسْمٌ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَالْعِبَابِ «خُتَامَتِي»

الصَّيْدِ) لِيَأْخُذَهُ، فَسَمِعَتْ لِحَنَاحِيهِ صَوْتًا، (كَانَخَاتَ) .

(و) خَاتَ (الرَّجُلُ مَالَهُ)، يَخُوتُهُ، وَيَخِيْتُهُ: (تَنْقِصُهُ، كَتَخُوتُهُ)، وَاخْتَاتَهُ . وَكَذَلِكَ تَخَوُّفُهُ، وَتَحْيِفُهُ، وَتَخَوُّفُهُ، كَمَا سَيَأْتِي .

(وَالْخَائِتَةُ: الْعُقَابُ إِذَا انْخَاتَتْ)، وَهِيَ الَّتِي تَخْتَاتُ، وَهِيَ صَوْتُ جَنَاحِيهَا إِذَا انْقَضَّتْ، فَسَمِعْتُ صَوْتَ انْقِضَاضِهَا، وَلَهُ حَفِيفٌ .

(وَالْخَوَاتُ)، كَسَحَابٍ، لَفْظٌ مُؤَنَّثٌ، وَمَعْنَاهُ مُذَكَّرٌ (دَوَى جَنَاحِ الْعُقَابِ) .

(و) الْخَوَاتُ: (الصَّوْتُ) [و] (١) فِي حَدِيثِ بِنَاءِ الْكَعْبَةِ «قَالَ: فَسَمِعْنَا خَوَاتًا مِنْ السَّمَاءِ»، أَيْ: صَوْتًا مِثْلَ حَفِيفِ جَنَاحِ الطَّائِرِ الضَّخْمِ، كَالْخَوَاتَةِ، (أَوْ) اخْتَصَّ بِهِ (صَوْتُ الرَّعْدِ وَالسَّيْلِ) عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَأَنْشَدَ:

فَلَا حِسَّ إِلَّا خَوَاتُ السَّيُولِ (٢)

وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ النَّسَخِ مَضْبُوطًا

(١) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) اللِّسَانُ وَنِسْبَةُ لِابْنِ هَرَمَةَ

رَفَعُ «السَّيْلُ» ، بناءً على أَنه معطوفٌ
على «صوت الرَّغْدِ» ، وهو غيرُ
صوابٍ ، لِمَا عَرَفْتُ .

(و) الخَوَاتُ ، (بالتشديد :
الرَّجُلُ الجَرِيُّ) ، قال الشاعر :

لَا يَهْتَدِي فِيهِ إِلَّا كُلُّ مُنْصَلِتٍ
مِنَ الرُّجَالِ زَمِيعِ الرَّأْيِ ، خَوَاتٌ ^(١)
(و) الخَوَاتُ : (الَّذِي يَأْكُلُ كُلَّ

سَاعَةٍ ، وَلَا يُكْثِرُ) ، عن الفراء .

(و) خَوَاتُ (بنُ جُبَيْرِ) بن النُّعْمَانِ
ابن أُمَيَّةَ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ (الصَّحَابِيُّ)
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، وقيل : أَبُو صَالِحٍ ،
صَاحِبُ ذَاتِ النَّخِيِّينَ ، أَحَدُ فُرْسَانَ
رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ .

(وَاِبْنُ ابْنِهِ) خَوَاتُ بْنُ (صَالِحِ)
ابْنِ خَوَاتِ بْنِ جُبَيْرٍ ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ ،
عَنْ جَدِّهِ .

(و) خَوَاتُ بْنُ عَامِرٍ (جَدُّ عَمْرٍو
ابنِ رِفَاعَةَ الْمُحَدَّثِ)

وَأُمُّ عَمْرٍو بِنْتُ خَوَاتِ بْنِ جُبَيْرٍ ،

(١) اللسان - الصحاح ومادة (زمع)

رَوَى عَنْهَا ابْنُ أَخِيهَا خَوَاتُ بْنُ
صَالِحِ المَذْكُورُ .

وَأَخُوها عَمْرٍو بْنُ خَوَاتٍ ، قُتِلَ
يَوْمَ الْحَرَّةِ .

وخَوَاتُ بْنُ صَالِحِ بْنِ خَوَاتِ بْنِ
صَالِحٍ ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ خَوَاتِ بْنِ
بَكْرِ عَنْ كَعْبِ الْأَخْبَارِ ، رَوَى عَنْهُ
جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ .

(و) خَوَاتِ الرَّجُلُ : نَقَضَ عَهْدَهُ ،
وَأَخْلَفَ وَعْدَهُ ، عن ابن الأَعْرَابِيِّ .

(و) خَوَاتِ الرَّجُلُ ، وَأَنْفَضَ :
(نَقَضَ مِيرَتَهُ) ^(١) ، نقله الصاغاني .

(و) خَوَاتِ الرَّجُلُ : إِذَا (أَسَنَّ) ،
عن ابن الأَعْرَابِيِّ .

(و) خَوَاتٍ ، يَخُوتُ ، خَوْنًا ،
(طَرَدَ) .

(و) خَوَاتٍ : (اخْتَطَفَ) ، يُقَالُ :

خَوَاتَنَةُ الْعُقَابِ تَخُوتُهُ : اخْتَطَفَتْهُ ،
(كَتَخَوَاتٍ) ، قال أَبُو ذُوئَيْبٍ ، أَوْ
صَخْرُ الْغَيِّ :

(١) في التكملة : « ذهب ميرته » .

يَخْتَاتُ حَدِيثَ الْقَوْمِ ، وَيَتَخَوْتُ ،
بمعنى واحد .
(وتَخَوْتُ عَنْهُ : انكسر ، وتركه) .
(وخاوت طرفه دوني) مُخَاوَنَةٌ :
(سارقه) .

[] ومما يُستدرَكُ عليه :
قولهم : إِنَّهُمْ يَخْتَاتُونَ اللَّيْلَ ،
أَي : يَسِيرُونَ ^(١) ، وَيَقْطَعُونَ الطَّرِيقَ .
وفي الحديث ، حَدِيثُ أَبِي جَنْدَلِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ سُهَيْلٍ : « أَنَّهُ اخْتَاتَ لِلضَّرْبِ
حَتَّى خِيفَ عَلَى عَقْلِهِ » قَالَ شَمْرٌ : هَكَذَا
رَوَى ، والمعروف : أَخَتَ الرَّجُلُ [فهو
مُخِتٌ : إِذَا انْكَسَرَ وَاسْتَحْيَا] ^(٢) ،
وقد تقدّم .
والمُخِتِيُّ ^(٣) : نحو المُخِتِ [وهو
الْمُتَصَاغِرُ الْمُنْكَسِرُ] ^(٤) ، وتقدّم
أيضاً .

[خ ي ت] *

(الخَيْتُ : التَّضْوِيتُ)
خَاتٌ ، يَخِيتُ ، خَيْتًا ، (كالخِيُوتِ)

فَخَاتَتْ غَزَالًا جَائِمًا بَصُرَتْ بِهِ
لَدَى سَلَمَاتٍ عِنْدَ أَذْمَاءِ سَارِبٍ ^(١)
وَتَخَوْتُ الشَّيْءَ : اخْتَطَفَهُ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .
وعن الأصمعيّ :

تَخَوْتُ قُلُوبَ الطَّيْرِ مِنْ كُلِّ جَارِحٍ ^(٢)
فِي قَوْلِ الْجُمُوحِ الْهَذَلِيِّ : أَي تَخَطَّفُ
وقال آخر :

وما القومُ إِلَّا خَمْسَةٌ أَوْ ثَلَاثَةٌ
يَخَوْتُونَ أُخْرَى الْقَوْمِ خَوْتُ الْأَجَادِلِ ^(٣)
الْأَجَادِلُ : جمع أَجْدَلٍ ، وهو الصَّقْرُ .
(واختات) الذُّبُّ (الشَّاةُ : خَتَلَهَا
فَسَرَقَهَا) ، قال الفراءُ : وما زال الذُّبُّ
يَخْتَاتُ الشَّاةَ بَعْدَ الشَّاةِ : أَي يَخْتَلُّهَا
فَيَسْرِقُهَا .

(و) اخْتَاتَ (الحَدِيثُ) : إِذَا أَخَذَ
مِنْهُ فَتَخَطَّفَهُ ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ^(٤) ،
والصواب : فَتَحَفَّظَهُ . يُقَالُ : فُلَانٌ

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٥١ والشاهد في اللسان ومادة
(سرب) فيه .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٤٧٠ واللسان ، والرواية :
القوم من كل جانب .

كما خات طيّر الماء وَرَدُ مُلَمَّعٌ

(٣) هو لعبد مناف بن ربيع ، شرح شعار الهذليين ٦٨٦
والشاهد في اللسان ، وفي الصحاح صجره .

(٤) وهكذا أيضاً في اللسان .

(١) في المطبوع : « يسرون » والمثبت من اللسان .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) في اللسان : « المخبتي » وهما بمعنى (مهموزا وغير
مهموز) .

(٤) زيادة من اللسان .

بالضم : صَوْتُ ، عن ابن الأعرابي ،
وَأَنشد :

فِي خَيْتَةِ الطَّائِرِ رَيْثٌ عَجَلَةٌ^(١)
وَكُلُّ اخْتِطَافٍ : اخْتِيَاتٌ ، وَخَوْتُ .
(و) الْخَيْتُ (بِالْكَسْرِ : عِبْلَخُ)
نقله الصاغاني .

(فصل الدال) المهملة مع التاء

[د ا ت] .

[] مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : دَأْتُهُ دَأْنًا ،
مِثْلُ ذَأْتُهُ : أَيِ خَنْقُهُ ، وَدَفَعُهُ حَتَّى
صَرَغَهُ . وَيُرْوَى : أَخَذَ بِحَلْقِهِ . أَنْكَرَهُ
الْخَطَّابِيُّ ، وَصَحَّحَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ .

[د ر ت] .

[] وَإِذْرِيْتُ ، كَعِفْرِيتٍ . مَوْضِعٌ ،
عَنِ الْعِمْرَانِيِّ ، كَذَا فِي الْمُعْجَمِ .

[د ر س ت] .

(دُرُسْتُ ، بِضَمَّتَيْنِ) وَسَكُونُ :
أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ . وَدُرُسْتُ (بَنُ رِبَاطٍ) ،
كِتَابُ^(٢)

(١) اللسان .

(٢) بعدها بياض بالأصل مقداره حوالى ثلاث كلمات
وهامش المطبوع « هكذا بياض بخطه » على أن الكلام
متصل بالنسبة للقاموس نفسه .

(الْفُقَيْمِيُّ : شَاعِرٌ ، وَابْنُهُ زِيَادٌ) ،
هَكَذَا فِي النُّسخ ، وَالصَّوَابُ : وَابْنُ
زِيَادٍ ، كُنْيَتُهُ أَبُو الْحَسَنِ وَيُقَالُ :
أَبُو يَحْيَى نِفَاضُ الْخَزَرَوِيِّ عَنْ جَعْفَرِ
بْنِ الزُّبَيْرِ ، وَعَلَى بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ ،
وَعَنْهُ أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ^(١) ، وَغَيْرُهُ ،
كَذَا فِي حَاشِيَةِ الْإِكْمَالِ ، يَقَالُ هُوَ
ضَعِيفٌ . وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ : وَاهٍ .

(وَابْنُهُ يَحْيَى) بَنُ دُرُسْتُ بْنُ زِيَادٍ
شَيْخُ التِّرْمِذِيِّ وَالنَّسَائِيِّ .

(وَابْنُ ابْنِهِ زَكْرِيَّا) بَنُ يَحْيَى
ابْنِ دُرُسْتُ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ هِشَامِ
ابْنِ عَمَّارٍ ، وَغَيْرِهِ .

(و) دُرُسْتُ [بَنُ حَمْزَةٍ]^(٢) (و) ابْنُ
حَكِيمٍ) ، مُكَبَّرًا ، يَرْوَى عَنِ التَّابِعِينَ .
(و) دُرُسْتُ (بَنُ سَهْلٍ) ، عَنْ سَهْلٍ
ابْنِ عُثْمَانَ الْعَسْكَرِيِّ .

(١) قال ابن الأثير في الباب: والمشهور بهذه
النسبة أبو يحيى كامل بن طلحة الجحدري
البصري ، سكن بغداد . روى عن مالك واليث بن سعد
روى عنه حنبل بن إسحاق . وكان ليناً في الحديث .
توفي سنة ٢٣١ ، وقيل ٢٣٢ هـ . والظاهر أنه هو المراد
في كلام الشارح ، فسقط منه يحيى بعد « أبو » .
(٢) زيادة من القاموس وأشير إليها بهامش مطبوع التاج .

[دست]

(الدَّسْتُ) بالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ : لغةٌ في
(الدَّشْتُ) ، بِالْمُعْجَمَةِ ؛ أَوْ هُوَ الْأَصْلُ ،
ثُمَّ عُرِّبَ بِالْإِهْمَالِ ، كَمَا عَكَسَ شَامٌ
عَلَى تَسْمِيَتِهَا بِسَامِ بْنِ نُوحٍ ، قَالَه
شَيْخُنَا نَقْلًا عَنِ الشَّهَابِ . (و) هُوَ
(مِنْ الثِّيَابِ وَالْوَرَقِ وَصَدْرِ الْبَيْتِ)
لِثَلَاثَةِ مَعَانٍ (مُعْرَبَاتٌ) عَنِ الْمُعْجَمَةِ .
وَاسْتَعْمَلَهُ الْمُتَأَخَّرُونَ بِمَعْنَى الدِّيْوَانِ ،
وَمَجْلِسِ الْوِزَارَةِ ، وَالرَّأْسَةِ ، مُسْتَعَارًا مِنْ
هَذِهِ . وَفِي سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : أَعْجَبُهُ
قَوْلُهُ ، فَرَحَفَ لَهُ عَنِ دَسْتِهِ .

قَالَ شَيْخُنَا : الدَّسْتُ ، بِالْفَارْسِيَّةِ :
الْيَدُ ، وَفِي الْعَرَبِيَّةِ بِمَعْنَى اللَّبَاسِ ،
وَالرِّيَاسَةِ ، وَالْحِيلَةِ ، وَدَسْتُ الْقِمَارِ ؛
وَجَمَعَهَا الْحَرِيرِيُّ فِي الْمَقَامَةِ الثَّلَاثَةِ
وَالْعَشْرِينَ فِي قَوْلِهِ : نَاشَدْتُكَ اللَّهُ ، أَلَسْتُ
الَّذِي أَعَارَهُ الدَّسْتُ ؟ فَقُلْتُ : لَا ،
وَالَّذِي أَجْلَسَكَ فِي هَذَا الدَّسْتِ ، مَا أَنَا
بِصَاحِبِ ذَلِكَ الدَّسْتِ ، بَلْ أَنْتَ الَّذِي
تَمَّ عَلَيْكَ الدَّسْتُ . فَالْدَّسْتُ الْأَوَّلُ
اللَّبَاسُ ، وَالثَّانِي صَدْرُ الْمَجْلِسِ ،
وَالثَّالِثُ : اللَّعْبَةُ ، وَهُمْ يَقُولُونَ لِمَنْ

(و) دُرُسْتُ (بَنُ نَصْرِ الزَّاهِدُ)

مات سنة ٢٤١ ، وهو شيخُ لابْنِ مَخْلَدٍ .

(وإبراهيمُ بنُ جَعْفَرِ بْنِ دُرُسْتِ)
التُّسْتَرِيِّ . شيخُ لابْنِ الْمُقَرَّى .

[وفاته :

دُرُسْتُ بْنُ حَمَزَةَ^(١) عَنْ مَطَرِ
الْوَرَّاقِ ، قَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ : ضَعِيفٌ .
وَدُرُسْتُ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ثِقَّةٌ . وَدُرُسْتُ
بَنُ اللَّجْلَاجِ الْعَبْدِيُّ ، عَنْ رَوْحِ بْنِ
عَبْدِ الْمُؤْمِنِ .

(وَجَعْفَرُ بْنُ دُرُسْتَوَيْهِ) عَنْ ابْنِ
الْمَدِينِيِّ ، وَابْنُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
جَعْفَرٍ ، رَوَى عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ سُفْيَانَ
الْفَسَوِيِّ^(٢) (مُحَدِّثُونَ) . وَأَبُو أَحْمَدَ
عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ السَّمْسَارِ الدُّرُسْتَوِيِّ^(٣) ، لِأَنَّ
جَدَّهُ عُرِفَ بِابْنِ غُلَامٍ دُرُسْتَوَيْهِ ،
بَلَّخِيُّ الْأَصْلِ ، سَكَنَ بَغْدَادَ ، وَرَوَى
عَنْ لُؤَيِّ بْنِ غَيْرِهِ . «تُوفِّيَ سَنَةَ ٣١٨» .

(١) سبق إثباته عن القاموس فلمل ساقط من نسخة الشارح

(٢) قال ابن الأثير (الباب ٢/٢١٥) : هذه النسبة إلى

«فَسَا» ، وهي مدينة من بلاد فارس .

(٣) وقال ابن الأثير (الباب ١/٤١٦) : «الدرستوي

هذه النسبة إلى درستويه ، اسم رجل ، والمنتسب إليه

أبو أحمد يعرف بفلام ابن دستوريه .

غَلِبَ: تَمَّ عَلَيْهِ الدَّسْتُ. وفي شرح
المَقَامَاتِ: هو دَسْتُ القِمَارِ، كان في
اصطلاح الجاهلية إذا خَابَ قَدْحُ
أَحَدِهِمْ، ولم يَنْلُ ما رَامَهُ، قيل: تَمَّ
عليه الدَّسْتُ.

وفي الأساس: وفُلَانٌ حَسَنُ الدَّسْتِ:
شِطْرُنَجِيٌّ حَازِقٌ. قلت: هو مأخوذٌ
من دَسْتُ القِمَارِ. قال الشاعر:

يَقُولُونَ سَادَ الْأَرْدُذُلُونَ بَارِضِنَا

وَصَارَ لَهُمْ مَالٌ وَخَيْلٌ سَوَابِقُ

فَقُلْتُ لَهُمْ شَاخَ الزَّمَانُ وَإِنَّمَا

تَفَرَّزَنَ فِي أُخْرَى الدُّسُوتِ الْبَيَازِقُ

ونقل شيخنا، عن الخَفَاجِيِّ في

شفاء الغليل: أَنَّ عَامَّةَ مِصْرَ وَغَيْرَهَا مِنْ

بُلْدَانِ الْمَشْرِقِ يُطْلِقُونَ الدَّسْتَ عَلَى

قَدْرِ النُّحَاسِ. فَيُنْظَرُ، وَإِنْ صَحَّ

فَيُسْتَدْرَكُ بِهِ عَلَى الْمُؤَلَّفِ.

وَالدَّسْتُفَسَارُ الَّذِي ذَكَرَهُ شَيْخُنَا هُنَا

فَيُنَاسِبُ ذِكْرَهُ فِي الرَّاءِ، لِأَنَّهُ صَارَ

مُرَكَّبًا تَرْكِيبًا مَزْجِيًّا، وَهُوَ الْعَسَلُ

الْجَيِّدُ الْمَعْصُورُ بِالْيَدِ.

(وَدَسْتُوا^(١)) ، بِالْقَصْرِ ، وَحَكِي
بَعْضُهُم الْمَدَّ أَيْضًا: (ةً بِالْأَهْوَازِ) مِنْ
فَارِسَ، وَفِي أَصْلِ الرِّشَاطِيِّ: بَفَتْحِ
التَّاءِ بِضَبِّ الْقَلَمِ، وَقَالَ: كُورَةُ
بِالْأَهْوَازِ، (وَالنَّسْبَةُ) إِلَيْهَا: (دَسْتَوَانِي)
بِالنُّونِ، كَصَنَعَانِي، قَالَه سَيْبَوِيه.
(وَدَسْتَوَانِي)، بِالْمَدِّ: مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ
هَشَامُ بْنُ سَنْبَرٍ^(٢) الْبَكْرِيُّ كَانَ يَبِيعُ
الْثِّيَابَ الدَّسْتَوَانِيَّةَ. أَتْنَى عَلَيْهِ ابْنُ
أَبِي حَاتِمٍ. وَعَنْ شُعْبَةَ: مَا طَلَبَ أَحَدٌ
الْحَدِيثَ لِلَّهِ إِلَّا هَشَامُ الدَّسْتَوَانِي.
وَمِنْهَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ
ابْنِ الْحَسَنِ الْحَافِظُ، سَكَنَ تُسْتَرَ،
ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ.

(وَدُوسْتُ، بِالضَّمِّ) بِالْفَارَسِيَّةِ،
مَعْنَاهُ الْمُحِبُّ وَالصَّدِيقُ، وَهُوَ (لَقَبُ
الْقَاسِمِ بْنِ نَضْرٍ بْنِ الْعَابِدِ) هَكَذَا
فِي النَّسَخِ، وَالصُّوَابُ: نَضْرُ الْعَابِدِ
مَاتَ بَعْدَ الْمِائَتَيْنِ، كَذَا فِي التَّبْصِيرِ.

(١) معجم البلدان (دستوا)، وهو فيه بفتح التاء ضبط
قلم، وفي خلاصة تذهيب الكمال: بفتح الدال
والمثناة بينهما مهلة ساكنة.

(٢) في المعجم: ابن أبي عبيد الله الدستواني البصري البكري.
خلاصة تذهيب الكمال: ٣٥١ وضبط سَنْبَرٌ
بفتح المهملة والموحدة وإسكان النون بينهما - مَاتَ سَنَةً
أَرْبَعًا وَخَمْسِينَ وَمِائَةً. وفي المعجم: مَاتَ سَنَةً ١٥٢

(و) لقبُ (جَدُّ جَدِّ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ
عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوسُفَ الْعَلَّافِ)
رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَعَمِّهِ أَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ .

(و) لقبُ (ذَوِيهِ) وَعَشِيرَتِهِ ، وَهُمْ
بَيْتُ عِلْمٍ وَحَدِيثٍ ، مُتَرَجِمُونَ فِي
تَارِيخِ الْإِسْلَامِ لِلذَّهَبِيِّ ، وَمِنْهُمْ : أَبُو
مَنْصُورٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ ،
تُوفِّيَ سَنَةَ ٤٧٩ عَنْ سِتٍّ وَثَمَانِينَ سَنَةً ؛
وَابْنُ عَمَّتِهِمَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ
الْخِرَقِيِّ ، وَأَخْتُهُ أُمَةُ الرَّحْمَنِ بِنْتُ
عُمَرَ ، عَنْ عَمِّهَا عُثْمَانَ ، وَأُمَةُ الْقَاهِرِ
بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ جَدِّهَا .
وَجَدَّاهُمُ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، لَقِيَ
الْبَغَوِيَّ .

وآخَرُونَ .

(وَأَبُو زُرْعَةَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
دُوسْتَوَيْهِ) الْبَشِيرِيُّ (مُحَدَّثٌ) ، كَتَبَ
عَنْ أَبِي الْحَسَنِ النُّعَيْمِيِّ .

[د ش ت] *

(الدَّشْتُ) ، بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ :
(الصَّحْرَاءُ) ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ ^(١)
لِلْأَعَشِيِّ ^(٢) :

قَدْ عَلِمْتُ فَارِسَ وَحَمِيرَ وَالْـ
أَعْرَابُ بِالدَّشْتِ أَيُّكُمْ نَزَلَا
هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالرَّوَايَةُ
« أَيُّهُمْ » عَلَى الْمُغَايِبَةِ . وَقَالَ الرَّاجِزُ ^(٣) :
تَخَذْتُهُ مِنْ نَعَجَاتِ سِتٍّ
سُودِ نِعَاجٍ كِنِعَاجِ الدَّشْتِ
وَهُوَ فَارِسِيٌّ ، أَوْ اتَّفَاقُ بَيْنِ اللَّغَتَيْنِ .
(و) الدَّشْتُ : (د ، بَيْنَ إِزْبِلَ وَتَبْرِيزَ)
مِنْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ مُحَمَّدُ بْنُ اسْفَنْدِيَارَ
أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ بَذْرَانَ بْنِ أَبَانَ ، سَمِعَ
الْكَثِيرَ مِنْ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيِّ ، وَابْنِ
الْمُقَبَّرِ ، وَابْنِ رَوَاحَةَ ، رَوَى عَنْهُ
الدَّمِيَّاطِيُّ فِي مُعْجَمِهِ .

(و) الدَّشْتُ : (ة بِأَصْفَهَانَ) ، مِنْهَا
أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ جَرِيرٍ

(١) فِي السَّانِ « أَبُو عُبَيْدٍ » .

(٢) (دِيْرَانُ الْأَعَشِيِّ) : ١٥٧ : - السَّانِ - الصَّحَاحُ -
التَّكْمِلَةُ

(٣) السَّانِ - الصَّحَاحُ وَالسَّانِ أَيْضًا (بَقْت) .

ابن سويد، عن أبي بكر بن دحيم^(١) وغيره . توفى في حدود سنة ست عشرة وأربع مائة .

(ودشت الأرز : ع بشيراز) ، نقله الصاغاني .

ودشت قنجا : ناحية متسعة مسيرة أربعة أشهر ، وأكثرها براري ومروج ، وبينها وبين أذربيجان باب الحديد ، وهو باب عظيم مغلق^(٢) بين الملكتين ، والنسبة إلى الكل دشتي .

والدشت من الورق ومن الثياب : الدست ، وقد تقدم .

ومن الدشت التي بأصبهان : أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سياه المذكر ، روى عنه أبو بكر بن مردويه الحافظ ، وغيره .

وباب دشت : محلة أخرى بأصبهان ويقال لها أيضا : دبر دشت ، منها أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن .

(١) في معجم البلدان (دشت) عن أبي بكر عبد الرحيم .

وفي الباب « عن أبي بكر بن علي بن دحيم الشيباني .

(٢) اللغة الفصحى « مغلق » .

مهران . وغيره . وأما أبو بكر محمد بن أحمد بن شعيب الدشتي ، فلأنه كان جاراً للدشتي^(١) روى عنه الحاكم ، وغيره .

ودشت : جد أبي سهل عبد الملك ابن عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن دشت بن قطن النيسابوري ، عن أبي طاهر الرازي^(٢) ، وأبي عبد الرحمن السلمي ، توفى سنة ٤٨٨ .

[دعت] *

(دَعَتْه ، كَمَنَعَتْه) يَدْعُتُهُ ، دَعْتَأُ : (دَفَعَهُ دَفْعاً عَنِيفاً) ، نقله الصاغاني . ويقال بالذال الْمُعْجَمَة ، وسيأتي .

[دغ ت] *

(دَغَتْه) ، دَغْتَأُ ، (كَمَنَعَتْه) : خَنَقَهُ حَتَّى قَتَلَهُ) ، عن كراع .

[ده س ت] *

[وما يُستدرك عليه :

دهستان ، بالكسر : مدينة مشهورة عند مازندران ، بناها عبد الله

(١) في المعجم (دشت) : نسب هذه النسبة لكتابه خان

الدشت .

(٢) في الباب : « الزيادي » ، ولم يذكره في « الزيادي »

ابن طاهر، منها: أبو نصر عبد المؤمن
ابن عبد الملك، وغيره.

(فصل الذال) المعجمة مع التاء

[ذأت] *

(ذأته، كمنعه) مثل: ذعته:
(خنقه أشد الخنق)، حتى أدلغ
لسانه، عن أبي زيد.

[ذخكت]

[] ومما يستدرك عليه:

ذخكت^(١) كجعفر: قرية بالروذبار
وراء نهر سيحون. منها: أبو نصر
أحمد بن عثمان بن أحمد المستوفي
أحد الأئمة، سكن سمرقند،
وحدث بها.

[ذعت] *

(ذعته)، مثل: (ذأته، و) ذعته،
يدعته، دعاً: (معك في التراب)،
كانه يغطه في الماء.

(١) كتبت في معجم البلدان، (ذخكت). وقال ابن الأثير
في الباب (٤٤٢/١): في آخرها التاء المتناة من
نوتها.

(و) ذعته: (دفعه) دفعاً (عنيفاً)
وغمره غمراً شديداً. وكذلك زمته
زماً: إذا خنقه.

وذعته، وذأطه: إذا خنقه أشد
الخنق. وفي الحديث^(١) «إن
الشيطان عرض لي يقطع صلاتي،
فأمكنتني الله منه فدعته»، أي: خنقته.

[ذعلت] *

[] ومما يستدرك عليه:

ذعالت، لغة في ذعالب: ذكره في
التهذيب في ترجمة ذعلب، وأنشد
قول أعرابي من بني عوف بن سعد:
صفقة ذي ذعالت سمول
بيع امرئ ليس بمستقيل^(٢)

قال: وقيل: هو يريد الذعالب،
فينبغي أن يكونا لغتين، وغير بعيد
أن تبدل التاء من الباء، إذ قد أبدلت
من الواو، وهي شريكة الباء^(٣) في
الشقة، قال ابن جنى: والوجه أن

(١) انظر الفائق (ذعت): ٤٣١/١ والرواية فيه: «يقطع
الصلاة على».

(٢) اللسان

(٣) في المطبوع: «التاء» والتصويب من اللسان.

تكون التاء بدلا من الباء؛ لأنَّ التاء أكثر استعمالاً، انتهى .

[ذ غ ت]

[] ومما يُستدرَكُ عليه :

ذَغْتُهُ ذَغْتًا ، مثل : ذَعْتَهُ ، صَحَّحَهُ غيرُ واحدٍ ، وهو مُستدرَكٌ على الجماعة .

[ذ م ت] *

(ذَمْتُ ، يَذْمُتُ) ذَمْتًا ، من باب ضَرَبَ : (تَغَيَّرَ وَهَزَلَ) ، عن أبي مالك .

[ذ ي ت] *

وقال أبو عبيد^(١) : يقولون : كان من الأمر (ذَيْتَ وَذَيْتُ ، مُثْلَثَةُ الْآخِرِ) والمشهور الفتح ، وحكى الكسر ، وأما الضم ، فغير معروف ، إلا ما جاء (عن) أبي جعفر (ابن القطاع) السعدي . (و ذِيَّةٌ وَذِيَّةٌ ، وَذِيًّا وَذِيًّا) ، كل ذلك بمعنى (كَيْتٌ^(٢) وَكَيْتٌ) . وهي من ألفاظ الكِنَايات ، قال شيخنا : ثم صريحُ كلام المصنِّف أن التاء أصلٌ وأنها هي لامُ الكلمة .

(١) في اللسان « أبو عبيدة » .

(٢) عبارة القاموس : « أى كيت وكيت » .

وقال الشيخ أبو حيان في شرح التسهيل : تاءُ ذَيْتٍ وَكَيْتٍ ، بدلٌ من الياء ، والأصل ذِيَّةٌ ، فحذفوا هاء التَّائِيث ، وأبدلوا من الياء التي هي لامُ الكلمة تاءً ، وقد نطقوا بالأصل ، قالوا : كان من الأمر كَيْةٌ وَكَيَّْةٌ وَذِيَّةٌ وَذِيَّةٌ . وهذا هو الذى صرح به أكثر أئمة الصَّرف ؛ وعليه فمَوْضِعُهُ المَعْتَلُّ ، وذكره هنا غير سديد . انتهى ، وقال الجوهري في المَعْتَلُّ : وأصلُ ذَيْتٍ : ذِيوٌ ، على فَعْلٍ ساكنة العين ، فحُذِفَتْ الواوُ ، فبقي على حَرَفَيْنِ ، فشُدِّدَ ، كما شُدِّدَ « كَيٌّ » إذا جعلته اسماً ، ثم عُوضَ من التشديد التاء ، فإن حذفت التاء ، وجئت بالهاء ، فلا بُدَّ من أن تَرُدَّ التشديد ، تقول : كان ذِيَّةٌ وَذِيَّةٌ وإن نسبت إليه ، قلت : ذِيوِيٌّ كما تقول بَنَوِيٌّ في النسبة إلى البنت . قال ابنُ برِّي : الصَّوابُ أن أصله ذِيٌّ ، لأنَّ ما عَيْنُهُ ياءٌ ، فلامُهُ ياءٌ .

(و) أبو الطاهر (عبد الرحمن) ابنُ أحمد بنِ علك بنِ ذات (الساوي) (فقيهٌ مُحدثٌ) ، عن أبي الحسين بن

النُّقُور ، وعنه إسماعيلُ الطَّلْحِيّ ، مات
سنة ٤٨٤ .

وابنه عليُّ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَ
عن رِزْقِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ . مات سنة ٥٢٥ .

« فصل الراء »

مع المثناة الفوقية

[رب ت] *

(الرَّبْتُ ، مُحَرَّكَةً) ، وَضَبَطَهُ
الصَّاعِقَانِي بِالْفَتْحِ : (الاسْتِغْلَاقُ) .

(والتَّرْبِيتُ) بمعنى (التَّزْيِينِ) ،
كَالرَّبَّتِ . يُقَالُ : رَبَّتَ الصَّبِيُّ ،
وَرَبَّتَهُ : رَبَّاهُ ، كَتَرَبَّتَهُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

سَمَّيْتُهَا إِذْ وُلِدَتْ تَمُوتُ
وَالْقَبْرُ صَهْرٌ ضَامِنٌ زَمِيْتُ
لَيْسَ لِمَنْ ضَمَّنَهُ تَرْبِيتُ^(١)

(و) التَّرْبِيتُ : (ضَرْبُ الْبَدَنِ عَلَى
جَنْبِ الصَّبِيِّ قَلِيلًا) قَلِيلًا ، (لِينَامَ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(١) اللسان - الصحاح . ومادة (زمت) .

[رت ت] *

(الرُّتُ ، بِالضَّمِّ : الرَّئِيسُ) ^(١) فِي
الشَّرَفِ وَالْعِظَاءِ ، (ج : رُتَانٌ) بِالضَّمِّ
والتَّشْدِيدِ ، (وَرُتُوتٌ) . وَهُوَ مُجَازٌ .
قَالَ فِي الْأَسَاسِ : يُقَالُ : هُوَ رَتٌّ مِنْ
الرُّتُوتِ ، أَيْ : رَئِيسٍ مِنَ الرُّؤَسَاءِ .
وَهُوَ مِنْ رُتُوتِ النَّاسِ : أَيْ سَادَاتِهِمْ .
وهؤلاء رُتُوتُ الْبَلَدِ .

(وَالرُّتُوتُ) : جَمْعُ رَتٍّ ، وَهُوَ شَيْءٌ
يُشَبِّهُ الْخِنْزِيرَ الْبَرِّيَّ ، وَهِيَ (أَيْضًا
الْخَنَازِيرُ) الذُّكُورُ ، وَفِي بَعْضِ نُسَخِ
الصَّحَاحِ : الْخَنَازِيرُ الْبَرِّيَّةُ . قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : وَزَعَمُوا أَنَّهُ لَمْ يَجِئْ بِهَا أَحَدٌ
غَيْرُ الْخَلِيلِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الرُّتُ :
الْخِنْزِيرُ الْمُجَلَّحُ ، وَجَمْعُهُ رِتَّةٌ .

(وَالرُّتَّةُ ، بِالضَّمِّ) : عَجَلَةٌ فِي
الْكَلَامِ ، وَقِلَّةُ أُنَاةٍ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ
يَقْلِبَ اللَّامَ يَاءً . وَقَدْ رَتَّ رَتَّةً ، وَهُوَ
أَرَتٌ . وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو : الرُّتَّةُ : رَدَّةٌ
قَبِيحَةٌ فِي اللِّسَانِ مِنَ الْعَيْبِ . وَقِيلَ :

(١) عبارة القاموس المطبوع : (الرَّت : الرئيس)

وضبطت الراء بفتحة ضبط قلم ، وكذلك هي مفتوحة
في اللسان والأساس والصحاح .

هي (العُجْمَةُ) في الكلام ، (والْحُكْلَةُ
فِي اللِّسَانِ) . وَرَجُلٌ أَرَتْ بَيْنَ الرَّتِّ ،
وَفِي لِسَانِهِ رُتَّةٌ . (وَأَرَتْهُ اللَّهُ تَعَالَى ،
فَرَتْ) ، وَهُوَ أَرَتْ : فِي لِسَانِهِ عُقْدَةٌ
وَحُبْسَةٌ ، وَيَعْجَلُ ^(١) فِي كَلَامِهِ
وَلَا يُطَاوِعُهُ لِسَانُهُ .

وَفِي التَّهْذِيبِ : الْغَمْغَمَةُ أَنْ تَسْمَعَ
الصَّوْتَ ، وَلَا يَبِينُ لَكَ تَقْطِيعُ
الْكَلَامِ ، وَأَنْ يَكُونَ الْكَلَامُ مُشْبِهًا
لِكَلَامِ الْعَجَمِ .

وَالرُّتَّةُ كَالرَّيْحِ ، تَمْنَعُ [مِنْهُ] ^(٢)
أَوَّلَ الْكَلَامِ ، فَإِذَا جَاءَ مِنْهُ اتَّصَلَ
بِهِ ، قَالَ : وَالرُّتَّةُ غَرِيزَةٌ .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (رَثَرَتْ)
الرَّجُلُ ، إِذَا (تَعَتَعَ فِي النَّاءِ) ، وَغَيْرِهَا .
(و) عَنْ أَبِي عَمْرٍو : (الرُّتَّى ،
كَرُبَى) : الْمَرْأَةُ (اللَّثَغَاءُ) .

(وَحَبَابُ بْنُ الْأَرْتِ) بْنُ جَنْدَلَةَ بْنِ
سَعْدِ بْنِ خُزَيْمَةَ التَّمِيمِيِّ ، صَحَابِي
(بَدْرِي) .

(وَأَيَّاسُ بْنُ الْأَرْتِ : كَرِيمٌ ، شَاعِرٌ) .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ «وَمَا فِي كَلَامِهِ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ .

* [رَسَتْ]

(رُسْتَةٌ ، بِضَمِّ الرَّاءِ) وَسُكُونِ السَّيْنِ
الْمُهْمَلَةِ : أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ
(لَقِبُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي
الْحَسَنِ الزُّهْرِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ) الْحَافِظُ ،
خَرَجَ لَهُ ابْنُ مَاجَةَ الْقَزْوِينِيُّ فِي
الصَّلَاةِ . وَذَكَرَهُ الْحَافِظُ فِي التَّقْرِيبِ .
وَرُسْتَةٌ ، أَيْضًا : جَدُّ أَبِي حَامِدٍ أَحْمَدَ
ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رُسْتَةَ الصُّوفِيِّ
الْأَصْبَهَانِيِّ ، يَعْرِفُ بِالْحَمَالِ ، رَوَى عَنْهُ
أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَرْدَوَيْهِ .

* [رَشَتْ]

[وَمَا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ : رُسْتَةٌ ، بِالضَّمِّ
وَالشَّيْنِ مَعْجَمَةً ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ
لَقِبُ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْمُؤَدَّبِ ،
رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجُرْجَانِيِّ ، وَمَاتَ
سَنَةَ ٤٠٥ ، نَقَلَهُ ابْنُ نُقْطَةَ مِنْ خَطِّ
يَحْيَى بْنِ مَنْدَةَ ، وَضَبَطَهُ .

* [رَفَتْ]

(رَفَّتُهُ ، يَرْفُتُهُ ، وَيَرْفُتُهُ) ، رَفْتًا ،
وَرِفْتَةً قَبِيحَةً ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، وَهُوَ
رُفَاتٌ (: كَسَرُهُ وَدَقُّهُ) هَكَذَا فِي غَيْرِ

ديوان ، وزاد في الأساس : وَفَتَّ بِيَدِهِ ،
 كَمَا يَفُتُّ ^(١) الْمَدَرُ وَالْعَظْمُ الْبَالِي .
 وَعَظْمٌ رُفَاتٌ ، ويقال : رَفَتُ الشَّيْءَ ،
 وَحَطَمْتُهُ ، وَكَسَرْتُهُ .

وَضَرَبَهُ ، فَرَفَتَ عُنُقَهُ . ويقال :
 رَفَتَ عِظَامَ الْجَزُورِ ، رَفْتًا : إِذَا كَسَرَهَا
 لِيَطْبُخَهَا ، وَيَسْتَخْرِجَ إِهَالَتَهَا . وَرَفَتَ
 عُنُقَهُ ، يَرَفُتُهَا ، رَفْتًا ، عَنْ اللَّحْيَانِي .
 (و) يَأْتِي رَفَتٌ أَيْضًا بِمَعْنَى (انْكَسَرَ
 وَانْدَقَّ) ، فَهُوَ (لَازِمٌ) وَ(مُتَعَدٍّ) .
 وَانْقَطَعَ) ، لَفٌّ وَنَشْرٌ غَيْرُ مُرْتَبٍّ ،
 (كَارَفَتُ) ، مِثْلُ اخْمَرٍّ ، (ارْفَتَاتًا ، فِي
 الْكُلِّ) . يَقَالُ : رَفَتَ الْحَبْلُ :
 انْقَطَعَ .

(و) رَفَتَ الْعَظْمُ ، يَرَفُتُ ، رَفْتًا :
 صَارَ رُفَاتًا . وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ ﴿وَإِذَا
 كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا﴾ ^(٢) .

الرُّفَاتُ ، (كَغُرَابٍ) : الدُّقَاقُ . وَفِي
 الْعِنَايَةِ : الرُّفَاتُ : مَا بَلَى فَتَفَتَّتْ ،
 وَ(الْحُطَامُ) : مَا تَكَسَّرَ مِنَ الْبَيْبِيسِ .
 وَالتَّرْفِيتُ : ضِدُّ التَّرْفِيلِ ، وَأَصْلُهُ

(١) فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ : كَمَا يَرَفُتُ الْمَدَرُ ..

(٢) سُورَةُ الْأَسْرَاءِ : ٤٩ وَ ٩٨ .

الْكَسْرُ : رَفَتَهُ كَسَرَهُ ، قَالَه الرَّاعِبُ .
 وَفِي اللَّسَانِ : لَمَّا أَرَادَ [ابنُ] الزُّبَيْرِ هَذَا
 الْكَعْبَةَ وَبِنَاءَهَا بِالْوَرَسِ ، قِيلَ لَهُ :
 إِنَّ الْوَرَسَ [يَرَفَتُ ، أَيْ] ^(١) يَتَفَتَّتُ ،
 وَيَصِيرُ رُفَاتًا . وَالرُّفَاتُ : كُلُّ مَا دُقَّ
 وَكُسِرَ . وَفِي الصَّحَاحِ : قَالَ الْأَخْفَشُ :
 تَقُولُ مِنْهُ : رَفَتَ الشَّيْءُ ، فَهُوَ مَرْفُوتٌ .

(و) فِي الْمَثَلِ : «أَنَا أَغْنَى عَنْكَ مِنَ
 التُّفَّةِ عَنِ الرُّفْتِ» . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
 الرُّفْتُ ، (كَصُرْدٍ : التَّبْنُ) ، وَالتُّفَّةُ :
 عَنَاقُ الْأَرْضِ ، وَهُوَ يُكْتَبُ بِالْهَاءِ ،
 وَالرُّفْتُ يُكْتَبُ بِالتَّاءِ .

(و) يُقَالُ : فُلَانٌ رَفَتٌ ، طُحْنٌ .
 الرُّفْتُ : (الَّذِي يَرَفُتُ كُلُّ شَيْءٍ)
 وَيَكْسِرُهُ ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِي . وَفِي الْأَسَاسِ
 وَفِي مَلَاعِبِهِنَّ رُفَاتُ الْمَسْكَ ، أَيْ :
 فُتَاتُهُ . وَيُقَالُ لِمَنْ عَمِلَ مَا يَتَعَذَّرُ عَلَيْهِ
 التَّفْصِي مِنْهُ : «الضَّبْعُ تَرَفَّتْ الْعِظَامُ ،
 وَلَا تَعْرِفُ قَدْرَ اسْتِهَا» : تَأْكُلُهَا ، ثُمَّ
 يَعْسُرُ عَلَيْهَا خُرُوجُهَا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ الَّذِي أَعَادَ الْمَكَارِمَ
 وَأَحْيَا رُفَاتَهَا ، وَأَنْشَرَ أَمْوَاتَهَا .

(١) زِيَادَةٌ مِنَ النِّهَايَةِ أَمَّا اللَّسَانُ فَسَاقَطَ مِنْهُ ذَلِكَ .

والرِّفْتاو، بالكسر: مِكْيَالٌ لِأَهْلِ الصَّعِيدِ .

[ر م ن ت]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَرَمَنْتُ ، كُورَةٌ بِصَعِيدِ مِصْرَ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ قُوصٍ فِي سَمْتِ الْجَنُوبِ مَرَحَلَتَانِ ، وَمِنْهَا إِلَى أَسْوَانَ مَرَحَلَتَانِ ، كَذَا فِي الْمُعْجَمِ .

[ر و ت]

(الرَّاتُ) : أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : هُوَ (التَّبْنُ) ، لُغَةٌ (يَمْنِيَّةٌ) ، (وَج : رُؤَاتٌ) بِالضَّمِّ ، هَكَذَا يَقُولُونَ .

« فَصْلُ الزَّائِ » مَعَ التَّاءِ

[ز آ ت]

(زَاتُهُ) : أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : يُقَالُ : زَاتُهُ عَلَى (غَيْظًا ، كَمَنْعُهُ) ، مِثْلُ زَكَّهَ ، أَيْ : (مَلَأَهُ) .

[ز ت ت] *

(الزَّتْ ، وَالتَّزَيْتُ : التَّزْيِينُ) ، قَالَ الْفَرَّاءُ : زَتَّتْ الْمَرْأَةُ وَالْعُرُوسُ ،

أَزَّتْهَا ، زَتًّا : زَيَّنْتُهَا . وَتَزَتَّتْ هِيَ (١) : تَزَيَّنَتْ . (وَالتَّزَّتُّ : التَّزْيِينُ) ، قَالَ :

بَنِي تَمِيمٍ زَهْنَعُوا فَتَاتَكُمْ
إِنْ فَتَاةَ الْحَيِّ بِالتَّزَّتِ (٢)

وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو : الزَّتَّةُ : تَزْيِينُ الْعُرُوسِ لَيْلَةَ الزُّفَافِ .

وَتَزَّتْ لِلسَّفَرِ : تَهَيَّأَ لَهُ ، وَأَخَذَ زَتَّتَهُ لِلسَّفَرِ : أَيْ جِهَازَهُ . لَمْ يُسْتَعْمَلِ الْفِعْلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ إِلَّا مَزِيدًا ، أَعْنَى أَنَّهُمْ لَمْ يَقُولُوا زَتَّ . قَالَ شَمِرٌ : لَا أَعْرِفُ الزَّائِ مَعَ التَّاءِ مَوْصُولَةً ، إِلَّا زَتَّتْ . وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ الزَّائِ مُفْصُولًا مِنَ التَّاءِ ، فَكَثِيرٌ . كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

[ز ر ت] *

(زَرَّتُهُ ، كَمَنْعُهُ) . أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ ، وَالْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ غَيْرُهُمَا : زَرَدُهُ ، وَزَرَّتُهُ ، أَيْ : (خَنَقَهُ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

زَرَاتِيَتْ ، بِمُثَنِّيَّتَيْنِ مِنْ فَوْقِ :

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : « وَزَتَّتَتْ ... » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ .

(٢) اللِّسَانُ وَمَادَّةُ (زَهْنَعُ) وَبِهَامَشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَوْلُهُ زَهْنَعُوا فَتَاتَكُمْ ، قَالَ الْمَجْدُ زَهْنَعُ الْمَرْأَةَ زَيْنًا » .

والدَّفْعُ ، والمَنْعُ ، والإِزْهَاقُ ، والإِيتْعَابُ)
كلّ ذلك نقله الصّاغاني .

(و) الزَّفْتُ ، (بالكسر) : كالْقِيرِ ،
وقيل هو (القَارُ) .

(والمُزَفَّتُ) ، كَمُعْظَمٍ : الإِنَاءُ
(المَطْلِيُّ بِهِ) ، وهو المُقِيرُ ، أَحَدُ
أَوْعِيَةِ الْخَمْرِ . وفي الحديث : «نَهَى
عَنِ الْمَزَفَّتِ وَالْمُقِيرِ» .

والزَّفْتُ : غيرُ القير^(١) الَّذِي يُقِيرُ
بِهِ السُّفُنُ ، إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ أَسْوَدُ أَيْضاً ،
يُمْتَنُّ بِهِ الزُّقَاقُ لِلْخَمْرِ^(٢) وَقِيرُ السُّفُنِ
يُبَيِّسُ عَلَيْهِ ، وَزَفْتُ الْحَمِيَّتِ لَا يُبَيِّسُ .

(و) الزَّفْتُ : (دَوَاءٌ) ، وهو شَيْءٌ
يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ ، يَقَعُ فِي الْأَدْوِيَةِ ،
وَلَيْسَ هُوَ ذَلِكَ الزَّفْتُ الْمَعْرُوفُ .

(وَأَزْدَفَتِ الْمَالُ : اسْتَوْعَبَهُ) أَجْمَعُ ،
كَاجْتَفَتُهُ ، وَاجْتَرَفَهُ ، نَقَلَهُ الصّاغَانِي .

(١) بهامش المطبوع : زَفْتُ الْقَارِ وَالْقِيرِ فِي الْمَفْرَدَاتِ قَرِه
سَافِرٌ تَرْجَمْتُهُ مِصْطَلَكِي سَوْدَاءَ يَفُورُ بِبِلَادِ الْعِرَاقِ
مِنَ الْمَيَاءِ الْحَارَةِ ، وَحِينَ انْعِمَادِهِ يَشْبَهُ الزَّفْتَ . وَالزَّفْتُ
يَحْصُلُ مِنَ الصَّنوبرِ ، وَهُوَ نَوْعَانِ : نَوْعٌ رَطْبٌ
وَنَوْعٌ يَابِسٌ ، وَالْيَابِسُ أَيْضاً مَطْبُوخٌ أَوْ مَتَجَمِدٌ بِنَفْسِهِ
فَالَّذِي يَسِيلُ مِنَ الشَّجَرِ بِنَفْسِهِ هُوَ الزَّفْتُ ، وَمَا يَعْمَلُ
بِالطَّبِيخِ وَالصَّنَاعَةِ هُوَ الْقَطْرَانُ ، قَالَ السَّيْدُ عَاصِمٌ فِي
أَرْوَاقِنَا نَوْسِهِ . كَذَا بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ « يَقْصِدُ طَبْعَةَ النَّاجِ
النَّاقِصَةِ » .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « الزُّقَاقُ الْحَمْرُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ .

قَرِيَّةٌ بِمَضَرَ ، وَمِنْهَا الْإِمَامُ الْمُقَرَّرِيُّ
الشَّمْسِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ الْحَنْفِيَّ الزَّرَّائِيَّ ،
وُلِدَ سَنَةَ ٧٤٨ ، وَقَرَأَ الْمُغْنَى عَلَى
التَّنُوخِيِّ وَابْنِ الشَّيْخَةِ^(١) وَالْمُطَرِّزَ ،
وَرَافِقَ فِي كَثِيرٍ مِنْ مَسْمُوعِهِ الْوَلِيِّ
الْعِرَاقِيِّ ، وَالْجَمَالَ ابْنَ ظَهِيرَةَ . وَمِمَّنْ
قَرَأَ عَلَيْهِ ، رِضْوَانُ الْمُقْبِيِّ ، وَمِمَّنْ
سَمِعَ مِنْهُ الْمَرَاكُشِيُّ وَالْأَبِيُّ وَالْحَافِظُ
ابْنُ حَجَرٍ ، الْأَخِيرُ حَدِيثاً وَاحِداً مِنْ
جُزْءِ هَلَالِ الْحَقَّارِ الَّذِي أَوْدَعَهُ فِي
مُتَبَايِنَاتِهِ ، تَوَفَى سَنَةَ ٨٤٥ .

[ز ع ت]

(زَعَتُهُ ، كَمَنَعَتْهُ) : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَصَاحِبُ اللَّسَانِ . وَقَالَ الصّاغَانِي :
أَيُّ (خَنَقَةٍ) ، كَذَعَتُهُ ، وَذَاتُهُ . وَقَدْ
تَقَدَّمَ .

[ز ف ت]

(الزَّفْتُ : الْمَلْءُ ، وَالْغَيْظُ) . وَزَفَّتُهُ
غَيْظاً : مَلَأَهُ .

(و) الزَّفْتُ : (الطَّرْدُ ، وَالسُّوقُ ،

(١) فِي هَامِشِ الْمَطْبُوعِ « قَوْلُهُ وَابْنُ الشَّيْخَةِ ، كَذَا بِحُطِّهِ »

(و) في التَّهْذِيبِ عن النوادر :
(زَفَتَ) فُلَانٌ (الحديث في أذنه) ، أَى
الْأَصَمُّ : (أَفْرَغُهُ) ، كَزَكَتُهُ زَكْتًا ،
كما يَأْنَى .

وزَفَتَا^(١) بالكسر : قرية بِمِصْرَ ،
وتُعرفُ بِمُنيَةِ الجَوَادِ .

[زك ت] *

(الزَكَتُ : المَلَأُ ، أَوْ مَلَأُ الْقَرِيبَةَ ،
كَالتَزَكِيَةِ) فِيهِمَا ، يُقَالُ : زَكَتَ
الْإِنَاءُ زَكْتًا ، وَزَكَتُهُ ، كَلَاهُمَا : مَلَأَهُ
وَزَكَتُهُ الرَّبُّ زَكْتًا^(٢) : مَلَأَ جَوْفَهُ .
وعن الأحمر : زَكَتُ السَّقَاءُ وَالْقَرِيبَةُ ،
تَزَكِيَتَا : مَلَأَتْهُ ، وَالسَّقَاءُ مَزْكُوتٌ
وَمُزَكَّتٌ . وعن ابن الأَعرَابِيِّ : قَرِيبَةُ
مَزْكُوتَةٌ ، وَمَوْكُوتَةٌ ، وَمَزْكُورَةٌ ،
وَمَوْكُورَةٌ ، مَعْنَى وَاحِدٍ ، أَى مَمْلُوءَةٌ .
ومثله عن اللُّحيَانِيِّ ، (وَالْإِزْكَاتِ) ، عن
ابن دُرَيْدٍ .

(و) زَكَتُ : (ع) ، نقله الصَّاغَانِيُّ .

(١) في معجم البلدان (زفتا) : بلد يقرب القسطنطينية من
مصر ، ويقال له : مُنيَةُ زَفَتَا أَيضًا .
وقرب شَطْنُوفٍ ، ويقال لها : زَفِيَّتَةٌ
أَيضًا .

(٢) في المطبوع : « الربا » والتصويب من اللسان .

(وَأَزَكَتَتِ) الْمَرْأَةُ بَغْلَامٍ : (وَلَدَتْ)
كَذَا فِي الصَّحَاحِ .

(وَالْمَزْكُوتُ : الْمَهْمُومُ) ، أَوِ الْمَمْلُوءُ
هَمًّا ، أَوِ الْكَمِدُ مِنَ الْهَمِّ . وفي صفة
عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « كَانَ مَزْكُوتًا »
أَى : مَمْلُوءًا عِلْمًا مِنْ ، زَكَتُ الْإِنَاءُ
زَكْتًا : إِذَا مَلَأْتُهُ . وقيل : أَرَادَ : كَانَ
مَذَاءً ، مِنَ الْمَذَى .

(و) الْمَزْكُوتُ (مِنْ الْجَرَادِ الَّذِي فِي
بَطْنِهِ بَيْضٌ) ، وَكَأَنَّهُ بِمَعْنَى الْمَمْلُوءِ ،
وهو أَصْلُ مَعْنَى الْمَزْكُوتِ .

(و) الْمَزْكُوتُ : (الَّذِي اشْتَدَّ عَلَيْهِ
الْبَرْدُ) ، نقله الصَّاغَانِيُّ .

(و) قيل : إِنَّ قَوْلَهُمْ : كَانَ عَلِيٌّ
مَزْكُوتًا ، مأخوذ من (زَكَتُهُ الْحَدِيثُ)
زَكْتًا : (أَوْعَيْتُهُ إِيَّاهُ) ، أَى : أَحْفَظْتُهُ ،
فهو ممَّا يَتَعَدَّى لِمَفْعُولَيْنِ . وَصَحَّفَهُ
شَيْخُنَا ، فَقَالَ : أَوْعَيْتُهُ ، بِالْمَوْحَدَةِ ،
أَى : جَمَعْتُهُ ، وَالصَّوَابُ بِالتَّحْنِيطِ ،
كما في غيرِ أَمْهَاتِ .

[ز م ت] *

(زَمَتَ ، كَكَرَّمَ ، زَمَاتَةً : وَقَرَّ)

وَرَزَنَ . وفي صِفَةِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، « أَنَّهُ كَانَ مِنْ أَرْزَمِهِمْ فِي الْمَجْلِسِ » أَي : مِنْ أَرْزَنِهِمْ وَأَوْقَرِهِمْ . كَذَا فِي الْغَرِيبِينَ لِلْهَرَوِيِّ . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ ، وَتَقُولُ : مَا فِيهِ زَمَاتَةٌ ، إِنَّمَا فِيهِ إِمَاتَةٌ ^(١) .

(وَالزَّمِيْتُ) ، كَأَمِيرٍ : (الْوَقُورُ) فِي مَجْلِسِهِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الزَّمِيْتُ ، (كَالسَّكِيْتُ : أَوْقَرُ مِنْهُ) ، وَهُوَ الْحَلِيمُ السَّاكِنُ الْقَلِيلُ الْكَلَامِ ، كَالصَّمِيْتُ . وَقِيلَ : السَّاكِتُ ، وَقَدْ تَزَمَّتْ . وَرَجُلٌ مُتَزَمَّتْ وَزَمِيْتُ ، وَفِيهِ زَمَاتَةٌ ، وَهُوَ مِنْ رِجَالِ زَمْتَاءَ ^(٢) . وَفِي الصِّحَاحِ : وَمَا أَشَدَّ تَزَمَّتَهُ ، عَنْ الْفَرَّاءِ ؛ وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي الزَّمِيْتُ بِمَعْنَى السَّاكِنِ :

وَالْقَبْرُ صَهْرٌ ضَامِنٌ زَمِيْتُ

لَيْسَ لِمَنْ ضَمَّنَهُ تَرْبِيْتُ ^(٣)

(و) الزَّمْتُ ^(٤) ، (كَزَمَجٍ) ، وَفِي

(١) الَّذِي فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ : « زَمَانَةٌ »

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « زَمْتُ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْأَسَاسِ .

(٣) السَّانُ - الصِّحَاحُ وَمَادَّةُ (رَبْتُ) .

(٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعِ التَّاجِ « زَمْتُ بِفَعْلٍ الْأَوَّلِ وَضَعُ الْمِيمِ

الْمَشْدُودَةِ طَائِرٌ يَوْجِدُ فِي أَيْلُولِ جَبَلٍ مِنْ جِبَالِ الْهِنْدِ نَقْلَهُ

عَاصِمٌ افْتَنَى مِنَ الْمَفْرَدَاتِ » .

نَسْخَةٌ : كَسُكَّرَ ، وَهَذَا أَقْرَبُ لِلْعَامَّةِ : (طَائِرٌ) أَسْوَدُ ، أَحْمَرُ الرَّجْلَيْنِ وَالْمِنْقَارِ (يَتَلَوْنُ) فِي الشَّمْسِ (أَلْوَانًا) ، دُونَ الْغَدَافِ شَيْئًا ، وَتَدْعُوهُ الْعَامَّةُ أَبَا قَلْمُونِ . (وَقَدْ أَزَمَاتَ ، يَزِمُّشْتُ ، أَزِمُّشَاتَانِ) ، فَهُوَ مُزَمَّمْتُ : إِذَا (تَلَوْنَ أَلْوَانًا مُتَغَايِرَةً) وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ .

وَزَمَتَهُ ، كَمَنَعَهُ : خَنَقَهُ . وَذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي تَرْجُمَةٍ : ذَعَتْ .

[ز ن ت] *

(زِنَاتَةٌ ، بِالْكَسْرِ) ، وَقَدْ يَفْتَحُ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَهِيَ (قَبِيلَةٌ) عَظِيمَةٌ (بِالْمَغْرِبِ) . قُلْتُ : وَهُمْ بَنُو زَانَا بْنِ يَحْيَى بْنِ ضَرَى بْنِ بَرْمَادٍ غَسَّاسِ بْنِ ضَرَى بْنِ وَجِيكِ بْنِ مَادِغَسِ بْنِ بَرَا بْنِ بَدِيَانَ بْنِ كَنْعَانَ بْنِ حَامِ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، عَلَى مَا حَقَّقَهُ الْمُقْرِيزِيُّ ، (مِنْهَا الزِّنَاتِيُّ) الرَّمَالُ (الْمُنَجَّمُ) الْمَشْهُورُ فِيهِمَا . وَالزِّنَاتِيُّ الْفَقِيهُ شَارِحُ : « تَحْقِيقُ ابْنِ عَاصِمٍ » وَمُحَشَّى « مُخْتَصَرُ الشَّيْخِ خَلِيلٍ » .

[زيت *]

(الزيت: فرس معاوية بن سعد)

ابن عبد سعد .

(و) الزيت: (دهن) معروف، وهو

عصارة الزيتون، قاله ابن سيده .

وفي الأساس: هو مخ الزيتون .

(والزيتون شجرته)، وأحدثه زيتونة .

وقيل: الزيتون: ثمرته، وأطلق على

الشجرة مجازاً، وقيل: هو مشترك

بينهما، قال ابن منظور: هذا في قول

من جعله فعلوناً^(١). قال ابن جني: هو

مثال فائت، ومن العجب أن يفوت

الكتاب، وهو في القرآن العزيز،

وعلى أفواه الناس، قال الله تعالى:

﴿والتين والزيتون﴾^(٢) قال ابن عباس

هو تينكم هذا، زيتونكم هذا . قال

الفراء: (و) يقال: إنهما مسجدان

بالشام: أحدهما (مسجد دمشق)،

وثانيهما المسجد الذي كلم الله تعالى

عنده موسى، عليه السلام، (أو)

الزيتون: (جبال الشام) . قلت:

(١) في اللسان: «فعلونا» وهو تطيع .

(٢) سورة التين: ١

ونسب شيخنا هذا القول، يعني زيادة

النون، إلى السيرافي . وقيل: هو

الظاهر، وعليه مشي الجوهرى

والزمخشري، وتبعهما المجد، وكفى

بهما قذوة . وقال بعضهم بأن النون

هي الأصل، وأن الياء هي الزائدة بين

الفاء والعين، وعليه فوزنه فيقول،

ومحل ذكره حينئذ النون . قال: وفي

شرح الكافية: الزيتون فيقول، لما

حكاه بعضهم عن العرب من قولهم:

أرض زينة . وقال ابن عصفور في

كتابه الممتع: وأما زيتون، ففيقول،

كقيصوم، وليست النون زائدة،

بدليل قولهم: أرض زينة، أى: فيها

زيتون، وأيضاً تؤدي الزيادة إلى

إثبات فعلون، وهو بناء لم يستقر في

كلامهم . قلت: وأما هذا فقد

عرفت ما فيه من الاستبعاد من كلام

ابن منظور .

(و) الزيتون: (د، بالصين) .

(و) الزيتون: (ة، بالصعيد) على

غربي النيل، وإلى جنبها قرية أخرى

يقال لها: الميمون .

(وقَصُرُ الزَّيْتِ بِالْبَصْرِ): صُقِعَ قَرِيبٌ مِنْ كَلَائِهَا .

وهولاءُ كُلُّهُنَّ (مَوَاضِعُ) .

وَيُقَالُ لِلَّذِي يَبِيعُ الزَّيْتَ زَيَّاتٌ وَلِلَّذِي يَعْتَصِرُهُ: زَيَّاتٌ .

واشتهر به أَبُو صَالِحٍ ذِكْوَانُ السَّمَّانُ^(١) كَذَا يَقُولُهُ أَهْلُ الْعِرَاقِ ، وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ ، وَأَهْلُ مَكَّةَ يَقُولُونَهُ الزَّيَّاتِ ، لِأَنَّهُ كَانَ يَبِيعُهُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَنْ ابْنِهِ سُهَيْلٍ وَحَمْزَةُ بْنُ حَبِيبٍ الزَّيَّاتِ صَاحِبِ الْقِرَاءَةِ ، عَنْ الْأَعْمَشِ .

وقال أَبُو حَنيفَةَ: الزَّيْتُونُ مِنَ الْعَضَاءِ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ صَالِحٍ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ: تَبَقَّى الزَّيْتُونَةُ ثَلَاثِينَ أَلْفَ سَنَةٍ . قَالَ: وَكُلُّ زَيْتُونَةٍ بِفِلَسْطِينَ مِنْ غَرْسِ أُمِّ قَبْلِ الرُّومِ يُقَالُ لَهُمُ الْيُونَانِيُّونَ . (وَزَيْتُ) الثَّرِيدُ (وَالطَّعَامُ ، أَرِيتُهُ ، زَيْتًا: جَعَلْتُ فِيهِ الزَّيْتَ) ، أَوْعَمَلْتُهُ بِالزَّيْتِ ، (فَهُوَ مَزِيَّتٌ) ، عَلَى النَّقْصِ ،

(و) الزَّيْتُونُ: (اسْمُ) جَدِّ أَبِي الْقَاسِمِ الْمُظَفَّرِ بْنِ مُحَمَّدٍ [بَنَ زَيْتُون] ^(١) الْيَزِيدِيُّ الْبَغْدَادِيُّ ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْكُجِّيِّ .

وعبدُ السَّيِّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ الطَّيِّبِ ، أَبُو جَعْفَرٍ الْمُتَكَلِّمِ ، عُرِفَ بِابْنِ الزَّيْتُونِيِّ ، وَالِدُ أَبِي نَضْرٍ حَنْبَلٍ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي الْوَفَاءِ بْنِ عَقِيلٍ . انْتَقَلَ إِلَى مَذْهَبِ الْإِمَامِ أَبِي حَنيفَةَ ، وَبَرَعَ فِي الْكَلَامِ ، مَاتَ سَنَةَ ٥٤٢ .

(وَالزَّيْتُونَةُ): مَوْضِعٌ (بِبَادِيَةِ الشَّامِ) ، كَانَ يَنْزِلُهُ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ .

(وَعَيْنُ الزَّيْتُونَةِ بِإِفْرِيقِيَّةٍ) .

(وَأَحْجَارُ الزَّيْتِ): مَوْضِعٌ (بِالْمَدِينَةِ) الْمَشْرِقَةِ ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَأَتَمُّ التَّسْلِيمِ ، وَهُوَ خَارِجُهَا ، بِهِ اسْتُشْهِدَ الْإِمَامُ مُحَمَّدُ الْمَهْدِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، فِي وَقْعَةٍ مَشْهُورَةٍ ، وَيُقَالُ لَهُ: قَتِيلُ أَحْجَارِ الزَّيْتِ .

(١) تكملة من الباب ١/٥١٧ ، وفيه « البريدي » في موضع « اليزيدي » ، وزيادة « الزيتوني » بعد البغدادي .

(١) في المطبوع: « السماك » ، والتصويب من خلاصة تذهيب الكمال .

(وَمَزَيْتُ) ، على التَّمَام . قال الفرزدقُ
في النَّقْصِ يَهْجُو ذَا الْأَهْدَامِ :

جَاوُوا بِعِيرٍ لَمْ تَكُنْ يَمَنِيَّةً
وَلَا حِنْطَةَ الشَّامِ الْمَزِيَّتِ خَمِيرُهَا (١)
كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ
أَبُو عَلِيٍّ : وَالرَّوَايَةُ :

أَتَتْهُمْ بِعِيرٍ لَمْ تَكُنْ هَجَرِيَّةً
وَقَبْلَهُ :

وَلَمْ أَرِ سَوَاقِينَ غُبْرًا كَسَاقَةَ
يَسُوقُونَ أَعْدَالًا يُدِلُّ بِعِيرُهَا (٢)
وَعَنِ اللَّحْيَانِيِّ : زَيْتُ الْخُبْزِ وَالْفَتُوتِ :
لَتَتُهُ بِزَيْتٍ .

(وَأَزْدَاتُ) فَلَانٌ : إِذَا (ادَّهَنَ بِهِ) ،
وَهُوَ مُزْدَاتٌ ، وَتَصْغِيرُهُ بِتَمَامَةٍ :
مُزَيَّتِيَّتٌ . وَفِي اللِّسَانِ يُقَالُ : زَيْتُ
رَأْسِي وَرَأْسُ فَلَانٍ : دَهْنَتُهُ بِهِ .
وَأَزَّتْ بِهِ : ادَّهَنْتُ .

(وَزَاتَهُمْ : أَطْعَمَهُمْ إِيَّاهُ) هَذِهِ

(١) فِي الْأَسَاسِ نَبَهَ إِلَى أَبِي فَوَيْبٍ ، وَلَيْسَ فِي شِعْرِهِ
وَالشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ وَدِيوانِ الْفَرَزْدَقِ ٣٦٧
(بَبْرُوت) وَرَوَايَتُهُ .

« أَتَتْهُمْ بِعِيرٍ لَمْ تَكُنْ هَجَرِيَّةً » .
(٢) دِيوانُهُ ٣٦٧ « وَلَمْ تَرِ سَوَاقِينَ عَيْرًا
تَدِبُ بِعِيرُهَا » وَجَاءَ بَعْدَ السَّابِقِ لِأَقْبَلِهِ .

رَوَايَةُ عَنْ اللَّحْيَانِيِّ ، وَعِبَارَةُ الصَّحَاحِ
وَزَيْتُ الْقَوْمِ : جَعَلْتُ أَذْمُهُمُ الزَّيْتَ ،
انْتَهَى .

وَزَيْتُهُمْ : إِذَا زَوَّدْتَهُمُ الزَّيْتَ .
(وَأَزَاتُوا : كَثُرَ عِنْدَهُمُ) الزَّيْتُ ،
عَنِ اللَّحْيَانِيِّ أَيْضًا . قَالَ : وَكَذَلِكَ
كُلُّ شَيْءٍ مِنْ هَذَا إِذَا أَرَدْتَ أَطْعَمْتَهُمْ
أَوْ وَهَبْتَ لَهُمْ ، قُلْتَهُ : فَعَلْتُهُمْ ؛ وَإِذَا
أَرَدْتَ أَنَّ ذَلِكَ قَدْ كَثُرَ عِنْدَهُمْ ، قُلْتَ :
قَدْ أَفْعَلُوا .

(وَاسْتَزَاتَ : طَلَبَهُ) .
وَفِي اللِّسَانِ ، وَالصَّحَاحِ : جَاوُوا
يَسْتَزِيْتُونَ : أَيْ يَسْتَوْهَبُونَ الزَّيْتَ .
(وَالزَّيْتِيَّةُ : فَرْسٌ لَبِيدِ بْنِ
عَمْرِو الغَسَّانِيِّ) ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ :
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ ، لِأَنَّهَا عَرِقَتْ ، فَأَنْكَرَهَا
ابْنُ عَمْرِو لِلْوَنِيهَا عِنْدَ الْعَرَقِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : جَاءَ فَلَانٌ فِي ثِيَابِ
زَيَّاتٍ : أَيْ فِي ثِيَابٍ وَسِخَةٍ .
وَطُورُ زَيْتَا : الَّذِي وَقَعَ عَلَيْهِ
الْوَحْيُ ، وَقَدْ أَشَارَ لَهُ الْفَرَّاءُ فِي كَلَامِهِ ،
وَسَيَأْتِي فِي : « طُور » إِنْ شَاءَ اللَّهُ .
وَكَفَرُ الزَّيَّاتِ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ .

« فصل السين » المهملة مع التاء

[س أ ت] *

(سَاتَه) : يَسَاتُهُ ، سَاتَا (كَمَنَعَهُ : خَنَقَهُ) بِشِدَّةٍ ، مِثْلَ سَاتِهِ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَقِيلَ : إِذَا خَنَقَهُ حَتَّى يَقْتُلَهُ . وَفِي رَوَايَةٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : حَتَّى يَمُوتَ . (و) عَنْ الْفَرَّاءِ : (السَّاتَانِ ، مُحَرَّكَةً جَانِبًا الْحُلُقُومِ) حَيْثُ يَقَعُ فِيهِمَا إِضْبَعَا الْخَانِقِ ، (وَالوَاحِدُ : سَاتٌ) ، بِالْفَتْحِ وَالْهَمْزِ .

[س ب ت] *

(السَّبْتُ : الرَّاحَةُ) وَالسُّكُونُ ، (وَالْقَطْعُ) ، وَتَرَكُ الْأَعْمَالِ . وَسَبَتَ ، يَسْبِتُ ، سَبْتًا : اسْتَرَحَ ، وَسَكَنَ . وَسَبَتَ الشَّيْءُ ، وَسَبَّتُهُ : قَطَعَهُ ، وَخَصَّ اللَّحْيَانِ بِهِ الْأَعْنَاقَ . وَسَبَّتَ اللَّقْمَةُ حَلْقِي ، وَسَبَّتَتْهُ : قَطَعَتْهُ ، وَالتَّخْفِيفُ أَكْثَرُ . وَالسَّبْتُ ، (و) السَّبَاتُ : (الدَّهْرُ) ، وَسَيَأْتِي مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ .

(و) السَّبْتُ : الْحَلْقُ ، وَفِي الصَّحَاحِ : (حَلَقُ الرَّأْسِ) ، سَبَتَ رَأْسُهُ وَشَعْرَهُ ، يَسْبِتُهُ ، سَبْتًا ، وَسَلَتَهُ ، وَسَبَدَهُ : حَلَقَهُ . (و) السَّبْتُ : (إِرْسَالُ الشَّعْرِ عَنْ الْعَقْصِ) .

(و) السَّبْتُ : السَّيْرُ السَّرِيعُ ، وَأَنشَدَ لِحُمَيْدِ بْنِ ذَوْرٍ يمدحُ عبدَ اللَّهِ ابْنَ جَعْفَرٍ :

وَمَطْوِيَّةُ الْأَقْرَابِ أَمَّا نَهَارُهَا
فَسَبْتُ وَأَمَّا لَيْلُهَا فَذَمِيلٌ ^(١)
وَالسَّبْتُ : سَيْرٌ فَوْقَ الْعَنْقِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ الْعَنْقُ ، وَقِيلَ : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ . وَفِي نَسْخَةٍ : (سَيْرٌ لِلإِبِلِ) . وَسَبَّتْ ، تَسْبِتُ ، سَبْتًا ، وَهِيَ سَبُوتٌ ، قَالَ رُوبَةُ ^(٢) :

يَمْشِي بِهَا ذُو الْمِرَّةِ السَّبُوتُ
وَهُوَ مِنَ الْإِثْنِ خَفٍ نَحِيتُ
(و) السَّبْتُ : (الْحَيْرَةُ) وَالْإِطْرَاقُ .
(و) السَّبْتُ : السَّبْقُ فِي الْعَدُوِّ .
وَالسَّبْتُ : (الْفَرَسُ الْجَوَادُ) الْكَثِيرُ الْعَدُوِّ .

(١) الديوان : ١١٦ - اللان - الصحاح .

(٢) الديوان : ٢٥ - اللان ومادة (نحت) وفي المطبوع « السبوت » والتصويب مما سبق .

(و) السَّبْتُ : الغلامُ العارِمُ الجَرِيَّ (١)

أى كثير الجَرِي .

(و) السَّبْتُ : (ضَرْبُ العُنُقِ) ، ومن

المجاز : سَبَتَ علاوَتَهُ : ضَرَبَ عُنُقَهُ .

(و) السَّبْتُ (يَوْمٌ من الأسبوعِ)

معروفٌ ، وهو السابعُ منه ، وإنَّما

سُمِّيَ (٢) به ، لأنَّ الله تعالى ابتداءً

الخلقَ فيه ، وقطَعَ فيه بعضَ خلقِ

الأرضِ . ويُقال : أَمَرَ فيه بنو إسرائيلَ

بقطع الأعمالِ وتركِها . وفي المحكم :

إنَّما سُمِّيَ سَبْتًا ، لأنَّ ابتداءَ الخلقِ

كان من يومِ الأحدِ إلى يومِ الجمعةِ ،

ولم يكن في السَّبْتِ شيءٌ من الخلقِ

قالوا : فأصبحتُ يومَ السَّبْتِ مُنسَبَتَةً ،

أى : قد تَمَّتْ وانقطعَ العملُ فيها .

وقيل : سُمِّيَ بذلك ، لأنَّ اليهودَ كانوا

ينقطعون فيه عن العملِ والتَّصَرُّفِ ،

(ج : أَسْبَتُ ، وَسُبُّوتٌ) . قال الأزهريُّ

وأخطأ من قال : سُمِّيَ السَّبْتُ ، لأنَّ الله

أَمَرَ بنى إسرائيلَ فيه بالاستراحةَ ،

وخلقَ هو ، عَزَّ وَجَلَّ ، السَّمَوَاتِ

(١) الذى فى القاموس المطبوع والكلمة « الجرى » .

(٢) لأهل العلم والتأويل فى هذه الأقوال ، وما ورد من

أحاديث كلام لا محل للتمرض له هنا .

والأَرْضَ فى سِتَّةِ أَيَّامٍ ، آخِرُهَا يومُ

الْجُمُعَةِ ، ثم استراحَ ، وانقطعَ العملُ ،

فَسُمِّيَ السَّابِعُ يومَ السَّبْتِ . قال :

وهذا خطأ ، لأنَّه لا يُعْلَمُ فى كلام

العربِ سَبَتَ ، بمعنى استراحَ ، وإنَّما

معنى سَبَتَ : قَطَعَ ، ولا يُوصَفُ الله

تعالى وتَقَدَّسَ بالاستراحةَ ، لأنَّه

لا يَتَعَبُ ، والراحةُ لا تكونُ إلَّا بعد

تَعَبٍ وشُغْلٍ ، وكلاهما زائلٌ عن الله

تعالى . قال : واتفقَ أهلُ العلمِ على أنَّ

الله تعالى ابتداءَ الخلقِ يومَ السَّبْتِ ، ولم

يَخْلُقْ يومَ الْجُمُعَةِ سماءَ ولا أرضاً .

قال : والدليلُ على صحَّةِ ما قال ،

ما رَوَى عن عبد الله بنِ عُمَرَ ، قال :

« خَلَقَ اللهُ التُّرْبَةَ (١) يومَ السَّبْتِ ،

وخلقَ الحجارةَ يومَ الأَحَدِ ، وخلقَ

السُّحُبَ (٢) يومَ الاثنينِ ، وخلقَ

الكُرُومَ يومَ الثلاثاءِ ، وخلقَ الملائكةَ

يومَ الأربعاءِ ، وخلقَ الدُّوَابَّ يومَ

الخميسِ ، وخلقَ آدَمَ يومَ الْجُمُعَةِ ،

(١) فى المطبوع : « التُّراب » والتصويب من

اللسان وما سیرد فى سياق كلامه .

(٢) فى اللسان : « السحاب » .

السَّابِقِ ، وَلِهَذَا الْخَبَرُ صَوَّبُ الْإِسْنَوِيِّ
- كَالشُّهْلِيِّ ، وَابْنِ عَسَاكِرٍ - أَنَّ أَوَّلَهُ
السَّبْتُ ، انْتَهَى .

(و) السَّبْتُ : (الرَّجُلُ الْكَثِيرُ)
السَّبَاتِ ، أَيْ : (النَّوْمُ) .

(و) السَّبْتُ : (الرَّجُلُ الدَّاهِيَةُ)
الْمُطْرَقُ (كَالسَّبَاتِ ، بِالضَّمِّ) .

(و) السَّبْتُ : (قِيَامُ الْيَهُودِ) ،
لَعَنَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى ، (بِأَمْرِ السَّبْتِ) .

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : بِأَمْرِ سَبْتِهَا .
وَقَدْ سَبَتُوا ، يَسْبِتُونَ ، وَيَسْبِتُونَ . قَالَ
تَعَالَى ﴿ وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ ﴾ ^(١) ،
(وَالْفِعْلُ : كَنَصَرَ ، وَضَرَبَ) .

قَالَ شَيْخُنَا : قَضِيَّتُهُ أَنَّ الْمَصَادِرَ
السَّابِقَةَ كُلَّهَا فِي جَمِيعِ الْمَعَانِي يُبْنَى
مِنْهَا الْفِعْلُ بِالْوَجْهَيْنِ ، وَالَّذِي فِي
الصَّحَاحِ أَنَّ الْجَمِيعَ بِالْكَسْرِ ،
وَلَا يُضَمُّ إِلَّا فِي : سَبَتَ ، إِذَا نَامَ .
قُلْتُ : وَكَذَلِكَ فِي : سَبَتَ الْيَهُودُ ،
فَإِنَّهُ يُرْوَى فَعْلُهُ بِالْوَجْهَيْنِ كَمَا تَقَدَّمَ .
(و) السَّبْتُ ، (بِالْكَسْرِ : جُلُودُ
الْبَقَرِ) مَدْبُوعَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مَدْبُوعَةٍ

(١) سورة الأعراف : ١٦٣ .

فِيمَا بَيْنَ الْعَصْرِ وَغُرُوبِ الشَّمْسِ .
قَالَ شَيْخُنَا : وَصَحَّحَ فِي شَرْحِ الْمُهَذَّبِ
أَنَّ أَوَّلَ الْأُسْبُوعِ الْأَحَدُ ، لِمَا رَوَاهُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ : « إِنَّ اللَّهَ ابْتَدَأَ
الْخَلْقَ ، فَخَلَقَ الْأَرْضَ يَوْمَ الْأَحَدِ
وَالْاِثْنَيْنِ ، وَالسَّمَوَاتِ يَوْمَ الثَّلَاثَةِ
وَالْأَرْبَعَاءِ ، وَمَا بَيْنَهُمَا يَوْمَ الْخَمِيسِ
وَالْجُمُعَةِ » . قَالَ الْقُرْطُبِيُّ : وَهُوَ قَوْلُ
ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَغَيْرِهِ مِنَ الصَّحَابَةِ .
وَتَعَقَّبَ الْبَيْهَقِيُّ مَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ ، أَيْ
حَدِيثَ « خَلَقَ اللَّهُ الثَّرْتَةَ يَوْمَ
السَّبْتِ » ، الْحَدِيثَ ، بِأَنَّهُ لَا يُحْفَظُ ،
وَمُخَالَفٌ لِأَخْلَ الثَّقَلِ وَالْحَدِيثِ .
قَالَ : وَهُوَ الَّذِي جَزَمَ بِهِ أَبُو عُبَيْدَةَ ،
وَقَالَ : إِنَّ السَّبْتَ هُوَ آخِرُ الْأَيَّامِ ،
وَلِنَّمَا سُمِّيَ سَبْتًا : لِأَنَّهُ سُبْتُ فِيهِ
خَلَقَ كُلُّ شَيْءٍ وَعَمَلَهُ ، أَيْ : قُطِعَ ، وَبِهِ
جَزَمَ فِي التَّفْسِيرِ فِي الْبَقَرَةِ . وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : وَسُمِّيَ يَوْمَ السَّبْتِ ،
لِانْقِطَاعِ الْأَيَّامِ عِنْدَهُ . وَقَالَ الشُّهْلِيُّ
فِي الرُّوضِ : لَمْ يَقُلْ بِأَنَّ أَوَّلَهُ الْأَحَدُ ،
إِلَّا ابْنُ جَرِيرٍ ، وَاسْتَدَلَّ لَهُ فِي شَرْحِ
الْمُهَذَّبِ بِخَبَرِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

كذا في المُحَكَّم . ونقله غيره عن أبي زيد . وقال أبو حنيفة ، عن الأصمعي وأبي زيد : لا يكون السُّبْتُ إلا من جلدٍ بقرٍ مذبوغ .

(و) السُّبْتُ ، أيضاً : (كُلُّ جِلْدٍ مَذْبُوغٍ ، أَوْ) المذبوغُ (بالقَرَطِ) . وفي الصِّحاح : السُّبْتُ : جُلُودُ البَقَرِ المذبوغةُ بالقَرَطِ ، تُحَذَى مِنْهُ النُّعَالُ السَّبْتِيَّةُ ، انتهى . وقال أبو عمرو : كُلُّ مَذْبُوغٍ فَهُوَ سَبْتُ . قيل : مأخوذٌ من السُّبْتُ ، وهو الخَلْقُ .

وفي الحديث : أَنَّ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، رَأَى رَجُلًا يَمْشِي بَيْنَ الْقُبُورِ فِي نَعْلَيْهِ ، فَقَالَ : « يَا صَاحِبَ السَّبْتَيْنِ ، اخْلَعْ سَبْتَيْكَ » . قال الأصمعي : السُّبْتُ : الْجِلْدُ المذبوغُ ، قال : فَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ شَعْرٌ ، أَوْ صُوفٌ ، أَوْ وَبَرٌ ، فَهُوَ مُصْحَبٌ .

وقال أبو عمرو : النُّعَالُ السَّبْتِيَّةُ : هِيَ المذبوغةُ بالقَرَطِ . قال الأزهري : وحديثُ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

يَدُلُّ عَلَى أَنَّ السُّبْتَ مَا لَا شَعَرَ عَلَيْهِ ، وَقَالَ عَنَتْرَةُ^(١) :

بَطْلٌ كَانَ ثِيَابُهُ فِي سَرَخَةٍ
يُحَذَى نَعَالُ السُّبْتِ لَيْسَ بَتْوَامٍ

مَدَحَهُ بِأَرْبَعِ خِصَالٍ كِرَامٍ :
أَحَدُهَا^(٢) أَنَّهُ جَعَلَهُ بَطْلًا أَيْ شَجَاعًا ،
الثَّانِي أَنَّهُ جَعَلَهُ طَوِيلًا ، شَبَّهَهُ بِالسَّرْحَةِ ؛
الثَّالِثُ أَنَّهُ جَعَلَهُ شَرِيفًا لِلْبُسَةِ
نَعَالُ السُّبْتِ ؛ الرَّابِعُ أَنَّهُ جَعَلَهُ تَامًا
الْخَلْقِ نَامِيًا ، لِأَنَّ التَّوَامَ [يَكُونُ]^(٣)
أَنْقَصَ خَلْقًا وَقُوَّةً وَعَقْلًا وَخُلُقًا .
كَذَا فِي اللِّسَانِ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ

عُبَيْدَ بْنَ جُرَيْجٍ قَالَ لِابْنِ عُمَرَ :
رَأَيْتُكَ تَلْبَسُ النُّعَالَ السَّبْتِيَّةَ ، فَقَالَ :
رَأَيْتُ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
يَلْبَسُ النُّعَالَ الَّتِي لَيْسَ عَلَيْهَا شَعْرٌ ،
وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا ، فَأَنَا أَحَبُّ أَنْ أَلْبَسَهَا .
قَالَ : إِنَّمَا اعْتَرَضَ عَلَيْهِ ، لِأَنَّهَا نَعَالُ
أَهْلِ النُّعْمَةِ وَالسَّعَةِ . وَفِي التَّهْدِيدِ :
كَانَهَا سُمِّيَتْ سَبْتِيَّةً ، لِأَنَّ شَعْرَهَا قَدْ

(١) اللسان - شرح القصائد العشر للبريزي : ١٩٩ من

مملكتيه ومادة (سرج) ومادة (تأم) . الثاني

(٢) كذا أيضا في اللسان « أحدها ... الثالث ..

الرابع » .

(٣) زيادة من اللسان .

منسوبة للسبت ، بالضم ، وهو نبتٌ يُدْبَغُ به ، فيكون بالفتح ^(١) ، إلا أن يكون من تغييرات النسب . وأورده شيخنا .

(و) السَّبْتُ ، (بالضم) : نَبَاتٌ كالخَطْمِي ، عن كُرَاع ، (ويُفْتَحُ) ، أنشد قُطْرُبُ :

وَأَرْضُ يَحَارُ بِهَا الْمُدْلِجُونَ

تَرَى السَّبْتَ فِيهَا كَرُكْنِ الْكُثِيبِ ^(٢)

(وَالْمُسَبْتُ) ، كَمُحْسِنٍ : (الَّذِي لَا يَتَحَرَّكُ) ، وَقَدْ أُسَبْتُ .

(و) : الدَّخِلُ فِي يَوْمِ السَّبْتِ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخ ، وَالْأَوَّلَى « فِي السَّبْتِ » مِنْ غَيْرِ لَفْظِ « يَوْم » ، كَمَا هُوَ فِي الصَّحاحِ وَاللَّسَانِ وَغَيْرِهِمَا ؛ لِأَنَّ الْمُرَادَ بِالسَّبْتِ هُنَا قِيَامُ الْيَهُودِ بِأَمْرِهِ ، لَا الْيَوْمَ ، وَقَدْ أُسَبْتُوا . فَتَأَمَّلْ .

(وَالسُّبَاتُ ، كغُرَاب : النَّوْمُ) ، وَأَصْلُهُ الرَّاحَةُ ، تَقُولُ مِنْهُ : سَبَتَ يَسْبُتُ ، هَذِهِ بِالضَّمِّ وَحْدَهَا . وَعَنْ ابْنِ

سُبَيْتَ عَنْهَا ، أَيْ حُلِقَ وَأُزِيلَ بِعِلَاجٍ مِنَ الدَّبَاغِ مَعْلُومٍ [عِنْدَ دَبَاغِيهَا] وَمِثْلُهُ فِي الصَّحاحِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سُمِّيَتْ النَّعَالُ الْمَدْبُوعَةُ سَبْتِيَّةً ، لِأَنَّهَا انْسَبَتْ بِالدَّبَاغِ أَيْ لَأَنَّتَ ، وَهُوَ قَوْلُ الْهَرَوِيِّ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : اخْلَعْ سَبْتِيكَ ^(١) . وَأَرُونِي سَبْتِي ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ : فَلَانٌ يَلْبَسُ الصُّوفَ وَالْقُطْنَ وَالْإِبْرِيَسِمَ ، أَيْ الثِّيَابَ الْمَتَّخَذَةَ مِنْهَا ، كَذَا فِي النَّهَايَةِ .

وَيُرَوَّى : بِأَصْحَابِ السَّبْتِيَّتَيْنِ ، عَلَى النَّسَبِ . وَهَكَذَا وَجَدَ بِخَطِّ الْأَزْهَرِيِّ فِي كِتَابِهِ . وَإِنَّمَا أَمَرَهُ بِالْخَلْعِ احْتِرَاماً لِلْمَقَابِرِ ، لِأَنَّهُ يَمْشِي بَيْنَهَا . وَقِيلَ : كَانَ بِهَا قَدْرٌ ، أَوْ لَاحْتِيَالِهِ فِي مَشْيِهِ . كَذَا فِي اللَّسَانِ .

قُلْتُ : وَعَلَى قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَالَّذِي قَبْلَهُ فِي التَّهْذِيبِ ، يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ بِفَتْحِ السَّيْنِ ، وَكَذَا مَا نَقَلَهُ ابْنُ التَّيْنِ عَنِ الدَّأُوْدِيِّ أَنَّهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى سُوقِ السَّبْتِ . وَفِي الْمُنْتَهَى : أَنَّهَا

(١) بهامش المطبوع « قوله : سبتيك » كذا في الصحاح ، والذي في النهاية « نعليك » ، ولعلهما روايتان « هذا ونص الأصل في الأساس .

(١) بهامش المطبوع « قوله بالفتح » كذا بخطه ولعل الصواب : بالضم .

(٢) اللسان .

الأعرابي في قوله، عَزَّ وَجَلَّ: (وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا) (١)، أَيْ: قَطْعًا (٢).
والسَّبْتُ: القَطْعُ، فَكَانَهُ إِذَا نَامَ انْقَطَعَ
عَنِ النَّاسِ. وَقَالَ الزَّجَّاجُ: السُّبَاتُ:
أَنْ يَنْقَطِعَ عَنِ الْحَرَكَةِ وَالرُّوحِ فِي
بَدَنِهِ، أَيْ: جَعَلْنَا نَوْمَكُمْ رَاحَةً لَكُمْ
(أَوْ) السُّبَاتُ: (خَفَّتُهُ) (٣) أَيْ النُّومُ،
كَالْعَشِيَّةِ، (أَوْ ابْتِدَاؤُهُ)، أَيْ النُّومِ
(فِي الرَّأْسِ حَتَّى يَبْلُغَ الْقَلْبَ)، قَالَه
ثَعْلَبُ.

ورجلٌ مَسْبُوتٌ، مِنَ السُّبَاتِ، وَقَدْ
سُبِتَ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَأَنشَدَ:
وَتَرَكْتُ رَاعِيَهَا مَسْبُوتًا
قَدْ هَمَّ لَمَّا نَامَ أَنْ يَمُوتًا (٤)
وَفِي التَّهْذِيبِ: وَالسَّبْتُ: السُّبَاتُ،
وَأَنشَدَ لِلْأَصْمَعِيِّ:
يُضْبِحُ مَخْمُورًا وَيُمْسِي سُبَاتًا * (٥)
أَيْ مَسْبُوتًا.

وَيُقَالُ: سُبِتَ الْمَرِيضُ، فَهُوَ مَسْبُوتٌ

وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ
لِلْمَعَاوِيَةِ: «مَا تَسْأَلُ عَنِ الشَّيْخِ
نَوْمُهُ سُبَاتٌ، وَلَيْلُهُ هَبَاتٌ» السُّبَاتُ:
نَوْمُ الْمَرِيضِ وَالشَّيْخِ الْمُسِنِّ، وَهُوَ
النُّومَةُ الْخَفِيفَةُ.

(و) السُّبَاتُ: (الدَّهْرُ) كَالسَّبْتِ،
وَلَوْ ذَكَرَهُ عِنْدَ السَّبْتِ، بِقَوْلِهِ كَالسُّبَاتِ
كَانَ أَلْيَقَ بِصَنْعَتِهِ.

(و) سُبَاتٌ، (بِلَا لَامٍ): لِقَبِ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ دُبَيْسٍ (الْحَدَّادِ) (الْمُحَدِّثِ)
عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَهْمِ السَّمُرِيِّ.
وَالسَّبْتُ: بُرْهَةٌ مِنَ الدَّهْرِ، قَالَ
لَبِيدٌ:

وَعَنِيَتْ سُبَاتًا قَبْلَ مَجْرَى دَاحِسٍ
لَوْ كَانَ لِلنَّفْسِ اللَّجُوجِ خُلُودٌ (١)
(وَأَقَمْتُ سُبَاتًا، وَسَبْتَةً، وَسُبَاتًا،
وَسَبْتَةً)، أَيْ: (بُرْهَةً) مِنَ الدَّهْرِ.
(وَكَفَرْتُ سُبَاتًا) ع (بِالشَّامِ) بَيْنَ
طَبَرِيَّةَ وَالرَّمْلَةِ.

وَكَذَا سُوقُ السَّبْتِ مَوْضِعٌ آخَرُ.

(١) الديوان: ٣٥ - اللسان وفي مطبوع التاج «وعنيت»
والتصويب مما سبق.

(١) سورة النبا: ٩
(٢) ضبطت في اللسان «قطعا» ثم جاء
بها بعد ذلك بأسطر مضبوطة كما ضبطنا.
(٣) في إحدى نسخ القاموس «خفيفه»
(٤) اللسان ومادة (طرق).
(٥) اللسان - الكلمة.

(وابننا سبات)، بالضم: (الليل والنهار)، قال ابنُ أحرمر:

وَكُنَّا وَهُمْ كَابْنَيْ سُبَاتٍ تَفَرَّقَا
سَوَى ثُمَّ كَانَا مُنْجِدًا وَتِهَامِيَا^(١)
قالوا: السُّبَاتُ: الدَّهْرُ، وابْنَاهُ:

اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ. قال ابنُ بَرِّي: ذكر أبو جعفر محمد بن حبيب: أَنَّ ابْنَيْ سُبَاتٍ رَجُلَانِ، رَأَى أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فِي الْمَنَامِ، ثُمَّ انْتَبَهَ وَأَحَدُهُمَا بَنَجِدٍ وَالْآخَرُ بَتِهَامَةَ. وقال غيره: ابْنَا سُبَاتٍ أَخَوَانِ مَضَى أَحَدُهُمَا إِلَى مَشْرِقِ الشَّمْسِ لِيَنْظُرَ مِنْ أَيْنَ تَطْلُعُ، وَالْآخَرُ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ لِيَنْظُرَ أَيْنَ تَغْرُبُ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ.

(وَالْمَسْبُوتُ: الْمَيِّتُ) وَالْمَغْشَى عَلَيْهِ، وَكَذَلِكَ الْعَلِيلُ إِذَا كَانَ مُلْقَى كَالنَّائِمِ يُغْمَضُ عَيْنِيهِ فِي أَكْثَرِ أَحْوَالِهِ: مَسْبُوتٌ، وَقَدْ سُبِتَ، كَمَا تَقَدَّمَ.

(و) انْسَبَتِ الرُّطْبَةُ: جَرَى فِيهَا كُلُّهَا الْإِرْطَابُ. وانْسَبَتِ الرُّطْبُ، عَمَّهُ كُلُّهُ الْإِرْطَابُ. (و) رُطْبٌ مُنْسَبِتٌ: عَمَّهُ (الرُّطْبُ).

(١) اللسان - الصحاح ومادة (لطا) - معجم البلدان (تهامة) وفيه «وأكبادهم... سبأ ثم كانوا...»

انْسَبَتِ الرُّطْبَةُ: أَيْ لَانَتْ [وَرُطْبَةً] مُنْسَبِتَةً، أَيْ: لَيْنَةً.

(وَالسَّبْنَتَى)، وَالسَّبْنَدَى: (الجرىء) الْمُقَدِّمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْيَاءُ لِلإِلْحَاقِ لَا التَّأْنِيثِ^(١)، أَلَا تَرَى أَنَّ الْهَاءَ تَلَحُّقُهُ وَالتَّنْوِينَ، يَقَالُ سَبْنَتَاةٌ وَسَبْنَدَاةٌ. قال ابنُ أَحْمَرَ يَصِفُ رَجُلًا: كَأَنَّ اللَّيْلَ لَا يَغْسُو عَلَيْهِ إِذَا زَجَرَ السَّبْنَتَاةَ الْأُمُونَا^(٢) يَعْنِي النَّاقَةَ.

(و) السَّبْنَتَى: (النمر)، وَيُشَبَّهُ أَنْ يَكُونَ سُمِّيَ بِهِ لَجُرَّاتِهِ، وَقِيلَ السَّبْنَتَى: الْأَسَدُ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ، قَالَ الشَّامَخُ يَرِثِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: جَزَى اللَّهُ خَيْرًا مِنْ إِمَامٍ وَبَارَكْتَ يَدُ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْأَدِيمِ الْمُمَزَّقِ وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ وَفَاتِهِ بِكَفَى سَبْنَتَى أَزْرَقِ الْعَيْنِ مُطْرِقِ^(٣)

(١) فِي اللَّسَانِ «لَا لِلتَّأْنِيثِ».

(٢) اللَّسَانُ - الصَّحَاحُ وَاللَّسَانُ أَيْضًا (غيا).

(٣) الْيَتَانِ فِي: اللَّسَانِ - الصَّحَاحِ - التَّكْمَلَةِ - الْاِسْتِيعَابِ

٤٢١/٢ (رَقْم ١٨٤٣) - حَمَاسَةُ أَبِي تَمَامٍ: ٣٢٩/١.

وَفِي التَّكْمَلَةِ نَسَبًا لِحِزِّهِ أَخِي الشَّامَخِ. وَفِي مَادَّةِ (طَوَق)

فِي اللَّسَانِ لِمُزَرَّدٍ، وَفِي التَّاجِ (طَرَقَ) أَخِي الشَّامَخِ وَهَامِشُ

مُطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ وَإِنَّمَا هُوَ لِمُزَرَّدٍ الْخِ قَالَ فِي

التَّكْمَلَةِ: وَلَيْسَ لَهُ أَيْضًا وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ إِنَّهُ

لِحِزِّهِ أَخِي الشَّامَخِ وَهُوَ الصَّحِيحُ، وَقِيلَ إِنَّ الْخِ

قَدْ نَاحَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَاتُ، أَيْ: بِإِغْتِصَارِ»

قال ابنُ بَرِّي : هكذا في الأصل ،
ولمّا هو لِمُزَرِّدٍ أَخِي الشَّمَاخ ، ورُويَ
لهما . يقول : ما كنتُ أَخْشَى أَنْ
يَقْتُلَهُ أَبُو لُؤْلُؤَةَ ، وَأَنْ يَجْتَرِيَّ عَلَى
قَتْلِهِ ، وَالْأَزْرَقُ : الْعَدُوُّ . وقيل :
السَّبْنَاءُ : اللَّبْوَةُ الجَرِيئةُ ، وقيل :
النَّاقَةُ الجَرِيئةُ الصَّدْرُ ، وليس هذا
الْأَخِيرُ بِقَوِيٍّ . (ج : سَبَانَتُ) (١) ومن
العرب مَنْ يَجْمَعُهَا سَبَاتِي .

ويُقالُ للمرأةِ السَّليطةُ : سَبْنَاءُ ،
ويقال : هي سَبْنَاءُ ، في جلدٍ خَبْنَدَاةٍ .
(والسَّبْنَةُ) ، بالفتح : (المِعْزَى) .
(والسَّبْنَانُ ، بالكسر : الْأَحْمَقُ) ،
والمُتَحَيِّرُ الذَّاهِبُ اللَّبُّ .
(وانسَبَتَ) الخَدُّ : طَالَ ، و(امتَدَّ)
مع اللَّيْنِ .

(والسَّبْنَاءُ) بِالْمَدِّ : (الْمُنتَشِرَةُ
الْأُذُنُ فِي طُولٍ أَوْ قَصَرٍ) ، نَقْلُهُ
الصَّغَانِيُّ . (و) السَّبْنَاءُ مِنَ الْأَرْضِ :
مِثْلُ (الصَّخْرَاءِ) وقيل : أَرْضُ سَبْنَاءُ :

(١) في القاموس « سبانت » وفي نسخة أخرى كالمثبت في الأصل .

لَا شَجَرَ فِيهَا . وقال أبو زيد : السَّبْنَاءُ :
الصَّخْرَاءُ ، والجمع سَبَاتِي .
وَأَرْضُ سَبْنَاءَ : مُسْتَوِيَّةٌ (١) .

(وَسَبْنَةُ : د ، بِالْمَغْرِبِ) فِي الْعُدْوَةِ
قُبَالَةَ الْأَنْدَلُسِ ، وقال الشَّهَابُ الْمَقْرِي
فِي أَزْهَارِ الرِّيَاضِ : هي مدينةٌ بِسَاحِلِ
بَحْرِ الرُّقَاقِ مشهورةٌ ، واخْتَلَفَ فِي
سَبَبِ تَسْمِيَتِهَا بِذَلِكَ ، فَقِيلَ :
لِانْقِطَاعِهَا فِي الْبَحْرِ ، مِنْ قَوْلِكَ :
سَبَتَ الشَّيْءُ ، (٢) إِذَا قَطَعَهُ ، وقيل :
لِأَنَّ مُخْتَطَّهَا هُوَ سَبْتُ بْنُ سَامِ بْنِ
نُوحٍ ، وَإِلَيْهِ أَشَارَ (٣) لِسَانُ الدِّينِ بْنِ
الْخَطِيبِ التِّلْمِسَانِيِّ الْغَرْنَاطِيِّ :

حَيْثُ يَا مُخْتَطَّ سَبْتُ بْنُ نُوحٍ (٤)
بِكُلِّ مُزْنٍ يَغْتَدِي أَوْ يَرُوحُ
مَعْنَى أَبِي الْفَضْلِ عِيَاضِ الَّذِي
أَضَحَّتْ بَرِّيَّاهُ رِيَاضُ تَفْوُوحٍ
وَفِيهَا يَقُولُ أَبُو الْحَكَمِ مَالِكُ بْنُ
الْمَرْحَلِ مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ ، مَطْلَعُهَا :

(١) في المطبوع « مسبوة » والتصويب من اللسان .

(٢) في أزهار الرياض ٣٩/١ « سبت النعل » .

(٣) في الأزهار : وإلى هذا الأخير ينظر قول لسان الدين ...

(٤) في الأصل : « سام بن نوح » والتصويب من الأزهار .

محمّد بن غازي السبتي ، وعنه أبو جعفر بن الزبير ، وأثنى عليه الاثنان . من تاريخ الذهبي .

وأبو الحكم مالك بن المرحّل ، ناظم الفصيح ، أحد شيوخ أبي حيان .

والقاضي المحدث عياض بن موسى ابن عياض اليمصبي . وهذان من شرح شيخنا .

وفي أزهار الرياض : الشريف أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن طاهر الحسيني العلوي ، آخر أشراف سبته ، كان معاصراً للسان الدين بن الخطيب ، وبينهما مصادقة ومكاتبة ، وهو من ذرية أبي الطاهر الذي خرج من صقلية ، وكانت لهم بسبته وجاهة ، أعادها الله دار إسلام .

وبخط ابن خلكان : أبو العباس أحمد بن هارون الرشيد العبّاسي السبتي الزاهد ، قبره ببغداد ، منسوب إلى يوم السبت ، لأنه ترك الدنيا ، ورَمَى ولايته ، وكان يتكسب بيده

سَلامٌ على سَبْتَةِ المَغْرِبِ
أَخِيَّةَ مَكَّةَ أَوْ يَثْرِبِ (١)

وفي مدحها يقول أيضاً :

اخْطُرْ على سَبْتَةِ وانْظُرْ إلى
جَمَالِهَا تَصُبُّوْا إلى حُسْنِهِ
كَأَنَّهَا عُوْدُ غِنَاءٍ وَقَدْ

أُلْقِيَ في البَحْرِ على بَطْنِهِ

قال شيخنا ثم إنَّ المشهور الجارى

على الألسنة أنَّ النسبة إليها بالفتح

على لفظها ، وجزم الرشاطي أنَّ النسبة

إليها : سَبْتِي ، بالكسر . وعندى فيه

نظر ، وإنَّ قبله منه شيوخنا وأقرؤه ،

قياساً على البصرة (٢) ونحوه ، انتهى .

ومنها أبو الأصبغ عيسى بن علاء

ابن يزيد ، سَمِعَ بِقَرْطَبَةِ

وأبو القاسم محمد بن الفقيه

المحدث أبي العباس أحمد بن حمد

ابن أحمد اللخمي الغري ، مَلِكُ سَبْتَةِ

وابن مَلِكِهَا ، روى عن أبيه وغيره .

وأبو الحسن علي بن محمد بن

يحيى المحافظ ، نزيل مالقة ، رَوَى عن

(١) في الأصل : « والثرِب » والتصويب من الأزهري .

(٢) قيل في النسبة إليها بصري بكسر الباء .

في يوم السبت ، وَيُنْفِقُهُ في بقية
الأسبوع ، ويتفرغ للعبادة ، تُوفِّي سنة
٢٨٣ ، وذكره ابن الجوزي في صفة
الصفوة (١) .

(والسبت ، كِفْلَز : السبت) بوزنه ،
وسبأني في الشين ، وهما (مُعَرَّبَا شَوْذَا) (٢) ،
بكسر الشين والواو ، وقال أبو حنيفة :
السبت نبت ، معرب من شبت (٣) ،
قال : وزعم بعض الرواة أنه السنوت ،
كذا في اللسان . وقرأت في كتاب
المُعَرَّب للجواليقي ، ما نصه : قال
الأزهري : وأما السبت ، لهذه البقلة
المعروفة ، فهي مُعَرَّبة . قال : وسَمِعْتُ
أهل البحرين يقولون لها « سِبْت »
بالسين غير معجمة وبالتاء ، وأصلها

(١) بهاش المطبوع « قوله : صفة الصفوة ، كذا بخطه

والصواب صفوة الصفوة كما في كشف الظنون » .

(٢) في المطبوع « شوذ » والمثبت من القاموس وانظر مادة
(شوذ) .

(٣) في التكملة (سبت) : « حقيقة هذا أن اللفظ
معرب ، وأصله : شَوْذٌ مثال إبل فأبدلت
الذال ثاء المثلثة لقرب مخرجيهما والواو باء فصار شبت
ثم أعرب فصيرت الشين سينا مهلة والشاء
المثلثة ثاء وشددت لأن فعلا مثال ضير
وطمير أكثر من فعل مثال إبل فإنه لم
يرد بهذا الوزن إلا امرأة بِلِزْ وأُتَانٌ لِيَدٌ ،
في غير الصفات . ٨١ .

بالفارسية شَوْذٌ ، وفيها لغة أخرى :
سِبْط ، بالطاء ، انتهى . (و) في الحلية
الشريفة : كان (في وجهه انسبات) ،
أي : (طول وامتداد) ، نقله الصاغاني .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

أَسَبَتَ (١) الحية ، إسبأتا : إذا
أطرق لا يتحرك ، وقال :

أَصَمُّ أَعْمَى لَا يُجِيبُ الرَّقَى
من طول أطراق وإسبات (٢)
والسبت : الأسبوع ، في الحديث :
« فما رأينا الشمس سبتاً » قيل :
أراد أسبوعاً ، من السبت إلى السبت ،
فأطلق عليه اسم اليوم ، كما يُقال :
عشرون خريفاً ، ويراد عشرون سنة .
وقيل : أراد بالسبت : مدة من الزمان ،
قليلة كانت أو كثيرة . وقد تقدم .

وحكى ثعلب عن ابن الأعرابي :
لَاتَكُ سَبْتِيًّا ، أَي مَن يَصُومُ السَّبْتَ
وَحْدَهُ .

ومن الأعلام : أبو محمد سبتي

(١) في الأصل : « أسبت » والتصويب من اللسان ، ولأن

الإستاد إلى الذكر من الحيات والحية تذكر وتؤنث .

(٢) [اللسان .

ابنُ أبي بكر بن صدقة البغدادي ،
من شيوخ الدُّمياطي ، هكذا قيده في
معجمه بلفظ النسبة ، كمكي وحرمي .

[س ب خ ت]

(سُبُخْتُ^(١)) ، بضم السين والباء
المُشدَّدة) وسكون الخاء المعجمة ،
ومنهم من فتح السين ،^(٢) مُعَرَّب ،
أو عَرَبِيٌّ : أهمله الجماعة . وهو (لَقَبُ
أبي عبيدة) ، وأنشد ثعلب :

فخذ من سلح كيسان

ومن أظفار سُبُخْتِ^(٣)

وسُبُخْتُ ، أيضاً : جدُّ أبي بكر
محمد بن يوسف الدينوري ، حدث
عن أحمد بن محمد بن سليمان

(١) في هامش المطبوع : « سبوخت » ، بضم السين والباء
الفارسية والواو ممدودة والهاء ساكنة ، ماضى سبوختن ،
بمعنى طعن ، أو مغرب زعجت بضم الزاي والميم والهاء
المعجمة والياء ساكتان - كذا بهامش المطبوعة .
أي طيبة التاج الناقصة .

(٢) قال ابن الأثير ، في (السيح) : « يفتح السين ،
وضم الباء الموحدة ، وسكون الخاء المعجمة ، وفي
آخر التاء ثالث الحروف » ، ولم يذكر تشديد الباء .
(٣) هو لمحمد بن منذر كما في البيان والتبيين ١٥٨/٢ .
والأغاني ١٨/١٧ ومجالس ثعلب ٣٥٦ وطبقات
الشعراء لابن المعتز ، ومراجعته فيه . وفي مطبوع
التاج « من سلح » والتصويب مما سبق والشاهد في اللسان
أيضاً صحيحاً .

[وما يُستدرك عليه :

سُبُخْتُ ، بالضم وسكون النون
وضم الموحدة وسكون الخاء المعجمة :
مضري ، فارسي ، ذكره ابن يونس
عن ابن غفير .

وبالكسر ثم ياء ، سِبُخْتُ : جدُّ أبي
الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن
الحسين بن محمد الكاتب ، آخر
من روى عن أبي القاسم البغوي .
وسُبُخْتُ ، بالضم وميم بدل النون :
قرية بمصر من أعمال المنصورة .

[س ب ر ت]

(السُّرُوت ، كزُبُور) : الأرض
الصَّفَصُفُ^(١) ، وفي الصِّحاح :
السُّرُوتُ من الأرض : (القَفَرُ) ،
والسُّرُوتُ : القاع (لانبأت فيه) .

(١) ذكره ابن الأثير في الباب ، في (السيح) بالذال
المعجمة ، و ضبطه في (البردي) بالذال المهملة ،
وبرذعة بلد في أقصى أذربيجان تروى بالذال وبالذال .
(٢) في المطبوع « الأرض الضعيف » والتصويب من اللسان .

(و) السُّبْرُوتُ : (الشَّيْءُ القَلِيلُ
التَّافَهُ) ، يقال : مالٌ سُبْرُوتٌ ، أى :
قليل .

(و) عن الأصمعي : السُّبْرُوتُ :
(: الفقيرُ ، كالسُّبْرِيَّةِ . والسُّبْرَاتِ) ،
بالكسر فيهما ، وهذه عن ابن دُرَيْد .
(والسُّبْرُتِ) كقُنْفُذٍ ، وفي اللسان :
السُّبْرُتُ ، والسُّبْرُوتُ ، والسُّبْرَاتُ :
المُحْتَاجُ المُقِلُّ . وقيل : الذى لا شئ
له ، وهو السُّبْرِيَّةُ ، والأنثى سُبْرِيَّةٌ
أيضاً .

والسُّبْرُوتُ أيضاً : المفلس . وقال
أبو زيد : رجل سُبْرُوتٌ وسُبْرِيَّةٌ ،
وامرأة سُبْرُوتَةٌ وسُبْرِيَّةٌ : إذا كانا
فقيرين ، من رجالٍ ونساءٍ سَبَارِيَتٍ ،
وهم المساكين والمحتاجون ، انتهى .
وأَرْضٌ سَبْرَاتٌ ، وسُبْرِيَّةٌ ،
وسُبْرُوتٌ : لا نبات بها ، وقيل : لا شئ
فيها .

(و) السُّبْرُوتُ : (الغلامُ الأَمْرَدُ)
لا نَبَاتٍ بِعَارِضِيهِ ، (و) ج : سَبَارِيَتٌ ،
وسَبَارٍ ، وهذه (الأخيرة) (نادرة) ، عن
اللَّحْيَانِي .

وحكى اللَّحْيَانِي عن الأصمعي :
أَرْضُ بَنِي فُلَانٍ سُبْرُوتٌ وسُبْرِيَّةٌ
لا شئ فيها . (و) حكى : (أَرْضُ
سَبَارِيَتٍ مِنْ بَابِ : ثَوْبٌ أَخْلَاقٌ) ،
كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ مِنْهَا سُبْرُوتاً ، أو
سُبْرِيَّةً . وعن أَبِي عُبَيْدٍ : السَّبَارِيَّةُ :
الْفُلُوتُ الَّتِي لَا شئَ بِهَا . وعن
الأصمعي : السَّبَارِيَّةُ : الأَرْضُ الَّتِي
لَا يَنْبَتُ فِيهَا شئٌ ، ومنها سُمِّيَ الرَّجُلُ
المُعْدِمُ سُبْرُوتاً .

(وسَبْرَتَ الرَّجُلُ : (قَنَعَ) ،
وَتَمَسَّكَنَ .

(والمُسَبْرَتُ) ، على صيغة المفعول :
الأَجْرَدُ ، وهو (الَّذِي لَا شَعَرَ عَلَيْهِ) .
(والمُسَبْرِيَّةُ) ، كزَنْجَبِيلٍ : الرَّجُلُ
(السَّيِّئُ الخُلُقِ) .

(وسَبْرَتُ^(١)) ، كجَعْفَرٍ : سُوقٌ)
قديم (بَاطِرَابُلُس) المغرب ، ويأتي

(١) هكذا ورد في موضع من معجم البلدان ، ثم ورد بعده
وضبطه بقوله : بلفظ المرة الواحدة من سَبْرَتَ
الجُرْحِ ؛ ومقتضى عبارة المعجم أن سبرت ترمز
بالتاء المربوطة ، وهكذا رسمها هو في الموضع الآخر ؛
ثم رجح أنها واحد بقوله : وسياق حديث الفتوح
يدل على أنها واحد . (معجم البلدان :
سَبْرَتَ ، سَبْرَةٌ) .

للمصنّف في الرّاء أنّه مَدِينَةٌ بِالْمَغْرِبِ ،
فَلْيُنْظَرْ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

السُّبُرُوتُ : الطَّوِيلُ .

وَالسُّبُرُوتُ : الدَّلِيلُ الْمَاهِرُ بِالْأَرْضِينَ

قال شيخنا : ذكره سيبويه ، وقال :
هو فُعْلُول ، كزُنْبُور وَعُصْفُور ، وَصَوَّبَهُ
الْأَكْثَرُ . وزعم بعض أهل الصّرف أنّه
فُعْلُوت ، لأنّه من سَبَرْتُ الشَّيْءَ : إذا
اِخْتَبَرْتَهُ ، وزيدت فيه التّاء مبالغةً ،
وأنكره جماعةٌ ، انتهى .

وعلى هذا ، فكان ينبغي للمصنّف
أَنْ يُشِيرَ لَهُ فِي حَرْفِ الرَّاءِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ
هناك ، وَذَكَرَ السُّبُرُوتَ بِمَعْنَى الْفَقِيرِ ،
وَأَرْضٌ لَا نَبَاتَ بِهَا . فَلْيُنْظَرْ بَيْنَ
الْكَلَامَيْنِ .

[س ب س ت] *

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : سِبِسْتَان ،

بِكِسْرَتَيْنِ : هُوَ شَجَرُ الْمُخِيطِ ،
وَمَعْنَاهَا أَطْبَاءُ الْكَلْبَةِ ، شُبّهَتْ بِهَا .
وَأَصْلُهَا بِالْفَارِسِيَةِ سَكِيسْتَان ، فَسَكِ :
الْكَلْبُ ، وَبِسْتَانُ الطُّبِّ : وَأُورَدَهُ

المصنّف استطراداً في م خ ط ، فما
أغنى ذلك عن ذكرها هنا ، لئلا يكون
إحالة على مجهول ، فتأمل .

[س ت ت] *

(السِّتْ ، بالكسر : م) ، أَيْ
معروف في الأعداد ، لَا يَكَادِيْجُهُلُهُ
أَحَدٌ . وفي التهذيب ، عن الليث :
السِّتْ والسِّتَّةُ في التّأسيس على غير
لفظيهما ، وهما في الأصل : سِدْسٌ
وسِدْسَةٌ ، وَلَكِنَّهُمْ أَرَادُوا إِدْغَامَ
الدّالِّ فِي السِّينِ ، فَالتَقَتَا عِنْدَ مَخْرَجِ
التّاء ، فَغَلَبَتْ عَلَيْهَا كَمَا غَلَبَتْ الْحَاءُ
عَلَى الْعَيْنِ [في لغة] ^(١) سَعْدٌ ، فيقولون :
كُنْتُ مَحْمُومٌ ، فِي مَعْنَى مَعَهُمْ . وَبَيَانُ
ذَلِكَ أَنَّكَ تُصَغِّرُ سِتَّةً سُدَيْسَةً ، وَجَمِيعُ
تَصْغِيرِهَا عَلَى ذَلِكَ ، وَكَذَلِكَ الْأَسْدَاسُ
وَعَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ : يَقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ
خَامِساً وَخَامِياً ، وَسَادِساً وَسَادِياً ، وَسَاتِئاً ،
وَأَنشَد :

إِذَا مَا عُدَّ أَرْبَعَةً فَسَالُ

فَزَوْجُكَ خَامِسٌ وَأَبُوكَ سَادِي ^(٢)

(١) زيادة من اللسان .

(٢) اللسان ومادة (فعل) ومادة (مدا) ونسب فيها في التاج
عن الجوهري لامرئ القيس وليس في قصيدته التي بديوانه

قال : ومن قال سادساً ، بناه على
السُّدُس ، ومن قال : سَاتاً ، بناه على
لفظ ستّة وست . (وأصله سدُس ،
فأبدلَ السِّينُ تاءً وأدغمَ فيه الدَّالُ) .
ومن قال سادياً وخامياً ، أبدلَ من
السِّينِ ياءً . وقد يُبدَلُونَ بعضَ الحُرُوفِ
ياءً ، كقولهم في إِمّا : إِيما ، وفي تَسَنَّنَ :
تَسَنِّي ، وفي تَقَضَّضَ : تَقَضَّى ، وفي
تَلَعَّعَ : تَلَعَّى ، وفي تَسَرَّرَ : تَسَرَّى .
وعن ابن السكّيت ، تقول : عندي
ستّة رجالٍ وستّ نسوة ، وتقول :
عندي ستّة رجالٍ ونسوة ، أي : عندي
ثلاثة من هؤلاء ، وثلاث من هؤلاء ،
وإن شئت ، قلت : عندي ستّة رجال ،
ونسوة ، ونسقت بالنسوة على الستّة ،
أي : عندي ستّة من هؤلاء ، وعندي
نسوة . وكذلك كلّ عددٍ احتمل أن
يُفردَ منه جمعان ، مثل الستّ والسبع
وما فوقهما ، فلك فيه الوجهان ، فإن
كان عددٌ ، لا يحتمل أن يُفردَ منه
جمعان ، مثل الخمس والأربع والثلاث
فالرفع لا غير ، تقول : عندي خمسة
رجال ، ونسوة ، ولا يكون الخفض ،

وكذلك الأربعة والثلاثة ، وهذا قول
جميع النحويين . حققه الجوهري
وابن منظور . وسيأتي بحثه في سدس .
(و) عن ابن الأعرابي : الستّ ،
(بالفتح : الكلام القبيح) ، يُقال
ستّه وسدّه : إذا عابه (و) الستّ :
(العيب) .

وأما استّ ، فإنه يُذكر في باب
الهاء ؛ لأن أصلها ستّه .

(و) قولهم ، (ستّي للمرأة ، أي :
ياست جهاتي) ، كأنه كناية عن
تملكها له ، هكذا تأوله ابن
الأنباري . (أو) هو (لحن) . وفي
شفاء الغليل : عامية مُبتذلة ، كذا
قاله ابن الأعرابي . (والصواب :
سيدتي) ، ويحتمل أن الأصل سيدتي ،
فحذف بعض حروف الكلمة ، وله
نظائر ، قاله الشهاب القاسمي ، ونقل
شيخنا ، عن السيد عيسى الصفوي ،
ما نصّه : ينبغي أن لا يُقيد بالنداء ،
لأنّه قد لا يكون نداءً ، قال : والظاهر
أن الحذف سماعي ، وأنّ النداء على

التمثيل ، لا أَنَّهُ قَيْدٌ ، كما تَوَهَّمُوهُ ، انتهى . وأنشدنا غير واحد من مشايخنا للبهاء زهير^(١) :

برُوحِي مِنْ أَسْمِيهَا بِسْتِي
فينظرني النُحاةُ بِعَيْنِ مَقْتِ
يروُنَ بَأَنِّي قد قُلْتُ لَخْنًا
وكيف وإنِّي لَزُهَيْرٌ وَقَتِي
ولكنْ غادةٌ مَلَكْتُ جِهَاتِي

فلا لَخْنٌ إذا ما قُلْتُ سِتِّي
(و) سِتِّي : (بنتُ أبي عُثْمَانَ
الصَّابُونِيِّ المَحْدَثَةِ) عن علي بن محمد
الطَّرَازِيِّ ، وعنهما عبد الخالق بن زاهر .
(وَسُتَيْتَةُ) : اسمُ (جماعة) (٢)
مُحَدَّثَاتٍ) ، منهنَّ : سُتَيْتَةُ (٣) بنتُ
القاضي أبي عبد الله المَحَامِلِيِّ ، اسمُها
أَمَةُ الواحد .

وَسُتَيْتَةُ بنتُ عبد الواحد بن محمد
ابن عُثْمَانَ بنِ سَبَّكٍ ، سمع منها
ابنُ مَكُولَا وعدة نِسْوَةٍ مُتَأَخِّرَاتٍ .

(١) ديوان البهاء زهير ٢٦ .

(٢) في القاموس المطبوع : جماعات

(٣) في التكملة : (سنت) : سُتَيْتَةُ بنت الحسين

ابن إسماعيل المَحَامِلِي .

(و) أَبُو الْحَسَنِ (أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنِ سَلَامَةَ السُّتَيْتِي) الدَّمَشْقِيُّ
(مُحَدَّثٌ) ، رَوَى عَنْ خَيْثَمَةَ بِنِ
سُلَيْمَانَ الْأَطْرَابُلُسِيِّ ، هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى
سُتَيْتَةَ مَوْلَاةِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ .
قال الأَمِيرُ : رَوَى عَنْهُ شَيْخُنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
الْكِنَانِيُّ ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٤١٧ .

(وَحِصْنُ ابْنِ سِتِّينَ قُبَالَةَ مَلَطِيَّةَ)
من فتوح مَسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
مَرْوَانَ .

(وَسِتَيْكَ) بكسر التاء المثناة (بنتُ
مَعْمَرٍ ، حَدَّثَتْ) .

وكذا سِتَيْكَ بنتُ عبد الغافر بن
إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْغَاثِ الْفَارِسِيِّ ،
سَمِعْتُ مِنْ جَدِّهَا ، سَمِعَ مِنْهَا أَبُو سَعْدٍ
ابْنُ السَّمْعَانِيِّ .

وهو (مُصَغَّرُ سِتِّي بِالْعَجْمِيَّةِ) فإنهم
إِذَا أَرَادُوا التَّصْغِيرَ ، أَلْحَقُوهُ بِالْكَافِ .

(و) أَبُو بَكْرٍ (أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ)
ابْنِ أَحْمَدَ (بْنِ سَلَمَةَ) ، بِالْفَتْحِ :
(مُحَدَّثٌ) أَصْبَهَانِي ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بِنِ

فَارِسٍ ، وعنه سُلَيْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
الحافظُ .

[وما بقي عليه :

السُّتُونُ ، وهو عَقْدٌ بَيْنَ عَقْدَيْ
الْخَمْسِينَ وَالسَّبْعِينَ ، وهو مَبْنَى عَلَى
غَيْرِ لَفْظٍ وَاحِدِهِ ، وَالْأَصْلُ فِيهِ
السُّتُ .

وفي الحديث « أَنَّ سَاعِدًا خَطَبَ
امْرَأَةً بِمَكَّةَ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّهَا [تَمْشِي] ^(١)
عَلَى سِتٍّ إِذَا أَقْبَلَتْ ، وَعَلَى أَرْبَعٍ إِذَا
أَذْبَرَتْ » (١) وَهِيَ بِنْتُ عَيْلَانَ الثَّقَفِيَّةُ
الَّتِي قِيلَ فِيهَا : تُقْبِلُ بِأَرْبَعٍ وَتُذْبِرُ
بِثَمَانٍ ، وَكَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
بْنِ عَوْفٍ .

وَسِتُّ الْعَجَمِ بِنْتُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي
بَكْرٍ بِنِ عَبْدِ الْوَاسِعِ الْهَرَوِيِّ ، رَوَتْ
عَنْ ابْنِ طَبْرَزْدَ ، وَحَدَّثَتْ عَنْهَا
الدِّمِّيَّاطِيُّ وَابْنُ الْخَبَّازِ .

(١) في اللسان والنهاية بعد هذا الحديث : يعني بالسِتِّ يديها
وثديها ورجليها ، أي أنها لعظم ثدييها ويديها كأنها تمشي
مكبّة ، والأربع رجلاها وأليتها . وأنها كادت
تمسان الأرض لعظمهما « ونقل ذلك أيضا
بهاشم المطبوع وزيادة « تمشي » من اللسان
والنهاية وأشير إليها بالهاشم

وَسِتُّ النِّعَمِ بِنْتُ عَبْدِ الْمُحْسَنِ
الْأَزْجِيَّةِ ، أَجَازَتْ لِلْمُطْعَمِ وَبِنْتُ
الْوَاسِطِيِّ .

[س ج س ت] *

(سَجِسْتَانُ) ، بكسر أوله وثانيه ،
(وَقَدْ يُفْتَحُ أَوَّلُهُ) ، وهو المعروف على
السِّنَّةِ الْعَجَمِ : (كُورَةُ) معروفة
(بِالْمَشْرِقِ) ، وَهِيَ فَارِسِيَّةٌ ، ذَكَرَهَا ابْنُ
سَيِّدَةَ فِي الرَّبَاعِيِّ . وَقَالَ الْجَوَالِيقِيُّ فِي
الْمُعَرَّبِ : اسم مدينة من مَدُنِ خُرَاسَانَ ،
وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهَا الْعَرَبُ :

رَحِمَ اللَّهُ أَعْظَمًا دَفَنُوهَا
بِسَجِسْتَانَ طَلْحَةَ الطَّلِحَاتِ (١)
وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ سَجِسْتَانِيٌّ وَسَجَزِيٌّ ،
عَلَى اخْتِلَافٍ فِيهِ . مِنْهَا أَبُو دَاوُدَ
سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ
بَشِيرِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ عَامِرِ الْأَنْصَارِيِّ (٢) ،
صَاحِبُ السُّنَنِ ، تَوَفَّى بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ
٢٧٥ . وَسَيَأْتِي فِي س ج ن .

وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيْفٍ

(١) البيت لعبيد الله بن قيس الرقيسات كما في معجم البلدان
(سجستان) . ومادة (نضر)

(٢) في خلاصة تذهيب الكمال : ١٢٧ « إسحاق » .. بن
عمرو بن عمران الأزدي .

السَّجِسْتَانِيَّ ، من جِلَّةِ أَصْحَابِ
الْمُزْنِيِّ بِبَغْدَادَ ، ذَكَرَهُ الْخَلِيلُ .

[س ح ت] *

(السُّحْتُ) ، وَالسُّحْتُ (بِالضَّمِّ
وَبِضْمَتَيْنِ) ، وَقُرِئَ بِهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى
﴿ أَكَالُونِ لِلسُّحْتِ ﴾ مُثْقَلًا وَمُخَفَّفًا ،
وَهُوَ (الْحَرَامُ) الَّذِي لَا يَحِلُّ كَسْبُهُ ،
لِأَنَّهُ يَسْحَتُ الْبَرَكَةُ ، أَيْ يُذْهِبُهَا .
وَالسُّحْتُ : كُلُّ حَرَامٍ قَبِيحِ الذِّكْرِ ،
(أَوْ مَا خَبِثَ مِنَ الْمَكَاسِبِ) وَحَرْمٍ ،
(فَلَزِمَ عَنْهُ الْعَارُ) وَقَبِيحُ الذِّكْرِ ،
كَثْمَنِ الْكَلْبِ وَالْخَمْرِ وَالْخَنِزِيرِ .
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ رَوَاحَةَ وَخَرَصِ النَّخْلِ ،
أَنَّهُ قَالَ لِيَهُودَ خَيْبَرَ ، لَمَّا أَرَادُوا أَنْ
يَرْشُوهُ : « أَتَطْعَمُونِي السُّحْتَ ؟ » أَيْ
الْحَرَامَ ، سَمِيَ الرِّشْوَةُ فِي الْحُكْمِ
سُحْتًا . وَيُرَدُّ فِي الْكَلَامِ عَلَى الْمَكْرُوهِ
مَرَّةً ، وَعَلَى الْحَرَامِ أُخْرَى ، وَيُسْتَدَلُّ
عَلَيْهِ بِالْقُرَائِنِ . وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ .
(ج : أَسْحَاتُ) ، كَقُفْلٍ وَأَقْفَالٍ .

(و) إِذَا وَقَعَ الرَّجُلُ فِيهَا ، قِيلَ : قَدْ
(أَسْحَتَ) الرَّجُلُ ، أَيْ (اِكْتَسَبَهُ) ، أَيْ
الْحَرَامَ .

(و) أَسْحَتَ (الشَّيْءُ : اسْتَأْصَلَهُ) ،
يُقَالُ : أَسْحَتَ الرَّجُلُ : إِذَا اسْتَأْصَلَ
مَا عِنْدَهُ ، وَقُرِئَ فِي قَوْلِهِ ، عَزَّ وَجَلَّ :
﴿ فَيَسْحَتُكُمْ بِغِيَابِ ﴾ ^(١) ، أَيْ :
يَسْتَأْصِلُكُمْ .

وَأَسْحَتَ مَالَهُ : اسْتَأْصَلَهُ وَأَفْسَدَهُ ،
(كَسَحَتَ ، فِيهِمَا) ، أَيْ : فِي الْاسْتِئْصَالِ
وَالْاِكْتِسَابِ ، يُقَالُ : سَحَتَ فِي تِجَارَتِهِ ،
يَسْحَتُ : اِكْتَسَبَ السُّحْتَ . وَسَحَتَ
الشَّيْءُ : اسْتَأْصَلَهُ ، وَسَحَتَ الْحَجَّامُ
الْخِتَانَ سَحْتًا : اسْتَأْصَلَهُ . وَكَذَلِكَ
أَسْحَتَهُ ، وَأَغْدَفَهُ يُقَالُ : إِذَا خَتَنْتَ ،
فَلَا تُغْدِفْ ، وَلَا تُسَحِتْ . وَقَالَ
اللُّحْيَانِيُّ : سَحَتَ رَأْسَهُ ، وَأَسْحَتَهُ :
اسْتَأْصَلَهُ حَلْقًا . (و) أَسْحَتَتْ تِجَارَتُهُ :
خَبِثَتْ وَحُرِّمَتْ .

(و) السُّحْتُ : شِدَّةُ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ .
وَرَجُلٌ سَحْتُ ، وَسَحِيْتُ ، وَمَسْحُوتٌ .
وَيُقَالُ : رَجُلٌ (مَسْحُوتُ الْجَوْفِ)
وَالْمَعْدَةِ ، وَهُوَ (مَنْ لَا يَشْبَعُ) ، كَذَا
فِي الصِّحَاحِ .

(و) قِيلَ الْمَسْحُوتُ: الْجَائِعُ، (وَمَنْ يَتَخِمُ كَثِيرًا)، وَهَذِهِ عَنِ الْفَرَّاءِ، قَالَ وَالنَّاسُ يَقُولُونَ: الَّذِي لَا يَتَخِمُ، فَهُوَ (ضِدُّ) وَالْأُنْثَى مَسْحُوتَةٌ، وَقَالَ رُوبَةُ يَصِفُ سَيِّدَنَا يُونُسَ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ، وَالْحُوتَ الَّذِي التَّهَمَهُ: * يَذْفَعُ عَنْهُ جَوْفُهُ الْمَسْحُوتُ * (١)

يَقُولُ: نَحَى، عَزَّ وَجَلَّ، جَوَانِبَ جَوْفِ الْحُوتِ عَنْ يُونُسَ، وَجَافَاهُ عَنْهُ فَلَا يُصِيبُهُ مِنْهُ أَذًى. وَمَنْ رَوَى: * يَذْفَعُ عَنْهُ جَوْفُهُ الْمَسْحُوتُ * يُرِيدُ أَنَّ جَوْفَ الْحُوتِ صَارَ وَقَايَةً لَهُ مِنَ الْفَرَقِ، وَإِنَّمَا دَفَعَ اللَّهُ عَنْهُ.

وَفِي الْأَسَاسِ: مِنَ الْمَجَازِ: فَلَانُ مَسْحُوتُ الْمَعْدَةِ: شَرُّهُ.

(و) الْمَسْحُوتُ: (الرَّغِيبُ الْوَاسِعُ الْجَوْفِ) لَا يَشْبَعُ، وَهُوَ يَرْجِعُ إِلَى الْمَعْنَى الْأَوَّلِ، غَيْرَ أَنَّ الْمَصْنُفَ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا. (وَمَالُ مَسْحُوتٍ وَمُسْحَتٍ)، أَيْ: (مُذْهَبٌ): قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

(١) اللسان، وفي المطبوع «يرفع» والتصويب من اللسان.

وَعَضَّ زَمَانٌ يَا ابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدْعُ مِنْ الْمَالِ إِلَّا مُسْحَتًا، أَوْ مُجْلَفًا (١) سَحَتَ، وَأَسْحَتَ: بِمَعْنَى، وَيُرْوَى: إِلَّا مُسْحَتٌ أَوْ مُجْلَفٌ. وَمَنْ رَوَاهُ كَذَلِكَ، جَعَلَ مَعْنَى لَمْ يَدْعُ: لَمْ يَتَقَارَّ، وَمَنْ رَوَاهُ: إِلَّا مُسْحَتًا، جَعَلَ لَمْ يَدْعُ، بِمَعْنَى لَمْ يَتْرُكْ، وَرَفَعَ قَوْلَهُ: أَوْ مُجْلَفٌ، بِإِضْمَارٍ، كَأَنَّهُ قَالَ: أَوْ هُوَ مُجْلَفٌ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا قَوْلُ الْكِسَائِيِّ، (كَالْمُسْحَتِ) بِالضَّمِّ (وَالسَّحِيتِ).

(وَسَحَتَ الشَّخْمَ عَنِ اللَّحْمِ، كَمَنَعَ: قَشَرَهُ)، مِثْلَ سَحَفَهُ.

وَسَحَتَ الشَّيْءَ، يَسْحَتُهُ، سَحْتًا: قَشَرَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا، كَذَا فِي اللِّسَانِ؛ وَفِي التَّنْزِيلِ «فَيَسْحَتُكُمْ بِعَذَابٍ» (٢)، أَيْ: يَقْشِرُكُمْ.

(و) قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ: سَمِعْتُ شُجَاعًا السُّلَمِيَّ يَقُولُ: (بَرْدٌ) بَحْتُ، (وَسَحْتُ)، وَلَحْتُ: أَيْ (صَادِقٌ)، مِثْلُ: سَاحَةِ الدَّارِ، وَبَاحَتِهَا.

(١) الديوان: ٥٥٦ - اللسان - الصحاح ومادة (جلف)

(٢) سورة طه: ٦١ ورواية حفص «فَيَسْحَتُكُمْ»

(و) يقال : (ماله) سَحَتْ، (ودمه) سَحَتْ^(١) ، أى : لاشىء على من أَعْدَمَهُمَا ، الأول بالاستهلاك ، والثاني بالسفك ، واشتقاقه من السَحْت ، وهو الإهلاك والاستئصال . وفي الحديث : أَنَّ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَحْمَى لِحُرْشِ حِمَى وَكُتِبَ لَهُمْ بِذَلِكَ كِتَاباً ، فِيهِ : «فَمَنْ رَعَاهُ^(٢)» من النَّاسِ ، فَمَالَهُ سَحَتْ ، أى هَدُر .

(وعامٌ أَسَحَتْ : لا رِغَى فِيهِ . وَأَرْضٌ سَحَتْ : لا رِغَى فِيهَا) ، هكذا في النسخ ، وفي أخرى : وعامٌ أَسَحَتْ^(٣) ، وَأَرْضٌ سَحَتْ : لا رِغَى فِيهِمَا .

(وَالسُّحُوتُ) ، بِالضَّمِّ : (السَّوِيْقُ الْقَلِيلُ الدَّسَمِ) الْكَثِيرُ الْمَاءِ ، (كَالسَّحْتِ ، بِالْكَسْرِ) ، وَالْخَاءُ أَغْرَفُ .

(و) السُّحُوتُ ، أَيْضاً : (الثَّوبُ الْخَلْقُ ، كَالسَّحْتِ ، وَالسَّحْتِ) بِفَتْحِهِمَا نَقْلَهُ الصَّاعَانِي .

(و) السُّحُوتُ أَيْضاً : (الْمَفَازَةُ اللَّيْنَةُ التُّرْبَةُ) ، نَقْلَهُ الصَّاعَانِي .

(و) سَحَيْتُ بْنُ شُرْحِيلَ ، (كَزُبَيْرٍ : جَدُّ لِمُبَرِّحِ بْنِ شِهَابِ) بْنِ الْحَارِثِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ شُرْحِيلَ بْنِ عَمْرِو (الرُّعَيْنِيِّ ، أَحَدُ وَقْدِ رُعَيْنِ) الَّذِينَ وَقَدُوا (عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، وَشَهِدَ فَتْحَ مَضَرَ .

وَسَحَيْتُ ، أَيْضاً : أَحَدُ الْحَبَرَيْنِ اللَّذَيْنِ مَنَعَا تَبَعاً عَنْ تَخْرِيبِ الْمَدِينَةِ ، وَالْآخَرُ مُنَبِّهٌ ، ذَكَرَ ذَلِكَ قَاسِمُ بْنُ ثَابِتٍ فِي رِوَايَةِ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ . كَذَا فِي الرَّوْضِ السَّهْلِيِّ .

وَأَنبَسَ بْنُ عِمْرَانَ الرُّعَيْنِيُّ مِنْ بَنِي سَحَيْتٍ ، رَوَى عَنْهُ اللَّيْثُ بْنُ عَاصِمٍ ، وَغَيْرُهُ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السُّحْتُ : الْعَذَابُ . وَمِنْ الْمَجَازِ : سَحْتَنَاهُمْ : بَلَّغْنَا مَجْهُودَهُمْ فِي الْمَشَقَّةِ عَلَيْهِمْ . وَأَسَحْتَنَاهُمْ ، لَعْنٌ . وَفِي الْأَسَاسِ

(١) في القاموس المطبوع : «ودمه وماله سحت» .

(٢) في الفائق ١ / ٥٧٣ «فمن ادعاه» .

(٣) هذه النسخة موافقة لما في القاموس المطبوع .

{فِيُسْحِتْكُمْ بِعَذَابٍ} : فَيُجْهِدْكُمْ بِهِ ^(١) .
وَالسَّحِيتَةُ ، من السَّحَابِ : الَّتِي
تَجْرُفُ مَا مَرَّتْ بِهِ .

وَسَحَتِ وَجْهَ الْأَرْضِ : سَحَاهُ ^(٢) .
وَأُسْحِتَ الرَّجُلُ ، عَلَى صِبْغَةِ الْفِعْلِ
لِلْمَفْعُولِ : ذَهَبَ مَالُهُ ، عَنِ اللَّحْيَانِي .
وَفِي كُتُبِ الْأَنْسَابِ : سَحْتَنُ ،
كَجَعْفَرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ جَذِيمَةَ بْنِ
عَوْفِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ أَنْمَارِ بْنِ
وَدِيعَةَ بْنِ لُكَيْزِ بْنِ أَفْصَى بْنِ
عَبْدِ الْقَيْسِ : أَبُو بَطْنٍ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ ،
لَأَنَّهُ أَسَرَ أَسْرَى ، فَسَحَتَهُمْ ، أَيْ :
ذَبَحَهُمْ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : النَّوْنُ
زَائِدَةٌ ، كَمَا قِيلَ فِي رَعَشٍ . مِنْهُمْ :
أَبُو الرُّضَا عَبَادُ بْنُ شَبِيبٍ ، رَوَى عَنْ
عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَعَنْهُ جَمِيلُ بْنُ
مُرَّةٍ ، كَذَا قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ .

وَأَحْمَدُ بْنُ السَّحْتِ ، بِالْفَتْحِ :
شَيْخٌ لِسَعِيدِ بْنِ بَوَّابٍ ، نَقَلَهُ ابْنُ
الطَّحَّانِ .

وَالسُّحُوتُ : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : « يَسْحِتْكُمْ ، يَجْهِدْكُمْ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ
الْأَسَاسِ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ : « سَحَاهُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْأَسَاسِ .

[س ح ل ت] *

(السُّحُوتُ ، كَزُنْبُورٍ) : أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِي ، وَنَقَلَ صَاحِبُ
اللِّسَانِ ^(١) أَنَّهُ (الْمَرْأَةُ الْمَاجِنَةُ) . قُلْتُ :
وَهُوَ قَلْبُ السُّلُوحَاتِ ، كَمَا سَيَأْتِي عَنْ
أَبِي عَمْرٍو .

[س خ ت] *

(السَّخْتُ : الشَّدِيدُ) ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ
وَيُقَالُ : هَذَا حَرٌّ سَخْتُ لَخْتُ ، أَيْ :
شَدِيدٌ ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ،
وَهُمْ رَبَّمَا اسْتَعْمَلُوا بَعْضَ كَلَامِ
الْعَجَمِ ، كَمَا قَالُوا لِلْمَسْحِ : بِإِلَاسٍ ؛
(كَالسَّخِيَةِ ، كَأَمِيرٍ) .

وَشَيْءٌ سَخْتُ : صُلْبٌ دَقِيقٌ ، وَأَصْلُهُ
فَارْسِيٌّ .

(و) (السُّخْتُ (بِالضَّمِّ) أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ
مِنْ بَطْنٍ) ذَوَاتِ الْخُفِّ سَاعَةٌ تَضَعُهُ
أُمُّهُ قَبْلَ أَنْ يَأْكُلَ ، وَمِنْ الصَّبْيَانِ :
الْعَقِيُّ سَاعَةُ الْوِلَادَةِ ، وَمِنْ ذَوَاتِ
الْحَافِرِ (الرَّذَجُ) . وَالسُّخْتُ مِنَ السَّلِيلِ ،
بِمَنْزِلَةِ الرَّذَجِ يَخْرُجُ أَصْفَرًا فِي عِظَمِ

(١) مَادَّةُ (سَحَلْتُ) لَيْسَتْ فِي اللِّسَانِ وَإِنَّمَا فِيهِ مَادَّةُ (سَلَحْتُ)
وَهُيَ الَّتِي قَالَ فِيهَا « السُّلُوحَاتُ الْمَاجِنَةُ » .

(و) السُّخْتِيتُ ، أيضا : (الشَّديدُ) ،
رواه أبو عمرو عن ابن الأعرابي ، يقال
كَذَبُ سِخْتِيَتُ ، أى : شديد ، وأنشد
لِرُوبَةِ :

هَلْ يُنْجِنُنِي حَلَفُ سِخْتِيَتُ^(١)

قال أبو علي : السُّخْتِيَتُ من السَّخْتِ ،
كزَحْلِيلٍ من الزَّحْلِ . قلتُ : فلو أشار
المصنف في أول المادة بقوله كالسَّخِيَتِ
والسُّخْتِيَتِ ، كان أحسن .

(والمَسْخُوتُ : الأملَسُ) ، يقال :
خَرَقُ مَسْخُوتٍ : أى أَمْلَسَ مَطْمِئِنٌ .
(وَالسُّخْتِيَانُ)^(٢) ، بالكسر ، (وَيُفْتَحُ)
وَحكى قومٌ فيه التَّثْلِيثَ ، وجزم شراح
البُخَارِيُّ بأنَّ الفتحَ هو الأكثرُ الأفصحُ
واقصر الشَّهابُ في شرح الشِّفاءِ على
كسر السين ، وحكى في التَّاءِ الفتحَ
والكسرَ ، واقصر ابنُ التَّلْمِسانِي
في حواشِي الشِّفاءِ على ضمِّ السين

النَّعْلُ . وبما ذكرنا اندفع الإيرادُ الذى
أوردَه شيخنا على عبارة المصنف .
(وَالسُّخْتِيَتُ : السُّخْتِيَتُ) ، الحاءُ
لُغَةٌ في الحاءِ (و) السُّخْتِيَتُ : دُقَاقُ
الترابِ ، وهو (الغُبَارُ الشَّدِيدُ الارتفاعِ)
وأنشد يعقوبُ :

جَاءَتْ مَعًا واطَّرَقَتْ شَتِيَتَا

وَهِيَ تُثِيرُ السَّاطِعَ السُّخْتِيَتَا^(١)

ويُروى : السُّخْتِيَتَا ، وسبأى ذكره .
وقيل : هو دُقَاقُ السَّوِيْقِ ، وقيل :
هو السَّوِيْقُ الَّذِي لَا يُلْتُ بِالْأَذَمِ . (و)
عن الأصمعي : السُّخْتِيَتُ : السَّوِيْقُ
الدُّقَاقُ ، وكذلك (الدَّقِيقُ الحُوَارَى)
سِخْتِيَتُ ، قال :

وَلَوْ سَبَخْتَ الْوَبَرَ الْعَمِيَتَا

وَبَغْتَهُمْ طَحِينَكَ السُّخْتِيَتَا

إِذَا رَجَوْنَا لَكَ أَنْ تَلُوتَا^(٢)

(١) نسبة الجوهري لروبة يصف إبلا وكذلك اللسان والرجز
أيضا أو بعضه في المواد (شتت ، شخت - طرق)
والصحاح والتكملة . وبهامش مطبوع التاج « قوله قال
روبة إلخ . في التكملة : وليس لروبة على هذا الروي
شيء وإنما هو من الأصمعيات والإنشاد مداخل ،
والرواية :

جَاءَتْ مَعًا واطَّرَقَتْ شَتِيَتَا

وَتَرَكْتُ رَاعِيَهَا مَسْبُوتَا

قَدْ كَادَ لَمَّا نَامَ أَنْ يَمُوتَا

وهي تُثِيرُ سَاطِعًا سِخْتِيَتَا

(٢) اللسان - التكملة . وانظر مادة (سبخ)

(١) الديوان ٢٦ - اللسان - الصحاح - التكملة .

(٢) بهامش مطبوع التاج « والسختيان الأديم ، وفي الفارسي
سخت يفتح الأول له معان ، ومن معانيه الخشن
والصعب ، والفرس ، يراعون المناسبات في تسمية
الأشياء ، فسموا الجلد المدبوغ سختيان لصعوبة دبحه
الجلد الرطب ، فمل هذا سختيان فارسي ، ثم جذبه
العرب إلى طرف الاستعمال بينهم أيضا ، كذا بهامش
المطبوعة « أى الطعمة الناقصة من التاج .

وحكاية الوجهين في التاء، وقال: إنه يقال بالخاء والجيم. قال شيخنا: وأغرب الضبط فيه ما قاله التلمساني، ولا سيما حكاية الجيم، فإنها لا تعرف. وهو: (جلد الماعز إذا دبغ)، وهو على الصحيح (معرّب) من فارسي، صرح به غير واحد من الأئمة. وقال صاحب الناموس: هو فارسي، أو مشترك، وفيه تأمل.

(ومنه أيوب السخّتياني)، كذا في النسخ، وفي أخرى زيادة علامة الدال^(١)، أي وبكده، منه أيوب. وهو أبو بكر أيوب بن أبي تميمه كيسان عن أنس والحسن، وعنه الثوري وشعبة. قال الحسن: أيوب سيد شباب أهل البصرة، روى عنه مالك، ومات سنة إحدى وثلاثين ومائة. وقال ابن الأثير: نسبه إلى عمل السخّتيان وبنّعه، وهو الجلود العنابية، ليست بأدم.

وذكر أيضاً في هذه الترجمة أبا إسحاق عمران بن موسى بن مجاشع

(١) وهي موافقة لما في القاموس المطبوع.

السخّتياني، محدث جرجان، ثقة عن أبي الربيع الزهراني.

وهذبة بن خالد، وعنه أبو بكر الإسماعيلي وابن عدي والحاكم، مات بجرجان سنة ٣٠٥.

قلت: وأحمد بن عبد الله السخّتياني روى عن السري بن يحيى، وعنه أبو طاهر المخلص.

(وسخّتان)، كسخبان، (وسخيت، كزبير: محدثان).

وأبو عبد الله محمد بن سختيان^(١) الشيرازي المعدل، محدث، روى عن أحمد بن عبد الجبار العطاردی، ويعقوب بن سفيان الفسوي، وعنه أبو القاسم الطبراني.

[وما يستدرك عليه :

اسخات الجرح، اسخيتاناً : سکن ورّمه .

وكذب سخيت : خالص، قال رؤبة^(٢) :

(١) كذا ولعله « السخّتياني » كما يقتضيه السياق وانظر في اللباب (السخّتياني).

(٢) الديوان : ٢٦ - اللسان - الصحاح - ومادة (كبرت) .

وفي المَرَاصد: أَنَّهَا مَدِينَةٌ عَلَى بَحْرِ
الرُّومِ بَيْنَ بَرْقَةِ وَطَرَابُلُسَ وَأَجْدَابِيَّةَ
فِي جَنُوبِهَا إِلَى الْبَرِّ، مِنْهَا: أَبُو عُثْمَانَ
سَعِيدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ جَرِيرِ الْقَيْرَوَانِيِّ،
سَمِعَ بِمَكَّةَ مِنْ أَبِي جَعْفَرِ الْعَقِيلِيِّ، وَأَبِي
سَعِيدِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَبِمَضَرَ مِنْ أَبِي
الْحَسَنِ الدِّينَوْرِيِّ الْعَابِدِ، وَصَحْبِهِ.
وكَانَ حَافِظًا، أَخْبَارِيًّا، نَسَاكًا، حَلِيمًا
طَاهِرًا، أَدِيبًا.

(وَسُرَّتُهُ) بِالضَّمِّ أَيْضًا، وَفِي
الْمَرَاصد: أَنَّهَا بِالضَّمِّ ثُمَّ الْكُسْرُ، وَشَدَّ
الْمُثَنَّةُ الْفَوْقِيَّةُ آخِرَهَا هَاءٌ تَأْنِيثٌ،
وَكَذَا ضَبْطُهُ الصَّاعِقَانِيُّ أَيْضًا: (د
بِجَوْفِ الْأَنْدَلُسِ) شَرْقِ قُرْطُبَةَ،
(مِنْهَا قَاسِمُ بْنُ أَبِي شُجَاعٍ السُّرْتِيُّ
الْمُحَدِّثُ) ^(١) عَنْ أَبِي بَكْرِ الْأَجْرِيِّ.

قُلْتُ: وَكَذَا عَتِيقُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ
الْأَدِيبِ السُّرْتِيِّ ^(٢) وَعَبْدُ الْجَبَّارِ ^(٣)
السُّرْتِيُّ الْعَابِدُ مَشْهُورٌ.

هَلْ يُنَجِّينِي كَذِبٌ سَخْتِيْتُ
أَوْ فِضَّةٌ أَوْ ذَهَبٌ كَبِيرِيْتُ
هَكَذَا رَوَاهُ، وَالصَّوَابُ فِي الرَّوَايَةِ:
هَلْ يَنْصِلُنِي خَلْفٌ سَخْتِيْتُ
وَفِضَّةٌ وَذَهَبٌ كَبِيرِيْتُ
وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو: السَّخْتِيْتُ، بِالْكَسْرِ
الدَّقِيقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

وَفِي التَّهْذِيبِ، عَنْ النُّوَادِرِ: نَخَتَ
فُلَانٌ بِفُلَانٍ، وَسَخَتَ لَهُ: إِذَا اسْتَقْصَى
فِي الْقَوْلِ.

وَأَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ
سَخْتَوِيَةَ السَّخْتَوِيُّ الْكَنْدِيُّ ^(١)،
مُحَدِّثٌ رَوَى عَنْ سَعْدِ بْنِ الصَّامِتِ،
وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَاذَانَ.

وَالسَّخْتَوِيَّةُ بَيْتٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ
بِسَرَخَسَ، يُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
سَخْتَوِيٌّ، مِنْهُمْ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ، اللَّيْثِيُّ، وَغَيْرُهُ.

[س ر ت] *

(سُرْتُ، بِالضَّمِّ): أَهْمَلُهُ الْجَمَاعَةُ،
وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: هُوَ (د، بِالْمَغْرِبِ)

(١) أوردته في معجم البلدان في (سرتة).

(٢) أوردته في معجم البلدان في (سرت).

(٣) هذا النص إلى آخر قوله «إبراهيم بن أحمد بن شرف»

كان في الأصل بعد قوله «توفي بسمرقند في سنة ٥١٨»

فقلمناه لوصل المادة.

(١) زاد بمله في اللباب: «الشيرازي».

وبكسر أوله : عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَدَ
السُّرْتِيُّ ، عابدٌ مَغْرِبِيٌّ ، حكى عنه
إبراهيمُ بن أحمدَ بنِ شَرَفٍ .

[سر خ ك ت] *

[] ومَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

سُرْخَكْتُ بضم السين وسُكُونِ الرَّاءِ
وفتح الخاء المعجمة وسُكُونِ الكاف^(١)
وآخره مثناه فوقية : قرية بِسَمَرْقَنْدَ ،
منها : الإمام الفاضلُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ
ابنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ فاعِلِ الْفَقِيهِ ، رَوَى
عن أَبِي الْمَعَالِي مُحَمَّدَ بنِ مُحَمَّدَ بنِ
زَيْدِ الْحُسَيْنِيِّ ، وتوفى بِسَمَرْقَنْدَ في
سنة ٥١٨ .

[س ر ف ت] ^(٢) *

[(السُّرْفُوتُ ، بِالضَّمِّ : دَوْبَةٌ كَسَامٍ
أَبْرَصٌ ، تَتَوَلَّدُ فِي كُورِ الزَّجَّاجِينَ ،
لَا تَزَالُ حَيَّةً مَا دَامَتِ النَّارُ مُضْطَرِمَّةً ،
فَإِذَا خَمَدَتْ مَاتَتْ)] :

[س ت] *

[] ومَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

(١) في معجم البلدان (سُرْخَكْتُ) وقال :

وكاف مفتوحة أيضا .

(٢) هذه المادة في القاموس المطبوع وليست في أصل التاج
وانتبت أيضا بهامش التاج المطبوع .

سَتَّانُ ^(١) كَسَحْبَانُ ، وهو في نسب
مُلُوكِ بَنِي بُؤَيَّةَ .

[س ف ت] *

(سَفَتٌ ، كَسَمِعَ) ، يَسْفَتُ ، سَفَتًا :
(أَكْثَرَ مِنَ الشَّرَابِ) وَالْمَاءِ (وَلَمْ يَرَوْ)
كذا بالواو في سائر النسخ . وفي اللسان
فلم يَرَوْ ، بالفاء .

وَسَفَتُ ^(٢) الْمَاءَ أَسْفَهُ كَذَلِكَ ،
وهو قولُ أَبِي زَيْدٍ ، وسيأتي في س ف ف .
وكذلك سَفِهْتُهُ .

(وَالسَّفْتُ ، بِالْكَسْرِ) لُغَةٌ فِي
(الزَّفْتِ) ، عَنِ الزَّجَّاجِيِّ . وقيل : لُثْغَةٌ .
(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : السَّفِيْتُ ،

(١) كذا ولها «سَتَّان» .

(٢) في الأصل : وَسَفَتَ الْمَاءَ أَسْفَهُ ،

والتصويب من اللسان (سفت) وهامش مطبوع التاج :
« قوله : وسفت الماء ... الخ ، كذا بأصله مصلحاً بعد
أن كان سفت ، ولعل الصواب سفت كما كان قبل
التصحيح بدليل قوله وسيأتي في س ف ف ، وأنه
يلزم عليه تكرار سفت مع ما في المتن ، وقد قال
المجد : وسفت الماء أكثر منه فلم أرو . »
وبالرجوع إلى مادة س ف ف في اللسان فيها :
قال أبو زيد : سَفَفْتُ الْمَاءَ أَسْفَهُ سَفًّا
وَسَفَفْتُ أَسْفَفَهُ سَفَفًّا : إِذَا أَكْثَرْتَ
مِنْهُ ، وَأَنْتَ فِي ذَلِكَ لَا تَرَوِي . وقوى إقدامنا على
تصحيح العبارة قوله بعدها : كذلك ، وهي تفيد
المشاركة في المعنى مع المغايرة في اللفظ أو الصيغة .

(كَكْتَفَ)، منه، يُقال: (طَعَامٌ) سَفَتٌ :
(لا بَرَكَةَ فِيهِ) ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ .
وَاسْتَفَتَ الشَّيْءُ : ذَهَبَ بِهِ ، عَنْ ثَعْلَبِ .

[س ق ت] *

(سَقَتَ) الطَّعَامُ ، (كَفَّرِحَ) :
هو بالقاف بعد السين ، (سَقْتًا) بفتح
فسكون ، (وَسَقْتًا) محرَّكةً ، (فهو
سَقَتٌ) ، كَكْتَفَ : (لَمْ تَكُنْ لَهُ
بَرَكَةٌ) ، هكذا ذكروه . وَيُشَبِّهُ أَنْ
يَكُونَ لُغَةً فِي : سَفَتَ ، كما تقدَّم .
وقد أهمله الجماعة .

[س ك ت] *

(السَّكْتُ) و (السُّكُوتُ) : خلافُ
النُّطْقِ . قال شيخنا : وفي عبارة
المُصَنِّفِ تفسيرُ الشَّيْءِ بِنَفْسِهِ لَفْظًا
ومعنى ، وهو غيرُ مُتَعَارَفٍ بَيْنَ أَهْلِ
اللِّسَانِ ، ولو فَسَّرَهُ ^(١) بِالضَّمِّ كما
في المصباح ، أو قال : هو معروفٌ ،
لَكَانَ أَوْلَى . قلتُ : وبما عَبَّرْنَا ^(٢)

(١) بهامش المطبوع : « قوله ، ولو فسره بالصمت ، فيه
أن الصمت أبلغ من السكوت ، كما سينقله عن بعض
المحققين قريباً » .

(٢) بهامش المطبوع « قوله وبما عبّرنا الخ وهو قوله :
خلاف النطق ، فيشير به إلى أن قوله : السكوت ،
المراد منه خلاف النطق ، فيختلفان معنى فليتأمل » .
هذا والشارح أضاف واو اللطف بين السكت والسكوت
فجعله غير مفسر بنفسه ثم فسره بمغاير .

يَنْدَفِعُ الْإِيرَادُ الْمَذْكُورُ ، كما هو ظاهر .
وقد سَكَتَ ، يَسْكُتُ ، سَكْتًا ،
وَسُكُوتًا ، (كَالسَّكَاتِ) بِالضَّمِّ ،
(وَالسَّاكُوتَةِ) فاعُولَةٌ مِنَ السَّكْتِ .
وَأَخَذَهُ سَكْتٌ وَسَكْتَةٌ وَسَكَاتٌ
وَسَاكُوتَةٌ . ورجلٌ ساكِتٌ وَسَكُوتٌ ،
وساكُوتٌ .

(و) السَّكْتُ : الرَّجُلُ (الكثيرُ
السُّكُوتِ ، كَالسَّكْنِيتِ) بِالْكَسْرِ وِيَاءُ
بَيْنَ تَائِيْنِ . (و) قال أبو زيد :
سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ قَيْسٍ يَقُولُ : هَذَا
رَجُلٌ سَكْنِيتٌ ، بمعنى (السَّكْنِيتِ) ،
كسكين .

وَرَجُلٌ سَكْنِيتٌ ^(١) ، بَيْنَ السَّاكُوتَةِ
وَالسُّكُوتِ : إِذَا كَانَ كَثِيرَ السُّكُوتِ ،
(و) كذلك (السَّكْنِيتُ ، وَالسَّكْنِيتُ) ،
مُصَغَّرًا مُشَدَّدًا وَمُخَفَّفًا ، رَوَاهُمَا أَبُو
عَمْرٍو .

(وَالسَّاكُوتُ ، وَالسَّاكُوتَةُ) ، يُقَالُ :
رَجُلٌ سَاكُوتٌ وَسَاكُوتَةٌ : إِذَا كَانَ

(١) الذي في اللسان : « ورجلٌ سَكْنِيتٌ بَيْنَ
السَّاكُوتَةِ ... الخ

قليل الكلام من غير عي، فإذا
تَكَلَّمْ أَحْسَنَ .

قال اللَّيْثُ : يقال : سَكَتَ الصَّائِتُ
يَسْكُتُ ، سُكُونًا : إذا صَمَتَ ، قال
شيخنا عن بعض المُحَقِّقِينَ : إنَّ
السُّكُوتَ هُوَ تَرْكُ الكلامِ مع
الْقُدْرَةِ عليه . قالوا : وبالقيد الأخير
يُفَارِقُ الصَّمْتَ ، فَإِنَّ الْقُدْرَةَ عَلَى
التَّكَلُّمِ لَا تُعْتَبَرُ فِيهِ ، قاله ابنُ كمال
باشا ، وأصله للرَّاعِبِ الْأَضْبَهَانِي ،
فإنَّه قال في مُفْرَدَاتِهِ : الصَّمْتُ أَبْلَغُ
من السُّكُوتِ ، لأنَّه قد يُسْتَعْمَلُ فيما
لا قُوَّةَ لَهُ على النُّطْقِ ، ولذا قيل لما
لا نُطْقَ لَهُ : الصَّامْتُ والمُصْمِتُ ؛
والسُّكُوتُ يُقالُ لما لَهُ نُطْقٌ ، فَيَتْرُكُ
استعماله . قال شيخنا : فإِطلاقُ
الْفَيْئُومِيِّ في المصباح - كغيره - أَحَدُهُمَا
على الآخر ، من الإطلاقات اللُّغَوِيَّةِ
العامة .

(و) السَّكْتُ : من أصول الأَلْحَانِ ،
شبهُ تَنَفُّسٍ ، يُرادُ بذلك (الفَضْلُ بَيْنَ
نَغْمَتَيْنِ بِلا تَنَفُّسٍ) ، كذا في
التَّهْذِيبِ ، كَالسُّكْتَةِ .

(و) سَكَتَ يَسْكُتُ سُكُونًا ، وَأَسَكَتَ .
وقيل : تَكَلَّمَ الرَّجُلُ ثُمَّ سَكَتَ ، بغيرِ
ألفٍ .

(و) (أَسَكَتَ) : إذا (انْقَطَعَ كَلَامُهُ ،
فَلَمْ يَتَكَلَّمْ) ؛ وأنشد :

قَدْ رَأَيْتُ أَنَّ الْكَرِيَّ أَسَكَتَا
لو كان مَعْنِيًّا بِنَا لَهَيْتَا ^(١)

(وَالسُّكْتَةُ) ، بِالْفَتْحِ : (دَاءٌ) ، وهو
المشهور بين الأطباء . وقد صرَّح به
الجَوْهَرِيُّ ، وغيره . وقال بعض أربابِ
الْحَوَاشِي : هي بالكسر ؛ لأنه هَيْئَتُهُ .
قلت : وهو غير صحيح ، لِإِخْتِلَافِهِ
النُّقُولَ .

(و) السُّكْتَةُ ، (بِالضَّمِّ) : ما أَسَكَتَ
به صَبِيًّا ، أَوْ غَيْرَهُ . وقال اللَّحْيَانِيُّ
ماله سَكْتَةٌ لِعِيَالِهِ ، وَسُكْتَةٌ ، أَيْ
ما يُطْعَمُهُمْ فَيَسْكُتُهُمْ به ، وإليه أشارَ
المصنِّفُ بقوله : (وَبَقِيَّةٌ تَبْقَى فِي
الْوِعَاءِ) ، أَيْ : من الطَّعَامِ .

(و) السُّكَيْتُ ، (كَالْكُمَيْتِ) ، (و)
قد (يُشَدَّدُ) فيقال : السُّكَيْتُ ، وهو

[١] (١) اللسان والصالح ومادة (هيت)

الَّذِي يَجِيءُ (آخِرَ خَيْلِ الْحَلْبَةِ)
 مِنَ الْعَشْرِ ^(١) الْمَعْدُودَاتِ ، وَهُوَ الْقَاشُورُ
 وَالْفِسْكِلُ أَيْضاً ، وَمَا جَاءَ بَعْدَهُ لَا يُعْتَدُ
 بِهِ ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ . وَأَوَّلُهُ الْمُجَلَّى ،
 ثُمَّ الْمُصَلَّى ثُمَّ الْمُسَلَّى ، ثُمَّ التَّالِي ، ثُمَّ
 الْمُتَرَاخُ ، فَالْعَاطِفُ فَالْحَظِي ، فَالْمُؤَمَّلُ ،
 فَاللَّطِيمُ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ سَيَبَوَيْهِ :
 سَكَيْتُ : تَرَخِيمٌ سَكَيْتُ ، يَعْنِي أَنَّ
 تَصْغِيرَ سَكَيْتُ ، إِنَّمَا هُوَ سَكَيْكَيْتُ ،
 فَإِذَا رُخِّمَ ، حُذِفَتْ زَائِدَتَاهُ .

وَسَكَّتَ الْفَرَسُ : جَاءَ سَكَيْتًا .

(وَرَمَاهُ) اللَّهُ (بِسُكَّاتِهِ وَسُكَاتٍ ،
 بَضْمُهُمَا) . قَالَ أَبُو زَيْدٍ ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ .
 قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ : وَعِنْدِي أَنَّ مَعْنَاهُ (أَيْ
 بِمَا) ، أَيْ : بِهِمْ (يُسَكُّهُ) ، أَوْ بِأَمْرِ
 يَسَكُّتُ مِنْهُ .

(وَهُوَ عَلَى سُكَاتِ الْأَمْرِ) ، بِالضَّمِّ :
 (أَيْ مُشْرِفٌ عَلَى قَضَائِهِ) .

وَكُنْتُ عَلَى سُكَاتِ هَذِهِ الْحَاجِصَةِ :
 أَيْ عَلَى شَرْفٍ مِنْ إِدْرَاكِهَا . كَذَا فِي
 اللِّسَانِ .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : « وَالْعَشْرَاتِ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ
 وَالصَّحَاحِ .

(وَالسُّكَاتُ) ، بِالضَّمِّ ، (مِنْ
 الْحَيَّاتِ : مَا يَلْدَغُ قَبْلَ أَنْ يُشْعَرَ بِهِ) ،
 وَهُوَ مَجَازٌ .

وَحِيَّةٌ سَكُوتٌ ، وَسُكَاتٌ : إِذَا لَمْ
 يُشْعَرْ بِهِ الْمَلْسُوعُ حَتَّى يَلْسَعَهُ ، وَأَنْشَدَ
 يَذْكُرُ رَجُلًا دَاهِيَةً :

فَمَا تَزْدَرِي مِنْ حَيَّةٍ جَبَلِيَّةٍ
 سُكَاتٌ إِذَا مَا عَضَّ لَيْسَ بِأَذْرَدًا ^(١)
 وَذَهَبَ بِهَا إِلَى تَأْنِيثِ لَفْظِ الْحَيَّةِ .

(وَالْأَسْكَاتُ) مِنَ النَّاسِ ، بِالْفَتْحِ ،
 عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، يُقَالُ : رَأَيْتُ أُسْكَاتًا
 مِنَ النَّاسِ : أَيْ فِرْقًا مُتَفَرِّقَةً ، وَلَمْ
 يَذْكُرْ لَهَا وَاحِدًا . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ :
 هُمُ (الْأَوْبَاشُ) ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ : إِنَّ
 وَاحِدَهُ : سَكْتُ ، وَفِيهِ تَأْمُلٌ .

(وَ) الْأَسْكَاتُ : (الْبَقَايَا مِنْ كُلِّ
 شَيْءٍ) ، كَأَنَّهُ جَمْعُ سَكْتَةٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَ) الْأَسْكَاتُ ، أَيْضاً : أَيَّامُ الْفَضْلِ
 وَهِيَ (الْأَيَّامُ الْمُعْتَدِلَاتُ دُبُرَ الصَّيْفِ)
 نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَ) فِي حَدِيثٍ مَا عَزَى « فَرَمِينَاهُ »

بجَلَامِيدِ الْحَرَّةِ ، حَتَّى (سَكَّتَ) ، أَي (ماتَ).

(و) عن أَبِي زَيْدٍ : يُقَالُ : (رَجُلٌ سَكِتٌ) إِذَا كَانَ (قَلِيلَ الْكَلَامِ) مِنْ مَنْ غَيْرِ عِيٍّ ، (فَإِذَا تَكَلَّمَ أَحْسَنَ) . كَالسَّكِيَّتِ ^(١) ، وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ .

(و) الْمُسَكَّتُ ، (كَمُعْظَمٍ : آخِرُ الْقَدَاحِ) وَقَدْ تَسْقُطُ هَذِهِ عَنْ بَعْضِ النُّسَخِ ، كَمَا قَالَهُ شَيْخُنَا .
[] وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ :

عَنِ اللَّحْيَانِيِّ : الْأَسْمُ مِنْ : سَكَّتَ ، السُّكْنَةُ ، وَالسُّكْنَةُ .

وَقِيلَ : سَكَّتَ : تَعَمَّدَ السُّكُوتَ .
وَأَسْكَتَ : أَطْرَقَ مِنْ فِكْرَةٍ ، أَوْ دَاءٍ ، أَوْ فَرَقٍ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ : « وَأَسْكَتَ ، وَاسْتَغْضَبَ ، وَمَكَثَ طَوِيلًا » أَي : أَغْرَضَ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ .
وَيُقَالُ : ضَرَبْتُهُ حَتَّى أَسْكَتَ ، وَقَدْ أَسْكَنْتُ حَرَكَتَهُ ^(٢)

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « كَالسَّكِيَّةِ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ . وَالَّذِي

تَقَدَّمَ فِي الْمَادَّةِ السَّكِيَّتِ ، لَا السُّكْنَةَ .

(٢) هَذَا نَصُّ اللَّسَانِ . وَفِي الْأَسَاسِ « ضَرَبْتُهُ حَتَّى

أَسْكَنْتُ حَرَكَتَهُ »

فَإِنْ طَالَ سُكُوتُهُ مِنْ شَرِبَةٍ أَوْ دَاءٍ ، قِيلَ : بِهِ سُكَاتٌ .

وَسَاكَنْتَنِي فَسَكَّتُ .

وَأَصَابَ فُلَانًا سُكَاتٌ : إِذَا أَصَابَهُ دَاءٌ مَنَعَهُ مِنَ الْكَلَامِ .

وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ : صَمَتَ الرَّجُلُ وَأَصْمَتَ ، وَسَكَّتَ وَأَسْكَتَ ، وَأَسْكَنَهُ اللَّهُ وَسَكَّنَهُ ، بِمَعْنَى .

وَرَمَيْتُهُ بِسُكَاةٍ أَيْ : بِمَا أَسْكَنَهُ .
وَفِي الْمُحْكَمِ : رَمَاهُ بِصُمَاتَةٍ وَسُكَاتَةٍ ، أَيْ : بِمَا صَمَتَ مِنْهُ وَسَكَّتَ . قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ : وَإِنَّمَا ذَكَرْتُ الصُّمَاتَ هُنَا ، لِأَنَّهُ قَلَمًا ، يُتَكَلَّمُ بِسُكَاتَةٍ ، إِلَّا مَعَ صُمَاتَةٍ ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي وَضْعِهِ .

وَالسُّكُوتُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي لَا تَرْغُو عِنْدَ الرَّحْلَةِ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ : أَعْنَى بِالرَّحْلَةِ هُنَا وَضَعَ الرَّحْلِ عَلَيْهَا .

وَقَدْ سَكَنْتَ سُكُوتًا ، وَهُنَّ سُكُوتٌ ، أَنَشِدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

يَلْهَمَنَّ بَرْدَ مَائِهِ سُكُوتًا

سَفَّ الْعَجُوزِ الْأَقْطَ الْمَلْتُوتَا ^(١)

(١) اللَّسَانُ .

قال : ورواية أُنَى العلاء :

يَلْهَمَنَ بَرْدَ مَائِهِ سُفُونًا

من قولك : سَفَتَ الماءُ : إِذَا شَرِبَ

منه كثيراً ، فلم يَرَوْ ، وأراد باردَ مائه ،

فوضع المصدرَ موضعَ الصفة ، كما قال :

إِذَا شَكُونَا سَنَةً حَسُوسًا

تَأْكُلُ بَعْدَ الْخُضْرَةِ الْيَبِيسَا^(١)

وفي التهذيب^(٢) السَّكْتَةُ في الصَّلَاةِ

أَنْ تَسْكُتَ بَعْدَ الْإِفْتِتَاحِ ، وهى

تُسْتَحَبُّ وكذلك السَّكْتَةُ بَعْدَ

الْفَرَاغِ مِنَ الْفَاتِحَةِ .

وفي الحديث : « مَا تَقُولُ في

إِسْكَاتِكَ ؟ » قال ابن الأثير : هى

إِفْعَالَةٌ من السُّكُوتِ ، معناه : سَكُوتٌ

يَقْتَضِي بَعْدَهُ كَلَامًا ، أو قِرَاءَةً مع قِصَرِ

الْمُدَّةِ . وقيل : أراد بهذا السُّكُوتَ

تَرْكَ رَفْعِ الصَّوْتِ بِالْكَلَامِ ، أَلَا

تَرَاهُ قَالَ : مَا تَقُولُ في إِسْكَاتِكَ ؟ أى

(١) هو رُوِيَة ديوانه ٧٣ ، والشاهد في اللسان ومادة

(حس)

(٢) هذا الآتي في اللسان قبل نقله عن التهذيب . والذي

نقله اللسان « التهذيب : السكتان في الصلوة تمتحان

أن تسكت بعد الافتتاح سكتة ثم تفتح القراءة فإذا

فرغت من القراءة سكت أيضا سكتة ثم تفتح ما تيسر

من القرآن . وفي الحديث ما تقول في إسكاتك... » .

سُكُوتِكَ عَنِ الْجَهْرِ دُونَ السُّكُوتِ عَنِ

الْقِرَاءَةِ ، والقول .

وَسَكَتَ الْغَضَبُ ، مثل سَكَنَ : فَتَرَ .

وفي التنزيل العزيز : ﴿ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ

مُوسَى الْغَضَبُ ۖ ﴾^(١) . وقال الزجاج^(٢)

معناه : وَلَمَّا سَكَنَ . وقيل : لَمَّا سَكَتَ

مُوسَى عَنِ الْغَضَبِ ، على القلب ،

كما قالوا أَدْخَلْتُ الْقَلَنْسُوَةَ في رَأْسِي^(٣)

والمعنى أَدْخَلْتُ رَأْسِي في الْقَلَنْسُوَةَ .

قال : والقول الأول الذى معناه

سَكَنَ ، هو قولُ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ ، قال :

ويقال : سَكَتَ الرَّجُلُ ، يَسْكُتُ ، سَكْتًا :

إِذَا سَكَنَ . وَسَكَتَ ، يَسْكُتُ ، سُكُوتًا ،

وَسَكْتًا : إِذَا قَطَعَ الْكَلَامَ ، ونقله

شيخنا عن بحر أبي حيان ، ولكن

ادَّعى في سَكَتَ الرَّجُلُ أَنَّ مصدره

السُّكُوتُ فقط ، وأورد به على المؤلف

حيث لم يُمَيِّزْ بينهما مع أَنَّ المنقول

عن الأئمة خلاف ذلك ، كما قدمنا .

(١) سورة الأعراف : ١٥٤ .

(٢) في اللسان « قال الزجاج » .

(٣) في الأصل : « على رأسى » والتصويب من سياق العبارة

وبهاش المطبوع « قوله : على رأسى المعروف في التمثيل

في رأسى ، ويدل له قوله : والمعنى الخ » .

وَسَكَتَ الْحَرُّ : اَشْتَدَّ ، وَرَكَدَتِ
الرَّيْحُ .

وَأَسْكَنْتُ حَرَكَتَهُ : سَكَنْتُ .

وَأَسَكْتُ عَنْ الشَّيْءِ : أَعْرَضُ .

وَفِي الْأَسَاسِ : تَكَلَّمَ ثُمَّ سَكَتَ ^(١)

وَإِذَا أَفْجَمَ ، قِيلَ : أَسَكْتُ . وَلِلْجُبَلِيِّ
صَرْنَخَةٌ ثُمَّ سَكَنَتْ . وَهَذِهِ هَاءُ السَّكَنِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَلَانُ سَكِنَتْ الْحَلْبَةَ ،
لِلْمُتَخَلِّفِ ^(٢) فِي صَنْعَتِهِ .

وَسُكَّتَانُ ^(٣) ، كَعُثْمَانُ : قَسْرِيَّةٌ

بِبُخَارَى ، مِنْهَا : أَبُو سَعِيدٍ سُفْيَانُ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الزَّاهِدِ ، مُحَدِّثٌ .

وَسُكَّتَانُ أَيْضاً ، وَيُقَالُ : سُجَّتَانُ ،

بِالْجِيمِ : بَلَدٌ بِالْمَغْرِبِ ، وَإِلَيْهِ نُسِبَ

عِيسَى الْكَتَّانِيُّ ، شَيْخٌ مَشَايِخِ

مَشَايِخِنَا .

وَأَلُّ بِاسْكُوتَةٍ : جَمَاعَةٌ بِالْيَمَنِ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « أَسَكْتُ » . وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْأَسَاسِ
وَبِهَاشِ الْمَطْبُوعِ « قَوْلُهُ ثُمَّ أَسَكْتُ كَذَا بِحُطَّةٍ وَالَّذِي
فِي الْأَسَاسِ : ثُمَّ سَكَتَ ، وَهُوَ ظَاهِرٌ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : لِلتَّنَاقُ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْأَسَاسِ وَبِهَاشِ
الْمَطْبُوعِ « قَوْلُهُ لِلتَّنَاقُ ، عِبَارَةٌ الْأَسَاسِ : لِلْمُتَخَلِّفِ » .

(٣) كَذَا سَهَا الشَّارِحُ فِي نَقْلِهِ عَنِ الْمُعْجَمِ وَالَّذِي فِي مُعْجَمِ
الْبُلْدَانِ « سَكْنِيَّانَ » ، بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ
وَبَاءٍ مُوحِدَةٍ وَيَاءٍ مُثَنَّاةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ : مِنْ
قَرَى بُخَارَى ، يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو سَعِيدٍ سُفْيَانُ بْنُ أَحْمَدَ
بْنِ إِسْحَاقَ الزَّاهِدِ السَّكِّيَّانِيُّ الْبُخَارِيُّ .. وَظَلَهُ فِي الْبَابِ .

[س ل ت] *

(سَلَتَ الْمَعَى ، يَسْلُتُ) بِالضَّمِّ ،
سَلْتْنَا ، (وَيَسْلِتُ) بِالْكَسْرِ : إِذَا
(أَخْرَجَهُ بِيَدِهِ) . وَفِي اللُّسَانِ :
السَّلْتُ : قَبْضُكَ عَلَى الشَّيْءِ أَصَابَهُ
قَدْرٌ وَلَطَخٌ ، فَتَسْلِتُهُ عَنْهُ سَلْتْنَا ، وَالْمَعْنَى
تَسْلِتُ حَتَّى يَخْرُجَ مَا فِيهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : سَلَتَ (أَنْفَهُ) ^(١)

بِالسَّيْفِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : وَسَلَتَ أَنْفَهُ
يَسْلِتُهُ ، سَلْتْنَا : (جَدَعَهُ) وَفِي حَدِيثِ
سَلْمَانَ : « أَنَّ عُمَرَ قَالَ : مَنْ يَأْخُذْهَا
بِمَا فِيهَا ؟ يَعْنِي الْخِلَافَةَ ، فَقَالَ سَلْمَانُ :
مَنْ سَلَتَ اللَّهُ أَنْفَهُ » ، أَيْ : جَدَعَهُ
وَقَطَعَهُ .

(و) سَلَتَ (الشَّعْرَ) ، وَفِي اللُّسَانِ : سَلَتَ

رَأْسَهُ : أَيْ (حَلَقَهُ) . وَرَأْسُ مَخْلُوتٍ ،

وَمَسْلُوتٍ ، وَمَسْبُوتٍ ، وَمَحْلُوقٍ : بِمَعْنَى

وَاحِدٍ .

(و) سَلَتَ (الشَّيْءَ : قَطَعَهُ) ، وَفِي

حَدِيثِ حُذَيْفَةَ وَأَزْدِ عُمَانَ : « سَلَتَ

اللَّهُ أَقْدَامَهَا » أَيْ : قَطَعَهَا . وَسَلَتَ يَدَهُ

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : « وَالْأَنْفُ » .

بِالسَّيْفِ ، قَطَعَهَا ، يُقَالُ : سَلَتَ فُلَانٌ أَنْفَ فُلَانٍ بِالسَّيْفِ سَلْتًا : إِذَا قَطَعَهُ كُلَّهُ . وَفِي حَدِيثِ أَهْلِ النَّارِ : «فَيَنْفُذُ الْحَمِيمُ إِلَى جَوْفِهِ فَيَسْلَتُ مَا فِيهَا» ، أَيْ يَقْطَعُهُ وَيَسْتَأْصِلُهُ . وَأَصْلُ السَّلْتِ : الْقَطْعُ .

(و) سَلَتَ (دَمَ الْبَدَنَةِ : قَشَرُهُ) بِالسُّكَيْنِ ، عَنِ اللَّحْيَانِي ، هَكَذَا حَكَاهُ . قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَعِنْدِي أَنَّهُ قَشَرَ جِلْدَهَا بِالسُّكَيْنِ (حَتَّى أَظْهَرَ دَمَهَا) .

(و) سَلَتَ (الْقَضْعَةَ) مِنَ الثَّرِيدِ ، يَسْلُتُهَا ، سَلْتًا : إِذَا (مَسَحَهَا بِإِصْبَعِهِ) لَتَنْظُفَ . وَفِي الْحَدِيثِ : «أَمَرْنَا أَنْ نَسْلُتَ الصَّخْفَةَ» ، أَيْ : نَتَتَبَعَ مَا بَقِيَ فِيهَا مِنَ الطَّعَامِ وَنَمَسَحَهَا بِالْأَصَابِعِ ، (كَاسْلَتْنَاهَا) ، وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعَانِي .

(و) سَلَتَ (الْمَرْأَةُ الْخِضَابَ عَنِ يَدِهَا) : إِذَا مَسَحَتْهُ وَأَلْقَتْهُ ، وَفِي الصِّحَاحِ : إِذَا (أَلْقَتْ عَنْهَا الْعُضْمَ) . وَالْعُضْمُ ، بِالضَّمِّ : بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَأَثَرُهُ مِنَ الْقَطْرَانِ وَالْخِضَابِ وَنَحْوِهِ . وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ،

وَسَلَّتْ عَنِ الْخِضَابِ ، فَقَالَتْ «اسْلَتِيهِ وَأَرْغَمِيهِ» .

(و) سَلَتَ (فُلَانًا : ضَرْبَهُ) وَجَلَدَهُ .

(و) سَلَتَ (يَسْلِحُهُ : زَمَى) ، وَذَا مِنْ زِيَادَاتِهِ .

(وَالسَّلَاتَةُ) بِالضَّمِّ : (مَا يُسَلَّتُ) مِنْهُ . وَهُوَ أَيْضًا مَا يُؤْخَذُ بِالإِصْبَعِ مِنْ جَوَانِبِ الْقَضْعَةِ لَتَنْظُفَ ، (و) يُقَالُ : (انْسَلَتْ عَنَّا) : أَيْ (انْسَلَّ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعْلَمَ بِهِ) .

وَالْمَسْلُوتُ : الَّذِي أُخِذَ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ .

وَقِيلَ : السَّلْتُ : هُوَ إِخْرَاجُ الْمَائِعِ وَالرُّطْبِ اللَّاصِقِ بِشَيْءٍ آخَرَ ، قَالَهُ شَيْخُنَا .

(وَالسَّلْتُ ، بِالضَّمِّ : الشَّعِيرُ) بِعَيْنِهِ ، (أَوْ ضَرْبٌ مِنْهُ ، أَوْ) هُوَ الشَّعِيرُ الْحَامِضُ ^(١) . وَقَالَ اللَّيْثُ السَّلْتُ : شَعِيرٌ لَا قِشْرَ لَهُ ، أَجْرَدٌ زَادَ الْجَوْهَرِيُّ : كَأَنَّهُ الْحِنْطَةُ ، يَكُونُ بِالغُورِ وَالْحَجَازِ

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : الْحَامِضُ مِنْهُ .

يُقَالُ: سَلَتْهُ مِائَةٌ سَوَاطٍ، أَي: جَلَدَتْهُ
مِثْلُ: حَلَّتْهُ .

وفى الحديث: «ثُمَّ سَلَتْ الدَّمَّ عَنْهَا»
أَي: أَمَاطَهُ . وفى حديث عُمَرَ، رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ: «فَكَانَ يَحْمِلُهُ عَلَى عَاتِقِهِ
وَيَسْلُتُ خَشَمَهُ» أَي: مُخَاطَهُ عَنْ أَنْفِهِ،
وَأَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ عَنْ النَّبِيِّ، صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ الْحُسَيْنَ
عَلَى عَاتِقِهِ، وَيَسْلُتُ خَشَمَهُ»
ومسَلَاتُهُ مَدِينَةٌ بِالْغَرْبِ .

وسَلَنْتُ، بِتَشْدِيدِ اللَّامِ، وَيُقَالُ
سَلَمَنْتُ، بِقَلْبٍ إِحْدَى اللَّامَيْنِ مِثْمًا:
قَرْيَةٌ بِمِصْرَ لِبْنِ حَرَامٍ بَنِ سَعْدٍ^(١) .

[س ل ح ت] *

(السُّلْحُوتُ، كَزُنْبُورٍ): أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هِيَ
(السُّحْلُوتُ)، وَقَدْ مَرَّ أَنَّهَا الْمَاجِنَةُ؛
قَالَ:

أَذْرَكْتُهَا تَأْفِرُدُونَ الْعُنْتُوتَ
تِلْكَ الْخَرِيعُ وَالْهَلُوكُ السُّحْلُوتُ^(٢)

(١) فى معجم البلدان وجاءت بعد السلق وقيل سلمى

(سلمنت) ... موضع قرب عين شمس من نواحي مصر

(٢) اللسان ومادة (عنث) وبهامش المطبوع «قوله: تأفر

أى تسرع . والعنثوت أكمة شاقة المصعد» .

يَتَبَرَّدُونَ بِسَوِيْقِهِ فى الصَّيْفِ . وفى
الحديث: «أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ بَيْعِ الْبَيْضَاءِ
بِالسُّلْتِ» هُوَ شَعِيرٌ أَبْيَضٌ لَاقِشَرٌ لَهُ،
وَقِيلَ: هُوَ نَوْعٌ مِنَ الْحِنْطَةِ، وَالْأَوَّلُ
أَصَحُّ، لِأَنَّ الْبَيْضَاءَ الْحِنْطَةُ .

(و) رَوَى عَنْ النَّبِيِّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، أَنَّهُ «لَعَنَ (السُّلْتَاءَ) وَالْمَرْهَاءَ»
السُّلْتَاءُ مِنَ النِّسَاءِ: (النِّتَى) لَا تَعْهَدُ
يَدَيْهَا بِالْخِضَابِ؛ وَقِيلَ: هِيَ الَّتِى
(لَا تَخْتَضِبُ) الْبَتَّةَ . وَمِثْلُهُ فى الْأَسَاسِ
وغيره .

وَأَعْطِنِى مِنْ سُلَاتَةِ حِنَائِكَ^(١) .

(وَذَهَبَ مِنِّى) الْأَمْرُ (فَلْتَنَةً،
وَسَلْتَهُ: أَي سَبَقْنِى وَفَاتَنِى)؛ وَقِيلَ:
هُوَ إِتْبَاعٌ .

(وَالْأَسْلَتْ مَنْ أَوْعَبَ جَدْعُ أَنْفِهِ)،
وَهُوَ الْأَجْدَعُ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ .

(و) هُوَ (وَالدُّ أَبُو قَيْسٍ الشَّاعِرِ)
صَيْفِيُّ بَنِ الْأَسْلَتْ، وَاسْمُ الْأَسْلَتْ:
عَامِرٌ، فَهُوَ لَقَبٌ لَهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ فى هَذِهِ الْمَادَّةِ:

(١) فى المطبوع «وَأَعْطِنِى مِنْ سُلَاتِ حِنَائِكَ» وَالتَّصْوِيبُ
مِنِ الْأَسَاسِ .

ونقله ابن السكيت أيضاً هكذا .

[س ل ف ت] (١)

[] ومما يُستدرك عليه :

سلفيت ، بالفتح : قرية من أعمال نابلس ، منها الشمس محمد بن محمد بن عبد الله المقدسي السلفيتي الشافعي ، سمع على التقي القلقشندي سنة ٨٥٩ ، وكان فقيهاً .

[س ل ك ت]

(السُّلُكُوتُ ، كزنبور : طائر) قال شيخنا : صرح أبو حيان وغيره بأن تاءه زائدة . وقد أعادها المصنف - أيضاً في الكاف وهنا - توهماً .

[س م ت]

(السَّمتُ) بالفتح : (الطريق) ، يُقال : الزَّمتُ هذا السَّمتُ ؛ وقال :

وَمَهْمَيْنِ قَدْ ذَفَيْنِ مَرَّتَيْنِ
قَطَعْتُهُ بِالسَّمتِ لَا بِالسَّمْتَيْنِ (٢)

(١) جاء هذا الاستدراك بعد مادة (سلكت) فقدماه .

(٢) اللان ومادة (مرت) فيه ، ونسبها لخطام المجاشي وبينها مشطور والرواية بعد المشطور الأول .
ظهِرَاهُمَا مِثْلُ ظُهُورِ التَّرْسَيْنِ
جَبَّتُهُمَا بِالنَّعْتِ لَا بِالنَّعَيْنِ
فلا شاهد فيه .

معناه : قَطَعْتُهُ عَلَى طَرِيقٍ وَاحِدٍ ، لا على طَرِيقَيْنِ ؛ وقال : قَطَعْتُهُ ، وَلَمْ يَقُلْ : قَطَعْتُهُمَا ، لِأَنَّهُ عَنِ الْبَلَدِ .

(و) السَّمتُ : (هَيْئَةُ أَهْلِ الْخَيْرِ) ، يقال : مَا أَحْسَنَ سَمْتَهُ : أَي : هَدْيُهُ ، كَذَا فِي الصَّحاح . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «فَيَنْظُرُونَ إِلَى سَمْتِهِ وَهَدْيِهِ» أَي : حُسْنِ هَيْئَتِهِ وَمَنْظَرِهِ فِي الدِّينِ ، وَلَيْسَ مِنَ الْجَمَالِ وَالْحُسْنِ . وَقِيلَ : هُوَ مِنَ السَّمتِ : الطَّرِيقِ . كَذَا قَالُوهُ .

وظهر بما قدمناه أَنَّ السَّمتَ بهذا المعنى صحيحٌ ، فلا اعتداد بما قاله شيخنا بقوله : لا إخاله لغةٌ صحيحةٌ ، وإنما أخذه من كلام بعض المؤلدين وأهل الغريب .

(و) السَّمتُ : (السَّيْرُ عَلَى الطَّرِيقِ بِالظَّنِّ) ، وَقِيلَ : هُوَ السَّيْرُ بِالْحَدْسِ وَالظَّنِّ عَلَى غَيْرِ طَرِيقٍ ؛ وَقَالَ :

لَيْسَ بِهَا رِبْعٌ لِسَمْتِ السَّامِتِ (١)

(و) السَّمتُ : (حُسْنُ النَّحْوِ) فِي مَذْهَبِ الدِّينِ .

(١) اللان - الصحاح - وفي هامش المطبوع : «وفي نسخة :

زيف ، كذا بهامش نسخة : المؤلف » .

وهو يَسْمَتُ سَمْتَهُ : أَيْ يَنْحُونُ نَحْوَهُ ،
وفي حديث حُذَيْفَةَ « مَا أَعْلَمُ أَحَدًا
أَشْبَهَ سَمْتًا وَهَذِيًا وَدَلًّا بِرَسُولِ اللَّهِ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ »
يعنى : ابنُ مسعود..

قال خالد بن جَنْبَةَ : السَّمْتُ : اتِّبَاعُ
الحَقِّ والِهْدَى ، وَحُسْنُ الْجَوَارِ . وَقَلَّةُ
الْأَذْيَةِ . قال : وَدَلَّ الرَّجُلُ : حَسَنَ
حَدِيثِهِ وَمَرْحَهُ عِنْدَ أَهْلِهِ .

(و) السَّمْتُ : (قَصْدُ الشَّيْءِ) . وَإِنَّهُ
لَحَسَنُ السَّمْتِ : أَيْ حَسَنُ الْقَصْدِ
وَالْمَذْهَبِ فِي دِينِهِ وَدُنْيَاهُ .

وَسَمِتُ الطَّرِيقَ : قَصَدْتُهُ ، وَقَالَ
أَعْرَابِيٌّ مِنْ قَيْسٍ :

سَوْفَ تَجُوبِينَ بِغَيْرِ نَعْبَتٍ
تَعْسُفًا أَوْ هَكْذَا بِالسَّمْتِ^(١)

السَّمْتُ : الْقَصْدُ . وَالتَّعْسُفُ :
السَّيْرُ عَلَى غَيْرِ عِلْمٍ وَلَا أَثَرٍ .

(سَمَتَ ، يَسْمَتُ) ، بِالْكَسْرِ ،
(وَيَسْمَتُ) بِالضَّمِّ ، سَمْتًا ، فَبِالضَّمِّ
مَعْنَاهُ : قَصَدَ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ :

(١) اللسان . وفي المطبوع « بغير بفت » والتصويب من
اللسان .

تَعَمَّدَهُ تَعَمَّدًا ، وَتَسَمَّتُهُ تَسْمَتًا : إِذَا
قَصَدَ نَحْوَهُ . وَقَالَ شَمِرٌ : السَّمْتُ :
تَنَسُّمُ الْقَصْدِ .

(و) بِالْكَسْرِ ، قَالَ الْفَرَّاءُ : (سَمَتَ
لَهُمْ ، يَسْمَتُ) ، سَمْتًا : إِذَا هُوَ (هَبًا
لَهُمْ وَجْهَ) الْعَمَلِ وَوَجْهَ (الكلامِ
وَالرَّأْيِ) .

(وَيُونُسُ بْنُ خَالِدِ السَّمْتِيُّ) كَانَ
لَهُ لَحِيَّةٌ وَهَيْئَةٌ وَرَأْيٌ ، (مُحَدَّثٌ)
بِضَرِيٍّ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ الَّتِي
بِأَيْدِينَا . وَقَالَ شَيْخُنَا : وَصَوَابُهُ :
يُوسُفُ بْنُ خَالِدٍ^(١) ، وَنَقَلَهُ عَنْ تَحْرِيرِ
الْمُشْتَبِهِ ، لِلْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ ، وَهُوَ
ضَعِيفُ الرَّوَايَةِ ، رَوَى عَنْ مُوسَى بْنِ
عُقْبَةَ ، وَعَنْهُ ابْنُهُ خَالِدُ بْنُ يُوسُفَ .

(وَالْتَّسَمَيْتُ : ذَكَرْتُ اللَّهَ تَعَالَى عَلَى
الشَّيْءِ) ، وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الصِّحَاحِ :
ذَكَرْتُ اسْمَ اللَّهِ ، وَقِيلَ : التَّسْمِيَةُ :
ذَكَرْتُ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، عَلَى كُلِّ حَالٍ .

(١) وفي خلاصة تلخيص الكمال : ٤٧٧ : يوسف بن خالد
الذي مولاهم أبو خالد السَّمْتِيُّ ، بفتح المهملة ،
البصري ، كذا به ابن معين . مات سنة تسع وثمانين
ومائة . وفي الباب : سنة ١٨٧ .

(و) التَّسْمِيَةُ : (الدُّعَاءُ لِلْعَاطِسِ) ،
وهو قولك له : يَرْحَمُكَ اللَّهُ . وقيل :
معناه : هَدَاكَ اللَّهُ إِلَى السَّمْتِ ، وذلك
لِمَا فِي الْعَاطِسِ مِنَ الْانْزِعَاجِ وَالْقَلَقِ ؛
وهذا قولُ الْفَارِسِيِّ . وقد سَمَّته : إِذَا
عَطَسَ ، فقال : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، أَخَذَ مِنْ
السَّمْتِ إِلَى الطَّرِيقِ وَالْقَصْدِ ، كَأَنَّهُ
قَصَدَهُ بِذَلِكَ الدُّعَاءِ ؛ أَي : جَعَلَكَ اللَّهُ
عَلَى سَمْتٍ حَسَنٍ . وقد يَجْعَلُونَ السَّيْنَ
شِينًا ، كَسَمَرِ السَّفِينَةِ ، وَشَمَرِهَا : إِذَا
أَرَسَاهَا .

وقال النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ : التَّسْمِيَةُ
الدُّعَاءُ بِالْبَرَكَةِ ، تقول : بَارَكَ اللَّهُ فِيهِ .
قال أَبُو الْعَبَّاسِ : يُقَالُ : سَمَتَ الْعَاطِسَ
تَسْمِيَةً ، وَشَمَّتْهُ تَشْمِيَةً : إِذَا دَعَا لَهُ
بِالْهَدْيِ وَقَصَدَ السَّمْتِ الْمُسْتَقِيمَ .
وَالْأَصْلُ فِيهِ السَّيْنُ ، فَقُلِبَتْ شِينًا
قال ثعلبٌ : وَالْاِخْتِيَارُ بِالسَّيْنِ ، لِأَنَّهُ
مَأْخُودٌ مِنَ السَّمْتِ ، وَهُوَ الْقَصْدُ
وَالْمَحَجَّةُ . وقال أَبُو عُبَيْدٍ : الشَّيْنُ
أَعْلَى فِي كَلَامِهِمْ ، وَأَكْثَرُ . وفي حديثٍ

الْأَكْلُ : «سَمُّوا اللَّهَ ، وَدَنُوا» (١) ،
وَسَمُّوا ، أَي : إِذَا فَرَعْتُمْ ، فَادْعُوا
بِالْبَرَكَةِ لِمَنْ طَعَمْتُمْ عَنْدَهُ . وَالسَّمْتُ :
الدُّعَاءُ .

(و) التَّسْمِيَةُ : (لُزُومُ السَّمْتِ) ،
وَقَصْدُهُ ، وفي حديثِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ
«فَانْطَلَقْتُ لَا أَذْرِي أَيْنَ أَذْهَبُ ، إِلَّا
أَنَّنِي أَسَمْتُ» ، أَي : أَلْزَمْتُ سَمْتِ الطَّرِيقِ
يَعْنِي قَصْدَهُ ، وَقِيلَ : هُوَ بِمَعْنَى أَدْعُو اللَّهَ .
وَسَامَتُهُ مُسَامَتَةٌ ، بِمَعْنَى : قَابِلَةٌ ،
وَوَازَاهُ .

(و) مُسَمَّتُ النَّعْلِ : أَسْفَلُ مِنْ
مُخَصَّرِهَا إِلَى طَرَفِهَا .

[س م ن ت] (٢) *

(سَمَنْتُ ، كَسَمَنْدَةٍ بِالصَّعِيدِ) ،
تَنَاوَحُ قَوْصَ .

[س م ر ت] *

(السَّمُرُوتُ) ، أَهْمَلُهُ الْجَمَاعَةُ .
وقال ابنُ السِّكِّيتِ فِي الْأَلْفَاظِ : هُوَ ،

(١) جهاش مطبوع التاج «قوله : ودنوا ، أي إذا بدأتم
بالأكل فكلوا مما بين أيديكم وقرب منكم ، وهو
فعلوا من دنا يدنو . أفاده في النهاية » .

(٢) إن كانت نونها أصلية فعقها التأخير بعد مادة (سمرت)

(كَزُنْبُورِ) : الرَّجُلُ (الطَّوِيلُ) ، نقله صاحبُ اللِّسان .

[س ن ت] *

(أَسْتُنُوا) ، فهم مُسْتُنُونَ : أصابَتْهم سَنَةٌ وَقَحْطٌ ، و (أَجْدَبُوا) ؛ ومنه قول ابن الزُّبَيْرِ :

عَمَرُوا الْعُلَا هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ
وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسْتُنُونَ عِجَافٌ^(١)

وهي عند سيبويه على بدل التاء من الياء ، ولا نظير له إلا ثِنْتَان ، حكى ذلك أبو علي ، وفي الصِّحاح : أصله من السَّنة قَلَبُوا الْوَاوَ تَاءً ، لِيُفَرِّقُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْلِهِمْ : أَسْنَى الْقَوْمُ : إذا أقاموا سَنَةً في موضعٍ . وقال الفراء : تَوَهَّمُوا أَنَّ الْهَاءَ أَصْلِيَّةٌ ، إِذْ وَجَدُوهَا ثَالِثَةً ، فَقَلَبُوهَا تَاءً ، تقول منه : أصابَتْهم السَّنةُ ، بالتاء . وفي الحديث : « وكان الْقَوْمُ مُسْتَنِينَ » أي : مُجْدِبِينَ أصابَتْهم السَّنةُ ، وهي الْقَحْطُ .

(١) اللسان - الصحاح ومادة (هشم) وفيها في اللسان فسي
هاشما فقالت فيه ابنته ورد ذلك ابن بري ، وقال :
الشعر لابن الزبير ، وفي هامش المادة في اللسان :
قوله فقالت ابنته . كذا بالأصل والمحكم . وفي التهذيب
ما نصه : وفيه يقول مطرود الخزاعي « وفي الاشتقاق
١٢ منسوب لمطرود الخزاعي .

وَأَسْنَتَ ، فهو مُسْنِتٌ : إذا أَجْدَبَ .
وفي حديث أبي تَمِيمَةَ : « اللَّهُ الَّذِي إِذَا
أَسْنَتَ أَنْبَتَ لَكَ » ، أي : إذا أَجْدَبْتَ
أَخْصَبَكَ .

(وَالسَّنْتُ ، كَكَتِفٍ) : الرَّجُلُ
(الْقَلِيلُ الْخَيْرِ) . وفي الْمُحْكَمِ :
رَجُلٌ سَنَتُ الْخَيْرِ : قَلِيلُهُ ، و (ج :
سَنِتُونَ) ، وَلَا يُكْسَرُ .

(وَأَرْضٌ سَنَتَةٌ ، و) كذلك (مُسْنَتَةٌ)
الَّتِي (لَمْ) يُصِبْهَا مَطَرٌ ، فلم (تُنْبِتْ) ؛
عن أبي حنيفة ، قال : فإن كان بها
يَبِيسٌ من يَبِيسٍ عامٍ أَوَّلَ ، فليست
بِمُسْنَتَةٍ ، وَلَا تَكُونُ مُسْنَتَةً حَتَّى لَا يَكُونَ
فِيهَا شَيْءٌ^(١) ، قال : ويقال^(٢) أَرْضٌ
سَنَتَةٌ : مُسْنَتَةٌ . قال ابن سيده : وَلَا
أَدْرِي كَيْفَ هَذَا ، إِلَّا أَنَّ يَخُصَّ الْأَقْلَّ
بِالْأَقْلِّ حُرُوفًا ، وَالْأَكْثَرَ بِالْأَكْثَرِ حُرُوفًا ؛
قال : وعامٌ سَنِيتٌ ، ومُسْنِتٌ : جَدْبٌ .
وَسَانَتُوا الْأَرْضَ : تَتَبَّعُوا نَبَاتَهَا .

(وَالسَّنَوْتُ ، كَكَنْوَرٍ) ، على المشهور ،

(١) في اللسان : « بها شيء » .
(٢) في المطبوع : « قال : وَلَا يَقَالُ » والمثبت من اللسان
وعنه أخذ .

وَيُرَوَّى بِضَمٍّ (١) السَّيْنِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
وغيره ، فَلَا عِبْرَةَ بِيَانِكَا شَيْخَنَا إِيَّاهُ ،
وَقَالُوا : إِنَّ الْفَتْحَ أَفْصَحُ ، (و)
السَّنَوْتُ ، مِثَالُ (سَنَوْرٍ) : لُغَةٌ فِيهِ عَنْ
كُرَاعٍ . وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي مَعْنَاهُ ، فَقِيلَ
هُوَ (الزُّبْدُ ، وَ) قِيلَ : هُوَ (الْجُبْنُ) ،
وَهُمَا مَعْرُوفَانِ ، نَقَلَهُمَا الصَّاعِقَانِيُّ ، (و)
قِيلَ : هُوَ (الْعَسَلُ) ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
قَوْلَ الْحُصَيْنِ بْنِ الْقَعْقَاعِ الْيَشْكُرِيُّ (٢)
جَزَى اللَّهُ عَنِّي بِخَيْرِيَا وَرَهْطِهِ
بَنِي عَبْدِ عَمْرٍو مَا أَعَفَّ وَأَمَجَّدَا
هُمُ السَّمْنُ بِالسَّنَوْتُ لَا أَلْسَ بَيْنَهُمْ
وَهُمْ يَمْنَعُونَ جَارَهُمْ أَنْ يُقَرَّدَا
أَي : يُذَلَّلَ . وَالْأَلْسُ : الْخِيَانَةُ .
(و) قِيلَ : السَّنَوْتُ : (ضَرْبٌ مِنْ
التَّمْرِ . وَ) قِيلَ : السَّنَوْتُ : (الرُّبُّ) ،
بِالضَّمِّ . (و) قِيلَ : السَّنَوْتُ السَّبْتُ (٣)
وَقَدْ مَرَّ فِي سَبْتٍ . (و) قِيلَ :

(١) فِي هَامِشِ اللَّسَانِ : كَذَا فِي نَسْخَةٍ مِنَ النَّهَايَةِ ، وَفِي
أُخْرَى : مِنْهَا ، وَيُرَوَّى بِكسر السَّيْنِ ، وَالْمَجْدُ
اقتصر على الفتح والكسر ، وَأَنكَرَ عَشِيَةَ الْقَمِ
وَرَدَهُ الشَّارِحُ فَانْظُرْهُ . وَعَلَيْهِ بِيَانُكَ شَيْخِي مَعْتَمِدٌ
عَلَى النَّسْخَةِ الْأُخْرَى لِلنَّهَايَةِ .

(٢) اللَّسَانُ - الصَّحَاحُ - وَمَادَّةُ (اللسان) وَاللَّسَانُ أَيْضًا
(تَرَدَّدَ) .

(٣) فِي الْقَامُوسِ «السَّبْتُ» وَفِي اللَّسَانِ «السَّبْتُ» هَذَا
وَالسَّبْتُ هُوَ نَفْسُ السَّبْتِ وَالسَّبْتُ .

السَّنَوْتُ (الرَّازِيَانِجُ) ، وَهُوَ الشَّمْرُ بِلُغَةٍ
مِصْرِيَّةٍ نَقَلَ الْأَرْبَعَةَ الصَّاعِقَانِيُّ (و)
قِيلَ : السَّنَوْتُ : (الْكُمُونُ) يَمَانِيَّةٌ ،
وَبِهِ فَسَّرَ يَعْقُوبُ قَوْلَ الْحُصَيْنِ الْمُتَقَدِّمِ .
وَفَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِأَنَّهُ نَبْتُ يَشْبُهُ
الْكُمُونُ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ :
«عَلَيْكُمْ بِالسَّنَا وَالسَّنَوْتُ» ، قِيلَ : هُوَ
الْعَسَلُ ، وَقِيلَ : هُوَ الرُّبُّ ، وَقِيلَ :
الْكُمُونُ . وَفِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ :
«لَوْ كَانَ شَيْءٌ يُنْجِي مِنَ الْمَوْتِ ،
لَكَانَ السَّنَا وَالسَّنَوْتُ» .

(و) يُقَالُ : (سَنَّتَ الْقَدْرَ : تَسْنَيْتًا) :
إِذَا جَعَلَهُ (أَيَ الْكُمُونِ ، وَطَرَحَهُ
(فِيهَا) .

(وَالْمَسْنُوتُ) ، بِصِيغَةِ الْمَفْعُولِ :
(مَنْ يُصَاحِبُكَ فَيَغْضَبُ مِنْ غَيْرِ
سَبَبٍ) لِسُوءِ خُلُقِهِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ،
مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ سَنَوْتُ :
سَيِّئُ الْخُلُقِ ، أَوْرَدَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ وَغَيْرُهُ .
[وَنَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ : تَسَنَّتْ فُلَانٌ كَرِيمَةً آلِ
فُلَانٍ : إِذَا تَزَوَّجَهَا فِي سَنَةِ الْقَحْطِ ،

وفي الصَّحاح : يُقَالُ : تَسَنَّتْهَا : إِذَا تَزَوَّجَ رَجُلٌ لَتَيْمٌ امْرَأَةً كَرِيمَةً ، لِقَلَّةِ مَالِهَا وَكَثْرَةِ مَالِهِ .

وعن ابن الأعرابي : أَسْتَنَ الرَّجُلُ ، وَأَسْنَتْ : إِذَا دَخَلَ فِي السَّنَةِ .

[واستدرك شيخنا :

رَجُلٌ مُسْنِتٌ ، أَيْ : مُسْكِنٌ مُنْقَطِعٌ ، لَا شَيْءَ لَهُ ، قَالَ : وَلَعَلَّهُ مَأْخُودٌ مِنَ الْأَرْضِ ، أَوْ الْعَامِ ، أَوْ مِنْ أَسْنَتْ الْقَوْمُ : أَجْدَبُوا ، لِأَنَّ الْمُنْقَطِعَ الَّذِي لَا شَيْءَ عِنْدَهُ أَعْظَمُ مِنَ الْجَدْبِ وَعَدَمِ النَّبَاتِ .

[س ن ب ت] *

[سَنَبْتُ ، كَجَعْفَرٍ ^(١)] : السَّيِّئُ الْخُلُقِ ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ فِي الرَّبَاعِيِّ ، وَنَقَلَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(فصل الشين)

المعجمة مع المثناة الفوقية

[ش أ ت] *

(الشَّيْتُ ، كَأَمِيرٍ ، مِنَ الْخَيْلِ :

(١) ضبطت في اللسان ضبط قلم « السَّيْتُ »

الْعُثُورُ) ، وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ يَتَصَرَّفُ ، هَكَذَا صَوَّبَهُ أَبُو سَهْلٍ فِي حَوَاشِي الصَّحاح . اخْتَلَفَتْ نُسَخُ الصَّحاحِ هُنَا ، فَفِي نُسَخَةٍ : الشَّيْتُ ، مِنَ الْخَيْلِ : الْفَرَسُ الْعُثُورُ ، وَفِي أُخْرَى : الشَّيْتُ مِنَ الْفَرَسِ : الْعُثُورُ . وَفِي أُخْرَى : الشَّيْتُ : الْفَرَسُ الْعُثُورُ . (و) قِيلَ : هُوَ (الَّذِي يَقْصُرُ حَافِرَا رِجْلَيْهِ عَنْ حَافِرِي يَدَيْهِ) ، قَالَ عَدِي بْنُ خَرَّشَةَ الْخَطَمِيُّ :

وَأَقْدَرُ مُشْرِفِ الصَّهَوَاتِ سَاطِ
كُمَيْتٌ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْتٌ ^(١)

الشَّيْتُ ، كَمَا فَسَّرْنَا . وَالْأَقْدَرُ ، بِنَعْكَسِ ذَلِكَ . وَرِوَايَةُ ابْنِ دُرَيْدٍ :

بِأَجْرَدَ مِنْ عِتَاقِ الْخَيْلِ نَهْدِ
جَوَادٍ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْتٌ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَحَقُّ : الَّذِي يَضَعُ رِجْلَهُ مَوْضِعَ يَدِهِ . وَالْجَمْعُ شُؤْتُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَذَلِكَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ . وَقَدْ شَرَحَ الْأَصْمَعِيُّ بَيْتَ عَدِيٍّ بْنِ خَرَّشَةَ ، فَقَالَ

(١) اللسان والصحاح ، والجمهرة ١٨/٢ ومادة (قدر) ومادة (حقق) ، وقيل لرجل من الأنصار .

[ش ب ت] *

(الشَّبْتُ، كَطِمِرٌ) : أهمله الجوهري ،
وقال الصَّاغَانِي : وهي (هَذِهِ الْبَقْلَةُ
الْمَعْرُوفَةُ) ، وقال أَبُو حَنِيفَةَ : نَبْتُ ،
وَزَعَمَ أَنَّ السَّبْتَ^(١) ، بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ ،
مُعَرَّبٌ عَنْهُ .

قُلْتُ : وقد تقدّم أنّهما مُعَرَّبَا
شِدُودٌ ، وَأَنَّ الطَّاءَ لُغَةٌ فِيهِ ، كَمَا يَأْتِي
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شُبَيْتٌ ، كَزُبَيْرٍ : جَدُّ شَيْخِ بَعْضِ
شُيُوخِنَا أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الشُّبَيْتِيِّ الدِّمِيَاطِيِّ ،
رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ
الْبُدَيْرِي .

[ش ب ر ت] *

(شُبْرُتٌ ، كَقُنْفُذٍ) : أهمله الجماعة ،
وقال الصَّاغَانِي : (هِيَ قَلْعَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ)
مِنْ قِلَاعِ السَّاحِلِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : «الشَّبْتُ» وَهِيَ بِمَعْنَى

الْأَقْدَرُ الَّذِي يَجُوزُ^(١) حَافِرًا رِجْلِيهِ
حَافِرِي يَدَيْهِ . وَالشَّبْتُ : الَّذِي يَقْصُرُ
حَافِرًا رِجْلِيهِ عَنْ حَافِرِي يَدَيْهِ . وَالْأَحَقُّ :
الَّذِي يُطَبِّقُ حَافِرًا رِجْلِيهِ حَافِرِي يَدَيْهِ .
ثُمَّ إِنْ قَوْلُهُ : «الَّذِي يَقْصُرُ» إِلَى آخِرِهِ ،
هَكَذَا نَصُّ عِبَارَةِ الصَّحَاحِ وَالْمُحْكَمِ
وَاللِّسَانِ وَغَيْرِهِمْ . قَالَ شَيْخُنَا : وَفِيهِ
إِضَافَةُ التَّثْنِيَةِ إِلَى التَّثْنِيَةِ ، وَهُوَ مِمَّا
اسْتَقْبَحُوهُ وَعَابُوهُ وَصَرَّحُوا بِأَنَّهُ
لَا يَكَادُ يُوجَدُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، كَمَا
فِي مُقَرَّبِ ابْنِ عُصْفُورٍ ، وَغَيْرِهِ . فَلَوْ
أَتَى بِهِ مُفْرَدًا وَقَصَدَ الْجِنْسَ ، لَكَانَ
أَجْرَى^(٢) عَلَى مَا رَأَيْتُهُ مِنَ الْإِخْتِصَارِ .
انْتَهَى .

قُلْتُ : وَهُوَ تَبِعَ الْجَوْهَرِيَّ وَمَنْ
سَبَقَهُ ، فَأَوْرَدَ الْعِبَارَةَ بِنَصِّهَا ، وَلَمْ
يُغَيِّرْ .

(١) فِي الْأَصْلِ : «يُطَبِّقُ» ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ وَمِثْلُ
(قَدَر - حَقِّق) وَهَامِشُ مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «قَوْلُهُ الْأَقْدَرُ
الَّذِي يُطَبِّقُ إِلَخَ ، كَذَا يَخْطئه ، وَهُوَ سَبَقَ قَلَمٌ ، وَبِهِ
يَتَّحَدَّثُ مَعْنَى الْأَقْدَرِ وَالْأَحَقِّ . وَعِبَارَةُ الْجَوْهَرِيَّ فِي
مَادَةِ (ح ق ق) : الْأَقْدَرُ : الَّذِي يَجُوزُ حَافِرًا رِجْلِيهِ
حَافِرِي يَدَيْهِ ، أ هـ ، وَهِيَ عِبَارَةُ الْأَصْمَعِيِّ بِمِثْلِهَا .
(٢) أَجْرَى هُنَا أَفْضَلَ تَفْضِيلًا ، أَوْ لَعَلَّه يَقْصِدُ ، أَجْرَى
الْكَلَامِ عَلَى مَا رَأَيْتُهُ .

[ش ت ت] *

(شَتَّ) شَعْبُهُمْ^(١) ، (يَشْتُّ ، شَتًّا ،
وَشْتَانًا ، وَشْتِيَتًا) : أَيْ (فَرَّقَ) .

(و) شَتَّ أَيْضًا : إِذَا (افْتَرَقَ) .

وَأَمْرُ شَتَّ : أَيْ مُتَفَرِّقٌ ، (كَانَشَتَّ)
جَمْعُهُمْ .

(وَتَشَّتْ) : أَيْ تَفَرَّقَ ؛ قَالَ
الطَّرِمَاحُ :

شَتَّ شَعْبُ الْحَيِّ بَعْدَ التَّيَامِ
وَشَجَاكَ الرَّبْعُ رُبْعُ الْمُقَامِ^(٢)
(وَاسْتَشَّتْ) ، مِثْلُهُ .

(وَشَتَّتَهُ) اللَّهُ ، (وَأَشَّتَهُ) : بِمَعْنَى
فَرَّقَهُ .

(و) الشَّعْبُ (الشَّتِيْتُ) : أَيْ
(الْمُفَرَّقُ الْمُشْتَّتُ) . وَعِبَارَةُ الصِّحَاحِ :
الْمُتَفَرِّقُ ؛ قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ إِبْلًا :

(١) فِي اللِّسَانِ « شَتَّ شَعْبُهُمْ يَشْتُّ شَتًّا
وَشْتَانًا وَانْشَتَّ وَتَشَّتَتْ : تَفَرَّقَ جَمْعُهُمْ »
وَعِبَارَةُ الْقَامُوسِ « شَتَّ يَشْتُّ ... فَرَّقَ »
وَتَقْتَضِي نَصْبِ « شَعْبُهُمْ » إِلَى اجْتِلَاطِ الشَّارِحِ .
(٢) دِيوَانُهُ ٩٥ « وَشَجَاكَ الْيَوْمَ ... » وَالشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ .

جَاءَتْ مَعًا وَاطَّرَقَتْ شَتِيَتًا
وَهِيَ تُثِيرُ السَّاطِعَ السُّخْتِيَتَا^(١)
وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ : شَتَّ بِقَلْبِي كَذَا
وَكَذَا : أَيْ فَرَّقَهُ .

وَيُقَالُ : أَشَتَّ بِي قَوْمِي : أَيْ فَرَّقُوا
أَمْرِي .

وَيُقَالُ : شَتُّوا أَمْرَهُمْ : أَيْ فَرَّقُوهُ .
وَقَدْ اسْتَشَّتْ ، وَنَشَّتَتْ : إِذَا
انْتَشَرَ .

وَيُقَالُ : أَخَافُ عَلَيْكُمْ الشَّتَاتَ :
أَيْ الْفُرُقَةَ .

(و) الشَّتِيْتُ (مِنَ الثَّغْرِ) : الْمُفْلَقُ^(٢)
(الْمُفْلَجُ) ؛ قَالَ طَرْفَةُ :

* مِنْ شَتِيَتْ كَأَقَاحِ الرَّمْلِ غُرَّةٌ*^(٣)
(وَقَوْمٌ شَتَّى) : مُتَفَرِّقُونَ ، وَأَشْيَاءُ
شَتَّى . قَالَ شَيْخُنَا : قِيلَ : إِنَّهُ جَمْعُ
شَتِيَتٍ ، كَمَرَضَى وَمَرِيضٍ ، وَقِيلَ :

(١) اللِّسَانُ وَمَادَّةُ (صَغَتْ) وَمَادَّةُ (طَرَقَ) وَالتَّكْمَلَةُ وَبِهَاشِ
مَطْبُوعِ التَّاجِ : قَوْلُهُ قَالَ رُوْبَةُ الْخ . قَالَ فِي التَّكْمَلَةِ :
وَلَيْسَ لِرُوْبَةِ عَلِ هَذَا الرَّوْيُ شَيْءٌ وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ
لَأَصْمَعِيَّاتِ وَأَنْشَادِ مَدَاخِلِ وَالرَّوَايَةُ :

جَاءَتْ مَعًا وَاطَّرَقَتْ شَتِيَتًا
وَتَرَكْتُ رَاعِيَهَا مَسْبُوتًا
قَدْ كَادَ لِمَا نَامَ أَنْ يَمُوتًا
وَهِيَ تُثِيرُ سَاطِعًا سُخْتِيَتًا

(٢) فِي اللِّسَانِ : « الْمُفَرَّقُ »

(٣) اللِّسَانُ - الدِّيَوَانُ وَفِيهِ « عَنْ شَتِيَتْ » .

مُفْرَدٌ، وَبَسَطَ فِيهِ الْخَفَاجِيُّ فِي الْعِنَايَةِ.
انتهى . وفي الحديث : «يَهْلِكُونَ
مَهْلَكًا وَاحِدًا، وَيَصُدُّونَ مَصَادِرَ
شَتَّى» ، وفي الحديث في الأنبياء :
«وَأَمَّهَاتُهُمْ شَتَّى» ، أى : دينهم واحد ،
وشرائعهم مختلفة . وقيل : أراد
اختلاف أزمانهم . ويُقال : إنَّ المجلس
لَيَجْمَعُ شَتُونَاً مِنَ النَّاسِ ، وَشَتَّى ،
(أى : فرقا) ، وقيل : يَجْمَعُ نَاسًا (من
غَيْرِ قَبِيلَةٍ) ، أى : ليسوا من قبيلة
واحدة .

(و) يُقَالُ : (جَاوُوا شَتَاتَ
شَتَاتٍ) ^(١) ، بِالْفَتْحِ . هَكَذَا فِي نَسَخَتَنَا ،
وَفِي نُسْخَةٍ : شَتَاتَ وَشَتَاتَ ، بِزِيَادَةِ الْوَاوِ
بَيْنَهُمَا ، وَجَوَزَ شَيْخُنَا فِيهِ أَنْ يَكُونَ
بِالضَّمِّ ، كَثَلَاثَ وَرُبَاعَ ، كُلُّ هَذَا
والتَّكْرَارُ لَا يَظْهَرُ لَهُ وَجْهٌ . وَالَّذِي فِي
لِسَانِ الْعَرَبِ ، نَقَلْنَا عَنْ الثَّقَاتِ ،
مَا نَصَبَهُ : وَيُقَالُ : جَاءَ الْقَوْمُ شَتَاتًا ^(٢) ،
وَشَتَاتَ . (أى : أَشْتَاتًا مُتَفَرِّقِينَ) .
وَاحِدُ الْأَشْتَاتِ : شَتٌّ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

(١) هَكَذَا أَيْضًا فِي التَّكْمِلَةِ :

(٢) الَّذِي فِي اللِّسَانِ : «جَاءَ الْقَوْمُ أَشْتَاتًا
وَشَتَاتَ شَتَاتَ» .

الَّذِي جَمَعْنَا مِنْ شَتٍّ : أَى تَفْرِقَةٍ .
وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ

(وَشَتَّانَ بَيْنَهُمَا) ، بَرَفَعُ نُونِ الْبَيْنِ ،
رَوَى أَبُو زَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ قَوْلَ الشَّاعِرِ :
شَتَّانَ بَيْنَهُمَا فِي كُلِّ مَنْرَلَةٍ
هَذَا يَخَافُ وَهَذَا يَرْتَجِي أَبَدًا ^(١)

فَرَفَعَ الْبَيْنَ ^(٢) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (و)
مِنَ الْعَرَبِ مِنْ (يَنْصِبُ) بَيْنَهُمَا ،
فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْضِعِ ، فَيَقُولُ : شَتَّانَ
بَيْنَهُمَا ، وَيُضْمِرُ «مَا» ، كَأَنَّهُ يَقُولُ :
شَتَّ الَّذِي بَيْنَهُمَا ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى :
«لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ» ^(٣) وَقَالَ حَسَّانُ
ابْنُ ثَابِتٍ :

وَشَتَّانَ بَيْنَكُمْ فِي النَّـلْدَى
وَفِي الْبَاسِ وَالْخُبْرِ وَالْمَنْظَرِ ^(٤)
وَقَالَ آخَرُ :

أَخَاطِبُ جَهْرًا إِذْ لَهْنٌ تَخَافُ
وَشَتَّانَ بَيْنَ الْجَهْرِ وَالْمَنْطِقِ الْخَفْتُ ^(٥)

(١) اللسان - التكملة .

(٢) بَعْدَ فِي اللِّسَانِ : «لأن المعنى وقع له» .

(٣) سورة الأنعام : ٩٤ .

(٤) الديوان ١٨٢ واللسان .

(٥) اللسان ومادة (خفت) .

(و) يُقَالُ: شَتَّانَ (مَاهُمَا)، وَشَتَّانَ
ما زِيدٌ وَعَمْرُو، وهو ثابتٌ في الفَصِيحِ
وغيره، وَصَرَّحُوا بِأَنَّ «ما» زائدة،
«وهما» فاعلهُ في المِثَالِ الأول؛
وفي ما زِيدٌ وَعَمْرُو «ما» زائدة،
وزِيدٌ فاعِلُ شَتَّانَ، وَعَمْرُو عَطْفٌ عليه.
قالوا: والشَّاهِدُ عليه قولُ الأَعَشَى:

شَتَّانَ مَا يَوْمِي عَلَى كُورِهِمَا

وَيَوْمُ حَيَّانَ أَخِي جَابِرٍ^(١)

أَنشده ابنُ قُتَيْبَةَ في أدب الكاتب،
وَأَكْثَرُ شُرَاحِ الفَصِيحِ، قاله شيخُنَا.

(و) يُقَالُ: شَتَّانَ (مَا بَيْنَهُمَا)،
أَي: بَعْدَ مَا بَيْنَهُمَا. أَثْبَتَهُ ثَعْلَبٌ في
الفَصِيحِ، وَغَيْرُهُ، وَأَنكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ؛
فَفِي الصِّحَاحِ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:
لَا يُقَالُ شَتَّانَ مَا بَيْنَهُمَا. وَقَالَ ابْنُ
قُتَيْبَةَ في أدب الكاتب: يُقَالُ:
شَتَّانَ مَا هُمَا، وَلَا يُقَالُ: شَتَّانَ مَا بَيْنَهُمَا
وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ، وَأَبَى الْأَصْمَعِيُّ:
شَتَّانَ مَا بَيْنَهُمَا. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ
فَأَنشَدْتُهُ قَوْلَ رَبِيعَةَ الرَّقِّيِّ يَمْدَحُ

(١) الديوان: ١٠٨ - اللسان - الصحاح.

يَزِيدَ بْنَ حَاتِمٍ بْنِ الْمُهَلَّبِ، وَيَهْجُو
يَزِيدَ بْنَ سُلَيْمٍ:

لَشَتَّانَ مَا بَيْنَ الْيَزِيدَيْنِ فِي النَّدَى

يَزِيدِ سُلَيْمٍ وَالْأَخْرُ ابْنِ حَاتِمٍ

فَهُمُ الْفَتَى الْأَزْدِيُّ إِنْصَافُ مَالِهِ

وَهُمُ الْفَتَى الْقَيْسِيُّ جَمْعُ الدَّرَاهِمِ^(١)

فَقَالَ: لَيْسَ بِفَصِيحٍ يُلْتَفَتُ

إِلَيْهِ. وَقَالَ فِي التَّهْذِيبِ: لَيْسَ بِحُجَّةٍ،

إِنَّمَا هُوَ مُؤَلَّدٌ، وَالْحُجَّةُ الْجَيِّدَةُ^(٢)

قَوْلُ الْأَعَشَى الْمُتَقَدِّمُ ذِكْرُهُ، مَعْنَاهُ:

تَبَاعَدَ الَّذِي بَيْنَهُمَا.

قَالَ ابْنُ بَرِّي فِي حَوَاشِي الصِّحَاحِ

وَقَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ: لَا أَقُولُ شَتَّانَ

مَا بَيْنَهُمَا، لَيْسَ بِشَيْءٍ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ قَدْ

جَاءَ فِي أَشْعَارِ الْفُضَحَاءِ مِنَ الْعَرَبِ،

مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيِّ:

(١) في الكامل للمبرد ١٧٠/٢ والأغاني (٣٨/١٤)

والعقد الفريد: ٣٣٢/١ ومجمع الشعراء للرباعي

٣٠ «يَزِيدُ بْنُ أَسِيدِ السُّلَمِيِّ»

والبيتان في اللسان، وفي الصحاح الأول منهما.

وفي لسان العرب أيضا: «قال ابن بري

في بيت ربيعة الرقي: إنه يمدح يزيد بن

حاتم بن قبيصة بن المهلب ويهجو يزيد بن أسيد

السلي، وفي هامش اللسان: «قوله: يزيد سليم كذا

في التهذيب. والذي في المحكم: يزيد أسيد،

وضبطا بالتصغير»

(٢) في اللسان «الجيدة».

فَإِنْ أَعْفُ يَوْمًا عَنْ ذُنُوبٍ وَتَعْتَدِي
فَإِنَّ الْعَصَا كَانَتْ لَغَيْرِكَ تُقَرَّعُ^(١)
وَشَتَّانَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ إِنِّي
عَلَى كُلِّ حَالٍ أَسْتَقِيمُ وَتَظْلَعُ
قَالَ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْبَعِيثِ :

وَشَتَّانَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنِ خَالِدٍ
أُمِّيَّةٌ فِي الرِّزْقِ الَّذِي يَتَقَسَّمُ^(٢)
(و) قَالَ أَبُو بَكْرٍ : شَتَّانَ (مَاعَمُرُو ،
(و) شَتَّانَ (أَخُوهُ) وَأَبُوهُ ، وَشَتَّانَ مَا بَيْنَ
أَخِيهِ وَأَبِيهِ . فَمَنْ قَالَ شَتَّانَ ، رَفَعَ
الْأَخَ بِشَتَّانَ ، وَنَسَقَ الْأَبَ عَلَى الْأَخِ ،
وَفَتَحَ النُّونَ مِنْ شَتَّانَ ، لِاجْتِمَاعِ
السَّاكِنِينَ ، وَشَبَّهَهُمَا بِالْأَدَوَاتِ ، وَمَنْ
قَالَ : شَتَّانَ مَا عَمُرُو ، رَفَعَ عَمْرًا
بِشَتَّانَ ، وَأَدْخَلَ «مَا» صِلَةً ، كَذَا فِي
اللِّسَانِ . وَنَقَلَ مِثْلَ ذَلِكَ شَيْخُنَا عَنْ
الْبَلْبَلِيِّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ ، (أَيَ :
بَعْدَ مَا بَيْنَهُمَا) هَذَا عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ فَعْلٍ
مَاضٍ ، بِمَعْنَى بَعْدَ ، وَلِذَلِكَ بُنِيَ عَلَى
الْفَتْحِ ، لِأَنَّهُ نَائِبٌ عَنِ الْمَاضِي الَّذِي هُوَ
لَازِمٌ لِلْفَتْحِ دَائِمًا . وَفَسَّرَهُ جَمَاعَةٌ

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

بِافْتِرَاقٍ ، وَهُوَ الَّذِي عَلَيْهِ كَثِيرُونَ ،
وَلِذَلِكَ اشْتَرَطُوا فِي فَعْلِهِ التَّرْدُّدَ .
وَذَهَبَ جَمَاعَةٌ إِلَى أَنَّهُ مَصْدَرٌ ، وَهُوَ
الَّذِي جَزَمَ بِهِ الْمَرْزُوقِيُّ ، وَالْهَرَوِيُّ فِي
شَرْحِ الْفَصِيحِ ، وَالزَّجَّاجُ ، وَغَيْرُ
وَاحِدٍ ، قَالَ شَيْخُنَا .

(و) قَدْ (تُكْسَرُ النُّونُ) ، عَنِ الْفَرَّاءِ ،
كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ ، (مَضْرُوفَةٌ عَنْ :
شَتَّتَ) ، كَكُرِّمَ ، فَالْفَتْحَةُ الَّتِي فِي النُّونِ ،
هِيَ الْفَتْحَةُ الَّتِي [كَانَتْ] فِي النَّاءِ ، وَتِلْكَ
الْفَتْحَةُ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مَضْرُوفٌ عَنْ
الْفِعْلِ الْمَاضِيِّ . وَكَذَلِكَ : وَشَكَانَ ،
وَسَرَّعَانَ ، مَضْرُوفٌ مِنْ : وَشَكَ وَسَرَّعَ ،
تَقُولُ : وَشَكَانَ ذَا خُرُوجًا ، وَسَرَّعَانَ
ذَا خُرُوجًا ، وَأَصْلُهُ : وَشَكَ ذَاخُرُوجًا ،
وَسَرَّعَ ذَا خُرُوجًا . رَوَى ذَلِكَ كُلَّهُ ابْنُ
السَّكَيْتِ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : شَتَّانَ : مَنْصُوبٌ عَلَى
كُلِّ حَالٍ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ وَاحِدٌ . ثُمَّ
إِنَّ كَسْرَ نُونِ شَتَّانَ ، نَقَلَهُ ثَعْلَبٌ عَنْ
الْفَرَّاءِ . وَظَاهِرُ كَلَامِ الرِّضِيِّ أَنَّهُ رَأَى
لِلْأَصْمَعِيِّ أَيْضًا ، فَإِنَّهُ وَجَّهَ فِي شَرْحِ
الْكَافِيَةِ اخْتِيَارَ الْأَصْمَعِيِّ ، وَمَنْعَهُ :

شَتَانٌ مَا بَيْنَ ، بِأَمْرَيْنِ : الْأَوَّلُ : أَنَّهُ
وَرَدَ شَتَانٍ ، بِكسر النُّونِ ؛ والثَّانِي : أَنَّ
فَاعِلَهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مُتَعَدِّدًا ، كَمَا هُوَ
ظَاهِرُ الاسْتِعْمَالِ . وَفَسَّرَهُ بِافْتِرَاقٍ ؛
وَافْتَعَلَ كِتْفَاعِلَ ، لَا يَكُونُ فَاعِلُهُ إِلَّا
مُتَعَدِّدًا .

وَفِي شَرْحِ الْفَصِيحِ ، لِابْنِ
دُرُسْتَوَيْهِ : تُكْسَرُ نُونُ شَتَانٍ إِذَا ذَهَبَ
إِلَى أَنَّ الْمَعْنَى لَمَّا كَانَ لِلْاِثْنَيْنِ ظَنٌّ أَنَّ
شَتَانَ مُشْنًى ، فَكَسَرَهُ ، وَالْعَرَبُ كُلُّهَا
تَفْتَحُهُ ، وَلَمْ يُسْمَعْ بِمَصْدَرٍ مُشْنًى ،
إِلَّا إِذَا اخْتَلَفَ ، فَصَارَ جِنْسَيْنِ ، وَذَلِكَ
أَيْضًا قَلِيلٌ فِي كَلَامِهِمْ . قَالَ : وَيَلْزَمُ
الْفَرَاءَ إِن كَانَ اِثْنَيْنِ أَنَّ يَقُولَ فِيهِ ،
فِي مَوْضِعِ النَّصْبِ وَالْجَرِّ ، شَتَيْنِ ،
بِالْيَاءِ ، وَهَذَا لَا يُجِيزُهُ عَرَبِيٌّ وَلَا نَحْوِيٌّ .
وَنَقْلُهُ أَبُو جَعْفَرٍ اللَّبْلِيُّ . قَالَ شَيْخُنَا :
وَظَاهِرُ كَلَامِ شُرَّاحِ الْفَصِيحِ وَغَيْرِهِمْ
فِي (١) أَنَّ الْفَرَاءَ إِنَّمَا حَكَى فِي نُونِ
شَتَانِ الْكُسْرَ فَقَطْ ، وَأَنَّهُ مُشْنًى شَتَّ ،
وَهُوَ الَّذِي جَزَمَ بِهِ ابْنُ دُرُسْتَوَيْهِ كَمَا

(١) « فِي » هُنَا مُقْحَمَةٌ ، وَهَاهُنَا الْمَطْبُوعُ « قَوْلُهُ : فِي
أَنَّ ، لِمَلِ الظَّاهِرُ إِسْقَاطَ فِي »

مَرَّ ، وَنَقْلُهُ اللَّبْلِيُّ وَسَلَّمَهُ ، وَلَيْسَ الْأَمْرُ
كَذَلِكَ ، فَإِنَّ الْمَعْرُوفَ أَنَّ الْفَرَاءَ إِنَّمَا
حَكَى الْكُسْرَ لُغَةً فِي الْفَتْحِ . قَالَ
فِي تَفْسِيرِهِ ، عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ مَا هَذَا
بَشَرًا ۖ ﴾ (١) : أَنَشَدَ بَعْضُهُمْ :

لَشَتَانٍ مَا أَنْوَى وَيَنْوَى بَنُو أَبِي
جَمِيعًا فَمَا هَذَانِ مُسْتَوِيَانِ
تَمَنُّوْا لِي الْمَوْتَ الَّذِي يَشْعَبُ الْفَتَى
وَكُلُّ فَتَى وَالْمَوْتُ يَلْتَقِيَانِ (٢)
قَالَ الْفَرَاءُ : يُقَالُ : شَتَانٌ مَا أَنْوَى ،
بِنَصْبِ النُّونِ وَخَفْضِهَا . هَذَا كَلَامُهُ .
وَكَذَا نَقَلَ الصَّاعَانِيُّ فِي الْعُبَابِ عَنْهُ :
أَنَّ كَسْرَ النُّونِ لُغَةٌ فِي فَتْحِهَا ، وَلَيْسَ
فِيهِ مَا زَعَمَهُ ابْنُ دُرُسْتَوَيْهِ ، وَبِهِ يَسْقُطُ
تَرْدِيدُ الْهَرَوِيِّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ لِمَا
قَالَ : وَالْأَصْلُ قَوْلُ الْفَرَاءِ ، فَإِنَّهُ يَجُوزُ
أَنْ تَكُونَ النُّونُ عَلَى أَصْلِ التَّقَاءِ
السَّاكِنَيْنِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَشْنِيَةً
شَتَّ ، وَهُوَ : التَّفَرُّقُ .

قَالَ شَيْخُنَا : وَزَعَمَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي

(١) سُورَةُ يُوسُفَ : مِنْ آيَةِ ٣١ .
(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « تَمَنُّوْا إِلَى الْمَوْتِ »

الزَّاهِر : لايجوزُ كسر النُّونِ في : شَتَّانَ
مابَيْنَ أَخِيكَ وَأَبِيكَ ، قال : لَأَنْهَا
رَفَعْتَ اسماً واحداً ، ويجوزُ كسرُها في
غيره ، وهو : شَتَّانَ أَخُوكَ ، وشَتَّانَ
ما أَخُوكَ وَأَبُوكَ ، فيجوزُ في هذا كسرُ
النُّونِ ، على أَنَّهُ تَثْنِيَّةُ شَتَّ ، هذا كَلَامُهُ ،
وفيه ما لا يَخْفَى . ثم قال : وشَتَّانَ اسْمٌ
فَعَلَ على الصَّحِيحِ .

وقال ابنُ عُصْفُورٍ في شرح
الإيضاح : وهو ساكنٌ في الأصل ،
إِلَّا أَنَّهُ حُرِّكَ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ . وكان
الحَرَكَةُ فَتْحَةً ، إِتِّبَاعاً لِمَا قَبْلَهَا ،
وطلباً للخَفَةِ ، ولأنَّهُ واقعٌ موقعَ الماضي ،
وهو مبنيٌّ على الفتح ، فجُعِلَتْ حركته
كحركاتِهِ .

وزعمَ المَرْزُوقِيُّ في شرح الفصيح :
أَنَّ شَتَّانَ مصدرٌ ، ولم يُسْتَعْمَلْ فعلُهُ ،
وهو مبنيٌّ على الفتح ؛ لَأَنَّهُ موضوعٌ
موضعَ الفعلِ الماضي ، تقديرُهُ : شَتَّ
زيدٌ ، أَيْ : تَشَتَّتَ ، أو تَفَرَّقَ جِداً .

وقال ابنُ عُصْفُورٍ : وزعمَ الزَّجَّاجُ
أَنَّهُ مصدرٌ واقعٌ موقعَ الفعلِ ، جاءَ على

فَعْلَانِ ، مخالفٌ أَخواتِهِ فُبْنِيٍّ لذلك .
وقال أبو عثمان المازنيُّ : شَتَّانَ وَسُبْحَانَ ،
ويجوزُ تَنْوِينُهُمَا ، اسْمَيْنِ كَانَا أو في
موضعهما .

وقال أبو علي الفارسيُّ ، في التَّذَكِيرَةِ
القصريَّةِ ، بعد أن نقل قولَ المازنيِّ :
شَتَّانَ إِذَا كَانَ في موضِعِهِ ، فهو اسْمٌ
للفعلِ ، وهو شَتَّ بمنزلةِ صَهْ ، فَإِنْ
نَوَّنْتَهُ ، فهو نَكِرَةٌ ، وَإِنْ لم تُنَوِّنْهُ ،
فهو معرفة ، فَإِنْ نقلتَ شَتَّانَ عن أَنَّ
يكونَ اسماً للفعلِ ، فجعلته اسماً
للتَّشْتِيتِ معرفةً ، صارَ بمنزلةِ :

سُبْحَانَ مَنْ عَلَقَمَةَ الْفَاخِرِ (١)

في أَنَّهُ اسْمٌ للتَّنْزِيهِ ، معرفةٌ . وصَحَّحَ
ابنُ أُمِّ قَاسِمٍ في شرح الخُلاصة : أَنَّ
شَتَّانَ اسْمٌ فَعَلَ ، بمعنى تَبَاعَدَ وافْتَرَقَ .
قال : وذهبَ أبو حاتمٍ والزَّجَّاجُ إلى
أَنَّهَا مصدرٌ جاءَ على فَعْلَانِ ، وهو واقعٌ
موقعَ الفعلِ .

(١) البيت للأعشى : الديوان : ١٠٦ . والشاهد في اللسان

ومادة (فجر) فيه ، ورواية البيت في الديوان

أقول لما جاءني فَجَّرُهُ

سبحان من علقمة الفاجر

«هَلَمَّى الْمُدْيَةِ ، فَاشْحَتِيهَا بِحَجَرٍ ،
أَوْ سُنِّيَهَا» وَيُقَالُ بِالذَّالِ ، وَأَنْكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ ، وَتَبِعَهُمَا
الْمَجْدُ حَتَّى زَعَمَ الْحَرِيرِيُّ فِي دُرَّةِ
الغَوَاصِ أَنَّهُ مِنْ أَوْهَامِ الْخَوَاصِ . وَقَالَ
شَيْخُنَا : إِذَا ثَبِتَ الْحَدِيثُ ، فَهُوَ
أَفْصَحُ الْكَلَامِ .

[ش خ ت] *

(الشَّخْتُ) ، بَعْدَ الشَّيْنِ خَاءٌ : هُوَ
(الدَّقِيقُ الضَّامِرُ) مِنَ الْأَصْلِ (لَاهُزَالًا)
أَي : لَا مِنْ الْهُزَالِ ، هَكَذَا قَيْدُهُ فِي لِسَانِ
العَرَبِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأُمَمَاتِ ، فَلَا عِبْرَةَ
بِقَوْلِ شَيْخِنَا : هَذَا الْقَيْدُ خَلَّتْ عَنْهُ
الدَّوَاوِينُ الْمَشْهُورَةُ . وَقِيلَ : الشَّخْتُ :
هُوَ الدَّقِيقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، حَتَّى إِنَّهُ
يُقَالُ لِلدَّقِيقِ الْعُنُقِ وَالْقَوَائِمِ : شَخْتُ
(و) مِنْهُمْ مَنْ (يُحَرِّكُ) الْخَاءَ ، وَأَنْشَدَ :

أَقَاسِمُ جَزَّأَهَا صَانِعُ
فَمِنْهَا النَّبِيلُ وَمِنْهَا الشَّخْتُ^(١)
وَالْأُنْثَى شَخْتَةٌ . (و ج ش خات) ،
بِالْكَسْرِ .

(١) اللسان - الأساس (شخت) - التكملة .

قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ نَصُّ كَلَامِ الرَّجَّاجِ
وَقَالَ الرِّضِيُّ : إِنَّهَا تَدُلُّ عَلَى التَّعَجُّبِ ،
وَإِنَّ مَعْنَى شَتَّانَ زَيْدٌ : مَا أَشَدَّ الْإِفْتِرَاقَ :
وَقَالَ ابْنُ جُنِّي : شَتَّانَ وَشَتَّى ، كَسَرَعَانَ
وَسَكْرَى ، يَعْنِي : أَنَّ شَتَّى لَيْسَ مُؤَنَّثَ
شَتَّانَ ، كَسَكْرَانَ وَسَكْرَى ، وَإِنَّمَا هُمَا
اسْمَانِ تَوَارَدَا وَتَقَابَلَا فِي عُرْضِ اللُّغَةِ
مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ . قُلْتُ : فَعَلِيَ هَذَا قَوْلُهُمْ
فِي قَوْلِ جَمِيلٍ :

أُرِيدُ صَلَاحَهَا وَتُرِيدُ قَتْلِي
وَشَتَّى بَيْنَ قَتْلِي وَالصَّلَاحِ^(١)
إِنَّهُ لَظَرُورَةُ الشَّعْرِ ، مَحَلُّ تَأَمُّلٍ .
(وَمُخْمُودٌ بِنِ شَتَّى ، بِالضَّمِّ^(٢) :
مُحَدَّثٌ) رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ
أَحْمَدَ الْخَرَسَانِيِّ ، وَعَنْهُ ابْنُ خَلِيلٍ .
وَعُمَرُ بْنُ السَّكَنِ بْنِ شَتْوِيهِ الْوَاسِطِيُّ
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الضَّرِيرِ ، بِحَدِيثِ كَذَبٍ .

[ش ح ت] *

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ ، هُنَا :
شَحَتَ السَّكِينُ : إِذَا شَحَذَهُ ، أَثْبَتَهُ
ابْنُ الْأَثِيرِ ، وَقَالَ فِي النَّهْيَةِ فِي الْحَدِيثِ

(١) اللسان .

(٢) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : « كَرُبْنِي »

العَجَم تقول : سَخَتْ ، كذا في اللسان .
ومن المجاز : زيدٌ سَخَتْ الخُلُق : أى
دَنِيهٌ . كذا في الأساس .
(والتَّشْخِيتُ : الإبلاغُ) ، نقله
الصَّاعِقِيُّ :

[ش ر ت] *

(الشَّرْنَتَى ، كَسَبَنْتَى) ، إشارة إلى
زيادة نُونه ، فمُجَرَّدُهُ شَرَتْ : أهمله
الجماعة ، وهو (طائرٌ) .

[ش س ت] *

[] ومما يُستدرك عليه :
شِسْتَانٌ ، بالكسر ، عُرف به
على بن أبى سَعْدٍ الأَزْجَى المُحَدِّثُ ،
يقال له ابنُ شِسْتَانٍ وأخوه مُشْرِفٌ
والد ثابت ، وعَزِيزَةٌ ، حدَّثوا .

[ش م ت] *

(شَمِتَ) العَدُوُّ ، (كَفَرِحَ) وزناً
ومعنى ، (شَمَاتًا ، وَشَمَاتَةً) ، بالفتح
فيهما ، أو شَمِتَ الرَّجُلُ : إذا (فَرِحَ
بِبَلِيَّةِ العَدُوِّ) . وقيل : البَلِيَّةُ تنزلُ
بمن يُعَادِيهِ . وفي حديث الدعاء :
« أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ » ، قالوا :

(وقد سَخَتْ ، كَكُرُمَ) ، (شُخُوتَةٌ ،
فهو سَخَتْ ، وَشَخِيتٌ) . وفي حديث
عُمَرَ ، رضى الله عنه ، قال للجَنِيِّ :
« إِنِّى أَرَاكَ ضَيِّلاً شَخِيتاً » .
الشَّخْتُ ، والشَّخِيتُ : النَّحِيفُ
الجِسْمِ ، الدَّقِيقُ .

ويقال للخطب الدقيق : شَخْتُ .

ويقال : إِنَّهُ لَشَخْتُ الجُرَّارَةِ : إذا
كان دَقِيقَ القَوَائِمِ ؛ قال ذو الرُّمَّةِ :
شَخْتُ الجُرَّارَةِ مِثْلُ البَيْتِ سَائِرُهُ

مِنِ الْمُسُوحِ خَدَبٌ شَوْقَبٌ خَشِبٌ ^(١)
وإنه لَشَخْتُ العَطَاءِ : أى قليله .

(والشَّخِيتُ كَسَكِيتٍ ، وَكَرِيمٍ :
الغُبَارُ السَّاطِعُ ، كَالشَّخِيتِ) فَعْلِيلٌ
مِنَ الشَّخْتِ الَّذِى هُوَ الضَّأْوِى الدَّقِيقُ .
وقيل : هُوَ فَارِسِيٌّ مَعَرَّبٌ ، أَنشَدَ ابْنُ
الأَعْرَابِيِّ :

* وهى تَشِيرُ السَّاطِعُ الشَّخِيتَا * ^(٢)

وَرَوَى : الشَّخِيتَا . وَالَّذِى رَوَاهُ
يَعْقُوبُ : السَّخِيتَا وَالسَّخِيتَا ، لِأَنَّ

(١) الديوبديان : ٢٨ اللسان ومادة (بجزر) فيه ، وفي

الطَّبُوعِ « خَدَبٌ » والتصويب مما سبق

(٢) اللسان وتقدم في (سخت)

شَمَاتَةُ الْأَعْدَاءِ : فَرَحُ الْعَدُوِّ بِبَلِيَّةٍ تَنْزِلُ
بِمَنْ يُعَادِيهِ .

(وَأَشْمَتُهُ اللَّهُ) تعالى (به) ، وفي
التَّنْزِيلِ العزيز : ﴿فَلَا تُشْمِتْ بِيَ
الْأَعْدَاءَ﴾ ^(١) ، قال الفراء : هو من :
أَشْمِتُ ^(٢) ، وَرَوَى عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّهُ
قَرَأَ : فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ . قال
الفراء : لَمْ نَسْمَعْهَا مِنَ الْعَرَبِ . وقال
الكِسَائِيُّ : لَا أَدْرِي ، وَلَعَلَّهُمْ ^(٣) أَرَادُوا
فَلَا تُشْمِتُ ^(٤) بِيَ الْأَعْدَاءَ ، فَإِنْ تَكُنْ
صَحِيحَةً ، فَلَهَا نِظَائِرُ . الْعَرَبُ يَقُولُ :
فَرِغْتُ وَفَرِغْتُ ، فَمِنْ قَالَ فَرِغْتُ ، قَالَ
أَفْرَغُ ، وَمِنْ قَالَ فَرِغْتُ ، قَالَ : أَفْرُغُ ،
كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(١) سورة الأعراف : ١٥٠

(٢) فِي اللِّسَانِ : مِنَ الشَّمَتِ .

(٣) فِي اللِّسَانِ : فَقَالَ الْكِسَائِيُّ لَا أَدْرِي لِمَ لَمْ يَكُنْ

(٤) فِي اللِّسَانِ : (فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ)

وَالنَّقُولُ (كَمَا يَبْدُو لَنَا) مُضْطَرِبَةٌ فِي اللِّسَانِ . وَالظَّاهِرُ لَنَا

مِنْ قَوْلِ الْكِسَائِيِّ : « فَإِنْ تَكُنْ صَحِيحَةً » وَالتَّنْظِيرُ

« بَفَرِغَ وَفَرِغَ » وَمُضَارَعُهُمَا أَنْ ضَبَطَ

الْقِرَاءَةُ (فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ) أَيْ

مِنْ بَابِ شَمَتَ . وَلِأَنَّ (فَلَا تُشْمِتْ)

هِيَ الْقِرَاءَةُ الْمُتَوَاتِرَةُ ، وَلَا يَقُولُ الْكِسَائِيُّ إِنْ تَكُنْ

صَحِيحَةً ... وَلِهَذَا آثَرْنَا تَرْكَ ضَبْطِ الْقِرَاءَةِ ...

وَفِي الْكَشَافِ : وَقَرِئَ (فَلَا يُشْمِتُ بِيَ الْأَعْدَاءَ) عَلَى

نَهْيِ الْأَعْدَاءِ عَنِ الشَّمَاتَةِ ...

(وَالشَّمَاتِي) بِالْفَتْحِ ، (وَالشَّمَاتُ)
بِالْكَسْرِ ، هَكَذَا مُضْبُوطٌ عِنْدَنَا ،
وَمِثْلُهُ فِي غَيْرِ نُسْخٍ : (الْخَائِبُونَ بِلَا)
غَنِيمَةً . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَجَعُوا
شَمَاتِي : أَيْ خَائِبِينَ . قَالَ ابْنُ سِيدَةَ :
وَلَا أَعْرِفُ مَا (وَاحِدُ) الشَّمَاتِي . وَفِي
الصَّحَاحِ : رَجَعَ الْقَوْمُ شِمَاتًا ^(١) مِنْ
مُتَوَجِّهِهِمْ ، بِالْكَسْرِ ، أَيْ : خَائِبِينَ ؛
وَهُوَ فِي شَعْرٍ سَاعِدَةٍ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي :
لَيْسَ هُوَ فِي شَعْرٍ سَاعِدَةٍ كَمَا ذَكَرَ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَإِنَّمَا هُوَ فِي شَعْرِ الْمُعْطَلِ
الْهُذَلِيِّ ^(٢) :

فَأَبْنَانَا مَجْدُ الْعِلَاءِ وَذِكْرُهُ

وَأَبْنُوا عَلَيْهِمْ فَلَهَا وَشِمَاتُهَا

قَالَ : وَالْفَلُّ : الْهَزِيمَةُ . وَالشَّمَاتُ :

الْخَيْبَةُ . وَاسْمُ الْفَاعِلِ : شَامَتُ ،

وَجَمْعُ شَامَتٍ : شُمَاتٌ .

(وَالشَّوَامِتُ : قَوَائِمُ الدَّابَّةِ) ، وَهُوَ

اسْمٌ لَهَا ، وَاحْدَتُهَا : شِشَامَةٌ . قَالَ

أَبُو عَمْرٍو : يَقَالُ : لَا تَرَكْ اللَّهُ لَهُ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : « شَمَاتِي » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ .

(٢) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهُذَلِيِّينَ : ٦٣٥ - اللِّسَانُ .

شَوَامَتِهِ ، أَى : قَوَائِمِهِ ، أَى : بَات
قَائِمًا .

وبَات فُلَانٌ بَلِيلَةَ الشَّوَامِتِ : أَى
بَلِيلَةَ تُشْمِتِ الشَّوَامِتِ .

كُلُّ ذَلِكَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

(والتَّشْمِيتُ : التَّسْمِيتُ) ، وَتَشْمِيتُ

الْعَاطِسُ دُعَاءً . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ :

شَمَّتَ الْعَاطِسُ ، وَشَمَّتْ^(١) عَلَيْهِ : دَعَا لَهُ

أَنْ لَا يَكُونَ فِي حَالٍ يُشْمِتُ بِهِ فِيهَا ،

وَالسَّيْنُ لَفَةٌ عَنْ يَعْقُوبَ . وَكُلُّ دَاعٍ

لِأَحَدٍ بِخَيْرٍ ، فَهُوَ مُشْمِتٌ لَهُ وَمُسَمَّتٌ ،

بِالسَّيْنِ وَالسَّيْنِ ، وَالسَّيْنُ أَعْلَى فِي

كَلَامِهِمْ وَأَفْشَى . وَفِي التَّهْذِيبِ : كُلُّ

دُعَاءٍ بِخَيْرٍ ، فَهُوَ تَشْمِيتٌ . وَفِي حَدِيثٍ

زَوَاجِ فَاطِمَةَ لَعَلِّي ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :

«فَاتَاهُمَا ، فَدَعَا لَهُمَا ، وَشَمَّتَ عَلَيْهِمَا ،

ثُمَّ خَرَجَ» . وَحُكِيَ عَنْ ثَعْلَبٍ أَنَّهُ

قَالَ : الْأَصْلُ فِيهَا السَّيْنُ ، مِنَ السَّمْتِ ،

وَهُوَ الْقَصْدُ وَالْهَـذْيُ ، وَفِي حَدِيثٍ

الْعُطَّاسُ : «فَشَمَّتَ أَحَدَهُمَا ، وَلَمْ يُشْمِتِ

الْآخَرَ» التَّشْمِيتُ وَالتَّسْمِيتُ الدَّعَاءُ

بِالْخَيْرِ وَالْبَرَكَاتِ ، وَالْمُعْجَمَةُ أَعْلَاهُمَا ،

(١) فِي اللَّسَانِ «وَسَمَتَ عَلَيْهِ» .

شَامَتَهُ ، أَى قَائِمَةً . قَالَ النَّابِغَةُ^(١)

فَارْتَنَاعَ مِنْ صَوْتِ كَلَّابٍ فَبَاتَ لَهُ

طَوْعُ الشَّوَامِتِ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ صَرَدٍ

وَيُرْوَى : طَوْعُ الشَّوَامِتِ ، بِالرَّفْعِ ،

يَعْنِي بَاتَ لَهُ مَا شَمِتَ بِهِ مِنْ أَجْلِهِ

شَمَاتُهُ^(٢) . قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ : وَفِي بَعْضِ

نُسَخِ الْمُصَنِّفِ : بَاتَ لَهُ مَا شَمِتَ

بِهِ شَمَاتُهُ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ

«فَبَاتَ لَهُ طَوْعُ الشَّوَامِتِ» : يَقُولُ :

بَاتَ لَهُ مَا أَطَاعَ شَامَتَهُ مِنَ الْبَرْدِ وَالْخَوْفِ

أَى : بَاتَ لَهُ مَا تَشْتَهِي شَوَامَتُهُ ؛ قَالَ :

وَسُرُورُهَا بِهِ هُوَ طَوْعُهَا ، وَمِنْ ذَلِكَ

يُقَالُ : اللَّهُمَّ لَا تُطِيعَنَّ بِي^(٣) شَامَتًا ،

أَى : لَا تَفْعَلْ بِي مَا يُحِبُّ ، فَيَكُونُ

كَأَنَّكَ^(٤) أَطَعْتَهُ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

مِنْ رَفَعِ «طَوْعُ» أَرَادَ : بَاتَ لَهُ

مَا يَسُرُّ الشَّوَامِتَ اللَّوَاتِي سَمِعْنَ^(٥) بِهِ .

وَمِنْ رَوَاهِ بِالنَّضْبِ : أَرَادَ بِالشَّوَامِتِ

الْقَوَائِمِ ، يَقُولُ : فَبَاتَ لَهُ الثَّوْرُ طَوْعَ

(١) الدِّيَوَانُ ٢٦ وَاللَّسَانُ ، وَمَاد (طَوْع) ، وَالْأَسَاسُ

٥٠٣/١ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ «شَمَاتٌ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللَّسَانِ .

(٣) فِي الْمَطْبُوعِ «لِي شَامَتًا» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللَّسَانِ .

(٤) فِي اللَّسَانِ «فَتَكُونُ» .

(٥) فِي اللَّسَانِ «شَمَتْنِ بِهِ» .

وَشَمَّتْ عَلَيْهِ ؛ وَهُوَ مِنَ الشَّوَامِتِ :
القوائم ، كَأَنَّهُ دُعَاءٌ لِلْعَاطِسِ بِالثَّبَاتِ
عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَبْعَدَكَ اللَّهُ
عَنِ الشَّمَاتَةِ ، وَجَنَّبَكَ مَا يُشَمَّتُ بِهِ
عَلَيْكَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ طَرَفٌ مِنْ ذَلِكَ فِي
السَّيْنِ مَعَ التَّاءِ ، فَرَاغَهُ . وَالَّذِي
ذَكَرْنَاهُ خُلَاصَةً مَا فِي اللِّسَانِ ، وَالْفَائِقِ
وغيرهما .

(و) التَّشْمِيتُ : (الْجَمْعُ) ، يُقَالُ :
اللَّهُمَّ ، شَمِّتْ بَيْنَهُمَا . نَقْلُهُ الصَّاعِي .
(و) التَّشْمِيتُ : (التَّخْيِيبُ) . وَشَمَّتَهُ
فُلَانٌ : خَيَّبَهُ . عَنْهُ (١) ؛ وَأَنْشُدُ لِلشُّنْفَرِيِّ :
وَبِاضْعَةٍ حُمِرِ الْقِسَى بَعَثْتُهَا
وَمَنْ يَغْزُ يَغْنَمُ مَرَّةً وَيُشَمَّتُ (٢)
وَالْأَسْمُ : الشَّمَاتُ .
(وَالْأَشْتَمَاتُ : أَوَّلُ السَّمَنِ) ، أَنْشُدُ
ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ :

أَرَى إِبِلِي بَعْدَ اشْتِمَاتِ كَأَنَّمَا
تُصِيتُ بِسَجْعٍ آخِرَ اللَّيْلِ نَيْبُهَا (٣)
وَإِبِلُ مُشْتَمَةٍ : إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ .

(١) « عَنْهُ » هُنَا أَيُّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْمَذْكُورِ فِي اللِّسَانِ .

(٢) اللِّسَانُ .

(٣) اللِّسَانُ - التَّكْمَلَةُ .

(و) يُقَالُ : خَرَجَ (١) الْقَوْمُ فِي
غَزَاةٍ ، فَقَفَلُوا شِمَاتِي وَمُتَشَمِّتِينَ . قَالَ :
(و) التَّشْمِتُ : أَنْ يَرْجِعُوا خَائِبِينَ بِلَا
غَنِيمَةٍ . وَالْعَجَبُ مِنَ الْمُصَنَّفِ كَيْفَ
فَرَّقَ الْمَادَّةَ الْوَاحِدَةَ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ
فَلَوْ قَالَ : وَرَجَعُوا شِمَاتِي ، وَمُتَشَمِّتِينَ ،
وَمُتَشَمِّتِينَ : أَيَّ خَائِبِينَ بِلَا غَنِيمَةٍ ،
وَلَا وَاحِدَ لِلأَوَّلِ ، كَانَ أَنْسَبَ لَطَرِيقَتِهِ ،
كَمَا لَا يَخْفَى .

(وَمَلِكٌ مُشَمَّتٌ) ، كَمُعْظَمٍ :
(مُحْيَاً) وَزَنَاءٌ وَمَعْنَى ، مَنْ : حَيَّاهُ إِذَا
دَعَا لَهُ بِالتَّحِيَّةِ ، أَيَّ : مَدْعُوٌّ لَهُ بِتَحَايَا
الْمُلُوكِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْحُصَيْنُ بْنُ مُشَمَّتٍ (٢) مِنْ بَنِي حِمَّانَ ،
ثُمَّ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، وَقَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مُسْلِمًا ، وَأَقْطَعَهُ
عَيْنَ الْأَصِيْهَبِ .

[ش ن ب ر ت] *

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَشْنَانِبِرْتُ :
مَنْ قُرِيَ بِغَدَادَ ، مِنْهَا أَبُو طَاهِرٍ إِسْحَاقُ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : « رَجَعَ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ التَّكْمَلَةِ .

(٢) ضَبِطَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْأَصِيْهَبِ) « كَعَدْتُ » وَضَبَطْنَا
مِنْ الْأَصَابَةِ .

وغيره : جماعة قليلة ، عن أبي حنيفة ؛ وأنشد^(١) :

وَخَيْلُ كَشَيْتَانِ الْجَرَادِ وَزَعْتُهَا
بَطْنٌ عَلَى اللَّيَاتِ ذِي نَفَيَانِ

[وما استدركه شيخنا :

شَيْتُ بْنُ آدَمَ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فِي
قَوْلٍ مَنْ ضَبَطَهُ بِالْمُثَنَّاةِ الْفَوْقِيَّةِ .
قُلْتُ : وَسَيَّأِي فِي الْمُثَلَّثَةِ .

« فصل الصاد »

المُهْمَلَةُ مَعَ الْمُثَنَّاةِ الْفَوْقِيَّةِ

[ص ت ت] *

(الصَّتْ) شَبَّهَ الصَّدْمَ ، وَ (الدَّفْعُ
بِقَهْرٍ) ، أَوِ الدَّفْعُ ، (أَوِ الضَّرْبُ بِالْيَدِ) .
صَتَّهُ بِالْعَصَا ، صَتًّا : ضَرْبَهُ ، قَالَ
رُؤْبَةُ :

طَاطَأَ مِنْ شَيْطَانِهِ التَّعَسَّى
صَكَّى عَرَانِينَ الْعِدَا وَصَتَّى^(٢)

وَقَالَ الْبَكْرِيُّ فِي شَرْحِ أَمَالِي الْقَالِي :
الصَّتْ : الصَّلْكُ ، وَلَا يُصَرَّفُ ، (وَ)

(١) اللسان

(٢) الديوان : ٢٤ وفي الديوان « شيطانه المعنى » .

ابْنُ هَبَّاءَ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الضَّرِيرِ ،
سَكَنَ دِمَشْقَ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْمَوَاهِبِ
ابْنُ صَصْرَى .

[ش ن ك ت] *

(شَفَكَتُ ، بِالْكَسْرِ) : أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ (لَعَلَّهُ أَهْمُ د)^(١) ، أَيْ :
بَلَدٌ ، أَوْ جَدٌ .

(وَ) إِلَى أَحَدِهِمَا (أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ
الْخَالِقِ بْنِ الشُّنْكَاتِي) عَنْ طِرَادٍ ،
وَعَنْهُ ابْنُ طَبْرَزَدَ . (وَكَامِلُ بْنُ عَبْدِ
الْجَلِيلِ بْنِ الشُّنْكَاتِي : مُحَدَّثَانِ) ،
الْأَخِيرُ عَنْ أَبِي مَنْصُورٍ الْقَزَّازِ ، مَاتَ
سَنَةَ ٦٠٠ .

[وما يُستدرِكُ عليه :

شَنْكَيْتُ^(٢) مَدِينَةً بِأَقْصَى الْغَرْبِ .

[ش ر ت] *

(الشَّيْنَانُ) مَقْتَضَى إِطْلَاقَهُ أَنْ
يَكُونَ بِالْفَتْحِ ، وَالَّذِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ
بِالْكَسْرِ^(٣) ضَبَطَ الْقَلَمَ (مِنَ الْجَرَادِ

(١) في القاموس « اسم بلد » .

(٢) لعلها هي « شَنْكَيْتُ » .

(٣) مضبوط في اللسان طبع بولاق بالفتح ضبط قلم .

الصَّتْ : (الصَّرُّ) ، هُكْذا في النُّسخ .
قال الصَّاعِغِيُّ : وفيه نظرٌ .

(والصَّتِيْتُ : الصَّوْتُ ، والجَلْبَةُ) ؛
قال الهذليُّ :

تُيُوساً خَيْرُهَا تَيْسُ شَامٍ
لَهُ بِسَوَائِلِ المَرَعَى صَنِيتٌ ^(١)
أى : صَوْتُ .

(و) الصَّتِيْتُ (الجماعةُ) ، وفي
بعض الأُمّهات : الفِرْقَةُ من الناس ،
ومنه قولُ الحارثِ بْنِ حِلْزَةَ :
وَصَنِيتٍ من العَوَاتِكِ لَا تَنْـ

ـهَاهُ إِلَّا مُبَيَّضَةٌ رَعْلَاءُ ^(٢)

(كالصَّتْ) بالفتح ، كما هو
مُقْتَضَى اصطلاحه ، وضبطه الفراءُ في
نوادره بالكسر .

(وَصَاتُهُ ، مُصَاتَةٌ ، وَصَاتَاتُ)
بالكسر : (نازَعُهُ) ، وخاصَمَهُ . وقال
أبو عمرو : ما زِلْتُ أَصَاتُهُ وَأَعَاتُهُ ،
صِتَاتاً ، وَعِتَاتاً ، وهى الخُصُومة .

(١) هو عمرو بن هُمَيْل اللّحْيَانِيّ شرح
أشعار الهذليين ٨٢٢ والبيت في السان وفي المطبوع
« بسوابل » والتصويب مما سبق .

(٢) شرح المعلقات للبريزي ٢٦٦

(والمِصْتِيْتُ) ، بالكسر : الرَّجُلُ
المُنْكَمِشُ .

(والصَّتْ ، بالكسر : الضُّدُّ ،
كالصَّتَّةِ ، بالضم .

(و) قال أبو عمرو : الصَّتَّةُ :
(الجماعةُ) من الناس ، وقيل : الصَّنْفُ
منهم .

(والصُّتِيَّةُ ، بالضم) مع تشديد
المُثَنَّاةِ الفوقيةِ والتَّخْتِيَّةِ : (المِلْحَفَةُ ،
أَوْ ثَوْبٌ يَمْنَى) يُعْرَفُ بِالْمُضَفِ ^(١) ،
اليوم ، يُرْتَدَى به .

(والصُّنْتِيْتُ) ، كحَلْتِيْتُ :
(الكَتِيْبَةُ) من الجَيْشِ ، (والصُّنْدِيدُ)
وهو السِّيدُ الكريمُ ، أبدلت دالُّه تاءً
لاتِّحَادِ مَخْرَجِهِمَا ، كما جرى عليه
الصَّرْفِيُّونَ .

(وتَحَاتُّوا) هُكْذا في نُسختنا ، وهو
خطأ ، وصَوَّابُهُ : وتَصَاتُّوا ^(٢) :
(تَحَارَبُوا) ، وتَنَازَعُوا ، وتَدَافَعُوا .

(١) في هامش المطبوع « قوله : بالمضف ، ضبطه بخطه
شكلاً بفتح أوله وتسكين ثانيه . ومادته مهملة في
القاموس .

(٢) وهى عبارة القاموس المطبوع .

(وَالصُّنْتُوتُ) ، بِالضَّمِّ : (الْفَرْدُ الْوَاحِدُ) ، وَسَيَأْتِي فِي ص ن ت : أَنَّهُ الْفَرْدُ الْحَرِيدُ ، وَسَيَأْتِي لَهُ أَيْضاً هُنَاكَ إِعَادَةُ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ .

(و) يُقَالُ : (هُوَ بِصَتَّتِهِ ، أَيْ : بِصَدَدِهِ) ، فِيهِ مِثْلُ مَا فِي الصُّنْدِيدِ مِنَ الْإِبْدَالِ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (صَتَّتْ بِدَاهِيَةٍ ، أَوْ بِكَلَامٍ) : إِذَا (رَمَاهُ بِهِ) .

(وَقَوْلُ) أَبِي نُضْرٍ (الْجَوْهَرِيُّ) فِي صِحَاحِهِ : (وَفِي الْحَدِيثِ : قَامُوا صَتِيَتَيْنِ : أَيْ جَمَاعَتَيْنِ) ، خَطَأً ، (صَوَابُهُ) : فِي أَثَرِ (ابْنِ عَبَّاسٍ) ، وَلَكِنْ يُقَالُ إِنَّ الْجَوْهَرِيَّ تَبَعَ فِي هَذَا ابْنَ الْأَثِيرِ^(١) فِي النَّهَايَةِ ، فَإِنَّهُ قَالَ : وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَهَكَذَا صَنِيعُ الْهَرَوِيِّ فِي غَرِيبَتِهِ ، وَهُمَا يَرَيَانِ عُمُومَ الْحَدِيثِ . وَكُلُّ مَا لَا يُقَالُ بِالرَّأْيِ ، وَرَوَاهُ الصَّحَابِيُّ ، فَهُوَ مَحْمُولٌ عَلَى الرَّفْعِ لِجَمَاعاً . وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ ، فَلَا خَطَأً . (وَتَمَامُهُ) أَيْ الْحَدِيثُ ، عَلَى رَأْيِ الْجَوْهَرِيِّ وَأَهْلِ الْغَرِيبِ ،

(١) هُنَا تَسْمَعُ فَالْجَوْهَرِيُّ يَسْقِي ابْنَ الْأَثِيرِ بِمِثْلِ صَفَةِ .

وَالْأَثَرِ ، عَلَى رَأْيِ الْمُصَنِّفِ وَمَنْ تَبِعَهُ : (أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا أَمَرُوا أَنْ يَقْتُلَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً) ، وَفِي رِوَايَةٍ : أَنْ يَقْتُلُوا أَنْفُسَهُمْ (قَامُوا) صَتِيَتَيْنِ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْفَائِقِ ، وَأَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ عَنْ قِتَادَةَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَامُوا (صَتِيَتَيْنِ) . الصَّتُّ ، وَالصَّتِيَتُ : الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَيْ جَمَاعَتَيْنِ ، (وَيُرْوَى : صَتِيَتَيْنِ)^(١) نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِي .

[ص ح ت]

(تَصَحَّتْ) ، بِالتَّشْدِيدِ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : تَصَحَّتَ الرَّجُلُ عَنْ مُجَالَسَتِنَا ، أَيْ : (اسْتَحْيَا) ، نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِي .

[ص خ ت]

(اضْخَاتُ) : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَنَقَلَ الصَّاعِقَانِي عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، يُقَالُ : اضْخَاتُ (الْجُرْحُ) اضْخِيَتَانَا : (سَكَنَ وَرَمَهُ) .

(١) فِي الْقَامُوسِ « صَتِيَتَيْنِ » .

(و) اَصْحَاتُ (المَرِيضُ : بَرَأً) .
هذه المادَّة بالسَّينِ أَشْبَهُ . هَكَذَا رَأَيْتُهُ
فِي كِتَابِ تَهْذِيبِ الْأَفْعَالِ ، لِابْنِ
الْقُطَّاعِ ، وَفِي الصَّحَاحِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
فِي «سَخَتْ» الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ عَنْ ابْنِ
مَنْظُورٍ وَغَيْرِهِ ، فَكَانَ يَنْبَغِي لِلْمَصْنُفِ
أَنْ يَذْكُرَهُ فِي مَحَلِّهِ . وَإِذَا فُرِضَ أَنَّ
الصَّادَ لُغَةً فِي السَّينِ ، كَانَ يُشِيرُ إِلَيْهِ ،
أَوْ يَذْكُرُهُمَا فِي الْمَحَلِّينِ ، كَمَا هُوَ مِنْ
عَادَتِهِ .

[ص ع ت] *

(الصَّعْتُ) ، بِالْفَتْحِ : أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : هُوَ
(الْمَرْبُوعُ الْقَامَةُ) ، الْمُعْتَدِلُهَا .
(و) يُقَالُ : (رَجُلٌ) ، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ :
جَمَلٌ (صَعْتُ الرَّبَّةِ) ^(١) بِالضَّمِّ وَتَخْفِيفِ
الْمُوَحَّدَةِ ، عَلَى وَزْنِ ثُبَّةٍ : إِذَا كَانَ
(لَطِيفَ الْجُفْرَةِ) ، بِضَمِّ الْجِيمِ . وَأَنشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِيمَا رَوَى ثَعْلَبٌ عَنْهُ :
هَلْ لَكَ يَأْخُذُكَ فِي صَعْتِ الرَّبَّةِ
مُعَرَّنِزِمٍ هَامَتُهُ كَالْجُبُجْبَةِ ^(٢)

(١) بهامش المطبوع «رَبَّةٌ أَصْلُهَا وَرَبٌّ ثُمَّ صَعْتُ الرَّاءِ فِي

رَبَّةِ الْمَشَاكِلَةِ بِالْجُفْرَةِ قَالَه حَاسِمٌ أَفْتَى» .

(٢) اللسان - التكملة .

وَقَالَ : الرَّبَّةُ : الْعُقْدَةُ ، وَهِيَ هَاهُنَا
الْكُوسَلَةُ ^(١) ، وَهِيَ : الْحَشَفَةُ . كَذَا
فِي اللَّسَانِ .

قُلْتُ : وَيَأْتِي لِلْمَصْنُفِ فِي «جَفَرٍ» :
أَنَّ الْجُفْرَةَ ، بِالضَّمِّ : جَوْفُ الصَّدْرِ ،
أَوْ مَا يَجْمَعُ الْبَطْنَ وَالْجَنْبَيْنِ . وَقَدْ
يَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ هُنَاكَ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ
تَعَالَى .

[ص ف ت] *

(الصَّفَاتُ ، وَالصَّفَاتُ ،
بِكْسَرِهِمَا ، وَالصَّفْتُ كَفَلِزٌ ، وَالصَّفَاتَانُ
كَطَرِمَاحٍ) ، أَيْ بِكْسَرِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي
وَتَشْدِيدِ الْمُثْنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ (و) الصَّفَاتَانُ ،
مِثْلُ (صَلْبَانِ) بِكْسَرِ الْأَوَّلِ وَتَشْدِيدِ
الثَّانِي مَعَ كَسَرِهِ : الرَّجُلُ الْقَوِيُّ (الْجَسِيمُ
الشَّدِيدُ ، أَوْ) الصَّفَاتَانُ ^(٢) مِنَ الرُّجَالِ
(التَّارُ اللَّحِيمُ) . هَكَذَا فِي نُسَخَتِنَا ،
وَصَوَابُهُ التَّارُ اللَّحْمُ ، كَمَا فِي غَيْرِ
دِيَوَانِ ، الْمَجْتَمَعُ الْخَلْقِ ، الشَّدِيدُ ،
(الْمُكْتَنِزُ) : وَالْأُنْثَى صِفَاتٌ وَصِفَاتَانُ .

(١) بهامش المطبوع «الكوسلة بالسَّينِ وَبِالْشَّيْنِ كَمَا فِي
الْقَامُوسِ» .

(٢) فِي اللَّسَانِ «الصفات» .

وقيل : لا تُنعتُ المرأةُ بالصفاتِ واختلَفوا في ذلك ، قاله ابنُ سيده . وفي حديث الحسن ، قال المُفضَّل بنُ رَالان^(١) : سألتُه عن الَّذي يَستيقظُ فيجدُ بِلَّةً ، فقال : أَمَا أَنْتَ فَاغْتَسِلْ ، ورَأَيْتَنِي صِفَتَانِ « وهو الكثيرُ اللَّحْمِ المُكْتَنَزُ (أو) الصِّفَتَانِ : (القوى الجافِي) الغليظُ ، (أو) كفلزُ ، لِلَّذِي يَغْلِبُ النَّاسَ) بقوَّته أو بكلامه ، أو في الصِّراع . وفي لسان العرب : والصِّفَتَانِ كالصِّفَتَانِ . ورجلٌ صِفَتَانٌ عَفَّتَانٌ : يُكثِرُ الكلامَ ، والجمعُ صِفَتَانٌ وَعِفَّتَانٌ .

(والصِّفَتَةُ) بالفتح : (الغَلَبَةُ) ، ومنه أخذ الصِّفَتَ والصِّفَتَانِ . (وتَصَفَّتَ) الرَّجُلُ : (تَقَوَّى وتَجَلَّدَ كَتَصَفَّتَ) ، نقله الصَّاعِقِيُّ .

[ص ل ت] *

(الصَّلْتُ : الجَبِينُ الوَاضِحُ)^(٢) هُكْذَا وقعَ في الأساس والصِّحاح ، وهو من إضافة الموصوف إلى الصِّفة ، يقال :

(١) في اللسان « دالان » .

(٢) ضبطنا كالتقاروس أما الشارح فيضيف الصلت للجبين كما سبق .

رجلٌ صَلْتُ الوجْهِ والخذُ . (وقد صَلْتُ ، ككْرَمَ ، صَلُوتَةً) بالضم . ورجلٌ صَلْتُ الجَبِينِ : وَاضِحُهُ . وفي صِفَةِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنَّهُ كَانَ صَلْتُ الجَبِينِ » ، قال خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ : الصَّلْتُ الجَبِينِ : الواسِعُ الجَبِينِ ، الأَبْيَضُ الجَبِينِ ، الواضِحُ . وقيل : الصَّلْتُ : الأَمْلَسُ ، (و) قيل : (البارِزُ) ، يقالُ : أَضْبَحَ صَلْتُ الجَبِينِ ، يَبْرُزُ ، قال : فلا يكونُ الأَسْوَدُ صَلْتًا . وعن ابنِ الأَعْرَابِيِّ : صَلْتُ الجَبِينِ : صَلْبُهُ . وكلُّ ما انْجَرَدَ وَبَرَزَ ، فهو صَلْتُ . وقال أبو عُبيد : الصَّلْتُ الجَبِينِ : (المُسْتَوِي) . وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الصَّلْتُ : الواسِعُ المُسْتَوِي الجميلُ . وفي حديث آخر : « كان سَهْلَ الخَدَّيْنِ ، صَلْتَهُمَا » .

(و) الصَّلْتُ : (السَّيْفُ الصَّغِيرُ) المُنْجَرَدُ (الماضي) في الضَّرْبَةِ . وبعضُ يقولُ : لا يُقالُ الصَّلْتُ لِمَا كان فيه طُولٌ . (كالمُنْصَلِتِ ، والإِضْلِيَتِ) بالسَّكْرِ .

ويقال : أَصْلَتُ السَّيْفَ : إذا جَرَّدْتَهُ وَرُبَّمَا اشْتَقُّوا نَعْتَ أَفْعَلَ مِنْ إِفْعِيلٍ ، مِثْلُ إِبْلِيسَ ، لِأَنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، أَبْلَسَهُ .

وَسَيْفٌ إِضْلِيْتُ : صَقِيلٌ . ويجوز أَنْ يَكُونَ فِي مَعْنَى مُضَلَّتٍ وَفِي حَدِيثِ غَوْرَثَ : « فَاخْتَرَطَ السَّيْفُ ، وَهُوَ فِي يَدِهِ ، صَلْتًا » أَيْ : مُجَرَّدًا . وَعَنْ ابْنِ سِيدَةَ : أَصْلَتَ السَّيْفُ : جَرَّدَهُ مِنْ غَمْدِهِ ، فَهُوَ مُضَلَّتٌ . وَضَرْبُهُ بِالسَّيْفِ صَلْتًا ، وَصُلْتًا ، أَيْ ضَرْبُهُ بِهِ ، وَهُوَ مُضَلَّتٌ .

(و) الصَّلْتُ : (السَّكِينُ) الْمُضَلَّتَةُ ، وَقِيلَ : هِيَ (الْكَبِيرَةُ) ، وَالْجَمْعُ أَصْلَاتٌ . وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو : سَكِينٌ صَلْتُ وَسَيْفٌ صَلْتُ ، وَمَخِيطٌ صَلْتُ : إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ غِلَافٌ . وَقِيلَ : انْجَرَدَ مِنْ غَمْدِهِ . وَرَوَى عَنْ الْعُكْلِيِّ : جَاوُوا بِصَلْتٍ مِثْلَ كَتَفِ النَّاقَةِ . أَيْ : بِشَفْرَةٍ عَظِيمَةٍ . (وَيُضَمُّ) ، وَبِهِ صَدْرٌ فِي كِتَابِ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ .

(و) الصَّلْتُ : (الرَّجُلُ الْمَاضِي فِي الْحَسَوَائِجِ) ، الْخَفِيفُ اللَّبَاسُ ،

(كَالْأَضْلَتِي وَالْمِضْلَاتِ^(١) وَالْمِضْلَتِ) بِالْكَسْرِ فِيهِمَا ، (وَالْمُنْصَلِتِ) الْمُسْرِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَفِي الصَّحَاحِ : رَجُلٌ مُضَلَّتٌ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ : إِذَا كَانَ مَاضِيًا فِي الْأُمُورِ ، وَكَذَلِكَ أَضْلَتِي وَمُنْصَلِتٌ وَصَلْتُ وَمِضْلَاتٌ . وَفِي الْأَسَاسِ : رَجُلٌ أَضْلَتِي : سَرِيعٌ مُتَشَمِّرٌ ، وَهُوَ مِنْ مَصَالِيَتِ الرِّجَالِ ، قَالَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ :

وَأَنَا الْمَصَالِيْتُ يَوْمَ الْوَعْغَى
إِذَا مَا الْمَغَاوِيرُ لَمْ تَقْدَمِ^(٢)
(و) الصَّلْتُ : (رَجُلٌ) .

وَأَبُو الصَّلْتِ : وَالِدُ أُمَيَّةَ الشَّاعِرِ
الَّذِي كَادَ أَنْ يُسْلِمَ .

(و) الصَّلْتُ : (رَكْضُ الْخَيْلِ) ، وَسَيَّاتِي .

(و) الصَّلْتُ ، (بِالْكَسْرِ) : مَقْلُوبٌ لَصْتُ ، وَهُوَ (اللَّصُّ) ، وَسَيَّاتِي .

(وَالصَّلْتَانُ ، مُحَرَّكَةً) مِنَ الرِّجَالِ
وَالْحُمْرِ : الشَّدِيدُ الصُّلْبُ ، وَالْجَمْعُ

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ «كَالْأَضْلَتِي» ، وَالْإِصْلَاتِ ، وَالْمِصْلَاتِ ... »

(٢) السَّانُ - الصَّحَاحُ - التَّكْمِلَةُ . وَفِي التَّكْمِلَةِ : الْإِنْشَادُ مُغَيَّرٌ وَالرَّوَايَةُ : الْعَوَاوِيرُ ، وَهُمْ الْجُبْنَاءُ .

صَلَّتَانُ ، عَنْ كُرَاعٍ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
الْصَّلَتَانُ مِنَ الْحَمِيرِ : الْمُنْجَرِدُ الْقَصِيرُ
الشَّعْرُ ، مِنْ قَوْلِكَ : هُوَ مِصْلَاتُ الْعُنُقِ ،
أَيُّ بَارِزُهُ ، مُنْجَرِدُهُ . وَعَنْ الْأَحْمَرِ
وَالْفَرَاءِ : الصَّلَتَانُ ، وَالْفَلَتَانُ ،
وَالْبَزَوَانُ ، وَالصَّمَيَانُ ^(١) ، كُلُّ هَذَا
مِنَ التَّفْلُتِ ^(٢) ، وَالْوُثْبِ ، وَنَحْوِهِ .
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الصَّلَتَانُ مِنَ الْحُمْرِ :
الشَّدِيدُ (النَّشِيطُ) ، وَ(الْحَدِيدُ الْفَوَادِ مِنْ
الْخَيْلِ) .

(و) الصَّلَتَانُ : اسْمُ (شُعْرَاءَ) ثَلَاثَةٌ :
(عَبْدِيُّ) إِلَى عَبْدِ الْقَيْسِ وَاسْمُهُ قُثْمٌ ،
(وَضَبِيُّ) ، إِلَى ضَبَّةَ بْنِ أَدٍّ ، (وَفَهْمِيُّ)
إِلَى فَهْمِ بْنِ مَالِكٍ .

(و) صَلَّتُ الْفَرَسَ : إِذَا رَكَضْتَهُ .
(و) انْصَلَّتْ فِي سَبْرِهِ : أَيْ (مَضَى
وَسَبَقَ) . وَفِي الْحَدِيثِ : «مَرَّتْ سَحَابَةٌ ،
فَقَالَ : تَنْصَلِتُ» أَيْ تَقْصِدُ لِلْمَطَرِ ،
يُقَالُ : انْصَلَّتْ يَنْصَلِتُ : إِذَا تَجَرَّدَ ،
وَإِذَا أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ . وَعَنْ أَبِي عُبَيْدٍ :

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : «الْبَرْدَانُ وَالصَّلَتَانُ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ
اللسان .

(٢) فِي اللِّسَانِ «التَّقْلُبُ» .

انْصَلَّتْ يَعْدُو ، وَانْكَدَرَ يَعْدُو ، وَانْجَرَدَ
يَعْدُو : إِذَا أَسْرَعَ بَعْضُ الْإِسْرَاعِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ :
فِي الصَّحَاحِ : قَوْلُهُمْ : جَاءَ بِمَرَقٍ
يَصْلِتُ ، وَلَبَنٍ يَصْلِتُ : إِذَا كَانَ قَلِيلًا
الدَّسَمِ ، كَثِيرَ الْمَاءِ . قَالُوا ^(١) : وَيَجُوزُ
يَصْلِدُ بِهَذَا الْمَعْنَى .

وَصَلَّتْ مَا فِي الْقَدَحِ : إِذَا صَبَبْتَهُ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : نَهْرٌ مُنْصَلِتٌ : شَدِيدُ
الْجَرِيَةِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
يَسْتَلُّهَا جَدُولٌ كَالسَّيْفِ مُنْصَلِتٌ
بَيْنَ الْأَشْيَاءِ تَسَامَى حَوْلَهُ الْعُشْبُ ^(٢)
[ص م ت] *

(الصَّمْتُ) ، بِالْفَتْحِ ، كَمَا يُفْهَمُ
مِنْ إِطْلَاقِهِ ، وَالصُّمْتُ ، بِالضَّمِّ ، كَمَا
نَقَلَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي اللِّسَانِ ، وَعِيَاضُ فِي
الْمَشَارِقِ . وَأَنْشَدَنِي مِنْ سَمْعِ شَيْخِنَا
الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ سَالِمٍ
الْحَفَنِيِّ ، قُدَّسَ سِرُّهُ وَنَفَعْنَا بِهِ ، إِلْقَاءً
فِي بَعْضِ دُرُوسِهِ :

(١) فِي اللِّسَانِ «قَالَ»

(٢) الدِّيَوَانُ ١٤ وَاللسان . وَفِي الدِّيَوَانِ «حَوْلَهُ الْعُشْبُ» .

إذا لم يكن في السَّمْعِ مِنِّي تَصَامُمٌ
وفي بَصَرِي غَضٌّ وفي مَنْطِقِي صَمْتُ
فَحَظُّي إِذَا مِنْ صَوْمِي الْجُوعُ وَالظَّمَا
فإن قلت يوماً إِنِّي صُمْتُ مَا صُمْتُ

ورواية شيخنا عن شيخه ابن
المسناوي: «تَصَوُّنٌ» بدل «تصامُم» .
(والصُّمُوتُ، والصُّمَاتُ) ، بالضم
فيهما أيضاً: (السُّكُوتُ) ، وقيل:
طُولُهُ . ومنهم مَنْ فَرَّقَ بينهما ، وقد
تَقَدَّمَ في: سَكَتَ . وقال اللَّيْثُ:
الصَّمْتُ: السُّكُوتُ . وقد أَخَذَهُ
الصُّمَاتُ . وأنشد أبو عمرو:

ما إِنْ رَأَيْتُ مِنْ مُغْنِيَاتٍ^(١)

ذَوَاتِ آذَانٍ وَجُمُجُمَاتٍ

أَضْبَرَ مِنْهُنَّ عَلَى الصُّمَاتِ

ونقل شيخنا عن أهل الاشتقاق:

فُعَالٌ، بالضم ، هو المشهور والمَقْبِيسُ

في الأصوات ، كالصُّرَاخِ ونَحْوِهِ .

قالوا: والصُّمَاتُ محمولٌ على ضِدِّهِ

(كالإِصْمَاتِ) .

(١) اللسان . وفي المطبوع «من مغنيات» والتصويب من

رواية اللسان لعبارة الأصمى . وفي اللسان رواية

أخرى «معنيات» .

قال السُّهَيْلِيُّ في الرَّوْضِ: صَمَتَ
وَأَصْمَتَ ، وَسَكَتَ وَأَسَكَتَ: بِمَعْنَى ،
وتَقَدَّمَ الْفَرْقُ بينهما ، وفي الْحَدِيثِ:
«أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَحْمَسَ حَجَّتْ ،
وهي مُصْمِتَةٌ» أَي: سَاكِنَةٌ لَا تَتَكَلَّمُ .
(والتَّصْمِيْتُ): السُّكُوتُ ، والتَّسْكِيْتُ
وَالْإِسْمُ مِنْ صَمَتَ: الصُّمَّةُ .

(وَرَمَاهُ بِصُمَاتِهِ) ، بِالضَّمِّ ، (أَيُ):
بِمَا صَمَتَ مِنْهُ . وروى الْجَوْهَرِيُّ
عن أَبِي زَيْدٍ: رَمَيْتُهُ بِصُمَاتِهِ ، وَسُكَاتِهِ
أَيُ بِمَا صَمَتَ بِهِ وَسَكَتَ .

(وَأَصْمَتَهُ) هُوَ ، (وَصَمَّتَهُ): أَسَكَتَهُ ،
لِإِزْمَانٍ ، مُتَعَدِّيَانِ) .

(وَالصُّمَاتُ ، بِالضَّمِّ): الْعَطَشُ ، وَبِهِ
فَسَّرَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلَ أَبِي عَمْرٍو السَّابِقَ
ذِكْرُهُ . وقيل: (سُرْعَةُ الْعَطَشِ) فِي
النَّاسِ وَالذُّوَابِ .

(وَالصَّامِتُ مِنَ اللَّبَنِ: الْخَائِرُ) ،
وَمِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ .

(و) الصَّامِتُ (مِنَ الْإِبِلِ: عِشْرُونَ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ: مَالُهُ صَامِتٌ ،

وَلَا نَاطِقٌ: الصَّامِتُ (مِنَ الْإِبِلِ):

الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ ، وَالنَّاطِقُ مِنْهُ (الحيوانُ من (الإبل) والغنم ، أَى : ليس له شئٌ .

وعن ابن الأعرابي : جاء بما صَاءَ وَصَمَتَ ، قال : ما صَاءَ : يعنى الشَّاءَ وَالْإِبِلَ ، وما صَمَتَ : يعنى الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ .

(و) من المَجَاز : دِرْعُ صَمُوتٌ ، (الصَّمُوتُ ، بالفتح) كَصَبُور : (الدِّرْعُ الثَّقِيلُ) . وفى اللِّسَان : الصَّمُوتُ من الدُّرُوع : اللَّيْنَةُ الْمَسَّ ، ليست بخَشَنَةٍ ، ولا صَدِئَةٍ ، ولا يكون لها إذا صُبَّتْ صَوْتُ . وقال النابغة : وَكُلُّ صَمُوتٍ نَثْلَةٌ تُبْعِيهِ وَنَسْجُ سُلَيْمٍ كُلُّ قَصَاءٍ ذَائِلٍ^(١)

قال : (و) يُطْلَقُ أَيْضاً عَلَى (السَّيْفِ الرَّسُوبِ) ، وإذا كان كذلك ، قلَّ صَوْتُ خُرُوجِ الدَّمِ ، قال الزُّبَيْرُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ :

وَيَنْفِي الْجَاهِلَ الْمُخْتَالَ عَنِّي
رُقَاقُ الْحَدِّ وَقَعْتَهُ صَمُوتُ^(٢)

(١) الديوان : ٩١ . اللسان - الأساس (صمت) -

والمواد (ذيل : سلم : قضى) وفي المطبوع ويبيض

المواد « ذابل » والمثبت من مادة ذيل ويبيض المواد

(٢) اللسان - التكملة .

(و) من المَجَاز : الصَّمُوتُ : (الشَّهْدَةُ الْمُتَمَلِّئَةُ الَّتِي لَيْسَتْ فِيهَا ثُقْبَةٌ فَارِغَةٌ) نقله الصَّاعِقَانِي وَالزَّمْخَشَرِيُّ .

(و) الصَّمُوتُ : اسمُ (فَرَسِ الْعَبَّاسِ ابْنِ مَرْدَاسِ) السُّلَمِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . (أَوْ) فَرَسُ (خُفَّافِ بْنِ نُدْبَةَ) السُّلَمِيِّ . وفى لسان العرب : وهو فَرَسُ الْمُثَلَّمِ بْنِ عَمْرِو التَّنُوخِيِّ ، وفيه يقول :

حَتَّى أَرَى فَارِسَ الصَّمُوتِ عَلَى
أَكْسَاءِ خَيْلٍ كَانَتْهَا الْإِبِلُ^(١)
ومعناه : حَتَّى يَهْزِمَ أَعْدَاءَهُ ، فَيَسُوقَهُمْ مِنْ وَرَائِهِمْ وَيَطْرُدُهُمْ كَمَا تُسَاقُ الْإِبِلُ .

(وَضَرْبَةُ صَمُوتٍ) : إذا كانت (تَمُرُّ فِي الْعِظَامِ ، لَا تَنْبُو عَنْ عَظْمٍ) ، فَتُصَوِّتُ ، قال الزُّبَيْرُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : وَيَنْفِي الْجَاهِلَ الْمُخْتَالَ عَنِّي
رُقَاقُ الْحَدِّ وَقَعْتَهُ صَمُوتُ^(٢)

وَأَنشَدَ ثَعْلَبُ [بَيْتَ الزُّبَيْرِ أَيْضاً]^(٣)
على هذه الصورة :

(١) اللسان - الصحاح - الموثلف والمختلف للاندلس :

٢٧٦ . وفى شرح أشعار الهذليين منسوب للبريق .

(٢) اللسان - التكملة وتقدم في المادة .

(٣) زيادة من اللسان

ويذهبُ نَخْوَةَ الْمُخْتَالِ عَنِّي
رَقِيقُ الْحَدِّ ضَرْبُهُ صُمُوتٌ
(وتركته ببِلْدَةِ إضْمِتْ ، كَارِبِلْ) ،
وهي القِفْرَةُ الَّتِي لَا أَحَدَ بِهَا . (و)
تَرَكَتْهُ (بصَحْرَاءِ إضْمِتْ . و) عن
ابن سَيْدَةَ : تَرَكَتْهُ (بِوَحْشٍ إضْمِتْ
وإضْمِتَّةً ، بكسْرِ هَيْنَ) ، عن اللِّحْيَانِيِّ .
ولم يُفسِّرْهُ ، وهو (بِقَطْعِ الْهَمْزِ
وَوَضْعِهِ) . قال أبو زيد . وقطعَ
بعضُهم الألفَ من إضْمِتْ ، ونَصَبَ
النَّاءَ ، فقال :

* بِوَحْشٍ الإضْمِتَيْنِ لَهُ ذُبَابٌ * (١)

وقال كُرَاعٌ : إِنَّمَا هُوَ بِبِلْدَةِ إضْمِتْ
قال ابنُ سَيْدَةَ : والأوَّلُ هو المعروفُ
(أى بالفَلَاةِ) ، فسره ابنُ سَيْدَةَ . قالوا
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِكثْرَةِ مَا يَعْرِضُ فِيهَا
من الخَوْفِ ، كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَقُولُ
لصاحبه : اِضْمِتْ ، كما قالوا في مَهْمَةٍ :
إِنَّهَا سُمِّيَتْ لِقَوْلِ الرَّجُلِ لصاحبه :
مَهْ مَهْ ؛ قال الرَّاعِي :

أَشْلَى سَلُوقِيَّةً بَاتَتْ وَبَاتَ لَهَا
بِوَحْشٍ إضْمِتْ فِي أَصْلَابِهَا أَوْدُ (٢)

(أَوْ) تَرَكَتْهُ بِصَحْرَاءِ إضْمِتْ :
الألفُ مَقْطُوعَةٌ مَكْسُورَةٌ ، أَى : (بِحَيْثُ
لَا يُدْرَى أَيْنَ هُوَ) . ولقيته ببِلْدَةِ
إضْمِتْ : إِذَا لَقِيتَهُ بِمَكَانٍ قَفَرٍ
لَا أَنِيسَ بِهِ . ثُمَّ إِنَّ إضْمِتْ من
الْأَسْمَاءِ الَّتِي لَا تُجْرَى ، أَى : لَا تَنْصَرَفُ
كَمَا صَرَّحَ بِهِ الجوهري وغيره ، نقله
عن أبي زيد ، والعلَّتَانِ هما : الْعَلَمِيَّةُ
والتَّائِنَةُ ، أَوْ وَزْنُ الْفِعْلِ ، حَقَّقَهُ
شيخنا .

(والمُضْمِتُ) ، كَمُكْرَمٍ : الشَّيْءُ
(الَّذِي لَا جَوْفَ لَهُ . وَأَضْمَتُهُ أَنَا . و)
يُقَالُ : (بَابُ) مُضْمِتٌ ، (وَقِفْلٌ
مُضْمِتٌ) : أَى (مُبْنِيٌّ) ، قَدْ أَبْنَاهُمْ
إِغْلَاقُهُ ؛ وَأَنْشُدُ :

* وَمِنْ دُونِ لَيْلَى مُضْمِتَاتُ الْمَقَاصِرِ * (١)
(و) عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ : (أَلْفٌ
مُضْمِتٌ) ، كَمَا تَقُولُ : أَلْفٌ كَامِلٌ ،
وَأَلْفٌ أَقْرَعٌ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ . (وَيُشَدَّدُ) ،
فَتَقُولُ : أَلْفٌ مُضْمِتٌ ، أَى : (مُتَمِّمٌ) ،
كَمُضْمِتٍ .

(١) اللان - الأساس (ضمت) .

(١) اللان .
(٢) اللان - معجم البلدان (إضمت) :

(وَتَوْبٌ مُضْمَتٌ) إذا كان (لا يُخَالِطُ لَوْنَهُ لَوْنٌ). وفي حديث العباس: «إنما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن التَّوْبِ الْمُضْمَتِ من خَزٍّ» هو الذي جميعه إبريسم، لا يُخَالِطُهُ قُطْنٌ، ولا غيره.

(وَالْحُرُوفُ الْمُضْمَتَةُ: مَا عَدَا حُرُوفَ الذَّلَاقَةِ، وَهِيَ مَا فِي قَوْلِكَ (مُرِّيْنَفِلٍ)، وَأَيْضاً قَوْلُكَ فَرٌّ مِنْ لُبِّ. هَكَذَا فِي نَسَخَتِنَا، بَلْ سَائِرِ النُّسخِ الَّتِي بآيَدِنَا، وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ. وَزَادَ: وَالْإِضْمَاتُ أَنَّهُ لَا يَكَادُ يُبْنَى مِنْهَا كَلِمَةٌ رُبَاعِيَّةٌ، أَوْ خُمَاسِيَّةٌ، مُعْرَاةٌ مِنْ حُرُوفِ الذَّلَاقَةِ، فَكَأَنَّهُ قَدْ ضُمَّتْ عَنْهَا. وَقَدْ سَقَطَتْ لَفْظَةُ «مَا عَدَا»

مِنْ نَسَخَةِ شَيْخِنَا، وَنَقَلَ عَنْ شَيْخِهِ ابْنِ الْمَسْنَوِيِّ أَنَّ الظَّاهِرَ أَنَّ لَفْظَةَ «مَا عَدَا» إِنْ وُجِدَتْ فِي نَسَخَةٍ، فَهُوَ إِصْلَاحٌ؛ لِأَنَّ أَكْثَرَ الْأَصُولِ الَّتِي وُجِدَتْ حَالُ الْإِمْلَاءِ خَالِبَةٌ عَنْهَا، وَثَبَّتَتْ فِي نُسْخٍ قَلِيلَةٍ.

(وَالضُّمْنَةُ، بِالضُّمِّ وَالْكَسْرِ) رَوَاهُمَا اللَّخَيَّانِي: (مَا أُضْمِتْ)، أَيْ:

أُسْكِتَ (بِهِ الصَّبِيُّ مِنْ طَعَامٍ وَنَحْوِهِ)، كَتَمَرٍ، أَوْ شَيْءٍ ظَرِيفٍ. وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ مُفَضِّلِي التَّمْرِ عَلَى الزَّيْبِيبِ: وَمَالَهُ ضُمْنَةً لِعِيَالِهِ، أَيْ: مَا يُطْعِمُهُمْ، فَيُضْمِتُهُمْ بِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ التَّمْرَةِ «ضُمْنَةُ الصَّغِيرِ» يُرِيدُ: أَنَّهُ إِذَا بَكَى، أُضْمِتَ وَأُسْكِتَ بِهَا، وَهِيَ السُّكْنَةُ، لِمَا يُسْكِتُ بِهِ الصَّبِيُّ. وَصَمْتِي صَبِيكَ: أَيْ أَطْعِمِيهِ الضُّمْنَةَ.

(وَالْمُضْمِتُ)، كَمُخْسِنٍ: (سَيْفٌ شَيْبَانٌ النَّهْدِيُّ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي. (وَالضُّمْنِيَّةُ: السُّكْنَةُ زِنَةٌ وَمَعْنَى)، أَيْ طَوِيلُ الصَّمْتِ.

وَيَقَالُ: (مَا ذُقْتُ صَمَاتًا^(١) كَسَحَابٍ): أَيْ مَا ذُقْتُ (شَيْئًا).

(و) عَنِ الْكِسَائِيِّ: نَقُولُ الْعَرَبُ: (لَا صَمْتٌ يَوْمًا) إِلَى اللَّيْلِ، بِفَتْحٍ فَسَكُونٍ؛ (أَوْ) لَا صَمْتٌ (يَوْمًا)، بِالرَّفْعِ، إِلَى اللَّيْلِ، (أَوْ) لَا صَمْتٌ (يَوْمًا)، بِالْخَفْضِ، (إِلَى اللَّيْلِ).

(١) فِي اللِّسَانِ «صَمَاتًا» ضَبِطَ حَرَكَةً بِالضَّمِّ وَفِي التَّكْمِلَةِ بِفَتْحَةٍ عَلَى الصَّادِ.

فَمَنْ نَصَبَ أَرَادَ لَا يَضْمَتُ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ؛ وَمَنْ رَفَعَ أَرَادَ (أَيَّ لَا يَضْمَتُ يَوْمٌ تَامٌ) إِلَى اللَّيْلِ، وَمَنْ خَفَضَ فَلَا سَوَالٌ فِيهِ. وَفِي حَدِيثٍ عَلَى، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَارْضَاعَ بَعْدَ فَصَالٍ، وَلَا يُتَمَّ بَعْدَ الْحُلُمِ، وَلَا ضَمَّتْ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ». (و) مِنَ الْمَجَازِ: (جَارِيَةٌ صَمُوتُ الْخَلْخَالَيْنِ): إِذَا كَانَتْ (غَلِيظَةً السَّاقَيْنِ، لَا يُسْمَعُ لَهُمَا) أَيْ لَخَلْخَالِيهَا (حَسٌّ)، أَيْ صَمُوتٌ، لِيُغْمُوضَهُ فِي رِجْلَيْهَا.

(وَأَضْمَتِ الْأَرْضُ): إِذَا (أَحَالَتْ آخِرَ حَوْلَيْنِ).

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ : لَمْ يُضْمِتْهُ ذَلِكَ : أَيْ لَمْ يَكْفِهِ ، وَأَصْلُهُ فِي النَّفْسِ ، وَإِنَّمَا يُقَالُ ذَلِكَ فِيمَا يُؤْكَلُ أَوْ يُشْرَبُ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اعْتَقَلَ لِسَانَهُ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ : أَضْمَتَ ، فَهُوَ مُضْمِتٌ . وَفِي حَدِيثِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : « لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، هَبَطْنَا وَهَبَطَ النَّاسُ ، يَغْنِي إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَدَخَلْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَوْمَ أَضْمَتَ فَلَا يَتَكَلَّمْ ، فَجَعَلَ يَرْفَعُ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، ثُمَّ يَصُبُّهَا عَلَى ، أَعْرِفُ أَنَّهُ يَدْعُو لِي . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَوْلُهُ « يَوْمَ أَضْمَتَ » ، مَعْنَاهُ : لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَحَدٌ ^(١) . وَيَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ الرُّوَايَةُ يَوْمَ أَضْمَتَ ، يُقَالُ : أَضْمَتَ الْعَلِيلُ ، فَهُوَ مُضْمِتٌ ، إِذَا اعْتَقَلَ لِسَانَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ « أَضْمَتَتْ أُمَامَةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ » ^(٢) أَيْ اعْتَقَلَ لِسَانَهَا . قَالَ : وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ عِنْدِي ، لِأَنَّ فِي الْحَدِيثِ يَوْمَ أَضْمَتَ فَلَا يَتَكَلَّمْ . وَرَدَّهُ ابْنُ مَنْظُورٍ ، وَقَالَ : وَهَذَا يَعْنِي أَنَّهُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي مَرَضِهِ اعْتَقَلَ يَوْمًا فَلَمْ يَتَكَلَّمْ لَمْ يَصِحَّ . وَضَمَّتِ الرَّجُلَ : شَكَا إِلَيْهِ ، فَنَزَعَ إِلَيْهِ ^(٣) مِنْ شِكَايَتِهِ ، قَالَ :

(١) بهامش المطبوع « قوله : ليس بيني وبينه الخ هكذا بخط المؤلف وكذا في نسخة اللسان التي نقل منها المؤلف من غير تعرض لشرح ولا تعديل كما هو عادته . اهـ وهبى ، كذا بهامش المطبوعة أى طبعة التاج الناقصة (٢) في اللسان «بنت العاص» والأصل كالنهاية . (٣) في المطبوع : « فنزع له » والتصويب من اللسان . يقال نزع إليه : مال وانجذب

ومن المَجَاز : فرُسٌ مُصَمَّتٌ ، وخَيْلٌ مُصَمَّمَاتٌ : إذا لم يكن فيها شَيْبَةٌ . وكانت بُهْمًا . وأَذْهَمُ مُصَمَّتٌ : لا يُخَالِطُهُ لَوْنٌ غَيْرُ الدُّهْمَةِ . وفي الصَّحاح : المُصَمَّمَتُ من الخيل : البَهِيمُ ، أَيْ لَوْنُ كَانَ ، لا يُخَالِطُ لَوْنُهُ لَوْنٌ آخَرُ .

وحَلَى مُصَمَّتٌ . إذا كان لا يُخَالِطُهُ غَيْرُهُ . وقال أحمدُ بن عُبَيْدٍ : حَلَى مُصَمَّتٌ : معناه قد نَشِبَ على لَإِسِهِ فما يَتَحَرَّكُ ، ولا يَتَزَعَزَعُ ، مِثْلُ الدَّمْلَجِ والحِجْلِ وما أَشَبَّهُهُمَا . ومن المَجَاز . الفَهْدُ مُصَمَّمَتُ النُّومِ . كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

[واستدرك شيخنا :

الْبَيْتُ الْمُصَمَّمَتُ ، وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ بِمُقَقَّى وَلَا مُصَرَّعٍ ، بَأَن لا يَتَّحِدَ عَرُوضُهُ وَضَرْبُهُ فِي الزَّيْنَةِ ، أَيْ : فِي حَرْفِ الرَّوِيِّ وَلَوَاحِقِهِ ، كَمَا حَقَّقَهُ الْعَرُوضِيُّونَ .

[ص م ع ت] .

(الصَّمْعِيُّوتُ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ بِالْمِثْنَةِ التَّحْتِيَةِ بَعْدَ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ .

إِنَّكَ لَا تَشْكُو إِلَى مُصَمَّمَتٍ فَاضْبِرْ عَلَى الْحِمْلِ الثَّقِيلِ أَوْ مِتْ^(١) .
وفي التهذيب : ومن أمثالهم : « إِنَّكَ لَا تَشْكُو إِلَى مُصَمَّمَتٍ »^(٢) أَيْ : لَا تَشْكُو إِلَى مَنْ يَغْبَأُ بِشُكْوَاكَ .

ويُقَالُ بَاتَ فُلَانٌ عَلَى صِمَاتِ أَمْرِهِ : إِذَا كَانَ مُعْتَزِمًا عَلَيْهِ .

وهو بِصِمَاتِهِ : إِذَا أَشْرَفَ عَلَى قَصْدِهِ . قَالَ أَبُو مَالِكٍ : الصِّمَاتُ : الْقَصْدُ . وَأَنَا عَلَى صِمَاتٍ حَاجَتِي : أَيْ عَلَى شَرَفٍ مِنْ قَضَائِهَا ، يُقَالُ : فُلَانٌ عَلَى صِمَاتِ الْأَمْرِ : إِذَا أَشْرَفَ عَلَى قَضَائِهِ ، قَالَ :

وَحَاجَةٌ كُنْتُ عَلَى صِمَاتِهَا^(٣) أَيْ : عَلَى شَرَفِ قَضَائِهَا . وَيُرْوَى : بَتَاتِهَا .

وبَاتَ مِنَ الْقَوْمِ عَلَى صِمَاتٍ : بِمَرَأًى وَمَسْمَعٍ فِي الْقُرْبِ . وَيُقَالُ لِلْوَنِّ الْبَهِيمِ : مُصَمَّمَتٌ .

(١) اللسان - الأساس - الجوهرة : ١٩/٢

(٢) فِي الْأَسَاسِ : « وَإِنَّكَ تَشْكُو إِلَى غَيْرِ مُصَمَّمَتٍ » .

(٣) اللسان - الصحاح .

ومثله نصُّ النوادر . والذي في لسان العرب والتَّهْذِيبُ : الصَّمْعُوتُ ، بالفوقية بدل التَّحْتِيَّة ، وهو (كَعَنْكَبُوت) . وقد أهمله الجوهري . وفي نوادر أبي عمرو : هو (الحَدِيدُ الرَّأْس) ، نقله الصَّاعَنِيُّ والأزهري .

[ص ن ت] *

(الصَّنُوتُ ، كَسْفُود) : أهمله الجوهري ، وصاحبُ اللسان . وقال الصَّاعَنِيُّ : هو (الدَّوْخَلَةُ) بتشديد اللام (الصَّغِيرَةُ ، أَوْ) هو (غِلَافُ القَارُورَةِ وطَبَقُهَا) الأعلى . (ج : صَنَاتِيَتُ) .

(والإِصْنَاتُ : الإِثْرَاضُ) . وفي نسخة : الإِبْرَامُ (والإِخْكَامُ) ، كذا نقله الصَّاعَنِيُّ .

(والصَّنِيتُ) : أهمله الجوهري هنا ، وذكره في ص ن ت ؛ لأنَّ النون زائدة ، وكذا صاحب اللسان ، وأعاده المصنِّفُ ثانياً ، وهو (الصَّنْدِيدُ) ، أي السَّيْدُ الكريم . وقال الأصمعي . الصَّنِيتُ : السَّيْدُ الشَّرِيفُ .

(و) الصَّنِيتُ : (الكَتِيبَةُ) ، وقد تقدَّم .

(و) عن ابن الأعرابي : (الصَّنُوتُ) ، بالضم : (الفَرْدُ الحَرِيدُ) وقد تقدَّم . ونقل شيخنا عن ابن عُصْفُور وابن هِشَام زيادة النون ؛ لأنه من الصَّد ، وتاءه^(١) بَدَلٌ من دالِّين . وقد تقدَّمت الإشارةُ هناك .

[ص و ت] *

(صَاتَ يَصُوتُ) ، كَقَالَ يَقُولُ . (و) صَاتَ (يَصَاتُ) ، كَخَافَ يَخَافُ ، صَوْتًا ، فيهما ، فهو صَائِتٌ ، أي : صَائِحٌ . والصَّوتُ : الجَرَسُ ، معروفٌ ، مُذَكَّرٌ ، وقال ابنُ السَّكَيْتِ : الصَّوتُ : صَوْتُ الإِتِّسَانِ وغيره . والصَّائِتُ : الصَّائِحُ .

وفي الصَّبْحاح : فَأَمَّا قَوْلُ رُوَيْشِدِ بْنِ كَثِيرٍ الطَّائِي :
يَا أَيُّهَا الرَّاكِبُ الْمُزْجِي مَطِيَّتُهُ

سَائِلُ بَنِي أَسَدٍ مَا هَذِهِ الصَّوْتُ^(٢)

(١) في المطبوع : « وتاء أي » والسياق يقتضي هذا

التصويب ، وأشار إلى ذلك بهامش المطبوع .

(٢) اللسان - الصالح .

فإنَّما أَنَّثُهُ ، لِأَنَّهُ أَرَادَ الصَّوْضَاءَ
وَالجَلْبَةَ وَالاسْتِغَاثَةَ .

قال ابن منظور : قال ابن سِيْدَه :
وهذا قَبِيحٌ مِنَ الضَّرُورَةِ ، أَعْنَى
تَأْنِيثِ الْمَذْكُورِ ؛ لِأَنَّهُ خُرُوجٌ عَنْ أَصْلٍ
إِلَى فَرْعٍ ، وَإِنَّمَا الْمُسْتَجَازُ مِنْ ذَلِكَ رَدُّ
التَّأْنِيثِ إِلَى التَّذْكِيرِ ؛ لِأَنَّ التَّذْكِيرَ ؛
هُوَ الْأَصْلُ ، بِدَلَالَةِ أَنَّ الشَّيْءَ مُذَكَّرٌ ،
وَهُوَ يَقَعُ عَلَى الْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثِ ، فَعَلِمَ
بِذَلِكَ عُمُومَ التَّذْكِيرِ ، وَأَنَّهُ هُوَ
الْأَصْلُ . وَالْجَمْعُ : أَصْوَاتٌ .

وصات : إِذَا (نَادَى ، كَأَصَاتَ ،
وَصَوَّتَ) بِهِ تَصْوِيْتًا ، فَهُوَ مُصَوِّتٌ .
وكذلك إِذَا صَوَّتَ بِإِنْسَانٍ فِدْعَاهُ ،
وعن ابن بُزُرْجَ : أَصَاتَ الرَّجُلُ
بِالرَّجُلِ : إِذَا شَهَرَهُ بِأَمْرٍ لَا يَشْتَهِيهِ .
(و) يُقَالُ : (رَجُلٌ صَاتٌ) ، وَحِمَارٌ
صَاتٌ : (صَيِّتٌ) ، أَيْ : شَدِيدُ الصَّوْتِ
قال ابن سِيْدَه : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ صَاتٌ
فَاعِلًا ، ذَهَبَتْ عَيْنُهُ ، وَأَنْ يَكُونَ فَعَلًا
مَكْسُورَ الْعَيْنِ ؛ قَالَ النَّظَّارُ الْفَقْهَعِيُّ (١) :

(١) اللسان - الصحاح .

كَأَنَّنِي فَوْقَ أَقْبَ سَهْوَقٍ
جَابَ إِذَا عَشَرَ صَاتِ الْإِرْنَانِ
قال الجَوْهَرِيُّ : وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ (١)
رَجُلٌ مَالٌ : كَثِيرُ الْمَالِ ، وَرَجُلٌ نَالٌ :
كَثِيرُ النَّوَالِ ، وَكَبِشٌ صَافٌ : كَثِيرُ
الصُّوفِ ، وَيَوْمٌ طَانٌ : كَثِيرُ الطَّيْنِ ؛
وَبَشَرٌ مَاهَةٌ ، وَرَجُلٌ هَاعٌ لَاعٌ ، وَرَجُلٌ
خَافٌ . وَأَصْلُ هَذِهِ الْأَوْصَافِ كُلِّهَا
فَعْلٌ بِكَسْرِ الْعَيْنِ . انْتَهَى .

وفي الْحَمْدِيَّةِ : « كَانَ الْعَبَّاسُ
رَجُلًا صَيِّتًا » ، أَيْ : شَدِيدَ الصَّوْتِ
عَالِيَهُ ، يُقَالُ : هُوَ صَيِّتٌ وَصَائِتٌ ،
كَمَيِّتٌ وَمَائِتٌ ، وَأَصْلُهُ الْوَاوُ ، وَبِنَاوُهُ
فَيَعْلُ فِقْلِبَ وَأُذْغِمَ .

(وَالصَّيِّتُ ، بِالْكَسْرِ : الذَّكْرُ) ،
يُقَالُ : ذَهَبَ فِي النَّاسِ صَيِّتُهُ ، أَيْ
ذِكْرُهُ ، وَخَصَّصَهُ بَعْضُهُمْ بِالذَّكْرِ
(الْحَسَنِ) . وفي الصَّحَاحِ : الْجَبِيلُ
الَّذِي يَنْتَشِرُ فِي النَّاسِ دُونَ الْقَبِيحِ ،
وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَاوِ ، وَإِنَّمَا انْقَلَبَتْ يَاءً ،
لِانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا ، كَمَا قَالُوا : رِيحٌ ،

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَهَذَا مِثْلُ » ، كَقَوْلِهِمْ ...

وَلَمْ نَجِدْ كَامَةً « مِثْلُ » فِي الصَّحَاحِ الْمَطْبُوعِ .

من الرُّوح، كَانَهُمْ بَنَوْهُ عَلَى فِعْلٍ،
بكسر الفاء، للفرق بين الصَّوْتِ
المسموع وبين الذَّكْرِ المعلوم. وفي
الحديث: « مَا مِنْ عَبْدٍ إِلَّا لَهُ صِيَتٌ
فِي السَّمَاءِ » أَيْ ذِكْرٌ وَشَهْرَةٌ وَعِرْفَانٌ
قال: ويكون في الخير والشر كالصَّاتِ
والصَّوْتِ، والصَّيْتَةِ، وربما قالوا:
انتشر صَوْتُهُ فِي النَّاسِ، بمعنى الصَّيْتِ.
قال ابن سيدة: والصَّوْتُ فِي الصَّيْتِ،
لُغَةً. وقال لبيد:

وَكَمْ مُشْتَرٍ مِنْ مَالِهِ حُسْنُ صِيْتِهِ
لِأَبَائِهِ فِي كُلِّ مَبْدَى وَمَحْضَرٍ ^(١)
وفي الحديث: فَضْلُ ^(٢) مَا بَيْنَ
الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ، الصَّوْتُ، والدَّفُّ
يُرِيدُ إِعْلَانَ النِّكَاحِ، وَذَهَابَ الصَّوْتُ
وَالذَّكْرُ بِهِ فِي النَّاسِ، يُقَالُ: لَهُ صَوْتٌ
وَصِيَتٌ، أَيْ ذِكْرٌ.

(و) الصَّيْتُ: (المِطْرَقَةُ) نَفْسُهَا،
(و) قيل: الصَّيْتُ: (الصَّائِغُ) (و)
قيل: (الصَّيْقَلُ)، نقله الصَّاغَانِي.

(١) اللسان - التكملة - الديوان: ٤٧ والرواية فيه

لأبياته في كل ... وفي التكملة: مبدى، بالنون
وأخير إل ذلك يماش المطبوع.

(٢) في المطبوع: فضل والتصويب من اللسان والنهاية

(والمضَوَّاتُ)، بالكسر:
(المُصَوَّتُ).

(و) قولهم: دُعِيَ، فـ (انصَّات):
أَيْ (أَجَابَ وَأَقْبَلَ).

(و) انصَّاتَ الرَّجُلُ: (ذَهَبَ فِي
تَوَارٍ)، نقله الصَّاغَانِي.

(و) انصَّاتَ (الْمُنْحَنِي): إذا
(اسْتَوَى) هكذا في النسخ، وفي أخرى
اسْتَوَى قائماً، وصوابه، على ما في
الصَّحاح وغيره: اسْتَوَتْ (قَامَتْ) بعد
انحناء، كأنه اقْتَبَلَ شَبَابُهُ.

والمُنصَّاتُ: القَوِيمُ الْقَامَةُ، قال
سَلَمَةُ بْنُ الْخُرَشِبِ الْأَنْمَارِيُّ ^(١)، وقيل
لِلْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسِ السُّلَمِيِّ:

وَنَصْرُ بْنُ دُهْمَانَ الْهَنْدَةَ عَاشَهَا
وَتَسْعِينَ حَوْلًا ثُمَّ قَوْمَ فَاَنْصَاتَا ^(٢)
وعَادَ سَوَادُ الرَّأْسِ بَعْدَ ابْيَاضِهِ
وَرَاجَعَهُ شَرَحُ الشَّبَابِ الَّذِي فَاتَا
وَرَاجَعَ أَيْدَا بَعْدَ ضَعْفٍ وَقُوَّةٍ
وَلَكِنَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَا كُلِّهِ مَاتَا

(١) في اللسان والأخبار: تحريف.

(٢) اللسان - الصحاح. ومادة (هند) والاساس (هند)

والمستقصى ٢٥٥/١ ومجمع الأمثال ٣٣٥/١.

(و) انصات (به الزمان) انصياتاً :
إذا (صار مشهوراً) .

(و) يُقالُ : (مبالدار مَضَوَاتُ) ،
أى : (أَحَدُ) يُصَوِّتُ . وفى بعض
النسخ : مُصَوِّتٌ ، والمعنى واحد .
[وما يُستدرَكُ عليه :

أصات الرجلُ بالرجُلِ : إذا شَهَرَهُ (١)
بأمر لا يشتهيهِ . وفى الحديث : « أَنَّهُمْ
كَانُوا يَكْرَهُونَ الصَّوْتَ عِنْدَ الْقِتَالِ »
هو أَنْ يُنَادَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، أَوْ يَفْعَلَ
أَحَدُهُمْ فَعْلًا لَهُ أَثَرٌ ، فَيَصْبِحَ ،
وَيُعْرِفَ بِنَفْسِهِ عَلَى طَرِيقِ الْفَخْرِ
وَالْعُجْبِ . وَالْعَرَبُ تَقُولُ : أَسْمَعُ صَوْتًا ،
وَأَرَى فَوْتًا : أَى أَسْمَعُ صَوْتًا ، وَلَا أَرَى
فِعْلًا . وَمِثْلُهُ : إِذَا كُنْتَ تَسْمَعُ بِالشَّيْءِ ، ثُمَّ
لَا تَرَى تَحْقِيقًا ، يُقَالُ : ذَكَرُوا لِحَسَّاسٍ (٢) .

(١) فى المطبوع « أشهره » .

(٢) مجمع الأمثال : ١ / ١٨٩ وفيه : مبنى على الكسر ،

مثل قِطَامٍ وَحْدَامٍ ... وَيُرْوَى : وَلَا حَسَّاسَ نَصَبًا عَلَى
التَّبَرُّقَةِ مِنْهُمْ مَنْ يَرْفَعُهُ وَيَنْوِنُ وَيَجْعَلُ لَا يَنْزِلُهُ لَيْسَ =

من أمثالهم فى هذا المعنى : لَا خَيْرَ فى
رَزْمَةٍ لَا دِرَّةَ مَعَهَا ، أَى : لَا خَيْرَ فى
قَوْلٍ وَلَا فِعْلٍ مَعَهُ .

وَكُلُّ ضَرْبٍ مِنَ الْغِنَاءِ ، صَوْتُ ،
وَالْجَمْعُ الْأَصْوَاتُ . وَقَوْلُهُ ، عَزَّ وَجَلَّ :
« وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَنْطَغَتْ مِنْهُمْ
بَصَوْتِكَ » (١) قِيلَ : بِأَصْوَاتِ الْغِنَاءِ
وَالْمَزَامِيرِ .

وَأَصَاتَ الْقَوْسَ : جَعَلَهَا تُصَوِّتُ .
وفى الأساس : سَابَّ الْمُخْبِلُ (٢)
الزُّبْرَقَانِ ، فَقَالَ لَصَحْبِهِ : كَيْفَ
رَأَيْتُمُونِى ؟ قَالُوا : غَلَبَكَ بَرِيقُ سَيْغٍ ،
وَصَوْتُ صَبِيٍّ .

= ومنهم من يقول : وَلَا حَسِيسَ يَنْصَبُ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ ،
ومنهم من يرفع بتنوين « ومثل هذا فى اللسان إلا أنه
ضبط « حساس » بكسر الحاء ضبط قلم ، وأتبعنا ضبط
الميدان ، لأنه ضبط نظير بخدام وقطام .

(١) سورة الإسراء : ٦٤ .

(٢) فى المطبوع : « المختل » والتصويب من الأساس وهماش
المطبوع « قوله المختل » ، كذا بخطه والذى فى الأساس
المختل ، قال الجوهري : ومخبل اسم شاعر من بني سعد ،
وفى القاموس : وكمظم ، شعراء » .

وضمت نجوم امام بعض المواد التى لم ترد فى اللسان سهواً ، فتزال بمراجعتنه